

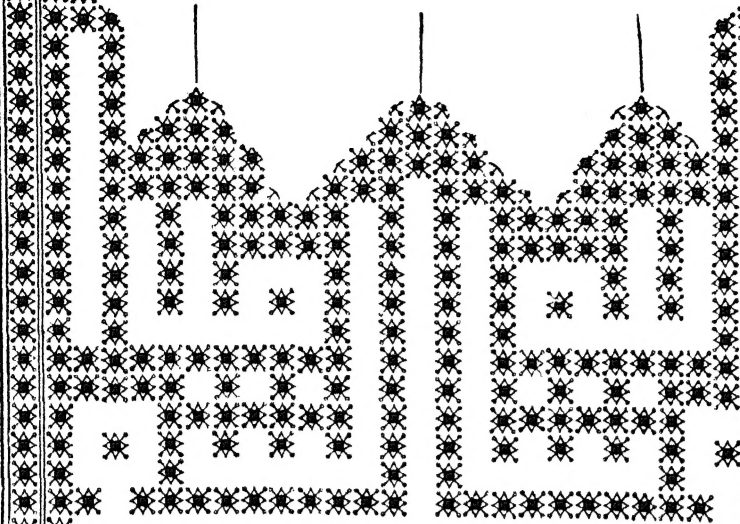
UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234047

UNIVERSAL
LIBRARY

﴿الجزء الخامس﴾

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للامام الغوى محب الدين أبى الفيض السيد
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزيدى
الحنفى نزيل مصر المعشوية
رحمه الله تعالى
آمين



الجزء الخامس من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الضاد المجهمة)

وهو حرف من الحروف المحصورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية وقال ابن عصفور في المقرب وتبدل الضاد المجهمة من الصاد المجهمة فلهذا قالوا مص الرمانه مضها قال والصاد أكثر قال شيخنا وهو علامة أصله وفرعية الضاد المجهمة عنه قال وذكر الشيخ ابن مالك في التيسيل أنها تبدل من اللام أيضاً حكى الجوهرى رجل جضد أى جلد * قلت وقال الكسافى العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك فى هذا الأمر مناض أى مناص كما سيأتى فى محله

وفصل الهمزة مع الضاد المجهمة (أبض البعير أبضه) أبضاً من حد ضرب وزاد فى اللسان وأبضه أبوضاً من حد نصر (شد رسيه إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض) وقد أبضته فهو مأبوض (وذلك الحبل أباض ككتاب ج أبض) بضمين نقله الجوهرى عن الأصمى قال وأبو زيد نحو منه وأنشد ابن برى للفقعى * أكلف لم يثن يديه أبض * (والأباض أيضاً عرق فى الرجل) عن أبى عبيدة ويقال للفرس إذا تور ذلك العرق منه متأبض ومن معجعات الأساس كأنه فى الأباض من فرط الانقباض (وعبد الله بن أباض التميمى) الذى (نسب إليه الأباضية من الخوارج) وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفهم كافر لا مشرك تجوز منا كتبه وكفروا علينا وكثر العجابه وكان مبدأ ظهوره فى خلافة مروان الحمار (و) أباض (كغرابة بالجمامة) وقال أبو حنيفة عرض بالجمامة كثير النخل والزروع وأنشد محمد بن زياد الأعرابى

ألا باجارتنا بأباض انى * رأيت الریح خير منك جاراً

تغذينا اذا هبت علينا * وتغلا عين ناطركم غباراً

قال ياقوت (لم ير أطول من تخيلها) قال وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب وأنشد

كان تخلصاً من أباض عوجاً * أعناقها أذهمت الخروجا

زاد فى اللسان وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (والمأبض كجلس باطن الركب) من كل شئ كما قاله الجوهرى والجمع ما بضم ومنه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قائماً على أعضائه أي لأن العرب تقول أن البول قائماً يشق من تلك العلة (و) المأبض (من البعير باطن المرقق) وفي التهذيب مأبض الساقين ما بطن من الركبتين وههـ في يدى البعير باطن المرققين وقال غيره المأبض كل ما ثبتت عليه نخله * وقيل المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها وأشدان يرى لهما بن تصافة * أو ملتقى قائله ومأبضه * قيل القائلان عرقان في الفخذين والمأبضان باطن الفخذين إلى البطن (كلا) بض بالض (عن ابن دريد) وأشد لهما بن

هكذا هو مضبوط في نضع العجاج بضعتين في مادة ب ي ض وضبطه بعضهم وباضه بكسر تين يقال أخذ باضه إذا جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم حمله (والأبيض) اسم (هضبات تواجه نية هرشي) نقله ياقوت في المعجم وقال كأنه جمع بياض * قلت وفيه نظر فإنه إن كان جمع بياض كما قاله فعل ذكره ب ي ض لا هنا فتأمل يقال (أبيضه) أيضاً (أصاب عرقاً بياضه) فهو مأبوض وفي إضافة العرق إلى الأباض نظراً فإن الأباض هو نفس العرق والكلام فيه كالكلام في عرق النساء (و) أبض (نساء) أيضاً (تقبض) وشذرت جلده (كأبض بالكسر) أي كقروح نقلهما الجوهري (والأبض الخلية) عن ابن الأعرابي وهو (شد الشدة) قلت ونص ابن الأعرابي الأبض الشدة والأبض الخلية فهو أذن مع ما تقدم شد ولم يصرح به المصنف (و) أبض (السكون) عنه أيضاً (و) الأبض (الحركة) عنه أيضاً قلت فهو أذن شد أيضاً ولم يصرح به المصنف وأشدان الأعرابي في معنى الحركة * تشكو والعروق الأبضات أيضاً * (و) في المحكم والعجاج الأبض (بالضم الدهر) قال رؤبة

في حقه عشنا ذاك أبضاً * خدن اللواتي يقتضين النعضا
(ج آباض) كفضل وأقنال (وأبضة مثنية) واقتصر ياقوت والصاغاني على الضم (ماء بلعنبرو) قال أبو القاسم جار الله مائة (الطبي) ثم لبني ملقة منهم عليه نخل (قرب المدينة) المشرقة على عشرة أميال منها قال مساور بن هند وجلسته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل أراب
(و) قال ابن شميل (فيس أبوض) النساء (شديد السرعة) كأنما بياض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما (ومؤبض النساء الغراب لأنه يحمل كأنه مأبوض) قال الشاعر

ونظ غراب البين مؤبض النساء * له في ديار الجارنين نعيق

(و) المتأبض المعقول بالأباض) يقال قد تقبض كأنما تأبض وقال ليبد

كأن هجاناً متأبضات * وفي الاقوان أسورة الرغام

أي معقولات بالأباض وهي منصوبة على الحال (وتأبضت البعير) شدته بالأباض (فتأبض هو لازم متعد) كما يقال زاد النشي وزده ونقله الجوهري * وما يستدرك عليه التأبض انقباض النساء وهو عرق نقله الجوهري وتأبض تقبض وقال أبو عبيدة يستحب من الفرس تأبض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء بتأبض رجله وتؤبضه إذا مشى قال الزنجشري وهو مدح فيه ويقال تأبضت المرأة إذا جلست جلسة التأبض قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

إذا جلست في الدار يوماً تأبضت * تأبض ذئب التلعة المتصوب

أراد أنها تجلس جلسة الذئب إذا أقبل وإذا تأبض على التلعة تراه منكبا والمأبض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير الأباض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحب الليل داج * أبيضك الأسد لا يضيع

يقول أحفظ أباضك الأسود لا يضيع فصغره نقله الجوهري (الأرض) التي عليها الناس (مؤنثة) قال الله تعالى وإلى الأرض كيف سطعت (اسم جنس) قاله الجوهري (أو جمع بلا واحد لم يسمع أرضه) وعبارة العجاج وكان حق الواحد منها أن يقال أرضه ولكم لم يقولوا (ج أرضات) هكذا يسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في العجاج بفتحها قال لأنهم يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد يجمع على (أروض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو البداء يقال ما أكثر أروض بني فلان (و) في العجاج ثم قالوا (أرضون) فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنبه وظبه ولكم جعلوا الواو والنون عوضاً من حذفهم الالف والتاء وتركوا فقه الراء على حالها وربما سكنت انتهى * قلت وقال أبو حنيفة يقال أروض وأرضون بالتخفيف وأرضون بالتثنية كذا أبو زيد وقال عمرو بن شأس

ولنأمن الأرضين رابية * نعلوا لا كام وقودها جزل

وقال آخر من طى أرضين أم من سلم نزل * من ظهر ريمان أو من عرض ذي حدن

وفي اللسان الواو في أرضون عوض من الهاء المحذوفة المقدرة في الجمع لا يدخل الكلمة فمرب من التكسير استيعاشاً من أن يوفروا اللفظ التصحيح ليعلموا أن أرضاً ما كان سبيله لوجع بالهاء أن تفتح راءه فيقال أرضات (و) في العجاج وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض و (أراض) كما قالوا أهمل وأهال قال ابن بري الصحاح عند المحققين فيما سكت عن أبي الخطاب أرض وأراض

(المستدرك)

(أرض)

وأهل وأهل كأنه جمع أرضاء وأهلاء كما قالوا البسلة وليال كأنه جمع بسلاء ثم قال الجوهرى (والأراضى غير قياسى) أى على غير قياس قال كأنهم جمعوا أرضاء هكذا وجد فى سائر النسخ من الصحاح وفى بعضها كذا وجد بخطه ووجدت فى هامش المصحف مانصه فى قوله كأنهم جمعوا أرضاء نظروا ذلك أنه لو كان الأراضى جمع الأرض لكان أرض بوزن أراض كقولهم أكلبوا أكلب هلا قال ان الأراضى جمع واحد متروك كالبال وأهال فى جمع بسلة وأهل فكانه جمع أرضاء كأن لبال جمع بسلة وإن اعتذر له معتذر فقال ان الأراضى مقلوب من أرض لم يكن مبعدا فيكون وزنه اذن أعالف كان أراضى تخففت الهمزة وقلبت ياء انتهى وقال ابن برى صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما أرض فقياس جمعه أراض (و) الأرض (أسفل قوائم الدابة) قاله الجوهرى وأنشد الحميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبليله بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العلوية وقال غيره الأرض سفلة البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم قال سويد بن كراع فركبناها على محجولها * بصلاب الأرض فيهن شجع ونقل شيخنا عن ابن السدي الفرق زعم بعض أهل اللغة أن الأرض بالطاء المشالة قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو بالضاد قال وهذا غير معروف والمشهور ان قوائم الدابة وغيرها أرض بالضاد سميت لانخفاضها عن جسم الدابة وانها تلى الأرض (وكل ما سفل) فهو أرض وبه سمي أسفل القوائم (و) الأرض (الزكام) نقله الجوهرى وهو مذكور وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر وقالوا أنت أرض به وتحملت * فامسى لمافى الصدر والرأس شاكا أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفقة والزعدة) ومنه قول ابن عباس أزلزلت الأرض أم بى أرض كافى الصحاح يعنى الرعدة وقيل يعنى الدور وأنشد الجوهرى قول ذى الرمة يصف صائدا إذا فوجس ركزا من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أبوه الموم (و) يقولون (لأرض لك كذا) أى نقله الجوهرى (وأرض فوج بالجرين) نقله ياقوت والمصاغنى (و) يقال (هو ابن أرض) أى (غريب) لا يعرف له أب ولا أم قال اللعين المنقرى

دعاني ابن أرض يعنى الزاد بعدما * ترامت حلمات له وأجارد

ويروى أنا بن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض نبت) يخرج فى رزم من الآكام له أسفل ولا يطول (و) كأنه شعرو (هو يؤكل) وهو سريع الخروج سريع الهيج (و) المأروض المزكوم وقال المصاغنى وهو أحد ما جاء على آفقه فهو مفعول وقد (أرض كفى) أرضا وأرضه الله أى أى أرضه نقله الجوهرى (و) المأروض (من به نبت من أهل الأرض والجن) قال الجوهرى (و) (هو) المحرك رأسه وجسده بالعمد وفى بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الحشب أى كنه الأرض متحركة) اسم (لدوية) فالأرض هنا معنى المأروض وقد أرضت الحشبة كفى تؤرض أرضا بالنسكين فهى مأروضة إذا أكلتها الأرض كفى الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضا أى كسيع والأرض (م) وهى دودة بيضاء شبه الفلة تظهر فى أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرض ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهى آفة الحشب خاصة وضرب مثل كبار النمل ذوات أجنحة وهى آفة كل شئ من حشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى * قلت وفى تخصصه الضرب الاول بالحشب نظرا بل هى آفة له ولغيره وهى دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجنحة وهى تغوص فى الأرض وتبنى لها كدنا من الطين قبل هى التى أكلت منسأة سيد ناسا من عليه السلام ولذا أعانها الجن بالطين كما قالوا وأنشد نافع الشيوخ لبعضهم * أكلت كنى كأننى أرضه * (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضا (مجلى وفسدت) بالمدة نقله الجوهرى وزاد غيره ونقطعت وهو المنقول عن الأصمى (كاستأرضت) نقله المصاغنى (وأرضت الأرض ككرم) أرضه كسهاية أى زكت (فهى أرض أرضة) وكذلك أرضة أى (زكية) كرمية مخيلة للنبت واظفر وقال أبو حنيفة هى التى ترب التري وفرح بالنبات ويقال أرض أرضة بينة الأرضة إذا كانت لبنه الموطئ طيبة المقعد كرمية جيدة النبات قال الاخل

ولقد شربت الخمر فى حافوتها * وشربت بأرضة محلال

ونقل الجوهرى عن أبي عمرو يقال بزلنا أرضا أرضة أى (مجيبة للعين) وقال غيره أرض أرضة (خليقة للخير) وللنبات وانها لذات اراض وقال ابن شميل الارضية السهلة وقال ابن الاعرابى هى المخصصة الزكية النبات (والأرضة بالكسر والضم وكعبنة الكلال الكثير) وقيل الأرضة من النبات ما يبنى المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى (وأرضت الأرض) من جد نصير (كزفيا) الكلال (وارضتها وجدتها كذلك) أى كثيرة الكلال (و) قال الأصمى يقال (هو أرضهم) أن يفعل ذلك أى (أجدرهم) أو خلقهم به (و) شئ (عريض أرض اتباع) له (أو) يفرد يقال جدى أرض أى (سمين) هكذا نقله الجوهرى عن بعضهم وأنشد ابن برى عريض أرضى بات يبرحوله * وبات يسقيها بطون الثعالب

(وَأَرْض) كما ويرى عليه اقتصر بقوت في المهم (أَوْ رِض) بالياء التثنية (د أَوَاد) أو موضع في قول امرئ القيس

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادي البدى فانصى لأرض

ويرى بالوجهين وهما كيلهم وألم والريح البرى والأزنى (والأراض ككتاب العراض) عن أبي عمرو قال أبو النجم

بحر هشام وهو ذفرارض * بين فروع النبعة الغضاض

وسط بطاح مكة الأراض * في كل واد واسسع المقاض

وكان الهمزة بدل من العين أى (السواح) يقال أرض أرضة أى عريضة (و) قال الجوهري الأراض (بساط ضخم من صوف أو

وبر) * قلت ونقله غيره عن الأصمى وعلاه غيره بقوله لانه بلى الأرض وأطلقه بعضهم في البساط (وَأَرْضُهُ اللدأركه) فهو مأروض

هكذا في الصحاح وقد سبق أيضا وكان القياس فهو مؤروض (والتأريض ان ترعى كالأرض) فهو مؤروض نقله الجوهري

وأنشد ابن دالان الطائي

وهم الحلووم اذا الربيع تجنبت * وهم الربيع اذا المؤرض أجدا

قلت ويرى * وهم الجبال اذا الحلووم تجنبت * (و) قيل التأريض في المنزل ان (ترناده) وتغيره للزول يقال ركت الحلى

يتأرضون للمنزل أى يرتادون بلدان زونه (و) التأريض (نبة الصوم وتسميته) من الليل كالتوريض كافي الحدب لصابم لم لم

يؤرضه من الليل أى لم يهيمه ولم ينوه وسبأنى في ورض (و) التأريض (تشذيب الكلام وتهذيبه) وهو في معنى التهيئة يقال

أرضت الكلام اذا هيأته وسوته (و) التأريض (التثقيب) عن ابن عباد (و) التأريض (الاصلاح) يقال أرضت بينهم اذا أصلحت

(و) التأريض (التبليث) وقد أرضه فتأرض نقله ابن عباد (و) التأريض (ان تجعل في السقاء) أى في قعره (لبناء وما) أو سمناء واربأ

وعبارة التكملة لبناء وما أو سمناء أو بواكاته (للاصلاح) عن ابن عباد (والتأريض التناقل الى الأرض) نقله الجوهري وهو قول

ابن الاعرابي وأنشد للرازي * فقام عجلان وما تأرضا * أى ما تناقل وأوله

وصاحب نهيمه لينضأ * اذا الكرى في عينه تمضضأ * يمسح بالكفين وجهها أيضا

فقام الخ وقيل معناه ما تلبث وأنشد غيره للبيدي

مقيم مع الحلى المقيم قلبه * مع الراحل الغادى الذى ما تأرضا

(و) التأريض (التعرض والتصدى) يقال جا فلان بتأرض لى أى يتصدى ويتعرض نقله الجوهري وأنشد ابن برى

فجع الحطيمه من مناخ مطية * عوجا سائة تأرض للقرى

(و) التأريض (تمكين النبات من أن يجز) نقله الجوهري (وفيل مستأرض له عرق في الأرض) أما (اذا نبت على جذع أمه فهو

الراكب) كذلك (ودية مستأرضه) نقله الجوهري وقد تقدم في ر ل ب * ومما يستدل عليه أرض الانسان ركبتاه

فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الأرض منها ويقال فرس بعيد ما بين أرضه وسمنائه اذا كان غدا وهو مجاز قال خفاف

اذا ما استجعت أرضه من سمنائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وتأرض فلان بالمكان اذا نبت فيه يربح وقيل ثأنى وانتظر وقام على الأرض وتأرض بالمكان واستأرض به أقام ولبت وقيل يمكن

وتأرض لى تضرع ومن سمجات الاساس فلان ان رأى مطعما تأرض وان مطعما تعرض والأرض دوار بأخذ في الرأس عن اللبن

فتمراق له الانف والعينان ويقال لى أرض فأترونى أى داوونى وشحمته الأرض هى الحليكة تغوص في الرمل ويشبهه بها بنان

العدارى ومن أمثالهم آمن من الأرض وأجمع من الأرض وأشده من الأرض وأذل من الأرض ويقال ما أرض هذا المكان أى

ما أكثر عشبه وقيل ما أرض هذه الأرض ما أسهلها وأبنتها وأطيبها حكاة أبو حنيفة عن الليثاني ورجل أرض بين الاراضه أى

خليق للغير متواضع وقد أرض نقله الجوهري وزركه المصنف قصورا ٣ وزاد الزمخشري وأروض كذلك واستأرضت الأرض مثل

أرضت أى زكت وغت وامرأة عريضة أرضة ولود كاملة على التشبيه بالأرض وأرض مأروضة أرضة وكذلك مؤرضه وأرض

الرجل ابرأضا أقام على الأرض وبه فمر ابن عباس حديث أم معبد فشر بواحتى أرضوا وقال غيره أى شربوا علالا بعد خل حتى

رووا من أراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن الاعرابى حتى أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا

اللبن على الأرض وقال ابن برى المستأرض المتناقل الى الأرض وأنشد لساعدة بصف سحابا

مستأرض بين بطن الليث أيمنه * الى شمنصير غيثا مرسلا مجا

وتأرض المنزل ارتاده وتغيره للزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخه منهم * مكان التى قد بعثت فازلا مت

واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرمى والأرضه الخصب وحسن الحال ويقال من أطاعنى كنت له أرضا راد

التواضع وهو مجاز وفلان ان ضرب فأرض أى لا يبالي بضرب وهو مجاز أيضا ومن أمثالهم آكل من الأرضه وأنشد من الأرضه

المستدرك

٢ قوله ومن سمجات
الاساس الخ الذى في النسخة
التي بأيدى فلان ان رأى
مطعما تعرض وان أصاب
مطعما تأرض اه
٣ قوله وزاد الزمخشري
الخ لم نجد ذلك في نسخة
الاساس التي بأيدى نقله
ذكره في كتاب آخر اه

(أَضَّ)

﴿الاض بالكسر الادل﴾ كالاض بالصاد نقله الصاغاني عن ابن عباد (والاضاض بالكسر المجاز) نقله الجوهرى وأشد للرائج
لانعتين نعامه ميقاضا * خرجا، ظلت تطلب الاضاضا

أى المجاز تلبأ اليه ومن سبغات الاساس ما كان سبب شرادهم وانفضاضهم الا لثقة تصادهم واضاضهم (و) الاضاض (تصلق
التاقية) ظهرا لبطن (عند الخاض) ووجدت اضاضا أى حرقة أو كالحرقه عند نتاجها (وأضنى الامر) أضنا (بلغ معنى المشقة)
وأخرنى (و) أضنى (الفقر اليك أحوجنى وألجأنى) يؤض ويضض والاض المشقة قاله الليث (و) أض (الشئ) يؤضه أضنا (كسر)
مثل هضه كفى الجهرة وفى بعض نسخها الاض الكسر كالعض (و) أضنت (النعامه الى أديها) أضنا (أرادته كاضت اليه) مؤاضة
نقله الصاغاني (و) انتاضه (طلبه) يريغه ويربغله (و) انتضه مائة سوط (ضربه) نقله الصاغاني (و) انتض (اليه)
انتضانا (انظر) فهو مؤض أى مضطر مجازا وبه ضم أبو عبيد قول رؤبه

دايت أروى والديون تنقضى * فطلت بعضا وأدت بعضا * وهى ترى ذا حاجة مؤاضا

قال ابن سميده وأحسن من ذلك ان تقول أى لا جئنا محتاجا (والمؤاض المبادر) الى الشئ عن ابن عباد (و) المؤاض (من الابل
المخاض) وهى التى أخذها الاناض عند التناج عن ابن عباد * ومما استدرك عليه الاض الاجهاد كالاضاض وقد انتض فلان اذا
بلغ منه المشقة وناقته مؤاضة أخذها الاناض عن الاصمعي والاضاض الحرقه وانتضضت نفسى فلان واحتضضت أى استزدتها
نقله الصاغاني والمؤاض المحتاج والمضطر (أضض كقروح) أهمله الجوهرى وقال الليث أى عزم (و) لم يبال من المعاتبه وعز بتمسه
باقية فى قلبه (فهو) أمض ككثف (وكذا اذا أبدى لسانه غير ما يريد) فقد أمض فهو أمض * ومما استدرك عليه الاضض
الباطل وقيل الشئ عن أبى عمرو ومن كلام شق أى ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض ان ما أبنا أن بلحق ما فيه
أمض (الانيض كأمير العلم التى) لم ينضج نقله الجوهرى (وقد أنض اناضه ككرم) يكون ذلك فى الشواء والقديد وقال
أبو ذؤيب
ومدعس فيه الانيض اختفيت * بجردا، ينساب التيل خبارها
مدعس مكان الملة (و) الانيض (خففان الامعاء، فزعا) نقله الصاغاني فى العباب (وأنض العلم بأض أنيضاً) اذا (تغير) نقله
الجوهرى وأشد لغيره فى لسانه متمكاً ما عابه وهجاء

المستدرك

(أَمْضَ)

المستدرك

(أَنْضَ)

يلج مضغة فيها أنيض * أصلت فهى تحت الكشحدا

(وأنضه) ايناضا اذا شواه (و) لم ينضج (عن أبى زيد وزاد ابن القطاع أنضه اناضه رذ كالجوهرى هنا أناض التعل ينض اناضه
أى أنضج وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن و ض وقد ذكره صاحب المحمل وغيره على الصواب فى
ن و ض ونبه عليه أبو سهل الهروى والصاغاني وقد أغفل المصنف وهو منزهة وفرسته (الانض العود الى الشئ أض ينض) أيضاً
عاد نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) قال الليث الانض (سيرورة الشئ) شيئاً (غيره) ونحوه من حاله (وأشد
حتى اذا ما أضذا اعراف * كالنكرودن الموكوف بالوكاف

(أَضَّ)

(و) الانض (الرجوع) يقال أض فلان الى أهله أى رجع اليهم قال الليث (وأض كذا) أى (صار) يقال أض سواد شعره يياض
(و) أسبل الانض العود تقول (فعل ذلك أيضاً اذا فعله معاودا) له راجعاً اليه قاله ابن دريد وكذا تقول افعل ذلك أيضاً (فاستعير
لمعنى الصيرورة) لتقارب معنى الانتظار تقول صار الفقير غنياً وعاد غنياً ومثله استعارهم النسيان للترك والرجاء للوقوف
لمافى النسيان من معنى الترك وفى الرجاء معنى التوقع وباب الاستعارة أوسع من أن يحاط به كفى العباب وفى حديث سمرة أن
الشمس اسودت حتى أضنت كأنهم اتنومة قال أبو عبيد أى صارت ورجعت * بقر عليه قولهم الاوضه بالفتح ليت صغير يأوى اليه
الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكأنه من أض الى أهله اذا رجع والاصل الانض ان كانت عربية أو غير ذلك فتأمل

(بَرَضَ)

﴿فصل الباء مع المضاد﴾ البرض القليل كالبراض بالضم) وما برض قليل وهو خلاف الغمر (ج براض) بالكسر (وبروض
وإبراض) كفى الصحاح وقد روض ماؤه قليل قال رؤبه * فى العدم يقدح ثم ادبراضا * (وبرض الماء) من العين يبرض ويبرض
قل وقيل (خرج وهو قليل) كفى الصحاح (كأبرض) كفى العباب (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أى (أعطانى منه)
شيئاً (قليل) وقال أبو زيد اذا كانت العطية بسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الأعرابى (وجعل مبروض) ومضفوه
ومطفوه ومضفوف ومجدود (مفتقر لكثرة) ونص النوادر اذا انفد ما عنده من كثره (عطائه) (و) البراض (ككأن من يأكل كل)
شئ من (ماله) يفسده كالبرض) أى كحسن كاهو فى سائر النسخ والصاب كحدث كاهو نص العين (و) البراض (بن قيس الكنانى)
من ولد سمرة بن بكر بن عبد مناة منهم (أحدثنا كهم) يقال انه خلعه قومه لكثرة جنائياته فخالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان
وسأله أن يحلعه على أطية يريد ان يعثبهم الى عكاظ فليأتفت اليه وجعل أمره الى عروة الرجال وهو ابن عقبة بن جعفر بن
كلاب فسارعه حتى وجد عروة خالياً فوثب عليه فضر به ضربة خد منها واستنق العير ولحق بالمرم فكفت عنه هوازن وبسببه
قامت حرب الفجار بين بنى كنانة وقيس عيلان (والبرضة بالضم موضع لا يثبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا يثبت شيئاً كان أخصر

وهي أصغر من البلوفة * قلت وقد تقدم المصنف في الصاد المهملة البراص بقاع في الرمل لا تثبت جمع رصة وتقدم أيضا هنا عن ابن شميل أنها البلوفة فليظن أنها لغة أو أمدحها تعجيف عن الآخر (و) البرضة أيضا (ما تبيضت من الماء القليل والبريض) كما مر (واد) في شعر امرئ القيس وقد تقدم الانشاد في أرض (أو الصواب) فيه (البريض بالثناة التحتية) قاله الأزهرى ومن رواه بالباء فقد صحف (والبارض أول) ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به الجعدة وانزعوا البهمى والهاتى والقباء وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتنال له النعم وقال الاصمعي البهمى أول ما يبدو منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو بجم قال ليبيد

يلج البارض لمحاقي الندى * من مرايبع رياض ورجل

وقيل هو أول ما يخرج الأرض من نبت (وفي الصحاح من البهمى والهاتى ونبت الأرض) (قيل أن ثنتين أجناسه) وفي الصحاح لأن ثمة هذه الاشياء واحدة ومنها واحد فهي مادامت صغارا بارض فإذا طالت تبينت أجناسها ومنه حديث خزيمة وذكر السنة المجيدة أبيضت بأرض الوديس وفي المحكم البارض من النبات بعد البلز عن أبي حنيفة (وقد رخص) النبات يبرض (بروضا) يقال (أبرضت الأرض) إذا (كثرت بارضها) وتعاون ومكان مريض إذا تعاون بارضه وكثر (كبرت يبرضا) كفى العباب (و) من المجاز (تبرض) الرجل إذا (تبلغ بالليل) من العيش كفى الصحاح يقال تبرضه إذا طلبه من ههنا وههنا قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض إذا كان ماؤه قليلا فأخذته قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا (و) من المجاز تبرض (الشيء) أخذه قليلا قليلا وتبلغ به (و) من المجاز تبرض (فلانا) إذا (أصاب منه الشيء قبل الشيء) أو الشيء بعد الشيء (وتبلغ) به كفى العباب * وما يستدرك عليه تبرضت الأرض بين يديها كذا في المحكم وتبروض قليلة الماء وهو يتبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه والابرأض تطلب العيش من ههنا وههنا والبراض ككأن الذي ينيل الشيء بعد الشيء وبه فسر قول الشاعر

وقد كنت برأضها قبل وصلها * فكيف ولزت حبلها بجبال

وقال الليث في معناه كنت أطلبها في الضينة بعد الضينة أحيانا فكيف وقد علق بعضنا ببعض ويقال إن المال يستبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شيع المال ويقال ما فيه الاشفاقة لا تنضل إلا عن التبرض أي الترشف وبقي من ماله راحة كتمامه أي القليل نقله الزمخشري (البضض) من الرجال (الرخص الجسد) عن الاصمعي قال وليس من البياض خاصة ولكنه من الرخوصه وقال غيره هو (الريق الجلد الممتلي) كفى الصحاح (وهي بهاء) قيل امرأة بضضة رقيقة الجلد ناعمة إن كانت بيضا أو أدما وقال أبو عمرو هي البضضة البيضاء وقال العماني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضضة ناعمة مكنته للعم في نضاعة لون (و) البضض (اللبن الحامض كالبيضه) قال ابن شميل البضضة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال ابن الاعراب سقاني بضضة وبضاض لبنا حمضا (وجارية بضضة وباضضة) أي (بضضة) أي كثره تارة في نضاعة وقيل هي الناعمة سمرا كانت أو بيضا (وتبروض) كصبور (يخرج ماؤه قليلا قليلا) فهي قليلة الماء (ج بضاض) بالكسر وفي بعض النسخ بضاض (وما في البتر بضوض) أي (بللة) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (ما في السقاء بضاضه من ماء بالضم) أي شيء يسير (و) قال غيره ما في السقاء (بضضة) كصفينة أي (يسير ماء البضضة المطر القليل) نقله الصاغاني (و) البضضة أيضا (ملك اليد) يقال أخرجه بضضة أي ملك يدي (وبض الماء يبيض بضوضا وبضضاضا قليلا قليلا) وقيل رشح من صخر أو أرض وفي حديث ثوبان والعين بضض شيء من ماء وفي الصحاح ولا يقال بض السقاء ولا القربة أي إنما ذلك الرشح أو النض فان كان دهنا أو سمنافهوا لث قال وبعضهم يقوله وبشدر لروبة

فقلت قولاً غير بياغضا * لو كان خرزافي الكلى ما بضا

وفي الحديث أنه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبيض ماء أصفر (و) بضض (له) يبيض بالضم (أعطاه) شيئا قليلا كما بضض (له) ابضاضا وأنشد شمر لا كميت

ولم تبضض النكد للجاشرين * وأنفدت النمل ما تنقل

قال هكذا أنشدني ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بقضها وهما لغتان وقال الاصمعي نضض له بشئ وبضض له بشئ وهو المعروف القليل (والبضض محركة الماء القليل) نقله الجوهرى (بضض) الجمر ونحوه يبيض نضض منه الماء شبه العرق ومنه قولهم فلان (ما يبيض حجره) أي لا ينال منه خير وهو (مثل) يضرب (للجبل) وقال الجوهرى أي ما ندى شفته (وبضض) أو تاره حركها أي يهينها (للضرب) هكذا نقله الجوهرى ونقل ابن بري عن ابن خالويه نط أو تاره وبضاضا بالطاء والضاد والظاء أكثر وأحسن (و) قال (مأكل) أهلا الأمضا وبضاضا وبضاضا بضمهم وهو أن يسأل عن الحاجة فينطق بشفتيه) نقله الصاغاني عن الفراء وسبأ أي مفسرا بأكثر من ذلك في م ضض (والبضاض النكاة) هكذا قالوه وليس بمضضة (ورجل بضاض بالضم قوي) وكذلك نسب ابن وربما استعمل في البعير أيضا (و) عن ابن الأعرابي (بضض تبضضا) إذا (تنعم) بتبضضت نفسها (له) ابضاضا (استترضا) (له) كما تبضضت له نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) ابضضض (القوم استأصلتهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وتبضضضه) أخذت

(المستدرك)

(بضض)

(المستدرک)

كل شيء له عن ابن عباد (و) تبعضت (حتى منه استنطقه قلبه لا قليلا) نقله الجوهرى هكذا * وما يستدرک عليه بضت العين تبعض وضوا وبضعضا ومعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبعض عنه وفي حديث طهفة ما تبعض بسلال أى ما يطر منها ابن وبضت الحيلة أى درت بالبن وبضت الركبة تبضع قل ماؤها قال أبو زيد
يا عثم أدركنى فان ركبتى * صلدت فأعيت ان تبضع عماها
وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الأحمس ويبضع في الدبر أى يدب فيه فيجبل له نمل أو يرح واما آه بضاض كسحاب بضه والبضاضة والبضوضه تصوع البياض في سمن وقد بضضت يارجل وبضضت بالقع والكسر وقيل البضاضة رقة اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء وهو أبض الناس أى أرقهم لونا وأوسنهم بشرة وبضض عليه بالسيف جل عن ابن الاعرابى وبضض الجرو مثل حصص وبضض ويصص كلها نغات (بعض كل شيء طائفة منه) سواء قلت أو كثرت يقال بعض الثمر أهون من بعض (ج أبعاض) قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو نسج أم هو شيء رواه (ولا تدخله اللام) أى لام التعريف لأنها في الأصل مضافة فهي معرفة بالاضافة لفظا أو تقدير فلا تقبل تعريفا آخر (خلافا لابن درستويه) والزجاجة فانها قالوا البعض والكل قال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعنى ان هذا الاسم لا ينفصل عن الاضافة وفي الباب وقد خالف ابن درستويه الناس قاطبة في عصره وقال الناقدي

(بعض)

فتى درستوى الى خفض * أخطأ في كل وفي بعض

دماغه عفته فومه * فصا محتاجا الى نقض

قال (أبو حاتم) قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كسير ولكن أخذ البعض خيرا من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الألف واللام لا يدخلان في بعض وكل لأنهما معرفة بغير ألف ولا و في القرآن العزيز وكل أنوفه داخرين قال أبو حاتم لا تقول العرب الكل ولا البعض وقد استعملها الناس حتى (سيبويه والاختص في كتابهم ما نقله عنهم ما بهذا النحو) فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا من العجائب فلا يحتاج الى كلام * قلت وقال الأزهري التعويذون أجازوا الألف واللام في بعض وكل ران أباه الاصمعي قال شيخنا أى بناء على انهما عوض عن المضاف اليه أو غير ذلك وحوزو بعض على أنه مؤنل بالجزء وهو يدخل عليه الف فكذلك أما مقامه وعروضه فإنه ليس محل النزاع (والبعوضه البقعة ج بعض) قاله الجوهرى وقد ورد في الحديث وهكذا فسروا وقال الشاعر
يطن بعوض الماء فوق قدأها * كما سطغت بعد النجى خصوم
وأشدهم زبدا الاعرابى
وليس له لم أدرا ما كراها * أسامر البعوض في دجاها
كل زجول يتقى شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقال المصنف في البصائر إنما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات (و) البعوضه (ما لبني أسد) قريب القعر كان للعرب فيه يوم مذكور قال متمن بن نويرة بدكر قتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضه فاختشى * لك الوليل حر الوجه أو يبل من بكي

ورمل البعوضه موضع في البادية قاله الكسائي (و) بعضوا بالضم آذاهم وفي الأساس أكلهم البعوض (وليلة بعوضة) كفرحة (ومبعوضه وأرض بعوضة) أى (كثيرته وأبعوضوا) فهم مبعوضون (صارى أرضهم البعوض) أو أكثر كافي الأساس (و) من المجاز (كفني) فلان (مع البعوض أى ما لا يكون) كافي التكملة وفي الأساس أى الأمر الشديد (و) قال الليث (البعوضه بالضم دويبه كالخفساء) تفرض الوطاب وهي غير البعوضه بالصاد التي تقدم ذكرها (والغريان تبعضض) أى (يتناول بعضها بعضا) نقله الصاغاني (و) بعوضته تبعيضاً جزاً فبعوض (أى تجزأ) نقله الجوهرى ومنه أخذوا ما له فبعوضوه أى فرقوه أجزاً وعوض الشاة وبعضها قال الصاغاني والتركيب يدل على تجزئته الشيء وقد شد عنه البعوض * وما يستدرک عليه البعض مصدر بعضه البعوض يبعضه بعضا وعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال عدح رجل بات في كفة

(المستدرک)

لعم البيت بيت أبى دنار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أى عضوا وأبو دنار الكلاء وقوم مبعوضون وأرض مبعوضة كقوله بقبه أى كثيرتها * تذنب * نقسل عن أبى عبيدة أنه جعل البعض من الاضداد وأنه يكون معنى الكل واستدل بقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أى كله واستدل بقول لبيد * أو بعثت بعض النفوس جامها * فانهم جالوه على الكل قلت وهكذا فسروا أبو الهيثم الآتيه أيضا قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه إنما عني بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل التعويذ ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الاشياء فإنه زعم أن قول لبيد أو بعثت الخ فادعى وأخطأ ان البعض هنا جمع ولم يكن هذا من عمله وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أنه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض

الوعدين من غير ان يفي عذاب الآخرة وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فن أن جازان يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام محته بأمره في الأمر وليس هذا في معنى الكل وانما ذكر البعض ليجوب له الكل لان البعض هو الكل ونقل المصنف في البصائر عن أبي عبيدة كلامه السابق الا انه ذكر في استدلاله قوله انه الى ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه أي كل وذكر قول لبيد أيضا قال هذا قصور نظر منسه وذلك ان الأشياء على أربعة أضرب ضرب في بانه مفسدة فلا يجوز لأصاحب الثمر بعهه بانه كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يكن للناس ادراكه من غير شيء كعرفة الله ومعرفة خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الثمر ان يبينه الا ترى انه أحال معرفته على العقول في نحو قوله قل انظر وماذا في السموات والارض وقوله أ ولم ينظروا في ملكوت السموات وضرب يجب عليه بانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما بينه صاحب الثمر كفروع الاحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير الذي يختص بالنبي بانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه اجتهاده وحكمته وأما الشاعر فانه عن نفسه والمعنى الا ان يتداركى الموت لكن عارض ولم يصرح بقاديا من ذكر موت نفسه فتأمل ((البعض بالضم شد الحلب) نقله الجوهري قال شيخنا شد الحلب يلزمه العدو في الاكثر لا أن جماعه في الظاهر انما يريد الشيطان أن يقع بينكم العداوة والبغضاء (والبغضة بالكسر والبغضاء شدة) وكذلك البغضة (والبعض ككرم ونصر وفرح بغاضه) مصدر الاول (فهو بغيض) من قوم بغضاء (و) من المجاز (يقال) نسبة ابن برى الى أهل اليمن (بعض جذا كعتس جذا) وعثر جذا وهو من جذا كرم (و) من المجاز في الدعاء (نعم الله بكن عينا وبغض عدوك عينا) وهو من جذا نصر (و) قال أبو حاتم قولهم أنا (أبغضه) وبغضني بالضم لغة رديئة من كلام المشركين بها تعاب وحده فانه قال في قوله عز وجل اني لعلمكم من القائلين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لى شاذ) لا يقاس عليه كقوله الجوهري قال ابن برى انما جعله شاذ لان جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشود ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والحواشي أن بغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك انتهى وقال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه الى وقال اذا قلت ما أبغضني له فانهما يخبرانك بمبغض له واذا قلت ما أبغضه الى فانهما يخبرانك بمبغض عندك (وأبغضوه) أي (مقتوه) فهو مبغض (و) بغض بن ريث بن غطفان (بن سعد بن قيس عيلان) (أبو حنيفة) من قيس (والتبغيض والتباض والتبغيض شد التعيب والتعاب والتعيب) تقول حبيب الى زيد وبغض الى عمرو وتحبب لي فلان وتبغض لي أخوه وما رأيت أشد تباضا منها ولم ير الا تباضا من (و) بغض العمى (الحنظلي) (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه) حين وفد عليه (بحبيب) نقاؤلا * وما يدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح قول ساعدة بن جؤية ومن العوادى ان تقابل ببغضة * وتقادف منها وانزل ترقب

قال ابن سيده فهو على هذا جميع كلمة وصية ولولا ان المعهود من العرب ان لا تنسكى من محبوب بغضة في اشعارها لقلنا ان البغضة هنا الا بغاض وبغضه الله الناس فهو مبغض يبغض كثيرا بالبغضة شدة البغض قال معقل بن خويلد الهذلي أبا معقل لاوطئتك بغاضتي * رؤس الافاعي من مر اصدها العرم

والبغوض المبغض أنشد سيبويه * ولكن بغوض ان يقال عديم * قلت وفيه دليل قوى لما ذهب اليه ثعلب من ان بغضه لغة لان فمولا انما هي الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض جميعا تدوم المباشرة تعاطى البغضاء وقد باغضته أنشد ثعلب يارب مولى سائى مباحض * على ذى ثغن وضب فارض * لهقروا كقروا الحائض

والبغض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو البغض ((ياض بوضا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أقام بالمكان ولزم) ياض بوضا اذا (حسن وجهه بعد كلف) ومثله بض بيض ((بهمضى) هذا الامر كنع) أهمله الجوهري (و) كذلك ((أهمضى) بالانث وهي لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت اعرابيا من أشجع يقول همضى الامر وهمضى (أي قد خنى) قال الأزهرى ولم يتابعه على ذلك أحد * قلت ولذا قال المصنف (وبالظاء أكثر) وفي اللسان البض ماشق عليه عن كراع وهي عربية البتة ((الايض ضد الاسود) من البياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا (ج بيض) بالكسر قال الجوهري (أصله بيض بالضم) أبدلوه بالكسر لتصح الباء (والايض) (السيف) نقله الجوهري أي لبياضه قال المتنخل الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه * بأبيض صارم ذكر أباطى

((و) الايض (الفضة) لبياضها ومنه الحديث أعطيت الكثيرين الاحمر والايض هما الذهب والفضة (و) الايض (كوكب في حاشية المجزئة) نقله الصانغى (و) من المجاز الايض (الرجل التي تعرض) قال الأزهرى اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعبوب ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى يدح حرم من سنان

ابن زياد) ابن أبيه (و) البيضاء، بضاء، البصرة (و) هي الخبيث (هكذا نقله الصاغاني و يفهم من سياق المصنف ان الخبيث هو دار عبيد الله وليس كذلك وبدل لذلك قول سيدنا علي رضي الله عنه فيما روى عنه
أما زاني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخبسا

قال جعفر المحرزي اللص وكان قد حبس فيها

أقول للعجب والبيضاء دونكم * محلة سودت بضاء أقطاري

(و) البيضاء (أربع قرى بصصر) اثنتان منها في الشرقية وواحدة من أعمال جزيرة قوسنا وأخرى من ضواحي الاسكندرية احدها نذكر مع المليص والتي في الشرقية تذكّر مع مجول (و) البيضاء (د بقارس) سمي لبياض طينه ومنه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي المفسر توفي بئر بر سنة ٦٩١ وأبو الازهر عبد الواحد بن محمد بن حبان الاصطخري صاحب الباطن بالبيضاء والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي حدث عنه أبو بكر الخطيب (و) البيضاء (كورة بالمغرب و) البيضاء (ع بجمي الربرة) وفيه يقول الشاعر * لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى * (و) البيضاء (ع بالجرين) كان لعبد القيس وهو ثور دون ناج فيه نخيل ومياه واحساء عذبة وقصور في حدود الخط وتعرف ببيضاء بني جذيمة قال أبو سعيد وقد أفت به مع القرامطة قطة (و) البيضاء (عقبه بجبل) يسمى (المناقب و) البيضاء (ماء بجبل بني معاوية) بن عقيل ومعه فيهم فيه عامر بن عقيل (و) البيضاء (د خلف باب الاواب) بلاد الخزر (و) البيضاء (امم حلب الشهباء) يقال لها ذلك كناية لها الشهباء (و) البيضاء (ع بالقطيف) وهو قربان في رم فيها النخل (و) البيضاء (عقبه) وفي التكملة ثنية (التنعيم و) البيضاء (ماء لبني سأل و) قول أبي سعيد الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل (البياض) أكثر من السواد أي (اللبن) أكثر من التمر (و) البياض (لون الابيض كالبياضه) كما قالوا منزل ومنزلة كافي الصحاح وزاد في العباب ودار ودارة (و) البياض (ع باليمامة و) البياض (حصن باليمن و) البياض (أرض بجبل بني عامر) بن عقيل (و) بنو ياضة قبيلة من الانصار) ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه ان أول جمعة جعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني ياضة * قلت وهو ياضة ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة من ولد جشم بن الخزرج من ولده زيار بن لبيد وفروة بن عمرو وخالدين قيس وغنام بن أوس وعطية بن نويرة الصاهيون رضي الله عنهم (و) تقول (هذا أشد بياضا منه و) يقال أيضا هذا (أبيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهرى وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضا فاض * أبيض من أخت بني اباض

قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم * فانت أبيضهم سر بال طباح

فيتمل أن لا يكون معنى أفعّل الذي تعصبه من المفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجاهوا أو كرمهم بازيد حسنهم وجهها وكرمهم بأفينا كما قال فانت مبيضهم سر بالافلا أضافه انتصب ما بعده على التميز انتهى * قلت البيت لطرفة يهجو عمرو بن هند وروى

ان قلت نصر فصر كان شرفي * قدما وأبيضهم سر بال طباح

وهكذا رواه صاحب العباب (و) البيضة واحدة بضع الطائر سميت لبياضها (ج بموض) بالضم (و) بيضات (و) بيض قال عمرو بن أحر

ارهم سهيلا والمطى كأنها * قطا الحزن وقد كانت فواخا يوضها

قال الصاغاني ولا تحرك الباء من بيضات الا في ضرورة الشعر قال

أخوي بيضات راغ متأوب * رفيق بجمع المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب الدروع وأنشدني

كان نعام الدواب عليهم * وأعينهم تحت الحيل حواجر

وقال آخر كان نعام باض فوق رؤسا * بنى القذاف أو بنى مخفق

وقال فيه البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها ولها قبائل وسفاح قبائل الرأس تجمع أطراف بعضها الى بعض عساير يشدون طرفي كل قبليتين قال ورجعنا لم تكن من قبائل وكانت مصونة مسبوكة من صفحة واحدة فيقال لها صها ثم اطال فيها (و) البيضة (الخضبة) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شيء) يقال استبيحت بيضتهم أي أصلهم ومجموعهم وموضع سلطانهم ومنعقد دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال لقيط بن معبد

يا قوم بيضتكم لا تنقصن بها * اني أخاف عليها الازل الخلدنا

يقول احفظوا عقروكم والازل الخلدنا الدهر لا يهرم أبد وبيضة الدار وسطها ومعظمها وبيضة الاسلام جماعتهم وبيضة القوم أصلهم ومجموعهم يقال أنا هم العدو في بيضتهم وبيضة القوم عشيرتهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين

بيضة (و) البيضة (ع بالصمان) لبني دارم قاله ابن حبيب * قلت وهو دارم بن مالك بن حنظلة (وبكسر) وقال أبو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة كذا نص العباب وفي الصحاح بيضة بالكسر اسم بلدة قال الصاغاني هي بالحزن لبني ربوع * قلت وفي المعجم المصعد إلى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقف في انقاع وهو سهل ويقال زبالة سهل منه (وبيضة النهار بياضه) يقال أبيضته في بيضة النهار (و) من المجاز قولهم (هو أذل من بيضة البلد) أي (من بيضة النعام) وهي التريكة (التي تتركها) في الفلاة فلا تحضنها وهو ذم وأنشد نعلب الراعي بهجوان الرقاع العال على

لو كنت من أحد يحيى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
تأني قضاة لم تعرف لكم نسبا * وابن أزار فأنتم بيضة البلد
أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري لشاعر قال ابن بري هو سنان بن عباد اليشكري
لو كان حوض جبار ما شرب به * إلا باذن جبار آخر الأبد
لكنه حوض من أودى بأخوته * ريب المنون فأسمى بيضة البلد

أي أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقتها الفرخ فرمى بها الظليم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمتلوس وقال المرزباني إن الشعر لثور بن القار اليشكري (و) يقال أيضا (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالفرد أي (واحد الذي يجمع إليه) ويقبل قوله (وأنشد أبو العباس لأمراءه من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود وقد كره على إياه
لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيت ما أفام الروح في جسدي
لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني فائدة هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبدود وإذا ذم الرجل فقبيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظليم وتركها الأخير فيها ولا منفعه (ضد) ذكره أبو حاتم في كتاب الاضداد وكذا أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لان الظليم حينئذ يصونها وإذا ذم بها فهي التي قد خرج الفرخ عنها ورمى بها الظليم فداستها الناس والابل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضا قال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا و يكون ذما * قلت وأما قول حسان في نفسه

أمسى الخ لا ليس قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريضة أمسى بيضة البلد

فقال أبو حاتم ومدح وأباه الأزهري وقال بل هو ذم انظره في التهذيب (وبيضة البلد الفقع) كقاي العباب وفي الأساس هي الكفاة (و) من المجاز قولهم في المثل كانوا (بيضة العقر) للمرة الأخيرة نقله الخنثري وقال الليث (بيضة الدليل مرة واحدة ثم لا يعود) يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تعصب الحارثية نفسها فتمتص فحجر بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جارية) لأنها في خدرها مكثت وفي البصار وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبها بها في اللون وفي كونها مصونة تحت الجناح ويقال هي من بيضات الجمل وأنشد الصاغاني لأمرئ القيس
وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهولها غير مجمل

(والبيضان) بالفتح (وبكسر) وهما روي قول الأخطل

فهو بهاسي ظنا وليس له * بالبيضتين والبالغيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو وهو بالفتح (فوق زبالة) وقال غيره هو ما حول البحر من البرية ورواه بالكسر وأما قول جرير

فعيد كما الله الذي أنتماله * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

فانه أراد بهما الموضع الذي بالحزن لبني ربوع والذي بالصمان لبني دارم وقد روي فيهما الفتح والكسر كما تقدم وهذا قول آخر يقال لما بين العذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بني ربوع بن حنظلة بيضة (والبيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء) قال رؤبة

ينشق عن الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والخبيوت

هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابي بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من التمر ج البيض) بالكسر أيضا (و) من المجاز قولهم سد (ابن بيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو في الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو إبراهيم الفارابي في ديوان الأدب (أو هو وهم الجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شيخنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيت بخط جماعة من العلماء بالغة بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب * قلت والصواب أنه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وهما روي قول عمرو بن الأسود الطهوي

سدنا كما سدان بيض طريقه * فلم يجدوا عند النية مطلعا

وكذا قول عوف بن الاحوص العامري

سدنا كما سدان بيض فلم يكن * سواها الذي الاحلام قومي مذهب

والجوهرى لم يصح بالقص ولا بالكسر وانما هو ضبط فلم فلا ينسب اليه الوهم في مثل ذلك على ان له اسوة بخاله وكفى به قدوة وامان يرى فقد اختلف النقل عنه في التعقيب وقال رضى الدين الشاطبي على حاشية الامالى لابن بري مانصه وأبو محمد رحمه الله جعل الفتح في باب الشاعر على فتح الباء في صاحب المثل فحفظه عليه أي ان الشاعر الذي هو حزة بن بيض وسيأتي ذكره بكسر الباء لا غير فتأمل (ناجر مكثر من عاد) كذا نص المحيط وقال ابن القطاع أخبرنا أبو بكر اللغوي أخبرنا أبو محمد اسمعيل بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو نصر الجوهرى قال قال الاصمعي بن بيض كان في الزمن الاول (عقر ناقته على ثنية) وعند ابن قتيبة نجر بعير الله على أكمة (فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها) وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجر امكثرا فكان لقمان بن عاد يحضره في تجارته ويحيزه على خرج يعطيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى أن يأتي لقمان فيأخذه فإذا أبصره لقمان قد فعل ذلك قال سدان بيض السبيل أي لم يجعل لي سبيلا على أهله وماله وذكر ابن قتيبة عن بعضهم هو رجل كانت عليه اتاوة فهرب بها فاتبه مطالبه فلما خشى لحاقه وضع ما يطلبه به على الطريق ومضى فلما أخذ الا تاوة رجع وقال هذا المثل أي منعنا من اتباعه حين أعنى بما عليه فكانه سد الطريق وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطاء الزهان * اذا جرت الحرب جلا جليلا

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

قال الصاغاني الثوب كثية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة في قول عمرو بن الاسود الطهوي السابق كنى الشاعر عن البعير ان كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو عن الاتاوة ان كان التفسير على ما ذكره غيره بالثوب لانهما وقيا كما في الثوب كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وبيضان) هكذا في النسخ بالياء الفوقية والصواب بيضان (الزروب بالكسر) والنون (د) قال أبو سهم اسامة بن الحرث الهذلي

فلست بمقسم أوددت اني * غدا تذ بيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جبل لبي سليم) قال معن بن أوس المزني يمدح بعض بني الشريد السليبي

لا لالشريد اذا صابوا القاحنا * بيضان والمعروف بمحمد فاعله

(و) البيضان من الناس (ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من المجاز (البيض بالقص ورم في يد الفرس) مثل النفع والغدو فرس ذو بيض قال الاصمعي هو من العيوب الهينة (وقد باضت يده تبيض بيضا) وقال أبو زيد البيضة ورم في ركة الدابة (و) باضت (الدجاجة) ونص الصحاح الطائفة (فهى باض) ألقت بيضها (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج بيض) بضمين (ويض) بالكسر الاولى (ككتيب) الاولى تمثيلها بصبر في جمع صبور (و) الثانية مثل (مبل) في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء قاله الجوهرى وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الازهرى يقال دجاجة باض بغيرها لان الديك لا يبيض وقال غيره يقال ديك باض كما يقال والدوك ذلك الغراب قال * بحيث يعش الغراب الباض * قال ابن سيده وهو عندي على النسب (و) من المجاز باض (الحر) أي (اشتد) كافي الصحاح والاساس ووهم الصاغاني فذكره في التكملة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها (و) من المجاز باضت (البهي) أي (سقطت نصالها) كافي الصحاح (و) باضت (ويضت) (والذي في التكملة والعياب) باضت البهي مثل باضت وكذلك أبيضت (و) باض (فلانا) يبيضه (غلبه في البياض) ولا يقال بوضه كافي الصحاح والعياب وهو مطاوع بابضه مباضه فباضه كما قاله الجوهرى (و) قال ابن عباد باض (العود) اذا ذهب بثلثه) ويس فهو يبيض ويوض وهو مجاز (و) باض (بالكان أقام) به كافي العياب وهو مجاز (و) باض (السحاب) اذا (مطر) عن ابن الاعراب وهو مجاز وأشد

باض النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوام المتأفن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العدة لا وأقام الاحق كافي العياب وقال ابن بري وصف هذا الشاعر وادبا أصابه المطر فأعشب والنعام هنا النعام من النجوم وانما غطر النعام في القيط فينبغ في أصول الخليل ثبت يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأفن المستقص قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال (و) قال الفراء تقول العرب (امرأة مبيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسودة ضدها) قالوا أكثر ما يقولون موضع اذا ولدت البيضان كافي العياب قال الفراء (ولهم لغة يقولون أبيض حبالا وأسيدي حبالا) هكذا نقله الصاغاني في كتابه (ويضه) تبيضنا (ضد سوده) يقال بيض الله وجهه (و) من المجاز بيض

السقاء اذا (ملاه) من الماء واللبن نقله الجوهرى والصانعى (و) بيضه ايضا اذا (فرغه) وهو (ضد) نقله الصانعى
وصاحب اللسان وهو مجاز (والمبيضة كحدثة فرقة من الثوبية) قال الجوهرى وهم أصحاب المقنع موبدك (لتبييضهم
ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين) أى لان شعارهم كان السواد يسكنون قصر عمر (وابتاض) الرجل (لبس البيضة) من
الحديد (و) من المجاز ابتاض (القوم) أى (استأصلهم) يقال أوقعواهم فابتاضوهم أى استأصلوا يبيضهم (فابتاضوا)
استأصلوا أو أبيضت بيضتهم (وابيض) الشيء (وابيض ضد اسود واسود) وهو مطاوع يبيض الشيء يبيض كما فى الصحاح
(وايام البيض) بالاضافة لان البيض من صفة اللبالي (أى أيام اللبالي البيض وهى الثالث عشر الى الخامس عشر) وهو القول
الصحيح كقوله النووى وغيره وانما سميت لباليها يبيض لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها (أو) هى من (الثاني عشر الى الرابع
عشر) وهو قول ضعيف شاذ قال شيخنا ولا يصح اطلاق الابيض على الثاني عشر لان القمر لا يستوعب ليلته (ولا تفصل الايام
البيض) قاله ابن رى وابن الجوابى ولكن أكثر الروايات هكذا كان بأمر نأان نصوص الايام البيض وقد أجاب شراح البخارى عما
استكراه مع ان المصنف قد ارتكبه بنفسه فى وضوح ففسر الاوضح هنالك بالايام البيض * ومما يستدرك عليه أباض الشيء
مثل ابيض وكذلك ابيضض فى ضرورة الشعر قال الشاعر

ان شكلى وان شكلت شتى * فالزى الخصى واخفضى تبيضى

فانه أراد تبيضى فزاد نادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن وأورده الجوهرى هكذا فى مادة خ ف ض ويقال أعطى أبيضه بشديد
الضاد حكاه سيبويه عن بعضهم يريد أبيض وألحق الهاء كالأخفها فى هـ وهـ ويريدون ولكن الضاد الثانية وهى الزائدة ليست
بحرف الاعراب لحقته بيان الحركة قال أبو على وهى ضعيفة فى القياس وأباض الكلال أبيض ويس والمبايض المغالبة فى البياض
نقله الجوهرى وأبيضت المرأة وأبانت ولدت البيض وكذلك الرجل واليباض ككتمان الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى
الفعل لان حكم ذلك اغما هو مبيض والابيض عرق السمرة وقيل عرق فى الصلب وقيل عرق فى الحالب صفة غالبية كل ذلك المكان
البياض وقال الجوهرى الابيضان عرقان فى حالب العبر وأشد الاراجز * كأنما يجمع عرقى أبيضه * قال الصانعى ووقع فى الصحاح
عرقاً أبيضه بالالف والصواب عرقى بالنصب كقولهم يوجع رأسه وقال غيره همارق الوريد وقيل عرقان فى البطن ليباضهما
قال ذو الرمة

(المستدرك)

وأبيض قد كلفته بعشقة * تعقد منها أبيضاه وحاله

وبياض الكبد والقلب والظفر ما أطابه وقيل بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات
اللبن وشعم النكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بياض عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس
لبياضها قال الشاعر

وبياض لم تطمع ولم تدر ما الحنا * ترى عين الفتيان من دونها خزا

ويقال كتمه قار على بياض ولا سوداء أى كتمه حسنة ولا قبيحة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضاً وكذا صوت
أبيض أى من رفع عال على المثل أيضاً وقال ابن السكيت يقال للسود أو البيضاء أو الأبيض أو الجون والبد البيضاء الحجة المبرهنة
وهى أيضاً البد التى لا تخفى والتى عن غير سؤال وذلك لشرفها فى أنواع الحجاج والاعطاء وأرض بياض ملساً لا نبات فيها كأن النبات
كان يتودها وقيل هى التى لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بياضه كيبوض وهن بوض وغراب أبيض على النسب
والابيض ملك فارس لبياض ألوانهم أو لان الغالب على أحوالهم القضة والبضة بالقض عنب الطائف أبيض عظيم الحب وبياضه
السنام شحمته على المثل وبياض الحى أصيب ببيضتهم وأخذ كل شئ لهم وبضناهم كابتضناهم ففعلناهم ذلك عنوة وبياضه
الصيف معظمه وبياضه الحر شدة وبياضه القيط شدة حره وقال الشماخ

طوى ظمأها فى بياض القيط بعدما * جرى فى عنان الشعيرين الاماعر

وقال بعض العرب يكون على الماء بياض القيط وذلك من طلوع الدبران الى طلوع سبل وفي الاساس آتته فى بياض القيط وبياض
القيظ أى صمعه من طلوع سبل والدبران وقال الأزهري والذى سمعته يكون على الماء حراً القيط وحر القيط وقال ابن شميل
أفرخ بياض القوم اذا ظهر مكثوم أمرهم وأفرخت البياض صار فيها فرخ وباضت الأرض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وأبيضت
وقيل باضت أخرجت ما فيها من الثبات وفى الحديث فى صفة أهل النار نغذاً الكافرى النار مثل البياض قيل هو اسم جبل قتل ولعله
الذى تقدم فى المتن أو غيره فليظن ورجل مبيض كحدث لبس ثياباً بياضاً وحزة بن بياض بن عمر بن عبد الله بن شمر الحنفى شاعر
مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده محمد قدم حلب ومدح المهلب فى الحبس كذا فى تاريخ ابن العديم وهو بكسر الباء لا ضمير
قاله ابن رى وضبطه الحافظ بالقض وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون فقال أنشدنى أنخب بيت قالته العرب قال فأنشدته
أبيات حزة بن بياض فى الحكم بن أبى العاص

تقول لى والعيون هاجعة * أقم علينا يوم فإلم أقم
أى الوجه انجعت قلت لها * وأى وجهه الا الى الحكم

متى يقبل صاحباً سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يتسم

وفي شرح أسماء الشعراء لابي عمر المطرز حزة بن بيض قال القراء البيض جمع أبيض وبيضا والبيضة بالفتح موضع عند ماوان به بشار كثيرة من جباله أديمه والشقدان والكمز جبل لبني قشير والبيضة بالتصغير اسم ماء والوبضا مصغرة قرينة بالقرب من دمشق الشام وأهلها مشهورون بالجوهر وبمات الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وذو بيضان بالكمز موضع قال مزاحم

كأصاح في أفنان زلال عيشة * بأسفل ذي بيضان جون الاناطب

وقال ابن الاعراب البيضة بالفتح أرض بالدوحفر واهم حاجتي أنهم الرمح من تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء وقال غيره البيضة أرض بيضاء لانبات فيها والسودة أرضهم الخيل والبياضة موضع بالاطقيسية من أعمال مصر وهي أرض بيضاء سهل لانبات بها والسودة تجاه منية بني خصيب بمخيل ومزارع وبياض أيضاً من قري الفيوم وقال القراء يقال ما علمنا أهلاً الا بيضا بالكمز أي عطاقله الصاغاني وياض متى فلان هرب وابتاضه دخل في بيضتهم وابتاض اختاروا نبات الأرض أنبت الكفاة وياضني فلان جاهر في من بياض النهار ولا يزال سوادى بياضاً أي شخصي شخصك وهو مجاز والايض بن مجاشع بن دارم بطن من غميم منهم أبو ليلى الايض الشاعر والبياضة مشددة محلة تجلب

(ترياض)

(المستدرك)

(المستدرك)

(جرض)

فصل التاء مع المضاد (ترياض بجر بال) أهمله الجوهرى ثم ان الباء تحتية على الصحيح ووقع في بعض النسخ بالموحدة وهو خطأ قال ابن دريد هو (من أسماء النساء) ذكره في باب فيعال * وبما يستدرك عليه التعضوض بالفتح هنا أورده صاحب اللسان وابن الاثير وسيأتي للمصنف في ع ض ض على ان التاء زائدة وسيأتي الكلام عليه هنالك

فصل الجيم مع المضاد * وبما يستدرك عليه بعض بكسر الجيم والحاء زجر بالكش أهمله الجوهرى والمصنف وأورده الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت وبأني للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرض محركة الريق) يفصح به يقال (جرض بريقه) بجرض مثال كسر بكسر كافي الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرض بجرض (كفرج) أي (ابتلعه بالجهد على همة) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجررض محركة (الفصص) بالريق يقال جرض بجرض مثال سمع يسمع إذا اغتص وخصه غيره بغصص الموت (وأعرضه بريقه أغصه) في المثل (حال الجريض دون القريض) قيل الجريض الغصة والقريض الجرة وقيل الجريض الغصص والقريض الشعر وقال الراشبي الجريض والقريض يحدان بالانسان عند الموت فالجريض يطلع الريق والقريض صوت الانسان وأشد الجوهرى لامرئ القيس

كان الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف اللعيان عند جريض

وهكذا أنشد الصاغاني أيضاً والذي في ديوان شعره * كان الفتى بالدهر لم يغن ليلة * (يضر بلامر يعوق دونه عائق) كذا في العباب وقال زبيد بن كثره يقال عند كل أمر كان مقدورا عليه فغلب دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن ابرص حين استنشد المندرز قوله * أقفر من أهله محبوب * فقال

أقفر من أهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد

فاستنشد ثانيا * فقال حال الجريض دون القريض وقيل أول من قاله (شوشن) كذا في النسخ وصوابه جوشن بالجيم وهو ابن منقذ (الكلابي حين منعه أبوه من) قول (الشمر) حسد له لتبريره كان عليه غشاش الشعر في صدره (فرض) منه (حرنا فرق له) أبوه (وقد أنصرف) على الموت (فقال) بابني (انطق بما أحببت) فقال حال الجريض دون القريض ثم أنشأ يقول

أنا مرنى وقد فئت حياتي * بأيات أحبرهن منى

فلا تجزع على فان يومى * ستلقى مثله وكذا لظنى

فأفهم لو بقيت لقات قولا * أفوق به قوافى كل جنى

ثم مات فقال أبوه برثيه

لقد أسهر العين المريضة جوشن * وأرقها بعد الرقاد وأسهدا

فبالبسة لم ينطق الشعر قبلها * وعاش جبدا ما بقينا مخلدا

وبالبسة أذقال عاش بقوله * وهجن شعري آخر الدهر سرمدا

وقال المبداني يضر بلامر يقدر عليه آخر حين لا ينفع وورد في معناه حال الاجل دون الامل (والجريض المفهوم) وقبل هو الشديد المهم يقال مات فلان جريضا أي مغ. وما (كالجريض والجراض بكسرهما) عن أبي الدقيش وأنشد لروبة عديج بلال بن أبي

بردة وخاني ذي غصه جريض * راخيت يوم النقر والانتقاض

ويروى جراض قال أبو عمرو يدر جليل خاتين وقال ابن الاعرابي همان خنقاء راخاهما فربهما كذا في العباب والتكملة قلت ويروى وخاني أي رب ذي خنق ويقال أفلت فلان جريضا أي بكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس وأفلتن علما جريضا * ولوأذكر كنه صفرا الوطاب

٢ قوله ويروى جراض
هكذا في نسخ الشارح والذي
في التكملة ويروى جراض
أي ككان وسيأتي في
المستدرك اه

بطرحن بالمهامه الاغفال * كل جهيض لثق السربال

(و) قال ابن الاعراب الجهاض (كجهاض غزالا) أو (هو جهاض (مادام أخضر) كفي العباب (وجهضه عن الامر كنع واجهضه عليه) أي (غلبه) عليه (ولجأه عنه) يقال صاد الجارح الصيد فأجهضناه عنه أي شجناه وغلبناه على مصاده ومنه حديث أبي برزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل تلبيز من فلب فقننا خبر أجهضناهم على ملة فأكلت منها حتى شبع (و) قد يكون (أجهض) بمعنى (أعجل) يقال أجهضه عن الامر وأجهشه وأنكسه إذا أعجله عنه (و) أجهضت (الناقه) أسقطت كفاي الصماح أي (ألقت ولدها) لغير تمام وقال الاصمعي إذا ألقت الناقه ولدها (وقد نبت ويره) قبل التمام قيل أجهضت وقال أبو زيد يقال للناقه إذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد أسلبت وأجهضت ورجعت رجاء (فهو محض ج مجاهيض) قال الأزهرى يقال ذلك للناقه خاصة إذا الجوهرى فإن كان ذلك من عادته فهو محض الجهاض والولد محض وجهيض (وجاهضه) جهاضا (مانعه وعاجله) ومنه حديث محمد بن مسلم أنه قصد يوم أحد رجلا قال لجهاضني عنه أو سفيان أي مانعي عنه وأزالني * وبما يستدرك عليه أجهضه عن مكانه أنه ضمه والجھض بالكسر الولد الذي ألقت به الناقه قبل أن يستبين خلقه والجاهض الازلاق والازالة والجهاض التي من عادتها إلقاء الولد لغير تمام * وبما يستدرك عليه رجلا جواض كياض ٣ وجوضي كسكري من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك هكذا أورده صاحب اللسان وقد أحمله الجماعة قلت وأنا الموضع الذي ذكره فقد صح فيه وصوابه جواض بالحاء والصاد المهملة بن محمد وبن وادى أقرى وتبوك نقله غير واحد من النسخة وقال أبو اسحق هو بالصاد المجهمة أي مع الحاء وأهمله المصنف في موضعه وقد استدركاه عليه هناك ثم رأيت أبيان ذكره في كتاب الارضاء وقال موضع بطريق نو وضبطه بالجهيم والصاد وقال هوشاذ عن التركيب فتأمل (جاض عنه يجيئ حاد) كفاي الصماح عن الاصمعي (وعدل) كفاي العباب والصاد لغة فيه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهري لجعفر بن عابسة الحارثي ولم يدران جضنا من الموت جبيضة * كم العمر باق والمدي متناول

(كبيض يجيئضا) نقله الصاغاني وأنشده رؤبة

وجبضوا عن قصرهم وجبضوا * هنا وهنا فاستغنى الحفظ

(والجبيض كجحف) قال الجوهري نقله أبو عبيد عن الاصمعي (و) زاد ابن الأنباري الجبيضي مثل (زمكي مشية يتجتر واختبال) قال رؤبة

من بعد جذني المشية الجبيضي * في سورة عشا بذلك أيضا

(وجاوضه) مجاوضه (فاخره) عن ابن عباد يقال جايضناه بفلان أي فاخرناهم به * وبما يستدرك عليه الجبيضة الروغان والعدول عن القصد وجاض عنه نفر وقيل فزحكه ابن السبكي الفرق وجاض في مشيته مثل جض ورجل جياض وجواض على المعاقبة معني متجترا

(فصل الحاء مع الضاد) (الجبض محركة التحريك) يقال ما به جبض ولا نبض أي حراك كفاي الصماح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل إلا في الجلد (و) قال أبو عمرو والجبض (الصوت و) النبض (اضطراب العرق) كذا هو نص أبي عمرو ونقله الجوهري وقال الاصمعي لا أدري ما الجبض كفاي الصماح أيضا يقال هو (أشد من النبض) وقد جبض العرق يجبض جبا و كذلك الجبض القلب إذا ضرب ضربا ناشددا أو أصابت القوم داهية من جبض الدهر أي من ضربانه (و) عن ابن دريد الجبض (القوة) قال تقول العرب ما به جبض ولا نبض يريدون ما به قوة (و) قال غيره الجبض (بقية الحياة وحبض) الرجل (يجبض) من حذر من (مات) عن اللحياني (و) جبض (بالوتر كضرب وسمع انبض) وذلك ان غدا الوتر ثم تسله فيقع على عكس القوس (و) جبض (السهم جبضا) بالفتح (وحبضا) محركة (وقع بين يدي الراي ولم يستقم) وهو من حذر من وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان * وفاته من مصادره حبوا قال الجوهري وهو خلاف المصادر وقال الليث جبض السهم إذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد وأنشده رؤبة

* والنبل تهوى خطأ وحبضا * قال الأزهرى وما ذكره الليث من ان الحايض الذي يقع بالرمية وقعا غير شديد ليس بصواب

(و) جبض (ماء الركية) يجبض (حبوا نقص) وانحدر ظاهري ساقه انه من حذر من وقد صرح الصاغاني في العباب انه من حذر ضرب وسمع (والجبض) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عباد قلت وهو مأخوذ من جبض السهم إذا وقع بين يديه لضعفه (و) الجباض (كفراب الضعف) عن ابن دريد (و) يقال (جبض حقه يجبض حبوا بطل) وأذهب مأخوذ من جبض ماء الركية (وأحفضته) ابطلته (و) جبض (الغلام) إذا (ظن به خيرا فخلط) فهو جابض قال

وانا لقولون الخصم أنصتوا * إذا حض الكعبى الا التكبعا

يقول إذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول أنا من بني كعب (و) جبض (القوم) يجبضون حبوا (نقصوا) قال الليث (القلب يجبض حبضا) أي (يضرب ضربا) شديدا (ثم يسكن) وكذلك العرق يجبض ثم يسكن (و) الهبض (كثير عود يشنار به العسل) كما في الصماح (أو يطرد به الدبر) يفض فكون والجمع محايض قال ابن مقبل يصف نخلا

(المستدرك)
٣ قوله وجوضي كسكري
هكذا في نسخة الشارح
المطبوعة وفي نسخة خط
منه وجوض من مساجد
الخ وهو الذي في اللسان اه
(جبيض)

(المستدرك)

(حبض)

كان أصواتهم من حيث سمعها * صوت المحاض بزعم المحاربنا
الحارب من ماساقت من الدبر في العسل فبات فيه وقال الشنفرى وأشيع الكسرة قولدا.

أو الخشرم المبتوث خشت دبره * محايض أرساهن شارمصل

أراد بالشارى الشافر فقا به (و) المحبض (المنطف) نقله الجوهرى عن أبى القوث والجمع أيضا محايض (و) حبوضه كسبوخة قرية
قرية من (شيام) رزم من أعمال حضرموت (و) حبيض (كأمر حبيل قرب معدن بنى سليم) نقله الصاغاني قلت هو بمنه الحاج
الى مكة شرفها الله تعالى (واحبض سعى) عن ابن الأعرابي (و) احبض (السهم ضد أصر) نقله الجوهرى وفي الأساس يقال انبض
فاحبض (و) قال أبو عمرو وأحبض (الركبة) احباضا (كدها فلم يترك فيها ماء) قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال
وسألت الحصبى عنه فقال هما بمعنى واحد (وحبض الله تعالى عنه تحيضا) أى سبغ عنه (و) خفف (كأنى العباب والنوادر
* ومما يستدرك عليه حبض الدهر بالعريل غمرانه عن الألب والمحابض أو تار العود عن أبى عمرو وبه فسر قول ابن مقبل

(المستدرك)

فضلى تنازعها المحايض رجعا * حذنا لا قطع ولا محال

(حرض)

ورجل حايض وحباض مسلماني يديه خيل وحبض لاشئى أى اعطانا (الحرض محركة الفساد) يكون (في البدن وفي المذهب وفي
العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرض (الرجل الفاسد المريض) يحدث في ثيابه واحد وجعه سواء (كأنى الصالح) كالحارضة والحارض
والحرض ككتف) يقال انه حارضة قومه أى فاسدهم (و) الحرض (الكال المعبى) قيل هو (المشرف على الهلاك كالحارض)
يقال رجل حرض وحارض اذا أشنى على الهلاك (و) فيسل الحارضة والحرض (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الأزهري عن
الاصمعي رجل حارضة لا خيره قال

يارب بيضاء لها زوج حرض * حلاله تبين عريق وحض

(أو) هو الذي لا يرجي خيره ولا يخاف نهره) وهو مجاز يقال (لواحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرض وقوم حرض
وامرأه حرض يكون موحدا على كل حال الذكر والأنثى والجمع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذكر حارض والأنثى حارضة
ونبتى هنا ويجمع لانه مخرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما المرض فترك جمعه لانه مصدر من زلذذت مرضى قوم دنف وبنى
ورجل دنف وبنى وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يشئ ولا يجمع وكذلك رجل دنف وذو دنف وكذلك كل
مانعت بالمصدر (وقد يجمع على أحراض) كسبب وأسباب وكشف وكاف وصاحب وأصحاب (و) على (حرضان) بالضم وهو أهلى
(و) على (حرضة) بكسر ففتح وفي اللسان وأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز ان
يكسر على أفعال لان هذا الضرب من الصفه بما كسر عليه نحو تكبدوا وتكادوا (و) قال أبو عبيدة الحرض (من أذابه العشق
أو الحزن) وهو في معنى محرض كأنى الصالح (كالحرض كعظم) وضبط الصالح بفتح أى أن يكون مكرم (و) قال الألب الحرض
(من لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل) جمعه أحراض وحرضان وأشد للظراح

من يرم جمعهم يجهدهم مراحيض * حماة للفرل الأحراض

(و) الحرض (الساقط الذي لا يقدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذي لا خيره (كالحريض والحرض والمريض
والأريض) كأمر وكشف ومعظم وأزمل وضبطه غيره في الثالث مكرم (وقد حرض كفرج) هذا القول نبذة من كلام أبى
عبيدة الذي قدمناه عن الجوهرى ومعناه أذابه الحزن أو العشق وأما فعل الحرض بمعنى الساقط فحرض يحرض حروضا كأنى
اللسان أى من حذ نصر أو كرم أو أنا على شئ فى أحدهما فاني مارأيت مضبوطا (و) الحرض (الردى من الناس) القبيح (من
الكلام) والجمع أحراض فأما قول رؤبة

يا أيها القائل قولاً حرضا * أنا إذا نادى مناد حرضا

فانه احتاج فسكنه كأنى اللسان وجعله الصاغاني لغة ولم يقل للضرورة (و) الحرض (المضني مرضا وسقما ومنه) قوله تعالى (حتى
تكون حرضا) أو تكون من الهالكين وقال أبو زيد أى مدنفا وقال قتادة حتى تهرم وتغرت (وقد حرض) الرجل (يحرض
ويحرض) من حذ نصر وضرب (حروضا) بالضم وكذلك حرضا بالفتح أى هلك (وحرض) الرجل (نفسه يحرضها) حرضا من جد
ضرب (أنسدها) وهو مجاز (وحرض ككرم وفرح طال همه وسقمه) فهو حرض (و) يقال حرض الرجل إذا (رذل وفسد فهو
حارض) وكذلك محروض أى مر ذول (فاسد متروك بين المراضة) بالفتح (والمروضة والحروض) بضمهما (و) يقال رجل حرضة
بالكسر أى ساقط مر ذول لا خيره (ج حرض كعنب) ولو قال كقرذ كان أحسن (وناقة حرض محركة ضاربة) مهزولة
(والمحروض المر ذول) كالحارض (وحرض محركة د بالين) فى أوائله على رأس الوادى سهام محاييل مكة شرفها الله تعالى بينه
وبين حلى مفازة ومن أعماله العريش وقد تقدم ذكره في موضعه قال الحافظ وقد نخرج منه جماعة فضلا (و) الحرض (من الثوب
حاشيته وطرفته وصنفته) كأنى العباب (و) الحرض (بضمه وضمين الأشتان) تفصيل به الألب على اثر الطعام الأولى حكاة

سيمونه كافي نسخ الكتاب في بعضه بالفتح وقال أبو زياد هو دقاق الأطراف وشجرته ضخمة ورعا استظل بها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم يحرضنا أني وأشد يا ضامن حرض نبت باليامة وانما هو بوا من اليامة يقال له جوا الخضارم قال زهير يصف حجارا كان رقيقه برقان سهل * جلا عن مثمه حرض وما

وقال الأزهري شجر الأشنان يقال له الحرض وهو من الخميل (وقرى به) قوله تعالى حتى تكون حرضا (أي حتى تكون كالأشنان تحولاً) هكذا بالنون والصواب بقول الألقاف (ويسا) قال الصائغاني وهي قراءة الحسن البصري قال وكان السدي يوجب هذه القراءة (ومنصور بن محمد) هكذا في النسخ والذي في التبصر محمد بن منصور بن عبد الرحيم الأشثاني روى عنه القاسم بن الصنار (و) أو أجد (عبد الباقي بن عبد الجبار) الهروي صاحب أبي الوقت (الخرشيان) بالضم (محدثان والمحرضة بالكسر وعاءه) أي الحرض يتخذ من خشب أو شبيه ونحوه والجمع الحارض يقال ناوله المحرضة وأعد الأباريق والمحارض (والمحارض ككان من بحرقة للقل) وفي الصحاح الذي يوقد على الحارض ليختم منه القلي أي للصباغين فيسل بحرق الحارض رطباً ثم يرش الماء على رماده فينقع فيصير قلباً وأشد في العباب لعدي بن زيد العبادي

مثل نار الحارض يحول ذرى المز * لمن شامه إذا استطير

قال ابن الأعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعته فيه (و) الحارض أيضاً (الموقد على الحارض لا تخاذ النورة أو الجص) كافي الصحاح (و) بالكوفة الحارضة (بهاء) وهي (سوق الأشنان) عن أبي حنيفة (و) الحارض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغمير فوق ذات عرق) إلى السنان قيل كانت به العزى وقيل بالخلعة الشامية وقد جاء ذكره في الحديث قال الفضل بن العباس الألهي وقد كانت وللايام صرف * تدمن من مرابعها حارضا

(وذو حرض كعق ع أو واد) لبي عبد الله بن غطفان (عند) معدن (النقرة) بينهم خمسة أميال (و) قيل هو (ع بأحد) قرب المدينة المشرفة (وسراضان تكروسان واد بالقبلي) كافي التكملة والعباب (و) حارضة (كشامة ماء قرب المدينة) المشرفة (لبي جشم) بن معاوية ويقال فيه حارضة كعباية كافي التكملة (والاحرض) من الرجال (المتفتت أشفار العين) قاله ابن عباد (و) أحرض (بضم الراء جيل ببلاد هذيل) أو موضع في جبالهم كافي المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفضل وفلس سمى بذلك (لأن من شرب من مائه) حرض أي (فسدت معدنه) كافي المعجم والعباب (و) من المجاز قولهم جئت يا بني الكريم بين (المحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامر بن) كافي العباب ويقال هو الذي يفيض القديح لا يسارياً كل من لمهم وهو مذموم كالبرم كافي الأساس وفي الصحاح الذي يضرب اللاسار بالقديح لا يكون اللاسار قطار ما وفي اللسان يدعونه بذلك لزالته قال الطرماح يصف حجارا وبطل الملى يوفي على القر * نعدو بالاحرضة المستفاض

قال المستفاض الذي أمر أن يفيض القديح (والاحريض بالكسر العصفير) عامة وقد جاء ذكره في حديث عطاء وقيل هو العصفير الذي يجعل في البطيخ وقيل هو حب العصفير قال الرازي

أرق عينيك عن الغموض * برق سرى في عارض نهوض

ملتب كاهب الاحريض * رنجي خراطيم غمام بيض

(وحرض كفرح لقطه) كافي العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدته) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجي

أني أمرت بلجي حب فأحرضني * حتى بليت وحتى شفى السقم

أي إذا بني كافي الصحاح ويقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض إذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وهو مجاز (و) أحرض (فلان) ولد ولد سوء) نقله الجوهرى (وحرضه تحريضه) على القتال وأجاء عليه كافي الصحاح وقال ابن سيده التحريض التحريض قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في اللغة أن يحث الإنسان حثاً يعلم منه أنه حارض إن تخلف عنه قال والحارض الذي قد وارب الهلاك (و) قال ابن الأعرابي حرض (زيد شغل بضاعته في الحرض) أي الأشنان (و) قال أيضاً حرض (ثوبه) إذا (صمغه بالاحريض) أي العصفير (و) حرض (الثوب) إذا (بلى) حرضه وهو حاشيته (طرية) وصفته مقتضى سياقه أنه من باب التفعيل والصواب أنه من حذف كافي العباب والتكملة (و) قال الليثاني (المحارضة المداومة على العمل) وكذلك المواظبة والمواصلة وقيل في تفسير الآية حرض المؤمنين على القتال أي حثهم على أن يحارضوا على القتال حتى يفتنهم (و) قال ابن عباد المحارضة (المصارعة بالقديح) وقد حارض * وبما يستدرك عليه حرضه المرض هكذا حرضه إذا أشقى منه على شرف الموت وفي التمهيد الممرض الهالك الممرض الذي لا حي فيرجى ولا ميت فيؤأس منه قال امرؤ القيس

أرى الممرض إذا زاد يصح محرضاً * كالحارض يكر في الديار مريض

هو يروي محرضاً وأحرضه المرض إذا شقى وأسقمه ويقال كذب كذبة فاحرض نفسه أي أهلكها وجاء بقول حرض أي هالك راقعة

(المستدرك)

٢ قوله ويرى محرضاً أي

بكسر الراء والرواية الأولى

بقضها اه

٣ قوله كانا الا الاحراض
صبرة اللسان وفي حديث
عوف بن مالك رأيت محمدا بن
حنانة في المنام فقلت كيف
أنت فقال بخير وجد نارنا
رحمنا غفر لنا فقلت لكلم
قال لكنا غنير الاحراض
الخ اه

(الحِرْضَةُ)

(حَضَض)

حرضان بالضم ساقة وجعل حرضان هالك وكذلك الناقة بغيرها وأحرضه أسقطه ومنه قول أكرم بن صيفي سوء حمل الناقة بحرض
الحسب ويدبر العدو ويقوى الضرورة قال أي يسقطه وكل شيء ذا حرض بالتحريك والاحراض السفلة من الناس والذين اشتهروا
بالشر وهم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم ومنه حديث محمدا بن حنيفة قال كانا الا الاحراض وقيل أراد به الذين فسدت
مذاهيمهم وقال الجوهرى الاحراض الضعاف الذين لا يقاتلون كالحرشان والحرشة بالضم الذى لا يشتري اللحم ولا يأكله بشئ الا أن
يجده عند غيره حكاه الأزهري عن أبي الهيثم ورجل حارض وأحق والأثني بالهاء وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرش
بالضم الجص والحرشة بالشد يد الموضع الذى يحرق فيه الاشنان وقيل هو مطبخ الجص كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة والاحريض
بالكسر الموقد على الاشنان وحرش بالفتح ماء معروف بالبادية ويقال حرشه تحرقه بضم الصاد أو قال حرشته إذا أزلت
عنه انقضى نفعه المصنف في البصائر وأحرضه على الشئ أحراضا مثل حرشه تحرقه بضم الصاد كافى التكملة والاحراض موضع في قول ابن
وقفر منها بعد نأقذ نخله * مدافع احراض وما كان يحلف

كافى المعجم وحرش تحرقه بضم الصاد حرشة بالضم وهو أمين المقام من كافى التكملة وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الحرصى بالضم
من أهل نيسابور سمع أبا طاهر بن محمد الزبائدي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد سنة ٤٦٦ * (الحرشة بالكسر) أهمله
الجوهرى وقال الليث هي (الكريمة من النوق) وأنشد * وقصص مهر به حرافض * كافى العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن
دريد (و) قال شهر (أبل حرافض) أي (مهازل ضواير) وقيل حرافض (ذلل لا واحد لها) قال أبو محمد الفقهى يصف الأبل
* قعدانها موثقة حرافض * أي دائبة في العمل كافى العباب (حرضه عليه) يحرضه من حرض (حضا) بالفتح (وحضا)
بالضم (وحضيض) كحشي (وحضيض) بالضم والكسر أعلى ولم يأت على فعل بالضم غيرها (حشه) وحرشه (وأجماه عليه) كما
في الصحاح وفي المحكم الحرض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ والحرض أيضا ن تحشه في شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه حضا
(كحرضه) تحضيضه وفي التهذيب الحرض الحث على الخير ويقال حرضت القوم على القتال تحضيضاً إذا حرضتهم وقال ابن دريد
الحرض والحرض اغتنان كالضعف والضعف (أو الألام الحرض بالضم) كالحضيض الغيبة والمصدر بالفتح (الحضيض) كأمر
(القراري) وفي الصحاح من (الأرض عند منقطع الجبل) قاله الجوهرى وقال غيره هو قرار الأرض عند سفح الجبل وقيل هو في
أسفله والسفح من وراء الحضيض فالحضيض مما يلي السفح والسفح دون ذلك (ج أحضه وحضض) بضم حاءين وأنشد الأزهري
لبعضهم الشعر صعب وطويل سلمه * إذا ارتقي فيه الذى لا يعلمه * زات به إلى الحضيض قدمه

يريد أن يعر به فيجبه * والشعر لا يستطيعه من نظمه

قلت وقد أطلق الحضيض على كل سافل في الأرض وكأنه لاحظ المصنف فاسقط القيد الذى قيده الجوهرى وغيره وهو قولهم عند
منقطع الجبل أو أسفله أو غير ذلك يشهد لذلك ما جاء في الحديث أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها
عليه فقال ضعها بالحضيض فانما أنا بعد كل كبا بكل العبد يعنى بالعبد نفسه * (والحوض كزفر وعنت) كلاهما عن ابن دريد
وهكذا ضبطهما الجوهرى وابن سيده وفيه لغات أخرى روى أبو عبيد عن ابن دريد الحوض والحفظ والحفظ والحفظ قال شهر ولم أسمع
الضاد مع الظاء الا في هذا وقال ابن برى قال ابن خالويه الحفظ والحفظ وزاد الخليل الحفظ بضاد بعد هاء ظا وقال أبو عمر الزاهد
الحضد بضاد والذال روى ابن الأثير هذه الأوجه ما خلا الضاد والذال وقال الصاغاني هو عصارة شجر وهو نوعان (العربي منه
عصارة الخولان) ويعرف بالمكي أيضا يطبخ فيجعل في أجرة وهو الاجود قال (والهندي عصارة) شجرة (الفيلزهرج) وقال أبو
حنيفة عن أبي عبيدة المقر يخرج منه الصبر أو لا ثم الحوض ثم نقله وقال صاحب المنهاج وبعث المكي بالبصرة المكي في
صبر وهو وزعفران وعروق ماء الأس ماء قشور الرمان قال وبعث الهندي بعصارة الأمير بارس يطبخ بالماء حتى يجمد
(وكلاهما) أي النوعين (نافع للأورام الرخوة والخوارة والقروح والنفاخات) والخلعة والخبثة والدواخس خاصة بماء ورد وهو يشد
الاعضاء وينفع من القلاع (والرمد) وغشاوة العين وحرب العين (والجذام والبواسير) وشقوق السفلى والاسهال المزمن ونفت
الدم والسعال واليرقان الاسود والطحال شربا وضادا (ولسع الهوام والخوانيق غرغرة) بماء (و) الهندي منه يشفي من (عضة
الكلب الكلب طلاء) وشربا كل يوم نصف منقار بماء وفي الهندي تحليل وقض يسير ينفع كل زرق (و) هو (ينغز الشعر) وبجمه
ويقويه ويقال المكي أجود للأورام والهندي أجود للشعر (و) قيل هو (نبات) يعمل بعصارة هذا الدوا وقال ابن دريد هو صمغ من
نحو الصنوبر والمروما أشبههما بمحالة قرة كالفلقل وتسمى شجرته الحوض (و) قيل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهرى ووقع في نسخ
المحكماء وقيل دواء وفي حديث سليمان بن مطير إذا نأ رجل قد جاء كك أنه يطب دواء أو حضضا وهذا يقتضى أن الحوض غير
الدوا وقيل هو دواء (آخر يغذ من أوال الأبل) قاله الليث وفي بعض الأصول بعقد وهذا القول قد دفعه الصاغاني في العباب
وصوب ما ذكرناه أو لانه عصارة شجر (و) الحوض (كصبور تركان بين القادسية والحيرة) في الجهرة (الحوض كقنفذ
نبت) عن أبي مالك (وحوضي كشروري) يقال أيضا حوض مثل (صبور جبل في البحر) أو بحيرة فيه كانت العرب تنفي

اليه خلعاها كافي العباب والتكلمة (والحوضي البعد) عن ابن عباد (و) الحوضي (النار) عنه أيضا (والحوضاة الضوأة) عنه أيضا (و) يقال (ماعنده حفض ولا بفض) محركاتين أي (شيء) عنه أيضا (و) يقال (أخرجت اليه حضيضتي و بضيضتي) أي (ما يبدى) عنه أيضا (والمحاضة ان يحض) أي يبحث (كل) واحد منهما (صاحبه) وقرأ شعبة بن الجراح ولا يحاضون على طعام المسكين بالتحسية المضمومة وقرأ ابن المبارك بالمشناة الفوقسة المضمومة وقرأ أهل المدينة ولا يحضون وقرأ الحسن ولا تحضون (والتحاض التحاث) وبه قرأ الأعشى وعاصم ويزيد بن القعقاع ولا تحاضون بالفخ قال الفراء وكل صواب فن قرأ تحضون فعناه تحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه تأخرون بأطامه (واحضضت نفسي) لفلان استزدتها (كأحضضت) وانحضضت عن ابن الفرج * ومما يستدرك عليه الحضي بالضم الجحر الذي تجده بحض الجبل وهو منسوب كالبهلي والدهري نقله الجوهري عن الأصمعي وكذا الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان وعجيب من المصنف كيف اغفل عنه وأنشد الجوهري لجيد الارط

(المستدرك)

يكسو الصوى اسم صليبا * وأبا يدق الجحر الحضي

وأجر حضي شديد الحيرة كافي اللسان والاحضوض بالضم بطن من خولان بالين نقله الهمداني والنسبة حضيض ومنهم سلمة بن الحرث الحضيض الذي شهد فتح مصر (حضر حضيض كسفر جمل) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة في كتابه في ال ب مانصه فاختب الألب الحضر حضيض وحضر حضيض (جبل من السراة بشق تمامه) هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم والصاغاني في كتابيه (حفضه) حفضا (ألقاه وطرحه من يديه) نقله الجوهري عن الأصمعي والصاغاني عن عمر (كحفضه) تحفيض عن الأصمعي وحده وأنشد الجوهري لأمية بن أبي الصلت في صفة الجنة

(حضر حضيض)

(حفض)

وحفضت النذور وأردقهم * فضول الله وانتهت القسوم

وروى البدور كافي الصحاح وقال الصاغاني هذه رواية شعروا غيرهم وخفضت بالحاء المعجمة وهي الرواية الصحيحة يقول اذ انتهوا الى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره حفضت طومنت وطرحنت (و) حفض (العود) حفضا (حناء وعطفه) قال رؤبة

أما زى دهر حناني حفضا * أطار الصنائع العريش القعضا

قال الجوهري فجعله مصدرا لحناني لان حناني وحفضني واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقاشه وردى المتاع ورذاله عن ابن الاعراب وقيل هو متاع البيت (اذا هي للعمل) وفي الصحاح يعمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالحوالي ونحوه وقيل بل الحفض كل جوالق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذي يحمل) وفي الصحاح يحمل خرتي البيت وفي العين خرتي المتاع وقالوا هو القعود بعاليه وقال يونس ربيعة كالحا تحمل الحفض للبعير وقيل يحمل الحفض للمتعاق وقال ابن الاعراب الذي يحمل قاش البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك الا ذال ابل وبه سمى البعير الذي يحمله حفضا (و) قال ابن دريد الحفض (بيت الشعر بعده وأطنا به) وهو الاصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجاز يقال نع حفض العلم هذا أي حامله قال شعروا بلغني عن ابن الاعراب انه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاز علم وانما أخذ من الابل الصغار (و) من المجاز الحفض (الجل الضعيف) وقال ابل حفاض أي ضعيفه وقيل الحفض الصغير من الابل أول ما يركب وقال ابن دريد وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لجل يوتهم أذل الابل لئلا يفرق سمى البعير حفضا وتقدم عن ابن الاعراب مثل ذلك (و) قيل الحفض (عمود الجباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاغاني وأنشد البيت

علق بيوت عطلت بحفاضها * وان سواد الليل شد على مهري

(وأحفاض) كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كاثوم

ونحن اذا عمدا الحى خرت * على الأحفاض غنم ما يلينا

ويروى من يلينا أي خرت على المتاع ويروى عن الأحفاض أي خرت عن الابل التي تحمل المتاع كافي الصحاح وفي اللسان من قال عن الأحفاض عنى الابل التي تحمل المتاع ومن قال على الأحفاض عنى الامتعة أو أوعيتها كالحوالي ونحوها وفي التكملة وقيل هي عمدا الاخبية ومثله في العباب وقيل الأحفاض هنا صغار الابل أول ما يركب وكانوا يكتبونها في البيوت من البرد قال ابن سيده وليس هذا بعروف (و) من أمثالهم (يوم ييوم الحفض المجزور) أي هذا بما فعلت بأبعمي وقد تقدم شرحه (في) حرف (الراء) في ج و ر فراجع (وحفضتهم تحفيضاً طرحتهم خلقي وخلقتهم) قال ساعدة بن جؤيه الهذلي

بسان الى أولى العدى تبدوا * يحفض ريعان البعاة سعيرها

(و) في النوادر حفض (الله عنه) وحفض عنه أي سجن عنه (وحفض) يقال حفض (الأرض) أي (يسهاو) قال أبو نصر يقال (حفضت أرضنا وهي محفض) كعظم بغيرها وهي لغة هذيل أي (بابسة مفعقة) كافي العباب * ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

(حَض)

الشيء فشره ويقال انه لحفّض علم أي قلبه له رثه شبه علمه في قلبه بالحفّض الذي هو صغرا لابل وقيل بالشيء الملقى قال ابن بري والحفّضة الحليلة التي يعسل فيها الغل قال وقال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت الاعشى وهو

نحلا كدر دراق الحفّضة مر * هو باله حول الوقود زجل

والحفّض حجر يبنى به والحفّض عجمة متعرجة تسمى الحفول عن أبي حنيفة قال وكل عجمة من نحوها حفّض وفي الجوهرة وقد سمعت العرب محفّضا أي كحدث (الحفّض ما ملغ وأمر من النبات) كالرمت والائل والطرفاء ونحوها كافي الصحاح وفي المحكم الحفّض من النبات كل نبات ملغ أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال اللحياني كل ملغ أو حامض من الشجر كانت ورقته حية اذا غرّزتها انفتحت بقاء وكان زفر المشيم في اشوب اذا غسل به أو البد فهو حفّض نحو الخليل والحسد راف والآخر بط والرمت والقضه والقلام والهرم والحوض والدغل والطرفاء وما أشبهها وفي التذييل عن الليث الحفّض كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القبط وفيه ملحونة اذا أكلته الابل شربت عليه واذا لم تجد رقت وضعت (وهي كفا كهة الابل والحلة ماحلا وهي كخبزها) أي ان العرب تقول الحلة خبز الابل والحفّض فاكهتها ويقال لهما كافي الصحاح (ج الحوض) قال الرازي

زعى الغضى من جانبي مشفق * غيا ومن رعى الحوض يغفق

أي رد الماء كل ساعة كافي الصحاح (وحضت الابل) من حنصر احضار حوضاً كانه وفي الصحاح رعته ونقله عن الاصمعي واقتصروا في المصادر على الاخير (كاحضت) تنقله الصاغاني في التكملة والزخشرى في الاساس (واحضتها أنا) رعتها الحفّض وقال ابن السكيت حضت الابل (فهي حامضة) اذا كانت رعى الحلة ثم صارت الى الحفّض ترعاه (من حوامض و) يقال (ابل حضية) بالفتح أي (مقيمة فيه) نقله الجوهري عن الاصمعي وبغير حضي يأكل الحفّض (والحفّض) كقعد (وبضم أوله ذلك الموضع) الذي رعى فيه الابل الحفّض الضم عن أبي عبيدة وينشد على اللغتين قول هيمان بن قعافة السعدي

وقر بواكل جبالى عضه * قريبة تدوته من عضه

(وحضت عنه كرهته و) حضت (به اشتبهته) نقلهما الصاغاني (وأرض حية) كسفينه (كثيرته) عن ابن شميل (وارضون حوض) بالضم (والحضة) بالفتح (الشهوة للشيء) وفي حديث الزهري الاذن بحاجة وللفس حضة وانما أخذت من شهوة الابل للحوض لانها اذملت الحلة اشتبهت الحفّض فعزّل اليه كافي الصحاح وهكذا ذكره أبو عبيد في الغريب ولكن عزاه لبعض التابعين وخرجه ابن الاثير من حديث الزهري كما هو في الصحاح وفي نوادر الفراء الاذن بحجة وبحاجة وفي كتاب يافع وبغية تقول للرجل الكثير الكلام اكفف عنا كلاماً فان للاذن بحجة وللنفس حضة أي تمجعه وزي به وقال ابن الاثير الحاجة التي تمنع ما سمعته فلا نعيه اذا وعظت بشي أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة في السماع وقال الازهرى المعنى ان الاذن لا ينعى كل ما سمعته وهي مع ذلك ذات شهوة لمناسة طرفه من غرائب الحديث ونوادر الكلام (وبنو حضة) بالفتح (بطن) من العرب من بنى كانه قلت وهم بنو حضة بن قيس الليثي وهو عم الصعب بن حثامة بن قيس العجاني المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحضة جيرانه * وذمة بلعاء أن يؤكلا

والمعنى أن لا يؤكل وبلعاء هذا هو ابن قيس الليثي (وعبد الله بن حضة) الخزازي (تأبى) عن أبي هريرة في الامر بالمعروف (و) أبو محفوظ (معاذ) كذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بالون كذا ضبطه ابن ما كولا وهو (ابن حضة) البصري روى عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) أبو محفوظ (ريحان بن حضة) البصري روى عنه أحمد بن حنبل هكذا هو في كتاب الذهبى وتبعه المصنف والصواب ان معان بن حضة هو أبو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحد بنه عليه الحافظ (محدثون) * وفاته حضة بن قيس الليثي عم الصعب بن حثامة بن قيس العجاني المشهور (والحفّضون منهم جماعة) نسبوا الى جددهم حضة (وحض ما لقيم) وقيل واد (قرب الجماعة) حض (محر كحبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين) وقيل بين الدوق والسودة قال الشاعر

يا رب بيضاء له ازوج حرض * خلالة بين عريبي وحض

(والجوضة) بالضم (طعم الحامض) كافي الصحاح وقال غيره الجوضة ما حذا اللسان طعم الحبل واللبن الحار زناد لان الفولة انما تكون للصغار (وقد حض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن اللحياني ونقل الجوهري هذه وحض من حنصر (و) حض (كفرح في اللبن خاصة حضا) محر كوهو في الصحاح بالفتح (وحوضه) بالضم قال ويقال جاءه ابادلة ما تطلق حضا أي حوضه وهي اللبن الحار الشديد الحوضه ويقال لبن حامض وانه لشديد الحفّض والحوضه (ووجل حامض الفؤاد) في الغضب أي (متغيرة فاسده) عداوة كافي العباب وهو مجاز والذي في الصحاح فلان حامض الرتين أي مزل النفس (والجوامض ميتة ملحة) لبن حميرة نقله ابن عباد (وحضة كفرحة من) قري (عثر) من جهة القبلة كافي العباب على ساحل بحر البين كافي التكملة (وبوم حضي مثال جزى من أيامهم) نقله الصاغاني (و) حضة (كسفينه وجهه ابن رقيم) الخطمي (عجاني) شهد أحد اقاله الغساني (و) حضة (بنت يامرو) حضة (بنت الشمر دل أو) هو (ابنه) أي الشمر دل (من الرواة) لهم ذكر (والحامض كرم حشنة)

جبيلية من عشب الربيع و (ورقها) عظام خضم فطح (كالهندبا) الا انه (حامض) شديد الحمض وزهره أحمر وورقه أخضر ويتناوس في غمره مثل حب الرمان (طيب) بأكله الناس شأ قليلا وقال أبو حنيفة وأبو يزيد الحاض يطول طولاً شديد اوله ورقة عريضة وزهرة حمراء فاذا نأيسه ابيضت زهرته قال أبو يزيد والحاض ببلادنا أرض الجبل كثير وهو ضربان أحدهما حامض عذب (ومنه مة) وفي أصولهما جمعة اذا انتهم بجمرة وبذر الحاض يتداوى به وكذلك ورقه وقال الأزهرى الحاض بقلة برة تنبت أيام الربيع في مسابيل الماء ولها غمرة حمراء وهي من ذكر كورا بقول وأنشد ابن ربي

فتدأى منغراه بدم * مثل ما أثر حماض الجبل

قال ومنابت الحاض الشيعيات وملاحي الاودية وفيها حوضة ورعاً ينبت الحاضرة في سياتينهم وسقوها وروها فلا تنهيج وقت هيج البقول البرية وفي المنهاج الحاض يرى وبستانى والبرى يقال له السلق وليس في البرى كانه حوضة والبستانى يشبه الهندبا فيه حوضة ورطوبة فضيلة لزجة وأجوده البستانى الحامض انتهى (وكلاهما) أى المرو والعذب أو البستانى والبرى (نافع للعطش و) التهاب (الصفراء) يقوى الاحشاء و) يسكن (الغثيان والحفقتان الحار والاسنان الوجعة و) ينفع من (اليرقان) الاسود وينفع ضمادا اذا طبخ للبرص والقوبا و يصدده الخنازير حتى قيل انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير نفعه وهو مع الخل نافع للجرب و يمسك الطبع ويقطع شهوة الطين (وبزره) بارد في الاولى وفيه قبض بعقل الطبع خاصة اذا قلى وقالوا (ان علق في صرة لم تفعل مادامت) عليها وهو نافع من لسع العقارب واذا شرب من البرز قيل لسع العقرب لم يضر لسعها (و يقال لما في جوف الارج حاض) بارد يابس في الثالثة يجلو الكلف واللون طلا و يرفع الصفراء و يشهى الطعام وينفع من الحفقتان الحار و يطيب النكهة مشروبا و ينفع من الاسهال الصفراوى و يوافق الموممين (والتمريض الاقلال من الشئ) يقال حمض لنا فلان في القرى أى قلل وكذلك التميميز (والتمريض اللبن البطيء الرب) نقله ابن عباد (ومحمد بن علي الحاض يصفين مشددة متسكلم شخ للفسر الرازى) وقد تقدم له مصنف في الصاد أيضاً وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فايراده هنا ثانياً تطويل محل لا ينجح فتأمل * وما يستدرك عليه قوله لم يضر حمض الرجال وقوله للرجل اذا جاء منه تدأ أنت تحتل فحمض نقله الجوهري والصاغاني والزنجشمرى وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها يعنى الابل تحمضها أى رعيته الحاض ومن المجاز قواهم * جازاً تخليق فلا قوا حمضاً * أى جازاً يشبهون الشرف فجدوا من شفاهم ميام. ومثله قول رؤبة * وفود المستوردين الحضا * أى من آتانا يطلب شرافتنا من دانه وذلك ان الابل اذا شبع من الحلة اشبهت الحاض وابل حمضية بالقرى لا تقع في حمضية بالنسكين على غير قيام وأحضت الارض فهي حمضة كثيرة الحاض وكذلك حمضية وقد أحض القوم أى أصابوا حمضاً ووطئوا حوضاً من الارض أى ذوات حمض والمحض من العنب كحدث الحامض وحض تحمض صابار حامضاً وفؤاد حمض بالفتح ونفس حمضة تنفر من الشئ أول ما تنفعه قال دريد بن الصمة

اذا نرس امرئ شئت أخاه * فليس فؤاد شانه بحمض

وتحمض الرجل تحول من شئ الى شئ وحضه عنه وأحضه حوله وهو مجاز وأحض القوم أقاضوا فيما يؤنسهم من حديث ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه انه كان يقول اذا أقاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحضوا ضرب ذلك مثلاً لخوضهم في الاحاديث وأخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن وقال الطرماح *

لا يني بحمض العذر وذو الخلة يشقى صده بالاحاض

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد حمض تحمضاً وهو مجاز كانه تحول من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة ويقال للتفصيد في الجماع التميميز أيضاً ومنه قول الاغلب الجعلى يصف كهلاً

يصفه اضم الفنى البدا * لا يحمض التميميز الاسردا * يحشو الملاقى تضبعا ردا

والحمضى كسبهى نبت وليس من الحموضة وبنو حمضة بطن قال الجوهري من كتانه وحمضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة وحمضه بن محمد بن أى سعد الحسنى من امرائه مكة كان بالعراق وحمض كأمير ماء لعائذ بن مالك بقاعة بنى سعد والحماضية مجوز تركب من حمض الارج و صفتها مذكورة في كتب الطب والحامض لقب أبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد التميمي أخذ من تلمذ حمزة أربعين سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ٣٠٥ هـ وحامض رأسه لقب أبى القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي الحامضى روى عنه الدارقطني قاله السمعاني (الحموض م) معروف وهو مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه أمته يوم القيامة حكى أبو زيد سقال الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض وأحواض) قال رؤبة

أتان كل سيد قياض * جم السحاب مترع الحياض

واختلف في اشتقاقه فقيل (من حاضت المرأة) حمضاً اذا مل دمها وسمي به لان الماء يفيض اليه أى يسيل قال الأزهرى والعرب

(المستدرك)

(حوض)

تدخل الواو على الباء والياء على الواو ولا تنهما من حيز واحد وسبأ في الكلام عليه قريبا (و) قيل (من حاض الماء) بحوضه حوضا اذا (جمعه) وحاطه (و) حاض يحوض (حوضا اتخذته وحوض الحارس أي موزوم المصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو الحوضين) لقب (عبد المطلب واسمه شيبه أو عامر بن هاشم) بن عبد مناف شيخ البطحاء قال على رضى الله عنه * أنا ابن ذى الحوضين عبد المطلب * (و) ذر الحوضين (الحساس ابن) هكذا في النسخ والصواب من (غسان) كافي العباب والتكملة (وحوضى كـ كرى ع) كافي الصحاح والعباب وأنشد لابي ذؤيب

من وحش حوضى براعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب في الجوق منحرد
* قلت وقيل ان حوضى مدينة باليمن وقال اليماني حوضى مدينة المعافر قال ابن بري ومثله لذى الرمة
كانار متنا بالعيون التي نرى * جاذر حوضى من عيون البراقع
وأشدا ابن سيدة أودى وشوم يحوضى بات منكرسا * في ليلة من جادى أنضلت زجما

والذى في المعجم ان حوضى جبل في ديار كلاب يقال له حوضى الماء وهنالك آخر يقال له حوضى الظمى لظهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقيل حوضى اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضبة (وأبو عمرو) هكذا في النسخ بالواو ووابه أبو عمرو واسمه حفص بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن سنجرة النخري (الحوضى نقة م) مشهور من أهل البصرة روى عن شعبة وابن وهشام اللسنى وأبو المبارك بن فضالة وهما موزيد بن ابراهيم وعنه البخاري وجماعة وآخرهم أبو خليفة الفاضل بن الجباب الجعفى أورده ابن المهندس في الكنى مختصرا وابن السكيت في النسخة الى ما قال ابن الاثير نسبة الى الحوض وقال غيره لى حوضى مدينة باليمن (و) الحوض (كـ فـ طـ مـ شـ) كالموض يجمع للخلعة تشرب منه) نقله الجوهرى ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ما زعم جعلت تحوضه أى تجمع له حوضا يجمع فيه الماء وفي الحكم الحوض ما يصنع حوالى الشجرة على شكل الثرىة قال اما ترى بكل عرض معرض * كل رداح ودحة الحوض

(المستدرک)

(واسحق حوض الماء) اجتمع كافي الصحاح وفي اللسان والعباب (اتخذ لنفسه حوضا) من المجاز (أنا حوض لك هذا الامر) كذا في النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كافي الصحاح والعباب واللسان (أى أدور حوله) مثل أحوط حكاها الجوهرى عن يعقوب ويروى عن الأصمى مثله ويقال أيضا فلان يحوض حول فلانة أى يدور حوله ويجعلها كافي الأساس * ومما استدرك عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكوثر اللهم اسقنا منه من غير سابقه عذاب ويجمع الحوض أيضا على حيضان وحوض الماء تحويضا حاطه والتحويض عمل الحوض والاحتياض اتخذه عن ثعلب وأنشد ابن الاعراب

طعمة فى الثواب فكان جورا * كعتاض على ظهر الدراب

وحوض الموت مجمعه على المشل والجمع كالجمع والحوض الحوض بنفسه وفي الحديث ذكر حوضاء بالغى والمدم وضع بين وادى القرى وتبول من منازل على الله عليه وسلم ضبطه ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر فى ح وص ويقال مثلا حوض اذنه بكثرة كلامه وهو صدفها وهو مجاز وانصب عليهم حوض الغمام وحياضه وهو مجاز أيضا وحياض الموصلى محلة بمصر مشهورة وحياض الديلم انظره فى د ح رض والاحواض أمكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سبعة بن زيد مناة بن قحيم (حاض المرأة تحيض حيضا وحيضا) زاد أبو اسحق (ومحاضا فهو حائض) همزتان لم تجز على الفعل لانه أشبه فى اللفظ ما طرده همزة من الجارى على الفعل نحو قائم وصائم وأشباه ذلك قال ابن سيدة وبذلك على ان عين حاض همزة وليست بباء خاصة كالعلة بظنه كذلك ظان قوله امرأه زائر من زيارة النساء ألا ترى أنه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واو أو أن يقال زاور وعليه قالوا العار للردوان لم يجز على الفعل لما جاء مجع ما يجب همزه واعلله فى غالب الامر ومثله الحائش (و) قال الجوهرى حاضت فهى (حائضة) عن القراء وأنشد

حيض

(من) نساء (حواض وحيض) قال أبو المثلم الهذلى

متى ما أشأ غير زهو الملو * لأجعلك رهطا على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفت ودرست وطهنت وضجكت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعسرت أى (سال دهما) قال شيخنا واللبعض أسماء فوق الخمسة عشر وقال المبرد سمى الحيض حيضا من قولهم حاض السبل اذا فاض وقال أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها فى أوقات معلومة (و) قوله تعالى يسألونك عن الحيض قال الزجاج (الحيض) فى هذه الآية الأنثى من المرأة لانه موضع الحيض فكانت قال اعترضوا النساء فى موضع الحيض ولا تجامعوهن فى ذلك المكان فهو (اسم ومصدر) قيل ومنه الحوض لان الماء يحيض أى (يسيل اليه) قال العرب تدخل الواو على الباء والياء على الواو ولا تنهما من حيز واحد وهو الهوا وهو ما حرقا بين قاله الأزهري ونقله الصاغاني أيضا فلا عبرة باستبعاد شيخنا وهو ظاهر (والحيضة المزة) الواحدة أى من دفع الحيض رنوبه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كافي الصحاح وفى حديث أم سلمة ابست حيضتى فى ذلك هو

بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من تجنب الجلوس والقعدة من الجلوس والقعود (و) الحيضة أيضا (الخرقة) التي تستفر بها المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاء (والتحيض التيسيل) قال عمار بن عقيل أجال حصان الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

(و) التحيض (المجامعة في الحيض) نقله الصاغاني (والمستغاضة من يسيل دمها) ولا يرقأ في غير أيام معلومة (لا من) عرف (الحيض بل من عرف) يقال له (العازل) وقد استحيضت وفي الصحاح استحيضت المرأة أي استقر بها الدم بعد أيامها فهي مستغاضة هكذا بالمبني على المفعول ووجد بخط أبي زكريا استحيضت وهو استتفعال من الحيض وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة (وحيض جبل بانطاف) ويقال هو شعب بنهماة له ذيل يحس من المرأة وقيل حيض ويسوم جبلان بنخله كافي العباب (وحيضت قعدت أيام حيضها عن الصلاة) أي تنتظر انقطاع الدم وفي الحديث تحيض في علم الله ستا أو سبعا كافي الصحاح أي عدت نفسك حائضا أو فعدت على ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع لأنها الغالب على أيام الحيض * ومما يستدرك عليه حاض السيل قاض والحيضة بالكسر الدم نفسه وكذلك الحيض والحيض ككتاب دم

(المستدرك)

الحيضة قال الفرزدق خواق حياضهن نسيل سيلاً * على الاعقاب تحسبها خضيا وحاضت السهرة حياضها هي شجرة يسيل منها شيء كالدم كافي الصحاح وهو شجار وقال غيره حاضت الشجرة خرج منها الدردم وهو شيء كالدم على التشبيه قال الزخشمي يضمه به رأس المولود لينفر عنه الجان وقال اللباني في باب الصاد والصاد حاض وحاض بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت ومن الجاز العزل حاض الرجال وتقول فلان ديدنه ان يحيض ويحيض ويوشك أن يحيض وتحيضت مثل حاضت أو شمت نفسها بالحائض وحاضت بلغت سن الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة حائض الا بخمار فانه لم يرد في أيام حيضها الا الحائض لاصلا عليه بالحيضة الخرقة الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهري ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها الحائض وقيل الحائض جمع الحيض وهو مصدر حاض فلما سمى به جمعه ويقع الحيض على المصدر والزمان والدم كما تقدم والحيضة السيلة والجمع الحيضات ويجمع الحائض أيضا على حاضه ككائنات وحاضه وسائق وساقه

في فصل الخاء مع الصاد (الخرضة كسبنة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء التارة) وجمعها خراض هكذا نقله الأزهرى والصاغاني (عن الليث) وقال الاول لم أسمعه لغير الليث (ولعله بالصاد) وهذا يقتضي انه من مادة خ ر ص وذكرها الأزهرى في رباي الخاء مع الصاد المهملة امرأة خربصة شابة ذات ترارة والجمع خرابص وذكرها ابن عباد في رباي الخاء مع الصاد المجتمعة بعد ذكره اياها في الثلاثي في الخاء والصاد المجتمعتين قال الصاغاني وأما من هذه اللفظة فالج بن خلاء وبرى امرأة الذئب من دم يوسف اوات الله وسلامه عليه كافي العباب واختلفت عبارته في التكملة فانه بعد ذكر عبارة الأزهرى التي تقدمت قال والصواب ما ذكره الليث أي في رباي الخاء والصاد في اطلاق قول المصنف ولعله بالصاد محمل ظرونا مل ((الخضاض كصحاب) الشيء (السير من الحلى) قال القناني

(خضض)

ولوا شرفت من كفة الستراطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

قال ابن بري ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالاماض

مثل الغزال زين بالخضاض * قباه ذات كفل رضراض

(و) الخضاض (الاحق بالخضاضة) يقال رجل خضاض وخضاضة أي أحق بنقله الجوهري (و) الخضاض (المداد) والنفس (و) ربما (يكسر) قاله الجوهري (و) الخضاض (مخنقة السنور أو) مخنقة (الغزال) (و) الخضاض (غل الاسير) نقله الصاغاني (والخضض محركة) مقصور منه كافي العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن بزرج (و) الخضض (الخرز البيض الصغير يلبسها الصغار) من الاماء نقله الجوهري والجماعة وأنشدوا

وان فروم خطمة أنزلتني * بحيث يرى من الخضض الخروت

(وخضضها) تخضضها (زينها به) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخضيض المكان المترب تلبه الامطار والخضض ضرب من القطران تنهأ به الابل هذا نص الصحاح وقال الأزهرى بل هو (نقط أسود رقيق لا خثورة فيه) (تنهأ به الابل الجرب) وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يداوى به دبر البعير لا يطلى به الجرب وشعره ينبت في جبال الشام يقال له العرعرو أما الخضض فانه دم رقيق ينبع من عين تحت الارض قلت وهذا سبب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع شيخنا على ما ذكره الأزهرى اعترض على المصنف وقال ان عبارة الجوهري أمهل وأقرب (والخضاض بالضم الكثير الماء والشجر من الامكنة) نقله الجوهري وأنشد

خضاضة تخضض السيو * ل قد بلغ السيل حد قارها

قال ابن بري البيت لحاجز بن عوف وحذقارها أعداها وقال غيره البيت لابن وداعة الهذلي وبرى * قد بلغ الماء جرارها *
(و) قال ابن عباد الخفّاض (السبين البطين من الرجال والجمال كالخفّاضة والخفّض كهدد وعلبط) ولم يذكر ابن عباد
الخفّض مثال هدهد وانما ذكره الاصمعي قال جعل خفّاض وخفّض مثل علاط وعلبط وهدهد اذا كان يتخض من لبن
البدن والسمن وقال غيره الخفّاض الحسن الخفم من الرجال والجمع خفّاض بالفتح نقله الازهرى وقيل رجل خفّض عظيم
الجنين والخفّاض (ريح) تهب (بين الصبا والدبور) هكذا زعمه المتبع وهي الأرياء انصرف (أوريج تهب من المشرق)
كذا زعمه أبو خيرة ولم يعرفها أبو الدقشيد كذلك كاهه في كتاب الرياح والخفّضة تحريك الماء والسويق ونحوه وفي العباب
ونحوهما وأنشد لغير النحلي الهذلي

وماء وردت على زورة * كشي السبتي يراح الشيفاء

خفّضت صفى في جبه * خياض المذار قد حاطوفا

وأصل الخفّضة من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خفّضت دلو في الماء خفّضته ألا ترى الهذلي جعل مصدره الخياض
وهو فعال من خاض (و) الخفّضة المنهى عن في الحديث هو (الاستئناس باليد) أي استئزال المني في غير الفرج وسئل ابن عباس
عن الخفّضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامه خير منه والكافة مضاعفة صورة وأصلها المعقل (وتخفّض الماء) (تحرك) وهو
مطأوع لخفّضته (و) قال ابن فارس (خاضضته ياعته معارضة) كافي العباب * ومما استدرك عليه الخفّض بحركة السقط
في المنطق ويوصف به فيقال منطى خفّض ومكان خفّض مبالغة بالماء كخفّاض مثل علاط وقال الليث خفّضت الارض اذا
قلبت حتى يصير موضعها مثارا رخاوا اذا بول الماء اليها أنبت وخفّض الحمار الاثان خالطها ويقال وجأه بالخجر فخفّض به بطنه
وقال الفراء نبت خفّض وخفّاض كثير الماء ناعم ريان (الخفّض الدعاء) كافي الصاح والعباب وزاد غيرهما والسكون واللين
زاد في الأساس والانكسار وفي اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هدم في خفّض من العيش (و) من المجاز (عيش
خافض) كعيشه راضية كافي الأساس (وقد خفّض) عيشهم (ككبرم) وأنشد الصاغاني

لا يمنعك خفّض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حالت بها * أهلا بأهل وجيرانا بغيران

قال شيخنا ووقف سعدى أفندي في قول الشاعر هذا وأشار المرزوقي الى أن خفّض العيش سعته ورغده ومعنى الدعاء الراحة
والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلق يحتاج الى التأمّل * قلت كلام المصنف ظاهر به عبر الجوهرى وغيره من الأئمة ولا فاق
فيه على ما بينا ولا يحتاج المقام الى تأويل فنامل (و) الخفّض (السير اللين ضد الرفع) يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير
نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد قول الشاعر وهو طرفه بن العبد

مخفوضها زول ومر فوعها * كثر صوب ليل وسط ربح

قال الصاغاني وبرى وموضوعها وقال ابن بري والذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أي سيرها اللين
كثير الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فوجب لا يدرك وصفه (و) الخفّض (بمعنى الجبر) وهما (في الاعراب) غزلة الكسرى في
البناء في مواضع التعوين نقله الجوهرى والجماعة (و) من المجاز الخفّض (غض الصوت) ولينه وسهولته وصوت خفّض ضد
رفيع (والخافض في الاسماء الحسنى من يخفّض الجبارين والفراغة يضعهم) ويهينهم ويخفّض كل شيء يريد خفّضه (وخفّض
بالمكان يخفّض أقام) وقال ابن الاعراب يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا داعين على الماء مقمين واذا تبعدوا يكونوا في الجمعية
خافضين لانهم يقطعون لطلب الكلاء ومساقط الغيث (والخافضة التلعة المظلمة) من الارض والرافعة المتن من الارض عن ابن
شميل (و) الخافضة (الخاتمة) نقله الجوهرى (وخفّضت الجارية تكتن الغلام خاص بن) وقيل خفّض الصبي يخفّضه خفّضا
خنته فاستعمل في الرجل والرجل والأعراف ما ذكره المصنف وقد يقال الخاتمة خافض وليس بالكثير وفي الحديث اذا خفّضت فأشبهى أي
لا تسحق شبه القطع السير باسم الرافعة (و) قوله تعالى (خافضة رافعة) أي ترفع قوما الى الجنة وتخفّض قوما الى النار) كافي
العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفّض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفّض قوما قطعهم عن مراتب آخرى ترفعهم اليها
والذين خفّضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنات (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير أي وقور) ساكن
وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى (اخفض لهما جناح الذل من الرحمة) أي (تواضع لهما) ولا تعز عليهما (أو)
هو (من المقاييس أي) اخفض لهما (جناح الرحمة من الذل) كافي العباب وكذا قوله تعالى (اخفض جناح المؤمنين أي أن
جانبك لهم) (و) قال ابن شميل في تفسير الحديث ان الله (يخفّض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مئة الى الارض ويرفعه
أخرى وقال الصاغاني أي (يسقط لمن يشاء ويقدر على من يشاء) العرب تقول (أرض خافضة السقيما) اذا كانت (سهلة السقي)
ورافعة السقيما اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفّض القول يافلان) أي (لينه) (خفّض هليلج) (الامر هو) (ومنه

(المستدرک)

حدث الافن ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر وفيه أيضا قول أبي بكر لعائشة رضي الله عنها اخفضي عليك أي هوني الامر ولا تحزني له (و) خفض (رأس البعير) أي (مده الى الارض اركبه) قاله الليث وأشد لهيمان بن قعافة * يكاد يستعصى على تخفضه * (واختفض المخط) كاختفض نقله الصائغ (و) اختفضت (الجارية اختننت) وهو مطارع تخفضتها (والحروف المتخفضة ماعدا) المستعيلة. هن الاربعة المطبقة والحاء والعين المجهتان والقاف يجمعها قولك (تخفضه صط) * ومما استدرك عليه الانخفاض المخطا وامرأة خافضة الصوت وخفيضة خفيته لينته وفي التهذيب ليست بسليطة وقد خففت وخفض صوتها لان رسل وخفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفعه ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفضه من الله تعالى استعاب ورفعه رضاء يقال خفضه اذا هوأه وقدره وهو قوته والخفيضة لين العيش وسعته وبعش خفض وتخفوض وتخفيض خصب في دعة وخصب ولين والمخفض كجلس مثل الخفض وتخفيض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وخفض عليك جأشك أي سكن قليلا وخفض الطائر جناحه لأنه روضه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه خفضا لأن جانبه على المثل والخفض المطمن من الارض جمعه خفوض وكلام مخفوض وخفيض وهو منقاد خافض الجناح وخفضت الابل لان سيرها ولها تخفوض ومرفوع وما زالت تخفضني أرض ورفعتني أخرى وصات اليكم وكل ذلك مجاز وخفض الرجل خفوضا مات وحكى ابن الاعراب أصيب بمصاب تخفض الموت أي تقرب اليه الموت لا يفلت منها كافي اللسان * ومما استدرك عليه خفوض كسفر رجل هنا أو رده ابن بري خاصة وقال هو اسم جبل بالمرأة في شن وقد تقدم عن ابن سيده وغيره انه بالحاء وهو الصواب وانما ذكرناه هنا لاجل التنبيه عليه ﴿خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا﴾ بالكسر (دخله) ومشي فيه (تخوضه) تخويزا (واختاضه) خاض (بالرس أو رده) الماء (كأخاضه) اخاضة الاخير عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضه كافي الاساس (و) خاض (الشراب) في المجدح (خلطه) وحركه وكذلك خوضه قال الخطيبه يصف امرأه مهمت بعلا

(خوض)

وقالت شراب بارد فاشربه * ولم يدروا ما خاضت له في المجازح

(و) من المجازح خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (أقحمها) نقله الجوهرى (و) خاضه (بالسيف حركة في المضروب) كافي الصحاح وذلك اذا وضعت السيف في أسفل بطنه ثم رفعته الى فوق وهو مجازح (والخاضة مجازح الناس فيه مشاة وركابا) وهو الموضع الذي يتخوض مائه ففاض عند العرو عليه (ج مجاض ومخاوض) الاخير عن أبي زيد نقله الجوهرى (و) من المجازح قوله تعالى (و) كالتخوض مع الخائضين أي في الباطل وتتبع الغاوين) كافي العباب وكذا قوله تعالى وهم في خوض بلغبون (و) قوله تعالى (و) خضتم كالذي خاضوا أي تكوضهم) والعرب تجعل ما والذى وأن مع صلاتها بزيادة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا والخواض اللبس في الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (والخواض كمنبر الشراب كالمجدح للسويق) تقول منه خضت الشراب كافي الصحاح قال أبو المثلم الهذلي

وأسمع طبل بالانف ماء الابا * ومما يفل بالخوض

ويروى في الموقف (والخواض) بلد كما قاله أبو عمرو وقال الاصمعي (وادبش عتمان) قال ابن مقبل

أجبت بني غيلان والخواض دونهم * بأضبط جهم الوجه مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) بالهمزة حكاة ثعلب وقيل (وراء حجر) وقال الزمخشري محل خلف عتمان وضبطه بالحاء وهو تعجيف ويقال ليته وراء خوض الثعلب يضرب فيمن يقتني البعد لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الديبري وكان خرب ابلا أيام حطمة المهدي

اذا أخذت ابلا من ثعلب * فلا تشرق بي ولكن غرب * وبع بقرح أو بخوض الثعلب

وان نسبت فان نسب ثم اكذب * ولا ألومنك في التنقب

(والخواضة) بالفتح (اللوثة) عن أبي عمرو (و) في النوادر (سيف خيض ككيس) اذا كان مخلوطا (من حديد أبيض وحديد كز) وأصله خيوض على فعل (وتخوض الرجل) تسكف الخوض في الماء هذا هو الاصل ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب متخوض في مال الله تعالى أي رب متصرف في مال الله تعالى بما ارضاه الله تعالى وقيل التخوض في المال التقليل في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم (وتخاوضوا في الحديث) أي (تفاوضوا) كافي الاساس

واللسان والعباب والصحاح * ومما استدرك عليه تخوض الماء مشى فيه أشد ابن الاعراب

كانه في الغرض اذ تركضا * دعموص ماء قل ماتخوضا

والخواض اللبس في الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا الماء وخوض الشراب حركة وخوض في نجيعه شدد للمبالغة كما في الصحاح وخاوضه في البيع عارضه وهو مجاز نقله الزمخشري وهي رواية ابن الاعراب ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو بالاصاد المهمة

(المستدرک)

وقد تقدم ومن المجاز الخياض أن يدخل قد حامت عاريا بين قدام الميسر يمين به يقال خضت به في القدام خياضا وخاوضت القدام خاوضا قال الهذلي يصف ماء ورده * نخفخت صفتي في وجهه * خياض المداير قد حاطوا
خفخت نكر من خاض يخوض لما كره جعله متعديا والمداير المقهور بقره فيستعير قد حاط بقفزه ليعاود من قره القصار
ويقال للمرعى إذا كثرت شجره والتفت اختاضا واختاضا وقال سلمة بن الخرشب الانباري
ومختاض ببيض الريد فيه * تحوى نبتة فهو العجم
غدوت له يد افنى سبوح * فراش أسورها عجم حريم
وقد تجمع المحاضة على مخاضات قال عبد الله بن سبرة الخرساني

(دَحَضَ)

(دَحَضَ)

إذا شالت الجوزاء والجمع طالع * فكل مخاضات الفرات معابر
وخاض اليه حتى أخذه وخاض البرق الظلام وخاضت الأبل لجت في السراب وكل ذلك مجاز
﴿فصل الدال مع الصاد﴾ (الدأض محركة) أهمله الجوهري والليث وقال الباهلي هو (السنن والامتلاء) وأنشد في المعاني
وقد فدأ عناقهن المحض * والدأض حتى لا يكون غرض
قال (و) الدأض والدأض بالصاد (أن لا يكون في الجلود نقصان) وقد دأض بدأضا ودأض بدأضا قال
الازهري ورواه أبو زيد * والدأض حتى لا يكون غرض * قال وكذلك أقرأته المنذري عن أبي الهيثم وسيد كفي موضعه ومعنى
البيت أي فداهن الباهن من أن يعرن قال والغرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في غرض كاسياتي
(دحض رجله كمنح فخص بها) وكذلك دحض بالصاد قاله أبو سعيد عدي ومروى قول معاوية لعمر بن العاص رضي الله عنهما حين
ذكر له مارواه ابنه عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأنيننا منه تدحضها
في بولك أنحن قتلناه اغما قتله الذي جاء به (و) دحض (عن الأمر بحث) عنه نقله الصاغاني (و) دحضت (رجله) تدحض دحضا
ودحوضا (زلفت) وقد دحضها وأدحضها وأزلقها وفي حديث وفد مدحج نجباء غير دحض الأقدام الدحض جمع داحض وهم الذين
لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور (و) من المجاز دحضت (الشمس) عن كبدة السماء تدحض دحوضا (زالت) إلى جهة
المغرب كأنها دحضت أي زلفت (و) من المجاز دحضت (الجنة دحوضا باطلت) قال الله تعالى يحتمهم داحضة أي باطلة ونقل
ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضة (وأدحضتها) أي أباطلتها ودفعها ومنه قوله تعالى ليس دحوضا به الحق أي ليدفعوا به
(ودحوضه كجهنمه ماء لبنى تميم) قال الأعشى

أنسين أيا ما لنا بدحضة * وأيا ما بين البدى ففهمد
(ومكان دحض) بالفتح (وبحركه ودحوض) كصبور الأخير من العباب والأولان من الصحاح (زلق) أنشد الجوهري في شاهد
التعرب بل قول الرازي يصف ناقته

قد ترد الهوى تنزى عومه * فتسبج ماءه فتلهمه * حتى يعود دحضا تشمه
العموم جمع عومه لدويمة نفوس في الماء كأنه فص أسود وأنشد في العباب من شاهد التسكين قول طرفة
أيا منذر رميت الوفا ففهمته * وجدت كالحاد البعير عن الدحض
(ج دحاض) كجبل وجبال قال رؤف بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
فأنت باين القاضي قاضي * معتزم على الطريق الماضي * ثابت النعل على الدحاض
جعله ابن القاضي لأن أباه كان قاضيا وجده قضى يوم الحكمين وبلال أيضا كان قاضيا (والمدحضة المنزل) وقد جاء في حديث
الصراط يقال مكان مدحضة إذا كان لا تثبت عليها الأقدام (و) دحوض (كصبورع بالجاز) قال سلمى بن المقعد
فيوما بأذناب الدحوض ومرة * أنسها في زهوه والسوائل

(المستدرك)

(دَحَضَ)

أنسها أي أسوقها * ومما استدرك عليه دحضه وأدحضه أزلقه وفي نسخة المطر فدحضت التلاع أي صيرتها من لقة والدحض
الدفع كالادحاض والماء الذي يكون عنه الزلق والجمع الادحاض يقال وقعا على الادحاض وهما دحاض يدحض فيها كثيرا
والجمع مدحاض (دحرض بالضم ووسيع مان) عظيمان وراة الدهناء لبني مالك بن سعد فدحرض لآل الزرقان بن بدر ووسيع لبني
أنف الناقة (وثناهما عنتر بن شداد) العباسي بلفظ الواحد كما يقال القهران وهو القول الأخير للجوهري وصوبه ابن بري وحكى
عن أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود ما ذكرناه (فقال

شربت ماء الدحرضين فأصبحت * زورا تشفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الأسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن بسل بن ضبة وذلك أنه لما سار بأسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه
على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحجى الأحباء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أغل في أرض فارس أقبل عن أطاعه إلى أبيه

(دَقَض)

(دَض)

(دَقَض)

(أَدَقَض)

(المستدرِك)

(دَقَض)

(رِض)

٢ قوله ومنه الحديث
عبارة اللسان وفي الحديث
اناز عجم بيت في رِض
الجنسة هو بفتح الباء
ماحولها خارجها تشبيها
بالابنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع اه

حتى قدم عليه بأدى جبال جيلان ولماسار الدبر الى أبيه أو حشت دياره وتعت آثاره فقال عنتره البيت يذكر ذلك (الدخض)
أهمله الجوهري وقال الليث هو (سلاح السباع) وقد غلب على سلاح الاسد (و) قال ابن عباد الدخض (سلاح الصيادين) كافي
العباب (وقد دخض) الاسد (كنع) دخضا والدخاض الاسم منه (دَض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي
دَض ودَض اذا (خدم سائسا) نقله الصاغاني في كتابه (دَفَض) (دَفَض) أهمله الجوهري وقال العزري أي (شدخ وكسر) كافي
العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد وقال يمانية وقال وأحسبهم يستعملونها في الماء الشجر اذا دق بين حجرين (أدَهَضت
الناقفة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو مثل (أجهضت) اذا ألفت ولدها لغير تمام * واستدرِك صاحب اللسان
هنامادة د ل ض وقال الديكض نهر بلغة الهند وهو غلط والصواب ما قدّمناه في د كض عن ابن عباد مع اختلاف فيه فانظره
(مشمة دَضِي كِيضِي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي مشمة فيها الخيال (زندومعني) كافي العباب
فصل الرابع في مع الضاد (الرِض محركة الامعاء) كافي الصحاح (أو) هو كل (ما في البطن) من المصارين وغيرها (سوى القلب)
والرئة ويقال رمى الجزار بالحشو والرِض ويقال اشترت منه رِض شاته وهو مجاز وقال الليث الرِض ما تحوي من مصارين البطن
ومثله قول أبي عبيد وقال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مثني الرِض والذي أكبر منها الامغال واحد ما غسل والذي مثل
الانثاء حفت وحفت والجمع أحفاث وأحفاث (و) من المجاز الرِض (سور المدينة) وما حولها ٢ ومنه الحديث أناز عجم لمن آمن بي
وأسلم وهاجر بيت في رِض الجنسة وقيل الرِض الفضاء حول المدينة ويقال زلوا في رِض المدينة والقصر أي ما حولها من
المساكن (و) الرِض (ماوى الغنم) نقله الجوهري وأشد للجهاج يصف الثور الوحشي
واعتاد أرباضها أرى * من معدن الصبران عدلى

العدلى القديم وأراد بالارِباط جمع رِض شبه كناس الثور عاوى الغنم وفي الحديث مثل المناق كالشاة بين الرِضين اذا أنت
هذه نطعتا واذا أنت هذه نطعتا كافي العباب * قلت وروى بين الرِضين والى رِض الغنم نفسها كما أتى فالعنى على هذا انه
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى ماوى الغنم رِضا لانها ترِض فيه وكذلك رِض الوحش ماواه
وكناسه (و) من المجاز الرِض (حبل الرجل) الذي يشد به (أو ما يلى الارض منه) أي من حبل الرجل (لا ما فوق الرجل)
وقال الليث الرِض ماوى الارض من البعير اذا برك والجمع الارِباط وأنشد * أسلمتها معاقد الارِباط * أي معاقد
الحبال على أرباض البطون وقال الطرماح

وأوت به الكظوم الى اللفظ وجالت معاقد الارِباط

وانما تجول الارِباط من الضم هكذا قاله الليث وغطاه الازهرى وقال انما الارِباط الحبال وبه فسر أبو عبيدة قول ذى الرمة
اذا مطونا ناسوع الرجل مصعدة * يسلكن آخرات أرباض المدارج

قال والآخرات حلق الحبال * قلت وفسر ابن الاعرابي الارِباط في البيت ببطون الابل كما ذهب اليه الليث (و) من المجاز الرِض
(قوتك الذي) يقينك (يكفيلك من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المشمل منكر رِض وان كان سمارا أي منك أهلاك وخدمك)
ومن تأوى اليه (وان كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم انقل منك ولو كان أجدع وزاد في العباب وكذا منك عيص وان كان أشبا
وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى قيل منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك ثم ان قوله في المثل رِضك محركة
كما يقتضيه سياق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصحاح ما نصه وجدت في كتاب المقرئ لابي زيد نسخة
مقروءة على أبي سعيد السيرافي ويقال منك رِضك وان كان سمارا هكذا يضمين صورة لا مقيدا يقول منك فصلت منك وهم بنوا بيه
وان كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للازهرى بخطه ما نصه غلب عن ابن الاعرابي منك رِضك هكذا انضم الراء غير
مقيد بوزن قال والرِض قيم يته وهكذا وجدت أيضا في كتاب الامثال للاصمعي (و) الرِض (الناحية) من الشئ نقله الجوهري عن
الكسائي (و) قال أبو زيد الرِض (سيفك كالنطاق يجعل في حقوى الناقه حتى يحاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طريقه
حلقتان يعقد فيهما الانساع ويشد به الرجل (و) من المجاز الرِض (كل ما يؤوى اليه ويستراح لديه من أهل وقرب ومال وبيت
ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولما أخذ الرِضا * باوحي كفى من حضرة القراميص

قال الجوهري ومنه أخذ الرِض لما يكتفى الانسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل بشمل المرأة وغيره حافظ قالوا أيضا الرِض كل
امرأة قيمة بيت وقدر رضته ترِضه من حد ضرب قامت في أموره وأتته ونقل عن ابن الاعرابي ترِضه أيضا أي من حد نصرت ثم رجع
عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الرِض (بالكسر من البقر جماعة حيث ترِض) أي تأوى وتسكن نقل
ذلك (عن صاحب) كتاب (المزدوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والرِض مرض البقر وأصل الرِض
والرِضة للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الرِض (بالضم وسط الشئ) نقله الجوهري عن الكسائي قال الصاغاني وكذلك

م قوله ما ربض امرأة أمثل
من أخت الذى فى نسخة
الاساس التى بأيدىنا وما
ربض امرأ أمثل أخت أى
كان ربضه الخ اه

قول الاصمعي وأنتكره شعر كفى التهذيب (و) قال بعضهم الربض (أساس البناء) والمدينة وضبطه ابن خالويه بضمين وقيل
هو والربض بالفتح يكسوا مثل سقم وسقم (و) قال شعر الربض (مأوى الأرض من الشئ) وقال ابن شميل ربض الأرض مأوى
الأرض منه (و) قال ابن الأعرابي الربض (الزوجة) كذلك الربض (بضمين وبفتح وبحرك) فهى أربع لغات وليس فى نص
الصاغاني كتابه الربض بضمين عن ابن الأعرابي وإنما ذكر ثلاث لغات فقط وهكذا فى اللسان أيضاً قال (لأنه تربض زوجها) أى
تقوم فى أموره وتؤويه قال (أو الأم أو الأخت تعرب ذاقرباتها) أى تقوم عليه ومن ذلك قولهم ما للربض ربضه وفى الأساس ومن
المجاز ٣ ما ربض امرأة أمثل من أخت أى كانت ربضاً له ومسكناً كما تقول أبوت وأمتة أى كنت له أباً وأماً (و) الربض (عين ماء
(و) الربض (جماعة الطلع والسر) وقيل جماعة الشجر الملتف (والربضة بالضم القطعة) العظيمة (من الثريد) عن ابن دريد
(و) الربضة (الرجل المتربض) أى المقيم العاجز (كالربضة كهرة) وهو مجاز (و) قال الليث الربضة (بالكسر مقل كل
قوم قتلوا فى بقعة واحدة) وضبطه الصاغاني فى التكرار بالفتح ربض فوهوم وهو فى العباب على الصفة قال ابراهيم الحارثى قال بعضهم
رأيت القراء يوم الجاهم ربضة (و) الربضة (الجنة) قال ابن دريد (ومنه) قولهم (ثريد كان ربضة أرب أبى جثته) هكذا فى
النسخ والصواب جثته بديل قوله فيما بعد (جاعة) أى حالة كونه جاعاً بركة قال ابن سيده ولم أجمع به إلا فى هذا الموضع ويقال أنا رب
بتمثل ربضة الحروف أى قدر الحروف الربض ومنه أيضاً كربة الغز بالضم والكسر أى جثته إذا بركت (و) الربضة (من
الناس الجماعة) منهم وكذا من الغنم يقال فيها ربضة من الناس والاصل للغنم كفى اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة)
وغيرها من الدواب كالبحر والفرس والكلب (ربض) من حذضرب (ربضاً وربضة) بفتحهما (وربوضاً) بالضم (وربضة
حسنة بالكسر كبركت فى الأبل) وجئت فى الطير (ومواضعها ربض) كالعاطن للأبل (وأربضها غيرها) كذا فى النسخ ولوقال
هو بديل غيرها كان أخصر (و) أما قوله صلى الله عليه وسلم للفتح (من سفيان بن عوف العامري أبى سعيد) (وقد بعته إلى قومه)
بنى عامر بن صعصعة بن كلاب (إذا نيتهم فاربض فى دارهم طيباً) قال ابن سيده قيل فى تفسيره قولنا أحدهما (أى أقم) فى ديارهم
(أمننا كالطبي) الأمن (فى كناسه) قد أمن حيث لا يرى أنسياً وهو قول ابن قتيبة عن ابن الأعرابي (أو) المعنى (لأنهم بل كن
بقناة متوحشاً) مستوفراً (فأنك بين أظهر الكفرة) فإذا رآك منهم رب نفرت عنهم شاردة كما نفرت الطير وهو قول الأزهري وطيباً
فى القولين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كانه قد رده متطبياً كما حكاها الهروى فى الغريب * قلت والذى
صرح به الحافظ الذهبى وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أرسله إلى من أسلم من قومه وكتب إليه أن يورث امرأته أشيم الضبابى
من دية زوجته الأولى هو المناسب للمقام ولأنه كان أحد الأبطال معدوداً عنه فارس كبرى ذلك وكان مستوحشاً منهم
فطمئنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وأمره بأن يقرى بيوتهم فقرار الظبي فى كناسه ولا يخشى من أسهم فتأمل
(و) فى حديث الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشراط الساعة أن ينطق (الروبيضة) فى أمور العامة وهو
(نصغير الرابضة وهو) الذى يرى الربض كأنه الأزهرى وبقية الحديث قبل وما للروبيضة يارسول الله قال (الرجل النافه أى
الحقير ينطق فى أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة) بأبى وأبى وليس فى نصه كلمة أى بين النافه والحقير
* قلت وقرأت فى الكامل لابن عدى فى ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن أنس قبل يارسول الله ما للروبيضة قال الفاسق
يسلكم فى أمر العامة انتهى وقال أبو عبيد ومما ثبت حديث الروبيضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاة الشاة
رؤس الناس وقال الأزهري الروبيضة هو الذى يرى الغنم وقيل هو العاجز الذى ربض عن معالي الأمور وقد عن طلبها وزيادة الهاء
فى الرابضة للمبالغة كما يقال داهية قال والغالب عندى أنه قيل للنافه من الناس رابضة وروبيضة لربوضه فى بيته وقلة ابتعائه فى
الأمور الجسدية قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا فى النسخ وصوابه عن (الحاجات) والأسفار (بضمين) إذا كان (لا ينهض
فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أى لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث فانبعث له واحد من الرابضة قال (الرابضة ملائكة أهبطوا مع
آدم عليه السلام) يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة (و) فى الصحاح الرابضة (بقية حلة الحجة لا تخلو الأرض منهم) وهو فى
الحديث ونص الصحاح منه الأرض (و) من المجاز الربوض (كصبور الشجرة العظيمة) قاله أبو عبيد زادا الجوهري الغليظة وزاد
غيره الغنمة وقوله (الواسعة) ما رأيت أحداً من الأئمة وصف الشجرة بها أو غصونها بالدرع والقربة كما سأتى وأنشد الجوهري
قول ذى الرمة
تجوف كل أوطاة ربوض * من الدهن تفرعت الجبالا

والجبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بضمين ومنه قول الججاج بصفت النيران

فهن يعكفن به إذا حجا * ربض الارطى وحقق أعوجا * عكف النديط يلعبون القنجا

(و) الربوض (الكثيرة الأهل من القرى) نقله الصاغاني ويقال قرية ربوض عظيمة مجمعة ومنه الحديث ان قوماً من بنى اسرائيل

بأقارب قرية ربوض (و) من المجاز الربوض (الغنمة من السلاسل) وأنشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمه فى جرائه * وأمر من جلد الذراعين مقفل

أورد الباقون سلسلة من روضاً أوثق بها جعلها خضمة ثقيلة وأراد بالاسمر قد أغل به فبئس عليه ومنه حديث أبي لبابة رضى الله عنه انه ارتبط بسلسلة روض الى أن تاب الله عليه قال القمى هي الخضمة الثقيلة زاد غيره الازقة بصاحبها وفعول من أئمة المبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث (و) من المجاز الروض (الواسعة من الدروع) ويقال هي الخضمة كفى الأساس * قلت وقد روى الصاغاني حديث أبي لبابة بتمامه بسند متصل وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذى حله وقرأت فى الروض للسهيلى ان الذى حله فاطمة رضى الله عنها ولما أبى لأجل قسبه قال صلى الله عليه وسلم اغنا فاطمة بضعة منى فحله فاطمة (ر) فى حديث معاوية لا تبعوا الرابضين (الرابضان الترك والحشمة) أى المقامين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم * قلت وهو مثل الحديث الآخر تركوا الترك ما ردعوا الحشمة ما ردعوكم (والربض) كأمير (الغنى برعاتها المجتمعة فى مراضها) كأنه اسم الجمع كالربضة بالكسر يقال هذا ربيض بنى فلان وربضتهم قال امرؤ القيس

ذعرت به امر بانقياب او ده * کما ذکر السمرحان جنب الریض

(و) المريض (مجمع الحوايا) كالمريض كجلس ومقعد) والربض محرّكاً أيضاً كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الرباض (كسكان الاسد) الذي ربض على فريسته قال رؤبة

کم جاوزت من حیمۃ نضناض * وأسدفی غیلہ قضقااض * لیث علی اقرانہ ربااض

(و) قال ابن الاعرابي (ربضه يربضه ويربضه أى اليه) كذا في العباب وقد سبق ان ابن الاعرابي رجع عن اللغة الثانية (و) من المجاز ربض (الكبش عن انغمض يربض) وروضا (ترك سفادها) وفي الاساس ضمرا جوهرا مثلثة في الفحاح (و) حسرو (عدل) عنها (أو) عجز عنها) ولا يقال فيه جفر وقال ابن عباد والزمخشري يقال للغنم اذا افضت وحملت قدر بض عنها (و) ربض (الاسد على فريسته (و) ربض (القرن على قرنه) اذا (ربك) عليه وهورباس فيها (و) من المجاز ربض (الليل ألقى بنفسه) وليل ربض على المثل قال كلها وقد بدعوا ربض * والليل بين قنوسين ربض * بجهلة الوادي قطاروا ربض

(وأنتر باض بالكسر العصف) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه إذا قام بنقمتهم (و) كفى العباب (و) في الصباح أربضت (الشمس) إذا (استدحرها) حتى ربض الظبي والشاة أي من شدة الرمضاء وهو قول الزياشي وفي العباب أربضت الشمس أقامت كتر ربض الدابة فبلغت غاية ارتفاعها ولم تبد النور به فمر حديث الانصارة وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الإناء القوم أو راهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشراب أي أشربهم من الرى (حتى) ربضوا أي تغلبوا وناموا وامتدّين على الأرض) وإناء مريض وفي حديث أم عبد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عند هدا عابا ناء مريض الرطه قال أبو عبيد معناه يروهم حتى يشغلهم فيربضوا فيناموا **السكر** الثمرة اللين الذي شربوه ويمتدوا على الأرض ومن قال يربض الرطه فهو من أراض الوادى وقد ذكر الجوهري الوجهين وقال وقولهم دعا بآء إلى آخره الصحيح أنه حديث كما عرفت وقد نبه عليه الصاغاني في التكملة (وتريبض السقاء) بالماء (أن تجعل فيه ما يغرقه) نقله الصاغاني عن ابن عباد وقد ربضه تريبضا * ومما يستدل عليه ربض الدابة تريبضا كما ربضها ويقال للدابة هي خضمة الربضة أي خضمة آثار المربط وأسدر اربض كاربض ومنه المثل كلب جوال

(کنعه) رخصه (غسله کا رخصه) قال ابن درید لغہ حجازیہ وانشد

۲ قسوله ای قدر مامل

عليها عبارة الاساس ليس

فِيهَا لَفْظٌ مَالٌ اهـ

(رَحَضَ)

(b) (5)

إذا الحسناء لم ترض يد بها * ولم يصر لها بصير

* قلت ومنه أيضا حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قصم رضه أي مغسولة وعلى الأولى اقتصر الجوهرى وغيره من أئمة اللغة وأنشد الصاغاني للمجلس

لن يرض السوات عن احسابكم * نعم الخوار اذا نساق لعبد

وهو مجاز ومعهده وأخطو في المقول يقول لن يغسل عن احسابكم العار والدنس أخذ العقل ولكن طلب التأثر وقد تقدم في ح ر (فهو رحيض ومرحوض) مغسول ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهم حاجي اذا ما تركوه كالثوب الرحيض أحوال عليه فقلوه أي لما تاب وتاب من الذنب الذي نسب اليه فقلوه وقال العديلي بن الفرج

مهامه اشباهه كأن سرابها * ملاء بأيدي الغاسلات رحيض

(والمرحاض بالكسر خشبة يضرب بها الثوب) اذا غسل ثقله الجوهرى (و) هو أيضا (المغتسل) كافي الصالح (و) المرحاض في الاسل موضع الرض (قد كنى به عن مطرح العذرة) وجميع اسمائه كذلك نحو الفاظ والبراز والكثيف والحش والخلاء والمخرج والمستراح والمتوثأ لما شاع استعمال واحد وشوا نقل الى آخر كفي العباب والجمع المرحاض والمرحاض ومنه حديث أبي أيوب الانصاري فوجدنا من احبضهم استقبل بها القبلة فكان يعرف ونسغفرائه يعني بالشام (و) المرحضة (ككناية شئ يتوضأ فيه مثل الكنيف) قاله الليث وفي الأساس هي الميضأة (و) قال ابن عباد (الرض الشنة والمراضة الخلق) نقله الصاغاني (و) الرحيضة بالكسرة قرب المدينة المشرفة (للا نصار وبنو ساجم) عندها آثار كثيرة وتخييل هكذا نقله الصاغاني في كتابه والذي في المعجم وغيره ما في غربي نهلان يدعى رحيضة أي كسفية وهو من جبال ضربة ويقال أيضا رحيضة كجبهته وسأني ان نهلان جبل لبنى غير بناحية الثمرين وضربة والثمرين كلاهما بخد قرب المدينة فان كان هكذا فقد وهم الصاغاني في ضبطه فتأمل (و) الرحضاء كالخشاء العرق) مطلقا ويقال عرق الحى كما قاله الليث وقيل هو العرق في (انزال الحى) وقيل هو الحى يعرق (أو عرق يغسل الجلد كثرة) أي لكثرة وكثيرا ما يستعمل في عرق الحى والمرض وبفسر حديث نزول الوحى فسمع عنه الرحضاء (وقدر رض المحوم كنى) أخذته الرحضاء قاله الليث وهو مجاز وقال الأزهري اذا عرق المحوم من الحى فهو الرحضاء وحكى الفارسي عن أبي زيد رخص رخصا فهو مرضا اذا عرق فكثرة عرقه على جبينه في وفاده أو بقلته ولا يكون الامن شكوى (والرحاض بالضم اسم منه) أي من الرحضاء عن ابن دريد (وهو وارحاضا ككائن) وكذلك رخصه بالفتح وحركة (وارتحض الرجل) (افتضح) عن أبي عمرو وكفى العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن رخصه) بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفاري (صحابي) * قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهد الحديبية روى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وفتحها والقصر له صحبة أيضا وكان سيد بني غفار ورحضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سيان المصنف له صحبة أيضا كما نقله غير واحد * ومما يستدل عليه رخصه كينصم راحة في رخص كنعج كفى اللسان والراحضة الغسالة عن العبابي وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرک)

اذا ما رأيت الشيخ علما بجلده * كرخض قديم فالتمن أرواح

والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الشباب عن اللعاب والمرحاضة هي يتوضأ به كالثوب وعن ابن الاعرابي كفى التهذيب والترحاض بالفتح الغسل وأنشد ابن بري في م ض ض قول سنان بن محرش الاسدي

من الحلو صادق الامضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

والارحضية وادبن أبي وقار بن الحرميين الثمريين نقله ياقوت (الرض الدق والجروش) وقدره رضه رضا (وهو رحيض ومرحوض) وقيل رضه رضا اذا كسره (و) الرض (نمر) يدق ويخلص من النوى ثم تقع في الخوض أي اللين فنصبح الجارية فنشربه وأنشد الجوهرى قول الرازي

(رَضَّ)

جارية شبت شبا باغضا * تصبح محضا وتعشى رضا

ما بين وركبها ذراع رضا * لا تحسن الثقيل الاعضا

(كالمرضة) بضم الميم وكسر الراء (وتكسر الميم وتفتح الراء) عن ابن السكيت قال هو الكدبراء (ورضاض الشئ) أي بالضم (مارض منه) عن ابن دريد وفي الصحاح رضاض الشئ فتأته (والرضاض الحصى) عن ابن دريد (أو غارها) أي ماذق منها الذي يجري عليه الماء وهذا أكثر في الاستعمال ومنه قول الرازي * يترك صوان الحصى رضاضا * وفي حديث الكونز طينة المسك ورضراضه التوم أي الدروكذا قولهم هرذوهلة ورضراض السهلة رمل القناة الذي يجري عليه الماء (كالرضض)

مقصود منه (و) الرضراض أيضا الارض المروضة بالجارية وأنشد ابن الاعرابي

بات الحصى لتاسم كائنها * مجارة رضراض يغبل مطلب

كافي الصحاح (و) الرضاض (الرجل اللحم) ومنه الحديث ان رجلا قال له مريت بجبوب يدرفاذا برجل أبيض رضاض واذا رجل أسود يديه مزرية يضربه فقال ذلك أبو جهل (وهي بهاو) قال أبو عمرو والرضاض (القطر من المطر الصغار) هو أيضا (الكفل المريح) عند المشي قال رؤبة أزمان ذات الكفل الرضاض * رقرقة في بدنها الفضفاض

(و) قال ابن عباد (الارض القاعد) الذي لا يريم (لا يريح وأرض) الرجل ارضاضا (أباطا وثقل) وأنشد الجوهري للججاج * ثم استعشوا مطنا أرضا * (و) أرضت (الرثية خثرت) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد وابن السكيت أرضا إذا (عدا وعدوا) أشد إذا فهو مع ابطا وثقل (شد والمرضة) بضم الميم وكسر الراء (الاكاه) أو (الشربة التي إذا أكلتها أو شربتها أرضت عرقك فأسالته) قاله أبو زيد ونصه أرضت عرقك (ورضضة كسره) وقيل دقه ولم نعم وكذلك رضه (و) الرضاضة (الحجارة ترضض) على وجه الارض أي تحرك ولا تلبث وقال الأزهري وقيل (تتكسر) ومثله قول الجوهري * وما يستدرك عليه ارض الشيء تكسر والمرضة بالكسر التي يرض بها وأرض النعب العرق أساله ويقال للراعية إذا أرضت العشب أكاد وهو سارض ارض قال

بسبب راعيها وهو رضاض * سبت الوقيذ والوريد نابض

وفي الصحاح ابل رضاض راتعة كأنها ترض العشب والمرضة بالضم وكسر الراء اللبن الحليب يحلب على الحامض وقيل هو قبل أن يدرك وهي الرثية الخائرة وقال أبو عبيد إذا صب لبن - لب على لبن حقين فهو المرضة والمرثية وقال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة إذا شربه الرجل أصبح قد تكسر قال ابن أحمريدم رجلا ويصفه بالجل كافي الصحاح وقال ابن بري هو يخاطب امرأته وفي العباب يحذرهما أن تترجج بخيلا

ولا تصلي بطروق إذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا

يسلوم ولا يسلام ولا يبالى * أغشا كان لحسك أم مينا

إذا شرب المرضة قال أوكى * على ماني سقائل قد رونا

قال ابن بري كذا أنشده أبو علي لابن أحمريد ينا على أنه من القصيدة النونية وفي شعر عمرو بن هميل الليثاني وفي العباب الهذلي في قصيدة أولها

وفي العباب يهجو عمرو بن جنادة الخزاعي ومنها

تعلم أن شرفتي أناس * وأرضعه خراعي كتبت

إذا شرب المرضة قال أوكى * على ماني سقائل قد رويت

قال الصاغاني وهذا من نوارد الخاطو وقال الأصمعي أرض الرجل ارضاضا إذا شرب المرضة فقل عنها وأنشد قول الججاج * ثم استعشوا مطنا أرضا * وعن أبي عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرض في الأرض أي ذهب والرضاض الصفا عن كراع ويعبر رضاض كثيرا للحم عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا

فعرنا هزة تأخذ * فقرناه رضاض رفل

أي أو ثقناه بغير خضم ومن المجاز سمعت بمازل بك ففت كبسدي ورض عظامي كافي الأساس ورضاضة موضع بسمير قد منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاض روى عنه أحمد بن صالح بن عفيف * وما يستدرك عليه عرض الفرس كنم انتفض وأرعدوا رتعضت الشجرة تحركت ورعضتها الريح وأرعضتها أو ارتعضت الحية نلوت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الأثير وأهمله الجماعة وقد سبق ذلك بعينه في الصاد ولعل ما ذكره لغة قتا مل (رفضه رفضه وبرفضه) من حد ضرب ونصر (رفضا) بالفتح (ورفضا) محركة (تركة) كافي الصحاح والعباب زاد في اللسان ورفقه (و) رفض (الابل) يرفضها رفضا من حد ضرب فقط كافي الصحاح ومن حد نصر أيضا كافي العباب (تركها تنبذ) أي تنفرك (في مرعاها) حيث أحببت لا يثنيها عما يزيد (كأرفضها) أرفضها عن النراء (فرفضت هي) رفض (ورفضا) بالضم أي (رعت وحدها والرعي ينظر إليها) وفي الصحاح يصبرها قريبا كان أو بعيدا قلت فهو متعد لا زم وزاد في اللسان بعد قوله أو بعيدا لا تنعب ولا يجتمعها ونص الفراء أرفض القوم إبلهم إذا أرسلوها بالرعا وقد رفضت الابل إذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضا أي تربي وحدها وأنشد الجوهري للرأجر

سقبيا بحيث يمل المعترض * وحيث يري ويرى وأرفض

وبروي ويرفض قال ابن بري المعرض من الابل الذي وسعه العراض والورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال اغناما فلان أوراغ أي صغار (وهي ابل رافضة ورفض) بالفتح نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر يصف سحابة قلت وهو ملح الجرمي كما في العباب وقيل ملح بن واصل كافي اللسان

تبارى الرياح الحضرميات حزنه * بمنهر الارواق ذي قزع رفض

(ويحرك) أيضا (وجعه) حينئذ (أرفض) وانما عدل عن إشارة الجيم لئلا يظن انه جمع لهما (و) يقال رفض (النخل) وذلك إذا

(انتشر عذقه وسقط قيقاؤه) نقله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (و) رفض (الوادى) انفسع (و) (انسع) كـ (رفض) كفى العباب (واسترفض) عن ابن عباد (و) (رفض) (رمى) ومنه الراض في قول ابن أجرة لا تى أى الرامى (وشئى رفض) (و) (مر فوض) متروك مرى مفرق (والرفض) كـ (مير) (الغرق) كفى العباب أى سبيلانه (و) (الرفض) أيضا المتقصداً (المتكسر من الرماح) قال امرؤ القيس ووالى ثلاثا وثلاثين وأربعاً * وغادر أخرى فى قناة رفض

أى صرع ثلاثة على الولا، وترك فى الأخرى قناة مكسورة (والروافض كل جسد) وليس فى الصحاح لفظه كل ولا فى العباب وفى اللسان جنود (تركوا فاندھم) وانصرفوا كفى الصحاح وفى العباب وذهبوا عنه (والرافضة فرقة منهم) والنسبة اليهم رافضى (و) (الرافضة) أيضا (فرقة من الشيعة) قال الاصمعى سمو بذلك لانهم تركوا زيد بن علي كذا نص الصحاح وفى اللسان والعباب قال الاصمعى كانوا (بايدوا زيد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى (ثم قالوا تبرا) وفى بعض الاصول ابرا (من الشيعين) نقال معن (فأى وقال) كـ (ابو زيرى جدى) صلى الله عليه وسلم فلا أرا منهم ما وفى بعض النسخ أنا مع وزيرى جدى (فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه) كفى العباب وفى اللسان فسموا رافضة (والنسبة رافضى) وقالوا الروافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات (ورفض الشئ) بالضم (ما تحطم منه فتفرق) كفى الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأشد ابن برى للبحاج

* يسق السعيط فى رفض الصندل * والسعيط دهن البان وقيل دهن الزنبق (ورفض الناس فرقههم) كفى الصحاح قال الراجز * من أسدأ ومن رفض الناس * (و) لرفض (من الأرض ما لا يلائمها) كفى العباب واللسان عن ابن دريد قال وقال قوم بل رفض الأرض أن تكون أرض بين أرضين لم يبين فهى متروكة بقاؤها وفى الصحاح رفض الأرض ما ترك بعد أن كان حى (و) (الرفض) أيضا (المتفرق من الكلال) يقال فى أرض كذا رفض من كذا أى متفرق بعيد بعضه من بعض كفى الصحاح والعباب والجوهرة قال ابن دريد (والرافضة كناية الذين رعونها) أى رفضوا الأرض وهو فى الصحاح أيضا ووقع فى العباب يزعونها (والرفض من الماء) محركة كفى الصحاح وهو قول أبى عبيدة كفا له الصاغاني وعابسه اقتصر الجوهرى ونقله أيضا أبو عبيدة عن أبى زيد وهو قول الفراء أيضا وفى حاشية الصحاح وهو الصحيح المسموع من العرب (ويسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الأزهرى والصاغاني والمختصرى * قلت وهو قول ابن الاعرابى أيضا وفسره بقوله هودون الممل بقليل وأشد

فلما مضت فوق اليمين وحنت * الى الممل، وامتنعت برفض عيونها

(القليل منه) أى من الماء، وكذا من اللبن يبقين فى أسفل القربة أو المزادة وهو مثل الجرعة والجمع أرفض عن اللسانى (ومر افض الوادى) مقابجه (حيث برفض اليه السيل) نقله الجوهرى وهو قول أبى حنيفة ونقله المختصرى أيضا وأشد لابن الرفاع ظلت بحزم سبيع أو برفضه * ذى الشج حيث تلاقى التلع فاستعلا

وقال غيره المرفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليه ماء كل مرفض * متنج أفسكار الغمام المخض

(ورجل) رفضه يأخذ الشئ ثم لا يلبث ان يدعه كفى الأساس وفى الصحاح يقال (قبضة رفضة كهزمة) فمما إذا كان يتمسك بالشئ ثم لا يلبس ان (يدعه) وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة الذى يقبض الابل ويجمعهما فإذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهواه رفضها وتركها ترى حيث شئت كفى الصحاح ومثله فى الأساس (و) قال أبو زيد (رفض فى القربة ترفضاً) إذا (أبقى فيها قليلا من ماء) نقله أبو عبيدة (و) فى النوادر رفض (الفرس) ونقض إذا أدلى ولم يستحكم انعاطه) ومثله سيار شوق وأسباب وأساح وسجع (وارفضاض الدموع ترششها) كفى العباب وبعبارة الصحاح ارفضاض الدمع ترشيشه وفى اللسان ارفض الدمع ارفضاضه سال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقيل إذا انهل متفرقا (و) (الارفضاض) (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذهب مرفض قاله الجوهرى وأشد لافطامى

أخوك الذى لا يملك الحس نفسه * ورفض عند المحفظات الكفاف

يقول هو الذى إذا رآك مظلوما رقت ذهاب حقدك (كالرفض) فمما يقال رفض الدمع إذا سال وتفرق وترفض الشئ ذهب متفرقا (والرافض فى قول) عمرو بن أحر (الباهلى

إذا ما الحجازيات أعلقت طنبت * عينا لا يألولك رافضها محفرا

(الرامى) وأعلقت بمعنى علقن (أى إذا علقن أمتعتهن بالشجر) هكذا فى النسخ والصواب على الشجر لانهم فى بلاد شجر طنبت أى مدت أطنابها (و) (خيمت) أى ضربت خيمتها عينا أى (بسهولة) لينة لا يألولك (لا يستطيعن) ورافضها أى (الرامى بها) ان يرى صخرة لفقدانها) يريد انما فى أرض دمه لينة كذا فى العباب واللسان والتكملة (وترفض) الشئ إذا (تكسر) كفى العباب * وعما يستدرك عليه ارفض عرفاً أى جرى عرفه وسال وارفض جرحه سال قبحه وتفرق وارفض الوجع زال ويقال لشرك الطريق إذا تفرقت رفاض بالكسر قاله الجوهرى وأشد لرؤبة

٣ قوله ورفضه أى الرامى الخ هكذا فى النسخ باثبات الواو ولعل الأولى حذفها وبعبارة اللسان لا يألولك لا يستطيعن والرافض الراى يقول من أراد ان يرى بها لم يجد حجرا يرى به اه

(المستدرك)

يقطع أجواز الأفلاق مضاضى * بالعيس فوق الشمر الرفاض
وهى أنحاديد الحادة المتفرقة وقيل هى المرفضة المتفرقة عينا وشمالا وترفض القوم وارفضوا تفرقوا قاله الليث والرفاض ككتاب
جمع رفض القطيع من الظباء المتفرقة والرفض الكسر والرفض الطرد ورفض الشيء بالتحريك ما تحطم منه وتفرق والجمع ارفض
قال طفيل يصف سميا
له هيب دان كأن فروجه * فوق الحصى والارض ارفض ختم
شبه قطع السماب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنة المسودة والمخضرم ورفض الارض مساقطها من نواحى الجبال
ونحوها وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش ورفض الشيء جانبه قال بشار

وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا

والرفض بالكسر معتقد الرفضه ومنه قول الامام الشافعى رضى الله عنه فيما ينسب اليه وأنشدناه غير واحد من الشيوخ

ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان انى رافضى

والارفاض هم الرفضه الطائفة الخامسة كانه جمع رافض كصاحب وأصحاب وقال الازهرى سمعت أعرابيا يقول القوم رفض فى
بيوتهم أى تفرقوا فى بيوتهم والناس ارفض فى السفرا أى متفرقون وانعام رفض بالتحريك أى فرق نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة
بها رفض من كل خرجا صعلقة * واخرج عشي مثل مشى الخبل

ومن المجاز الرفض بالقبح القوت مأخوذ من الرفض الذى هو التلييل من الماء واللبن وقال أبو عمر ورفض فوه يرفض اذا أنكر كفى
العقاب ومن المجاز دهمنى من ذلك ما نهض منه صدرى وارض منه صبرى ونقول لشوقي اليك فى قلبى ركضات ولحبل فى مفاصلى
رفضات هو من رفضت الابل اذا تبددت فى المرعى كفى الاساس (الركض تحريك الرجل) كفى الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى
(اركض برجلك) هذا مقتسل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الارض ودمسها بها وقال ابن الاثير أصل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كركض الدابة وتصاب بالرجل وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف الجندب

ممرور يارمض الرضاض ركضه * والشمس حيرى لها بالجو توديم

وفى الاساس يقال ركض الجندب الرمضاء بكراعيه وهو مجاز ومنه أيضا حديث عمر بن عبد العزيز أن المادفنا الوليد ركض فى
اللعد أى ضرب برجله الارض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه معنى دم الاستحاضة ركضة الشيطان كإسيأتى
(و) الركض (استثنا الفرس للعدو) برجله واستجلبه اياه وقد ركض الدابة ركضها ركضا ضرب جنبها برجله قال الجوهري
ثم كتر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كإسيأتى (و) من المجاز الركض (تحريك الجناح)
وهو ركض يحنجبه يحركهما ويردّهما على جسده كفى الاساس وفى الصحاح ورمحا قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه فى الطيران
وأنشد قول الراجل

آزقنى طارقهم آزقا * وركض غراب غدون نعقا

وأنشد الصاغاني لسلامة بن جندل

ولى حثينا وهذا الشب يتبعه * لو كان يدرك ركض البعاقيب

وفى اللسان يجوز أن يعنى بالبعاقيب ذكور القبح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها جباد الخيل فيكون من المشى قال
الاصمى لم يقل أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضا أسرع فى طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض
الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها يركضون) لا تركضوا وارجعوا قال الزجاج أى يهربون من
العذاب وقال الفراء أى يهزمون ويفترون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الارض بقوائها اذا عدت
وأحضرت وقيل ركضت الخيل ضربت الارض بجوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله
عنه ما فى دم المستحاضة أنما هو عرق فائد أو ركضة من الشيطان قال ابن الاثير أصل الركض الضرب بالرجل أراد الاضرار بها
والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذات طريقا الى التلبس علمه فى أمر دينها واطهرها وصلاته حتى أنساها ذلك عادتها وصار فى
التقدير كأنه يركض بالتمن ركضاته (و) قال شمر يقال (هو لا يركض المحجن أى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وفسره ابن
الاعرابى فقال أى لا يتعص من شئ ولا يدفع عن نفسه نفسه صاحب اللسان (وركض الفرس كعبى فركض هو عداها وهو ركض
وركوض) يقال فلان يركض دابته وهو ضربه بكليها برجليه فلما كثر هذا على ألسنتهم استعمالوه فى الدواب فقوالهاوى يركض كان
الركض منها وفى الصحاح والعباب ركضت الفرس برجلى اذا استعثنته لبعده ثم كتر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وأنشد ابن دريد

قد سبق الجباد وهو راكض * فكيف لا يسبق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم رسم فاعله فهو ركوض * قلت ومثله نقل عن الاصمى فانه قال ركضت الدابة بغير
ألف ولا يقال ركض هو أنما هو تحريك اياه سارا ولم يسم ركوا كما المصنف نظرا لى قول ابن دريد السابق فيما أنشده والى قول سيبويه
جاءت الخيل ركضا والى قول شمر فانه قال قد وجد نافي كلامهم ركضت الدابة فى سيرها وركض الطائر فى طيرانه قال الشاعر

جواخ يخلجن خلع الظباء * ويركضن ميلاو ينزعن ميلا
وقال رؤبة * والنسر قد ركض وهو هافى * وقد يجاب عن قول ثمر هذا بان ذلك انما هو بضرب من المجاز وقول الجوهري وليس
بالاصل يدل على ذلك ويجاب عن قول سيبويه ايضا انه جى بالمصدر على غير فعله وليس فى كل شئ قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع
فتأمل (و) من المجاز قعد على (مراكض الحوض) وهى (جوانبه) التى يضربها الماء (و) من المجاز المراكض (كثير مسعر النار)
وقيل هو الاسطام قال عامر بن الجحلى الهذلى

مرض من حرنفاحة * كاسطح الجرب المراكض

(و) من المجاز المراكضة (بها جانب القوس) كفى الصحاح والذى قال ابن رى هم امر كضا القوس وجمع بينهما من الزمخشري فقال
قوس طوع المراكضين والمراكضين وهما السيتان والجمع المراكض وأشد ابن رى لابي الهيثم التغلبى
لنما سأل زور فى مراكضا * لبن وليس بها وهى ولا رقى

(و) بروى قول الشاعر

ومركضة سريحي أبوها * يمان لها الغلامة والغلام

بكسر الميم وهونعت (الفرس) انها ركاضة (تركض الارض بقوائمها) اذا عدت وأحضرت وهو مجاز * قلت والبيت لأوس بن غلفاء
التميمى كما قاله ابن رى قال الصاغاني وروى ومركضة كعبنة (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولدها فى بطنها) وتحرك هكذا فى
سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفى اللسان اركضت الفرس تحرك ولدها فى بطنها وعظم زاد

الصاغاني ومنه فرس مركضة قلت وبه روى قول أوس بن غلفاء السابق * قلت وكذلك نص أبو عبيد اركضت الفرس فهى مركضة
ومركض اذا اضطرب جنبها فى بطنها أو شدد قول أوس السابق بقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (ارتكض) فلان فى أمره

(اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انتفضت حرته وارتكضت جرتة وكذا ارتكض الوليدى البطن اضطرب وارتكض الماء فى البئر
اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه ايضا ارتكض فلان فى أمره نقاب فيه وحاوله وهو فى معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مركض الماء
موضع جمه) كفى الصحاح والاساس (وراكضه أعدى كل منهما فرسه) كفى الصحاح والعباب والاساس (وتركضه وتركضه)

بالفتح والتكسر ممدودان هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاء اذا فقت التاء والكاف قصرت واذا كسرت ممدودا
مددت هكذا (مثلهم النجاة) فى كتبهم (ولم يفرعوا عندي انهم اركض) قال شيخنا هو من القصور العجيب فقد فرسهما
أوحيان فى شرح التسهيل فقال قالوا عيشى التركضاء اسم لمشية فيها تكثر وصرح بأن التاء زائدة وقوله عندي غير عند انتهى

* قلت وفى اللسان هو ضرب من المشى على شكل تلك المشية وقيل مشية التركضى مشية قمار تل وتختار * ومما استدل عليه
المركضان موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وفرس مركضة ومركض اضطرب جنبها فى بطنها عن أبي عبيد وفرس ركاضة

محمضة ويقال ركضه البعير برجله اذا ضرب به ولا يقال رجمه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الازهرى وابن سيده
وركض الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشى الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيلها وخطها برجليها اذا مشت
وهو مجاز قال النابغة

والرا كضات ذبول الرط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجر

وخر جواربنا كضون وتر اكضوا اليهم خيلهم حتى أدركوهم وارتكضوا فى الخيلسة وأنيته ركض احكامه سيبويه وهو مجاز وعن أبي
الدقيش تزوجت جارية فلم يلبث عندي شئ فركضت برجليها فى صدرى وقالت يا شيخ ما أرجو لك وهو مجاز وركضت النجوم فى السماء
سارت وهو مجاز ومن ذلك بيت أربى النجوم وهى روكض وركضت القوس السهم حفزته ومنه قوس ركوض ومركضة أى سرية

السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي خنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير
شرفات بالسهم من صلبى * وركوضه من السراء طورا

وركضت القوس رميت بها وهو مجاز وتركنه يركض برجله للموت ويركض للموت ٣ وارتكضت الناقة اضطرب ولدها فهى
مركضة وهو مجاز كفى الاساس وكشادركاض بن أبان الديبرى راجز مشهور وقدمه واركضا كعدت وركضة جبريل عليه
السلام من أسماء زمزم نقله الصاغاني (المرض محر كشدرة وقع الشمس على الرمل وغيره) كفى الصحاح والعباب ومنه حديث

عقيل فجعل يتبع النى من شدة المرض وقيل المرض شدة الحركة كالمركض وقيل هو حرا الحارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحار
والرجوع من المبادئ الى المحاضر كفى اللسان وقد (مرض يومنا كفرح اشتد حرا) كفى الصحاح (و) مرضت (قدمه) رمضا
(احترقت من الرمضاء) كفى الصحاح ويقال أيضا مرض الرجل يمرض رمضا اذا احترقت قدميه من شدة الحر والرمضاء اسم

(للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الاثنا عشر ركعة اذا مرضت الفصل من الغنى أى اذا وجد الفصل حر
الشمس من الرمضاء بقول صلاة الغنى تلك الساعة وقال ابن الأثير هو ان تقضى الرضا وهى الرمل فتترك الفصل من شدة حرها
واحراقها اخفائها وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف الجندي

معرور يارمض الرضا يركضه * والشمس حيرى لها فى الجؤنود

٣ قوله رميت بها الذى
فى نسخة الاساس وركضت
القوس رميت فيها قال
البعيث
ورشق من النشاب يعدون
ورده
اذا ركضوا فيها الحصى
الموطرا
م قوله وارتكضت الناقة
المخ عبارة الاساس وارتكض
الولد فى البطن اضطرب
وأركضت الناقة
فارتكض ولدها فهى
مركض ومركضة اه
(المستدرک)

(رمض)

(و) يقال أيضاً رمضت (الغنم) إذا رعت في شدة الحر ففرحت أكادها) وحبت رثاتها كافي الصحاح وفي اللسان خفت رثاتها وأكادها وأصابها فيها قرح (ورمض الشاة برمضا) رمضا من حذ ضرب (شقهها وعليها جلد لها وطرحها على الرضفة وجعل فوقها الملة لتضج) كافي الصحاح وفي المحكم رمض الشاة برمضا وقد على الرضف ثم شق الشاة شقا وعليها جلدها ثم كسر ضاوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحمي الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فإذا انجبت قشرها جلدتها وأكادها (و) رمض الراعي (الغنم) برمضا رمضا (رها في الرمضا) وأرضها عليها ومنه قول عمرو بن لحي الشاذلي: عليا الظلف من الأرض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضا فيه (كأرمضا ورمضا) ترمضا ويروي قول عمر أيضاً بالتشديد وتعام الحديث فأنك راع وكل راع مسؤول عن رعيتيه أي لا تصب الغنم بالرمضا فإن حر الشمس يشتد في الدهاس والرم (و) رمض (التصل برمضه ويرمضه) من حذ ضرب ونصر (جعله بين حجرين أمسين ثم دفعه ليرق) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وشفرة رميض) كأمر (بين الرماضة) أي (وقيع ماض) (حديد) وكذلك نصل رميض وموسى رميض وكل حاذر رميض كافي الصحاح فعمل بمعنى مفعول وفي الحديث إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمرت على حلقه موسى رميضا وأنشد ابن بري للوضح بن اسمعيل: وإن شئت فاقتلنا موسى رميضة * جميعا فقطعنا بها عقد العرى

قال الصاغاني وهذا محتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وإن لم يسمع كقيل فقير وشديد ورواية شهر سكين رميض بين الرماضة تونس بتقدير رمض (و) قال ابن عباد (الرمضة كفرحة المرأة التي تحل فخذها فخذها الأخرى) نقله الصاغاني (ورشيد بن رميض مصغر بن شاعر) نقله الصاغاني قلت وهو من بني عازن بن أثل وأمن بن عازن (وشهر رمضان) محركة من الشهر والعريضة (م) معروف وهو تاسع الشهر وقال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهر والعريضة يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهده قوله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب: به أبلت شهر ربيع كلهما * فقد ما فيها منهن ما اقتارها

قلت وكذلك رجب فإنه لا يذكر إلا مضافا إلى شهره وكذا قالوا التي تذكر بلفظ الشهر هي المبدوءة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسيني رحمه الله تعالى وأسكنه جنته قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالإعاض

قال أبو عمر المطرز أي كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض السهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الكتاب والمؤثرون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري وانتوى على جواز اللفظين جميعا وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحدقه في مقام آخر والحكمة في ذكره إذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضا في حذفه إذا حذف من اللفظ وأين يصلح الحذف ويكون أبلغ من الذكر كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر غير أننا شيرنا إلى بعض افتقار قول قال سيبويه ومما لا يكون العمل إلا فيه كاه المحرم وبغيره يد أن الاسم العلم يتناول اللفظ كله وكذلك إذا قلت الأحد والاثنين فإن قلت يوم الأحد أو شهر المحرم كان نظرا ولم يجز مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لانتزاعه في الشهر وفي اليوم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كله (ج رمضان) نقله الجوهري (ورمضان وأرمضة) الأخير في اللسان * وفاته أرمضا

نقله الجوهري ورماضين نقله الصاغاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فيمى بذلك وهو ليس بالثبت ولا المأخوذ به (سمي به لأنهم لما نقلوا أسماء الشهر وعن اللغة القديمة هو بالآزمة التي وقعت فيها) كذا في الصحاح وفي الجهرة التي هي فيها (فوافق ناقي) أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام (زمن الحر والرمض) فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجهرة ولكن المصنف قد تصرف في أعالي عادته ونص الجهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشدة فيسمى به ونقله الصاغاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فيمى بذلك وهو قريب من نصهما وليس عند الكل ذكر ناقي وسيأتي في القاف أنه من أسماء رمضان وقد وهم الشراح هنا وهمما فصحا حتى شرح بعضهم ناقي بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان ناقي بالنصب أي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة وأجرا الفكر والقياس من غير مراجعة الأصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) رمض إذا اشتد حر حوفه (من شدة العطش وهو قول الفراء) (أو لأنه يحرق الذنوب) من رمضه الحر رمضه إذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فاني لم أر أحدا ذكره (ورمضان ان صم من أسماء الله تعالى فغير مشتق) مما ذكر (أو راجع إلى معنى الغافر أي يبع والذنوب ويعيقها) قال شيخنا هو أعرب من إطلاق الدهر لأنه لا يورث في الحديث وإن جملة عياض على الجواز كما هو ولم ير إطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وبأي معنى يطلق عليه سبحانه تعالى * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا من إطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطرزي ياقوته ونصه كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل ولذا قال المصنف

ان صاع اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال أبو عمرو (الرمض) تحركة من العباب والمطر ما كان في آخر الصيف وأول الخريف) فالعباب رمض والمطر رمض وأما سمي كل واحد منهما رمضاً لانه يدرك مغزاة الشمس وحرها (و) من المجاز (أرمضه) حتى أمرضه أي (أوجعه) هو مأخوذ من قولهم أرمضه الحرأى (أخرقه) ونص الصحاح أرمضتى الرمضاً أخرقتني ومنه أرمضه الامر وفي اللسان عن أبي عمرو الامراض كل ما أوجع يقال أرمضتى أي أوجعني وأنشد في العباب لرؤبة

ومن تشكى مغلة الارماض * أوخلة أعركت بالاجاض
(و) أرمض (الحر القوم) أشد عليهم كذا في الجهرة وليس فيها (فأذاهم) قال ويقال غوروا بنا فقد أرمضتونا أي أنخوا بنا في الهاجرة ومثله في الأساس (و) من المجاز (رمضته ترميضاً) أي (انتظر تشبهاً) كذا في الصحاح والعباب وهو قول الكسائي وهو في الجهرة هكذا وليس في أحد هؤلاء لفظ (قليل) وكأنه جاء به المصنف لزيادة المعنى وفي الأساس أتيت فلم أجده فرمضته ترميضاً انتظرته ساعة وقوله (ثم مضيت) مأخوذ من قول شمر فانه قال ترميضه أن تنتظره ثم قضى وقال ابن فارس ممكن أن تكون الميم أصلية وأن تكون مبدلة من ياء وفي الأساس ومعناه نسبته الى الامراض لانه أرمض باطنه عليل (و) في النوادر رمضت (الصوم فويته) نقله الصاغاني (والترمض صيد الطير في) وقت (الهاجرة) وهو أن تتبعه حتى اذا انقضت فوائمه من شدة الحر أخذته كذا في الصحاح (و) قال ابن الاعراب الترمض (غشيان النفس) قال مدرك الكلالي في فيماري أبو تراب عنه (ارتمضت الفرس به) وارتعزت أي (وثبت به) (و) من المجاز رخص (زيد من كذا) أي (اشتد عليه وأقلقه) وأنشد ابن بري

ان احجامات من غير مرض * ووجد في مرضه حيث ارتخص * عساقل وجباً فيها قاض
(و) من المجاز رخص (فلان) أي (حذبله) كذا في العباب وفي اللسان حزن له (و) ارتخصت (كبد) أي (فسدت) كذا في العباب ونقل عن ابن الاعراب ارتخص الرجل فسد بطنه ومعناه كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه الرمض شدة الحر وقد رمض كفرح رجوع من البادية الى الحاضرة وأرض رمضه الحارة كفرحة ورمض الانسان رمضاً مضى على الرمض والحصى رمض قال الشاعر

فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة والظل معتدل
ورمضت عينه كفرح جئت حتى كادت أن تحترق ومنه الحديث فلم تكفحل حتى كادت عيناه ترمضان على قول من رواه بالضاد ووجدت في جسد رمضه محركة أي كالمليحة الرمض حرقه الغليظ وقد أرمضه الامر ورمض له وهو حجاز ومن ذلك ما دخلني من هذا الامر رمض ورمضت منه كذا في الأساس والرمضية محركة آخر المير وذلك حين تحترق الارض وهي بعد الدثنية والرمض والمرمض الشواء الكيس وهو قريب من الحنيد غير أن الحنيد يكبر ثم يوقد فوقه وموضع ذلك مرمض كجلس كذا في الصحاح يقال مرمضاً على مرمض شاة ومنه شاة وقد أرمضت الشاة ولحم مرمض وقد رمض رمضاً والرمضانية جيرة من أعمال

الاشمونين (الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن أبي عمرو (من الرمل) هكذا وقع في العباب وفي الصحاح واللسان وغيرهما من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهري وقيل هو (مستقع الماء) من قاع فيه جرائم ورواب سهلة صغار في سمرار الارض وقال شمر كأن الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) أي لاستنقاعه وقيل الروضة الارض ذات الخضرة وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا بما معها أو الى جنبها وقال أبو زيد الكلالي الروضة القاع بنبت السدر وهي تكون كسعة بغداد وقيل أسفر الرياض مائة ذراع وفي العناية الروض البستان وتخصيصها بذات الانهار بناء على العرف قال شجنا الانهار غير شرطوا الماء فلا بد منه في اطلاقهم لافي العرف قيل وأكثر ما يطلق الروضة على الموضع المرتفع كما أوما اليه في المحكم وقيل الروضة أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة وقال الأزهري رياض الصهان والحرن بالبادية أما كن مطمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فأثبت ضرورياً من العشب ولا يسمع اليها الهيج والذبول قال فان كانت الرياض في أعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق تتلقان وخلق وان كانت في الوطآن فهي رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في ميسل فاذا عرضت جسداً فهي قيعان (و) قال الأصمعي

الروضة (نحو النصف من القرية) ويقال في المزاودة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهري عن أبي عمرو في الحوض روضة من الماء اذا غطي الماء أسفله وأنشد لهميان * وروضة سقيت منها فنضوي * وقال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر انه لهميان وروضة في الحوض قد سقيتها * فنضوي وأرض قد آت طوبتها

(و) في التثنية (كل ماء يجتمع في الأخاذات والمسالك) والتناهي فهي روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهري (و) زاد في العباب واللسان (رياضان) عن الليث وأصله مارواض وروضان سارت الواو ياء لا بكسرة قبلها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندي أن رياضاً ليس بجمع روضة وإنما هو جمع روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعاً قد طبق وزن نون وهم فمما قد يجمعون الجمع اذا طبق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذي هو الهاء (والرياض ع) وفي العباب علم الارض بالين (بين مهرة وحضر موت ورياض الروضة ع بهرة) أي بأرض مهرة (ورياض القطع آخر)

(المستدرك)

(رَوْض)

م قوله وهي بعد الدثنية قال في اللسان لان أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدثنية ويقال الدثنية ثم الرمضيه اه

قال الحارث بن حذرة فرياض القطاف أودية الشـ * ريب فالشعبتان فالأبلاء
(وراض المهر) يروضه (رياضا ورياضة ذلله) ووطاء وقيل علمه السير (فهو راض من راضه ورواض) كافي العباب وأنشد لأبلى
وروحة ذنيابن جدين رحمتها * آتت ذلولاً أو عروضا أو روضها
وقال روبة يصف خللا يمنع طيبه من الرواض * خبط يلم تن بالاباض
(وراض المهر صار مروضاً) أي مدلل (وفاقه ريض كسيد أول ما ريضت وهي سبعة بعد) وكذلك العروض والعسير والقضيب
من الأبل كله واللاتي والدكر فيه سواء كافي الصحاح قال وكذلك غلام ريض وأصله ريوخ قلبت الواو ياء وأدغمت وفي اللسان
الريض من الدواب الذي لم يقبل الرياضة ولم يجهز المشية ولم يذل لراكبه وفي المحكم الريض من الدواب والأبل ضد الذلول الذكر
واللاتي في ذلك سواء قال الراعي

فكانت ريضها إذا استقبلتها * كانت معاودة الركب ذلولاً
قال وهو عندى على وجه التفاؤل لأنها إنما تسمى بذلك قبل أن تعهر الرياضة والمراد صلابته في أسفل سهل غسل الماء ج مرانض
ومراضات) نفسه الأزهرى قال فإذا احتاجوا إلى مياه المرائض حفرها فيها جفارا فشرىوا واستقواماً أحسانها إذا وجدوا ماءها
عذبا (و) في العباب (المرض والمراضات) هكذا في النسخ وفي التكملة المرض والمراضات (والمرائض ماضع) قال الأزهرى في
في ديار رعيم بن كاطمة والنقيرة فيهما أحساء وقال الصاعاني قال حصان بن ثابت رضى الله عنه
ديار لشعفاء الفؤاد وتر بها * ليالى تختل المرض فتعلما

وقال كثير وما ذكره ترى خصيلة بعدلما * ظعن بأجواز المرض فتعلم
(وأراض صب اللبن على اللبن) قاله أبو عبيد بن جعفر حديث أم مبعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا
شائبها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا في الأناة حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المرضة وهي
الريثة قال ولا أعلم في هذا الحديث حرفاً غريب منه (و) قال غيره أراض إذا (روى فتقع بالرى) وبه فمر الحديث المذكور (و) قيل
أراض أى (شرب عللاً بعد نمل) مأخوذة من الروضة وهو مستنقع الماء وبه فمر الحديث المذكور وهو قريب من القول الأول
بل هما عند التأمل واحد فأنما أرادت بذلك أنهم شربوا حتى رويافقوا بالرى (و) أراض (القوم أرواهم) بعض الرى (ومنه)
في حديث أم مبعيد أيضاً (فدعا باناً بريض الرهط في روايه) أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء
ما يورى أرضه وجاء باناً بريض كذا وكذا نفساً (والأكثر بريض) بالياء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهري إلى الوجهين في
ربض (و) أراض (الوادى استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الحوض نقلة الجوهري عن ابن السكيت قال
ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رويافقوا بالرى وآناباناً بريض كذا وكذا نفساً وهو مجاز (وروض) ترويضاً (لزم
الرياض) وروض السبيل (القراح جعله روضة واستراض المكان) فسحوا (تسعوا) استراض (الحوض صب فيه من الماء
ما يورى أرضه) كذا في العباب وفي اللسان ما يغطي أسفله وهو مجاز وقيل استراض إذا تطعم فيه الماء على وجهه وكذلك أراض
الحوض (و) من المجاز أراضت (النفس) أى (طابت) يقال أفعول ذلك مادامت النفس مستريضة أى منسعة طيبة واستعمله
جديد الأرقط في الشعر والرجز فقال أرحز أريد أم قريضا * كلهم ما أجيد مستريضا

أى وأساعمكم ونسبه الجوهري للأغلب الجعلى وقال الصائغى ولم أجده في أراجيزه وقال ابن ربيعة أبو خيفة للأرقط وزعم
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز (وراضه) على أمر كذا أى (داراه) ليدخله فيه كافي الصحاح والاساس وهو مجاز
(والمراوضة المذكورة في الأثر) المروى عن سعيد بن المسيب (ان فواصف الرجل بالساعة ليست عندك وهي بيع المواصفة)
هكذا فمره في اللسان وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت الساعة الصفة * وبما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات
والريضة ككيسة الروضة وأرضت الأرض وأراضت ألبها النبات وأراضها الله جعلها رياضاً وقال ابن ربيعة يقال أراض
الله البلاد جعلها رياضاً قال ابن مقبل

ليالى بعضهم جيران بعض * بغول فهو مولى تمر يرض
وأرض مستروضة بنبت نباتا جيداً أو استوى بقائها والمستروضة من النبات الذى قد تناسى في عظمه وطوله وقال يعقوب
أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه نقلة الجوهري عنه وقال يعقوب أيضاً الحوض المستريض الذى قد تطعم الماء على
وجهه وأنشد
خضراً فيها وذمات يرض * إذا قمس الحوض بتر يرض
يعنى بالخضراء دلوا والوذمات السيور ومن المجاز قصيدة روضة القوافى إذا كانت سبعة لم تقضب قوافيها الشعر وأمر رريض
لم يحكم نديره والرواض في البيع والشراء التعاذى وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وناقضه روضة وروضها تر ويضاً كراضها شدة للمبالغة والروض جمع راض وحماد البصرى

٢ قوله التعاذى كذا في
النسخ والذي في اللسان
والهابة التجاذب فأنما
قالا بعد سوق الحديث أى
تجاذبنا في البيع والشراء
وهو ما يجري الخ

عرف بالرائض لرياضة الخيل سمع من الحسن وابن سيرين ومن أمثالهم أحسن من بيضة في روضة نقلة الزمخشري في الكشف والاساس واستراض المحل كثر رايضة ومن الجاز أن أعندك في روضة وغدرو مجلس روضة من رياض الجنة ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قال ثعلب ان من أقام هذا الموضع فكانه أقام في روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك ويقال روض نفسك بالتقوى وراض الشاعر القوافي فارتاضته ورضت الدر رايضة تقبضه وهو صعب الرايضة ومنه ما أي التقب وكل ذلك مجاز كافي الاساس والروضة قرية بالقيوم والروضة بحيرة بجاه مصر ونذ كرمع المقياس وقد ألف فيها الجلال السيوطي كتابا حافلا فراجعه

﴿فصل الشين﴾ مع الضاد قال الأزهري أهملت الشين مع الضاد الا قولهم ﴿جل شر وراض بالكسر﴾ أي (رض وخضم) فان كان ضمنا ذا قصر غليظة وهو صلب فهو جروض والجمع شر وراض ووحيد بينهما الجوهرى حيث قال جل شر وراض مثل جروض والذي ذكره الأزهري هو قول الليث وقد تقدم في ج ر ض وذكره في التكملة النضرى بالعربى ل الارض الغليظة فهو ما يستدرك به على الجماعة وكان لغة في شرز بالزاي فتأمل ﴿جل شر ناض﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أي ضم طويل العلق) وجهه شر ناض هكذا أورده الجماعة نقل عنه قال الأزهري ولا أعرفه لغيره وقال الصاغاني لم أجده في رباى الشين من كتاب الليث ﴿الشر ناض بالكسر﴾ ضبطه هكذا وهو أن يكون يسكون الميم والاولى أن يقول كسر طراط وقد وزنه صاحب العين بحللاب وقد أهمله الجوهرى وفي التهذيب في خماسى الشين قال الليث هو (شعر بالجزيرة) وأنكره الأزهري قال ويقال بل هى مة معاينة كما قالوا معج قال فاذا بدأت بالضاد هدر وقال الصاغاني لم أجده في اللفظ في خماسى كتاب الليث من حرف الشين

﴿فصل الصاد﴾ المهمل مع الضاد في التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخله معاني كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهو ضعف هكذا تاسيسها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون وانفاء ثمانون والضاد تسعون فلما قبعت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقلل سبعفص

﴿فصل انضاد﴾ مع الضاد وهذا الفصل ايضا حكمه كالنصف السابق ولذا أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ﴿الضوضاء مقصورة الجلبة وأصوات الناس لغة في الملهوذة الممدودة يقال ضوض الرجال ضوضاء وضوضاء اذا سمعت اصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أي (مصنوع) كمضوضي

﴿فصل العين﴾ مع الضاد ﴿الجمضى كبرى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من القرم) وزاد ابن عباد (صغار) كافي العباب ووزنه في التكملة بعلدى ﴿العرباض كقرطاس الغليظ﴾ الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعي العرباض (من الابل) الغليظ الشديد وفي اللسان العرباض البعير القوى العريض الشكل الغليظ الشديد الغنم (و) العرباض (الاسد الثقيل العظيم) كافي العباب ويقال أسد عرباض رجب الشكل وأنشد الصاغاني لمحمد بن عبد الله القهيري وكان شبيب بن زيب أخت الحجاج بن يوسف في شعره

أخاف من الحجاج ما لمت آمنا * من الاسد العرباض ان جاع يا عمر و

أخاف يديه أن تصيب ذؤابتى * بأبيض غضب ليس من دونه ستر

(كالعريض كقطر فيهن) أما في الاول فقد نقله ابن دريد وفي الثاني نقله الجوهرى وفي الثالث نقله الصاغاني في العباب وفي التكملة وأنشد لروبة

ان لنا هواة عريضا * نردى به منطعا مهضا

(و) قال ابن عباد العرباض (المرتاج الذي يلزم خلف الباب) مما يلي العلق (و) أبو نجيح العرباض (بن سارية) السلمي توفي سنة خمس وسبعين (و) العرباض (الكندى صحابي) وهذا الأخير لم أر ذكره في المعاجم (و) العريض (كقطر العريض) وبينهما الجناس المصحف يقال شئ عريض أي عريض نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العرباض (كعلا بط الغليظ) الشديد من الناس

كافي العباب ﴿العروض﴾ كصبور مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وما حولهما) كافي الصحاح والعباب والمحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفي الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وأمرهم ان يؤذوا أهل العروض ان يتواقيمه يومهم قيل أراد من بأكاف مكة والمدينة وقوله ما حولها داخل فيه البين كما صرح به غير واحد من الأئمة وبه فسر واقولهم استعمل فلان على العروض أي مكة والمدينة واليمن وما حولهم وأنشدوا قول لبيد

وان لم يكن الا القتال فانا * نقاتل ما بين العروض وخضما

أي ما بين مكة واليمن (وعرض) الرجل (أناها) أي العروض قال عبد نفوذ بن وقاص الحارثي

فبارا كما عارضت فلانا * ندأ ماى من نجران أن لا تلقا

وقال النكيت فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعجبها والمستسر المناصا

يعنى ان مررت به وقال ضابي بن الحرث

(شرواض)

(شمر ناض)

(الشمر ناض)

(المستدرك)

[[صَوْصَ]]

(الجمضى)

(العرباض)

(عرض)

فبارا كما عارضت فلغا * غمامة عني والامور تدور
 (و) العروض (الناقة التي لم ترض) ومنه حديث عمر رضي الله عنه واضرب العروض وازجر الجعول وأنشد ثعلب لحيد
 فما زال سوطي في قرابي ومحجني * وما زلت منه في عروض أذودها
 وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض وأنشد الجوهري والصاغاني لعمر بن أحرار الباهلي
 وروحه دنيا بين حيين رحمتها * أحب ذلولا أو عروضاً أروضها
 كذا نص العباب ونص الصحاح أسير عسيرا أو عروضاً وقال أسير أي أسير قال ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين أحدهما قد ذللها
 والآخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي صرحه هذا التفسير روى أحب ذلولا قال وهكذا روايته في شعره وأوله
 ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * صحيح السرى والعيس تجرى عروضها
 بنيتها قفسا والمطى كأنها * قطا الحزن قد كانت فراخا يروضها
 وروحه * قلت وقول عمر رضي الله عنه الذي سبق وصف فيه نفسه وسياسة وحسن النظر لرعيته فقال في أضمر العتود وألحق
 القطوف وأزجر العروض قال شمر العروض العرضية من الأبل الصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الأبل
 المحملة وإن ركها رحل مضت به قدما ولا تصير فراكها أو غما قال أزجر العروض لأنها تكون آخر الأبل وقال ابن الأثير العروض
 هي التي تأخذ عينا وشمالا ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة وتقول ناقة عروض
 وفيه عروضا إذا كانت ريضاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة عروض إذا قبلت بعض الرضا ولم تستحكم (و) من المجاز العروض
 (ميزان الشعر) كفي الصحاح يسمى به (لأنه يظهر المترن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا في النسخ وصوابها لأنها
 مؤنثة ككسائي (أولاً ناحية من العلوم) أي من علوم الشعر كما نقله الصاغاني (أولاً صعبة) فهي كالناقة التي لم تذلل (أولاً
 الشعر يعرض عليها) فوافقته كان صيحاً وما خالفه كان فاسداً وهو بعينه القول الأول ونص الصحاح لأنه يعارض بها (أولاً
 ألهمها الخليل) بن أحمد الفراهيدي (عكة) وهي العروض وهذا الوجه نقله بعض العروضيين (و) في الصحاح العروض
 أيضا (اسم للجزء الأخير من النصف الأول) من البيت زاد المصنف (سالم) كان (أو مغيرا) وانما يسمى به لأن الثاني يبنى
 على الأول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعوده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه
 تسمى ضروبا وقال أبو اسحق وانما يسمى وسط البيت عروضا لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر ميني في اللفظ
 على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضا كان قوام البيت من الخرق المعارضة التي في وسطه فهي أقوى
 مافي بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب الأخرى أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعارض وهي
 (مؤنثة) كافي الصحاح ورماد ذكرت كافي اللسان ولا تجمع لأنها اسم جنس كافي الصحاح وقال في العروض بمعنى الجزاء الأخير (ج
 أعارض) على غير قياس كأنهم جعلوا العروضا وان شئت جمعه على أعارض كافي الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان
 في عروض ما تعجني أي في طريقه وناحية كذا نص الصحاح وفي العباب أنت ميني في عروض لا تعجني أي في ناحية وأنشد
 فان يعرض أبو العباس عني * ويركب بي عروضاً عروضا
 قال ولهذا سميت الناقة التي لم ترض عروضا لأنها أخذت في ناحية غير الناحية التي تسلكها وأنشد الجوهري للأخفش بن شهاب
 التغلبي لكل أناس من معد حجارة * عروض إليها يلجؤون وجانب
 يقول لكل حي حرز الأبي تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بالضم جعله جمع عرض
 وهو الجبل كافي الصحاح قال الصاغاني ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق في عرض الجبل)
 وقيل ما عارض منه (في مضيق) والجمع عرض ومنه حديث أبي هريرة فأخذت في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام
 (و) العروض (من الكلام لغوا) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي خفي كلامه ومعناه نقله الجوهري
 وكذا ما عارض كلامه كافي اللسان (و) العروض (المكان الذي يعارضك إذا مررت) كافي الصحاح والعباب (و) العروض (الكثير
 من الشيء) يقال حي عروض أي كثير نقله ابن عماد (و) العروض (الغيم) هكذا في الأصول بالياء، التعمية (و) هو مع قوله
 (السهاب) عطف مرادف وهو تكرار أو الصواب الغيم بالنون كافي اللسان وهي التي تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول
 منه عرضت الشاة الشوك تعرضه إلا أن قوله فيما بعد ومن الغيم يؤيد القول الأول أو الصواب فيه ومن الأبل ككسائي (و) قال
 الفراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس قرة) بن الأحنف بن غنم (الأسدي) (و) العروض (من الغنم)
 كافي النسخ أو الصواب من الأبل فان الأبل تعرض الشوك عرضا وقيل هو من الأبل والغنم ما يعترض الشوك فبرعاه) ويقال
 عرض عروضا إذا فاتته التبت اعترض الشوك واعترض البعير الشوك أكله وبعير عروضا يأخذه كذلك وقيل العروض الذي إذا فاته
 المكاد أكل الشوك كافي الصحاح والعباب (و) يقال (هو عروض بلا عروض) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعباب ركوض

بلا عرض (أي بلا حاجة عرضت له) فالذي صرح من معنى العروض في كلام المصنف أربع عشرة معنى على توقف في بعضها وسيأتي ما زاد عليه في المستدركات (وعرض) الرجل (أي العرض) أي مكة والمدنية والبن وما حولهن وهذا أبينه قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار (و) عرض (له) أمر (كذا يعرض) من حذو ضرب (ظهر عليه وبدا) كفاي الصحاح وليس فيه عليه وبدا (كعرض كسمع) لغتان جيدتان كفاي الصحاح وقال القراء مر في فلان فاعرضت له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان وقال ابن القطاع فصيحتان والذي في التكملة عن الأصمعي عرضت له تعرض مثل حبت تحب لغته شاذة معها (و) عرض (الشيء) عرضا (أظهره له) وأبرزه إليه (و) عرض (عليه) أمر كذا (أراه أباه) ومنه قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة ويقال عرضت له شيئا بامكان حقه وفي المثل عرض ساري لانه ثوب جيد يشتري بأول عرض ولا يبالغ فيه كفاي الصحاح وهكذا هو عرض ساري بالانضافة والذي في الامثال لا يبيد يحبط ابن الجواليقي عرض ساري (و) عرض (العود على الاناء) عرض (السيف على نغذه يعرضه ويعرضه فيهما) أي في العود والسيف وهذا خلاف ما في الصحاح فانه قال في عرض السيف فهذه وحدها بالضم والوجهان فيهما عن الصاغاني في العباب وفي الحديث أتى بنا من لبن فقال ألا خربت ولو يعود تعرضه عليه روى بالوجهين ويروى لولا خرت وهي تخضيضه أي تضعه معروض عليه أي بالعرض وقال شيخنا قوله والعود الخ كلامه كالصريح في انه ككتب وهو الذي اقده مر عليه ابن القطاع والحديث مروي بالوجهين وكلام المصنف في عرض غير محذور ولا مذهب بل يناقض بعضه بعضا * قلت اما ما ذكره عن ابن القطاع فصحح كما رأيت في كتاب الابنية له واما ما نسبته الى المصنف من القصور فغير ظاهر فانه قال فيما بعد يعرضه ويعرضه فيهما والمراد بضم التثنية العود والسيف قد صرح بأنه على الوجهين ولعله سقط ذلك من نسخة شيخنا أو لم يتأمل آخر العبارة واما قوله كلامه في عرض غير محذور ولا مذهب فنظروا فيه بل هو محذور في غاية التقرير كما يعرفه الماهر الخريز وليس في المادة ما يخالف النصوص كما ستقف عليه عند المرور عليه فتأمل وأنصف (و) عرض (الجند عرض عين) وفي الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حالهم) وقد عرض العارض الجند كفاي الصحاح وفي البصائر عرضت الجيش عرض عين اذا أمرته على بصره لتعرف من غاب ومن حضر (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا من حذو ضرب وكذا عرض به كفاي كتاب الاموى وفي اللسان ومن في قولك من حقه بمعنى البذل كقول الله عز وجل ولونشاء جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لونها لعلنا نبدل حكم في الارض ملائكة (أعطاه أباه مكانا - حقه) عرضت (له الغول ظهرت) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) عرضت (الناقة أصابها كسر) أو آفة كفاي الصحاح قال حمام بن زيد مناة البربوى اذا عرضت منها كهامة سمينة * فلا تدمنها واتشق وتجبج

(كعرض بالكسر فيهما) أي في الغول والناقة والأولى كعرضت أما في الغول فنقله الجوهرى عن أبي زيد وأما في الناقة فالصاغاني في العباب وصاحب اللسان وفي الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فخرها أي ان أصابها مرض أو كسر وقال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضه أي مرضت وقال بعضهم عرضت أي بالكسر قال وأجوده عرضت أي بالفتح وأنشد قول حمام بن زيد مناة السابق (و) عرض (الفرس) في عدوه (مر عارضا) صدره ورأسه وقيل عارضا أي معترضا (على جنب واحد) يعرض عرضا وسيأتي للمصنف ذكر مصدره قريبا (و) عرض (الشيء) يعرضه عرضا (أصاب عرضوه) عرض (بسلعته) يعرض بها عرضا (عارض بها) أي بادلها فاعطى سلعة وأخذ أخرى ويقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كفاي الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم) به نقله ابن القطاع (و) عرض (الشيء) عرضا (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقريبة ملاءمتا) عرضت (الشاة مانت بمرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضا (أكل من أعراض اشترأى أعاليه) وقال نعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابيا يحجاز يا باع بعير له فقال يأكل عرضا وشعبا الشعب أن يمتضم الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضة) بالفتح (ويضم أي نخاخوه) وكذلك اعترض عرضة (والعارض الناقة المربضة أو الكسيرة) وهي التي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث ولكم العارض والفريش وقد تقدم في ف ر ش وفي وطا وقد عرضت الناقة أي انالنا أخذت ذات العيب فنضر بالصدقة (و) العارض (صفحة الحد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة تشعر عارضه كذا في الصحاح وزاد في العباب وخفة للعبة قال واما الحديث الذي يروى من سعادة المرء خفة عارضيه فقد قيل انها كناية عن كثرة الذكراى لا يزال يحركهما يذكره تعالى * قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابي قال واما خفة اللعبة فمأراه مناسبة (كالعارضه فيهما) أي في الناقة والحد أما في الحد فقد نقله الصاغاني في العباب وصاحب اللسان وأما في الناقة ففي الصحاح العارضة الناقة التي يصيبها كسر أو مرض فتحرر وكذلك الشاة يقال بنو فلان لا يأكلون الا العوارض أي لا يضررون الا بل الامن داي يصيبها بهم بكذا وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما عبيط أم عارضة فالعبيط الذي يخر من غير علة وفي اللسان ويقال بنو فلان آكلون العوارض اذا لم يضرروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينفقون به والعرب تغير بأكله (و) العارض

(السحاب) المطل (المعترض في الافي) وقال أبو زيد العارضة السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارضة يكون أبيض والجلب إلى السواد والجلب يكون أضيق من العارضة وأبعد وقال الأصمعي السحاب يعترض في السماء اعتراض الجلب قبل أن يطبق السماء وهو السحاب العارضة وقال الباهلي السحاب يجي معارضاً في السماء بغير ظن منك وإن شئت لا في كبير الهذلي وإذا نظرت إلى أسيرة وجهه * رقت كبرق العارضة المتهلل

وقال الاعشى
يا من رأى عارضا قدبت أرمقه * كأنما السبرق في حافاته شعل
وقوله جل وعز فلما رأوه عارضا مستقبلاً أو دبهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به معصاف فيه الغيث (و) العارضة (الجلب) الشاخ ويقال سلكت طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شاخ فقطع على مذهبي على صوبي (ومنه) في الصحاح وقال الجبل عارض قال أبو عبيدو به صمى (عارض الجمامة) وهو موضع معروف وقد جاء ذكره في الحديث (و) العارضة (معرض من الاعطية) قال أبو محمد الفعسي

باليل أسفاً البرق الوامض * هل لك العارض منك عارض * في هجته يسر منها القابض
ويروى في مائه بدل في هجته ويغير بدل يسر قال الجوهري قال الأصمعي يحاطب امرأه رغبت في نكاحها يقول هل لك في مائه من الأبل اجعلها لك مهرًا يترك منها السابق بعضها لا يقدر أن يجمعها لك أكثرتها ومعارض منك من العطاء عوضت به * قلت وكان الواجب على الجوهري أن يوضحه أكثر مما ذكره الأصمعي لأن فيه تقديمًا وتأخيرًا والمعنى هل لك في مائه من الأبل يسر منها القابض أي قابضها الذي يسوقها لك أكثرتها ثم قال والعارض منه عارض أي المعطى بدل بضعة عارضاً أي أخذ عوضاً منك بالتزويج يكون كفاً لما عرض منك يقال عشت عارضاً إذا اعتضت عوضاً وعشت عارضاً إذا عوضت عوضاً أي دفعت وقوله عارض من عشت بالكسر لا من عشت ومن روى يغير أراد يترك قال ابن بري والذي في شعره والعارض منك عارض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة (و) قال ابن دريد العارضان (صفحتا العنق) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانباً الوجه) وقيل شفا الفم وقيل جانباً اللحية (و) العارض (العارضة) يقال إنه لذنو عارض وعارضة أي ذو جلد (و) العارض (السن التي في عرض الفم) بين الشنايا والأضراس (ج) الكل (عوارض) قاله شمر وبه فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى امرأته فقال شمي عوارضها أمرها بذلك لتجرب به نكحتها وأورجفها أطيب أم خبيث وقال كعب بن زهير

تجاول عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الشنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا ثمانية أقوال واقتصر المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه قصور ظاهر * قلت بل ذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني يأتي قريباً وهو قوله ومن الوجه ما يبدو إلى آخره ثم إن شيخنا لم يذكر بقية الأقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخطأ في شغل ونحن نورد هالكاً بالتام لتكميل الأفاذة والنظام فأقول قيل إن العوارض الشنايا سميت لأنها في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدين من الأسنان وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فراء مصقول عوارضها * تمشى الهوبى كتمشى الوحى الوحل

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأته نقيه العوارض أي نقيه عرض الفم قال جرير
أندكر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى الشام
قال أبو نصر يعني به الأسنان وما بعد الشنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الباب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس وأخرج بقول ابن مقبل

هزئت ميه أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون إلا في الشنايا وقيل العوارض ما بين الشنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل فهذه ثموز من تسعة أقوال فتأمل ودع الملال وأنشد ابن الأعرابي في العارض معنى الأسنان وعارض بكاتب العراق * أبت براقاً من البراق

شبه استواءها باستواء أسفل القرية وهو العراق للسير الذي في أسفل القرية وقال يصف عجوزاً * تفحل عن مثل عراق الشن * أراد أنه أجمع أي عن درار استوت كأنها عراق الشن وهي القرية (و) كل (ما يستقبل من الشئ) فهو عارض (و) العارضة (الخشبة العليا التي يدور فيها الباب) كافي العباب وفي اللسان عارضة الباب مسالك المضامين من فوق محاذية للاستسكة (و) العارض (واحدة عوارض السقف) كافي العباب وفي اللسان العارض سقائف المحل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرى عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو بولك فهتل العارض حتى وقع بالارض حكى ابن الأثير عن المهروزي قال المحدثون يرونه بالضاد وهو بالصاد والنسبين وهو خشب يوضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه

ثم ياتي عايشه أطراف الخشب القصار والحدث جاني سنن أبي داود بالضاد المجهمة وشعره الخطابي في المعالم وفي غرب باب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا وقد تقدم البحث فيه في عرض فراجه (و) العارض (الناحية) يقال انه شديد العارض أي شديد الناحية ذوبل ذلك العارضة (و) قال اللبث العارض (من الوجه) وفي اللسان من القم (ما يدو) منه (عند الخيل) وبه فسر قول كعب ابن زهير كما تقدم (و) العارض والعارضة (البيان واللسن) أي الفصاحة قال ابن دريد رجل ذو عارضة أي ذو لسان وبيان وقال أبو زيد فلان ذو عارضة أي مقوه (و) العارض والعارضة (الجلد والصرامة) قال الخليل فلان شديد العارضة أي ذو جلد وصرامة ومنه قول عمرو بن الأهتم حين سئل عن الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنهم فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع وراه ظهره وعرض الشاة كفرح انشق من كثرة العشب (و) العرض خلاف الطول وقد عرض الشيء (كككرم) يعرض (عرضا كعب وعارضة بالقض صار عرضا) نقله الجوهري وأنشد

إذا ابتدر الناس المكارم يذهب * عارضة أخلاق ابن ليلي وطولها

والبيت الجبر وقيل لكثير (والعرض المناع ويجوز أن القراز) صاحب الجامع وفي اللسان يقال قد فاته العرض والعرض الأخيرة أعلى قال يونس فانه العرض بالعرب كما تقول قبض الشيء قبضا أو انقبض أي فيما فاته وفي الصحاح قال يونس قد فاته العرض وهو من عرض الخسد كما يقال قبض قبضا وقد انقبض في القبض وقد ظهر بذلك أن القراز لم ينفرده حتى يعزى له هذا الحرف مع أن المصنف ذكره أيضا فيما بعد عند ذكر العرض بالعرب وعبره بالخطام الذي هو المناع وسواء فيه فهم من لا تأمل له أن هذا غير ذلك وعبرة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الأوهام فتأمل (وكل شئ) فهو عرض (سوى النقيدين) أي الدراهم والدنانير فانه ما عين وقال أبو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها صكيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المناع بعرض أي بمتاع مثله (و) العرض (الجبل) نفسه والجمع كالجمع يقال ما هو الا عرض من الاعراض (أو سفعه أو ناحيته) قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خبب * كانه هدى من العرض الجلاميد

(أو) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذي الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال أنا ناسر عرض أي كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سدا لفق (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مظل عايشه وكأنه مشبه بالسحاب المظل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشيء ككرم فهو عرض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنته عرضها السموات والأرض قال ابن عرفة إذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لأن الطول أكثر من العرض وقد عرض الشيء عرضا كعرض صغرا وعراضه كعصاة فهو عرض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع فذكر الفعل مع مصدره آنفا وذكر الامة هنا وذكر العراض فيما بعد واختاره المصنف كثيرا في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر أيضا جمع العرض هذا وسنذكره في المستدركات (و) أصل العرض في الاجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض و (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عرض) كفي البصائر وقيل معناه ذودعاء واسع وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العرض موضع الكثير لأن كل واحد منهم مامقدار وكذلك لو قيل أي طول بل لوجه على هذا كفي اللسان * قلت واطلاق العراض على الطول بل حيث تدمن الاندثار فتأمل وأما قوله تعالى وجنته عرضها الآية فقال المصنف في البصائر انه يقول بأحد وجوه أمان يريد أن عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والأرض في النشأة الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فلا يمتنع أن تكون السموات والأرض في النشأة الآخرة أكبر مما هي الآن وسأل يهودي عن رضى الله عنه عن الآية وقال تأين النار فقال عمر فاذا جاء الليل فأتى النهار وقبل يعني بعرضها سعتها لا من حيث المساحة وهذا كقولهم شافت الدنيا على فلان ككفة خاتم وسعة هذه الدار كسعة الأرض وقيل عرضها بديلها وعرضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله أعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادى) وأنشد

أما ترى بكل عرض معرض * كل راح ووجه الخوض

(و) العرض (أن يذهب الفرس في عدوه وقد أمال رأسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الابل وقد عرض اذا عارضها صدره ورأسه مائلا قال رؤبة * يعرض حتى ينصب الخشوما * وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غرب وبوسياتي الكلام على الموضوع الثالث (و) العرض (أن يغيب الرجل في البيع) يقال (عارضة) في البيع (فعرشته) أعرضه عرضا من حد نصير والمعارضة بيع العرض بالعرض كإسباتي (و) العرض (الجيش) شبهه بالجبل في عظمه أو بالسحاب الذي سدا لفق قال دريد بن الصمة

بقية منسرا أو عرض جيش * تضيق به خروقي الأرض مجر

أنا اذا قدنا القوم عرضا * لم نبق من بغى الا عدى اعضا

وقال رؤبة في رواية الاصحى

(و) يكسر (والجمع أعراض ومنه قول عمرو بن معد يكرب في علة بن جلد حين سأله عمرو بن مديون ما فقال أولئك فوارس أعراض أي جيووشنا (و) العرض (الجنود وقد عرض كعني) ومنه حديث نديجة رضي الله عنها أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن وأصابه منهم مس (و) العرض (أن يموت الإنسان من غير علة) ولا وجه لتخصيص الإنسان فقد قال ابن القطاع عرضت ذات الروح من الحيوان ماتت من غير علة (و) يقال مضى عرض (من الليل) أي (ساعة منه) (و) العرض (السحاب) مطلقاً (أو) هو (ماسداً لافق) منه وبه شبه الجراد والجيش كما تقدم والجمع عروض قال ساعدة بن جؤبة

أرقت له حتى إذا ما عرضة * تحارت بها جنتها بروق نظيرها

(و) العرض (بالكسر الجسد) عن ابن الأعرابي وجعه الاعراض ومنه الحديث في صفة أهل الجنة أنما هو عرق يجري من اعراضهم أي من أجسادهم (و) قيل هو (كل موضع يعرق منه) أي من الجسد لأنه إذا طابت مراحه طابت ربحه وبفسر الحديث أيضاً أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي يعرق من الجسد (و) قيل عرض الجسد (راحتته وراحتة طيبة كانت أو خبيثة) وكذا عرض غير الجسد يقال فلان طيب العرض أي طيب الرج وكذا ما بين العرض وسقاء حيث العرض إذا كان منتعنا عن أبي عبيد وقال أبو عبيد معنى العرض في الحديث أنه كل شيء من الجسد من المغان وهي الاعراض قال وليس العرض في النسب من هذا في شيء وقال الأزهرى في معنى الحديث من اعراضهم أي من أبدانهم على قول ابن الأعرابي قال وهو أحسن من أن يذهب به إلى اعراض المغان (و) العرض أيضاً (النفس) يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي يرى من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضي الله عنه

فإن أبي والدة وعرضي * عرض محمد منكم وفاء

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه) ويحاي عنه (أن ينقص ويثلب) نقله ابن الأثير (أو سوا كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أي من الإنسان وهو ما قول واحد في النهاية العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبفسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يقتضيه) الإنسان (من حسب وشرف) وبفسر قول النابغة

ينبيلن ذرعرضهم عني وعالمهم * وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أشهرهم وقيل ذو حشيمهم ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وهو ذو عرض إذا كان حشيميا (وقد يراد به) أي بالعرض (الآباء والأجداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكراً سلفه وآباءه بالقبيل وأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبذنه لا غير وقال في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه فن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المجمودة) منه نقله ابن الأثير وقال أبو بكر بن الأنباري وما ذهب إليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما دل على يقل ما قال إذا كان مستحيلاً للقائل أن يقول رب مهزول سمين جسمه لأنه مناقضة وأما أراد رب مهزول جسمه كريمة آياؤه ويدل لذلك أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافياً من قوله عرضه لأن الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس إذا ذكركم عرض فلان فعناه أمور التي يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها جسمها أو يذم فيجوز أن يكون أمورا بوصفها هودون أسلافه ويجوز أن تذكرا أسلافه لتلقه القصيدة بعينهم لا خلاف بين أهل اللغة إلا ما ذكره ابن قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلاف والآباء * قلت وقد اخرج كل من الفريقين عما أيد به كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولو ادعى فيه العموم بعد الخصوص وحديث أبي ضمير أني صدقت بعرضي على عبادك وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبي الدرداء رضي الله عنه أقرض من عرضك ليوم فقرك وإن أجيب عن بعض ذلك وأما تحامل ابن الأنباري وتعليطه آياه فعمل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فانه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب الشين فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أشد

وتلحق جارياً بشي علينا * إذا ما حان يوم أن يبيننا

ابراهيم الحربي

ثناء تشرق الاعراض عنه * به تنودع الحسب المصونا

(و) العرض (الجيش) الغنم (ويفتح) وهذا قد تقدم بعينه في كلامه فهو تكرار (و) العرض (الوادى) يكون (فيه قرى ومياه) (أو) كل واديه (نخيل) وعمه الجوهرى فقال كل واديه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الاعراض غنى حمامه * وتغنى على أفنانه الغنى تمغف

أحب إلى قلبي من الديك رنة * وباب إذا ما مال للغلق يصرف

(و) العرض (واد) بعينه (بالعامية) عظيم وهو ما عرضت عرض شمام وعرض حجر فالأول يصب في برك وتلتقي سبيلهما بجو في أسفل الخضرمة فإذا التقيا سميا بمحقة فها هو قاع يقطع الرمل قال الأعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * تخيلوا وزرعا نباتا وفصافصا

وقال المتلمس وبه لقب وذاك أو أن العرض جن ذبابه * زنا بيرة والازرق المتلمس

وقد تقدم أنشاده هذا البيت للمصنف في ل م س وذكره نالك استنطاد أو العرض واد بالعامية (و) العرض (الحض والاراك) جمعه أعراض وفي الصحاح الأعراض الائل والاراك والحض انتهى وقيل العرض الجماعة من الظرفاء والائل والنخل ولا يكون في غيرهن قال الشاعر

والمنايع الأرض ذات العرض خشبته * حتى تمنع من مرعى مجانيها

(و) قيل العرض (جانب الوادي والبلد) قيل (ناحية) وجوه ما من الأرض وكذا تعرض كل شيء ناحيته والجمع الأعراض

(و) العرض (العظيم من الصحاب) يتعرض في أفق السماء (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم أنها شبيهة بالجلال للضامة

الصحاب وتراكم الجراد (و) العرض (من يتعرض الناس بالباطل وهي بهاء) يقال رجل عرض وامرأة عرضة (وأعراض الجواز

رسايقه) وهي قرى بين الجواز والين قال عامر بن سدوس الحماني

لنا الغرور والأعراض في كل ضيعة * فذلك عصر قد خلاها وذاعصر

وقيل أعراض المدينة قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والتخيل قاله شمر (الواحد عرض) بالكسر يقال

أخصب ذلك العرض (و) عرض (بالضم د بالشام) بين تدمر والرقعة قبل الرافعة بعد من أعمال حلب نسب إليه جماعة من أهل

المعرفة منهم أبو المكارم فضال بن نصر الله بن حواس العرضي ترجمه المنذرى في التكملة وأبو المكارم حماد بن حامد بن أحمد

العرضي التاجر حدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الإمام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي

ابن محمد العرضي الشافعي حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي ترجمه الخفاف في الريحانة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد

ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفاء هذا وتوفي أبو الوفاء بحلب سنة ١٠٧٠ (و) العرض (سفع الجبل) وناحيته (و) العرض

(الجانب) جمعه أعراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في أعراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظرت إلى تعرض وجهه كما يقال بصفع وجهه كافي الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر

قول عمرو بن معد يكرب فوارس أعراضنا أي يحمون فواحنا عن تحطف العدو (و) العرض (من النهز والبحر وسطه) قال لبيد

رضي الله عنه فتوسطا عرض السرى ودعما * مسجورة مقبارة أقلامها

(و) العرض (من الحديث معطاه كعراضه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معطاهم ويضع) قال بونس ويقول ناس من

العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط

ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي أعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم

أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه) العرض (من العنق جانباه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (سبيل

محمود في الخيل) وهو السبيل في جانب وهو (مذموم في الأبل) هذا هو الموضع الثالث الذي أشيرنا إليه وهو خطأ والصواب فيه العرض

بضمين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (و) في حديث محمد بن الحنفية (كل الجن عرضا) قال الأصمعي (أي اعترضه واشتره من

وجدته ولا تسأل عن عمله) من عمل أهل الكلب هو أم من عمل الجحوش كذا في الصحاح وقال إبراهيم الحربي في غريب الحديث من

تألفه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة في غزوة الطائف فجعل أجمعها به يضربونها بالعصا وقالوا نخشى أن تكون فيها ميتة

فقال صلى الله عليه وسلم كانوا أهل الطائف لم يكونوا أهل كلب وإنما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فإنه لما فقت

المدائن وجد جينا فأكل منه وهو يعلم أنهم جحوش (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كافي الصحاح (و) يقال (نظر

اليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمين مثل عسر وعسر أي (من جانب) وناحية كافي الصحاح وكذلك نظر إليه معارضة

(و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كيفما اتفق (لا يبالون من ضربوا) كافي الصحاح قال ومنه

قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من فواحيه (و) يقال (ناقة عرض أسفار) أي (قوية) على

السفر وناقة عرضة للعبارة أي قوية (عليها) كافي الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والجحر) قال المتنبي العبدى

من مال من يجبي ويجبي له * سبعون قنطارا من العصيد

أومائة تجعل أولادها * لغوا وعرض المائة الجلد

قال ابن بري فعرض مبتدأ والجلد خبر به أي هي قوية على قطعه وفي البيت اقواء (و) العرض (بالتركيب ما يعرض للانسان من

مرض ونحوه) كالمهوم والاشغال يقال عرض لي بعرض وعرض بعرض كضرب وسمع لغتان وقيل العرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال الاصمعي العرض الامر بعرض للرجل يتلى به وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يحبس به من مرض أو لصوم وقال غيره العرض الافتحة تعرض في الشيء وجعه اعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك (و) العرض (حطام الدنيا) ومتاعها وأما العرض بالتسكين فمخالفة النفس من متاع الدنيا وأثائها والجمع عروض فكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا (و) عرض الدنيا (ما كان من مال قل أو كثير) يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر كما في الصحاح وهو حديث مرفوع رواه شدا بن أوس رضي الله عنه وفي حديثه الآخر ليس الغني عن كثرة العرض إنما الغني غني النفس وقال الاصمعي العرض - طام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا أي يرتشون في الاحكام وقال أبو عبيدة جميع متاع الدنيا عرض يفتح الرأى وقد ظهر لك من هذا أن العرض بالتحريك لم ينفرد به انقراز وقد أوهب المصنف انفا عند ذكر العرض بالتسكين في ذلك فتأمل (و) قوله تعالى لو كان عرضا فربما العرض هنا (الغنمة) أي لو كان غنمة قريبة التناول (و) العرض (الطعم) عن أبي عبيدة وأنشد غيره

من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كافي العباب ونقل الجوهرى عن يونس فانه العرض وفهره بالطعم قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما يلاقى * من الحداث والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم للادوام له) وهو مقابل الجوهر ككسائي (و) العرض (أن يصيب الشئ على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وحجر عرض بالإضافة في كسائي (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولادوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأنواعه ثمانية وثلاثون مثل الألوان والطعوم والروائح والأصوات والقدر والارادات كافي العباب ولا يخفى لو قال اسم للملادوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويرزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يرزول عنه فالزائل منه كاذمة الشحوب وسفرة اللون وحركة المحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغراب وفي البصائر العرض محرك ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون العرض لما لا ثبات له إلا بالجواهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيه أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقتها عرضا) إذا هوى امرأة أي (اعتزلت له) فهو (بها) من غير قصد قال الأعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل

كافي الصحاح وقال عنتر بن شداد

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعم العدم رأيك ليس زعم

وقال ابن السكيت في قوله علقتها عرضا أي كانت عرضا من الاعراض اعترضتني من غير أن أطلبه وأنشد

واما حبا عرضا وما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذي من حبا عرضا لم أطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه (سهم عرض) وحجر عرض بالإضافة في ما وبالمنع أيضا كافي الأساس إذا (تعمد به غيره) فأصابه كافي الصحاح وان أصابه أو سقط عليه من غير أن يرمى به أحد فليس بعرض كافي اللسان (والعرضى بالفتح) وباء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نؤيلة السعدي

هزت قواما تجهد العرضيا * هز الجنوب النخلة الصقيا

(و) العرضى أيضا (بعض مرافق الدار) وبيتها (عراقية) لا تعرفها العرب كافي العباب (و) العرضى (كرمي النشاط) أو النشاط عن ابن الاعرابي وهو فعلى من الاعتراض كالخضى وأنشد لابي محمد الفقهعي

ان لها لسانيا هضا * على ثابا القصد أو عرضى

قال أي يرم على اعتراض من نشاطه (و) يقال (ناقة عرضة كسجلة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في السبيل للنشاط عن ابن الاعرابي كافي اللسان وفي العباب والصحاح إذا كان من عاداتها أن (تمشى معارضة) للنشاط والجمع العرضنات وأنشد ابن الاعرابي

ترد بنا في سهل لم ينضب * منها عرضنات عراض الارب

وأنكره أبو عبيد فقال لا يقال عرضة إنما العرضنة النشاط وأنشد الجوهرى للكهميت * عرضنة ليل في العرضنات جنحا * أي من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال كافي الصحاح (و) يقال أيضا هو (عنى العرضنة) وعنى (العرضى) أي في مشيته (بني من نشاطه) وعبارة الصحاح إذا مشى مشية في شق فيها بني من نشاطه وقيل فلان بعدد العرضنة وهو الذي يسبق في عدوه وقال رؤبة يمدح سليمان بن علي * تعدوا العرضى خيلهم عراجلا * (و) يقال (نظر إليه عرضنة أي بؤخر عينه) كافي الصحاح وزاد وتقول في تصغير العرضى عرضن بفت النون لأنها للحقة وتحذف الياء لأنها غير ملحقة (والعراض بالكسر سمه) من سمات الابل (أو خطفي لخد البعير عرضا) عن ابن حبيب من تذكره أبي علي ونقله الجوهرى عن يعقوب * قلت والذي نقله ابن الرماقي

شرح كتاب سيبويه العراض والعلاط في العنق إلا أن العراض يكون عرضاً والعلاط يكون طولاً فتأمل وذكر السهيلي في الروض سميات الأبل فليذكر في العراض وهو مستدرك عليه (و) نقول منه (قد عرض البعير) عرضاً إذا وضعه بهذا الخط وقال أيضاً عرضه تعريضاً وهو معرض كإسياني (و) العراض أيضاً (حديدة تؤثر بها أخفاف الأبل لتعرف آثارها) أي إذا امتش (و) العراض (الناحية والشق) وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

أمنل برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

قال الصاغاني هو (جمع عرض) بالضم والذي في المحكم أنه جمع عرض بالفتح خلاف الطول (والعرضي بالضم) وباء النسبة (من) لا يثبت على السرج) يعترض مرة كذا ومرة كذا عن ابن الأعرابي وقال عمرو بن أحرار الباهلي

فوارسهن لا كشف خفاف * ولا ميل إذا العرضي مالا

(و) العرضي (البعير الذي يعترض في سيره لأنه لم يتم رياسته) بعد كافي الصحاح قال أبو دؤاد يزيد بن معاوية بن عمرو الراسي

وأعرورت العلاط العرضي تركضه * أم الفوارس بالنداء والرعة

وقيل العرضي الذلول الوسط الصعب التصرف (و) ناقة عرضية في اصطوبه) وقيل إذا الميل كل الذل وأنشد الجوهري لحيد الأرقط

يصعب بالفرأناويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وإنما هو للشايط والبعي (وفيل) يا إنسان (عرضية) أي (عجرفية ونخوة وبغوبة) نقله الجوهري

والصاغاني عن أبي زيد (والعرضة بالضم الهمة) وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد يسرت جندا * هم الأنصار عرضتها للقاء

(و) لفلان عرضة يصارع بها الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كافي الصحاح (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة

(لذلك) أي (مقرن له قوى عليه) كافي العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) إذا كافوا (البرأون بقعون فيه) نقله الجوهري

وهو قول الألبت وقال الأزهري أي يعرض له الناس بكرهه ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رهط الفدوكس عصبه * يتأذى أباي عرضة للقبائل

(و) يقال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبته له) كافي الصحاح وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقهن وما الطلاق بسنة * ان النساء لعرضة التظليق

(و) ناقة عرضة للعبارة) أي (قوبه عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفاراً لاختاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر

نشيئاً للذهن (وفلانة عرضة لأزوج) أي قوبه عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشرأي قوى عليه قال كعب بن زهير

من كل ناضخة الذفري إذا عرفت * عرضتها طامس الأعلام مجهول

وكذلك الاثنان والجميع قال جرير * وتلقى حبالي عرضة للأراجم * (و) في التزليل (و) لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) أن تبرأوا

وتنقوا ونصلوا وقال الجوهري أي نصبوا في العباب أي (مانعاً معترضاً أي بينكم وبين ما يقر بكم إلى الله تعالى أن تبرأوا وتنقوا) يقال

هذا عرضة لك أي علة بتدليله قال عبد الله بن الزبير

فهذي لأيام الحروب وهذه * للهوى وهذي عرضة لأرتحالها

أي علة له (أو المعرضة الاعتراض في الخبر والشمر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة أي أن موضع أن نصب

بمعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبرأوا ولا تنقوا) فلما سقطت في أقصى معنى الاعتراض فصب ان وقال

الفرأ أي لا تجعلوا الخلف بالله معترضاً مانعاً لكم أن تبرأوا وقال غيره يقال هم ضعفاء أعرضة لكل متناول إذا كافوا همزة لكل من

أرادهم ويقال جعلت فلاناً عرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الأزهري وهذا قريب مما قاله النحويون لأنه إذا نصب فقد صار

معترضاً مانعاً وقيل معناه أي نصباً معترضاً لإيمانكم كالعرض الذي هو عرضة للزمانة وقيل معناه قوة لإيمانكم أي تشددونها

بذكر الله (والاعتراض المنع) قال الصاغاني (والأدلة فيه أن الطريق) المسلول (إذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجلدع أو الجبل

(منع السابلة من سلوكه) فوضع الاعتراض موضع المع لهذا المعنى وهو (مطاوع العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض

كفراب العريض) وقد عرض الشيء عرضة فحضر عريض وعراض مثل كبير وكبار كافي الصحاح (والعرضة تأنيثها) والعريضة

تأنيث العريض (و) العرضة (الهدية) يهديها الرجل إذا قدم من سفر وفي الصحاح ويقال اشتر عرضة لاهلك أي هدية وشياً

تحملة اليهم وهو بالفارسية راء أورد وقال اللحياني عرضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه إذا قتل من سفره

(و) العرضة أيضاً (ما يعرضه المأثرأي يطعمه من الميرة) كافي الصحاح وقال الأصمعي العرضة ما أطعمه الراكب من استطعمه

من أهل المياه (وعوارض بالضم جبل فيه) وفي الصحاح عليه (قبر حاتم) بن عبد الله بن الحشرج الطائي السخي المشهور (ببلاد

طبرستان) وأنشد الجوهري لأمير بن الطفيل

فلا يغنيكم قنار عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد
 أي بقناو بعوارض وهما جبلان * قلت أما قنابالفعق فانه جبل قرب الهاجراني مزة من فزاره ككسائي واما عوارض فانه جبل أسود
 في أعلى ديار طي وناحية دار فزاره (و) من الحجاز (أعرض) في المكارم (ذهب عرضا وطولا) قال ذوالرمة
 فعال فتى بنى وبني أبوه * فأعرض في المكارم راستطلا
 جاء به على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة (و) أعرض (عنه) اعراضا (صد) وولاه ظهره (و) أعرض
 (الشيء جعله عريضا) نقله ابن القطاع والليث (و) أعرضت (المرأة فولدها) بضم الواو وسكون اللام (ولدتهم عراضا) بالكسر
 جمع عريض (و) أعرض لك (الشيء) من بعيد (ظهر) وبدا قول الشاعر
 اذا أعرضت داوية مدلهمة * وغر دحاديهم افرين بما افلقا
 أي بدت (وعرضته أنا) أي أظهرته (شاذ ككبيته فأكب) وفي الصحاح وهو من النوادر وكذا في تهذيب ابن القطاع وسنأتي
 نظائره في شمع وشفق وجفل ومررت أيضا في كب وفي الصحاح قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أي أبرزناها
 حتى نظر اليها الكفار وأعرضت هي استبانة وظهرت وفي حديث عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال
 الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء معرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وقال ابن الاثير والشيء معرض لك
 موجود ظاهر لا يتبع وكل مبدع عرضة معرض قال عمرو بن كلثوم
 وأعرضت اليمامة واشمخرت * ككساف بأيدي مصلتنا
 أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر اليها عارضة وقال أبو ذؤيب
 بأحسن منها حين قامت فأعرضت * توارى الدموع حين جدا تخدأها
 (و) أعرض (لك الخيل أمكنك) يقال أعرض لك (الطبي) أي (أمكنك من عرضه) اذا ولاك عرضه أي فارمه قال الشاعر
 أفاطم أعرضى قبل المنايا * كني بالموت هجرا واجتنابا
 أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت ولا تنق شيئا قد أمكن ذلك قال عدى بن زيد
 سره ماله وكثرة ما * لك والبحر معرضا والسدير
 وأنشد ابن دريد للبعث
 فطأ معرضا ان الخطوب كثيرة * وانك لا تبقى لنفسك باقيا
 (وأرض معرضة) ككريمة أو كعسنة (يستعرضها المال يعرضها أي) هي أرض (فيها نبات يرعاها المال اذا مر فيها) المعرض
 كعسنة الذي يستدين من أمكنه من الناس ومنه (قول عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (في الاسيفع) حين خطب فقال ألا ان
 الاسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وامانته بأن يقال له سابق الحاج (فأذا من معرضا تعامه في س ف ع) وهو قوله فأصبح
 قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بعدا فقلن قسم ماله بينهم بالخص (أي معرضا الكل من يقرضه) قاله شعر قال والعرب تقول
 عرض لي الشيء وأعرض وأعرض واعترض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا
 عن يقول له) (لا تستدن) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره قاله ابن الاثير (و) قيل أراد (معرضا عن الاداء) موليا
 عنه (أو استدان من أي عرض تأني له غير) مخير ولا (مبال) نقله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض
 للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي أي أخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شعر ومن جعل معرضا هنا
 بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال من قولك فاذا ان فاذا فسرته انه يأخذ ممن يمكنه والمعرض هو الذي يقرضه
 لانه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملابس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض
 اذا أعرضت للناظرين بدالهم * غفار بأعلى خدها وغفار
 قال وغفار ميسم يكون على الخد وقوله قدرين به أي غلب وعل بشأنه (والتعرض التصريح) يقال عرضت بفلان ولفلان
 لذا قلت ولأنت نعنيه كما في الصحاح وكان عمر بن الخطاب في التعريض بالفاقة حذر جلا قال لرجل ما أبي ران ولا أبي رانية وقال رجل
 لرجل يا ابن شامة الوزر خذ والتعرض في خطبة المرأة في عدها ان تتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا تصرح به وهو ان تقول لها انك
 لجميلة أو ان فيك لقيمة أو ان النساء من حاجتي والتعرض قد يكون بضرب الامثال وذكر الاغاني جملة المقال (و) التعريض
 (جعل الشيء عريضا) وكذلك الاعراض كاتقدم (و) التعريض (يبيع المتاع بالعرض) أي بالمتاع مثله (و) التعريض (اطعام
 العراضة) يقال عرضونا أي اطعمونا من عراضتك وفي الصحاح قال الشاعر في العباب هو رجل من غطفان يصف غيرا * قلت هو
 الجاهل بن شديد رفيق الشماخ ويقال هو الجاهل بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان الشماخ
 يقدمها كل علة عليان * جرا من معرضات الغربان
 وفي الصحاح والجمهرة هذه ناقة عليها قرع هي تقدم الابل فلا يلحقها الحماري فالغربان تقع عليها فتأكل الترفك كما تأود عرضتهن

وفي اللسان فكانها أهدته له وعرضته وقال هيمان بن قافة * وعرضوا المجلس محضاً ما هبها * وقال أبو زيد التعريض ما كان من ميرة أوزاد بعد أن يكون على ظهر يعبر يقال عرضونا أي أطعمونا من ميرتناكم (و) التعريض أيضاً (المدامنة على أكل العرضان) بالكسر جمع عريض وهو المتركي سيأتي (و) التعريض (أن يصير) الرجل (ذا عارضة) وقوة (وكلام) عن ابن الأعرابي وفي التكملة وقوة كلام (و) التعريض (أن يشج الكتابين ولا يبين) الحروف ولا يقوم الخطو أنشد الأصمعي للشماخ

أتعرف رميما دارسا قد تعيرا * بذروة أقوى بعد ليلى وأقفا

كما خط عبرانية يمينه * بنميا، خبر ثم عرض أسطرا

وبروي ثم رجع (و) التعريض (أن يجعل الشيء عرضاً للشيء) ومنه الحديث ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال (والمعرض كحدث خائن الصبي) عن أبي عمرو (ومعرض بن علاط) السلمي أخو الحجاج قتل يوم الجمل وقيل هو ابن الحجاج بن علاط (و) معرض (بن معيقيب) وفي بعض نسخ المهمم معيقل باللام (صهيان) الأخير روى له ابن قانع من طريق الكندي (أو الصواب معيقيب بن معرض) * قلت وهو رجل آخر من الصحابة يعرف باليماني وقد تقدم ذكره شاذون بن عبيد وهو بعول عند الجوهري (و) المعرض (كأنه ظم وهم وسمه العرض) قال الرازي

سقيبا بحيث يمل المعرض * وحيث يرى ورع وأرض

فقول منه عرضت الأبل تعرض إذا وضعت في عرض الفخذ لا طوله (و) المعرض (من اللحم مالم يبلغ في انضاجه) عن ابن السكيت وقال السليل بن السليكة السعدي لصرد رجل من بني حرام بن مالك بن سعد

سبك قبل ضرب القوم لحم معرض * وماء قدور في القصاع مشيب

وبروي بالصاد المهملة وهذه أصح كافي العباب (و) المعرض (كثير ثوب تجلي فيه الجارية) وتعرض فيه على المشتري (و) المعارض (كعرب سهم) يرمى به (بالریش) ولأنه لا قاله الأصمعي وقال غيره هو من عبادان (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهيشة العوذ الذي يلجج به القطن فاذا رمى به الرامي ذهب مستويا (يصيب بعرضه دون حسده) وربما كانت أصابته بوسطه الغليظ فكسر ما أصابه وشبهه فكان كالموقوذة وإن قرب الصيده منه أصابه بموضع النصل منه بفرجه ومنه حديث عدي بن حاتم قلت فاني أرى بالمعارض الصيد فأصيب قال إذا رميت بالمعارض فخرق فكله وإن أصابه بعرض فلا تأكله (و) المعارض (من الكلام غواه) يقال عرفت ذلك في معارض كلامه أي غواه والجمع المعارض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب وقد آراه فيقول إن فلا تاليري ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب بمعارض الكلام حمر النعم وفي الصحاح المعارض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل قلت وهو حديث يخرج عن عمران بن حصين مرفوع أن في المعارض لمن دوحه عن الكذب أي سعة جمع معارض من التعريض (واعترض) على الدابة إذا (صار) وقت العرض (راكبا) عليها كافي الصحاح ويقال اعترض القناطد الجند كعرضهم نقله الجوهري أيضا (و) قيل اعترض الشيء (صار) عارضا كالخشبة المعترضة في النهر) كافي الصحاح وكذا الطريق ونحوها منع السالكين سواكها كافي اللسان ومنه حديث عبد الرحمن بن زيد خرجنا مع أرفل دغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن أمرائه) ظاهر سياقه أنه مبنئ للعلوم والصواب اعترض عنها بالضم أي (أصابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن أتيانها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسها (و) اعترض (الشيء دون الشيء حال) دونه كافي الصحاح (و) اعترض (الفرس في رسنه لم يستقم لقائده) نقله الجوهري قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في الخوصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد) البعير ركبته وهو صعب) كافي الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المبلبل قصدي وقد كنت أخاصمته واعتراض

ومعنى قول حميد الازرق الذي تقدم * معترضات غير عرضيات * أن اعترضهن ليس خلقه وانما هو للنشاط والبني (و) اعترض (له) يسمه أقبل به قبله فرماه فقتله) نقله الجوهري ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكائتي أهل المصعد ما أصبت مؤمنا (و) اعترض (الشهر ابتداء من غير أوله) نقله الجوهري (و) اعترض فلان (فلانا) أي (وقع فيه) نقله الجوهري أي يشتمه ويؤذيه وهو قول الليث ويقال عرض عرضه يعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قابله أو ساراه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أخني من الناس اعتراضا

أي لا أجتني شتما منهم (و) اعترض (انقائد الجند عرضهم واحدا واحدا) لينظر من غاب عن حضرته وقد ذكره الجوهري عند عرض (وفي الحديث لا جاب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض الرجل بفرسه في بعض الغاية) كافي العباب وفي اللسان في السباق

(فیدخل مع الخلیل) وانما منع منه لكونه اعترض من بعض الطريق ولم يتبعه من أول المضمار (والعرض) كما مر (من المعز ما أتى عليه) نحو من (سنة وتناول) الشجر (والتب بعرض شذفه) يقال عرض عروضا قاله الاصمعي وانه الحديث فلما رجعنا نلقته ومعها عريضان وقبل هو من المعزى ما فوق الضمير ودون الجذع وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وقيل هو الجدي اذا تزا (أو) هو العنود (اذا نب وأراد السفاد) نقله الجوهرى (ج) عرضان بالكسر والضم) كفى الصحاح وأنشد

عريض أريض بات يبرحوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

قال ابن ربي أي يسقينا البنا مديقا كأنه بطون الثعالب وقال ابن الأعرابي إذا جذع العناق والجدي سمى عريضا وعنودا وفي كتابه لأقوال شعبة ما كان لهم من ملك وعريمان ومن أهر وعرضان وحكم سليمان عليه السلام وعلى نينان في صاحب الغنم أن يأخذها فبأكل من رسلها وعرضانها وأنشد الاصمعي

وبأكل المرحل من طلبانه * ومن عنوق المعز أو عرضانه

المرجل الذي يخرج مع أمه إلى المرمى (و) يقال (فلان عريض البطن أي مثر) كثير المال وفي الأساس غنى (وتعرض له تصدّى) له يقال تعرضت أسألهم كفى الصحاح وقال اللحياني تعرضت معروفة ولم يعرفهم أي تصدّيت وقال الليث يقال تعرض لي فلان بمكره أي تصدّى قال الصائغاني (ومنه) الحديث اطلبوا الخير درهمكم (وتعرضوا للنفقات رحمة الله) فان الله نفقات من رحمة يصيبهم من شاء من عباده أي تصدوا لها (و) تعرض بمعنى (تزوج) يقال تعرض (الجل في الجبل) إذا (أخذ) منه (في) عروض فاحتاج أن يأخذ (في سيره) عينا وشهلا لا يصعبه الطريق) كفى الصحاح وأنشد لذي الجادين وأسمه عبد الله بن عبد الله المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارج أوسى * تعرض الجوزاء للجوم * هذا أبو القاسم فاستقيم

تعرضي أي خدني عنه وبسرعة وتشكي الثنايا اغلاظ تعرض الجوزاء لان الجوزاء تترعى جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قاله الاصمعي وقال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لانها غر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه فصيد كعب * مدخوسة قد فت بالخص عن عرض * أي انها تعرضت في مر تعها وأنشد الصائغاني والجوهرى للميدري رضي الله عنه

فاقطع لبانه من تعرض وصله * ونليل واصل خلة صرّامها

أي تعوج وزاغ ولم يستقم كما يتعرض الرجل في عروض الجبل عينا وشمالا وقال امرؤ القيس يذكر كثرها

إذا ما التريافي السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج اثناؤه على جارية تومضت به كفى اللسان (وعارضه جانبه وعدل عنه) نقله الجوهرى وأنشد قول ذي الرمة

وقد عارض الشعري سهيل كانه * قريح هيجان عارض الشول جافر

و يروي وقد لاح للساري سهيل وهكذا أنشده الصائغاني وحقيقة المعارضة حينئذ أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضه في المسير (سار جاله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد إذا رجل يقرب فرسا في عراض انقوم أي يسير حذاءهم معارضاهم قلت وبين المجاورة وبين هذا شبه الضد كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكاتب) معارضة وعراضا (قالبه) يكتب آخر (و) عارض معارضة إذا (أخذني عرووس من الطريق) أي ناحية منه وأخذ آخر في طريق آخر فانتقيا وقال ابن السكيت في قول البعيت

مدخلها روق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السر أعجما

قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه وقال غيره عارضت أي دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة ولكنهما تزيها لئلا يدخله معنا وجناب الصبا جنبه (و) عارض (الجنابة) ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أتاها معترضا) وفي بعض الأصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله) عارض (فلا تأبثل صنيعه) أي (أني إليه مثل ما أتني) عليه ومنه حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابلته رضي الله عنهم وفي العباب أي قائله وسواه مثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة) كأن عرض فعله كعرض فعله) أي كان عرض الشيء بقوله مثل عرض الشيء الذي فعله وأنشد لطفيل الغنوي

وعارضتها وهو اعلى متتابع * شديد القصيرى خارجي مجنب

(و) يقال (ضرب الفصل الناقعة عراضا) وذلك أن يقاد اليها (و) عرض عليها ليضربها ان اشتهاها) هكذا في سائر النسخ والصواب ان اشتنت ضربها والافلا وذلك لكرمها كفى الصحاح والعباب وأما إذا اشتهاها فضربها بالإشيت لكرمها فقامل وأنشد للراعي

فلا نص لا يلقين الا بعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا

وقال أبو عبيد يقال لقيمت ناقعة فلان عراضا وذلك ان يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفصل رسبلا قبا (و) يقال (يعرّض عراضا) أي (يعارض الشجر ذ الشول بفيه) كفى الصحاح والعباب (و) يقال (جات) فلانة

(يولد عن عراض ومعارضة) اذ لم يعرف أبوه والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة بغيرها حراما) أي بالانكاح ولا ملك نقله الصانعي (و) يقال (استعرضت الناقة بالبحم) فهي مستعرضة كما يقال (قذفت) بالبحم قال ابن مقبل قباء قد لحقت خسيصة سنها * واستعرضت بغيرها المتبر

كفي التكملة وفي العباب يضيئها * قلت وكذلك لست بالبحم كل ذلك معناه اذ اعنت وخسيصة سنها حين زلت وهي أقصى أسنانها (واستعرضهم) الخارج أي (قتلهم) من أي وجه أمكن وأتى على من قدر عليه منهم (ولم يسأل عن حال أحد) مسلم أو غيره ولم يسأل من قتل ومنه الحديث فاستعرضهم الخوارج وفي حديث الحسن أنه كان لا يتأثم من قتل الخوارج المستعرض (وعريض كزبيرواد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به أموال لأهلها) ومنه حديث أبي سفيان أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث لا تخرساني خليجاً من العريض قلت واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريض لأنه زل به وسكنه فأولاده العريضون وبه يعرفون وفيهم كثرة وممدد (و) رجل (عريض كسكيت يعرض للناس بالشعر) قال وأحق عريض عليه غضاضة * غرس بي من حينه وأنا الرقم

(و) عن أبي عمرو (المعارض من الابل العلو) وهي (التي ترأى بأنتها وتمنع رؤها) كافي العباب والتكملة وفي الأساس بعبر معارض لا يستقيم في القطار يأخذ عنه ويسرة (وابن المعارضة) بفتح الراء (السفج) وهو ابن الزنا نقله الصانعي (والمذال بن المعترض) ابن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث التميمي (شاعرو قول سورة) ابن جندب رضي الله عنه (من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا قذفاء في) الماء ويرى القيناء في (النهر) أي من لم يصرح بالقذف عرضناه بضرب خفيف) تأديبا له ولم يضرب به الحد (ومن صرح) به أي بركو به نهر الحد القيناء في نهر الحد (حدناه استعمار المشي على) الكلا وهو كشداد (حر فأالسفينة في الماء) للتصريح لا تركله ما يوجب الحد تعرضه (و) استعمار (التعريق للحد) لاصابته بما تعرض له كافي العباب وفي اللسان ضرب المشي على الكلا مثلاً للتعريض للحد بضرب القذف وفي العباب والعين والراء والضاد تكثر وقوعها وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد وهو العرض الذي يخالف الطول ومن حقق النظر ودقه علم صحة ذلك * وبما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

بطوون أعراض النجاج الغير * طي أخى القبر برود القبر

وفي التكملة عرض وعراض وقد ذكر الأخير المصنف استطراد أوجع العرض عرضان بالضم والكسر والاثني عرضة وفي الحديث لقد ذهبت في عرضة أي واسعة وأعرض المسألة جاء بها واسعة كبيرة والعراضات بالضم الابل العرضات الآثار قال الساجع اذ اطاعت الشعرى سفرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرأة ولا امرا وأرسل العراضات أثرا يعنيك في الارض معهما أي أرسل الابل العرضة الآثار عليها كأنهم يترادون ثم لا تنجعه ونصب أثرا على التبيين كافي النجاج وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء يمكن من عرضه أي سعته وقوس عراضه بالضم كافي النجاج وأشد لاني كبير الهذلي وعراضة السيتين توبع برها * تأوى طوائفها الجبس عبر

وقول أممها بن خارجة أشده ثعلب

فعرضته في ساق أسنمها * فاجتاز بين الحاذ والكعب

لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وأراه أراد غيب فيها عرض السيف وأمرأة عرضة أو رضة ولود كاملة ويقال هو عشي بالعرضية والعرضية الأخير عن اللحياني أي بالعرض وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير قال ابن بري قال الجوهري وعرضت بالبعير على الحوض وبوابه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة نسخ من النجاج فلم أجدها الا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصل لفظة فيما بعد انتهى وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكلاب قرأته ومنه الحديث أكثر على من الصلاة فأنها معرضة على * وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محرمة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضه أقرىبا أي مطلباً لم لا وعرض الجند مطاوع عرض يقال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر قال ابن الأثير أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصر ويقال تعرض أي أقفه في السوق والمعارضة المباراة والمدارسة وعرض له الشيء في الطريق أي اعترضت منه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لا نقد فيه والتعرض التعريض ويقال كان على فلان نقد فأعرضته فاعترضت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقبلوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي قبلوا الدية وعرض الرخي بعرضه عرضا وعرضه تعرضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذا عرضوا لخطي فوق الكواكب

والضمير في لهن للظير وعرض الرأى القوس عرضا اذ انجحها ثم رمى عنها وعرض الشيء بعرض انتصب ومنع كاعترض واعترض

فلان الشيء تكلفه نقله ابن الأثير وفي حديث عثمان بن العاص أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو انظر وور الدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض عرضه فحاجوه وترض الفرس في رسنه لم يستقم إقائده كاعترض قال منظور بن حبة الاسدي

تعرضت لي بمجازيحل * تعرض المهرة في الطول * تعرضت لم تأل عن قتل لي

والعرض محركة الالف تعرض في الشيء كالعراض وجمعه أعراض وعرض له الشئ ونحو من ذلك والمعارضه واحدة العوارض وهي الحاجات وشبهه عارضه معترضة في القواد وفي قول علي رضي الله عنه يقدح الشئ في قلبه بأزل عارضه من شبهه وقد تكون المعارضه هنا مصدرا كالعافية والعاقبة وتعرض الشئ دخله فساد وتعرض الحب كذلك واستعرضه سأله ان يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا نقله الجوهري واستعرضته قلت له اعرض علي ما عندك وعرض عرضه من حده ضرب اذا شئته أو ساواه في الحسب ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وفلان جرب العرض اذا كان لشئ الاسلاف والعرض أيضا الفعل الجيـل قال * وأدرك ما يبور الغني ومعي عرضي * وذو العرض من القوم الاشراف وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنها ما غرض الاطراف ونحو الاعراض روي بكسر الهمزة وبفتحة والواو وقد تقدم الكلام عليه في خ ف ر وعرضت فلانا لكذا فاعرض هو له نقله الجوهري والعروضات أما كن ثبتت الاعراض أي الاثول والاراك والحض ويقال أخذت في عروض مشككة يعني طر يقا في هبوط ويقال سرت في عرض القوم اذالم تستقبلهم ولكن جئتهم من عرضهم ولذلك وعرض أي مري نغي المشايبة عن أن تعلم وعرض المشايبة تعرضا أغناها به عن العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والنحل عارض قال ساعدة

رأى عارضاهم إلى مشمخة * قد أحجم عنها كل شيء برومها

ويقال مري بنا عارض قدملا الاقي والعرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير الغل والشجر واعترض البعير الشول أكاه والعريض من الأطباء الذي قد قارب الاثاء والعريض عند أهل الجاز خاصة الخصى ويقال أعرضت العرضان ذاختصتها بنقله الجوهري وابن القطاع والصانعي وأعرضت العرضان اذا جعلتهما للبيع نقله الجوهري والصانعي ولا يكون العرض الا ذكرًا والعوارض من الابل اللواتي يأكلن العضاء كما في الصحاح وزاد في اللسان عرضا أي نأكله حيث وجدته وقال ابن السكيت يقال ما يعرضك فلان أي من حده نصر ولا تقل ما يعرضك بالشديد واعترض العروض أخذها من هذا خلافاً ما نقله الجوهري كما تقدم والعروض كصبور جبل بالمجاز قال ساعدة بن جؤية

ألم نشرهم شفعاً وتركتهم * بحجب العروض رمة ومزاحف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العتود والمعروض كعس من المعترض عن شهر وعرض الشئ وسطه وقيل نفسه وعراض الحديث بالكسر معطمة والمعروض لك كل شئ أمكنك من عرضه وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي لا يبالون من ضربوا واستعرضها أتاهم من جانبها عرضا والتعرض اهداء العرائسة ومنه الحديث ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا أي أهذا والهوا وعرضوهم فضا أي سقوهم لبنا وعرض القوم منبذ المجعول أي أظعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سألهم العراضات وعرض عارض أي حال حائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض فلان أي لا تعرض له باعتراضك أن تقصدهم اده وتذهب مذهبه ويقال عرض له أشد العرض واعترض قابله بنفسه والعرضية بالضم الصعوبة والركوب على الرأس من التخوة والعرضية في الفرس أن يمشی عرضا ويقال ناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت يضالم تذلل والعرضي الذي فيه جفا واعتراض قال الججاج * ذو نخوة جارس عرضي * والمعروض كقعد المكان الذي يعرض فيه الشئ والالفاظ معارض المعاني مأخوذ من المعرض للشوب الذي تحلى فيه الجارية لان الالفاظ تجملها وعرضا أنف الفرس مبتدأ مفرد قصبة في حاقية جميعا نقله الازهرى والمعارضه تنقيح الكلام إلى الرأي الجليد والمعارض جانب العراق وسقائف المحمل والفرس تعدو والعرضي والعرضنة والعرضانة أي معرضه مرة من وجهه ومرة من آخر وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض وقال غيره وكذلك العرضة وهو النشاط واهرأة عرضة ذهبت عرضا من سمها ورجل عرض كدريهم واهرأة عرضة تعترض الناس بالباطل ويعبر معارض لم يستقم في القطار وعرض لك الخبر وعرض أشرف وعارضه بما صنع كقافه وعارض البعير الرج اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها ماها أن تشرب وعرض علي رسوم عالة يعني قول العامة عرض ساري وقد تقدم وعرضي فعلى من الاعراض حكاه سيدي به ولقيه عارضا أي بأكرار قيل هو بالغيب المجبة وعارضات الورد أوله قال الشاعر

كرام نبال الماء قبل شفاهم * لهم عارضات الورد شم الناضر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس وأعراض الكلام ومعارضه معارضه وعريض القفا كتابة عن السمن وعريض الوساد كتابة عن النوم والمعرضة من أنسا البكر قيل ان تحجب وذلك انها تعرض

على أهل الحى عرضه ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها أو يقال ما فعلت مع عرضك كفى الأساس واللسان وعارض وعريض
ومعترض ومعرض وعرض كصاحب وأمير ومكتسب ومحدث ومحسن أسماء ومعرض بن عبد الله كحسن روى عنه شاصونة
ابن عبيد كره الأمير ومحدث معروض بن جبلة شاعر وقال الشاعر

لولا ابن حارثة الأمير لقد * أعضبت من شتى على رغم

الأكعروض المحسب بكره * عمدا يبينى على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض هو اسم رجل وقال النضر و يقال ما جاءك من الراى عرضا خير مما جاءك مستكرها
أى ما جاءك من غير روية ولا فكر وفى المثل أعرضت القرية أى اتسعت وذلك اذا قبيل للرجل من تهم فيقول بنى فلان للقبيلة
بأسرها والعريض كأمير اسم واد أو جبل فى قول امرئ القيس

فعدلت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاع بثلت فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى له * فوادى البدى فأنهى للبريض

وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطيه وفلان معترض فى خلقه اذا ساس كل شئ من أمره وأعرض نوب الملبس
صارذا عرض وعرضهم على النار أحرقتهم كفى الأساس وعويزات موضع والعروض الطعام وقدم والعارض البادى عرضه أى جانبه
وأبو الخضر حامد بن أبى العريض التغلبى الأندلسى من علماء الأندلس كفى العباب والعارض قفة فى جبل المقطم مشرف على
القرافة بمصر وكى يسعبيه بن العريض القرظى والد أسيد وأسيد النخعيين ذكره السهيلي فى الروض وذكره الحافظ فى التبصير
فقال ويقال فيه بالغين المجهمة أيضا وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارضى عن أبى الحسين الخفاف مات سنة ٤٤١ وعلى بن محمد بن
أبى زيد المستوفى العارض عن جده لاهه أبى عثمان الصابونى وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور
العارض مبع من أبى عثمان الحيرى ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الإصبهاني العروضى كثير الحفظ عن أبى
نديم الحافظ وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضى أنغزى من أصحاب الرواية وكان يؤدب أباعيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد
الموصلى العروضى ذكره عبيد الله بن جرو الاسدى فى كتابه الموضح فى علم العروض ونوه بشأنه (العروض كجعفر وزرج) الأولى عن
اللبث والثانية عن الهجرى (من شجر العضاء) الهاشوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدا أو أعفها قوسا (أو كجعفر صغار
السدر والاراك) قال أبو حنيفة هكذا زعمه بعض الرواة وأنشد لكثير

بالراصات على الكلال عشية * أغشى منابت عررض الظهران

يريد من الظهران واحده عررضة وروى عن بعض أعراب العرب شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسجوشوك أمثال مناقير
الطير قال وسعت ذلك أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو سدر قتي جعر يربد بالجر الكز غير السبط قال وقال بعض الرواة
العروض صغار العضاء (و) ذال غيره العررض (من كل شجر لا يعظم أبدا) أى صغار الشجر كره (و) العررض (الطعاب) وهو الأخضر
الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعالوه ويسمى أيضا ثور الماء عن أبى زيد كفى الصحاح وقال الليثى هو الأخضر مثل الخطمى يكون
على الماء وقال اللبث هو رخوا أخضر كالصوف المنفوش فى الماء المزمن قال وأظنه نباتا وأنشد الجوهري لأمير القيس

تيممت العين التى عند ضارج * بنى عليها النمل عررض طامى

وله قصيدة ذكرها الصاغاني فى العباب (كلاء مرض) بالكسر وهذه عن ابن دريد الواحدة بها وعرض الماء عررضة وعرض الماء
طعاب) أى علاه ذلك عن الليثى وأنشد الصاغاني لزوبة

أنت ابن كل سبيد قباض * جم السجال مترع الحياض

ليس اذا خفض بالمنغاض * يحفل عنه عرض العراض

يقول هذا النهر يحفل عنه العرض ماؤه من كثرته وقال أبو زيد الماء المعروض والطعاب واحد (عضضه) متعديا بنفسه
(و) عضضت (عليه) متعديا بلى وكذا عضضت به متعديا بالباء صرح به الجوهري والصاغاني (كسمع ومنع) قال شيخنا وزنه منع
وهم اذا شرط غير موجود كفى الناموس الآن يحمل على بداخل اللغات انتهى * قلت القح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت
عضضت باللقمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضضت بالقح لغة فى الراب قال ابن برى هذا تعجيف على ابن السكيت والذى ذكره
ابن السكيت فى كتاب الإصلاح عضضت باللقمة فأنأعض بها غصصا قال أبو عبيدة غصصت لغة فى الراب بالصاد المهملة لا بالصاد
المججمة * قلت وهكذا وجد بخط أبى زكريا وابن الجوابى فى الاسلح لابن السكيت فى باب مناطق به بفعلت وفعلت بالغين والصاد
المهملة على الصواب وصرحوا بان ما فى الصحاح تعجيف وقد تيممه المصنف هنا حيث وزنه منع إشارة الى قول أبى عبيدة المذكور من
غير تنبيه عليه وذكره أيضا فى الصاد على الصواب وقد وقع فى هذا الوهم أيضا الصاغاني فى العباب حيث نقل قول أبى عبيدة

(عررض)

(عضض)

السابق وكان المصنف حذاً أخذوه على عادته مع انه نبه على توهم الجوهرى في كتابه التكملة فقال مانصه وقال الجوهرى عضضت باللقمة والصواب غصصت بالعين المجبة وبصادق من مهملتين ولم يذ كر قول أبى عبيدة وكان عنده الوهم في غصصت باللقمة فقط والصواب ما نقله ابن برى فيما تقدم من القول فتأمل ترشد فالصواب الذى لا يحيد عنه أنه من باب سمع فقط يقال عضضته أعض وعضضت عليه (عضاً) وعضاضاً (وعضضاً مسكته) وفي بعض النسخ (أسكنه) (بأسناني) وشذبهما (أو بساني) وكذلك عض الحية ولا يقال للعقر باللدغها انما هو بزبانها وشوئها والامر منه عض وعضض قال الله تعالى عضوا عليكم الا نامل من الغيط أخبرانه لشدة ابغاضهم المؤمنين بأكون أيدهم غيطاً وفي حديث العرباض وغضوا عليه بالواو اجذ هذا مثل في شدة الامسال بالمر الدين لان العض بالتواجد عض بجميع القوم والاسنان وهى وأخر الاسنان (و) عضضت (بصاحبى عضيضاً) وعضاً (لزمته) ولزقت به وفي حديث يعلى بن طلق أحكم الى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الأثير المراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه (والعضيض) كما مير (العض الشديد) هكذا في سائر الاصول وهو غلط الذى نقله الصاغاني في كتابه عن ابن الاعرابي العضعض مثال سبب العض الشديد هكذا يفتح العين في العض وهو غلط أيضاً والصواب كفى التذيب عن ابن الاعرابي العضعض هو العض الشديد هكذا بكسر العين قال ومنهم من قيده بالرجال والدليل على ذلك أنه قال بعد والضضع الضعيف وسيأتى العض بالكسر معنى الداهية فتأمل فيما وهم فيه المصنف والصاغاني وقد فقهه على الصواب صاحب اللسان وابن حامد الارموى وغيرهما من لغة ويدل أيضاً قول ابن القطاع عض عضيضاً شتد وصلب وقول صاحب الاساس والعضيض والعض الشديد غير أن قوله والعضيض تحريف من النسخ والصواب انعضض كاذكرنا (و) العضيض (القرين) يقال هو عضيض فلان أى قرينه (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتهما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب اذا اشتد عليه وهى عضوض مستعار من عض الشاب قال الخليل السعدي

لعمري أبداً لا أتى ابن عم * على الحسد ثان خير من بغيض
غداً حتى على بنى حرباً * وكيف يدأى بالحرب العضوض

وأشد ابن برى لعبد الله بن الحجاج

وانى ذو غسنى وكرم قوم * وفى الاكفاء ذو وجه عريض

غلبت بنى أبى العاصى سماحاً * وفى الحرب المنكرة العضوض

(أو هما بالطاء) المشالة (وعض الاسنان بالمضاد) كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذى صرح به ابن القطاع وغيره انهم ما لغنان كما سيأتى (والعضوض) كصبور (ما يعض عليه ويؤكل) وفى الصحاح فيؤكل (كالعضاض) بالفتح قال ابن بزرج ما أتانا من عضاض وعضوض ومعضوض أى ما أتانا شئ نعضه وقال غيره يقال ماذا عضاضاً ويقال ما عندنا أكل ولاعضاض قال الجوهرى والصاغاني وأشد الفراء

كان تحتى باز يار كاضاً * أخذ رخساً لم يذق عضاضاً

وفى اللسان أخذوا قام فى خدره يريدان هذا البازى أقام فى وكره خمس ايام مع أيامهن لم يذق طعاماً ثم خرج به ذلك يطلب الصيد وهو قوم الى اللحم شديد الطيران تشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (القوس لصق وترها بكبدها) نقله صاحب اللسان والاساس والصاغاني في كتابه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا ينفذ فيها الذكور من ضيقها (كالعضوضه) قال فى نوادر الاعراب امرأة تعضوضه قال الازهرى أراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كفى العباب وفى اللسان من أسماء الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد الكلب) وفى الصحاح زمن عضوض كلب وزاد فى العباب شديد وأشد

اليلك أشكوز من أعضوضنا * من ينج منه ينقلب جريضاً

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للرعية وعنف ومنه الحديث أنتم اليوم فى نبوة ورحمة ثم تكون خلفاً ورحمة ثم تكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وسيترون بعدى ملكاً عضوضاً أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم كما هم يعضون فيه عضواً والعضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البر بعيدة القعر) الضيقة تستق فيها بالسانية كفى الصحاح قال

أورد هاسعد على محمداً * برأ عضوضاً وشنا نايسا

وقيل هى من الآبار الشاقة على الساقى قال الزمخشري كأنه تعض المانع مما يشق عليه وفى اللسان تقول العرب برأ عضوض وماء عضوض اذا كان بعيداً القعر يستقى منه بالسانية (أو هى الكثرة الماء) عن أبى عمرو فى نوادره (ج عضض) بضمين (وعضاض) بالكسر وفى الصحاح وماء بنى تميم عضض (والعضوض) بالفتح (عمر أسود حلو) وماءه هجر كفى الصحاح قال الازهرى تأوه زائدة (واحدتهاء) وفى الحديث ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما أهدوا له قرب من تعضوض هجر ٢ وبرى أهدوا له نوطاً من تعضوض هجر النوط الحلة الصغيرة قال الازهرى أكلت التعضوض بالجرى فاعلمتني

٢ قوله وبرى أهدوا له

عبارة اللسان وفى الحديث

أيضاً أهدت لنا نوطاً من

التعضوض

أكلت قمرأحت حلاوة موهمة جعرو قراها وأنشد الرايشي في صفة نخل

أبود كلال تدعى أخضره * مغالط أعضوضه وعمره * برني عيدان قليل فشره

العمر نخل السكر وقد تقدم وقال أبو حنيفة أعضوضه قرة طعلاء كبيرة رطبة صقرة لذينة من جيد الترو شبهه قال وأخبرني أعرابي من ربيعة أن أعضوضه تحمل حجر ألف رطل بالعراق (و) العضاض (كسحاب مغالط من الشجر) نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو يقال ما بقي في الأرض إلا العضاض وقال غيره العضاض ما غلظ من الثبت وعسا (و) العضاض (ككتاب عض الفرس) يقال برئت اليأس من العضاض والعضاض أيضا عن يعقوب كافي الصحاح يعني به عض الفرس يقول إذا ما غ دابة و برئ إلى مشترها من عضها الناس والعرب يعجب على فعال بالكسرو يقال دابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض اسم كالسحاب ليس على فعله فعلا (و) قال المنذمل (العض بالضم المجين) زاد أبو حنيفة الذي (تعلفه الأبل) قال (و) العض (القت) وهو الفصصة ورطبة الشداح قال الأعشى من سرارة الهيمان سلها العض ورعى الحمى وطول الحيال

وقال امرؤ القيس تقدم مني فهدم سوح * صلبها العض والحيال

(و) قال أبو عمرو والعض (الشعر والحذقة لا يشركهما شيء أو) هو (النوى) المروض (والقت) تعلفه الأبل وهو علف أهل الأمصار أو هو النوى والكسب كافي اللسان والصحاح والعباب (و) العض (الشجر الغليظ يبق في الأرض) كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المروض (والعجين) قيل هو (الشعر) مع أحدهما قال ابن بري وقد أنكر على بن حمزة أن يكون العض النوى القول امرئ القيس السابق (و) العض أيضا (الحشب الحزل الكبير يجمع) وقيل هو (اليأس من الحشيش) تعلفه المذوب (و) العض (باركسر السبي الخلق) عن الليث وأنشد * ولم أن عضاني السدأى ملوما * والجمع أعضاض وهو مجاز (و) في الصحاح والعض هو (البليغ المنكر) وقد عضضت ياربجل أي صرت عضاضا زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الأساس ومن المجاز يقال للمتكبر الخضم أنه لعض وهو بمعنى فاعل لأنه بعض الناس بلسانه ونقول ما كنت عضاضا وقد عضضت كفواهم بكل الذي يشكك أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضة أي قرنه (و) العض (القوى على الشيء) يقال أنه لعض سفسر وعض قال أي قوى عليهم زاد الزنخشري قد عضته الأسفار وحرسه فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز (القيم المال) يقال هو عض مال إذا كان شديد القيام عليه كافي الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلح لمعيشته وماله ولازم له حسن القيام عليه وعضضت ببال عضوضه وعضاضة لزمته * قلت (و) منه العض (الجل) فان لزمه ماله يوقه في الجبل غالباً أو هو مشبه بالغلق الذي لا يفتح كسبأني (و) العض (الرجل الشديد) كالعضض عن ابن الأعرابي وقد تقدم البحث فيه قريبا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهي من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الأخرى ثم يكون ملوك عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك يصرون على من ناوهم وأنشد الأصمعي لرؤبة

أنا إذا قد نال قوم عرنا * لم يبق من بني الأعداء عضا

(و) في الصحاح والعباب عض أيضا الشرس وهو (ما غمر من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الأصغر انتهى (و) بضم عن أبي حنيفة (أوهى الطلح والعوسج والسلم والسيال والسرغ والعرفط والسمرو والشبان والكنهيل) قال أبو زيد في أول كتاب الكلد والشجر ما نصه العضاض اسم يقع على شجر من شجر الشوك لانه أشجار مختلفة يجمعها العضاض واحد أعضاضه وأما العضاض الخاضع منه ما ظلم واشتد شوكه وما غمر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس وإذا اجتمعت جوع ذلك فانه شوك من صغاره عض وشرس ولا يدعيان عضاضا فمن العضاض السمرو والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الأعظم والكنهيل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاضه أجمع ومن عضاضه أقياس وليس بالعضاض الخالص الشوحط والسميع والشرسان والسرء والنشم والجمر والتأب وانعرف بهذه تدعى للمعضاض القياس يعني القسي وليست بالعضاض الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القتاد الأصغر وهي التي ثمرها شفاخة كنفخة العشر إذا حركت انفقت ومنها الشبرم والشرق والحاج واللصف والكابة والعتر والغرف فهذه عض وليست بعضاض ومن شجر الشوك الذي ليس بعض ولا عضاض الشكاكي والحلاوي والحناز والكب والسمك (و) العض (ما لا يكاد يفتح من الأغاليق) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز (و) في الأساس من المجاز يقال لفهم العالم بغمضات الأمور أنه لعض وأنشد الجوهري للقطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * ينورها (العضان) زيد ودغفل

وفي العباب * أحاديث من عاد وجرهم جمة * ووجد بخط الجوهري من أنباء عاد بتقديم الموحدة على النون وفي الحاشية بخطه أيضا من أنباء بتقديم النون وروى ينورها بالنون وهذه (زيد بن الحرث) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (النري) المعروف بالكسب السابغة وقد تقدم ذكره في السنين (ودغفل بن حنظلة) بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (الذهلي) النسابة (علماء العرب بكلمة هارياها) وأنسابه أو حديث دغفل مع سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور يدل على

علمها بأيام العرب وانسابها وافتقيل لهما العضاض لما قد مناه عن الاساس (والعضاض كغراب) كما ضبطه أبو عمر الزاهد ونقله ابن بري وقال ابن دريد هو بالغين المعجمة (و) قال أبو عمرو وهو العضاض مثل (رمان) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (عز بن الانف) كما في التهذيب وأنشد

لما رأيت ان بعد مشرحا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدمته عضاضه والكفا
وقيل هو الانف كما قاله أبو عمر الزاهد وقيل هو ما بين روثة الانف الى أسنانه وأما شاهد التشديد أنشد أبو عمرو لعياض بن درة

والجبه فأس الهوان فلا ك * فاغضى على عضاض أنف مصلم

(و) قال الفراء (العضاضى الرجل الناعم اللين) مأخوذ من العضاض وهو ما لان من الانف (و) العضاضى (البعير السمين) قال الجوهري كأنه منسوب الى العض على التغير (و) يقال (أعضضته الشيء) اذا جعلته بعضه) فعنه نقله الجوهري (و) أعضضته (سبني) أى (ضربت به) نقله الجوهري أيضا (وأعضوا) كالت بالهم العض) بالضم أو أعضاض كما في اللسان وأعضوا أيضا اذا رعت بالهم العض أى بالكسر وأنشد ابن فارس

أقول وأهلى مؤزكون وأهلها * معضون اسارت فكيف أسير

كما في العباب والمعض الذى تأكل ابله العض والمؤزك الذى تأكل ابله الاراك وقال أبو حنيفة في تفسير البيت ابل معضة ترى العضاض فجعلها اذا كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعالوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز ان يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل قال ابن سيده وقد غلط أبو حنيفة فيما قاله وأما تخرج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القوم العضاض قيل القوم معضون فقال ذكره العض وهو علف الامضار مع قول الرجل العضاض * وابن سهيل من الفرقه * وقوله لا يجوز ان يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل بشرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت في الاصلاح بعبر عاض اذا كان يأكل العض وهو في معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضون يكون من العض الذى هو نفس العضاض وتصع روايته فأتم (و) أعضت (البئر صارت عضوضا) وفي الصحاح وما كانت البئر عضوضا ولقد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت قلت وكذا وما كانت جذرا ولقد أجدت (و) أعضت (الارض كثر عضها) بالضم وبالكسر (وفي الحديث من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تنكوا) واقتصر في الصحاح على هذه الجملة (أى قولوا له أعضض أبى) وفي العباب واللسان بأبر (أبسل ولا تنكوا عنه) أى عن الاب (بالهن) تنكوا لاوتأديا من دعاد عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أى من انتسب نسبة الجاهلية وقال بالقلان وفي حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وأنشد الجوهري للاعشى

عض بما أتى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

(وعضض) تعضضا (علف ابله العض) عن ابن الاعرابي (و) عضض اذا استقى من البئر العضوض) عنه أيضا (و) عضض اذا (مازح جاريته) عنه أيضا (وجار معضض) كعظم (عضضته الجرو وكدمته) باستانها وكدمته كما في العباب (والعضاض في الدواب بالكسر ان بعض بعضها بعضا) مصدر عانت تعاض معاضة وعضاضا (و) يقال (هو عضاض عيش) أى (صبور على الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد تعاضضهم أى عيشهم كما في الصحاح * وبما استدرك عليه عضضه تعضضا لغة تميمية ولم يسمع لها بات على لغتهم وهما يتعاضان اذا عاض كل واحد منهما ما دأبه وكذلك المعاضة والعضاض وما لنا في هذا الامر معض أى مستمسك نقله الجوهري وهو مجاز وكذا ما لنا في الارض معض كما في الاساس والعض باللسان التناول على لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شقيقه أى يعض ويكثر ذلك من الغضب ونقله الجوهري والعضيض في الدابة كالعضاض عن ابن السكيت وعضض فلان بالشر له فلم يحله وهو مجاز وفرس عضوض أى يعض كما في الصحاح وزيد في بعض النسخ الحيوان والمعضوض ما يعضض كالعضوض وعضض الثقاف بأنايب الرمح عضضا وعضض عليه الزنا هو مجاز يقال هو أعوج ما يصد به عض الثقاف وكذا أعضض الحاجم فقاه الزمهاياه عن اللحياني والعض بالكسر العضاض وقد سبق تفصيله في قول المصنف وأرض معضضه كثيرة العضاض ومن الحماز عضض على يده غيظا اذا بالغ في عداوته ومنه قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعنى ندما وتحسرا قال الشاعر

كعبون يعضض على يديه * تبين غيبته بعد البياح

وفي المثل عضض على شبعه أى لسانه يضرب بالحليم قال

عضض على شبعه الارب * فاض لا يلجى ولا يحوب

وفي الحديث من عضض على شبعه سلم من الاثم وسبأ في العين وعضضه الامر اشتد عليه وهو مجاز وكذا عضضهم السلاح والعضوض كصبور فرس عامر بن الحرث بن سبيع نقله الصاغاني وهذا بلديه عضض وعضاض نقله الجوهري وهو في النوادر ونصه هذا بالعضض وعضاض وعضاض أى شجر ذى شوك وبعبر عاض رعى العضض نقله الجوهري وهو في كتاب الاصلاح والعضاض كعجاب ما غلظ من الثبت وعسا والعضوض بالضم والعضاضة بالفتح اللزوم والعضيض من المياه العضوض كذا في نوادر

(عَلَّضُ)

(عَلَامُضُ)

(عَلَهْضُ)

(عَوَّضُ)

أبي عمرو وعوضه القتب عضاعلى المثل نقله ابن بري والعض بالكسر الخبيث الشرس وأعض السيف باقى البعير وهو مجازو بعير
عضاض كشأد عضوض ومن أمثالهم فى فرار الجبان وخضوعه دروب لماعضه الثقاف (عاضه بعلضه) من حد ضرب أهمله
الجوهري وقال ابن دريد أى (حرك لينتزعه نحو الوند) وما أشبهه ونقله ابن القطاع أيضا هكذا وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح على
الهامش ما نصه يقال علضت الشئ اعرضه اعرضه اعرضه نحو الوند وما أشبهه وكذلك علضته علضته إذا عالجته
(والعروض بكسر الزاين أوى) بلغه جبر نقله الجماعة (ورجل علامض كعلاط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد
أى (ثقل وخم) كذا نقله الأزهري والصاغاني (علوض) أهمله الجوهري وقد وجد فى بعض النسخ على الهامش وعليه علامة
الزيادة وقال الليث علوض (رأس القارورة) علوضه (عالج صمامها بالسقج) علوض (العين استقرجهما من الرأس
و) علوض (الرجل عالجها علاجا شديدا) زاد فى المحكم وأداره وقال ابن القطاع وعضلته مشله وهو قول الخليل وقال أبو حاتم
هذا بناء مستذكر (و) علوض (منه شيئا ناله) هذه عبارة الليث كلها كذا نقله المصنف ونقلها الصاغاني هكذا فى الباب وفى كتاب
ابن القطاع علوضت من المرأة إذا تناولت منها شيئا وزاد الأزهري بعد أن نقل ما قاله الليث هكذا رأيت فى نسخ كثيرة من كتاب
العين مقيد بالضاد والصواب عندى الضاد وروى عن ابن الأعرابي العلهاض صمام القارورة قال فى نوادر العبابانى علوض
القارورة بالضاد أيضا إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابى فى باروى عنه عزام وغيره العلهاضة والعلفضة والعرة فى
الرأى والامر وهو علوضهم ويعضفهم ويقسمهم وقال ابن دريد فى كتابه رجل علوض جراض جراض وهو الثقل الوخم
قال الأزهري رجل علوض منكر وما أرا، محفوظا وقال ابن سيده عضل القارورة وعلوضها صم رأسها وعلوضت الشئ إذا
عالجته لتزعه نحو الوند وما أشبهه وفى التكملة ولم يعرض غير نضج وقد سبق أيضا فى الضاد المهملة (عوض مثله الآخر
منية) قال الجوهري يضم ويفتح غير تنوين ومثله قول الأزهري ولما ذكرنا الثالثة والضم قول الكسافى والنصب أكثر وأقضى
* قات وهو قول البصريين تقول عوض يافى بالفتح وقال الكوفيون هو مبيت على الضم فى معنى الابد مثل حيث وما أشبهها
والبوجهين روى قول الأعشى يمدح رجلا قاله الجوهري والممدوح الملقب واسمه عبد العزيز بن خنم بن جشم بن شداد بن ربيعة

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار فى بقاع تحرق

تشب لمقرورين بصطليانها * وبات على النار الندى والمحاق

رضيعى لسان ندى أم تقاسما * بأصم داج عوض لا تفرق

قال الجوهري يقول هو والندى رضعان ندى واحد * قات وروى رضيعى لسان ندى أم أضاف اللبان الى الندى كفى العباب
وأراد بأصم داج الليل وقيل سودا حلة ندى أمه وقيل أراد بالاصم هنا الرحم وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم
الضبي هذا ثنائى بما أوليت من حسن * لأزات عوض قير العين محسودا

وقال ابن بري وشاهد عوض بالضم قول جابر بن ريان السبسى

يرضى الخليلط وبرى الجار منزله * ولا يرى عوض صلد ابر صلد العلال

وهو (ظرف لاستغراق المستقبل) من الزمان (فقط) كإن قط للماضى من الزمان لأنك تقول (لا أفرق قط عوض) وعبارة الصحاح
عوض لا أفرق قط لا أفرق قط أبدا كإن قول فى الماضى قط ما أفرق قط ولا يجوز أن تقول عوض ما أفرق قط كإن قول فى الماضى
ما أفرق قط كإن فى الصحاح وقال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط للماضى من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما أفرق قط يافى ولا أكمل عوض يافى (أو) يستعمل فى (الماضى أيضا أى أبدا) وهذا قول أبى زيد فإنه قال (يقال ما رأيت
مثله عوض) أى لم أر مثله قط فقد استعمله فى الماضى كإن يستعمل فى المستقبل وهكذا نقله الصاغاني فى كتابه * قلت
وبشهادة أيضا قول الشاعر

فلم ارعما عوض أكثره النكا * ووجه غلام بشرى وعلامه

وهو (مختص بالنقى وبعبارة أن ضيف كذا أقوله عوض العاضين) كإن قول دهر الدهر من أى لا أقوله أبدا (وعوض معناه
أبدا) كإن تقدم به فسر الجوزيد قول الأعشى السابق (أو) معناه (الدهر) والزمان كذا نقله الليث عن بعضهم (سمى به لانه) هذا
مأخوذ من عبارة ابن جني ونص ما قاله ينبغي أن تعلم إن العوض من لفظ عوض الذى هو الدهر ومعناه والتقارضا هما إن الدهر إذا
هو ومر النهار والليل وتصير أجزاؤهما (أو) كالمضى جزء منه (عوضه) ونص ابن جني خلفه (جزء) آخر يكون عوضا منه
فالوقت الكائن الثانى غير الوقت الماضى الأول قال فلهذا كان العوض أشد تخالفا للمعوض منه من البدل (أو) عوض (قسم)
قال الليث كلمة تجرى بجري القسم قال وبعض الناس يقول هو الدهر والزمان يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فهو
كان عوض اسم للزمان اذن تجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كان أجل ونعم ونحوهما مما يمكن فى التصريف حل
على غير الاعراب (أو) عوض (اسم ضم لكسر بن وال) وبه فسر ابن الكلابى قول الأعشى

حلفت عما زلت حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير
قال والسعير اسم صنم كان هنرة خاصة كافي الصحاح قال الصاغاني ليس البيت للأعشى وإنما لرشيد بن رميض العنزي (ويقال
افعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي أنف) وذي قبل (أي فيما يستأنف) وفيما يستقبل أنصاف الدهر إلى نفسه كافي العين
(والعوض كعنب الخلف) وفي العباب كل ما أعطيته من شيء فكان خلفا وفي المحكم عوض البدل وبينهم ما فرق لا يبق ذكره في
هذا المكان والجمع أعواض وفي الصحاح العوض واحد الأعواض تقول (عاضني الله منه عونا وعوضا وعياضا) ككاتب (وأصله
عواض) قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وعوضني) الله منه تعويضا (والاسم) من العوض (العوض والمعوضة) كلمة عونة
(وتعوض) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعاضه سأله العوض فعوضه) معاوضة (اعطاه إياه) تقول (اعتاضه جاءه
طالبا للعوض) والصلة قال رؤبة بمدح بلال بن أبي بردة

نعم الفتى ومهر غيب المعتاض * والله يحجز القرض بالاقراض
(والاعتاض في قول أبي محمد) عبيد الله بن محمد بن ربيع (الفقعي) الخلدني

هل لك والعارض منك عاض * في هجمة يغدر منها القابض
(معنى مفعول كهيئة راضية) بمعنى مرضية كافي الصحاح ويرى في مائة وروى بسمر بدل يغدر والقابض السائق الشديد السوق
قال الأزهري أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يسر منها القابض وقد قدمناني ع ر ض معنى هذا البيت نقلا
عن الجوهري وذكرنا ما فيه من الاختلاف فراجع * وما يستدرك عليه اعاضه الله مثل عاضه وعوضه عن ابن جني
واعراض أخذ العوض وقال الليث عاض بالكسر أخذت عرضا قال الأزهري لم أسمع به غير الليث وتعاض القوم تعاوضا ثاب
مالهم وحالهم بعد قلة وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تابت شمر

(المستدرك)

ولما سمعت العوض تدعو تنفرت * عصافير رأسي من نوى وتوانيا
* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسر أكثر من ذلك وهو عوض بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي النكلاء من جبر منهم
أبو عبد الله سلمه بن داود العوضي قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الملقح صالح الحديث وعياض بالكسر في الإعلام واسع قال ابن
جني إنما أصله من عضته أي أعطيته والقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض الجعفي
السبي قاضي سبته محدث مشهور ومؤلف الشفاء وغيره وحفيدة أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية توفي سنة ٥٧٥ هـ ترجمه
الخطيب في الأحاطة والمقرئ في أزهار الرضا وعواض كشذا اسم وكذلك معوضة وعوض وعويضة بكهينة والعويضان
مصغرا ذكر الراجل عمانية وأعوض كما جد شب له ذيل بنامة نقله ياقوت

﴿فصل الغين مع الضاد﴾ (التعويض) أهمله الجوهري وقال الليث هو (أن يريد الإنسان بكاء فلا يجيبه العين) قال الأزهري
هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون محكيها قال الصاغاني وأشد العز يرى في هذا التركيب الجري

(عَبَضَ)

غعض من عبرانهم وقلن لي * ماذا القيم من الهوى ولقينا
والرواية غيضن بالياء التعية لا غير كافي العباب (الغرض محركة هدف برمي فيه) كافي الصحاح والعباب وقال ابن دريد الغرض
ما أمثلته للرمي (ج اغراض) كسب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس أغراض المنية وجعلتني غرضا شملت وفي الحديث
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفي البصائر ثم جعل اسم لكل غاية يتجرى إدراكها (و) الغرض (الفجر والملا) ومنه
حديث عدي فسرته حتى زلت جريرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملالي وأشد ابن بري لجمان بن الدهيقين
لمارات خولة مني غرضا * قامت قياما ريثا لتنفضا

(غَرَضَ)

ومن سبغات الأساس إذا فاته الغرض فته الغرض أي الضجر (و) الغرض أيضا شدة النزاع نحو الشيء (الشوق) إليه (غرض
كفرح فيها) أما في معنى الضجر فانه يعدي بن يقال غرض منه غرضا فهو غرض أي ضجر وقلق ومنه الحديث كان إذا مشى
عرف في مشيه انه غير غرض أي غير قلق وأما الغرض بمعنى الشوق فانه يعدي بالي يقال غرض إلى لقاء غرضا فهو غرض اشتاق إليه
قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والاصلاح وليس له كافي العباب

ممن دار رسول ناصح قبيح * عني عليه غير قبيل الكاذب
اني غرضت إلى تناصف وجهها * غرض الحب إلى الحبيب الغائب
ونقل الجوهري عن الاخفش في معنى غرضت إليه أي اشتقت إليه تفسيرها غرضت من هؤلاء إليه لان العرب توصل بهذه
الحروف كها الفعل قال الشاعر وهو اعرابي من بني كلاب

فمن يله يغرض فاني وناقني * بجعري إلى أهل الحمى غرضان

فمن قبيدي ما به من صبابه * وأخني الذي لولا الأمل لقضاني

منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غرضه أي غروره) قاله الزحشمي ونقله الصانعي عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الانف غرضان بالضم) مثني غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قصبه الانف من جانبيه جيعا) كافي العباب وفيه ما عرق البهر كافي اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم واردات الغرض ثم الأواب

فقد قيل أنه أراد الغرضوف التي في قصبه الانف خضف الواو والقاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغارض من الأنوف الطويل) والغرض (من ورد الماء باكرا) يقال وردت الماء غارشا أي مبكرا كافي العجاج وذلك الماء غريض كافي اللسان ويروي بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أي (عجن عجينا بشكره ولم يطلعهم باثنا) وفي الأساس غرضت الضيف غريضا طعمهم طعاما غير باث (و) أغرض (الناقة شداها بالغريضة) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شده وأغرضه شدة عليه الغرض (وغرض) الرجل (غريضا) كل العلم الغريض (أي الطري) (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصانعي وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هو نص العباب وفي التكملة تغرض الغصن إذا (انكسر ولم يقطع) ويشهد لما في التكملة نص اللسان تغرض الغصن ثني وانكسر انكسارا غير باث (و) من المجاز (غارض ابله) إذا (أوردها) غارشا أي (بكرة) كافي العباب والأساس * وما يستدرك عليه المغرض كعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال * إلى أمون تشكي المغرضا * وقال ابن بري ويجمع الغرض أيضا على أغرض كأفلس وأنشد له ميان بن قحافة يغتال طول نسعه وأغرضه * بنفخ جنبه وعرض ريشه

(المستدرك)

وغرض الشيء بغرضه غرضا أي كسره كسر الم بين والغريض الطري من الثور وغرشت له غريضا سقيته لبنا حليبيا وهو مجاز وأنيته غارشا أول النهار والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما راد حتى يستقر ثم يشهى وشهيته أن يستقر على المقل حتى ييبس وإن شاء جعل معه على المقل حبقا فهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه باكرا والغرض القصص يقال فهمت غرضه أي قصده كافي العجاج ويقال غرضه كذا أي حاجته وبغته قال شيخنا قد كثرت حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة غريضة بعد الشيوع لكونه مقصدا وقبل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل وأغترض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والأغريض البرد قاله الليث وأنشد يصف الأسنان * وأيض كالأغريض لم يتلم * وقال ثعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن الأغريض أصل في البرد والأغريض أيضا طر جليل راء إذا وقع كأنه أسول نبل وهو من معابة منقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يجمع بعد الضر وأغريض بغشة * جلاظلمه مادون أن يتجمعا

ويقال غرض في سقائنا أي لا تملأه كافي العجاج وفلان يجر لا يغرض أي لا يترج كافي العجاج وفي الأساس لا يترج وأغترض فلان مات شابا بخواضر وهو مجاز كافي الأساس وأغرض الرجل أسباب الغرض نقله ابن القطاع (غرض طرفه) بغض (غضا) بالكسر وغضا وغضا وغضا (فهو مغضوض وغضض كفه) وخفضه (وكسره) وقيل هو إذا داني بين جفونه ونظر وفي الحديث إذا فرح غرض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعد من الاشر والمرح وكذا الغض من دونه وكل شيء كفضه فقد غضضته كافي العجاج وأهل نجد يقولون في الأمر منه غرض طرفه وأهل الجواز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أي اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف انك من غير * فلا كما بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف ذلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المكروه) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث

وما كان غض الطرف مناسبة * ولكننا في مذهب غرابان

قلت البيت لطهمان بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) بغض بالضم غضا (نقص) وقصر به (ووضع من قدره) وعبدارة العجاج وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أي انقص من جهارتهم وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يحجبوا من نظرهم قال الصانعي وذهب بعض النحويين إلى أن من زائدة وإن المعنى يغضوا أبصارهم فخالفت ظاهر القرآن وأدعى فيه الصلة وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام ظاهر أي ينقصوا من نظرهم عما سحر عليهم فقد أطلق الله عليهم ما سوى ذلك (و) روى ابن الفرغ عن بعضهم غض (الغصن) وغضفه إذا (كسره فلم ينعم كسره) كافي اللسان (والغضض الطري) من كل شيء (و) الغضض (الطلع الناعم) حين يبدو وقبل هو الثمر أول ما يطلع (كالغض فيما) يقال شيء غض وغضض أي طرى ومنه الحديث من ستره أن يقرأ القرآن غضا كآثر لم يقرأ قراءة ابن أم عبد وقال الأصمعي إذا بدا الطلع فهو الغضض فإذا اخضر قبل خضب الخض ثم هو البليغ وقال ابن الأعرابي يقال للطلع الغيض والغضض والأغريض (و) الغضض (من الطرف الفاز)

(غَضَّ)

أى لقضى على - وقال الزمخشري انما عدى بالى لتضمنه معنى اشتقت وحنث قال شيخنا وقد أورد ابن السبيل الغرض بمعنى الملل والشوق وعدده من الاشداد المناقضة المحبة والشوق للملال والغنى قال وهو منصوص أيضا للمير في الكامل * قلت ومثله في كتاب ابن اقطاع (و) قال ابن عباد الغرض (الخافه) في الصحاح (غرض الشيء غرضنا كغرضنا غرافه وغرض أى طري) يقال لحلم غريض قال أبو زيد الطائي يصف أسدا ولونه

يظل مغبا عندهما من فرانس * رفات عظام أو غريض مشر مشر

ويروى رفيت ومغبا أى غابا ومشر مشراى مقطوع (والغريض المغنى المجيد) من المحسنين المشهورين سمي للينه وقال ابن برى الغريض كل غناء محدث طري ومنه سمي المغنى الغريض لانه أتى بغناء محدث وقال الحافظ في التبصير الغريض محدث مشهور واصله عبد الملك * قلت وهو مولى الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية التي كان يتشبه بها ابن أبي ربيعة (وما الماطر) غريض لطرانه (كالغروض) كفى الصحاح وأشد للشاعر وهو الحادرة

بغريض سارية أدزته الصبا * من ماء أم بحر طيب المستقع

وقال آخره وليد رضى الله عنه تذكريه وشجوه وتفاذقه * مشعشة بغروض زلال

(و) يقال (كل أبيض طري) غريض كفى الصحاح (و) الغريض (الطلع كالأغريض فيها) نقله الجوهري واللبث وقال ابن الاعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائي الأغريض كل أبيض مشل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الأغريضه ومن سمعات الأساس كأن ثوبها أغريض ورد بهار بق غريض يشقى برشفه المريض الأغريض ما ينشق عنه الطلع وروى الغيث أوله (وغرض الاناء يغرضه) من حذضه (ملاءه) كفى الصحاح وكذا أغرض السقاء والخوض اذا ملاءها وأشد للراجز وهو أبو ثور وان العكلى

لأنا وباليخوض أن يغرضا * ان تغرضا خيرا من ان يغرضا

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى اللحياني حكاه (و) غرضه أيضا اذا (نقصه عن الملء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأشد للراجز لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مالهن غرض

يقول فداهن من الترو والبيع المحض والدأط وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضا (منحضة فاذا غر) أى صار قهرا قبل أن يجتمع زبد (سبه فسقاء القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) يقال أيضا غرض (السجل) يغرضه غرضا اذا (قطعه قبل اناء) أى قبل ادراكه (و) غرض (الشيء) يغرضه غرضا (اجتناه) غرضا أى (طريا وأخذ كذا) أى طريا وفي بعض النسخ أوجده وهو غاط (كغرضه فيها) تغرضا (والغرض للرجل كالخزام للسر) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (واغراض) أيضا كفى الصحاح وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرضه بالضم) وهو التصدير (ج) غرض (ككتب وكتب) كفى الصحاح وأشد الصاغاني لابن مقبل في الغروض

اذا ضمرت وأمسى الحقب منها * مخالفة لا حقها غروض

(و) الغرض (شعبة في الوادى غير كاملة أو أكبر من الهجج) قاله ابن الاعرابي وهما قول واحد كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر فانه قال الغرض شعبة في الوادى أكبر من الهجج ولا تكون شعبة كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان وزهادها غارها (و) الغرض (موضع ماء) كذا بخط أبى سهل في نسخة الصحاح وهو الصواب ووجد في المتن بخط بعضهم موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا) كذا في الصحاح وقال بعضهم هو كالأسماء في السقاء أو يفسر قول الراجز * والدأط حتى مالهن غرض * (و) قال أبو الهيثم الغرض (الثاني) (و) الغرض أيضا (أن يكون) الرجل (سجينا فيزل فيسقى في جسده غروض) نقله الصاغاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرضت منه أى كففت (و) قال أيضا الغرض (اعمال الشيء عن وقته) وكل شئ أعجلته عن وقته فقد غرضت كفى العباب والتكلمة (والغرض كنزل من البعير كالخزم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحمار ونص الصحاح كالخزم من الدابة قال وهى جوانب البطن أسفل الاضلاع التي هى موانع الغرض من بطونها وأشد للراجز وهو أبو محمد الفقهى

يشرب حتى تنفض المغارض * لا عائف منها ولا معارض

وأشد الصاغاني لابن مقبل ثم انطاعت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرناس السيف اذ شفا

وفي اللسان وأشد آخر لشاعر

عشيت جابا حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

أى انشد ذلك الموضع من شدة الامتلاء وقبل المغرض رأس الكتف الذي فيه المشاش تحت الغرض وقيل هو باطن ما بين العضد

منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غروضة أي غروره) قاله الزمخشري ونقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الانف غرضان بالضم) مثنى غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعا) كافي العباب وفيهم ما عرق البهر كافي اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم واردات الغرض ثم الارانب

فقد قيل انه أراد الغرضوف التي في قصبه الأنف خدق الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغرض من الانوف الطويل) والغرض (من ورد الماء باكر) يقال وردت الماء غارضا أي مبكرا كافي الصحاح وذلك الماء غريض كافي اللسان ويرى بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أي (بغنى عينا ابتكره ولم يطعمهم بانثا) وفي الأساس غرضت للضيف غريضا أطعمتهم طعاما غير باث (و) أغرض (الناقة شدتها بالغرضه) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شده وأغرضه شد عليه الغرض (وغرض الرجل (غريضا) كل العلم الغريض) أي الطري (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هو نص العباب وفي التكملة أغرض الغصن اذا (انكسر ولم يتحطم) ويشهد لما في التكملة نص اللسان أغرض الغصن تشي وانكسر انكسارا غير باث (و) من المجاز (غرض ابله) اذا (أوردها) غارضا أي (بكرة) كافي العباب والأساس * وهما يستدرك عليه المغرض كعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للبطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال * الى أمون تشكي المغرضا * وقال ابن بري ويجمع الغرض أيضا على أغرض كالفلس وأنشد له يمان بن عفاة

(المستدرك)

يغتال طول نسعه وأغرضه * بنفخ جنبيه وعرض ريشه
وغرض الشيء بغرضه غرضا أي كسره كسر الميم والغريض الطري من التمر وغرضت له غريضا سقيته لبنا حلينا وهو مجاز وأنته غارضا أول النهار والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يرا دحى يستقر كثر يشهى ونشيتها أن يسخن على المقل حتى يابس وإن شاء جعل معه على المقل حبقا وهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه باكر أو الغرض القصص يقال فهمت غرضك أي قصصك كافي الصحاح ويقال غرضه كذا أي حاجته وبغيته قال شيخنا قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة غريبة بعد الشيوع لكونه مقصدا وقبل الشيوع استعاره أو مجازا في سئل وأغرض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فقال أنه الماء من قبل شفته والآخر يغرض البرد قاله اللبث وأنشدني صنف الاسنان * وأبيض كالأغريض لم يشلم * وقال ثعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبهه بالبرد لأن الأغريض أصل في البرد والأغريض أيضا طر جليل تراه اذا وقع كأنه أسول نبل وهو من سماه منقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يجمع يعود الضروا وغريض بغشة * حلاظله مادون أن ينهما
وقال غرض في سقائل أي لآتلاء كافي الصحاح وفلان بحر لا يغرض أي لا ينزع كافي الصحاح وفي الأساس لا ينزع وغرض فلان مات شابا نحو واخضر وهو مجاز كافي الأساس وأغرض الرجل أصاب الغرض نقله ابن القطاع (غرض طرفه) بغض (غضاضا بالكسر وغضاضا وغضاضا وغضاضا بفتحهم) فهو مغضوض وغضيض كفه و (خفضه) وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه وانظر وفي الحديث اذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد من الأمر والمرح وكذا غض من صوته وكل شيء كففته فقد غرضته كافي الصحاح وأهل الجند يقولون في الأمر منه غض طرفن وأهل الجند يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أي اخفض الصوت وقال جرير

(غض)

فغض الطرف أنك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
معناه غض الطرف ذلا ومهانة (و) يقال غرض طرفه (احتمل المذكور) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث وما كان غرض الطرف مناصحية * ولكنه نافي مدح غريبان

قلت البيت لظهمان بن عمرو بن سلة (و) غرض (منه) بغض بالضم غضا (نقص) وقصر به (ووضع من قدره) وعبرة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أي انقص من جهارته وقوله تعالى قل لله مؤمنين بغضوا من أبصارهم أي يحسبوا من نظرهم قال الصاغاني وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة وان المعنى بغضوا أبصارهم تخالف ظاهرا القرآن وأدعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام ظاهر أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله عليهم ما سوى ذلك (و) روى ابن الفرغ عن بعضهم غرض (الغصن) وغضفه اذا (كسره فلم يتم كسره) كافي اللسان (وانغضيض الطري) من كل شيء (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو الثمر أول ما يطلع (كالغض فيهما) يقال شيء غرض وغضيض أي طري ومنه الحديث من سرته أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل بلفظا قراءة ابن أم عبد وقال الأصمى اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب الغضل ثم هو البلج وقال ابن الاعراب يقال للطلع الغيض والغضيض والأغريض (و) الغضيض (من الطرف القمار)

كالغضوض فعيل بمعنى مفعول ومنه قصيد كعب

وما سعاد غداه البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف مكحول

وفي الصحاح غلب غضيض الطرف أي فآثره ويقال انك لغضيض الطرف نسق الطرف براد الطرف وعازيه يقول است بخائن وفي حديث أم سلمة حجابات النساء غرض الاطراف في قول القتيبي وذلك انما يكون من الحياء والخفر وقد سبق ذكره في خ ف ر (و) الغضيض (التاقيص الذليل) بين الغضاضة (ج أغضه) وأغضاه وهو من غضه يغضه غضا اذا نقصه فهو غاض وذالك غضيض ولا أغضه درهما أي لا أنقصه واذا ثبت النقص لحقه الذل فهذا قول المصنف المناقص الذليل (والغض الحديث النتاج من أولاد البقر ج) الغضاض (كجبال) قال أبو حنيفة النخعي

خبأ بها الغن الغضاض فأصبحت * لهن مرادوا السخايل مخبايا

(وغضضت كمنعت ومنعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كمنعت فيه نظر لا تنفاه الشرط فيه الا أن يكون من باب بداخل اللغات وقد تقدم الكلام عليه مرارا (غضاضة) بالفتح (وغضوضه) بالضم نقلهما الجوهري (فأنت غضض) بين الغضاضة والغضوضه (أي ناضر) قال ابن بري أنكر على بن جريرة غضاضة وقال غرض بين الغضوضه لا غير قال واغيا يقال ذلك فيما يغضض منه ويؤنف والفعل منه غرض واغضض أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا يض بين البضاضة والبضوضه فهذا يؤيد قول الجوهري في الغضاضة وفي التمدد واختلفت في فعلت من غرض فقال بعضهم غضضت غرض ٣ وقال بعضهم غضضت غرض (والغضاض بالفتح والضم) الأخير عن ابن دريد (العرنين وما والاها من الوجه) كافي الجهرة (أوما بين العرين وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة ذكره ابن دريد في الشافي الملق بالرباعي الغضاض (أومقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا يدكر عن أبي مالك (أو الروثة نفسها أوما بين أسننها الى أعلاها) قال

لمارأت العبد مشرحفا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدته غضاضه والكفا

ورواه بقوب في الانفاظ غضاضه بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) الغضاض (كسحاب ماء على يوم من الاخاذيد) كافي العباب (والغضاضة الذلة والمنقصه) يقال ليس علينا في هذا الامر غضاضة أي ذلة ومنقصه وانكسار وأنشد الليث وأحق عريض عليه غضاضة * غرس في من حبسه وانا الرقم

(كالغضه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والغضيضه والمنغضه) قال ابن الاعراب ما أردت بذلك غضيضة فلان ولا مغضضه كقولك نقيصته ومنقصته ويقال ما غضضت شيئا أي ما نقصت شيئا (وغضض تغضيضاً شكل الغضض) أي الطالع (أو) غرض (صار غضا متمعما) كافي العباب (أو) غرض (أما به غضاضة) أي انكسار ومذلة أو نعمة كافي التكملة (وغضغضه) غرضغضه (نقصه كغضه) يغضه غضا (قغضغض) نقص وفي الصحاح تغضغض الماء نقص وغضغضته أو نالها مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هيا لك يا ابن عوف خربت من الدنيا بيطنت ٣ ولم تغضغض منها شيء قال أبو عبيد أي مات واقر الدين لم ينقص منه شيء وقال الأزهرى أي لم يتلبس بشئ من ولايته ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت النخيل وماله وافر لم يعط منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان بيطنت لم تغضغض منها شيء زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطان أي حين من كثرة المال كانه له الجوهري (والغضغضه الغيض) قاله الليث يقال بجر لا يغضغض ولا يغضغض أي لا يغضغض أو لا ينزع ووقع في التكملة الغيط بالثاء وهو تخفيف منكر وأنشد الجوهري للاخوص

سأطلب بالشأم الوليد فانه * هو البحر ذو التيار لا يغضغض

وأنشد الليث وجاش بتياريد أفع من بدا * وآذى من بحوله لا يغضغض

(وغضاض بالضم والشد) أي كالامر للثنين بالغضض (ما لبني عامر بن ربيعة ما خلا بني البكاء) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه شئ باض غاض كبحض أي طرى ناضر لم يتغير وامرأة غضة وغضضه وقال اللحياني الغضه من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه وهو مجاز كافي الاساس ونبت غرض ناعم وظل غرض قال

* فصبت واطل غرض ما زجل * أي لم تدرك الشمس فهو غرض كما أن النبت اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وكل ناضر غرض نحو الشاب وغيره واغضض منه مثل غرض والغضاضة الفتور في الطرف يقال غرض وأغضى اذا داني بين غضبه والغضيض الطرف المسترخي الاجفان والغضوضه التخم عن ابن الاعراب ويقال للاميين انك لغضيض الطرف نسق الطرف ويقال غرض من بليام فرسل أي متو به وانقص من غربه وحده وقال الليث الغض وزع العدل وأنشد * غرض الملاهمة اني علك مشغول * وغضغض الماء والشئ بنفسه نقص فهو لازر متعده ومطر لا يغضغض أي لا ينقطع والغضغضه أن يتكلم الرجل فلا يبين ويقال للراكب اذا سأله أن يعرج عليك قليلا غرض - اعه وكذلك اغضض أي احبس لي مطيئتك وقف على * كافي الاساس وأنشد الصاغاني للنايفه الجهمدي خيلي غضا ساعده وتهجرا * ولوما على ما أحدث الدهر وأوزرا

٣ قوله فقال بعضهم غضضت تغض أي من باب سمع وما بعده من باب منيع كما هو مضبوط في اللسان

٣ قوله ولم تغضغض منها بئى الذى فى اللسان ولم يغضغض منها بئى اه

(المستدرك)

(غَمْض)

أى غضا من سير كجوع جاقيل سلام وروحاتهم هجرين وانغضا ض الطوف انغماضه وقد ذكره المصنف استطرادا في غ م ض وأحال على هذه المادة والغضضة غلبان القدر نقله ابن القطاع ومحمد بن يوسف بن الصباح الغضضي كان يتولى جدولته ابنة غضبيض أم ولد هرون الرشيد حدث عن رشدين سعد وعنه ابن أبي الدنيا ((الغامض المطمئن) المنخفض (من الارض ج غوامض كالغوض) بالفتح وقال أبو حنيفة الغمض أشد الارض نظاما يطمئن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال رؤبة اذا اعتسفنا رهوة أو غمضا * فيفا كأن آله المبيضا * ملاء غسال أجاد الرضا

(ج غموض وانغماض) قال رؤبة أيضا مدح بلال بن أبي ردة

أنت المجلى ظلم الانغماض * كالبدو يحلوا الليل بالبياض

هكذا أنشده الصائغاني (وقد غمض المكنان) يغمض (غموضا) من حدنصر (و) غمض (ككبرم غموضة وغماضة) كذا نقله الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفاتر عن الجملة) جمعه غوامض قاله الليث وأنشد

والغرب غرب بقرى قارض * لا يستطيع حره الغوامض

ويروى زعه الغوامض (و) الغامض (خلاف الواضع من الكلام وقد غمض ككبرم) وعليه اقتصر الجوهري والصائغاني (و) زاد ابن بري غمض مثل (نصر غموضة) مصدر الاول (وغموضا) مصدر الثاني ففيه لف ونشر مرتب قال ابن بري وفي كلام ابن السراج قال فتأمله فان فيه غموضا يسيرا أى ان الضمير راجع للكلام وفي الأساس مسألة فيها غوامض وفي اللسان مسألة غامضة فيها انظر ودقة (و) الغامض (الخامل الذليل) وفي الصحاح والعياب رجل ذو غمض خامل ذليل وأنشدوا قول كعب بن لؤي لا خيسه عامر بن لؤي

لئن كنت ملوح الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي من لدن ذى غمض

وفي الكلمات القدسية ان أعبط أوليا في عندي لمؤمن خفيف الحاذر وحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالأصابع وكان رزقه كفا فافضه بر على ذلك (و) الغامض (الحسب الغير المعروف) جمعه انغماض كصاحب وأصحاب وأنشد ابن بري والصائغاني لرؤبة

بلال بابن الحسب الانغماض * ليس بادناس ولا انغماض

ويقال انه جمع غمض (و) الغامض (الغاص من الخلل في الساق) وقد غمض في الساق غموضا غاص وفي اللسان غاص (و) الغامض (من الكعوب) ما وراه اللعم (و) من (السوق السمين) غمض يغمض من حد ضرب من قولهم (غمض عنه في البيع) أو الشراء (يغمض) اذا (تساهل) عليه (كأن غمض) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاول قراءة الجماعة الا ان غموضا فيه كاسمأتى قريبا وفي الحديث لم تأخذ الا على انغماض الانغماض المسامحة والمساهلة ويقال غمض عنه اذا تجاوز (و) غمض (في الامر) هكذا في سائر الاصول وهو غلط والصواب كذا في نوادر العميان غمض في الارض (يغمض ويغمض) من حدنصر وضرب غموضا اذا (ذهب) فيها الى هتائن النواذر (وسار) وهو بمعناه وفي الأساس واللسان غاب بدل سار وهو نص العميان أيضا في اللسان (و) غمض (السيف في اللعم) يغمض من حدنصر (غاب) عن ابن عباد وفي الأساس ضرب بنه بالسيف يغمض في اللعم غمضة (ودار غامضة غير شائعة) وقد غمضت غموضا قاله الليث وفي اللسان اذا لم تكن على شارع وفي الأساس وهي التي تخت عن الشارع (وما اكتحل غمضا) بالفتح (وكسرو) لا (غمضا بالضم) لا (نغمضا) لا (نغمضا بفتحهما) ذكرهن الجوهري ولم يذكر الصائغاني الاخير (و) زاد ابن سيد مولا (انغماضا بالكسر) وأهمله الجوهري والصائغاني أى (مانت) وقال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدران فعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سرى في عارض نفاض

(و) يقال (ما لي في) هذا (الامر غمضة) وغمزة أى (عيب) كافي العباب والصحاح (واغمض لي فيما بعثني) هو من حد ضرب في سائر النسخ والصواب انغمض كما هو مضبوط في الصحاح والعياب (وغمض) من باب التفعيل نقله الصائغاني وابن سيده (كأنك تريد الزيادة منه لردائه والحظ من غمته) فاستعمل التغميض هنا في غير النوم يقال انغمض في السلعة اذا استخط من غمها لردائه ويقول الرجل لبيعه غمض لي في البيعة مثل انغمض لي أى زدني لمكان ردائه أو حظ لي من غمته وقال الزمخشري هو مجاز وقال ابن الاثير يقال انغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لأبي طالب

هما انغمضا للقوم في أخوينا * وأيدىهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي بسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليها عارسا

(و) انغمض حد السيف رفقه كغمضه تغميضا الاخير عن الزمخشري (و) عن ابن عباد انغمضت (العين فلانا) اذا (ازدرته) أى احتقرته (و) كذا انغمض (فلان فلانا) اذا (حاضره فسبقه بعد ما سبقه) قال عن ابن عباد أيضا كانه الصائغاني (و) يقال ان (المغمضات) من (الذنوب) التي (يركبها الرجل وهو يعرفها) كافي العباب قلت وهو في حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي

رواية والمغمضات من الذنوب وهي الامور العظيمة التي ركبها وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تاغميا وهو يبصرها قال ابن الاثير وروى عن شيوخ الميه وهي الذنوب الصغار سميت لانها تدق وتحقق فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انهم واخذوا بارتكابها) وغمضت الداقة غمضا رقتا هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها زيدت ومثله في الاساس (عن الحوض غمضت على الذائد مغمضة عينها فوردت) واشد الجوهري لاني التجم زاد الصائغاني بصف ناقه

تخبط الذائدان لم يرحل * تغشى العصا والزجران قال حل * يرسلها التغميض ان لم ترسل

قلت وبعده * خصوصاً ترى باليتيم المحمل * (و) يقال غمض (فلان على هذا الامر) اذا مضى وهو يعلم ما فيه) كقافي العباب
(و) غمض (الكلام أجمعه) وهو خلاف أوخذه كقافي العجاج (وما اغتمضت عيناي أى ما نامتا) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال
الاصمعي يقال (أناني فلان على اغتماض أى غمض بلا شكف و) لا (مشقة) وهو محجاز قال أبو النجم
والشعر بأنني على اغتماض * طوعا وكرها وعلى اعتراض

أى اعتزته اعتباراً شافاً خذ منه حاجتي من غير أن أكون قد تمت الروبة فيه (وانغماض الطرف انغماضه) نقله الجوهري
 والصاغاني والمصنف لم يذكران غماض الطرف في موضعه فهو حالة على غير مذكور (و) قال الليث جاء رجل بصداقة من حشف
 التمر فألقاه في خلال الصدقة فأثر الله تعالى (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه أى لا تنفق في
 قورض ربك خبيثاً قال الواوردي شراءه لم تأخذ حتى) تغمض فيه أى (تخبط من غنه) وقال الزجاج أى أتمم لا تأخذونه إلا بوكس
 فكيف تعطونني في الصدقة وقال الفراء استمر بأخذيه الأعلى الغماض أو باغماض وبذلك على أنه جزاء أنك تجد المعنى أن انغمضت بعد
 الانغماض أخذته وقرأ البراء بن عازب رضي الله عنه والحسن البصري وأبو البرهم الأمان تغمضوا فيه بفتح التاء وقد سبق معناه
 * وما يستدرك عليه ما غمضت ولا انغمضت ولا اغتمضت أى ما غت لغات كلها واغتمض البريق سكن لمعانه وهو مجاز كالنائم
 تسكن حركته قال
 أصبح ترى البريق لم يغتمض * يموت فوافوا بشري فوافوا
 وانغمض طرفه عنى ونغمضه اغماضاً ونغمضوا تغميض العين اغماضاً وانغمض عليه وانغمض أغلق
 عنه أنه أشد تغلب لحسنه من ظار الأسدي

قضى الدنيا أسماء ان لست زائلا * أجلب حتى يغمض العين مغمض
وسمع الامر فأغمض عنه وعليه يكنى بعن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغضت عنه وأغضيت اذا تغافل عنه وفي
الاساس الغميض عن الاساة هو الاغضاء والتغافل وكذلك الغماض وهو مجاز واشد الليث
ومن لم يغمض عنه عن صدقه * وعن بعض ما فقهت وهو عاب

والعوامض صغار الابل واحدها غامض والمغامض واحدها مغمض وهو أشد غورا نقله الجوهري أى من الغمض وأغمضت الفلاة على الشفوف اذا لم تظهر فيها التعيب الال اياها وتغيها في غيوبها وقال زوالمة يصف صحراء
اذا الشخص فيها هذه الال أنغمض * عليه كاتغمض المغضي هعولها

إذا الشخص فيه اهـ الـ أنمضت * عليه كغمض المغضى هجولها

أى انخفضت هجولها عليه أى يدخل الشخص فى الهجول ولا يرى كما يغص الإنسان على الشئ والهيجول جمع الهيجل من الأرض
 ككفى اللسان والعقاب ٣ وفى اللسان انخفضت المفارقة عليهم لم يظهر وأفيها كما تنما انخفضت عليهم ٤ أبقاها وهو محازو غص الشئ وغص
 من حذأ تدمروكم فتموضا فيها أى غنى وغص الشئ من حذأ تضرعوا فله ابن القطاع وكل ما لم يتجه عليه من الامور فقد غصص عليه
 ومغمضات الليل ديا جبرها وغص الامر غموضا وفيه غموض قال الهميانى ولا يكادون يقولون فيه غموضة ويقال للرجل الجيد
 الرأى قد أغص النظر وفى الاساس لمن جابر أى سدد وهو محازو فى الحكم أغص النظر اذا احسن النظر أو جابر أى جيد وقال
 ابن انقطاع أغص فى النظر أدق ومعنى غامض أى لطيف وما فى هذا الامر غموضة مثل غمضة كفى اللسان والتغميض الركوب
 على الغميا وقال منخب لرجل من أهل البادية أسر كذا وكذا قال ويكون خيرا قال لاول لكن على المغمضة * ومما استدرك
 عليه غمضه غمضا جهده رشح عليه هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة (غاص الماء يغص غيضا وغمضا) ومغصا
 (قل ونقص) أرغا فذهب وفى الفحاح قل فنضب وفى حديث سطح وغاصت بحيرة ساوة أى غار ماؤها فذهب وفى حديث خزعة
 وذكر الستة وغاصت لها البكرة أى نقص اللبن (كان غاص) لغه تجازية قال روبة

عده فیض من الافاض * لیس از اخفض بالمتفاض

(و) غاض (عن السلعة) أى (نقص) نقله الجوهري (و) غاض (الماء، وعن السلعة) يغيضهما غيضا أى (نقصهما) إشارة إلى أنه يتعدى ولا يتعدى وقال الكسائي غاض عن السلعة وغضته أنا في باب فعمل الشيء وفعلته أنا وأنشد الجوهري للراجز وهو من بني عكل
لأنا وبالحوض أن يغيضا * إن تغرض أخير من أن يغيضا
يقولون غلا - خبر من أن تنقصاه وقال الاسودن تغرض

(المستدرک)

٣ قوله وفي اللسان هكذا في
النسخ والصواب ان يقول
وفي الاساس اهـ

(المستدرک)
(غَبَضَ)

امارت بنى قد فنت وعاضنى * مانيل من بصرى ومن أبلادى

معناه نقصنى بعد تسمى وقوله أشده ابن الاعراب

ولو قد عض معطسه جبرى * لقد لانت عريكته وعاضا

فسره فقال أنفى حتى بذل وقيل غاض الماء نقصه وفجره إلى مغيض (كأغاض) وفي الصحاح غيض الماء فعمل به ذلك وعاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا * قامت ومن المتعدى أيضا حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم وأغاض نبيع الردة أى أذهب ما نبيع منها وظهر من اللزوم الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطريقظا وبقيض اللسان فيضا وبغيض الكرام غيضا ويحترى الصغير على الكبير والتميم على الكريم أى يقنون ويقلون وهو محجاز ومن اللزوم أيضا قوله تعالى (وما يغيض الارحام) وما تزداد قال الاخفش (أى) و (ما تنقص) نقله الجوهرى وقال الزجاج أى ما تنقص (من سبعة الاشهر) كذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب من تسعة الاشهر التى هى وقت الوضغ كفى العباب واللسان وهو نص الزجاج قال وما تزداد يعنى على التسعة وقال بعضهم ما تنقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما فى النسخ من تقديم السين على الباء يكون صحيحا كأنه ذهب إلى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذى لم يتم خلقه) أى هو الناقص عن سبعة الاشهر فتأمل (و) الغيض (بالكسر المطلق) نقله ابن دريد وابن الاعراب وكذلك الغيض والأغريض وقد تقدم (أو) الغيض هو (العجم الخارج من ليفه) هكذا فى سائر النسخ والذى نقله الصاغاني عن أبي عمرو والغيض الذى لم يخرج من ليفه (وذلك يؤكل كله) فانظره وتأمل (والغيضة بالغض الاجه) هى (مجمعة الشجر فى مغيض ماء) يجمع فيه الماء فينبث فيه الشجر (ج غياض وأغياض) كما فى الصحاح الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع لان جمع الجمع مطروح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

فى غيضة شجرا لم تقعر * من خشب عاس وغاب مثر

والمراد بالشجر أى شجر كان (أو) خاص بالغرب لا كل شجر) كما نقله أبو حنيفة عن الاعراب الاول قال والذي جاء به أشعار العرب خلاف هذا وأشد جرؤية هذا وقال فجعلها من الثمر وغير الثمر وجعلها غابة وأى غرب بنجد بلى غرب الارياض اذا اجتمعت فهى غياض كفى العباب (و) الغيضة (ناحية قرب الموصل) شرقها علم اعدته قري (و) من المجاز (أعطاه غيضا من فيض) أى (قليل من كثير) وقال أبو سعيد معناه أنه قد فاض ماله وميسرته فهو أغياض يعطى من قلة ومنه حديث عثمان بن أبي العاص الثقفى لدرهم تنفقه أحدكم من جهده خير من عشرة ألف درهم تنفقها أحدنا غيضا من فيض أى قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا (وغيض دمه غيضا تنقصه) وحسنه والتعويض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاية ثعلب وأنشد

غيض من عراثنى وقانلى * ماذا لقيت من الهوى ولقينا

معناه انهم سبيلان دموعهن حتى تزفنا قال ابن سيدة من هنا التبويض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لانه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطر أى قد كان مطر * قلت وقد سبق للمصنف فى غ ب ض ما يقرب ذلك وقد تبع الليث وصححه الأزهري وأخاله معصفا من هذا فتأمل (و) غيض (الاسد ألف الغضة) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * وما يستدرك عليه المغيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذى يغيض فيه الماء وغيضه تعيضا كعاضه وأغاضه ويكون المغيض أيضا اسم مفعول كالبيع يقال غبض ماء البحر فهو مغبض مفعول به والغاوض فى قول الشاعر

إلى الله أشكرو من خليل أودّه * ثلاث خلال كلها إلى غاوض

قال بعضهم أراد غايط بالظا فابدل الظا ضا هذا قول ابن جنى وقال ابن سيدة ويجوز عندى أن يكون غاوض غير بدل ولكنه من عاضه أى نقصه ويكون معناه حيثئذ انه ينقصنى ويتهمنى وغاوض الكرام اذا قلوا وقد تقدم والغيض ما كثر من الاغلاط أى الطرفاء والائل والحاج والعكرش والينبوت والغيض موضع بين الكوفة والشأم

(فرض)
(فرض)

وفصل الفاء مع الضاد (فرضه بالمهمل كمنه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه) عمانية قال (وأكثر ما يستعمل فى الشئ الرطب كالقثا والبطيخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني (الفرض كالضرب التوقيف) قاله ابن عرفة (ومنه) قوله تعالى (فن فرض فبين الحج) فكل واجب مؤقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له أى وقت الله وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا أى مؤقتا كل ذلك من تفسير ابن عرفة وكذلك قول الزجاج فى معنى قوله مفروضا وقال غيره فن فرض فبين الحج أى أوجه على نفسه بأحرامه (و) الفرض (الحزب الشئ) يقال فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث يقدح منه كفى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى وقال الاصمعى فرض مسوا كفهو يفرضه فرضا اذا حزه بأسنانه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الشدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحزب الشئ والقطع (كالتفريض) وهو التعزير وقد صحفه الليث فى قول الشماع

إذا طرحا شأوا بأرض هوى له * مفرض أطراف الذراعين أفلح

فرواه مقرض بالقاف وهو بالفاء كما رواه الثقات قال الباهلي أراد الشماخ بالمقرض المحرز يعني الجعل نبه عليه الأزهرى قال وأراد بالشأ ما يلقبه العبر واللاتان من أروائهما وقالوا الجعلان مقرضة كان فيها حوزا (و) القرض (من القوس موقع الوز) وفي الصحاح فرض القوس الحز الذي يقع عليه الوز (ج فرض) وفروض أيضا قال الشاعر

من الرصقات البيض غير لوئها * بنات فراض المرخ والباس الجفل

هكذا أنشد ابن دريد في فراض جمع فرض بمعنى الحز (و) القرض (ما أوجبه الله تعالى كلفروض) هكذا في سائر النسخ ولو قال كالتفريض كان أحسن كما في اللسان قال والنشدديد للتكثير قال الجوهري سمي بذلك لأنه معام وحدودا وفي العباب وقيل لأنه لازم للعبد كزوم القرض القدح وهو الحز فيه وفي البصائر القرض كالإيجاب لكن الإيجاب اعتبارا بوقوعه والقرض اعتبارا بقطع الحكم فيه وفي اللسان وهما سيان عند الشافعي رحمه الله * قلت وعند أبي حنيفة الفرق بين الواجب والقرض كالفرق بين السماء والأرض وقيل كل موضع ورد فرض الله عليه فمعنى الإيجاب وما ورد من فرض الله له فهو أن لا يحظرها على نفسه (و) القرض (القراءة) عن ابن الأعرابي يقال فرضت خزي أي قرأته (و) القرض (السنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سن) تفرد به ابن الأعرابي وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أوجب وجوبا لازما قال الأزهرى وهذا هو الظاهر (و) القرض (نوع) وفي الصحاح جنس (من القرض) قال الأصمعي أجود غرمان القرض والبلعق قال شاعرهم

إذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أبو الندي أنه من مداعبات الأعراب قال والانشاد الصحيح

لواصط طبع قارسا ومخضا * ثم أكلت رائسا وفرضا

والزبد يعلو بعض ذلك بعضا * ثم شربت بعد ذلك المرضا

سمعت طولا وذهبت عرضا * كغما أكل مالا قرضا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت تخلفه فتؤخر عن اختراقها تساقط عن فواه فقيمت الكفاة ليس فيها الأنوى معلق بالتفريق (و) قال الليث القرض (الجند يفترون) أي يأخذون عطاياهم والجمع القروض هكذا رواه الأزهرى عنه قال الصاغاني ولم أجده في كتاب الليث (و) القرض (الترس) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال وأنشد للحضر التي يصف برقا كفي العباب

* قلت ويروى قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان القرض ترس خفيف وانما سمي به لأنه فرض أي قدو أو يرشبه البرق ترس

خفيف قلبه بشير يده لبراه قوم فيتشتر واشبه بالفرض لمرعته وفي الصحاح ولا تنقل قرسا خفيفا وهو قول أبي عبيد وفي العباب هو قول أبي عمر (و) قيل القرض (عود من أعواد البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب القرض في البيت عود كما في العباب وهو قول الجميع ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن أن العود من أعواده وانما المراد من البيت بيت حجر التي السابق فتأمل وقال الجميع أيضا سمعت القدح وسمعت الخرقه والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعنى القرض في البيت رواه الأصمعي عن بعض أعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الأخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل القرض في البيت المدكور هو الحز في زند النار (و) القرض (العطية المرسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب المرسومة بالراء وهو الصواب يقال ما أبنت منه فرضا ولا قرضا (و) قال ابن دريد القرض (ما فرضته على نفسك فوهبته أوجدت به لغير ثواب) والقرض بالقاف ما أعطيت من شيء لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه وأنشد ابن فارس للحكم بن عبد

وما ناله حتى تجلت وأسفرت * أخو ثقة منى بقرض ولا فرض

(و) القرض (من الزند حديث يقدح منه أو) هو (الحز الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول حجر التي السابق كالفرضه بالضم (و) قوله تعالى (سورة أزلناها وفرضناها) أي (جعلناها فرائض الأحكام) أو أزلناها العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها (بالشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أي جعلناها فرائضه بعد فرضه) كما في العباب وفي اللسان أي أفاضلنا فافروضا (أو فاضلناها) وعلمه اقتصر الجوهري نقله عن أبي عمرو وزاد الأزهرى (وبيناهما) والذي في التهذيب أي بينا وفصلنا ما فهم من الحلال والحرام (والفراض ككتاب اللباس) يقال ما عليه فراض أي ثي من لباس كافي الصحاح ويقال ما عليه فراض أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) القرض (قوة التهر) قال لبيد رضى الله عنه يذكر الملوك الماضية

والحرث الحراب على عاقلا * دارا أقام بها ولم يتنقل

تجري خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

(و) القراض (ع بين البصرة والجمامة) قرب فليح من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقينا بالقراض جوع روم * وفرس معها طول السلام

وقال ابن حجر جزي الله قومي بالآبلة نصرمة * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا
(و) الفراض (الطريق) عن الليث قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

سددت فراضها لهم بيتي * وبعضهم يفتنه يغذى

يريدانه نزل بين الطريق لبقري (وفرضت البقرة كضرب وكرم فروضا وفراضة) فيه انبوا ونشر مر تب نقلهما الجوهرى والصاغاني
وقال الازهرى يقال من الفراض فرضت وفرضت ولم نسمع بفرض أى كبرت (طعنت فى السن) ومنه قوله تعالى لا فراض ولا بكر
قال الفراء وقتادة الفراض الهرمة والبكر الشابة قال علقمة بن عوف وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد أعطيت ضيفاً فاضاً * نجر اليسسه ما تقوم على رجل

ولم تعطه بكرافى رضى سمينة * فكيف يحازى بالموودة والفعل

وقال أمية فى الفراض أيضاً كيمت بهيم اللون ليس بفراض * ولا بخصيف ذات لون مرقم

وقال أبو الهيثم الفارض هو المسنة وقال أبو زيد بقرة فارض وهى العظيمة السمينة والجمع فوارض (و) قد يستعمل (الفارض)
فى المسن (الغنم من الرجال) فى الصحاح الغنم من (كل شئ) فيكون للمذكور المؤنث قاله الأصمى أى فلا يقال فارضة يقال رجل
فارض وقوم فراض وهو مجاز قال رجل من فقيم كافى اللسان وفى العباب قال ضب العدوى

شيب أصداعى فأسمى أبيض * محامل فيها رجال فراض

وبروى * شيبني فالرأس منى أبيض * وروى ابن الأعرابي * محامل بيض وقوم فراض * قال يريدانهم فقال كالحامل قال ابن
برى ومثله قول الجاهلي

فى شعشان عنق يغور * حابى الجود فارض الخنجور

ورجل فراض أى ضخم وقيل مساق ومن الفارض معنى الكباش المسن قول الشاعر

شولاه مسل فارض * من الكباش زاهر خصى

(و) يقال (الحية فارض) كافى العباب وفارضة كافى الصحاح نقلا عن الاخفش وجمع بينهما صاحب اللسان أى ضخمة عظيمة
وهو مجاز ومن سمعات الأساس قلت السعادة على الحية الفارض الثقيلة على العوارض (وكذا شقشقة) فارض (ولهاة)
فارض) وسقاء فارض قال الفقهسى يذكروا بوا ساء * والغرب غرب بقرى فارض * نقله ابن برى وأنشد الصاغاني له

أيضا بصف خلا له زجاج ولهاة فارض * جدلاء كالوطب نجاه الماخض

(ج فرض كركم) وقد تقدم شاهد (و) يقال للشئ القديم فارض قال

يارب ذى ضغن على فارض * لهقروء كقروء الحائض

هكذا أنشده الصاغاني وقال أى قديم وفى اللسان وقال أضر على ضغنا فارضاً وضغينة فارضاً بغيرها أى عظيماً كأنه ذو فرض أى
ذو حر وقال * يارب ذى ضغن على فارض * أى عظيم وأنشد ابن الأعرابي

يارب مولى حاسد مبالغض * على ذى ضغن وضب فارض * لهقروء كقروء الحائض

قال عني بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التى هى المسنة وقوله لهقروء الخ يقول لعداوته أوقات تخرج فيها مثل وقت
الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة الموارث (كالفراض) وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني وفى اللسان
رجل فارض وفريض عالم بالفرائض كعالم وعليم عن ابن الأعرابي (والفرضى) بياء النسبة وقد (فرض ككرم فراضه) قال شجنا

فيه أيضاً ككتب حكاه ابن القطاع * قلت الذى رأيته فى كتاب الابنية له ذكر الوجهين فى فرضت البقرة لافى فرض الرجل بل
لم يذكر فى كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو أفض الناس) أى أعلمهم بقسمة الموارث ومنه الحديث وأفضهم زيد بن
ثابت وفى الصحاح أفضكم (والفريضة ما فرض فى الساعة من الصدقة) نقله الجوهرى ووجه أبو بكر أنسأ رضى الله عنهم إلى

البحرين وكتب له كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة أتى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
فن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط (و) الفريضة (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم أبائى ثم د
فى الوظيفة الفريضة وهى الفارض أيضاً كالقريض بغيرها وقد فرضت فهى فارض وفارضة وفريضة ومثله فى التقدير طلقت

فهى طالق وطليقة (و) الفريضة (الحصة المفروضة) اسم من فرض الشئ يفرضه فرضاً وأجبه على إنسان بقدر معلوم (وسهم
فريض مفروض فوقه) وقد فرض فوقه فهو مفروض وفريض أى حره (والفريضة من الغنم والحقة من الابل) نقله
الجوهرى وهو قول ابن السكيت وفى حديث حميد بن أنس له علياً سأت فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ فى الزكاة

فريضة لانه فرض واجب على ذى المال ثم أنسح فيه حتى مهي البعير فريضة فى غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الابل التى تحت
الثنى والرابع يقال للقلوص التى تكون بنت سنة وهى تؤخذ فى خمس وعشرين فريضة والثى تؤخذ فى ست وثلاثين وهى بنت لبون
وهى بنت سنتين فريضة والثى تؤخذ فى ست وأربعين وهى حقة وهى ابنة ثلاث سنين فريضة والثى تؤخذ فى إحدى وستين جذعة

وهي فرضتها وهي ابنة أربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فرضة لانها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفرضه وأدخلت فيها الهاء لانها جعلت أمهالا اعتما وفي الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للخراج في الزكاة وقبل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل (والفرض بالكسر ثم الدوم مادام أحر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (والفرياض بكسر الهمزة) قال الجعفي

ثم رسمه خالص البياض * مخدرا جربة في اعتراض
يجري على ذي ثنج فرياض * خلف قرقسا في الغياض
كان صوت مائه الخفخاض * اجلاب جن بنقا منقاض

(و) قال ابن دريد فرياض (بلا لام ع) وقال الازهرى رأيت بالسنار الاغبر عينا يقال له فرياض تسقى بخلا وكان ماؤها عذبا قال رؤبة * يغزون من فرياض سجاد يسقا * (و) المفروض (كثير حديدية يجزها) نقله الجوهري والصاغاني (والفريضة بالضم من التهرئة يستقي منها) (و) الفريضة (من البحر محط السفن) كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها هم فأسفن (و) الفريضة (من الدواة حمل النفس) منها (و) الفريضة (تجران الباب) يقال وسع فريضة الباب وفريضة الدواة وجمع الكل فرض وفروض وفرض النهر وفريضة مشارعه وقال الاصمعي الفريضة المنزعة يقال سقاها بالقرض أي من فريضة النهر وفي حديث ابن الزبير فاجعوا السيوف للمنايا فريضا أي اجعلوها مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة (و) الفريضة (ة بالجرين لبنى عامر) بن الحرث بن عبد القيس كافي العباب ويقال هي بهجروهم التعوض الذي تقدم ذكره (و) الفريضة (ع بشط الفرات) يقال له فريضة نعم قال ابن الكلبي أنسيفت الى نعم أم ولد لتبع ذي معاهر حسان وكانت بنت عم قصيرا (و) قال ابن عباد (الفروض الصحاح العظام) ليست بالصفار ولا بالمراس (و) هي (المراس) أيضا (خند) هذا نص العباب والتكملة وقد توهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني وادعى عدم التضاد (وأفريضة أعطاه) وكذلك فريضة كاهون نص الصحاح (و) أفرض (لجعل له فريضة) كافي اللسان والعباب (كفرض له فريضا) وهذه نقلها الجوهري يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كافي الأساس * قات وهو قول الاصمعي كقبلة (و) أفرضت (الماشية) وجبت فيها الفريضة وذلك اذا (بلغت النصاب) فهي مفريضة (وفرض الرجل (تفرضا) اذا (سارت في ابله الفريضة) نقله الصاغاني (وافترض الله أوجب) كفرض والامم الفريضة وهذا أمر مفترض عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الافتراض يقال ذهب (القوم) فافتروا أي (انقضوا) افترض (الجنود أخذوا عطايهم) وبه هو الافتراض وفي الأساس افتراض الجنود ارتقوا وهو بمعناه وفي العباب التركيب يدل على تأثير شيء من خز أو غيره وقد شد الفارض المسنة والفرض نوع من الترو والفرياض الواسع انتهى * قلت وكل ما ذكره فعند التأمل لا شد عن التركيب فان الشيء اذا حاز من واسع وأما الفرض النوع من الترفل اذا أنا ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهرك عدم شدوه عن التركيب * ومما يستدرك عليه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما اتفق عليه المسلمون وقيل هي المستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل المراد بها العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصاف المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقطع المحدود وبه فسر الجوهري قوله تعالى نصيبا مفروضا والفريضة أيضا هما الفريضة نقله ابن بري عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير يقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل في التقدير ان يكون المفروض مقطوعا من الشيء الذي يقدر منه وفرض الشيء فريضة واسعة وأضمر على ضغينة فريضة بلاها أي عظيمة وهو مجاز وقد تقدم والفريضة كما مير حرة البعير عن كراع ورواه غيره بالقاف وفي الحديث في صفة مريم عليها السلام لم يفرضها ولدا أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسبع عليه السلام ومنه الفرض العلامة قبل ومنه فرض الصلاة وغيرها اغنا هو اللازم للعبد كزوم العلامة وقال أبو حنيفة الفرائض ما تظهره الزينة من النار اذا اقتضت قال والفريضة انما يكون في الاتي من الزندين خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثيابه مفريضة أي مؤشرة والفرض الشق عامة ويقال هو الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضريحه والفريضة بالضم في القوس كالفريضة فيها والجمع فرض والفرض القدر وهو السهم قبل أن يعمل فيه الربش والنصل وأنشد الجوهري لعبيد بن الأبرص يصف برقاً

(المستدرك)

فهو كنباس النيط أو الفريضة بكف اللام المسمى

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الأعرابي يقال لذكر الحنافس المفروض وأبو سلمان والحوازي والكبير تل والفريضة الثغور تشبها بشارع المياه وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي

كان لم يكن منا الفريضة مظنة * ولم يس يوم ملكها بيني

وقد يجوز أن يعني الموضع بعينه وفريضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ومن الجاز بسرة فريضة وأبست الفخلة بسرا فوارض كافي الأساس والمفترض موضع عن عين ميرا للقاصد مكن حرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فريضة كشداد معه علم الفرائض نقله

المصنف في البصار وفراض بن عتبة الأزدي كشاداد أيضا شاعر نقله المرزباني في معجم الشعراء، وشرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن المرشد بن علي الجوى المصرى بن الفارض السعدى سلطان العشاق أحد الصوفية المشهورين ولد بليون شعرجه ولده سعد الدين سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ولد سنة ٥٧٦ ووفى سنة ٦٣٣ واختلف في شأنه وحاله وهو المدفون تحت جبل العارض بمصر دفننا الله به وقدرته مراراً وأبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضى المقرئ شيخ بغداد بعد الأربعمائة والامام أبو الوليد بن الفرضى عبد الله بن محمد بن يوسف الحافظ مؤرخ الأندلس استشهد بعد الأربعمائة وابنه مصعب أدركه الجعدي وأبو بكر محمد بن الحسين الميورقي الفرضى مات سنة ٥٢٨ والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضى واسع الرحلة رأس في الفرائض والحديث والرجال مات سنة سبع مائة عن ست وخسين عاماً دين سود كبا كبيراً في مشيخته النسبة قال الحافظ ونقلته منه كثيراً والمفرض كحدث لقب زهد بن محمد بن علي الشاعر وكعسن محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفرض مصرى مشهور (الفض الكسر بالفتحة) وقد فضه يفضه كفى الصحاح وأنشد الليث

(فضّ)

إذا حتموا فضضنا حجرتهم * ونجمهم إذا كانوا بداد

ويقال الفض تفرقت حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال فضضتهم فانفضوا أى فرقتهم فتفرقوا وقال المؤرخ الفض الكسر وروى لخداش بن زهير فلا تحصى أى تبدلت ذلة * ولا فضنى في الكور بعدك صائح

(و) الفض (فل خاتم الكلب) يقال فضضت الخاتم عن الكلب وفضضت ختمه وفككته أى كسرتة وكل شئ كسرتة فقد فضضته ومنه الحديث قل لا يفضض الله فالق له العباس حين استأذنه في الامتداح أى لا يكسر أسنانه والفم هنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وكذا اللبابة الجعدي حين أنشده قوله أبعدت لا يفضض الله فالق فنيب على المائة وكان فاه البدر المنهل ترف غرو به وروى فاسقطت له سن الا فغرت مكانها سن وروى فغير مائة سنة لم تنفض له سن قال الجوهرى ولا تقل بفضض * قلت وجوزوه بعضهم وتقديره لا يكسر الله أسنانه قيل خفف المضاعف ويقال الافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر (و) الفض (النفر المتفرون) يقال بها فض من الناس أى نفر متفرون (والفضضة والمفضاض) بكسرهما (ما يفضض به المدر) أى مدر الارض الماثرة الاولى ذكرها الجوهرى والثانية الصاعاني (والفضاض بالضم ما تفرق من الشئ عند الكسر) نقله الجوهرى قال الصاعاني (ويكسر) وأنشد اللبابة الديباني

تطير فضاضاً بينهم كل قونس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

(و) الفضاض أيضاً (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن ينفي الطير عن كل موقع

(و) فضاض (ككنا) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض * شمزى العدى من شناة الابعاض

وفضاض أيضاً (لقب مؤلفين عامر بن مالك) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب مؤلف بن عائذ بن ثعلبة وموآله بن عامر ابن مالك جده لأمه فان أمه وهم بنت مؤلف هذا ومن اخوة فضاض عبد الله وربيعة ابنا عائذ وأمهما عجمية بنت محمد بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة كذا حققه ابن الكلبي ونقله الصاعاني في العباب (والفضض محركة ما تنثر من الماء اذا تظهر به كالفضيض) وهما فعل وفعل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

سميت دماث في رياض دميثة * تحيل سواهما بما فضيض

(وكل متفرق ومنثني) فضض (ومنه قول عائشة رضى الله عنها المروان) حين كتب اليه معاوية ليبيع الناس لين يذ قال عبد الرحمن ابن أبي بكر أجتهم باهر قلبه قوقية تبايعون لائناكم فقال مروان أيها الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لوالديه أن ليكنا الآية فضضت عائشة رضى الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه (فأنت فضض من لعنة الله ويروى فضض كعنتي) فضاض مثل (غراب) الاخيرة عن شمير (أى قطعة) وطائفة (منها) أى من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا أفسره شمير وقال ثعلب أى خرجت من صلبه متفرقة أى من نطفة الرجل وترددت في صلبه نقله الجوهرى وروى بعضهم في هذا الحديث فأنث فظاظه بظاء من من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري اقتطعت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أى نطفة من اللعنة (والفضيض الماء العذب) نقله الجوهرى والماء الغريض ساعة يخرج من العين أو يصب من السحاب كفى العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل خطب امرأته فتشاجر وأقبح بعض الامر فقال الفتى هي طالقي ان سكنتها حتى أكل الفضيض (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه أبو سليمان الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروى واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري ورواه ابراهيم الحزبي الغضيض بالغين قال الصاعاني وهو الصواب والفاء تخفيف والطلع هو

٢ قوله وكذا اللبابة الخ
عبارة اللسان ومنه
حديث اللبابة الجعدي
لما أنشده القصيدة الرائبة
قال لا يفضض الله فالق
قال فعاش مائة وعشرين
سنة لم تسقط له سن اه

٣ قوله بميت الخ الذي
رأيناه في ديوان امرئ
القيس
بميت أثبت في رياض أثينة

الفضيض لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد في البواقيت عن ثعلب عن ابن الاعرابي والزهري في التهذيب وابن فارس في المجمل * قلت وكذلك الجوهرى في الصحاح (و) الفضيض (كل متفرق) من ماء المطر والبرد والعرف قال ابن ميادة

تجولوا بخضر من فروع أراك * حسن المنصب كانه فضيض البار

(والفضة) بالكسر (م) من الجواهر جمع فضض (و) في التهذيب (و) قوله تعالى) كانت قوارير (قوارير من فضة) قدروها تقدير أسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج أصل القوارير التي في الدنيامن الرمل فأعلم الله عز وجل فضل تلك القوارير بأن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال الازهرى (أى تكون مع صفاء قواريرها أمانة من الكسر قابلة للغير) مثل الفضة قال وهذا أحسن ما قيل فيه (و) قال ابن عباد الفضة (الحررة الشاهقة وتفتح ج فضض وفضاض) قال (وفضاض الجبال الصخر المنشور بعضه على بعض) جمع فضة بالفخ (و) قال الفراء (الفاضة الداهية ج فواض) كأنها تنفض ما أصابت وتهد (ودرع فضفاض وفضفاضة واسعة) قال عمرو بن معد يكرب

وأعددت للعرب فضفاضة * كأن مطاوعها مبرد

وأعددت للعرب فضفاضة * دلالة ثنى على الراهش

وقال آخر

(والفضفاضة الجارية العجيبة الجسيمة الطويلة) قال رؤبة

أزمان ذات الكف للرضراض * رقاقة في بدنها الفضفاض

(وافضاضها افتزعها) مثل اقتضها بالقاف (و) اقتض (الماء صبه شيئا بعد شيئا) ومنه حديث غزوة هوازن فجاء رجل بشفقة من اداوة فاقضضها فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كلنا وروى بالقاف أيضا أى فزع رأسها (أو) اقتضه (أصابه ساعة يخرج) كافي الصحاح أى من العين أو يصوب من السحاب (و) اقتضت (المرأة) كسرت عذتها بمس الطبيب أو غيره (كلم الظفر أو تنف الشعر من الوجه) (أو) لكبت جسدها بداية أو طير ليكون ذلك خروجا عن العدة أو كانت من عادتها أن تبيع قبلها بطارت وتبذره فلا يكاد يعيش (و) في حديث أم سلمة أنها قالت جاءت امرأتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها فاستكملها فقال لا امرأتين أو ثلاثا غامهاى أربعة أشهر وعشرا وقد كانت احدا كن ترى بالهجرة على رأس الحول ومعنى الرمي بالهجرة ان المرأة كانت اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شربتها ما حتى تمر بها سنة ثم توفى بداية شاء أو طارت فتنفضها أو قبلها تنفض شئ الامات ثم تخرج فتعطى بعة فترمي بها وقال ابن مسلم سألت الجاهل بن عن الاقتضاض فذكر وان العدة كانت لا تغسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تنفض من وجهها شعرا ثم تخرج بعد الحول بأفج منظر ثم تنفض بطارت ثم يبعها وتبذره فلا يكاد يعيش أى تكسر ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضض الشئ أى كسره كأنها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بداية قال ابن الاثير وروى بالقاف والماء الموحدة وقال الازهرى وقدرى الشافعى هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بالقاف والضاد أى من القبض وهو الاخذ بأطراف الاصابع (والنفضضة سعة الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أى واسعة كافي الصحاح وفي حديث سطح أيضا فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكفى عنه بالرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء * وما يستدرك عليه المفوض المكسر وكلفضض وهو المتفرق أيضا والنضاض كتمامه الفضاض وفي حديث ذى الكفل لا يحمل لك أن تفض الخاتم وهو كتابه عن الوطاء وانفض الشئ انكسر وقيل تفرق وانفض القوم تفرقوا ونقله الجوهرى وفي الحديث لو أن أحدا انفض انفضاضا ما سمع بآبن عفان لحق له أى انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وسيرة قال ذوالرمة * تكاد تنفض منهن الحيازيم أى تنقطع وروى الحديث بالشاف أيضا وتنفض القوم تفرقوا كأنفضوا وكذلك تنفض الشئ اذا تفرق وطارت عظامه فضاضا اذا طارت عند الضرب وتفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت ما بينهما ما قطعت والفضيض من النوى الذى يقذف من الفم ويمكن فضيض كثير الماء وفضض الماء وفضض فضاضه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه بالماء الفضفاض وتنفض بول الناقة اذا انتثر على نخذيها أو ناقة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالقرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثارة وأفض العطاء أبخره وشئ مفضض موه بالفضة ولجام مفضض موه بالفضة نقله الجوهرى وحكى سيويه تنفضت من الفضة أراد تنفضت قال ابن سيده ولا أدري ما عني به اتخذتها أم استعملتها وهو من محول التضعيف ودرع فضافضة أى واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضض الثوب والدرع وسعها قال كثير

فنبذت ثم تحية فأعادها * غمر الرداء مفضض السربال

والفضفاض الكثير الرايع قال رؤبة * بسطه فضفاض بول كالصبر * وسجابه فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان فضاضة ولدا يبه أى آخرهم وقال الازهرى والمعروف نضاضة ولدا يبه بالنون بهذا المعنى وفضض الحال على القوم فرقه وفضض الله فاه وأفضه وقد تقدم انكار الجوهرى إياه ونقله ابن القطاع هكذا وخرز فضض منتثر نقله الرمحشري وكحدث أبو الحسن على

(فَوَضَّ)

لا يصلح الناس فوزى لاسراة لهم * ولا سراة اذا جبهه لهم سادوا

(المستدرك)

(فَهَضَّ)

(فاضل)

كفاي اللسان وفي العباب القوضة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت التفواضة لفلان أي بقيه الحياه (فهضة كمنعه) فهضا أهمله

ودعيت قيس وجاءت عباس * ففقت عين وفاقت نفس

ومثله في العباب (ر) أبو عميدة (شاذن فياض) اليشكري البصري (محدث) واسمه هـ لال وشاذنقيه (واشنري طلحة بن

عَمِيدُ اللَّهِ التَّجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بِئْرًا) فِي غَزْوَةِ ذِي قُرْدٍ قَصَصْتَنَ بِهَا وَخَرَجَ زَوْرًا فَأَطَاعَهَا) النَّاسُ (فَقَالَ لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى

الله عليه وسلم) يا طه (أنت الفياض فلقلب به) لسهة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربع مائة ألف وكان جوادا كذا في كتب

السير (و) في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) قال شمر سألت البكر أوى عنه فقال الفيض (الموت) ههنا قال ولم أسمع به من غيره الا انه فاضت نفسه أى لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه (و) الفيض (نيل مصر) قاله الجوهري ومثله في العباب وفي التكملة موضع في نيل مصر قال الجوهري (و) قال الاصمعي (نهر البصرة) يسمى الفيض وقال غيره فيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه (و) الفيض (الكثير الجرى من الخيل) كالسكب يقال فرس فيض وسكب (و) الفيض (فرس لبنى ضبيعة بن زرار) نقله الصاغاني (و) الفيض فرس (أخرى لعنبة بن أبي سفيان) يقال فرقة يوم صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم بغيره بذلك

أن أعطيت سابعه وطرفا * يسمى الفيض بنهمراهم

تركت السادة الاخير لما * رأيت الحرب قد تجت حوارا

لعمري أيسر والانباء تنهى * لقد أبعدت يا عتب القرارا

(و) قال أبو زيد (أمرهم فيض في بينهم وفيضوضي ويمدان وفيوضي بالفتح أى فوضي) وذلك اذا كانوا مختلطين بلبس هذا ثوب هذا وبأكل هذا طعام هذا الا يأمروا أحدهم صاحبه فيما يفعل من أمره وذكر اللحياني أيضا مثل قول أبي زيد (وأرض ذات فيموض) أى (فيها مياه تنفيض) أى تسيل حتى تغسلوا (وأفاض الماء على نفسه أفرغه) نقله الجوهري (و) أفاض (الناس من عرفات) الى منى أى (دفعوا) كافي العجاج وقيل بكثرة (أورجعوها وتفرقوا) وأمرهم الى مكان آخر (الاخير مأخوذ من قول ابن عرفة وبكل ذلك فسر قوله تعالى وإذا أفضت من عرفات قال أبو اسحق دل بهذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد الوقوف ومعنى أفضت من عرفات بكثرة وقال خالد بن جندب الافاضة سرعة الركض وأفاض الراكب اذا دفع بغيره سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف عدو الا بل عليها الركان ولا تكون الافاضة الا وعليها الركان وقال غيره الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض يدفع الانهم رفضوا ذكر المفعول ورفضهم اياه أشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر فيفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع قال الجوهري (وكل دفعة افاضة) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا) فيه ونحوا واواكثروا في التزبل العزير اذا تنفيضون فيه أى تدفعون فيه وتندسطون في ذكره (وحديث مفاض فيه) ومنه قوله تعالى أيضا المسكم فيما أفضتم (و) أفاض (الانباء) أنافه عن اللحياني قال ابن سبيدة وعندى انه اذا (ملا حتى فاض) وكذلك في العجاج والعباب (و) من المجاز أفاض (الفساد) أفاض (بها) وعليها (ضرب بها) نقله الجوهري وأشد قول أبي ذؤيب يصف حمارا وأنه

فكان من ربابه وكانه * يسر بفيض على القداح ويصدع

قال يعنى بالقداح وحروف الجر يربو بعضها مناب بعض كذا في العجاج والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكانه يسر الذي يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع بفرق بالحكم أى يجبر بما يجبي به ويروي بخوض على القداح أراد بخوض بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان البناء فقامل وقال الازهرى كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرجه الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم فافاضه القدح هي الضربة واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقاتلون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفاضها في مالك أى ألقاها فيه واخلطها به (و) أفاض (البعير دفع جزته من كرشه) فأخرجها نقله الجوهري قال ومنه قول الشاعر * قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى البارق اذ رعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجزته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت بجرته ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأنشد قول الراعي ويروي من ذى الاباطيح ويقال كظم البعير اذا أمسك عن الجرة (والمفاضة من الدروع الواسعة) نقله الجوهري وقد أفيضت وأفاضها عليه كما يقال بهما عليه وهو حجاز (و) المفاضة (من النساء الغضة البطن) كافي العجاج وزاد في اللسان المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيره البعيرة الطول عن الاعتدال وفي الاساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * تراها مصقولة كالسحبل

وهو حجاز (و) رجل مفاض واسع البطن والاثني مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أى مستوى البطن مع الصدر) وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد أسفل بطنه (واستفاض سأل افاضه الماء) وغيره كافي العجاج (و) يقال استفاض (الوادي شعرا) أى (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهري وهو حجاز وقال غيره استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذي الرمة * بحيث استفاض القنع غربي واسط * (و) من المجاز استفاض (الحب) والحديث ذاع و (انتشر) كفاض (فهو مستفيض) ذائع في الناس مثل الماء المستفيض (ومستفاض فيه ولا نقل) حديث (مستفاض) فانه لمن وهو قول القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخاص حديث مستفيض أى منتشر شائع في الناس هكذا نقل الازهرى وطولا والجوهري والصاغاني (أولقية) من استفاضوه فهو مستفاض أى مأخوذ فيه قال شيخنا

(المستدرک)

والقياس لا ينافيه وقد استعمله أبو عام كافى موازنة الأمدى ونقل ما يؤيد في المصباح (ومحمد بن جعفر) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا الصواب جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن (بن المستفاض) القاضي القرطبي ويقال القاربي (محدث) مشهور قال شيخنا كما وجد بخط الحافظ بن حجر * قات ومثله في العباب إلا أن كلام المصنف فيها أورده صحيح لا خطأ فيه فان محمد بن جعفر هذا هو القاضي أبو الحسن المحدث الذي سمع من عباس الدوري وطبقته وأما أبو جعفر بن محمد فهو الموصوف بالحافظ صاحب التصانيف الكثيرة وقد حدثت عن بلديه أبي عمرو وعبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد القرطبي وغيره فتأمل * وما يستدرک عليه فانت عينه تفيض فيضاً إذا سالت ويقال أفاضت العين الدمع تفيضه أفاضه وأفاض فلان دمعه وحوض فأنض أى تمتلئ وما يفيض كثير وبحر فأنض متدفق والفيض النهر عامة والجمع أفاض وقيوض وجمعهم له يدل على أنه لم يسم بالمصدر وهو رفاض كثير الماء نقله الجوهري ورجل فيض كثير المعروف وفاض وهاج جواد نقله الجوهري وقيل كثير المعروف وفي العباب كثير العطاء وأنشد لرؤبة أنت ابن كل سيد فياض * جم السجبال مترع الحياض

وأعطاه غيضاً من فيض أى قليلاً من كثير نقله الجوهري وقد سبق له صنف في غى ض وأفاض بالشئ رى به قال أبو صخر الهذلي يصف كتيبة تلقوها بطائفة زخوف * تفيض الحصن من باب السخال ودرع قيوض وفائنه واسعة الأخيرة عن ابن جني والمفائنه من النساء المجموعة المسلكين كانه مقبول المفضاة وأفاض المرأة وأفضاها عند الاقتضاء بمعنى واحد نقله صاحب اللسان وابن القطاع ونقله الصاغاني عن يونس قال ذكرها في كتاب اللغات له وأفاض الماء أى سال كفاض وفاض البعير بجرته لغة في أفاض وفاض الرجل عرقاً ظهر على جسمه عند الغم نقله ابن القطاع وقد سماه فياضاً وفيضاً ومستفاضاً وفيض اللوى موضع قال أبو صخر الهذلي

فلولا الذي حملت من لاعج الهوى * بفيض اللوى عزاً وأسماء كاعب

وفيض أراكه موضع آخر قال ملج بن الحكم الهذلي

فن حب ليلى يوم فيض أراكه * ويوما بقرن كدت للموت تشرف

كافى العباب ويقال كله ففاض بكلمة أى ما أفصح وفاض صدره من الغيظ وهو مجاز وفيض كشداد موضع وقد كنى أبا الفيض جماعة منهم أبو الفيض موسى بن أيوب الشامي ويقال ابن أبي أيوب روى عن سليمان بن عامر وعنه شعبة وأبو الفيض تابعي عن أبي ذر وعنه منصور بن المعتمر كذا في النكت لابن المهندس والقياض أيضاً لقب عكرمة بن ربيعي من ولد مالك بن نعيم الله

(قبض)

فصل القاف مع الضاد (قبضه بيده يقبضه تناول به يده) ملامسة كافى العباب وهو أخص من قول الجوهري قبضت الشئ قبضاً أخذته ويقرب منه قول الليث القبض جمع الكف على الشئ وقيل القبض الإخذ باطراف الأنامل وهذا نقله شيخنا وهو تحصيل والصواب أن الإخذ باطراف الأنامل هو القبض بالصاد المهملة وقد تقدم (و) قبض (عليه بيده أمسكه) ويقال قبض عليه وبه يقبض قبضاً إذا التفتي عليه بجميع كفه (و) قبض (بيده عنه امتنع عن أمسكه) ومنه قوله تعالى ويقبضون أيديهم أى عن النقطة وقيل عن الزكاة (فهو قاض وقباض) حكاه أبو عثمان المازني قال وهو لغة أهل المدينة في الذي يجمع كل شئ (وقباضه) بزيادة الهاء وليست للتأنيث (و) قبضه (ضبطه) ويراد به التضييق ومنه قوله تعالى والله يقبض ويبسط أى يضيق على قوم ويوسع على قوم وروى المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وقال الليث يقال أنه يقبضني ما قبضت قال الأزهرى معناه أنه يحشني ما أحشيت (و) قبض (الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشي) وأصل القبض في جناح الطائر هو أن يجمعه ليأبى وقد قبض (وهو قابض) قبض فهو (قبض بين القباض) والقباض (والقبض) بفتح هـ وفيه لف ونشر غير مرتب أى (منكمش مريع) وأنشد الجوهري للرايز

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطفرة أحوذا

يعجل ذالقباضة الوحيا * أن يرفع المتر منه شيا

(ومنه) قوله تعالى (والطير صافات ويقبضن) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الآية أولها يرأى إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن وأما آية النور والطير صافات ليس فيها ويقبضن وكأنه سقط لفظ فوقهم من أصل نسخة المصنف أما هو أم من النسخ وقد ذكر الجوهري الآية على صحتها وكذا الصاغاني وصاحب اللسان إلا أنهما اقتصر على صافات ويقبضن ولم يذكر الآية الأولى فتأمل (ورجل قبض الشد) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب فرس قبض الشد (سريع نقل القوائم) كافى الصالح والعباب وفي اللسان القبيض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرمح * سدت بقباضة وثنت بلين * ولكن في قول تابط شراً ما يدل على أنه يقال رجل قبض الشد وهو قوله

حتى تجوت ولما ينزع واسلي * نواله من قبض الشدغيداق

فانه يصف عدو نفسه كما قاله الصاغاني * قلت وكان من أعدى العرب كلسياً في أب ط (وقبض) فلان (كفى مات) فهو

مقبوض كافي الصحاح وفي الحديث قالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف ينزل قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال وأما السام فلا أشفي منه وفي اللسان قبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه ابن ابى نبال قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة الترع (و) يقال دخل مالاً في (القبض محرّك) أى في (المقبوض) كالهدم المهدوم والنقض للمقبوض وفي الصحاح هو ما قبض من أموال الناس * قلت ومنه الحديث إذا ذهب فاطر حرة في القبض قاله السعدي أبو وقاص حين قتل سبعين العاص وأخذ نسبه وفي حديث أبي ظبيان كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث القبض ما جمع من الغنائم قبل أن تقسم وألتي في قبضه أى جمعه (والمقبض كمنزل) وعليه اقتصر الجوهرى (و) القبض مثل (مقعد) نقله الليث قال والصكر أعم وأعرف أى كسر الباء (و) يقال للمقبض مثل (منبر) وما رأيت أحداً من الأئمة ذكره (و) المقبضة (بها فحين) وهذه عن الأزهري (ما قبض عليه) يجمع الكلف (من السيف وغيره) كالسكين والقوس وقول ابن شهيل المقبضة موضع اليد من القناة (و) قال أبو عمرو (القبض كركب دابة تشبه السلحفاة) وهى دون النصف إلا أنها لا شول لها (والقبضة) بالفتح (وضه) أكثر ما قبضت عليه من شئ) يقال أعطاه قبضة من السويق أو من التمر شئ كفاً منه ويقال بالضم اسم يعنى المقبوض كالغرفة يعنى المعروف وبالفتح المرة وقوله تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني أراد من تراب أثره ففرس الرسول ومشله مشكلة المكاب أنت منى فرسخت أى أنت منى ذو مسافة فرسختين وقوله عز وجل والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة أى في حوزته حيث لا تغليك لأحد (و) يقال رجل قبضة رفسة (كهزة) فيهما (من يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه) ويرفضه كافي الصحاح وهذا هو الصواب وعبرة المصنف بنقضه أن هذا تفسير قبضة وحده وليس كذلك وقد سبق أيضاً في رفض مثل ذلك (و) القبضة (الرعى الحسن التدبير) وعبرة الصحاح راع قبضة إذا كان مقبضاً لا يتفجع (في) رعى (غنمه) والذي قاله الأزهري يقال للرعى الحسن التدبير الرفيق بعينه أنه لقبضة رفسة ومعنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا جذب لها المرنع فإذا وقعت في لمة من الكلاب رفضها حتى تنتشر فترتع وكان المصنف جمع بين القولين فأخذ شياً من عبارة الأزهري وشياً من عبارة الصحاح (والقبض كرمى ضرب من العدو) فيه زووروى بالصاد المهملة وقد تقدم وهم ما يروى قول الشماخ اصف امرأته

أعدو القبض قبيل غير ما جرى * ولم تدروا خبري ولم أدروا ما لها

(والقبض) من الناس (اللييب) المتبيل (المكب على صنعته) عن ابن عباد (وأقبض السيف) وكذا السكين (جعل له مقبضاً) نقله الجوهرى (وقبضه) المـل (تقبضاً أعطاه في قبضته) أى حوله إلى حيزه (و) قبض الشئ تقييضاً (جمعه وزواه) ومنه قبض ما بين عينيه وقد يكون من شدة الخوف أو حرب (والتقبض) الشئ (انضم) يقال انقبض في حاجتي أى انضم كافي العباب (و) قال الليث انقبض (ساروا أسرع) قال * آذن جيرانك بانقباض * (و) انقبض الشئ (ضد انبسط) قال رؤبة

فلورأت بنت أبي فضاخ * وعجلى بالقوم وانقباضى

(والتقبض) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المتقبض (الأسد) المجتمع (والمستعد للوثب) والاولى اسقاطا والاعطف فان الصاعاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث متقبض * على رائته لعدوه الضارى

(وتقبض عنه اسماء) كافي الصحاح (و) تقبض (اليه وثب) وأنشد الصائغاني

يارب أباز من العفر مدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

(و) تقبض (الجلد) على النار وفي بعض نسخ الصحاح في النار تزوى وتقبض جلد الرجل (تشنج) * وما يستدرك عليه التقييض القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبضه وأنشد

تركت ابن ذى الجدين فيه مرشة * يقبض أحشاء الحبان شهيقها

والتقبض أيضاً تناول باطراف الأصابع وتقبض الرجل انقبض وتقبض تجمع وتقبض الشئ صار مقبوضاً نقله الجوهرى والقابض أى أمعاء الله الحسنى هو الذى يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض ويقبض السماء أى يجمعهم بها ويقبض الله روحه فوفاه وقابض الأرواح عزرائيل عليه السلام والانباض عن الناس الاجتماع والعزلة وقبضة السيف هى قبضة أولغية والقبضة والقبض الملاك يقال هذه الدار فى قبضتى وقبض كما تقول فى بدى وتجمع القبضة على قبض ومنه حديث لال والتمر لعل يجى به قبضا قبضا والمقبض كقبض المكان الذى يقبض فيه نادر القبض فى زحاف الشعر حذف الحرف الخا من الساكن من الجز نحو الذون من فقولن أينما نصرفت ونحو الباء من مفايعين وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليقبض بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وتقبض على الامر توقف عليه والقباض كسحاب السرعة وانقبض السوق الدبرى يقال هذا إذا قبض قال الراجز

كيف تراها والحادثة تقبض * بالغيل ليل والحادثة تنقض

كذافي اللسان والصباح * قلت هو قول شب وبرى

كيف تراها بالفتاح تمض * بالغيل ليل والحادثة تقبض

تقبض أى تسون سوفامر بها وأنشد ابن رى لابي محمد الفقهى

هل لك والعارض مثل عائض * في هجمة يغدر منها القابض

وقد تقدم الكلام عليه في ع ر ض وفي ع و ض قال الازهرى وانما معنى السوق قبض الان السائق للابل يقبضها أى يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفا والعير يقبض عاتيه يشلها وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

ألف شئ ليس بالراعى الحق * قباضة بين العنيف واللبق

قال ابن سيدة دخلت الها في قباضة للام بالغاة وقد انقبض بها والقبض المزول قال عبدة بن الطبيب العشى يصف ناقته

تخذى به قدما طور او ترجعه * فخذ من ولاف القبض مفلول

وبرى بالصاد المهمة وقد تقدم وقال الاصمعي يقال ما أدري أى القبض هو كنهه ولك ما أدري أى الشمس هو وريعا تنكها وبغير

حرف النى قال الراعى

أمت أمية للاسلام حائطة * وللقبض رعاة أمرها الرش

وذكر الليث هنا القبيضة كسيفه من النساء القصيرة قال الازهرى هو تعجبى حوايه القبيضة بالنون وسأنى للمصنف وذكره الجوهرى هنا على أن النون زائدة والقبيضة كسيفه القبيضة ويقرى في الشاذ فقبضت قبيضة من أثر الرسول نقله المصنف في البصار واقتبض من أثره قبضة كقبض والصاد لغة فيه وأنشد في البصار لابي الجهم الجعفرى

قالت له واقتبضت من أثره * يارب صاحب شينخا في سفره

فيل له كيف اقتبضت من أثره قال أخذت قبضة من أثره في الارض واستعار القبض للتصرف في الشئ وان لم يكن ملاحظة اليد والكف نحو قبضت الدار والارض أى حزمها * تذيب * القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض في الاحوال وقبض في الحقائق القبض في الاحوال أمر بطرق القلب وينمعه عن الاتساع والفرح وهو نوعان أيضا أحدهما ما يعرف سببه كتدكير ذنب أو تفریط والثاني ما لا يعرف سببه بل يهجم على القلب لا يكاد ينفك عنهم ما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكرنا قبض تأديب وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفریق قبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون أعداد البسط عظيم يأتي بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله تعالى في الامور النافعة المحبوبة يدخل اليها من أبواب اشدها وأما قبض الجمع فهو ما يحصل للقلب حاله جميته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغيره من اجتماع عليه قلبه وفي هذه من أراد من صاحبه ما يعده منه من الموانسة والمذاكرة فقد ظله وأما قبض التفرقة فهو الذي يحصل لمن تفرق قلبه عن الله ونشئت في الشعاب والاروبة فأقل عقوبته ما يحسده من القبض الذي ينتهي معه الموت ثم قبض آخره من قبض الله بنسائنه عبادته وخوابهم وهم ثلاث فرق وتحقيق هذا المحل في كتب التصوف وفي هذا القدر كفاية (القرينة بالضم) أهمله الجوهرى وقال

(القرينة)

(قرض)

ابن دريدى (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابه وكانه يعنى من النساء كالقبيضة الذى أورده الليث والجوهري وغيرهما كاسياتى (قرضه يقرضه) قرضا (قطعه) هذا هو الاصل فيه ثم استعمل في قطع الفأر والسلف والسفر والشعر والمجازاة (و) يقال قرضه قرضا (جازه كفارضة) مقارضة ومن الاخير قول أبي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم أدر كوك وقد سبق ذكر الحديث في ع ر ض يقول ان فعلت بهم سواء فلو ابك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرض (الشعر) قرضا (قوله) خاصة نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال ان قرض الشعر من قرض النئى اذا قطعه كالسبد قدس سره في حواشيه على شرح المفتاح فقد أبعد كما أوضحته في حاشية المختصر انتهى * قلت لم يعد السيد فيما قاله فان القرض أصله في القطع ثم نزع عليه المعانى كلها بحسب المراتب ويشهد لذلك قول الصاغاني في العباب والتركيب يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرض في أشياء فمن كرفى باقرض الفأر وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والمجازاة فاذا شبه الشعر بالثوب وجعل الشاعر كأنه يقرضه أى يقطعه ويفصله ويجزئه فأى بعد فيه فتأمل قال شيخنا ثم طاهر المصنف كالصاح وغيره ان قرض الشعر هو قوله والذي ذكره أئمة الادب كازم وغيره ان قرض الشعر هو نقله ومعرفة جديده من ريشه قولا ونظرا * قلت هذا الذى ذكره شيخنا عن أئمة الادب انما هو في التقرض دون القرض كاسياتى فتأمل (و) من المجاز جاءنا وقد قرض (رابطه) ذكر الجوهرى هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشئ أقرضته بالكسر قرضا قطعه ثم قال يقال جاء فلان

وقد قرض رباطه والفأرة تقرض الثوب هذا سباق كلامه فهذا يدل على أنه أراد بقوله قرض رباطه تبين القرض بمعنى القطع
وإن كسبه وليس كذلك بل معناه كما قاله ابن الاعرابي أي (مات) والرباط رباط القلب ومن قطع رباط قلبه فقد هلك (أو) معناه
إذا جاء مجرودا وقد (أشرف على الموت) وهو قول أبي زيد كما نقله الأزهرى وقال غيره أي جاء في شدة العطش والجوع (و) قرض
(في سيرة) يقرض قرضا (عدل عنه ويسره) قال الجوهرى ويقول الرجل لصاحبه هل مرت بمكان كذا أو كذا فيقول
المسؤول قرضته ذات العين ليلال يقال قرض (المكان) يقرضه قرضا (عدل عنه وتركبه) وأنشد لبي الرمة

الى طعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا رعى أيمانن القوارس

ومشرف والقوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن بجوزن بين هذين الموضعين انتهى وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات
العين وقرضته ذات الشمال وقيل لا وبرأي كنت بجذائه من كل ناحية (و) قرض الرجل (مات) هكذا نقله الجوهرى (ك) قرض
بالكسر) وهذه عن ابن الاعرابي وقد جمع بينهما الصاغاني في العباب ربه عليه في التكملة أيضا ومن أمثالهم حال الجريض دون
القرض قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المندرتة فقال أنشدني من قولك فقال ذلك وقد تقدم في ج ر ض قيل الجريض الغصة
(والقرض ما رذله البعير من جرتنه) كما نقله الجوهرى وقال اللبث القريض الجيزة لأنه إذا غص لم يقدر على قرض جرتنه وقال ابن
سيده قرض البعير جرتنه يقرضها قرضا وهي قريض مضعها أوردها وقال كراع أغاصني القريض بالفاء وقد تقدم في موضعه (و) قيل
الجريض في المثل الغصص والقريض (الشعر) كما نقله الجوهرى أيضا أي حال ما حاله دون شعره ولذا صار يقول

أوفر من أهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد

والشعر قريض فعيل بمعنى مفعول كالقصيد ونظائره قال ابن رى وقد فرق الأغلب الجليل بين الرجز والقريض بقوله

أرجز أريد أم قريض * كليهما أحد مستر بضا

(و) القراض بالضم ماسقط بالقرض أي يقرض الفأر من خبث أو ثوب أو غيره مما وكذلك قراضات الثوب الذي يقطعها الخياط
ويشبهها الجلم وكذلك قراضة الذهب والفضة (و) المقراض واحد المقارض) هكذا حكمه سيمويه بالأفراد وأنشد ابن رى لعدي بن
زيد

كل يعمل كما تمسك فيه * سعن الشرى شفر تامقراض

وقال ابن ميادة قد جبتها جوب ذى المقرض مطرة * إذا استوى مغفلات اليد والحطب

وقال أبو الشيص وجناح مقصوص يمين ريشه * رب الزمان تحيف المقرض

فقالوا مقرض أفادوه وقال ابن رى ومثله المقرض بالفاء والمصاد وقد تقدم في موضعه (و) مقرضان) تثنية مقرض وقال غير
سيو يدين أنه اللغة المقرضان الجلمان لا يفرد لهما واحد (و) القرض بالفتح كما هو المشهور (و) كسر) وهذه حكاهما الكسائي
كما نقله الجوهرى وقال ثعلب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيده لا يعجبني وفي اللسان هو ما يجازى به الناس بينهم
و يتقاضونه رجعه فروض قال الجوهرى هو (مما سلف من إساءة أو إحسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي
الصلت

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أوسينا أو مدنا مثل مادانا

وأنشد الصاغاني للبيدرى رضي الله عنه وإذا جوزيت قرضا فاجزه * أنما يجزى الفتى ليس الجمل

وفي اللسان معناه إذا أسدى الدين معروف فكأن في عليه (و) في الصحاح القرض (ما أعطيه) من المال (لتقضاءه) وقال أبو اسحق
التعوى في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض
سئ وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يلو عباده فالقرض كما رصفنا
قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدر المكان اقراضا أو ما قرضته قرضا فعناه جاز به وأصل القرض في
اللغة القطع وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل إليه خيرا
قد أحسن قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم ففرك يقول إذا اقترض عرضك لرجل فلا تجازه
ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لا تأخذه منه يوم حاجتك إليه (و) قوله تعالى وإذا عرفت (تقرضهم ذات الشمال) في
الصالح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تحلفهم شمالا ولا تجاوزهم ونقطعهم وتركهم على شمالها) نقله
الجوهرى وقد تقدم ما يتعلق به فربما عطف قوله قرض المكان عدل عنه وتركبه ولوز كرا لا يهنا كان أحسن وأشمل (و) قرض
الرجل (كسب زال من شئ إلى شئ) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر إذا مات
فالمصنف فرق قوله في محجل (و) المقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المراضع التي يحتاج المستقي إلى أن)
يقرض أي (عج الماء منها) قال (و) شبه مشاعل ينفذ فيهما ونحوها من (أو عيسه الخمر) قال (و) الجرار الكبار) مقارض أيضا
(و) أقرضه (المال وغيره) (أعطاه) (أياه) (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا وقال أقرضت فلا ناوه وما تعطيه لبقه فضيحه
ولم يقل في الآية اقراضا لأنه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر

فيما ينبغي اقترضت جلد أصابني * وأقرضني صبراً عن الشوق مقرض

(و) أقرضه (قطع له قطعة يجازى عليها) نقله الصانعاني وقد يكون مطاوع استقرضه (والقريض) مثل التقريض (المدح) (والذم) فهو (شدت) ويقال القريض في الخير والشرو والتقريض في المدح والخيبر خاصة كما سيأتي (واقترضوا رجوا كلهم) وكذلك قرضوا وعبارة الصحاح واقترض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد فاخترهم بها قوله كلهم وهو حسن (واقترض منه) أي (أخذ القرض) اقترض (عرضه أعتابه) لأن المعتاب كأنه يقطع من عرض أخيه ومنه الحديث عباد الله رفع الله عنا الحرج الأيمن اقترض امرأ مسلماً وفي رواية من اقترض عرض مسلم أراد قطعه بالغبية والطعن عليه والنيل منه وهو افتعال من القرض (واقترض والمقارضة) عند أهل الجواز (المضاربة) ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام (كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير) من القرض في السير وقال الزخشي أي ألمها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسير فيها قال وكذلك هي المضاربة أيضاً من الضرب في الأرض وفي حديث أبي موسى أجمع له قرأنا (وصورته) أي القراض (أن يدفع إليه مالا ليخبر فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضعية على المال) وقد قارضه مقارضة نقله الجوهرى هكذا (و) قال أيضاً (هما يتقارضان الخير والشر) وأنشد قول الشاعر

ان الغنى أخو الغنى وانما * يتقارضان ولا أنا لامتقر

وقال غيره هما يتقارضان الشئ بينهم أي يجازيان وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر الظاهر أيضاً وقال أبو زيد هما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وسيأتي قال الجوهرى (والقران يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما إلى صاحبه شزراً) * قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون إذا التقوا في موطن * نظرا بريل موطن الإقدام

أراد ينظر بعضهم إلى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت الصحابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزحون قال نعم (ويتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض يشدونه وأما قول الكميت

يتقارض الحسن الجلي * من التالف والتزار

فعناه أنهم كانوا متآلفين يتزاورون ويتعاطون الجليل كافي العباب * وما يستدرك عليه التقريض القطع قرضه وقرضه

يعني كافي المحكم وابن مقرض ذو بية يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام كافي الصحاح ونسبته هكذا كمنه وفي التهذيب قال الليث ابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهور قتال الحمام ونقل في العباب أيضاً مثله وزاد في الأساس أخذاً بمثلها ونوع من الفيران وفي المحكم ومقرضات الأساق ذبابة تحرقها ونقطها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كافي اللسان واستقرضت من فلان طلبت منه القرض فأقرضني نقله الجوهرى والقراءة تكون في العمل السيئ والقول السيئ بقصد الإنسان به صاحبه واستقرضه الشئ استقرضه فأقرضه قضاءه والمقرض قريض البعير نقله الجوهرى والقريض المضع والتقريض صناعة القريض وهو معرفة جديده من رديته بالروية والفكر قولاً ونظراً وقرضت قرناً مثل حدثت وحدثوا يقال أخذ الأمر بقراضه أي بطرائقه كافي اللسان وقال ما عليه قراض ولا خضاض أي ما يقرض عنه البعير نقله الصانعاني عن ابن عباد وذكر الليث هنا التقريض يعني التحزين قال الأزهرى وهو تخفيف والصواب بالنساء وهكذا زوي بيت الشماخ وقد تقدم في ف ر ض وقراضه المال رديته وخسيسه والقراضة بالنشد ليد المعتاب للناس وأيضاً ذبابة تقرض الصوف ومن الجواز قولهم لسان فلان مقرض الأعراض والمقرضة قرية باليمن ناحية السجول ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى

الهمداني الفقيه (قض الواوثة) يقضها قضا (نقها) نقله الجوهرى وفي اللسان ومنه قضه العذراء إذا فرغ منها كما سيأتي

(و) قض (الشئ) يقضه قضا (دقه) وكذلك قضه قضا (و) قض (الوثة) يقضه قضا (قلعه) كافي العباب

وبين دقه وقلعه حسن التقابل (و) قض (النسع) وكذلك الوز يقض (قضيضاً جمع له صوت) عند الانباض (كأنه القطع وصوته

القضيض) كافي اللسان والعباب والتكلمة وهو من حشد ضرب (و) قال الزجاج قض الرجل (السويق) يقضه قضا إذا (ألق فيه)

شياً (باباً كقمتد أو سكر كقضا) أقضاً نقله الصانعاني (و) قض (الطعام يقض بالفتح) قضيضاً (وهو طعام يقض محركة)

ونسبته الجوهرى ككتف وسبأ في المصنف في المكان ضبطه ككتف فيما بعدهما وإذا كان فيه حصي أو تراب فوقع

بين اضراس الآكل (وقد قضضت) أيضاً (منه) أي (بالكسر) وانما قلنا أيضاً كما هو نص الصحاح إشارة إلى أن قض الطعام

يقض من حده لم وقد استعمل لازماً ومتعدداً إذا أكلته ووقع بين اضراسه حصي) هذا نص الجوهرى وزاد غيره (أو تراب) وقال

ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قضيض يقع في اضراس آكله شبه الحصص الصغار ويقال اتق القضيض والقضيض في طعامه

يريد الحصص والتراب وقد قضضت الطعام قضيضاً إذا أكلت منه فوقع بين اضراسه حصي (و) قض (المكان يقض بانفتح قضيضاً)

محركة (فهو قض وقضيض ككتف صار فيه القضيض) وهو التراب يعلو الأرض (كأقض واستقض) أي وجده قضا أو أفض عليه

(المستدرك)

(قَضُ)

(و) قضت (البضعة بالتراب أصابها منه) شيء (كأقضى) والصواب كأقضت وقال أعرابي يصف خصباً بالأرض عشباً فالأرض اليوم لو تذف بها بضعة لم تقض برب أي لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام أو ثوب أو غيرهما أقض وقال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تترب يعني من كثرة العشب (والقضية بالكسر عذرة الجارية) كافي الصحاح يقال أخذ قضتها أي عذرتها عن اللعابي (و) القضية (أرض ذات حصي) كافي الصحاح وهكذا وحسد يخط أبي سهل وفي بعض نسخة روض ذات حصي والاول الصواب وأنشد للرازي يصف دلو

قد رفعت في قضه من شرج * ثم استقلت مثل شدي العليج

قال الصاغاني هو قول ابن دريد وقال غيره هي بفتح الصاد وأراد بالعليج الجار الوحشي (أو) القضية أرض (منخفضة ترابها رمل والى جانبها من مرتفع) وهذا قول الليث قال والجمع القفض (و) قال أبو عمرو والقضية (الخنس) وأنشد

معروفة قضتها زعر الهام * كالخيل لما جردت للسوام

(و) القضية (الحصى الصغار) نقله الجوهري (ويفتح في الكل) وقضية (ع) معروف كانت (فيه وقعة بين بكر وتغلب) تسمى يوم قضية قاله ابن دريد وشدد الضاد فيها رذ كرها في المضاعف (وقد تسكن ضاده) الاولى وقد تحفف كها في المعجم واقتصر عليه وقال هو ثنية لعرض جبل باليمامة من قبل مهب الشمال بينهما ثلاثة أيام (و) القضية (اسم من اقتضاها الجارية) وهو افتراؤها (و) القضية (بالفتح ما تشمت من الحصى) وهو يعينه قول الجوهري السابق الحصى الصغار وأغنى عنه قوله أولاً ويضغ في الكل (كالقفض) أي محركة وقد ذكره الجوهري أيضاً وقال هو الحصى الصغار قال ومنه قض الطعام وقال غيره القفض ما تكسر من الحصى ووزو ويقال ان القفض جمع قضية بالفتح (و) القضية (بقية الشيء) القضية (الكبة الصغيرة من الغزل) (و) القضية (الفضة الصغيرة) وقيل هي الحمار المجتعة المشقة (و) القضية (بالضم العيب) يقال ليس في نسبه قضية أي عيب (ويحذف) ويقال أيضاً قضية بالهمز وقد تفتح في موضعه (واقضها) أي الجارية (افتريها) كافتريها نقله الجوهري بالانقاف والفاء لغة فيه (وانقض الجدار) انقضاً (تصدع ولم يبق بعد) أي لم يسقط (كانقض انقضاً) فإذا سقط قبل تقيض تقيضاً هذا قول أبي زيد وقال الجوهري ومن تبعه انقض الحائط إذا سقط وبه يفسر قوله تعالى جدار يريد أن ينقض هكذا عده أبو عبيد ثنائياً وجعله أبو علي ثلاثياً من قض فهو عنده افعال وفي التهذيب يريد أن ينقض أي ينكسر وقرأ أبو شيخ البنانى وخالد العصري في أحادي الروايتين عنهما يريد أن ينقض بشدد الضاد (و) انقضت (الحيل عليهم) اذا (انتشرت) وقيل اندفعت وهو مجاز على التشبيه بانقضاض الطير (و) يقال انقض (الطائر) اذا (هوى) في طيرانه كافي الصحاح وقوله (ليقع) أي يريد الوقوع ويقال هو اذا هوى من طيرانه ليسقط على شيء يقال انقض الباري على الصيد اذا أسرع في طيرانه منه كدرا على الصيد (كنقضض) على الاصل يقال انقض البازي ونقضض (و) رما قالوا (نقضي) البازي ينقض على التوبل وكان في الاصل نقضض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت احداً من باء كالأول أعطى وأصله تعطى أي تمدد وكذلك تظني من الظن وفي التزبل العز يزوقد خاب من دساها وقول الجوهري ولم يستعملوا منه نفع لا إشارة الى ان المبدل في استعمالهم هو الاضغ فلا مخالفة في كلام المصنف اقول الجوهري كالتوجه شيخنا فاعلم ومن المبدل المشهور قول الجاحج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا انكرام ابتدروا الباع بدر * نقضي البازي اذا البازي كسر

(والقفض محركة التراب بعلى والافراش) ومنه قض المكان وأقض (وأقض) فلان اذا (تبع مدان الامور) الدنيئة (وأسف الى خساسها) ولو قال تتبع دفاق المطامع كاهوا نص الصاغاني وابن القطاع والجوهري لكان أخصر قال رؤبة

ما كنت عن تكرم الاعراض * والحلق العف عن الاقضاض

ويروى الاقضاض بالفتح (و) أقض عليه (المخجع خشن وترب) قال أبو ذؤيب الهذلي

أم ما جنبني لا بلاغم مضجعا * الاقض عليك ذاك المخجع

وقرأت في شرح الديوان أقض أي صار على مضجعه قضض وهو الحصى الصغار يقول كأن تحت جنبه قضاضاً لا يقدر على النوم لمكانه (وأقضه الله) أي المخجع جعله كذلك (لازم متعد) أقض (الشيء تركه قضاضاً) أي حصى صغارا ومنه حديث ابن الزبير وهدم الكعبة كان في المسجد حفرة منكرة وجراثيم تهاذيها بالناس الى بطمه فلما أبرز عن ربه دعا بكبره فنظر واليه وأخذ ابن مطيع العتلة فعمل ناحية من الرض فأقضه (و) يقال (جاؤا قضهم بفتح الضاد وبضمها وقع القاف وكسرها بقضضهم) الكسر من أبي عمرو وكافي العباب أي بأجدهم كافي الصحاح وأنشد سيبويه للشماخ

أتيت سلم قضها بفضضها * تمسح حولي بالقيع سبالها

وهو مجاز كافي الاساس (و) كذلك (جاءا قضضهم وقضضهم أي جمعهم) وقيل جاءا مجتمعين وقيل جاءوا بجمعهم لم يدعوا راءهم شيئاً ولا أحداً هو اسم منصوب ونوع موضع المصدر كانه قال جاءوا انقضاضاً قال سيبويه كانه يقول انقض آخرهم على أولهم

وهو من المصادر الموضوعة موضع الاحوال ومن العرب من يعربه ويجريه على ما قبله وفي الصحاح ويجريه مجرى كاهم وجاء انقوم بقضهم وقضيضهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيضها وحكى كراع أن يؤتى قضيضهم بقضيضهم أي بالرفع ورأيت قضيضهم بقضيضهم ومررت بهم قضيضهم بقضيضهم وقال الاصمعي في قوله * جاءت فزاره قضيضها بقضيضها * لم أسمعهم يشدون قضيضها بالرفع وقال ابن ربي شاهد قوله جاؤا قضيضهم بقضيضهم أي بأجمعهم قول أوس بن حجر وجاءت بحاش قضيضها بقضيضها * بأكثر ما كانوا عديدا وأوكعوا

أو كعوا أي سمعوا بالهم وقرروها بغير واعلينا (أو القضيض) هنا (الحصى الصغار والقضيض) الحصى (الكبار) وهو قول ابن الاعراب وهكذا وجد في النسخ وهو غلط والصواب في قوله كما نقله صاحب اللسان وابن الاثير والصانعي ان قضيض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار ويدل لذلك نفسه في ما بعد (أي جاؤا بالكبير والصغير) قال ابن الاثير وهذا تلخيص ما قيل فيه (أو القضيض بمعنى القاض) كزور ووصوم في زار ووصام (أو القضيض بمعنى المقضوض) لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللسان به كأنه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا باستلهمهم ولا حقههم أي بأولهم وآخرهم نقله ابن الاثير أيضا وحمله على القول فيه (أو القضاض بالكسر مخير بركب بعضه بعضا) كالزمام (الواحد قضاضة) بالفتح (أو القضاض أشنان الشام) وقال ابن عماد هو الاخضر منه السبط ويروي بالصاد المهملة أيضا (أو شجر من الحمض) قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقد تنقسم في الصاد أيضا (و) القضاض (الاسد) يقال أسد قضاضا يقضيض فريسته كافي الصحاح وأشد قول الرازي وهو روبة كم جاوزت من حبة قضاض * وأشد في غيلة قضاضا

(وبضم) قال ابن دريد (وليس فعال سواه) ونص الجوهرة لم يحث في المضاعف فعال بضم الفاء الاقضاضا وقال ورعما وصف به الاسد والحية أو الشئ الذي يستعقب وبهذا سقط قول شيخنا هذا قصور ظاهر من المصنف بل ورد منه قلنا وقسطاس وخرع الجمع عليه وكلامهم كالصريح بل صريح انه لا فعال غير خرعال وقد ذكر غير هذه في المزهر وزدت عليه في المسفرات هي ووجه السقوط هو ان المراد من قوله وليس فعال سواه أي في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشة في بعضها فانها غير واردة عليه فتأمل (أو القضاضا) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاضا يحطم كل شئ ويقضيض فريسته قال الرازي * قضاضا عند السري يصدر * وقول ابن دريد السابق ورعما وصف به الاسد والحية الخ قلت قد تقدم في الصاد المهملة عن الجوهري حية قد قضاضت لها في خيها ومثله في كتاب العين ولعلهم الغتان وقد قدمنا هذا عن كتاب العين نقلنا في حدودنا المضاعف يعني أن اطلاع عليه وتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) القضاضا (ما استوى من الارض) وبه فسر قول أبي النجم

بل منهل ناء من الغياض * ومن اذا البق والانقاض * هابي العشى مشرف القضاضا

يقول يستبين القضاضا في رأي العين مشرفا بعده قوله (ويكسر) خطأ وكأنه أخذ من قول الصانعي وروي القضاضا فظنه القضاضا وانما هو القضاضا بالكسر جمع قضاضة بالفتح (أو القضاضا التفرق) وهو من معنى القضا لامن لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يهودى فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فقضاضا أي تفرقوا (أو القضاضا الدرع المسمورة) من قضا الجوهرة اذا ثقيها قاله ابن السكيت وأشد

كان حصانا قضاضا القين حرة * لدى حيث يلقي بالقنا حصرها

شبهها على حصرها وهو بساطها بدرة في صدف قضاضا أي قضا القين عناب سددها فاسد خرجها كافي اللسان والعباب وقال في التكملة وقد تفرق دباب السكيت والذي قاله الجوهري درع قضاضا أي خشنة المس لم تدخق بعد وقوله خشنة المس أي من حداثها فهو مشتق من قضا الطعام والمكان ووزنه على هذين القوانين فعلا. قول الزمخشري في الأساس نحو ما قاله الجوهري ويقرب منه أيضا قول شمر القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدة الخشنة المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة * ونسج سليم قضا ذابل * قال أي كل درع حديثة العمل قال ويقال القضاء الصلبة التي املاص في مجسمتها قضاضة وخالفهم أبو عمرو فقال القضاء هي التي فرغ من عملها وأحكم وقد قضيت أي أحكامها وأنشد بيت الهذلي

وتعاورا مسرودتين قضاها * داودا وضع السوابع تسع

قال ابن سيده وهذا خطأ في التصريف لانه لو كان كذلك لقال قضاها وقال الازهري جعل أبو عمرو والقضا فعلا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضا فعلا غير منصرف * قلت وسبأ في الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضا (من الابل ما بين الشلائين الى الاربعين) كافي العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أي تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الجلة) وان كان لاحسب لهم بعد أن يكونوا جلة (في الابدان والاسنان) وقال ابن بري الجلة في أسنانهم (و) قال أبو زيد (قضا بالكسر مخففة حكاية صوت الركية) اذا صارت يقال قالت ركبته

٦ قوله حبة قضاضا
هكذا نقله الشارح في مادة
ق ص ص عن الصحاح
والعين والذي رأيت في
نسخة الصحاح المطبوع
قضاضا وهو الموافق لما
في القاموس في المادة
المذكورة فتأمل اه

(المستدرک)

قوض وأنشد * وقول ركبته اقض حين تشبها * (واستقضى مفعله) أي (وجده خشنا) نقله الجوهرى * ومما يستدرک عليه قوض عليهم الجبل بقضها اقضاً رسلها وأدفعها قال * قوضوا غصبا عليك الجبل من كعب * وانقض النجم هوى وهو مجاز ومنه قولهم أينما عند قضة النجم أى عند فؤاده ومطرنا بقضة الأسد قال ذو الرمة

جداد قضة الآساد وانحزرت له * بنوه السماء كبن الغيث الرواغ

وقض الجدار هدمه بالغث وقض الشيء بقضه قضا كسره واقض الاداة فخر رأسها وقد جاء في حديث هوازن وبروى بالفاء وقد تقدم وطعام قوض فيه حصى ورتاب وقد أقض وأرض قوضه كثيرة الجارة والتراب والحلم قوض وقع في حصى أو رتاب فوجد ذلك في طعمه وقض عليه المنجوع بنامه مثل أقض المذكور في المتن ويقال قوض وأقض لم يتم أو لم يتم به النوم وقال أبو الهيثم القضيض جمع مثل كلب وكليب والقض الاتباع ومن يتصل بك ومنه قول أبي الدرداء * وارثي بالقض والاولاد * والقضيض صغار العظام تشبها بصغار الحصى تشبه القضيبي وانقض انقضنا نقطع وأوماله تفرقت وقال شمر القضاة الجبل يكون أطبا قالوا أنشد

كأنما قرع الحيا اذا وجفت * قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلم المشرف منه كالقلمة قال الازهرى كأنه من قضضت الشيء أى دققته وهو فعلانه منه وفي نوادر الاعراب القضة الوسم وبه فسر قول الرازي * معروفة قضاة زعر الهام * وقد تقدم المصنف انه بمعنى الجنس وهو قول أبي عمرو والقضضة كسر الغنام والاعفاء وقضض الشيء فتقضى كسره فتكسر ومثله الحديث فيقضضها أى يكسرها وقال شمر يقال قضاة قضضت جنبه من صلبه أى قطعته وقض اذا كثرت كسروقه عن ابن الاعرابي والمقض بالكسر ما تقض به الجارة أى تكسر وأقض عليه

(المستدرک)

الهم واستقضه صاحبه ويقال ذهب بقضتها وكان ذلك عند قضضها اليه عرسها وهو مجاز * ومما يستدرک عليه قوض ذكره الجوهرى ومباحب اللسان وأهمله المصنف سمها وأقصورا تبع الصاغاني فانه أهمله في الغياب ومما يدل ان سمها منه ذكره اباه في التكملة وهذا عجيب كيف يقلد الصاغاني في السهو ولا يراجع الصحاح ولا غيره من الاصول والمواد فتنبه لذلك فانه ذنب لا يغفر سامحا بالذواياهم قال الجوهرى قضضت العود عطفته كأنه طفت عروش الكرم والهودج قال رؤبة يحاطب امرأه

اتقارى دهر احنا في حفضا * أطرا لصناعين العريش القعضا * فقد أقدى من جامنقضا

يقول ان ترى أيتها المرأة الهرم حنا في فقد كنت أقدى في حال شبابي لهذا بيتي في المقاروز وقوفى على السفر وسقط النون من ترين للعرن بالحجارة وما زائدة الصناعين تسمية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج هذا نص الصحاح وقال الصاغاني في التكملة وبين قوله القعضا وقوله فقد ثلاثة أيات مشطورة ساقطة وهى

من بعد جذبي المشية الجيضى * فى سارة عشنا بالذوايا * خدن اللواتى بقضضن انقضضا

قال النعش الارال ومما يتألف به كسائى وفي اللسان قعض رأس الخشبة فعضا وانقض عطفها وخشبة قعض مقعوضة وقعوضه فانه قعض أى الخشب وأنشد قول رؤبة السابق ثم قال قال ابن سيده عندى القعض فى تأويل مفعول كقولك درهم ضرب أى ضرب ثم قال فى التكملة القعض بالفتح الصغير والقعض المنقلب والقعض الضيق * قلت وفى اللسان قال الاصمعي العريش انقضض الضيق وقيل هو المنقلب * قلت والصاد لغة فى الاخير عن كراع كما تقدم وذكر ابن القطاع فى كتابه فى قعض قعض الغنم بالمضاد أخذها داء عمتها من ساعته * قلت والمعروف فيه الصاد المهملة ولكنه حيث ضبطه بالمجبة أوجب ذكره ((القبض بالضم)) كتبه بالحجرة على أن الجوهرى أهمله وليس كذلك بل ذكره فى ق ب ض على ان النون زائدة كقوله رأى أكثر الصرفيين وتقدمت الاشارة اليه وقال ابن عباد هو (الحية) وذكره الصاغاني فى التكملة أضافى ق ب ض وكذا فى العباب ولكنه أعاده ثانيا ههنا (و) قال الليث القنبضة (بها) المرأة الدمية) بالدال المهملة وهى الحفيرة (أو) هى (القصرية) وربل قنبض فيهما وأنشد الجوهرى للفرزدق

(القبض)

اذا القنبضات السود طوفن بالغمي * رفدن عليهن الجلال المسيف

((قاض البناء)) يقوضه قوضا (هدمه كقوضه) تقويضاً وكل مهدوم مقوض وفي حديث الاعنكاف فأمر بناه فقوض أى قلع وأزيل وأراد بناه الجبا ومنه تقويض الجبا (أو) التقويض نقض من غير هدم وهذا نقله الجوهرى يقال قوضه فقوض ومنه تقوضت الحلق والصفوف اذا انقضت وتفرقت وهى جميع حلقة من الناس كقضى الصحاح (أو هو) أى التقويض (نزع الاعواد والاطناب) وهذا قول ابن دريد (وقوض) البيت (الهدم) سواء كان بيت مدراً أو شعراً وكذلك تقوض بالزاي وقوضه هو كقوله الجوهرى (كانقاض) قال أبو زيد نقاض الجدار انقباضاً أى تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل نقض كقوله الجوهرى (و) تقوض (الرجل جازو ذهب) وترك الاستقرار ومنه الحديث لجأت الحجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم نقوض فقال من جفع هذه بشرخها قال فلما نحن فقال ردوها فردناها الى موضعهما قال الازهرى تقوض أى تحصى وتذهب ولا تقرأ (و) قال ابن عباد هذيل يقول (هذا ذاق قوضاً بقوض) أى (بدل لا يبدل) وهما قوضان نقله الصاغاني وقال الزمخشري هما قوضان * قلت وهذا أشبه

(قوض)

(المستدرک)
(قبض)

باللغة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه من المجاز قوض الصدوف والمجاس إذا فرقتها ويقال بني فلان ثم قوض إذا أحسن ثم أساء
(القبض القشرة العليا اليابسة على البيضة) قال أوس بن حجر يصف بى قوس

فالك بالليط الذى تحت قشرها * كغرقى ييض كنه القبض من عل

وفي الصحاح القبض ما تفرق من قشور البيض الأعلى قال ابن رى صوابه من قشر البيض الأعلى بأفراد القشرة لانه قد وصفه بالأعلى
وفي حديث علي رضي الله عنه لا تكوفوا كقبض ييض في أدهاج يكون كسرهما وزرا ويخرج ضغائهما شرا (أو هي التي خرج مافيهما من
فرخ أو ماء) وهو قول الليث (وموضعهما المقبض) قال

إذا شئت أن تلقى مقبضا بقفرة * مفلقة خرساؤها عن جنبها

(و) القبض (الشق) يقال قاض الفرخ البيضة قبضا أى شقها وقاضها الطائر أى شقها عن الفرخ قاله الليث (و) القبض
(الانشقاق) والصاد لغة فيه وبهما يروى قول أبي ذؤيب

فراق كقبض السن فالصبرانه * لكل أناس عثرة وجبور

هكذا أنشد الجوهري بالوجهين وقال يقال انقضت السن أى انشقت طولاً وقال الصاغاني والصاد المهملة في البيت أعلى وأكثر
وروى أبو عمرو كقبض السن وهو تحركها وبه فسر أيضاً حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا كان يوم القيامة مدت الأرض
مداداً يمد وزيد سبعاً وجمع الخاق جنهم وانسهم في صعيد واحد فإذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فنشر وأعلى
وجه الأرض أى انشقت وقال شعراً أى انقضت (و) القبض (العوض) يقال قاضه يقبضه إذا عاضه ويقال باعه فربما يفسر قبضين
وفي الحديث ان شئت أقبضك به المختارة من دروع بدرأى أبداً به وأقوضك عنه كذا في اللسان والصواب من دروع خبير قاله
صلى الله عليه وسلم لذى الجوشن وروى أيضاً مثله كذا في الروض (و) القبض (التبديل) ومنه التبقيض النزغ في الشيء وقال أبو
عبيد هما قبضان أى مثلاً قال الزمخشري أى يصلح أن يكون كل منهما موضعاً عن الآخر (و) القبض (جوب البئر) قاض البئر
في الخجرة قبضاً جاباً (و) منه (بئر مقبضة كدنية) أى (كثيرة الماء وقد قبضت) عن الجبله أى انشقت (و) يقال (هذا قبض له
وقباض له) أى (مساولة) كقبي العباب (وتقبض الجدار تدم وانما كان قباض) قال أبو زيد انقباض الجدار انقباضاً تصدع من غير
أن يقط قال سقط قيل تقبض * قالت وانقباض ذو وجهين يذكر في الواو وفي الياء وروى المستدرى عن أبي عمر وانقباض
وانقباض بمعنى واحد أى انشق طولاً وقال الأصمى المنقباض المنقعر من أصله والمنقباض المنشق طولاً وفي العباب قرأ عكرمة وابن
سيرين وأبو شيخ البنانى وخليفة المصري يريد أن ينقباض بالضاد مجعاً وقرأ يحيى بن يعمر أن ينقباض بالصاد مهملة وقال الليث في
ق و ض انقباض الحائط إذا تدم من مكانه من غير هدم فأما إذا هوى وسقط فلا يقال الا انقباض قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً
يغشى الكس بروقيه ويهدمه * من هائل الرمل منقباض ومنه كتب

(واقباضه) اقبياضاً (استأصله) قال المرماح

وجنبنا الهم الحيل فاقبض * ض جأهم والحرب ذات اقبياض

(و) القبضة بالكسر القطعة من العظم الصغيرة) قاله أبو عمرو (ج قبض بالكسر) أيضاً هكذا في سائر النسخ والصواب قبض بكسر
ففتح فان أباعروا نشد على ذلك * تقبض منهم قبض صغار * (و) القبض والقبضة ككيس وكبسة بحوى بهاقرة الغنم)
قاله ابن شميل وقال أبو الخطاب القبضة بحوى بكوى بهقرة الغنم وذلك غير القبضة صفيحة عربضة بكوى بها وفي اللسان القبض
بحوى بكوى به الأبل من الخاز يؤخذ بحوى صغير مدور فيض ثم يصرع البعير التحز فيوضع الحجر على رجليه قال ابن شميل (ومنه
لسانه قبضة) على التشبيه (وقبض باله وسهماها) أى بالحجارة المذكورة قاله ابن شميل (و) قبض (الله فلا بفلان) هكذا في
النسخ والصواب لفلان (جاء به وأتاحه له) نقله الجوهري (و) يقال قبض الله قريناً أى هباً وسببه من حيث لا يحتسبه
ومنه قوله تعالى (قبض الله قرناً) أى (سببنا لهم) وهبنا لهم (من حيث لا يحتسبون) وكذلك قوله تعالى فقبض له
شيطاناً فهو قرين قال الزجاج أى نسب له شيطاناً يجعل الله ذلك جزءاً وقال بعضهم لا يكون قبض إلا في الشر واحتج بالآيتين
المذكورتين قال ابن رى ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخاً السنة الا قبض الله من بكرمه عند
سنة كفى اللسان * قالت والرواية الا قبض الله عند سنه من بكرمه (وتقبض له) الشيء أى (تقدر وتنبو) قال أبو زيد
تقبض فلان (أباه) وتقبضه تقبضاً وتقبلاً إذا (زرع اليه في الشيء) وقال الجوهري أى أشبهه (و) يقال (قايضه) مقايضة
إذا (عارضه) كذا بالواو في النسخ وفي اللسان والعباب والصحاح عارضه بالراء أى يتناع (وبادله) وذلك إذا أعطاه سلعة وأخذ
عوضاً سلعة * ومما يستدرك عليه تقبضت البيضة تقبضاً إذا تكسرت فصارت فلقاً وانقضت فهي متقاضية تصدعت
وتشققت ولم تفلق نقله الجوهري قال والقارورة مثلاً وقضتها أنا بالكسر قاله في قبضت بالضم
وقال ابن الأثير قضت القارورة فانقضت أى انصدعت ولم تفلق قال ذكرها الهروي في ق و ض وفي ق و ض وانقضت

(المستدرک)

الركبة نقله الجوهري عن الاصمعي قيل تكسرت وقيل انهارت وقيض حفر وهما قيسان كما تقول يبعان نقله الجوهري والقبيض تحرك السن وقد فانت كافي شرح ديوان هذيل وانقاض انشق طولاً كافي العباب وذكري التكملة القبيض من الجارية ما كان لونه أخضر فينكسر صغاراً وكباراً هكذا ضبطه بالفخ أو هو القبيض كـ سيد ويضه مقيضة كميشة مفارقة ومن الجار ما أقابض بل أحد أو يقال لو أعطيت مبل الدهن أراجاً لا يفاضل من ماضته كافي الأساس * قلت ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لوما تلي غوطه ذمشق رجلاً مثلاً قياساً بيزيد ما قبلتهم أي مقايضة به والمقتاض من القبيض المعاوضة قال أبو الشيب

بدلت من رد الشباب ملاءة * خلقوا وبس مثوبة المقتاض
في فصل الكافي مع الضاد (الكراض بالكسر التداوج) بلغه طي (و) الكراض (الفعل) نفسه (أو ماؤه والذي) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الذي (تلفظه الناقصة من رحمها بعدما قبلته) نقله الجوهري عن الأموي وقد كرضت الناقصة تكرض كروضا وكرضاً قبلت ماء الفعل بعده ضربها ثم ألقته (و) قول الاصمعي الكراض (حلق الرحم) ولا واحد لها من لفظها كافي الصحاح وفي العباب قال ابن دريد الكراض حلق الرحم وقال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وأشد للطمراح سوف نديك من ميس سبتنا * وأما رد بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوماً وتيلت * حين تيلت يعارة في عراض
قال الأزهري قال أبو الهيثم خالف الطرمراح الأموي في الكراض فجعل الطرمراح الكراض الفعل وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقصة وقال ابن بري الكراض في شعر الطرمراح ماء الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصباء قال الأجدود ما قاله الاصمعي من أنه حلق الرحم ليس لم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه الناقصة بالقوة لأنهم إذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن أضمرته عشرين يوماً ويعارة أن يقار الفعل إلى الناقصة عند الضراب معارضة أن اشمته والأفلا ذلك لكرمه وقال الأزهري الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ما الفعل إذا أرخت عليه رحم الطروقة وإذا كان الكراض بمعنى حلق الرحم ففيه ثلاثة أقوال قيل أنه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الاصمعي وقيل هو (جمع كرض بالكسر) وهو قول ابن دريد كافي التكملة (أو) جمع (كرضة بالضم) وهو قول أبي عبيدة كافي الصحاح وقال الصاغاني وهي نادرة لأن فـ فعله تجمع على فعل وفـ فعل (و) الكراض (الفرض التي في أعلى القوس) يأتي فيها عقد الور واحد كرضه بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراض (عمل الكريض ضرب من الأقط) وقد كرضوا كراضاً وهو حين يغلب عنه ماؤه فيفصل كذا في كتاب العين وهذا انقصه في اللسان والعباب وأخطأ في الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريض ضرب من الأقط وصنعت الكرض وقد كرضوا كريضاً وهو حين يغلب إلى آخره فهذا مخالف نص العين فتأمل (أو هو) أي الكريض (بالصاد) المهملة كاهو نص غيره من أئمة اللغة قال الأزهري أخطأ الليث في الكريض وصحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموعة عن العرب والصاد فيه تصحيف منكر لا شـ فيه * قلت وقد ذكره الجوهري على العجمة وسبق الكلام عليه هنالك وأنشد الليث أيضاً قول الطرمراح السابق بعد أن ذكر الكريض وقال وهذه مدحجة جاءت في التشبيه كقولهم بأكل الطحين كأنما بأكل سكر قال الأزهري وهذا أيضاً تصحيف في نفسه يراد البيت والصواب فيه ما مضى (وكرض) كروضا (أخرج الكراض من رحم الناقصة) نقله الصاغاني في العباب * وما يستدل عليه كرض الشيء جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأكرضت الناقصة مثل كرضت نقله ابن القطاع أيضاً (الكرض كرضه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سمرعة المشي) كذا نقله الصاغاني ومثله لا ين القطاع * قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم هنالك أكص الرجل أسرع فتأمل

في فصل اللام مع الضاد (رجل اض مطرد) كافي اللسان (و) في الصحاح دليل (لضلاض) أي (حاذق) أي (في الدلالة) وقال الليث اللضلاض الدليل وأنشد للرازي صنف منارة

وبلد يعي على اللضلاض * أهم مغر الفجاف فاض
أي واسع من الفضاء ونص الجوهري وبلدة تعني قال الليث (ولضلضته التفاته عينا وشمالا) وتحفظه (لعضه بلسانه كنعته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تناوله) بدلالة عمانية قال (واللعوض كقول ابن أوى) عمانية * قلت وقد سبق في ع ل ض ان اللعوض كـ ثور ابن أوى بدلالة حير واللعوض مقولوه (اللكض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللكر قال وهو (الضرب يجمع الكف) كذا نقله الصاغاني

في فصل الميم مع الضاد (المحض اللبن الخالص) بلا رغو قاله الليث وقال الجوهري هو الذي لم يتخالطه الماء لو كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً إلا إذا كان كذلك وفي حديث عمر لما طعن شرب لبننا فخرج محضاً أي خالصاً على وجهه لم يتخالط بشئ وفي حديث آخر بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعدوا إلى شاة غنمية شحوا ومحضاً أي مهيبة كثيرة

(كرض)

(المستدرك)
(الكرض كرضه)

(لض)

(لعض)

(اللكض)

(محض)

اللين وقد تكرر في الحديث بمعنى اللين مطلقا (ج مخاض) بالكسر (ورجل ما حض ومض ككتف يشتميه) كلاهما على النسب وفي العباب رجل مض مض يحض كماله الحوض كماله الحوض (أو) رجل (ما حض ذو مضض) كقولك لابن وتامر نقله الجوهري (ومضضه كمنه سقاء) المضض (كأف محضضه) كافي الصحاح (وامضض شربه) محضضاً أنشد الجوهري للراجز
امضضاً وسقياني الضججا * فقد كفيت صاحبي الميجا

(كحوض بالكسر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو موعوض النسب) أي (خالصه) والذي في الصحاح وعربي محض أي خالص النسب الاثنى والذكر والجمع فيه سواء وان شئت أنثت ووثبت وجمعت مثل قلب وبحث وفي العباب قال أبو عبيد هدا عري محض وهذه عربية محضه ومحض وبجته وبجت وقلبه وقلب (و) من المجاز (فضة محض ومحضه وممعوضة) أي (خالصة) كذلك قال سيبويه فإذا قلت هذه الفضة محضاً فإني بالنسب اعتماداً على المصدر (و) من المجاز (أحضه لود) عن أبي زيد ونسبه الزنجشري لابن دريد أي (أخلصه كحوضه) (كأنقل الجوهري الوجهين وقال ابن بري ولم يعرف إلا هذه أي أحضه لود) كذلك محضته له النصع وأحضته قال الجوهري وكل شيء أخلصته فقد أحضته قال وأنشد الكسائي

قل للغواني أما فيكن فأنكة * تعول اللثيم بضرب فيه الماعض

(و) أحضه (الحديث صدقه) نقله ابن القطاع وهو من الاخلاص وهو مجاز (والاحوضه) بالضم (التصحيحه الخالصة) وهو مجاز (والحوضه بلفظ آفة بين الحرمين) الشريفي (و) المحضه أيضاً (ة بالهمزة) نقلها الصاغاني (و) قد (محض ككرم محوطة صار محضاً في حسبه) من المجاز (هو) موعوض الضريبة (موعوض الحساب) أي (مخلص) كافي العباب قال الازهرى كلام العرب رجل موعوض الضريبة بالضاد إذا كان منقعه ماعذباً * ومما يستدرك عليه المحض من كل شيء الخالص وقال الازهرى كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء بخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذاك محض الايمان أي خالصة وصريحه وهو مجاز ورجل محض الحساب خالصة وجمعه محاض ومحاض وأحاض شاهد المحاض قوله

تجدد وما ذوى حسب وحال * كراما حيماً حسب ومحاضاً

وشاهد الاحاض قول رؤبه

بالل يا ابن الحساب الاحاض * ليس بأدناس ولا انماض

وأحض الدابة علفها المحض وهو اللقطة وهو مجاز والمحض لقب جناعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (محض اللبن بمضضه مثله الاثني) كقوله الجوهري أي من المحضض ونصر ومنع فالمضض مفتوح على كل حال (أخذ زبده فهو محضض وممعووض وقد تخضض) وقال الليث المحضض فخر بكأن المحضض الذي فيه اللبن الحبيض الذي قد أخذت زبده وتغضض اللبن وامتحض أي تحرك في المحضض (و) قد يكون المحضض في أشياء كثيرة يقال محضض (الشيء) محضضاً إذا (حرك شديد) وفي الحديث من علمه بجنابة تخضض محضضاً أي تحرك تحريكاً سريعاً كافي اللسان وفي العباب تخضض محضض الزنق فقال عليه السلام بالصدق أي تحرك تحريكاً شديداً (و) من المجاز محضض (البعير) إذا (هدر بشقة شقته) قال رؤبه يصف القروم

يتبعن زاراً وهديراً محضضاً * في عابكات يعلتين النضا

(و) من المجاز محضض (الدلو) هكذا في سائر النسخ والصواب كافي الصحاح والعباب واللسان قال الفراء محضض بالدوا (نهز بها في البئر) وأنشد

ان لنا قليد ما هموما * يزدها محضض الدلا جوما

وبروي مخجج الدلا ويقال محضض البئر بالدوا إذا كثرت النزغ منها بدلائل وحركتها وأنشد الأصمعي * لتعوضن جوفاً بالذلي * (والمحضض) كمنبر (السقاء) الذي فيه الحبيض (و) من المجاز (محضض) المرأة وكذلك الناقة وغيرها من البهائم (كسم) واقصر عليه الجوهري (و) محضض مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يعد أن يكون من هذا الباب مع وجود صرف الحلق وفيه نظر (و) يقال أيضاً محضض مثال (عني) وهذه قد أنكرها ابن الاعراب فإنه قال يقال محضض المرأة ولا يقال محضض ويقال محضض لهنها وقال نصير وعامة قيس وغيره وأسد يقولون محضض بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد صرف الحلق في فعلت وفعليل يقولون بعير وزبير ونهيق وشهيق ونهلت الابل ومخترت منه ولم يشر إليه المصنف وهو كما ترى لغة صحيفة (مخاضاً) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ومخاضاً) بالكسر وبه قرأ ابن كثير في الشواذ فأجاءها المحاض بكسر الميم (ومحضض تخيضاً) وفي بعض النسخ محضض تخيضاً وكلاهما صحيحان (أخذها) المحاض أي (الطلق) وهو وجع الولادة وكل حامل ضررها الطلق فهي ما حض كافي الصحاح (و) قبيل (المانض من النساء والابل والنساء المقرب) وهي التي دنوا ولادها وقد أخذها الطلق قاله ابن الاعرابي (ج مواضض ومحضض) وأنشد غيره في الدجاج

وسد فوق محال غضض * تنقض انقاض الدجاج المحضض

(والمحضض) الرجل (محضض ابله) وقالت ابنة النلس الأبادي لا يها محضض الفلاسيه ناقة أبيها قال وما علمت قالت الصلاراج والطرف لاج وقشي ونفاج قال أمحضض يا ابني فاعقل (والمحاض الحوامل من النوق) كافي الصحاح وفي المحكم التي أولادها في

(المستدرك)

(محضض)

بطونهم (أو) هي (العشار) وهي (التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر) قاله ثعلب قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا أنه أعنى أن يعبر
عن المخاض بالعشار قال الجوهري (الواحدة خلفه) وهو (نادر) على غير قياس ولا واحد لها من لفظها وقال أبو زيد إذا أردت
الحوامل من الابل قلت فوق مخاض واحدته خلفه على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولو واحدة الابل ناقة أو بعير
وإن ابن سيده وإنما سميت الحوامل شامسا تفتأ لا يأتها نصير إلى ذلك ويستعخص بولدها إذا نجت (أو) المخاض (الابل حين يرسل
فيها الفحل) في أول الزمان حتى يهدر قال ابن سيده هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات (حتى) يهدر أي (تنقطع عن الضراب)
كذا في النسخ تنقطع بالمشاة القويصة والصواب تنقطع (جمع بلا واحد) وعبارة الحكم لا واحد لها (والفصيل إذا لقحت أمه
ابن مخاض والآنثى بنت مخاض) نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري كما سيأتي (أو ما دخل في السنة الثانية) وعبارة
الصاحح والمخاض الحوامل من النوق ومنه قيل الفصيل إذا استكمل الحول ودخل في السنة الثانية ابن مخاض والآنثى ابنة مخاض
لأنه فصل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض سواء ألحقت أول تلقيح انتهى وقال الأصمعي إذا حملت الفحل على الناقة فلقحت فهي خلفه
وجعلها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخل السنة الأخرى ابن مخاض (لأن أمه ألحقت بالمخاض) من الابل (أي
الحوامل) وقال ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه ألحقت بالمخاض
أي الحوامل (وان لم تكن حاملا أو ما حملت أمه أو حملت الابل التي فيها أمه وان لم تحمل هي) قال وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت
مخاض لأن الواحد لا يكون ابن فوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن يكون وضعها أمه في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن
مع أمه وان لم تكن أمه حاملة فتنسبها إلى الجماعة تحكم مجاورتها أمه قال الجوهري ولا يقال في (ج) الا (بنات مخاض) وبنات لبون
وبنات آوى وقال غيره لا يثنى مخاض ولا يجمع لانها انما يريدون انها ما ناقة إلى هذه السن الواحدة وأنشد الصاغاني لأبي ذؤيب

يصف خرا فلا تشترى الأبرج سبأوها * بنات المخاض شوهها وحضارها

ورواه أبو عمرو وشيها والاولى رواية الأصمعي وقال ابن حبيب روى أبو عبد الله برزها وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له إذا ناقة إذا لقحت
قال ذلك السكري في شرح بيت أبي ذؤيب هذا انتهى ما قاله الصاغاني في العباب * قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش
بنات اللبون شهبها يقول هذه الخمر تشترى بنات المخاض شوهها وسودها وحضارها يضهبها ولم أجده فيه ما نقله الصاغاني وهو قوله
وقيل ابن مخاض إلى آخره فتأمل (وقد تدخلها مال) قال الجوهري وابن مخاض نكرة فإذا أردت تعريفة أدخلت عليه الالف
واللام لأنه يعرف جنس قال الشاعر * قلت هو حير ونسبه ابن يرى في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني بهجوقه قميها ونهشلا

وبعد ناهم شلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

قاله ابن الأثير (وأنما سميت ابن مخاض) ونص النهاية وأنما سمى ابن مخاض (في السنة الثانية لانهم) أي العرب أنما (كفوا
يحملون الفحول على الاناث) بعد وضعها بسنة ليستد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتخص فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال
الأصمعي (تمحضت الشاة لقحت وهي ماخص ومخوض) وقال ابن شميل ناقة ماخص ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد تمحضت
تمحض مخاضا وانما تمحض بولدها وهو ان يضرب الولد في بطنها حين تنزع فتمحض (و) من المجاز تمحض (الدهر بالفتنة) أي (أتى بها)
قال الشاعر

وما زالت الدنيا يحون نعيمها * وتصحب بالامر العظيم تمحض

وبقال للدنيا انها تمحض بفتنة منكورة وكذلك تمحضت المذون وغيرها وأنشد الجوهري لعمر بن حسان أحد بني الحرث بن
همام يخاطب امرأته * قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي ويروي لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني ولخالد بن حن الشيباني وهكذا
أنشد أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتهما

تمحضت المذون له يوم * أتى ولكل حامل تمام

و (كأنه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمحضت ثوب مناب قوله لقحت بولدها لانها ما تمحضت بالولاء الا وقد لقحت وقوله أتى
أي حان ولادته لتتمام أيام الحمل وأول هذه الايات

ألا يأتهم عمرو ولا نلومي * وأبى أنما إذا الناس هام

وهكذا أساقه الصاغاني والجوهري وقال ابن بري المشهور في الرواية ألا يأتهم قيس وهي زوجته وكان قد نزل به ضيف يقال له أساف
فعمقر له ناقة فلامته فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقد رأيت أنافي حاشية من نسخ أمالي ابن بري انه عمقر له ناقةين بدليل قوله
في القصيدة

أفني نابين نالهما أساف * تأؤظ طلتي ما ان تنام

وقد ذكر بقية الايات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعها فانها حكمة وموعظة وقد أردنا الاختصار (ومخض) كأمير
(ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان (والمستعخص اللبن
البطيء الرطب) فإذا استعخص لم يكدر رطب وإذا راب ثم تمحضته فعاد مخضافه والمستعخص وذلك أطيب ألبان الغنم لأن زبد
استهلك فيه واستعخص اللبن أيضا إذا أبطأ أخذه الطعم بعد حقه في السقاء (وأمخض اللبن وأمخض تحرك في المخضفة) هكذا

نص العباب والذي في الصحاح وأما غرض اللين حان له أن يغرض وتغرض اللين وأما غرض أي تحرك في المغمضة وانظروا ههنا سقط ذلك من العباب سهواً ومن الصاغاني في نقله فقلناه المصنف من غير أن يراجع الصحاح وغيره من الأصول وقال الجوهري والمغمضة الأبريج وأنشد ابن بري

لقد تغرض في قلبي مودتها * كما تغرض في أريجها اللين

(والانخفاض بالكسر الحليب) ونص الليث (مادام) اللين المنخفض (في المغمضة) فهو وانخفاض أي مغمضة واحدة قال وقيل هو ما اجتمع من اللين في المرعى حتى صار وقربا غير ويجتمع على الأماخيز يقال هذا انحلاب من لبن وانخفاض من لبن وهي الأحاليب والأماخيز (و) مخاض كدهاب نه قرب المعرفة * ومما يستدل عليه امتخضت الناقة مثل تخضعت وتخضت عن ابن شميل وتخض الولد وأما تخض تحرك في بطن الحامل والمناخض هي الناقة التي أخذها المخاض لتضع ومنه الحديث دفع المناخض والربي وتخضت المرأة تحركاً ولدها في بطنها والولادة عن إبراهيم الحربي والانخفاض السقاء مثل به سيبو به وفسره السرا في وتخض السحاب بمائه وتخض وتخضت السماء تهباً للمطر وهو مجاز وتخضت الدابة عن يوم سوء إذا كان صباحها صباح سوء وهو مجاز وتخض رأيه حتى ظهر له الصواب وهو مجاز وكذا قولهم تخض الله السنين حتى كان ذلك زيدتها وقال ابن جزي تقول العرب في أدعية يتداعون بها صاب الله عليك أم حبين ما خضاني الليل (المرض) محركة وأما الميضة مشهورة (انظروا انطبعة وانظر إبراهيم بعد سقاها واعتدلها) كما في العباب وهو قول ابن الأعرابي وقال ابن دريد المرض السقم وهو تقيض الصحة يكون للإنسان والبهيير وهو أم الجنس قال سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعطل قالوا أمراض وأشغال وعقول (مرض) فلان (كفرح مرضنا) بالقريل (ومرضنا) بالكسكون (فهو مرض) ككثف (ومريض ومرض) والاشئ مريضة وأنشد ابن بري لسلامة بن عباد الجعدى شاهداً على مريض

بريئنا ذا اليسر القوارض * ليس بهزول ولا عمارض

وقال الليثاني عدو فلان فانه مريض ولا تأكل هذا الطعام فالتا مريض ان أكلته أي غرض (ج) المريض (مرض) بالكسر قال جحر * وفي الأمراض لنا شجوة وتعذيب * قلت ويجوز أن يكون هذا جمع مريض كصاحب وكتاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مريض ومريض) مثل جريح وجرحى (أو المرض بالفتح للقلب خاصة) قال أبو الهيثم قال المرض والسقم في البدن والدين جميعاً كيقال الصحة في البدن والدين جميعاً والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين (و) بالقريل أو كلاهما الشك والتناقض وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وقال أبو عبيدة أي شك وقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحديثنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال لي مرض يا غلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض أي ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الأعرابي كافي التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لابي حجة التبري

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضيء لها نجم ولا قر

ويروى فلياحس بها قال أي أظلمت وهكذا فسره ثعلب أيضاً وهو مجاز وقال الراعي

وطغياء من ليل القمام مريضة * أجن العماء نجمها فهو ماص

تعتقها الماء لاوم صحبتي * بمشبهه المومة والماء نازح

(و) قال ابن الأعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أي ناقص القوة وقلب مريض أي ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعله مريضاً) وقال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضاً (و) في الصحاح أمرض الرجل أي (قارب) الأساية في رأيه) زاد في اللسان وان لم يصب كل الصواب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الأقيصر الأسدي مدح عبد الملك بن مروان وأوله

رأيت أبا الوليد غداً جمع * به شيب وما فقد الشباب

ولكن تحت ذلك الشيب خرم * إذا ما ظن أمرض أو أصاب

والذي في الأساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب أصابة حاجته ولا يخفى أن هذا غير أصابة الرأي وقد أشبهه على المصنف حيث جعل أمرضه في أصابة الرأي وأما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغيره من أمهات اللغة فتأمل (و) أمرض الرجل (صار ذا مرض) يقال أتى فلاناً فأمراضه أي (جده مريضاً) من المجاز (التبريض) في الأمور (التوهين) فيها وان لا تحكّمها وقيل هو التجميع وقدم مرض في الأمر مجتمع فيه كافي الأساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه إذا ضعفه ومرض في الأمر إذا لم يبلغ فيه (و) التبريض (حسن القيام على المريض) قال سيبويه مرضته تمر بضاقام عليه ووليه في مرضه ودأواه لينزل مرضه جاءت فقلت هنالكل وبان كانت في أكثر الأمور أغما تكون للآثبات (و) التبريض (تذرية الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريج) مريضة ساكنة أو شديدة الحرارة وضعيفة الهبوب (وشمس) مريضة إذا لم تكن متجلبية صافية حسنة (وأرض مريضة)

٢ قوله والذي في الأساس

ومن المجاز الخ الذي رأته

في النسخة العجيبة التي

يبدى من الأساس وأمرض

فلان قارب أصابة حاجته

ثم استشهد عليه بالبيتين

المذكورين ٨٥

أى (ضعيفة الحال) وأنشد أبو حنيفة

توائم اشباه بأرض مريضة * يلدن بخذراف الممان وبالغرب

وقيل معناه مرضه عنى بذلك فسادها ، وقد تكون من بضعه هناعلى قفرة أو ساء كسفة الرجب شديدة الحر (والمراضان بالفتح
واو ديان ملتحماهما واحد) قاله اللبث (أو هما موضعان أحدهما السليم والآخر لهذيل) ويقال هما المراضان كذا فى التكملة
(والمراض ع) وقال الأزهري المراض: المراضان مواضع فى دار قيم بين كل طمة والتقية فيها احساء ، وليست من المرض وبابه فى
شيء ولكنهما مأخوذة من استراضه الماء ، وهو استنقاؤه فيها ، والمرض مأخوذة منها وقد نبه عليه الصاغاني أيضا وتقدم للوصف فى
رؤوس مثل ذلك وكأنه ذكره ثانيا بانه المالبث (و) من المجازة (عقرض) الرجل عقرضا (ضعف فى أمره) فهو ممرض (والمراض)
الرجل (المسقام والمراض كغراب دا) الثمار يقع فيها (يهلكها) وقد جاء ذكره فى حديث تقاض الثمار (و) المراض (كسحاب ع
واو) وقد تقدم قريباً عن الأزهري أن حقها أن يدرك فى روض وقد ذكره المصنف هنا وأعاد ثانياً تأمل * وبما استدل
عليه المراض أن يرى من نفسه المرض وليس به وعارض فى أمره ضعف وهو مجاز أو كل ما لم يوافق فمرضه أو وقع فى المرض وبه
مرضه شديدة ومارشتر أبى فيل خادعت نفسه وهو مجاز ورجل ممرض مريض وممرض كذلك وممرضه مريضاً واه ليزول
مرضه عن سيبويه وقد تقدم ويجمع المريض أياً بضاعى مرضاً ككبريم وكما وأمرض النجوم مرضت بالهم ونقل الجوهري عن
عقوب أمراض الرجل وقع فى ماله العاهة انتهى وفى الحديث لا يورث مريض على مصعب الممرض من لعل مريض فنهى أن يسقى
الممرض باله مع ابل المصحف لا لاجل العدوى ولكن لان الانحراح عارض لهما مرض فوقع فى نفس صاحبه ان ذلك من قبيل
العدوى فيقتنه ويشكك فأمراً باجتنابه والبعد عنه وليلة مرضه أدت نعت السماء فلا يكون فيها نوء وقد تقدم وهو مجاز و
رأى مريض فيه الخراف عن الصواب وهو مجاز ومرض فلان فى حاجتى مريضاً اذا انقصت حركته فيها وعين مريضه فيها فتورروا عين
مرض مريض وهو مجاز ومرض مريضه قفرة و يقال أرض مريضه اذا شاق بأهلها وقيل اذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل وهو
مجاز قال أوس بن حجر ترى الأرض منابضاً مريضه * معضلة منابض عزم

(المستدرک)

وقال ابن دريد امره مرضه الإملاط وهي بضه النظر أي ضعيفة النظر وقال أبو عمرو إذا ديس الزرع ولم يزر بعد فذلك المرض بالكسر كافي العباب (مضه الثئي) عضه بانضم (مضو مضض) إذا (بلغ من قلبه الحزن به) فقله ابن دريد ليس عضه مضضاً وإنما ذكره ابن سيده (كأ مضه) وفي المحكم مضه الهم والحزن والقول عضه مضو مضضاً أحرقه وشق عليه والهم عض القلب أي يحرقه وفي الصحاح أمضى الجرح أمضاً إذا أوجع فيه لغة أخرى مضى الجرح ولم يعرفها إلا الصمى وقال ثعلب يقال قد أمضى الجرح وكان من مضٍ يقول مضني بغير ألف انتهى ومثله في المحكم وقال أبو عبيدة مضني الأمر ومضني وقال أمضى كلام غميم ويقال أمضني هذا الأمر ومضضته أي بلغت منه المشقة قال رؤبة * فاقني وشراً القول ما أمضاً * وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضني كلام قديم قد نزل كأنه أراد قد نزل واستعمل أمضني وقال ابن بري شاهد مضني قول جرير ابن حزة
يا نفس جبراً على ما كان من مضض * اذ لم أجد لنفول القول اقراً
قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرز السعدي

(مض)

قوله جبر بن حمزة الذي
في اللسان حمزة بن حمزة
اه

و بت بالحصنين غير راضى * يمنع منى أرقى نغماضى

من الحلو، صادق الامضاء * في العين لا يذهب بالترحاض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الخل فاه) أى (أحرقه و) مض (التكحل العين بعضها بالفهم والفتح ألهما) وأحرقها (كأن مضها)
وعليه اقتصر الجوهرى وسبق شاهد فى كلام ابن برى (وكحل مض مض) يقال كحلة يملول مض أى حاز كفى الصحاح وفى اللسان
تلك كحلة مضاضا إذا كان يحرق ومضيه حرقته وفى العباب يملول مض أى محرق وصف المصدر كقولهم ما غور وسكب وفى
الحديث ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه أجى مسمارا ليفقه عيين ابن الجهم فقال انك لتكحل عمل يملول مض (و) مضت
العز (تمض وتمض مضضا) اذا (شربت وتعمرت من متها) أى شفتها كفى العباب (ومضض كفرج ألم) من المصيبة ومن
الكلام مض مضضا (و) فى المحكم (أمضه جلده فدلكه) أى (أحكوه) يقال (امرأة مضه) اذا كانت لا تختمل ما يسوها
كان ذلك بعض ما عن ابن الاعرابى قال ومنه قول الاعرابية حين سألت أى الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضة وفى
تهذيب التى تولمها الكلمة اليسيرة أو الشئ اليسير يؤذيها (والمضض محركة اللبن الحامض و) المضض (وجمع المصيبة) نقله
الجوهرى وقد (مضضت باربل) بالكسر مضض مضضاً وضاضة كليل وأمير وسعاية نقله الجوهرى هكذا (والمض
لص أو) هو (أبلغ منه) وقال الليث المض مضيض الماء كلما قصه ويقال لأقض مضيض الغزو يقال أرشف وأغضض اذا شرب
فى العباب ويجوز مضض الأولى هى العليا وهم ما روى حديث الحسن يخاطب الدنيا خات كل عبد انك قد مضضنا فوجدنا ناعمة به
قرأ خبات كقطام أو بأخيه خبر بذلك واخبرناك فوجدناك مرة العاقبة (و) قال الليث المضض (بالكسر أن يقول) الانسان

(بشرفه)

سألتها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالانقض

(و) المضمض (الخفيف السريع من الرجال) قال أبو النجم

پیر کن کل ہو چل نغاص * فرد او کل معض مضماض

(المستدرک)

(مَعْض)

(فأمتعض) منه وقال ثعلب معض معضا غصب وكلام العرب أمتعض أذا كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قتل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه إلى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا أي شق عليهم وعظم

(المستدرک)

(نض)

(المستدرک)

٣ قوله ان متغاة الخ أراد متغية فاضطر فحوله الى لفظ المفعول وقوله حادية أى ذات حداء انظر اللسان

(نض)

(والامعاض الاحراق) وقد أعضه أو جعه وأحرقه أو أنزل به المعض (و) قال أبو عمرو (المعاضة من النوق) ونض أبو عمرو من الابل (التي ترفع ذنبها عند نتائجها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرک عليه تعضت الفرس هكذا جاء في حديث سراقه قال أبو موسى هكذا روى في المجمع ولعله من معض من الامر اذا شق عليه وقال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة وهو التواء الرجل لكان وجهه قال ابن دريد بنوع معض قوم درجوا في الدهر الازل هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له في م ع ص مثل ذلك * ومما يستدرک عليه ميض أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال الفراء يقال ما علك أهلك من الكلام الاميضا أى التعلق وقال ابن عبادان في ميض لمطعمه ما قد مر تفسيره هكذا أورده الصاغاني في كتابه

﴿فصل النون﴾ مع المضاد ﴿نض الماء بنوضا﴾ مثل نض نضوبا كافي العباب (أو) نضض (سال) مثل نضض كافي اللسان (و) نضض (العرف) نضض نضضانا (محرركة أى) ونضض (ضرب) ونضض (العرف) نفسه بنضض فيقولون جس الطبيب بنضضه والافصح منبضه (و) نضض (في قوسه أصاتها) والذي نص عليه أبو حنيفة نضض في قوسه نضضوا ونضض اذا أصاتها وأشد لنضضت الى الروقين معترضا * لا زمينلنر ميا غير تنبيض

أى لا يكون نزعى نبيضا ونغيرا يعنى لا يكون نوعا بل ابقاء والمصنف صحف قول أبي حنيفة فانظره وتأمل وكذلك قوله (أو حرک) وترها لترن ككأن نضض) وان الذى نقله الجوهري وابن سيده والصاغاني والازهرى الاقتصار على نضض قالوا أنبضت القوس وأنبضت بالوزن اجدبته ثم أرسلته لترن وفي المثل انباض بغير توير هذا نص الجوهري وفي الحكم والتهذيب أنبضت القوس مثل انضيبها جذب وترها لتصوت وأنبض بالوزن اجدبته ثم أرسله لترن وانض بالوزن ايضا اجدبته بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض ان عذ الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي كتاب العين الانباض أجود في ذكر الوزر والقوس كقول مهلهل أنبضوا ممجس القسي وأبرق * سنا كل نوعا الفعول الفعولا

وقال الشماع بصف قوسا اذا انبض الرامون منها ترغت * ترغت تكلى أو جعتها الجنائز وفي الجوهرة أنبض الرجل بالوتر اذا أخذ به بأطراف أصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على عجز القوس فتسمع له صوتا وكذلك في العباب والاساس وكلام الكل مقارب لبعضه وليس فيه ذكر نضض بالقوس ولا نضض بالوتر ثلاثيا غمها أو نضض وأنضض غير ان الليث جود الانباض فتأمل ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الأئمة وأما استخراجهم الله تعالى فانه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئا (و) نضض (البرق لمع) لمعانا (خفيا) كـ نضض العرق (و) قولهم (ما به حبض ولا نضض) بالتحريك فيهم أى (حرک) نقله الجوهري هكذا أورده الصاغاني أيضا بالفتح فيهما ونقل عن الأصمعي قال النضض التحريك ولا أعرف الحبض * قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محركة التحريك وقيل الصوت وقال ابن دريد ما به حبض ولا نضض أى قوة وفي اللسان ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجلد وفي كلامه نوع قصور يظهر بالتأمل (و) من المجازلة (فؤاد نضض ويحرك وككتف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد الزمخشري فؤاد نضض كأمر أى (شهم) رواح قال الصاغاني وينشد بالوجه الثلاثة قول المسيب بن علس بصف ناقه واذا أظفتها أظفت بكلكل * نضض الفرائض محقر الاضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينضض) وحيث تجده ممس بنضضه كافي الاساس والعياب (و) المنبضض (كثير المنبضض) وفي الصحاح المنبضض مثل الحبض قال وقال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنباض المنادى * قلت والمراد به قول الشاعر لغام على الحبشوم بعد هبابه * كحلوج عطب طبره المنابض

(و) قال الليث (الناضض) اسم الغضب صفة غالبة وهو مجاز يقال نضض ناضه أى هاج غضبه * ومما يستدرک عليه نضضت الامعاء تنبضض اضطربت وأنشد ابن الاعرابي ثم بدت ناضض احراها * ان متغاة وان حاديه ووجع منبضض وان نضضت الشعر عن كراع وان نضضت الحصى وتقول رأيت ومضة برق كنضضة عرق وجس الطبيب منبضضه ومنابضهم وان نضض السداف منبضضه وفلان مان نضض له عرق عصبية اذا لم يتعصب وهو مجاز يقال مادام لي عرق ناضض لم أخذلك أى مادمت حيا وهو مجاز وذكرا الجوهري المثل انباض من غير توير ولم يذكر فيما يضرب قال الزمخشري يضرب لمن يتخلل ما ليس عنده أداته ويقال ايضا ما يعرف له منبضض عسله كقولهم مضرب عسله اذا لم يكن له أصل ولا قوم والمنابض موضع في شعر المسيب ابن علس وقيل للممسلس

الک السدير وبارق * ومنابض ولث الخوثرن والنقص من سندا وذو الشرفات والتخل المنبض ﴿نضض الجلد تنوضا﴾ أهمله الجوهري وقال الليث أى (خرج به داء فأنار القوبا ثم تقشر طرائق) بعضهم من بعض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داء كآثار القوبا وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع نضض الجلد تنوضا تقشر من داء كآثار القوبا (و) قال أبو زيد (من معاياة العرب) قولهم (طبي يذى تنانضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء) قال (يسكنون الردغة في هذه

الكلمة وحدها) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني الا أنهم قالوا إن أن بدل ظي وهو نص أبي زيد هكذا لم يضب طواتم انضه
ولم يعرفوا ما هو وهو كعلاطة كأنهم لم يوضع وأما ردغة الماء، سيأتي ذكره في موضعه (و) قال الليث (انتض العرجون وهو ضرب
من الكفاة يتقشر من أعاليه) ونض العين وهو ثني طويل من الكفاة تنقشر أعاليه قال (وهو ينض عن نفسه كما تنتض الكفاة
الكفاة من السن اذا خرجت فرفعها عن نفسها) لم يجئ الا هذا هكذا نص العين قال الازهرى هذا صحيح ومعه وع من العرب
قال ولم أجده لغير الليث وقال ابن القطاع انتض العرجون تنقع ولو قال المصنف هكذا كان اختصارا حسنا فإنه حاسل ما قاله الليث
في عبارة طويلة (الخص اللحم) نفسه قاله الليث (أو) الخض والعضة (المكتنزمه) كلهم الفخذ قاله الجوهري وأنشد
الصاغاني للابغة
مقدوفة بدخيس الخض باز لها * له صرف صرف القعوب بالسد

وفي الأساس أطعمهم الخبز وسقاهم الحنظل وهو اللحم المكتنز (و) يقال اشولنا هذه النخلة (بها، القطعة الكبيرة منه) قاله
الليث وكل بضعة لحم لأعظم فيها القوة فهو النخلة والهبرة والوذرة (ج خفض ونحاض) وأنشد الجوهري لعبيد بن الأبرص
ثم أبرى نخاضها فتراها * ضامرا بعديدها كالهلل

(و) قد (نخض ككرم نخاضه كثر لحم بذنه) وفي الصحاح استترجحه (فهو نخيض وهي نخيضة والمخوض والخيض الذاهبا اللحم أو الكثيرا هذو) قال ابن السكيت الخيض من الاضداد يكون كثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه (نخض كغنى) نخضا أى (قل لحمه) وقد نضض نخاضه كثر لحمهما وقال الازهرى ونخاضتهما كثر لحمهما وهى منخوضه ونخيض ونخض كغنى فهو منخوض ذهب لحمه (كانت نضض بالضم) ونخض (كنع) يخض (فتونا نقص لحمه كانت نضض بالضم) وقال ابن دريد رجل نخض كثير اللحم ونخيض قليل اللحم وانخض الرجل على ما يرسم فاعله أى ذهب لحمه (و) نخض (اللحم كنع وضرب) يخضه وينخضه نخضا (قشره) فهو منخوض (و) من المجاز نخض (فلانا) اذا (ألح عليه في سؤاله) حتى يكون ذلك السؤال كنخض اللحم عن العظم وفي الأساس نخضه اذا نهكه بالسؤال (و) من المجاز نخض (السنان) وكذا النصل اذا (رققه) وأرهفه وأحده على المسنن (فهو نخيض ومنخوض) كأنك لما رققته أخذت نخضه قال أوسهم الهذلى

وشقوا بمخوض القطاع فؤاده * لهم قترات قد بنين محاند

وفى الصحاح قال امرؤ القيس يصف الجنب قال ابن برى صوابه يصف الخد و صدره

بیماری شباهة الرشح خدمذلق * كصفیح السنان الصلبي النحیض

(و) خفض (العظم) نحو ضا (أخذناه كانه خفضه) وفي الصحاح خفض ما على العظم من اللحم وانخفضه أي ائقرقه * وما يستدرك عليه المناخضة المأخوكة واللوم كافي التكملة وفي الأساس ناخضته مأخوكة ولاخضته وهو مجاز ونقل ابن برى عن أبي زيد خفض الرجل سأله ولأمله وأنشد لإسلامة بن عباد الجعدي

أعطى بلامن ولا تقارض * ولا سؤال مع نخض الناحض

ونحضر الشيء نحو شاقله عن ابن القطاع ونحضره الدهر وأضر به وهو مجاز (أض الماء من العين) ينض نضاً ونضيباً) ينبع أو (سال) كبض أو سال (قليل لا قبلاً) (كافي العجاج) (أو خرج شعماً) كما يخرج من حجر (و ينضوض) إذا كان ماؤها يخرج كذلك (و) (نض) (العود) ينض نضيباً (على أقصاه بعد أن أوقد أذناه) عن ابن عباد (و) (نضت) (القربة من شدة المل) (نض نضيباً) (انثقت) (وخرج منها الماء ومنه الحديث فالمزادة تكاد تنض من المل) (والنضيب الماء القليل ج نضاض) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب نضاض بالكسر كافي العجاج والعباب واللسان (و) (النضيبضة) (بها المطر القليل) رواه الجوهرى عن أبي عمرو وقيل هو المطر الضعيف وقيل هي السحابة الضعيفة وقيل هي التي تنض بالماء تسيل (ج أنضة ونضاض) وأنشد الفراء

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة * أنضة محل ليس فاطرها يترى

أى ليس بيل الثرى وقال الاسدى كفى الصراح وقيل هولابى محمد الفقعى

ياجل أسقال البريق الوامض * والديم الغادية النضاض * في كل عام قطره نضاض

ويرى في كل يوم ورواه أبو يزيد الكلابي في نوادره لأبي شبل الكلابي وهو لأبي محمد كافي العباب (و) النضيضة من الرياح (الريح التي تنض بالماء فيسيل وهي الضعيفة) نقله أبو عبيد (و) قال ابن عباد (جاء بأقصى نضيضهم ونضيضتهم) أي (جماعتهم) كما في العباب (وابل) وفي الصحاح يقال لقد تركت الأبل الماء وهي (ذات نضيضة و) ذات (نضاض) أي (ذات عطش) لم يرو (ورجل نضيض اللحم قايله) وكذلك نضه ونضاضه (ونضاضه الماء وغيره بالضم بقتبه) وآخره جمعه نضاض ونضاض وهو مجاز (و) النضاضة (من ولد الرجل آخرهم) وهو مجاز وقال أبو زيد هو نضاضة ولد أبيه (للمذكور المؤنث والتثنية والجمع) مثل العجزة والكبرة (ونضاضهم بالضم أيضا خالصهم) وكذلك مضاضهم ومصاضهم (وأمر ناض يمكن وقد نضض نضيضا) إذا تمكن وتيسر (و) من المجاز (هو يستنض معروفا) أي (يستقطره) وقيل يستخرجه وقيل يستخرجه وقال رؤبة يحاطب امرأته

ان كان خيرا مثل مستنضا * فاقنى فشر القول ما مضى

(والاسم النضاض بالكسر) قال

بتاح د لوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حياض

(و) قول الراجز * تسمع للرضف بها نضاضا * (النضاض صوت الشواء على الرشف) قال ابن سيده وأراه للواحد كالنضاض ويجوز أن يكون (الواحدة نضيضة) ويعني بصوت الشواء أصوات الشواء واليه مال الجوهري (وحية نضاضة ونضاض لا تستقر في مكان) لشرتها ونشاطها (أو) هي التي (إذا نهشت قتلت من ساعتها أو) هي (التي أخرجت لسانها نضاضة أي تحركه) والصاد في المعنى الأخير لغة قال رؤبة

كم تجاوزت من حية نضاض * وأسدي غيلة قضاض

وقال الراعي يصف صائدا في ناموسة

تببت الحية النضاض منه * مكان الحبيب يستمع السرور

قال ابن جني أخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال حدثنا وفي العجاج قال وفي العباب زعم عيسى بن عمر سألت ذال الرمة عن النضاض فلم يردني أن حرك لسانه في فيه كافي العجاج وفي العباب قال لذي الرمة ما الحية النضاض فأخرج لسانه بحركة في فيه وأما إليه به ونض ابن جني فأخرج لسانه فخر كوفي اللسان نضض لسانه حركة المضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كزعم قوم لأنهما ليسا أخمين فتبدل أحدهما من صاحبهما وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم (و) قال ابن الأعرابي (النض الأظهار) الض (مكروه الأمر) يقال أصابني نض من أمر فلان (و) من المجاز إعطاء من نض ماله أي صامته وهو (الدرهم والدينار كالنض فيهما) قال الأصمعي وهي لغة أهل الحجاز قال (أو أغانيا سعى ناضا إذا تحول عيننا بعد أن كان متاعا) لأنه يقال ماض يدي منه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ لكة من ناض المال هو ما كان ذهباً أو فضة عيناً أو ورقاً ووقف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضاً (و) النض (تحريك الطائر جناحيه) ليظهر (أنض الحاجة) انضاضاً (أنجزها) أنض الراعي (السفال سقاها نضيضاً من اللبن) أي قليلاً منه (وأنضض حقه) من فلان (استنجزه) وأخذ منه الشيء بعد الشيء (أو استنجزه شيئاً بعد شيء ونضض الرجل) أكثر ناضه (وهو ما ظهر وحصل من ماله) (و) نضض (فلانا) حركوه (أقلقه) عن ابن الأعرابي قال ومنه الحية النضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشره ونشاطه (وتنضضت منه حتى استنظفته) أي استوفيته شيئاً بعد شيء (و) تنضضت (الحاجة تنجزتها) تنضضت (فلانا استنضضته) نقله الصاغاني * ومما يستدل علىه النضض محركة الحسي وهو ماء على رمل دونه إلى أسفل أرض صلبة فكما نضض منه شيء أي رشح واجتمع أخذ واستنض الثمار من الماء تنبعها وتبرفها ونضض إليه من معروفه شيء نضض نضاضاً ونضض نضاضاً وأكثرت ما يستعمل في الجمل وهي النضاضة ويقال نضض من معروف نضاضة وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليم نضاض من أموالهم ونضاض واحد ناضضة ونضضة وقال الأصمعي نضض له شيء ونضض له شيء وهو المعروف القليل ونضاضة الشيء بالنضض ماض منه في يدك والنضض الحاصل يقال خذ من نضض لك من غيرك أي تبسر وحصل واستنضض منه شيئاً حركه وأقلقه عن ابن الأعرابي ونضض البعير ففنا حركها وبأشربها الأرض قال حميد ونضضض في صم الحصى ففناها * ورام بسلى أمرهم صمها

(المستدرك)

وقال بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضاض أي المصونة ورجل نضاض اللحم ونضضه قليله (النضض بالضم شجر) بالجواز كافي العجاج وقال الأزهرى هو من الأعضاء (شائل) قال الجوهري والدينوري (يستألك به) وقال الأخير لم يبلغني له حليلة الواحدة نعضة وقال أبو زيد والأصمعي هو معروف وفي العجاج قال الراجز

(نعض)

* من اللواتي يقتضين النعضا * قلت الرجز لرؤبه يذكرك شهابه والرواية خدن اللواتي وصدرة * في سلوة عشنا بذا أيضاً * أي يقتضونه ليستكن به (ويديغ بلانه) مأخوذة من قول ابن عباد هو متجربة ضرا ليس لها ورق وأغاسي قضبان يدبغ بلانها ولا تبت إلا بالجاز (و) في التهذيب قال ابن دريد يقال (مانعضت منه شيئاً كمنعت) أي (ما أصبت) قال الأزهرى ولا أحقه ولا أدري ما معنيتها قال الصاغاني لم أجده في الجوهرة ما ذكره عن الأزهرى ولعله وجده في كتاب آخره (نعض) الشيء كالرأس والثنية وغيرهما (كنصر وضرب) الأخير عن الكسائي (نعضوا ونعضوا ونعضوا محركاتين) أي (تحركوا واضطربوا) في ارتجاف (كانعض وتعضوا) نعض رأسه أيضاً إذا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حرك في ارتجاف نعض قال

(نعض)

سألت هل وصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنعض

(كانعض) يقال أنفضه إذا حركه كالتهذيب من الشيء ومنه قوله تعالى فسينفضون البئر وسهم أي يحركونها على سبيل الهز وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا حدث بشئ فحرك رأسه انكاراً له قد أنفض رأسه وفي الحديث فأخذ بنفض رأسه كأنه يستنفضهم ما يقال أي يحركه ويميل إليه (و) نعض الشيء (أثر) وكثف (و) منه (غيم ناعض ونعاض ككبان) أي كثيف (منعرك بعضه في أثر بعض)

متغير لا يسير قال ذلك الليث وحكاه عنه الأزهرى والجوهري وهو مجاز وأشد لروية

أرق عينيك عن الغماض * برق سرى في عارض نعاض

قال الصاغاني والرواية نهاض لا غير وأما الشاهد في مشطوره آخر له من هذه الأرجوزة نصف الفتنه

* تبرق برق العارض النعاض * وقال ابن فارس نقض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم) نعاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نعاض البطن فقال (أى معكته وكان عكته أحسن من سبائك الذهب والنفضه) ولما كان في العكن نهوض وتنوء عن مسهوى البطن قيل للعكن نعاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهى المكاسر فى البطن المعكن على القاب (ونقض) بالفتح (ويكسر اسم للظلم معرفة) لانه اسم للنوع كاسامة قال الجاحج نصفه

واستبدلت رسموه سفجبا * اصل نقض لا يبنى مستهدجا

(أو للحوال منه) قاله أبو الهيثم وقال الليث اغماض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم) نعاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نعاض البطن فقال (أى معكته وكان عكته أحسن من سبائك الذهب والنفضه) ولما كان في العكن نهوض وتنوء عن مسهوى البطن قيل للعكن نعاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهى المكاسر فى البطن المعكن على القاب (ونقض) بالفتح (ويكسر اسم للظلم معرفة) لانه اسم للنوع كاسامة قال الجاحج نصفه واستبدلت رسموه سفجبا * اصل نقض لا يبنى مستهدجا

والنفضة الشجرة قاله ابن قتيبة وأشد قول الطرماح نصف ثورا

بات الى نفضة يطوف بها * فى رأس من أبزى بهجره

وفسر غيره النفضة فى البيت بالنعامة وأبل نعاضة برحها ونعاضة الى العدو ثم ضوا وهو مجاز (نقض الثوب) ينفضه نفضا وكذا الشهر (حركة لينتفض) قال ذوالرمة

كأنما نقض الأجمال زاوية * على جوانبه الفرساد والعنب

وقال ابن سيده نفضه ينفضه نفضا فان نقض (و) فى الصحاح نقضت (الأبل تجب) وهذه عن ابن دريد زاد فى اللسان (كأنما نقضت) قال الصاغاني وروى على هذه اللغة قول ذى الرمة نصف غلا

سجلا بأشرخين أحيا بناته * مقاليتها فى الباب الجبابس

كلا كفأتهما تنفضان ولم يجد * له ثيل سقب فى السناجين لأمس

له أى للفعل ورواه الجوهري لها وهو غلط قال وروى تنفضان أى من أنفضت ونقضت عبارة اللسان أنه يروى تنفضان أى من نقضت وتنفضان مبدل للمجهول من نقضت أيضا قال ومن روى تنفضان فعناه نسبه لأن من قولك نقضت المكان إذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان فعناه كـ كل واحد من الكفأتين تلقى ما فى طئها من أجنحتها ثم ظهر كلام الزمخشري فى الأساس أنه من المجاز (و) من المجاز أيضا نقضت (المرأة) كرشها إذا (كثرت ولدها وهى نفوض) كثيرة الولد نقله الجوهري (و) من المجاز نقض (القوم) إذا (ذهب زادهم) وفى كأن نقض (و) نقض (الزراع) سبلا (خرج آخر سبله) (و) نقض (الكرم) نقضت عناقده (و) من المجاز نقض (المكان) ينفضه نفضا إذا (نظر) الى (جميع ما فيه حتى يعرفه) نقله الجوهري وأشد قول زهير نصف بقرة فقذرت ولدها وتنفض عنها غيب كل خيلة * ونقضى رماة الغوث من كل مرصد

تنفض أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طي * وفى حديث أبي بكر والغارأنا نقض لك ما حولك أى أحرسك وأطوف هل أرى طالبا أو رجلا نفوض للمكان متأمل له (كاستنفضه وتنفضه) نقله الجوهري واستنفض القوم تأملهم وقول البحير السلولى الى ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السرى برزبر

يقول ينظر اليهم فيعرف من ييدها الحق منهم وقيل معناه أنه يصرف في أيهم الرأى وأيهم بخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك (و) من المجاز نقض (الصبيغ) نفوضا (ذهب بعض لونه) قال ابن عميل إذا لبس الثوب الأحمر أو الأصفر ذهب بعض لونه قيل قد نقض صبغه نفضا قال ذوالرمة

كسك الذي يكسوا المكارم حلة * من المجدلات بلى بطلا نفوضها

(المستدرك)

(نقض)

وفي حديث قليلة ملاءة تان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق الا لاث (و) من المجاز نفض (السورق رهاها)
قال ابن الاعرابي النفض القراءه وفلان بنفض القرآن كله ظاهرا أي بقرؤه (والنفاضة بالنضم نفائض السواك) وضوايته عن ابن
الاعرابي (و) قال غير النفاضة (ماسقط من المنفوض) اذا نفض (كالنفاض) بالنضم (وبكسر) وقال ابن دريد نفاضة كل شئ
ما نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا نفاض من ورق وأكثرك في ورق السمرة خاصة يجمع ويحط في ثوب (والنفض
بالكسر نحو الخلل في العسالة) عن ابن الاعرابي وأبي حنيفة (أو ملامت منه فيها) نفضه الصاعاني (أو) النفض (عسل يسوس
فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع الخلل مع الآس فيأتي به الخلل فيعمل فيه أو هو بالقاف) وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجرى
وأما النفاضة فتجفيف (و) النفض (بالتحريك) المنفوض وهو (ماسقط من الورق والثر) وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى
المقبوض والهدم بمعنى المهذوم (و) النفض أيضا ماساقل من (حب الغب حين يوجد بعضه في بعض) وفي اللسان حين يأخذ
بعضه ببعض (و) المنفض (كمنبر المنسف) وهو عاء ينفض فيه التمر (والمنفاض) المرأة (الكثيرة الخلل) نقله ابن عباد هكذا أو
هي بالصاد المهملة وهو الصواب وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز (النافض حتى العدة) وفي الصحاح النافض من الحمى ذات
العدة قال ابن سيده (مذكرو) يقال نفضته و (أخذته حتى نفاض) بزيادة الحرف وهو الاء على (وحي نافض) بالاضافة (و) قد
يقال (حتى نافض) فيوصف به وفي حديث الأفلق أخذتم حتى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها (و) قال
الاصمعي اذا كانت الحمى نافضا قيل (نفضته الحمى) فهو منقوض والنفضة كبسرة ورطبة والنفضاء كالعرءاء رعدة النافض وقال
البراء بن مالك رضي الله عنه يوم اليمامة لما لدن الوليد رضي الله عنه طدى إلى البلب وكان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر ذكر
الجوهري الاولى والثالثة ونقل الصاعاني الثانية وجها روى الحديث (والاسم) النفاض (كصاحب) قال ابن الاعرابي (النفاض
الابل التي) تنفض أي (تقطع الارض) من المجاز (أنفضوا ارمولوا) أنفضوا (هلبكت أمو الههم) أنفضوا (فني زادهم) وهو
بعينه معنى أرمولوا وعبارة الصحاح أنفض القوم هلبكت أمو الههم وأنفضوا أيضا مثل أرمولوا فني زادهم وفي المحكم أنفض القوم نفسد
طعامهم وزادهم مثل أرمولوا قال أبو المثلث

له طبيعة وله عكة * اذا أنفض الزاد لم تنفض

والذي قرأته في الديوان اذا أنفض الحمى وروى لم ينفض وفي الحديث كافي سفرنا فنفضنا أي فني زادنا كأنهم أنفضوا من أودهم
خلوها وهو مثل أرمول واقفر (أو) أنفضوا زادهم (أفنيه) وأنفذوه قاله ابن دريد وجعله متعديا (والاسم) النفاض (كصاحب)
وغراب) الفزع عن ثعلب وكان يقول هو الجذب (ومنه) المثل (النفاض يقطر الجلب) فعلى قول من قال النفاض فناء الزاد يقول
في معنى المثل اذا ذهب طعام القوم أو ميرتهم فطروا بالهمم التي كان يضمنون بها الجلب وهاللبيع فباعوها واشتروا بها أميرة وعلى
قول ثعلب (أي اذاجا الجذب جلبت الابل قطارًا قطارًا للبيوع) وما لهما واحد (و) أنفضت (الجلبة نفض) جميع (ما فيها من
التمر واتنفض الكرم نصروقه) قال أبو النجم

وانشق عن فطح سوا غنصله * وانتفض البروق سودا فلفله

(و) انتفض (الذ كراستبراه) مما فيه (من بقية البول) ومنه حديث ابن عمر أنه كان يمر بالشعب من مزلفة فينتفض ويتوشأ
(كاستنفضه) (النفاض) (ككتاب ازار الصبيان) قاله الجوهري وأشد لأراخ

جارية بيضاء في نفاض * تنفض فيه اعيانها نفاض * كمنضان البرق ذى الابعاض

وقال ابن عباد (يقال) أنا ناو (ما عليه) من (نفاض) أي (شئ من الثياب) وجعه النفض (و) النفاض (يساط يفتح عليه ورق
التمر ويخوه) وذلك أن يسط له ثوب ثم يحيط بالعصا فذلك الثوب نفاض (و) ج نفض) بضم نين (و) النفاض أيضا (ما انتفض عليه
من الورق كالانفاض) نقله الصاعاني وواحدة الانفاض أنفضته وقال الزمخشري الانفاض ما ساقط من الثمر في أصول الشجر
(و) من المجاز (النفوض البرء من المرض) وقد نفض من مرضه (والنفضة) كسفينته نحو الطبيعة نقله الجوهري قال (والنفضة
محركة الجماعة يعنون في الارض) متجسسين (ليظروا هل فيها عدو أم لا) زاد الليث وأخوف وأشد الجوهري السلى الجهنية ترى
أخاها أسعد قال ابن بري صوابه سعدى الجهنية * قلت وهى سعدى بنت الشردل

يرد المياه حضيرة ونفضة * ورد القطاة اذا سمأ التبع

تخى اذا قصر اظلل نصف النهار والجمع النفاض * قلت وحضيرة ونفضة منصوبان على الحال والمقى أنه يغزو وحده في موضع
الحضيرة والنفضة وقد تقدم أيضا في ح ر (واستنفضه) واستنفض ما عنده أي (استخرجه) قال رؤبة

صرح مدحى لك واستنفاضى * سيب آخ كالغيث ذى الرياض

(و) استنفض (بعث النفضة) أي الطليعة كافي الصحاح وفي الاساس واللسان استنفض القوم بعثوا النفضة الذين ينفضون
الطرق (و) استنفض (بالجر استنجى) ومنه الحديث بعثي الحجار استنفض بها أي استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى

بنقضه عن نفسه الاذى بالحرأى بزيه وبدفعه (و) قال أبو ذؤيب يصف المنافور

على طرق كخوز الركا * ب تحسب آرامهن الصروحا

بمن نعام بناء الرجا * ل تاق النفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الاصمعي وهكذا رواه أبو عمرو (النفاض) بالقاء الا انه قال في تفسيرها انها (الابل الهزلى أو) هي الابل (التي تقطع الارض) وهو قول ابن الاعراب وقد تقدم ذلك بعينه قريبا فذكره ثانيا تكرر (أو) النفاض (الذين يضربون بالحصى هل وراهم مكروه أو عدو) وأراد بالسر يحا أي في الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (إذا تكلمت بها را يرى بها من بعد هذه الطرق وروى فيها السريحا أي في الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (إذا تكلمت بها را فأنقض أي التفت هل ترى من تكره) وإذا تكلمت لسلافا فنقض أي اخفض الصوت (والنقض كالخلفي وكان مكى ويكرهى الحركة والرعدة) كفى العباب * ومما استدرك عليه نقضه تنقيضا نقضه شدة لولها لغة والنقض بالفتح ان تأخذ بيدك شيئا

(المستدرك)

فتنقضه زعزعه وتززه وتنفض التراب عنه ونفض العضاء خبطها وماطاح من حمل الشجرة فهو نقض وفي المحكم النقض ما طاح من حمل الغل ونساقط في أصوله من الثمر والنفض بالفتح من قضبان الكرم بعد ما ينض الورق وقبل ان تتعلق حواشيته وهو أغض ما يكون وأرضه والواحدة بنضة والانتفاض المجاعة والحاجة ويقال نقضنا حلانا نقضا واستنفضنا ما إذا استقصوا عليها في حلها فمد عوا في ضر وعها شيئا من اللبن وقال ابن شميل قوم نقض محركة أي نقضوا زادهم ونفوض الارض بها ثنها والتفويض الجاعة وقيل الريثة وقيل المياه ليس عليها أحد عن ابن الاعراب والنقض بالضم المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطى القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النفاض كزمان شجرة إذا أكلها الغنم ماتت منه والمنقض والمنفاض كسا يقع عليه النفض نقسه الزمخشري وانتفض فلان من الرعدة وانتفض الفرس وفلان يستنفض طرفه القوم أي يرعدهم به يبتسه ودجاجة منفض نفضت بيضها وكنت والنفض الفصيل مافي الضرع امتسكه ونفض الطريق نقضا طهره من اللصوص والدعار وقام بنفض الكرى ويقال نقض الاسقام عنه واستنض أي استجلب صمته وخرج فلان نقيضة أي نافضا للطريق حافظه وكل ذلك مجاز ((النقض في البناء والحبل والعهد وغيره عند الابرار كالاتفاض والتناقض) وفي المحكم النقض افساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكر الجوهري الحبل والعهد ونقض البناء هدمه وجعل الزمخشري نقض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالتنقض في الامر وفي الثور وما أشبههما ونقضه بنقضه ونفضا وانتفض وتناقض وانتقض الامر بعد الثأمة وانتفض أمر الثغر بعد سدده (و) النقض (بالكسر المنقوض) أي المهذوم مثل النكت بمعنى المنكوث (و) النقض أيضا (النقض بالفاء) وهو العسل المسوس الذي يطلع به موضع النحل عن الهجرى وهو الصواب وذكره في القاء تعجب (و) النقض أيضا (المهزول من السير) وفي الصحاح هو الذي أنضاه السفر زاد في العباب وسوف عليه مرة بعد أخرى (ناقة أو جلا) وقال السيرافي كأن السفر نقض بيته * قلت فاذن هو مجاز (أو هي) أي الناقة نقضة (ها) قال رؤبة

إذا مطنونا نقضه أو نقضا * أصهب أجرى نسعه والغرضا

(و) النقض أيضا (ماتك من الاخبة والا كسبة فغزل ثانية) وهذا بعينه المنقوض ودخل تحتها ولذا اقتصر عليه الجوهري والمصانعي ويشهد لذلك قوله (و يحرك) فان نص الصانعي والنقض أيضا المنقوض مثل النكت وكذلك النقض بالتحريك ولم يذكر الجوهري المحرك فتأمل (و) في المحكم النقض (قشر الارض المنقوض عن الكفاة) وفي الصحاح الموضع الذي ينتقض عن الكفاة ومثله في العباب أي إذا أردت أن تخرج نقضت وجه الارض نقضا وانتقضت الارض (ج أنقاض) وهو جمع النقض بمعنى الناقصة والجل قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك أما في النقض بمعنى الجبل فظاهر وأما جمع النقضة وهي الناقصة فهو أيضا أنقاض بجمع المذكر على فهم حذف الزائد وأنشد الليث * فأتت أنقاضا على أنقاض * وأما شاهد الانتقاض جمع النقض بمعنى منقوض الكفاة فقول الشاعر

كأن الفلانيات أنقاض كفاة * لا أول جان بالعصا يستثيرها

(و) بجمع أيضا على (نقوض) نقله ابن سيده في جمع النقض بمعنى منقوض الكفاة (و) النقض (من الفرار يجر والعقرب والضفدع والعقاب والنعام والسماوي والبازي والور والوزغ ومفصل الآدمي أسواها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقض كما مر في الصحاح والمحكم والعباب والتعذيب ونص المحكم والنقض من الاصوات يكون لمفاصل الانسان والفرار يجر والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة الى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد أنقضوا) وفي الصحاح أنقضت العقاب أي صوتت وأنشد الاصمعي * تنقض أديمه بنقيض العقبان * قال وكذلك الدجاجة قال الرازي * تنقض أنقاض الدجاج المنقض * ومثلي في الاساس واللسان وقال ذو الرمة وشبه أطيظ الرجال بأصوات الفرار يجر

كان أصوات من يغالهن بنا * أو اخر الميس أنقاض الفرار يجر

(نقض)

٢ قوله أي استجاب صمته

الذي في الاساس استجبه

صمته اه

قال الأزهري هكذا أقرأه المندري رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كأن أصوات أو آخر المنس انقراض الفراءج
إذا أو غلت الركاب بنا أي أمرعت وقال أبو عبيد أنقض الفرج انقضاء أصاى صلبا وأنشد غيره في نقبض الوزج
فلما تجاذبنا بفرع ظهره * كما تنقض الوزجان زرقاعيونها

(و) النقض (بالضم ما تنقض من البنيان) أي أنه لم يبق فهو كالنقض بالكسر (و) النقض (كصرد نوع من) الأخذ في
(الصراع) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (نقض الأدم والرحل والورث والنسع والرحال والمحمل والاصابع والانضلاع
والمفاصل أسواتها) وفي العبارة تطويل مجمل فإن ذكر الرحل يعني عن الرحال والمحمل وكذا الورد يعني عن النسع وتقدم له صوت
المفاصل عند ذكر نقض الحيوان وفيما تقدم كلها حقائق الأصوات المفصلة وهنا كلها مجازات وكل صوت مفصل واصبع فهو
نقض وفي الصحاح النقض صوت المحمل والرحال قال الرازي

شيب أصداعى فمن بيض * محامل لقد هان نقض

وفي العباب يقال سمعت نقض النسع والرحل إذا كان جديدا وقال الليث النقض صوت المفاصل والاصابع والانضلاع وشاهد
أنقضت الانضلاع قول الشاعر

وخزن تنقض الانضلاع منه * مقبم في الجواخ لن يزولا

(و) من المجاز النقض (من المحجمة صوت مصداها) أي إذا شدها المحجمة يقال انقضت المحجمة قال الأعشى
* زوى بين عينيه نقض المحاجم * وقد يأتي النقض بمعنى مطلق الصوت ومنه الحديث انه سمع نقضا من فوقه أي صوتا
(أو الانقراض في الحيوان والنقض في الموتان والفعل) أي من النقض (كنصرو وضرب) نقض بنقض وبنقض نقضا صوت
(وأنقض أصابعه ضربهم بالصوت) يقال رأيت بنقض أصابعه * قلت إن كان المراد به الفرقة فهو مكرره أو التصديق فلا
(و) أنقض (بالدابة ألصق لسانه بالحنبل) أي الغار الأعلی (ثم صوت في حافتيه) من غير أن رفع طرفه عن موضعه قاله الليث
الأنه قال انقضت بالحمار وقال الأصمعي يقال أنقضت بالعبير والفرس وقال كل ما تفرقت به فقد انقضت به (و) أنقضت (العقاب
سوت) وأنشد الأصمعي * تنقض أيديها نقض العقاب * نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكلمة) أي (آخرها
من الأرض) وكذا أنقض عنها كافي المحكم (و) أنقض (بالمعزءاها) نقله الصاغاني والجوهري عن أبي زيد وصاحب اللسان عن
الكسائي (و) أنقض (العلك سوت وهو مكرره) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) إذا (أدلى ولم يستحكم إعاطله)
ومثله رفض وسيا وأساب وشول وسج ووجل وأنساح وما س كذا في النوادر (والتقاضة بالضم ما تنقض من جبل الشعر) كافي العباب
وفي اللسان ما تنقض من الأكسية والأكسية التي تكثرت ثم غزلت ثانية (و) قال الليث النقاض (كرمان نبات) ولم يذكره
أبو حنيفة قاله الصاغاني * قلت وقد تقدم في ن ف ض انه إذا رعت الغنم ماتت عن ابن عبادان لم يكن أحدهما تعجيفا عن
الآخر فتأمل (و) النقاض (كشداد لقب الفقيه) أبي شريح (اسماعيل بن أحمد بن الحسن) (الشاشي) ثقة صدوق روى عن
أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس وعنه أبو عبد الله الفراءي وأبو القاسم السماجي مات سنة ٤٧٠ هـ أو قبلها * قلت وإنما
لقب به لانه كان ينقض الدمقس (و) في التنزيل العزيز ووضعتنا عنك وزرك (الذي أنقض ظهره) قال ابن عرفة (أي أنقله حتى
جعله نقضا أي مهزولا) وهو الذي أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه (أو أنقله حتى سمع نقضه) أي صوته وهذا قول الأزهري وقال
الجوهري هو من أنقض الحبل ظهره أي أنقله وأصله الصوت * قلت وهو قول مجاهد وقادة والأصل فيه ان الظاهر إذا أنقله
الحبل سمع له نقض أي صوت حتى كما ينقض الرجل لجأه إذا ساقه (والتقيضة الطريق في الجبل) نقله الصاغاني (و) من المجاز
نقيضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى يجيء به غير ما قال) قاله الليث والاسم التقيضة وفعلهما
المناقضة وجمع التقيضة النقاض ولذلك قالوا نقاض جرير والفرزدق (والانقض كازميل الطبيب الذي له رائحة طيبة) خزاعية
نقله أبو زيد كذا نقله الصاغاني وفي اللسان هو رائحة الطبيب (وتنقض الدم تقطر) هكذا في سائر النسخ وما أراه بالتعريف
والتعريف في المحكم تنقضت الأرض عن الكجاة أي تظطرت وقال ابن فارس انقضت القرحة كأنها كانت تلامت ثم انقضت
وتنقضت عنها تظطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أي (سوت) عن ابن فارس (و) تنقض (البيت تشقق فيسمع له صوت)
وفي حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة أي تشققت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة في القول أن يسلككم بما يتناقض معناه أي
يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كافي العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه وبراديه المراجعة والمرادة ومنه حديث
صوم التطوع فنقضني ونقضته ونقضته مناقضة خالفه * ومما يستدل عليه النقض بالكسر المهزول من الخيل عن
السيرافي قال كان السفر ينقض بنيته والجمع أنقاض والنقاض كذلك من ينقض الدمقس وحرقة النقاضة بالكسر قال الأزهري
وهو النكاث والنقاض كذلك المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العوف أخا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

(المستدل)

أى ناقضته في قوله وهو جوه اياى ومن الجواز الدهر ذو نقض وامر اى ما عير به يعود عليه فينقضه ومنه قول الشاعر
 * انى ارى الدهر ذو نقض وامرار * ونقض الذى بحالة الاثر بالها، وتنقض الارض عن الكفاة فنطرت وأنقض الكم
 ونقض ثقافت عنه انقاضه قال * ونقض الكم فأبدى بصره * والانقاض صوت صغار الابل قال شظاظ وهو لوص من بنى
 ضبة رب عوز من غير مشهره * علمتها الانقاض بعد الفرقه

نقله الجوهرى وقد تقدم تفسير البيت في ر ر وانقض الرجل اذا ط ونقض السقف تحريك خشبه وانقض به صفى احدى يديه
 على الاخرى حتى سمع لها نقيض قاله الخطاى وانقضت الارض بد انباتها والانقاض صوت مثل النقر ونقض الاذنين مستدرهما
 وانقض به صوت به كما تنقر الشاة استجها لاله وتنقض البناء مثل نقض ومن الجواز في كلامه تناقض اذا ناقض قوله الثانى الاول وذا
 نقيض اذا كان مناقضه وتناقض الشاعران وانقض عليه الشعر وانقضت الامور والعهد ونقض فلان وزره اذا أخذ ثأره
 وكل ذلك مجاز ((ناض)) فلان بنوض فوضا (ذهب في البلاد) نقله الجوهرى وقال الكسائى ناض مناضا كاص مناضا اذا ذهب
 في الارض (و) ناض (الشئ) فوضا (عالجه) وراغه (ليستزعه كالوتد) والغصن (ونحوه) كافي النعاج وفي الجهرة ونحوهما
 (و) ناض (الماء) أخرجه كنضاه (و) ناض (البرق) بنوض فوضا اذا (نالا) والنوض صلة ما بين العجز والمثنى (و) رخصه فانه
 الليث قال ولا يكمل امرأة فوضان وهما لختان منبترتان مكتنفتان قطنهما بين وسط الورك وأنشد رؤبة
 اذا اعتز من الزهو في انفاض * جاذبن بالاصلاب والانواض

(نوض)

٣ قوله وحضضه هك
 النسخ وهو خطأ سري
 من عبارة اللسان ونه
 النوض وصلة ما بين ال
 والمثنى وخصه الجوه
 بالعبارة فليتب

قال الصاغاني لرؤية قصيدة بجزأولها * أرق عينيل عن الغماض * وليس المشطوران فيها وقال الجوهرى النوض صلة ما بين
 عجز البعير ومنه وأنشد * جاذبن بالاصلاب والانواض * (و) النوض (الحركة) يقال فلان ما ينوض بمحاجة وما يقدر أن ينوض
 أى يتحرك بشئ والصاد لغيره فيه (و) النوض (العصص) قال الليث النوض شبه التذبذب والتعشك (و) النوض (مخرج الماء)
 وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ج انواض) وبه فسر جر زوئية * تسقى به مدافع الانواض * على الصحيح (ج) جمع الجمع
 (أناويز) وقال الجوهرى والانواض والانواض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناوىض وأروى مذنبه *
 قال الصاغاني ولم أجده في شعر لبيد (و) قال ابن دريد (الانواض ع م) موضع معروف وأنشد جر زوئية يصف سحابا
 غرا لدرى ضواحل الامياض * تسقى به مدافع الانواض

والاصح ان الانواض في الرجز منافق الماء أى شخارجه الواحد فوض وقال أوقع الانواض مدافع الماء وفي اللسان ولم يذكر
 للانواض ولا للمنافق واحد (وأناض) الرجل (استبان في عينيه الجهل) نقله الصاغاني عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفي كتاب
 ابن القطاع الجهد بالال * قلت وعلى ما في كتاب الصاغاني وكان له احد رت عيناه من الغضب فهو على التشبيه باناض التخل
 (و) يقال أناض (التخل) أناضا واناضة (أبضع) وأدرك حله كاقام اقاما واقامه قال لبيد

فأخرت ضرور عها في ذراها * واناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لان ض ن و أشد انقلا بامن ض ن ي (و) قال ابن الاعرابى (نوض اثوب
 بالصبيغ تنويضا بعه) وأنشد في صفه الاسد

في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء منوض

(المستدرك)

أى مضر ج * وما يستدرك عليه ناض فوضا كاص أى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناض فوضا نجها ربا كاص والمناض
 المجاعن كراع وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد اذا افتقروا مالاً في هذا الامر مناض أى مناض وقد ناض مناضا اذا ذهب
 في الارض وقال أبو تراب الانواض والانواض واحد أى مانوط على الابل اذا أوقرت كافي العباب وعزاه في اللسان الى أبي سعيد
 والنواض كمكان من ناضه أخرجه وهو في قول رؤبة يصف الابل

يخرجن من أجواز ليل غاض * نضوق داح التابل النواض

وذكر ابن القطاع هنا أنضت اللحم أناضه اذ تركته أنيض لم ينضج * قلت وقد تقدم في أن ض وهناك محله غير ان أناضه
 محله هنا لغيره في أنضه الذى ذكر ((نقض كنعنضاه ونضاقام) كافي النعاج والعباب وفي المحكم النوض البراح عن الموضع
 والقيام عنه (و) من الجواز نقض (النبت) أى (استوى) نقله الجوهرى والزمخشري وفي النعاج قال الرازي يصف كبره

(نقض)

* ورثته تنض في أشد دى * قلت هو قول أبي نجيبة السعدي وسدره * وقد علمت ذرة بادى بدى * ووجد بخط الجوهرى تنض
 بالتشديد قال ابن برى والصواب في أشد دى كما هو في نسخة (و) من الجواز نقض (الطار) اذا (يسط جناحه ليطير) وفي بعض نسخ
 النعاج جناحه ومنه قول لقمان للبدوهي آخر نسوره في آخر نفس منه * انض لبد انض لبد * (و) من الجواز (الناض فرخ
 الطائر الذى) استقل للنموض ومنهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه ونهياً) وفي النعاج وفر جناحه ونهض
 (للطيران) وقيل هو الذى يسط جناحه ليطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

قال الصاعاني واما ناهضة لانه ألين وفي اللسان انما أراد ريش فرخ من فراخ الذعر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض وقد نظرفيه وقال لبيد يصف النبل رقيات عليها ناهض * تنكح الاروق منهم والايال

(و) الناهض (اللعن على) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كافي الصحاح في (عضد الفرس من أعلاها) وقال غيره هو اللحم المجتمع في ظاهرها العضد من أعلاها إلى أسفلها وقد يكون من البعير وهما ناهضان والجمع نواهض وقيل الناهض رأس المنكب وقال أبو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبذة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دواد

نبيل النواهض والمنكبين * حديد الحازم ناتي المعد

(وناهض بن ثومة شاعر) نقله الصاعاني هكذا * قلت هو ناهض بن ثومة بن نصيب الكلاعي الشاعر في الدولة العباسية أخذ عنه الياشي وغيره وثومة بضم المثناة وهو القائل في آخر قصيدته

فهذه أخت ثومة فانسبوها * اليه لا اختفاء ولا اكتنما

نقله الحافظ * قلت ومن شعره أيضا

لمن طائل بين الكتيب وأخطب * محته السواح والهدام الرشاش

وجر السواني فارتقى فوقه الحصى * فذل النقام منه مقيم وطاش

ومر الليالي فهو من طول ما عفا * كبرد الباني وشبه الحبر نامش

(و) من المجاز (ناهضت بنو أسيل الذين ينهضون معك) وفي العباب للثوري الصحاح بغضبون بدل ينهضون وفي اللسان ناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الأمور وقيل هم بنو أبيه الذين بغضبون بغضبه فيمنهضون لنصره (و) قيل ناهضت (خدمك) القائنون بأمرك ومنه ما لقنات ناهضة (والنهض من البعير ما بين المنكب والمنكب) (كافلس) نقله الجوهري وقال قال الرازي

وقربوا كل جمالي عضه * أبقى السناف أربا ناهضة

قلت هو قول هيمان بن عفاف السعدي وبين المشطورين ثلاثة أشطر تقدم ذكر بعضها في ب ي ض وفي غ ر ض وفي ح م ض وقال النضر بن شميل نواهض البعير صدره وما أقلت يده إلى كاهله وهو ما بين كركته إلى ثغرة نحره إلى كاهله الواحد ناهض (و) النهض الضيم والقصر وقال ابن الأعرابي هو (الظلم) قال * أماري الجحاج بأبي النهض * كافي اللسان وأشد

الصاعاني لرؤية

يجمع من زأروا هدير اخضا * على كات يعتلين النهضا

(و) النهض (العتب) من الأرض كأنه نهضت به رفقه الدابة (و) النهض (كريب) (نقله الصاعاني) قلت وهو في قول نهبان الطائي

سيعلم من ينوي جلائي أنني * أربب باكتاف النهض جبابس

كذا في المعجم (و) نهاض (ككنا اسم والنواهض عظام الابل وشداها) قال أبو محمد الفقهسي

والغرب غرب بقري قارض * لا يستطيع جره الغوامض * الالمعدات به النواهض

(ونهاض الطريق بالكسر صعداها) يصعد فيها الإنسان من غرض (و) قيل (عتبها) جمع نهض قال أبو سهم الهذلي

يتأثم نهباً ذاهض فوقه * به صعدا لولا الحافة قاصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلقنا المعارض والنهضا

(وأنهضه) فانهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركة للنهض (و) انهض (القربة) إذا (دنا من مائها) وهو مجاز واستنهضه لكذا من الأمر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضة) منهاهضة (قوامه) نقله الجوهري (وناهضوا في الحرب) إذا (نهض كل) فريق (إلى صاحبه) نقله الجوهري (وناهض كبار زاسم) * وما يستدرك عليه انهض الرجل قام عن ابن الأعرابي

وأشد الأصمعي بعض الاغفال

تنهض الرعدة في ظهري * من لدن اظهر الى العصور

وانهض القوم وناهضوا نهضوا والقتال وقال أبو الجهم الجعفي نهضنا القوم ونهضنا الهم يعني واحد وانهمضت الريح السحاب ساقته وحملته وهو مجاز قال

باتت تداية الصبا قتيلا * تنهضه صعدا وبأي نقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانهضه بالشيء قوامه على النهوض وانهضه بالضم اسم من الانتهاء وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو مجاز وعامل ناهض ماض في عمله وانهض بالسرعة ومكان نهاض كمكان من تقع وعارض نهاض كذلك ومنه قول رؤبة

* برق سرى في عارض نهاض * والنهضة بالفتح العتية من الأرض تهرق فيها الدابة وأصابه نهض أي سيم وانا نهضان وهو دون

الشلمان عن أبي خنيفة وحانت منه نهضة لمحل كذا وهو كثير النهضات وفرخ عاجز النهض ويقال نهض الشيب في الشباب وهو مجاز وكذا قوله هو نهض بيزلا كذا في الاساس (التيض) أهمل الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (ضربان العرق كالنهض) بالموحدة (سواء) وقد ناض العرق أيضا إذا اضطرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

٣ قوله هو نهض بيزلا

قال المصنف في بزل وهو

نهض بيزلا يقوم بالأمور

العظام اه

(التيض)

(وَضَّضَ)

﴿فصل الوادى مع الصاد﴾ (الوضض كالوعد) طعن غير جائف وقد وضضته بالمرح نقله الجوهرى وهو قول الليث قال الازهرى هذا التفسير للروض خطأ والذى رواه الاصمعى هو (الطنن بخااط الجوف ولم ينفذ) كالوخط كذلك رواه أبو عبيد عنه وقال أبو زيد وكذلك الج وانشد لرؤبة والنبل توى خطأ وحضا * قفعا على الهام وبجاء حضا (أو) هو الطعن (غير المبالغ فيه) وهو قول ابن دريد (والمطعون وخيض) فعمل بمعنى مفعول كذا فى الجهرة والصحاح وانشد الجوهرى لذى الرمة وتارة يخض الاسعار عن عرض * وخضا وتنتظم الاسعار والحب

(وَرَضَ)

والرواية فتارة يخض الاعناق وهو يصف ثورا طعن الكلاب وقال أبو عمرو وخطه بالمرح وخضه بمعنى (و) من المجاز (وخضه الشب) أى (وخطه) ووخزه أى خالطه (ورض) الرجل (يرض) ورضا (خرج غائطه رقيقا) نقله الخارزجى (و) ورضت (الدجاجة) وضعت بيضها مرة كورضت تور يضافيهما (أى فى الدجاجة والرجل وفى كلامه نظرم من وجوه أولافان التور يرض فى الرجل هو اخراج الغائط والتجيرة واحدة كما نقله الجوهرى فيكون حينئذ متعديا والذى نقله الخارزجى فعل لازم فكيف يكون الورض والتور يرض سواء وثانيا فانه تبسع هنا الجوهرى فى ايراده بالصاد تقليد الليث غير منبه عليه وقد سبق له فى الصاد توهم الجوهرى حيث ذكره فى الصاد وصوابه بالصاد المهملة على ما حققه الازهرى والصاغانى وثالثا فان الجوهرى ذكر أن رض ايرضا كورض تور يضا عني واحدة فكيف يمل شيأ ويذكر شيأ رهما سواء ورابعافان قوله ورضت الدجاجة من الثلاثى مخالف نص العين على ما نقله الجماعة قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فوضعت مرة وكذلك التور يرض فى كل شئ وفى الصحاح قامت فذرت مرة واحدة ذرقا كثيرا وقال الازهرى وهذا الضعيف والصواب ورضت بالصاد وقال أبو العباس عن ابن الاعرابى أورض وورض اذاربى بغائطه وقال المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال ورص الشيخ بالصاد المهملة اذا استرخى حمار خورانه فأبى (و) قال فأما (التور يرض) بالصاد المعجمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابى هو (ان يرتاد الأرض ويطلب الكلاب) قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف روضة

حسب الرائد المورض أن قد * ذر منها بكل نبء صوار

(وَضَّضَ)

(وَضَّضَ)

(وَضَّضَ)

أى مسك وذراى تفرق والنب ما ناب من الأرض (و) التور يرض (تبيت الصوم) عن ابن الاعرابى (أى بالنية) يقال تبيت الصوم وأرضته وورضته ورمضته وخزته وبيتته ورسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا يصيام لمن لم يورضه من الليل) أى لم يوفال الازهرى وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (الوض) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الانطرار) هكذا نقله الصاغانى * قلت وأصله الاض وقد سبق عن الليث الاض المشقة وأضنى اليك الفقرا نظرى وهذا سبب اهمال الجماعة له (وغض فى الاناء) توغىضا بالغين المعجمة أهمل الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وأى (دحسه) كذا فى العباب وأهمله فى التكملة (وفض بفض وفضا) الأخير (محركة) عن ابن دريد (عداوا أسرع كوفض واستوفض) وقال أبو مالك استوفض أى استجبل وقال الفراء فى قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون أى يسرعون وانشد الجوهرى لرؤبة اذا ملطونا نقضة أو نفضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أى تلوى ومثله قول جرير

يستوفض الشيخ لاثنى عمامته * والثلج فوق رؤس الاعمى من كرم

وقدر اذا ما أنفض الناس أوفضت * اليها بايتام الشتاء الارامل

(وفاقه ميفاض مسرعة) من ذلك وكذلك النعامة قال

لا تعين نعامة ميفاضا * خرجاء تعدو وتطلب الاضانا

(و) قال ابن دريد (الوفضة خريطة) يحملها (الراعى لزاذه وأدائه) يحملها ما فيها (و) فى الصحاح الوفضة شئ مثل (الجمعة من آدم) ليس فيها خشب قال الصاغانى تشبها (ج وفاض) وزاد فى الأساس وفضات وانشد ابن برى للشنفرى قال الصاغانى يذكر تأبط شرأوانه حيث جعله أم عيال

لها وفضة قيم ثلاثون سحيفا * اذا آنت أولى العدى اقشعرت

الوفضة الجمعة والسيف التصل المذاق (و) قال ابن عباد الوفضة (النقرة بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقيته على أوفاض) وعلى أوفاز (أى عجلة الواحد وفض) بالتخ كفى الصحاح (و) يحرك عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض وانشد الجوهرى لرؤبة * تمشى بنا الحد على أوفاض * (و) قال أبو عبيد بن حنبل حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بصدقة ان توزع فى (الارفاض) هم (الفرق من الناس والاخلاط) ومثله قول أبي عمرو قال من وفضت الابل اذا تفرقت (أو الجماعة من قبائل شتى كما يحسب الصيغة) رضى الله عنهم نقله الجوهرى (أو الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه) وهى مثل الكفانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وهذا قول الفراء وأكبره أبو عبيد وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ومنه الحديث فأقرأوا

حتى جلس مع الأوفاض قال أبو عبيد وهذا كله عندنا واحد لأن أهل الصفة إنما كانوا أخطا من قبائل شتى قلت وأهل الصفة ثلاثة وتسعون رجلا جمعهم في كراسة لطيفة على حرف المعجم (و) الأوفاض أيضا (جمع وفض محركة الذي يقطع عليه اللحم) وكذلك الأوفاض جمع وضم نقله أبو عمرو وقال الطرماح

* كم عدوا نأقرا سبة العزتر كنا لجال على أوفاض

وقال كراع الوفض وضم اللحم طائفة (و) الوفاض (ككتاب الجلفة نوضع تحت الرشي) قاله أبو زيد وقال غيره هو وقاية فقال الرشي والجمع وفض قال الطرماح قد تجاوزتهم أفاضاء كالجنة يحفون بعض قرع الوفاض

(و) الوفاض أيضا (المكان) الذي (يسلك الماء) رواه ثعلب عن ابن الأعرابي قال وكذلك المسلك والمسالك فإذا لم يسلك فهو مسهب (و) أوفاض الأبل فرقه) قال الليث الأبل نفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال أبو تراب سمعت خليفه الحصبني يقول أوفضت الناقة وأوفضتها فوفضت خبت وأوفضتها فوفضت تفرقت (و) أوفض (له) وأوفض (إذا بسط) له (بساطا يتقى به الأرض) (و) يقال (استوفضه) إذا (طرده) عن أرضه (و) استوفضه (استجعله) (و) استوفضت (الأبل) إذا (تفرقت) في رعيها وهو مطاوع أوفضتها (و) استوفض (فلا ناغر به ونفاه) ومنه حديث وائل بن حجر من زمانم بكر فاقعوه كذا واستوفضه عاملا أي أضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت الأبل * ومما يستدل به عليه أوفضه طرده وقال أبو زيد يقال مالي أرا لك مستوفضا أي مدعورا وقال ذو الرمة نصف ثور وحشيا

(المستدرك)

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من نبات القفر مشهور

قال الأصمعي مستوفض أي أفرغ فاستوفض وقال الصائغاني يروي مستوفض ومستوفض والمستوفض النافر من الذعر كأنه طلب وفضه أي عدوه وفرق ابن شميل بين الوفضة والجعبة فقال الجعبة المستديرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلىها وأسفلها مستو (ومض البرق يعض ومضوا وميضاً ومضانا) محركة (لمع) (خفيفا) ككافي الصحاح وفي بعض الأصول خفيفا وجمع بينهما في الأساس فقال خفيفا خفيفا (ولم يعترض في نواحي الغيم كأومض) أي ما ضافاً ما ذالمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوفان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض بمناوشة لا فهو العقيقة قاله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

(ومض)

أناح ترى برقاً ريلاً وميضه * كلع اليد في حي مكل

وبرق وميض وامض قال أبو محمد الفقهسي * يا جل أسقاك البرق الوامض * وقال مالك الاشر النعي

حي الحديد عليهم فسكانه * ومضان برق أو شعاع شعوس

تفعل عن غرا الثبايا ناسع * مثل وميض البرق لماع ومض

وقال غيره

أراد لما ن ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا يشق شقا فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحياة وقال ابن الأعرابي الويض أن يومض البرق أي ما ضة ضعيفة ثم يخفي ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الإيماض قول رؤبة

أزرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نهاض * غرا الذي ضواحل الأيماض

ثم قوله ومض البرق ليس يخصص له بل يستعمل الوض في غيره أيضاً في العين الوض والومض من لمعان البرق وكل شيء صافي اللون قال وقد يكون الويض للشار (و) من الجباز (أومضت المرأة سارقت النظر) بعينها ويقال أومضت فلانة بعينها إذا رقت (و) أومض (فلان) أشار إشارة خفية وهو مجاز أيضاً ومنه حديث الحسن هلا أومضت إلى يارسول الله أي أشرت إلى إشارة خفية فقال النبي لا يومض وفي رواية إبراهيم الحربي الأيماض خيانة * ومما يستدل به عليه التوماض اللمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية نصف سمحاً

(المستدرك)

أخيل برقاً متى حاب له زجل * إذا يفتن من نوماضه خلجا

أي أخال برقاً ومتى في معنى من في لغة هذيل والخابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض إذا رأى وميض برق أو نار أنشد ابن الأعرابي

ومستنجع يعوى الصدى لغوائه * رأى ضوء ناري فاستناهوا وأمضا

استناهوا نظر إلى سناها ويقال سمعت ومضة برق كنبضة عرق وأومضت المرأة تبسمت وهو مجاز شبه لمع ثباياها بإيماض البرق (الوهضة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى عن الأصمعي هي (المطمئن من الأرض أو) هي وهضة (إذا كانت مسدورة)

(الوهضة)

كالوهط قاله أبو السميذع (و) قال ابن عباد (وهضة من عرفت) (وهضات لغة في الطاء) (والطاء أعرف)

فصل الهاء مع الضاد (الهرض محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحصيف يخرج على البدن من الحر) لغة بمانية (وهرض الثوب) بهرضه هرضا (مزرقة كهرطه) وهرده وهرته (هضة) بهضه هضا (كسره ودقه فهو هضيض وهضوض أو) هضة (كسره كسر ادون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كاهضه وهضه فيهما) شاهد هضه قول الجاهج

(هرض)

(هض)

وكان ما اهتض الجفاف بهرجا * ترد عنها رأسها مشجعا
 وفرق بعضهم بين الهضضة والهض فقال الهضضة الكسر لأن في عجلة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالدوا ترجيع في الاصوات
 (و) جاءت (الابل) تمض السير هضا أي (أسرعت) يقال لشدة ما هضت وقال ركاض الديبري
 جاءت تمض المشي أي هض * يدفع عنها بعضهما من بعض
 قال ابن الأعرابي هي ابل غزيرات قد دفع عنها ألبانها وأقطع رؤسها كقولها * حتى فدى أعناقهن المخض * (و) قال ابن الفرج
 جاء (فلان) يهز (المشي) ويهضه إذا (مشى مشيا حسنا) في ندفع (و) قال ابن عباد هض و (هضض) بمعنى واحد (وهضوا هضا
 مشددة وهضا بالكسر والهضا الجماعة) من الناس وهو فاعلا مثل الصخر الحكاه تغلب وأنشد الجوهري
 إليه تلجأ الهضا طرا * فليس نقائل هجر الجار
 هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري البيت لأبي دواجر يهز الجحاج الأيادي برثي أبي الجاد وسوابه هجر الجادى بالذال وأول
 القصيدة مصيف اللهم عنى رقادى * إلى فقد تجافى بي وسادى
 لفقد الأريحي أبي الجاد * أبي الأضياف في السنة الجاد
 إذا ما غيرت الأفاق يوما * وحار درسل ما الخور الجلال
 ثم قال إليه تلجأ الخ وقال الطرماح يصف أممجارا ملتفة

قد تجاوزتها هضا كالخنة * يخفون بعد قوع الوفاض

قلت وما ذكره الجوهري عن تغلب هو قول الأصمعي أيضا وقال الهضا الجماعة من الخيل أيضا يقال أقبل الهضا وهي أيضا
 الكتبية لأنها تمض الأشياء أي تكسرهما (وغل هضا) كقبي العجاج (و) كذلك (هضض) هضض أي (يدق أعناق الفحول)
 وتقول هو يهضض الأعناق وقال ابن دريد غل هضا يصرع الرجل والبعر ثم ينعى عليه بكلكله (والهضا كسحابة
 ما تمض من أحد) نقله الصاغاني (وانهض أنكسر) وهو مطاوع هضضه واهضضه نقله الجوهري (واهضضت نفسي لفلان) إذا
 (استزدتها) له (والهضضة المرأة) المؤذبة لماراتها) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هضض إذا دق الأرض
 برجليه دقا شديدا وهضض هضا وهضاض جميعا وأدق مالک بن الحرث الهذلي

إذا دخلت باطنتي سرار * ووطن هضاض حيث غدا صباح

أنث على إرادة البقرة كقبي اللسان * قات و يروي خاصرتي سرار ووطن هضاض وأدورواه الباهلي هضاض بالكسر وصباح
 قوم كذا في شرح الديوان (هلض الشئ) يهاضه هضا أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (انتزعه) كالبيت انتزعه من الأرض
 وذكر أنه معه من أعراب طبرستان وليس ثبت ونقله الصاغاني عن ابن عباد (رجل هنبض بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
 أي (عظيم البطن) وقد تقدم في الصاد المهملة هذا عن ابن عباد يعنيه وكان ينبغي من المصنف التنبيه عليه * ومما يستدرك
 عليه هنبض الضعف أخفاء لغة في الصاد هناد ذكره صاحب اللسان (هاض العظم يهضضه) هضا (كسره بعد الجبور) كقبي العجاج
 وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال أو بعدما كاد ينجبر (كاهضه وهو مهضض) ومهضض وفي
 حديث أبي بكر والنسابة * يهضضه حينما يصدعه * أي يكسره مرة ويثقه أخرى وقال امرؤ القيس

وهذا أنارات سناه وتارة * ينوء كعتاب الكسر المهضض

وجه كقرن الشمس حركتها * تهضض هذا القلب لمحمته كسرا

إذا ما قلت قد جبرت صدوع * تهاض وليس للهض احتبار

وقال ذو الرمة
 قال القطامي
 ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعوه على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وأقلت اللهم انه قد هاضني
 فهضه أي كسرتني وأدخل الخلل علي فأكسره وجاز به عافعل (و) قال الليث (الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المدة)
 * قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاندمال وقد هاض الحزن القلب أصابه مرة بعد أخرى (و) يقال (به هيضة
 أي) به (قيامه) كغراب (وقام جميعا) نقله الجوهري وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أصابت فلا نهيضة إذا لم يوافق شئ
 يأكله وتغير طبعه عليه وربا لأن من ذلك أنه فكثيرا خلافة (و) قال الليث عن بعضهم (هيض الطائر سلحه وقد هاض يهضض)
 هيض قال كان متنبه من النقي * مهاض الطير على الصقي

قال الصاغاني هذا تحفيف والصواب هضض وهاض ومهاض بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهض) كقبي العجاج (وتهضض)
 كقبي العين (انكسر) وأنشد الجوهري لرؤبة

هاجلك من أروى كنهاض الفلكن * هم إذا لم يعد ههم فتل

قال لانه أشد لوجهه (والهضا الجماعة) كالهضا عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيض يقال

(المستدرك)

(هضض)

(هنبض)

(هاض)

(المستدرك)

هاتني الشئ اذ اردت في مرضك والهض اللين وقد هاضه الامر بهضه وبه فسر ابن الاعراب حديث عائشة رضي الله عنها والله
لوزل الجبال الراسيات منازل بأبي لهاضها أي الأناها يقال تعالى المر يضفهاضه كذا أي تكسه وهو مجاز والمستهاض الكسير يبرأ
فيجل بالجل عليه والسوق له فيمكسر عظمه ثانية بعد جبر وتماثل وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه
أو يأكل طعاما ويشرب شرابا فينكسر ومنه الحديث فان هذاهم يهضن الى ما بل أي ينكسر الى مرضك وهو مجاز ويقال هاضه
الكبرى وبه هيضة الكبرى تكسره وهو مجاز ويقال تهيضه الغرام اذا عاوده مرة أخرى قال * وما عاد قلبي الهم الاتيضا *

وهو مجاز وقال ابن بري هيضة بمعنى هيجه قال هيمان بن عفاقة * فهيضو القلب الى تهيضه *

(المستدرك)

في فصل الباء مع المضاد * وما يستدرك عليه من هذا الفصل المريض كأمير واد في شعر امرئ القيس

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فانهى ليريض

وقد تقدم في أرض انه يروى بالوجهين لا يرض ويرض وهما كيلم والم والرمح الزني والازني فتأمل فقد أهمله هنا الجماعة
(يضض الجر) أهله الجوهرى وقال أبو زيد أي (فضع عينه لغه في الصاد) المهملة وكذلك حصص وقفع وزوا الفراء بالصاد
المهملة كما تقدم في موضعه وقال أبو عمرو يرضض ويضض ويضض ويضض بالياء ويضض بمعنى واحد لغات كلها وقد ذكر كل منها في باب
وبه تحرف الضاد المجهمة من شرح القاموس والحداد ب العالمين وبلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الاوى وعلى آله وصحبه
الطاهرين أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣

(يضض)

٣ قال الشارح في نسخة
التي بقله وافق الفراغ في
الساعة الثالثة من ليلة
السبت المباركة منتصف
جمادى الثانية من شهر
سنة ١١٨٤ على يد كاتبه
ومهذه العبد الفقير الفاني
محمد بن نضى الحسيني عفا
الله عنه وسامحه عنه وكرمه
ورقه لا تمام ما بقي من
الكتاب وأعانه عليه وذلك
بمنزله في عطفه الغسال
بصرى حرها الله تعالى
وبلاد المسلمين

(أب)

(باب الطاء * المهملة)

وهي من الحروف المحصورة وألفها ترجع الى الياء اذا هيضته جزمته ولم تعربه كما تقول ط د م ر سلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته
وصيرته اسما أعربه كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طوله وهي الدال والتاء ثلاثة في حين واحد وهي الحروف النطعية لان
مبدأها من نطق الغار الاعلى قال شيخنا ابدلت الطاء من تاء الافتعال وفروعه ومن تاء الضمير الواقع اثر حروف الاطباق
ومن الدال وحكي يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومد الحروف والاعباط والابعاد قال وظاهر كلام ابن أم قاسم انها انما تبدل في
الافتعال وليس كذلك بل أبدلوا بها حروف الاطباق اذا كانت التاء ضميرا أيضا فاولوا حنط وحضط وخبط وخبط في حفظت
وحضت وخضت وخبطت وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد خبطت نعمة * فحق لشاش من نال الذنوب

وقال بعض النقاد انه غير مطارد وردبانه لغة قوم من بني نعيم وقال أبو عبيدة الميطاء والميداء حولوا الدال طاء وقال أبو عمر الزاهد في
البواقيت قالوا ما أعط طارك بمعنى ما أعط دارك

في فصل الهمزة في مع الطاء في الاطباق بالكسر وأطاعه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكسب غير مشهور فلا يفيد الاطلاق وهو
(مارق من الرمل) وقيل هو أسفل جبل الرمل ومسقطه وقيل منقطع عنانه ويقال بهطياطة الرمل وهو مجاز (و) الابط أيضا
(ة بالياء) من ناحية الوشم لبني امري القيس (و) الابط ابط الرجل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكسب) وقيل باطن
الجناح كافي الصباح (وتكسر الباء) لغة فيلحق بابل وقوله لثاني له أي على جهة الاسالة فلا ينافي ان له أمشالا بالاتباع
كهذا الفاظ كثيرة قاله شيخنا وهو مذكور (وقد يؤنث) قاله اللحياني والتذكير أعلى وحكي الفراء عن بعض العرب رفع السوط حتى
برقت ابطه وأنشد الاصمعي يصف رجلا

كان هزافا خوا ابطه * ليس بمنكسب البروك فرسطه

(ج آباط) قال روبة ناج بعنيتين بالاعباط * والمناح نضاح من الآباط

وقال ذو الرمة وحوامته ورفاء بحري سراها * بمنصه الآباط حذب ظهورها

أي رفع سراها بالانصه الآباط وروى عسقوفة وفسر ابن فارس الآباط في البيت بآباط الرمل كافي العباب (وتأبطه وضعه
تحت) أي تحت ابطه وفي الصحاح جعله وقال ابراهيم بن هريرة

جئت ضباب ضعيفتي من صدره * بين النميط وحبله المتأبط

(ومنه تأبط شر القب ثابت بن جابر) بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي
المضري (أحدرايل العرب) جمع رثيال وهو الذي ولدته أمه وحده كسبياني (من مضرب زار) بن معدين عدنان لان قيس
عيلان هو ابن مضر واما لقب به (لانه) رأته أمه وقد تأبط جفيرة سهام وأخذ قوسا) قالت له أمه هذا تأبط شرا قاله أبو حاتم سهل
ابن محمد الجسستاني ونصه وقد وضع جفيرة سهام تحت ابطه وأخذ القوس والمال واحد (أو تأبط سكينافاني نادهم فوجأ بعضهم)
فسمى بذلك وفي الصحاح زعموا كان لا يفارقه السيف وفي العباب قتله هذيل قال ابن الكلبي قالت أخته تربته

نعم الفتي غادر ثم برخان * بثابت بن جابر بن سفيان

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت أمه ترضيه ومثله في أشعاره ذيل وفي الصحاح تقول جاني تأبط شرا ومررت بتأبط شرا ندعه على لفظه لان لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع الناندل جميعا رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق فخره وذرى جباوان أردت أن تنبئ أو تجمع قلت جاني ذوا تأبط شرا وذو تأبط شرا أو تقول كلاهما أو كلاهما وشو ذلك (ولا يصغر ولا يرخم) وعبارة الصحاح ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه (والنسبة) اليه (تأبطى) تنسب الى المصدر وفي اللسان قال سيويه ومن العرب من يفرق فيقول تأبط أو قبل قال ابن سيدة ولهذا الرمناسيويه في الحكاية الانشافة الى المصدر وقول امج الهذلي

ونحن قلنا مقبلا غير مدبر * تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به (وأبطه الله تعالى) و(هبطه) و(هبطه) معنى واحد نقله الصاغاني * قلت وهو قول ابن الاعرابي كما نقله عنه الازهرى في وب ط (والتأبط) الاضطباع وهو (ان يدخل الثوب) وفي الصحاح رداه (من تحت يده اليمنى) وليس في الصحاح لفظه من وفي العباب تحت ابطه الايمن (فيأبطه على منكبيه) وفي الصحاح على عاتقه (الايسر) وكان أبوهريرة رديته التأبط (و) يقال (جعلته) أى السيف (اباطى بالكسر) أى (يلى ابطى) ويقال السيف اباطى أى تحت ابطى وفي الاساس يقال السيف عطافى وابطاطى أى ما أجعله على عطافى وتحت ابطى ومنه قول المتنخل الهذلي بصف ما ورده كذا في الديوان ويروى لتأبط شرا شربت بجمعه وصدرت عنه * وأيض صارم ذكرا باطى

أى تحت ابطى وروى ابن حبيب بأبيض صارم * قلت ويروى أيضا وعصب صارم وقال السكري نسبته الى ابطه أراد اباطى يعنى نفسه ثم خفف * قلت وقال ابن السبكي فى ابطى تخفف ماء النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم (والتأبط اطمأن واستوى) قاله ابن عباد (و) انتبطت (النفس ثقت وخثرت) عنه أيضا (واستأبط) فلان اذا (حفر حفرة ضيق رأسيها ووسع أسفلها) كما في الصحاح وأشد للراجز وهو عطية بن عاصم

يحفر ناموساله مستأبطا * ناحية ولا يحل وسطا

* ومما يستدرك عليه يقال للشؤم ابط الشمال وذو الابط رجل من رجاله ذيل قال أبو جندب الهذلي لبنى نقاشنة

أين الفتى أسامة بن ابط * هلا تقوم انت أذو والا بط

لأنه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط

واباط ككتاب موضع وأبط كزبير من مياه بطن الزمعة وابط الجبل سفحه وضرب آباط المفازة وهو مأزوم من سجعات الاساس تقول ضرب آباط الأمور ومغابنها واستشف ضماؤها وبواطنها وتأبط فلان فلان اذا جعله تحت كذبة والمتأبط كالتأبط (الخط) بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (زجر للغم) قال الصاغاني في التكملة وهو مبنى على الكسر مثال ابن اذا أمرت من البناء * ومما يستدرك عليه الادط وهو الموعج الفذ قال الازهرى لغة في الادوط وقد أهمله الجماعة وهذا ذكره صاحب اللسان والصواب انه بالذال المججمة ومحل ذكره في ذ ط ككسائى ((الارطى شجر) ثبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه بالغصن ينبت عصيا من أصل واحد يطول قدر قامة وورقه هذب (نوره كنور الخ لاف) غير انه أدغر منه واللون واحد ورأخته طيبة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكره تعوذ بقرا الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتقار أصولها للكموس فيها والتبريد من الحر والانكسار فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتقاره سهل (وشره كالغاب مرة يأكلها الابل غصنة وعروقه حجر) شديدة الحجرة قال وأخبرني رجل من بني أسدان هذب الارطى حركانه الرمان الاحمر قال أبو النجم يصف حجرة ثمرها يحترق روقها على نحو برها * من ذابل الارطى ومن غضبرها * في موضع كالبسر من ثمرها

(الواحدة أرطاة) قال الراجز لما رأى أن لادعه ولا شجع * مال الى أرطاة حقف فاضباع

ولذا قالوا ان (ألفه للاحق) للثأيت ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (تكره لامعرفة) نقله الجوهرى وأشد لاعرابى وقد مرض بالشأم

فأسعد الى أرض المسككى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون دائما) وعبارة الصحاح فان جعلت ألفه أصليا نوتته في المعرفة والتكره جميعا قال ابن برى اذا جعلت أنت ارطى أصليا أعنى لام التكاية كان وزنها أفعول وأفعول اذا كان اسماء ينصرف في المعرفة وانصرف في التكره (أو وزنه أفعول)

لأنه يقال أدبهم ططى (و) هذا (موضعه المعتل) كافى الصحاح قال أبو حنيفة (و بهسمى) الرجل أرطاة (وكنى) أبا أرطاة وبثنى

أرطيان (و) ج أرطيات قال أبو حنيفة (و) يجمع أيضا على (أرطى كعدارى) وأشد لذى الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقرت * به من أرطى جبل خزوى أرينها

قال الصاغاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أيضا على (اراط) وأشد للججاج يصف ثورا

(المستدرك)

(الخط)

(المستدرك)

(أوط)

أططه لفتح الصبا وأد مسأ * والطل في خيس أراط أخبسا

(والمأروط) الأديم (المذبوغ به) نقله الجوهرى وهو قول أبى زيد وهذا يؤيد أن ألف اراطى للدخاق وليست للتأنيث ومن قال أديم مرطى جعل وزنه أقفل وسبأ في المعتل أن شاء الله تعالى وقال المبرد اراطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان ألف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة اراطاة وعلقاءة قال والاولى أصلية وقد اختلف فيها فقبل هي أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل هي زائدة لقولهم أديم مرطى (و) المأروط (من الابل الذى يشكى منه) أى من أكله كفى اللسان (والذى يأكله ويلزمه) مأروط أيضا (كالأوطوى والأراطوى) والذى يحكه أبوزيد بعير مأروط وأراطوى والأراطوى نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو فى اللسان أيضا (وارطاة ماء لبنى الضباب) يصدر فى دارة الخبز بن قال أبوزيد تخرج من الحى حى ضربة تسيير ثلاث ليال مستقبلا مهب الجنوب من خارج من الحى ثم تزد مياه الضباب فن مياههم الارطاة (و) الارطاة (كشامة ماء لبنى عميلة شمر فى سميراء) وقال نصر هو من مياه غنى بينهم وبين اضاخ ليلة (وارطة) الليث (حصن بالاندلس) من أعمال ربة (والارط ككتف لون كلون الارطى) نقله الصاغاني (وأرطت الارض) على أفعلت بالفتح (أخرجته) أى الارطى (كأرطت اراطا) وهذه نقلها الجوهرى (أو هذه لحن للجوهرى) قال شيخنا قلت لالحن بل كذلك ذكرها أرباب الافعال وابن سيده وغيرهم انتهى * قلت وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة فى كتاب النبات وابن فارس فى المحمل ونص ما يقال أرطت الارض أى انبت الارطى فهى مرطبة قال الصاغاني قد جعل الهمزة الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عند هما باب الحروف اللينة ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهرى فقد سبقه أبو الهيثم حيث قال وارطت لحن لان ألف اراطى أصلية ثم انه وجد فى بعض نسخ الصحاح أرطت هكذا بالمد ومثله فى نسخة الصحاح بخط ياقوت مضبوطا بالقلم ولكنه تصليح وبشهادة ذلك انه كتب فى الهامش تجاهه بخطه وأرطت أى بخط الجوهرى كما نقله المصنف (و) وجد بخط بعض الادباء أرطت مشددة الراء أى فى نسخ الصحاح (وهى لحن أيضا) قال شيخنا هى على تقدير ثبوتهما يمكن تعميمها بنوع من العناية * قلت اللغة لا يدخل فيها القياس والذى ذكره أبو الهيثم أرطت وغيره أرطت ولم ينقل عن أحد من الائمة أرطت مشددة فهو نتج عقى لا ينبغي أن يوثق به ويعتمد عليه فتأمل (والارط) كأثير (الرجل العافر) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى حزم ولا سقيط

* قلت الرجز لحيد الارقط وفى العباب لحساس بن قطبة يصف ابلاو بينهما مشطور ساقط * حزنبل بأنيك بالبطيط * قال ابن فارس والاصل فيه الهاء من قولهم نعمة هرطة وهى المهزولة التى لا تنفع للجماع غوثية (واراطى بالضم د) قال ياقوت ويقال اراط ايضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية شمر فى الخزيمية من طريق الحجاج وينشدت عربون كاشوم على الرواتين

ويخن الحابسون بذى اراطى * تسف الجلبة الحور الدربنا

ويوم اراطى من أيام العرب قال ظالم بن البراء الفقى

فأشبعنا ضبا عذوى اراطى * من القتلى وألحيت الغنوم

وفى العباب قال رؤبة

شبت لعيسى غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

قال الاصمعى أراد اراطى وهو بلد ورواه بعضهم بفتح الهمزة أراط (وأرط كزير وذو أراط كغراب موضعان) اما أرط فقد جاء فى شعر الاخطل

وتجاوزت خشب الارباط ودونه * عرب ترد ذوى الهموم وروم

وأهمله ياقوت فى محجة وأما ذو أراط فن مياه بنى غير عن أبى زياد

افى لك اليوم بذى اراط * وهن أمثال السرى الامراط

وفى العباب * فلوترهن بذى اراط * قال والسرى جمع سرورة وهى سهم * قلت وهكذا أنشده نعلب وفى كتاب نصر وذو أراط واد فى ديار جعفر بن كلاب فى حى ضربة ويفخ وذو اراط ايضا واد لبنى أسد عند عكاظ وايضا واد بنبت الثمام والعلمان بالوضع وضع الشطون بين قطيات وبين حفرة خالدوا ايضا وادى بلاذ بنى أسد وأراط موضع باليمامة كذا فى مجمع ياقوت * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

أديم مؤرطى مذبوغ بالارطى ويجمع اراطى أيضا على اراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فضاى اراطى فاجتالها * له من ذوائها كالخصر

وذو الارطى موضع قال بارقة

طلات بذى الارطى فوق مثقب * بيئته سوءه انكا وكها لك

وأبو اراطه حجاج بن اراطه بن ثور بن هيرة بن شراحيل اليمى المكنى اسمع حبر (أط الرجل ونحوه) كالانسع (بسطا طصوت) وكذلك أط البطن من الخوى وكل شئ أشبه صوت الرجل الجديد فقد أط أطا وأطيطا (و) أطط (الابل) تنط أطيطا (أنت نعبا وأحنيبا

(أط)

أورزمة) وقد يكون من الحقل ومن الاديات ويقولون لأفعل ذلك ما أطت الابل قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت اثلثنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا بغير شط أي يحزن ويصعب يريد ما لنا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يبط (و) من المجاز أظنت (لهرجى) أي (وقت ونحو كرت) وحنت (والاطاط الصياح) قال يصف بالامتلات بطونها يطهرن أي يتنفسن تنفسا شديدا كالانين والاني وقت الشرب والاطاطة التي تسمع لها صوتا وقال جساس بن قطيب وقصص مقورة الالباط * بانت على ملجأ أطاط
يعني الطريق وقال رؤبة يصف دلوا * من بقر وأدم أطاط * أي من جلد بقر وأدم له أطيط أي صوت (والاطيط) كما مير (الجوع) نفسه عن الزجاجة (و) الاطيط (صوت الرجل) الجديدي (والابل من ثقلها) وفي الصحاح من ثقل أحمالها قال ابن بري قال علي بن حمز صوت الابل هو الرغاء وانما الاطيط صوت اجوافها من الكثرة اذا شربت (و) الاطيط (صوت الظهرو) الامعاء (و) الجوف من) شدة (الجوع) وأنشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة المحيط * وذيلة تشفى من الاطيط

الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام (و) الاطيط (جبل) كافي العباب وفي المعجم صف الاطيط موضع في قول امرئ القيس لمن الديار عرفت بها * فعماتين فهضب ذى اقدام فصفا الاطيط فصاحتين فعاسم * تمشى النعاج به مع الآرام دار لهنسد والرباب وفسرنا * ولميس قبل حوادث الايام

(وأطط محركة) و يقال أطط بالذال أيضا (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي ابراهيم صلوات الله عليه وعلى نبينا كما في العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطه من الارض وفي حديث ابن سيرين كعام أنس بن مالك حتى اذا كانا بطاط والارض فضفاض (و) أطيط (كريباسم) شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الاطيط الذي هو الصمير (ونسوع أطط كرم) مصوتة (صمارة) قال رؤبة * يفتقن اقتاد النسوع الاطط * ومما يستدرك عليه الاطط بالتحريك الطويل من الرجال والاني ططاء هناد كره الصاعاني وصاحب اللسان عن ابن الاعرابي والاط الثمام والاط تقيض صوت الحمام والرجال اذا ثقل عليها الركان والاطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع جفعتني في أهل سهيل وأطيط أي خيسل وابل وقد يكون الاطيط في غير الابل ومنه الحديث ليا تين علي باب الجنة زمان يكون له فيه أطيط أي صوت الزحام وقيل المراد بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وروى كطيظ أي زحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعني باب الجنة وقال الزجاجة الاطيط صوت تعدد النسوع وأطط السماء وحق لها ان تظ وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام قريب أريد به تقرير عظمة الله عز وجل والاطيط مد أصوات الابل وأطط القناة أطيطا صوت عند التقويم وهو مجاز قال أوزم يبط الايفيه اذا انتفى * أطيط قتي الهند حين تقوم

ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

علمداة شط العرد فيها * أطيط الرجل ذى الغرز الجديد

وأطط القوس شط أطيطا صوت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تطبه * ككأنط اذا مارقت الفيق

والاطيط حنين الجذع قال الاغاب العجلي * قد عرفتني سدرتي فأطط * قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى سرحه فيرجعه دها يبنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول قد عرفتني سرحتي فأطط * وقد نوبت بعدها فاشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الاعرابي والآمدى والصحيح ان الرجل لا غلب العجلي وهو أربعة عشر مشطورا وبعده المشطورين

* لغربة الناقى ودار شطط * وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي في الطبقات في ترجمة الاغلب كحقيقه الصاعاني والراهب الذي ذكره من بني محارب ويقال لم يأت السمر بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والتأطط نفسه من أطط له رجى نقله الصاعاني وامرأة أطاطة افرجها صوت اذا جومت وقد سموا اطاطا بالكمس ومنه اط بن أبي اطر رجل من بني سعد بن زيد مناة من غنم كان أميرا على زودستان من طرف خالد بن الوليد واليه نسب بن راط هناك * ومما يستدرك عليه منت أقوط كصبور حصن من فواحي باجة بالاندلس نقله ياقوت (الاقط مثلثة ومحرك وككثف ورجل وابل) نقل الفراء منها الاخير والمحرك واما بكسر فسكون فقال الجوهري هو ينقل حركة القاف الى ما قبلها واقط بالفتح وهو في ضرورة الشعر وأنشد

رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثر اقط عندهم وحليب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أقط)

وفي العباب وتقم تخفف كل اسم على فعل أو فعل مثال أقط وحذر فتقول أقط وحذر قال ذلك أبو حاتم والافصح من ذلك الاقط
ككتف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الاصمعي

ككتف علي من أسطره * اياه في المكره أوفى منشطه
وعبطه عرضي أو ان معبطه * عيشته من سمته وأقطه

(شئ يتخذ من الخيض الغني) يطبخ ثم يترك حتى يوصل وقيل من اللبن الحليب كقفي المصباح وقال ابن الاعرابي هو من ألبان الابل
خاصة وقال غيره الاقط لبن مخفف يابس مستحجر يطبخ به وقد تكرر ذكره في الحديث وفسر بما ذكرناه (ج أقطان) بالضم
(وأقط الطعام بأقطه) أقطا (عمله به) فهو مأقوط قال ابن هرمة

استبذى ثلة مؤنثة * أقط ألبانها واساؤها

ويخفق العجوز أو قوتا * أو تخرج المأقوط والملتوتا

وأنشد الاصمعي

(و) أقط (فلانا) بأقطه أقطا (أطعمه اياه) كلبسه من اللبن ولبأه من اللبأ قاله أبو عبيد وحكي اللبأني أتيت بني فلان
فخبروا وحاسوا وأقطوا أي أطعموني ذلك هكذا حكاه اللبأني غير معديت أي لم يقولوا خبروني وحاسوني وأقطوني (و) أقط (قرنه
صرعه) يقال ضرب به فأقطه وهو مثل وقطه قال ابن سيده أرى الهزرة بدلا وان قل ذلك في المفتوح (و) أقط (الشئ خلطه)
فهو مأقوط قيل وبه سمى الاحق مأقوطا وبه سمى موضع الحرب مأقطا (وأقط) الرجل بألفين (كثرا قطه) حكاه اللبأني قال
وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فلعلمهم بغير ألف واذا أردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت أفعولوا
(والأقطه) كقرفة غنة دون القبة مما يلي الكرش قال الازهرى وسمعت العرب يسمون الملاقطة ولعل الاقطه لغة فيها
(والمأقط كمنزل موضع القتال) وفي الصحاح موضع الحرب (أو المصبيق في الحرب) قاله الخليل وقد وجد أيضا في بعض نسخ
الصحاح قال أوس بن حجر برقي فضالة بن كعدة

فبيح ملج أخومأقط * نقاب يتحدث بالغائب

وبروي جواد كريم قال الصاغاني وسمى مأقطا لأنهم يحتاطون فيه قال وملج أي يسكن في برأيه وقالت أم نابط شمر أترتيه
* ذومأقط يحجي ورا الإخوان * (وأقط) ككتف (والمأقوط الثقيل الوخم) من الرجال وفي اللسان المأقط بدل المأقوط
ومن مجعبات الاساس فلان من عمله الاقط لان حلة المأقط أي الثقيل * ومما يستدل عليه انقطت أي اتخذت الاقط وهو
افتعلت نقله الجوهرى ويعجب من المصنف كيف أهمله وكأنه قد الصاغاني حيث لم يذكره في العباب وجمع المأقط مأقوط وهى
مضايق الحروب والمأقوط الاحق قال

(المستدرک)

يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

والاقاط ككأن عامل الاقط * ومما يستدل عليه أطلى كسكرى موضع في شعر الجعترى

ان شعري سار في كل بلد * واشتهى رفته كل أحد

أهل فرغانة قد غنوا به * وقرى السوس وأطلى وسدد

ومما يستدل عليه الامطى شجر يحمل العلك أهمله الجماعة واستدركه ابن برى وأنشد للجاحظ * وبالفرنداء له أطمى * كذا
في اللسان

(فصل الباء مع الطاء) (تباط تبطا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أي (اضطجع) وهو عن أبي عمرو أيضا هكذا
نقله الصاغاني (و) في التهذيب عن أبي زيد تباط تبطا اذا (أمسى رخي البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا تباط (عنه)
تبطا اذا (رغب) عنه * قلت هكذا نقلوه والذي يظهر انه مقول بباط الرجل وهو في الضجة ظاهروا في الرغبة كأنه أخذ عنه ابطة
وكذلك اذا كان صالح البال فكانه استكان على ابطة وطلب الراحة فتأمل (ببطت شقة كفرج) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
أي (ورمت) في بعض اللغات بطا وبتطا قال ولاس ثبت كذا في اللسان والعباب * قلت هكذا وقع في بعض نسخ الجهرة بتقديم
الموحدة وفي بعضها بتقديم المثناة على الموحدة كما سيأتي * ومما يستدل عليه بحطيط بالفتح قرية من الشرقية من أعمال مصر
(البذقة) أهمله الجوهرى وسأحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن يبدل الرجل المتاع أو الكلام) كقفي العباب والتسكلة
* قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البعاقه كما سيأتي * ومما يستدل عليه ببط الرجل كفرج اذا اشتغل عن الحق باللهو عن ابن
الاعرابي كقفي اللسان والتسكلة وأهمله المصنف والجوهرى كالصاغاني في العباب وكان المصنف قد علم انه ذكره في التسكلة
وقال الازهرى هذا حرف لم أجمعه لغير ابن الاعرابي وأراه مقولوا عن بطر * قلت واما البرطبة فمركب لم يلبس على الرأس فهو
مغرب برتا وفارسية ليس له حظ في العربية وروبط كصبور قرية بالأشمونين من أعمال مصر والعامة تقولها باروط ونذكر مع اهوى
* ومما يستدل عليه برطبات بالفتح قرية من أعمال الأشمونين (البربط كعقر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العود) من

(تباط)

(ببط)

(المستدرک)

(البذقة)

(المستدرک)

(المستدرک) (البربط)

آلات الملاهي قبل هو (معرب بربط) بكسر الراء (أي صدر الاوز) وبر بالفارسية الصدر (لانه يشبهه) وفي حديث علي زين العابدين رضي الله عنه لا قدست أمة فيها البربط وقال ابن الاثير أنه بربط فان الضارب يرضعه على صدره واسم الصدر بر (وبرباط بالكسر) كما نقله الصاغاني وضبطه ياقوت بالفخ (واد بالاندلس) من أعمال شدونة على شاطئ نهر شبعة من شماليه قاله ابن حوقل (وبربطانية بالفخ) وتخفيف الباء التحتية (د) كبير (بها) أي بالاندلس يتصل عمله بعمل لارده وكانت سدابين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة ومما نعه للعدو وهي في شرقي الاندلس اغتصبها الفرنج خذلهم الله تعالى فهي اليوم بأيديهم أعادها الله الى الاسلام (والبريطيا بالكسر) والمدة (النبات) عن أبي عمرو وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابه بالنون والباء الموحدة وفي المعجم عن أبي عمرو البريطيا، ثياب وهكذا وقع في اللسان جمع ثوب (و) البريطيا أيضا (ع) ينسب اليه الوشي) وبه فسر قول ابن مقبل

خراحي وسعدان كأن رياضها * مهدن بذى البريطيا، المهذب

(المستدرک)

(بربط)

* قلت وهذا يؤيد قول أبي عمرو السابق ان ثياب وسبق انه لا نظيره الا قيسيا اسم بلد * ومما يستدرک عليه قال ابن حبيب في أسدين خزيمة برباط بن مدين سعد بن الحر بن ثعلبة بن دودان بن أسد ((ربط في قعوده) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن النوادر أرى (ثبت في بيتيه ولزمه) كرتط كذا في العباب والتكملة * قلت وهو غلط فاحش من الصاغاني والمصنف قلده والذي صرح من نص النوادر رتط الرجل وأرتط وأرتط هذا على تفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد اذا فعد في بيته ولزمه كما سيأتي في رتط وقد تحذف على الصاغاني فتنبه لذلك ولا تغفل وحقه أن يذكر في ر ت ط (و) قال ابن عباد (وقع) فلان (في برتطة بالضم أي هلكة) كذا في العباب والتكملة ((برسط اللحم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (شمره) نقله الصاغاني هكذا وسيأتي أيضا في ر ش ط هذا المعنى بعينه * ومما يستدرک عليه برشوط بالضم قرينة من

(برشط)

(المستدرک)

الشرقية من أعمال مصر وأخرى من خوف رمسيس تد كرمع برقامة * ومما يستدرک عليه برراط بالضم من قرى بغداد في ظن أبي سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت في المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرراطي بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة * ومما يستدرک عليه برعاطة بالفخ قبيلة من البر التي سميت بهم الاماكن التي نزلوا بها قاله ياقوت ((برطى بكبرى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بنهر الملك ببغداد) ((برقط) الرجل برقطة (خطا خطوا متقاربا) نقله الجوهري (و) يقال أيضا برقط اذا (ولى ملتفتا) نقله الجوهري أيضا وزاد في اللسان وفترها بار (و) برقط (الثى فرقه قل أو كثر) نقله ابن عباد وصاحب اللسان و برقط (الكلام) ههنا وههنا (طرحه بلا نظام) ولم يستدع عن ابن عباد قال وهو كالتبليغ (و) برقط (في الجبل سعد) فيه وكذلك بقط فيه نقله الصاغاني * قلت وهو قول أبي عمرو وكما سيأتي (و) برقط أيضا اذا (فعد على الساقين مفرجا ركبتيه) نقله ابن عباد وهو في اللسان عن ابن برزج (وتبرقط) الرجل (رفع على قفاه) كتقرب (و) تبرقط (الابل اختلطت) كذا في النسخ بالطاء والصواب اختلفت وجوها (في الرعي) حكماء العميان (والمبرقط طعام) أي نوع منه قال ثعلب سمي بذلك لانه (يفرق فيه الزيت الكثير) كذا في اللسان أي فهو من رقط الثى اذا فرقه ((بسط بكمفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ع) وفي المعجم هو جبل من جبال السراة أو تهامة قال الشنفرى

(برقط)

(برقطى)

(بسط)

(يسراط)

أمشي بأطراف الحماط وتارة * تنفض رجلي بسطا فعضنصرا

((يسراط بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاغاني هكذا والمشهور على الاسنة الضم وقد أهمله في التكملة وهو (د) كبير التماسيح قرب دمياط (و) في العباب بلد التماسيح وفيه نظرم وجهين الاول انه لم يبلغنا ان التماسيح تظهر في البلاد البحرية وانما هي من حدود الهند ساوية الى فوق والثاني ان الذي ذكره هو الذي بالقرب من بارنبارة وهناك قرية أخرى تسمى به من الاعمال الدخاوية ((بسطه) بسطه بسطا (شمره) وبالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطه ضد قبضه (كبسطه) تبسطا قال بعض الاغفال اذا الصحح غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

(بسط)

(فان بسط و بسط و) من المجاز بسط الى (يده) بما أحب وأكره (مذا) ومنه قوله تعالى لن بسط الى يدك لتقتلني وكذلك بسط رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلا ناسره) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها بسطنى ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لار الانسان اذا سرت بسط وجهه واستبشر قال شيخنا فاطلاق البسط بمعنى السرور من كلام العرب وليس مجازا ولا مولدا خلافا لمن زعم ذلك وذكر الحديث وقد أوضحه الشهاب في شرح الشفاء * قلت أما زعمهم كونه مولدا لخطا كيف وقد ورد في كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصح صرح به الرخشمي في الاساس وأصل البسط النشر وماعدها بتفرع عليه فتأمل وفي البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الامران وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتأليف وتظم (و) من المجاز بسط (المكان القوم وسعهم) ويقال هذا بساط يبسط أي يسع (و) من المجاز بسط (الله فلا على فصله) نقله الرخشمي والصاغاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفي العباب عنه (الاحتشام)

وهو مجاز أيضا وقال الجوهرى الانبساط ترك الاحتشام وقد بسطت من فلان فانبسط (و) من المجاز بسط (العذر) ببسطه بسطا اذا (قبله) يقال (هذا فراش يبسطنى أى واسع عريض) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال فرش لى فراشا لا يبسطنى اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وقال الزمخشري أى يسعك وهو مجاز (والانبساط) هو (الله تعالى) هو الذى (يبسط الرزق لمن يشاء) أى (يوسع) عليه بجموده ورجته وقبل يبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة (و) من المجاز الباسط (من الماء البعيد من الكلا) وهو دون المطلب (و) يقال (خمس باسط) أى (بانص) نقله الصاغاني (و) بسط البدوا الكف تارة يستعمل للاخذ كقوله تعالى (والملائكة باسطوا أيديهم أى مسطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أى سلط عليه) تارة يستعمل للمطلب نحو قوله تعالى (كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أى كالداعى الماء يوحى اليه ليجيبه) وفى العباب فلا يجيبه وتارة يستعمل للصولة والضرب نحو قوله تعالى ويسطوا اليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وتارة يستعمل للبدل والاعطاء نحو قوله تعالى بل يدها مبسوطةتان كما سأتى وكل ذلك مجاز (والانبساط بالكسر ما بسط) وفى الصحاح ما يبسط وفى البصائر اسم لكل مبسوط وأنشد الصاغاني للمتخيل الهذلي يصف حاله مع أنصافه

سأبدوهم بعشمة وأتني * بجهدى من طعام أو بساط

قال ويرى من لحاف أو بساط فعلى هذه الرواية البساط ما يبسط * قلت وهى رواية الاخفش فى شرح الديوان ولحاف طعام يقول بأكلون ويشربون فهو لحافهم يقول أكل الضيف فنام فهو لحافه ويقال للذين اذا ذهب الرغبة عنه قد سفل كساؤه وأنشد درجل من أهل البصرة

فبات لنا منها وللضيف موهنا * لحاف ومصقول الكساء رقيق

قال والمشمعة المزاح والضحك وأتني أى أتبع (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط (ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فيخت عليه) (و) البساط (بالفتح المشبوبة المستوية من الارض كالبيضة) قال ذو الرمة

ودق ككف المشتري غير أنه * بساط لا تخاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان فى الارض البسيطة منهم * لمحتبط عاف لما عرف الفقر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض) العريضة (الواسعة وتكسر) عن الفراء وزاد النبل فيها (كالبيضة) يقال مكان بساط وبساط وبسط أى واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشد لرؤبة * لنا الحصى وأوسع البساط * وذكره الجوهرى فى الصحاح واقتصر على الفتح وأنشد للشاعر وهو العديل بن القريظ الجعلى وكان قد هجا الجاحج فهرب منه الى قبصر

أخوف بالجاحج حتى كأنما * يحرك عظم فى القواد مريض

ودرن يد الجاحج من أن تنالنى * بساط لا يدى النابحات عريض

مهامسه أشباه كان سمرتها * ملاء بأيدى الغاسلات رخيص

فكتب الجاحج الى قبصر والله تبعث به أو لا غرو أن لا يكون أو لها عندك وآخرها عندي فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

فلو كنت فى سلمى أجاوشعابها * لكان الجاحج على سبيل

خليل أمير المؤمنين وسيفه * لكل امام مصطفي وخليل

بنى قبة الاسلام حتى كأنما * هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (التدرا العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ما على البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع ببادية الشام) قال الاخطل يصف مصابا

وعلا البسيطة فالشقيق ريق * فالضوح بين روية وطحال

(و) بصغر) قال ابن رى بسيطة مصغرا اسم موضع وعما سلكه الجاحج الى بيت الله الحرام ولا يدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انك يا بسيطة ألقى التى * أنذرنيل فى الطريق اخوتى

يحتمل الموضعين * قلت والذى فى المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيطة التى التى * أنذرنيل فى المقبل محبتي

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال ياء وفى المهم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كاب وبلقين وهى بقعا عذرا واعر وقيل على طريق طي الى الشام ويقال فى الشعر بسيط وبسطة وأما بالفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بنى ربوع وقيل بين العذيب والقاع وهناك البيضة وهى من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالنسيطة للرئيس وهى (الناقة مع ولدها) فتكون هى ولدها

في ربيع الرئيس وجهه باسط قال (وذهب) فلان (في بسطة متنوعة) من الصرف (مصغرة أى في الأرض) كافي الأساس والعباب وهو مجاز (والبسطة المنبسط بلسانه) وقال الليث البسط المنبسط اللسان (وهي بها، وقد بسط ككرم) بساطة (و) البسط (ثالث مجوز) الشعر وفي الصحاح جنس من (العروض ووزنه مستعملان فاعلن ثمانى مرات) سمى به لا بساطاً لأسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الأسباب فصار أوله مستعمل فيه سببان متصلان في أوله (و) من المجاز رجل (بسطة الوجه) أى (متبلل و) بسط (اليدين) أى (مسماح) منبسط بالمعروف (ج) جمعهما (بسط) قال الشاعر

في فتية بسط الألف مسامح * عند الفصال قد عهم لم يدثر

(و) من المجاز (أذن بسطاً) أى (عظيمة عريضة و) من المجاز (انبسط النهار امتد وطال) وكذلك غيره (و) من المجاز (البسطة الفضيلة و) قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم والبسطة (في العلم التوسع وفي الجسم الطول والكمال) وقيل البسطة في العلم أن يتفقه به وينفع غيره وقال أعلمهم الله تعالى أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يهيب العدو (ويضم في الكل) وبه فراق يزيد بن علي رضي الله عنه وزاده بسطة (والبسطة بالكسر) نقله الجوهري وشاهده قول أبي النجم

بدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بسطاً في خلايا أربع

(و) بالضم (لغة تميم نقله الفراء في نوادره) (و) بضمين (لغة بني أسد نقله الكسائي وهي) (الثاقفة المتروكة ومع ولدها لا تنفع) عنه وفي الصحاح لا يجمع منها (ج) أسباط (كثروا بآب وظهروا بآب) نقله الجوهري (و) حكى ابن الأعرابي في جمعهما (بسط) بالضم وأنشد للمزار

من يبيع بسطاً متممات رواجع * كمل رجعت في لبها أم حائل

وقيل البسط ههنا المنبسط على أولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مر جعته على أولادها ومتنمات معها حوار ابن مخاض كأنها ولدت اثنين من كثرة نسلها (و) أسباط بالكسر) مثل بئر وشار وشهد وشهاد وشعب وشعاب (و) بساط (بالضم) نقله الجوهري ومثله بظروظ وأروهو (شاذ) وفي اللسان من الجمع العزيز وفي الحديث أنه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني عليم كتاب فيه عليهم في الهمة والرعية البساط الظوار في كل حين من الأبل ناقة غير ذات عوار البساط يروي بالفتح والضم والكسر أما بالكسر فهو جمع بسط بالكسر أيضاً كما قاله الأزهرى وبالضم جمع بسط بالضم أيضاً كشهد وشهاد وأما بالفتح فان صحت الرواية فإنها الأرض الواسعة كما تقدم ويكون المعنى في الهمة والرعية الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول كافي اللسان (و) (المبسط) كقعد (المتنع) قال رؤبة في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي دوللججاج وكذلك حكم ما ذكره من هذه الارحوزة وان لم أذكر الاختلاف

وبلدي تغال خطو الخنطى * بغال الغول عريض المبط

(وعقبه باسطة بينا وبين الماء ليلتان) وقال ابن السكيت سرنا عقبة جواد وعقبه باسطة وعقبه بجونا أى بعيدة طويلة (و) (الباسط والمبسوط من الاقناب ضد المفروق) وهو الذي يفرق بين الخنوب حتى يكون بينهما قارب من ذراع والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مفاريق (و) بسطة) ممنوعاً من الصرف (و) بصرف ع بحيان) من كور (الاندلس) نقله الصاغاني * قلت واليه نسب أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الزقاق البسطى القرطبي حدث توفي سنة ٣٩٦ ذكروه ابن القرضى وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدى البسطى كتب عنه محمد بن الزكي المنذرى من شعره وهو بسطة (وركيته قامة باسطة وقامة باسطة مضافه غير مجرأة كأنهم جعلوها معرفة أى قامة وبسطة) كافي العباب وفي اللسان قال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر مدى قامة ومذبه (و) من المجاز (يده بسط) بالضم (و) بسط) بضمين قال الزمخشري ومثله في الصفات روضة ألف ومشية صحيج ثم يخفف فيقال بسط كعنى وأذن (و) يكسر) كالطين والقطف بمعنى المطحون والمقطوف وعليه اقترع الجوهري أى (مطلقة) مبسطة كما يقال بدطلق وقيل معناه متفانق منبسط الباع (ومنه) الحديث (يد الله بطن لى، النهار) حتى يتوب بالليل ولى، الليل حتى يتوب بالنهار يروي بالضم وبالكسر (وقرى بل يده بسطان بالكسر) قرأ به عبد الله بن مسعود واليه أشار الجوهري وهكذا روى عن الحكم (و) قرى (بالضم) جلا على أنه مصدر كالغفران والرضوان ونقله الزمخشري وقال فيكون مثل روضة ألف كما تقدم قرى بما قال جعل بسط اليد كناية عن الجود وتخيلا ولا بد ثم لا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وقال الصاغاني في شرح الحديث الذي تقدم قرى بها هو كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي طامع عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئاً بيده ولا بسطها به البسة والمعنى ان الله جواد بالغفران للهسى التائب ويوما يستدرك عليه بسط في البلاد سار فيها طولا وعرضا نقله الجوهري والبسطة بالفتح السعة نقله الجوهري أيضاً وكذا الصاغاني وزاد الطول قال وجهه بساط بالكسر وبه فسر قول المتنخل السابق من طعام أو بساط * قلت وقيل معنى قول المتنخل أو بساط أى ألقاه ضاحك السن وقال الاخفش سمعت مرة شيخاً عالماً بشعره هذا يقول البسطة

الدهن والمعنى أى أدهنهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أى ميل متاح وقال ابن الأعرابي التبسط التنزه يقال خرج تبسط مأخوذ من البساط وهي الأرض ذات الرياحين وقيل الاشبه في قوله تعالى بل يده بسطان ان تكون البناء مفتوحة جلا على باقي الصفات كالرجل وبسط ذراعيه وابتسطهما أى فرشه ما ودعنى عنه في الصلاة كما

٣ قوله في رواية أبو
وابن الأعرابي الخ
هو في النسخ وحرره

(المستدرك)

جا في الحديث وفي وصف الغيث فوقه بسطة امتداد كما أي انبسط في الأرض واتسع وامتد كما أي متناهاً والبسطة بالفتح الزيادة
وفلان بسيط الجسم والباع وأمرأة بسطة حسنة الجسم سهاته وظبية بسطة كذلك ناقة بسوط كصبور تركت ولدها لا يمنع منها
ولا تعطف على غيره وهي مع ذلك تركب وجهه بسط بالضم وقال الأزهرى ناقة بسوط فعول بمعنى مقبولة أي مبسوطة كما يقال
سايوب التي تحلب وركوب التي تركب وقرأ طلحة بن مصرف بل يدها بساطان وأبسطت الناقة تركت مع ولدها نقله الجوهري
ويجمع البساط لما يفرش على بسط بالضم والبسطة والبسطيون بالضم جماعة من المحدثين نسبوا إلى يبعها وقول العامة أبسطني
رباعيا غاط وقولهم البسط لبعض المسكرات مولدة بسط رجله بحجاز وكذا أنبسط عليهم العدل وبسطه ونحن في بساط واسعة
وانبسط إليه وبسطه وبينهما مباسطة وبسطة بالفتح قرية بالشرقية وبسطوبة قرية أخرى بالغربية وبسوط كصبور أربع قرى
بمصر ذكرها قوت منها في المستدرك ثلاثة منها في الدقهلية وتعرف ببسوط اتقوا في الغربية بسوط بهنية وتعرف ببساط الاحلاف
وقرية أخرى بها تسمى كذلك وتذكر من بقليل وفي السجدة ودية وتعرف ببساط قرص وهو اسم رومي كان نقله السخاوي وقيل بساط
قروص من الغربية والصحيح ما قدمناه وإلى هذه نسب عالم الديار المصرية الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم البساطي
المالكي ولد سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه العلم سليمان بن خالد بن نعيم وولده الزين عبد الغني بن محمد ولد سنة ٨٠٦ أجازته
الولى العراقي والحاظ بن حجر وولده البدر محمد بن عبد الله الغني ولد سنة ٨٣٦ أجاز له البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢ وعمه العزيز عبد
العزیز بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٨٨١ وهم بيت علم وحديث ((بسط يافلان تشيطا وبسط)) البساط أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني أنه (عني بعل وأعمل) قال وهى (لغة عراقية) مستزلة (مستهجنة) والعرب لا تعرف
ذلك ولا يوجد في شيء من كتب اللغة * قلت فاذن استدرا كعلى الجوهري من الغريبة فكان وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف
يذكره في كتابه وهو عجيب وكأنه قلده الصاغاني في ذكره إياه * وما يستدرك عليه ابشيط بالكسرة قرية من قرى الغربية واليه
نسب الصدر سليمان بن عبد الناصر الاشيطي الشافعي من نفعه عليه الشمس الوفاي ((البسط)) بالصاد كتبه بالجرعة على أنه
مستدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكر في بسط ما نصه بسط الشئ نشره وبالصاد كذلك فاذن كتابه بالجرعة محل نظر وهو
(البسط) بل (في جميع) ماذكر من (معانيه) في السنين يجوز فيه الصاد كافي العباب وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين
وأصل صاده سين قلبت مع الظاء صاد القرب مخارجها كما في اللسان ((بط الجرح و)) غيره مثل (الصرة) وغيره يابطة بظا (شقه)
وكذلك بجه بجا وفي الحديث أنه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط أي شق (والمبطة) بالكسرة (المبضع) الذي يشق به الجرح
(والبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان قاله اللبث (أوانا، كالتقارورة) يوضع فيه الدهن وغيره
(و) البطة (واحدة البطل للوزن) يقال بطة أنثى وبطة ذكر الذكور والأنثى في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الأورب غاره
ركاره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك حكاية لأصواتها وفي العباب البطم من طير الماء قال أبو النجم * كشج البطم زرا بالبط * الواحدة
بطة وليست الهالكتا نث ونامهاى لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة * وأنظمتك السدة وفي البطاط *
(والبطيط القارة فيه) أي في البط (والبطيطه صوته) أي البط وبه سمى كاتقدم عن ابن جنى (أو) البطيطه (غوصه في الماء
(والبطيطه) (ضعف الراي) نقله الصاغاني (و) قال سيديوه إذا لقببت مفرد أن شفته إلى اللقب وذلك قولك هذا (قبس بطة) وهو
(لقب) جعلت بطة معروفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا سعيد ولو فونت بطة صار سعيدا نكرة ومعروفة بالمضاف إليه
فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف إليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الأول قال سيديوه
فاذا لقبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي (والبطيط) كأمير (الحب والكذب)
ولا يقال منه قول كافي الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أي عجيب قال الشاعر

(بسط)

(المستدرك)

(البسط)

(بط)

الماتعجي وترى بطيطا * من اللاتين في الحقب الخواي

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع
قدم (بلا ساق) قال أبو خزام العكلى

بلى زودا تشغى في العواصي * سأفطس منه لاخوى البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال ابن بن خريم

غزاله في مائتي فارس * فلاقى العراق منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذي أنشده ابن ربي * سميت للعراقين في سومها * فلاقى الخ (وخطا بطاط) بضمة هاء (انباع) وتقول
صبيان العرب في أحاجيهم محاطا بطاط غيس تحت الحائط يعنون الذرة وفي المحكم قالت الاعرابية

ان حرى خطا بطاط * كاتراطي ينجب الحائط

قال أرى بطاطا اتباع الحائط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى في الأقواء ولو سكن فقال بطاط وتنكب الأقواء لكان أحسن (وجرو

بط (نط) أي (ضم) قال ابن الأعرابي (أبط) الرجل أبطاطا (اشتري بطة الدهن والتبطين الأعياء) نقله الصاغاني (والمبطينة
الجلية) نقله الصاغاني (وبطه بالكسر مع بالحشة وبالفتح أبو عبد الله) عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (بن بطة الأمكبري) الحنبلي
(مصنف الأمانة) تنكاه وأفيه سمع عبد الله بن سليمان بن الأشعث والبعث وطبقته وعنه أبو القاسم بن البصري وغيره توفي سنة
٣٨٧ (والبط أبو عبد الله) محمد بن أحمد (بن بطة) بن إسحق بن الوليد بن عبد الله البراز (الاصباهي) عن عبد الله بن محمد بن
زكريا الاصباهي وعنه الحاكم توفي سنة ٤٤٤ (وولد يوه) من أهل أصبهان (محمد بن موسى بن بطة وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن
بطة) وغيرهما نقلت وفاته في الفتح أبو القاسم نصر بن أبي السعود بن بطة الضرير الفقيه سمع منه ابن نقطة وأحمد بن علي بن محمد بن
بطة أبو بكر البغدادي روى عن أبي بكر بن دريد ذكره ابن عساکر في تاريخه لا يروى إلا ما رواه في إجازة الشيخ عبد الباقي الحنبلي

ماشدة الحرص وهو قوت * وكل ما بعده يقوت

لا تقهه النفس في ارتياد * فقصرنا نانا غوت

(وَأَرْضُ مَبْطُطَةٍ) أي (بعيدة) نقله الصاغاني (والبط بطة مصغرة البطة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب البطة
مثال درجة تصغير دجاجة (السرفه) كفي العباب (بطة بدوقا) وقيل بالأهواز وتعرف بنهر بطيل لأنه كان عند مراح البط
فقالوا نهر بط كما قالوا دار بطخ وقيل بل كان يسمى نهر بط لأنه كان امرأة بطة تخفف وقيل نهر بط وفيه يقول

لا ترجعن إلى الأهواز ثانية * وقععان الذي في جانب السوق

ونهر بط الذي أمسى يورقي * فيه البعوض بلسب غير تشقي

وهو المراد من قول الرازي لم أرك اليوم ولا مدقط * أداول من ليسل بنهر بط

أبيت بين خلتي مشط * من البعوض ومن التغطى

(وَأَبُو الْفُح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المستندين قال ابن نقطة كان سماعه
محمداً وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه * قلت كافي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعالي وذكره ابن الجوزي
في شيوخه ولد سنة ٧٧٤ وتوفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الرعي ومات بعد أخيه بسنة قانوا كان (نسب إنسان
من هذه القرية فعرف به) نقله الحافظ وغيره وقيل لأن أحمد حذوه كان يبيع البط (و بطاطيا نهر يحمل من دجيل) قال ياقوت
أوله أسفل قهوة دجيل يست فراسخ يحيط على بغداد فيمر بها على عبارة قنطرة باب الأنبار إلى مشارع الكباش فينقطع وتتفرع
منه أنهر كثيرة كانت تسمى الخريبة وما صاقها وقال ابن فارس ماسوى البط من الشق والبطيط للعجب من البناء والطاء فقارسي كله

(المستدرک)

* ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي البط بضم الباء والحق والبطط الأعاجيب والبطط الأجواع والبطط الكذب وتجمع البطة
على بطط والبطاط من يصنعها وضرب بطة بطة أي شق جلده أو رأسه ويطوط بالضم لقب ويطاط بالفتح نبات يسمى عصا الراعي
وعبد الجبار بن شيران النهر بطي روى عن مهمل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهضم والمبطط كعظم قرية عصر من أعمال
المرتاحية والامام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة كسفودة صاحب الرحلة

(البُطُّط)

المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب وقد جمع ابن جزي في ذلك كتابا خلافاً لمحمد بن طالعتم ما وقد ذكر فيه العجائب
والغرائب واختصره محمد بن فضال البياض في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقدمه كنهه والمحدثه تعالى (البعط بالضم سررة
الوادي) وخبر موضع فيه (كالبعوط) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد يقال غط بعطط هو (الاست أو) هي (مع المذاكير)
ويقال ألزق بعطط بالصلة يعني استه وجلده خصيه (وقد تنقل طائوها) أي في المعنى الأخير (وأناب بعططها) يقولها العالم بالشيء

(بَطَّ)

(كان يبعثها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسب في قرش فقال أنا ابن بعططها يريد أنه واسطة قرش ومن سره بطا حها
وأنشد الأصمعي * من أرفغ الوادي لا من بعططه * (بعطه كنهه ذبحه) يقولون بعط الشاة وشحطها وذمطها وبذحها
وذعطها إذا ذبحها ونقله الفراء (والأباط الغلو في الجهل وفي الأمر القبيح كالبعط) بالفتح (و) منه الأباط إرسال (القول على غير
وجهه) وقد أبط في كلامه (و) الأباط (جواز القدر) كذلك (المباعدة) يقال أبط في السوم إذا باع دوا وجاوز القدر وكذلك
طمع في السوم وأسط فيه قال ابن بري شاهده قول حمدان

ونجا أراط أبعطوا ولوانهم * ثبتوا المار جعوا اذن إسلام

(و) الأباط (الأبعاد) روى سلمة عن الفراء أنه قال بيدلون الدال طاء فيقولون ما أبعط طارك يريدون ما بعد دارك ويقال كان منه

أباط وأفراط وقال ابن هرمة اني امرؤ أدع الهوان بداره * كرما وان اسم المسئلة أبعط

وقال رؤبة أقول أقوال امرئ لم يبعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال جاسس بن قطيب تعرضت منسه على أباط * تعرض الشفوس في الرباط

(و) الأباط (الهرت) يقال أبعطت من الأمر إذا أبيتته وهرت منه قاله ابن عباد وقال ثعلب مشى أعرابي في صلح بين قوم فقال

لقد أعطوا الباطا شديدا أي أعطوا ولم يقرئوا من الصلح وقال مجنون بن عامر لا يعطى التقدم من ديني فيجعدني * ولا يجحدني أن سوف يقضيني (و) الباط (أن يكاف الإنسان ما ليس في قوته) أنشد ابن الأعرابي لرزبة

ناج بعنن بالباط * اذا استدى تؤهن بالسيماط

* ومما يستدرك عليه المبعط هو الذي يكون وحده عن ابن الأعرابي والمبعط والمبعطة بكسر الميم الاست والمبعط بالفتح قرية بمصر أو هي مجطيط وقد تقدم ((المبعط)) بالفاء ((القصير)) بالفاء ((كالمعط)) بالفاء (بضمها) وقد أحملها الجوهري وأما بالفاء فقد أحملها الصاغاني وصاحب اللسان ولم أحده في كتاب من كتب اللغة وأظن أن المصنف اشتبه عليه كلام ابن دريد حيث جعل قوله وكذلك المبعط بمعنى بالفاء، فعجفه والذي في الجهرة المبعوط القصير في بعض اللغات زعموا وكذلك المبعط فترك المبعوط الذي سدر به ابن دريد وصحف الثاني بالفاء فتأمل وسيأتي له أيضا رجل بالمعوط قصير عن ابن دريد أيضا (وبها، حروجه الجعل) والذي في كتاب الألباء هي المبعوطه وسياق المصنف يقتضي أنها مبعطة وهو مخالف نص العين فتأمل ونقل الصاغاني وصاحب اللسان عن اللبث مثل ما ذكرنا وكذلك في التكملة * ومما يستدرك عليه المبعوطه ضرب من الظير نقله ابن بري ((البقط)) هذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود وكذلك وجدت في نسخة الصحاح التي عندنا بخط باقوت وعليها علامة الزيادة وفيها ما نصه لم يكن بخطه أي بخط الجوهري وفي تجاهه في الهامش ما نصه وجميع ما فيه ليس في النسخة التي بخط أبي بكر بل ولا في نسخة أبي سهل ولذا قال الصاغاني في التكملة أحملها الجوهري ثم إن مقتضى سياق المصنف أن البقط بالفتح (قماش البيت) والذي نقله اللبث عن أبي معاذ الخوي بقط البيت قماشه بالتحريك وأنشد قول مالك بن نويرة البربوي

رأيت غما قد أنشأت أمورها * فهم بقط في الناس فرث طوائف

كذا في العباب والتكملة أي فكانه شهم بقماس البيت وهو الردي، من متاعه الذي يرمى والذي في اللسان أنه أراد بقوله بقط أي منشرون متفرقون (و) البقط (جمع المتاع وخزمه) عن ابن دريد يقال بقط الرجل متاعه إذا جعه وخزمه ليرتحل وهكذا نقله الصاغاني في العباب * قلت وهو مع قول ابن الأعرابي البقط المتفرقة كما يأتي بصلح أن يكون ضد أولم ينهوا على ذلك (و) قال شمر سمعت أبا حميد يروي عن ابن المظفر أنه قال البقط (أن تعطى الرجل البستان على الثلث أو الربع) وبه فسر حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان (و) قال ابن الأعرابي القبط الجمع والبقط (التفرقة) وسيأتي أيضا عن ابن دريد القبط جمع الشيء يدل أن صرح من نقله الصاغاني عنه سابقا فهو ضد وفي الصحاح بقط الرجل متاعه إذا فرقه (و) قال أبو معاذ الخوي البقط (بالتحريك) ما سقط من الثمر إذا قطع فاختطه الخلب وفي العباب بخطه الخلب والخلب المنجل بالاسنان (و) البقط (الفرقة) من الناس (و) قيل (القطعة من الشيء) وحكي لعبان في بني عجم بقطا من ربيعة أي فرقة أو قطعة (و) البقط (الجماعة المتفرقة) يقال ذهبوا في الأرض بقطا أي متفرقين وهم بقط في الأرض أي متفرقون وبه فسر أيضا قول مالك بن نويرة السابق (كالبقطه بالضم) وبه فسر حديث عائشة نصف أباهارضي الله عنهم ما فوالله ما خلفوا في بقعة من الأرض قال شمر والبقعة البقعة من بقاع الأرض يقال أمسينا في بقعة معشبة أي في رقعة من كذا تقول ما اختلفوا في بقعة من البقاع ويقع وهما على البقعة من الناس وعلى البقعة من الأرض والبقعة من الناس الفرقة وفي رواية في بقعة بالون وسيأتي في موضع (و) البقاط (كتراب قبضة من الاقط) عن ابن الأعرابي كافي العباب وعن أبي عبيدة كافي هامش الصحاح (و) البقاط (كرمان نقل الهبيد) وقمره عن ابن الأعرابي وأنشد

اذا لم ينل منهن شيأ فقصره * لدى حفشه من الهبيد جريم

ترى حوله البقاط ملقى كأنه * غرائيق يجبل بعنلين جثوم

يصف القانص وكأله ومطعمه من الهبيد إذا لم ينل شيئا (و) قال أبو عمرو (بقط في الجبل بقطا) إذا (سعد) فيه وكذلك بقط وقد قل ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه جعل على عسكر المشركين قازاوا يبقطون أي يتعادون إلى الجبال متفرقين (و) بقط (في الكلام) في (المشي أسرع) فيها (و) بقط (فلانا بالكلام) أي (بكنه) بكنيتا (و) بقط (الشيء فرقه) وقال اللحياني بقط متاعه إذا فرقه (ومنه المثل بقطيه بطن أي فرقيه رفقه لا بطن له وأسله أن رجلا أتى عشيقته في بيتها فأخذته بطنه فأحدث وفي اللسان فتضى حاجته فقالت له بذلك ما صنعت (وكان) الرجل (أحق) فقال ذلك لها يضرب لمن يؤمر بإحكام العمل بعلمه ومعرفته (والاحتياط فيه) إذا عجز عنه غيره (متفرقا) روى أبو سعيد عن بعض بني سليم (تبقط الخبر) تبقطا إذا (أخذته) شيأ بعد شيء وروى أبو تراب عن بعض بني سليم تبقطه تبقطا وتبقطه تبقطا إذا أخذته (قليلًا قليلًا) وكذلك تبقطه تبقطا وتسقطه تسقطا * ومما يستدرك عليه البقط جمع بقط بالفتح وهو ما ليس مجتمع في موضع ولا منه ضئيلة كاملة وأغما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا ساكن القاف وروى بعضها أيضا أي متفرقين والبقطة بالضم التكنة والخصلة وبه فسر قول عائشة رضي الله عنها السابق كما وجدته في هامش الصحاح ((البلاط كسحاب الأرض) وقيل الأرض

(المستدرك)

(البقط) (البقط)

(المستدرك) (بقط)

٣ قوله وكذلك تبقطه

تبقطا فيه تكرار عبارة

اللسان أبو تراب عن بعض

بني سليم تبقطه تبقطا

وتبقطه تبقطا إذا أخذته

قليلًا قليلًا أبو سعيد عن

بعض بني سليم تبقطت

الخبر وتسقطه وتبقطه

إذا أخذته شيأ بعد شيء اه

(المستدرك)

(باط)

(المستوية المساء) ومنه يقال بالطناهم أي نازلناهم بالارض كما يأتي وقال رؤبة
لواحلت حلائب القسطاط * عليه ألقاهن بالبلاط
(والجاراة التي تفرش في الدار) وغيرها بلاط نقله الجوهري وأنشد
هذامقاه لك حتى تنحني * ريار تجنازي بلاط الابطع
وأنشد ابن بري لابي دوداد الايادي

ولقد كان ذا كئاب خضر * وبلاط يشاد بالآجرون
(وكل أرض فرشت بها أو بالآجر) بلاط وقد بلاطها وباطها (و) بلاط (ة) بدمشق) وضبطه اليميني بالكسر (منها) أبو سعيد
(مسلمة بن علي المحدث) مصري حدث بها أو بها توفي ولم يكن عندهم بذلك وآخر من حدث عنه محمد بن ربح (و) بلاط عوسجة (حصن
بالاندلس) في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط وهو (ع بالمدينة) الشريفة (بين المسجد والسوق مبلاط)
ومنه أيضا حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط وسعى المكان بلاطاً اتساعاً باسم ما يفرش به (و) بلاط (د) بين مرعش
وانطاكية (وهي مدينة عتيقة خربت) من زمان والاولى خرب (و) دار البلاط (ع) بالقسطانية كان محبباً لأمير سيف
الدولة بن حمدان ذكره المتنبي في شعره (و) البلاط (ة) مجلب) وبأحدهما يفسر قول الشاعر
لولار جاول مازرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلاً ولوطنا
(و) البلاط (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو منتهى الصلب منها) وفي الأساس بلاط الارض ما صلب من متنها ويقال
لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر رقيقه في سفر
يئن الى مس البلاط كأنما * براه الحشايا في ذوات الزخارف
وأنباطها المطر أصاب البلاط) وهوان لا ترى على متنها تراها بلاعباراً (و) بلاط الدار أو بلاطها وباطها) تبليطاً (فرشها به) أو
بأجر فهي مبلاطة ومبلاطة وبلاط (و) قال ابن دريد بلاط الحائط بلاطاً إذا عملته به وكذلك بلاطته تبليطاً وقال غيره بلاط الدار بلاطاً
إذا فرشها به وباطها تبليطاً إذا سواها وأنشد الرازي

مبلاط بالرخام أسفله * له مخاريب بينها العمدة
وقال رؤبة * يأوى الى بلاط جوف مبلاط * (والبلاطة بالضم في قول امرئ القيس
زالت على عمرو بن درما بلاطه) * فيا كرم ماجارو يا حسن ما محل
أراد فيا أكرم جار على التعجب واختلف الناس فيها ف قيل المراد بها (البرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر هو ما قول واحد يريد
حالت عليه برهة ودهر (أو) البلاطة (المفلس) أي زلت به حالة كوني مفلساً فيكون اسم من بلاط الرجل إذا ذهب ماله كما يأتي
(أو الفجأة) وهذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو) بلاط (هضبة بعينها) نقله الجوهري عن الأصمعي قال بعضهم هي قرية من
جبل طي كثيرة التين والعنب * قلت وفي المعجم بلاط عين بها تخرل بطن جوع من مناهل آباً ويقوى ذلك أن عمرو بن درما الممدوح
من أهل الجلبان من طي وهو عمرو بن عدي بن وائل وأمه درما من بني ثعلبة بن سلمان بن ذهل (أو) أراد داره وأنها مبلاطة
مفروشة بالجاراة فهذه خمسة أوجه ذكرها الجوهري الاثنين وفي التهذيب بلاط اسم دار وأنشد لامرئ القيس
وكنت إذا ما خفت يوماً ملاطمة * فان لها شعباً ببلاط زعرا
قال وزعرا مع موضع (والبلاط الارضون المستوية) قال اليراق ولا يعرف لها واحد (و) بلاط (الرجل) لصق بالارض واقتصر
وذهب ماله) أو قل فهو مبلاط وقال أبو الهيثم بلاط إذا فلتس فلتز بالبلاط (ك) بلاط (مبنيلاً لمفعول فهو مبلاط ونقله الجوهري عن
الكسائي وأبي زيد وأنشد الصاغاني لخير بن عمير

تمزأ مني أخت آل طيلة * قالت أراه مبلاطاً لا مثلي له
(و) من المحازاة عرض (الاص القوم) فأبلاطهم تركهم على ظهر الغبراء (و) لم يدع لهم شيئاً عن اللحياني (و) قال الفراء بلاط فلان
(فلاناً) إذا ألح عليه في السؤال حتى يرم) ومل وكذلك أخاه وقد تقدم (والبلاط بالفتح) (و) يضم المخروط وهو الحديدة التي يخرط
بها الخراط عريية والعامة يسمونه البلاطة وقال أبو حنيفة أنشدني أعرابي * فابلاط يبري حبرا أفرقار * الحبرة السابعة تخرج
في الشجرة أو العقدة فتقطع وتخرط منها آلاتية فتشكون موشاة حسنة (و) البلاط (بضمين الحان) والمخرومون (من الصوفية)
عن ابن الأعرابي قال (و) البلاط أيضا (الغازون من العسكرو) يقال (بالطني) إذا تركني أو (فرمني) فذهب في الارض نقله
أبو حنيفة (و) بلاط (السابع اجتهد في سياحته) وأصل المبلاطة المجاهدة (و) بلاط (القوم تجادلوا بالسيف) على أرجلهم
(كتبلاطوا) ولا يقال تبالطوا إذا كانوا كياناً (و) بلاط القوم (بنى فلان نازلوهم بالارض) وهذا خلاف بالطني فلان الذي
تقدم ذكره فإن الاول معناه ذهب في الارض وهذا الزم بالارض قال الزنجشمرى ولا تكون المبلاطة الاعلى الارض (و) يقال إذا

أصله نبطي وأنشد ابن بري لأبي الهندي

فأما الهبط وحيثانكم * فمازات منها كثير السقم

* ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت الأشعبي يقول بطنى هذا الامر وبه ضنى بمعنى واحد قال الأزهرى ولم أسمعها بالطاء،
لغيره * ومما يستدرك عليه من فصل التاء مع الطاء نبط كميل قرية بساحل بلاد أرموز بالمغرب بهرباط حسن وتعرف
أيضا بعين القطر

في فصل التاء مع الطاء (الثأطة الحماة) نقله الجوهري (و) قيل الثأطة (الطين) حماة كانت أو غير ذلك وجع بينهم
أمية بن أبي الصلت في قوله يذكر جماعة فوحبلى الله عليه وعلى آله وسلم

بخاتم بعد ما ركضت بقطف * عليه الثأط والطين البكار

بلغ المشارق والمغارب يبتنى * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عندهما * فى عين ذى خلب وثأط مرمد

وقال أيضا

وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهدا به على الثأطة الحماة فقال أنشدني لمتبع وكذلك أورد ابن بري وقال انه لتبع بصف

ذا القرنين قال والخبال الطين بكلامهم قال الأزهرى وهذا في شعر تبيع المروى عن ابن عباد * قلت وقد سبق ذكره في خ ل ب

(و) الثأطة (دو بية أساعة) لم يحكمها غير صاحب العين و (ج) النكل (ثأط) بمحذف الهاء (و) فى المثلث ثأطة مدت بءا بضرب

للاحق زداد منصبا وفى الصحاح ضرب للرجل يشتمد موقه وحقه لان الثأطة اذا صاحم الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال

الزمخشري يضرب لفاسد م يقرب مثله (والثأط الحماة) مشتق من الثأطة (و) الثأط (نعت للأمة) يقال ماهو ابن ثأط أى

باين أمة (و) قال ابن عباد (الثأط كغراب الزكام وقد نط كعنى) أى زكم (و) ثبط اللعم كفرح أنن) وكذلك نط نقله ابن

عباد وقال الزمخشري هو مستعار من فساد الثأطة * ومما يستدرك عليه الثأط محركة لغة فى الثأط بالساكنين ويقال لللاحق

أيضا يا ابن ثأطان وثأطان بالساكنين والتعريف وكذلك لابن الأمة (نبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه) عن ابن دريد (كتبطه

فيهما) نبططوا وهذا نقله الجوهري ونصه نبطه عن الامر نبططوا شغل عنه * قلت وهو قول الليث وقال غيره نبطه عن الشيء ونبطه

اذا ربه ونبطه وقوله تعالى ولكن كره الله ان يعاينهم فنبططهم قال أبو اسحق التميمي ذلك الانسان عن الشيء بفعله وقال غيره التميمي

أن تحول بين الانسان وبين ما يريد (و) فى الجهرة نبطت (شفته ورميت نبطا ونبطا) بالقح والتعريف قال وليس ثبت هكذا وقع

فى نسخ الجهرة وفى بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه فى موضعه (و) نبطه (على الامر) نبطا وكذا نبطه نبطط (وقفه

عليه فنطط) أى (توقف والنبط ككتف الاحق فى عمله والضعيف) النبط (الثقيل) البطة (مناو) الثقيل النزول على الجمر

(من الخيل) يقال فرس نبط ورجل نبط ويقال قوم نبطون (وهى باء) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة المزلفة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة نبطه فأذن لها (وقد نبط كفرح) قال الصاغاني هكذا يقتضيه القياس

(ج) أثباط وثباط الاخير بالكسر (و) نبطه المرض اذا (لم يكديفارقة) نقله الجوهري هكذا * ومما يستدرك عليه

رجل نبط ككتف لا يبرح وأنشد الأصمعي

ليس عنك البروك فرشطه * ولا بهراج الهجير نبطه

وأنباط طت عن الامر استأخرت تاركاله كما نبجت (التخرط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو

(بالحاء المعجمة نبت) زعموا وليس ثبت كذا نقله الصاغاني فى كتابه (ثرباط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن

حبیب ثرباط (أو) ثربط (كعصفرا أوجى من قضاعة) وهو ثرباط بن حبیب بن زيد بن حنبل بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين

ابن جسر هكذا نقله الصاغاني فى كتابه والعهد فى هذا الضبط عليه والذى يغلب على الظن أن هذا التعريف منه على ابن حبیب

وصوابه رباط بالموحدة (ثرطه يثرطه ويثرط) ثرطا (زرى عليه وعابه) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت (والثرطاة) بالكسر

الرجل الاحق الضعيف وقال أبو عمرو هو التثقيب الاحق وقال ابن عباد هو القصير الحاد وهذا كره الجوهري وقال الهمة زائدة

وذكره المصنف (فى الهمز) على أنها ناسية ولم يقطع الأزهرى بأحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكامة رابعة

وان لم تكن أصلية فهى ثلاثية قال والغرقى مثله وقد تقدم للمصنف كته بالهمزة على ان الجوهري لم يذكره وهو غريب (والثرط)

مثل (الثلط) لغة أولغة كفى الصحاح (و) الثرط (الحق) وقد ثرط اذا حق حقا جديا نقله الصاغاني (و) الثرط (شريس الاساكفة)

نقله الجوهري عن ابن سبيل قال ولم يعرفه أبو الغوث (و) يقال (سارت الارض ثرابطة بالكسر) أى (ردغة) عن ابن عباد

وسمى أى عنه فى ثرط أرض ذر ياطة واحدة وثر ياطة واحدة أى طينه واحدة فتأمل (ورجل ثرطى) كجركى (ومثرط) أى (ثقل

والبعير يثرط كعريق اذا نطط) نططا (متداركا) نقله الصاغاني عن ابن عباد (الثرعطة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

هو (الحسان الرقيق) زاد الأزهرى طنج بالبن (كالثرعطة) كثر نبل عن ابن دريد أيضا (والثرعطة) أى زيادة الهاء هكذا فى سائر

النسخ والذي في التكملة نقل عن الاصمعي الثرعة والثرعة بكون العين وفتح الراء وضهما حسا رقيق (و) في العباب زاد ابن عباد (الثرعة بطة كقذع حيلة) وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكلمة من ثرعة طه * والشربة الحرساء من عثطه

(و) في الجهرة (طين ثرعت وثرعط) أي (رقيق) قال وبه سمي الحسا الرقيق ثرعت ط كما تقدم (الثرعة بطة بالضم) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في آخر مادة ثرط وقال هو الطين الرطب ولعل الميم زائدة وكان المصنف قد الصاغاني حيث قال أهمله الجوهري والميم أصلية وهب لسان الميم أصلية فاعني قوله أهمله مع انه لم يجهله وكان عنده اذ لم يذكر الحرف في موضعه فكان انه أهمله وهو غير بيب يتنبه له وكثيرا ما قبله المصنف كلبسة الاشارة اليه من اراوسيا في ايضا من ذلك في مواضع كثيرة تنبه عليها ان شاء الله تعالى (و) زاد الفراء الثرعة (كعبطة الطين الرطب أو الرقيق) وفيه لف ونشر مررب ونسب صاحب اللسان الاخير الى كراع وفسره بالطين الرطب (و) ثرعت الارض صارت ذات ثرط وفي التكملة أي وحلت وفي العباب صارت ذات طين رقيق (و) قال ابن عباد (نجمه ثرمت بالكسر كبيرة ترمط المضغ وذلك ان تسمع له صوتا) قال شهر (اثرمت السقاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي التكملة واللسان اثرط السقاء اذا (انثفخ) وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرغطا * أوجاش المرحل حين غطططا

وفي اللسان الاثرغاط اطعمر السقاء اذا راب ورغا (و) من المجاز اثرمت (الغضب) أي (غلب فانتفخ الرجل) عند ظهوره كما في العباب * ومما استدرك عليه الثرموط بالضم الرجل العظيم انتم الكثير الاكل * ومما استدرك عليه اثرغطا الرجل أي حق أهمله الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأته بخط أبي الهيثم لابن بزرج كافي اللسان (الط السطح) نفسه الصاغاني (و) الثرط الرجل (الثقل البطن) البطيء (و) الثرط (الكوسج) الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل خنثيه (كالانط) نقلهما الجوهري (أرهنه عامية) قاله ابن دريد ونصه لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد أولعت بها انما يقال ثرط وأنشد لابي النجم * كاحية الشيخ الباقى الثرط * وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة أنط * قلت أنقول أنط قال قد سمعتهما كافي الجهرة وحكى ابن بري عن ابن الجواليقي قال رجل ثرط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبي النجم أيضا قال وصاب انشاده كهامة الشيخ وقال الليث الثرط والاثر لغتان والثرط أصوب وأكثر (أو) الثرط (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفي هذا القول زيادة عن معنى الكوسج (أو) رجل ثرط الحاجبين رقيقة هما وكذلك أنط الحاجبين (لا بد من ذكر الحاجبين) عن ابن الاعرابي قال وكذلك رجل أطرط الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والاغص الذي ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفي الصحاح امرأة ثرطة الحاجبين قال الشاعر وما من هواى ولا شمتى * عرككة ذات لحم زيم ولا ألقى ثرطة الحاجبين * من محرقة الساق ظمأى القدم

(ج) انطاط وئط وئطان) بفهما (وئطاط) بالكسر (وئططة) كعنية ذكر الجوهري منها الثانية والرابعة والاولى عن كراع في القليل وماعده في الكثير وماعده نقله أبو زيد في الحديث ما فعل النفر الحجر الطوال الطاط ويرى التناط قال الليث (وقد ثرط) يثط أي بالقفص فيهما قال ومن قال رجل ثرط قال ثرط (يثرط) أي بالكسر (أو) يثرط أي بالضم (نطاط وئطاط وئطوط) فانطاطة بالفتح مصدر ثرط يثرط بالقفص فيهما وفي كلام المصنف نوع تقصير في ايراد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر الاثرط والامم النطاطة والئطوطه قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن (و) قال الليث (النطاط المرأة) التي (لا استلها) هكذا في سائر النسخ بالمشاة الفوقية وهو غلط والصواب لا سب لها بالمودة كما هو نص العين أي شعرة ركبها (و) النطاط (العنكبوت أو دوية أخرى تلسع) لسعا (شديدا) وهذا عن الليث كافي العباب واللسان والذي في التكملة النطاط مثال نفاء دوية وقيل انما هي النطاط على وزن قفا فانظر هذا مع قول الليث * ومما استدرك عليه النطاط بضمين الكوسج كالزط نقله ابن الاعرابي ورجل ثرط كم مقولوب عن ثرط نقله الرخشي في الاساس والانط لقب أبي العلا أحمد بن صالح الصوري المحدث (الشعيط) كأمير (دقاق رمل سبيل نقله الرخ) قاله الليث (والثعط) سياقه يقتضيه ان بالقفص وصوابه بالعريل وهكذا ضبطه الجوهري والصاغاني (اللهم المتغير) المتن وقد (ثعط كفتح غير) قال الازهرى أنشدني أبو بكر

بأكل لحما باثنا قد ثعطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (أنتن وتقطع) وفي الصحاح الثعط بالعريل مصدر ثعط اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الرازي

ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره وثرط

(و) قال أبو عمرو وثعطت (شفته) أي (ورمت وشفقت) كافي اللسان (والثعطة كفتح البيضة المذرة) عن أبي عمرو وهي الفاسدة المنتنة (والثعيط الدق والرضخ) قال بعض شعراء هذيل كافي اللسان وفي التكملة هو اياس بن جندب الهذلي يهجونساء وفي العباب يحاطب ابن نجدة الفهمي

(ثَرْمَطَ)

(المستدرَك)

(نَطَ)

(المستدرَك)

(ثَعَطَ)

تغنى نسوة كغنى غضار * كالت بالشد لهن رام
يسطن العرب فهن سود * اذا جالسنه فلح قدام

أى يرضعن ويدققن كإرضع النوى * قلت ولم أجدا لياس بن جندب ذكر فى الديوان * ومما يستدرك عليه ما شط من متغير
(المستدرك) (نَلَطَ) من حد ضرب نلطا (سلح وقيفا) وقيل ألقاه سهلا رقيقا واقتصر الجوهرى على البعير وقال اذا
ألقى بمره رقيقا وقال الأزهرى يقال للسان اذا رقى فجوه هو يسلط نلطا وفى الحديث فبات نلطا قال ابن الأثير وأكثر ما يقال
للابل والبقر والبقرة وفى حديث على رضى الله عنه أنهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون نلطا أى كانوا يتعوطون بابسا كالبعير لأنهم
كانوا قبل على المسك والاكل وأنتم تثلطون إشارة الى كثرة المسك كل وتنوعها (ر) نلطا (فلا نارماه بالنلطا) أى الرقيق من الرجيع
(ولطخه بهو) قال الليث (السلط رقيق سلخ القيل ونحوه) من كل شئ اذا كان رقيقا وأنشد جرير يهجو البعير
بالنلطا حاملة تزوح أهلها * عن ماشط وتبست القلاما

ورواه الصاغاني هكذا وفى اللسان يثلط حامضة تر بع ماشطا * من واسطو تر بع القلاما
(المشط) (المشط مخرجه) وأنشد الأصمى * واعتاص بافتقه ومثله * (المشط بكعفر وعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (من الطين الرقيق) قال أيضا (ثلط) الرجل (استرخى) وكذلك غلط وغلط (المشط) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (الطين الرقيق أو المصنوع) الرقيق اذا (أفرط فى الرقة) كفى العباب واللسان والتكلمة (المشط) بتقديم الميم على اللام
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن ابن دريد قال هو (الاسترخاء كالملطمة) والمثطلة (المشط) أهمله
الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (الشق ومنه حديث كعب) الإخبار أن الله تعالى (لما مد الأرض مدت فثنتها بالجبال) أى
شققها فصارت كالآلات وتادلها ونشطها بالآكام فصارت كالمثقلات لها قال الأزهرى فرق ابن الأعرابي بين المشط والنشط فجعل
النشط شققا والنشط انقلا قال وهما حرفان غير بيان قال ولا أدري أعربى أم دخيلان * قلت ويرى كانت الأرض تمد فوق الماء
فثنتها الله بالجبال فصارت لها وتادلها بالآكام فصارت كالمثقلات لها (و يرى بتقديم التون) على المثنية كما سبأنى قال
ابن الأثير (و يرى باباء الموحدة) بدل التون (من الثبیط) وهو التوعيق * ومما يستدرك عليه النشط خروج الكاء من الأرض
والنبات اذا صدع الأرض وظهر قاله الليث وهذا محل ذكره وسبأنى للمصنف فى ن ث ط تقليد للصاغاني
(فصل الجيم) مع الطاء (جَلَطَ بغاظه يجلط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (رى بهرطامنا بسطا)
هكذا نقله عنه الصاغاني وأنا أخشى أن يكون مصحفا من جبط بالحاء والموحدة فتأمل (الجبلط كخيزبون) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (شتم اخترعه النساء) وأنشد جرير

عندوا خضاف اذا الفحول نجيت * والجبلط وخبثه خوارا

(لم يفسروه) وقال أبو سعيد السكرى لا أدري ما الجبلط ولا رأيت أباعبد الله يعرفه قال لا أدري من أى شئ اشتقه قال المصنف
(وكان المعنى الكدابة السلاحه) من كب من جلط وجلط أو من جلطو (نلطا) غلط أخذ منه الكذب وجلط أخذ منه السلح
وكذلك نلطا * قلت ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جلط سليفه اذا سئله كما سبأنى (جبط بكسر الجيم والحاء)
وسكون الطاء أهمله الجوهرى والصاغاني فى كتابيه وفى اللسان هو (زجر الغنم) كجعض بالضاد وقد تقدم أن المصنف أهمله
كالجوهرى هناك وأورده الصاغاني فى التكلمة فى الضاد وأهمله هنا وكلاهما مستعملان (الجحيط بالكسر) أهمله الجوهرى
والصاغاني فى التكلمة وأورده فى العباب نقل عن ابن السكيت قال هى (الجوز المهرمة) وأنشد * والدرديس الجحيط الجلفعة *
(الجحيط) بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني فى كتابيه عن ابن السكيت وهو (مشله وزناومعنى) ويرى الانشاد
المتقدم للجوهين واقتصر ابن فارس على رواية الخاء فقط (الجحيط مخركة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الغصه) وقال
ابن رى هو الغصص قال ابن عباد (و) قد جبط بالطعام كفرح) اذا غص به وأنشد ابن رى لنجاد الخبيري وقال الأزهرى أنشدنى
أبو بكر لما رأيت الرجل العلط * يأكل لحما باثنا قد عطا * أكثر منه الاكل حتى حرطا

قلت وهذا تصحيف من ابن عباد والصواب فيه حرط بالخاء المعجمة كما سبأنى (والجروا بط بالكسر الطويل) العنق كالجروا ص عن ابن
عباد * ومما يستدرك عليه بنو جرط بكسر الجيم وبالغرب (جطى كحى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال باقوت والصاغاني
هو (نهر بالبصرة) زاد الاول عليه قرى ونجبل كثير وجو من نواحى شرقى دجلة (الجلبط كجحنفل) ولو قال كسفرجل كان أحسن
وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغاني فى العباب نقل عن قطرب وابن خالويه هو (الاسد) قال أبو سهل الهروى
نقله قطرب وابن خالويه فى ذكر أسماء الاسد وصفاته ولم يذكر نفسه فى قوله ولا أعلم أنا أيضا نفسه * قلت ويجوز أن يكون مركا
مضوئا من جلط ولبط وهو الذى يقشر صيده ويضرب به الأرض فتأمل (الجلبط بكسر الجيم والحاء) أهمله الجوهرى والصاغاني
فى التكلمة وأورده فى العباب نقل عن ابن دريد هو (الأرض التى لا شجر بها) ومثله فى اللسان وهو فى كتاب سيبويه هكذا قال ابن

(المستدرك)

(نَلَطَ)

(تَلَطَّطَ)

(الْتَمَطَ)

(الْتَمَطَةُ)

(تَلَطَّطَ)

(المستدرك)

(جَلَطَ)

(الجَبَلَطُ)

(جَلَطَ)

(الجَلِطُ)

(الجَلِطُ)

(جَلِطَ)

(المستدرك) (جَلَى)

(الجَلَبَطُ)

(الجَلَبَطُ)

دريد قال سيويه في كتابه جلط، بالحاء والطاء فلا أدري ما أقول فيه قال ابن دريد جلطاً أرض لا شجر بها أو تأمن الحرف أو جرائ
أشفتي لاني سمعت ابن أخي الأصمعي يقول الجلط بالحاء غير المجهمة والطاء المجهمة وقال هكذا رأيت في كتاب عمي نغفت أن لا يكون
سمعه (الجلط بالحاء) أهمله الجوهرى والصاعاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد ومثله في اللسان وهو (لغة فيه أو هو
الصواب) قال الصاعاني وهكذا هو في الجوهرة بخط أبي سهل الهروزي وفي نسخة من الجوهرة بخط الارزقي كذا كرت في التركيب
الذي قبل هذا التركيب (أو) هي (الحزن من الأرض) عن السيراني في شرح كتاب سيويه (جلط يجلط) اذا (كذب) عن ابن
الاعرابي (و) جلط أيضاً اذا (حلف) هكذا نقله الصاعاني وسيأتي في ح ل ط مثل ذلك فهو اما تحفيف منه أو لغة فيه فتأمل
(و) جلط (سيفه سهله) وفي الصحاح استله (و) قال ابن عباد جلط (رأسه) يجلطه (حلقه) وهو قول الفراء (و) جلط (الجلد عن
الظبية كشطه) و) جلط البعير (يسلحه رمي) به (والجليطة سيف يندلق من غمده) يقال سيف جليط أى دلوق (والجلطة بالضم
الجزعة الخائرة من الرائب واجلطه) من يده (اختلسه) و) اجط (ما في الاناء) اشتفه أى (شربه أجمع والجلوط) كصبر ورم
النساء (القبيلة الحياء) وفي العباب البعوضة من الحياء (و) جلطه كايده) عن ابن الاعرابي (وناب جلطاً رخوة ضعيفة والجلط
البعير المتبدل) ومثله في العباب وفي التكملة أى المتجدد * وما يستدرك عليه الحلاط بالكسر المكاذبة كذا في التكملة واللسان
عن ابن الاعرابي ووقع في غير نسخ من العباب المكاذبة وكل منهما صحيح واجلطى انطجع ذكره أبو حيان وقال يروى بالطاء والطاء
والضاد وقول العامة جليط الشيء بمعنى المتجدد وبه الجلط و) جلطه قربة من اقليم ادلبه من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكيم بن
محمد حدث بالاندلس وغيره اوج سنة ٣٧٠ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد القيرواني قتل بقرطبة شهيداً سنة ٤٠٣ وقربة
أخرى تجاء بنزت بالقرب من افر بقرية وهي غير الاولى (الجلط يكثر عيبه ل أو كنجيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وقال ابن عباد هو (البن الرائب الخسين) الخائر هكذا نقله الصاعاني وقتصر على الضبط الاول (الجلط بالكسر) أهمله
الجوهرى وقال الليث هو (ساذر وزالسفن الجدد بالحيوط والخرق بالتغيير) وقال ابن دريد هي لغة شامية * قلت والعامة يسوونه
القلقاط بالقاف بدل الجيم (كالجلقاط بكسر تين) وهذه عن ابن عباد (وقد حافظها) جلفطة سواها وقيرها وقيل أدخل بين
مسامير الاولواح وغرورها مشافة الكنان ومسهها بالزفت والقار وقد ورد ذلك في الحديث كتب معاوية الى عمر رضى الله عنهم ما يسأله
أن يأذن له في غزو الجرف فكتب اليه اني لا أجعل المسلمين على اعداء فخرها التجار و) جلفطها الجلفاط بحملاهم عدوهم الى عدوهم
أراد بالعدو الجبر أو الزواى لانهم كانوا اعدوا لجا عبادون المسلمين وأصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفاط بالطاء المجهمة وهو بالطاء
المهملة وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى (جلط رأسه حلقه) هكذا هو في سائر النسخ بالقلم الا جرح على انه مستدرك
على الجوهرى وليس كذلك فان الجوهرى ذكر في مادة ح ل ط هذا المعنى بعينه نقلاً عن الفراء والميم زائدة فكيف يكون
مستدركاً عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والعجب من الصاعاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه واما صاحب اللسان
فانه ذكره هنا ولكنه نسيه عليه بان الميم زائدة في قول الجوهرى * وما يستدرك عليه جطاية قرية بصرى من أعمال الاشعورين
* وما يستدرك عليه جوطه بالضم اسم نهر بالمغرب يزل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسيني الملقب بالعدام
فعرى به وأولاده الجوطيون بقاس وفواجه مشهورون

(الجلط بالحاء)

(جلط)

(المستدرك)

(الجلط بالضم)

(جلط)

(جلط)

(المستدرك)

(المستدرك)

(حبط)

(فصل الحاء من باب الطاء) (الحبط محركة آثار الجرح أو السباط بالبدن) وقال الجوهرى حبط الجرح حبطاً بالفتح أى عرب
ونكس وقال ابن عباد حبط الجرح اذا قبض له آثار (بعد البر أو الأثار) أى آثار السباط (الوارمة التي لم تشقق فان قطعت
ورمت فغلب) بالضم وقد تقدم في موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاعاني (و) قال ابن سيده الحبط (وجع بطن البعير من
كلا يستولى) أى يستوخه كذا في المحكم (أو من كذا يكثرونه فتتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شيء) وهذا قول الجوهرى
وقال الازهرى وانما تحبط المشية اذ لم تثلط ولم تبسل واعتقل بطنه او قد (حبط) بطنه (كفجر) اذا انتفخ (فيهن) يحبط جبطا
(فهو حبط من) ابل (حباطى) وحبطه كما في المحكم (أو) حبط المشية (انتفاخ البطن عن أكل الذرق) وهو الخندقوق يقال
حبطت المشية بالكسر كما نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما يثبت الربيع مائة قتل حبطاً أو يلم (واسم) ذلك
(الداء حباط) بالضم قال الازهرى ورواه بعضهم بالحاء المجهمة من الخبط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم في الضرع أو غيره)
والذي في المحكم الحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم (و) من الحجاز (حبط
عمله كسمع) وعليه اقتصر الجوهرى وغيره من الائمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي أنه قرأ فقد حبط
عمله بفتح الباء قال الازهرى ولم أجمع هذا الغيرة والقراءة فقد حبط عمله بكسر الباء (حبطا) بالفتح (وجوطا) بالضم نقله الجوهرى
ومقتضى سياقه انه مصدران لحبط كسمع والذي في التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله أبو زيد (بطل) ثوابه
كنا في الصحاح وقال الازهرى اذا عمل الرجل علاماً أفسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الرمحشمى
وابن الاثير هو من حبطت الدابة حبطاً اذا أصابت مرمعى طياً فأفرطت في الاكل حتى تنتفخ فتوت قال الرمحشمى (و) منه أيضاً

حبط (دم القليل) اذا (هدر) وبطل وهو من حبط مع فقط ومقتضى العطف أن يكون من البابين وليس كذلك وصدره الحبط
بانحريل وقال الازهرى ولا أرى حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يملك وكذلك عمل المناق
يحبط غير انهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحركوها من حبط بطنه حبطا كذلك ثبت لتساعن ابن السكيت وغيره
(و) من الحجاز (أحبطه الله) تعالى أى (أطله) وقد جاء فى الحديث هكذا فى التنزيل العزيز فاحبط أعمالهم قيل أفسدوا وقيل
أبطلها وتقول ان عمل عملا صالحا أتبعه ما يحبطه وان أرسل كلبا طيبا أرسل خلفه ما يحبطه (و) عن أبى عمرو وأبى (ماء الركبة)
اذا ذهب ذهابا لا يعود كما كان (و) أحبط (عن فلان أعرض) يقال قد تعاقب به ثم أحبط عنه اذا تركه وأعرض عنه عن أبى زيد
(والحبطة) بالفتح (بقية الماء فى الخوض) عن ابن عباد (أو الصواب) الحبطة (بالحاء) المعجمة (وبالكسر) وأجاز ابن الاعراب فتحها
كأنقله الصاغاني وسيد كرفى محله (والحبطة القصيرة الدمية البطينة) ويروى بالهمز (والحبطى) القصير الغليظ كفى الصجاج
وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حبطى مقصور وحبطى مقصور وحبطا وحبطا أى (المملى شيطا وبطنه) وأنشد

ابن برى للراجز انى اذا أنشدت لا أحبطى * ولا أحب كثرة التظى

(و) قد (يمر) وأنشد مالك ترمى بالحنى علينا * محبطا ممتقما علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطاً وصوابه أن يذكر فى حبط لان الهمزة زائدة ليست بامية وقد احبطأت واحبطت وكل ذلك من
الحبط الذى هو الورد ولذلك حكم على فونه وهمزته أو يائه أنهم لما حقتان له يناسف رجل قال الجوهرى فان حقت فانت بالخيار ان
شئت حذفت النون وأبدلت من الالف ياء فقلت حبيط بكسر الطاء منقولان الالف ليست للتأنيث فيقع مقبها كما يقع فى تصغير
حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للاحاق فاحذف أيتما شئت وان شئت
عوضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى
حبيط وكذلك القول فى عفرى انتهى ونقل الصاغاني فى العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككثف ويحرك) والذى فى الصجاج
بالتحريك والفتح وهو (الحرث بن) عمرو بن تميم كفى الصجاج وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن تميم فزاد مالك بن
الحرث وعمرو وفى انساب أبى عبيد مثمل للجوهرى واختلف فى سبب تلقيبه بياه فقبل لانه كان فى سفر فاداه به مثمل الحبط الذى
يصيب المشاة كفى الصجاج وقال ابن الكلبي كان أكل طعاما فاداه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صغارا فحبط عنه (وتسمى
بنوه الحبطان) بفتح الباء وبكسرهما (والنسبة) اليهم كذا فى بعض نسخ الصجاج وفى بعضها اليه (حبطى) محركة كالنسبة الى بنى
سلمة وبنى شقرة فقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففقدوا أى والقياس الكسر وقيل
الحبطات الحرث بن عمرو بن تميم والعنبرين عمرو والقليب بن عمرو وماز بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعراب ولقى دغفل رجلا فقال
له بمن أنت قال من بنى عمرو بن تميم قال انما عمرو عقاب جاعة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيدوا الهجيم جناها والعنبر
جشوها وماز بن تميم كعب ذنبا يعنى بالجثوة بدنها * قلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجيم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب
والقليب وأبيه وكذلك بنو الهجيم الخمسة عامر وسعدور بعبه وأنصار وعمرو يعرفون بالحبطات (والحبط الجهل السريع
الغضب) نقله الصاغاني (والحبطية) محركة (كمصيبة الشئ الحقيق الصغير) يقال (الحبطى) الرجل اذا انتفخ بطنه
ومنه الحديث فى السقط يظل محبطا على باب الحنة يروى بالهمز وبغير الهمز وقال أبو زيد المحبطى مهموز وغيره مهموز المملى
غضبا وقال غيره فى تفسير الحديث المحبطى هو المتغضب وقيل هو المستبطى للشئ وبالهمز العظيم البطن وقال ابن الاثير المحبطى
بالهمز تركه المتغضب المستبطى للشئ وقيل هو الممتنع طلب الامتناع اياه وحكى ابن برى المحبطى بغير همز المتغضب
وبالهمز المنتفخ * ومما يستدرك عليه أحبطه الضرب أثر فيه وابل حبطة محركة كحباطى نقله ابن سديد والحبط محركة اللعم
الزائد على التدوب نقله الصاغاني وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط قال * لحبط الجفرومان جاء * ويقال فرس حبط القصيرى
اذا كان منتفخا صرير ومنه قول الجعدى

فليق النسا حبط الموقية * ن يستن كالصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سديد والزمخشري
ورجل حبطى بالكسر مقصور ولغته فى حبطى بالفتح حكاه اللحياني عن الكسائي والمحبطى اللازق بالارض وحبطه محركة ابن
للفردى وهو أخوكا طه ولطه وقد ذكره المصنف فى ل ب ط استطرادا * ومما يستدرك عليه الحط بالثاء المثناة كالغدة
أهمله الجوهرى والصاغاني ونقله الازهرى عن أبى يوسف السجزي قال أتى به فى وصف ما فى بطون الشاة ولا أدري ما سمته
(الحط) بالشين المعجمة أهمله الجوهرى وابن سديد ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعراب قال هو (الكشط) كذا فى اللسان
والعباب والتكملة (الحط الوضع كالحطاط) يقال حطه يحطه حطا واحطه وأشد الخار زنجى * أبقنت فارسا محطى *
أى يحطى عن سرجى وصدره يأتى فى ح ق ط وفى ق ط والمراد بالوضع وضع الاحمال تقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحط)

(حط)

حططتم الرجال فشدوا السروج أى اذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الابل وهى الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وكل ما نزل عن ظهر فقد حط وقال الجوهري حط الرجل والسرج والقوس وحط أى نزل (و) من المجاز الحط في السعر (الخص) فيه (كالخوط) بالضم يقال حط السعر يحط حطا وحطوطا رخص وكذلك قط السعر فهو محطوط ومقطوط وسبأى قط في محله (و) الحط (الحد من علو الى سفلى) حطه يحطه حطا حدره قال امرؤ القيس

مكتر مفتر مقبل مذر معا * ككلمود صخر حطه السيل من عل

(و) الحط (سقل الجلد ونقشه) وسطره (بالخط والمخططة) بكسرهما المايوشم به وقيل المخططة اسم (جلدية) تكون مع الخرازين ينقشون بها الادب كما قاله الجوهري وفي الاساس يكون للجلد وغيره وفي التهذيب هى محدودة الطرف من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر وفي العباب المخططة المصنعة وهى جلدية يصقل بها الجلد ليلين ويحسن (أو) المخططة (خشبة معدة لذلك) أى لصقل الجلد حتى يلين ويبرق وفي بعض النسخ معدلة وهو غلط وأنشد الجوهري للفرزدق رضى الله عنه وذو كبر سنه فضول أراها في أدبى بعدما * يكون كفاف اللعمى وهو أجل

كأن محط في يدى حارثية * صناع علت منى به الجلد من عل

وصدر البيت من العباب (واسم خطه وزرعه سأله ان يحطه عنه) ان كان المراد بالوزر الحمل فهو على حقيقته وان كان معنى من المعاني فهو مجاز (والاسم المخططة والمخططة بكسرهما) وحكى ابن اسرئيل انما قيل لهم وقولوا حطه ليستطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله المخططة أى الحطة (والخطاطة بالفتح والخطاط بالضم والمخطط) كأمر (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبى عمرو وأنشد

والشيخ مثل النسر والخطاط * والنسوة الارامل المناط

وأنشد قطرب * ان سرى خطاط بطايط * وقد تقدم ان بطايط انما هو خطاط وهو مجاز واقصر الجوهري على ذكر الثانية وقال ابن دريد يقال للشئ اذا استصغره خطاطة قال أبو حاتم هو عربى مستعمل (و) من المجاز (أية مخطوطة) أى (لاماً كنه لها) كأنها حطت بالخط (و) من المجاز (المنحط من المناكب) المستقل الذى ليس عز رفعة ولا مستقل وهو (أحسنها والخطاط كصاحب البئر) قاله الاصمعي وقيل (شبه البئر) وفي المحكم مثل البئر (يخرج في باطن الحق أو حوله) وهذا عن الجوهري ونصه الخطاط شبهه بالبئر يكون حول الحق وأنشد الاصمعي لزباد الطماحي

قام الى عذراء بالخطاط * عشى عثلى قائم القسطاط * بمكة هرا اللون ذى خطاط *

قال ابن برى الذى رواه أبو عمرو بمكره فالحق أى عشرينه وبعده

هامته مثل الفنيق الساطى * نيط بحقوى شبق شرواط * فبكهها موثق النياط

ذو قسوة ليس بذى وباط * فدا كهاد وكاعلى الصراط * ليس كدولك بعلمها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط * ولينت من شدة الخلاط * قد اسبغت وأعيما سباط

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الاصغر * بذى خطاط مثل أبرأقر

قال الجوهري (وربما كانت في الوجه تقيح ولا تفرح) ومنه قول المتنخل الهذلي

ووجه قد جالوت أميم صاف * كقرن الشمس ليس بذى خطاط

هكذا أنشده الجوهري قلت والذى رواه السكري

ووجه قد طرفت أميم صاف * أسيل غير جهم ذى خطاط

كأقر أنه في الديوان وهكذا أنشده الصاغاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) خطاطة (بهاء) وقال أبو زيد الجرجاني الذى يترعنه ويلزمها الخطاط وهو الخطاط والجلد (و) الخطاط أيضا (زيد اللين) نقله الجوهري وابن دريد كأنه سمى به لكونه يحط عنه أى يحتم (و) قبل الخطاط (من الكثرة حروفها) نقله ابن سيده وقد حط وجهه يحط (نخرج به الخطاط) أى البئر (أو) حط (من وجهه) قبل (نخرج كحط فيمن) أى في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير خطاطا) بالكسر اذا اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت شكيمه وجهه * أسرح طائما ثم لان فبغلا

وقال الشماخ اذا ضربت على العلات حطت * اليحطاط هادبة شتون

هكذا أنشده الجوهري (كالخط) الخطاط يقال نجية منخطة في سيرها وحطت في سيرها وانخطت أى اعتمدت وقال أبو عمرو وأى أسرع (و) من المجاز حط (في الطعام) أى (أكاه) وفي الاساس أى أكثر منه (كخط) تحططوا ونقله الصاغاني عن ابن عباد (وحط البعير بالضم طى) كفى العباب وهو نص الليثاني ويقال أيضا حط عنه اذا طى (فالتوت) وفي اللسان فالتزت (روثه) يجنبه خط الرجل عن جنبه بساعده ذلك على خيال الطي حتى يفصل عن الجنب زاد الليثاني وذلك أن يجتمع على جنبه ثم يؤخذ

وتدفير على أضلاعه امر را لا يحرق وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (والحطاط بالضم الراححة الخبيثة ويحطوط) كيصوب (وادم) معروف قال العباس بن تيجان البولاني

ولا أبالي بأخسايط * ألا تغشى جانبي يحطوط

(و) الحطاطة (كسجاية الجارية الصغيرة) وهو مجاز (و) قال ابن دريد (كل شيء يستصغر) يقال له حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (وحطط) الشيء (انحط) عن ابن عباد (و) حطط في مشيبه وعله (أسرع) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي (الحطط بضمين الابدان الناعمة) وهو مجاز كأنها حطت بالحط أي سقطت (و) قال أيضا الحطط (مراكب السفل) هكذا وجد في نسخ النوادر (أو الصواب مراتب السفل) كما حققه الأزهرى واحدها حطه وهي نقصان المرتبة وهو مجاز (والحطيطه ما يحط من الثمن) فينقص منه اسم من الحط والجمع الحطاط وهو مجاز يقال حط عنه حطيطه وافية (و) الحطيطه (مصغرة السرفه) وكذلك الحطيطه كما تقدم وهذه اتباع له (والاحط الاملس المنين) عن ابن الاعرابي (و) قوله تعالى (وقولوا حطه) نغفركم خطاياكم قال ابن عرفة (أي) قولوا (حط عنا ذنوبنا) وفي الصحاح (و) قال ابن عرفة (أي) نسألك (أن تحط عنا ذنوبنا) قال وكذلك القراءة وفي الصحاح ويقال هي كلمة أمر بها بنو اسرائيل لوقولوا لها حطت أوزارهم * قلت وهي كلمة لا اله الا الله كما قاله ابن الاعرابي وقرأ ابن أبي عمير وطاوس البجلي وقولوا حطه بالنصب وفيه وجهان أحدهما أعمال الفعل فيها وهو قولوا كأنه قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنصب على المصدر بمعنى الدعاء والمستهة أي احطط اللهم أوزارنا حطه قال ابن عرفة وكان قد طوطى لهم الباب ليدخلوه سجدا (فبذلوا) قولوا غير ذلك (وقالوا هطى سمعنا أي حطه حطه) قال الصاغاني كذلك قال السدي ومجاهد وقال ابن الاعرابي قيل لهم قولوا حطه فقالوا حطه شيئا أي حطه جيدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطه يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطه أي هي حطه فقالوا إلى كلامه بالتبسيط وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعوا وقولوا حطه مغفرة قالوا حطه ودخلوا على استأذهم فذلك قوله فبذل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطه (أيضا) اسم رضاء في الانجيل وأغبره (من) الكتب لانه يحط من وزر صاعبه هكذا نفسه الأزهرى وقال سمعت هكذا واستعمل المصنف هنار مضان من غير إضافة إلى شهر وهو في التهذيب سمعت ان شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم البحث في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطه أي تحط عنه خطاياها وذنوبه وهي فعله من حط الشيء يحطه إذا أثرله وألقاه (ورجل حطوطى كبركى نرق) عن ابن عباد وهو مجاز (والحطوط) كصبور الناقة (التيبة السريعة) وقد حطت في سيرها قال النابغة الذباني

فما وجدت مثلك ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون

وكذلك المنحطه (وحطين كسجين بالشأم) بين ارسوف وقيسارية (فيها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل ببراعى السنة ٤٧٣ (والحطان بالكسر التيسر) حطان (والدمعران الشاعر) حطان (ابن عوف شاعر) أيضا وهو الذي (شيب الاخس) بن شهاب (التعليق) بآيته فقال

لابنة حطان بن عوف منازل * كمارقش العنوان في الحط كاتب

(و) قال ابن عباد (حطحطاط بطايط) أي (خضم) وأنشد قطرب * ان حرى حطاط بطايط * وقد تقدم (والحطاط أيضا الصغير اقصير من) وقد تقدم الحطاط بمعنى الصغير وهو نوص الجوهرى وزاد هنا قصير وهو بمعناه وقوله منأى من الناس وقد عمه أبو عمرو فقال من الناس وغيرهم وأنشد * والشخ مثل النسر والحطاط * وقد تقدم (و) طاط (بن يعفر النمشي) هو (أحو الاسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهرى (و) الحطاط (ذرة صغيرة جراء الواحدة بهاء) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عباد صاحب المحيط (بره) جراء صغيرة (وهم) تبعه عليه الصاغاني في العباب وأورده في التكملة هكذا لم يفسه على الوهم * قلت ووقع في نسخة اللسان برة جراء صغيرة والمادة لا تخالفه فتأمل (ومنه قول ببيانهم) أي من الحطاط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال للمذهب البسه من توهم ابن عباد قال الأزهرى تقول حيطان الاعراب (في أحاجيهم) ما حطاط بطاط تيس تحت الحطاط يعنون به الذرو) من المجاز (استخطني من غنه شيئا) أي (استقصيه) وطلب مني حطيطه قال الصاغاني والتكيب يدل على ازال الشيء من علوقه قد شذعنه الحطاط البثرة * وما يستدرك عليه الا حطاط مطارح حط الرجل والسرج يقال حطه فانحط والاحطاط الاخذار والادبار والاضمحلال وفيهم مجاز والمط المنزل نقله الجوهرى وكذلك المحطة والجمع محط ومحطات وهذا المحط الكلام به وهو مجاز وأديم محطوط مصقول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي وضعه وهو مجاز أخف الله عن ظهره ما أنقله والحطه بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما جاء في الحديث وانحط السعرة وتر يقال سعرحاطط أي رخيص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال مليح

بكل حطيط النعت درم مجونه * ترى الجبل منه غامضا غير مقلق

(المستدرك)
٢ قوله حطيط النعت الذي
في اللسان الكعب وعبارة
الاساس وكعب حطيط
أدرم قال ملج الهندى وكل
حطيط الكعب الخ اه

والخطاط شدة العدول والكعب المحيط الادرم وهو مجاز وجارية محطوطة المتنين بمدد رتم ما وهو مجاز كأنه خطاط المحط وقال
الجوهري مدودة مستوية زاد الازهرى حسنة قال التابعة * محطوطة المتنين غير مفاضة * وأنشد الجوهري للقطامي
بعضا محطوطة المتنين مكنة * ربا الروادف لم تغل بالاد

والخطوط كصبور الائمة الصعبة الاخذار . قول ابن دريد هي الائمة الصعبة فلم يذ كر ارتفاعا ولا انحدارا والخطوط الهبوط
وخط في عرض فلان ان دفع في شتمه وهو ان . وقال أبو عمرو والخط الحث . ومنه الحديث جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غصن شجرة يباسه فقاتل بيده وخط ورقة معاها نثره . وفي حديث سبيعة الاسلمية خطت الى الشاب اى مالت اليه ونزلت بقلها نحوه
وخط في مكان نزل وخط رحله أقام وهو يجاز . وقول عمرو بن الاثم

ذریبی و حطی فی هوای فانی * علی الحساب الزاکی الرفیع شفیق

أى الحمدي في هواي وميلي ميلي وسيف محطوط أى مرهف وهو مجاز وحطان بن خفان أبو الجويرية الجرمي غزا الروم مع معن بن يزيد السلمي وله حديث نقله ابن العديم في تاريخ حلب وحطان بن كامل بن علي بن منقذ أمير فارس تولى زبيدة زمن بني أموي وحطان بن عبد الله الرفاعي عن أبي موسى الأشعري والمحط قرية قرب زيد في وادي رمع وقد دخلتها وممن الثمر بن العلامه أبو القاسم ابن أبي بكر الأدهلي شارح الشمال وغيره وحطيط كزير (الحطاط كزير) هكذا في النسخ والصواب الحطاط بالميم بين الطاءين وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الصغير من كل شئ) يقال سى حطط وأشد

إذا هني حطاط مثل الوزغ * يضرب منه رأسه حتى انشغل

* قلت والاشاعر بن الزبير وكذا آورده الازهرى في الرابع وتبعه في العباب واما في التكملة فقد آورده في ح ط ط على ان الميم زائدة * ومما يستدل عليه الخططي مثال عندى أهمله الجماعة وقال ابن دريد كلمة يعبر بها الرجل اذا نسب الى الحق هكذا نقله الازهرى وآورده صاحب اللسان كذلك واما الصاغاني فانه آورده في التكملة في ح ط ط واهمله في العباب ((الحق محمرك خفة الجسم وكثرة الحركة)) قال ابن فارس زعموا ونقله ابن دريد أيضا (والحقبة بالفتح المرأة القصيرة أو هي الخفيفة الجسم) التزقة نقله ابن فارس (والحقبة والحيطان ضم فافهما) وروى ابن دريد فاف الانخير قال والضم أعلى وقال ابن خالويه يفتح أحد فاف الحيطان الا ابن دريد (الدراج أو الذكر منه) وفي الصحاح الحيطان ذكر الدراج وقال ابن فارس لا أحسنه ههنا وأنشد الازهرى للطرماح

من الهوذ كدراء السراة و بطنها * نخصيف كاون الحيفة طان المسيح

(وهي حقيقة طائفة وحقها بكمسرتين زحر للفرس) وكذلك هبعت نقله ابن عباد عن الخوارزمي عن أبي زياد وأشد

لما رأيت زحرم سقط * أبقيت ان فارسا مخطي

(و) قال غيره (الحقطان والحقطانة) بكسرهما وتشديد الطاء، فهما (انقصير) كافي العباب * ومما يستدرك عليه حقطه بالكسر اسم عن ابن دريد (الحابطه كعابطه) أهله الجوهري وقال شمره (المائة من الابل الى مابلت أو ضأن حليطة) وعابطه (وهي مئو المائة والمائتين) وهذا عن ابن عماد (حاط) الرجل يحلط حاطا (وأحلط) (أحلاط) (وأحلط) أي (حلف وبلج وغضب وأسرع في الامر) قال ابن الاعرابي الحاط الغضب والحلط القسم وقال ابن بري حلط في الحسير وحلط في الشر وقال ابن سيده حلط على حلاط أو أحلط غضب (حلط بالكسر فيهما) أي في الغضب والاسراع عن أبي عبيدة قال الحاط بالقرين الغضب وقد حلط حلاط أي غضب غضبا وحلط أيضا في الامر إذا أخذ فيه بسرعة وقال ابن دريد أحلط الرجل في الامر إذا جده فيه وقال الجوهري الاحتلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة أول الى الاحتلاط وأسوأ القول الافراط * قلت هو قول الليث وقوله هذا عين تجاذب مالك بن نجي وحرق بن عبيد العزيز العاهريان عنده وكره تقاوم الامر بينهما وبعده فلم تكن منازعة فكافي رسل ومسا بالكفي في مهل قال انصاعاني استعيرت المساناة في المفارقة كما استعيرت المساجلة فيها وفي الأساس أول الى الاحتلاط وأوسط رأى الاحتياط * قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقد تأنى في آخر رسالته في علم التصريف وكتب أن من أخذ من شدة عرانة حتى وصلت هناء فعرفت انه مسبوق ويحفظه الا كثرون بالحاء وهو وهم (و) في المحكم (أحلط) الرجل اذا (نزل بداره مهلكة) وعبارة العدين بحال مهلكة (و) أحلط هو (اغضب) نقله ابن سيده فبكوا حلط لازما ومتعديا (و) قال ابن الاعرابي أحلط اذا (أقام) وبه فسر قول ابن أحرار (و) في الصحاح أحلط الرجل (في الدين) اذا (اجتهد) وأشد الاصحاحي لابن أحرار وكانوا هم كافي سيات نفقا * سوى ثم كانا نعدا واما

فألقى التهامي من جابلطانه * وأحاط بهذا الأرم مكانيا

طائفة مثله يقول اذا كانت هذه حانها فلا يجتمعان أبدا (ر) قال ابن دريد أحلط (فلان) البعير أدخل قضيبه في حياء الناقة) هكذا
هو في الجوهرة مضبوطا (أو هذا التعريف والصواب فيه الباطل) وقد نبه عليه الصانعاني في العباب وفي اللسان والمعروف فيسه الخاء

(المستدرِك)

(حُط)

* ومما يستدرِك عليه الحاط بالفتح الإقامة عن ابن الاعرابي والحاط بالكسر الغضب الشديد عنه أيضا قال والحاط بضمتين المقسمون على الشيء وأيضا المقهون بالمكان وأيضاً الغضابي من الناس والهائمون في العسارى عشقا والحاط والاحتياط الصغير والقلق والحاط الاجتماع (حطه يحمطه قشره) عن ابن دريد قال وهو فصل سمات وأنكره الأزهري (والحاطة حرقه) ونشونة يجدها الرجل (في الحلق) حكاه أبو عبيد (و) الحاطة (شجر شبيه بالتين) خشبه وجناؤه ويحبه الآن جناؤه وأصغروا أشد حجرة من التين ومناقبه في أجواف الجبال وقد يستوقد بحمطيه ويتخذ خشبه لما ينتفع به الناس ينفون عليه البيوت والحيام قال أبو يزيد وقيل هو في مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقا وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد الحلاوة يحرق القم إذا كان رطبا فإذا جف ذهب ذلك عنه وهو يذخر وله إذا جف ثمانية وألوكه قاله أبو حنيفة نقلا عن بعض الاعراب وهو (أحب شجر إلى الحيات) أي أنها تألفه كثير ابقال شيطان حاط ويقال هو بلغة هذيل وقد رأيت هذا الشجر كثير بالطناف (أو) هو شجر (التين الجبلي) كذا في المحكم وهو قول أبي حنيفة أيضا (أو) هو (الأسود الصغير) المستدر منه (أو) هو شجر (الجيز) وهذا قول غير أبي حنيفة نقله الصاغاني وفيه تجوز (ج حاط و) من المجاز قولهم أبت حاطة قلبه قبل هو (سواد القلب) في النعاج والاساس (حبته أودمه و) هو خالصه و (صميمه) وهذا قول ابن دريد وأنشد

لبت الغراب رمي حاطة قلبه * عمرو يأسهه التي لم تلعب

ومن المجاز قولهم وجدت الحاققة جائمة في حاطة قلبه (و) الحاطة (تين الذرة) خاصة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة من الشجر حاط ومن العشب حاط أما الحاط من الشجر فقد ذكر وأما من العشب فإن أبا عمرو قال يقال لبيس الأفاني حاط وقال الأصمعي الحاط عند العرب الحيلة والحيلة بنت فيه غيرة وله مسخن أحر الثرة وقال أبو نصر إذا بيست الحيلة فهي حاطة وقول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحاط (عشب كالصليان إلا أنه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الأصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أحدا منهم وافق أبا نصر على ما قاله وأحسبه سهواً لأن الحيلة أيسر من جنس الأفاني والصليان ولا من شبههما في شيء وقوله (خاصة) إنما هو في تين الذرة أي عن أبي حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فإن هذا قول أعرابي من بني أسد ولم يخص به أبو حنيفة فالأولى عدم ذكره هنا فتأمل (والحطيط بفتح الحاء والميم نبت) والجمع حاطط وقيل هو كالخاط قاله الليث قال الأزهري لم أسمع الحط بمعنى القشر غير ابن دريد ولا الحطيط في باب النبات لغير الليث (و) قيل الحطيط (الحية) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلس

اني كسائي أبو قابوس مرقة * كأنها ظرف اطلاق الحاطيط

اطلا صغار ويرى سلخ أولاد الحاريط والحاريط الحيات (و) قال أبو سعيد الضمرير الحاطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مفصلة بجمرة وبشبهها تفصيل البنان بالحناء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلس

كأنما لوها العصع منقشع * قبل الغزالة ألوان الحاطيط

قال شبه وشي الخلل بألوان الحاطيط (وحاططان ع) عن الجرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيرهما قال * يادار سلمى من حاططان اسلمى * وقد فسر بكل ما ذكره كذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حاططان مثل سلامان قال الجرمي أرض وقال ابن دريد بنت قنامل (و) حاط (كسحاب ع) جاء ذكره في شعري الرمة فلما لحقنا بالحدوج وقد علت * حاطا وحرابا العجى متساوس

(والحاط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الحطاط كسر بال (و) كذلك الحطوط بالضم وبيعة في العشب) منقوشة بألوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هو الحطيط مثل حصيص (ج حاطيط و) قال كعب الأبحار (حباطي) بالكسر (من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) لم في الكتب السابقة قال ابن الاعرابي (أي حامي الحرم) وقال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حباطي فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (وحبط تصغير حبط) كزبير (رملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحبط على الكرم أن يجعل عليه شجر يكتنه من الشمس) عن أبي عمرو (و) قال يونس التميمي (التصغير) هو (أن تضرب انسانا فلا تبالغ) أي تقول ما أوجبني ضرب به فكانه صغره قال (ومنه المثل إذا ضربت فلا تحط) بل أوجع فإن التميمي ليس بشئ وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس أصل ولا فرع ولا فيه لغة صحيحة الشيء من النبات والشجر

* ومما يستدرِك عليه حاطان بالفتح شجر والحطة بالفتح الكتنة عن أبي عمرو (حُط كعقر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (اهم) قال وأحسبه من الحبط والنون زائدة قلت والله ذالم يذكره الجماعة هنا (الحنطة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خواصه (أن) التضميد بالمضوغ منه ينفع من عضه (الكتاب) والصحيح أن التضميد بالمضوغ منه يفجر الأورام وأما العضة الكتاب فإنه يدق فاجر يشاوي موضع عليه كصمخ صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة إذا وضع على قطعة يد يحميها وسحق وطلى برطوبته القوابي أزالها (ج حُط) كعنب وأنها (أي الحنطة) وأما الضمير في قوله منه فإنه إلى البر (حناط وحرقته الحنطة بالكسر ويقال حنطى أيضا زيادة ياء) وفتح الحاء وتشديد

(المستدرِك) (حُطِط)

(حُطِط)

الزوت (والحسين بن محمد) بن عبد الله (الحنطى) الطبرى الفقيه الشافعى (وأبوه وولده أبو نصر فقهاء) أما الحسين بن محمد فانه نفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى ومات باصبهان سنة ٤٩٥ * وفاته ببلديه وسعيه والمشارك فى اسم أبوه عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين الطبرى الحنطى سمع ابن عدى (الحنطى) بالكنس (آكلها كثيرا حتى سمن) ومنه قول الاعلم الهذلى والحنطى الحنطى * سمع بالعظيمة والرقائب

والحنطى بالهمز هو القصير وقد تقدم في الهمز (و) قال أبو نصر في شرح هذا البيت الحنطى هو (المنشف) * قلت وقد قرأت في الديوان الحنطى المرجع * نعم بالعظمة والرعاب

قال أبو سعيد الخنطى المشفق ولم يعرف الاصمعي البيت فتأمل (والحناط صاحبا أو الكثیر الحنطة) وعلى الاخير اقصر الصاغى (و) عن ابن عباد الحناط (غر الغضى) وقال شمر الحناط والوارس واحد وانشد

ليبدلن بعد الرقص في حائط الغضى * ابانا وغلانا به يثبت الصدر

(وَأَجْرُ حَافِظٍ قَائِمٍ) كَمَا يُقَالُ أَسْوَدَ حَالًا ثَقِيلَهُ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الْحَفَظَةَ يُقَالُ لَهَا الْحِمَامُ، وَقَدْ سَبَقَ فِي ح م ر (و) يُقَالُ (أَنَّهُ حَافِظُ الصَّمَةِ أَيْ (عَظِيمُهَا كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ) بَعْنُونُ صَمَةِ الدَّرَاهِمِ (و) فِي فَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانِ (حَافِظٌ إِلَى تَوَسُّطِهَا) وَمُسْتَقْدَمٌ إِلَى وَثَائِلِهَا إِلَى وَاسْتَنْبِلَ إِلَى أَيْ (مَائِلٌ عَلَى تَمِيلٍ عِدَاوَةٍ وَشُكْنَاهَا) يُقَالُ (حَنِيطٌ يَحْنُطُ) إِذَا (زَفَرَ) مِثْلَ نَحْطٍ قَالَ الزُّبَيْرِيُّانِ يَصِفُ صَائِدًا

أَنحِي عَلَى الْمَسْكُونِ حَشْرًا مَالِطًا * فَأَنْقِذِ الْغَيْبَ وَجَالَ مَانِطًا * وَانْجِدْ لِلْمَسْكُونِ يَكْبُو حَانِطًا

أرادنا حطاً قلب (و) حنط (الاديم احرق) فهو حائط (و) حط (الزرع حنوطاً حنصاده كاحنط) وكذلك أجزأ وشري (و) حنط (الرمث ايض وأدرك) وأخرجت فيه مرة غيراً بفسد اعلى قلله أمثال قطع الغراء (كحنط كفجرح) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعشب وحنط حنوطاً أدرك ثمرة. وروى الأزهري عن ابن الاعرابي أن أورش الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرغيم ويقال للرمث أول ما ينطق بالخروج ورقه قد أقل فأذا ازداد قليلاً قيل قد أدب فإذا ظهرت خضرة قيل يقل فأذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال شمر يقال أحنط فهو حائط ومحنط. وانه لحسن الحائط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حائط على غير قياس فظهر بذلك القصور في عبارة المصنف (والحنوط) والحناط (كصبور وكتاب كل طيب يحنط للميمت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير لا كفان الموتى وأجسامهم من ذرية أو مسلم أو غير أو كانوا وغيره من قصب هندي أو صندل مدقوق مشتق من حنط الرمث لان الرمث إذا أحنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحنط ما روى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أي الحنط أحب اليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه يحنطه) هكذا في النسخ والصواب حنطه بالثدي (وأحنطه) قال رؤبة

قدمات قبل الغسل والاحتياط * غيظا والقيناء في الاقطاط

(فخبط) هو وفي الجحاح والخنوط ذرية وقد تخبط به الرجل وخط الميت تخبطاً انتهى وفي قصة عود لما استيقنوا بالعذاب تكفوا
بالانطاع وتخبطوا بالصبر لئلا يجحفوا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حصر عن غذيه وهو يعضط أى يستعمل الخنوط في ثيابه عند
خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال (والخنطئة) العريضة الخضة وقد ذكر (في
الهمز) الاحنط العظيم البعثة الكثرة نقله الصاغاني وأند

لم یحب اذ جاء سائله * لیس مبطانا ولا احنط کث

(وأخط) الرجل (بالضم) إذا (مات) وقال الفراء في نوادره (استخط) الرجل إذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والخط) بالفتح (النبل) الذي (يرمى به) بمانية وقال ابن فارس الحاء، والنون، والطاء ليس بذلك الاصل الذي يقاس عليه أو منه * ومما يستدرك عليه الحافظ المردك من الشجر والعشب وأشاد الدينوري * والدندان البالي وخط حائط * وأخط الرمث ابيض ورقه نقله الجوهري وغيره فهو محنط وحائط الاخير على غير قياس وقد تقدم قريبا والاحاط التزميل والادماء أنشد ابن الاعرابي لوان كابية بن حرقوص م م * زلت قلوبى حين أخطها الدم

أى زملها ودمها وقال آخر * وخيل بنى شيان أحفظها الدم * وتحفظ أيضاً من الحنطة كمافى الأساس وقوم حاطون حان
حصار زرعه وهو على النسب والحناط نقب جماعة من المحدثين منهم قطرب خليفته والحسن بن سهل شيخ مطين وأحمد بن محمد
الكوفي شيخ ابن مردويه وخلف بن عمار المهداني عن جعفر الخلدى وأبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النسابورى الحنط عن
محمد بن أنس ووالده مع ابن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحنط شيخ للدارقطنى وأبو ثمامة الحنط تابعى عن كعب بن عجرة
ومسلم الحنط تابعى أيضاً عن ابن عمر وأحمد بن محمد بن الحسين الحنوطى المصرى محدث ((الخصف كندف)) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا أحقه (أو هو الدراج) مثل الحبيطة طان قاله فى رباعى الجهرة والجمع حنقاط قال (وقد سمعت
العرب حنقطاً باللام) وأنشد
هل من حنقط ان القوم سالهم * أنوشريح ولم يوجد له خلف

هل سر حنقط ان القوم سالمهم * أو شريح ولم يوجد له خلف

(المستندون)

(الحق)

(حوط)

قال الصاغاني هكذا قال حنظلة مصر ووافوا الصواب حنظ غيرة مصر وف وأبو شريح والرواية أبو حريث لا غيرة وحنظ اسم (امرأة رز بن القنادية) وهو أبو حريث وهذا البيت للأعشى وروى صالحهم بدل سالمهم هذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان وفي التكملة في مادة ح ق ط وكان النون زائدة ((حاطه)) يحوطه (حوطا وحيطه وحياطة) بكسرهما (حنظله وصانه) وكلاهما ورعاه وذب عنه ونوفر على مصالحه (وتعهده) وقول الهذلي

وأحفظ من صبي وأحوط عرضي * وبعض القوم ليس بذى حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وأقام الصلاة يريد الإقامة (كنوطه) نحو بطا قال ساعدة بن جؤية

على وكافوا أهل عز مقدم * ومجد اذا ما حوط المجد نائل

و يروى حوص وقد ذكر في موضعه (وتحوطه) مثل حوطه يقال لازلت في حياطة الله ووفايته وهو يحوط أخاه اذا كان يتعاهده ويمت بأمراه (و) حاط (الحار عانتها جميعها) وحفظها (واحاط) الرجل لنفسه (أخذ في الحزم) وباشقة وهو يجاز (والاسم الحوطة والحيطه) بالفتح فيهما (وبكسر) وأصله الحوطة (والحائط الجدار) لانه يحوط ما فيه وقال ابن حنبل الحائط اسم عزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط (ج حيطان) حكى ابن الأعرابي في جمعه (حياط) كقائمه وقيام الآن حائطاً قد غاب عليه الاسم فكيفه أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما وقال الجوهري صارت الوار في الحيطان بالانكسار ما قبلها (و) قال سيبويه (القياس) في جمع حائط (حوطان) الحائط (البستان) من الخسل اذا كان عليه جدار وبه فسر حديث أبي طه فاذاهو في الحائط وعليه خيمته وجمعه حواط وفي الحديث على أهل الحواط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها (و) الحائط (ناحية باليمامة) نقله الصاغاني (وحوط حائطاً) نحو يطا (عمله والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كافي الصحاح أو الشئ يقطع عنه سريعا كافي اللسان وأنشد

انا وجدنا عرس الحناط * مذمومة لثيمة الحواط

(والحاط المتكأن) الذي (يكون خلف المال والقوم يستدبرهم ويحوطهم) قال الجعاج * حتى رأى من خرا الحماط * وقيل الارض الحماط التي عليها حائط وحديقة فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كزمان (قوامه ر) من المجاز (كل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلماء هذا مثل قولك قتله علماو يقال علمه علم احاطه اذا علمه من جميع وجوهه ولم يفقه منها شئ وقوله تعالى أحطت بالم خط به أي علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علما أي أحطت علمي به من جميع جهاته وأما قوله تعالى والله يحيط بالكافرين فقال مجاهد أي جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى ان ربك أحاط بالناس يعني انهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر اذا أخذ من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطبته أي مات على شركه فعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي لا يعجزه أحد قدرته مشتملة عليهم (و) قال ابن الأعرابي (الحوط) بالفتح (خيط مفتول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خمرات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها مثلا نصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الحيط به (و) الحوط (ة) بضم حاء أو بجملته هكذا على الشن من ابن السمعاني قال فان أكثر الحوطيين حدث بجبلته وسمع الحديث بضم حاء المشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهل جبلته روى عنه أبو الهيثم مات سنة ٧٧٧ وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي من أهل جبلته يروى عن علي بن عياش الحمصي وعنه الطبراني مات سنة ٣٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطي المذكور الى بطن من قضاة (و) حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح بن ربوع بن حنظلة (بدل حنظلة بن طارق) بن عمرو بن حوط (مؤذن سجاج) المتنبه وقد ذكره المصنف أيضا في ج ن ب (وحوط العبدى تابعي) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصاري ابن عم الحرب بن زياد جاز كره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال باس بن الحسن سمعت سنة ست وأربعين ومائتين فرأيت هذا العرابي له محبة وذ كره في ثامو ضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خبيصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزيز) له حديث روى عنه ابن بريده وقيل حوط بضم الخاء المججمة (محبابون) وقال أبو حاتم في هذا الخبر انه لا صحبة له (وقرواش بن حوط ابن قرواش) الضبي (شاعروا أبو قريظة في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاسناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظار رجل من) بني (النمر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن المنذر قال الصاغاني وكانت له منزلة من المنذر الأكبر وهو المنذر بن المنذر (له حديث) والذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بني النمر بن قاسط ومن بني عوف بن سعد أبو حوط الحطاني وابنه جابر كان أحال المنذر من ماء السماء لأمه (والحوطة يا ضم لعة تسمى الدارة) نقله ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي (حطط أمر بصله الرحم) كانه يقول تعهد الرحم وحفظها قال (و) هو أيضا (بتلمية الصبية) أي الصبيان (بالحوط) وهو هلال من فضة كما تقدم (وحويط كزيرامهم) ومنهم جد هذه القبيلة المشهورة بالحويطات في ضواحي مصر وقد اختلف في نسبهم (والحوط كعنب ماتم به الدراهم اذا نقصت) في الفرائض أو غيرها عن ابن بزيح (يقال لهم حوطهاو) من المجاز (حاطونا

القضاء، هكذا بالقاء، والصاد المجه في النسخ وفي بعضها بالقاف والصاد المهملة ومثله في الأساس (أي تبعادوا عناهم حولنا وما كتبنا بالبعدهم لو أرادونا) قال بشر بن أبي خازم

فحاطونا القضا، وقد رأونا * قريما حيث يستمع السرار

وفي الأساس إذا نزل بك خطب فلم يحطل أخوك وزك معوتك قبل حاطن القضا، وهو تم. كم أي حاطن في الجانب القضا، وهو البعد ومعناه لم يحطل لأن من يحوط أخاه يدونه وبسانده (و) من المجاز وقعوا في (تحيط) بضم التاء، (وتحوط) كلاهما عن ابن السكيت (وتحيط) بالفتح (وتحيط بالكسر) للاتباع (والتعوط والتعيط) باللام فيهما (وتحيط بالمشناه تحت) أي (السنة المجذبة) وقال الفراء الشديدة (تحيط بالاموال) أي تملكها أو تحيط بالناس تم. كم أي كافي الأساس وتحوط من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاضل كافي الأساس فهي خمس لغات نقلهن الصاغاني في التكملة ما عدا القوط والتحيط فانهما في اللسان فتكون سبعة وأنشد ابن السكيت لاوس بن حجر في فضائل بن كلداء ويرى البشر بن أبي خازم

والحافظ الناس في تحوط إذا * لم يرسلوا تحت عائد ربا

(و) من المجاز (حاطط) فلان (فلانا) إذا (داور في أمر يريده منه وهو يأباه كأن كلامها يحوط صاحبه) قال ابن مقبل

وحاططني حتى ثبتت عنانه * على مدبر العلباء ريان كاهله

وفي الأساس حاططه فانه يلين لك أي داورة كأنك تحوطه وهو يحوطك * ومما يستدرك عليه أحطت الحائط إذا عملته عن أبي زيد وكرم يحوط كعظم بني حوله حاطط كافي الصحاح قال ومنه قولهم أنا أحوط حول ذلك الأمر أي أدور وهو مجاز ومع فلان حيطه لك ولا تقل عليك أي تحن وتعطف نقله الجوهري وأحاطت به الخيل واحتاطت به أي أحذقت به نقله الجوهري وزاد غيره كحاطت به ورجل حيط كسيد يحوط أهله وأخوانه واستحاط في الأمور وهو مستحيط في أمره أي محتاط وأحط بفلان إذا أتى عليه أو دنا هلكا وهو مجاز ويقال فلان محاط به إذا كان مقنولا ما تبع عليه ومنه قوله تعالى أحيط بثمره أي أصابه ما أهلكه وأفسده وحاطهم قضاهم وبقضاهم إذا قاتل عنهم كافي اللسان وقال أبو عمر وحوطوا غلامكم أي ألبسوه الحوط * قلت ومنه التحوطة اسم لما يتعلق على الصبي لدفع العين عني حاطط لقب على بن أبي الفضل الصوفي روى عن أبي الحسين بن الطيوري ضبطه الحافظ والحويطة بكهينه قرية بمصر من الشرقية وحوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بطن من قضاة وحوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي بن أفلط الطائي جذني الجراح بفلسطين (حاطت الفرس يحيط) أهمل الجماعة ونقله ابن سيده قال أي (تورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حائط ينتفخ منه البطن كذا في المحكم وعندي أن النكل تخفيف والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حبط * قلت ولوحط بالوحدة أيضا معناه قتل ولم يتعرض له الصاغاني في كتابه ولا صاحب اللسان وأغماز كرا الصاغاني هنا في العباب اللغات الثلاثة في تحوط بمعنى السنة الشديدة وهن تحيط وتحيط ويحيط على أن عينه ياء لا واو وهو محل تأمل

فصل الخاء مع الطاء (خطبه يحيطه ضرب به شديد) كذا في المحكم (وكذا البعير بيده الأرض) خطبوا ضربها كافي الصحاح وفي التهذيب الخطب ضرب البعير الشئ يحط به كما قال طرفة

تحيط الأرض بضم وقع * وصاب كالملاطس سمر

أراد أنها تضربها باخفافها إذا سارت ومنه حديث سعد لا تحيطوا خطب الجبل ولا تطوا بأمين نهى أن يقدم رجله عند القيام من السجود وقيل الخطب في الدواب تضرب بالأيدي دون الأرجل فيكون البعير باليد والرجل وكل ما ضرب به بيده فقد خطبه أنشد سيبويه

فطرت عنصلي في بعملات * دواي الأيدي يحططن السريحا

وقيل الخطب الوط الشديد وقيل هو من أيدي الدواب قال شيخنا عبارة الكشف الخطب الضرب على غير استواء وقال غيره هو السير على غير جادة أو طريق أو نحوه وقيل أصل الخطب ضرب متوال على أنحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل أصله ضرب اليد والرجل ونحوها والمصنف جعل الخطب الضرب الشديد وليس في شئ مما ذكرنا الآن أدخل في الضرب الغير المحمود تأمل * قلت قد تقدم أن الخطب بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوط الشديد ونقله في اللسان فينشد لاحتاج إلى التكلف الذي ذهب إليه شيخنا من إدخاله في الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشف فانه مستعار من خطب البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولفظه كذا في قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج إليها قلت بل محتاج إليها فانه أشار إلى الضرب الشديد ورماده من ذلك قولهم خطب البعير بيده الأرض إذا ضرب بها شديدا كافي الأساس أيضا وتقدم عن بعضهم أن الخطب هو الوط الشديد فلو لم يذكر لفظه كذا احتاج إلى زيادة قوله ضرب بها شديدا أو كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو في الصحاح قتل أم (كتنطه واختبطه) وفي العباب كل من ضرب به بيده فصرعه فقد خطبه وتخطبه واختبط البعير أي خطب قال حساس بن قطيب يصف فلا

قوله وحاططني الذي في اللسان والأساس وحاططه اه

(المستدرك)

(حاطط)

(خطب)

نحو قليل غير ما اختبأ * على مثاني عشب سباط

وفي التهذيب قال شجاع قال تختبئ برجليه وخبطني بمعنى واحد وكذلك تختبئ في خبرني (و) خبطه يخبطه خبطا (وطئه شديدا) تكبظ البعير بيده (و) خبط (القوم بسيفه جلدهم) وهو مجاز من خبط الشجر وكافي الأساس (و) خبط (الشجرة) بالعصا يخبطها خبطا (شدها ثم) ضربها بالعصا (نفض ورقها) ليعلقها الابل والدواب وفي التهذيب الخبط ضرب ورق الشجر حتى ينجث عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقال الليث الخبط خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط بالعصا فينتثر ثم يعلف الابل قال ابن الأثير ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختبط أخرى والحديث الآخر سئل هل يضر القبط قال لا الا يضر العضاء الخبط القبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم ان القبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق العباد من الضرر الرجوع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم (و) خبط (الليل) يخبطه خبطا (سارفيه على غير هدى) وهو مجاز ويقال بات يخبط الظلما قال زوارمة

سرت تخبط الظلما من جاني قسي * وحببها من خابط الليل زائر

وقيل الخبط كل سير على غير هدى أو على غير عادة (و) من المجاز خبط (الشيطان فلانا) اذا (مسه بأذى) فأفسده وخبله (كخبطه) وفي حديث الدعاء وأعوذ بك ان يخبطني الشيطان أى يصرعنى ويلعب بى (و) من المجاز خبط (زيدا) اذا (سأله المعروف من غير أصرة) على فاعلة هى الرحم والقربة كما تقدم (كخبطه) وهذه عن ابن برى وقال ابن فارس الاسل فيه ان السارى اليه أو السائر لابد من أن يخبط الارض ثم اختصر الكلام فقيل لا لا حتى طال الجاودى مخبط (نخبطه زيد) المسؤل (بخبر اعطاه) وقال أبو زيد خبطت الرجل خبطا وصلته وشاهد الخبط بمعنى السؤال قول زهير بن أبى سلمى يدح هرم بن سنان وليس مانع ذى قرى ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

وأما شاهد الاختبأ بمعنى طلب المعروف فقول الشاعر

ومخبط لم يبق من دوننا كفى * وذات رضيع لم ينهها رضيعها

ليبل على النعمان شرب وقينه * ومخبطات كالسعالى أرامل

ليبل يزيد ضارعا لخصومة * ومخبط مما تطع الطواغ

ومن أبيات الشواهد كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خبط (فلان قام) هكذا في النسخ وهو تخفيف صوابه نام بالنون فقد قال أبو عبيد خبط مثل هبغ اذا نام (و) خبط (البعير) خبطا اذا (وسمه بالخبط) بالكسر كما سيأتى فريانا نقله الجوهري (و) خبط (فلان طرح نفسه) حيث كان (لينام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأشد لى بالديري

قوداء نهدى قلصا ممرطا * يشدن بالليل الشجاع الخابطا

الممارط السراع واحدا ممرطة (و) خبط (فلان فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهما) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره ولا وسيلة ولا قربة * قلت وهو بعينه خبطه بخبر اعطاه وأشد الجوهري لعلمه بن عبدة يدح الحرث بن أبى شمر ويستعطفه لآخيه تأس وفي كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لأشأس من ند الذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبة وكان قد أسر شأس بن عبدة يوم عين أباغ فأطلق شأسا وسبعين أسيرا من بنى نعيم * قلت هكذا في نسخ الصحاح قد خبطت ووجدت في الهامش والاجود أن يكتب خبط بغير تاء لان أصله خبطت فأدغم فطرح التاء من الكتابة أجود * قلت وكذلك روى أيضا وفي اللسان ولو قال خبت يريد خبطت لكان أقيس اللغتين لان هذه التاء ليست متمصلة بما قبلها اتصال تاء افتعلت عنها الذى هو فيه ولكنه شبه تاء خبطت بتاء افتعل فقلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله الطرد واطلع قال شيخنا وأراد بقوله في كل حى ان الانابة كان كله في اسارى بنى أسد وكافوا نيفا وثمانين فأطلقهم واستعار الذنوب لنصيبه من الحرث (وفرس خبط وخبطت وخبطت الارض برجليه) كافي العين وفي التهذيب يديه (والمخبط كنبير العصا يخبط بها الورق) ومنها الحديث فصر بها ضرمها بمخبط فاسقطت والجمع المخباط وقد ذكره المصنف استطرادا بعد هذا قليل وشاهده

لم يدر ماساء للعبيد ولم * تضرب بكف مخباط السلم

(والمخبط محركة ورق) الشجر (ينفض بالمخباط) أى العصى ثم (يجفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره ويؤخذ بالماء فتوجه الابل) قاله أبو حنيفة سمى به لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر (و) الخبط (كل ورق مخبوط) بالعصا فعمل بمعنى مفعول كالنفض والهدم وهو من علف الابل (و) الخبط أيضا (ما خبطته الدواب) بأرجلها (وكسرت) الخبط (ع الجهنمة) بالقبليه مما يلي ساحل البحر (على خمسة أيام من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام (ومنه سرية الخبط من سرياه صلى الله عليه وسلم) أميرها أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ثمانية من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الى حي من جهنم) بالقبيلة (أو لانهم جاعوا) في الطريق (حتى أكلوا الخبط) فدهوا جيش الخبط وسر به الخبط (والخبط) كأمير (الحوض) الذي (خبطه الابل فهدمته) وقيل سمي به لان طينه يخبط بالارجل عند بنائه (ج خبط) بضمين قال الشاعر * ونوى كاعضاد الخبيط المهتم * قاله الليث وقال أبو مالك الخبيط هو الحوض الصغير قال (و) الخبيط (لبن رائب أو مخيض يصب عليه حليب) من لبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد * أو قبضة من حازر خبيط * (و) الخبيط (الماء القليل يبقى في الحوض) مثل الصلصلة عن ابن السكيت ويقال في الاناء خبيط من ماء وأنشد

ان تسلم الدفواء والضروط * يصح لها في حوضها خبيط

والدفواء والضروط ناقتان وكذلك الخبط والخبطة (والخبط كعباب الغبار) يرتفع من خبط الارجل (و) الخبط (كغراب داء الخنزون) وليس به نقله الجوهرى ويروى بالخاء وقد تقدم (و) الخبط (بالكسر الضراب) عن كراع (و) الخبط (سمه في الفخذ) كما نقله الجوهرى والسبيل في الروض وهكذا في العين (و) قيل هي التي تكون على (الوجه) حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي هو فوق الحدو زاد الجوهرى (طويلة عرنا) قال (وهي لبني سعد) وقال ابن الرمان في تفسير الخبط في كتاب سيبويه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرنا والعلاط يكون طولا وأنشد الصاغاني للمتخيل

معابل غير ارصاف ولكن * كسين ظهار أسود كالخبط

قال غير ارصاف أى ليست مشدودة بقتب * قلت ولم أجدها البيت في طائفة المتخيل التي أتوها

عرفت بأحدث فتعاف عرق * علامات كثير النماط

وهي احدى وأربعون بيتا وبما شمر حنا ظهر لك أن انكار شيخنا لقوله والوجه في غير محله (ج) خبط (ككتب) وأنشد ابن الاعرابي لولة الجرمي

أم هل صحت بنى الديان موضحة * شنعاء باقية التحميم والخبط

(والخبطة الزكة تصيب في فصل) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل (الشناء) كما هو نص العين وفي اللسان كالزكة يأخذ قبل الشناء وقال ابن شميل الخبطة الزكام (وقد خبط) الرجل (كعنى) فهو مخبط وهو مجاز (و) الخبطة (بقية الماء في الغدير والاناء) ويثالث وقال ابن الاعرابي هي الخبطة والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كله بقية الماء في الغدير ونقل الجوهرى عن أبي زيد وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرف له فعلا ونقل الأزهرى عن أبي عبيد الخبطة الجرعة من الماء يبقى في قرية أو من أدة أو حوض ولا فعل لها ووجدت في هامش الصحاح عند قول أبي زيد الجرعة قال أبو زكريا قال الهروي هكذا يخط الجوهرى وأظنه مثل الجرعة بالزاي وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج) خبط وخبط (كعنب وصرد) الثاني جمع الخبطة بالضم كالجرعة والجرع (و) الخبطة بالكسر على ما قيده الجوهرى وسيأتي المصنف بقية الفتح وليس كذلك القليل من (اللبن) كفى الصحاح وهو قول أبي زيد زاد غيره (يبقى في السقاء) ولا فعل له (و) الخبطة أيضا (الطعام يبقى في الاناء) وكذا غير الطعام (و) قال ابن بزرج يقال (عليه خبطة) جملة أى (مسحة جملة) في هيئته ومحتته (و) الخبطة بالكسر (الشئ القليل) من كل شئ يبقى في الاناء (و) الخبطة بالفتح (المطر الواسع في الارض) وقيل هو (الضعيف اقطرو) الخبطة (بالكسر القطعة من البيوت والناس) نقله الجوهرى (و) يقال كان ذلك بعد خبطة (من الليل) أى بعد صدر منه نقله الجوهرى وقال أبو الربيع الكلبي كان ذلك بعد خبطة من الليل وخذفة وخذمة أى قطعة (و) الخبطة (اليسير من الكلال) يبقى في الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى في السقاء (أو) هو من الماء الرفض وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والاناء) نقله الجوهرى عن أبي زيد ونصه الخبط من الماء الرفض كذا وجد يخط الجوهرى قال المحشون الصواب الخبطة وقال غيره في الاناء خبط وخبيط وهو نحو النصف (و) يقال (أنوا خبطة خبطة) أى (قطعة قطعة أو جماعة جماعة) (ج) خبط (كعنب) نقله الجوهرى قال الشاعر

افزع لجوف قد آتلت خبطا * مثل الظلام والنهار اختلط

(و) الخبط (كرمان ضرب من السمك أولاد الكنعدي) ولوحذف لفظة ضرب كان أحسن فان ابن عباد قال الخبط من السمك أولاد الكنعدي الصغار (والاخط من يخط برجليه) الارض وشدة طأؤه ضرورة في قول الشاعر

عنا ومدعاية المنخط * قصر ذو الخوالع الاخط

(ج خبط) بالضم كما حروجر (و) الخبط كحسن المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا كما يقوم الذي يخطه الشيطان من المس أى كما يقوم الجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط (و) المس الجنون يقال بفلان خبطه من المس ويقال يخطه الشيطان طأه فصرعه (أو يخطه يفسده) يخطه * ومما يستدرك عليه فلان يخط خبط عشواء قال الجوهرى وهي الناقة التي في بصرها نصف يخط اذا مشت لا تنو في شيا وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تمته ومن تحطى بعمر فيهرم

(المستدرك)

يقول رأيتها تحبب الخلق خطب العشواء من الابل لا تبقى على أحد فن خطبته المتنايا منهم من بقيته ومنهم من نعله فيروا والهرم غايته ثم الموت ومثل ذلك فلان يحبب في عجماء اذا ركب مازك بجهالة وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات أي يحبب في الظلام وهو الذي يعيش في الليل بلا مصباح فيخبر ويضل فربما ردى في بره المحبطة القضيب والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمحبة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها يحببها ويروي اذا مارا في بارز احوال واخطب له خطباً مثل خطب والناقة تحتبب الشوك أي تأكله أنشد نعلب

حوكت على نيرين اذ تحال * تحتبب الشوك ولا تشال

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي انها قوية شحمة مكنته ويقال ما أدري أي خابط الليل هو أو أي خابط ليل هو أي أي الناس نقله الجوهرى وهو مجاز والخبط بالبدن كالرمح بالجلين وخباطه بالضم معرفة الاحق كما قالوا للجرجرة والخبطة بالفتح مسه من الجن وقال أبو مالك يقال اختببت فلانا واواختببت معرفة واخبطتني بخير قال ابن بري وأنشد أبو زيد قول الشاعر

واني اذا ضنق الرفود برده * لمخبط من تالذ المال جازح

أي اذا انجل الرفود برده فاني لا أنجل بل أكون مخبطاً لمن سألتني وأعطيه من تالذ مالي أي القديم والمخبط كحسن طالب الرفد من غير سابق معرفة وهو مجاز شبيه بخاط الورق أو خابط الليل ومنه حديث ابن عمار قيل له من ربه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المخبط والخبطة بالكسر القطعة من كل شيء والخبط بالكسر الماء القليل في الحوض والخبط الرض من الماء وهو نحو من النصف عن ابن السكيت كالخبطة بالهاء وأنشد ابن الأعرابي

هل رامي أحديريد خبيطتي * أم هل تعذر ساحتى ومكاني

والخبطة بالفتح ضربة الفعل الناقة قال ذو الرمة يصف جلاً

خروج من الحرق البعيد نياطه * وفي الشول يرضى خبطة الطريق ناجله

والخابط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب دق وأبو سليمان الخطاط كشاد تابعي عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض وسعية بنت خباط والدة عمار بن ياسر مولاة آل مخزوم وكانت تعذب في اللهى وانهار وزوجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخطاط روى عن الشعبي وأبو خباط السكبي له محبة واسمه جنب روى عنه ابنه خابط نقله الحافظ في التبيين وأهمل الذهبي وابن فهد بن مذكرا في حرف الجيم جنباً بالسكبي من مسلمة الفتح عن أبي عمرو ولم يذكر كذبه فله هو وخباط كغراب لقب الفقيه أبي بكر محمد بن محمد الشافعي الدافق القائل بمفهوم اللقب ضبطه الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأل به غير وسيلة وخبط فيهم بخير نفهم وهو مجاز ويقال ماله خابط ولا ناطح أي يعبر ولا يورلن لاشئ له وهو مجاز (خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطاً (انزع الورق منه) والليحاء (اجتذاها) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (فثمره) كافي الصمغ (وسواه) بيده (والصانع خرط وحرفته الخرطة بالكسر) على القياس في أسماء الحروف (و) خرط (الابل في المرعى والدلو في البئر) أي (أرسلهما) وكذا خرط الفعل على الشول اذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألغاه وحدها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى منياً في ثوبه قد خرط علينا الاحتمال) قال ابن شميل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جاربته) خرطاً (نكحها) خرط (العنقود) خرطاً (وضعه في فيه وأخرج عموشوه عارياً كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً اذا اجتذبت حبسه بجميع أصابعك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً (و) خرط (بأسه) وكفى عنها الصانع فقال لها اذا (حبو) من المجاز خرط (الدواء فلانا) أي (امشاهم كخرطه) فخرطاً نقله الجوهرى (و) خرط (البازى أرسله) من -يره قال جواس بن قطل

يزع الجباد بقونس وكأنه * باز تقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (عبده على الناس) خرطاً اذا (أذن له في أذاهم) شبه بالدابة يفسح رسته ويرسل مهملاً (و) من المجاز خرط (الطبيب البعير) خرطاً (سلحه) وكذلك غير البعير وخرطه فخرطاً مثله كافي الأساس (و) بعير خراط (أكل الرطب فخرطه وهذا لا يصح الآن يكون (في معنى مخروط) من المجاز (الخروط) كصبور (الدابة الجوح) وهي التي تجتذب رسنها من يد مسكها ثم تقضى عائرة خارطة (ج خرط بالضم وقد خرطت) وانخرطت (والاسم الخرط بالكسر) يقول بائع الدابة برئت اليك من الخرط أي الجراح نقله الجوهرى (و) من المجاز الخرط (المرأة الناجرة) وخرطاً فخرطاً نقله الصانع (و) من المجاز الخرط (من يخرط في الامور جهلاً) أي ركب فيها رأسه من غير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمن ونحن له كارهون فقال له علي انك لخرط أنؤم قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخرط الذي يهوى في الامور وركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخرط الذي يعضى لوجهه هائماً (و) كذلك (انخرط في الامر) وخرط اذا (ركب رأسه جهلاً) من غير معرفة (و) منه قبل انخرط (علينا) فلان اذا اندرأ (بالبيع)

من القول والفعل (أقبل) وهو مجاز نقله الجوهرى مختصرا (و) من المجاز انخرط الفرس (في العدو) أى (أسرع) فهو منخرط
عن ابن الاعرابى وقال الجوهرى انخرط الفرس فى سيره أى لم يأنشد للججاج بصفتها
فقل رقد من النشاط * كالبرى لم يخرط

وفى العباب فثار يرمز شبهه بالفرس البرى اذا لم يخرط (و) انخرط (جسمه) أى (دق) نقله الجوهرى وهو مجاز كأنه منخرط
بالمنخرط (والحوارط الحمار السريعة) العدو واحد حارط عن ابن الاعرابى وأنشد

نعم الاولك أولك اللعم ترسله * على خوارط فيها اللبل تطرب

(أو) الخوارط الحمار (التي لا يستقر العلف فى بطنها) واحد حارط وقد خرطه البقل نخرط قال الجعدي

حارط أحقب فلوشامر * أبلق الحقوين مشطوب الكفيل

(واخرط السيف استله) من غمده وهو مجاز ومنه الحديث ان هذا الخنجر على سيفى وأنا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال
من غمده منى فقلت الله ثلاثا يعنى غورث بن الحرث (و) قال الليث (استخرط) الرجل (فى البكاء) اذا (لمح) فيه (واشتد
بكأوه) عليه (والاسم الخريطى كسميى والخرط محر كفى اللين أن يصيب الضرع عين أو) داء (تريض الشاة أو تبرك الناقة على
ندى فيخرج اللبن منعقدا) كقطع الاوتار (و) يخرج (معه ماء أصفر) وقال اللعينانى هو أن يخرج مع اللبن شعلة فيقع (وقد خرطت)
كفرح (وأخرطت وهى منخرط) بلاها (و) كذلك (خارط) (و) (ج) المنخرط (منخرط) وخرارط (ومعنادته) أى اذا كان ذلك
لها عادة فهى (منخرط) قال ابن سيده هذا نص قول أبى عبيد وعندي ان منخرط جمع منخرط لاجع منخرط قال الازهرى فاذا اجتر
لبنها ولم تخرط فهى منخرط وأنشد ابن برى شاهدا على المنخرط

وسقوهى فى اناء مقرف * لينا من درمخرط فتر

قال فتر سقطت فيه فأرة (والخرط بالكسر اللبن يصيبه ذلك) وقال ابن خالويه الخريط لبن منعقد بعلمه ماء أصفر (و) الخريط
(البعقوب) عن ابن عباد وهو ذكر الجمل (والمنخرط القليل للعبة) من الرجال (و) المنخرط (من الوجوه ما فيه طول) من غير
عرض وكذلك منخرط اللعبة اذا كان فيها طول من غير عرض (و) المنخرط (بها) اللعبة التى خف عارضها) هكذا فى النسخ
والصواب عارضها (وسبط عشونها وطال) وقد انخرطت لحبته (واخرط بهم الطريق) والسفر وفى الصحاح السير (طال وامتد)
قال الججاج بصفتها محولا

كأنه اذضه امرارى * قرقر وساج فى دجيل سارى * منخرط اجاج من الاطرار

كما أنشده الصاغاني واقصر الجوهرى على الشطر الاخير ونصه من الاقطار قلت وبعده * قوت الغراف ضامن الاسفار *
وأنشد الجوهرى أيضا لا عشى باهلة

لاتأمن البازل الكوماء ضربته * بالمشرى اذا ما انخرط السفر

(و) قال الليث انخرطت (الشركة فى رجل الصيد) اذا انقلب عليه (فعلقت برجله) فاعتقلته (قال واخرطاطها امتداداً نشوطها)
(و) الاخرطاط فى السير المضاء والسرعة يقال اخرط البعير اذا (أمرع فى السير ومضى) واخرطت (اللعبة طالت) من غير
عرض (والخرطة وعاء من آدم وغيره يشرح على ما فيه) وفى الصحاح فيها (و) قد (انخرط) الخريطة اذا (أشجعها) كفى الصحاح
وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من آدم أو خرقت ويتخذ ما شبه به لكاتب العمال فيبعث بها ويتخذ مثل ذلك أيضا فيجعل
فى رأس الناقة التى تحبس عند فراميت (و) قال أيضا (نخرط الطائر) نخرط اذا (أخذ الدهن من مدهنه زمكاه) كذا نص
الصاغاني والذى فى اللسان أخذ الدهن من زمكاه (والمنخرط الحيات المنسلخة) جلودها عن ابن دريد (أو) هى (العتادة بالانسلخ
فى كل عام) نقله الجوهرى (الواحدة منخرط) وأنشد للشاعر قيل هو اعرابى من جرم وفى العباب هو للمتلئ

انى كسانى أبو قابوس مرفلة * كأنها سلخ أنكار المنخرط

وقد سبق فى ح م ط (و) فى التهذيب (الاخرط بالكسر نبات من) أطيب (الحض) وهو مثل الرغل سمى به لانه يخرط الابل
أى يرقى سلخها كما قالوا بقلة أخرى تسلخ المواشى اذا رعتها اسلخ (و) الخراط (كغراب وسحاب ورمان وسهمى وسماني) بالشد
(وذنايى) بالتخفيف فهى لغات ستة ذكر منها الليث الاولى والثانية والرابعة والاخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة
الاولى والاخيرة (واما الرابعة فقد ضبطها الصاغاني فى قول الليث وأبى حنيفة بالتخفيف وكون سماني الموزون به اللغة الخامسة
بالشد وهو الذى يقتضيه صنيعه هنا ومثله فى صورته فى قول الليث وأبى حنيفة فى كلامه فيه غير محذور وقد أشار
اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شذرها هنا بانقلم يده والتشديد غير معروف ونص الليث فى العين الخراط والواحدة
خراطة (شعفة) بيضاء (تتمصغ عن أصل البردى) ويقال هو الخراطى مثل ذنايى والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى
وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطة واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط

(المستدرک)

مثل القلام نبت يشبه البردى وبه يظهر ما في كلام المصنف فتأمل (والخطيط بالكسر فراشة منقوشة الجناحين) وأنشد البيت
عجبت لخطيط ورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضفادر
قال الأزهري هكذا قرأت في نسخة من كتاب الليث وفسره بما تقدم ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت * قلت وقد تقدم تفسيره
في ض غ د ر * وما يستدرک عليه خط الورق إذا خسته قال الجوهري وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه إلى أسفل
ومن الأمثال دون عليان القنادة والخطاط قاله كليب بن معمر جساساً يقول لخالته ليقطن غذا لحسل أعظم شأن من ناقتك وظن
أنه يتعرض لفعل كان يسمى عليان يضرب لأمه دونه مانع ويضرب للامر الشاق دون ذلك خط القنادة قال الشاعر

ان دون الذي هممت به * لمثل خط القنادة في الظلم

ويرى دوني فلا يسطيعني * خط شوك من قتاد مسهر

ومن دون ذلك خط القنادة * وضرب وطعن يقر العيون

وقال المرار بن منقذ الهلالي

وقال عمرو بن كلثوم

والخطاط بالضم ما سقط من العنة وحين يخط عن أبي الهيثم وهو أيضاً ما يسقط من خرا الخطاط كالنجارة والنحانة والخطاط
الدابة جمعت ناقة خراطه وخراثة تخطو فتذهب على وجهها والخطاط المصغر انقض وخط الرجل كفرح خطا إذا غص بالطعام
قال شهرم أسع خط الالهنا قال الأزهري وهو حرف صحيح وأنشد الاموي

بأكل لحما يا ثاقدا عطا * أكثر منه الاكل حتى خطا

* قلت وقد تقدم ذلك في ج ر ط بعينه ولعل الخاء المجهمة أصوب وهكذا حكمه الشيباني وخط الرجل في الامر كالخطاط والخطاط
الكذاب وقد خط خطا وهو مجاز والمخروطة من النوق السريعة واخطرت القصيل الدابة مثل خط واخطرت الانسان المشي
فاخطرت بطنه ويقال أخذ الخطاط بالكسر وهو اسم من تحريط الدواء واخطرت الحديد خطا اذا طولته كالعمود نقله الجوهري وبئر
مخروطة نسيقة نقله الزنجشري وهو مجاز والخطاط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخرائطي وهو نسبة الى الجمع كالانصارى
والانطاكي وأبو الحسن علي بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخطاط الشاغوري الدمشقي معيد البادرائية توفي سنة ٧٣٩ وأبو
سخر المدني الخطاط اسمه حميد بن زياد روى عنه حميدة بن شريح والخطيط بالكسر قرن الوعل الجبلي والخطوط بالكسر الاحق
الشديد الحق عن ابن عباد والخطاط بالضم ما قليل في المصران عن ابن عباد أيضاً وقرب مخروط ممد قال رؤبة

ما كادليل القرب المخروط * بالعيس تطوها فانياف تغطي

وخطط بكسر ق ر يه عمرو على ستة قراسخ ويقول الناس لها خططة منها حبيب بن أبي حبيب الخطاطي تكلم فيه ابن حبان والقاسم
ابن جعفر الخطاطي ومحمد بن عبد الرحمن الخطاطي * فائدة * قال شيخنا استعمل الناس كثيرا الخطاط بمعنى الانتظام والدخول
كالخطوط في السلك اذا انتظم فيه وقد وقع في كلام الفصحاء النقات من علماء اللسان كالساكني والزنجشري واضراهم ما ولا كاد يوجد
في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع في جامع اللغة لابن عباد على قولهم
خطط الجواهر جمعتها في الخططة قال فعملت انهم تجوزوا به عن جعله في العقد الى آخر ما أبداه ونقله في شرح الشفاء وعناية
النقاضي وهو كلام لا يحمده عنه انتهى ((الخط الطريقة المستطيلة في الشيء)) قيل هو (الطريق الخفيف في السهل) وقد أعاده
المصنف ثلاث مرات وهو اياه وهو غريب (ج خطوط) قد جمعه الججاج على (أخطاط) فقال * وشمن في الغبار كالأخطاط *
(و) الخط (الكتب بالقلم) خط الشيء يحطه خطا كتبه بقر (وغيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشيخاني * تخط الزبور في عيب عيان

فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسوما قبلها

وأما قول الشاعر

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلماً خط رسوما (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الكل القليل) وبالحاء الكثير (كالخطيط) ومنه حديث
الانعاظ نقله الليث كما في التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الكل القليل) وبالحاء الكثير (كالخطيط) ومنه حديث
ابن أنس زهبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي أخطط في الطعام أريه اني أكل ولست بأكل كل ووبف أبو المنكار ممدعة دعي اليها قال لخططنانم خططنا (و) الخط
(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئاً ويقال هو بالضم كاسيأتى وروى بالوجهين قول أبي سحر الهذلي

صدود القلاص الادم في ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل

حتى تركنا وما نشئ طعنا لنا * يأخذن بين سواد الخط فاللوب

(و) قال ابن سيده الخط (سيف البحر) وعمان (أوكل سيف) خط وقال الأزهري وذلك السيف كاه يسمى الخط ومن قرى

الخط القطيف والعقير وقطر وقيل في قول امرئ القيس

فان تمنعوا منا المشقر والصفاء * فانا وجدنا الخط جمانا خيلها

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخيل (و) الخط أيضا (ع باليمامة) وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به كذا في الصحاح (و) قال ابن سيده وقيل الخط (مر فأ السفن بالبحرين) قال غيره (و) قد (تكمس) وفيه نظرفانه انما يكسر عند ارادة الاسم كذا في عن اللبث فتأمل قال ابن سيده (والله نسبت الرماح) يقال رمح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس (لأنها تباع به لانه منبتها) كما قالوا مسلك دارين وليس هناك مسلك ولكنهما مر فأ السفن التي تحمل المسلك من الهند وقال اللبث الخط أرض تنسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان كما قالوا ثياب قبطية واذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير النسب واهم آفة قبطية لا غير لا يقال الا هكذا وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبت الى الخط خط البحرين واليه ترأ السفن اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثرت محيية في أشعارها قال الشاعر في نباته وهل ينبت الخطي الاوشجة * وتغرس الافى منابتها النخل

وفي العباب قال عمرو بن كاثوم

بسم من قنا الخطي لدن * ذوابل أو بيض يخطلينا

ذكر نيل والخطي يخطر بيننا * وقد نلت منا المثقة السمر

وقال غيره

(و) جبل الخط بالضم) ويقع (أحد الأخشبين بككة) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو والخط (موضع الحى) (و) الخط (الطريق الشارع ويقع) وهكذا ضبط بالوجهين في الجوهرة يروي بالوجهين قول أبي نضر الهذلي وقد تقدم (و) الخط (بالكسر الأرض) التي (لم تظطر) وقد مطر ما حولها عن أبي حنيفة (و) الخط الأرض (التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كان خطه) بزيادة الهاء وانما كسرت الخاء منها لانها أخرجت على مصدر بني على فعله وجعل الخط خطا (وقد خطها لنفسه) خطا (واخطها) وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها لينها دارا ومنه خطط البصرة والكوفة نقله الجوهري * قلت ولهذا سمى المقر بزي كتابه الخط وحكى ابن برى عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غير هاء يقال هذا خط بني فلان (وكل ما خطرت) أي منعتهم (فقد خططت عليه والخططة الأرض) التي (لم تظطر) أرضين (مظورتين) وقال ابن شميل هي التي تظطر ما حولها ولا تظطر هي (أو) هي التي مطر بعضها دون بعض والجمع خطا خطا وأنشد أبو عبيدة لهيمان بن قهافة

على فلاح تحت خطي الخطا خطا * يتبعن موارا الملائمات

قالات بالخططة جاورها * فنض سمها لها العين الذرور

وقال الكميت

(والخطبة بالضم شبه القصبة) في الصحاح الخطبة (الامر) والقصبة وزاد غيره والحال والخطب وفي اللسان يقال سمته خطبة خفف وخطبه سوء وأنشد الجوهري أناب شرا

هما خطا اما اسارومنة * وامادم والقتل بالحرأحدر

أراد خطان فخذ في النون استخفا كذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمت الله الا أعطينهم اياها وفي حديثها أيضا قد عرض عليكم خطبة وشدا فاقبلوها أي أمر واضحا في الهدى والاستقامة (و) الخطبة (الجهل) يقال في رأسه خطبة أي جهل وقيل أمر قتا (و) قال الفراء الخطبة (لعبة للاعراب) في الصحاح الخطبة (من الخط كالنقطة من النقط) أي اسم ذلك (و) الخطبة (الاقدام على الامور) يقال جاء وفي رأسه خطبة اذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامية تقول خطبة كذا في الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الا قول وفي العباب قال التعريف العقيلي

وفي التعريفين المولين غدوة * كواعب من بكر تسام وتحتلى

أخذن اغتصبا بخطبة عفرية * وأمهرن أرمحا من الخط ذبلا

قال يخط ابن حبيب النسابة في شعر التعريف خطبة وفي نوادر أبي زيد خطبة * قلت فان صح ما في نوادر أبي زيد فنسبة الجوهري اياها للعامية محمل نظروا قال الجوهري وفي حديث قبيلة بنت مخزومة التحمية ايلام ابن هذه أن بفضل الخطوة وينتصر من وراء الجرة أي انه اذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يمتدلى له أنه لا يعبا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خطبة (باللام اسم عرسوء) عن الاصمعي قال (ومنه المثل وقع الله عزى خيرها خطبة) نقله الجوهري وقال الصاغاني يضرب لقوم أشمر ان ينسب بعضهم الى أدنى فضيلة وفي اللسان قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا انها خسية قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة ميمته * قد حلبت خطبة جنبامسفته

الميمته الساكنة عند الحلب جنباعليه ومسفته مدبوعة بالرب (و) مخطط (كحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروشات حول مخطط * الى اللج مرأى من سعد وسعها

(و) من المجاز المخطط (كعظم) الغلام (الجبل) (و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وغر مخطط ووحش مخطط

وقال رؤبة يصف منملا

باكرته قبل الغطاء اللغظ * وقبل جوني القضا المحظوظ

(و) من الجاز (خط وجهه) واخط صار فيه خطوط وفي الاساس امتد شعرايته على جانبته (و) في الصحاح اختط (الغلام) نبت عذاره (وهو مجاز) (و) خط (الخطبة) واخطها (اتخذها لنفسه وأعلم عليها) علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليهادار او في اللسان الخطبة بالكسر الارض والدار يحطها الرجل في أرض غير مملوكة ليصعبرها ويبنى فيها وذلك اذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن يحطوا الدور في موضع بعينه ويحطوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة (والمحط) بالكسر (العود) الذي يحط به الحائط الثوب كما في اللسان وأخبر منه عبارة الجوهرى فانه قال العود يحط به وهو يشعل للمقالة المصنفة وغيره (و) في العباب (خطط) البعير (في سيره) اذا (تعايل كلالا) أى تعب (و) خطط (ببوله رعى) به تخانقا كما يفعل الصبي * ومما يستدرك عليه الخطاط طرائق تفارق الشقائق في غلظها وليسهاو الابل ترى خطوط الأنواء وهو مجاز ويقال الكلال خطوط في الأرض * وشركا أى طرائق لم يعم الغيب البلاد كلها وهو مجاز والخطيط التسطير وفي التهذيب كالسطير تقول خططت عليه ذنوبه أى سطرت والخط الكناية ونحوها مما يحط وروى ثعلب عن ابن الاعراب أنه قال في الطرق وعلم الخط هو علم الرمل قال ابن عباس علم قديم تركه الناس وقد جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي رفعه كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذلك قال الليث وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوزاع واصطلاح ويستخرجون به الصغير وغيره وكثيرا ما يصيدون فيه وخط الزاجر في الأرض يحط خطا عمل فيها خطا باصبعه ثم ينزع قال الليث وحلس الخطاط اسم رجل زاجر مشهور وهو الذي أتاه الثوري وسأله فخره بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يحط قال الصائغاني هكذا قاله الليث وأما الحديث فراوي به معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية وعله روى من طريق آخر الى أبي هريرة أيضا ولم نطعم عليه فتأمل وقال البعيث

ألا انما أزرى بمارك عامدا * سوبع كطاف الخطيطة أمعم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندى ان الخطيطة هنا هي الرملة التي يحط عليها الزاجر وأصح اسم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخيبة عندهم وذلك أن يأتي الى أرض رخوة وله غلام معه ميل فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالجملة لا يخطها العدد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة التبع وقضاء الحاجة قال وهو يتبعو غلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرع البيان قال ابن عباس فاذا هما الخطوط فبقي منها خط فهي علامة الخيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط برجله الأرض مشى وهو مجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالخرف * تحط رجلاي بخط مختلف * يكتبان في الطريق لام الف

والخطوط كصبر ومن بقى الوحش التي تحط الأرض بأظلافها نقله الجوهرى وكذلك دابة كفى اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا ويقال فلان يحط في الأرض اذا كان يشكر في أمره ويدبره وهو مجاز قال ذو الرمة

عشية مالى حيلة غير انى * بلقط الحصى والخط في الدار موع

أخط وأخطوا الخط ثم أعيده * بكنى والغربان في الدار موع

والخطاط عود نسوى عليه الخطوط ونقله الجوهرى والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكتاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهرها الحمار خطتان بالضم أى جدتان كفى الاساس وهما طريقتان مستطيلتان تحت الفان لون سائر الجسد وخط الدنوها من الخطيطة وهي الأرض الغير المطورة هكذا روى في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد يروى خطأ أى جعله مخطا لها لا يصيبها مطره وروى خطى وأصله خط كقضى البازى والاولى أضعف الروايات ويقال الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الاعرابي من قول بعض العرب لانه وهو مجاز استعارها للدل لان الخطيطة من الارضين ذليلة عما تحسنه الامطار من حقها كذا في المحكم وعن ابن الاعرابي الاخط الدقيق المحسن ويقال خططت بالسيف وجهه ووسطه وهو مجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطيط كأمير قريش من القطيط وهو صوت النائم والغين والحاء يتقاربان يقال خط في فومه أى غط فيه ويوم مخطط كحدث من أيامهم عن ابن الاعرابي وأشد

الأاكن لا يمت يوم مخطط * فقد خبر الركب ان ما لودد

والخطبة بالضم الحجة كفى العباب وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر بخطبة وبجدة معناها واحد وقولهم خطبة نائمة أى مقصد بعيد كفى الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطبة أى خذ خطبة الانتصاف ومعناه انتصف وفلان يبنى خطا المكارم وهو مجاز وغلام مخطط كخطط وهو مجاز وجاراه فخط غباره أى ماشق كفى الاساس واللسان وهو مجاز قال الفراء ومن لهم بئس عما خططوط قال الصائغاني ولم يفسرها (خططه) أى الشئ بغيره (يخططه) بالكسر خططا (وخططه) تخليطا (مزجه) أعم من أن يكون في المنافع أو غيرها وقد يمكن التيسير بعد الخطط في مثل الحيوانات والجبوب وقال المرزوقي أصل الخلط انداخل أجزاء الشئ بعضها

(المستدرك)
قوله وشركا الأولى ان
يقول وشركا كفى الاساس
ونصه وفي الأرض خطوط
من كاد وشركا أى طرائق
جمع شركا اه

في بعض وان توسع فقيل خليط لمن يخلط كثير بالناس (فانخلط) الشيء امتزج (ونخلطه) مخاططة وخلطاً ما زجه والخلط بالكسر السهم
والقوس المعوجان) أي السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوم وشاهده قول ابن الاعرابي
وانت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * بينك شيئاً أمسكتة شمالك
أي انك لا تستقيم أبداً وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم وشاهده اقوس قول المختل الهذلي
وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللبايط
هكذا في اللسان والذي قرأته في شعر المختل في الديوان * وصفراء البراية عود نبع * (ويكسر اللام فيهما) عن ابن الاعرابي
الخلط (الاحق) والجمع أخلط والاسم الخلاطة بالفتح كإسبأني (وكل ما خلط الشيء فهو خلط (و) في حديث أبي سعيد كنارزق عمر
الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط (من القم) أي (المختلط من أنواع شتى ج أخلطو) يقال (رجل خلط ملط)
بالكسر فيهما (مختلط النسب) وفي العباب موصوم النسب وقال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب وأما خلط فيه قولان
أحدهما انه المختلط بالنسب والثاني انه ولد الزنا وبالآخر فسر قول الأعشى بهجوهما أهدني عبدان
أنا في ما يقول لي ابن بطرنا * أقيس يا ابن ثعلبة الصباح
لعبدان ابن عاهرة وخلط * رجوف الاصل مدخول النواحي
(وامرأة خلطة) بالكسر (مختلطة بالناس) متخبة وكذلك رجل خلط (واخلط الانسان أمرجهته الاربعه) التي عليها نبتة
(والخليط) كأثير (الشربل) ومنه الحديث ما كان من خلطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية كما سبأني (و) (الخليط) (المشارك)
في حقوق الملك كالشرب والطريق) ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشربل) أولى من الخليلط والخليط أولى من
الجار) فالخليط تقدم معناه (وأراد بالشربل المشارك في الشيوع) (الخليط) (الزوج) (الخليط) (ابن العم) (الخليط) (القوم الذين
أمرهم واحد) قال الجوهري وهو واحد وجمع وأنشد
ان الخليط أحدوا البين فانصرموا * وأخلفوا عدى الامر الذي وعدوا
قال ابن بري صوابه * ان الخليط أحدوا البين فانجردوا * و يروى فانفردوا ثم أنشد هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة
ابن الغدير
ان الخليط أحدوا البين فابتكروا * لنسبه ثم ما عادوا ولا انتظروا
وقال ابن ميادة
ان الخليط أحدوا البين فاندفعوا * وما روي أقدر الامر الذي صنعوا
وقال نهم بن حري
ان الخليط أحدوا البين فابتكروا * واهتاج شوقاً أحداً جهازم
وأنشد مثل ذلك الحسين بن مطير ولا بن الرقاع ولعمري بن أبي ربيعة وجبري ونصيب وأنشد الصاغاني ما أنشد الجوهري على الصواب
لابي أمية الفضل بن عباس اللهي وقال فيه فانجردوا كذا ذكره ابن بري وأنشد الجبري وروى بشر بن أبي خازم والطرماح في معنى ذلك
ولو أردنا بيان ذلك لطلنا المجال فاختارنا اختصار المقال (و) خليط القوم (المخاط) كالنديم الماندم والجاليس المجالس
كافي الصحاح وقيل لا يكونوا الا في الشركة (ج خلط) بضمين قال وعلة الجرمي
سائل مجاور حرم هل جنبيت لهم * حرباً تفرق بين الجيرة الخلط
(و) يجمع أيضاً على (خاطاء) ومنه قوله تعالى وان كثير من الخلطاء ليبيعني بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خاططن في
منجر أو دين أو معاملة أو جوار قال الجوهري وانما كثر ذكر الخليط في أشعارهم لانهم كانوا يتبعون أيام السكك فقتبعت منهم
قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فاذا اختلفوا رجعوا الى أوطانهم ساء لهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مختلط بطين أو)
طين مختلط (بقت وطين) خليط (حلو مختلط بحارزوسمن) خليط (فيه مصمم ولحم) (الخليطه) (بهاء) أن تجلب الناقة على لبن الغنم
(أو) تجلب الضأن على المعزى وعكسه) أي المعزى على الضأن (والخلط بالكسر اختلاط الابل والناس والمواشي) أنشد ثعلب
* يخرج من عكوكه الخلط * (و) من المجاز الخلط (مخاططة الفعل الناقة) اذا خاطط ثيله حيائها قاله الليث (و) من المجاز
الخلط (أن يخلط الرجل في عقله وقد خلوط) في عقله خلطاً فهو مختلط (و) في الحديث لا خلط ولا شقاق في الصدقة وفي رواية
لا خلط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين (مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون)
وللاخر أربعون (فاذا جاء المصدق وأخذ منها) ولو قال فاذا أخذ المصدق منها كان أخصص وهو نص المحكم أيضاً (شاتين ردا صاحب
الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة
واحدة ردا صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر
ثلث شاة) قال والوراط الخديعة والغش (أو الخلط بالكسر في الصدقة) لا يعني أن قوله أو الخلط ثم ضبطه بالكسر وزيادة قيد
في الصدقة كمل ذلك غير محتاج اليه وانما هو تطويل في غير محله وكان ينبغي اذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال
قول الجوهري حيث قال وأما الحديث لا خلط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال

بين الناس) والاثني من الثانية خلطة كفرة وأنشد ابن الأعرابي * وأنت امرؤ خلط إذا هي أرسلت * وقد تقدم يقول
 أنت امرؤ متقاني بالمقال ضنين بالنوال ويعنيك يدل من قوله هي وإن شئت جعالت هي كناية عن القصة وهذا أجود من تفسير الخلط
 بالقدح كما قدمناه وفي كلام المصنف نظر فتأمل (ورجل خلط) سبأه يقتضي أنه بالفتح والصواب كأن نقله الصانع عن ابن
 الأعرابي رجل خلط ككتف (بين الخلطة بالفتح أحق) قد خلط عقله عن أبي العيشل الأعرابي وهو مجاز وقد تقدم في أول
 المادة الخلط بمعنى الاحق فأعادته ثانياً تكراراً (و) من المجاز (خالطه الداء) خلطاً (خامره) من المجاز خلط (الذنب الغنم)
 خلطاً إذا (وقع فيها) وأنشد الليث * يضم أهل الشاة في الخلط * (و) من المجاز خلط (المرأة) خلطاً (جامعها) وفي الحديث
 وسئل ما وجب الغسل قال الخلق والخلط أي الجماع من الخاطبة وفي خطبة الججاج ليس أو أن يكثر الخلط يعني السفاد (واخلط
 الفرس) خلطاً (قصر في حربه كالخلط) عن ابن دريد (و) من المجاز خلط (الفعل) الخلط (خالط الاثني) أي خلط ثلثه حياءها
 (و) من المجاز (اخلطه الجبال وأخلط له) الاحدية عن ابن الأعرابي إذا (أخطأ في الدخال فسد قصبه) وأدخله في الحياء
 (و) استخط هو فعل ذلك (من نلقاء نفسه) وقال أبو زيد إذا أفعال الفعل على الناقه فلم يستر شدياً حتى يدخله الراعي وغيره فيميل
 قد أخلطه خلطاً أو أطلقه الطافه ويخطه وياطفه فان فعل الجبل ذلك من تلقاء نفسه فيميل قد استخط هو واستطاف وجعل ابن
 فارس الاستخط كالاخلط (واخلط فلان) فسد عقله (واخلط عقله إذا تغير فهو مختلط) (و) من المجاز اختلط (الجبل) إذا
 (من) حتى اختلط شحمه بلحمه عن ابن شميل (و) يقال (اختلط الليل بالتراب) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي ناصب الحباله
 بالراعي بالنبل وقيل السدى بالحمه (و) كذا اختلط (المرعى بالهمل) كذا اختلط (الخمار بالزباد) وهو كغراب الزباد إذا رجع
 أي فسد عند الخوض وقيل هو اللبن الرقيق وبروي كرمات وهو عشب إذا وقع في الرائب تفسر تخليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في
 استنهام الامر وأرتبا كد) وفي العباب في اشتباك الامر * قلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك إذا اختلط على
 القوم امرهم ويقال الأخير يضرب في اختلاط الحق بالباطل والآخر يضرب لقوم يشك عليهم امرهم فلا يعززون فيه على رأي
 والاول في استنهام الامر والشأن في اشتبا كد وكان المصنف جعل ما ل الكل الى معنى واحد وهو محمل تأمل (وخلط ككتاب د
 بارمينية) مشهور (ولا نقل خلط) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جل مختلط وناقه مختلط) إذا (معنا
 حتى اختلط الشحم باللحم) وهو مع قوله أولاً والجبل عن تكرار وتفرق في اللفظ الواحد في محملين وهو غريب * وبما استدرك
 عليه الخلط بالكسر واحد أخلط الطبيب كافي العجاج واسم كل نوع من الاخلط كالخلط الدواء ونحوه ونحو خلط مختلط بعضه
 ببعضه والمخلط كمن الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والتقليد في الامر الافساد فيسه نقله الجوهري وكذلك
 الخاطي كمن يصحى وخلط القوم خلطاً وخلطهم داخلهم وقال ابن الأعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خلطهم والخلطه بالضم
 الشكره بالكسر العشرة كافي العجاج وقال أبو حنيفة بقي الرجل الرجل الذي قد أورد به فأعجل الرطب ولوشاء لاشره يقول
 لقد فارت خلط لا نقي مثله أبدأ يعني الجز وتقول العرب أخلط من الخبي يريدون انهم متصبية اليه مقلقة توردها باهوا واعتياهاه
 كما يفعل الحب الملق وهو مجاز وفي العجاج قال أبو عبيدة تنازع العجاج وحيد الارط في أرجوزتين على الطاء فقال حبيد الخلط
 يا أبا الشعثاء فقال العجاج الفجاج أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك * قلت أرجوزة العجاج هي قوله

٣ قوله ويقال الاخير الخ
 هكذا في النسخ وليراجع
 وتقرر العبارة اه
 (المستدرك)

وبلدة بعيدة التياط * مجهولة تغتال خطو والخطا

وأرجوزة حبيد الارط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط * بين الياحين فذى أراطي
 واختلط عقله فسد وخالط قلبه هم عظيم وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يتمس الخلط أي بخالط قلب المصلي
 بالوسوسة وتفسير ابن الأعرابي خلط الابل يعني آخر فقال هو أن يأتي الرجل الى مراح آخر فيأخذ منه جلا فيزيد على ناقته سر من
 صاحبها وقال أيضاً الخلط بضم السين الموالي وأيضاً جيران الصفا والخليط الجار قال جرير * بان الخليط ولوطو وعتمابانا *
 والخلط الرفث قاله ثعلب وأنشد

فلماد خلنا أمكنت من عنانها * وأمكنت من بعض الخلط عناني

قال تكملة بالرفث وأمكنت نفسي عنها والخلط بالكسر ولد الزنا والاخلط الحي من الناس وكذلك الخلط بضم السين واهتلب
 السيف من عمده وامترقه واعتقه واختلطه إذا استله قال الجرجاني الاسل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظير والخلط ككتف
 الحسن الخلق وجا ناخليط من الناس كقبيط أي أخلط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والخافر الشرمي يستنيط * ينزع زميما وجلا ويخط

ومن المجاز اختلطوا في الحرب وتخالطوا إذا تشابكوا وهو في تخلط من امره وجعل ماله من تخالط ويقال خالطه السهم وخالطهم
 وخالقهم معنى واحد وان الخلطة كعدته من المحدثين (خط اللحم بمخطة) خطا (شواه) فلم ينخه فهو خيط (و) خط
 الجمل والشاة (الجدى) بمخطة خطا (سلخه) وزرع جلده (وشواه فهو خيط) قال الجوهري (فان زرع) عنه (شعره وشواه

(خط)

فسميط) وهذا قد يأتي بيانه في س م ط و اراده هنا مخالف لصنيعه وقوله شعره هكذا هو في نسخ الصحاح ومثله في العباب واللسان
ووجدت في هامش نسخة الصحاح صوابه صوفه وقال ابن دريد خطت الحمدى اذا سمطته وشوبته فهو خط وخط وخط وقال بعض
أهل اللغة الخط المشوي بجد وفي اللسان وقيل الخط بالنار والسمط بالماء (و) خط (اللين يخطه ويخطه) من حد ضرب ونصر
خطا اذا (جعله في سقاء) عن ابن عباد (والخطاط) كشذاد (الشواء) قال رؤبة

شاك بشك حلل الأباط * شك المشاوي نقد الخطاط

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خلل الأباط (و) قال الليث (الخطبة ربح نور العنب) والذي في العين ربح نور الكرم (و) ما
أشبهه) مما لربح طيبة وليست بالشديدة الذكا طيبا (و) الخطبة (الجمرا التي أخذت ربحا) وقال الجوهري أخذت ربح الادراك
كربح التفاح ولم تدرك بعد انتهت وقال اللحياني أخذت شيئا من الربح كربح النبق والتفاح يقال خطت الجمرة وقال أبو زيد الخطبة
أول ما يشتد في الجوضة قبل ان يشتد وقال أبو حنيفة الخطبة الجمرة التي أعجلت عن استحكام ربحها فأخذت ربح الادراك ولم
تدرك بعد (أو) هي (الحامضة) كذا في الصحاح وهو قول أبي حنيفة وزاد غيره (مع ربح) وبه فسر قول أبي ذؤيب

عقار كما التي ليست بخطبة * ولا تخلة بكوى الوجوه شهابا

أراد عتيقة ولذلك قال ليست بخطبة وقال السكري في شرح البيت الخطبة التي أخذت ربحا والخطبة الحامضة وقيل الخطبة التي حين
أخذ الطعم فيها (ولبن خط وخطه وخامط طيب الربح أو) الذي (أخذ ربحا كربح النبق) (أو التفاح) قال الزبيدي الحماط الذي
يشبه ربح التفاح وكذلك الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون منبني * ضرب جلاذ الشول خطا وصافيا

وفي التهذيب قال الليث لبن خط وهو الذي يحقن في السقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ربحه فيكور خطا طيب الربح طيب
الطعم ونقل الجوهري والصاغاني عن أبي عبيدة كذا في العباب وفي الصحاح عن أبي عبيد أن اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم
يتغير طعمه فهو سامط وان أخذ شيئا من الربح فهو خامط وان أخذ شيئا من الطعم فهو محل فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قهوة
(وكذا لك) (سقاء خامط) قد (خط كصبر وفرح خطا وخطوطا) الاخير محركة وفيه لف ونشر مرتب فهو خط (طابت ربحه
(و) أيضا (تغيرت) ربحه (ضد وخطته) بالفتح والقهر للسقاء (ويحرك) راحته (وقيل خطه أن يصير كالخطمي اذا لحنه وأوقفه
(و) قيل (الخط) والخطبة من اللبن (الحامض) وقيل هو (المزمن كل شيء) قال الزجاج (كل ثبت) اذا (أخذ طعما من مرارة)
حتى لا يمكن أكله فهو خط (و) الخط (الجل القليل من كل شئ) عن أبي حنيفة (و) قال أيضا زعم بعض الرواة ان الخط (شجر
كالسدر) وحمله كاللوت (و) اختلف في تفسير الخط في قوله تعالى وبدلناهم ببختهم جنين ذوات أكل خط وأثل وشئ من سدر قليل
فقال (شجر قاتل) أو سم قاتل (أوكل شجر لا شوك له) وهذا عن ابن دريد ومثله للراغب في المفردات وقيل شجر له شوك نقل ذلك
عن الفراء ونقله الزخمرى في الكشاف عن أبي عبيدة فتأمل (و) قال أيضا الخط في الآية (غرا الاراك) وهو البربر وقال الليث
هو ضرب من الاراك له جل بؤ كل وهذا قد نقله الجوهري (و) قال ابن الاعراب الخط (غمر) يقال له (فسوة الضبيع) على صورة
الحشاش يتفرق ولا ينتفع به قال الجوهري وقرئ ذواتي أك كل خط بالاضافة * قت هو قراء أي عروو يعقوب وأبي حاتم وقرأ
الباقون على الصفة قال ابن بري من جعل الخط الاراك لحق القراء بالاضافة لان الاكل الجنى فأضافه الى الخط ومن جعل الخط
غرا الاراك لحق القراء أن تكون بالتبوين ويكون الخط بدلا من الاكل بكل قرأه القراء (و) من المجاز (تخبط) فلان اذا
(تكبر وغضب) وفي الصحاح تغضب وتكبر وفي الأساس تغضب وتاروا جاب شبه بهدير الفعل وأنشد الجوهري للكهميت

وقد كان زبالا لشيرة مدرها * اذا ما نامت للتخبط صيدها

وقال الاصمعي التخبط الاخذ والقهر بغلبة وأنشدا وس بن حجر

اذا مقرر مناذرا حذابه * تخبط فينا ناب آخره قرم

* قت ومنه حديث رفاعه قال الماء من الماء فخط ع رأى غضب وقال الراجز

اذا رأوا من ملاك تخبطا * أو خنزوا ناضروا ما خطا

(تخبط بالكسر) قال الشاعر وقد جمع بينهما

اذا تخبط جبار تنوه الى * ما يشتهون ولا يشنون ان خطوا

(و) تخبط (الفعل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو اذا حال (و) من المجاز تخبط (البحر) اذا زخر (التطم) وانشطرت أمواجه
(و) من المجاز (التخبط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الاصمعي الباقي (و) قيل هو (الشديد الغضب) له فورة
(و) جليلة من شدة غضبه) كفا في اللسان والاباب عن الليث وأنشد * اذا تخبط جبار تنوه الى * وقد تقدم قريبا (وأرض
خطه) بالفتح (وتكسر مبه) أي (طبيعة الريح) وقد خطت (و) من المجاز (بحر خط الاوج ككتف) أي (ملتطمها) وقيل

مضطربها قال - ويدين أبي كاهل الشكري

ذو عاب زيد آذبه * خط التيار برى بالقلم

يعني بالقلم العجرا يرى العجزة العظيمة * ومما يستدرك عليه الخطاط السامط وجعه الخطاط كرمان والخط كل طرى أخذ

(المستدرك)

طعما ولم يستحكم والخطه اللوم والكلام القبيح قال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بخطه * من السم مذرور عليها ذرورها

هكذا فسر السكري وقيل عن طريقه حديثه كأنها عنده أخذوا الخطاط بالكسر جمع الخططة قال المتخيل الهذلي

مشعثه كعين الديك است * اذا بقيت من الخلل الخطاط

كذا أنشده الصاغاني والرواية كعين الديك فيها * حياها من الصهب الخطاط

قال السكري يقال خط أي غول على شاربها فتأخذ عقله وقيل الخطاط واحدة خطه وهي التي أخذت ربحا ولم تدرك يقال ما

أطيب خطه مشط بهار ذلك إذا خرجت ربحا طيبة ولين خيط أي خامط نقله الجوهرى عن أبي عبيد وجدي مخطو أي خيط

عن ابن دريد والخطاط كشدا المتهضب قال رؤبة

فقد كنى تخمط الخطاط * والبغى من تعيط العياط

وقال ابن عباد الخطاط بالكسر الغنم البيض نقله الصاغاني والمخمط الاسد كذا في التكملة وتخمط ناب البعير ظهر وارفع وهو مجاز

كافي الأساس (خطه بمخطة) من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (كربو) قال ابن الأعرابي كافي التكملة وفي

(خَطَّ)

العباب قال التكملة (الخطاط يط) زاد في التهذيب والخطاطيل (الجماعات المتفرقة) وفي التهذيب جماعات في تفرقة مثل العباديد

(مَخَطَّ)

لا واحد لها من لفظها (الخطوط بالضم الغصن الناعم لينة) نقله الجوهرى وهو قول الليث وأنشد

* سرعرا خطوا كغصن نابت * يقال خطوط بان الواحدة خوطه وقيل هو الغصن الناعم مطلقا (أو) هو (كل قضيب) ما كان عن

أبي حنيفة قال قيس بن الخطيم حورا جيدا يستضاء بها * كأنها خطوط بانه قصف

أقبل من نخوة فاح واضم * على قلاص مثل خيطان السلم

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وإن كنت فيها أنا والغريب

الأحبد أصوت الغضى حين أجرت * بخيطانه بعد المنام جنوب

(و) الخطوط (الرجل الجسيم الخفيف) كالخطوط فهو مجاز وزاد الصاغاني بعد الخفيف (الحسن الخلق) وكأنه أخذه من معنى

الخفيف فإن خفة الحركات يلزمه حسن الخلق عادة وإنما قلنا إن المراد بالخفيف خفيف الحركات لا خفيف اللمع لذكره بعد الجسيم

ولتشبيهه بالخطوط فتأمل (و) خط (باللام علم) وهو كثير في الأعلام سمي بذلك (و) خطوط (بفتح و) يقال (ها) قوط أيضا بالقاف

(وجاربه خطوطا وخطوانية بضمهما) الأولى عن ابن عباد (كالغصن طولا ونعومة) وغضاضة وهو مجاز (و) قال ابن الأعرابي

(خط خطا أمر بأن يتخل أحد ابرمحه) قال (وتخوطه) تخوطا كخوته تخوتا إذا (أناته) الفينة بعد الفينة أي (الحين بعد الحين)

كذا في النوادر * ومما يستدرك عليه أبو خوط بالضم مالك بن ربيعة ويقال له ذوالخطا تركذا في العباب وتخوط وتخوطا مر

(المستدرك)

مراسر يعان ابن الأعرابي كذا في التكملة * قات وهو لغة في تخيط البياض التحية والحسين بن مسافر التديسي الخطوطى بالضم

حدث عنه عبد الله بن الحسن بن طلحة بن سبطه السائي وأيوب بن خوط بضمي ومحمد بن خوط شيخ خالد بن مخلد وخوط بن مالك

السمري قندي عن محمد بن يوسف القرطبي (الخط السالك ج) أخطا وخوط وخوطه (الاول نقله ابن برى والاخيران نقلهما

(خِطَّ)

الجوهرى وقال مثل خول وخولة زاد في اللسان زاد والهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابن مقبل

قريسا ومغشبا عليه كأنه * خيوطه ماري لواهن فاته

وأنشد الصاغاني للشنفرى واطوى على الخوص الحوايا كالأطوت * خيوطه ماري تغار وتقتل

* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذ من الثاني فإن التشبيه بخيوطه ماري معنى مطروق للشعراء كما حققه

الآمدي في المراتبة (و) الخط (من الرقبة فتعاعها) يقال جاحش فلان عن خيط رقبته أي دافع عن دمه كذا في اللسان والعباب

والبحاح وهو مجاز (و) الخط (بجلم) معروف (و) الخط (الخطاطة) هكذا في النسخ والصواب الخطاط بلاهاه كافي العباب يقال

أعطى خطا ونصحا أي خطا واحدا قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوا الخطاط والمخيط أربا بالخطاط هاء الخطاط والمخيط الأبرة (و)

الخطاط (أنساب الحية على الأرض) وقد خاط الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخطاط (الجماعة) وفي الصحاح القطيب (من النعام)

وفي اللسان وقد يكون من البقر (و) الخطاط القطعة من (الجراد كالخطاط كسكري) نقله الجوهرى (والخطاط بالكسر فيهما) أي

في النعام والجراد ذكر ابن دريد الفتح والكسر في النعام وكان الأصمى يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهرى وفي العباب قال

ليبيد كرا الدمن وخيطا من خواضب مؤلفات * كان رثا لها ورق الأقال

ليبيد كرا الدمن

* قلت ونسبه ابن بري لشيبيل (ج خيطان) بالكسر وأخطأ أيضاً قاله ابن بري وأنشد ابن دريد * لم أخش خيطاً نأمن النعام *
(و) من المجاز (نعامة خيطاء) بنسبه الخيط أي (طويلة العنق) نقله الجوهري (والخياط) والخيط (ككتاب ومنه ما خيط به الثوب
(و) هما أيضاً (الابرة) ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط أي في ثقب الابرة قال سيبويه الخيط وتطيره مما يعتدل به مكسور
الاول كانت فيه الهاء أولم تكن قال ومثل خياط ومخيط مراد ومسرود قرام ومقرم وقوله (والمرور المسلك) ظاهر سياقه انه
معطوف على مقابلة فيكون الخياط والخيط بهذا المعنى وهو وههم والصواب والخيط أي كقبيل المرور والمسلك كاهو في اللسان
والعباب على الصواب وكان في عبارة المصنف سقطاً قبل (وهو خاط) من الخياطه عن أبي عبيد كانه نقله الصاغاني في العباب
ووقع في التكملة عن أبي عبيدة ونسبه في اللسان الى كراع (وخط وخطا وثوب مخيط ومخوط) وقد خاطه خباطه وأنشد ابن دريد

ف قوله دجوب أي غرارة
والوذيلة قطعة من السنام
واللاطيط صوت الامعاء
من الجوع اه

هل في دجوب الحزة المخيط * وذيلة تشفي من الاطيط
وكان حده مخبوطاً فلم ينو اليا، كالبنيو هاء في خاط والتي سا كان سكون الياء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين القوا
أحدهما وكذلك ثوب مكبل وأسدله مكبول قال الجوهري فن قال مخبوط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناء على النقص للنقصان
الياء في خطت والياء في مخيط هي واومعول انقلب الياء لسكونها وانكسار ما قبلها واغاسرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط
الياء وانما كسر لم يعلم ان الساقطة ياء من يقولون ان الياء في مخيط هي الأصلية والذي حذف واومعول لم يعرف الواو من الياء
والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والأصل أي أحق بالحذف لاجتماع ساكنين أو علة فوجب أن يحذف
حرف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يحذف بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يحذف
على التمام الاحرف من مسند مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين وفي الثوب بين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول
وفرس مقوود قبسا مطردا (و) من المجاز أخذ اللبس في طي الريط وتبين الخيط من الخطب يعني بهما (الخيط الابيض و) الخيط
(الاسود) وفي التنزيل العزيز حتى يبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على
التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عد بن حاتم انك لعرض القفا ليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية
ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منطلق * والخيط الاسود لون الليل مر كرم
وفي الصحاح الخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو ذؤاد الا يادى
فلما أضاءت لناسدفة * ولا ح من الصبح خيط أنارا

قال أبو اسحق هما غفران أحدهما يبدو اسود معترضا وهو الخيط الاسود والاخر يبدو طالعاً مستطيلاً لا يعلو الا فقه وهو الخيط الابيض
وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقيل الخيط في البيت اللون قال أبو عبيد ويدل له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ياها
بقوله اغما هو سواد الليل وبياض النهار * قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيط الشيب) رأسه و (في
رأسه) ولحيته (تخيطا) اذا (بدأ) فيه وظهر طرائق مثل وخط (أوصار كالخيطوط) وفي الاساس هو مثل نور الشجر وورد (تخيط
رأسه بالشيب) قال بدر بن عمار الهذلي

ناله لا أنسى منجعة واحد * حتى تخيط بالبياض قروني

هكذا في اللسان * قات الرواية أقسمت لأنسي ويروي فخط والقرون جوانب الرأس ومنجعة واحد يريد منجعة رجل وفي
العباب يعني به بالعباب الهذلي وقال ابن بري قال ابن جبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط متعدياً
قال فتكون الرواية على هذا * حتى تخيط بالبياض قروني * وجعل البياض فيها كأنه شيء خيط بعضه الى بعض قال وأما من قال خيط في
رأسه الشيب يعني بدا فانه يريد تخيط بكسر الياء أي خيطت قروني وهي تخيط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيط ولم يتصل
لانه لو اتصل لكان سمياً قال وقد روي البيت بالوجهين أعني تخيط بفتح الياء وتخيط بكسر هاو الخاء مفتوحة في الوجهين (و) قال
ابن عباد (خيط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمر ويا بني خيط باطل * ومثلكم يثي البيوت على عمرو

* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تخفيف والذي نقله الأزهرى وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط
الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حى الشمس يضرب مثلاً لمن يهون أمره (أوضو يدخل من
الكوة) حكاها ثعلب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان * قلت وقسر الزمخشري مخاط
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعاب الشمس وكان المصنف جعله عطف تفسيره وليس كذلك
فتأمل (والخيطه) في كلام هذيل (الوند) نقله الجوهري وزاد السكوى الذي يؤتى في الجبل ليستدلى عليها أي على الخلية
وأنشد لابي ذؤيب يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة * يجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
يقول تدلى صاحب العسل والسب الحبل والجرداء العذرة والوكف النطع شبيهها في الملاسة والباء في يجرداء بمعنى في أو على
(و) قال الأصمعي الخيطة (الحبل) كأنقله الأزهرى وأنشد

تدلى عليها بين سب وخيطة * شلبد الوصاة نابل وابن نابل

ونقل الجوهرى عن أبي عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ونقله السكري أيضا في شرح الديوان فقال ويقال خيطة هو
حبل من سلب لطيف قال والسلب شجر يعمل منه الحبال (و) قال غيره الخيطة (خيطة يكون مع حبل مشتار العسل) فإذا أراد
الخلية ثم أراد الحبل جذبته بذلك الخيط وهو مربوط اليه وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (أو) الخيطة (دراعة يلبسها) وهو قول ابن
حيب في شرح قول أبي ذؤيب (و) من المجاز (خاط اليه خيطة) إذا (مر عليه مرة واحدة) وفي الأساس خاط فلان خيطة إذا امتد
في السير لا يلوى على ثمن وكذلك خاط إلى مقصده (أو) خاط خيطة مزمرعة (سريعة) وقال اللبث خاط خيطة واحدة إذا سار سيرة
ولم يقطع السير وفي نوادر الأعراب خاط خيطة إذا مضى سريعا وتحوط تحوطا مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا (كانت خاطا
واختطى) قال كراع هو أخذ من الخطوط مقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أزلوا كان كذلك لقوالوا خاطه خوطه ولم يقولوا خيطة
قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا (و) من المجاز (مخيط الخيعة من حلقها) وهو مرها ومسكها قال ذو الرمة

وبينهما ملقى زمام كانه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

* ومما استدرك عليه الخياط بالكسر لغة في الخياطة قال المتنخل الهذلي

كأن على صحاحه رباطا * منشرة نزعن من الخياط

وخيطة تخييطا تكاطه ومنه قول الشاعر

فهن بالأيدي مقيساته * مقدرات ومخيطاته

والخياطة صناعة الخياط والخيط اللون وخيط باطل لقب مروان بن الحكم لقب به لطوله كأنه شبه بمخاط الشيطان وقال الجوهرى
لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد للشاعر * قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحق الله قومًا ملكوا خيط باطل * على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيط محركة طول فصب النعام وعنته ويقال هو مافيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالعيس في الأبل العرب ويقال خيط
النعام هو أن يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط بغير إيعار إذا قرن بينهما وهو مجاز قال ركاش الديري

يلدلم يخط حرفا بعنس * ولكن كان يخطا الخفا

أي لم يقرن بغير إيعار أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به ويقال ما أتيتك إلا الخيطة أي الفينة وقال ابن
شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه مجتمع الصفاق وهو ظاهرا البطن ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أثناء الأعراف المخيط
كمعده ما خيط به * قلت وهو غريب والخياط كشاد الذي عرس بها قال رؤبة

فقل لذل الشاعر الخياط * وذى المرء المهر الضغاط * رعت انقاء العير بالضراط

والخيطان والخيطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كمقيل جبل وخطا بن خليفة والد خليفة محدثان مشهوران
وحاجدين خالدا الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطى الخوارزمي عن نغرا المشايخ على بن محمد
العمرائي وعنه نجم الدين الحسين بن محمد البارع والحافظ أبو الحسين محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطى سكن ما وراء النهر
وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غفر رومات سنة ٣٥٣ هـ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخياطى
عن مسدد وعلي بن الفضل الخياطى عن البغوى وجزيرة الخياطيين موضع بمصر وخطا السنة لقب محدث مشهور ومخيط كمنبر
لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسيني أمير المدينة تزل مصر وانقلب به لأنه كان يرمى بالشكوكين
وكان إذا أتى بمكروب يقول أنتوني بمخيط وهى الأبرة وهو جد الخياطة بالمدينة ومصر والكوفة

(فصل الدال) المهملة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمته من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية صحيحة انتهى * قلت
أما كونه من زياداته أي على الجوهرى فصحيح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره محل نظر إذ الدلط والدخطة نقلهما ابن دريد والدخط
والدوط عربيان كما سيأتى (دخط القرحة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أي (بطها فانفجر ما فيها) هكذا نقله الصانغى والذي
في اللسان دخط القرحة أنفجر ما فيها وكانه عن ابن دريد قال وليس ثبت (دحط بالمهملة) أهمله الجوهرى وفي الجوهرة لابن
دريد دحط الرجل دحطه (خلط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره ما وجدت أكثرها للقات وبنى الناظر أن يفحص عنها
فما وجد منها إلا ما موقوف به فهو رباعي وما لم يجد منها لثمة كان منها على رية وحذر * قلت وأورد الصانغى في الدال المهملة مع
الطاء * ومما استدرك عليه دحطوط كعصفور بالحيم ويقال أيضا بالشين بدل الحيم وهو المشهور على الالسنه وهو ما قرنتان

(دَظ)

(دَحَط)

(المستدرك)

بالضوم احداهما دبطوط الحرجة والاخرى دبطوط الحجارة والى أحدهما نسب الولي الشهير عبد القادر بن محمد بن محمد
الدشوطي ويقال الدبطوطي ويقال الطبطوطي ويقال الدشطوطي ويعرف أبوه بالحجازي ترجمه الحافظ السخاوي في الضوم
اللامع وجعل القرية من أعمال البهنسا * ومما يستدرك عليه دبطوط بالضم من قرى الاشمون ودروط كصبور قربان
بها ايضا ودروط كبحرزم قرية أخرى بالقرب من قرة وقد وردتها ومنها الشمس محمد الديروطي دفين دمياط في زاوية أبي العباس
والشهاب أحد بن محمد بن نصر الديروطي المحدث وغيرهما ودحطه بالفتح قرية بالغربية * ومما يستدرك عليه دبط كهرز
قرية بمصر من الدجاوية منها الهب ش. بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الديسطي ويعرف بالقاضي أخذ عن الجوهري وشيخ
الاسلام زكريا والسكالي بن أبي شريف والسخاوي مات بحلب سنة ٨٩٧ (دبط الطائر) أثناء دوطا أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال العزيزي أي (سقد) وقال ابن عباد هو بالذال المعجمة (أو الصواب بالذال) المعجمة (والقاف) وماعده تعييف
قوله الصانعي * ومما يستدرك عليه الدقط والدقطان الغضبان هنا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول أمية بن أبي الصلت
وسأني للمصنف في الذال المعجمة (دلغاتان) أهمله الجماعة وقال ابن السمعاني في الأنساب هي (ة عمرو) على أربعة فرائع
منها يقال دلغاتان وفي تاريخ أبي زرعة النجدي هي دلغاتان (منها الفقيه) أبو بكر (فضل الله بن محمد بن ابراهيم) بن أحمد
ابن عبد الله (الدلغاطي) قال ابن السمعاني هو صديقنا صاحبنا أفنى عمره في طلب العلوم يعرف الفقه والادب والفقه وبلغ
في طلب الحديث على كبار السن قال وكان يمتحن على اتمام كتاب الأنساب ويحبه ذلك ولدها سنة ٤٨٩ قال ومنها أيضا الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطي في روى عن أبيه كان من الزهاد المتزويين وللناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبوه عن
أبي جعفر الهمداني توفي سنة ٤٨٨ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الطهماني الدلغاطي مع قتيبة بن
سعيد وسعيد بن هيرة وغيرهم (وأعجم داله) الحافظ أبو محمد (الرشاطي) في أنسابه وكتابه هذا في ست مجلدات * ومما
يستدرك عليه دميدروط قرية بمصر من أعمال الشرقية (دمياط كبريال) أهمله الجماعة وهو (دم) معروف أحد
الشعور المصرية وهي كورة عظيمة من كورة مصر بينها بين تنيس اثنا عشر فرسخا ويقال سميت بدمياط من ولد أشمن بن مصرام
ابن نصر بن حام ويقال الدال والميم والطاء أصلها سريانية ومعناها القدرة إشارة الى مجمع العذب والمخ ويقال ان ادرس عليه
السلام كان أول ما نزل عليه أنا الله ذو القوة والجليل أجمع بين العذب والمخ والماء والشار ذلك بقدرتي ومكون على
وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلد قديم بني في زمان قبيلون بن اتريب بن قطيم بن مصرام بن مصرام بن مصرام
أرض مصر كان بدمياط الهامولك من أحوال المتوقس فلما افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهامولك بدمياط واستعد للعرب
فأنفذ اليه عمرو والمقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فافتتحها بعد مكائد وحروب وخطوب وكان الفرستيس لعنه الله قد حاصر
دمياط وأخذها من يد المسلمين وكانت في يده احد عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون في آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر
ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا
من هجوم الافرنج مرة أخرى فسيروا اليها الحارثين فوقع الهدم في أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى
أنحت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قبليها اخصاص على النيل سكنها الضعفاء وسوها المنشية وهذا السور هو الذي كان
بناه المتوكل ثم ان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى لما استبد بمصر أخرج عدة حجارين من مصر في سنة ٦٥٩ لرد دم
بحر دمياط فحضروا قطعوا من القراييص وألقوها في بحر النيل الذي يصب في شمل دمياط في بحر الملح حتى شاق وتعذر دخول
المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه واماد دمياط الآن فاما حادثة بعد تخريب مدنتها وما برحت تزداد الى أن
صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهي أحسن
بلاد الله منظرا وقد أخبرني الوزير بليغا السامي رحمه الله انه لم يبق في البلاد التي سلكها من سمرقند الى مصر أحسن من دمياط فظننت
انه يغلو في مدحها الى أن شاهدتها فاذا هي أحسن بلدة وأزهره انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جملة من المحدثين وكذا الى
قراها ككتيس ونونية وبورا وقيس ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف التوفي الدمياطي صاحب المعجم وهو في
سفرين عندي حدث عن الزكي المنذري وأبي العباس القرطبي شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرو والعلم
اللوري شارحا المفصل والصانعي صاحب العباب وعلي بن سعيد الاندلسي صاحب المغرب وأقوت الحموي صاحب معجم البلدان
وابن الحجاز النحوي والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طه محمد بن علي بن يوسف الحرادي شيخ المسند
المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسامة بن علي مشهورة وفي الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخنا العلامة الاسولي
المحدث أبي عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي كان أحفظ أهل زمانه قراءة عليه بجامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد زارة
ابن عبد الكريم حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد الدمياطي وغيره وتوفي في ٦ شعبان سنة ١١٧٩ * ومما يستدرك
عليه من هذه المادة دماط كصبا قرية من أعمال الغربية ومنها الشمس محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطي حدث عن ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

(دبط)

(المستدرك)

(دلغاتان)

(المستدرك) (دمياط)

(المستدرك)

(دُهِرُوطُ)
(المستدرِكُ)

(ذَا طَ)

(المستدرِكُ)

(ذحط)

(ذرباطة)

(الذرعط)

(ذرقط)

(الاذط)

(ذعط)

(المستدرِكُ)

(ذعَظُ)

(ذَقَطُ)

(ذَقَطُ)

(المستدرِكُ)

(ذَمَطُ)

عنه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس تزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرِكُ عليه
دندب بضم الدال الأولى وفتح الثانية قرية بمصر (دهروط كصفور) أهمله الجماعة وهو (د بصعيد مصر) الأدنى ويعرف
الآن بدهروط الاشراف * ومما يستدرِكُ عليه دوط قال الفراء طار اذا ثبت ودطا اذا حق هكذا ورده صاحب اللسان وقد أهمله
الجماعة وهو حرف عربي صحيح

فصل الذال في المجهمة مع الطاء (ذأطه كنعته ذجحه) عن ابن عباد نقله الصاغاني (و) نقل الجوهرى عن أبي زيد ذأطه مثل ذاته
(خنفه) أشد الخنق (حتى دلع لسانه) ونقله صاحب اللسان أيضا عن كراع وزاد الصاغاني عن أبي زيد وكذلك ذعطه وذعته
زاد الأزهرى وذأطه بغير همز (و) ذأط (الاناء) يذأطه ذأط (ملاؤه) عن كراع (و) قال الليث ذأط (الاناء امتلاؤه) وأنشد

وقد فرى أعناقهن المحض * والذأط حتى مالهن غرض

وقدم الرزقي تركيب غرض على رواية أخرى وسيأتى أيضا في الظا المجهمة أن شاء الله تعالى * ومما يستدرِكُ عليه ذرُوط
كصبور من الذأط وهو الخنق وقد جاء في شعر أبي حزام غالب بن الحرث العكلى (ذحط) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
أى (خلط في كلامه) وقدم عن الأزهرى أنه رواه عن الجهرة أنه بالذال المهملة وهكذا في نسخها ورواه الصاغاني بالذال هنا فتأمل
(أرض ذرباطة) واحدة بالكسر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى طينة واحدة) وكذلك ذرباطة واحدة
وثرباطة واحدة كذا في العباب والتسكيلة ومرفى ث ر ط أرض ثرباطة أى ردغة فتأمل (و) قال أبو عمرو (الذرطاة أكل
قبيح وقد ذرطيت يافلان) أى قبحت أكله كذا في العباب (الذرعط كذععمل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
(من الالبان الخاثر) الذرعط (من الرجال الشهوان إلى كل شئ) كذا في العباب والتسكيلة (ذرقط الكلام) ذرقطه أهمله
الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (لفظه) كذا في العباب والتسكيلة ومعنى لفظه أى رماه (الاذط) أهمله الجوهرى
وقال ابن الاعرابى هو (المعوج القلب) قال الأزهرى كأنه في الأصل أذوط فقبل أذط * قلت وقد تقدم في اد ط عن ابن ربي مثل
ذلك وهذا ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكره هنا (ذعطه كنعته) بذعطه ذعطا (ذجحه) أى ذج كان (أو) ذجحه (ذجحا
وحيا) والعين مهملة كذا في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السعط وقال الليث الذعط القتل الوحى يقال ذعطه ويقال ذعظته المنية
قال أبو سهرم الهذلي اذ بلغوا مصرهم عرجوا * من الموت بالهميغ الذاعط

هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميغ بالعين غير مجهة وذكر أن الهاء والعين المجهمة لم تجتمع في كلمة
وخالفه جميع الأصحابنا قال أبو حاتم أحسب أن الهميغ مقولوب الميم من باء من قولهم هميغ الرجل هو غاذا سبت للنوم فكانه هميغ
فقلبت الاء بماء تقربا منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط بكرو و) قال غيره وكذلك (ذاعط) أى (سريع) * ومما يستدرِكُ
عليه يقال ذعش حتى اندعط وبكى حتى اندعط أى كاد يموت قاله ابن عباد واندعط الرجل مات كذا في التسكيلة (ذعظته) ذعظته
كنيته بالحجرة على أن الجوهرى لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة ذع ط وحكم بزيادة الميم وكأنه تسمع الليث حيث
ذكره في الرباعي وقال ذعظته (كذعظه) أى ذجحه ذجحا وحيوا وقد ذعظ الشاة (و) قال غيره (الذعظته المرأة البذيئة) كذا في العباب
(ذقَطُ الطائر) ذقَطُ أهمله الجوهرى وحكى ابن دريد ذقَطُ الطائر (و) كذلك (التيس يذقَطُ) من حد ضرب إذا (سقد) أنشأه (و) ذقَطُ
(الذباب ألقى ما في بطنه) كل ذلك عن كراع كذا في اللسان (أو) الصواب فهم بابا القاف) كذا في الصاغاني (والذقَطُ كصبور الضعيف)
قال ابن عباد إذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يروى رجل قال له انك الذقَطُ أى ضعيف (ذقَطُ
الطائر) أنشأه (يذقَطُ ذقَطًا) بالفتح (و) يضم) عن سيدي قال ومثله بضعا وضعا وقرها قرا (سقد) هانقله الجوهرى عن أبي زيد
(و) خص ثعلبه (الذباب) وقال هو إذا تسكع قال ابن سيده ولم أر أحدا يستعمل التسكع في غير نوع الإنسان إلا ثعلبا ههنا وقال
سيدي ذقَطُها ذقَطًا وهو التسكع فلا أدري ما عني من الأنواع لأنه لم يخص منها شيئا وقال أبو عبيد (وغم) الذباب وذقَطُ معنى واحد
قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزجى ذقَطُ التيس فهو ذقَطُ إذا سقد (والذقَطان) والذقَطُ (كسكران وكشف
الغضبان) ونقله صاحب اللسان بالذال المهملة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

من كان مكتنبا من سي ذقَطُ * فزاد في صدره ما عاش ذقَطانا

(و) الذقَطُ (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الذقَطُ الذى يكون في البيوت (ج) ذقَطان بالكسر
(كصردان) وصرد (و) روى أبو تراب عن بعض بني سليم (نذقَطه) نذقَطا (أخذه قليلا قليلا) وكذلك نبقطة تبقطا وقد تقدم
(ورجل ذقَطه) وذقَط (كهزمة وأمير) أى (خبث) نقله الخارزجى (ولحم مذقَط فيه ذقَط الذباب) عنه أيضا * ومما يستدرِكُ
عليه الذاقط الذباب الكثير السفاد عن ابن الاعراب كذا في اللسان والعباب (ذمطه يذمطه) ذمطا أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى
(ذجحه) قال (و) يقال (هو ذمطة) مبرطة (كهزمة) إذا كان (يبلغ كل شئ) في نوادر الأعراب (طعام ذمط) وذرد (ككتف)
أى (سريع الانحدار وذمياط) بالكسر اسم بلدة (لغة في المهلة) هكذا صوت به جماعة وفي شرح شيخنا عن العبدري في رحلته أكثر

(المستدرك)

(زَهُوْطُ)

ومغزاة قبائل غائطات * الى الذهب ووط في حب لهام

(المستبدرك)

(رَبَّطَ)

مثل الدعاء مبص في الارحام عائرة * سدا الخصاص عليها فهو مسدود

نموت طوراً وتحمياً في أسرتها * كما تقلب في الرباط المـراوید

وان الرباط النسك من آل دا حس * أبين فاي فكلن يوم رهان

فَقَرَّاهُمْ بِطِيقَةِ النِّعَامَةِ مِنِّي * لَقَعْتُ حَرْبَ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِ

(والربيط) كما مبر (التمر اليابس موضع في الجراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد الله إذا بلغ التمر اليابس ونزع في الجرار وجب

(المستدرک)

وسائر العرب لا يعرفونه قالوا (كانهم ارومية دخلت في كلامهم) وعجوبة التهذيب وأراها رومية دخلت في كلامهم من أهل الشام قال شيخنا وإذا قيل بجمته فن أن الحكم على وزنه واصله بعض الحروف دون بعض فتأمل وتدكر ما أسلفناه في الالفاظ الجمية * ومما يستدرک عليه رشاطون بالشين المجمية لغة في المهمة نقله الأزهرى قال ومنهم من يقب السنين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهمة والرشاطى ضبطوه بالقح وبالضم فن قال بالقح يقول أحد أجداده اسمه رشاطة فنسب اليه ومن قال بالضم يقول نسب الى حاضنته كانت أعجمية تدعى رشاطة أو كانت تلاعبه فتقول رشاطة فنسب اليها وهو الامام المشهور أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي المرسى أحد أعلام مرسية وأئمة الاندلس محدث كبير ولد بأعمال مرسية سنة ٤٦٦ وتوفي شهيدا بالمرية صبيحة الجمعة الموفى عشرين من جمادى سنة ٥٤٣ وكتابه المعروف بالانساب في ستة أسفار ضخام ينقل عنه الحفاظ بن حجر كثير في التصحيح وهو محمد بن هذه الصنعة وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا وقد أغفله المصنف وهو أكدم من كثير من الالفاظ الجمية التي يورد ها لا سيما وقد وقع له قريب ذكره في دلفاطان فتأمل ((الربط الجلية والصباح) نقله الجوهرى قال وقد أوطأ أى جلبوا (و) الربط (الحق) (و) هو أيضا (الاحق) فهو على هذا اسم وصفه وربط رطب ورطبى أى أحق (ج رطاط) بالكسر (ورطاط) وأنشد الجوهرى أوطأ وفقد أفلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا * قلت قال ابن الاعرابى قوم رطاط حتى وأنشد هذا الشعر وأوله

(أرط)

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * وياكم والهلب منى عصارطا

ولم يذكر للربط واحد وكذا الجوهرى لم يذكره وإنما أنشد الشعر المذكور وقال الصاغاني واحد الربط ومعنى البيت أى قد اضطرب أمركم من جهة الجذ والعقل فاحقوا العلمكم تفوزوا بجمهكم وحققكم وفي الصحاح والعباب فتحامقوا بديل فاحقوا وقال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أقصدتم عليكم أمركم من قول الاعشى * لقد قلن الحلقى الا انتظارا * قلت هو مثل قول بعضهم فعض حمارا نعض سعيدا * فالسعدى طالع البهائم

(و) أرط (الرجل) (حق) والمفهوم من نص الجوهرى في شرح البيت المذكور تحامق (و) أرط (في مقعده ألح فلم يبرح) نقله الصاغاني وكان أصله أرط فقلبت الشاء طاء وقد مر عن النوادر ريبا (و) يقال (ارطى فان خيرك في الربط) هكذا في العباب وفي اللسان بالربط (مثل) يضرب (الاحق يرزق فاذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغاني هذا المثل بعد قوله أرط اذا جلب قال ومنه المثل فساقه وما أورده المصنف هو الصواب (و) في الجهرة ذكر عن أبي مالك أنه قال (الربط) بالقح (الماء) الذى (أسأرنه) الابل في الحياض نحو الرجرج وهو الماء الذى يحترق ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالقح (ع بين فارس والاهواز) وهو بين رامهرمز وآذربجان كفى العباب (واسطرططه استحقته) كاسترطأته ونظريه ابن فارس (و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (رط رط بالضم) فيها قال هو (أمر بالتحامق) مع الحق ليكون له فهم جد * ومما يستدرک عليه أرط الرجل اذا جلب وصاح نقله الجوهرى والصاغاني ويقال للذى لا يأبى ما عنده الا بالباطل أرط فان ذلك رطاط كفى العباب ((رطاط كغراب بالمجمة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهرى (أوعكسه) كفى الحكم وفي الأساس الرقطة نقط صغار من بياض وسواد أو حرة وبفرة في الحيوان (وقدارق) (وقدارقا) (وارقاط) (أرقطاطا) (فهو أرط) بين الرقطة (وهى رطامو) (أرقط) (عود العرفج) (وارقاط) (إذا) خرج ورقه (و) رأيت في متفرق عيدانه وكعبه مثل الاظافر) وقيل هو بعد التثقيب والقيل وقبل الادباء والاخوان وفي الحديث أغفر رطاه أوهاوارقاط عوسجها قال القتيبي أحسبه أرقاط عرجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فإذا السود شيا أبيض فقل فاذا زاد قيل قد أرقط فاذا زاد قيل أدبى (والأرقط النمر) لونه صفة عالية غلبة الاسم قال الشنفرى

(المستدرک)

(رطاط)

(أرط)

ولى دونكم أهولون سيد علس * وأرط ذهلول وعرفاء جبال

(و) الأرقط (من الغنم) مثل (الايفث) من المجاز الأرقط (لقب جدي بن مالك الشاعر) أحد بني كهيب بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن غنم كفى العباب سمي بذلك (لا) نأركنت بوجهه) كقوله ابن الاعرابى ووجدت في نسخ الصحاح وجدي بن ثور الأرقط هكذا هو في الأصل المنقول منه بخط أبي سهل الهروي وهو غلط به عليه أبو بكر الصاغاني فان جدي بن ثور غير الأرقط وهو من الصحابة شاعر مجيد والأرقط راجع متأخر عصر الجاهلية ولم ينسب اليه المصنف وهو منزه مع أنه كثير ما يعترض على الجوهرى في أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقطاء) من أسماء (الفتنة) لآلونها وفي حديث حذيفة لم يكون فيكم أيتام الا أمة أربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلان وفلانة بمعنى فتنة شبيهة بالحمية الرقطاء والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم أى لا تكون بالغة في الشر والابتلاء مبلغ المظلمة (و) الرقطاء (لقب الهلالية التي كانت فيها قصه المغيرة) بن شعبة لمون كان في جلدها وفي حديث أبي بكر وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدد رقطا كان على نخذيها أى نخذي المرأة التي رمى بها هكذا ذكره وقد راجعت في مهمات الصحاح فلم أجدها اسما

(المستدرک)

(رَمَط)

(المستدرک)

(رَوَط)

(المستدرک)

(رَهْط)

(و) الرقطاء (المبرقشة من الدجاج) يقال دجاجة رقطاء إذا كان فيها لمع يبيض وسود * قلت وقد يتطلبها أهل السحر والنير نجيات كثيرا في أعمالهم وهي عزيرة الوجود (و) من الحجاز الرقطاء (الكثيرة الزيت) والسمن (من الثريد) نقله الصاغاني (وعبد الله بن الأرقط) الليثي ويقال الليثي والديلي وليث أخوان (دليل النبي صلى الله تعالى (عليه وسلم في الهجرة) وفي العباب زمن الهجرة (و) من الحجاز يقال (ترقط في به) رقط إذا (ترشش عليه نقط مداد أو شبهه) * وما يستدرک عليه الرقط النقط وجعه أرقاط قال رؤبة * كالحية المحتاب بالارقاط * كافي العباب ورقطت على ثوبي مثل نقطت كافي الاساس وهو محجاز والسليمة الرقطاء دويبة وهي آخبت العظاء إذا دبت على طعام سمته وقال ابن دريد والزنجشري كان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرقطة فاحشها ورقطت كزير من الاعلام وأرقطت الشاة أرقطاطا سارت رقطاء كافي العباب ((رمطه برمطه) رمطا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عابه وطعن عليه) وفي اللسان طعن فيه (و) قال الليث (الرمط يجمع العرط ونحوه من العضاء) كالغيضة (أو الصواب الرهطه بالهاء) وأنهم تخفيف قاله الأزهري ونصه سمعت العرب تقول للعرجة الملتصقة من الصدر عيص سدر ورهط سدر قال وأخبرني الأبادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرش من عرفط وأيكة من أثل ورهط من عثر وجفجف من رمث وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف وفي العباب وتبع الليث على التخفيف ابن عباد والعز بنى * وما يستدرک عليه رملطه بالفتح قرية بجزيرة صقلية كذا في التكملة (راط الوحشي بالآ) كمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد راط (يروط) وهو ألي (ويريط) حكاه الفارسي عن أبي زيد (كأنه يلوذها) وقال ابن عباد الروط مصدر راط روط وهو تعقق الوحشي بالآ كمة قال (والروط بالضم النهر) وفي العباب الوادي قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطه) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقطة كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم * وما يستدرک عليه رويط كزير جد أبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس بن رويط الحلبي الرويطي شيخ لابن جميع الغساني ((الرهط) بالفتح (و) يحرك) نقله الصاغاني وقال الليث تخفيف الرهط أحسن من ثقيله (قوم الرجل وقبيلته) يقال هم رهطه دنية قاله الجوهري (و) قيل الرهط عدد يجمع (من ثلاثة) إلى عشرة (أو) من (سبعة) إلى عشرة) قال ابن دريد وربما جاوز ذلك قليلا وما دون السبعة إلى الثلاثة النفر (أو) الرهط (مادون العشرة) من الرجال (وما فيهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة (و) روى الأزهري عن أبي العباس الرهط معناه الجمع (والواحد له من لفظه) وكذلك المعشر والنفر وقوم وهو لرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العترة الرهط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وهو مثل ذود كافي الصحاح وزاد في اللسان ولذلك إذا نسب إليه نسب على لفظه فقل رهطى (ج أرهط) كفلس وأفلس وأشد الأصمعي * وفاض مفتضض في أرهطه * وقال رؤبة * هو الدليل نفرافي أرهطه * (و) أرهط قال الجوهري كأنه جمع أرهط وقال ابن سيده والسابق إلى من أول وهلة أن أرهط جمع أرهط لضيقه عن أن يكون جمع رهط ولكن سيوي يجعله جمع رهط قال وهي إحدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تنكسر هي على بناءها في الواحد قال وأما حمل سيوي به على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لان الجوع أغماهي للآحاد وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك حمل الفارسي قوله تعالى فزهن مقبونة فمين قرأ به على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على أنه جمع رهان الذي هو تنكسر يرهان لغة هذا في كلامهم (و) يجمع الرهط أيضا على (أرهط) يحتمل أن يكون جمع الرهط المحرك مثل سبب وأسباب أو جمع الرهط بالفتح مثل فرد وأفراد (و) يجمع أيضا على (أرهط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرهط من الرجال أرهط والعدد أرهطه ثم أرهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

يأبؤس للعرب التي * وضعت أرهط فاستراحوا

وأنشد ابن دريد أرهط من بني عمرو بن جرم * لهم نسب إذا نسبوا كريم

(و) الرهط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رهط (ع) قال أبو قلابة الهذلي

بادار أعرفها وحشامنا زلها * بين القوائم من رهط فألبان

القوائم موضع والبان بلد (و) الرهط (جلد) وفي الجهرة أزار يتخذ من آدم (وتشقق جوانبه من أسافله ليكن المشي فيه) وقال أبو طالب النحوي الرهط يكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرهط جلد طائي تشقق جوانبه يلبسه الصبيان (و) النساء (الحبض) وفي الصحاح الرهط جلد قدر ما بين السرة إلى الركبة تلبسه الخائض قال أبو المثلج الهذلي

متى ما أشأ غير زهو المو * لك أجهل رهطاً على حبض

وقال غيره الرهط منثر الخائض يجعل جلوداً مشققة الأموضع الفلهم (أو) الرهط (جلد يشقق سيورا) والذي نقله الجوهري عن النضر بن شميل الرهط جلود تشقق سيورا واحد رهط وقال ابن الأعرابي الرهط جلد يقدسيورا عرض الشبر أربع أصابع تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي تجديبة (ج رهط) وقال المتنخل الهذلي بضرب في الجاهج ذى فروغ * وطعن مثل تطيط الرهط

(أو هو) أي الرهاط (واحد أيضاً) وهو آدمي كقندر ما بين الحزمة إلى الركبة ثم يشقق كما مثال الشمر كلبه الجارية بنت السبعة (و) ج أرهطه (ويقال هو ثوب يلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضهم فوق بعض أمثال المرواح) (و) قال أبو عمرو (الرهاط بالكسر متاع البيت) الطنافس والأغاط والوسائد والفرش والبسط (والرھط والترھيط عظم اللقم وشدة الأكمل) والدهورة الأولى عن أبي الهيثم والثانية عن الليث وأنشد الليث * يا أيها الأساكيل ذو الترھيط * (ورجل ترھوط بالضم) كثير الأكل عن ابن عباد (والرأهطا، والرھطا، تكيلاو) الرھطة (كهزمة) نقل الجوهري الأولى والثالثة (من حجرة البربوع التي يخرج منها التراب) ويجمعه كذا في الصحاح وهي أول حفيرة يحتفرها زاد الأزهرى بين القاسعاء، والناقضاء، نجباء فيه أولاده وقال أبو الهيثم الرأهطاء التراب الذي يجعله البربوع على قم القاسعاء، وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الأعلى قدر ما يدخل الضوء منه قال وأصله من الرھط الجلد الذي يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض تنوق به الحائض قال وفي الرھط فرج وكذلك في القاسعاء مع الرأهطاء فرجة يصل بها إليه الضوء قال والرھط أيضاً عظم اللقم سميت رأهطاء لأنها في داخل قم الحمر كان اللقمة في داخل القم (ورھطى كسكرى طائر) يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل زمع عنقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير المرأة والجمع رهاطى (رذو رهاط ع) قال الجوزي يصف ابلا

كم خلقت بليها من حائط * ودغدغت أخفاً فها من غائط * منذ قطعنا بطن ذي مرأط
(و) رهاط (كغراب ع) بالجواز وهو (على ثلاث ليال من مكة) المشرفة (لثقيف) وهو فجدى من بلاد بني هلال ويقال وادى رهاط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الحول

هبط بطن رهاط واعتصم كماً * يسقى الجذوع خلال الدار نضاح
وفي شرح الديوان هو على ثلاث أميال من مكة * قلت وهذا هو الصواب (ومرج رهاط) موضع (شرقي دمشق) كانت به وقعة كما في الصحاح أي بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث الكلبي
لعمري لقد أبت وقعة رهاط * لمروان صدعا بيننا متناثرا

وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

أبول غداة المرج أو رثنا العلى * ونخاض الوعى أذ سال بالموت رهاط

(المستدرک)

(ورجل مرھط الوجه كعظم بهجته) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذوو رهاط وذو رھط أي مجتمعون) عن ابن عباد أيضاً * ومما يستدرک عليه يقال في الرھط أرھوط يقال جاءنا أرھوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفي الحديث فأيقظنا ونحن أرھط أي فرق من ثم طون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول النساء * وانما هي أقبال وادبار * أي مقبلة ومدبرة والارھط جمع الرھط الأزار الذي تلبسه الحائض وقال ابن عباد رھط الرجل ترھط إذا أزم ظهر المطيعة فلم ينزل وكذلك إذا أزم جوف منزله فلم يخرج قال الأزهرى وأخبرني الأبادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرش من عرفط وأبكه من أثل ورھط من عشر وجعيف من رمث وقال الليث رھطة ركايا بالهند معربة يستقي منها بالثيران قال المصاغني أما أرض الهند فانا ابن يجدها وطلاع أن يجدها ولا يست بها هذه الركايا وانما الدولاب يسمى بالهندية أرھت فسمع بعض السفراء المستعربين المترددين إلى تلك البلاد يقولون أرھت فقال أرھط بالطاء فغيرها وليس في كلامهم طاء ولا ينبت مثل خبير (الربطة كل ملاء غير ذات لفقين) أي لم يضم بعضه ببعض بحيث أو نحوه (كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ربطة نقلة ابن السكيت عن بعض الأعراب (كالراطة) ومنه حديث ابن عمر أنه أتى براطة يتمد بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني يتمد بها قال وأصحاب العربية يقولون ربطة (ج ربط ورباط) قال

(رَبَطُ)

سلمى بن ربيعة والبيض يرفلن كالدمى * في الربط والمذهب المصنون

وقال لبيد رضي الله عنه يرمي قوامح مثل الصبح صادق * أشباه جن عليها الربط والأزرد

وقال آخر لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

وقال المتنخل فخور قد لهوت بهن عين * نواعم في المروط وفي الرباط

وقال الأزهرى لا تكون الربطة إلا بيضاء (و) ربطة (باللام ع بأرض شنوءة) قال عبد الله بن سلمية الغامدي

لمن الديار بتولم فيبوس * فبياض ربطة غير ذات أنيس

(و) ربطة (بنت منبه) بن الجراح السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ربطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها

الحرث بن خالد التيمي إلى الحبشة ولها أولاد (صحباً بيتان وراطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ربطة وهي زوجة

قدامة بن مطعون روت عنها بنتها عائشة (و) راطة (بنت عبد الله) امرأة عبد الله بن مسعود ويقال فيها ربطة بالموحدة (و) راطة

(ابنة الحرث) التي هاجرت مع زوجها وهي ربطة التي تقدمت (أو هي بالباء) بالموحدة هكذا قاله المصنف والصحيح أن الذي قيل فيه

بالموحدة هي راطة بنت عبد الله وأما هذه فقليل فيها ربطة بغير ألف (و) راطة (بنت حبان) الهوازنية وهما التي سلى الله عليه

(المستدرک)

وسلم لعلی (صحابیات وقول ابن درید راطة من أسماء النساء خطأ) کذا فی الجهرة ونقله الازهری فی التهذیب وهو (خطأ) لانه
أجمع نقله السير ومن له معرفة بأساسی الرواة فی ذکر من تقدم من الصحابیات بالالف وقد تحمل شيخنا لابن درید فقال وتخطته لابن
درید غلط محض فان المدكور فی الاستيعاب والاصابة وغيرهما من المصنفات الموضوعه فی أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان کلا
من المذكورات تسمى راطة بغير ألف ولم يعرف اسم راطة بالالف ولا سمي والاستقراء فی الاسماء شأنه ليس لاحد ما لا تمة اللغة فيه
من معرفة الاشياء والنظار وغرائب الاسماء ونوادير الاقباغ وغير ذلك فاعرفه * قلت وكان المصنف قاسد الصانع فی
قوله والافان کلاما من المذكورات اختلف فیها بین انها بغير ألف و بین انها بالموحدة الا الاخيرة فانها راطة مع تکرار فی راطة بنت
الحارث فانه ذکرهما ین وهما واحدوا تکراراً صاحب العريضة الراطة فی غیر اعلام النساء فقد نقل عن سفيان أيضاً * وما
يستدرک علیه رباطات اسم موضع قال النابغة الجعدي

تحل بأطراف الوجاف ودارها * حویل فربطات فزعم فأخرب

وراط الوحش بالشجرة يربط أى لاذ حكاها الفارسى عن أبى زيد وقد ذكره المصنف استطراداً فی روط وأغفله هنا و مربوط
كورة من كور الاسكندر به أهلها أطول الناس أعماراً هذا محمل ذكره وكذلك فی التكملة وقد وهم المصنف حيث ذكره فی
ربط تقليد العباب ومنه عابد النصير بن على بن يحيى أبو محمد المروطى أحد شيوخ القراء بالاسكندرية توفى بها بعد الثمانين
وسمائه و رباط ككتاب من الاعلام قال

صب على آل أبى رباط * ذؤالة كالأقدح المرابط

ومن المجاز خرج مشتقاً لربطة الظلماء وهو يجور رباط الحد والرياط شبه السراب بالفلاة به فسر السكرى قول المتنخل

كأت على صحاحه رباطا * منشرة ترعن من الخياط

وحريب بن رباطة له شعر يدل على اسلامه وقد عد من الصحابة

(رَاطَ)

في فصل الزاى مع الطاء (رَاطَ كنعن رَاطاً بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب
عن ابن عباد إذا (أكثر من اللغو وأعلام) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا في رَاطَ كسباً في قال ابن عباد
الزَاطُ العالى وقد يترك همزة (أو الزَاطُ الجليل) * قلت وبهم ما فسر قول المتنخل الهذلي

كأت ونعى الجوش بجانبيها * ونعى ركب أميم ذوى زَاط

(زَاطَ)

وسمى الكلام عليه في رَاطَ قريبا (زَاطَ البَاطِ رَاطَ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (زَاطَ) بالفتح (و) قال القراء

(المستدرک)

(زَاطَ) إذا (صاح الزَاطَ) مثل (السبطانة) محرّكة في ما جرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق والحسبان نفخاً وسياً في

(الزُخْلُوطُ)

سب ط كفى العباب * قلت وهو المشهور الا أن زَاطَ * وما يستدرک عليه الزَاطَ بالفتح البطة حكاها ابن برى عن ابن

(الزُخْرُطُ)

خالويه أوهى بالتشديد وأبو زَاطَ محرّكة من كناهم وقد زرت بالصعيد رجلاً سمي محمداً وبكى أباً زَاطَ وله كرامات دفن بالكلم

(الزُخْلُوطُ)

(الزُخْلُوطُ بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحسيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد ذكره بالخاء كسباً في

(زَوطَ)

للمصنف قريبا (الزُخْرُطُ بالكسر مخاط الأبل) نقله الجوهرى عن القراء قال (و) كذلك مخاط (الشاة) والنخبة (ولعابها) وقال

ابن عباد (كالزُخْرُطُ) وهو من الأبل والبقر والشاة ما سأل من أنوفها (وجل زُخْرُوطُ مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن برى أيضاً

(والزُخْرُطُ نبات) عن ابن دريد (كالزُخْرُطُ) بغير ياء وقال ابن دريد أيضاً الزُخْرُطُ الناقة الهرمة (الزُخْلُوطُ بالضم) أهمله الجماعة

وقال ابن عباد هو (الرجل الحسيس) من السفلة هكذا ذكره في الخاء المعجمة (أو الصواب بالخاء) كأتقدم عن ابن دريد ونبه عليه

الصاغاني (زَوطَ القيمة يزوطها) زَوطَ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ابتلعها) كسرطها وزودها (والزَوطُ) بالكسر

(لغة في السراط) بالسین وذكره الجوهرى استطراداً في الصراط فلما سب كتبه بالاسود وروى عن أبى عمرو أنه قرأ أهدنا الزَوطَ

المستقيم بالزاى خاصة وروى الكسائي عن جرّة الزَوطَ بالزاى وسائر الرواة وروا عن أبى عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير

بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحفري الدرابط بالسین كذا

في اللسان وفي العباب وقرأ جرّة بن حبيب في رواية القراء عنه وعن الكسائي في رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية مجاهد

ابن سعيد عنه أهدنا الزَوطَ بالزاى الخالصة الصافية من غير أشمائم * وما يستدرک عليه الزَوطَ هي الزَوطَ في لغة العامة

(الزَوطُ بالضم جيل من) الناس كفى الصحاح وقد جاء ذكره في البخارى في صفته موسى عليه السلام كأت من رجال الزَوطَ واختلف

فيهم فقيل هم السيامجة قوم من السند بالبصرة وقال القاضي عياض هم جنس من السودان طوال ومثله في التوشيح للجلال وزاد

مع تخافة ونقل الازهرى عن الليث أنهم جيل من (الهند) اليهم نسب الثياب الزَوطَ قال وهو (معرب جت بالفتح) بالهندية قال

الصاغاني أما الليث فلم يقل في كتابه هذا وأما جت بالهندية فصحيح بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط في نسخة صحيح الازهرى وعليها

خطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس يقتضى فتح معربه أيضاً) وفي الصحاح (الواحد زَوطُ) كالروم والرومى والزَوطُ والزَونجى

(المستدرک)

(زَوطَ)

وقال ابن دريد الزط هذا الجبل وليس يعربى محض وقد تكلمت به العرب وأنشد

فجئنا بجي وأثل وبلهها * وجاءت تميم زطها والاساور

جارية إحدى بنات الزط * ذات جهاد مضغط ملط

وقال أبو النجم

قلت وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جارية من سبي الهند وله فيها أرجوزة أولها * علفت خودا من بنات الزط * (والزط)

مثل (الاذطر) قبل بل الازط (المستوى الوجه) والاذط المعوج الذل (و) الازط (الكوسج) كالانط وجمعه ما زط و نطط

عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد (زط الذباب) أي (صوت) كافي العباب * ومما يستدرك عليه خلق فلان رأسه زطية

أي مثل الصاب كانه فعل الزط وقد جاء ذلك في بعض الاخبار ((زطه كمنعه) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان

أي (خنقه و) زعط (الجار صوت) وفي اللسان ضرط قال ابن دريد وليس ثبت (وموت زاعط ذابح وحى) كذا عطف ((الزط)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المشي السريع) في بعض اللغات ونقله الصاغاني عن ابن عباد وكأنه لم يجد في الجوهرة حتى

احتاج إلى نقله عن ابن عباد وابن عباد أخذ من الجوهرة قال ابن دريد وليس ثبت (والزطية) بفتح هاء (اللقمة المنزلة من

العصيدة ونحوها مولدة) قال شيخنا لا يبعد أن تكون عربية كأنها السرعة دورها في الحلق * قالت أم أوجه الاشتقاق فيجوز قول

المصنف مولدة لا يمنع ذلك وإنما يعنى به أن المسموع في كلام العرب الفعلاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الزط محركة الحصى

الصغار مثل حصى الجرات ويشبه بها الفول إذ لم يدش وهي عامية وكذا قولهم زط اللقمة زاطا إذا ابتلعها من غير مضغ والمنزلة

المنزلة أو موضع الحصى الصغار والزليط كقبيط من الاعلام ((الزلقطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو أقرب

للاختصار والضبط وقد سقط من بعضها وقع في بعضها ضم الزاي واللام والقاف ومثله في العباب والتكملة وزاد أو سكون

التون وأما قوله (ككذبته وماله ما ثالث) قد سقط في بعض النسخ وهو ثابت في الأصول العجيبة قال شيخنا قال الشيخ أبو حيان

في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب أنه لم يأت على وزن فعل لعل الا كذب لا كذب ولم يتعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف

والظاهر أنه ليس من هذا القبيل لأن وزنه في ما يظهر فعل لعل والكذب فعل لعل كما قاله أبو حيان فافترقا لأن ابن دريد نظيره في اللفظ

مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) ربما قيل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه

هكذا في كتابه واقصر صاحب اللسان على الأخير ولكنهم لم يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق والظاهر أن الكلمة منحوتة من

زط ولقط أو من زلق ولقط أو منه ومن نقط أن كانت التون أصلية فتأمل ((الزباط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

مثل الضباط و (الزحام) سواء (وقد ترانطوا) إذا ازدجوا كافي العباب وفي اللسان ترانطوا ((الزهوة) أهمله الجوهري ونقل

صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظم اللحم) * قلت وقد تقدم هذا المعنى في ر ه ط (و) قال الأزهري ز ه ط مهمله الا (زهبط

ككديون) فانه (ع) وذكره في الذال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالذال المعجمة) كما هو في كتاب سيبويه وروى الأزهري الوجهين

في قول النابغة الذي تقدم ذكره ((زواط كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع وزواط كسكاري) هكذا هو في الأصول

المحكمة وهو غلط ٢ والذي في العباب والتكملة زواطى بتقديم الالف قال ورعيا قيل زواط (د بين واسط والبصرة) وفي التكملة

بلدة قرب الطب (وزواطى كسلى جدا الامام أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر

القرشى في الطبقات وقيل هو زواطى كوسى وهو الذي جزم به كثيرون واقتصر عاينه الامام النووي وذكر الوجهين صاحب عقود

الجبان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وزواط تزويط أعظم اللحم) وأورددها عن أبي عمرو وقال وكذلك غوط ودبل * ومما يستدرك

عليه ازوط اللقمة ازوطا عظمها وأورددها نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا ((زاط يراط زباطا بالكسر) أهمله

الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردده في العباب فقال أي (صاح أو) زاط نازع وفي اللسان (الزباط المنازعة واختلاف

الاصوات) وأنشد ثعلب للمختل الهذلي

كان وغى الخوش يجانبها * وغى ركب أمم ذوى زباط

قال الزباط الصباح وزاد في شرح الديوان والجلبة ويروي ذوى هباط * قلت والرواية يجانبه أي هذا الماء وأولى زباط وزاطت

الخيش تربط زباطا صوت وقال الزباط هنا الجبل وقد تقدم ذلك للمصنف في ز ا ط فان ابن عباد نقله بالهمز وتركه (والزباط

الصباح) نقله السكري ويقال الزباط بالكسر الصوت المختلف وقد زاطت الاصوات وهاطت إذا اختلفت

فصل السين في المهمل مع الطاء ((السبط) بالفتح ويحرك وككثف) الأخيرة الجاز (قبض الجمع) من الشعر وهو المسترسل

الذي لا يحته فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جعد ولا سبطا أي كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككروم) سبط

شعره مثل (فرح سبطا) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وهو بالتعريف كافي الصحاح (وسبوطا وسبوطه) بهما (وسباطة) بالفتح

وهو لاف ونشر قيرم رتب (و) السبط (ككثف الطويل) الألواح من الرجال المستويها بين السباطة وكذلك السبط بالفتح

مثل فخذ وفخذ قال * أرسل في سباط لم يخل * أي هو في خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يزد ولا (و) من المجاز (رجل سبط

(المستدرك)

(زَعَطَ)

(زَلَطَ)

(المستدرك)

(الزُّلْقَةُ)

(تَرَانَطَ)

(الزَّهْوَةُ)

(زَوَّطَ)

(المستدرك)

(زَاطَ)

٣ قوله والذي في العباب

والتكملة زواطى الذى

رأى بناء في التكملة زواطى

مثل ما للمصنف اه

(سَبَطَ)

(اليدنين) أى (مضى) سمع الكففين بين السبوطه وكذلك سبط اليدنين ككتف قال حسان رضى الله عنه
رب نخل لى لو أبصرته * سبط الكففين فى اليوم الحصر
وكذلك رجل سبط بالمعروف اذا كان سهلاً وقد سبط سباطة (و) رجل (سبط الجسم) بالفتح وككتف (حسن القد) والاستواء
من قوم سباط بالكسر قال الشاعر

فجأت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لواء

كذا فى الصحاح والشاعر هو أبو جندب وفى نسخة صلى الله عليه وسلم سبط القصب روى بسكون الباء وبكسر ها وهو الممتد الذى
ليس فيه عقد ولا تنوير ولا تقصير يدهم أساعديه وساقيه وفى حديث الملا عنه أن جاءت به سبطاً فهو لزرجها أى ممتد الأعضاء تام
الخلق ويقال للرجل الطويل الأصابع أنه لسبط البنان وهو مجاز (و) من المجاز (مطر سبط) وسبط أى ممدارك (سمع) قاله
شمر قال (وسباطه كثرته وسعته) قال القطامى

ضافت تعجم أعناق السيول به * من باكر سبطاً أو رائج ثبل

أراد بالسبط المطر الواسع الكثير (والسبط محركة) نبات كالثلل إلا أنه يطول وينبت فى الرمال الواحدة سبطه قاله اللبث وقال
أبو عبيد السبط (رطب النصى) فإذا يس فهو الحلى وقال ابن سيده السبط الرطب من الحلى وهو من نبات الرمل (و) قال
أبو حنيفة وأخبرنى أعرابى من عنزة أن السبط (نباته كالذخن) الكاردون الذرة وله حب كب البز لا يخرج من أكنه إلا بالذق
والناس يستخرجونه بأ كونه نيزاً وطبخاً وهو (مرعى جيد) قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن العرب تقول الصليان خبز الابل
والسبط خبيصها وقال أبو زيد من الشجر السبط ومنبته الرمال سلب طوال فى السماء دقاق العيدان يأكله الغنم والابل وتختشيه
الناس فيبذونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوكة وله ورق دقاق على قدر الكراث أول ما يخرج الكراث قال الصاغاني والسبط
مما إذا جف ايضاً وأشبه الشيب بمنزلة الثمام ولذا قال ابن هرمة

رأت شعثاً تخص به المنايا * شواء الرأس كالسبط المحيل

(و) قال الأزهري السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الاسباط كأولاد بنزلة الشجرة والأولاد
بنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفى المحكم ولد الابن والابنة وفى الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضى عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون إلى أب واحد سمى سبطاً ليفرق بين ولد اسمعيل
وولد اسحق عليهما السلام (ج أسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط فى كلام العرب قال السبط
والسبطان والأسباط خاصة الأولاد والمصاص منهم وقال غيره الأسباط أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات قلت وهذا القول الأخير
هو المشهور عند العامة وبه فرقوا بينهما وبين الأحفاد ولكن كلام الأئمة صريح فى أنه يشمل ولد الابن والابنة كما صرح به ابن سيده
وقال الأزهري الأسباط فى بنى اسحق بمنزلة القبائل فى بنى اسمعيل صلوات الله عليهم ما يقال سواء بذلك لفصل بين أولادهما قال
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آبائى قبيل بلاها (و) قوله تعالى
(وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطاً) أى أسباطاً (بدل) من قوله اثنتى عشرة (لأنهم) لان المميز أنما يكون واحداً وقال الزجاج
المعنى وقطعناهم اثنتى عشرة فرقة أسباطاً فأسباطاً من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطاً قال وهو الوجه وفى الصحاح وأنما أثبت
لأنه أراد اثنتى عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الأسباط بتقدير ولكنه بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون إلا
واحداً منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم قلت وهذا الذى نقله الجوهرى هو قول الاخفش غير أنه قال بعد قوله
ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الأسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثانى ولكن الفرق
قبل اثنتى عشرة حتى يكون اثنتى عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتى عشرة فيصع التأييد لما تقدم وقال
قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع وهى الفرق (و) فى الحديث حسين منى وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسينا (حسين سبط من الأسباط) قلت رواه يعلى بن مرة الثقفى رضى الله عنه أخرجه الترمذى عن الحسن
عن ابن عباس قال حدثنى عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى
ابن سليم ووهيب عن ابن خيثم وأخرجه البقوى عن اسمعيل بن عياش الحمصى عن ابن خيثم ولفظه حسين سبط من الأسباط من
أحبني فليحب حسينا قال أبو بكر أرى (أمة من الامم) فى الخير فهو واقع على الامه والامه واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله
غضب على سبط من بنى اسرائيل فسحقهم دواب (وسبط الناقة والنجة تسبطا وهى مسبطاً ألفت ولدها الغنم) والذى فى
الصحاح التسبط فى الناقة كالرجاع ويقال أيضاً سبطت النجة اذا أسقطت وفى العباب (أو) سبطت الناقة اذا ألفت ولدها
(قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغاني قال وكذلك قاله الاصمعى وأوردته فى التكملة مستدركا به على الجوهرى مع أن قول
الجوهرى كالرجاع اشارة الى قول أبى زيد هذا فان نصه فى نوادره يقال للناقة اذا ألفت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت

وأجضت ورجعت رجاءا وقوله وكذلك قاله الاصمعي ونصه سبط الناقة وسبغت بالغين المعجمة اذا ألقته وقد ثبت بوجه قبل التمام (وأسببط) الرجل فهو مسبط (سكت) هكذا هو في النسخ بالهاء (فرقا) أي من الفرق ومثله في اللسان وفي العباب أطرق وسكن (و) أسببط (بالارض لصق) بها عن أبي جيلة (و) أسببط الرجل اذا وقع على الارض (وامتد) وانبط (من الضرب) أو من المرض وكذلك من شرب الدواء قاله أبو زيد ومنه قولهم مالي أراك مسبطا أي مدلبا راسك كالمهمل مسترخي البدن وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسببط أي يمتد على وجه الارض ويقال دخلت على المريض فتركت مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قبل ومنه اسبطر أي امتد وقد تقدم في الرأ وقال الشاعر

قد لبثت من لذة الخلاط * قد أسببطت وأعبا اسباط

يعني امرأته ثبت فلما ذاق العسيلة مدت نفسها على الارض وبه يعرف ان تقييد المصنف الاسباط بقوله من الضرب فيه قصور (و) أسببط (في فوهة غمض) اسبط (عن الامر تغابي) نقلهما الصاغاني (و) يقال ضربته حتى أسببط أي (انبط) وامتد على وجه الارض (ووقع) عليها فلم يقدر أن يتحرك (من الضعف) (و) قال الليث (السبطانة محركة فتاة جوفاء) مضروبة بالعقب (يرميها الطير) وقيل يرمي فيها اسهام صغار ينفع فيها نفقا فلا تسكاد تخطئ وقد ذكر في زب أيضا (والسابطا سقيفة بين دارين) كافي المحكم وفي الصحاح بين حائطين (تحتها طريق) نافذ (ج) سوايط وساباطات (و) ساباط (د) عباوراء النهر) نقله الصاغاني (و) ساباط (ع) بالمداين لكسرى) أبوزيد قال الاصمعي وهو (معرب بلاس آباد) قال وبلاس اسم رجل * قلت وهكذا وقع في المعارف لابن قتيبة وقد تقدم في السين قال الجوهري ومنه قول الاعشى

فذاك وما أنجني من الموت ربه * بسابط حتى مات وهو محرز

يدكر النعمان بن المنذر وكان أبوزيد قد حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة * قلت ويروي * فأصبح لم يمتعه كبس ورجلة * بسباط الخ ويروي محزق (ومنه) المثل (أفرغ من حجام سباط) قيل (لانه يحجم كسرى) أبوزيد (مرة في سفره فأغناه فلم يعد للحجامة) ثانيا (أولانه كان) ملازما سباط المداين وكان (يحجم من ماله عليه من الجيش) الذي ضرب عليهم البعث (بدائق) واحد (نسبة الى وقت قفولهم) كان (مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يقربه أحد فيئذ كان يخرج أمه فيحجمها) يرى الناس انه غير فارغ (ولئلا يقرع بالبطالة فما زال) ذلك (دأبه حتى) أنزف دمه هار (مات فجأة فصار مثلا) قال

مطبخه فقر وطباخه * أفرغ من حجام سباط

(و) سباط (كقطام) من أسماء (الحق) مبنى على الكسر قال المتخيل الهذلي

أجزت بقتية بيض كرام * كأنهم غلهم سباط

قال السكري وأما سميت بسباط لانها اذا أخذت الانسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حتى نافض (و) قد سبط الرجل (كعني) اذا (حم) من المجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالسين والشين قال أبو عمرو ويصرف (و) لا (يصرف) اسم (شهر) بالرومية (قبل آذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الازهرى وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكيس وهو الذي يتبين اذا ولد مولود في تلك السنة أو قدم فادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التي (تطرح) كل يوم (بأفنية الميت) وأما الذي في حديث المغيرة أتى سباطة قوم فبال فأنما فهو الموضع الذي يرمى فيه الاوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها وانما سافتها الى القوم اضافة تخصيص لاملائها كانت موثما بحة وأما قوله فأنما فاقيل لانه لم يجد موضعاً للتعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن التعود وقد جاء في بعض الروايات لعله فأنما بضمه وقيل فعله للداوى من وجع المصالب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائم في السباطة ولم يؤخره (وسابط وسبط كزبراسمان) فن الاول سباط بن أبي جضبة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجعبي له حبة تروى عنه ابنه عبد الرحمن وله حبة أيضا وعبد الرحمن بن سابط الشامي تابعي وقيل هو الجعبي (وسبطية كاحدية) ويقال سبطية بفتح السين والباء وسكون الطاء وتخفيف الياء وهكذا وجد مضبوطا في التكملة (د من عمل نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكريا يحيى عليهما) الصلاة والسلام وساطو دابة بحرية) كافي اللسان * وما يستدرك عليه جمع السبط من الشعر سباط بالكسر قال سيبويه هو الاكثر فيما كان على فعل صفة والسباط أيضا ذو الشعر المسترسل قال

قالت سليبي لأحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

ويكنى بالسبط عن الجعبي كما يكنى عن العربي بالجعد قال

هل يرويا ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وجمع السبط محركة للنبات أسباط قال ذو الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الاسباط والهدب

وأرض مسبطة بالفتح كثيرة السبط نقله الجوهري وفي بعض النسخ مسبطة بالضم وسبط عليه العطاء اذا تابعه وأكثره وهو مجاز قيل ومنه اشتقاق السباطة نقله الصاغاني وقال ابن دريد غلط الجاحج أوردت به فقال * كأنه سبط من الاسباط * أراد رجلا وهذا غلط كما في المحكم قال الصاغاني لرؤبة أرجوزة أولها

شبت لعيني غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

وللجاحج أرجوزة أولها

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطي
والمشطور الذي شكا ابن دريد في قائله من هذه الأرجوزة وأمره أن يسبطه الخلق وسبطه رخصته لبنته وهو مجاز نقله الزمخشري والسباطة بالضم ماسطة من الشعر اذا سرح والسباطة أيضا عقد الخلة بعراجينها ورطبها مصرية والسبط بالكسر القرن الذي يجي بعد القرن نقله الزجاج عن بعضهم والسبط الرعي نخلة تدرك آخر القبط ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسبط عليه بالباء والميم أى حلف عليه ونخلة مسبوطة اذا كانت مسبوطة بمخلوقة وسبطة من المنذر السليبي كان يلي جبايات بني سليج وسويبط ابن حمرلة القرشي العبدري بدرى هاجر الى الحبشة وقد سموا سبطا بالكسر وكأثير المنذر بن سبط بن عمرو بن عوف أوردته الحافظ في التبصير ومن عرف بالسبط جماعة من المحمدين وجراد بن سبط بن طارق روى عنه قيل بن عرادة ((السجلاط بكسر السين والجيم) وتشديد اللام ولو قال كشقرأق أو ستماركان أو في لصنعتة (الياسمين) نقله الليث وقال الدبنوري زعم بعض الرواة ان السجلاط الياسمين (و) قيل هو (شئ من سوف تقيه المرأة على هودجها) قاله الفراء وقيل هو الخط يغطي به الهودج قاله ابن دريد قال وزكرن الاصمعي انه قال هو فارسى معرب وقال سألت مجوزا ومسيه عن غط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاط وسقطه وقدم ذكره في السين (أو ثياب كان موشية وكان وشيه خاتم) والواو قيل كان مستدرك وأنشد الازهرى لمجيد بن ثور رضى الله عنه

تخبرت اما أرجوانا مهديا * واما سجلاط العراق المحتما

(والسجلاط بزيادة النون ع) نقله الجوهري (و) قيل (ريحان) وفي الصحاح ضرب من الرياحين وأنشد

أحب الكبراب والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو ويقال للكساء الكعلى "سجلاطى" وقال ابن الاعرابى خز سجلاطى اذا كان ككليا وقال غيره خز سجلاطى على لون الياسمين يقال سجلاطى "وسجلاط كروى وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأصله رومى يقال له سجلاط ويكون ككليا ويكون فسقيا ((سجطه كنعه) سجطه (سجط) بالفتح (وسجط) كطلب (ذبحه) وكذلك ذعطه وسجطه قال ابن سيده ويقال سجطه ذبحه وذبحا وحيا وقال الليث سجط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشى فرك عليه فجسجه سجط الشاة أى ذبحه ذبحا (سريعوا) سجط (الطعام فلانا غصه) وقال ابن دريد السجط الغصص يقال لكل طعاما فسجطه أى أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السجط الأغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول والثانى أن سواه أى أغصه لان الشرق لا يستعمل في الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل بصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان يسجطها * ورجح بين لحية غنا طيل

قال الصاغاني روى هذا البيت لابن مقبل ويرى لجران العود وقد وجدت القصيدة التى منها هذا البيت فى ديوان أشعارهما ويرى للحكم الخضرى أيضا * قلت وقال يعقوب بسجطها هنا بذبحها والرجح للعبا يترجح وقيل نبات وقد تقدم تحقيقه فى الجيم وبأى إضافى اللام ان شاء الله تعالى (و) سجط (فلان الشراب) اذا قتل به بالماء أى أكثر عليه (و) سجط (السجل) بسجطه سجطا (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) المسجط (كقعد الخلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساخط من غير شئ مسجطه * كنت له مثل الشجى فى مسجطه

وهو مجاز (وسجط كفيفالة) هكذا فى النسخ والصواب أن يكتب ع اشارة الى الموضع (أوواد) قاله أبو عمرو (أو قارة أوقنه) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المحجمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا وبالوجهين يروى قول غنم بن أبى بن مقبل

يا بنت آل شهاب هل علمت اذا * أمسى المراضيع فى أعناقها خضع

أنى انعم ايسارى بذى أود * من فرع سجاط ضاحى ليطسه فرع

ذو أود القدح والليط اللون وفرع لالحاء عابه (و) قال المفضل (المسحوط من الشراب كله المزوج) بالماء أى المققول به (و) قال ابن دريد أهل اليمن يقولون (انسحط) الشئ (من يده) اذا اغلص (ونص الجهرة الملس) فسقط (لغة يمانية) (و) انسحط (عن الخلة وغيرها) اذا تدلى عنها حتى ينزل الى الأرض (لا يسكها يده) كذا فى الجهرة * ومما يستدرك عليه سجطه بالفتح حصن فى جبال سناء نقله الصاغاني ونقل ابن برى عن أبى عمرو المسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأتى ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

(التجلاط)

(المستدرك)

(مسقط)

(المستدرك)

(مَضَطّ)

* قلت وذكره المصنف في ش ح ط وسأيت الكلام عليه هناك وغم ساحت ذابح وهو مجاز ومنه سبعة الأساس غم لا بالاك ساحت
أن تبيت والمولى عليه ساحت والسحيط والمسحوطه الشاة المدفوعة ((السخط بالضم وكعنتي)) مثال خلق وخلق (و) السخط مثال
(جبل) ذكر الجوهري الاولى والاخرة وفي اللسان هو ثل العدم والعدم (و) المسخط مثال (مقعد) وهذه والثانية تقلهما الصاغاني
وأنشد لرؤبة
بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشعر أي المسخط

(المستدرک)

(سُرِيطَ)

(سُرَط)

(خذ الرضا) وهو الكراهة للشيء وعدم الرضا به (وقد سخط كفرح) يسخط سخطا (وتسخط) أي كره وتكره (والمسخط المكره)
عن ابن دريد وفي الأساس عطاء مسخوط مكره (و) سخط غضب (و) أسخطه أغضبه (تقول أسخطني فلان فسخطت مسخطا وأنشد
الاصمعي * أعطيت من ذي يده بسخطه * وقال العجاج يصف ثورا * ثمت كتر سخط الاسخط * (و) تقول كلما عملت له عملا
(تسخطه) أي (تكرهه) ولم ير ضه وكذلك أعطاه قليلا فسخطه (و) تسخط (عطاءه) إذا (استقله ولم يقع منه موقعا) نقله الجوهري
* ومما استدرك عليه السخط محركة الغضب وهو مسخوط عليه مغضوب عليه وتسخط الرجل تغضب ويقال البرمضاء للرب
مسخطه للشيطان والله يسخط لكم كذا أي ينعكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع إلى ارادة العقوبة عليه والمسخط المسوخ والقصير
عامية والمساخت جمع مسخط وهو ما يجمل على السخط وسيف الدين مسخطه من فارس الدين عز العرب ابن الأمير ثعلب الجيلي قتل
بمصر سنة ٦٥٢ ((المسرطة من البطيخ)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلا عن ابن عباد
قال هي (الدقيقة الطويلة وقد سربت بالضم طولاً) * قلت والحرف في نحو من سبط وربط أو من سرب وربط أو من سرب وسرب
فتأمل ((سطره كنصر وفرح)) الاخيرة هي الفصحى المشهورة والاولى نقلها الصاغاني وأتكرها غيره (سراطا ومراطا محركين)
أي بلعه وقيل (ابتلعه) من غير مضغ كافي بعض النسخ من الصحاح وفي الأساس قليلا قليلا (كاستطره) وكذلك زوده وازدوده
قال رؤبة * مضغى رؤس الناس واستراطى * وفي المثل لا تكن حلوا فاسترط ولا امر فتعق من قولهم أعقبت الشيء إذا أزلته من
فيلك لمرارته كما يقال تشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكو به كافي الصحاح ويروي فتعق بكسر القاف من أعق الشيء إذا اشتدت حرارته
كانه صار بحيث يعق أي يكره يضرب في الأمر بالتوسط كافي العباب * قلت وهو مثل قول القائل
لا تكن سكرافيا كالنارنا * س ولاحتفلان ذاق فترى

(و) كذلك (سطره) وأنشدا الاصمعي

كأنما لمحي من سطره * أياه في المكره أو في منشطه

وعبطه عرضي أو أن معبطه * عبيطه من سمنه وأقطه

يدعو على ولوه لكت تركته * جزر العدو وأكله المسترط

(وأنسرت) الشيء (في حلقه سار) فيه (سبراسهلاو) المسترط (كقعد ومنبر الباعوم) والصاد لغة فيه وأنشدا الاصمعي

كان غصن سلم أو عرطفه * معترضا بشوك في مسطره

(والسراط بالكسر الاكول) عن السيرافي (كالسراط) بالكسر أيضا (والسراطى بالضم) وهو الذي يسترط كل شيء يبتلعه وقال
الليثاني رجل سراط وسراطم يبتلع كل شيء وهو من الاستراط وجعل ابن جني سراطا لثيا أي والميم زائدة (و) من المجاز (فرس
سراطى الجري) أي (شديده) كانه يسترط الجري أي يلهجه وقال ابن دريد كانه يسترط الجري سراطا (و) من المجاز أيضا (سيف
سراطى وسراط) بضمهما أي (قطاع) يعرف الضريبة كانه يسترط كل شيء يلهجه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كاجروا جري
وأنشد الجوهري للمتخيل الهذلي
كاون الملح ضربته هيبير * يتراعظم سقاط سراطى

وخفف ياء النسبة من سراطى لمكان القافية وفي العباب وقال ابن حبيب أراد سراطى يسترط كل شيء ويذهب سريعا في اللحم
(والسراطم بالكسر المتكلم البلديع) وهو من الاستراط والميم زائدة (وفي المثل الأخذ سراطى وانقضاء سراطى) نقله الجوهري
(مضمومتين مشدتين) ولوقال كسيمي فيهما كان أحسن وهو مجاز (و) يقال سراطى وسراطى (كقبط فيهما حكاها يعقوب ونقله
الجوهري وفي العباب حكاها يعقوب (و) يقال (سراطى وسراطى) كزير فيهما (و) يقال (سراطى وسراطى) ككليمي فيهما نقله
الصاغاني (و) يقال (سراطى وسراطى) مضمومتين مخففتين (مدودتين) ولوقال كزير طاء كان أحسن مع أنه أدخل بالضبط فانه لم يذكر
انهما بالمد (و) يروي الأخذ (سراطا محركة) ويروي سلجان وقد ذكر في موضعه (وانقضاء لسان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت
العرب بها والمعنى فيها كاهها أنت تحب الأخذ وتكره الإعطاء وفي الصحاح (أي) يسترط ما (بأخذ) من (الدين) يبتلعه فاذا طوب
للنقاء (وفي الصحاح فاذا انقضاء صاحبه) (أضرط به) قال شيخنا أي عمل بغيره مثل الضراط وهو الذي تسميه العامة الفص يستعملونه
على أنواع (والسراطان محركة دابة نهرية) وفي الصحاح من خلق الماء زاد في اللسان تسميه الفرس مخ وهو (كثير النفع) قال الاطباء
ثلاثة مثاقيل من رماده محرقة في قدر نحاس أحرع ماء وشراب أروع نصف زنته من جنطيانا عظيم النفع من نشة الكلب (الكلاب)
* فات جنطيانا نبات يشبه ورقه الذي في أصله ورق الجوز ولسان الحمل ولونه أحر وغرته في أفاعه وأصله مطاويل يشبه بأصل الزراوند

ينبت في الجبال والظلل والندى قالوا اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قد يحسن بعسل وماء فانزفع من شمس سائر الهوام ويضمه به مع العسل في موضع السعفة وعينه اذا علفت على محموم يغبشني ورجله ان علفت على شجرة سقط ثمرها بلا علة) هذا هو السرطان الذي يتولد في الانهار (واما البحرى منه فحيوان مستحجر يدخل محرقه في الاحكال) لقلع البياض (و) في (السنونات) فتشده اللثة (والسرطان برج في السماء) وهو البرج الرابع سمي به لكونه يشبهه في الصورة (و) السرطان (ورم سوداوى يتبدى مثل اللوزة واصغر فاذا اكبر ظهر عليه عروق حمراء خضراء يشبه بأرجل السرطان) يقال انه لا مطمع في برئه وانما يعالج بالثلج ليزداد على ما هو عليه (و) في الصعاج السرطان (داه) يأخذ (في رسع الدابة يبيسه حتى يقلب حافره) هكذا وقع في نسج الصعاج والعباب والصواب حافره في المحكم السرطان داه يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هوداء يظهر بقوائم الدواب وقيل هوداء يعرض للانسان في حلقه دموى يشبه الدبيلة (و) من المجاز السرطان (الشديد الجرى) من الخيل كانه يسرط الجرى سرطاعن ابن دريد (و) السرطان (العظيم اللقم) الجيده من الرجال (كالسرطيط) بالكسر وهذ عن ابن دريد وقوله (والشديد الجرى) مقتضى سباقه ان يكون من معاني السرطان فان كان كذلك فهو تكرار مع مقابلة فتأمل ولعله الشديد الجرى بالفتح كالسرط كسر دهماء) اى فى العظيم اللقم والشديد الجرى يقال فرس سرط كانه يسرط الجرى سرطا ورجل سرط جيد اللقم وقال ابن عباد رجب سرط أى سريع الاسترط (والسرط بالكسر السيل الواضح) وبه فسر قوله تعالى اهدنا السراط المستقيم اى ثبتنا على المنهاج الواضح كما قاله الازهرى وانما سمي به (لان الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط) وقيل لانه كانه يسرط المارة لكثرة سلوكهم لاجله * قلت فعلى الاول كانه يتبع السالك فيه وعلى الثانى يتبعه السالك فتأمل والصاد والزاي لغتان فيه (والصاد اعلى للمضارعة و) ان كانت (السين) هى (الاصلى) قال الفراء والصاد لغة قريش الاولى التى جاءها الكسب وعامة العرب يجعلها سينا وبه قرأ يعقوب الجوهري وفي العباب رويس (وقول من قال) الزراط (بالزاي المخلصة) وبه قرأ بعضهم وحكاها الاصمعي وهو (خطأ) انما سمع المضارعة فتوهمها زابا قال ولم يكن الا صمى نحو يافى من على هذا (خطأ) فانه قد روى ذلك عن ابي عمرو انه قرأ الزراط بالزاي خالصة وكذلك رواه الكسائى عن حمزة الزراط بالزاي كما تقدم في موضعه وما ذكره من التعامل على الاصمعي فلا يلتفت اليه مع موافقته حمزة و ابي عمرو في احدى وايته فتأمل (والسرطراط بكسر تين وبفتحة) كلاهما عن الليث واقتصر الجوهري على الاول (وكزبير) هكذا فى الاصول والصواب كقيط (الفالوج) شامية (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف به قال الازهرى اما السرطراط بالكسر فهى لغة جيدة لها نظائر مثل حلاب وسحلاب واما بالنسخ فلا عرف له نظير وهو فعمل من السرط الذى هو البلع وقيل للفالوج سرطراط فيكررت فيه الراء والطاء بليغا في وصفه واستلذاذ آكله اياه اذا سرطه واساغه في حلقه (و) قال ابن دريد (السرطاطا كالزبلاء حسا كالحريرة) ونحوها هكذا هو فى النسخ الحريرة بالحاء المهمة والراء والصواب الحريرة كما هو نص الجوهري وفى اللسان هى السرطيطى اى كسبى شبة الحريرة (و) رجب (سرطة) كهزة سريع الاسترط (نقله ابن عباد * ومما يستدل على السرط كدروهم الذى يسرط كل شئ يتلعه ورجل مسرط وسراط ككبر وكان اى سريع الاكل وكذلك سرط كزنبيل وهذه عن ابن عباد والسرطان محرقة البليغ المتكلم ويقال السرطان هوداء الفيل ومن المجاز هو فى دينه على سراط مستقيم (سرطة) بفتح السين والراء وضم القاف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغى (د بالاندلس) اتصل أعمالها بأعمال قطيلة كفى العباب وقال شيخنا هو من أعجب بلاد الاندلس وأكبرها وأكثرها فواكها وأعمال كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يدخلها عقرب ولا حية الامات ولا يسوس فيها شئ من الطعام والاشباب والياب نقل ذلك الشهاب المقرئ فى نفع الطبيب وقد خرج منها اعلام كالسر قسطى صاحب الافعال وغير واحد وأبو الطاهر محمد ابن يوسف السر قسطى صاحب المقامات التميمية اللزومية وهى خسون مقامة (و) سر قسطه أيضا (د بنوا سخي خوارزم) عن العمرانى الخوارزمى كفى العباب * قلت ولعل هذا الاخير سراى قسطه باضافة السراى الى قسطه وقسطه اسم رجل نسب اليه السراى فتأمل ((سرط الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسر ومط كصنوبر الجبل الطويل) عن الليث وأشد

(المستدرك)

(سَرَقْطَةُ)

(سَرَمَط)

(المستدرك)

(السطط)

بمعرفة جنون كائن خفاءه * قري حبشى بالسر ومط محجب

(و) قيل السر ومط فى البيت (جلد شاة يجعل فيه زق الخمر) وقيل هى جلد طيبة تلف فيه زق الخمر وفى المحكم وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه (و) قيل (كل خفاء ياف فيه شئ) فهو سر ومط له * ومما يستدل على السر ومط اسم جيل وبه فسر بيت لبيد ورجل سر ومط يتبع كل شئ قيل ان الميم زائدة ((السطط بضم تين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هم (الظلة) وأبضا (الجائرون) قال (والاسط الطويل الرجلين) من الرجال كذا فى التهذيب وغدير الاسطاط موضع قرب عسفان لغة فى الاشطاط

(سقط)

بالسين المحجمة نقله القسطلاني في شرح البخاري وسبأني (سقطه الدواء كنعته ونصره) يسقطه ويسقطه يسقطه والضم أعلى (واسقطه اياه) وهذه عن ابن دريد وأبو عمرو وقال الليث وتقول اسقطته (سقطه واحدة واسقاطه واحدة) قال الجراح * والخطم عند سحق الاسقاط * (أدخله في أنفه فاستقط) هو بنفسه (والسقوط كصبر ذلك الدواء) الذي يصب في الأنف والصاد لغة فيه عن الليثاني قال ابن سيدة وأرى هذا الغما هو على المضاربة التي حكها سيبويه في هذا وأشباهه (والسقط بالضم وكثير) وهذه عن الليث قال لأنه أداة (ما يجعل فيه) السقوط (ويصب منه في الأنف) والاول نادى قال الجوهري وهو أحد ما جاء بالضم مما يعقل به زاد في العباب كالمخل والمذز والمكحلة والمدن والمئصل السيف (والسقط دردى النحر) نقله الجوهري وأنشد وطوال القرون في مسكت * أشربت بالسقط والسياب

(و) قال أبو عبيد السعيط (الريح الطيبة من خروخوها أو من كل شيء) قال ابن السكيت ويكون من الخردل (و) قال أبو حنيفة السعيط (البان) نقل ابن بري عن بعضهم السعيط (دهنه) وأنشد للجراح يصف شعرا مرة * بقي السعيط من رفاض الصندل * (و) يقال روت قرونها بالسقط والسعيط أي بدهن الزيت و (دهن الخردل) و (السعيط حصة الريح) ومبالغة في الأنف (و) كذاها كالسقاط (بالضم) يقال هو طيب السقاط وأنشد أبو حنيفة يصف ابلا وألبانها * حصة طيبة السقاط * (واسقط) البعير (شم) شيأ من (بول الناقة فدخل في أنفه) منه شيء ثم ضربها فلم يخطئ اللقح (و) من المجاز (أسقطه علما) إذا بالغ في افهامه) وتكرر بما يعمله عليه (و) من المجاز أيضا أسقطه (الريح) إذا (طعنه به في أنفه) كما هو نص العين وفي الصحاح أسقطته الريح مثل أوجرته إذا طعنته به في صدره * ومما يستدل عليه السقاط كغراب السقوط وحدة ربح الخردل وقال القراء سقاط المسنار يحبه والسعيط المسقط ودهن الزنبق و يقال هو طيب السقوط والاسقاط والسقوط العرق (السقط محركة) الذي يعي فيه الطبيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجواني) وفي غيره (أو كالقفة) وهو عربى معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أحسبه عن يونس وأخبرنا يزيد بن عمرو والغوى عن رجاله قال مر أعرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال هلا جعلتم رسول الله في سقط * من الأوتة أصدا لم يسا ذها

(المستدرك)

(سقط)

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصابوا سقطين من ملوئين جوهر وعن معقل بن يسار المزني رضى الله عنه أنه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضى الله عنه أرسلوا إلى أم ولده هل عهد إليك النعمان قالت سقط فيه كتاب فجاءت به فقهره فاذا فيه فان قتل النعمان ففلان * قلت وأنشد بعض الشيوخ لابي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الغرناطي تكتب العلم وتلقى في سقط * ثم لا تحفظ لا تفلح قط انما يفلح من يحفظه * بعد فهم وتوق من غلط

(ج) أسقاط قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القش) الذي (على جلد السمك) سقطا بالتحريك قال وهو الجلد الذي عليه الفلوس (و) قال أبو عمرو (سقط) فلان (حوضه تسقيط) إذا شرفه و (أصلحه ولاطه) وأنشد حتى رأيت الحوض قد وسقطا * ذو فاض من طول الجبي فاقطرا * فقرأ من الماء هواء أمرطا أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسقيط الطبيب النفس) قيل (السخي) نقله الجوهري وأنشد للراجز ماذا ترجين من الأريط * خزبل بأنيك بالبطيط * ليس بذي خزم ولا سقيط

* قلت وهو قول جيد الأرقط (وقد سقط ككرم) سقاطه ونفسه سقيطه بكذا ويقال هو سقيط النفس أي سخيها طيبها نفع أهل الجمار وقال الأصمعي أنه لسقيط النفس ومثله النفس إذا كان هشاً إلى المعروف جوادا (و) السقيط أيضا (النذل) قال ابن الأعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أوشى فهو سقيط (ضد) السقيط أيضا (المتساقط من البسر الاخضر) كفي اللسان (والسقاطه كقمامة متاع البيت) كالآثار نقله ابن دريد (وسقط) بالفتح (مضافة إلى) ما سبأني أمما قرى فها سقط (أي جرحي) من الهندساية وقد وردتها وهي كورة مشحولة على قرى وتعرف الآن بساحل أي جرح وكانت سابقا تضاف إلى قيس وقد أضاع حالها ومن قراها بنى من أروى قريبة من البحر (و) سقط (العرفاء) بالهندساية أيضا غري النيل (و) سقط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصاغاني والآخره هي المعروفة الآن بسقط عبد الله بالغريسة وبماتوق عبد الله بن حزم الزبيدي آخر من مات من الصحابة بمصر وقبره ظاهر برارز رته من أراضى الله عنه (و) سقط (الزيت) سقط (زريق) بالشرقية (و) سقط (الحناء) بها أيضا (و) سقط (اللبن) وقد سقطت هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط الباقيني (و) سقط (الهبو) بالمرتاحة وهي منسوبة الأجر (و) سقط (أي تراب) بالهندساية (و) سقط (سليط) بالندوفه وهي منسوبة خلف وقد وردتها (و) سقط (كرداسة) بالبحيرة (و) سقط (فيلشان) بحرف ر ميس (و) سقط (ميدوم) بالهندساية وهي سقط بنى وعلة وقد وردتها (و) سقط (رشين) بالهندساية أيضا (و) سقط (الخمار) بالاشمونين (و) سقط (غيا) بالجزيرة ومنها هف بن صارم بن فلاح الجذامي السقطي كتب عنه الركي المنذري وترجمه في تكملة وعبد الله بن موسى السقطي وروى عنه ابن وهب (و) سقط (المهلي)

(المستدرک)

(الاسفط)

(سقط)

بالاشمونين (سبعة عشر قرية بمصر) هكذا في اصول القاموس والصواب سبع عشرة قرية تبعد على ذلك شيئا وفي تكملة المنذرى سقط ستة عشر موضعا كلها عصر في قلبها وبحرها * وبنى عليه من السفوط سقط طوليا بالشرقية وسقط خالدا بالبحيرة وهي سقط الغنبد وقد وردت واسقط أبو زينة وسقط الملوك بالدخاوية وسقط البحيرة بالكفور التاسعة (والاستقاط الاشتقاق) قال ابن عباد (رجل مسقط الرأس) كعظم أى (رأسه كالسقط) قال ابن الاعراب (و) يقال (ما أسقط نفسه عنك) أى (ما أطيبها) قال ومنه اشتقاق الاسفط للخمير كسبأنى * ومما يستدرك عليه سقط السمكة اسفطها سافط اذا شترت ذلك السقط عنها والسفاطة كسحابة الهشاشة واللفاط صانع السفط وسقط قرية بجيزة بنى نصر * ومما يستدرك عليه السفطة كلمة يونانية معناها الغلط والحكمة الموهبة قاله القصار والسعدى أوائل شرح العقائد ((الاسفط بالكسر) قال أبو سهل كذا أحفظه (وتفتح الفاء) أى مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهري (المطيب من عصير الغنبد) كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هى خرفتها أفأوبه (أو ضرب من الاشربة) فارمى معرب كافى الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخمر الرومية قاله الاصمعي أيضا (أو أعلى الخمر) وسفوطها قاله أبو عبيدة وقيل (سميت لان الدنانير سقطت أى شربت أكثرها) فبقيت صفوطها وهو يلح بقول أبي عبيدة (أو من السفط للطيب النفس) لانهم يقولون ما أسقط نفسه عنك أى ما أطيبها وهذا قول ابن الاعراب فهو عنده عربى والقول ما قاله الاصمعي من انه رومى والكلمة اذ لم تكن عربية جعلت حروفا كلها أصلا قال الاعشى يصف الرقيق | وكان الخمر العتيق من الاسفط * مزوجسة بماء زلال

باكرتها الاغراب في سنة التو * ثم تجرى خلال شوك السيل الاغراب جمع غرب السن وقيل هى خور مختلفة مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعراب عنها فقال الاسفط اسم من أسماءها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

أو اسفط عانة بعد الرقا * دخل الرصاف اليها غديرا * قلت وقال سيبويه الاسفط والاسفط خمسان جعل الالف فيهما أصلية كما جعل يستور خمسا جعلت الباء أصلية كفى اللسان ((سقط) الشئ من يدى (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط انجراح الشئ امانا مكان عال الى منخفض بالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كاسقاط) ومنه قوله تعالى نسايط عليسن رطباجنيا وقرأ حنادة ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء التحية المفتوحة كافى العباب * قلت فمن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالياء فهو الذئبة واتصاب قوله رطباجنيا على التمييز المحوّل أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الازهرى هذا قول القراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر المؤنث فيه سواء قال

من كل بلها سقوط البرقع * بيضا لم تحفظ ولم تضع يعنى انهم لم تحفظ من الرية ولم يضعها والداها (والموضع) مسقط (كقعد ومنزل) الاولى نادرة نقلها الاصمعي يقال هذا مسقط الشئ ومسقطه أى موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن أمه) أى (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهري والصاغاني وفي الأساس ويقال سقط الميت من بطن أمه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الحر) يسقط سقوطا أى وقع (أو قبل وزل) يقال سقط (عنا) الحراد (أقلع) عن ابن الاعراب كانه (شدو) من المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (زلقوا) على رقابوا ومنه الحديث فاما أبو سمال فسقط الى جيرانه أى اتاهم فأمدوه وستره (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطه له من عين الناس) وهو أن يأتي عمالا يذبحي نقله الجوهري والزختمري وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواء الاصمعي يفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسى وهو يحون الى مسقطه يعنى حيث ولد وهو مجاز كافى الأساس (وتساقط) الشئ (تتابع سقوطه وساقطه مساقطه وسقاطا) أسقطه (تابع اسقاطه) قال ضابط بن الحرث البرجى يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا قوله أخول أخولا أى متفرقا يعنى شمر النار (والسقط مثله الولد) يسقط من بطن أمه (لغير تمام) والكسر أكثر والذكر والانثى سواء ومنه الحديث لان أقدم سقطا أحب الى من مائة مستلم المستلم لابس عدة الحرب يعنى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كالأولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مر داجرا مكلعين أولى أفانين وهى الخصل من الشعر وفي حديث آخر ينزل السقط مجنونا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومى يهجو وهجا عند ما ضرب يا وهب ان تل قد ولدت صبية * فجمعهم سفرا على تسبىا من كان لا ينقل ينكح دهره * ولد البنات وأسقط الاسقاطا (وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهى مسقطه ومعناته مسقاط) وهذا قد نقله الزختمري في الأساس وعبارة الصحاح والعياب

وأسقطت الناقه وغيرها إذا ألقت ولدها والذي في أمالي القلي أنه خاص ببنى آدم كالأجهاض للناقه واليه مال المصنف وفي البصائر وفي أسقطت المرأة اعتبار الأمر أن السقوط من عال والرداءة جميعاً فإنه لا يقال أسقطت المرأة إلا في الذي تلقية قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال شيخنا ثم ظاهر المصنف أنه يقال أسقطت الولد لأنه جاء مسنداً للضمير في قوله أسقطته وفي المصباح عن بعضهم أمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطاً ولا يقال أسقط الولد البناء للمفعول * قلت ولكن جاء ذلك في قول بعض العرب وأسقطت الإخنة في الولايا * وأجهضت الحوامل والسقاب

(و) السقط (ما سقط بين الزندي من قبل استحكام الوري) وهو مثل بذلك كافي المحكم ويثلث كافي الصحاح وهو مشبه بالسقط للولد الذي يسقط قبل التمام كما ينظر من كلام المصنف وصرح به في البصائر وفي الصحاح سقط النار ما يسقط منها عند اندح ومثله في العباب قال الفراء يذكر (و) يؤث (قال ذو الرمة

وسقط كعين الديك عادت صاحبي * أباهوا هيأ بالموقعها وكرأ

(و) السقط (حيث انقطع معظم الرمل ورق) ويثلث أيضاً كما صرح به الجوهرى والصاغاني وقد أغفل عن ذلك فيه وفي الذي تقدم ثم إن عبارة الصحاح أخصر من عبارته حيث قال وسقط الرمل منقطعه وأما قوله ورق فهو مفهوم من قوله منقطعه لأنه لا ينقطع حتى يرق (كسقطه) كمقعد على القياس ويرى كمنزل على الشذوذ كافي اللسان وأغفله المصنف قصوراً وقيل سقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وهو قريب من القول الأول وقال امرؤ القيس

قفانيل من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول

(و) السقط (بالفتح الثلج) أيضاً (ما يسقط من الندى) كالسقيط فيهما كما سيأتى للمصنف قريباً ومن الأزل قول هذيل بن خشرم وواديكوف العير قفر قطعه * ترى السقط في أعلامه كالسكراسف

(و) السقط (من لا يعد في خيار القتيان) وهو الدنى الرذل (كالساقط) وقيل الساقط الليم في حسبه ونفسه وبقال للرجل الدنى ساقط ماقط لا قط كافي اللسان والذي في العباب وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تناسبها فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتك (و) من المجاز قدني سقط الخباء وهو (بالكسر) ناحية الخباء) كافي الصحاح ورؤفاه كافي الاساس قال استعير من سقط الرمل والخباء سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائر كسقاطه بالكسر ومسقطه كمقعد) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقط جناحه ما جبر منها على الأرض يقال رفع الظليم بسقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الاق كافي الصحاح ومنه أخذ سقط الخباء (و) السقط (بالفتح) ما سقط من الشيء وهو نون به (و) سقط الطعام (ما لا خير فيه) منه (ج اسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضاً (و) في الصحاح السقط (ردى المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خربه لأنه ساقط عن رفيع المتاع والجمع اسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الابرة والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تنورل بيعة من تابل ونحوه وفي الاساس نحو سكر وزيد وما أحسن قول الشاعر

وما للامرء خير في حياة * إذا ما عد من سقط المتاع

(و) بانه السقاط (ككان (والسقطى) محركاً وأنكر بعضهم تسميته سقاطاً وقال ولا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط * قلت والصحيح ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمر أنه كان لا يجرب سقاط ولا صاحب بيعة الاسم عليه والبيعة من البيع كالجلسة من الجلوس كافي الصحاح والعباب ومن الأخير سري بن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن قيرز الكرخي وعنه الجنيد وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الأول شيخنا المعمر المسن على بن العربي بن محمد السقاط الفاسمي زيل مصرأ أخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول) كذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام فاسقط بحرف وما أسقط حرفاً عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته انتهى وزاد في اللسان وسوت به ظاً وأسأت به الظن بثبوت الألف إذا جاء بالالف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطه والسقاط بضمهم ما سقط من الشيء) وهو نون به من ردالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطه المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطه كل شيء رذالته وقيل السقاط جمع سقاطه (و) من المجاز (سقط فيده وأسقط) أي (زل وأخطأ) قيل (بدم) كافي الصحاح زاد في العباب (وتحير) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسرة على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وأحد بن يحيى مثله وجوزوا لا تخش كافي الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا كفهم على أكفهم من الندم فإن صر ذلك فهو أذن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود وفي العباب هذا نظم لم يسمع قبل الفراء ولا عرفه العرب والأصل فيه زول الشيء من أعلى إلى أسفل ووقوعه على الأرض ثم اتسع فيه فقيل للخطأ

من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فسقط وذكر البدلان النوم يحدث في القلب وآثره يظهر في اليد كقوله تعالى فأصبح
يقلب كفيه على ما أنفق فيها ولان اليد هي الجارحة العظمى فربما سئند اليها ما لم يباشره كقوله تعالى ذلك بما قدمت يدك
(والسقط الناقص العقل) عن الزجاجي (كالسقيطة) هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب كالساقطة كافي للسان
وأما السقيطة فأنثى السقيط كما هو نص الزجاجي في أماليه (و) سقيط السحاب (البردو) السقيط (الجليد) طائفة وكلاهما من
السقوط (و) السقيط (ماسقط من الندى على الارض) قال الرازي

وليلة يأمي ذات ظل * ذات سقيط وندي مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخل

كافي الصحاح ولكنه استشهد به على الجليد والثلج وقال أبو بكر بن اللبابة

بكت عند توديعي فاعلم الركب * أذاك سقيط الظل أم لؤلؤ رطب

واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لانا ولا زاجر

وقال آخر

(و) يقال (ما سقط كلمة) وما سقط حرفا (و) ما سقط (فيها) أي في الكلمة أي (ما نخطأ) فيها وكذلك ما سقط بها وهو مجاز وقد
تقدم هذا قريبا (واسقطه) هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وذلك اذا طلب سقطه و (عالجه على أن
يسقط فيخطئ أو يكذب أو يبوح بما عنده) وهو مجاز (كسقطه) وسأني ذلك للمصنف في آخر المادة (والسواقط الذين يردون
الهمامة لا متيار التمر) وهو مجاز من سقط اليه اذا أقبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله من التمر) وهو مجاز أيضا كانه سمي
به لانه يسقط اليه من الاقطار (والساقط المتأخر عن الرجال) وهو مجاز (وساقط الشيء مساقطة وسقاطا أسقطه) كافي الصحاح
(أو تابع أسقاطه) كافي اللسان وهذا بعينه قد تقدم في كلام المصنف وتفسير الجوهري وصاحب اللسان واحد وانما التعبير
مختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال اسقطه وتابع اسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز
ساقط (الفرس العدو سقاطا جاء مسترخيا) فيه وفي المثنى وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوبا ويقال للفرس انه لساقط
الشدة اذا جاء منه شيء بعد شيء كافي الاساس وقال الشاعر

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه * وتقريبه الاعلى ذليل ثعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) اذا سقط من كل على الآخر (وسقاط الحديث) بأن يتحدث الواحد ويصت له
(الاخر فاذا سكث تحدث الساكت) قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النخل أو بكار كرم تقطف

* قلت وأسل ذلك قول ذى الرمة * ولنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النخل مزوجا جاء الوقائع
ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحتري حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعدا لنا * تعجب رائى الدر مننا ولا قطه

فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن أولو عند الحديث تساقطه

وقيل سقاط الحديث هو أن يحدثهم شيئا بعد شيء كافي الاساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبد الله بن سلام
المؤذن يخاطب به المولى على بن تاج الدين القليبي رحمه الله تعالى وهو

أساقط درا اذ غمس أنا ملى * يراعى وعقبانا يروق ومرجانا

أحلى بها تاج ابن تاج علينا * فلا زال مولانا الاجل ومرجانا

وروضا الندى والجود فالنا اطلبوا * جميع الذي يرجي فكفاه مرجانا

(و) السقاط (كشداد وسحاب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضريبة
ويقطعها حتى يجوز الى الارض) وفي الصحاح يقطعها أو أنشد للمختل * يتر العظم سقاط سراطى * (أو يقطع الضريبة ويصل
الى ما بعدها) وقال ابن الاعراب سيف سقاط هو الذي يفتح حتى يصل الى الارض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أي يجوز الضريبة
فيسقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ما سقط من النخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر صنيعة أو جعلا السقاط
(و) من المجاز السقاط (العثرة والزلة) كالسقطه بالفتح قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

كيف يرجون سقاطي بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطه) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار وأنشد ابن بري ليزيد بن الجهم الهلالي
رجوت سقاطي واعتلاني ونبوني * وراءك عنى طائفا وارحلى غدا

(أو هما بمعنى) واحداً كان مفردا فهو مصدر سقاط الرجل سقاطا اذا لم يلحق بلحق الكرام (و) مسقط (كقعد على ساحل بحر
عمان) مما يلي البرلين يقال هو معرب مشكت (و) مسقط (رستاق ساحل بحر الخرز) كافي العباب * قلت هي مدينة بالقرب

من باب الاواب بناها أنوروان بن قباذ بن فبروز الملك (و) مسقط الرمل (و) ابن البصرة والنجاشي وهو في طريق البصرة (و) من الحجاز (سقط الخبر) وتبقطه (أخذ قليلا قليلا) شيئا بعد شيء رواه أبو تراب عن أبي المقدام السلمي (و) من الحجاز تسقط (فلا ناقلب سقطه) كافي الصحاح زاد في اللسان وعالجه على أن يسقط وأنشد الجوهري الجري

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا سترًا يا أميم ضنينا

* وما يستدرك عليه السقطه بالفتح الوقعة الشديدة وسقط على ضالته عثر على موضعها ووقع عليها كما يقع الطائر على وكرة وهو مجاز ومن أقواله صلى الله عليه وسلم للعرث بن حسان حين سأله عن شيء على الخير سقطت أي على العارف وقعت وهو مثل سائر العرب وتساقط على الشيء ألقى نفسه عليه نقله الجوهري وأسقطه هو ويقال تساقط على الرجل بقبه بنفسه وهذا مسقط السوط حيث يقع ومساقط الغيث مواقفه ويقال أنا في مسقط النجم أي حيث سقط نقله الجوهري ومسقط كل شيء منقطعه وأنشد الأصمعي

ومسقط من الفلا في أوسطه * من ذا وهذا ذاق مسقطه

وسقط الرجل إذا وقع اسمه من الدنوان وقد أسقط الفارض اسمه وهو مجاز والسقيط الثلج نقله الجوهري ويقال أسبغت الأرض مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذي ذكره المصنف ومن أمثالهم سقط العشاء به على مراحا يضرب للرجل يعني البغية فيقع في أمر يهلكه وهو مجاز وأسقاط الناس أو باشهم عن الليالي وهو مجاز ويقال في الدار أسقاط والقاط وقال النابغة الجعدي

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها * سواقط من حرو قد كان أظهرها

من سقط إذا نزل وزعم موضعه ويقال سقط فلان مغشيا عليه وأسقطوا له بالكلام إذا سبوه بسقط الكلام ورد يسه وهو مجاز والسقطه العثرة والزلة يقال لا يخلو أحد من سقطه وفلان يتبع السقطات وبعد الفرطان والتكامل من عدت سقطاته وهو مجاز وكذلك السقط بغيرها ومنه قول بعض الغزاة في أبيات كتبها السيدنا عمر رضي الله عنه

بعقلهن جعدة من سليم * معيدا بتني سقط العذارى

أي عثراتهن وأزلاتهن والعذارى جمع عذراء وقد تقدم ذكر لبقية هذه الأبيات وساقط الرجل سقطا إذا لم يلحق بالحق المكرام وهو مجاز وسقط في يده مينا للفاعل مثل سقط بالضم نقله الجوهري عن الاخفش قال به قرأ بعضهم ولما سقط في أيديهم كما أنه أظهر الندم * قلت قرأ به طاوس كافي العباب والمعنى أي سقط الندم في أيديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في البدن حصل في يده من هذا مكره فشبّه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى في العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر

أنشده ابن الأعرابي

ويوم تساقط لذاته * كنجهم الثريا ومطارها

أي تأتي لذاته شيئا بعد شيء أراد أنه كثير اللذات والساقطة للثمن في حسبه ونفسه وقوم سقطى بالفتح وسقاط كرمان نقله الجوهري

ومنه قول صريع الدلا

قد دفعنا إلى زمان خسيس * بين قوم أرادل سقاط

وفي التهذيب وجهه السواقط وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط * ويقال للمراة الدنية الحق سقيطة نقله الجوهري وسقط

الناس أراد لهم وأداهم ومنه حديث النارمالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم ويقال للفرس إذا سابق الخيل قد ساقطها وهو

مجاز ومنه قول الرازي

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صل بالمنج * وهذا تقريرا مع التجاع

وقال الجاحج يصف الثور

كانه سبط من الاسباط * بين حوامى هذب سقاط

أي نواحى شجر ملتف الذهب والسقاط جمع الساقط وهو المتدلى وسقاط الليل بالكسر ناحيتا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقطاه وبه

فسر قول الراعي أنشده الجوهري

حتى إذا ما أنشأ الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذى سقطين معتكر

قال فانه عنى بالنعام سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال

الازهرى أراد نعامه ليل ذى سقطين وفسر ريث السقاط إذا كان بطي، العدو وقال الجاحج يصف فرسا

جافى الأيادي بملا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

والسواقط صفارا الجبال المنخفضة اللاطمة بالأرض وفي حديث كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يروي عنه

في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقط الغبار كذا ذكره بعضهم أو الأصواب بالسين

المجبة كسبأني ويقال ردا الخياط السقاطات وفي المثل لكل ساقطة لاقطة أي لكل كلة سقطت من فم الناطق نفس تسعها فتلقطها

فتذيعها بضرب في حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزله وأسقطه السلطان وهو مسقوط في يده وساقط في يده نادما ليل

وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللؤماء وسقط فلان من عيني وأتى وهو من سقاط الجند من لا يعتد به وتساقط إلى خبر

فلان وكل ذلك مجاز وقوم سقاط بالكسر جمع ساقط كأنهم ونيام وسقط وسقاط كطويل وطوال وبه يروى قول المتنخل

إذا ما المخرجف السكا، ترى * بيوت الحى بالورق السقاط

ويروى السقاط بالضم جمع سقاطه وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة النعل وفي الحديث من بخره مسقوطة قيل أراد

ساقطة وقيل على النسب أي ذات سقوط ويمكن أن يكون من الاسقاط مثل أمه الله فهو محموم والسقط محركة مأثوون به من الدابة بعدد بحها كالقوائم والكركش والكبد وما أشبهها والجمع اسقاط وباعه اسقاطى ككانصارى وانما طى وقد نسب هكذا شيخ مشايخنا العلامة المحدث المقرئ الشهاب أحد الاسقاطى الحنفى وسقيط كسقيط حب العزيز وسقيط كزير لقب الامام شهاب الدين أحد ابن المشتولى وفيه ألف غرر الاسقاط فى غرر الاسقاط وهى رسالة صغيرة متضمنة على فوادوفراود وهى عندي وسقيط أيضا لقب الحظيفة الشاعر وفيه يقول منتصرا له بعض الشعراء ونحوها من -هماه سقيطاً فإنه كان قصيرا جدا

قوله وما سقيط الخ هكذا فى النسخ وسحره

وما سقيط وان عسل واصبه * الاسقيط على الازباب والفرج وهو أيضا لقب أحد بن عمرو مدوح أبي عبد الله بن حجاج الشاعر وكان لا بدنى كل قصيدة أن يذكر قلبه فى ذلك آيات فاستمع ياسقيط أشهى وأحلى * من سماع الارمال والاهراج

وقوله

مدحت سقيطاً عمل العروس * موشحة بالمعانى الملاح والسقيط كما مبر الجرو ومن أقوالهم من ضارع أطول روق منه سقط الشغزية وسقط الرجل مات وهو مجاز ومن أقوالهم اذا سمعت المودة سقط شرط الادب والتكليف والسقيط الدر المنثور ومنه قول الشاعر

كلمتني فقلت در اسقيطاً * فتأملت عقد هاهل تناثر

فازدهى تبسم فأرنتى * عقد در من التبسم آخر

والسقاطه كرمانة ما يوضع على أعلى الباب تسقط عليه فينقل وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سنفقة السقطى عن ابراهيم الحربى وغيره مات سنة ٣٥٦ (سَقْلَطُون) أهمه الجوهرى وهو (د بالروم) نسب اليه الثباب (السقلاطونية) وقد تسمى الثياب بنفسها سقلاطونا * قلت وهى كلمة رومية والحكم بن يادة فونها منظور فيه فالاولى ذكرها فى حرف النون ولذا ذكره صاحب اللسان فى الموضوعين كما سيأتى ان شاء الله تعالى ومن نسب اليه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمال السقلاطونى المعروف بابن البير عن أبي محمد الجوهرى مات سنة ٥٠٤ (والسقلاط كالسجلاط زنة ومعنى) وهو الذى تسميه العامة سكرلاط وجا فى شعر المولدين * أرفل منها فى سكرلاط * (السلط والاسلط الشديد) يقال حافر سلط وسلط أى شديد واذا كان الدابة وقاح الحافر والبعر وقاح الخف يقال انه سلط الحافر والخف وقد سلط سلط سلاطة (واللسان) السلط والسليط (الطويل) السلط والسليط (الطويل اللسان) من الرجال (وهى سايطة) أى سخاية (و) كذلك (سلطانة) محركة وسلطانة بكسر تين (الاخيرة) عن ابن دريد

(سَقْلَطُون)

(سَلَطَ)

ووجد فى الجهرة بن شداد الطاء مضبوطا قال وهى الطويلة اللسان الخفاية (وقد سلط) الرجل (ككرم وسمع) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وغيره (سلاطة) بالفتح (وسلوطة بالضم) وسلطا محركة أيضا كفى التسكلمة وقال الليث السلاطة مصدر السلط من الرجال والسلطة من النساء والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد سخنها وقال الازهرى واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيين أحدهما ان حديثه اللسان والثانى انها طويلة اللسان (والسلط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم كما نقله الجوهرى وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال فى الجهرة السليط بلغة أهل اليمن الزيت وبلغه من سواهم من العرب دهن السمسم وتابعه ابن فارس فى المقاييس والصواب ما قاله الجوهرى وقد نبه عليه الصائغانى فى العباب (و) قيل هو (كل دهن عصر من حب) قال ابن رى دهن السمسم هو السيرج والحل ويقوى ان السلط الزيت قول النابغة الجعدي رضى الله عنه

أضاء لنا النار وجهها أغر ملتسا بالفؤاد التباسا

بضى كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نخاسا

قوله لم يجعل الله فيه نخاسا أى دخانا دليل على انه الزيت لان السلط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ فى المساجد والكنايس الا الزيت وقال الفرزدق

ولكن ديا فى أبوه وأمه * بجوران بعصرن السلط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا الزيت * قلت هو من آيات الكلب هجابه عمرو بن عفرى الضبي لان عبد الله بن مسلم الباهلى خلع على الفرزدق وحمله على دابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق هذا الذى أعطيت انما يكفيه ثلاثون درهما يربى بعشرة ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال ولكن ديا فى الى آخره ديا فى من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله يعصرن السلط كقولهم أكلوا فى البراغيث وقال امرؤ القيس

بضى سناء ومصابيح راهب * أمال السلط بالذبال المقتل

بنابيرة بضى وجوهنا * وسم السلط على قتيل ذبال

وقال ابن مقبل

وفى حديث ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سلط هو دهن الزيت (و) السلط (القصص) الحديد اللسان قال ابن دريد هو (مدح للكرم للثاني) قيل السلط (الحديد من كل شئ) ويقال هو أسلطهم لسانا أى أحدهم وقد سلط سلاطة أخذ (و) سلط (اصم) قال ابن دريد وقد سمى العرب سلطا وهو (أبو قبيلة) منهم وأنشد لا تحسبني عن سلط غافلا * وأنشد

غيره للاعور النباهي واسمه عتاب بهجوجر

فقلت لها أي سليطا بأرضها * فبئس مناخ النازلين جرير
ولو عند غسان السليطي عرس * رعاقرن منها وكاس عقير

أراد غسان بن ذهيل السليطي أناسا سليط ومعن وقال جرير

أن سليطا مثله سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط

أراد عمرو بن ربويع وهم خلفاء بني سليط وقال جرير بهجوجهم

جاءت سليط كالجير تردم * فقلت مهلا ويحكم لا تقدم * اني باكل الجأنين ملذم

ان عدلوا ثم فسليط الام * مالهكم است في العلل ولا فم

(والسلطان الحجة) والبرهان ومنه قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان وقدير اذ به المجزة كقوله تعالى اذ ارسلناه الى فرعون
سلطان مبين واذا كان بمعنى الحجة لا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وهو دهن الزيت لانه أي
فان الحجة من شأنه ان تكون نيرة قال ابن عباس وكل سلطان في القرآن حجة وفي البصائر انما هي الحجة سلطانا لما خلق من
الهمجوم على القلوب لكن أكثر سلطه على أهل العلم والحكمة (و) قال الليث السلطان (قدرة الملك) وقدرة من جعل ذلك
له وان لم يكن ملكا كقولك قد جعلت لك سلطا ناعلي أخذ حق من فلان (وتضم لامه) يذكر ويؤث وقال ابن السكيت السلطان
مؤنة يقال قضيت به عليه السلطان وقد أمنت به السلطان قال الازهرى ورمي بذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى
بسلطان مبين (و) السلطان (الوالي) وهو ذو السلطة واطلاقه عليه هو الاكثر يذكر ويؤث وقال محمد بن يزيد هو
(مؤث) وذلك (لانه) في معنى الجمع أي انه (جمع سليط للدهن) مثل فقير وفقزان وبغير وبعران ومن ذكره ذهب به
الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل هذا غيره (كأن به بضي الملك) وفي البصائر يسمى به لتوربه الارض وكثرة الانتفاع به
(اولا به معنى الحجة) وانما قيل للعلية سلطان لانه ذو السلطان أي ذو الحجة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وقال أبو بكر في
السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي لتسلطه والاخر أن يكون سمي لانه حجة من حجج الله * قلت ويؤيده الحدوث السلطان
ظل الله في الارض بأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكرها) هو من قول الفراء وانصه السلطان عند العرب الحجة ويذكر ويؤث
فمن ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنه ذهب به الى معنى الحجة (و) قال ابن دريد (سلطان الدم تبغره) السلطان
(من كل شيء شدته) وحدته وسلطونه قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه القدس) * قلت وأبو العزائم
سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي فقيه أهل مصر ومحدثهم ومقرئهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي
البصير والنور الزايد والشهاب أحمد بن خليل السبكي وسالم بن محمد السمنوري وأبي بكر بن اسمعيل الشنوافي والبرهان
ابراهيم اللقاني والشمس محمد الخفاجي والشمس الميوني وغيرهم ونوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحفاظ
شمس الدين البابلي والنور على الشبرامسى ومنصور بن عبد الرزاق الطوخي وشاهين الارمناوى الحنفي والشهاب أحمد بن عبد
اللطيف البشيشي وأرخ مؤنه الفاضل محمد بن عبد الوهاب النبلاوى

شافعي العمرولى * وله في مصر سلطان * في جمادى أرخوه * في نعيم الخلد سلطان

(والسلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهرى على الوصف الاخير (ج سلط) بكسر ففتح وهذه عن ابن عباد

(وسلاط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهرى للمتل

كأوب الدبر غامضة وليست * بمزفة النصال ولا سلاط

* قلت بصف المعابل وسلاط طوال أي لم تطل فتثقل السهم كذا في شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطة (ثوب يجعل فيه
الحشيش والتبن) وهو مستطيل * قلت وهو الذى تقوله العامة شطة بالشين المعجمة ويقولون أيضا شطبة ويجمعونه على شلط
وشلائط (والسلطان الفرائى والجرادى الكبار) الواحدة سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط الحية) أي (خفيف
العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) في الصحاح (المسليط اسنان المفاتيح) الواحدة مسلاط (والسليط بالكسر) هكذا
في سائر أصول القاموس والصواب السليط ككفى العباب وقد وجد هكذا أيضا في بعض النسخ على الهامش وهو صحيح ويروى
السليط بفتح السين وبكسرها وكلاهما شاذو بكل ذلك يروى قول أمية بن أبي الصلت

ان الانام رعايا الله كاهم * هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن حنى هو القاهر من السلطة وقال الازهرى سليط جاء في شعر أمية بمعنى (المسلط) قال ولا أدري ما حقيقته (أو العظيم
البطن) ككفى العباب (والسلط) بالفتح (ع بالشأم) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وهو من كتبه بالصاد
والتاء ويقال له السنط بالنون (و) قال الجعفى السلط (ككتف النصل لا تنوفى وسطه ج سلاط) وقال المتخل في رواية الجعفى

غدوت على زآزية وخوف * وأخشى أن ألقى ذاسلاطا

* قلت وليست هذه الرواية في الديوان (والتسليط التغليب واطلاق القهرو والقسرة) يقال سلطه الله عليه أي جعل له عليه قوة وقهرا وفي التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وقال رؤبة

أعرض عن الناس ولا تسخط * والناس يعنون على المسخط

أي على ذي السلطان فأعرض عنهم ولا تسخط عليهم قال الصاغاني والتركيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شد عنه السليط للدهن * قلت وكذا رجل مسلوط اللعبة * ومما يستدرك عليه السلاطة القهر ونقله الجوهري وقيل هو التمكن من القهر كافي البصائر والتسلط مطاوع سلطه عليهم والاسم السلطنة بالضم نقله الجوهري أيضا وقال ابن الأعرابي السلط بضم السين القوائم الطوال وسنابل سلطان بكسر اللام أي حداد كافي الصجاج وأنشد للاعشى

وكل كيت كجذع الطر يستق فجرى على سلطات لثم

وقد جمع السلطان على السلاطين كبرهان وبراهين والسلطان أيضا السلاطة وبه فسر قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقوله تعالى هلاك عني سلطاناه يحتمل السلطانين كافي البصائر وسلطان النار إتهمها عن ابن دريد والسلطان القوة وبه فسر قول أبي دهل الجحى حتى دفعنا إلى ذي ميعة نثق * كالذئب فارقه السلطان والروح

والسلطانة مدنية بالجمع والسلطنة محر كما يعمل من التوابل عامية وأوسليط الانصاري الخزرجي أمه أخت كعب بن عجرة ثم يدبر اوعنه ابنه عبد الله اسمه أسير بن عمرو وقيل سيرة بن عمرو والأول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طيء وأم السليط كاهن من قرى عثر باليمن نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اسلطنات أي ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه هنا نقله صاحب اللسان عن ابن بزرج وقد أنهله الجماعة هنا ورمز كره في الهزيمة فراجع (سميطا كطر ببال بسينين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (د شاطئ الفرات) غريبه في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد (السلمى الدمشقي السميطي من أكابر الرؤساء بدمشق) من أكابر (المحدثين) بها حدثت عن أبيه وعن عبد الوهاب السكلابي وغيرهما قال الذهبي وبلده سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم السيب وابن قيس المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميطية (بها) توفي سنة ٥٠٣ هـ ودفن بالخانقاه المذكورة * ومما يستدرك عليه

سميطا بكسر تين قربة باليمن ساوية * ومما يستدرك عليه سمجراط بضم السين والخاء قربة بالبحيرة (رجل مسطر الرأس بفتح الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مطوله) كذا أورده الصاغاني في كتابه * قلت وسيأتي ان الصادقة فيه (سمط الجدي) والجل (سمطه ويسمطه) من حد ضرب ونهر سمطا (فهو مسبوط وسميط) اذا

(تنف) عنه (سوفه) وفي الصجاج تنف عنه الشعر (بالماء الحار) يشويه وقيل تنف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار وقال اللسان اذ امرط منه سوفه ثم شوى باها به فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أي مشوية فبعلل معنى مفعول وأصل السمط أن يزرع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار واغما يفعله اذ كان أو حاضا فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سميط فان أخذ (و) سمط (السكين) سمطا (أخذها) عن كراع (و) سمط (البن) سمط سمطا وسموطا (ذهبت) عنه (حلاوته) أي حلاوة الحلب (ولم يتغير طعمه أو هو) أي السموط (أول تغيره) وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوت في السقاء لطرافته وخشورته وقال الأصمعي الحوض من اللبن ما لم يخالطه ماء حارا كان أو حاضا فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سميط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط (و) قال ابن الأعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) سميطا (وأسميط) اسمها (و) السميط بالكسر خيط النظم) لانه يعلق وفي الصجاج السمط الخيط مادام فيه الخرز والافهوسلاك (و) قيل هي (قلادة) أطول من الخنفة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يلى رسن فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرقة

وفي الحلى احوى بنفض المرشدان * مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد

* قلت وأنشد الزمخشري برقي شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدر والستي * تساقطها عينناك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذي كان قد حشى * أبو مضر أنى تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها سميطا اذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سموط نقله الجوهري (و) قال ابن شميل السمط (الثوب) الذي (ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سمط ولا لمخفة سمط لانها لا تبطن قال الازهرى أراد بالمخفة أزار الليل نسجه العرب اللفاف والمخفة اذا كان طاقا واحدا (أو) السمط (من الثياب ما ظهر من تحت) أي جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداهى) في أمره (الخفيف) في جسمه (أو) الصياد

كذلك وهو أكثر ما يوصف به وهو مجاز وأنشد الجوهري للججاج كذا سمط أبي سهل وقال ابن بري هولولة ونبه عليه الصاعاني كذلك * سمط بري ولده زعابلا * وسمطه هكذا بفتح السين قال ابن بري صوابه سمط بكسر السين لانه هذا الصائد شبهه بالسمط من النظام في صغر جسمه وصدره * جاءت فلاقت عنده الصابلا * وسمط بديل من الصابل وأورد الأزهري هذا البيت في ترجمة زعبل قال والزعابل الصغار ونقل عن أبي عمرو في معناه قال يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله قال وسمط قال ربيعة في السمط حتى إذا عابن روعا راعا * كلاب كلاب وسمط قاعا

(و) السمط (من الرمل حبله) المنتظم كأنه عقد وهو مجاز قال الشاعر

فلما غدا استذري له سمط رملة * لحولن أدنى عهده بالدواهن

(و) السمط بن الأسود الكندي (والد شرحبيل الجعابي) أبو يزيد أمير حصن معاوية وكان من فرسانه واختلف في صحبته روى عنه جبير بن نفير وكتبه كثير بن مرة في سنة ٤٣٠ قال الصاعاني وأهل العرب يقولون في اسم والده السمط ككتف منهم أبو علي الغساني والصواب فيه كسر السين (و) السمط (ما أفضل من العمامة على الصدر والكتفين) جمعه سموط (و) بنو السمط بالكسر قوم من النصارى وأبو السمط من كنانهم عن اللجاني أي من كتي العرب (و) السمط (بالضم ثوب من الصوف والسميط الرجل الخفيف الحال كالسميط) نقله الجوهري وأنشد قول الججاج هنا وهو سمط بري إلى آخره وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) السميط (الآنجر انقاعه بعضه فوق بعض) قال أبو عبيدة هو الذي يسمى بالقارسية براستى كفى الججاج والاساس وفي اللسان هو قول الاصمعي (كالسميط كزبير) وهذه عن كراع (وناقة سمط بضمين واسمط بالاسمسة) كذا قال ناقة غفل وإذا كانت موسومة يقال ناقة علط قاله الاصمعي (ونعل سمط وسميط واسمط لاربعة فيها) وقال أبو زيد أي ليست بمخسوفة وأنشد

بيض السواعد اسمط نعالهم * بكل ساحه قوم منهم أثر

وقالت ليلى الاخيلية شمس العرائن اسمط نعالهم * بيض السراويل لم يعلقهم الغمر

وقال الاسود بن عففر فأبلغ بني سعد بن عجل بأننا * حذونا هم نعل المثال سميطا

وفي حديث أبي سليط رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسمط وهو جمع سميط أي طاقا واحد الاربعة فيها (وسراويل اسمط غير مخشوة) قيل (هوان تكون طاقا واحدا) عن ثعلب وقال جساس بن قطيب يصف حاديا معتبرا خلق سمطاط * على سراويله اسمطاط

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (سميطا أرسله) وقال أبو عمرو المسمط المرسل الذي لا يرد وهكذا نقله الجوهري أيضا وأنشد لرؤية * ينضى المطا باعنى المسمط * (و) سمط (الشيء) سميطا (علقه بالسموط) وهى السيور (و) المسمط (كعظم من الشعرايات تجتمعها قافية واحدة بخلافه لقوافي الابيات) وهو مجاز ويقال قصيدة مسمطة في الاساس شبيهت أبياتها المقفاة بالسموط * قلت وكذلك قصيدة مسمطية وفي بعض نسخ الججاج سميطه وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة تجتمعها قافية بخلافه لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين الخمس * قلت ومن أنواعه أيضا السبع والمثنى (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاعاني ليس هذا المسمط في شعراء القيس بن حجر ولا في شعراء من يقال له امرئ القيس سواء

(ومستلم كسفت بالمرح ذيله * أفت بعصب ذى سفا من مبله * نجعت به في ملتقى الحى خيله

زركت عناق الطير فتحجل حوله * كان على أنوابه نضج جريال)

قال الجوهري ولا امرئ القيس قصيدتان سمطيتان أحدهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد روى الأزهري أيضا في كتابه على الوجه الذى ذكره الليث تقليدا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين وشيبة كالقسم * غير سود اللهم * دوايتها بالكم * زورا وبهتانا

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

نوهت من هند مع عالم اطلال * عفا هن طول الدهر في الزمن الخال

مرابع من هند خلت ومصابف * يصح بعفها هاسدى وعواضف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسفف ثم آخر اداف

* بأسمهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد لا آخر خيال هاجلى مجنا * فبت مكابدا جزنا * عميد القلب مرتمنا * بذكر الله والطرب

سفتنى ظمية عطل * كأن رضاهم غسل * ينو بنصرها كفل * بديل روادف الحقب

يجول وشاحها أوقفا * إذا ما أبست شيفقا * رفاق العصب أو مرقا * من الموشية القشب

قوله معتبر أبو يروى مخفيرا
كذا في التكملة اه

عج المسن مفرقها * ويصبي العقل منطقةها * وتسمى ما يؤرقها * سقام العاشق الوصب

(و) من أمثال العرب السائرة (حكيم مسطأى لا يحكم مسطأ) قال المبرد (أى ممتأ ولا تغفل الا محذوقا) منه لك وقال ابن شميل يقال للرجل حكيم مسطأ قال معناه من سلا يعنى به جازا زاد الزمخشري لا اعتراض عليك (و) قولهم (خذ مسطأ) وفي المحكم وخذ حقل مسطأ (سهلا) يجوز انافذا وفي الصحاح خذ حكيم مسطأ أى مجوزا نافذا (وسمطأ القوم بالكسر صفهم) ومنه يقال قام بين السمطين ويقال قام القوم حوله سمطين أى صفين (و) السمط (من الوادى ما بين صدره ومنه ج سمط) بضمين (و) السمط (من الطعام ما يعل عليه) والعامه تذهبه والجمع أسمطة وسمطات (و) يقال (هم على سمط واحد) أى (على نظام) واحد قال روبة * في مصعب ذات على السمط * (و) سمط (كزير اسم) جماعة منهم سميط بن سمير تابعى عن أبى موسى الأشعري والحسن بن سميط البخاري عن النضر بن شميل ومن المتأخرين شيخنا المحدث الصوفي محمد بن زين با سميط الشبلي العلوي أخذوا عنه خاتمة المتأخرين السيد محمد أبى علوى الخزاز وأجازنا من بلدته شبام (وسمط) الشئ (تعلق) وقد سمطه سميطا * ومما يستدرك عليه سمط الشئ سميطا لزمته قال الشاعر

(المستدرك)

تعالى سمط حبد عدو نعتدى * سوا من والمرعى بأمر دين

أى تعالى نلزم جنبا وان كان علمنا فيه ضيقة وقصيدة سمطية بالكسر سمطه تنقله الجوهرى ويقال هو لك مسطأ أى هذا ويقال سمطت الرجل عينا على حق أى استخلفته وقد سمط هو على البين سمط أى خلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالياء والميم أى خلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فأمر ذلك إذا وكذا البين وأحفظها والسط بالفح الفقيه ٣ نقله الأزهرى في ترجمة زعبل وهو مجاز والسمط الماء المغلى الذى يسمط الشئ والسمط المعاق الشئ بجعل خلفه من السموط وخذوا سمطى الطريق أى جانيبه وكذلك السمطان من الثقل الجانبان والسموط المعاليق من القلائد قال

وصاديت من ذى بهجة ورقته * عليه السموط عابس متغضب

وقد سموا سمطاً بالكسر وسمطاً ككتف ويقال سمرت يوما سمطاً أى لا يعوجنى شئ وأبو السميط سعيد بن أبى سعيد المهرى عن أبيه وعنه حملة بن عمران وكأثير بكر بن أبى السميط روى عن قتادة ونسطه الشئ أنفالت هكذا هو في التكملة ولعله تحريف من الكتاب والصواب تعاق كما هو في العباب على الصحة ويقال رأيت سمطاً لجأى يحمله كفى الأساس والسمطة محركة قربتان بأعلى الصعيد قرأت أحدهما * ومما يستدرك عليه سمطاً بضمين قرينة من أعمال البصرة (سمطع الججاج) اسم سمطاً أهمله الجوهرى وقال الأزهرى أى (سطع) قال (و) اسمط (فلان) واسمط إذا (امتلا غضبا) وكذلك اسمعذ واسمعد (و) يقال ذلك في (الذكر) إذا (اتمهل ونعط) (سموط بالضم) أهمله الجماعة ونقل الصاغاني أنها (كبيرة غربي نيل مصر) على الشط كفى العباب وقال في التكملة فإن كانت الهاء زائدة لعوزت كيب سموط فهذا موضعه يعنى في تركيب سمط * قلت وقد يغتفر في أسماء البلدان ما لا يغتفر في غيرها وقوله في العباب على الشط يحمل نظرا بل أنها بعيدة من الشط ثم ان المشهور في هذه القرية أنها رفح السنين وبالذال في آخرها وهكذا نقله صاحب المراسد أيضا كفى ذيل اللب للشهاب الجبى وذكر فيه أنه قد يقال بالطاء بدل الدال وقد نسب إليها الامام شهاب الدين أفضى القضاة جدين على بن عيسى بن محمد جلال الدين أبو العلاء الحسنى السموطى وولده جلال الدين أبو الحسن أفضى القضاة عبد الله بن أحمد وولدها سنة ٨٠٤ وقد م إلى مصر ولازم دروس القهايات وأذن له توفي ببلده سنة ٨٦٦ وولده الامام نور الدين أبو الحسن على بن عبد الله بن جلال الدين المشرفة ومؤرخها وولادته سنة ٨٤٤ * ومما يستدرك عليه سموط ككزون قرية بمصر على شاطئ النيل الغربي من أعمال الأشمونين وقد رأيتها (السنط) قرط ثبت بمصر قال الدينورى بالصعيد وهو أجود حطبهم يزعمون أنه أكثره ناراً وأقله رمادا قال أخبني بذلك الحبيب قال ويدعون به أيضا ويقال المصنط أيضا وهو اسم أعجمى قال الصاغاني وهو معرب چند بالهندية (و) السنط (بالشأم أو هي باللام) وقد تقدمت الإشارة إليه (وسنطة قربتان بمصر) بل هي ثلاث قرى اثنتان منها بالشرقية أحدهما تعرف بكوم قصر والثانية تعرف بصفراء والثالثة هي المجموعة مع سندمنت من السمنودية وفي القرية أيضا قرية تعرف بسنطة قصارت أربعة (والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد) واسع الرجل إذا اشتكى سنطه أى سنطه وهو الرنغ (والسنوط والسنوطى بفتحهما والسنط بالكسر) هذه الثلاثة ذكرهن الجوهرى (و) في اللسان والعباب وكذلك السنط (بالضم) كل ذلك (كوسج) لحيته أصلا (كفى الصحاح) أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج (نقله ابن الاعرابى) (أو) رجل سنوط (لحيته في الدفن) وما بالعارضين شئ (وهذا قول الأصمى) (جمع السنوط سنط) بضمين عن ابن الاعرابى (و) قال غيره (اسنط) وقد سنط ككرم قال الأزهرى وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وقال ابن برى السنط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زررق إذا لاقيتهم سنط * ليس لهم في نسب رباط

ولالى جبل الهدى صراط * فالسب والعار بهم ملنط

٣ قوله نقله الأزهرى في
ترجمة زعبل أى مفسر به
قول الشاعر
* سمطاً برى ولده زعبالا *
كفى اللسان فافهم

(سمط) (المستدرك)

سموط

(سنط) (المستدرك)

(و) سوطى كه بولى لقب عبيد المحدث أو اسم والده) فانه يقال فيه عبيد بن سوطى أيضا كفى العباب (و) سناط (كغراب لقب الحسن بن حسان الشاعر القرطبي) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد سناط (كصبور دواء م) معروف وقال ابن فارس المسين والنون والطاء ليس بشئ الا السناط وهو الذى لالحية له * ومما يستدرك عليه سناط الرجل كفرح سناط فهو سناط لغة فى سناط ككرم وسناطة بالتصغير قرية بخرقة مصر وسناط بكسر السين والنون قرية أخرى بمصر وأهلها مشهورون بالتلصص ((سناط بالضم) أهمله الجماعة وهو) (د بأعمال المحلة) الكبرى (من مصر منه) الشمس (محمد بن عبد الصمد) السناطى (الفتية) ومنه أيضا الشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السناطى قدوة المحدثين كإبيه وجده ولد بها سنة ٨١٦ وقدم القاهرة وكتب الامالى عن الحافظ بن حجر ولازمه كثيرا أو أكثر من السماع على شيوخ وقته وانفرد فى تحصيل الاجزاء ونسب الغرائب وحديث فى سنة ٨٩٠ والعز عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار التونسي الاصل السناطى من قدماء أصحاب الحافظ ابن حجر وأخذ عن الولي العراقي وابن الجزرى وغيرهم ولد سنة ٧٩٩ وكتب بخطه الكثير منها أربع نسخ من فتح البارى ولسان العرب مات سنة ٨٧٩ * ومما يستدرك عليه سناط قرية من أعمال جزيرة قوسنا على شاطئ النيل وقد وردت وأمنها الشمس محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى العسقلاني الاصل السندبسطى الشافعى الناصح ولد بها سنة ٨٢٣ لقبه البخارى فى المحلة ((السوط الخطا) أى خلط الشئ بعضه ببعض كفى العجاج (أو هو ان تخلط شئتين فى اناء ثم تضر بهما بدلا حتى يختلطا) كفى الجهرة وفى حديث على مع فاطمة رضى الله عنهما * مسوط لمها بدمى ولجى * أى مزوج ومخلوط ومنه قول كعب بن زهير
لكنها خلقة قد سيط من دمها * فحج وواع واخلاف وتبدل
أى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها (كالسوط) يقال ساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره تسويطا أى خلطها وأشد الجوهري

(المستدرك)
(سناط)

(المستدرك)
(سوط)

فسوطها ذميم الرأى غير موفق * فاست على تسويطها بعمان
(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لانها) تسوط أى (تخلط اللحم بالدم) اذا سيط بها انسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سيطا) بالكسر وأصله سواط بالواو قلبت ياء لكسره ما قبلها ومنه الحديث سيطا كاذن البقر قال المتنخل يصف موردا
كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط
(و) يجمع أيضا على (اسواط) على الاصل قال ابن الاثير سياط شاذ كما يقال فى جمع ربح أو رباح شاذ أو القاس أسواط وأرواح وهو المطرد المستعمل (و) من المجاز السوط (التصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم رب سوط عذاب أى نصب عذاب كفى العجاج (و) قيل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أى شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط كفى العجاج أيضا وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جري به المثل والكلام ويرى ان السوط من عذابهم الذى يعدون به فخرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف فرسا

فصوته كأنه صوب غبية * على الامعر الضاحى اذا سيط أحضرا
صوبته أى جلته على الحضرة فى صوب من الارض والصوب المطر والغبية الدفعة منه وساط دابته بسوطه سوطا اذا ضرب به بالسوط وقولهم ضربت زيد اسوطا انما معناه ضربته فمربة بسوط ولكن دارى اعرابه انه على حذف المضاف أى ضربته ضربته بسوط ثم حذفت الضميمة على حذف المضاف (و) السوط (من القديد) هكذا فى أصول القاموس والصواب من الغدير (فضله) وفى بعض النسخ فضله وسوط من ما قد خبط وطرق والجمع سياط وهو مجاز وفى الاساس يقال ورد ناعلى سوط واحد من الماء وهى فضلة غدير ممتدة كالسوط (و) السيطو أيضا (منقوع الماء) والجمع أسواط (و) من المجاز (ما يتعاطيان سوطا واحدا) أى (أمر واحد) وفى الاساس اذا انشق على نحو واحد وخلق واحد (و) المسوط (كثير) ما يخلط به من عصا ونحوها) وقد ساط قدره بالسوط (كالمسوط) كغراب (و) مسوط (باللام ولدا ليس) قال مجاهد وهم خمسة داسم والاعور ومسوط وبتروزلتور وقال سفيان داسم والاعور ما أدرى ما عملهما واما مسوط فانه (يغرى على الغضب) والعصب وبترو صاحب المصائب وزلتور يفرق بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك فى حرف الراء أيضا وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى أخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان هكذا جافى هذا الحديث بالالف واللام (و) قال ابن عباد المسواط فرس لا يعطى حضرة الا بالسوط) فكانه يدرى حضرة (و) من المجاز (استوط أمره) أى (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سوطا بينهم) أى (مختلطة) حكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويط امرأة كثر ماؤها وغرها أى بصلها وحصها داسا للحبوب) سميت لانها تساط أى تخلط وتضرب وقال ابن دريد هى السويط بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوطا طل شئ يدخل من الكوة فى الشمس) وهو بعينه خبط باطل الذى تقدم ويرى بالشين المحبة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكراش التى عليها زما ليقه) تشبها

(المستدرک)

(سبوط)

(الشبوط)

بالسباط التي يضرب بها (و) قد (سوط) الكراث (تسويطا) اذا (أخرج ذلك) من المجاز سوط (أمره) تسويطا اذا (خلط فيه) نقله الجوهرى وتقدم شاهده آنفا (ودارة الاسواط بنظر الارب بالمخيم) تناوحتها وهى رقة بيضاء لتي قيس بن جزم بن كعب ابن أبى بكر بن كلاب وقد مر ذكرها فى حرف الراء أيضا وأصل الاسواط مناطق المياه والدائرة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال (و) قال ابن عباد (ساطت نفسى سوطا بحركة تنقلصت) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه أموالهم بينهم مستوطنة كسويطة والسواط الشرطى الذى معه السوط وسواطى فسطه أسوطه سوطا عن اللحياني وفسر ابن سيدة فقال أى عارضنى بسوطه فقلبه وهذا فى الجوهر قليل انما هو فى الاعراض والمسيط الماء يبقى فى أسفل الخوض قال أبو محمد الفقهى

* حتى انتهت رجارج المسيط * وساط الهرسة وسوطها حركاتها تشبه لتختلط ويقال ساق الامور بسوط واحد وخذوا فى هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفى هذه السياط والاسواط كفى الاساس وروى بالشين أيضا وهو مجاز وكذلك قولهم سيط حبل يمدى ومن دعى وهو بسوط الامر سوطا بقلبه ظهر البطن وفلان بسوط الحرب وبسوطها أى يباشرها كفى الاساس وأحمد ابن محمد بن مهران السوطى عن أبى نعيم وعنه الطبرانى وحسين بن محمد بن اسحق السوطى شيخ للعتيق وأحمد بن محمد بن اسمعيل السوطى شيخ للدارقطنى وابراهيم بن اسمعيل السوطى عن أبى أمية الطرسوسى وسوط كبرير قرية بالبقعاء من أرض الشام نسب اليها الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الكنانى الجعفرى السويطى ارتحل أحمد جدوده منها فتنزل الى ريف مصر وتدير بها والهم نسب الجعفر بن القربة المشهورة بالقرية وقد تقدم ذكرها (سبوط أو أسبوط بضمهما) أهملة الجماعة ونقله الصاغاني هكذا بالتشويح الخلاق فقلده المصنف قال شيخنا بل هما تانان وكلاهما مثلث فهما استغاث وقولهم القياس فعول بالفتح كلام غير معقول اذ أسماء الاماكن ليس فيها قياس يرجع اليه حتى يعلم فضلا عن أن يدعى وفى كلام المصنف قصور من جهات أو تخناها فى شرح الاقتراح وبينما وقع لشارحه من الاوهام * قلت أما المشهور على السنة العامة من أهلها سبوط كصبور وهو الذى أنكروه شيخنا وعلى السنة الخاصة أسبوط بالفتح وعلى الاخير اقتصر ياقوت فى محبة والتثنية الذى نقله شيخنا فبما غريب وهو ثقة فيما يرويه ونقله وقوله (ة) عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية وكأنه قد نقل الصاغاني فيما قال ولكن فى العباب قرية جبلية فلو قيدها على عادته فى بعض القرى أصاب والذى فى المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) فى غرب النيل جبلية كبيرة * قلت ولها كورة مضافة اليها مشتملة على قرى جبلية يأتى ذكر بعضها فى هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن ابراهيم المصرى من عمل مصر أسبوط وبها مناسج الارمنى والديبى والمثلث وسائر أنواع السكر لا يتحول منها بلد اسلاوى ولا جاهلى وبها السفى رجل يزيد فى كثرته على كل بلد وبها يعمل الافون بعصر من ورق الخشخاش الاسود والخس ويحمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فم يستحسن الاكورة أسبوط وبها ثلاثون ألف فدان فى استواء من الارض لو وقعت قطرة ماء لا انتشرت فى جميعها لا ينظمها فيها شبر وكانت احدى منزهات أبى الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن على بن الخضر بن عبد الله الاسبوطى توفى سنة ٣٧٢ وغيره * قلت وقد دخلتها مرتين وشاهدت من عجائبها وهى فى سفح الجبل الغربى المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل فى مجلدين ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر الاسبوطى خاتمة المتأخرين فى سائر الفنون وقد تقدم ذكره فى شرح راجعه (و) سباط (ككلب مغن مشهور) قال الصاغاني فان جعلته جمع سوط فوشع ذكره التركيب الذى قبله

(فصل الشين) المعجمة مع الطاء (الشبوط) كتونر نقله الجوهرى (ويضم) عن الليث كفى العباب وفى اللسان عن اللحياني قال وهى رديئة (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والسجوح والسجوح (والواحدة بها) وقد تخفف المفتوحة) أى يقال الشبوطه حكاه ابن سيدة عن بعضهم قال ولست منه على ثقة (سملك) وفى الصحاح ضرب من السملك وزاد الليث (دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه بربط) وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط والجمع شبيايط ويقال قروا اليهم شبيايط كالبراييط قال الشاعر

مقبل مدر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى سملكات

من شبيايط لجه وسط بجر * حدثت من شعومها عجات

وهو أجمعى (وشبوط ككديون حصن بأيدة من) أعمال (الاندلس) نقله الصاغاني (و) نقل أبو عمر فى باقونة الجامع شباط وسباط (كغراب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال بصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف فى س ب ط * ومما يستدرک عليه شبوطون كمدون لقب زياد بن عبد الرحمن من سماع الموطن من مالك وشبوطون بن عبد الله الانصارى سماع الموطن من زياد بن عبد الرحمن شبوطون كفى شروح الموطن واستدرکه شيخنا وجراد بن شبيب بن طارق كبرير روى عنه قيل بن عرادة (شعط) المزار (كنع شعطا) بالفتح (وشعطا بحركة وشعوطا) بالضم (ومشعطا) كطلب (بعد) وقيل الشعط والشعط البعد فى كل الحالات ينقل ويخفف ويقال لأنساك على شعط الدار أى بعدها وقال النابغة

وكل قرينه ومقرالف * مفارقة الى الشخط القرين

وقال الجاحج فيما أنشده الازهرى

والشخط قطع رجاء من رجا * الاحتضار الحاج من تحوجا

وقال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

على فود تنفق شطرنء * شاي الاخلام ما طذى شحوط

وقال رؤبة * من صولت العرض بعد المشخط * (كشخط) شخطا (كفرح و) شخط (الشرب) يشخطه (أرق مزاجه) عن أبي حنيفة (و) شخط (الجل) وغيره بشخطه شخطا (ذبحه) عن أبي عمرو وابن دريد (و) قال ابن سيده هو (بالسين أعلى) وقد تقدم (و) شخط (البعير في السوم) حتى (بلغ أقصى غنمه) يشخطه شخطا ومنه حديث ربيعة أنه قال في الرجل يعنى الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة أنصبا، ثم كانه يشخط الثمن ثم يعتق كله يريد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية هو من شخط في السوم إذا أبعد فيه وقبل معناه يجمع غنمه من شخطت الاناء إذا ملأته (أو) شخط فلان في السوم وأبطل إذا استام بساعته و (أرأى عن الحق وجاوزا القدر) عن اللحياني (وكسمع لغة فيه) أيضا عنه قال ابن سيده أرى ذلك (و) شخط (فلانا) إذا (سببه) وفاته (وتباعد عنه) وفي التهذيب يقال جاء فلان سابقا وقد شخط الخيل أى فاتم ويقال شخطت بنوها شتم العرب أى فاتوهم فضلا وسبقوهم (و) شخط (الحيلة) إذا (وضع إلى جنبها خشية) حتى ترتفع اليها قاله أبو الخطاب وقال غيره (حتى تستقل إلى العريش و) شخط (الاناء) وشخطه (ملاؤه) عن الفراء (و) شخط (فلان سلح) وهو مجاز عن شخط الظائر (و) قال الازهرى يقال شخط (الظائر) وصام (سقسق) ومزق ومزق بمعنى واحد (و) قال ابن الاعرابي شخطت (العقرب اياه) أى (لدغته) وكذلك وكعته (و) عن أبي عمر وشخط (اللبن) إذا (أكثر مائه) فهو مشحوط وأنشد

منى بأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المشحوط واللبن الادل

هكذا نقله الصانغاني هنا وقلاه المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهملة وقد أشمرنا اليه في المستدركات (و) قال ابن الاعرابي (الشخط) والصوم (ذرق الظائر) وأنشد لرجل من بني عجم جاهلي

ومبلسدسين موماة بهلكة * جازوته بعلادة الخلق علسان

كأنما الشخط في أعلى جائره * سبائب الربط من قزو وكان

(و) قال اللبث وابن سيده الشخط (الاضطراب في الدم) قال (و) الشخطة (بهاء داء) بأخذ الابل في سدورها) فلا تسكادنجو منه قال (و) الشخطة أيضا (أثر صحيح يصيب جنبا أو نغذا) أو نحو ذلك (وشخط الولد في السلي) وكذلك القميل في الدم كاللجوهري (اضطرب) فيه قال النابغة الذبياني يصف الخيل

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشخط في اسلاهم كالوصائل

الوصائل البرود الحرف فيها خطوط خضر وهي أشبه شئ بالسلي والسلي في الماشية خاصة والمشية في الناس خاصة وفي حديث محبصة وهو يشخط في دمه أى يتخطط فيه ويضطرب ويتمرغ (والشخط كثير عويد يوضع عند قضيب) من قضبان (الكرم يقيه من الارض كالشخط) والشخطة وقيل الشخطة عود من رمان أو غيره تفرسه الى جنب قضيب الحيلة حتى يعلو فوقه وقيل الشخط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عابها ونقل ابن شميل عن الطائي قال عند عود ترتفع عليه الحيلة حتى تستقل الى العريش (والشوحط) ضرب من (شجر) الجبال (تخذ منه القسي) كافي الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فانها هي التي تنبت قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط بجمان شبكة الابطال

وقال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوحط ان نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيما ذكر قرقاق طوال وله ثمرة مثل العنب الطويلة الآن طرفها أدق وهي لينة تؤكل (أو) الشوحط (ضرب من النبع) اتخذ منه القياس قال الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن بري في أماليه ان النبع والشوحط واحد واخبر بقول أوس يصف قوسا

تعلمها في غيلها وهي خطوة * بواديه نبع طوال وحيل

وبان وظبان ورنف وشوحط * ألف أثيث ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وأنشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى نبت يفتنا * وبين بني دودان نبع وشوحط

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا أخضبت بلادها أى صار هذا المطر يبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط (أو هما والشريان واحد ويختلف الاسم بحسب مراتبها كما كان في قلة الجبل فنبع و) ما كان (في سفحه)

فهو (شريان) ما كان (في الحضيض) فهو (شوحط) هكذا نقله الازهرى عن المبرد فاما قول ابن برى الشوحط والنسب مبرر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نسب وما كان في سعة فهو شوحط وقال المبرد وما كان في الحضيض فهو شريان وقد رذ على المبرد هذا القول والذي قاله الغنوى الاعرابي النسب والشوحط والسرا واحد وما قاله ابن برى صحيح بعضه قول أبي زياد وغيره واما الشريان فلم يذهب أحد الى أنه من النسب الا المبرد * قلت وقال أبو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا أنها سوداء مشربة جرة قال ذوالرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عودها عطف وتقويم

وقال أبو حنيفة مرة الشوحط والنسب أصغرا العود رزناه ثقيلا في اليد اذا تقادما اجرا (والشوحطة واحدة) والشوحطة أيضا (الطويلة من الخيل) نقله الصاغاني وكانه على التشبيه بالشوحطة الشجرة (والشاحط دالين وشواطح بالضم حصن بها) مطل على السحول (و) شواطح أيضا (جبل قرب السوارقية بين الحرمين) الشريطين كثير النور والاروى وفيه اوشال (ويوم شواطح م) معروف في أيام العرب وشواطح في قول ساعدة بن الجحان الهذلي

غداة شواطح فقبوت شدا * وثوبك في عباقية هريد
قبل موضع كافي اللسان وقيل بلد كافي العباب وعباقية شجرة ويرى عماقية (و) شواطح (ة بصنعاء) اليمن نقله الصاغاني (وشعط) بالفتح (أرض لطيفة) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شعط وحية * وهل أنا لاق حتى قيس بن شمرا
ويرى شوط كاسياتي وقيس بن شمروا بن عم جذية بن زهير (وشعاط بالكسر) وقيل شعاط بالسين المهملة (ة بالطائف) أوداد أو جبل (و) قد (ذكر في مس ح ط) والصواب بالانعام كافي العباب (وشعطة تشعيطا ضرجه بالدم فتشعط) هو أي (تضرج) بموا شطرب فيه) نقله الجوهري وقد تقدم شاهد آتفا (واشعطة أبعد) نقله الجوهري وأشد الصاغاني لخصص الاموى

أمصطه ما زال مفعوفا * يبدى تباريح كنت تحبوها
* وما يستدرك عليه شواطح الودية ما تباعد منها ومنزل شاحط أي بعيد وشعاط كككان بعيدا أيضا قال الجاهلي بصف كلابا هربت من نور كتر عليها

فشم في الغبار كالاشعاط * بطلين شأوا هارب شعاط
(الشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه كالشرطية ج شروط) وشرايط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعثت هذا الثوب نقدا بدينار وبنار وبنسبة دينارين وهو كالشعطين في بيعه ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحد على بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أن لا يزوجني ما ظهره وبيته من حكم الله بقوله الولاء لمن أعنت (وفي المثل الشرط أملاك عذلك أم لك) قال الصاغاني يضرب في حفظ الشرط يجري بين الاخوان (و) الشرط (بزغ الحجام) بالشرط (بشرط وبشرطيهما) ويقال رب شرط شارط أو جمع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللقيم السافل) مقتضى سياقه أنه بالفتح والصواب أنه بالفتح قال الكيميت وجدت الناس غير ابني زرار * ولم أذمهم شرطا ودونا

ويرى شرطا بالفتح ككاهن في الصحاح وشرط الناس خسارتهم وخسائهم (ج اشراط) وهم الارذال (و) الشرط (بالفتح والعلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج اشراط) أيضا واشراط الساعة علامتها وهو منه وفي الكتاب العزيز فقد جاء اشراطها (و) الشرط (كل مسيل صغير يحجى من قدر عشر أذرع) مثل شرط المال وهو رذالها قاله أبو حنيفة وقيل الاشراط ما سال من الاسلاق في الشعاب (و) الشرط (أول الشيء) قال بعضهم ومنه اشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لاق علامة الشيء أوله (و) الشرط (رذال المال) كالدر والهزيل (وصغارها) وشراها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمذكور المؤنث في ذلك سواء قال جرير

تساق من المعزى مهوونسا لهم * ومن شرط المعزى لهم مهوور
وفي حديث الزكاة ولا الشرط الا نية أي رذال المال وقيل صغاره وشراؤه وشرط الابل حواشيها وصغارها واحد شرط أيضا يقال ناقة شرط وابل شرط (والاشراف اشراط أيضا) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الاشراف والارذال وفي الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

أشار بطن من اشراط اشراط طي * وكان أبوهم أشراطا وابن أشراطا
(والشرطان محركة فجمان من الخيل وهما قرناه والى جانب الشمال) منها (كوكب صغير ومنهم) أي من العرب (من بعده معهما فيقول) هو أي (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسمى بالاشراط) هذا نص الجوهري بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع اشراطه وقال الجاهلي

أطأه وعد من الاشراط * وريق الليل الى أراط

والنسبة الى الاشراط أشراطى لانه قد غلب عليه افصار كالشيء الواحد قال الجاهلي أيضا

من باكر الاشراط اشراطى * من اثريا انقض أودلوى

وقال روبة
وقال الكعيت
وشاهد المثنى قول الخنساء
(واشروط) طائفة من (ابله) وغنم عزلهاء (اعلم أنها للمبيع) في الصحاح اشروط (من ابله) وغنم اذا (أعد) منها (شبا للمبيع)
(و) اشروط اليه (الرسول أبعده) وقدمه يقال أفرطه وأشرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو
السابق (و) اشروط فلان (نفسه لكذا) من الامرأى (أعلاها) له (وأعدّها) ومن ذلك اشروط الشجاع نفسه أعلاها للموت قال أبو س
ابن حجر
(والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خذ شرطك) نقله الصاغاني (و) الشرطة (واحد الشرط كصرد وهم أول كنيته) من الحبش
(تسمد الحروب وتتم الموت) وهم نخبة السلاطين من الجند ومنه حديث ابن مسعود في فتح قسطنطينة يستعد المؤمنون بعضهم
بعضاً فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الاغاليين وقال أبو العيال الهذلي ربي ابن عمه عيد بن زهرة
فلم يجدك شرطتهم * فتى فيهم وقد ندبوا
فكنت فتاهم فيها * اذ اندعى لها ثوب
قال الزمخشري ومنه صاحب الشرطة (و) الشرطة أيضا (طائفة من أعوان الولاية م) معروفة ومنه الحديث الشرط كلاب
النار (وهو شرطى) أيضا في المفرد (كترى وجهي) أى يسكون الرا وفجتها هكذا في المحكم وكان الاخير نظرا الى مفردة شرطة
كرطبة وهي لغة قلبية وفي الاسام والمصباح ما يدل على ان الصواب في النسب الى الشرطة شرطى بالضم وتسكين الراء رد الى
واحدة والتعريف خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع * قلت واذا جعلناه منسوباً الى الشرطة كهمزة وهي لغة قلبية كما أمرنا
اليه قريبا أولى من أن نجعله منسوباً الى الجمع فأقول وأما (مجاوذاً) لأنهم اعلوا أنفسهم بسلامات يعرفون بها) قاله الاصمعي
وقال أبو عبيدة لأنهم أعدوا قال ابن بري وشاهد الشرطى لواحد الشرط قول الدهناء
والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطى والترقور
أعوذ بالله وبالا مسير * من عامل الشرطة والارتور
وقال آخر
(وشرط كجمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كانه وقع في شروط مختلفة أى طرق (و) الشرط خصوص مفتول بشرط وفي العباب
يشرح (به السرير ونحوه) فان كان من ليف فهو وسار وقيل هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خوصه أى يشق ثم يقتل والجمع
شرائط وشرط ومنه قول مالك رحمه الله لقد همت أن أوصي إذا مت أن يشد كافي بشرط ثم ينطق بي الى ربي كما ينطق بالبعد
الى سيده (و) قال ابن الاعرابي الشرط (عندة تضع المرأة فيها طيها) وأداتها (و) قبل الشرط (العبية) عن ابن الاعرابي أيضا
وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب فزيتنى في شريط أم بكر * وسابعة وذو النون زينى
يقول زينب الطيب الذي في العبيدة أو الثياب التي في العبيبة وزينى أنا السلاح وعنى بذى النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحليات
(و) شرط (ة) بالجزيرة الخضراء الاندلسية) نقله الصاغاني (و) الشرطة (بها المشقوقة الاذن من الابل) لأنها شرطت أذانها
أى شقت فهو فعلة بمعنى مفعولة (و) الشرطة (الشاة أثري حلقها أثر يسير كشرط المحاجم من غير افراء أو داج ولا نهاردم) أى
لا يستقصى في ذبحها أخذ من شرط الحمام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا يقطعون يسيرا من حلقها) ويتركونها حتى تموت
(ويجمعونها ذكاهها) وهي كالذكية والذبيحة والنطيحة (و) قد سمي عن ذلك (في الحديث) وهو (لأنها كوا الشرطة) فانها
ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشرطة هي انهم كانوا يشربونهم من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شرط (كربير والديبط)
وهو شرط بن أنس بن مالك بن هلال الاشجعي صحابي ولا يله نديط صبيحة أيضا وله أحاديث قد جعلت في كراسه لطيفة وروى عنها
الشيخ باسانيد عالية روى عنه ابنه سلمة بن نديط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جبل) نقله الصاغاني (والشروط
كسرداح الطويل) من الرجال نقله الجوهرى وهو في العيين (و) الشرواط (الجل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس
والصواب ان الشرواط يطلق على الناقة والجل في العين ناقة شرواط وجل شرواط طويل وفيه دقة الذكروا لاني فيه سواء ونقل
الجوهرى مثل ذلك وكان المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الابل فعمم ولم يخص الجمل في كلام
المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المنشد بالليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس
والابل وكذلك الاثنى بغيرها وأنشد الجوهرى للراجز
يلحن من ذى زجل شرواط * محجوز بخلق شطوط
قال ابن بري الرجز لجان بن قطيب وهو مغير وأنشده نعلب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطورين
مشطوران وهما
صان الحداء شطف خللاط * يظهرن من نجيته للشايطى

ويروى من ذى ذنب (والمشرط والمشرط بكسرهما المضع) وهى الالة التى بشرطها الجمام (ومشارب الشئ أوائله) كاشراطه أنشد ابن الاعرابى

تشابه أعناق الامور وتلوى * مشارب ما لاورد عنه صوادر

وقال لاواحد لها ونقل ابن عباد أن (الواحد مشراط) قال (و) يقال (أخذ لاهم مشاربته) أى (أهبطه وذو الشرط) لقب (عدى ابن جبلة) بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل التغلبى وكان قد رأس و (شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو) له (موضع قبره) فقال طعمة بن مدفع بن كنانة بن جبر بن حسان بن عدى بن جبلة فى ذلك

عشبة لا يرجوا رمي ودفن أمه * اذا هوى ماتت أو يخط لها قبراً

وكان معاوية يرضى الله عنه بعث رسولاً الى همدل بن حسان بن عدى بن جبلة يخطب اليه ابنته فأخطأ الرسول فذهب الى همدل بن أبيف من بني حارثة بن جناب فزوجه ابنته مبسوة فولدت له بن يد فقال الزهري

الأيهد لا كانوا أرادوا فضلات * الى همدل نفس الرسول المضلل

فشتان أن قايسة بين ابن همدل * وبين ابن ذى الشرط الاغرا المحجل

(واشترط عليه) كذا مثل (شرط وشرط في عمله تأتى) كذا فى العباب وفى الأساس تنوق وتكلف شرطاً ما هوى عليه (واشترط المال فسد بعد صلاح) نقله الصاغاني (و) فى اصلاح الالفاظ لابن السكيت (الغتم اشترط المال) أى (أردله) وهو (مقابلة بلا فعل) قال ابن سيده (وهو نادر) لان المقابلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو وما حكاه سيبويه من قولهم أخذنا الشاين لان ذلك لا فعل له أيضاً عنده وكذلك أبى الناس لا فعل له عند سيبويه قال وفى بعض نسخ اصلاح الغتم اشترط المال * قلت وهكذا أورده الجوهرى أيضاً قال فان صغ هذا فهو جمع شرطاً محركة (ومشاربته) مشاربته (شرط كل منهم ما على صاحبه) كفى اللسان والعباب * وبما يستدل عليه الشرط بالفتح العلامة لفتح فى التعريف والشرط محركة من الابل ما يجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال فى ابك شرطاً فيقول لا وليكن الباب كاهها كفى اللسان وعبارة الأساس يقال للعاب هبل فى حلوله شرطاً قال لا كاهها لباب واشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قيل أن تقوم الساعة نقله الخطابي وقال غيره هى أسبابها التى هى دون معتقدها وقيامها وشرطه كل شئ بانضم خياره وكذلك شرطته ومنته الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً يعنى أهل الخير والدين قال الازهرى أنطه شرطته أى الخيام الآن شراً كذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطيين شرطى كقوله * ومن شرطى امرئ من يعامر * قال وكذلك النسب الى اشراط شرطى ورجعنا سبوا اليه على لفظ الجمع اشراطى وقد تقدم شاهدته ومن ذلك روضة اشراطية اذا مطرت بنو الشرطيين قال ذو الرمة يصف روضة

(المستدرک)

حواء قرعاً اشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وحكى ابن الاعرابى طلع اشراط فجاء للشرطين بواحد والتنثية فى ذلك أعلى وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كابن فى أنهم ما يشيان معا وتكون حالتها واحدة فى كل شئ ويقال فوشراطى هكذا هو فى الأساس ولعله شرطى محركة كما تقدم عن ابن برى وفى الصحاح وأما قول حسان بن ثابت

فى ندائى يبيض الوجه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشراط

وفى العباب بعد خفقة الاشراط فىقال انه أراد به الحرس وسد فلة الناس أى فالواحد شرط قال الصاغاني والصحيح انه أراد ما أراد الكهيت وذو الرمة وخفقة ساقوطها وشرط محركة لقب مالك بن جيرة ذهبوا فى ذلك الى استزاد له لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التميمي يهجم وما كاهذا

ليتل اذ رهيت آل موآله * حزوا ينصل السيف عند السيله

وحلفت بل ان عقاب القيله * مسدرة بشرط لا مقبيله

وأشراط فيها وبها استخف بها وجعلها شرطاً أى شأداً وناخاطرها وقال أبو عمرو واشطرت فلا نالعمل كذا أى يسرنه وجعلته بليبه وأنشد

قرب منهم كل قرم مشراط * عجمهم ذى كدنة عطلط

المشرط الميسر للعمل والشرط خيوط من حرير أو منسج ومن قصبت تفصل مع بعضهم على التشبيه بخيوط الصوف واللحف وبنو شرط بطن من العرب عن ابن دريد وشرطاً النهر شطاه والاشراط كأحمد الرذل والاشراط جمع الجمع وهم الاراذل والشرط الطرق المختلفة ومن أمثال المولدين لا تعلم الشرطى التفحص ولا الزطى التلصص والشرط كالشرط ونشراط عليه كذا مثل شارط وأشراط نفسه وماله فى هذا الامر اذا قدمهما وأبو القاسم بن أبى غالب الشرطاً محدث مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبي وأبو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعة قال الدارقطنى مستروك (شط) المنزل (بشط وبشط) من حد ضرب ونصر (شطاً وشطوطاً) الاخير (بالضم بعد) وكل بعد شط قال الشاعر

٢ قوله هكذا فى الأساس الذى فى النسخة التى بأيدينا منه فوشراطى واستشهد عليه بقوله من باكر الاشراط اشراطى وهو موافق لقول ابن برى السابق ورجعنا سبوا الخ اه

(شط)

شط المزاريح يدوي وانتهى الامل * فلا خيال ولا عهد ولا طلل

وقال آخر تشط غدا دار جيراننا * ولدار بعد غد أبعد

(و) شط (عليه في حكمه شط) من حد ضرب فقط (شطط) كذا في أصول القاموس كأمير والصوراب شططا محركة (جار) في قضيته (كأشط واشطط) وفي الصحاح وحكي أبو عبيد شططت عليه واشططت اذا جرت ونقل صاحب اللسان هذا القول عن أبي عبيد ولكنه قال شططت أشط بضم الشين فجعله من حد نصر وعبارة الجوهرى مما لعله فهو يرذبه على المصنف حيث جعله من حد ضرب فتأمل (و) شط (في سلته) شط (شطط محركة) اذا (جاء زلزالا محدودا وتباعدا عن الحق) شط عليه (في السوم) شط شططا (أبعد كأشط وهذه أكثر) وعبارة الصحاح أشط في السوم واشطط أبعد قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا يا قومي قد أشطت عواذلي * وزعم أن أودى بحياتي باطلي

قال أبو عمرو الشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق من شطت الدار اذا بعدت * قلت فظهر بذلك أن الشطط مصدر لكل ما ذكر من الأفعال وهي شط في حكمه وفي سلته وفي السوم فتعني المصنف إحدى مصادرها بالشطط كأمر كافي سائر النسخ غير صواب لأنه مخالف للنصوص الائمة فتأمل ذلك رمته حديث ابن مسعود أن لها صداقا كصداق نسائها الأوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وفي الكتاب العزيز وانه كان يقول سفيننا على الله شططا قال الرازي * يحمون ألقان بساموا شططا * وقال عنتره

شطت من أرا العاشقين فاصبحت * عسرا على طلاهم ابنة مخرم

أى جاوزت من أرا العاشقين فعدا. جلا على معنى جاوزت وفي الصحاح وفي حديث عيم الدارى أنك لشاطى أى جاز على في الحكم * قلت ونص الحديث أن رجلا كلف في كثرة العبادة فقال أرايت أن كنت أنا مؤمنا ضعا فإنت مؤمن قولى أنك لشاطى حتى أحمل قولك على ضعفى فلا أستطيع فأنت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كفتنى مثل عملاك وأنت قولى وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الأزهري جعل قوله شاطى بمعنى ظالمى وهو متعد (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه (شطوا وشطوطا) اذا (شق عليه وظلمه) قال الأزهري أراد عيم بقوله شاطى هذا المعنى الذى قاله أبو زيد (والشط شاطى النهر) وجانبه وقال أبو حنيفة شط الوادى سنده الذى بلى بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث * ركوب البحر شطبا بعد شطط * وقال غيره

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقلمانه

ويروى من شطانه جمع شاطى (و) من المجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) ولكل سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من نبات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كان تحت درعها المنعط

شطار ميت فوقه شطط * لم ينز في الرفع ولم ينحط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة بالجماعة) نقله الصاغاني (و) شط عثمان (ع بالضمرة يضاف الى عثمان بن أبي العاص) الثقفى (الصحابي) رضى الله عنه كفى العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السمعاني وعثمان بن عثمان الثقفى زيل حص ولم أجده عثمان بن أبي العاص هذا فليحظر (والشطاط كصاحب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلي

لهوت من أذماني ملج * واذا نافي الخيلة والشطاط

(أو اعتدله) عن ابن دريد يقال (جارية شططة وشاطة) بينة الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كالشططة بالكسر) ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب أى بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كسائر الأسماء) ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعيد ما بين الطرفين وشطط شطيطا بالغى الشطط) أى الجور والتجاوز عن الحد (وقرى ولا شطط) بضم التاء وفتح الشين وهى قرأة قتادة (و) قرى ولا شطط بضم التاء وكسر الطاء الاولى (و) قرأ الحسن البصرى وأبو رجاء وأبو حيوة واليماني وفتادة فى إحدى رواياته وأبو ابراهيم وابن أبي عمير ولا (شطط) بفتح التاء وضم الطاء الاولى (و) قرأ زرين حبش ولا (شطاط) ومعنى الكل (أى لا تبعده عن الحق وأشطط في الطلب امعن) كفى الصحاح ويقال أشط القوم فى طابنا الشطاط اذا طابوهم مشاة وركابا (و) أشط (فى المفاز ذهب) كانه أبعد فيها (وغدير الاشطاط ع) عاتى الطريقين من عسقلان للعاج الى مكة مرفها الله ومنه الحديث أين تركت أهناك بغدير الاشطاط وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

شرف منزل لسلمة فالظهم * ران من منازل القضي

فغدير الاشطاط منها محل * فبعسفان منزل معلوم

(والشطاط طائر) عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس ثبت (والشطوطى كجوجى) الشطوط (كصبور) وعلى الاخيرة اقصر

الجوهري (الناقعة النخمة السنام) كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقال غيره هي العظيمة جنبى السنام (ج شطاط) قال الرازي

يصف بالاوراعيا قد طلته حلة شطاط * فهو لهن حائل وفارط

وقال أبو حزم العكلى

فلا تؤمر بما أرقى وبؤلى * فليس يؤمر بنحس بالشطوط

(المستدرک)

(وشاطه) مشاطة (غالبه في الاشتطاط) فشطه شطاً غلبه * ومما يستدرک عليه شط الرجل إذا غطت ثقله ابن القطاع والمشطه

كالمشقة وزنا ومعنى بمعنى البعد أيضاً والشطان كرم موضع قريب من المدينة المشرفة قال كثير عزة

وباقى رسوم لاتزال كأنها * بأصعدة الشطان ربط مضلع

(المستدرک)

و يقال هو بين الاواء والخفة * ومما يستدرک عليه شعوطة الدواء الجرح والفاقل الفم إذا أحرقه وأوجهه هكذا تستعمله العامة

(الشَّطِيط)

والاصل شوطه تشويطاً كسباني ((الشقيط كأمير) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الأثير هي (الجارار من الخريف) يجعل

فيها الماء (أو الفخار عامة) قاله القراء وقد جاء في حديث خضير أيت أباه مرة يشرب من ماء الشقيط ورواه بعضهم بالسین المهملة

(المستدرک) (الشَّطُوط)

وهو تخفيف كافي اللسان * ومما يستدرک عليه شقيط بالكسر مدنية من أعمال السوس الأقصى بالمغرب ((الشطو) يقال

(الشطاط) بالمذمة أهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) بألفه أهل الجوف الأول ذكرها هنا الثانية ذكرها في ش ل ح

(المستدرک)

ونصفه هناك الشفاء السيف بألفه أهل الشعر والشاطا هي السكين قال الصاغاني ونبيه ابن عباد أنكر ذلك الأزهرى (والشاطفة

(الشَّعِطُ)

بالكسر السهم الطويل الدقيق ج شط (كعنب) عن ابن عباد * قلت وقد تقدم ذكره في السین أيضاً وكان الشين لغة فيها

* ومما يستدرک عليه شاط إذا فصح هكذا هو في التكملة * قلت وهو تخريف والصواب فيه شاط إذا فصح كإباني لأمصنف

(المستدرک)

((الشعيط بكسر السين وسداح وعصفور المفطر الطول) كل ذلك نقله ابن دريد ثم أن هذا الحرف مكتوب في سائر الأصول بالجرمة على

(شَعِطُوط)

أنه يستدرک على الجوهري وليس كذلك فإن الجوهري ذكر في آخر تركيب شعط مانصه والشعوط الطويل والميم زائدة وأما

الصاغاني فإنه ذكره في الحمين ونبيه على زيادة الميم عن بعض فالصواب إذن كتابته بالسواد قتل * ومما يستدرک عليه في العباب

(شَعِطُوط)

شعوط الشعير قل وخفف أهمله الجماعة ونقله ابن القطاع ((شعيط بكسر الهمزة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت

(شَعِطُوط)

والصاغاني هو (د) من بلاد ربيعة قريب من ديار بكر ويقال هو وقليل من الحد الرابع من حدود أرمينية وضبطه الحافظ في

(شَعِطُوط)

التبصير بكسر الأول قال (منه أبو الريح محمد بن زياد الشعيطى المحدث) روى عنه منصور بن عمار وطائفة من أهل شعيط

(شَعِطُوط)

((الشيط محرك بياض) شعر (الرأس بخالط سواده) كذا في الصحاح وفي المحكم الشيط في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض

(شَعِطُوط)

(شيط) الرجل (كفرج) شيط شيطا (وأشيط) ككرم (وأشيط) أشيطا قال الأغلب الجلي

(شَعِطُوط)

قد عرفتني سرحني وأط * وقد شطت بعدها وأشعطت

(شَعِطُوط)

وتقدم في اط ط ان الرجز للراهب المحاربي وقال المتنخل الهزلي

(شَعِطُوط)

وما أنت الغداة وذكر سلمى * وأمسى الرأس مثل إلى أشعطاطا

(شَعِطُوط)

(وأشيطا كاطمان) أشعطاطا (فهو أشيط من) قوم (شيط وشيطان) بضمهما مثل أسود وسود وسوادان وأعور وعور وعوران قال

(شَعِطُوط)

الجوهري والمرأة شيطا * قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم

(شَعِطُوط)

ولأشعطاط لم ينزل شقاها * لها من تسعة الأجنينا

(شَعِطُوط)

وقال الليث الشيط في الرجل شب اللعينة وفي المرأة شب الرأس لا يقال للمرأة شيئا، ولكن شطاء (وشعطة) أي الشئ (يشطه)

(شَعِطُوط)

شطاً من حد ضرب (خلطه كاشعطة) وهذه عن أبي زيد قال ومن كلامهم شيط علك بصدقة أي خلطه (فهو شمييط ومشعوط)

(شَعِطُوط)

وكل لونين اختلط فهما شمييط وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه أشعطوا أي خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب

(شَعِطُوط)

ومرة في شعور ومرة في لغة أي خذوا وهو مجاز (وشعط الاناء لأمه) وكذلك شعطه عن أبي عمرو (و) من المجاز شمييط (الخلقة)

(شَعِطُوط)

إذا (انتثر بسرها) عن أبي عمرو قال (و) كذلك (الشجر) إذا (انتثر ورقه) بشيط (و) من المجاز طاع (الشمييط) أي (الصبيح)

(شَعِطُوط)

لاختلاط لونه من الظلمة والبياض وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل وفي الصحاح لاختلاط بياضه ببقاى ظلمة الليل قال

(شَعِطُوط)

الكميت وأطلع منه اليباح الشمييط * حدود كسات الانصل

(شَعِطُوط)

وقال البعيث وأعجلها عن حاجة لم تفهها * شمييط تبكى آخر الليل ساطع

(شَعِطُوط)

(و) من المجاز الشمييط (الولد نصفهم ذكر ونصفهم أنثى) كذا في اللسان (و) الشمييط (من النبات ما بعضه هايج وبعضه

(شَعِطُوط)

أخضر) قاله الليث وفي الصحاح نبات شمييط أي بعضه هايج (و) الشمييط (ذئب) هكذا في النسخ بكسر الدال المجهمة على اسم الحيوان

(شَعِطُوط)

وهو غلط والصواب ذئب شمييط محركة (فيه سواد وبياض) من المجاز الشمييط (من اللبن ما لا يدري أحامض هو أم حقيق من طبيبه)

(شَعِطُوط)

من قولهم شيط بين الماء واللبن أي خايط (و) يقال (طائر شمييط الذئابي) إذا كان في ذنبه بياض وسواد قاله الليث وأنشد لطفيل

(شَعِطُوط)

الغنوي يصف فرسا شمييط الذئابي جوفت وهي جونة * بنقبة ديباج وربط مقطوع

(شَعِطُوط)

يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره وقال ابن دريد قوله شميطة الذنابي أي (شعلاؤها) والتعويضا بياض البطن حتى يتعدا البياض في القوائم (والشمطانة بالضم البسرة رطب جانب منها) وسائرهما يابس عن ابن الاعرابي (أو) هي الرطبة (المنصفه) قاله أبو عمرو (وشميطة كزبير حصن بالاندلس) من أعمال سرقسطة (و) شميطة (بن بشير) (و) شميطة (بن النجملان) البصري (محدثان) (و) الشميطة (نقاب لابن أبي عبد الله بن كلاب أو هو) الشميطة (كأثير) كافي العباب وبالوجهين روى قول أوس بن حجر يصف القتلى

كأثيرهم بين الشميطة وصارة * وجرثم والسويان خشب مصرع

(وشامط لقب أحد بن حيان القطيعي المحدث) كافي العباب (و) يقال هذه (قدرة) هكذا في أصول القاموس والصواب قدر كاهونص الجهرة والعجاج (تسع شاة بشمطها) بالفتح كاهونص العجاج والجهرة (ويكسر) عن العكلى قال ابن دريد ولم أسمع ذلك إلا منه وحكى ابن ربي عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها إلا العكلى فإنه يكسر الشين (و) بحرك (عن ابن عباد) ووجدته هكذا مضبوطا في نسخة المجلد لابن فارس (و) كذلك (أشمطها) وكأنه جمع شط المحرك (وشمطها بالكسر) نقله الصاغاني (أي بتواليها) كافي العجاج أي بأدمها من الخبز والصباغ (والشمطوط بالضم الطويل) قال الرازي

يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

(و) الشمطوط (الفرقة من الناس وغيرهم) كالشمطاط والشميط بكسرهما وقوم شمطاطية متفرقة (الواحدة شميط كافي العجاج) ويقال ذهب أقوم شمطاطية وشماليل إذا تفرقا الواحد شميط وشمطاط وشمطوط وفي حديث أبي سفيان

* صريح لؤى لا شمطاط جرحهم * (وثوب شمطاطية) أي (خاق) عن الليثاني وزاد غيره (متشقق) الواحد شمطاط كافي العجاج وأشد للرازي وهو جساس بن قطيب

مخبرنا بخلق شمطاط * على سراويل له اسماط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شمطاطية) أي (متفرقة أرسالا) أو جماعة في تفرقة قال سيدي به لا واحد للشمطاطية ولذلك إذا نسبت إليه قلت شمطاطية فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جعل الرذائب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شمطوطي أو شميطي وقال الفراء الشمطاطية والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرده واحد (وشمطاطية اسم) (وجل) أنشد ابن جني

أنا شمطاطية الذي حدث به * متى أنه للغدا أنقبه

ثم انزحوله وأحتميه * حتى يقال سيدي واستبه

(المستدرك)

والهاء في أحنيه زائدة للوقوف وإعزازها للوصل كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الشمطاطية محركة الشعرات البيض تكون في الرأس جمع شط وناقة شمطاطية بياض المشفرين وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

شمطاط أعلى زها مطرح * قد طال ما ترعها المترح

وفرس شميطة الذنب فيه لوان ويقال أكل فلان شاة مصلية بشمطها بالضم لغة في الفتح عن ابن عباد نقله الصاغاني أي بتواليها من الخبز والصباغ والشمطوط بالضم الاحق والشمطاط فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعالت بالشمطاط اذ بان صاحبي * وكل امرئ قد بان لوان صاحبه

كافي العباب * قلت ومن نسله الشمطاط ومن نسل الشميطا والمعنفة التي هي إحدى البيوت الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الآن والشمط الخوض وهو مخبز وجريت طلعا وشمطوطا بمعنى واحد كافي العباب والتكملة وشمطاط الخيل إذا ركضت تبادر شيئا يطلبه كافي التكملة وقول العامة شطه شط إذا أخذ باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة بشمطها على التشبيه

(الشمط)

(«اشمط») الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (امتلا غضبا) وكذلك اشمعد كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب اشمط (القوم في الطلب) وشمطوا إذا (بادروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعته من بعض قيس وقال مدرك الجعفرى وقال فرقوا

لضواكم بغيا نابضون لها أي بشمطون فسر عن ذلك فقال أنسب أقوم في بغيهم أي في ضائتهم إذا تفرقوا في طلبها (و) عن ابن عباد اشمطت (الخيل) إذا (ركضت تبادر إلى شيء يطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة اشمطت وقد ذكرناه قريبا

(الشمط)

(و) اشمطت (الابل انتشرت) كما شمعت عن أبي تراب (و) اشمط (الذكر نط) عن الأزهرى والسين لغة فيه (الشمط ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسناء اللعوم واللون ج شطاط وشناط) قال ابن الاعرابي (الشمط ككتب اللعوم المنضجة) قال (والشمط كعظم الشواء) وقيل شواء مشنط لم بالغ في شبهه * ومما يستدرك عليه امرأة شاطية كعلانية حسنة اللون واللحم كافي التكملة * ومما يستدرك عليه اشمط بالضم الطويل مثل بسيدي وفيه

(المستدرك)

السيرة في كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * قلت وكان فونه يدل عن الميم وقد تقدم الشمطوط بهذا المعنى وذكره الصاغاني أيضا في التكملة نقله عن ابن دريد وأهمله في العباب (شوط براح ابن آوى) نقله الجوهري والزخشرى وهو في العباب عن ابن دريد وقال فأما قولهم آوى نطأ وزاد في اللسان أودابه غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من الكوة

(شوط)

الى البيت في الشمس أى ليس شئ نقله الزمخشري والجوهري وقال ابن دويد ليس بثبت وقالوا خط باطل وهو أصح الوجهين ان شاء الله تعالى وقال المثبتون لهذه اللغة هي (نغة في الدين) المهمة (والشوط الجارى مرة الى غاية) وقد شاط بشوط اذا عدا شوطا الى غاية ويقال عدا شوطا أى طلقا كفى الصحاح (ج اشواط) قال الفجاء * والضغن من تتابع الاشواط * ويقال طاق بالبيت سبعة اشواط من الجرائلجر شوط واحد كفى الصحاح وهو فى الأصل مسافة من الارض يسدها الفرس كالمسدان ونحوه (وكره جماعة من الفقهاء أن يقال لطوفات الطواف اشواط) * قلت هو مأخوذ من قول ابن فارس ونصه كان بعض الفقهاء يكره أن يقال طاف بالبيت اشواطا وكان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات * قلت فهو قديين وجه الكراهة فان أحل وضع الشوط في مضى في غير ثبت ولا في حق ونقل شيخنا انه روى ذلك عن الشافعي ومجاهد (و) الشوط (حافظ عند جبل أحد) من إسنان المدينة وقد جاء ذكره في حديث المرأة الجنوبية وفي العباب ومن ثم انخزل عبد الله بن أبي اسفلول يوم أحد راجعا قال قيس بن الحظيم الانصارى

وبالشوط من شرب أعبد * ستهلك في الخمر أنعامها

(و) قال ابن شهيل الشوط (مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله) مقدار الدعوة أى (مبلغ صوت داع ثم ينقطع) وشبطه الزمخشري بالسين المهمة وقدم ذكره هناك (و) شياط (ككتاب) وأصله شواط قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كسوط وشياط قال ودخله في الارض انه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ثبت نباتا حسنا (و) قال ابن الاعرابى (شوط) الرجل (نشويطا) اذا (طال سفره) قال الكلاعي شوط (القدر) وشيطها (اذ) أغلاها (و) قال ابن عباد شوط (العلم) وشبطه (أنفجه) هكذا نقله عنه الصاغاني وسيأتى ان تشيط العلم وتشويطه هو ان يدخنه ولا ينفجه (و) شوط (الصقيع) ثبت أحرقه (و) وكذلك الدواء يذره على الجرح (وتشوط الفرس) اذا دام (طرده الى ان أعى) ولغب (و) شوط ع (ببلاد طي) ظاهره انه بالفتح وقال الصاغاني في كتابه انه بالضم وأنشد لمرئ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحبة * وهل أنا لاقى حتى قيس بن شمرا

وبروى من شحط وحبة وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت * ومهر لها غمان عمنك ندمع

وقال أبوهم الهذلي بذلت لهمم بذى شوطان شدى * غسدا تذلم أبذل قتلى

* ومما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الرمح نقله الليث وأنشد * ونازح معسكر الاشواط * يعنى الرمح وشوط سفيفته اذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابى والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكتفى بها عن الطاعون والامراض المهلكة وهو من ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريرى في المقامة الحضرمية بضرب في طول الامد بحيث يمكن أن يستدرك فيه ما فات وأصله قول سليمان بن صرد قال لعلى رضى الله عنه حين تأخر عن وقعة الجمل وشوطى كسكرى هضبة قال ابن مقبل

ولو تألف موشيا كارع * من قدر شوطى بأدى دلهالفا

ومنه عقيق شوطى وشاط حصن بالاندلس نقله الصاغاني وشواط بالقبح لمدة باليمن قرب تدمر منها الامام شهاب الدين أحمد بن على ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطى الحيمرى الكلاعي ولد به سنة ٧٨١ وحدث عن النهران ابن صديق والجليل بن ظهيرة والزين المرامى ومات بمكة ترجمه الخبضرى في الطبقات (شاط) الشى (يشيط) (شيطا وشيطوطه وشياطة بالكسر احترق) وخص بعضهم به الزيت والرب قال * كشاط الرب عليه الاشكل * (و) شاط (السين والزيت) اذا (خترأو) شاط السمن اذا (نضج حتى كاد) أن (يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لانه لما حدث قال نقادة الاسدي يصف ما آتينا

أوردنه ولا نضا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

(و) شاط (فلان) يشيط أى (هلك) ومنه حديث غزوة مؤتة ان يزيد بن حارثة رضى الله عنه قاتل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى

قد تخضب العيرى مكنون فأنله * وقد يشيط على أرمناخا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد نطقن العير وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال ان اشتقاقه من شاط واختلافه اقليل معنى احترق وقيل معنى هلك وقيل معنى ذهب وقيل معنى بطل لان من أسمائه المذهب والباطل وبطل على ذلك قراءة الحسن البصرى والاعمش وسعيد بن جبير وأبى اراهيم وطارس وما تزلت به الشياطين وقال بعضهم هو في فعال من شطن اذا بعد قال شيخنا وقد جعل سيدو يدرجه الله تعالى في الكتاب فونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق واياه تبع المصنف فانه ذكره هنا وأعاد في شطن ايماء لذلك على عادته فيما يه فيه من الالفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم * قلت بقى عليه أمر ان الأول انه اذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

م هنا في نسخ المتن زيادة
نصها وشاط حصن
بالاندلس وسيأتى في
المستدركات

(المستدرك)

(شيط)

فهو على حقيقته وان كان من الشيط بعنى الذهاب والبطان والهلاك فانه مجاز والثاني الشيطان منصرف فاذا همى به لم ينصرف
وعلى ذلك قول طفيل الغنوى
وقدمت الخلدوا متاعهم * وشيطان اذيدعوهم ويثوب
فلم ينصرف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والخلدوا فخرسه (و) من المجاز شاطت (الجزور) أى (تنفقت) وفى الصحاح
أى لم يبق منها نصيب الا قسم * قلت وهو قول الاصمعي وفى الاساس شاط لحم الجزور اذا ذهب مقسم لم يبق منه شئ (و) من المجاز
شاط (الدما) اذا خلطها كأنه سفل دم القتال على دم المقتول) كفى الصحاح وأنشد للشاعر وهو المتلمس يخاطب الحرث بن
قنادة بن التوأم البشكري
أحارث نالو شاط دماؤنا * ترابن حتى لآس دم دما
ويروى شاط بالسین المهملة من السوط وهو الخلط وقد تقدم (و) من المجاز شاط فلان (فى الامر) بمعنى (عمل) من المجاز شاط
(دمه) أى (ذهب) هدر أو بطل وكل ما ذهب فقد شاط (و) شاطت (القدر) اذا (لصق بأسفلها شئ) محترق) كفى العباب
وفى الصحاح اذا احترقت ولصق بها الشئ (وأشاطه) اشاطه (أخرقه) يقال أشاط الزيت وأشاط القدر (كشيطه) تشييطا
(و) اشاطه اشاطه (أهلكه) (و) من المجاز أشاط (اللحم) أى لحم الجزور (فرقه) وبضعه وقسمه وفى الصحاح شاطت الجزور وأشاطها
فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أى من ينفق هذا السهم قال الكهيت
نظم الجيأل اللهي من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا
ومن ذلك حديث عمر رضى الله عنه انه خطب فقال أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيسدر كاند سر الجزور
ويشاط لحسه كى يشاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال على رضى الله عنه وكيف ذلك ولما تشددت البلية وتظهر الحجة
وتسب الذرية وتدفعهم الفتى دق الرحي بشقاها فقال عمر رضى الله عنه من يكون ذلك باعلى قال اذا تفقهوا الغير الدين وتعلموا الغدير
العجل وطلبوا الدنيا به جل الآخرة هو من أشاط الجزر الجزور اذا قطعها وقسم لحها كفى العباب والاسان (و) من المجاز أشاط
السلطان (دمه) أى أهدره (و) يقال أشاط دمه (بدمه) أى (أذهبه) وكذلك أشاطه ومنه حديث عمر القاسم توجب العقل
ولا تشييط الدم أى يؤخذها الدية ولا يؤخذها القصاص يعنى لا يهلك الدم رأسا بحيث يدمر حتى لا يجب فيه شئ من الدية (أو)
اشاط بدمه اذا عمل فى هلاكه (و) أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهري وقال ابن الانبارى
شاط فلان بدم فلان معناه عرض له للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط دمه
(و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنه أنه أشاط دم جزور بجذل
فأكله قال الاصمعي أى (سفكه) وآرافه وأراد بالجدل عودا أحده للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب
غضبا) وفى الصحاح وغضب فلان واستشاط أى احترق من شدة الغضب وطلب وسار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغرامه بالايقاع
من غضب عليه وهو استشفل من شاط بشييط اذا كاد أن يحترق (و) من المجاز استشاط (الجسام) اذا (طار شيطا) (و) من المجاز
استشاط الرجل (من الامر) اذا (خفله) واخذ وتحرق (و) من المجاز (المستشاط المبالغ فى الفعل) وروى ابن مهمل باستاده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما روىنا حكما مستشيطا قال معناه احكنا ضحكك شديدا كالمتهالك فى ضحكك (و) من المجاز المستشيط
(من الجبال السمين) وقد استشاط البعير أى من كفى الصحاح وفى مروح الديوان أى تطاير السمن فيه (و) (المشيطات) كعرب
(السبعة السمين منها) يقال ناقه مشيطا وهى التى يسرع فيها السمن وهو مجاز من اسراع المشييط وعلمته لا يصبر للشوام حتى
يسكن لسان النار كفى الاساس (ج مشاييط) وفى بعض نسخ الصحاح مشاييط وقال غيره بغير مشييط وابل شيايط وقال أبو عمرو
المشاييط هى الابل التى تجعل للنعم من فولهم شاط دمه (و) (تشيط لحم) يصلح (و) يشوى للقوم اسم كالتين (و) (المشييط) كعظم
اسم مثله (و) (الشيط كسيد) على فيعل (فرس خزبن لوزان) السدوسى الشاعر وهو ابن النعمان (و) (الشيط أيضا) (فرس أنيف
ابن جبلة) الضبى كفى العباب وهو جد داحس من قبل أمه فيما زعم العبيسون وله يقول الشاعر
أنيف لقد جلت بعصب عود * على جار لضبة مستود
كفى أنساب الخليل لان النكلى (وتشيط) اللحم (احترق) وأنشد الاصمعي * بعد انشواء الجملد وتشيطه * (و) من المجاز
تشيط (فلان) اذا (نحل من كثرة الجماع) وهلك عن أبي عمرو (و) (الشيطى) كصيفى الغبار الساطع فى السماء) قال القطامى
تعاذى المرائخى ضمرا فى جنوحها * وهن من الشيطى عارولا بس
يصف الخليل واثارها الغبار بسنا بكها (و) (شيطى كضيزى علم) من الاعلام (و) (الشيايط) ككتاب ربح قطنة محترقة) كفى الصحاح
(و) (الشيطان ككيس منى) شيط (فاعان بالهمان) فى أرض قيم لى دارم أحد هما طويلع أو قريب منه (فيمامسا كات للامطر)
قال النابغة الجعدي يصف ناقه
كانها بعد ما طال النجا بها * بالشيطان مهارة سرولت رملا
ويروى سريلت ويروى بعد ما أفضى النجا بها أراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقرا الوحش * ومما يدرك عليه شيط القدر

نشطيطا أغلاها كشوطها عن الكلابي وقال الليث التشيط شيطوطه اللحم اذا مسته النار ينشطيط فيصرق أعلاه وبشيط الصوف
ويقال شطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه وشيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينخجه نقله الجوهرى وأشد لا كميته
يحبونى كرز لما أجابت صغيرا كان أبها * من قابس شيط الوجهاء بالنار
وشيط الطاهى الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى ينشطيط ما عليهما من الشعر والصوف كشوط وتشطيط الدم اذا علا بصاحبه
ولحم شاطئ محترق كالشاطى كما يقال في الهازهار قال الجعاج * بوق طعن كالخربق الشاطى * والاشاطة تقطيع لحم
الجزء وقيل التقسيم عن ابن شميل والتقسيم أيضا وقد ذكره المصنف وقال أبو عمرو وشيط فلان من الهبة أى نخل من كثرة الجعاج
وهو مجاز كشيط وهذه قد ذكرها المصنف واستشاط فلان تحرق أيضا أشرف على الهلاك وفي الحرب استقتل وهو مجاز وأشد
ابن شميل أشاط دماء المستشيطين كلهم * وغل رؤس القوم فيهم وسلسوا
وشيط الصقيع الثبت والدواء الجرح أحرقه وهو مجاز كفى الأساس ووشم مستشاط طلب منه أن يشيط فشاط أى طار كل مطير
وانشرف الساعد وبه فسر قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت * نواشره بوشم مستشاط
وعن ابن الأعرابي يقال بينهم ماشيطه أى كلام مختلف أو دعه الصاغاني في غى ط وشيطان الطاق لقب أبي جعفر محمد بن
علي بن النعمان النكوفى كان في حدود الثمانين ومائة وطائفة من الرافضة يعرفون بالشيطانية منسوبون إليه ذكره الشهرستاني
ونهر الشيطان ذكره ياقوت في المعجم وشيطان العراق لقب أبو شروان الضرير الشاعر كان بغداد في سنة ٥٥٥
فصل الصاد مع الطاء المهملتين (الضبط) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (الطويلة من أداة
الفدان) وضبط بالتحريك أيضا (الصراط بالكسر الظريق) قال الله تعالى اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وبه قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع
وأبو عمرو وعاصم والكناسي وقال القعقاع بن عطية الباهلي

(الضبط)

(الصراط)

أكر على الحرور بين مهورى * لاحتهم على وضع الصراط
(و) أما صراط الاخرة فهو عند أهل السنة جسم محدود على من جهنم منعوت في الحديث الصحيح وهو أحد من السيف وأذن من
الشعر عر عليه الخلاق فيجوز أهل الجنة بأعمالهم يتر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسله وبعضهم كخياد الخيل
وبعضهم يشندو وبعضهم عشي وبعضهم يرحف وينادي مناد من بطنان العرش غصوا بأبصارهم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم ورضى عنها تقول النار لا مؤمن جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي وترل ودحض عند ذلك أقدام أهل النار أجاز الله تعالى
على الصراط أجازته من اصطفاه من أوليائه ورزقنا شفاعته رسله وأنبياؤه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين
لغة في الكل) وقد تقدم أن يعقوب قرأ هذا الصراط المستقيم وأن أصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهم (الصعوط
كصبور) أهمله الجوهرى وقال الليثاني هو (الصعوط) بالسين قال ابن سيده أرى هذا انما هو على المضارعة التي حكها سيبويه
في هذا وأشباهه (وصعطه كدعه ونصره) صعطا وصعوطا (وأصعطه) لغة في صعطه وأصعطه (الاصقنط) بالكسر والقاء
مفتوحة ونكسر أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هي (لغة في الاصقنط) وهي الخمر بالرومية استعملتها العرب قاله ابن عباد وقال
بعضهم هي خمرها فأو يه وذكروا بعضهم في اصقنط وتقدم تحقيق ذلك * ومما استندرك عليه صقنط لغة في سقط بالسين أهم
لقية من قري صر وهي سبع عشرة قرية كاتقدم والصاد نقله الحافظ في التيسير وقال هكذا تقول أهل مصر (صاطه) الله
تعالى عليه (صايطا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (لغة في صاطه) بالسين (رجل مصعطر الرأس) بفتح
الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (مصعطره) بالسين (الصنط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو
(القرط) هكذا نطق به أهل مصر وهي (لغة في السنط) بالسين (الصوط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو
(سوت من ماء وهو مضاف منقعه وقد اغد) كفى العباب وفي السمكة قد امد كالسوط بالسين (الصياط بالكسر) أهمله
الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللفظ العالي) المرتفع نقله الصاغاني

(صعوط)

(الاصقنط)

(المستدرك)

(صايط)

(مصعطر)

(الصنط)

(الصوط)

(الصياط)

فصل الضاد مع الطاء (ضبط كضرح) شأطا أهمله الجوهرى هنا وقال أبو زيد أى (حرك منكبه وجسده في
مشيه) لغة في ضايط ضيطا وقد ذكره الجوهرى هنا وسيأتي (ضبطه) يضبطه (ضبطا وضباطه) بالفتح حفظه بالحزم فهو
ضابط أى حازم وقال الليث ضبط الشيء لزومه لا يفارقه يقال ذلك في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل
الشيء بضبطه ضبطا اذا أخذته أخذ شديدا (رجل ضابط وضبطى) (و) قال غيره (رجل ضابط وضبطى كجنتى) أيضا كلاهما
أى (قوى شديد) أيرو في التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلي

(ضبط)

(ضبط)

وما أنا والسير في منلف * يروح بالذكرا الضابط

(و) رجل (أنشط يعمل بيديه جميعا) قال ابن دريد ولا أعلمه فعلا يتصرف منه وفي الصحاح يعمل بكفى بيديه تقول منه ضبط الرجل

بالكسر يضبط (وهي ضبطاء) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاضبط فقال الذي يعمل يساره كما يعمل يمينه وكذلك كل عامل يعمل يديه جميعا نقله أبو عبيد وهو الذي يقال له أعسر يسر وكان عمر رضي الله عنه أضبط نقله ابن دويد (و) يقال تأبطه ثم (تضبطه) أى (أخذه على حبس وقهر) ومنه حديث أنس رضي الله عنه سافر ناس من الانصار فأرملوا فمروا بجي من العرب فسألوهم القري فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فأصابوا منهم وتضبطوا (و) تضبطت (الضأن نالت شيا من الكلال) تقول العرب اذا تضبطت الضأن شبع الابل قال ابن الاعرابي وذلك أن الضأن يقال لها الابل الصغرى لأنها أكثر أكلا من المعزى والمعزى ألطف أحناء كالأحسن اراغة وأزهذ هذا منها فإذا شبع الضأن فقد أحيا الناس لكثرة العشب (أو) معنى تضبطت أى (أسرعت في المرمى وقويت) وسمنت (و) في المثل هو (أضبط من ذرة) وذلك (لأنها تجر ما هو على أضعافها وربما سقطا من) مكان (شاهق) مرتفع (فلا ترسله و) يقال (أضبط من عائشة بن عثم) من بنى عبشمس بن سهد (وذلك أنه سقى إليه يوما وقد أنزل أخاه في الركبة للمعج فازدحت الابل فهوت بكرة منها في البئر فأخذ بذنبها وأصاب به أخوه يأخى الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد أنه انقطع ذنبها وقعت ثم اجتذبتها فأخرجها) قال الصاغاني هذه رواية حمزة وأبي الندى وقال المنذرى هو عابسة من العباس ولم يذكر عائشة بن عثم ابن الكلابي في حمزة نسب عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم * قلت وراجعت في أنساب أبي عبيد فلم يذكروا في بنى عبشمس أيضا (و) من المجاز (تضبطت الأرض بالضم) اذا (مطرت) عن ابن الاعرابي وفي الأساس يدار مضبوط مطرا أى معوم بالمطر وفي العباب أرض مضبوطة عها المطر (والاضبط الاسد) يعمل يساره كعمله يمينه قال مؤبنة روح بن زنباع في نوحها وفي العباب قال الاصمعي أخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وبأكية تقول

أسد أضبط يمشي * بين طرفاء وغبل

لبسه من نسج داو * دك فضاح المسيل

وقال الكميت هو الاضبط الهوأس فينا شجاعة * وفمن يعاديه الهجف المثل

وقيل انما وصف الاسد بذلك لانه يأخذ الفريسة أخذاً شديداً ويضبطها فلا تسكاد تغفل منه (كضابط) وصف به لما تقدم (و) الاضبط (بن قريش) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (شاعر م) معروف مشهور وبنو تميم يزعمون أنه أول من رأس فيهم * قلت وهو أخو جعفر أنف الساقة (و) الاضبط (بن كلاب) بن ربيعة واسم الاضبط كعب (و) بنو الاضبط بطن من بنى كلاب) هو هذا الاضبط الذي ذكره (وربيعة بن الاضبط) الأشجعي كان من الأشداء على الأمراء قال ابن هرمة يصف الوند هزم الولائد رأسه فكأنما * يشكوا سار ربيعة بن الاضبط

(المستدرک)

(والضبطه لعبة لهم) وهي المسه أيضا والظريرة * ومما يستدرک عليه الضبط حبس الشيء وقد ضبط عليه وضبط الرجل كفرح عن الجوهرى رابوة ضبطاء وناقض ضبطاء ومن الأول قول الجميع الاسدى أما اذا أحررت حردي فخرية * ضبطاء تمنع غيلا غير مقروب أنشد الجوهرى هكذا وشبه المرأه بالبلوة الضبطاء نزقا وخفة ومن الثاني قول معن بن أوس يصف ناقه عذافرة ضبطاء تخدى كأنها * فنيق غدا يحمي السوام السوارحا

وضبطه وجمع أخذه وهو مجاز وبعير ضابط قوى على العمل وكذلك رجل ضابط للامور وهو مجاز وفلان لا يضبط عمله أى لا يقوم بما فوض اليه وهو مجاز وهو لا يضبط قراءته أى لا يحسنها وهو مجاز وكذلك كتاب مضبوط اذا صلح خله والضابطه الماسكة والقاعدة جمعه ضوابط ورجل ضباط للامور كثير الحفظ لها ومن أمثالهم هو أضبط من الاعمى (الضبط على كنبطى) والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة في العين المعجمة ومعناه (الاحق و) قيل (كل كلمة) أو ثمن (يفزع به الصبيان) لغة في العين المعجمة (كالضبطى) بأعمام العين وهذا بنى كتبه بالاسود فان الجوهرى قد ذكره وأنشد الرجز الذى يأتي ذكره وقال ابن دريد هو الاحق وما يفزع به الصبي (ج ضباط) ويقال اسكت لاياً كالتضبطى روى بالوجهين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف وأنشد ابن دريد

وزوجهاز وزك زوزى * يفزع ان فزع بالضبطى

والان في الضبطى للاطلاق كافى الصحاح وهذا الرجز أورده الازهرى ونسبه لمنظور الاسدى

وبلهاز ونك زوزى * يحصف ان خوف بالضبطى

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه قال ابن بزرج ما أعطيتنى الا الضبطى مرسله فأنت وقال أى الباطل وقال غيره الضبطى فزاعه الزرع ويروى الضبطى بكسر الضاد والباء وعزام شيخنا لا يحيان (الضبطى كنبطى) كتبه بالجره على أنه مستدرک على الجوهرى وليس كما زعم بل ذكره الجوهرى في ضرب ط فقال والضبطى هو (القوى) والنون والاف زائدان للاطلاق بسف رجل وكأنه نسج ابن دريد حيث ذكره في الرابى فقال والقوى الغليظ أى (الشديد) وذكره الصاغاني في العباب في المحلين (الضربت محررة

(الضبطى)

(ضربت)

(ضَرْفٌ)

(المستدرك)

(الفطط)

(ضبط)

(ضبط)

بشر بن ماء الأجن والضعيط * ولا يعفن كدر الميسيط

(و) الضعيف الرجل (الضعيف الرأي) لا يتبع مع القوم (ج ضغى) لانه كانه داء (و) الضغطة (بها) الضعيفة من الثب
هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضغينة بمعنى من مجتمين وهو مأخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضغينة مثل
الضعيفة من الثب والبقل وهي من الطعام مثل الليكة وسيأتي في ض غ غ بيان ذلك فتأمل (و) تضاعطوا وازدجوا واضطوا
زاجوا (و) في التهذيب تضاعط الناس في الزحام والضغط بالكسر كالتضاعط أنشد ابن دريد * ان الندى ترى الضغاطا * وما
يستدرك عليه الضغطة بالفتح القهر والضيق والاضطرار ورضط عليه واضطعت تشد عليه في غم أو فحوه عن الليالي كذا حكاه
اضطط بالاظهار والقياس اضطط والضغطة المجاهدة عن التضر واضطط الرجل انقهر ((الضفرطة)) أهمله الجوهري وقال
الليث هو (ضخم البطن وجعل ضفرط كزبرج) رخو البطن ضخم قال (وضفرابط الوجه كسور بين الحدوا الانف وعند الحماطين
الواحد) ضفروط (كعصفور) كذا في اللسان والعباب ((الضفاطة الجهل) والغفلة كالسفاطة (و) الضفاطة (ضعف الرأي)
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة قال أبو عبيد عن ضعف الرأي والجهل (و) الضفاطة (ضخم
البطن) مع الرخاوة (والفعل ككرم) نفط ضفاطة (و) الضفاطة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين انه حضر نكاحا فقال ابن
ضففاتكم فسر وانه أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطة تكن يعني الدف قال أبو عبيد وانما سمى ضفاطة لهذا المعنى أي انه
لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي والجهل (أو) الضفاطة (العاب به) أي بالدف والصنع عن ابن دريد هكذا نقله الصاغاني
وهو محتمل أن يكون بالشد فيان ابن دريد لم يضبطه ولا الصاغاني ولا صاحب اللسان فتأمل (و) الضفقط (كاسير (المدنوط) وهو
الذي يحدث عند الجماع (و) الضفقط (الجاهل) الضعيف الرأي (ج ضفقطي) كصريع وصرعي وفي حديث عمر رضي الله

(المستدرك)

(الضفْرَطَةُ)

(ضَفَّ)

عنه لكنى أو ترحين ينام الضفطى هم الحقي والنوى (و) الضفيط (السخى) (و) الضفيط (الشريش من) غول (الابل ضد) كافى العباب (و) قال ابن عباد (الضاف مسافر لا يعد السفر والصفطة) للمرة مثل (الحقة) جمعه ضفطات محركة ومنه حدث ابن عباس رضى الله عنهما ان فى ضفطة وهذه احدى ضفطاتي كافى الصحاح يعنى انه لما قال لولم يطلب الناس بدم عثمان لموا بالجاره من السماء فقبل له أقول هذا وانت عامل لفلان فقالها (و) الضفط (كشداد الجمال) عن ابن الاعرابى (و) الضفط (المكاري) الذى يكرى الاحمال من قرية الى قرية أخرى وقيل الذى يكرى من منزل الى منزل حكاه ثعلب وأنشد

* ليست له شمائل الضفط * (و) الضفط (الجلاب) يجلب الميرة والمتاع الى المدن وفى الحديث ان ضفطين قدموا المدينة وكان يومئذ قوم من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما وأنشد سيدي به للاخضر بن هبيرة

فما كنت ضفطا ولكن راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

(و) الضفط (الذى قد) ضفط سلمه عن الليث أى رعى به وقال غيره هو المحدث يقال ضفط اذا قضى حاجته (و) الضفط (السمين الرخو) الضخم البطين) كالضفيط كامرو) ضفط مثل (سمند) هكذا هو فى أصول القاموس والصواب ضفطن مثل عملس وقد ضفط ضفطاة (و) الضفط (الثقيل) البطين من الرجال (لا يبعث مع القوم) لضعف رأيه (كالضفط كفله) وهذه عن ابن الاعرابى كان الاولى عن ثعلب (والضفطاة بها) الابل الجولة) يحمل عليها من بلد الى بلد وكذلك الحمار المختلف عليها من ماء الى ماء (كالضفطاة) وهم أيضا الذين يجلبون الميرة والطعام وفى حديث قتادة بن النعمان قدسهم ضفطاة من الدرهم وهو من ذلك قاله ابن شميل (و) الضفطاة أيضا (الرفقة العظيمة كالدجالة) نقله الجوهري (و) الضفط (كرمان رذال الناس كالضفطاة) نقله الصاغاني وأنشد قول جساس بن قطيب * ليست به شمائل الضفط * (وضفطه) ضفطا (شد) بالجليل وأوثقه (و) ضفط (عليه) ركبته فلم يزل به (و) الضفط (كفله) التازم من الرجال) نقله الصاغاني عن ابن شميل وصاحب اللسان عن شمر (و) قال ابن عباد (ضفط) عليه (لحم) أى (اكتمز) قال الصاغاني والتركيب بدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس وأحسب ارباب الباب كله مما لا يعول عليه * ومما يستدرك عليه الضفط كشداد الاحق عن ابن الاعرابى وقال شمر رجل ضفط احق كثير الاكل والضفط المختلف على الجر من قرية الى قرية ويقال أيضا للحمير الضفطاة وقال ثعلب رجل فلان على ضفطاة وهى الرواح المائلة وما أعظم ضفوطهم أى خراهم وضفط الرجل ضفطاة كفرح لغة فى ضفط ككرم نقله ابن القطاع (الضمروط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (المتنبأ) أى الموضوع بختنا فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق) (و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) أى (متشبه) وكذلك مضمرط العينين (و) قال ابن الاعرابى (الضماريط الضفاريط) وهى أسارى الجبين واحدها ضمروط * ومما يستدرك عليه الضمروط بالضم الضمروضيق العيش ومسبل ضيق فى وهذه بين جبلين وضماريط الاست ما حوا إليها كان الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضرط قاله ابن سبيدة وأنشد للقضيم بن مسلم

وبيت أمه فأساغ نهما * ضماريط استهاني غير نار

(المستدرك)

(الضمروط)

(المستدرك)

(ضنط)

قال وقد يكون رباعا أى فهو إشارة الى ان الميم أصلية وقد صرح أمة الصرف بزيادة ميم الضمروط فتأمل (الضنط) بالفصح أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة هو (الضيوط) قال ابن دريد الضنط والضم (أن تتخذ المرأة صديقين فهى ضنوط) وضمود قال أبو حزام العكلى

فيا قرئت أحفل ان تفهى * ندي فجى صهصلى ضنوط

القرحة تئب على الرجال والصهصلى الصحابة (و) قال ابن عباد الضنط (بالتحريك) النشاط (و) أيضا (الشحم) أيضا (الصلف) (و) قال ابن دريد الضنط (ككتاب الزحام) على الشئ وقال الليث هو الزحام (الكثير) يزدهون (على يثرونها) قال رؤبة

انى لو زادت على الضنط * ما كان يرحومنا من السقاط

جذبى دلاء المجد وانتشاطى * مثلين فى كرم من مقاط

(المستدرك)

(ضوط)

(المستدرك)

(وقد انضطوا) اذا ازدحوا (وضنط من اللحم كفرح اكتمز) والذى فى نوادر أى زيد ضنط فلان من الشحم ضنطا وأنشد

* أبو نبات قد ضنطن ضنطا * ومما يستدرك عليه رجل ضنط كجعفر أى ممين رخوضهم البطن أهمله الجماعة وذكره الأزهري فى الرابعى (الضوط محركة لعوج فى الفل) يقال فى فسه ضوط أى عوج (والاضوط الاحق) كالاضوط (و) الاضوط (الصغير الفل والذقن) كالاضوط وقيل هو الذى يطول خنكة الاعلى ويقصر الاسفل (والضويطة كسفينة البهيم المسترخى) من كثرة الماء نقله الجوهري (و) قال الكللى الضويطة (الحماة) والطين يكون (فى أصل الحوض) حكاه عنه يعقوب كافى الصحاح (و) الضويطة (السمين يذاب بالاهالة ويجعل فى نوى صغير) كافى اللسان (و) قال ابن عباد (الضويط الجمع) يقال ضوطوا ماشيتهم أى جمعوها * ومما يستدرك عليه الضويطة كسفينة الاحق نقله ابن سبيدة وابن برى والأزهري أنشد ابن سبيدة

أبردنى ذاك الضويطة عن هوى نفسى وبفعل ما يريد

قال هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مجسما وأنشد ابن السكيت فى الالفاظ لرباح عن هوى * نفسى ويعنى وبفعل ما يريد

وأنشد الأزهري عن هوى * نفسى ويفعل غير فعل العاقل وقال أبو عمرو عن هوى * نفسى ويفعل ما يريد شبيب
وهكذا أنشد ابن ربي في أماليه وقال ابن الأنباري إذا أتيت بمنعنى أسقطت شبيب وإذا أتيت بشبيب أسقطت بمنعنى قال ورواية
أبي عمرو أثبت في العروض كافي العباب وقال أبو حمزة أشوط الزبارة على فم الفرس أى زبره به والتضوط التجمع عن ابن عباد
(ضاط) الرجل (في مشبته) يضط (ضطاً وضبطاً) الاختير بالتحريك (حرك منكبيه وجسده) قاله أبو زيد وكذلك حال يحيى
حيكنا قال الأزهري وروى الأبيادى عن أبي زيد الضبيكان أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشى (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال
وروى المذذرى عن أبي الهيثم الضبيكان قال وهما الغتان معروفتان (فهو ضيطان) بالقفع كثير اللحم رخوه نقله ابن سيده
(و) الضبياط (كشداد الرجل الغليظ) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد هو (الشديد) في المحكم هو (التمثيل في مشبهه)
وأنشد الجوهري للرازي

حتى ترى الجبابة الضبياطا * يصح لما خالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

* قلت الرجز: لقادة الاسدى وهو ابن عم الحذلى قاله ابن السيرافى وقيل لرجل من بني مازن وقيل من بني شيخان وقال أبو محمد
الاسود هو لابي منظور بن مرثد الاسدى وأنكره الصاغاني * وما يستدرك عليه الضبيطان الغنم الجنبين العظيم الاست
كالضبياط والضبياط المتجتر والضبياط التاجر والمعروف الضففاط بالفاء والضبيطاء من الابل الثقيلة

(فصل الطاء) مع الطاء * ما يستدرك عليه طوط بالضم قرية بالصعيد (الطرط محركة الحق وهو طوط ككتنف) أحق كافي
اللسان (و) الطوط خفة شعر العينين والحاجبين والاهداب (طوط كفتح فح هو أطوط الحاجبين
وطوط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل أطوط الحاجبين وأمرط الحاجبين يس له حاجبان (لا بد من ذكر الحاجبين) وفي الصحاح
وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المجهجة ولم يعرفه أبو الفوت (وفي قول) تصغير قول اشارة الى الضعف (قد تترك) أى يستغنى
عن ذكر الحاجبين وهو هم جوح (و) قال ابن عباد الاطرط الرقيق الحاجبين يقال طوط طوطا (و) امرأة طوطا (العين قليلة) شفر
العين كذا قال شفر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى فى حاجبيه طوط أى رقة شعر
(و) الطوط (الخفيف الشعر) كافي اللسان (الطلطين كالبرحين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى
هى (الداهية وهو اطلط ادهى) كذا نقله الصاغاني فى كتابه * وما يستدرك عليه طوطى كسكى قرية كبيرة بالصعيد
من أعمال أسبوط وقد دخلتها وفيها الشرف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التماسانى تزل طوطى (الطوط بالضم الحبة) عن
الليث وأنشد في وصف الزمام شبهه بالحبة

ما ان يزال لها شأراً يقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول

(و) الطوط (القطن) نقله الجوهري وأنشد لرجل من جرم

صفراء لهجة حيككت غنائها * من المدمقس أو من فاخر الطوط

محبوك حيككت منها غنائها * من الدمقسى أو من فاخر الطوط

وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط قطن البردى خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبي الصلت

والطوط زرع أعن جرائه * فيه اللباس لكل حول بعض

أغن ناعم ملتف وجرائه جوزة وبعض يوشى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المفرط فى الطول (كالطاط والطيط بالكسر)
قال الأزهري ومنه قول ابن الاعرابى الاطط الطويل والاثنى ططاء كانه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغاني وكذلك رجل
فاق وقوف أى طويل قال وطاط ذو وجين (و) الطوط (الباشق) قيل (الحفاش) (و) الطوط (الصغير) من الجبال يقال جبل
طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) عما وصف به (الشجاع كالطاط والطوط كغراب) (و) الطوط (الفعل)
المغتم (الهائج) الذى يرفع عينيه مما به فلا يكاد يبصر (كالطاط والطاط) ويوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطوط)
وحكى الأزهري عن الليث فى جمعه طاطون وغول طاطة قال ويجوز فى الشعر غول طاطات وأطوط (وقد طاط طوطوطا)
كقصود (وطاط طينوطا) بابا فان الكلمة (بائية واوية) وقيل الطاط الذى تسمى عيناه الى هذه وهذه من شدة الهج وقيل هو
الذى يهذى بالابل فاذا سمعت الناقه صوته ضيقت وليس هذا عندهم بمحمود وقال أبو نصر الطاط والطاط من الابل الشديدة الغلة

طاط من الغلة فى الحاج * ملتهب من شدة الهياج

كطاط طيط من طروقه * يهدر لا يضرب فيها روقه

وقال آخر

(والطيط بالكسر لاحق) والاثنى طيطعة (والطيطان كتيبان الكثرات) عن ابن الاعرابى وقيل هو (البرى) منبته الرمل
(الواحدة بها) قال بعض بنى فقس وان بنى معن صباة اذا صبوا * فساة اذا الطيطان بالرمل نورا
حكاه أبو حنيفة وقال ابن ربي وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطيط بالضم الشدة) كافي اللسان (والطيطوى كينوى)

(ضاط)

(المستدرك)

(المستدرك) (طوط)

(الطلطين)

(المستدرك)

(طوط)

لقربه بالموصول وكلاهما دخيلان في العربية (ضرب من القطا) طوال الارجل (أو غيره) من الطير وقال الصاغاني هو معروف وأنشد لبعض المحدثين

أما والذي أرمى بغير مكانه * وأنبت زيتونا على ثمري نينوى

لئن عاب أقوام فعلى بقولهم * لما زغت عن قولي مدى فترططوى

اعلم ان هذا الحرف واري وبائي وقد خلط المصنف بينهما ولم يشر الا في طاء الفعل بطوط ويطاط وذكر كلمات يائية غير هاتفتها رجل طبطط طويل وطيط أحق والطيطو الشدة والطيطوى للطير وأما الطيطان للكزاث فصرح قول أبي حنيفة أنها يائية ومقتضى كلام ابن بري أنها واوية * ومما يستدرك عليه غول طاطات وطاطون ورجل طاط يرفع عينه عن الحق لا يكاد يبصره على التشبيه بالبعير الهايج قال ذوالرمة

فرب امرئ طاط عن الحق طامح * بعينه ماعوده أقر به

ركبت به عوضا ذات كريمة * وزورا حتى يعرف الضم جانبه

وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعل الناقه يطاطها طاطا اذا ضربها ويقال أعجنى طاط هذا الفعل أى ضربه والطاط الظالم وقيل المتكبر قال ربيعة بن مقروم

ونصم ركب العوصا طاط * عن المثلي غناماه القذاع

أى متكبر عن المثلي والمثلي خير الامور وطوط الرجل اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال وغلام طاط هاج على التشبيه بالجل المغتم وأنشد الاصمعي

لوانم الاقت غلاما طاطا * ألقى عليه كاكلا عابطا

هكذا في الصحاح ويخط أي سهل ألقى عليها وفي بعض النسخ ألقى عليه والطوط بالضم الرجل القليل المروءة والمتطاول على أصحابه في فصل الظاء مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد (أرض طر ياطة واحدة أى طينة واحدة) وكذلك طر ياطة وطر ياطة وقد ذكر في موضعهما (تطرمط) الرجل (في الطين) أهمله الجاسعة وقال الخارزنجي في تكملة العين أى (وقع فيه) قال (وأرض منظر مطعة أى ردغة) كافي العباب والتكملة

في فصل العين مع الطاء (عبط الذبيحة يعبطها) من حد ضرب عبطا (ضربها من غير علة) من داء أو كسر (وهى مهيئة فنية فهو) هكذا في النسخ بتد كبير الضهير (عبيط) وفي الصحاح فهو عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاول قول أبي ذؤيب الهذلي

فتخالسنا أنفسهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترفع

فانه أراد بها جمع عبيط وهو الذي يخرق علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر يأتي بيانه ومن الثاني أنشد سيبويه قول المتنخل الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بين ملو ب كدم العباط

وروى على معاصم (و) عبط (فلان غاب) من الغيبة لا من الغيبة عن ابن الاعرابي وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الرجل) وجه الارض قشرته وهو مجاز أيضا (و) عبط (الارض) حفر منها موضع عالم يحضر قبل ذلك وهو مجاز أيضا قال المرام بن منقذ العدوي يصف حمارا

ظل في أعلى بفاع جاذلا * يعبط الارض اعتبارا محتمرا

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضا (كاعتبط في الكل) يقال اعتبط البعير فخره بلا علة وناقعة عبيطة ومعنيطة قال رؤبة

على انمار من اعتبارا * كالحمية المجتاب بالارقاط

واعتبط فلان اغتاب وعليه الكذب اقتعله صراحا من غير عذر واعتبط الارض حفرها قال حميد بن ثور اذا سنا بكها أثرن معتبطا * من التراب كبت فيها الاعاصير

أراد التراب الذي آثارته كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) وبنفسه (في الحرب ألقاها) فيها (غير مكره) عبط الحمار (التراب) بجوافره (أناره) كاعتبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) اذا أجراه حتى عرق وهو مجاز قال النابغة

مزحت وأطراف الكلاليب تلتقي * وقد عبط الماء الحميم فأسهلا

(و) عبط (الضرع آدماء) وهو مجاز ومنه الحديث مري نيلك أن يلقوا أظفارهم أن يوجعوا أو يعبطوا وضرع الغنم أى لا يشدوا الحلب فيعقرها ويدمها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعبطوها (و) عبط (الشيء) والثوب يعبطه عبطا (شقه) شقا (صجعا) فهو معبوط ومعبط وجع العبيط عبط بضم عين وأنشد الجوهري قول أبي ذؤيب فتخالسنا أنفسهما الخ وقد تقدم ذكره قال يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكام والذبول لأنها ترفع بعد العبط كذا في النسخ وفي بعضها لا ترفع بعد العبط وفي بعضها لا ترفع الا بعد العبط * قلت ويرى كنوافذ العطب وهو

(المستدرك)

(ظَرِيَّاطَةٌ)

(تَطْرَمُط)

(عَبْط)

م قوله ان يوجعوا أى لثلا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم اه نهاية

القطن وأراد الثوب من قطن وقال أبو نصر لا أعرف هذا كذا في شرح الديوان (فعبط هو) بنفسه (يعبط) من حذضرب أى انشق (لازم متعد) قال القشامى

وظلت تعبط الأيدي كالوما * تمج عروقها علقا متاعا

(و) من المجاز عبطت (الدواهي الرجل) اذا (نالتسه) وزاد الليث (من غير استحقاق) لذلك (و) يقال (مات) فلان (عبطة) بالفصح أى (شابا) وقيل شابا (صحيا) وفي الصحاح صحيا شابا أو أشد لامية بن أبي الصلت

من لا عبط عبطة يموت هوما * الموت كاس فالمرء ذائقها

ويرى للموت كاس المرء وقد تقدم تحقيقه في ك و س و بعده

يوشن من فر من منيته * في بعض غرائبه يوافقها

(و) يقال (أعبطه الموت واعتبطه) اذا أخذته شابا صحيا ليست به علة ولا هرم (ولحم) عبيط بين العبطة سليم من الآفات الا الكسر قاله ابن بزج قال ولا يقال للحم الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقأت لحما عبيطا قال ابن الأثير هو الطرى غير النضج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط والذي في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ قال ابن الأثير وكأنه أشبهه وفي الأساس يقال للجزأ أعبيط أم عارض يراد أمخور على نسخة أو من داء (و) كذلك (دم) عبيط بين العبطة خالص طرى قال الليث (و) يقال (زعفران عبيط بين العبطة بالضم) أى (طرى) يشبه بالدم العبيط (والعويط) بكبوهر (الداهية) جمعه عوايط قال حميد الارقط

بمنزل عف ولم يحاط * مدنسات الريب العوايط

(المستدرك)

(و) العويط (لجة الجعر) مقولوب عن العويط * ومما يستدرك عليه العبط أخذك الشيء طريا هذا هو الأصل والمعبوطة الشاة المدبوحة صحيفة ولحم معبوط لم ينب فيه سبع ولم تصبه علة نقله الأزهرى وأنشد للبيد

ولا أنس معبوط السنام اذا * اذا كان القنار كاستروح القطر

واعبط فلانا نقله ظلمنا الا عن قصاص قاله الخطابي وهو مجاز وقال الصائغاني استعمار الاعتباط وهو الذبح بغير علة للقتل بغير جنابة والعبط الرية وأديم عبيط مشقوق وعبط النباتات الأرض شقها والعابط الكذاب واعتبط عرضه شتمه ونقصه وكذلك عبطه وهو مجاز وأنشد الاصمعي * وعبطه عرضي أو ان معبطه * والاعتباط الوعد وقد اعتبط اذا وعدك واعتبط جرح والعبيط الا هو ج كالمعبوط ومصدره العباطة بالفصح (ابن عسكط) كعبط وعلاط خاترين نقله الجوهري عن الاصمعي وأبو عمرو ومثله وكذلك عكط وعكاط قال وهو قصر عكاط وعكاط وعكاط هو المتكبد الغليظ وأنشد * أخرس في مجزئه عكاط * يقال لبن أخرس اذا كان خائرا لا يسمع له صوت وأنشد الاصمعي

(عُطِط)

فاستوبل الاكالة من رططه * والشربة الخرساء من عططه

(عُطِط)

(ابن عكط وعكاط وعكاط) وعكاط (زئمة ومعنى) كتب هذا الحرف بالاحرك كما أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فانه ذكره في ترجمه عكاط جمعا للنظار وأنشد

كيف رأيت كثنائي عططه * وكثاة الخامط من عكطه

وأنشد بضال الرازي ولو بنى أعطاه تيسا قافطا * ولسقاء لبنا عكاطا

نعم يقال انه كان ينبغى أن يفرد الجوهري تركيب ع ج ل ط بعد ذكره اياه في تركيب ع ث ل ط ويقال العكط والعكاط والعكاد وهو اللبن الخاثر جدا وهو المتكبد الغليظ قال ابن بري ومما جاء على فعل عكاط وعكاط وعكط وعكط اللبن الخاثر والهديد الشبكرة في العين وليل عكس شديد الظلمة وابل عكس أى كثيرة ودرع دلمص أى براءة وقد رخنز أى كبيرة وأكل الذئب من الشاة الحدلق وماء زوزم بين الملع والعذب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من السمرة قال وجاء فعل مثال واحد عن محمد بن محمد بن عزيق (العذوط والعذوط والعذوط كحردون وعصفور وعثور) الاولى نقلها الجوهري والثانية نقلها صاحب اللسان عن ثعلب والثالثة نقلها الصائغاني عن ابن عباد (التيتاء) وهو الذى يتحدث عند الجماع وهو الذى اذا أتى أهله أكسل وأنشد الجوهري لامرأة

(عَذِط)

انى بليت بعذوط به يخر * بكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

(ج) عذيطون وعذايط وعذايط (الاحيرة على غير قياس والمرأة عذيطوة) (وقد عذيط) بعذيط عذيطسة (والاسم العذط) نقله الليث (أولا يشق منه فعل) مثل الزملق (لانه خفة) قاله المفضل بن سلمة في كتاب اخراج ما في كتاب العين من الغلط وبه يرد على شيخنا حيث قال هي قاعدة صحيحة ومع ذلك اغماهى أكثرية وليس هذا منها والفعل منه ثابت نقله الشيخ ابن مالك وغيره من أئمة اللغة فقامل (العذفوط بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصائغاني في التكملة وأورده في العباب وقال هي (دويبة بيضاء ناعمة) تسمى العسودة (يشبه بها أصابع الجوارى) قال وكذلك العصفوط والعصفوط (ابن

(العذفوط)

﴿عُذْرَطُ﴾

﴿عُرْطُ﴾

﴿المستدرِك﴾ ﴿اعْرِقْطُ﴾

عُذْرَطُ وعُذْرَطُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو ﴿كُعْطَطُ﴾ وعُشَاظُ ﴿زَنْةٌ وَمَعْنَى﴾ كَفَى الْعَبَابَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّكْمِلَةِ وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى ابْنِ بَرِّي أَيْضًا فِيمَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي عَجَلُطُ ﴿عُرْطُ النَّاقَةُ الشَّجَرُ﴾ تَعْرِطُهَا عُرْطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ ﴿أَكْتَهَاتِي ذَهَبْتُ أَسْمَانًا أَهْوَى عُرُوطُ﴾ كَصَبُورُ (ج) عُرْطُ ﴿كَكْتُبُ﴾ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُرْطُ فُلَانٍ (عُرْضُهُ) إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالْقَيْمَةِ كَاعْتَرَضَهُ وَهُوَ مَجَازٌ (و) قَالَ اللَّعْبَانِيُّ عُرْطُ كُذِّبِمْ وَأَمَّ عُرْطُ وَأَمَّ الْعُرْطُ ﴿كَذَلِكَ﴾ (الْعُقْرَبُ) * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ اعْتَرَطَ الرَّجُلُ أَيْ بَعْدَى الْأَرْضِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالْعُرْطُ الشَّقْ حَتَّى يَدْعَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ﴿الْعُرْطُ بِالضَّمِّ مُعْجَرٌ مِنَ الْعُضَاءِ﴾ يَنْضَعُ الْمَغْفُورُ وَرِمَتُهُ بِيضًا مَدْرَجَةٌ كَفَى الصَّحَّاحُ وَفِي اللَّسَانِ وَلَهُ صَمْعٌ كَرِيهٌ الرَّاحَةُ فَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّمْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا فَقَالَتْ أَذُنُ حَرَسَتْ نَحْلَ الْعُرْفُطِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعُضَاءِ الْعُرْفُطُ وَهُوَ فَرَسٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرْقَةٌ عَرِيضَةٌ وَشَوْكٌ كَدِيدَةٌ مَجْنَأٌ وَهُوَ مِمَّا يَنْتَحِي لِحَاؤُهُ وَتَصْنَعُ مِنْهُ الْأَرَشِيَّةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا وَتُخْرَجُ فِي رِمَّةِ الْعَلْفَةِ كَأَنَّهُ الْبَاقِلَاءُ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ غَيْرُهُ لِرِمَّتِهِ الْفَتْسَلَةُ وَهِيَ بِيضَاءُ كَانَ هَبَادُهَا الْقَطَنُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ خَرَجَ الْعَيْدَانُ وَلَيْسَ لَهُ شَجَبٌ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيمَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْخَشَبِ وَصَمْعُهُ كَثِيرٌ وَرِعَاظُهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَصِيرَ قِطْعُ الْعُرْفُطِ مِثْلَ الْأَرْحَامِ الْعِظَامِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ أَبِلًا

ان عس في عرط صلع جماعه * من الاساق عارى الشوك مجرود

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ غَصْنُ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطُهُ * مَعْتَرَضًا شَوْكًا فِي مَسْرُطُهُ

وقال شمر العرط شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركالها وبقية صغيرة تنبت في الجبال تأكل الأبل فيها أعراض غصنها وقال ابن هرمة

أَفْضَى وَلَوْ أَنَّي أَشَاءُ كَسُونَهُ * حَرَبًا وَكَانَتْ لَهُ كَشُوكُ الْعُرْفُطِ

﴿الوَاحِدَةُ عُرْفُطَةٌ وَهِيَ مِمَّا سَمِيَ عُرْفُطَةً بَنُ الْحَبَابِ﴾ بَنُ جَبْرِ الْقُرْشِيِّ (الْعَبَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَفَى الْعَبَابَ وَفِي مَجْمَعِ الذَّهَبِيِّ وَابْنُ فَهْدٍ هُوَ الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ * وَفَاتَهُ عُرْفُطَةُ الْأَنْصَارِيِّ وَعُرْفُطَةُ بَنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ وَعُرْفُطَةُ بَنِ نَهْطِ التَّمِيمِيِّ صَحَابِيُونَ وَقَالَ شُعْبَةُ مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ الْبَخَّارِيُّ هَذَا وَهُمْ وَالصُّوَابُ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ (وَأَعْرِقْطُ الرَّجُلُ أَنْتَبَضَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَالْمَعْرِقُطُ الْهِنَ) أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ أَمْرٌ أَنَّهُ وَقَدْ كَبُرَ

يَا حَبِيبًا ذِي بَابِلَ * إِذَا الشَّبَابُ غَابَ الْبَابِلَ فَأُجَابَهَا يَا حَبِيبًا مَعْرِقُطُ * إِذَا نَالَ أَفْرَاطُنَ

هَكَذَا فِي اللَّسَانِ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ بَعِيْنُهُ لِلْمَصْنُفِ فِي قُرْفُطٍ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلُ * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْلُ عُرْقُطِيَّةٍ تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ وَعَرِيْقُطَانُ وَابْنُ الْحَرَمِيِّ الشَّرِيفِيُّ لَيْسَ بِهِمَا وَلَا رَعَى نَقْلُهُ يَأْقُوتُ عَنْ عِرَامٍ ﴿الْعَرِيْقُطَةُ وَالْعَرِيْقُطَانُ كَدُومِيَّةٌ وَزَعْفَرَانٌ دُومِيَّةٌ﴾ كَفَى الصَّحَّاحُ وَزَادَ فِي الْعَيْنِ (عَرِيضَةٌ) ضَرْبٌ مِنَ الْجَعْلِ وَأَقْصَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ ﴿الْعُرْطُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي فِي اللَّسَانِ هُوَ (النَّكَاحُ) مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْرِ ﴿عَيْسُطَانُ كَطَيْلَسَانُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ (ع) وَقَالَ غَيْرُهُ (يَجِدُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَصِصُ وَأَنشَدَ

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ عَيْسُطَانٍ جَمِيَّةٌ * كَمَا السَّلَى يَرَوِي الْوَجُوهَ شَرَاهَا

﴿عَيْسُطُهُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ (خَاطَهُ) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي وَصاحب اللسان ﴿الْعَيْسُطَةُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحب اللسان هَذَا وَأُورِدَهُ فِي الْعَيْسُطَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ (الْكَلَامُ بِالنَّظَامِ) كَالْعَيْسُطَةِ (وَكَلَامٌ مَعْلُطٌ مَخْطُطٌ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهِيَ لَفْظٌ بَعِيدَةٌ وَكَذَلِكَ مَعْلُطٌ وَمَعْلُطٌ * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ الْعَيْسُطَةُ عَدُوٌّ فِي تَعْسُفٍ كَالْعَيْسُطَةِ ﴿عَيْسُطُهُ بَعْثُطُهُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ (اجْتَذَبَهُ مِنْتَرَجًا) لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي عَيْسُطُ شَيْئًا صَحِيحًا (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (مِنْهُ) اشْتَقَاقٌ لَفْظُ ﴿الْعَيْسُطُ كَعَشْتُقُ﴾ فَالذُّنُونُ زَائِدَةٌ عِنْدَهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (لِلطَّوِيلِ جِدَا) وَكَذَلِكَ الْعَشْتُقُ (أَوْ هُوَ التَّازِ) هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ وَفِي الْعَيْنِ الشَّابُّ (الطَّرِيفُ الْحَسَنُ الْجَسْمِ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ فِي رِبَاعِي الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ (ج) عَيْسُطُونَ وَعُشَاظُ (وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ عُشَاظَةٌ مِثْلُ عُشَاظَةٍ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَدْلًا عَيْسُطًا * جَسُورًا إِذَا مَا حَاجَهُ الْقَوْمُ يَنْشَبُ

وصفه بخلاف وسو، خلق قال الأصمعي وكذلك هو من الجبال وأنشد

يُوْرِلَا إِذَا كَدْنَةُ مَعْلُطًا * مِنَ الْجِبَالِ أَزْلَا عَيْسُطًا

* قُلْتُ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلُ فِي عَيْسُطٍ وَرَوَاهُ هَكَذَا عَيْسُطًا كَسَيْبَانِي وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَيْسُطُ فِي بَابِ فِعْلٍ أَيْضًا (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (تَعَشَّطَتْ) الْمَرْأَةُ (زَوْجَهَا) إِذَا تَعَلَّقَتْهُ لِحْصُومَةً كَفَى الْعَبَابَ وَكَذَلِكَ تَعَشَّطَتْ كَفَى التَّكْمِلَةِ وَسَيَأْتِي ﴿الْعُضْرَطُ﴾ كَرِيحٌ وَجَعْفَرُ الْجَبَانِ (بَلْعَةُ هَذِيلُ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الصَّحَّاحِ أَيْضًا هَكَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَهُوَ مِمَّا بَيْنَ السَّبَةِ وَالْمَذَاكِبِ (و) قِيلَ الْعُضْرَطُ (الْأَسْتُ) كَالْبَعْثُ يُقَالُ أَلْزَقَ بَعْثُطُهُ وَعُضْرَطُهُ بِالضَّلَّةِ يَعْنِي أَسْتَهُ (أَوْ) هُوَ (الْعَصْعَصُ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

﴿الْعُضْرَطُ﴾

(أو اخلط الذي من الذكري الدبر) كافي المحكم (و) العضرط (كفتقد وعلاط وعصفور الخلد على طعام بطنه) قاله الليث وحكاها ابن بري أيضا عن ابن خالويه قال ومثله اللعظ واللعموط والانتى لعموطه (و) قال الاصمعي العضرط والعضرط (الاجبر ج عضاوط وعضايط) وأنشد

أذاك خير أيام العضايط * وأما اللعظة العمايط

ويقال واحد العضايط العضايط بكوا القوج والقي وقال طفيل الغنوي في العضايط

وشد العضايط الرجال وألمت * إلى كل مغوار الخبي متكيب

وقال الاصمعي وكفى العضايط الركاب فبددت * منها لا مرم مؤمل فأجالها

أي لمصاروا إلى الغارة أمسا الخلد الركاب وركب الفرسان فبددت الخيل للغارة بامر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب (و) يقال للاتباع عضايط و (عضايطه) الواحدة عضرط وعضرط (و) العضرط بالكسر (الليث) من الرجال قاله الليث (والعضايط بالضم الفرج الرخو) قال جرير

تواجه بها عضايطي * كأن على مشافره حبابا

(و) العضايط أيضا (الاست) عن ابن عباد وقيل الجعان (والعضايط العروق التي في الإبط بين اللحمةين) نقله ابن عباد (و) العضرط (كعصفور رمي، الخلق وهو رأس المعدة اللازق بالحقنوم آخر مستطيل وجوفه أبيض) عن ابن عباد * وما يستدرك عليه قوم عضايط صاعلا ذوق شمر مثل للعرب أياك وكل قرن أهلب العضرط قال ابن شميل العضرط الجعان والخصية وقال ابن بري يقول أياك وأهلب العضرط فانه لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وأياكم والهلب مني عضايطا

والاهلب هو كثير شعر الأنثيين وفي العباب رجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا وفي اللسان ويقال له عضرط عجب الذنب (العضرط العذوط) وهي العسوة التي تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العطاء) كافي الصحاح قال أبو حزام العكلى

فأصل قد نخذل حتى وداخت * فراضته دودخ العضرطوط

(أو هو من دواب الجن وركائبهم) قال الشاعر

وكل المطايا قدر كمنافم نخد * ألدوا شهي من وخيد الشعاب

ومن فارة مرمومة شميرية * وخود بر فيها امام الركائب

ومن عضرطوط حطبي من ثنية * يبادر سربا من عطاء قوارب

قال الليث (ج عضايف وعضرطوطات) وقيل جمعه عضايف وفي الصحاح وتصغيره عضير وفي عضير يف وأنشد ابن بري

فاجرها كترها فيهم * كجاء حجر الحية العضرطوطا

(عضط يعضط) عضاها الجوهري وقال ابن دريد أي (أحدث عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عضيوط كهلينون) قال وزعم الخليل انه يصرف بالصاد والذال جميعا قال ولم يصرفه أحد من أصحابنا غيره وقال ثعلب هو العضيوط بالضم (العضفوط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد هو العضيوط مثال (حيزون) لغة في (العضرطوط) والجمع عضايفط (عط الثوب) يعطه عطا (شقة طولا) قال الليث (أو عرضا من غير بيتونة) وربما لم يقيد بيتونة وأنشد

وان الجوا حلفت لهم بحاف * كعط البرد ليس بذي فتوق

من بني عامر لها شطر قلبي * قسمة مثل ما يعط الرداء

وقال أبو زيد الطائي

(كعططه) شدد لاكثره كافي الصحاح وأنشد للمتخل

بضرب في القوانس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وبروي في الجاهم ذي فضول وبروي تعطاط (قيل وقرئ قوله تعالى فلما رأى قصصه عط من دبر) رواه المفضل قال هكذا قرأت في مصحف ونقله الليث قال الصائغاني ولم أعلم أحدا من أهل الشواذ قرأ بها (فقطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمة ليست معارفها البلى فجديدها * خلق كثوب المسائح المتعطط

كان تحت ثوبها المنعط * اذا بد منها الذي تغطي * شطار مبت فوقه بشط

تمذله حوالب مشعلات * تمحللهن أقرز وانعطاط

(و) عط (فلانا إلى الأرض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبي عمرو (والعطاط كعحاب الشجاع الجسيم) الشديدي عن ابن السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسيم الشديدي قال المتخل الهذلي

وذلك يقتل القتيان شغعا * ويساب حلة الليث العطاط

(المستدرك)

(العضرطوط)

(عَضَطَ)

(الْعَضْفُوطُ)

(عَطَّ)

قيل هو الجسيم الطويل الشجاع ويرى العطاط بالعين المجمة (و) قال الشيباني (المعطوط المعلوب) كالمعتوت وهو الذي غلب
(قولا أو فعلا) هكذا في النسخ والصواب رفعه لا (أو العت بالياء في القول والعط) بالطاء (في الفعل و) قال ابن بري (العطط
بضم العين الملاحف المقطعة) وهو قول ابن الاعرابي (والعطة كهد هذا العت ومن الغنم) عن ابن دريد (أو الجسدي) قاله ابن
السكيت (أو الجش) وهو ولد الخمار الأهل كالعنت عن ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد (العطة تنابع الاصوات واختلاطها
في الحرب وغيرها) وفي بعض النسخ واختلافها (أو حكاية صوت الحمار إذا قالوا عيط بكسرهما وذلك إذا غلبوا قوما) يقال
هم يعططون قاله الليث (والاعط الطويل) عن ابن الاعرابي (وانعط العود تنبي من غير كسر بين) قاله أبو زيد * ومما استدرك
عليه اعتط الثوب شفه وثوب عطيط ومعطوط مشقوق والتعطاط مصدر عططه والعطوط كحزور الطويل والانطلاق السريع
والشد من كل شئ كالعطود وعطط الكلام خلطه وعطط بالذنب قاله عطاء واعتط أوائل القوم أي شققهم وهو مجاز
وعطط بالفتح من الاعلام ويقال فتق واسع المعط (العطيط) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى في ترجمه عذط هو (العذيط
زنة ومعنى) نقله عن بعضهم (و) قال الخارزجى في تكملة العين العظيطة (بهاء اليربوع الانثى) قال الشرفى
الى عطيطة تروى سريعا * بهادوط تربع لفرنيات

(المستدرک)

(العِطِيطُ)

(عَفَطُ)

﴿عَفَطَ العين فعطف عطفًا وعطفًا عطفًا﴾ الأخير (محركة فسرط) وفي العباب والصحاح حقت والعطفة الضرطة ومنه قول
على رضى الله عنه ولكانت دنيا كم هذه أهون على من عطفة عز (ورجل عافط وعطف ككتف) ضرط قال
* يارب خال الكفتاع عطف * (والعطف والعطف نشر الضأن نشر بأوفها كينثر الحمار) وهى العطفة كفى الصحاح (و) قال
أبو القيس (العافطة النجعة) وعلاهم بعضهم فقال لانها تعطف أى تضرب (والنافطة العنز) لانها تنفط بأنفها قال (ومنه) قولهم
(ماله عافطة ولا نافطة) وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أى شاة تنغول وناقة ترغو كفى الصحاح وقيل النافطة اتباع وقيل
النافطة العنز أو النافطة وقال الاصمعي العافطة الضائفة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة إذا
عطت (أو العافطة الامة الراعية كالعفاطة) كفى الصحاح لانها تعطف فى كلامها (والنافطة الشاة) قال ابن بري ويقال أيضا
ماله سارحة ولا رائحة وماله رقيقة ولا حيلة وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا فارب وماله عار ولا ناج وماله هلع ولا هاعة (والعفاطى
والعطفى بكسرهما) كذلك (العفاط كشداد الألف) الذى لا يفصح فى عربيته وكذلك العفات بالياء ولا يقال على جهة
النسبة الاعططى (وقد عطف فى كلامه يعطف) عطفًا وكذلك عفت كلامه عفتًا إذا تسكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تسكلم بكلام
لا يفهم (و) قال أبو الهيثم (العطف الضرط بالشفقين) والنط بالانف وقال ابن الاعرابي العطف الحصا للشفة والنط عطا سها
وقال السكاكى الشاة تسعل فتسمع صوتا من أنفها فذلك النط (و) قال ابن فارس العطف (دعاء الغنم) وقد عطف بغيره إذا دعاهما
وقيل العافط الذى يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجاز يصنف غنما

بحار فيه اسائى وآط * وحالبان ومحاح عافط

* ومما استدرك عليه عطف بها وعطف بها ضرط والمعطفة الاست والعطف الاحق وعطف الراعى بغيره إذا زجرها بصوت يشبه
عطفها كفى الصحاح والعافط الراعى ومن سبهم يابن العافطة أى الراعية (العفاط كزبرج وعلمس وزنبيل) أهمله الجوهرى
ونقل الصاغاني فى العباب الاولى والثانية عن ابن دريد والثالثة فى التكملة عنه أيضا أو قصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة
وهو (الاحق) قال (وعفاطه) بالتراب عفاطه إذا (خلطه) به (العفط كعلمس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الليم
السبي الخاق) قال (و) هو أيضا (دابة) تسمى عناق الارض كفى اللسان (العطف) أهمله الجوهرى وقال الخارزجى فى تكملة
العين هو (فى العمة كالعطف) كاسيأتى * ومما استدرك عليه البعقطة درجعة الجعل وهى البعرة كفى اللسان (ابن عكاظ
كعابط) أهمله الجوهرى وقال الاصمعي أى (خائر) متكبد وأنشد

(المستدرک)

(عَفَطُ)

(العَفَطُ)

(العَفَطُ)

(مَعَطُ) (المستدرک)

كيف رأيت كثائى عفاطه * وكثاة الخامط من عكاطه

وقال ابن دريد يقال للناثر من الالبان الغليظ هديب وعفاط وعكاظ قال ابن بري وهو مقصور من عكاظ كأخواته
(العابط والعلاط بضم عينهما وفتح لهما) وانما صرح بضبطهما لانه ينهما غايبا فى كتابه (الخضم) كفى الصحاح وزاد فى
اللسان العظم من الرجال وأنشد الاصمعي

بناج عبل المطا عطنطه * اخزم جوشوش القرا علبطه

(و) العلبط والعلاط (القطيع من الغنم كالعلاطة بهاء) وقال ابن عباد نحو المائة والمائتين منها (و) فى اللسان (أقلها الخمسون)
والمائة (الى ما بغت) من العدة وقيل غنم علبطة كثيرة وقال العياشى عليه علبطة من الضأن أى قطعة تخص به الضأن وأنشد
الجوهرى

ماراعى الاخيال هابطا * على السيوت قوطه العلاطا

قال خيال اسم راع * قلت ويرى جناح هابطا وأنشد أبو زيد فى فواده هكذا وبعد المشطرين

(العَلِيطُ)

ذات فضول تلطع الملاعطا * فيها ترى العفر والعوانطا

(و) العلبط (اللين الخاثر) الغليظ المتكبد عن ابن دريد (و) قيل (كل غليظ) علبط وبينهما جناس التعميف وكل ذلك محذوف من فعال وليس بأصل لأنه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة (و) العلبط (ثقل الشخص ونفسه يقال ألقي عليه علبطه وعلبطه) أي ثقله ونفسه * وبما يستدرك عليه ناقة علبطة عظيمة وسدر علبط عريض وغلان علبط عريض المتكبين قال الأغلب المعلى بصف شاب جامع امرأة * ألقي عليها كالكلا علبطا * (كلام معلط) كدحرج أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (الانظام له) وكذلك المعلطس والمعلسط وقد تقدم ذكرهما في موضعهما (العلشط كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو (السبي الخلق) قال الصاغاني (وفي حقه انظر) ونص العباب أنا واقف في حقه بل يرى من عهده * قلت وبويد العزري ورود العشط كقله الجوهري وغيره وفسر به بالسبي الخلق فهو على حقه تكون اللام بدل من النون ومثل هذا كثير فتأمل ذلك وأنصف (العلاط ككتاب صفحة العنق) من كل شيء (وهما علاطان) من الجانبين وفي الصحاح والعباب العلاطان صفحتا العنق من الجانبين وأنشد الصاغاني لمجيد بن نور رضي الله عنه

وما هاج منى الشوق الاحاممة * دعت ساني حزني حمام ترعما

من الورق جاء العلاطين باكرت * عيب أشاء مطلع الشمس أجمعما

٣ قوله عيب الذي في
اللسان قضيب وفي التكملة
فروع اه

(و) العلاطان (من الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بسواد) قاله الازهرى وقال غيره العلاطان والعلاطان الرقان اللتان في اعناق القمارى وفي الاساس انه من العلاط بمعنى السمعة وتقول ما ألمع علاطها (و) العلاط (خيط الشمس) الذي يترأى قاله الليث وهو مجاز (و) العلاط (الخصومة والشر) والمشابهة وهو مجاز به فسر قول المتنخل الهذلي فلا وائيل نادى الحى ضيفي * هدوا بالمساء والعلاط

أراد لا وائيل نادى الحى ضيفي هدوا أي بعد ساعة من الليل بالمساء والشر وأصل العلاط وسم في عنق البعير يقول اذا نزل بي ضيف لم يعطنى بعارى لم يسمنى كذا في شرح الديوان ويروى فلا والله (و) العلاط (حبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري قال (و) قد (علاطه تعلطه انزع منه) أي العلاط من عنقه هذه حكاية أبي عبيد (و) العلاط (سمعة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسبطاع بال طول وفي الروض السهيل في قصرة العنق وقال أبو علي في التذكيرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا ورعما كان خطأ واحدا ورعما كان خطين ورعما كان خطوطا في كل جانب (كلا علاط كازميل) (و) ج (العلاط (أعلاطه وعلاط) الاخير (ككتيب وعلاط ناقة بعلاط) من حد ضرب ونصر وافتصر الجوهري على الاخير علاطا (وعلاطها) تعليطا (وسمها به) شدد لاكثره كافي المحكم (وذلك الموضع من عنقه معلاط) كقعد وأنشد الاصمعي

منتهض صفحا صليبي معلاطه * يحسب في كادائه ومهبطه

وأنشد أيضا في هذه الارجوزة علاطته على سواء معلاطه * وخطة كي نشئت في موخطه

(و) كذلك (معلاطه مفتوحة اللام والواو المشددة) وأنشد الاصمعي * بادى هجوم الدأى من معلوطه * ولكن الاخير موضع اعلاط البعير اذا تعلق بعنقه لاموضع السمعة من عنقه كاهو مقتضى عبارة المصنف ففيه نظر لا يخفى (و) من المجاز علاط (فلا تباشري) بعلاطه علاطا (ذكره بسوء) وأنشد ابن بري قول المتنخل

فلا والله نادى الحى ضيفي * هدوا بالمساء والعلاط

يقال علاطه بشر اذا طغى به (وناقة علاط بضمتين بالاسم) قاله الاخر كعطل (و) قال الاصمعي (بالاخطام) قال أبو دوداد الرؤاسي

واعرورت العلاط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدائد والريرة

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحر الباهلي

ومنعتها اقولى على عرضية * علاط أدارى ضغفها بنو قد

(ج علاط) وأنشد الجوهري للرازي * أوردته قلائصا علاطا * قلت الرجز لرجل من بني مازن وقال ابن السبكي في هول نقادة الاسدي وقال أبو محمد الاعرابي لمنظور بن جبة وليس له وآخره * أصفر مثل الزيت لما شاطا * ومن المجاز علاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال أمية بن أبي الصات

وأعلاط النجوم معلقات * تكيل الفرق ليس له انتصاب

وإعلاط الكواكب مراسلات * تكيل الفرق غائبا انتصاب

ويروى

(و) قيل (إعلاط الكواكب) هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلولة بالسمات وقيل هي (الدراري التي لا أسماء لها) من قولهم ناقة علاط لأمية عليها ولاخطام ومن جمعات الاساس لو كتبت من الاعراب كنت من انباطها أو من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصاغاني ويصحف الليث بيت أمية السابق وغيره وتبعه الازهرى وأنشد مكيل الفرق وقال الفرق الكنان وأغا تكيل

بالهاء المحجمة والياء التعسبة والقرق لعبة لهم يقال لها السدر وخيلها حجارتم (و) قال ابن الاعرابي (العلط بضمتين القصار من الحجر والطوال من النوق) قال غيره (العلطة بالضم القلادة) نقله الجوهري زاد الزنجشري من سلة أو قرفل وأنشد للراجز وهو حبيبة ابن طريف العكلى جارية من شعب ذي رعين * حيا كفتشى بعلطين * قلت هو يتشبه بليلي الاخيلية وبعده

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

(و) العلطة (سواد تخطه المرأة في وجهها زينة) أى تزين به وكذلك اللعطة (كالعلط بالفتح) قاله ابن دريد (و) قال أبو عمرو ونقول هذا (شاعر عاوط وما أعطه) أى (ما أنكره والأعيط كازميل ماسقط ورقه من الاغصان والقضبان) قال الجوهري الأعيط ورق المرخ قال الصاغاني وهو غير سديد لأن المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهي قضبان دقاق والصواب (وعاء تمر المرخ وهو كقشر البافلا) يشبه به أذن الفرس وفي الصحاح قال يصف أذن الفرس لها أذن حشرة مشمرة * كاعيط مرخ إذا ما صفر

واحدته أعيطه قيل هو لاهرى القيس وقال ابن برى اللذين توب وقال الصاغاني بل لربيعه بن جشم القرى قال الصاغاني أول ما رأيت المرخ سنة خمس وستمائة بقديد عند موضع خيخي أم معبد رضى الله عنها واتخذت منه الزنادلما كان بلغنى من قولهم في كل شجر نار واستبعد المرخ والعفار * قلت وأول رؤيتي في المرخ والعفار بالدرهمى وهي قرية باليمن سنة ١١٦٦ (والمعلوط كعروف شاعر سعدى) ذكره الصاغاني وهو في اللسان أيضا (واعلوط البعير) علوطا (تعلق بعنقه وعلاه) وذلك الموضع منه معلوط قال الجوهري وإنما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب اعشيشا بالاناء مشددة (أو) اعلوطه (ركبه بلا خطام) قاله ابن عباد (أو) اعلوطه (ركبه) (عريا) قال سيبويه لا يتكلم به إلا مريدا (و) علوط (فلانا أخذه وجبسه) قاله الليث وأنشد اعلوطا عمر اليشيباء * عن كل خير ويدري بهاء * في كل سوء ويكره كساء

(و) اعلوطه فلان (لزمه) نقله الجوهري واشتقه ابن الاعرابي فقال كإلزم العلاط عنق البعير قال الأزهرى وليس ذلك معروف (و) اعلوط (الامر بك رأسه وتنعيم) فيه (بالروية) قاله الأزهرى ويقال اعلوط فلان رأسه وهو مجاز وقيل الاعلوط ركوب العنق والتنعيم على الشئ من فوق (و) منه اعلوط (الجل الناقه) إذا ركب عنقه وتنعيم من فوقها وقيل اعلوطها إذا (نسدّها) ليضربها واعتلطه (و) اعتلط (به) إذا (خاصه وشاغبه) نقله الصاغاني (والعليط ككذيم مجع) بالسراة تعمل منه القسي قال حميد بن ثور تكاد فروع العليط الذهب فوقنا * به وذرا الشريان والنيم تلتقى (و) عليط (اسم) رجل سمى باسم هذا الشجر (و) قال ابن عباد (اعلوطته تعلقت به وضمته الى) وكذلك اعلوطته كذا في العباب * ومما يستدرك عليه العلط بالفتح أثر الوسم في ساقفة البعير كما نهى عن المصدر قال

(المستدرك)

لا علطن حرز ما يعلط * بلبته عند بدوح الشرط

ابدوح الشقوق وحرزم اسم بعير وعلطه بالقول يعلطه عطاوسه وهو أن يرميه بعلامه يعرف بها وهو مجاز وعلطه بهم عطا أصابه به وقال كراع علط البعير إذا نزع علاطه من عنقه وهي السمعة وقول أبي عبيد أصع وقد تقدم وعلاط الأبرة خبطها عن الليث وهو مجاز والعلاطتان بالضم الرقنان في أعناق القمارى ونحوها من الطيور وقال ثعلب العلطتان طوق وقيل سمعة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا * قلت وهذا الذى أنكره ابن سيده فقد أثبتته السهيلي في الرض والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان وعلاطتا المرأة قبلها ودرها وبه فسر قول حبيبة بن طريف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسمتين وعلاطة الصقر سفعة في وجهه كالعلطة ونجعة عاطا بعرض عنقه علاطة سوادوسا زها أبيض وتعلط القوس تقلدها ولا علطنك علط البعير أى لا سفلنك وسمما يبنى عليه وبعير معلوط موسوم بالعلاط وبه سمى الرجل وبعير معلط كعظم نزع علاطه من عنقه واعلوط الفرس ركبها بالجلام والعلوط بالضم مصدر علطه بسوء قال أبو حزام العكلى

ولست بواذى إلا بجا حوبا * ولأننداهم جشم اعلوطى

وقد سمعوا علاطا ككتاب ومنه الحاجب علاط بن خالد بن ثور بن خشر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن هزبن امرئ القيس بن مثة بن سليم العجاني رضى الله عنه نسبه ابن الكلابي هكذا وكتبته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره المصنف في خبره ولا سلامه قصة عجبية والعلط بضم ففتح جمع العلطة بمعنى القلادة قال الراجز

لا تشكح شيئا إذا بال ضرط * أدرا أنى تحت خصييه شط * واستبدلى أمره بدستاف العلط

أرى كثير شعر الأذنين (علفته) بالتراب علفته أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (خطه) به وكذلك علفطه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه العلفط بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو الانب قال ابن دريد أحسبه العلفقة (العورط) بالضم (الاص) كافي الصحاح زاد ابن دريد الذى لا يلوح له شئ إلا أخذ (ج) عمارطة وعمارط (عمرط)

٣ قوله وقد ذكره المصنف في خبره قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وإنما ذكره في غير موضع ذلك راجع ابن الكلبي ويحور منه التسبب فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة لما هنا اه

(علفط)

(المستدرك)

(عمرط)

كافي الصحاح (و) قال الاصمعي العمروط (الذي لاشئ له) قيل هو (الحيث أو) هو (المارد الصعلوك) الذي لا يدع شيئاً الاأخذه فهو أخص من اللص (والعمروط كهمس الخفيف) كافي الصحاح وزاد غيره (من الفتيان) قال اللبث هو (الجسور الشديد) وقال غيره ذنب عمرط شديد جسور وقال ابن فارس أصل العمروط عمر والطاء مبدلة من الدال (و) العمروط (الداهية) (و) قال ابن عباد العمروط (كزبرج ورفق الطويل) من الرجال (والعمارطى بالضم فرج المرأة العظيم) عن ابن عباد (ولص معمرط ومنعمرط يأخذ كل ما وجد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عمارط مثل عمارط وعمروط الشئ عمرطة أخذه وعمريط بالكسر قرية بشرقية مصر ((عمر عرته)) بعمرطة عطا أهمله الجوهرى على ما في النسخ على انه قد وجد في بعضها وقال ابن دريد أى (عابه وثلبه) بما ليس فيه ووقع فيه (كاعتبطه) قال (و) قد قالوا عطر (نعمه الله) تعالى اذا لم يشكرها كعطر كفرح لغيره في الغين (المجهول ليس ثبت كافي العباب واللسان) ((العملط كعماس وزملق)) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (الشديد) كافي الصحاح وقال غيره من الرجال والابل وأنشد ابن برى ليجاد الحبيرى

أما رأيت الرجل العمطا * يأكل لحايا ثنا قد عطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا
وقال أبو عمرو هو (القوى على السفر) والعملس مثله وأنشد

قرب منها كل قرم مشرط * عجم عذى كدنة عمطا
وبعير عمطا قوى شديد كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العمطا الداهية كافي التكملة ((العنيط والعنيطه بضمها)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير اللعيم) من الرجال ((العنط والعنط كعفر وعنق)) كذا في سائر أصول القاموس وهو غلط في نوادر الاصمعي العنط والعنط معا (الطويل) الاول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين ومثله عبارة الصحاح قال العنط الطويل وكذلك العنط مثال العنق يقال رجل وجعل عنط والجعل عنطة وعنافة وأنشد الاصمعي لراجز

ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الاصمعي يصف جلا

بوفى عمدة الجديل عنطه * ينفع في جعد اللغام قططه
فظهر عاذكران الضبط الثاني اغما هو للعنط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العنط كعفر (السيئ الخلق) كافي الصحاح قال ومنه قول الشاعر

أناك من الفتيان أروع ماجد * صبور على ما نابيه غير عنط
(و) قال القراء (امراة عنط وعنطه طويلة وعنط) الرجل عنطه اذا (غضب) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه نعنطت المرأة زوجها اذا تعلقت به بنصومة كافي التكملة ((العنط محركة طول العنق وحسنه أو الطول عامة)) أى سواء كان في العنق أو في القوام (والعنط كهمس الطويل) من الرجال ومنهم من عم به قال الجوهرى وأصل التكملة ع ن ط فكرر وقال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أورد في بحر في عجزه وأنشد لزوجة

بسلب ذى سلبات وخط * تمطو السرى بعنق عنط

وأنشد الاصمعي

بباعج عبل المطا عنطه * أحزم جوشوش الفراعطة

(وهى بها) يقال امرأة عنطه طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط ولو قيل عنطه نطها طول عنقها لكان صوابا جازا في الشعر ولكنه يقع في الكلام لطول الكلمة وكذلك يوم عصب عصب بين العصاة وفرس عشم بين الغشم وقال أبو ليلى رجل عنط وامرأة عنطه وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطه أى الطويلة العنق مع حسن قوام (و) من الهجاز العنطه (الابرنق) لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبت

فقرب أكواساله وعنطنا * وجاء بتفاح كثير دوارك

(والعنطيان) فعليان (بالكسر أول الشباب) نقله الجوهرى عن أبي بكر بن السراج (و) قال ابن الاعرابى (عنط) الرجل اذا (جا) بولد عنط (أى طويل) * ومما يستدرك عليه فرس عنطه قال الشاعر

عنطه تعدو به عنطه * للماء تحت البطن منها عظمه

((العنط بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو الدنى (الذي السبي الخلق) من الرجال (و) قال أيضا العنط (عناق الارض) ويقال هى العنط كهمس وقد تقدم (و) العنطه (بها) النقرة وهى (ما بين الشاربين الى الانف) وقيل النون زائدة ولذا ذكره في التكملة في تركيب ع ف ط ((العنط محركة طول العنق)) كافي الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعط وهى عيطا) ومنه حديث المتعة فأنطقت الى امرأة كأنها بكرة عيطا وبروى عنطه وقد تقدم ورجل أعط وناقعة عيطا والجعل عيط (وقد عاطت) المرأة (تعوط تعيط) عيطا (وتعوطت وتعيطت) طال عنقها في اعتدال قوام (وقصر) أعيط أى منيف نقله الجوهرى

(المستدرك)

(العنط)

(عاط)

وهو مجاز (و) كذلك (عز اعيط) أي (منيف) على المثل قال سويد بن أبي كاهل الليشكري
مقعبا يروى صفاة لم ترم * في ذرا أعيط وعز المطمع
وقال أمية
نحن ثقيف عزنا منيع * أعيط صعب المرتقى رفيع
(والاعيط الطويل الرأس والعنق) وهو سمع (و) قيل هو (الابى الممتنع) قال النابغة الجعدي
ولا يشعر الخ الأصم كعوبه * بشرة رهط الاعيط المتظلم
المتظلم هنا الظالم والاعيط الممتنع ويوصف بذلك جر الوحش (و) في المحكم (عاطت الناقة) زاد الزمخشري (والمراة تعيط) عباطا
(و) في الصحاح (تعوط) زاد في المحكم عوطا (عيطا وعيطانا) الاخير (بالكسر وتعوط وتعيطت) زاد في الصحاح (واعطاطت)
اعتباطا وقال الليث يقال للناقة اذا (لم تحمل سنين) وفي العين سنوات (من غير عقر) قد اعطاطت (فهى) معطاط وقد تعطاط المرأة
وناقة (عاطت ج عوط كسود وعيط كميل) وقال ابن رزج بكرة عاتط وجعها عيط وهى تعيط قال فأما التى تعطاط أرحامها فاعطاط عوط
وهى من تعوط وفي المحكم فوق عوط على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز (و) قال أيضا عاطت الناقة تعيط عباطا من ابل (عيط
كر كرم) قال ابن هرمه
ولقد رأيت بها أناس كالدهى * ينظرون من حديق الطباء العيط
وشاهد العيط قول الشاعر
برعن الى صوتى اذا ما سمعته * كإن عوى عيط الى صوت أعيسا
(و) يقال أيضا (عوطط كفوف) ونقل الجوهرى والازهرى عن الكسافى اذ لم تحمل الناقة أول سنة بطرقها الفحل فهى عاتط
وحائل وجعها عوط وعوطط وحول وحول (وقد تظم الطاء) لغة في العوطط فحين جعله مصدرا قاله الاصمعى ونقل الجوهرى
عن أبي عبيد قال وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حول وفي اللسان العوطط عند سيوبه اسم في معنى
المصدر فلبت فيه الباء واو ولم يجعل بمنزلة يبيض حيث خرجت الى مثاله ها هذا وسارت الى أربعة أحرف وكأن الاسم هنا لا يحرك
ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد
مظاهرة نيا عتقا وعوططا * فقد أحكما خلقا لها متباينا
والعاط في الابل البكرة التى أدرك انارحها فلم تلغ وقد اعطاط والاسم العوططة والوطوط في كلام المصنف نظر حيث جعل
الوطوط بضمين من أبنية الجمع وهو مصدر وكان ينبغي ان ينبه على ما نقله الجوهرى عن أبي عبيد فتركه قصورا فقامل
(و) في المحكم عاطت الناقة تعيط من ابل (عيطات) بالكسر (وقالوا عاتط عيطو) عاتط (و) عاتط (عوطط مبالغة) وذلك
اذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا كما قالوا حائل حول وحول نقله الجوهرى عن الكسافى (والعاط من الابل ما ترى عليها لم تحمل)
أوالى أدرك انارحها فلم تلغ (وقد اعطاطت) اعتباطا (وهى معطاط) والاسم العوططة والوطوط وقال الليث ربما كان اعتباطها
من كثرة شحمها وكذلك تعوط وتعيطت نقله الجوهرى وقال العديس الكنانى يقال تعوطت الناقة اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل
وفي الصحاح وفي الحديث انه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال انتهى بعطاط والشافع اتى معها ولدها * قلت وفي حديث
الزكاة فاعمد الى عناق معطاط قال ابن الاثير المعطاط من الغنم التى امتنعت من الحبل لشمها وكثرة شحمها وهى فى الابل التى لا تحمل
سنوات من غير عقر قال والذي جاء في الحديث ان المعطاط التى لم تلد وقد حان ولادها وكان المراد بالولاد الحبل أى انهم لم يحمل
حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنه وانهم اقدقارت السن التى يحمل مثلها فيها فسمى الحبل بالولادة (و) قال الليث (التعيط
أن ينسج حجر أو شجر أو عود فيخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل) وتعيطت الذفرى سالت بالعرق قال الازهرى وذفرى الجمل
تعيط بالعرق الأسود وأنشد
تعيط ذفراها يجر كانه * كميل جرى من قنفذ الليث نابع
* قلت هكذا أنشده الليث وتبعه الازهرى والرواية تقيض وتقيض البيت بطريق والقنفذ الذفرى سميت به لاجتماعها كفى
العباب (و) التعيط (الحلمة والصباح أو صباح الأشر) بقوله عيط وبه يفسر قول روبة ووقع في اللسان ذو الرمة وهو غلط
وقد كنى تخمط الخمط * والبغى من تعيط العياط * حلى وذب الناس عن استخاطى
(و) التعيط (السيلان) وقد تعيطت الذفرى أى سالت بالعرق وقد تقدم قريما وتعيط الشئ اذا خرج نداءه وسال (والعيط بالكسر
خيار الابل وأفتاؤها) ما بين الحقبة الى الرابعة (وعيط بالكسر مبنية صوت القتيان التزقين اذا تصايحوا) في اللعب (أو) هى على
ما قاله الليث (كلمة ينادى بها عند السكر أو) يلهمج بها (عند الغلبة) ولا يفعله الا التزق يقول عيط عيط (وقد عيط) الرجل (تعيطا
اذا قاله) في السكر (مرة) ولم يزد على واحدة (وان كرر) ورجع (فقل هطعطة) عطعة وقد تقدم (ومعيط كقعدود) قال ابن جنى هو
مفعول من لفظ عيطا واعطاطت الا انه شذ وكان قياسه الاعلال معاط كقمام ومباع غير ان هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في
الجنس ونظيره مريم ومكوزة (وله يوم معروف) قال ساعدة بن جؤية يرى من أصيب منهم في ذلك اليوم
هل اقتنى حدثان الدهر من أنس * كافوا عيطا ولا خش ولا قزم
وروى الجمعى هلاقتنى * اعلم ان هذه المادة ذكرها الجوهرى واوية وبائية وقرق بينهما وهكذا صنع صاحب اللسان والصاغاني
في كتابيه والزمخشري في الاساس وخط المصنف بينهما الشدة امتزاجهما * وقد يستدرك عليه منها جميع العاتط عواط والعبط

(المستدرك)

كالموطط قال الشاعر
 نجائب أباكرا لقهن لعبط * ونعم فهن المهجرات الحيات
 وهضبة عيطا مرتفعة وهو مجاز وفي الصحاح في ع ي ط ورميا قالوا فارة عيطا إذا استطاعت في السماء وأنشد الصاعاني لابي كبير
 الهذلي
 وعلوت مرتبنا على مروهبة * حصاء ليس رقيقها في مثل
 عيطا معنفة يكون أنيسها * ورق الحمام جيهالم يؤكل
 المثل الخفض والدعة * قلت والذي في الديوان من شعره جرداء معنفة وقال الشارح معنفة لها عنق وجرداء ليس فيها شيء وفرس
 عيطا وخيل عيط طوال وجل عيطا مثل أعيط نقله ابن بري وأنشد * صححه مع جرب عيطا * وعيط فلان بفلان إذا قال له
 عيط عيط وفي الأساس عيط مدصونه بالصراخ وهو مجاز * قلت ومنه قول العامة عيط بفلان بمعنى ناداه والتعيط غضب الرجل
 واختلاطه وبه فسر قول رؤبة السابق وفسره بعضهم أيضا بالاختبال وقال رؤبة أيضا
 بكل غضبان من التعيط * منتفع الشعر أبي المصنط
 والعيطه والعياط ككتاب الصراخ والزعفة ومن معجمات الأساس هذا زمان عقمته فيه القراخ واعتاطت الأذهان اللواقح
 وهو من اعتاطت الناقة إذا حالت وقال ابن دريد الأعوط الاسم وفي الصحاح ورميا قالوا اعتاط الأمر إذا اعتاض ذكره في ع و ط
 والأعيط الجبل الطويل قال رؤبة
 إذا شمراخ التباط الأعيط * عمن بالأسل اعتنام الأشمط
 ورجل عياط صباح ويقال هو في معيطه كعبشة أي في منعة وكفر العياط من قرى مصر وقد وردت نسبت إلى الشيخ شهاب الدين
 أحمد العياط دفن بنى عدى بالأمم وبنين وقد اجتمعت بولده الشيخ الصالح أحمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور
 وهكذا أملى علينا نسبه الشيخ الفاضل علي بن عبد الرحمن بن سلمان بن عيسى بن سلمان الخطيب الجديعي
 (فصل الغين) مع الطاء (غبط الكباش يغبطه) غبطا (جس البتة لينظرا به طرق أم لا) كذا في الصحاح وأنشد للشاعر
 أنى وأنى ابن غلاق ليقربنى * كغباط الكلب يبغي الطريق في الذنب
 (و) قال الليث غبط (ظهره) جس ييده (ليعرف هزاله من سمه) * قلت وكذلك الناقة والشعر الذي أنشده الجوهري للأخطل
 كافي العباب وقيل لرجل من بني عمرو بن عامر بهجوه قوما من سليم وأوله
 إذا تحلبت غلاقا لتعرفها * لاحت من اللؤم في أعناقها الكتب
 (وناقة غوط) كصبور (لا يعرف طرقة حاجتي تغيط) أي تجس باليد (و) قال ابن عباد (الغبطة بالضم سير في المزاولة) مثل الشراك
 (يجعل على أطراف الأديمين ثم يجرز شديدا) كافي العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كافي الصحاح والمسرة
 والنعمة كافي اللسان (وقد اغتبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد اغبطا غباطا (و) الغبطة (الحسد كاتغبط) بالفخ
 في المعنيين (وقد غبطة كضربه وسمعه) غطا وغبطة إذا حسده الثانية عن ابن رزق لغة في الأولى نقله الصاعاني وكون الغبطة بمعنى
 الحسد نقله ابن الأعرابي وبه فسر الحديث أيضا الغبط قال نعم كايضر الحبط وقال غيره العرب تكني عن الحسد بالغبط واختلف كلام
 الأزهري في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أنف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسك
 هل يضرب الغبط قال نعم كايضر الحبط فإخباره ضار وليس كضرب الحسد الذي يتقنى صاحبه زى النعمة عن أخيه والحبط ضرب الشجر
 حتى يمتح من يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأعصانها وذكرا أيضا في هذه الترجمة عن أبي عبيدة فقال سئل النبي صلى
 الله عليه وسلم هل يضرب الغبط فقال لا إلا كايضر العضاء الحبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال أيضا في ترجمة حسد أن الحسد
 تمنى نعمة على أن تتحول عنه والغبطة تمنى نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها أي تمنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها
 ولأن تتحول عنه وليس يحسد وروى عن ابن السكيت في غبط قال غبط الرجل أغبطه غبطا إذا استهتت أن يكون لك مثل ماله
 وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضرب الحسد وأن ما يلحق الغاط من الضرر
 الراجع إلى نقصان الثواب دون الاحتياط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دبر قطعها واستئصالها ولأنه يعود
 بعد الحبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه في الائم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الجلس
 والشعر إذا قشر عنها لحاها يست وإذا خبط ورقها استخفص دون ييس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير هذا
 الحديث فقال الغبط أن يغبط الإنسان وضربه إياه أن يصيبه نفس فتغير حاله كاتغير العضاء إذا تحات ورقها وقال الأزهري الغبط
 ربما جلب إصابة عين بالمغبوط مقام التجاء المحذورة وهي الإصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن
 تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
 واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتقنى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تروى
 عنه ويؤتاها وجائز له أن يتقنى مثلها بلائق لزما عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من
 غير أن يتقنى زوالها عنه وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمر به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتهى أن يكون له ما للمعسود

وان يزول عنه ما هو فيه فهو يبعثه الغوائل على ما أتى من حسن الحال ويحتمد في إزالته عنه بغير وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأثرة في سدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذرايعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثر ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يحيى بعدهم أثرة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحقة المؤنة ويرقى صاحب العيال (فهو غابط من) قوم (غبط ككتب) هكذا في أصول القاموس والصواب كسكر كافي اللسان وأنشد

* والناس بين شامت وغبط * (وفي الحديث) أي حديث الدعاء (اللهم غبطا لا يهبط أي نسألك الغبطة) ونعوز بك أن نهبط عن حالنا ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ومنه نقل الجوهرى وقيل معناه اللهم ارتقا على أعضائنا زيادة من فضلك لا حورا ولا نقصا (أو) أنزلنا منزلة تغبط عليها) وجنبا من أنزل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسألك الغبطة وهى النعمة والسرور ونعوز بك من الفل والخضوع (وأغبط الرجل على الدابة) كافي التهذيب وفي الصحاح على ظهر البعير (أداه) ولم يحطه عنه نقله الجوهرى وأنشد للاراجز

قلت الرجز لجديد الارقط نصف جلاشديد ونسبه ابن رى لابي النخعي (و) من الحجاز أغبطت (السما) اذا (دام مطرها) واتصل وقال أبو خيرة أغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقطع بعضه على أثر بعض (و) من الحجاز أيضا أغبطت (عليه الحمى) اذا (دامت) وقيل أي لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الأصمعي اذا لم تفارق الحمى المحموم أيا ما فسيل أغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الازهرى والغباط يكون لازما وواقعا كما رى وقال ابن هرمة نصف نفسه

ثبت اذا كان الخطيب كانه * شاك يخاف بكونه رديغا

وبروى معط بالميم وفي الأساس أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتر كبه كما تقول ركبه الحمى وامتطته وارتحلته (و) من الحجاز أغبط (النبات) اذا (غطى الأرض وكثف وتداى) حتى (كأنه من حبة واحدة وأرض مغبطة) اذا كانت كذلك وهو (بالفتح) أي على صيغة المفعول لا فتح أوله كما يتبادر الى الذهن رواه أبو حنيفة (وفي الحديث) أي حديث الصلاة (انه صلى الله عليه وسلم جاء وهم يصلون) في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الأثير (هكذا روى مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم) وتقدهم (الى الصلاة) كذا في النهاية (والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصورة من المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبط بضمتين وقال الطائي الغبوط هى القبضات التى اذا حصدت البر وضع قبضة قبضة الواحد غبط وقال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصورة المتفرقة من الزرع واحدا غبط على الغالب (و) الغبيط (كأمير) الرجل وهو للنساء يشد عليه الهودج كافي الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيرى بالامرؤ القيس فأنزل

وقيل هو (المركب الذى هو مثل أكف الخاقى) قال الازهرى ويقب بشجاره ويكون للحرار رقيقيل هو قبة تصنع على غير صنعة هذه الأقباب (أو) رطل قبه واحناؤه واحدة ج (غبط ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبى الصلت الثقفى

برمون عن عتل كأنها غبط * برنخل يجل المرعى أعلا

يعنى به خشب الرجال وشبه القسي الفارسية بها وأنشد ابن رى لوعلة الجربى

وهل تركت نساء الحمى ضاحية * فى ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا له وفي حديث ابن دى بن كأنها غبط فى زنجار قال ابن الأثير الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذى يوطأ للهرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هنا أحد أخشابه يشبه به القوس فى انحناؤها (و) الغبيط (مسيل من الماء يشق فى القف) كالوادى فى السعة وما بين الغبيطين يكون الروض والعشب والجمع كالجعم (و) رعبا سموا (الأرض المظمنة) غبيطا كما فى الصحاح وأنشد ابن دريد * وكل غبيط بالمغيرة معقم * المغيرة الخيل التى تغير (أو) هى الأرض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيئة الغبيط وهو الرجل اللطيف ووسطها منخفض (و) به سميت (أرض لبني ربوع) غبيطا وفي الصحاح اسم واد ومنه بحراء الغبيط قال امرؤ القيس

وأتى بحراء الغبيط بعاعة * نزول اليماني ذى العباب المحمل

فقال بنا الغبيط بجانبيه * عسى أركل ومال بنا أفاق

وقال أوس بن حجر

* قلت وهو وقف غليظ فى حزن بنى ربوع مسيرة ثلاث فى مثاهرو بين الكوفة وفيد (وغبيط المدرة ع وله يوم) معروف كانت فيه وقعة لشبان وتقيم وتقيم غلبت فيه شبان وفيه يقول العوام بن شاذب الشيباني

فان تلن فى يوم الغبيط ملامه * فى يوم العظالي كان آخرى وألوما

وفى العباب وفى هذا اليوم اسمر غيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس فقدى نفسه بأربعمائة ناقة وقال جرير

فما شهدت يوم الغيظ مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلبي يسر
وقال لي بدر بن أبي العباس * فان امرأرجوا الفلاح وقد رأى * سواما وحيا بالافاقه جاهل
غدا غدا غدا وامننا وارض سرهم * مواكب تخدي بالغيظ وجامل
(والغيظان ع وله يوم أو كلاهما واحد) وجعلهما أبو أحمد العسكري يومين وموضعين (و) قال ابن دريد (سما غيظي)
وغطي (يكمزى دائما المطر) ونص الجوهري اذا غطت في السحاب يومين أو ثلاثة وهو مجاز (والا غيظا بالجمع الجبال الحسنة)
وقيل هو الفرح بالنعمة وفي تاج المصادر هو ان يصير الشخص بحال يغتبط فيها وفي اللسان هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى
وفي الصحاح والمحكم غبطته بما نال أغبطه غطا وغبطة فأغبط هو كقولك منعتك فامتنع وحسنه فاحتبس قال الشاعر
وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاغصير
أي هو مغتبط أنشد فيه أبو سعيد بكسر الباء أي هو مغبوط كافي الصحاح * فأت وهو قول عيش بن لبدة العذري ويروي طرث بن
جبلة العذري ورواه المرزباني لجليلة بن الحرث العذري ويوجد بخط أبي سعيد السكري في اشعار بني عذرة
مغتبط * اذا صار رسا تعفيه الاغصير * وقال الازهرى يجوز هو مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط وقد
تقدم لهذا البيت ذكر في ص ر وقصة فراجعهم * ومما يستدرك عليه رجل مغبوط ومغتبط في غبطة ومغتبط أيضا والاغباط
ملازمة الركوب وأنشد ابن السكيت

(المستدرك)

حتى ترى الجياحة الضباطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا
وقال ابن شميل سير مغبط ومغبط أي دائم لا يستريح وقد أعبطوا على ركائهم في السير وهو أن لا يضع الرجل عنقه ليل ولا نهرا
وأنشد الأصمعي * في ظل اجاج المقيظ مغبطه * وقال الليث فرس مغبط الكاتبة ككرم اذا كان من رفيع المنهج وهو مجاز
شبه بصنعة الغيظ وفي الأساس كان عليه غيظا وأنشد الليث للبيد
سأهم الوجه شديد أسره * مغبط الحارث محمول الكفيل
ومن معجبات الأساس طلب العرف من الطلاب كغبط اذا ناب الكلاب وتقول أكرمت فأغبط واستكرمت فأربط وأصابته
حي مغبطة كإقبال مطبقة وهو مجاز وأنشد نعلب * خوي قليلا غير ما اغتباط * ولم يقصره قال ابن سيده عندي ان معناه لم
يركن الى غيظ من الارض واسع وانما خوي على مكان ذي عداو غير مطمئن واستدرك شيخنا غبط اذا كذب نقلا عن ابن القطاع
* قلت راجعته في كتاب الاية له فوجدت فيه كإقال شيخنا غير انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فلعنه تعصف على ابن
القطاع اذا انفرد به ولم يذكره غيره فيحتاج الى نظر وتأمل وغبطة بنت عمر المهاشعبة بالكسروية عن عمها أم الحسن عن جدتها
عن عائشة ((غرناطة)) كصصامة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني هو (دبالا ندلس) وعليه اقتصر
في السكينة وقال في العباب (أو) هو (لحن وانصواب) كما قاله بعضهم (أغرناطة) بن يادة الالف وحذفها لغة عامية قال شيخنا
ولا لحن فقد سميت البلدة بهما (ومعناها الزمان بالاندلسية) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال الشقدي اما غرناطة
فانها دمشق بلاد الاندلس وسمح الابصار ومطجع النفس وقال غيره لو لم يكن لها الا ما خصها الله به من المرج الطويل العريض
ونهر شميل لكفاها ولهم فيها نصا ينف وأشعار كثيرة كقول القائل

(غرناطة)

غرناطة ما لها نظير * مامصر ما الشام العراق
ماهى العروس تحلى * وتلك من جملة الصداق
وقرأها فيما ذكر بعض مؤرخيها ما ثمان وسبعون قرية تغلب ذلك ابن خيري مرتب رحلة ابن بطوطة وغيره ممن أرحها وآثارها
جليلة كثيرة لا يسعها هذا المختصر والله يرد هادرا سلام محمد وآله عليهم السلام ((غطه في الماء بغطه ويغطه) من حد نصر
وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهري غطا بالفتح (غطسه) ونحسه وفي الصحاح مقله وغوصه فيه (و) قال أبو زيد غط (البعير يغط)
بالكسر (غطيظا) أي (هدر) في الشقشة فاذ لم يكن في الشقشة فهو هدير والناقته تهر ولا تغط لانه لا شقشة لها كافي الصحاح
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس
يغط غطيظ المبكر شدخاقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال

(غط)

(و) غط (النائم) يغط غطا وغطيطا (صات) ونحرو منه حديث زول الوحي واذا هرعته وجهه يغط وفي حديث آخر نام حتى سمع
غطيظه وهو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعا (وكذا) تخير (المذبح والخنوق) يسمى غطيظا نقله
الجوهري (والغطاط كسحاب القفا) كافي المحكم (أو ضرب منه) كافي الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا من
(غير الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما يكون ثلاثا
واثنين (الواحدة) غطاطة (مما) كافي الصحاح وقيل القطا ضربان فالقصار الارجل الصفر الاعناق السود القوادم الصهب

الطوافي هي الكدرية والجلونية والطوال الارجل البيض البطون الغبرا الظهور الواسعة العيون هي الغطاط وقال أبو حاتم بأخدي
الغطاطة مثل الرقبتين خطان أسودا أبيض وهي لطيفة فوق المسكاف قال الشاعر
فأثار فارطهم غطاطا جفا * أصواتها كتراطن الفرس
كذا في اللسان * قلت والذي جاء في شعر جدي بن نور رضى الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به * وأد الغنى كتراطن الفرس

وقال الهذلي وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

وقال أبو كبير الهذلي لا يحفلون عن المضاف ولورأوا * أولى الواعوع كالغطاط المقبل

وأورد الجوهري هذا الشطر الأخير ونسبه لابن أحر وهو غلط والصواب لابي كبير كذا كرنا وهو موجود هكذا في شعره في الديوان قال
الجوهري فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالنقطة * قلت واقتصر المسكري في شرح الديوان على الفخ
فقط وقصره بطائر يشبه القطا وقلنا وهو غلط نبه عليه ابن بري في أماليه وأنشد لابي كبير كذا كرت وقال نقادة الاسدي ويري
لرجل من بني مازن * الا الحام الورق والغطاطا * وقال رؤبة * أذل أعناقنا من الغطاط * (و) الغطاط (بالضم أول
الصبح) كذا وقع في بعض أصول الصحاح وفي بعضها الصبح وأنشد لرؤبة

يا أيها الشايع بالغطاط * اني لو زاد على الضناط

وأنشد أبو العباس قام الى أدماء في الغطاط * عشي عثل قائم القسطاط

(أو) الغطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضيء أول النهار (و) قال ثعلب الغطاط (السعرو يفتح) عنه أيضا
(والغطاط السحال الاناث) كافي العباب ونص التهذيب انث السحال قاله الليث (الواحد) غطط (كهدد) قال الأزهري هذا
تخفيف من الليث وصوابه الغطاط بالعين المهملة كالعتاكت الواحد عطط وعتت قاله ابن الاعراب وغيره (و) قال ابن الاعراب
(الاغط الغنى) قال الأزهري شئت الشيخ في الاغط الغنى (وغطط البحرعات) هكذا بالعين المهملة وفي بعض النسخ غات بالغين
المهملة (أمواجه) ومثله في اللسان (كغطط) كافي العباب (و) غططت (القدر صوتت) والغطط حكاية صوتهم عند الغليان
(أو اشتد غليانها) فهي مغططة (و) غطط (لنوم عليه غلب) كافي اللسان (واغطت الفحل الناقة) أي (تنوخها) كافي
التكملة والعباب (و) اغطط (فلان فلا نا حاضره فسبقه) بعد ما سبق أولا (وتغطط الشيء تبذر) وتفرق نقله الصاغاني (والغطط حكاية
حكاية صوت يقارب صوت القطا) كافي العباب وفي اللسان يحكي بها ضرب من الصوت * وبما يستدرك عليه انظر الرجل في

(المستدرك)

الماء ان غطاط اذا انعكس فيه وتغاط القوم تغاطون أي يتماثلون في الماء والغط العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فغطني
وغطه غطا كبسه وغط الفهد والفرو الحباري صوت وغطت البرمة غطيطا اذا غات وممع غطيطها ومنه حديث جابر وأرمتنا
لتغط (العظمط) كتبه بالأجر على أنه مستدرك على الجوهري مع أنه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم بزيادة النون فكيف
يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولاجل هذا المفرد الصاغاني لتركيبه في التكملة بل أوردته في غ ط ط كالجوهري وأفرده في
العباب ومثله صنع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اضطراب موج البحر وغليان القدر ووت السيل في الوادي) يقال
(بحر غطاط بالضم وغطوط) كسفر رجل (وغططيط) كسبيل (عظيم الامواج كثير الماء والمصدر الغططية والغطاط
بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة اذا تلاقى الوهط بالاهاط * أروى بئرنا من في الغطاط
وقال أيضا سالت فواحها الى الاوساط * سيلا كسيل الزبد الغطاط

(تغطمط)

(و) الغطاط (كعلاط وسلسيل) الأولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كافي نسخة
من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندى زائدة وأنشد للكيميت

كان الغطاط من غلبها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجرة ووجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكيميت حين أنشد هذا البيت لنصيب قال له ما هجت أسلم غفارا
قطفاً أسلم الكيميت وفي العباب قال الكيميت بك كركدورابان بن الوليد البجلي وذ كرا لميت ثم قال وقيل وردت غفارا وأسلم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ساروا في الطريق قالت غفارا لا أسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفارا فلم تنزل فسبواهم فلما رأته ذلك
أسلم ارتحى وأوجعوا لرجلهم فبعثهم وقال ابن دريد في باب فعليل وما جاء من المصادر على هذا البناء عظمط يط يقال سمعت
عظمط الماء أراد واصونه وأنشد

بطي، ضفن اذا ماشى * سمعت لا عفاجه عظمطيطا

(والغطاط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الأصل مصدر وقد تقدم شاهد قريبا (والغطمط صوت فيه) وفي الصحاح معه
(يجمع) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد غطمطت وهي متغطمطة شديدة الغليان وغطمطت مثله (و) أيضا

(غَطَّ)

(اضطراب الموج) يقال تغوط عليه الموج اذا اضطرب عليه حتى غطاه * نفيه * قال شيخنا قوله غوطيط الخ قلت في كتاب الابنية لابن القطاع غوطيط فعليل أول أو فعمليل وذكره غيره من الصرفيين كذلك انتهى * قلت ليس في القاموس قوله غوطيط وانما هو غوطيط كسبيل وراجعت كتاب الابنية لابن القطاع فراءيته ذكر في الرامح الصحيح تغوط الماء اضطرب وكذلك تغوط وليس فيه ما نسبته شيخنا له فانظر ذلك وتأمله ((الغلط محرركة أن يعيا بالشيء فلا تعرف وجهه انصواب فيه) كذا في المحكم وزاد الليث من غير تعمد (وقد غلط كفرح) يغلط غاطا (في الحساب وغيره أو) غاط بالطاء (خاص بالمنطق وغلت بالباء) الفوقية (في الحساب) غلطا وغلطا كما نقله الجوهري عن العرب وبعضهم يجعلهما الغتين بمعنى وبعضهم يقول الغلط في الحساب وفي كل شيء والغلت لا يكون الا في الحساب وقدم تحقيقه في غ ل ت بأبسط من هذا فراجع فانه نفيس (والغلوطه كصبورة) كذلك (الاغلوطه بالضم و) أيضا (المغلطة) بالفتح (الكلام يغلط فيه و) قيل الغلوطه والاغلوطه ما (يغلط به) من المسائل العالم ليستزل ويستسقط رأيه وفي الصحاح الاغلوطه ما يغلط به من المسائل ونهى عليه السلام عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثتني حديثا ليس بالاغلاط * قلت وروى نسي عن الغلوطات ويقال مسئلة غلوط كشاة حلوب وناقعة ركوب واذا جعلتها اسماء زدت فيها الهاء قاله الخطابي وقال أبو عبيد الهروي الاصل فيها الاغلوطات ثم تركت الهمة قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطه وقال القتيبي وانما نسي عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون فيها الا ما لا ينفع ومثله قول ابن مسعود انذر تكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة (والمغلط بالكسر الكثير الغلط) من الرجال قال رؤية

فأيسر عن الخلف المغلط * والوغل ذي التهمة المخلاط

(المستدرک)

(غَطَّ)

(والتغيط أن تقول له غلطت) نقله الجوهري وقد غلطه (وغا طه مغالطة وغلاط) بالكسر * ومما يستدرک عليه أغلطة اغلطا وأوقعه في الغلط كغلطه تغلطا ويجمع الغلط على اغلطا قال ابن سيده ورأيت ابن حتى قد جمعه على غلطا قال ولا أدري وجه ذلك ورجل غلطان كسكران وكتب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلط وهو غلطا كشداد كثير الغلط ويقال وقع فلان في المغلطة أي الغلط وهو مغلط أي بالفتح يغلط الناس في حسابهم ((غط الناس كضرب وممع) غطنا (استقهرهم) وأزرى بهم واستصغروهم وكذلك غمضهم ومنه الحديث اغما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس كفي الصحاح أي اغما البني فعل من سفه وغمط قال الصاغاني ويروى وغمض وقد تقدم في غ م ص ورواه الأزهري الكبير أن سفه الحق وتغيط الناس (و) غمط (العافية) كفرح (لم يشكرها) وكذلك النعمة (و) غمط (النعمة) من حد ضرب وسمع أي (بطرها وحرقها) وكذلك غمط عيشه وغمطه (و) غمط (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل غمجه غمجا قاله الليث وقد تقدم في غ م ج انه الجرع المتتابع وأنشد ابن الأعرابي * غميج غماليج غمجات * وأنشد الليث * غمط غماليط غمطات * والمعنى واحد (و) غمط (الذبذبة ذبيها) لغمة في غبط (و) قال ابن دريد (سماء غمطي محرركة) وكذلك (غبطي) بالباء اذا غمطت في السحاب يومين أو ثلاثة (وأغمط دام ولازم) مثل أغبط ومنه أغمطت عليه الجمي اغم في أغبطت وقال ابن هرمة ثبت اذا كان الخيط كانه * شاك يخاف بكون ورد مغط

(المستدرک)

(الغَمَلُطُّ)

(المستدرک)

ويروى مغط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اغمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق أولا) وكذلك اغمطه وقد تقدم (و) اغمط (فلانا بالكلام) واغمطه اذا علاه فقهره) نقله صاحب اللسان عن بعض الاعراب (و) قال أبو عمرو واغمط (الشيء خرج فأروى له عين ولا أثر) يقال خرجت شائفا فغمطت فأرأينا لها أثرا (والغمط المظمن من الأرض) كالغمض (وتعيط عليه التراب) أي تراب البيت أي (غطاه) حتى قتله كافي اللسان * ومما يستدرک عليه اغمطه بالكلام اذا احقره نقله الصاغاني ويقال هو غموط هموط أي ظلوم نقله الزمخشري وغمط الحق كفرح جده والمغامطة في الشرب الجرغ المتدارك ((الغماط كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كالغملج بالجيم وأنشد * غمط غماليط غمطات * وأنشد ابن الأعرابي * غميج غماليج غمجات * وقد تقدم ذلك * ومما يستدرک عليه الغموط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرک عليه الغمارط بالضم الفرج أنشد ابن شميل لجرير

تنازع زوجها بغمارطى * كان علي مشافره حبابا

(تَغَوَّطَ)

ورواه أبو سعيد * تواجه بعلمها بغراطمي * والمعنى واحد نقله الأزهري في رباعي التهذيب ((اغوط الشريدة و) الغوط (الحفر) عن أبي عمرو غوط غوط أي حفرو غاط الرجل في الطين (و) الغوط (دخول الشيء في الشيء كالغيط) يقال غاط في الشيء يغوط يغيط دخل فيه وهذا من تغوط فيه الاقدام (و) الغوط (المظمن الواسع من الأرض كالغاط والغاط) وقال ابن دريد الغوط أشد اخفا من الغاط وأبعد في قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وأسندت بنا يبيع الغوط الأكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل ل يقال للأرض الواسعة الدعوة غاط لا يدخل في الأرض أي دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضه أسناد وفي الحديث أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله لا هيل الغاط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي ينزل

(ج غوط بالضم وأغواط) قال ابن ربي أغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغائط (وغيطان) جمع له أيضا مثل نور وثيران وجمع غائط أيضا مثل جان وجنان وأما غائط وقوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين قول الشاعر * وما بيننا والارض غوط نفائف * ويروي غول وهو بمعنى البعد (وغياط بكسرهما) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال المتنخل الهذلي وخرق نخسرا كان فيه * بعيد الجول أعبر ذى غياط ويري ذى غواط وذى نياط وقال آخر

وخرق تحذث غبطانه * حديث العذاري بأسرارها

وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسجونه البصرة أي بطن مطمئن من الارض (والغائط كناية عن العذرة) نفسها لانهم كانوا يلقيونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فليل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبرز نفسه وهو الحديث غائط كناية عنه اذا كان سبيله (و) قال ابن شميل (الغوطة) بالفتح (الوطة في الارض) المطمئنة (و) قال أبو محمد الاعرابي الغوطة (برث أبيض لبنى أبي بكر) بن كلاب (يسير فيه الراكب يومين لا يقطعها) به مياه كثيرة وغيطان وجبال (و) قال غيره الغوطة (د بارض طين) لبنى لأم منهم قريب من جبال صبح لبنى فزارة وهما غوطتان (و) الاخرى (ماء ملح) ردى (لبنى عامر بن جوين) الطائي (و) الغوطة (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنات الدنيا الاربع والثانية آلة البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة سعد سر قند قال عبيد الله بن قيس الرقيات مدح عبد العزيز بن مروان أحلك الله والخليفة بال* غوطة دارها بنوا الحكم

وقال أيضا ذكرا الملوكة أفقرت منهم الفراديس فالغو * طة ذات القرى وذات الظلال

وفي الحديث ان قساطا المسلمين يوم المحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق (واتغويط اللقم) من الغوط وهو الثريد (أو) التغويط (تعظيمه) أي اللقم (و) التغويط (إبعاد تعذر البروت غوط) الرجل اذا (أبدى) أي أحدث كناية عن الخرافة فهو متغويط (وانغاط العود ثمن) نقله الصاغاني (وتغواط في الماء تغامسا) وتغاطا وهما يتغاططان وتغاططان (والغاط الجماعة) يقال ما في الغاط مثله (و) قال ابن الاعرابي (يقال غط غطا اذا أمرت أن يكون مع) الغاط أي (الجماعة اذا اجابت الفتن) * وما يستدرك عليه يرغويطة كسفنينة بعيدة القعر وقال الفراء يقال اغوط برك أي أبعدها ويقال لموضع قضاء الحاجة غائط مجاز لان العادة أن يقضي في المنخفض من الارض حيث هو أسنله وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض قال ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ أوجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيوط فغطف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الياء واو اللعاقبة ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يغريان الغائط يتحدتان أي يقضيان الحاجة وهما يتحدتان وقد تكررت كرا الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا لوقت بطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

ستعظم سعدو الرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القضب جرحها

ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه والغيظ بالفتح البستان والنجم محمد بن أحمد السكندري الغيطى منسوب الى غيط العدة بمصر لانه كان سكن بها حدث عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري وهجم شيمونه بنضمن سبعة وعشرين شيخا وهو عندى قال الشعراني في الذيل توفي يوم الاربعاء ١٧٠١٠ هـ سنة ٩٨١ (غاط فيه) أي في الوادي (يغيظ و) كذلك (يغوط) واو ية يائية (دخل و) قال الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيظ بمعنى (غاب و) قال ابن الاعرابي يقال (بينهما غايطة) ومهايطه ومهايطه ومشايطة أي (كلام مختلف) ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والمجهرى لم يذكرها الاستطراذ في غ و ط فانه قال هناك غاط في الشيء يغوط فيه ويغيظ بمعنى دخل ولم يفرده لغيظ تركيبا وعادة المصنف ان هذا أو مثاله يكتبها بالجمرة مستدركا عليها فتأمل

﴿فصل التاء مع الطاء﴾ (فرط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (استرخى في الارض) نقله الصاغاني في كتابه واطنه ثغرة والصواب بالشين * وما يستدرك عليه فرحوط كعصفور مدينة بالصعيد الاعلى من القوصية وقد دخلها مرتين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكمال الادفوى حين ذكر بعض جماعة من اهلهما يقول فيه فلان الفرحوطى منهم عثمان بن أيوب الفرحوطى عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الادفوى والصفدى مات ببلده سنة ٧٣٩ وممن الشريف الحديث أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن الطيب بن عبد الرحيم الحسنى الادريسي ولد بفرحوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن شعيب في زهر البساتين وسبأ في المصنف في التركيب الذي بعده (فرشط) الرجل فرشطة (فعد ففتح ما بين رجليه) وفي النجاشي الفرشطة ان تفرج بين رجليك قاعدا أو قائما وهو مثل الفرشعة وأشد للراجل

(المستدرك)

(غاط)

(فرط)

(المستدرك)

(فرشط)

فرط لما كره الفرشاط * بغيثة كأنها ملطاط

(وهو فرط كزرج وفرطاس) وأنشد الأصمعي يصف بعيرا * ليس بمنزل البروك فرطه * (أو) فرط (الصق البتية بالارض ونوسد ساقبه) قاله الفراء (أو) فرط (بسط في الركوب رجله من جانب واحد) نقله الصانعي وهو في اللسان عن ابن بزج (و) قال ابن دريد فرط (البعير) فرطه (برك) ورواه مترجماً فأصق أعضاده بالارض وقيل هو أن ينشر ركة البعير عند البروك (و) فرط (العم) فرطه (شمره) كافي اللسان (و) فرط (الشيء مده) وكذا فرط به (و) فرطت (الناقة) فتعجبت للحلب (و) فرط (العجاج) (و) فرط (الجل) إذا (تفجج للبول) كافي اللسان والعجائب (و) فرط (كبرذون) (كبره) (بصعيد مصر) الأعلى غربي النيل كافي العجائب وقد قلده المصنف هنا وهكذا هو المعروف على ألسنة العامة والصواب أن اسمها فرحوط كصفور بالجيم على ما هو مشهور في كتب التاريخ والقوانين الديوانية كما تقدمت الإشارة إليه واعتمدت العامة على ما قاله المصنف حتى الخاصة ومن ذلك قول شيخنا العلامة أبي الحسن علي بن صالح بن موسى الرعي تزيل فرحوط في آيات كتبنا تقرظاً على هذا السكاب قد حل في فرطونا كل الرضا * مدخلها الخبر لنفس المرتضى

(فرط)

إلى آخر ما قال أدام الله فضله ما لمع آل وملع رال (فرط) الرجل يفرط (فرطاً) بالضم سبق وتقدم فهو فرط قال أعرابي للعسن يا أبا سعيد علمني ديناً وسوطاً لا أهاب فرطاً ولا ساقطاً اسقوطاً أي ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتوقل له الحسن أحسنت يا أعرابي خير الأمور أوسطها وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم (و) فرط (في الأمر) يفرط (فرطاً) بالفتح (قصره) كما في العجائب وفي الصحاح فيه (وضيعه) زاد في الصحاح حتى فات (و) فرط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى أنا نخاف أن يفرط علينا وأن يبطي زاد في العجائب أي يبادر بعقوبتنا وقال ابن عرفة أي يجعل فيقدم منه مكرره وقال مجاهد يسط وقال النخاع يسط * قلت وقال الفراء أي يجعل إلى عقوبتنا وانعرب تقول فرط منه أي بدروسق وفي الأساس من المجاز أن يفرط علينا منه بادرة وفرط علينا فلان عجل بكره (و) من المجاز فرط الرجل (ولداً) بالضم أي (ماقوا له صغاراً) فكأنهم سبقوه إلى الجنة ونص ابن القطاع فرط الرجل ولده تقدمه إلى الجنة (و) فرط (إليه رسوله) أي (قدمه وأجمله) وذكر ابن دريد هذا المعنى في فرطه تفرطاً وسيأتي للمصنف قريباً وفي اللسان أفرطه أفرطاً بهذا المعنى وأما فرطه فرطاً فلم أراه لأحد من الأئمة والمادة لا تنعه (و) قال أبو عمرو وفرطت (الخلقة) إذا تركت (وما وقعت حتى عسا طلعها وأفرطها غيرها) كافي العجائب (و) فرط (أقوم بفرطهم فرطاً) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (و) فرط (كسحابه كافي المحكم وفي العجائب والمصدر فرط وفرط) (تقدمهم إلى الورد) وفي الصحاح سبقهم إلى الماء زاد في العجائب وتقدمهم وفي المحكم (إصلاح الخوض) والارضية (والدلاء) أي لبيهم هالهم (وهم الفراط) كرمات جمع فارت وأشد الجوهرى للقطامي

فاستجعلوا وكانوا من صحابتنا * كما يجعل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأنا فارتطهم غطاطاً حتما * أصواتها كثر اطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الأفراط) وهو مجاوزة الحد في الأمر يقال أبالاً والفرط في الأمر كافي الصحاح (و) الفرط (الغلبة) ومنه فرط الشهوة والحزن أي غلبتهما (و) الفرط (الجليل الصغير) جمعه فرط عن كراع (أو) الفرط (رأس الأكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أي بضمين واحد الأفراط وهي آكام شبيهات بالجلال يقال اليوم تنوح على الأفراط عن أبي نصر قال

أم هل سموت بجوارله لب * جم الصواهل بين السهل والفرط

والذي في العجائب الفرط والفرط أيضاً واحد الأفراط وهي آكام شبيهات بالجلال وأنشد لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ضاق عنا الشعب إذ نجزع * وملائنا فرط منهم والرجل

* قلت وفسره الزبيدي بسفح الجبال قال وجمعه أفرط كقفل وأقفال وأما قول ابن براقة الهمداني

إذا الليل أرخى واستقلت نجومه * وساح من الأفراط هام جوام

فاختلفوا في هذا فقال بعضهم أراد به أفرط الصبح لأن الهام إذا أحس بالصباح صرخ * قلت وأنشد ابن بري

* إذا الليل أرخى وكفهرت نجومه * ونسبه للأجدع الهمداني ثم قال الصانعي (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من

أعلام الارض (يبتدى به ج أفرط) كفتلن وأفلس أنشد الأصمعي * واليوم يبكي شعبه في أفرطه * (و) أفرط (أبيضار تقدم

شاهده في قول وعلة الجرمي كأنشد الجوهرى عن أبي نصر وأنشد ابن دريد غزوة غير منسوب هكذا

* وصاح على الأفراط يوم جوام * وهو في نوادر ابن الأعرابي لوعلة أيضاً ونصه

سائل مجاور حرم هل جنب لهم * حراً تزيل بين الحسيرة الخلط

أم هل سموت بجوارله لب * يغشى محارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن الأعرابي الخ هكذا في النسخ فتأمل اه

وبعامة رونا يظهر لك ما في عبارة المصنف من التصور فتأمل مسأله وفي الأساس ومن المجاز بدت لنا أفرط المفارقة وهي ما استقدم من
أعلامها (و) الفرط بالفتح (الحين) يقال لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بدو الحين كقبي الصحاح وقال أيضا غما أنه الفرط
أي حيننا (و) قيل الفرط (أن تأنيبه) في الأيام مرة وقال أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل (بعد الأيام) يقال غما أن لقاءه في الفرط وقال
ابن السكيت الفرط أن يقال آتيل فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين وأنشد الجوهري لليبيد

هل النفس الامتعة مستعارة * تبادلتني زها فرط أشهر

(و) قال أبو عبيدو (لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) هكذا في النسخ وفي الصحاح من خمس عشرة ليلة قال غيره
(و) لا يكون (أقل من ثلاثة) وفي حديث نباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيسبحون كاتبه بالابل أي بعد يومين
وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن انفلت فليل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت في الحديث فأدخل الكاف على
مدن قوله ولم أومن أي لم أتق ولم أصدق أني انفلت (و) الفرط (طريق) عن أبي عمرو (أو ع) بهامة) قرب المجاز قال غاسل بن غزية
الجري سرت من الفرط أومن شخلة فلم * ينشبهم اجانبا نعان فالجبد

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فالكلم والفرط لا تقر بونه * وقد دخلته ادنى ما تب القافل

* قلت ويروي أدنى مزار القائل من القيلولة والقصيدة برئ بهار بيه السلي سادن العزى رأمه هذلية (و) الفرط (بالتعريض
المتقدم الى الماء) كالرائد في الكلا أي يتقدم على الوارد ففيهم الأهم لسان والدلاو بعدد الحياض ويستحق لهم وهو فعل
بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يكون (لواحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أتتم لنا فرط ونحن لكم تبع وكان
الحسن البصري اذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفا وفرطاً وأجراً وفي الحديث فأنافركم على الخوض وفيه أيضاً من كان
له فرطان من أمتي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأياك كرر في الله عنه (و) الفرط أيضاً (الماء المتقدم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً الفرط (ما تقدمت
من أجر وعمل) كذا (ما يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جمعه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً (و) الفرط (بضمين
الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطاً (و) قيل (الأمر) الفرط (المجاوز فيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط
أي مفرط فيه مجاوز حده كفي الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تنفرط الخيل أي تتقدمها كافي الصحاح
وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري لليبيد رضي الله عنه

ولقد حمت الحى فتجمل شكنتي * فرط وشاحي اذ غدوت لحامها

زاد في الأساس وخيل أفرط (والفرط كشمامة الماء يكون شرعاً بين عدة أحياء من سبق اليه فهو له) وبه فرطاً كذلك وقال
ابن الاعرابي الماء بينهم فرط أي مسابقة وهذا ما فرط بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق اليه سبقي ولم يراجعه الآخرون
والذي في العباب وأفرط والفرط الماء يكون الخ وفي الصحاح والماء القراط الذي يكون لمن سبق اليه من الأحياء وقد ضبطا
الفرط بالكسر فتأمل (و) من المجاز (القارطان كوكبان) متباينان (أمام) سرير (بنات نعش) يتقدمان قاله الليث قال وأما
شبه القارطان الذي يسبق القوم لحفر القبر ووقع في الأساس الفرطان (و) من المجاز طلعت (أفرط الصباح) أي (تباشيره) الأول
لتقدمها وانذارها بالصبح نقله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة

باكرت قبل الغطاء اللغظ * وقبل جوفى القطا المخطط * وقبل أفرط الصباح الفرط

(و) فرط الشيء وفيه تفرطاً ضيعه وقدم العجز فيه) قال سخر الغي

ذلك برى فلن أفرطه * أخاف أن ينجز والذي وعدوا

قال ابن سيده يقول لا ضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأخلف عنه * قلت وفي شرح الديوان أي هو معي لا أفارقه ولا
أقدمه ويرى أي سلاحي (و) يقال فرط في الأمر اذا (قصر) فيه وفي الصحاح التفرط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت
انتهى وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس
في النوم تفرط غما تفرط أن لا يصلح حتى يدخل وقت الاخرى (و) قال ابن دريد فرط (اليه رسولا) تفرطاً (أرسله) اليه
في خاصته وقدمه (و) فرط (فلانا) تفرطاً (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جؤية

معه سقا، لا يفرط حله * صفن وأخراص يلحن ومسبأ

أي لا يترك حله ولا يفارقه وقال أبو عمر وفرطت في كذا وكذا أي تركت كذا * قلت وبه فسر أيضاً قول سخر الغي السابق قال ابن دريد
(و) فرطه تفرطاً (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرطه بالقاف والظا، كافي العباب وذكر في التكملة ما نصه وانا خشى أن يكون
تصغير قرطه بالثاق والظا، الآن يكون ضبطه * قلت وكذا تفرطه فيما بعد حخته فسله في العباب اذا تأليفه متأخر عن تأليف

٣ قوله ووقع في الأساس
الفرطان الذي في النسخة
التي يابى بنامنه نصه وطلع
القارطان وهما كوكبان
أمام بنات نعش اه

التكملة (و) قال الخليل فرط (الله تعالى عن فلان ما يكره) أي (نماه) نقله الجوهري قال وقبله يستعمل الألف في الشعر قال امرئ القيس وهو الأكبر واسمه عمرو بن سعد

يا صاحبي تلبثنا لا نبعجلا * وقفا بربع الدار كيتا سالا
فلعل بطا كيا فطر سينا * أو سبق الامراع خيرا مقبلا
هكذا هو في الصحاح وفي العباب الشطر الثاني * ان الرحيل وهين ان لا تعذلا * قال وروى يربشكا
* أو سبق الافراط سيبا مقبلا * (وافرطه) أي المزداد (ملا) حتى أسال الماء (أو) أفرط الحوض والانا اذا ملاءه (حتى فاض)
قال كعب بن زهير رضي الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل
ويروى تجلوالرياح وروى الاصمعي وبقال غدريم فرط أي ملا * قال ساعدة الهذلي يصف مشتارا العسل
فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء ألها بيهن انتأب
أي من جهابها غدريم ملو وقال آخر * يج المزداد مفرطاً وكبرا * وأشد إبراهيم بن اسحق الطرمي
على جاني حارم فرط * بسيرت تسوأنه معشب
ولاع يكاد خفي الزجر يفرطه * مسترفع لسرى الموماة هياج
يرجع بين خرم مفرطات * صواف لم يكتد لها الدلاء

وقال أبو جزة
وأشد ابن زيد أيضاً هكذا قال والخرم غدر يخرم بعضها إلى بعض (و) أفرط (الامر) اذا (نسيه) فهو مفرط أي منسى وبه يفسر
بجاهد قوله تعالى وانهم مفرطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في النار قال والعرب تقول أفرطت منهم ناساً أي خلفتهم
ونسيهم (و) أفرط (عليه) وانص ابن اقطاع على البعير اذا (جعله مالا يطيق) كل ما (جاوز الحد) والقدرة فهو مفرط يقال طول
مفرط وقصر مفرط والاسم الفرط بالسكون وقد ذكره المصنف أنفا وروى زاذان عن علي رضي الله عنه انه قال مثلي ومثلكم
كمثل عيسى صلوات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في حبه فهاكوا أو أبغضته طائفة فأفرطوا في أبغضه فهاكوا (و) أفرط الرجل
(أعجل بالامر) وفي الامر تقدم قبل التثبت (و) من المجاز أفرط (السحاب بالوسمي) اذا (بغلت به) والسحاب تفرط الماء في أول
الوسمي أي فجعله وتقدمه (و) أفرط (بيده إلى سبيفه لاستله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي أفرط اذا (أرسل رسولا)
مجردا (خاصا في حوائجه) * قلت وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فرط وفرط وافرط ولوقال كنرط وافرط كان فيه
غنا عن هذا التطويل مع ان الاول فيه نظر (و) يقال (تفرط به الهوم) والامور أي (أسأته في النظر) أي الحين وفي العباب
أي لا تصيبه الا في فرط (أو) تفرطه (تسأبت اليه) وهو من قولهم تفرط (فلان) اذا (سبق وتسرع) قال بشر بن أبي خازم
يشازعن الاعنسة مصغيات * كلما تفرط التمسد الحمام
وقفت بها القلوص على اكتئاب * وذلك تفرط الشوق المعنى

وقال النابغة الذبياني
ويروى افراط (و) تفرط (الشيء) تأخر وقته فلم يلحقه من أراده ومنه حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه في تخلفه عن
غزوة تبوك فلم ير لبي حتى أسرعوا وتفرط الغزو (و) قال بعض الاعراب (هو لا يفرط احسانه) وبره أي (لا يفترض فلا يخاف
فونه) نقله الجوهري وصاحب اللسان (والفرط المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرط بالضم اسم
للخروج والتقدم والفرط بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما والله تعالى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك عن الفرط في البلاد انتهى * قلت وقال غيره قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا عن الفرط في الدين يعني السبق والتقدم ومجاورة الحد (و) قال ابن عباد (يعبر رجل فرطاً بكهني وعربي
صعب) لم يذلل الا أن نص المحيط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وانهم مفرطون) يفتح الراء (أي منسيون) كما قاله الجاهل وقيل
مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار أو) الاصل فيه انهم (مقدمون) الى النار (مجهولون اليها) يقال أفرطه قدمه
نقله الازهرى (وقرى) مفرطون (بكسر الراء أي مجاوزون لما حد لهم) وهي قراءة قتيبة وأبي جعفر ونافع من أفرط في الامر
اذا تجاوز فيه عن الحد والتقدم وقرئ أيضاً مفرطون تشديد الراء المكسورة أي على نفسه في الذنوب (و) قال ابن الاعرابي يقال
(فارطه) و(أنفاه وصادفه) وفارطه ولا فطه كله بمعنى واحد (و) فارطه مقارطة وفرطا (سابقه) يقال (تكلم) فلان (فرطا)
ككتاب أي سبقت منه كلمة وهو مصدر فارطه مقارطة وفرطا (وافرط) فلان (ولد أي مات ولده) ونص الصحاح يقال افرط
فلان فرطا اذا مات ولده صغير (قبل) أن يبلغ (الحلم) أي مبلغ الرجال * وبما يستدل عليه فرطه نفي اطاق قدمه أنشد نعلب
بفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم يشتد في فيه تحاذل

أي بقدمها وفرطه في الخصومة جراه كافرطه عن ابن دريد وفرط في حوضه فرطا اذا ملاء أو أكثر من صب الماء فيه والفرط

متقدم الواردة كالفرط والمتقدم لحفر القبر جمعه فراط ومنه قول أبي ذؤيب
وقد أرسوا فراطهم فناً ثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد
كذا في شرح الديوان وقد يجمع الفراط على فوارط وهو نادر كفسارس وفوارس كافي العباب وأنشد لافوه الاودي
كافوارطها الذين اذا دعا * داعي الصباح اليهم لا يفرع
قال شيخنا راد على نظرائه الثلاثة انظر في ر س وفراط القطا متقدما ثم الى الوادي والماء نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو
نقادة الاسدى ومنهل وردته النقاطا * لم أراذو وودته فراطا * الا الحمام الورق والغطا طا
وفرطت البترا اذا تركها حتى يثوب ماؤها قال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر

وهي اذا ما فترطت عقد الوذم * ذات عقاب همش وذات طم
يقول اذا اجبت هذه البئر قدر ما يعقد وذم الدلو ثاب بماء كثير والعقاب ما يثوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب
أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطا طا

أي أطلت امها لهم والثاني بهم الى أن قتلهم وافرط الرجل ولدا ما فوا صغارا وافرط الولد يعمل مونه عن ثعلب وافرطت المرأة أولادا
قدمتهم قال شعر سمعت اعرابية فضيحة تقول افرطت ابني وافرط ولد امات له ولد صغير وافرط أولادا قدمهم وفرط اليه مني كلام
وقول سبقي وكذلك فرط امر قبيح أي سبقي وفرط الرجل فروطا شتم نقله ابن القطاع وأمره فرط بضمين أي متروك ومنه قوله
نعمالي وكان أمره فرطا أي متروكا ترك فيه الطاعة وغفل عنها وقال أبو الهيثم أمر فرط متهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره
التفريط وهو تقسيم العجز وقال غيره أي ندما ويقال سرفارا فرطه تركه وخلفه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى
الجاهل الا مفرطا أو مفرطا أي مسرفا في العمل أو مقصرا فيه وتفرط الشيء فات وقته كفرط ومنه الحديث نام عن العشاء حتى
تفرطت أي فات وقتها قبل أدائها وافرط اليه في هذا الامر تقدم وسبق وفلان مفرط السجالات الى العلا أي له فيه قدمه قال الشاعر
مازلت مفرط السجالات الى العلا * في حوض أبلغ قدرا الترفوا

ومفراط البلد أطرافه قال أبو زيد

وسموا بالمطى والذبل الصم لعمياء في مفارط ييسد *

وفلان ذو فرطه في البلاد بالضم اذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمين الامر بفرط فيه وقيل هو الاعمال وفرط عليه بفرط
آذاه وفرط أيضا اذا تواني وكسل والفرط محركة الجمله وأفرطه أعجله قال سيبويه وقالوا فترط اذا كنت تحذره من بين يديه شيئا
أو زامره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى والافراط الزيادة على ما أمرت وافرط في القول أكثر والفرط محركة الامر
الذي بفرط فيه صاحبه أي يضيع وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط عنه تفرط بها كف عنه وفرطه أمهله والفرط
ككتاب الترك وقال الكسائي ما أفرطت من القوم أحدا أي ما تركت وفرط كفرح اذا سبق لغته في فرط كصغر نقله الصاغاني وقال
أبو زيد الفراط بضمين طرف العارض عارض اليامة وأنشد بيت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره أنفا وقد سموا فراطا وفي بيا كزير
وفارطة الهوم لا تزال تأنيه الحين بعد الحين وهو مجاز وتقول اللهم اغفر لي فرطاتي أي ما فرطت مني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه
فر غلبت بالفتح قرية من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الاندلسي القرطبي التتقوري
الفرغاطي خرج من الاندلس الى بغداد وكان ثباتا بلا في السنة توفي سنة ٥٤٤ هـ (الفسيط كأمير) علاقة ما بين القمع الى النواة
وهو (التقورق) قاله الليث الواحدة فسيطة نقله أبو خنيفة وهذا يدل على ان الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا
(و) الفسيط (قلامة الظفر) كافي العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحده فسيطة وقيل الفسيط واحد
عن ابن الاعرابي وأنشد الجوهري للشاعر يصف الهلال

(المستدرك)

(فسط)

كأن ابن من نتهاجنا * فسيط لدى الافق من خنصر

وروي ابن دريد كان ابن بيلتها وقال يعني بذلك هلالا لا يداني الحشد والسماء مغبرة فكانه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر وفسره
في التهذيب فقال أراد ابن من نتهاجنا هلالا أهمل بين السحاب في الافق الغربي * قلت وروي قصيص بدل فسط وهو ما قص من الظفر
وهو في اللسان لعمرو بن قيس وفي العباب لخبر بن رباط الاسدي * قلت وهكذا أورده ابن الفجج في كتاب الترجان عن أبي
العباس لخبر بن رباط المذكور وأنشد الصاغاني لابي حزام العكلى

وودخ من رطنت شعارا * وما شككت عليه من فسيط

وقال ابن دريد والفسط فعل سمات ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم مجتمعات أهل الكورة) نقله الليث زاد الأزهري
حوالي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينه التي فيها
مجتمع الناس وكل مدينه فسطاط وقال رؤبه

لَوْ احْلَبَتْ حَلَابُ الْفَسْطَاطِ * عَلَيْهِ الْقَاهِنُ بِالْبَلَاطِ

أَي حَلَابُ الْمَصْرِ قَالَ الصَّاعِقِيُّ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي كَيْفِ اللَّهِ وَوَقَيْتِهِ فَوْقَهُمْ فَأَقْبُوا بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ وَلَا تَفَارِقُوهُمْ وَهَذَا كَتَبْتُهُ الْأَخْرَاجُ لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَمَا كَانَ لِيَجْمَعَ أُمِّي عَلَى ضَلَالَةِ بِلْدَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَنُحْلَفُ عَنْ سَلَاتِنَا وَطَعْنٌ عَلَى أَتَمِّتِنَا قَدْ نَمْلِكُ رُبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عِنَقِهِ شَرَارَاتِي الْوَحْدَانِيَّةِ الْمَجْبُوبِينَ بِنِسْبَةِ الْمُرَاتِي بِعَمَلِهِ الْخَاصِمِ بِحُجَّتِهِ (و) الْفَسْطَاطُ (عَلِمَ) مَدِينَةُ (مَصْرَ الْعَتِيقَةِ الَّتِي بَنَاهَا) سَيِّدُنَا (عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ افْتَتَحَهَا وَكَانَ نَائِبَ الْمُقَوْسِ إِذْ ذَاكَ مَقْتَصِنَا فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْإِسْطِاقِ بِقَصْرِ الشَّعْبِ وَنَفَضَ يَدَهُ فِي كِتَابِ الْخَطِّ لِلْمَقْرِزِيِّ (و) الْفَسْطَاطُ (الْمُرَادُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ) وَفِي الْعَصَاحِ بَيْتٌ مِنْ شِعْرِ وَقَالَ الْحَجَّاجُ بِصَفْوَرَا

حَتَّى جَلَا أَعْمَارُ لِيلِ غَاظِ * عَنْهُ لِيَا حِ الْوَلَوْنَ كَالْفَسْطَاطِ * مِنْ الْبَيَاضِ مَذَابِ الْمَقَاظِ

وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ الْفَسْطَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ فِي السَّفَرِ وَنَ الْمُرَادُ بِهِ سَمِيَّةُ الْمَدِينَةِ (كَالْفَسْطَاطِ) التَّاءُ بِدَلٍّ مِنَ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ فَسْطَاطٌ بِقَالَ أَمْرُ الْأَمِيرِ بِفَسْطَاطِيهِ فَضْرِبَتْ وَلَمْ يَقُولُوا فَسْطَاطًا وَالطَّاءُ إِذْ أَعْمَ تَصْرِفًا (و) هَذَا يُؤِيدُ أَنَّ التَّاءَ فِي فَسْطَاطٍ أَغْمَاةٌ بِدَلٍّ مِنَ طَاءِ فَسْطَاطٍ أَوْ مِنْ سَيْنِ (الْفَسْطَاطِ) كَرَمَانَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ (و) كَذَلِكَ (الْفَسْطَاطُ) بِالتَّاءِ مِنْ (وَيْكُسْرَن) فَهِيَ إِذْ لَعَنَتْ عُثْمَانِيَّةَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَّ الْفَسْطَاطَاتِ قَالَ شَيْخُنَا وَأُورِدَ انْتِهَايَةُ الْفَسْطَاطِ فِيهِ فِي إِرْشَادِ السَّارِيِّ الْإِنْتِهَايَةِ عَشْرَةَ لَفْظَةٍ وَبِهِ تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ بِالْبَالِغِ انْتَهَى وَفِي الْحَكْمِ قَدْ قُلْتُ فَهَلَا اعْتَرَمْتُ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ فِي فَسْطَاطٍ بِدَلٍّ مِنَ طَاءِ فَسْطَاطٍ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ قِيلَ إِذَا ذَاكَ أَتَى إِذَا حَكَمْتَ بِهَا بِدَلٍّ مِنْ سَيْنِ فَسْطَاطٍ فِيهِ شِمَاتٌ جَمِيدَانِ أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمُثْنَيْنِ وَهُوَ أَقْسَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُثْنَيْنِ لِأَنَّ الِاسْتِكْرَاهَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرُ أَنَّ السَّيْنَيْنِ فِي فَسْطَاطٍ مَلْتَقِيَتَانِ وَالطَّاءُ فِي فَسْطَاطٍ مَقْتَرِفَتَانِ مُتَفَصِّلَتَانِ بِالْأَنْفِ يَنْجُمَا وَاسْتِثْقَالُ الْمُثْنَيْنِ مَلْتَقِيَتَيْنِ أُخْرَى مِنْ اسْتِثْقَالِهِمَا مُتَفَصِّلَتَيْنِ * وَمِمَّا يَسْتَدِرُّ عَلَيْهِ الْفَسْطَاطُ الْبَصْرَةَ وَنَقْلُ الصَّاعِقِيِّ عَنْ بَعْضِ بَنِي عُجَيْمٍ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ هَذَا مَا اشْتَرَى فَلَانَ ابْنَ فَلَانَ مِنْ بَغْلَانَ مَوْلَى زَيْدٍ اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَةً جَرِيْبَ حِيَالِ الْفَسْطَاطِ يَرِيدُ الْبَصْرَةَ وَرَجُلٌ فَسْطَاطُ النَّفْسِ بَيْنَ الْفَسْطَاطَةِ طَيْبُهَا كَسْفِطُهَا كَفَى الْإِسَانِ وَفِي الْأَسَاسِ مَا أَرَى لَهُ بِأَعْلَى طَاءِ فُسْطَاطِ الشَّيْءِ إِذَا نَفِثَ وَأَلْفِثَ كَفَى التَّرْجَانُ لِابْنِ الْمَفْجَعِ ﴿انْفِطَ الْوُدُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْ (الانْفِطَخَ) وَهُوَ فِي الْإِسَانِ أَيْضًا هَكَذَا قَالَ (وَلَا يَكُونُ الْإِرْطُطُ) كَفَى الْعَبَابِ وَفِي الْإِسَانِ الْإِفْطُطُ (الْفَصِطُ) كَأَمْهَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَصَاحِبُ الْإِسَانِ وَهُوَ أَغْفَةُ فِي (الْفَسِطُ) بِالسَّيْنِ ﴿الْإِفْطُ﴾ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ (الْإِفْطُ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (الْفُطُوطِيُّ) تَكْجُو حِيَالِ الرَّجُلِ الْإِفْزَارُ الظَّهْرُ قَالَ (وَالْفُطَاظُ) بِالْفَتْحِ (الْأَسْوَاتُ عِنْدَ الزَّحْرِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غُلْطُ وَالصَّوَابُ عِنْدَ الرُّهْزِ (وَالْجَمَاعِ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَبِطُ وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ الرُّهْزِيَّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَنَهْمُ نَاعِلِهِ قَالَ (وَفُطُطُ) الرَّجُلُ إِذَا (سَلَخَ) قَالَ تَجَادُّ الْحَبِيرِيُّ فَأَكْثَرُ الْمَذْهُوبِ مِنْهُ الضَّرْطُ * فَظَلَّ يَسْكُنِي حَزْأَوْ فُطُطًا

(المستدرك)

(انْفِطَ)

(الْفَصِطُ)

(فُطُطُ)

(فَلَسْطُون)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فُطُطُ الرَّجُلُ إِذَا (تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ) وَنَصُّ النُّوَادِرِ إِذَا لَمْ يَفْهَمُ كَلَامَهُ ﴿فَلَسْطُونُ وَفَلَسْطِينُ وَقَدْ نَفَخَ فَأَوْهَمَا﴾ كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ لِأَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهُوَ رُجْعُهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي رُجْعَةِ طِينٍ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ هُنَا حَقُّهَا أَنْ تَذَكَّرَ فِي فَصْلِ الْفَاءِ مِنْ بَابِ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فَلَسْطُونُ فَنَأْمَلُ (كُورَةَ بِالشَّامِ) فِي ثَوْرِ النَّبَرِ أَيْ هِيَ الرَّمْلَةُ وَغَزْوَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا وَالَاهَا فِي النِّهَايَةِ هِيَ مَا بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَدِيَارِ مِصْرٍ وَأَمَّا بِلَادُهَا بَيْتُ الْمَقْدِسِ (و) فَلَسْطِينُ (ة) وَقِيلَ مَدِينَةُ (بِالْعِرَاقِ) وَفِي التَّهْذِيبِ نَوْحًا أَزَادَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ وَالْعَرَبُ فِي أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابَهَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ (تَقُولُ فِي حَالِ الرَّفْعِ بِالْوَاوِ) هَذِهِ فَلَسْطُونُ (وَفِي) حَالِ (النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ) وَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمُحَرَّرْتُ بِفَلَسْطِينِ (أَوْ) تَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَتَصَرَّفُ (تَلَزِمُهَا الْيَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ) فَتَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَمُحَرَّرْتُ بِفَلَسْطِينِ وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُقْتَوِجَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ

فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِهِمْ خَالِطَتْنِي * مِنْ فَلَسْطِينِ جُلَسَ خَجَرِ عَقَارِ

عَقَفْتُ فِي الْقَلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ * سَسَنَوَاتٍ وَمَا بَيْنَهَا التَّجَارِ

(وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا (فَلَسْطُونُ) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مَتَى تَسْقُ مِنْ أَعْنَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ * مِنَ اللَّيْلِ شَرِيحِينَ مَا لَتْ طَلَاتِهَا

تَحْلُهُ فَلَسْطِينًا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ * عَلَى رِيذَاتِ النَّحْلِ حَشْشَ نَاتِهَا

كَأَسْ فَلَسْطِينَةٍ مَعْتَقَةٍ * تَحْتِجُ بَعَاءَ مِنْ مَزْنَةِ السَّجَلِ

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

﴿فَلَطُ﴾ الرَّجُلُ (عَنْ سَيْفِهِ) إِذَا (دَهَشَ عَنْهُ) كَفَى الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ وَقَدْ وَجَدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْعَصَاحِ عَلَى الْهَامِشِ (وَالْفَلَاظُ)

(فَلَطُ)

مَحْرُكَةُ الْفَجَاءِ) بِقَالَ لَقَبْتُهُ فَلَطًا أَيْ بَجَاءِ هَذِهِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّاجِزَ

وَمَنْحَلٌ عَلَى غَشَّاشٍ وَفَلَطُ * شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرِهِ وَثَغَطِ

(و) الفلاط (ككتاب المفاجأة) لغة الهذيل قاله الجوهري وأنشد للمتخيل الهذلي

به أجي المضاعف إذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الغلاط

ورفع الى عرين عبد العزيز رجل قال لا تخرفي بيعة كفاهها النابوس كما فأمم بعده فقال أأضرب فلاطاً قال أبو عبيد أي فجأة (وأفلاطني) الرجل أفلاطاً مثل (أفلاطني) قال الخليل أفلاطني لغة قبيصة تعجبه في أفلاطني كافي الصحاح وقد استعمله ساعدة بن جوبة فقال بأصدق بأس من خليل عثينة * وأمضى إذا ما أفلاط القام اليد

أراد أفلاط اليد قلب هكذا هو في اللسان ورواية بأصدق بأساً والذي في شرح الديوان أن أفلاط هنا بمعنى فاجأ أي أصابه فجأة فتأمل (و) أفلاطني الأمر (وأجاني) قال المتخيل الهذلي

أفلاطها الليل بعير قنب * هي ثوبها محتجب المعدل

قال الصاغاني وروى بعير أو بروى مختلف المعدل أي فاجأها الليل بعير فحمل بعض ما تحب أي بشرت بمجيء العير وفي اللسان بعير فيها زوجها فخرجت تسعى من الفرج فتعاقب ثوبها بشجرة في ناحية الطريق فانشق وقال الجمعي أفلاطها أفلاط أي أنسل لها الليل بعير أي فهي تسعى في طلبه * قلت وفي شرح الديوان أفلاطها فاجأها الليل بعير أي وافقت عيراً فخرجت تعدو وثوبها على غير العدة فحملها وقيل فاجأها الليل بذهاب بعير فذهبت فخر ثوبها بتظفر فتعاقب في شجرة في ناحية الطريق فشبها تلك الطعنة بهذا الشق (فأفلاطت بالامر بالضم) أي (فوجئت به) لغة هذلية نقله ابن دريد ونصه في الجهرة أفلاط الرجل إذا فوجئ بالامر * قلت وكذا افطمت وقد تقدم في فلت وقال ابن فارس الفاء واللام وانطاء ليس بأصل لأنه من باب الابدال والاصل الراء * قلت ويجوز أن يكون الأصل التاء أيضاً فتأمل * ومما يتدرك عليه الألفاظ الأخرى نقله الصاغاني وفلاطه صادفه عن ابن الاعرابي ويقال تكلم فلان فلاطاً فاحسن إذا فاجأ بالكلام الحسن والمفاطاة المفاجأة قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

وكان امرأ خواض كل كريهة * وهرى حروب يوم مريفاطه

والفلاط الترك كالفرط عن كراع (فلاط) الرجل (في الكلام والمشى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (أمرع) ولم يعزه لاحد (فلاط كصرد) أهمله الجوهري وقال اللبث (ثياب تجلب من السند) وهي غلاط قصار تكون ما زرع (أو) هي (ما زرع غلاط) يشترها الجبالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيأثرون بها (الواحدة فوطه بالضم) قاله الأزهرى قل ولم أسمعها في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام النجم وقال ابن دريد فأما الفوط التي تلبس فلبست بعربية (أو هي لغة سندية) معربة بتدبج غير مشبعة قاله الصاغاني * قلت وهي التي تسمى عندنا بالعين الأزهرية وأكثر استعمال هذه الفطة حتى اشتقوا منها فلا فقاو فوطه تقو بطا إذا لبسه فوطاً ورجل مفوط كعظم لا يسما واستعملوها أيضاً الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالحلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبته ليقى بها عند الطعام وانقواط ككفن من ينسجها أو يبيعها أو الفوطى من الألوان بالضم ما كان أزرق غير ما في الزرقه ومؤرخ العراق كمال الدين عبيد الرزاق بن أحمد الشيباني الفوطى مصنف عالمات سنة ٧٣٢ وأبو عبد الله محمد بن علي الفوطى اللغوى الملقب بسمع ابن شاتيل مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو النوطى أحد رؤس المعتزلة بنسبته النديم في الفهرست

فوفصل انقاف في مع الطاء (القبط جمع الشئ بيدك) عزاه في العباب الى ابن فارس وفي التكملة الى ابن دريد وقد وجد أيضاً في بعض نسخ الصحاح على الهامش يقال قبطه أقبطه قبطاً من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جبل بمصر وفي الصحاح القبط (أهل مصر) هم (بشكها) بالضم أي أصلها أو خالصها * قلت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر صاحب الشجرة أن مديراً من حام أعقب من لوزيم وان لوزيم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي الصالحى أن نسبة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية (والهم نسب الشيا القبطية بالضم على غير قياس وقد يكسر) مرجع هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح والقبطية ثياب يرض رفاق من كان تحتهم مصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا لهلى ودهرى أي الى سهل ودهر فجمعها ثم أنشد زهير

ليأ تبذل منى منطق قدع * باق كإندس القبطية الدوك

فهذا يدل على أن الكسر أكثر وهو القياس والضم قليل فتأمل وقال اللبث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير واللفظ فالإنسان قبطى بالكسر والثوب قبطى بالضم (ج قباطى) بتشديد الباء (وقباطى) بتسكينها أول مهر القباطى ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكمي يصف ثورا

لياح كان بالانحمة مسبيع * ازارا وفي قبطية متجلبب

وفي حديث ابن عمر أنه كان يجال بدنه القباطى والاعطاط (ورجل قبطى) بالكسر (وهي بها ومنهم ماربة القبطية) التي أهداها له المقوقس صاحب الاسكندرية وهي (أم ابراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها توفيت زمن عمر رضى الله عنه

(و) قط (ناحية) كانت بسر من رأى تجمع أهل الفساد) نقله الصاغاني (والقباط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشد بائهن والقبيط، كهميرا) وإذا خففت مددت وإذا شددت قصرت (الناطف) نقله الجوهرى وهو مشتق من القبط بمعنى الجمع (وتقبيط الوجه تقطيعه) مقول من منه حكاه يعقوب * وما يستدرك عليه القبطى فرس عبد الملك بن عمار بن سويد بن حارثة نقله الصاغاني * قامت وقد عرف هو بفرسه ذلك كإنتله الحافظ وعبيد القبطى من قط مصر عن أبي موسى بن عيسى بن عطاء وآخرون وقبط الشيء قبطا - قطه وتقول فلان أخذ القبيطى فبأساها الدمي بطى وجماعة قبطية وأقباط وعبيد اللاتين القبيطى محدث مشهور وقبيطة كجيرة لقب الحافظ أبي على الحسن بن سلم بن سلام الفزارى البغدادى وثقه بنو أسكن مصر وتوفى فى حدود سنة ٢٧٠ * وما يستدرك عليه قبيطاة بالفتح مدينة بالمغرب هكذا ذكره الأئمة بالجيم وذكره الصاغاني بالشين قبيطاة وتبعه المصنف وسبأنى قريبا (القط الضرب الشديد) القط الجذب كفى الصحاح لانه من أثر (احتباس المطر) يقال ققط المطر يققط قعوطا إذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضى الله عنه ققط السحاب أى احتبس ويقال (ققط العام) وقال ابن دريد ققطت الأرض (كعب) وقد حكى الفراء ققط المطر مثل (فرح) كفى الصحاح قل بن سيدة والفتح أعلى (و) حكى أبو حنيفة ققط المطر مثل (عنى) ونقله أيضا ابن برى عن بعضهم لأنه قال ققط القطر وأشد الاغنى

وهم يطعمون ان ققط القطة * وهبت بشمال وضرب

(ققط) بالفتح (وقعطا) محركة (وقعوطا) وفيه لف وشمر مرتب وقال شمر قعوط المطر أن يحتبس وهو محتاج إليه (واققط) العام واكقط قال ابن الفرج يقال كان ذلك فى أقط الزمان واكقاط الزمان أى فى شدته وحكى أبو حنيفة أققط المطر على فعل الفاعل (و) قال أبو عبيد البكري فى شرح أمالى الفائق ققط المطر كعب (وققط المس كسجم) لا غير ونقله ابن برى عن بعضهم لكنه قال ققط المطر بالفتح وقط المكان بالكم هو الصواب (وققطوا وأقطوا) بضمهم قاطبتان (وقطى المحكم لا يقال ققطوا ولا أققطوا) وفى الصحاح ققطوا على ما لم يسم فاعله ققط أصابعهم الققط زاد غيره لا غير وزها الصاغاني أيضا وأما ققطوا بالضم فكدها بعضهم وكلام ابن سيدة يفهم منه الانكار مطلقا فهم ما بالقلة إشارة الى الجمع بين القولين فتأمل (وعام) ققط وققط (وضرب ققط) وققط (كامير وفرح) أى (شديد وزمن قاط - ط) ذو ققط (ج قواط) من المجاز (الققطى) بالفتح هو الرطل (الاكول) الذى لا يبق من الطعام شيئا (عراقية) وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب الى الققط لكثرة الاكل كأنه نجما من الققط فلذلك كثرا كاه (والنقيط) فى لغة بني عامر (التلقح) حكاه أبو حنيفة (والققط بالضم نبت) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت والذى فى الجهرة الققطه ضرب من النبت وهو مضبوط بالفتح ضبط القلم فانظروا (وقطعان ابن عامر) هكذا فى النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن صالح) بن أرغش بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبيينا (أبو حنيفة) بل أبو الين وقال ابن السكيت النسابة عابره هذا هو نوح عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع فى عبارة بعضهم ققطان بن هود وعابره هذا هو الجسد السابع والثلاثون لسيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاع الانساب الراجع اليه جميع قبائل الأعراب خندف وقيس وزار وعين فهو جذم النسب وجرؤمته بلا خلاف قال ابن الجوائى ومن ولد عابره قطعان ويقطن وقال قوم قطعان هو يقطن وانما قطعان بالعرية ويقطن بالعبرانية ويقطان بالسرانية وهو قول الزبير ومن النسابة من جعل قطعان من ولد اسمعيل ثم قال ولد قطعان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم فاعقب قطعان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو جبر وكه لان انقيطتين العظيمة (وهو ققطانى) على القياس (واقطاطى على غير قياس) نقله ابن دريد وفى اللسان وكلاهما عربى فصيح (و) قال ابن عباد (المقط كمبر فرس لا يكاد يعابجريا) وأنشد * يعاود الشدة معنى مقطاط * (و) من المجاز (اقطع) الرجل اذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فاقط فلا غسل عليه ومعناه أن يتشرف ببول ثم يفرز ذكره قبل أن ينزل وهو من أقط الناس اذا لم يطرأوا والاقطاط مثل الاكسال وكان هذاني سدر الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل (و) أقط (القوم) أى (أصابهم الققط) كفى الصحاح أى اذا لم يطرأوا (و) أقط (الله تعالى الأرض) أى (أصابها) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه أرض مقعوطه لم يصبها المطر وقد ققطت بالضم والققط فى كل شئ قلته خيره نقله ابن سيدة وقط اله مثل سحقا وبدا منصوب على المصدر وهو دعاء بالجدب مستعار لانقطاع الخير عنه وجديه من الاعمال الصالحة وقول رؤبة

دانت له والسخط للسخط * نزارها ويا من الاقطاط

يريد بنى قطعان كفى العباب وعام مقط ذو ققط قال ابن هرمة

ودوا ديارا دارا لم يعفها * ما من من مطر وعام مقطع

وقط المني عن الثوب حته عامية وقاط ومقط اخوان لقططان فيماروا ابن منبه * قلت وأخوهم الرابع فالغ هو أبو فرس وأقط الرجل صار فى الققط نقله ابن القطاع (القطر) بال كسر نوع من الكرات يعرف بكرات المائدة) سمي به لانه يقرط تقربطا

(قوط)

أي يقطع (و) القرط (بالضم نبات كالرطبة إلا أنه أجل منها) وأعظم ورفا تعلقه الدواب نقله أبو حنيفة قال (فارسيته الشبذر) بكسر الشين (و) القرط (سيف عبد الله بن الحجاج) الشعلبي وهو القائل فيه

نقول والسيف في أضراسه أنشب * هذا العمر لموت غير طاعون

فما زمت أختي قرطا فابعطه * وما نبأ نبوة يوما فيضريني

(و) القرط (شعلة النار) كافي المحكم (و) القرط (زبيب الصبي) عن ابن عباد ونقله الزمخشري وقال وهو مجاز (و) القرط (الصرع) هكذا في أصول القاموس بالضاد المجهمة والذي نقله صاحب اللسان عن كراع القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على انقفا (و) القرط (الشفن) وقيل الشفن في أعلى الأذن والقرط في أسفلها (أو) هو (المعلق في شحمة الأذن) كافي الصحاح سواء دُرّة أو ثُرمة من فضة أو معلاق من ذهب وفي الحديث ما يمنع أحدا من أن تصنع قرطين من فضة (ج) اقراط (كقفل وأقفال) قال رؤبة

كان بين العقد والاقراط * سالفه من جدير عايط

(و) قال الجوهري جمع قرط (قراط) مثل رمح ورماح وأنشد الصاغاني للمتخيل الهذلي يد كرقوسا

شفت بهام عايل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

ويروي قرن بها ومسالات جمع مسالة والاغرة جمع غرار وهو الخلد كافي العباب ومثله في شرح الديوان قال يعنى النبل بريق كالنبا قراط (و) بجمع القرط أيضا على (قروط) كبرد وأراد ويرود (و) على (قرطة) كقردة نقله الجوهري ومثله الصاغاني بقلب وقلبة (و) جارية مفرطة كعظمه ذات قرط وذو القرط واسمه (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضى الله عنه وهو القائل فيه

وبذى القرط قد قتلت رجالا * من كهول طماطم وعزاب

(و) ذو القرط (نقب السكن بن معاوية بن أمية) بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسى الانصارى من الجعادرة (و) القرط (كهمة وعنية) شبيهة بحسنة في المعزى وهى (ان تكون للتيس) أول العنز (زغتان معلقتان من أذنيه) قاله اللبث وهو مجاز (وقد قرط كفرح) قرطا (فهو أقرط) وهى قرطاء قال ويستحب في التيس لانه يكون مثناؤا في الاساس ويستحب القرطة وبتنافس فيها لانه على الايات (وقرط الكرات تقرطا قطعه في القدر كقرطه) قرطا وجعل ابن جني القرط ثلاثيا وقال سمي بذلك لانه بقرط (و) من المجاز قرط (عليه) اذا (أعطاء قليلا) قليلا من القراط (و) قرط (الجار به ألبسها القرط) قال الراجز يحاطب امرأته وقد سألته ان يحلبها قرطين

أسلا كل مرة تخمين * وانغسلات عكبتين * ثم تقولين اشمرلى قرطين

قرط الله على العينين * عفار باسودا وأرقبين

نسيت من دين بنى قنين * ومن حساب بينهم وبينى

(و) قرط (الفرس أجهما) أى طرح اللجام في رأسها كافي الصحاح (أو) جعل أعتها وراء أذنها عند طرح اللجم من رؤسها نقله الصاغاني وهو مجاز أخذ من تقرط المرأة وقال ابن دريد تقرط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهى تحضر قال ابن روى عليه قول المتنبي * فقرطها الا عنه راجعات * وقيل تقرطها حملها على أشد الحضر وذلك انه إذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصارت كالقرط وفي الاساس من المجاز قرط الفرس عنانه وهو ان يرخيه حتى يقع على ذفره مكان القرط وذلك عند الركض وفي حديث النعمان بن مقرن رضى الله عنه انه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال اذا هرزت الأوافل ثب الرجال الى خيولها فيقرطوها أعتها كأنه أمرهم بالجماها (و) قرط (السراج) اذا (زرع منه ما احترق) ليضى كافي الصحاح (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الأعرابي قال وهو الهزلق أيضا وجمع أقرطة وقال أبو عمرو القراط المصابيح وقيل السراج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنبي الهذلي السابق (أو) قراط المصباح (شعلته) ما احترق من طرف الذئيلة نقله الجوهري (والقروط بالضم بطون من بنى كلاب وهم اخوة) أمماؤهم قرط وقربط وقربط كقفل وأميروزير) قاله ابن دريد ولم يرد على الاثنين الاولين وقال ابن جني في جهرة نسب قيس عيلان القرطاء وهم قرط بنو قرط بنو قريظ بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجوانى في المقدمة الفاضلية فالما عبد بن أبي بكر بن كلاب فن العشائر لصلبه بنو قرط بنو قريظ وهم القرطه وفي انساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطاء الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم (و) القرطية (بالفتح) وعليه اقتصر الصاغاني (وتضم) كافي المحكم (ضرب من الأبل) منسوب الى حى من مهرة يقال لهم قرط أو قوط وأشد ابن دريد ورده بالفتح * أما ترى القرطى يقرى تنقا * الشق النفس وأنشد في المحكم قول الراجر

قال القرطى قولاً أفهمه * ادعاه مضر وس قد أمله

(و) القريط (كزبير فرس الكندة) وكذلك ساهم قال سيبع بن الخطيم التيمي

أرباب نخلة والقريط وساهم * انى هنالك آلف مألف

نخلة فرس سبيع بن الخطيم (والقريط والقراط بكسرهما) الثانية ككتاب وعلى الاولى اقتصر الجوهرى من الوزن معروف قال الجوهرى نصف دانق وأصله قراط بالتشديد لان جمعه قراط فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار هذانص الجوهرى ومثله في العباب وقال ابن دريد أصل القريط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قلدا ونقل شيخنا عن معتمد بن عصفور وشرح التسهيل لابي حيان وغيرهما ان الياء أبدلت من الراء في قراط على جهة اللزوم وأصله قراط لقولهم قراط و زاد في اللسان كما قالوا دياج وأصله دياج وفي الروض السهيلي ولم يقولوا قراط وقول شيخنا في كلام المصنف مخالفة وان قال العباب فهو لاء أعرف بطريق الصرف منه مما محل نظر فان المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسئلة بل هو نص الجوهرى وغيره من أئمة اللغة والصرف وكانه ظن ان القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد وانما هو ككتاب كأنه ناعليه ولا مخالفة بين كلام الجوهرى وكلام شرح التسهيل فتأمل وقد مر البحث في ذلك في ديج ودرستوفى فراجع في العباب (بختاف وزنه) أى القريط (بحسب) اختلاف (البلاد فيكم) شرف الله تعالى (ربيع سدس دينار وبالعراق نصف عشرة) وقال ابن الاثير القريط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين * قلت وانفق أهل مصر أنهم يسمون أرضهم بقصبة طولها خمسة أذرع بالتجاري فتى بلغت المساحة أربعة أمانه قصبة فاسمها القدان ثم أخذوا قصبة حاكمية طولها ستة أذرع وربع سدس الفراع المصري وجعلوا القصبتين في الضرب بدانق والثلاثة الى الاربعه والخمسة الى السبعة بحجة والثمانية نصف القريط والعشر بحجتين وهكذا الى المائة تنقص قصبتين وبعض قصبة ربع فدان كذا وجدته في بعض الكتب المؤلفة في فن المساحة وفي حديث أبي ذرستفحون أرضا زيد كرفها القريط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا أراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجا ان هاجر أم اسمعيل عليهما السلام كانت قبضية من أهل مصر (والقريط بالكسر الشئ اليسير) يقال ما جاد فلان بقريطه أى بشئ يسير نقله الجوهرى * قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صنعوا في هذا دينار وهو فاجادت لنا سلمى * بقريط ولا فوفه

الفوفة القشرة الرقيقة التي على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد في هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

و يروى بنخبير ولا فوفه وقد تقدم في الراء (و) القريط (الداهية) نقله الجوهرى وابن سيده وأشد الاخير لابي غالب المعنى

سألناهم أن يردونا فأجابوا * وجاءت بقريط من الامر زيب

(كالقريطان بالضم والقريط بالكسر والضم) ذكرهن ابن سيده بمعنى الداهية (والقريط وطى مرهم م) أى معروف عند الاطباء وهو (دخيل) في العربية (والقريطان) عن ابن دريد (والقريط بضمهما وبكسر الاخير) وفي اللسان وبكسر الاول أيضا فهى لغات أربعة ذكرتها الجوهرى الاولين وقال هى البرذعة قال الخليل هى الحلس الذى يلقى تحت الرجل ومنه قول العجاج * كأنما رحلى والقراطط * قال ابن رى والصاغاني هو للزغبان لالهجاج قال والصحيح فى انشاده

كان اقنادى والاسامط * والرحل والاناسع والقراطط * ضمتن اخدر ياناشطا

زاد الصاغاني و يروى * كأنما اقنادى الاسامط * وقال الاصمعي من متاع الرجل البرذعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات الحافر قريطا وقريطان والطنفسة التى تلى فوز الرجل تسمى الفرقة وقال ابن دريد القريطان (للسرج بمنزلة الوايسة للرحل) وربما استعمل للرحل أيضا قال جيد الارقط

بأرجي مائل الملاط * ذى ذفرة ينشر بالقريطا

وقر جيد هذا أنشده الجوهرى أيضا (والقاريط و) يقال (القاريط حب) الجرو هو (التمر الهندى) فى التكملة هكذا قرأته فى شرح شعير حسان بن ثابت رضى الله عنه * وبما يستدل عليه القريط القربا على التشبيه وقال يونس القريطى بالكسر المصر على القنا ونقده ابن دريد أيضا والقريط باضم شعلة النار والقراط ككتاب النار نفسها كذا فى شرح الديوان والقراطه كتمامه ما يقطع من أنف السراج اذا عشى وأيضا ما احترق من طرف الفتيلة وقيل بل القراطه المصباح نفسه وفى المثل خذوه ولو بقريطى ماريه هى بنت ظالمين وهب بن الحرث بن معاوية الكندى أم الحرث بن أبى شمر العسائى وهى أول عريضة نقرطت وسار ذكرو قريطا فى العرب وكانا نفسى القيمة قيل انه ما قوميا رعين ألف دينار وقيل كانت فيهما دوتان كبعض الحمام لم ير مثلهما وقيل هى امرأة من اليمن أهدت قريطها الى البيت يضرب فى الترغيب فى الشئ ويجاب الحرس عليه أى لا يفوتنك على حال وان كنت تحتاج فى امرائه الى بدل النفاس والقريط كزبير والحالة فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه أنشده له أبو محمد الاعرابي بين الجمالة والقريط فقد * أتجبت من أم ومن نخل

وقريطا النصل أذناه كافي اللسان وهو على التشبيه وقال ابن عباد قراطا النصل طرفا غراويه قال الجوهرى وأما القريط الذى فى

الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد * قالت يشرى الى حديث من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قبراط ومن شهدها حتى
تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه أبو هريرة رضي الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنه فقال
لقد أكثر أبو هريرة فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فصدقت أبو هريرة فقال لقد ضيعتني في قيراط كثيرة وقيراط أبو المعاليه من أتباع
التابعين يروى عن الحسن البصري ومجاهد وزعم بعض المحدثين ان قيراط موضع أو جبل وبه فسر الحديث ما بعث الله نبيا الا رعى
غنى ما يروى الا راعى غنى قالوا وانت يا رسول الله قال وأنا كنت أراعا على قيراط لاهل مكة قال انصاغاني قدمت بغداد سنة ٦١٥
وهي أول قدمتي اليها فأتاني بعض المحدثين عن معنى القيراط في هذا الحديث فقلت المار به قيراط الحساب فقال معناه الحفاظ
الفسلاني يقول ان القيراط اسم جبل أو موضع فأكثر ذلك كل الانكار وهو صريح على ما قال كل الاصمراء أعاذنا الله من الخطأ
والخطل والتخفيف والزلل انتهى ويقال أعطيت فلانا قيراطا إذا سمعته ما يكرهه ويقال أيضا ذهب لا أعطيت قيراطا أي
أسبنا وأسبنا المذكورة وقال ابن الاثير وهي لغة مصرية لا توجد في كلام غيرهم قال ولذا خصت مصر بهذا القيراط في حديث أبي
ذرر المتقدم وقيراط بالضم اسم رجل من سببس نقله الجوهري وقيراط أيضا قبيلة من ميرة بن حيدان واليه نسبت الابل القرطية التي
ذكرها المصنف ونوح بن سفيان المصري القرطى بضم فسكون وأخوه عثمان وابن أخيه محمد بن القاسم بن سفيان أبو اسحق
الفقيه المالكي محدثون وأبو عاصم بكر بن عبد القرطى عن ابن عينة ذكره المالبني وان قرطيط بالكسر العجب عن الازهرى وقال
ابن عباد قرطت اليه رسولا فقرأ بطلته اليه * قال وهو مجاز رخص الاساس ببدته مستعجلا لاقاله وهو من مجاز المجازى مأخوذ من
قولهم قرط الفرس عاناه إذا أرخاه حتى وقع على ذفره عند الرخص * قلت ومنه استعمال العامة القرط بمعنى التنيمة والاستعجال
والتضييق والتاكيد في الامر وهو من مجاز مجاز المجاز فتأمل وتقرطت الحارية لثبث القرط وجزيرة القرطيين قرية قرب مصر
وقرطابا بالفتح قرية بالبحيرة واقربط بالكسر قرية بالغريرة والبرهان القيراطى شاعر مشهور وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن
عسكر بن مظفر بن شيم ولد سنة ٧٢٦ وسمع الحديث على مشايخ عصره مات بمكة سنة ٧٨١ ودون شعره مشهور بين أيدي
الناس * قلت وهو منسوب الى منية القيراط احدى قرى الغريبة بمصر (القرمطة في المشى كالقرمطة) عن ابن عباد قال (و) هو
أيضا (ضرب من الجماع) قال ابن الاعرابي (اقرنط) اذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الازهرى في الجماسى الملقب
وتقول العرب

(اقرنط)

أربب مقرنطه * على سواء عرطه
يقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة (و) في الصحاح اقرنطت (العز) اذا (جمعت) بين (قلمريه) عند السفاد) لان ذلك
الموضع يجمعها (والمقرنط) بكسر الفاء كاهو مضبوط في النسخ وفي بعضها يفتحها ومثله مضبوط في الصحاح (هن المرأة) عن
ثعلب وذكره المصنف أيضا في اقرنط وقد تقدم قال الجوهري أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبيذا مقرنط * إذا نال أنرطن فأجابته يا حبيذا إذا بطن * اذا الشبا غابن
قال الصاغاني هو قدام الاسدي يخاطب امرأته غنامة وكانت عنده غنمين سنة (و) قال ابن عباد المقرنط (المستكثر من
الغضب المنتفخ) كذا في العباب (القرمطة) في الخط (دقة الكتبة) ويداني الحروف والسطور وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته
وفي حديث علي رضي الله عنه فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف (و) القرمطة في المشى (مقاربة الخطوط) يقال قرمط الرجل
في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير اذا قارب خطاه يداني مشيه (وهو قرمطيض كزنجبيل) مقارب الخطوط
(واقرموط كعصفور دسوجه الجعل) عن ابن الاعرابي (و) القرموط (الاجرم من غم الغضى) يحكى لونه لون نورالمان أول
ما يخرج نعله الازهرى وقال أبو عمرو والقرموط من غم الغضى (كالرمان يشبه به الندى) وأنشد في صفة جارية تهذباها

(قرمط)

ويشترجيب الدرع عنها اذا مشيت * خيل كقرموط الغضى الخضل الندى

قال يعني ثديها ووقع في الجهرة لابن دريد انقرموط والقرموط من غم الغضى كذا قال العضاء قال الصاغاني والصواب
الغضى (والقراطة جبل) معروف (الواحد قرمطى) بالفتح وقد تقدم للمصنف ذكرهم في ج ن ب وألمنا بذكر بعضهم هناك
وغنامة في الكامل لابن الاثير (و) قال أبو عمرو (اقرنط) الرجل اذا (غضب) قال غيره اقرنط الجمل اذا (تقبض) وفي الصحاح اذا
تقارب وانضم بعضه الى بعض وأنشد الازهرى لزيد الخليل رضي الله عنه * اذا اقرنطت يوما من الفزع المطى * قال الصاغاني
كذا هو في التهذيب للازهرى في نسخة قرئت عليه وتولى اصلاحها وضبطها وشكها المطى بالميم والطاء المحفقتين وأنشده الجوهري
أيضا لزيد الخليل رضي الله عنه تكسبها في كل أماراف شدة * اذا اقرنطت يوما من الفزع الخصى
قال والذي في شعره هو

(و) قال ابن عباد (القرمطتان بالكسر من ذى الجناحين كانخرتين من الدابة) رواه الجاحظ القرمطتان على القلب * ومما
يستدرك عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وبركة قرموطه خطه بمصر والفضل بن العباس القرمطى بالكسر
البغدادى من شيوخ الطبراني في الصغیر وزججه الخطيب في التاريخ وأبو قراميط قرية بمصر من أعمال الشرقية (القسط

(المستدرك)

(قسط)

بالكسر العدل) قال الله تعالى قل أمر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وهو (من المصادر الموصوف بها كالعدل) يقال ميزان قسط وميزان قسط وموازن قسط (يستوى فيه الواحد والجميع) وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات القسط أي العدل (بقسط) بالكسر قسطا وهو الاكثر (وقسط) بالضم لغة والضم قليل وقرأ يحيى بن وثاب وابراهيم النخعي وان ختمت أن لا تقسطوا بضم السين وقوله تعالى ذاكم أقسط عند الله أي أقوم وأعدل (كالا قساط) يقال قسط في حكمه وأقسط أي عدل فهو مقسط وفي اسمائه تعالى الحسنى المقسط هو العادل ويقال الاقسط العدل في القسمة فقط أقسط بينهم وأقسطت إليهم في الحديث اذا حكموا وعدلوا واذا قسموا أقسطوا أي عدلوا وقال الجوهرى القسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين قال شيخنا نقلنا عن أئمة العربية الحفاظ ومن السلافي بنوا نحو هو أقسط عند الله لا من الرباعي كما توهمه بعضهم وقالوا هو شاذ لا يأتي الا على مذهب سيبويه وأقسط الذى مثل به هو المعروف المشهور ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالا قساط انتهى * قلت وهو حسن ويؤيده صريح عبارة الجوهرى وبقى أنهم قالوا ان الهمزة في الاقسط للسلب كما يقال شكك اليه فأشكاه (و) القسط (الحصنة والنصيب) كقافى العجاج يقال وفاه قسطه أي نصيبه وحصته وكل مقدار فهو قسط في الماء وغيره (و) القسط (ميكال سبع نصف صاع) وفي العجاج والعياب وهو نصف صاع والفرق ستة أقساط وقال المبرد القسط أربعة أمانه وأحد وثلاثون درهما (وقد يتوضأ فيه ومنه الحديث ان النساء من أسفهن السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط هنا الاء الذى يتوضأ فيه) كأنه أراد (و) القسط (الحصنة من الشئ) يقال أخذ كل من الشركاء قسطه أي حصته (و) القسط (المقدار) في الماء وغيره (و) القسط القسم من (الرزق) الذى هو نصيب كل مخلوق وبه فسر الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه فإله النور لو كشف طبقه أحرقت سبحات وجهه كل شئ أدرك بصره وخفضه تقليله ورفعته تكثيره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد ان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرزا قهم النازلة من عنده كما يرفع الوزن يده ويخفضه عند الوزن وهو قيسل لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز) عند أهل الامصار * قلت ويستعمل الآن فيما يكال به الزيت (و) القسط (بالضم عود هندي) يتبخر به لغة في الكسوط وقال اللبث عود يجاء به من الهند يجعل في الجوز والدواء (و) أيضا (عربي) قيل عقار من عقاقير البحر كقافى العجاج وقال يعقوب القاف بدل وقال أبو عمرو يقال لهذا الجوز قسط وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لا تمس طيبا الا بسبعة من قسط واطفار وفي رواية قسط اظفار قال ابن الأثير هو ضرب من الطيب وقيل هو العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الريح يتبخر به النفس والاطفال قال ابن الأثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وفي حديث آخر ان خير ما تد او يتم به الجمامة والقسط البحري وقال البدر منظر ابن قاضي بعلبك في كتابه سرور النفس العود خشب يأتي من قبار ومن الهند ومن مواضع أخرى وأجوده القمارى الزين الاسود اللون الذكى الرائحة الذائب اذا أتى على النار الراسب في الماء ومنه راجه حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدز نافع للكبجد والمرض والدرد وحى الراسع شربا والزكام والتزلات والوبا بخور او ليهق والكلف طلاء) وبحس البطن ويطرد الريح ويقوى المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أصناف كثيرة من الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التبخر (و) القسط (بالعريلى يابس في العنق) يقال (عنق قسطا من) أعنان (قسطا) قال رؤبة حتى رضوا بالذل والاعطاط * وضرب أعناقهم القساط

(و) في العجاج القسط (انتصاب في رجل الدابة) وذلك عيب لانه يستعقب فيهما الاثنان والتوتير يقال فرس أقسط بين القسط وجعل ابن سيده الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقه وقال غيره القسط في البعير أن يكون يابس الرجلين خلقه وهو الاقسط والناق قسطا نفسه أبو عبيد عن العديس وقيل الاقسط من الابل الذى في عصب قوائمه يابس خلقه وفي الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين وقال أبو عمرو (قسطت عظامه كسج قسوطا) اذا دبست من الهزال وأنشد أعطاء عودا قسطا عظامه * وهو يبيكى أسفا وينتعب

(فهو أقسط ورجل قسطا معوجه) وفي التهذيب الرجل القسطا في ساقه اعوجاج حتى تتعنى القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الخنثى وقال ابن الاعراب والاصمعي في رجله قسط وهو ان تكون الرجل ملسا الاسفل كأنها مالج (و) قيل القسط يابس يكون في الرجل والراس والركبة يقال (ركبة قسطا) اذا دبست وغاظت حتى لا تكاد تنقبض من يدها ج قسط بالضم وقاسط بن هنب) بن أقصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أوجسى) من العرب (وقسط بقسط) من حديد ضرب (قسطا) يفتح وقسطا بالضم (جار وعدل عن الحق) وهو عطف تفسير لان العدل عن الحق هو الجور ونقله الجوهرى هكذا واقتصر على ذكر المصدر الاخير في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسط بغير ألف ومنه قوله تعالى وأما الناس طون فكافوا بجهنم

حطبا قال الفراء هم الجائر الكفار وفي حديث علي رضي الله عنه أمرت بقتال الناكسين والقاسطين والمارقين الناكثون أهل الجبل لأنهم تكاثروا بهم والقاسطون أهل صفين لأنهم جاوروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لأنهم مروا من الدين كما يمرق الدسم من الرمية وقال الرازي * بشي من الضغن قسوط القاسط * ويقال هو قاسط غير مقسط أي جائر غير عدل وتقول الله يقبض ويبسط ويقبض ولا يقبض ومنه قول عزة الجعاج يا قاسط يا عادل نظرت إلى قوله تعالى السابق وإلى قوله تعالى وهم يرميهم بعدلون وقال القطامي

أليسوا بالآل قسوطا قدما * على النعمان وابتدروا السطعا

(و) قسط (الشي فرقه) ظاهره أنه ثلاثي ونص ابن الأعرابي في النوادر قسط الشيء تقيس طافره وأنشد

لو كان خزوا سطوس قطة * وعالج نصيبه وسببطه

والشام طراز بته وحنطه * بأوى إليها أصبحت نقطه

(و) اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط مقرر مكي) مولى بني ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي (والقسطان والقسطاني والقسطانية بضمهم) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن أبي سعيد (قوس الله) ويقال أيضا قوس المزن وهي خيوط تحيط بالقمم وهي من علامة المطر وأنشد أبو سعيد للمطر

وأدبرت خنط دونهما * مثل قسطاني دجن الغمام

(والعامة تقول قوس قزح) قال أبو عمرو (وقد نسي أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا فذكره في مواضع من كتابه في قزح وخضل وقسط فلينبه لذلك (وقسطانة بالضم بين الراء وسواة) وهي على طريق سارة بينها وبين الراء من حلة (و) قسطانة (حصن بالاندلس) وفي التكملة قسطانة بضمين وبعد السين فون ساكنة (وقسطون بالضم حصن) كان (من عمل حاب) خرب (وقسطينية) بضم القاف وفتح السين والطاء مكسورة والياء مشددة) وقد قلب النون ميما (حصن) عظيم (يحدودا فرقية) وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (وقسطنة وقسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد انضم الطاء الأولى منه سماعا) وأما القاف فأنها مضمومة كقافي شروح الشفاء وإن كان الاطلاق يؤهم الفتح فهي خمس لغات ويروى أيضا تخفيف الياء كقافي شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف انطاكية وهي مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من اغلاط العوام فتأمل (دار ملك الروم) وهي الآن دار ملك المسلمين فاتحها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوح محمد بن السلطان مراد بن السلطان محمد بن السلطان بايزيد بن السلطان مراد الأول ابن أورخان بن عثمان تيمور الله تعالى رحته فهو الذي جعلها كرسي مملكته بعد اقتلاعه لها من يد الأفرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما اقتنى أثر أبيه في المشاركة على دفع الشرع حتى فاق ملوك زمانه مع وسفه من أوجه العلماء ورغبته في لغاتهم وتعليم من ردد عليه منهم وله ما تركه كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع توفي في أوائل سنة ٨٨٦ في توجهه منها إلى برصاود فن بالبر به هناك ثم حول إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بيلدرم ومعناه البرق ويكنى بعد عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء * قلت وهو جلد سلطان زمانه الامام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادما الحرمين الشريفين (وفتحها من أشراط قيام الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق أو يدا بق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلى بينكم وبين أخواننا فقاتلواهم فبئسهم لمثل لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يقتلون أبدا فيقتنحون قسطنطينية فيبنيهاهم يقتسمون الغنائم قد علقوا أسبوفهم بالزيتون إذا صاح فيهم الشيطان أن المسح قد خلقكم في أهلكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فيما بينهم بعدون للقتال بسوق الصفوف إذا قمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلذلك لا ذاب حتى يهلك ولكن يقتله نبي الله يده فبريم دمه في حربه وقد جاز كرا القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك أنه بلغه خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب إليه بحلف بالله لن نتمت على ما بلغني من عزمك لا سالحن ساحبي ولا نكون مقدمته اليك فلا جعلن القسطنطينية الجزاء حمة سوداء ولا نزعك من الملك انتزاع الاصطقليسية ولا ردك آريسان من الأارسة ترمي الدوابل (وتسمى بالرومية بوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول واسلامبول وفي مجهم باقوت اسطنبول بالصاد (وارتفاع سورها أحد وعشرون ذراعا وكثيبتها) المعروفة بأناصوفيا (مستطيلة) وبنائها عمود عال في دور أربعة أنواع تفر يساوي رأسه في رأسه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فح أسابع يده الأخرى مشددا بها (يقال) هو صورة قسطنطين بانيها * قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جماعة عظيمة وأزيل ما كان فيه من الصور حين فتحها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المنيعه إلا أن ما يكل عنه الوصف يتلى فيه القرآن

وقوله فيما بينهم بعدون هكذا في النسخ وأصله فينباهم بعدون وراجع وبهر اه

آناه الليل وأطراف النهار جعله الله عامراً بأهل العلم ببقاء دولة الملوك الأبرار والسلطين الأخيار وأقامهم نصرة دين النبي المختار صلى الله عليه وسلم (و) قال أبو عمرو (القسطان) والكسطان (الغبار) وأنشد

أنا براء عياها فتارت بهرج * تشرف سلطان غبار ذي رهج

(والتقسيم التقدير) يقال قسط على عباله النفقة إذا اقترها عليهم قال الطرماح

كفاه كف لا يرى سبها * مقسطا رهبة أعدائها

(والاتساق الانقسام) قال الليث يقال (تقسطوا الشيء بينهم) أي (اقسموه بالسوية) وفي العباب على القسط والعدل وفي

اللسان تقسموه على العدل والسواء (ورجل قسبط) كأمير (وقسط الرجل بضمتين) أي (مستقيماً بلا أطر) قال الصاغاني

(المستدرك)

والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شد عنه القسط للدواء * ويمابستدرك عليه التقسيط التفريق يقال قسط الخراج

عليهم وقسط المال بينهم والقسطة بالضم في قول الرازي

تبدى نقيازنا خمارها * وقسطة ماشاها غفارها

يقال هي الساق قال الجوهري نقلته من كتاب * قلت وهو قول غادية الديرة ورواه أبو محمد الأعرابي وقصه وقسبط كزير

اسم وكذلك قسطة وانقسطا كرمان جمع قاسط وهو الجائر وهكذا روى بعضهم بجزؤية * وضرب أعناقهم القساط * وقول

امرئ القيس اذهن انقسطا كرجل الدي * أو كقطا كظلمة الناهل

أي قطع وأقسطت الرمح العبدان أي سبها كافي الأساس قال شيخنا باني عليه انهم صرحوا بان قسط من الانحداد كافي أفعال ابن

القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل التنبيه على ذلك غفلة وتفرق بالمعاني * قلت أما قوله من الانحداد فهو صحيح وأما ابن

القطاع فإما أنه في أفعاله ولهذه ذكره في كتاب آخر والتقسيم ما كتب فيه قسط الانسان من المال وغيره اسم كالتمين وأجد بن

الوليد بن هشام القسطنى بالكسر مولى بني أمية والتقسيم بتهيئة قرية بمصر وقسطنطانية بالفتح بلدة بالاندلس من أعمال دانية

(قسط)

منها جعفر بن عبد الله بن سبيد بونه المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء (القسط) أهمله الجوهري وقال يعقوب هو

(الكسط) بمعنى واحد كالقسط والكعط والقافور والكافور قال رديم وأسد يقولون قسطنط بالقفاف وقيس تقول كسطنط

وليست القاف بدلا من الكاف لانهما لغتان لا قوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قسطنط بالقفاف والمعنى

واحد وقال الزجاج قسطنط وكسطنط واحد معناه قلعت كالمقلع السقف يقال كسطنط السقف وقسطنط * قلت وبالقفاف

أيضا قراءة عامر بن شعرا بيل الشعبي وأراهيم بن زيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القسطنط (الكشف) يقال قسطنط الجبل عن

الفرس قسطنط أي نزعه وكشفه وكذلك غيره من الأشياء (و) قال ابن عباد القسطنط (الضرب بالعصا وانقسطت السماء ونقسطت)

أي (أنحطت) من الغيوم وهو مجاز (وقشاشة) وفي نواريج المغرب فيجاطة بالحيم (د بالمغرب) بالاندلس من أعمال جيان (منه)

الامام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القيساطي (الادب) هكذا نقله الصاغاني * قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن

أبي الحسن علي القيساطي المحدث حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الانصاري المعروف بابن القماح محدث تونس

كذا في الضوء للسخاوي ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكفاي القيساطي حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التمساني الشهير

(المستدرك)

بالحفيد (و) القشاش (ككتاب) لغة في (الكشاش) بمعنى الانكشاف كلسياني * ويمابستدرك عليه القشاشة بالكسر لغة في

القشدة وقسط الدابة كسطنط لغة فيه وكذلك التقسيط فهي مقشوط عليها ومقشطة والقشاش ككأن السلاب وقد قسط الرجل

(قطط)

فهو مقشط والقش بالضم لغة في القسط (القط القطع عامة) كافي المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كافي العباب وهو قول الخليل

قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات علي رضي الله عنه أبكارا إذا اعتلى قنوا إذا اعترض قط * قلت وروى واذا توسط

قط يقول إذا علا قرنه بالسيف قد نصفين طولا كما يقدر السير واذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع ثني

صلب كالخفة) ونحوها يقط على حذو مستوك يقط الانسان قصبة على عظم قاله الليث (كالا قنطاط) يقال قطه واقتطه (و) القط

(القضير الجعد من الشعر كالقط محركة) يقال شعرة قط وقط (وقد قط كفرج) بانظهار التضعيف قطا وهو أحد ما جاء على الأصل

(وقد قط يقط كميل) هكذا في النسخ بزيادة فهو مستدرك وقوله كميل إشارة إلى أن ما ضربه كفرج (قططا محركة وقطاطة)

كسبابية (والقنطاط) كشداد (الخزاف صانع الخلق) كافي العباب والنصاح (ورجل قط الشعر وقططه محركة) بمعنى وفي

حديث الملا عنه أن جاءت به جعدا قططا فهو لفلان والقط الشديد العودة وقيل الحسن العودة (ج قطن وقططون

وأقطاط وقطاط) الأخير بالكسر قال المتخيل الهذلي

عشي بيننا حانوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه في خرس (والقطعة كذبة) ما يقط عليه القلم وقال الليث هو (عظيم) يكون مع الوراقين (يقط الكاتب

عليه أقلامه) ونص الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط السعري قط بالكسر) (و) روى عن الفراء (قط) السعري (بالضم)

أي على ما ليسم فاعله (فقطا وقطوطا بانضم فهو قاط وقط ومقطوط) (الخير بمعنى فاعل (غلا) وقال شهر وقط السعر بمعنى غلا خطأ
عندي وانما هو يعني فتر قال الأزهرى وهم شهر فمما قال ويقال وردنا أرضا قطاسعها قال أبو حنيفة السعدي
أشكوا إلى الله العزيز الجبار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجه إلى وقط الاسعار
وروى عن الفراء انه قال حط السعر حطوطا رانحط الخطا طاكسروا وكسر واكثر اذا فتر وقال سمر مقطوط وقط اذا غلا وقد قطه
الله (و) عن ابن الاعرابي (القاطط السعر العالي) (وقوله هم (مارأيت به قط) قال الكسائي كانت قطط فلما سكن الحرف الاول
للاذغام جعل الآخر متحركا إلى اعرابه (و يضم) باتباع الضمة الضمة مثل مديها هذا (ويختلفان) في الاول يجعل اداة ثم يبنى على
أصله ويضم آخره بالضمة التي في المشددة وفي الثاني تنبع الضمة الضمة فيقال قط \equiv قولهم لم أراه مذنومان قال الجوهري وهي
قليلة (و) حكى ابن الاعرابي مارأيت به (قط مشددة مجرورة) هذا ان كانت (بمعنى الدهر مخصوص بالماضى) أي المنفى كبدل له
قوله أولا مارأيت به إلى آخره قال شيخنا وهو الا عرف الأشهر و ذكر الشيخ ابن ملائكة أنه أكثرى وورد في المثلث في أحاديث عدة في
الصحيح كسباني للمصنف قريبا (أي في ماضى من الزمان أو فيما انقطع من عمرى) وقال الليث وأما قط فانه هو الابد الماضى تقول
مارأيت مثله قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما انط الذي في موضع ما أعطيته الأعشرين من قط فانه مجرور رفرا بين الزمان
والعدد وقط معناها الزمان (واذا كانت بمعنى حسب فقط مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كعن) قال سيبويه معناها الاكتفاء
(و) قد يقال (قط منونا مجرور وراو قطى) وقال سيبويه قط معناها الانتهاء وبنت على انضم كسب هكذا هو في اللسان وقال شيخنا
هذه عبارة غير جارية على القواعد لان قضية التعبير المجرور أن تكون معربة ولا تعرب فتأمل والنظر في قطى أظهر فانها جازمة
مضافة إلى الياء فلا حاجة إلى ذكرها كذلك وتحقيقه في المعنى وشروحه وعبارة الصحاح وأما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء
فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول مارأيت به الامر واحدة فقط فاذا أضفت قلت قطك هذا الشيء أى حسبك رقتنى وقطى فقط
* قلت وفي الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قط عني حسب قال ابن الاثير وتكرارها للتأكيد وهو
ساكنة الطاء قال ورواه بعضهم قطى أى حسبى (واذا كان اسم فعل بمعنى يكتفى فتزاد نون الوقاية ويقال قطنى) قال شيخنا وهو الذى
جزم به جماعة منهم الشيخ ابن هشام وفي اللسان وزاد النون في قط فقالوا قطنى لم يرد أن يكسر والطاء لتلاصقها ولوها بمنزلة
الاسماء المتحركة نحو يردى وهنى وقال بعضهم قطنى كلمة مؤنوعة لازيادة فيها كسبى قال الرازي
امتلا الخوض وقال قطنى * ٣ سلا ويدا قملات بطنى

٣ قوله سلا ويدا مثله
في اللسان ولعله ملا ويدا
هـ

وروى مهلا ويدا وأنشد الجوهري هذا الرجز هكذا وقال وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم \equiv قولك ضربنى وكلنى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها
ولسكون وقاية للفعل من الجروا وانما ادخلوها في اسمها مخصوصة نحو قطنى وقدى وعنى ومنى ولدى لا يقاس عليها ولو كانت النون
من أصل الكلمة لكانت الواو اقل وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطن الشيء أى حسبك قال ومثله
قد قال وهما لم يتكفى التصريف فاذا أضفتم ما إلى نفسك قوتما بالنون قامت قطنى وقدى كقوتوا عني ومنى ولدى بنون أخرى
وقال ابن رعى عني ومنى وقطنى ولدى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجرو وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى
تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجرو تبقى على سكوتها وقد ينصب بقط ومنهم من يخفض بقط مجزومة ومنهم من يبن على
الضم ويخفض ما بعدها (ويقال قطن أى كفا لا وقطى أى كفا) هكذا هو في النسخ والذى في المعنى وشروحه النون لازمة
في التى بمعنى \equiv كفاي وعدم النون يدل على انه اعني حسبى كقوله شيخنا (و) قال الليث (منهم من يقول فقط عبد الله درهم
فيمنصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم) فن خفض قال اذا اضاف قطنى وقدى درهم
ومن نصب قال اذا اضاف قطنى وقدى ومنهم من يدخل النون اذا اضاف إلى المتكلم يخفض بها أو نصب وقال الليث أيضا قال
أهل الكوفة معنى قطنى كفاي ٣ والنون في موضع نصب مثل نون كفاي لانك تقول قط عبد الله درهم (وفي الموضع) لابن التبانى
ويقولون (قط عبد الله درهم يتركون الطاء وقوفة ويجرون بها) * قلت وهذا قد أشار إليه ابن رعى أيضا كما تقدم قريبا
(وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم)
وهذه النون محذورة منهم أن يقولوا حسبى أن الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكروا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون
اثنائية من لدنى عماد اللباء (أرادا أردت بقط الزمان فترفع أبدأ غير منون) تقول (مارأيت مثله قط) لانه مثل قبل وبعد فان
قالت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت) تقول (ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم
الطاء (ولا قط) مشددة ضموم الطاء (أو يقال قط يا هذا مثله الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص الليثاني في
النوادر من ازال هذا مذق يافى بضم القاف والتثنية (وتخص بالي ماضيا) كقصدنا الإشارة إليه (وتقول العامة لا أفعله قط)
وانما يستعمل في المستقبل عوض (وفي مواضع من) صحيح الامام أبي عبد الله (الغازي) جاء بعد المثبت منها في باب صلاة

٣ قوله فالنون الخ هكذا
في النسخ ومثله في اللسان
والاولى فالباء هـ

(الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن) الامام (أي داود ونسأ ثلاثاً قط وأثبتته ابن مالك في الشواهد لغته) وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح (قال رهي سماخني على كسبر من النخاعة) وحاول الكسبر ما في جريها على أصلها فأول الاحاديث الواردة منبته بالنقي قال شيخنا وجرم الحريري في الدرة بان استعمال قط في المستقبل أو المثبت نقي (و) حكى اللحياني قد يقال (ماله الا عشرة قط يافتي مخففاً مجزوماً مثلاً مخفوفاً) في الصحاح يقال (قطاط كقطام) أي (حسي) قال عمرو بن معديكرب

أطلت فرأطهم حتى إذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاط

قال ابن بري والصاغاني صواب انشاده فراطكم وسر انكم بكاف الخطاب وقد تقدم في ف ر ط (والقط دعاء القطاة) والحلة (و) مخفف) يقال قطقط وقط أي صوت الأخيرة نقلها الصاغاني (و) القط بالكسر النصب وهو مجاز ومنه قوله تعالى ربنا عمل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال مجاهد وقادة والحسن أي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبيرة كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقالوا ذلك (و) القط (الصن) بالخائنة كافي الصحاح وهي الخيفة للانسان بصلته بوصولها وقال الفراء القط الخيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوق كلبه يمينه فاستهزأ بذلك وقالوا عمل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب (و) القط الكتاب كافي الصحاح وقيل هو (كتاب المحاسبة) وأنشد ابن بري لامية بن أبي الصلت

قوم لهم ساحة العـ * راق جميعاً والقط والقلم

(ج قطوط) وأنشد الجوهري للأعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطى القطوط ويأفني

يأفني أي يفضل وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهما كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحمل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها قال الأزهرى اراد بالقطوط هنا الجوائز والاراق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكالك مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لا يتصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة (و) القط الضيوع كافي الصحاح وهو (السنور) كافي المحكم والآن في قطه كافي الصحاح والمحكم وقال الليث القطعة السنور نعت لها دون الذكر ونقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطه وقال ابن دريد لا أحسن العربية وقال شيخنا وتعقبه جماعة بوروده في الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل

أ كانت القطاط فأفنتها * فهل في الخنا بئس من مغمر

هكذا أنشده الجوهري له قال الصاغاني ولم أجده في شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بقيته في هرمز (و) القط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أي ساعة منه حكاية ثعالب (والقط قط بالكسر المطر الصغار) الذي كأنه شذرو ونقله الجوهري عن أبي زيد ونصه أصغر المطر (أو) هو المطر المتدائن (المتتابع العظيم القطر) قاله الليث قال الجوهري قال أبو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القط قط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغش وكذلك الحلبة والشجدة والحشفة والحشكة مثل الغيبة (أو) القطقط (البرد أو صغاره) الذي يتوهم برداً أو مطراً كافي العباب (و) يقال (قطقطت السماء) فهي مقطقة ونقله الجوهري عن أبي زيد أي (أمطرت و) قطقطت (القطاة) والحلة (صوت وحدها) وكذلك قطت بالتخفيف كما تقدم (ونقط قط) الرجل (ركب رأسه ودخل قطقاط سريع) عن ثعالب وأنشد

يسبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(وقطيط) مصغرا سم أرض وقيل (ع) قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا قطيطاً أظعانا

ورقم في التكملة قطيط كزبير وهو غلط (والقطا قط والقطقط والقطقطانة بضمها) أسماء (مواضع) الأخيرة نقلها الجوهري فيسبل هو موضع (بالكوفة) أو بقربها من جهة البرية بالطرف (كانت سجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقطقطانة منام منزل فسن

تأبى من سلمى حصيد إلى تبيل * فذو جسم فالقطقطانة قال الرجل

وقال الكميت

وشاهد القطا قط قول الشاعر * فوينا بالقطا قط ماؤينا * وبالعين حولاً ما زيم

(ودارة قطقط بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولوقال كقنفذ زبرج كان أخضر وقدم ذكرها في الدارات (والقطا طة بالين) من قرى زارندمار (و) يقال (جاء الخيل قطايط) أي (قطيعاً قطيعاً) قال هيبان بن قحافة بالخيال تترى زيماً قطايطاً * ضرباً على الهام رطعنا واخطا

وقال علقمة بن عبدة * ونحن جلبنات من ضرية خيلنا * نكفها حداً لا كام قطايطا

وأنشده الصاغاني فنحن جلبنات على الحرم قال هكذا الرواية والبيت أول القطعة قال أبو عمرو رأى نكفها ان تقطع حداً لا كام فقطعها بجوارها قال وواحد القطايط قطوط مثل جدود وجدائد (أو) قطايط أي رعالات (جماعات في تفرقة) وهو قول غير أبي عمرو

٢ قوله لأنها كأنه الخ
الذي في اللسان لأنه كأنه
قط أي قطع وسوى الخ
هـ

(و) القفاط (ككتاب المثال الذي يحذى عليه) ويقطع عليه النعل قال رؤبة * بأهيا الحاذي على القفاط * (و) أيضا
(مدارج) (و) الدابة ٢ لأنها كأنها قطت أي قطعت وسويت قال رؤبة * يردى بسم صلبة القفاط * (و) القفاط (الشديد)
جعودة الشعر) وقيل الحسنوا الجعودة جمع قفاط وهذا قد تقدم المصنف عند ذكر الجوع أنفاه وتكرار (و) القفاط (أعلى
حافة الكهف) عن أبي زيد بن النور وحافة أعلى الكهف (كالقبيطة) كسفينه عنه أيضا (و) قال الليث القفاط (حرف
الجبل أو حرف من صخر كأنما قط قفا) ونص العين حرف الجبل والعجز (ج) أقطه والقفاط كحزور الخفيف الكيمش) من
الرجال عن ابن عباد ونبطه في التكملة كصبور ضبط القلم فانظره (و) القفاطى كعجوجى من يقارب الخطوط) وفعله القفاط
(وتقبيط الحقة قطعها) وتسويها أو تشد ابن يرى لروية بصف اتناوجارا

سوى مساحين تقطيط الحقيق * تقليل ما فاعر عن من سم الطريق

أراد بالمساحي حوافره ونصب تقطيط الحقيق على المصدر المشبهة به لأن معنى سوى وقط واحد وتقليل فاعل سوى أى سوى
مساحين تكسيهم ما فاعر عن من سم الطريق والطرق جمع طريقة وهى حجارة بعضها فوق بعض (و) المقط منقطع شراسيف الفرس) كما
في المحكم وفي التهذيب مقط الفرس منقطع أنشأه قال النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه * إلى طرف القنب فالمنقب

لظمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يشقب

وقال النضر في بطن الفرس متباطه وهى طرفه في القص وطرفه في العانة (و) قال أبو زيد (تقططت الدلو) في البرأى (المحدث)
قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بجعودة في نسع رحل تقطقطت * إلى الماء حتى انقذ عنها طهايله

(و) تقطقط (فان قارب الخطوط) قيل (أسرع) عن ابن عباد (و) تقطقط (في البلاد ذهب) فيها عن ابن عباد (و) المقطقط الرأس
بفتح القافين المصعبيه) هكذا هو في العباب وهو الصواب ووقع في كتاب المحيط المصنعه بكسر اللون المشددة ومن غير موحدة وهو
خطا * ومما يستدل عليه انقط الشئ واقط مطاوعا قطا وامرأة قطه وقط بغير هاء جعده الشعر وقال الفراء الاقط الذى
انصهقت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الاعراب الاقط الذى سقطت أسنانه وفي المحكم رجل أقط وامرأة قطا اذا أكل
على أسنانه ما حتى تسحق حكاها ثعلب ويقال هات قطه من بطنه أو غيره وهى الشقيقة منه كافي الأساس وقط البطار حافر الدابة
فخه وسواه وخيل قطت حوافرها وحافره فوسه غير مقبوط وخشد قطا من العامل ٣ أى حظام من الهبات كافي الأساس وقال ابن
دريد القفاط من الصغير الجسم قال وليس ثبت وشوق قط شمر كدليلغ الشخ وهو مجاز نقله الزنجشمرى والقفاط جماعة القفاط عامية
وقطيط كزبير علم وقولهم فقط قال السعدى المطول قط اسم فاعل بمعنى انته ويصدر كثيرا بالفاء ترين باللفظ كأنه جزء شرط
مخدوف أى اذا كان كذلك فاتته عن الآخر (القعرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (تقويض
البناء) كالقعوطة (القط كل من الشد والتضييق) يقال قطع على غريمه كفى العجاج وفي المحكم اذا شد عليه في التقاضى
وهو قاعط (كالقعيط) يقال قعط وثاقه أى شدته قال الرازي

بل قابض بنانه مقعطه * أعطيت من ذى يده بسقطه

قال الصاغاني بل بمعنى رب وقال ابن الاعراب المعسر الذى يقعط على غريمه في وقت عسرته أى يلج عليه (و) القعط (الجبين
والصرع) هكذا في النسخ بالصاد المهملة وفي التكملة والضرع بالاعجم والتعربيل (و) القعط (الغضب) (القعط شدة الصباح)
على الغريم (كالقعاط) عن ابن عباد (و) القعط (الشاء الكثير) (و) القعط (السوق الشديد) يقال قعط الدواب بقعطها قعطا اذا
ساقها سوفاشديدا (كالقعيط) يقال هو يقعط الدواب اذا كان عوجا لا يسوقها شديدا (و) قال ابن السكيت القعط (الكشف
(و) كذلك (الطرود) قال غيره القعط (شد العمامة) من غير ادارة تحت الحنك وقد قعط عمامته بقعطها قعطا قاله الليث وأنشد
* طهية مقعوط عليها العمام * (و) قال أبو عمرو والقعط (اليس) والقفاط اليابس وقط شعره من الحفوف ييس (ورجل
قعاط كصاحب) هكذا في سائر النسخ والصواب كشدا كما هو في التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط
مثل (كتاب سوان عفيف) شديدا اسوق (للدواب) قال أبو العميشل (قطع كسم) قعطا (ذل وهان) قال غيره (أقعط في القول)
اذا (أغش) فيه (كقعيط) قعطا وفي المحيط قعط تقعيطا (و) قال أبو العميشل أقعطا (فلانا) اذا (أهان) وأذله (و) قال ابن السكيت
أقعط (التوم عنه انكشوا) قال أبو عمرو والمنعط (كعظم الحمل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (و) المنعط الرأس الشديد
الجعودة (و) أيضا (المشد في الامر) الدين (و) اقطة الرجل (تعمم ولم يدرك تحت الحنك) كافي العجاج أى أدارها على رأسه
ولم يلمحها وقد نهي عنه في الحديث الذى رواه أبو عبيد القاسم بن سلام مرفوعا قال الصاغاني ولم أظفر بإسناده ولا باسم من رواه
من صحابي أو تابعي أرسله وفي النهاية الاقعاط هو أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شئ تحت زقنه (و) المقعطة (ككنسة العمامة)

(المستدرك)

٣ قوله أى حظام من الهبات
الذى في نسخة الأساس
التي يابدين وخشد قطا من
العامل وهو خط الحساب
هـ

(القعرة)

(قَعَط)

(المستدرک)

(القمعوط)

(قَفَطَ)

(المستدرک)

(قَفَطَ)

(القَلِطِي)

(المستدرک)

(اقْلَعَطَ)

عن أبي عبيد نعله الجوهرى وقال الزنجشوى المقعطة والمقطة ما تعصب به رأسك (والقمعوط) تقو بض البناء نعله ابن عباد وهو مثل (القمعوط) وكذلك القعوشة وقد ذكر كل منهما في موضعه * ومما يستدرک عليه قطف الشيء قعطا ضبطه والقعطة المرة الواحدة من القعظ ذكره الجوهرى وأنشد لدا غلب الجبلى * ودافع المكره بعد قعطنى * وفي نوادر الأعراب قعظ على غيره إذا صاح على سياحه وكذلك جوق وثقت وجور وقال غيره أقط في أثره أشد والقعاط والمقطة كشداد ومحدث المتكبر المز وقال أبو حاتم يقال للأنثى من الجملات قعطة وقرب مقعظ كعظم أى شديد ذكره الأزهري في قعطب والتعيط التشدد وقال ابن الأعرابي التعيط العطف والقعاط ككتاب الخمار من كل شيء وقعظ في القول تعظيما أخش عن ابن عباد وتعيط الصحاب وتعوط وانقطع انكشف عن الفراء (القمعوط كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (خرقة طويلة يثف فيها النصى) ولو قال قاط النصى لكان أخصر ثم هو في التكملة القمعوط بها (و) قال الليث القمعوط بها (بها) ودرجوة الجعل (و) وكذلك القمعوط والمقعوط وسيد كان في موضعهما (القفط جمع ما بين القطرين) عند السفاد وقد قفطت العنز (و) القفط (السفاد) في الصحاح قفط الطائر أناته (يقفط ويقفط) من حدث ضر و ضرب قفطا أى سقدها وكذلك قفطها (أو) القفط (خاص بذوات الظلف) نقله الجوهرى عن أبي عبيد والقفط لا طار ونقله الصاغاني عن أبي زيد (وقفطنا بغير كافأنا به) يقال (رجل قفطى كجوزى كثير الشكاح) نقله ابن دريد قال شيخنا هذا مما ورد على فعلى وهو حقة لما ذكر فيضاف إلى ما ذكر منه في حيد وجر وجر وولق وورد به على الأصمى الذى زعم أنه لم يرد منه إلا جزى (كالقيفط كحيدر) عن ابن دريد أيضا (وقفط بالكسر د بصعيد مصر) الاعلى (موقوفه) هكذا في النسخ وصوابه موقوف (على العلويين) أولاد على بن أبي طالب كرم الله وجهه الخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) * قلت وقد تتهقرا الآن رسم هذا الوقف واستولت عليه الأيدي منذ سنين عديدة فلا يصل إليهم منه إلا النزر اليسير فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقد نسب إلى القفط جله من المحدثين فنهى شمس الدين محمد بن صالح بن حسن القفطى أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بها الدين القفطى ونولى الحكم بسهمود والبلينا وجرجاوطوخ وتوفى سنة ٦٩٨ * ومحمد بن صالح بن عمران العامرى القفطى كتب عنه أبو الربيع سليمان الرىحاني وغيرهما (و) قال الليث (اقفاطت العنز) اقفيطاطا إذا حرصت (مدت مؤخرها إلى الفعل) قال (والنيس يقفطها) يقفط (اليها) أى (يضم مؤخره إليها وتقافطتا ونافى) ونص العين على (ذلك و) قال ابن عباد (المنقفط) ونص المحيط المتقفط هو (المتقارب المستوفى فوق الدابة) * ومما يستدرک عليه قال ابن شميل القفط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة احتفازه قال والذوق غمسه فيها والمقطة نحوه يقال مقطها ونحسها واداسها قال أبو حزام العكلى

أنتلبنى وأنت أسيف وغدى * لحاك الله من قعر قنوط

وقفط الماعز نزا وقال الليث رقية للعقرب شجة قرنية ملحمة تجرى قفطى يقرؤها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ينه عنها وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام قال الأزهري لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفى الأساس نيس قافط وقفاط وهو أقفط من نيس بنى حمان (قفطاه من يده) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (أخطفه) واختاره نقله الصاغاني هكذا فى العباب والتكملة عنه (القلاطى كعربى محركة) هكذا ثبت فى الأصول محركة ولا حاجة إليه بعد قوله كعربى الآن يقال للثلاث بعصف وفيه أن قوله محركة فيه غنى عما قبله * قلت لا غنى به لانه بقيد التعريل فيعمل أن يقال قلاطى مقصورا حينئذ فالظاهر أن أحدهما لا يغنى عن الآخر وان سقط فى بعض الأصول لفظ محركة فقامل قاله شيخنا * قلت وعبرة العين القلاطى مثال العربى منسوب إلى العرب (القصير جدا) زاد فى المحكم المجتمع (من الناس والسنانيير والكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقيليط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الأخيرة سوادية وقال ابن دريد رجل قلاط مثال نفاش القصير (و) القلاطى (الخبيث المارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (القيليط) بالكسر (الآدر) وهى القيلة هكذا نقله الصاغاني * قلت والعامه تفقهها وفى اللسان هو القيليط بالكسر من غير ياء قال وهو التليم البيضتين (والقيليط كسكيت الادرة) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وسمن وسنور) واقصر الليث على الأخير وقال يقال والله أعلم انه (من أولاد الجن والشیاطين) كفى اللسان والتكملة والعباب (والقلاط) بالفتح (الدمامة) عن ابن الأعرابي (و) يقال (هذا قلاطه) أى (آيس و) قلاط (ككتاب قلعة) فى جبال تارم من نواحى الديلم (بين قزوین وخلمال) على قلة جبل نقله الصاغاني وياقوت * ومما يستدرک عليه القيليط كحيدروكسر اللام المنتهية فى الحصى ويقال له ذوالقيليط والقيليطى مصغرا القصير عامية والقيلوط كصبور زجرار تنصب إليه الأقدار لغة شامية وقدم فى ذل ص والاقيليط بالكسر لا در عن أبي عمرو (اقلعط الشعر) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (جعل وصلب) كشعر الزنج كقلعد (والقلاط كطه من الهارب الحاذر انما فى الخائف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلعط (الرأس الشديد الجعود لا يكاد يطول شعره) ولا يكون إلا مع صلابه وأنشد الأزهري

* بأنلع مقلعط الرأس طاط * وكذلك اقلعدتو بهما روى قول الشاعر

فما نهت عن سبط كى * ولا عن مقطع الرأس بعد

(الْقَلْفَاطُ)
(قَاطَ)

(والاسم القلعة) وهو أشد الجعودة عن ابن دريد ((القلطاء تكزعال) أهمله الجوهري والجماعة وهو (لقب محمد بن يحيى
الاديب) (قطه بقمطه وبقمطه) من حد نصر وضرب قطا كقفي المحكم واقتصر الجوهري على الاولى (شديد به ورجاسه كما
يعمل بالصبي في المهد) وفي غير المهد اذا ضم أعضاء الى جسده وجنيبه ثم لف عليه القمط (و) قط (الاسير جمع بين يديه ورجليه)
بجبل وقد قط كقفي الصحاح (كقمطه) بقمط كقفي المحكم (والقمط ككباب ذلك الحبل) (و) أيضا (الخرقه) العربية (التي تلفها
على الصبي) اذا قط (و) يقال (وقعت على قفاطه) أي (فطنت) لفي نؤدة وقال الليث أي على (بنوده) يعني حبائله ومصائده التي
يصيدها الناس (والقط السفاد) قط الطائر انثاء بقمطها اذا سقدها نقله الجوهري وهكذا نقله الحراني عن ثابت بن أبي ثابت
فقط التيس اذا زار وقط الطائر وقطها وقطها وقال ابن الاعرابي قط التيس كذلك وقال مرة تقامط الغنم
فهم بذلك الجنس (و) من المجاز القمط (الجماع) وقد قط امرأتها قاطعا عن ابن عباد (و) القمط (الذوق) يقال قط الشيء أي ذاقه
نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القمط (تقطير الابل) وقد قطها اذا قطرها (و) القمط (الاخذ) نقله الليث (و) القمط
(بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري ونقل ابن الاثير عن الهروري بالضم (حبل) من ليف أو خوص (تشدبه الاخصاص) وهي البيوت
التي تعمل من القصب قال الجوهري ومنه معاقف القمط * قات ومنه حديث شريح انه خضم اليه رجلان في خص أي ادعياه
معاقفي بالخص الذي يليه القمط واد الهروري بالضم كانه جمع قاط ككباب وكتب أي المعاقف دون من لانيسه معاقف القمط
ورواه الجوهري بالكسر كانه قد تقدم آتفا (و) القمط أيضا حبل تشدبه (قوائم الشاة للذبح كالقمط) بالكسر فهم ما راجع قط بالضم
(و) قال ابن دريد مر بنا (حول قيط تام) مثل كريت سواء وانشد صاعدي الفصوص لابن بن خريم يذ كر غزالة الحرورية

أقامت غزالة السوق المضرب * لاهل العراقين حولاً قيطا

(المستدرك)

و يروي شهر اقيطا وغزاله اسم امرأته شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس قال سأله شهر اقيطا أي تاما كاملا وأقمت عنده
شهر اقيطا وحو لا قيطا أي تاما * ومما يستدل عليه القمط كشداد اللص وقال الليث القمط أي كرمان اللصوص والقمط
بضمين حبال المكاد وهو مجاز والقمطة بالفتح العصية وسفاد الطير كقواط ككباب وتقامط الغنم تراصت عن ابن الاعرابي
وانه لقمطى محركة أي شديدا السقار عنه أيضا والقمط الحبال ومن يصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القمط مفتي زبيد
ساحب القتاوي مشهور وقط يومنا أي اشتد برده وهو مجاز والاقاط جمع قط وقط جمع قاط قال رؤبة
قدمت قبل الغسل والاحنط * غطاوا الغنم في الاقاط

(افْعَطْ)
(القَنْيِطْ)

((القعوطه بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دعرجة الجعل) كالقعموطه والمعقوطة (و) قال أيضا (اقطع) الرجل اذا
 (عظم) أعلى بطنه وخص أسفله (أو) اقطع اذا (نداخل بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعة ((انقيط بالضم
 وفتح النون المشددة) كتبه بالاخر على انه مستدرل على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على ان النون زائدة فتأمل (أغلظ
 أنواع الكرب) * قلت وهو انقريط بالغة مصر (مجنز معلط ومجعله بزره لا تقبل) ذكره الأطباء هكذا (ومحمد بن الحسين بن خالد
 البغدادي) القنيطي محدث عن يعقوب الدورقي وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسبطه عيسى بن أحمد الرخبي سمع من ابراهيم بن
 شريك ومات سنة ٣٦٨ ((القنسطيط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (شجرة م)
 معروفه نقله الازهرى في رباعي التهذيب وأورده الصاغاني في التكملة في تركيب ق س ط ((قنط كنصر وضرب وحسب وكرم)

(القَنْطَرَةُ)

(المستدرک)

(القَوَط)

ما راعى الأخیال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

قوله في البيت قبله الاولى
ان يقول في الشطر قبله اه

(المستدرک)

(كَطْ)

(الكُطْ)

(كَشْطْ)

(المستدرک)

(الكَلْطَة)

(المستدرک)

(لَاْطْ)

(بَطْ)

ويروى الاجنح هابطا والعلاط هي الحسن والمائة الى ما بلغت من العدد كالقسطم وقوطه في البيت منصوب هابط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته كإسباني وجناح اسم راع وقد تقدم ذلك في عبط (ج أقواط و) القوطه (جاء الحلة الكبيرة) عن ابن عباد * قلت والعامه تضمه (وقوط كوطه بلخ) ويقال فيها أيضا بالحاء كما تقدمت الإشارة اليه (و) قوط (جدة عبد الله بن محمد المحدث و) قوطه (جاء ع) كافي العين (والقواط راعي قوط من الغنم) عن ابن عباد قال رؤبه * من ناعق أو حادث قواط * ومما يستدرک عليه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم ابن القوطيه بالضم من أئمة اللغة نسب الى جدته من علماء الاندلس صنف كتاب الافعال ومات في سنة ثمانمائة وسبعة وقوط بن حام بن نوح عليه السلام أبو السودان والهند والسند وسليمان ابن أيوب القوطي القرطبي محدث وقوط أيضا محله بغاري * ومما يستدرک عليه القيطون كثير من قرينان عصر احداهما بالشرقية والثانية بجزيرة قوبسنا

في فصل الكاف مع الطاء (الكط) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو (لغة في القبط فصيحة وقد كسط القطر) أى قبط (وعام كاحط) قاحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف ويقال كان ذلك في السكاط الزمان واقعا له أى في شدته وجذبه (الكسط بالضم) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو لغة في (القسط) بالقاف وهو العود الذى يتجربه (والكسطان بالقاف الغبار) كالقسطان كلاهما عن أبي عمر وسيماني (الكسط رفع شيا عن شئ قد غشاه) وفي العين قد غطاه وغشبه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة (و) في التنزيل العزيز (و) اذا السماء كسطت قال الزجاج (قلعت كما يقطع السقف) وكذلك كسطت بالقاف وقال الفراء يعنى زعت فطوبت وقال يعقوب قريش تقول كسط وتيم وأسد يقولون كسط قال رايت الكاف في هذا ابدا من القاف لانهم الغنم اقوام مختلفين (وكسط) الغطاء عن الشئ والجلد عن الجزور (الجل عن) ظهر (الفرس) يكسطه كسطا قلعه وزعه ونضاه (كشفه) عنه (و) اسم ذلك الشئ الكشاش (ككباب) والقاف لغة فيه والكشاش أيضا (الانكشاف كالانكشاف) يقال كسط روعه كسطا وانكشط أى انكشف وهو مجاز (و) قال الليث الكشاش (الجلد المكشوط) يسمى به بعد ما يكشط قال ثم (رما غشي به عليها) أى على الجزور فحينئذ (يقال ارفع) عنها (كسطها لا) نظرا الى الجها) قال (وهذا خاص بالجزور) وفي الصحاح كسطت البعير كسطا زعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كسطته أو جلده قال الليث (والكسطه محركة) رباب الجزور المكشوطه (وانتهى أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاشها فقال من الكسطه وهو يريد ان يستوهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعنى فيما يجزى من الصدقة فقال الاعرابى يا كانه يا أسدو يا بكر أطعمونا من لحم الجزور وفى المحكم وقب رجل على كانه وأسدا بنى خزيمه وهما بكسطان عن بغير لهما فقال لرجل قائم مجالا الكاشطين أى ما هما وهما فقال خائبة المصارع وهما الاقران يعنى بخائبة المصارع الكانه وهما صار الاقران الاسد فقال يا أسدو كانه أطعمانى من هذا اللحم ورواه بعضهم خائبة مصارع ورأس بلا شعر وكذا روى ياصليع مكان يا أسد (وانكشط الروع ذهب) نفسه الجوهرى وهو مجاز * ومما يستدرک عليه يكشط السحاب في السماء أى تقطع وتفرق والكشاش الجزاز كالكشاش وكشط الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث * ومما يستدرک عليه الكعاط لغة في الكاغد بالذال (الكاطه) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (عدو الاقل) وذلك اللبطة ونظا هر صنيعة انه بالقاف ورواه بالفتح وكشطه هو في اللبطة على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشبه الاعرج الشديد العرج وقيل مشبه المقعد (وكاطه محركة) ابن الفريز (الشاعر وهو أخو لبطة وجبته هكذا رواه بعضهم وذكر الجوهرى ثانیهم كإسباني (و) قال ابن الاعرابى (الكاط بضمين الرجل المتقلبون فراحهم ح) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه كطى بالضم وكسر الطاء أرض للبربر بالمغرب نقله ياقوت

في فصل اللام مع الطاء (لَاْطْ كعنه) لَاْطْ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (أمره بأمر فألح عليه و) لَاْطْ (بهم أصابه به) كاعطه (و) لَاْطْ (اقتضاه فألح عليه) والنظا لغة فيه (و) لَاْطْ (اتبعه بصره فلم يصرفه) عنه (حتى توارى) وفي اللسان حتى توارى (و) لَاْطْ (بالعاضضه) بها (و) لَاْطْ (في مروره) اذا مر فآر مستجلا بالفتحة الى شئ كاعطه عن ابن عباد (و) لَاْطْ (عليه اشتد) نقله الصاغاني عن ابن عباد (البط به الأرض) يلبطه لبطا (ضرب) كلب به وقيل صرعه صرعا عينا (ولبط به كعنى سقط) على الأرض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك اذا (دفع) من عين أو حى وقيل لبط به اذا ضرب بنفسه الأرض من داء وأمر بغشاه مفاجأة وفي الحديث ان عامر بن أبي ربيعة رأى سهلا بن حنيف يغتسل فغناه فلبط به حتى ما يعقل أى صرع وسقط الى الأرض وكان قال مارأيت كالبوم ولا جلد مخبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن أبي ربيعة العائن حتى غسل له أعضاده وجمع الماء ثم صب على رأس سهلا فراح مع الركب * قلت والغسل العائن كيفية غريسة ذكرها الأزهرى في التهذيب مطولة فراجعه وفي حديث آخر خرج وفرش ملبوط بهم أى أنهم سقوا بين يديه وكذلك ليج به (واللبطة

الزكام) والسعال وقد (لبط بالضم لبطا فهو ملبوط) أصابه ذلك (و) قال الفراء اللبطة (بالفتح) اسم من الالتباط (أى التباط) البعير الذى أتى معناه قريبا (و) قال أبو عمرو واللبطة (عدو الاقرب) كالنكاطة ويقال هو عدو والاعرج الشديد العرج (ولبطة ابن للفرزدق) الشاعر نقله الجوهري وكنيته أبو غالب المجاشعي يروى عن أبيه وعنه سفيان بن عيينة وهو (أخوكاطة وجبطة) ولم يذكر الأخير في موضعه وقد ثبتنا عليه وروى خبطة بالحاء المعجمة وفي بعض النسخ خبطة بالجم (وتلبط) الرجل في أمره إذا (تخير) (و) يقال تلبط اختلطت عليه أموره (و) تلبط (عدا) كالتلبط (و) تلبط (اضطجع وغرغ) نقله الجوهري يقال فلان يتلبط في النعيم أى يفرغ فيه وفي حديث الشهداء أولئك يتلبطون في الغرف العلافى الجنة أى يفرغون ويضطجعون (و) تلبط (اليه) تفرجه وفي التكملة تلبط موضع كذا أى تفرجه عن ابن عباد (و) الملبط كمنبرع وله يوم نقله باقوت (ولبطيط كزنييل) وفي التكملة لبطيط محركة (د) بالجزيرة الخضراء الاندلسية والتبط البعير يخط بيديه وهو يعدو (وفي الصحاح وإذا عدا البعير وضرب بقوائمه كاهاقيل من يلطيط والاسم للبطة بالفتح) وقال غيره الالتباط عدو ومع وثب قال الرازي * مازلت أسمى معهم وأتلبط * (كطيط يلط) من حذضرب ويقال لبطه البعير يلطه لبطا خطه واللبط باليد كالخطب بالرجل وقال الهذلي * يلطط فيها كل حينون * (و) التبط (فلان سعى) فى الامر (و) التبط فى أمره (تخير) مثل تلبط وفي حديث الحاج السلمي حين دخل مكة قال للشركين ليس عندى من الخبر ما يسركم فالتبطوا يجنبى ناقته يقولون ايه يا حاج وفي التكملة وفي حديث بعضهم فالتبطوا يجنبى ناقته أى اسعوا * قلت وسفيان الحديث لا يوافق (و) التبط (انطرب) فى الارض وأنشد ابن فارس قول عبد الله بن الزبير

والعطيات خسايس بينهم * وسواء قوبر مشر ومقل

ذو منا ويخ وذو ملتبط * وركلى حيث وجهت ذلل

وفسر الالتباط معنى التخير قال الصاغاني وليس منه فى شئ وإنما الالتباط هنا بمعنى الاضطراب أى الضرب فى الارض (و) التبط (الفرس جمع قوائمه) قاله ابن فارس وأنشده زغبة * معجى امام الخليل والتباطى * هو من قولهم للبعير اذا امرى يجهد العدو عدا اللبطة وهذا مثل يريد انه لا يجارى أحدا الا سبقه (و) التبط (القوم به) أى (أطافوا به ولزموه) وبه فمحدث الحاج السلمي المذكور (والالباط الجلود) عن ثعلب وأنشد * وقلص مقورة الالباط * ورواية أبي العلاء مقورة الالباط كأنه جمع لبط * ومما استدرك عليه تلطض تصرع واللبط التقلب عن ابن الاعراب وتلطض انصرع ورجل ملبوط به متخير فى أمره وعن ابن الاعراب جاء فلان سكران ملتبطا أى ملتجأ ويرى ملتبطا وهو أجود وقال ابن عباد المتلبط المذهب قال ابن هرمة

ومتى تدع دار الهوان وأهلها * تجد البلاد عريضة المتلبط

قال والتبط الرجل احتال واحتد (اللتط) أهمله الجوهري والصاغاني فى التكملة وقال ابن دريد هو (رمى والضرب الخفيفان) كاللث (أو ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا) قاله ابن الاعراب (و) اللط (رمى العاذر سهلا) مثل اللط وقد تقدم والذى فى نص ابن الاعراب اللط ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا والناظر لرمى العاذر سهلا فجعلهما المصنف واحدا فتأمل (اللطط) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (كلع الرش) يقال لبط باب داره اذا رشه بالماء واللاحظ الذى يرش باب داره وينظفه عن ابن الاعرابى وفي حديث على رضى الله عنه انه مرقوم لخطو باب دارهم أى كنسوه ورشوه بالماء قال (و) اللطط (الزبن) نقله الصاغاني (واللطح) الرجل (غضب) كاحتلط (الاحتطاط) أهمله الجوهري وقال ابن بزج فى نوادره هو (الاختلاط) ونقل عن خيشنة انه قال قد اللطح الرجل من ذلك الامر يريد احتلط (لطا بالامريط) من حذضرب كاهو مقتضى قاعدته وضبطه فى الصحاح من حذضرب (لزمه) وفي المحكم الزقه وروى أبو عبيد فى باب لزوم الرجل صاحبه عن أبي عبيدة لطحطت بفلان أظله لطا اذ لزمته وكذلك أنظفت به انظاظا الاولى باظا (و) لط (عليه ستر كاط) والاسم اللطط (و) لط (عنه الخبز) وكذا عليه الخبز (طواه) هكذا فى النسخ وصوابه لواه (وكتمه) ويقال اللط فى الخبر ان سكتمه وتظهر غيره (و) لط (الباب) لطا أغلقه ولطط الشئ ألصقته (كفى الصحاح) وفى الحديث لط حوضها قال ابن الأثير كذا جاء فى الموطن يريد تلصقه بالطين حتى نسد له (و) لطط (حقه) كذا (عنه) وهذه عن ابن دريد وفى بعض الاول عليه (بجدة كاطط) وفى بعض النسخ كاط وفلان ملط ولا يقال لاط وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكاة أى لا تمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي ورواه غيره ٣ لا بلط بالخطاب للجماعة ويؤيده سياق الحديث ورواه الزمخشري ولا تلط ولا تلط بانون (و) لطت (الناقعة) لاط (بذنها ألصقته بجيها عند العدو) وبشارة الصحاح جعلته بين تخديمها وأنشد ابن ريس بن الخطيم

لبال لتاودها من نصب * اذا الشول لطت بأزنانها

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم أعشى بنى مازن فشق كالبه حليته وأنشد

أشكو اليك ذربة من الذرب * أخلفت العهد ولطت بالذنب

(المستدرك)

(الَلَطُّ)

(الَلَطَّ)

(الَلَطَّ)

(لَطَّ)

٣ قوله لا يلط بالخطاب للجماعة عبارة اللسان والذى رواه غيره ولا يلط فى الزكاة ولا يلط فى الجلاء أى على بناء الفعل للمجهول وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله اه

أراد أنها منعت بضعها وموضع حاجته منها كما نط الناقة بذنبها إذا امتنعت على الفعل أن يضربها أو سدت فرجها به وقيل أراد
توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها وفي العباب هو أعشى بن الحرماز واسمه عبد الله بن الأعور (واللط
العدي قال رأيت في عنقه اللطاحسناوكرما حسنا وعقد احسنا كماه بمعنى عن يعقوب وقيل هو (القلادة من حب الحنظل المصبغ)
قال الشاعر
إلى أمير بالعراق نط * وجهه يحوز حليت في لط * تفعل عن مثل الذي تغلى

أراد أنها بخرا الفم (ج لطاء) قال الشاعر

جوار يحلين اللطاط بزنها * شراخ أحواف من اللادم الصريف

(والملطاط بالكسر حرف من أعلى الجبل وجانبه كاللطاط) الأخيرة عن أبي زيد واطلاقه يوهم القفع وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
فانه نقل عن أبي زيد قال يقال هذا اللطاط الجبل وثلاثة أظمة مثل زمام وأزمة وهو طريق في عرض الجبل (والملطاط (رسي البزر)
كافي الصحاح) (أويد الرسي) قال الرازي

فرش طما كره الفرشاط * بقبشة كأنها ملطاط

(والملطاط (حافة الوادي) وشفيره كافي الصحاح) (والملطاط طريق على (ساحل البحر) قال رؤبة

نحن جمعنا الناس بالمطاط * في ورطة وأعياراط

قال الاصمعي يعني ساحل البحر وفي حديث ابن مسعود هذا اللطاط طريق بقية المؤمنين هرا بلعن الدجال يعني به شاطئ الفرات
(والملطاط (المنهج الموطوء) من لظه بالعصا إذا ضرب بها ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السيارة ووطئته كقولهم طريق
ميتا للذي أتى كثيرا (والملطاط (سويج الحياض) عن الفراء وهو المحور يقال عرض الحياض بالمطاة ويقال له المرفاق أيضا
(والملطاط (مالج الطيان) على التشبيه به (والملطاط (من الشجاج السمعاني) كاللاطئة (أو التي تبلغ الدماغ كالمطاة والمطاط
والمطى) مقصورة (بكسرها) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (والملطاط (حرف في وسط رأس البعير) نفسه الجوهرى
(والمطاط (ناحية الرأس) وهما ملطاطان (أو جلته أو جلته أوكل شق منه) ملطاط والاصل فيهما من ملطاط البعير قال
الرازي
عتلج العينين بالتشاط * وفروة الرأس عن الملطاط

(والملطاط بالكسر الغليظ الاسنان) قاله الليث وأنشد لجرير يهجو الأخطل

تفترعن قرد المنابت لطلط * مثل العيمان وضرسها كالخافر

(والمطاط (الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو والتي قد أكل أسنانها (والمطاط (المرأة العجوز) عن الاصمعي (و) (هو (لاط مط)
كقولهم (خبيث مخبث) أي أحماله خبيثا (والأط من سقطت أسنانه وتأكلت) وفي الصحاح أو تأكلت وبقيت أصولها يقال
رجل أط بين اللط ومنه قيل للعجوز والناقة المسنة لاطط (ولطاط كقطام السنة السارة عن العطاء الحاجبة) مأخوذ من التلط
المرأة أي استترت قال المتنخل

واعطى غير منزور تلادى * إذا التلطت لدى مجل لطاء

(والمطاط (ألفه بالأرض) عن ابن عباد وكذلك الشئ ولط به (والمطاط (الغريم) بالحق دون الباطل ولطدافع (و) (منع
من الحق) ولط أجود من أط (واللط بالمسكن تلطخ) به عن ابن عباد (والتلطت (المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (و) (التط
(الشئ ستره) كاطه وأطه * ومما يستدرك عليه أنه أعانه وأوجهه على أن يلط حتى يقال مالك تعينه على لظه كافي الصحاح وأط
الرجل أي اشتد في الأمر والخصومة وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما ما يفيد رفته ويشد على يده فذلك المعين
هو الملط والخصم هو اللاطور عما قالوا تلطيت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فابدلوا من الأخيرة يا، كما قالوا من اللعاع تلعت
حقه الجوهرى ولط الشئ ستره وأخفاه وأنشد أبو عبيد الله

ولقد ساءها البياض فطت * بحجاب من بيننا مصدوف

ولط الستر أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال

لحجاب ولجت هذه في التغضب * ولط الحجاب دوننا والتغضب

وقال الليث لطلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز ولط سركته وأط الحق بالباطل كاط ولط المرأة منعت زوجها عن البضاع
وهو مجاز وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح منكب وأنشد لساعدة بن جؤبة

صب اللهيف لها السوب بطفة * تنبي العقاب كابلط المنجب

يعني هنا الذي يأخذ العسل واللهيف المكروب والطفة ناحية من الجبل والسوب العقاب أي لا يقدر أن يقع بها
للاستها والمنجب الترس ويلط يستتر به أراد أن الطغية مثل ظهر الترس حين يستتر به كافي شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن
هذه الطغية مثل ظهر الترس إذا كبته والملطاط هي الدار واطه بالعصا ضرب به وهو مجاز نقله الزمخشري وكذلك لاطه والمطاط

(لَعَطَ)

بالكسر شفير الوادي (لعه كعنه كواه في عرض العنق) ومنه الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبجة فأمر من لعطه بالنار أي كواه في عنقه (و) لعط (فلان أسرع و) قال أبو حنيفة لعطت (الابل) لعطاو والتعطت لم تبعث في مرعاها و (رعت) حول البيوت (و) لعط (فلان بحسنه اتقاه به) نقله الصاغاني أي لواه به ومطله (و) لعطه (بسمهم) لعطا حشاه به عن ابن عباد (أو) لعطه (بعين أصابه) وهذا مجاز (واللعطة بالضم الاسم منه و) اللعطة أيضا (اللعطة) وهي سواد تحطه المرأة في وجهها لتزين به كما سبق (و) اللعطة (سفعة في وجه الصقر) نقله الجوهري (و) اللعطة (سواد بعرض عنق الشاة وهي لعطا) نقله الجوهري عن أبي زيد ويقال شاة لعطا بعرض العنق ونجعة لعطا وهي التي بعرض عنقها لعطة سوداء وسائرها أيض (و) اللعطة (خط بسواد أو صفرة تحطه المرأة في خدها) وهي اللعطة أشار إليه المصنف قريبا فهو تكرار (و) الالعاط خطوط تحطها الحبش في وجوهها الواحد لعط) بالغع وحشي ملعوط من ذلك (و) أسامة بن لعط بالضم في هذيل وفيه يقول أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

أين الفتى أسامة بن لعط * هلا تقوم أنت أو ذوالابط

وقد تقدم في أب ط (ومر) فلان (لأعطا أي) مر (معارضاً إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل لعط بالضم) قاله ابن شميل يقال خذ اللعط يا فلان (و) الملعط (كمنع كل مكان يلعط نباته أي يلحس من المرعى) نقله ابن عباد (أو) الملعط (المرعى القريب انما يكون حول البيوت) والجمع الملاعط نقله الأزهرى يقال ابل فلان تلعط الملاعط أي ترعى قريبان من البيوت وأنشد شمر

ماراعني الاجنح هابطا * على البيوت قوطه الغلابط * ذات فضول تلعط الملاعطا

(و) لعوط (بكسر الواو) * وما يستدرك عليه لعط الرمل بالضم ابطه والجمع ألعاطو والتعطت الابل كلعطت عن أبي حنيفة وألعط الرجل مشى في لعط الجبل وهو أصله عن ابن الأعرابي ولعطه بأيات هجاءها وحوجزها ككافي الأساس ولعاط كغراب موضع والملعطة بالفتح قرية بخرقبة مصر * اللعطة * أهمله المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو النثرة بين شاربي الرجل إلى الأنف ككافي التكملة (واللعط كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة البذينة) وهو في التكملة اللعطة (اللعط) بالغع عن أنسكافي (وبجرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والجلابة) يقال سمعت لعط القوم وقال أنسكافي سمعت لعطوا ولعطا (أو أصوات مبهمه لا تفهم) قاله اللبث وفي الحديث ولهم لغط في أسواقهم (ج الغاط) كسبب وأسباب وزند وازناد (لغطوا كمنعوا) لغطوا ولغظا (ولغظوا) تلغيطا (ولغظوا) الغاطا (و) لغط (الحمام والغطا) بصوتهم ما (يلغطان لعطا ولغيطا) وكذلك ألغط قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق أذوردته فراطا

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلعطن به الغاطا

(و) لغاط (كغراب) اسم (جبل) ككافي الصحاح قال

كان تحت الرجل والقرطاطا * خنذيذة من كتنى لغاط

زاد اللبث من منازل بني عيم (و) قيل لغاط (ماه) ذل * لمارات ماء لغاط قد يحس * وفي المعجم لغاط وادابني ضية (واللغظ بالغع فناء الباب و) يقال (ألغظ لبنه) (لغاطا) (التي فيه الرضف فارفع له النشيش) ككافي اللسان * وما يستدرك عليه اللغات ككتاب اللغظ نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلي

كان لغا الجوش بجانيه * لغاركب أميم ذوى لغاط

وأتيته قبل لغيط القطا ولغظه وقبل القطا اللاعظ أي ميكرا واللغظ جمع لأعظ قال رؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغظ * وقبل جوفى القطا المخطط

ولغاط كغراب اسم رجل (للقطة) بلقطه لقطا (أخذته من الأرض فهو ملمقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلقطه لقطا (رقعه) عن أنسكافي (و) قال الفراء لقط الثوب إذا (رفأه) مقاربا وثوب لقيط مر فو ويقال القطن بل أي أرفأه وكذلك غل ثوب (و) قال ابن الأعرابي (اللائق الرفاء) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (كل عبد أعنتي) فهو لاقط (والمساقط عبده) أي عبد اللاقط (والمساقط عبده) أي عبد المساقط (ومنه) قولهم (هو ساقط ابن ماقط ابن لاقط) وقد أشعرنا إلى ذلك في س ق ط (واللقاطة بالضم ما كان ساقطا مما لا قيمة له) من الشيء التافه ومن شاء أخذه (و) اللقاط (كسحاب السنبل الذي تحطه المناجل) يلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة (و) اللقاط (بالكسر اسم ذلك الفعل) كالخصاد والحصاد (و) من المجاز يقال في النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم أرادوا بالاقط وفي الأساس أي (يا أحق وهي بهاء) وفي التهذيب تقول ياملقطان يعني به الفصل الاحق (واللقط محركة) ما التقط من الشيء وكل ثمارة من سنبل أو غر لقط والواحدة لقطه (و) اللقطه (كزومة) أي بالضم عن اللبث (و) قال غيره هي اللقطه مثال (همزة) اللقاطه مثل (نمامة ما التقط) من الشيء ولقاطه النخل ما التقط من كربه بعد الصرام قال اللبث اللقطه بتسكين القاف اسم الذي تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطه وأما اللقطه بغع القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها

وقال الازهرى وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي والاجر قالاهى اللقطة والقصة والنقطة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق التعويين لم اسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد قال ورواه القراء أيضا اللقطة بالتسكين وقول الاجر والاصمعي أصوب قال (و) أما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو (اللقيط) عند العرب لا كما زعمه الليث وهو (المولود الذي ينبذ) على الطريق أو يوجد مرميا على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه فعمل بمعنى مفهول (كالملقوط) ومنه الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقبطها وولد لها الذي لا عنت عنه وهو قول عامة الفقهاء، سر لا ولا عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم ان العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل * قلت وما رده الازهرى على الليث قوله فان ابن برى قد صوبه واستحسنه وقال لان الفعلة للمفهول كالخسكة والفعلة للفاعل كالخسكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت

اللقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشة ألحى تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنود أنثى وجمعهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدد يأكل العذرة وجعلهم يدنون لامرأة مبرشة حال من المنادى والبرشة ادامة النظر وذلك من شدة الغبط وكذلك الخمة بالسكون هو الصحيح والخبة بالرفع نادر كان اللقطة بالرفع نادر انتهى فتأمل وفي الحديث لا تحل لقطة بالامتناع قال ابن الاثير وقد تكرر ذكرها في الحديث وهى بضم اللام ورفع القاف اسم المال الملقوط أى الموجود وقال بعضهم هى اسم الملتقط كالخسكة والهزمة وأما المال الملقوط فهو يسكون القاف قال والاول أكثر وأصح (و) اللقيط (بش) التقطت التقاط أى (وقع عليها بغتة) من غير طلب عن الليث وفعله الالتقاط (ولقبط) هو الجمعان بن عصر بن الربيع بن الحرث (البيلوى) حليف الانصار عقي بدرى وفي أبيه اختلاف كبير قيل لقيط يوم اليمامة (و) لقيط (بن الربيع) بن عبد العزى بن عبد شمس العنسي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرى يوم بدر وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد وكنته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والدعاصم حجازى وهو وفد بنى المنتفق له فى الوضوء (و) لقيط (بن عامر) بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامرى العقيلي أبو رزين وقال البخارى هو لقيط بن صبرة الذى تقدم ذكره وفرق بينهم ما سلم (و) لقيط (بن عدى) اللخمى كان على كمين عمرو بن العاص وقت فجع مصر (و) لقيط (بن عباد) بن نجيد السامى له وفاة ذكره ابن ماكولا (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته لقيط بن أوطاة السكونى شامى روى عنه عبد الرحمن بن عائد ولقيط بن عبد القيس الفزارى حليف الانصار قال سيف كان أميراً على كردوس يوم اليرموك وأبو لقيط من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوبياً وحدثت يامات زمن عمر (و) اللقيطة (بها) الرجل المهن الرذل الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز تقول انه لسقط لقيط وانما السقيطة لقيطة واذا أفردها الرجل قالوا انه اسقيط (و) بنو اللقيطة سموا بها) وفي العجاج بذلك (لان امهم) زعموا (التقطها حذيفة بن بدر) أى الفزارى (في جوار) قد أضرت بهن السنة فأعجبته فضعها اليه (نخطها الى أبيها وتزوجها) الى هنا نص العجاج قال الصاغاني (وهى بنت عصم بن مروان) بن وهب وهى أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضى الله عنه

هل سر أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

(و) أول أبيات الحماسة) اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (مخترق) وهو قول بعض شعراء بلعنى * قات هو قريط بن أنيف

لو كنت من مازن لم تستج ابلى * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

وهى غناية أبيات كذا هو فى سائر نسخها (و) الرواية بنو الشقيقة وهى بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حققه الصاغاني فى العباب (و) يأتى فى القاف * قلت ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطى عن أبي الحسن الخيشى العوى بنو اللقيطة كاهو المشهور (و) الملقاط بالكسر انقل) قال شمر سمعت جبرية تقول لكاهمة أعدتها عليها قد لقطتها بالملقاط أى كتبها بالقلم (و) الملقاط (المنقاش) الذى يلقط به الشعر (و) الملقاط (العنكبوت) والجمع ملاقط نقله الصاغاني عن بعضهم (و) الملقاط (كأنه يلقط به) كالملقاط الذى تقدم ذكره وفى الجوهرة ما يلقط فيه (و) بنو ملطحة) من العرب ذكره ابن دريد وأشد لعقمة ابن عبدة

أصبن الطريف والطريف بن مالك * وكان شفاء لو أصبن الملقاطا

* قات وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن ردمان من طي ومن ولده الاسد الرهيص الذى تقدم ذكره فى رهص وقال ابن هرمة

كالدهم والنعم الهجان يحوزها • رجالان من نهان أو من ملقط

(و) من المجاز (اللقطة عثر عليه من غير طلب) ومنه الحديث ان رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقط الكلال كذلك (و) تالقطه أى التمر كفى الصجاج (التقطه من ههنا وههنا) قال اللحياني يقال (داره) بلقاط دارى بالكسر) أى (بجذاتها) وكذلك بطوارها (و) الملقطة المحاذة) كاللقاط ويقال لقيته لقاطا أى مواجهة حكاه ابن الاعرابى (و) قال أبو عبدة الملقطة (أن يأخذ الفرس) التفرج (بقوائمه جميعا) من المجاز (الالقاط الاباش) يقال جاء أسقاط من الناس والقاط (و) من المجاز قولهم (انكل ساقطة لاقطة أى لكل كلمة سقطت من فم انطاط نفس سمعها فتلقطها فندبها)

وأخصر منه عبارة الجوهري أى لكل ما ندر من الكلام من سجعها ويذيعها (يضرب) مثلاً (في حفظ اللسان) وأوله الزمخشري على معنى آخر فقال أى لكل نادرة من يأخذها ويستفيد بها وقد تقدم ذكره في س ق ط (و) من المجاز أخرج القصاب اللاقطه (و) (لاقطه الحصى) وهى (قائمة الطير) زاد الجوهري يجمع فيها الحصى وفي الأساس هى القبة لان الشاة كلما كلت من تراب أو حصى حصلت فيه (و) من المجاز (انه لقيطى خليطى كسميى) فهما أى (ملتقط للاخبار لئيهما) فاللاقط هو النمل وعادته اللقيطى يقال له اذا جابها لقيطى خليطى يعاب بذلك (واللقط محركة ما يلتقط من السنابل) كاللقاط بالضم وقد ذكر (و) اللقط أيضاً (قطع ذهب توجد في المعدن) كقضى العجاج وقال الليث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال الشذرو أعظم في المعادن وهو أجدده ويقال ذهب لقط (و) قال أبو مالك اللقط (بقلة طيبة تتبعها الدواب) فتأكلها الطيبها ورعا انتفها الرجل فتأولها بهيره وهى بقول كثيرة يجمعها اللقط (الواحدة بهاء) وقال غيره هو نبات سهلى ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكررة الا ان اللقط تشدد خضرت وارفعاه * ومما يستدرك عليه التقط الشئ أى لقطه وأخذه من الارض والعرب تقول ان عندك ديكاً يلتقط الحصى يقال ذلك لتنام والمالتقط الشئ الساقط والذهب يوجد في المعدن ويقال للذي يلتقط السنابل اذ احصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولقاط ولقاطه وفي هذا المكان لقط من المرتع محركة أى شئ منه قليل كقضى العجاج وقال غيره في الارض لقط لالام أى مرعى ليس بالكثير والجمع انقاط وقال الاصمعي أصبحت مراعيها ملاقط من الجسد اذا كانت يابسة ولا كلاً فيها وأنشد

(المستدرك)

(المستدرك)

(اللقط)

(لاط)

فمضى وجل المرتعى ملاقط * والدندن البالى وحض حانظ
والالقاط الفرق من الناس القليل نقله الجوهري وهو غير الاو باش الذي ذكره المصنف واللاقطه قبة الشاة والرجل الساقط ومن أمثالهم أصيد القنفذ لم لقطه يضرب للرجل الفقير يستغنى في ساعة ويقال لقيته التقاطا اذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحسبه وفي العجاج وردت الشئ التقاطا اذا هجمت عليه بغته وأنشد الرازي وهو نقادة الاسدي * ومنهل وردته التقاطا * وقال سيبويه التقاطا أى غباؤه من المصادر التي وقعت أحوالها فوجاء ركضا والمالقط كقعد المعدن والمطلب ولقط الذباب سقذ نقله ابن القطاع في كتاب الابنية واللقاطه بالضم موضع قريب من الحاجر ولقط محركة اسم ماء بين جبلين طي وتماء واللقيطه كسفينه بئر بأجأ وتعرف بالبويرة وماء على مرحلة من قوص بالصعيد واللقيط كأمير ماء لغنى و بطن من العرب * ومما يستدرك عليه أبو لوط عبد الرحمن الذي كالى ترجمه التقي الفاسي في العقد القين وقبره بالجون مشهور ((الملط)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الانطراب و) قال غيره اللط (الظعن ولطمة) بالفتح (أرض لقييلة بالبربر) والصواب من البربر بأقصى المغرب من البربر الاعظم (ينسب اليها الدرق لانهم) فيما زعم ابن مروان يصطادون الوحش و (يتبعون الجلود في) اللبن (الحليب سنة) كاملة (فيجمعونها) دروقا (فيجمعونها السيف القاطع أو لوط اسم أمة من الامم) قاله انصار زنجي وأنشد * لو كنت من فوة أو من لوط * والعجيج انهم من البربر وهى عدة قبائل أخرجت من فلسطين ووزارت المغرب وتناسلت فسميت بهم الاماكن التي زلوا ولوط هذا تزوج العرجاء أم صنهاج فاولد منها لوط الاصغر فها أمخوان لا م (و) قال أبو زيد (اللط) (فلان) (يحيى) اذا (ذهب به) نقله الصاغاني عن أبي زيد ((لوط بالضم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام) وهو لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغوبن فالغ بن عابر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدوم وسائر القرى المؤتفكة وقيل آمن لوط بأبراهيم عليهما السلام وتخصص معه مهاجرا الى الشام فزل ابراهيم فلسطين وزل لوط الاردن فارسل الى أهل سدوم وهو اسم (منصرف مع) البهجة والتمر بف وكذلك نوح قال الجوهري وانما الزمونها الصرغ لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته أحد (السبيين لسكون وسطه) وكذلك انقباس في هند ودعد لانهم لم يلزموا الصرغ في المؤنث وخبروك فيه بين الصرغ وتركه (ولاط) الرجل يلوطن لوطا (عمل عمل قومه كلالوط) نقله الجوهري (و) كذلك (لوط) قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدقوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا من فعل فعل قومه (و) لاط (الحوض) أصله بالطين (و) قال الليثاني لاط فلان (به طينه) وطلاده بالطين وملسه به فعلى لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أعرفه لغيره الا أن يكون من باب مده ومذهب والكلمة واوية وبائية ومن ذلك حديث أشراط الساعة ولتقومين وهو لوط حوضه وفي رواية يلبط وفي حديث ابن عباس في مال البقيع ان كنت تلوط حوضها وتمتاجر باها فأصب من رسلها وفي حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون في التيسه ما لوطا أى مما يجمعونه في الحياض من الاثمار (و) لاط (الشئ) يلبط لوطا ولبط لوطا ولبط (وليطا) ككباب (حب البه والاصق) يقال هو لوط بقلبي واليط واني لاجدله في قلبي لوطا ولبط يعنى الحب اللاذق بالقلب نقله الجوهري عن الكسائي وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه قال ان عمر لأحب الناس الى ثم قال اللهم أعز والولد ألوطن قال أبو عبيد أى ألصق بالقلب وكذلك كل شئ لصق بشئ قصد لاط به والحكمة واوية وبائية (و) لاط (فلان) لاقفه به) بائية لحديث عمر انه كان يلبط أولاد الجاهلية بآبائهم أى يلحقهم وهو مجاز (و) لاط (الشئ) لوطا (أخفاه) وأصفه واوية (و) لاط (في الامر) لاطا (أخ) قاله الليث وهى واوية لان أصل اللاط اللوط وهو قريب

من اللصوق لان الملح يلزق عادة وقد مر في أول الفصل لاطه بهذا المعنى وسيأتى أيضاً في لاطه بالنظا. قال الصاغاني فان صح ما قاله الليث فاللاط كالقلال بمعنى القول في المصدر (و) قال الليث لاط (الله تعالى فلا تلبط عنه) يائية ومنه قول عسدي بن زيد يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا غوت باجلها حتى تقتل (ومنه شيطان ليطان) سريانية (أو هو اتباع) له كقوله الجوهرى وقال ابن برى قال القالى ليطان من لاط بقلبه أى لصق (واللوط الرداء) يقال انتق لوطك في الغزاة حتى يحف ولوطه رداؤه وتنقه بسطه ويقال لبس لوطيه (و) اللوط (الرجل الخفيف المتصرف) اللوط (الربا كاللباط) واو به لان أصلها الواط وجع اللباط لبط وأصله لوط عن ابن الاعرابى سمى به لانه شئ ليط برأس المال أى لصق به. ومنه الحديث وما كان لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لباط مبرأ من الله (والشئ اللازق) لوط وهو (مصدر يوصف به) أنشد ثعلب

ومعنى محى بالهوى رمى بمضغ * من الوحش لوط لم تعقه إلا والس

(و) يقال (التاطه) أى (ادعاء ولد أو ليس له) ولو قال استلقه كفاه من هذا التطويل (كاستلاطه) قال الشاعر

فهل كنت الابهمة استلاطها * شقي من الافوام وغد لمحق

قطع ألف الوصل الضرورة وروى فاستلاطها وفي حديث عائشة في تكاح الجاهلية قالتا به وروى ابنه. وفي حديث علي بن الحسين رضى الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعنى الماصق بالرجل في النسب الذى ولد لغير رشدة واستلاطوه أى أنزقوه بانفسهم (و) التاط (حوضا لاطه لنفسه) خاصة (و) التاط (يقبى لصق) كلات وفي الحديث من أحب الدنيا التاط منها ثلاث شغل لا ينقصى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الامر لا يلبط بصفرى ولا يلباط أى لا يعلق ولا يلزق (واللويطة) كسفينه (طعام اختلط بعضه ببعض) واو به (واللطة بالكسر قشر القصبه) اللازق بها (و) كذلك ليط (القوس) أعلاها ونظاها الذى يدهن ويمرن (و) ليط (القناة) وكل شئ له متانة وفي حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بعصا فبرق فذبحت بليطة قبل أراد القطعة المحددة من القصب وقال الأزهرى ليط العود القشر الذى تحت القشر الأعلى (ج ليط) كرشه وریش (و) جمع ليط (لباط بكسرهما وألباط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فلاك باللبط الذى تحت قشرها * كعرقى ييض كبه القبض من عل

قال ملاك شدد أى ترك شياً من القشر على قلب القوس ليمتأنا به ويذبحى أن يكون موضع الذى نصبا لك ولا يكون حراً لان القشر الذى تحت القوس ليس تحتها ويدل على ذلك تمسكه اياه بالقبض والغرقى ويقال قوس عانكة اللبط واللباط أى لازقتها (واللبط) بالفتح (اللون ويكسر) وكذلك اللباط ولبط الشمس لو نها اذ ليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأرى التى تموى الى كل مغرب * اذا اصفر لبط الشمس حان انقلاها

روى لبط الشمس بالوجهين أراد لو نها وحان انقلاها أى التحل الى موضعها وهو مجاز يقال هو انور من لبط الشمس ويقال أنبتته ولبط الشمس لم يقشر أى قبل أن تذهب حمرتها في أول النهار والجمع ألباط أنشد ثعلب

يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(و) اللبط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع الباط وفي كتابه لوان بن حجر في التبعة شاة لامقورة الالباط وقال جساس بن قطيب * وقلص مقورة الالباط * والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهى فى الأصل القشر اللازق بالشجر أراد في الحديث غير مسترخية الجلود لدها فاستعار اللبط للجلد لانه للحم بمنزلة الشجر والقصب وانما جاء به مجعولاً لانه أراد لبط كل عضو (و) اللبط (السبية) وهو مجاز يقال فلان لين اللبط اذا كان لين المحسة والجمع الباط (و) اللبط (قشر كل شئ) هذا هو الأصل في الباب ثم استعير منها (و) اللباط (ككتاب الكس والحصى) لانه يلباط بهما الخوض وغيره (و) اللباط (السلح) على التثنية (و) اللبط (الاصاق) كالتمليس يائية (و) يقال (ما يلبط به النعيم) أى (ما يلبق) به عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه استلاط دمه أى استوجبه واستحقه وقال ابن الاعرابى يقال استلاط القوم واستحقوا وأوجبوا وأذنبوا اذا ذنبوا ذنوباً يكون لمن يعاقبهم عذرى ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطفه وأنشد ابن الاعرابى

مفركة ازرى بها عند زوجها * ولوطته هيان مخاف

واللباط بالكسر اللوطا وفى لاجله لوطه ولوطه انضم عن كراع وعن العجاني مثل لوطا ولبط ولا يلباط بصفرى أى لا أحبه وهو مجاز والمتلواط المستلاط ولا يحقه ذهب به واللوطية بالضم اسم من لاط. لوط اذا عمل عمل قوم لوط. ومنه حديث ابن عباس تلك اللوطية الصفرى واللبط بالكسر قشر الجمل وتلبط ليطه تشظاها ولباط الشمس لو نها ولبط السماء أديمها قال

فصحت جابية صهارجا * تحسب لبط السماء خارجا

(لَهْط)

(المستدرک)

(مَنْط)

(الْمَنْط)

(مَنْط)

(المستدرک)

(المستدرک)

(مَنْط)

(المستدرک)

(مَنْط)

وهو مجاز ورجل لين اللبث اذا لانت بشرته وهو مجاز والاذنطة الاسطوانة للزوق بها بالارض والاطه يلبطه الاطه الصفة (لهطه كعبه) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (ضرب بالكف منشورة) زاد ابن عباد أى الجسد أصابت وقال غيره اللفظ الضرب باليد والوسط (و) قال ابن الاعرابى لهطه (بسمهم رماه به) كاعط (و) لهط (الثوب ناطه) (و) قال ابن القطاع لهط (به الارض) لهطاً ضربها به (و) قال غيره لهطت (الام به دلته) وقال ابن عباد يقال لعن الله أمالهطت به أى رمته به (و) يقال لهطه من الطير (وهطه هو) مات سمعه ولم تستحقه ولم تكذب (و) كذا فى النوادر (و) لهطت المرأة (فرجها بما ضربته به) قاله الفراء * ومما يستدرک عليه اللفظ الذى برش باب داره وبنطقه عن ابن الاعرابى * قلت وهو لغة فى الملاحظ ولهط الشيء بالماء ضرب به عنه أيضاً وقال ابن القطاع لهطت المرأة فرجها كما لهطت ومثله فى اللسان

(فصل الميم مع الطاء) (امثلة) فلان (فما يجد منطاً ككتف وكبس) أى (مزيداً) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وأوردته فى العباب هكذا وهو عن كراع فى المجرى وسأى المصنف فى م ي ط المبط بمعنى المزيد قال كراع امثلة حتى ما يجد ميطاً أى مزيداً (المنط باناء المثلثة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غمزك الشيء يبدك على الارض) حتى يتبدك كالمنط بالنون وليس بثبت الا فى لغات من غرب عنها (رجل مبعط الخاق) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كالمعط) أى (مسترخية فى طول) كفى التكملة والعباب * ومما يستدرک عليه معرطة بالكسر مدينة بالمغرب ومنها القبيصة والمهاجر المجرى مؤلف غايه الحكيم وأحق التبيين بالتقديم ورسائل احوان الصفا وغيرهما واسمه أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن القاسم بن عبد الله ذكره ابن بشكوال هكذا وفى سنة ٣٥٣ هـ وهو من رؤس الفلاسفة أنكر عليه ابن تيمية كذا فى فتاوى ابن حجر الصغرى وقد ذكره المصنف فى م ح ط ق ر باو المعروف ما ذكرناه * ومما يستدرک عليه المحسطن بفتح الميم والجيم اسم لعلم الهيئة وبه سمى الكتاب الذى وضعه بطليموس الحكيم وعرب فى زمن الماءون (المخط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (شبهه بالمخط) (و) قال غيره (عام ماحط) أى (قابل الغيث) وقال الازهرى (وتحيط الوتران تمر عليه) ونص التهذيب ان تمره على (الاصابع لتصلحه) وفى الاساس تلمسه (والامتحاط) (من) (عدو الابل) كالربعة عن ابن عباد (و) (الامتحاط) (استلال السيف) عن ابن دريد (و) كذا (انتزاع الرمح) يقال امتحط سيفه وامتحط رمحه * ومما يستدرک عليه تعيط العقب تخليصه ومخط الوتر والعقب يعطه مخطا كخطه يعطه مخطا كئيد هندسه وامتحط البازى ولاند كزال يش كما تقول ادهن ومخط المرأة مخطا معها كخطها مطعاً نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سنن الجمل الناقعة اذا استنقها ايضا سها يقال ساهوا ماحطها مخطا شديداً حتى ضرب بها الارض كفى اللسان والاساس والتكملة وسأى المصنف فى م خ ط وأمخط السهم أنفذه كما مخطه عن ابن القطاع (مخط السهم كعب ونصر) مخط ويمخط (مخطوطاً) بالضم (نفذ) وفى الصحاح مرق وهو مجاز ويقال سها مخط أى مارق (و) مخط (السيف سله) من غمده (كامخطه) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى وهو مجاز (و) مخط (الجل به أسرع) نقله الصاغانى (و) مخطه مخطاً (نزع ومد) نقله الجوهرى يقال امخط فى القوس (و) من المجاز مخط (الفعل الناقعة) يعطه مخطا اذا (أخ عليها فى الضرب) وهو من المخط بمعنى السيلان لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما فى رحم الناقعة من ماء وغيره (و) مخط (المخاط رماه) من أنفه (وهو) أى المخاط (السائل من الأنف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقعة) أملاً مخطها بنو فلان أى نجبت عندهم (و) أصل (ذلك ان الحوار اذا فارق الناقعة مسع الناقع) عنه (غرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كانه مخط (وما على أنفه من السابيا) وهى جليلة على وجه الفصيل ساعة تولد (فذلك المخط ثم قيل للناقع مخط) قال ذو الرمة

اذا اللهموم حالك النوم طارقها * وحان من ضيفها هم وتسعيد

فائم القنود على عيراته أجد * مهربة مخطتها غرسها العيد

ويروى غير انه خرج والعيد قوم من بنى عقيل تنسب اليهم الجباب (والمخط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذى روى رد مخط وخط أى قصير كفى اللسان والتكملة (و) المخط (الرماد) وما أتى من جعل القدر (و) المخط (السير السريع) كالوخط يقال سير مخط وخط (و) من المجاز المخط (شبه الولد بأبيه) قال ابن الاعرابى تقول العرب كان مخطها مخطاً (والمخاطة كتمامة) عن أبي عبيدة (و) بعض أهل الفن يسميه المخط مثل (جسين) وقبيط قاله الصاغانى * قلت وكذا أهل مصر (شجر) بشرعرا لزجاؤ كل (فارسيتة السبستان) والسبستان أطباء الكلبة شبت بها وقد أهل المصنف ذكر السبستان فى موضعه وبينها عليه هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذى يترأى فى عين الشمس للناظر فى الهواء بالهجرة) ويقال له أيضاً مخاط الشمس ولعب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وقد ذكره الجوهرى فى خ ي ط مع قوله خيط باطل فما أغنى ذلك عن اعادته ذكره فى هذا الموضع (وامخط) الرجل امخطاً (استتر كمنخط) مخطاً نقله الجوهرى (و) رجلاً قالوا امخط (ما فى يده) أى (نزع واختلسه) كفى الصحاح وفى اللسان اختطفه وهو مجاز كفى الاساس (والتخطى ان يسمع) الراعى (من أنف الحفلة ما عليه) نقله الزمخشري (و) قال الليث المخط (ككتف السيد الكريم ج امخط) وفى اللسان مخطون (وأخط السهم) امخطا

(أنفذه) نقله الجوهرى وهو مجاز يقال رماه بسهم فأخطه من الرمية أى أمرقه كفى الأساس (وتخط) الرجل (اضطرب فى مشبهه) فصار (يسقط مره) ويحتمل أخرى ومنه قول الراجز

قد راينا من شجنا تخطه * أصبح قد زايه تخطه

(المستدرك)

نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه الخط السيلان والخروج هذا هو الأصل وبه سمى الخط وجمع الخط أخطه لا غير وفعل مخطضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الأرض فيغسلها ضرابا وهو مجاز ومخطض الصبي والسجدة مخطض مسخ أنفهما كفى اللسان والأساس ومخطض فى الأرض مخطضا مضى فيها سربعا ومخطض رمح من مركزه انتزعه وهو مجاز وأشد الليث لرؤية

وان أدوا الرجال المخطض * مكانها من شامت وغبط

أراد بالخط الكرام كسره على نوحهم ما خط قال الأزهرى والصاغاني وأما الرواية الخط بالنون والحاء المهملة لا غير وهم الذين يرفقون من الجسد قال الأزهرى ولا أعرف المخطض فى تفسيره (مرحيطه) بالفتح أهمله الجوهرى وساحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالجيم د بالمغرب) وقد تقدم أن المشهور فيه مجرطة بتقديم الجيم على الزاء وكسر الميم (المرط بالكسر كساء من صوف أو خز) أو كان يؤزر به وقيل هو الثوب الأخضر وقيل كل ثوب غير مخيط قال الحكمي الحضرى تساهم ثوباها فى الدرع رأده * وفى المرط لفاوان ردفهما عيل

(مرحيطه)

(مرط)

٣ قوله قال الأزهرى

الصاغاني الأولى الاقتصار

على الأخير كما ينفع فى

مادة تخط اه

تساهم أى تقارع (ج مرط) ومنه الحديث كان يصلى فى مرط نساؤه وفى حديث آخر كان يغسل بالفجر فتصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغسل قال شيخنا واستعمال المرط فى حديث عائشة رضى الله عنها فى ثوب شعر مجاز (و) المرط (بالفتح تنف الشعر) والريش والصوف عن الجسد وقد مرطه بمرطه مرطا (والمراطة كناية ماسطة) منه (فى التسريح أو التنف) وخص اللعاني بالمراطة معاير ط من الأبط أى تنف (ومرط) يمرط مرطا ومرطا (أسرع) وقال الليث المرط سمرعة المشى والعدو يقال للخيول هن يمرطن مرطوطا (و) مرط يمرط مرطا (جمع) يقال هو يمرط ما يجده أى يجمه كفى الأساس (و) مرط (يسلحه) مرطا (رمى) به (و) مرطت (بولدها رمت) وقيل مرطت به أمه غرط مرطا ولولده (والامرط الخفيف شعر الجسد والحاجب والعين) الأخير (عشاج مرط بالضم) على القياس (و) مرطه (كعنته) نادر قال ابن سيده وأراه اسمها للجمع (وقد مرط كفرج) فهو أمرطوهى مرطا الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقيل رجل أمرط لشعر على جسده وصدره الا قليلا فاذا ذهب كله فهو أمرط وفى العجاج رجل أمرط بين المرط وهو الذى قد خف عارضاه من الشعر (و) الامرط (الذئب المنتف الشعر) الامرط (اللسن) حكا أبو عبيد عن أبي عمر ركب فى العجاج قيل هو على التشبيه بالذئب وفى التهذيب قال الاصمعى العمروط اللص مثله الامرط قال الأزهرى وأصله الذئب يقرط من شعره وهو حينئذ أخبث ما يكون (و) الامرط (من السهام ما لا ريش عليه) كالاملط وفى العجاج الذى قد سقط قدذه (كالمريط) والمرط والمرط (كأمير وكتاب وعنت) الأخير نقله الجوهرى أيضا وأشد للبيد يصف الشيب

مرط القذاذ ليس فيه مصنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع فى نسخ العجاج قال أبو زكريا والصاغاني لم يجده فى شعره وعزاه أبو زكريا فى كتابه تهذيب الاسلحة لنافع بن لقيط الاسدى قال وذكر الكسائى انه للجمع بن الطماح الاسدى وقال ابن برى هو لنافع بن نفيص الثقفى وأشد أبو القاسم الزجاجى عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب بنو نفيص بن نفيص الثقفى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له وصوب الصاغاني انه لنافع بن لقيط الاسدى وقد تقدم ذلك فى رى ش وأما القصيدة التى هذا البيت منها فهى هذه

بانت لطيمتها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب

ولقد تجاورنا فتعجريتنا * حتى تفارق أو يقال مررب

وزيارة البيت الذى لا تنسنى * فيه سواء حديثهن معيب

ولقد يميل فى الشباب الى الصبا * حينما فأحكم رأي التجريب

ولقد تؤسدنى الفتاة يمينها * وشمالها الهانة الرعبوب

نفيح الحقيصة لا ترى ككعوبها * حدا وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها أو أكل خلقها * والوالدان نجيمة ونجيب

لما أحسل الشيب فى أثقاله * وعلمت ان شبابى المسلوب

قالت كبرت وكل صاحب لذة * ليسى يعود ذلك التتبيب

همل لى من الكبر الميىن طيب * فأعود غرا والشباب عيب

ذهبت لداق والشباب فليس لى * فمىن ترين من الانام ضرب

واذا السنون دأبن في طلب الفتى * لطق السنون وأدرك المطلوب
فأذهب البسك فليس بعلم عالم * من أين يجمع خطه المكتوب
يسى الفتى لينال أفضل سعيه * هيات ذاك ودون ذاك خطوب
يسى ويأمل والمنية خلقه * توفى الاكامله عليه رقيب
لا الموت محقرة الصغير فعادل * عنه ولا كبر الكبر بهيب
ولئن كبرت لقد عمرت كائننى * غصن نقيشه الرياح رطيب
وكذلك حقان من دمر يسهل * كرا الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلى وكأنه * فى الكف أفوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب
ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شحوب
والمرء من ريب الزمان كأنه * عود ناوله الرعاء ركوب
غرض لكل منية برى بها * حتى يصاب سواده المنصوب

وانما ذكرت هذه القصيدة بتمامها لما فيها من الحكمة والآداب والعبرة لمن يعتبر من أولى الابواب قال الجوهري ويحوز فيه
نسكين الراى فيكون جمع أمرط وانما صرح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التي هام القوادى بكراها * رقدودن القعشاء نرس الجبار

والجبار زهى الاسورة (ج أمرط) كعنى وأعانق وأشدت غلب * وهن أمثال السرى الامراط * والسرى جمع سرورة
من السهام (ومراط ككتاب) مثل سلب وسلاب كفى الصحاح قال الراجز

سب على شاء أبى رباط * ذؤالة كالأقدح المرابط

الا عوايس كالمرابط معيدة * بالليل مورد أيام متغضف

وقال الهذلى

* وفاته من الجوع مرط بالضم جمع أمرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المريط (كأمير) من القرس (ما بين الشنة وأم القردان
(من) باطن (الرسم) مكبر لم يصغر (و) المريط (عرقان في الجسد وهما مريطان) عن ابن دريد (و) المريط (كزبرع) نقله
الصاغاني (و) مريط (جد لهاشم بن حرملة) بن الأشعر بن إياس بن مريط (و) المريطى (كجمرى ضرب من العدو) قال الأصمى
هو فوق التقريب ودون الاهداب وقال يصف فرسا * تقرى بها المريطى والشذابراق * كفى الصحاح وأشد ابن برى لطيف
تقرى بها المريطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول

الغنى

(و) المريطاء كالغبراء ما بين السرة) الى العانة قاله الأصمى ومنه قول عمر رضى الله عنه لاني محذورة حين أذن ورفع صوته أما
خشيت أن تنشق مريطاؤك كفى الصحاح ولا ينسكلمها الامصغرة وسأل الفضل بن الربيع أبا عبيدة والاجر عن مد المريطاء
وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الآخر هي مقصورة فدخل الأصمى فوافق أبا عبيدة واحتج على الآخر حتى قهره
(أو) المريطاء ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جاذبا عانة الرجل للذان لاشعر عليهما (أو) جلد رقيقة بينهما) أى
بين السرة والعانة عينا وشما لا حيث تمرط الشعر الى الرغين قاله ابن دريد تمد وتقصم (أو) المريطاوان (عرقان) فى مرق البطن
(يعقد عليهما الصاغ) ومنه قول عمر المتقدم (و) المريطاوان (مأعرى من الشفة السفلى والسيلة فوق ذلك) مما يلى الانف
(و) المريطاوان فى بعض اللغات (ما اكتنف العنفة من جانبيها كالمرطاوان بالكسرو) المريطاء (الابط) قال الشاعر

كان عروق مريطاؤها * اذ الضت الدرع عنها الحبال

(و) المريطى (بالقصر للهواة) حكاه الهروى فى الغربين (و) قال ابن دريد (أمرطت الفصلة) اذا (سقط بسرهما) ونص
الجمرة أسقطت بسرهما غصا (وهى ممرط ومعتادتها ممرط) وهو مجاز تشبيه بالشعر (و) قال غيره أمرطت (الناقعة) اذا
(أسرعت ونفذت) من ممرط اذا أسرع فهى ممرط وممرط وليس ثبت وقال ابن دريد أمرطت الناقعة ولدها ألفتته لغريعام
ولاشعر عليه (وهى ممرط) ان كان ذلك عادتها فهى (ممرط) أيضا وفى عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) أمرط
(الشعران له ان ممرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب غمر بطا قصر كيه فجعله ممرط) ومرط (الشعر) غمرط (ننقه وامرطه)
من يده (اختلسه أو) امرط ما وجدته اذا (جمعه) كمرطه (وغمرط الشعر) هو مطاوع ممرطه غمرط (وامرط كافتعل)
وفى التكملة كان فعل مطاوع ممرطه مرطا (تساقط وتحات) وفى حديث أبي سفيان فامرط فامرط قلذا السهم أى سقط ريشه
وغمرط أو بار الأبل تطارت وتفرقت وغمرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل (ومارطه) ممرطه ومرطا (ممرط شعره
وخدشه) قال ابن هرمة يصف ناقته

(المستدرک)

تتوق بعيني فارك مستطارة * رأت بعلمها غيرى فقامت تمارطه
* ومما يستدرک عليه شجرة مرطاء لم يكن عليها ورق والمرطاء الرباط وفرس مرطى كيمزى سريع وكذلك الناقه والمروط
سرعة المشى والعدو وروى أبو تراب عن مدرک الجعفرى مرط فلان فلانا وهو داء اذا وهدهد المرطه السريعة من النوق
والجمع ممرط وأنشد أبو عمر وللدبیری

(مَسَطَ)

فوداء تم دى قلصا ممرطا * يشدخن بالليل الشجاع الحياطلا
الشجاع الحية الذکر والحياطة النائم ويقال للفلان مرط راط والسرط راط كفى اللسان وسهم راط لا يرش له وسهم مرط وموارط
كفى الاساس وحرمه بن مریطه ذكره سيف فى الفتوح وقال كان من صالحى العجابه * قلت هو من بالعدويه من بنى حنظلة وكان
مع المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى فجع مناذرو بترى مع سلمى بن القين فى قصة طويلة ويقال امرأه مرطاه
لا شعر على ركبها وما يليه قاله ابن دريد (مسط الناقه) مسطها مسطا (أدخل يده فى رجها فأخرج) وثرها وهو (ماء الفعل) يجتمع فى
رجها وذلك اذا كثرت ضراها قاله أبو زيد ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال للرجل اذا استطاع على الفرس وغيرها أى أدخل يده فى
ظليتها فأنقى رجها فأخرج ما فيها قد مسطها مسطها مسطا قال واغما (يقول) ذلك (اذ انزعها) ونص الصحاح على الفرس التكریم
(غفل لثيم) وقال الليث اذا نزع على الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها قال مسطها ومصنها قال
وكأنهم عاقبوا بين الطاء والفاء فى المسط والمصت (و) مسط (المى خرط ما فيه بأصبعه نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك مصت
وقد تقدم (و) مسط (الثوب) مسطه مسطا (بله ثم خرطه بيده) وحر كماله يخرج ماؤه قاله ابن دريد (و) مسط (السقاء) أخرج ما فيه من
لبن خائرا أصبعه قاله ابن فارس (و) مسط (فلا تخرط به بالسياط) عن ابن عباد (والماسط الماء الملع مسط البطون) نقله الجوهري
(و) ماسطا اسم (مويه ملح) خبيث (البنى طهية) فى بلاد بنى نعيم اذا شربته الا بل مسطت بطونها (و) الماسط (نبات) مبنى اذ ارعته
الابل مسط بطونها فخرطها) نقله الجوهري أى أخرج ما فى بطونها قال جرير

يا ناط حامضة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلاما
و روى هذا البيت

يا ناط حامضة تربع ماسطا * من واسط وتربع القلاما
(و) المسيط (كأمر الماء الكدر) يبقى فى الخوض (كالمسيطة) كفى الصحاح وأنشد للراجل
بشر من ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

وقال أبو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية أخرى فتحما وتندفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فثلاث
الضغيط والمسيط (و) المسيط (الطين) عن كراع قال ابن شميل كنت أمشى مع أعرابي فى الطين فقال هذا المسيط يعنى الطين
(و) عن ابن الاعرابى المسيط (غفل لا يلقح) وكذلك الملقح والدهين (و) المسيطة (بهاء البئر العذبة يسيل اليها ماء) البئر (الاجنة
فيفسدها) قال أبو عمر والمسيطة (الماء يجرى بين الخوض والبئر فينتن) وأنشد

ولا طبعته حاة مطايط * بعدها من رجح مسائط

(المستدرک)

(مَسَطَ)

(و) قال أبو الغمر (الوادى السائل بما قليل) مسيطه حكاه عنه يعقوب ونصه بسيل صغير كفى الصحاح (وأقل من ذلك مسيطه
مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك * ومما يستدرک عليه المسيطة كسفينة ما يخرج من رحم الناقه من القذى اذا
مسطت (المشط مثاقه) الازل وحكى جماعة التثنية فى شينه أيضا كما نقله شيخنا عن شروح الشفاء قال وعندى فيه نظرو أنكر
ابن دريد المشط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفصح لغاته (و) من لغاته المشط (ككتف) قال الكسافى المشط مثال
(عنق) عن أبي الهيثم وحده المشط مثال (عتل) وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * ان الغنى عن المشط الاقرع

(و) قال ابن برى ومن أمثاله المشط مثال (منبر) والمكدو والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمدوا لحيث والمفرج كل ذلك (آلة
يمشط) أى بمرح (بها) الشعر (ج امشاط) كعنق واعناق وقفل واقفال وكتف وأكاف (ومشاط) بالكسر مثل سلب
وسلاب وأنشد ابن برى لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الاقرع

* قلت وقال المتنخل

(و) المشط (بالضم منسج ينسج به منصوبا) يقال ضرب الناصع بمشطه وامشاطه وهو مجاز (و) المشط (نبات صغير ويقال له مشط
الذئب) نقله الجوهري وليس فيه الواو زاد فى اللسان له جراء كبراء القنا (و) فى التهذيب والصحاح المشط (سلاميات ظهر القدم)
وهي العظام الرقاق المفترشة على القدم ودون الاصابع يقال انكسر مشط قدمه وقاموا على أمشاط أرجلهم وهو مجاز (و) المشط
(من الكتف عظم عريض) كفى الصحاح وفى التهذيب ومشط الكتف اللحم العريض (و) المشط (سحمة للابل) على صورة

المشط قال أبو علي تكون في الخسد والعنق والفخذ قال سيديده أمالمشط والدلو والخطاف فأما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء (و) بعير مشوط) سمته المشط (و) المشط (سججة) فيها أنفان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسوي بها انقصاب (و) يعطى بها الحب) أى الدن (و) المشط (بالفتح الخاط) عن الفراء يقال مشط بين الماء واللبن (و) المشط (ترجيل الشعر) ظاهره أنه من حد نصير وعليه اقتصر الجوهرى أيضا وفي المحكم والمصباح مشط شعره عشطه وعشطه مشط من حدى نصير وضرب أى رجله (و) المشاطة (كثمافة ماسقة منه) عند المشط (وقد أمشط) وأمشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطاً كما في الصحاح (و) المشاطة التي تحسن المشط وحرفها المشاطة بالكسر) على انقباس (و) من المجاز (مشطت الناقة كفرح) مشطاً (صار على جانبها) وفي الأساس جنيها (كلام مشاط من الشحم كمشطت تمسيطاً) كما في اللسان والأساس (و) مشطت (يده) إذا (خسنت من عمل أو) مشطت يده أى (دخل فيها شوا' ونحوه) كشطية من الجذع نقله ابن دريد وهو قول للأصمعي وفي بعض نسخ المصنف لا يعميد مشطت يده بالفاء المشالة قال ابن دريد وهي لغة أيضاً ذكرها الجوهرى هناك كاسماتى (ورجل مشوط فيه دقة وطول) وقال الخليل المشوط الطويل الدقيق (ويقال للمتماق) هو (داغم المشط) على المثل (والامشط كما قيل ع) جاء ذكره في الشعر قال ابن الرقاع

فقل بعجرا الامشط بطنه * نحيصا يضاهاى ضغن هاربة الصهب

(المستدرک)

كذا في المعجم * ومما يستدرک عليه لغة مشيط أى مشوطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة وقد استعمل بعض المحدثين المشاط في شعره فقال * لميا لم تتخج لمشاط * والمشطه ضرب من المشط كالركبة والخلمسة نقله الجوهرى والممشوط الممشوق وبغير أمشط مثل مشوط والمشط بالكسر قريبة بالمنوذية ومشطاق قريبة بالصعيد والمشاط ككأن من يعمل المشط وابن الامشاطى محدث فقيه وهو الشمس محمد بن أحمد بن حسن بن اسمعيل العنتابى المصرى أخذ عن الشمس ابن الجزرى وعنه البخاوى (مصط) الرجل (ما في الرحم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخازن جنى في تكلمة العين أى (مسطه) * قلت وأما الليث فانه ما ذكر الامسط ومصط كما شربا إليه أنفاو كأن مصط على المعاقبة من مصت بين الطاء والياء (المضط بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الكسائى هي لغة في (المشط وتأتى فيه اللغات المتقدمة) من التثنية وما بعده قال الكسائى (هي لغة لربيعه واليمن يجعلون الشين ضادا) بين الشين والضاد (غير خاتصة) أى ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة ويقولون أيضا اضطرى مثل اشترى لفظا ومعنى نقله الصاغاني هكذا (مطه) يعطه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تطوا بآمين (و) مط (الدلو) يعطه مطا (جذبه) وقال اللحياني مط بالدلو ما جذب (و) يقال تكلم مط (حاجبيه) أى مدهما ومن المجاز مط حاجبيه (و) مط (خسده) إذا (تكبر) كسأى بجانبه وصغر خده (و) مط (أصابه مدها خا طابها) أى كانه يخاطبها (والمطيطه كسفينة الماء) الكدر (الظائر) يبقى (في أسفل الخوض) وقيل هي الردغة جمعه مطايط وقال الاصمعي المطيطه الماء فيه الطين يتقط أى يتلرز ويعتد وفي حديث أبى ذر أنا أكل الخطايط وزد المطايط وقال حميد الارقط

(مصط)

(المضط)

(مط)

في مجليات الفتن الجوايط * خبط النهار سمل المطايط

وهذا الرجز وقع في الصحاح سهل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغاني وليس الرجز لحيد * قلت والصواب أنه له وأوله

* قد وجد الجاحظ غير قاط * (ومطيطه كهيئة ع) نقله الصاغاني وأشد لعدى بن الرقاع

وكانت خلافا في مطيطه تابا * بالكعب بين قرارها وجحها

(والمطاط كدهاب ابن الايل الخاثر الحامض) عن ابن عباد وهو القارص سمى به لانه يتقط أى يتلرز ويعتد (والمطيطاء كعميراء التجتر) كما في الصحاح وقال غيره هو مشى التجتر قال الزمخشري في القائق هو من المصغر الذى لا مكبر له قال شيخنا وقد عتقوا لمثله بابا كما في الغريب المصنف وغيره ومثله الكميته والكعبت وغير ذلك (و) المطيطاء (مد البدين في المشى) كما في الصحاح وقال في الحديث إذا مشيت أميت المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبى عبيد ورواية الليث سبط الله شرارها على خيارها * قلت هكذا قرأت هذا الحديث في كتاب العلل للدارقطنى (ويقصر) عن كراع وروى بالوجهين في المعنيين عن الاصمعي أيضا كما في اللسان (كالمطيطاء) بالفتح والمد (و) من المجاز (التطيط الشتم) يقال (تطيط) أى (تعتد) وكذلك تطيط وهو من محول التضعيف وأصله تطيط وقال الفراء في قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتطيط قال أى يتختر لان الظاهر هو المطايط لوى ظهره يتختر أو قال وزلت في أبى جهل * قلت فحينئذ يحصل ذكره المعتل كاسماتى وقال أبو عبيد من ذهب بالتطيط الى المطيط فانه يذهب به مذهب تطليت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التطيط يريد التطيط قال الازهرى والمط والمطو والمدواحد يقال مطوط ومططت بمعنى المد (و) تطيط (في الكلام لوق فيه) نقله الصاغاني (ومطط) الرجل إذا (توان في خطه أو كلامه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى وقال ابن دريد مطط في كلامه إذا مده وطوله (ومطط الماء) إذا (ختر) نقله الصاغاني وفي نص الاصمعي تططط الماء إذا تلرز وأمدت (وصلامطاط ككتاب وغراب ومطاط بالضم) أى (تعتد) وأشد ثعلب

(المستدرک)

(معط)

(المستدرک)

(المعاط)

(مقط)

أعددت للعرض اذا ما مضى * بكرة شيرى ومطاطا ساهبا
 يجوز أن يعنى بها أصلا العبر وأن يعنى بها العبر * ومما يستدرک عليه المط سعة الخطوط وقدم مط ومط خطه وخطوه مده ووسعه
 والمطاط مواضع حفر وقوائم الدواب في الأرض تجتمع فيها الرداغ قاله الليث وأشد
 فلم يبق الا نظمة في مطيطة * من الأرض فاستقصينها بالحقائل
 وقال ابن الاعرابي المط بضمين الطوال من جميع الحيوان والمطاط بالکسر موضع المغرب اليه نسب الامام الفقيه أبو عبد الله
 محمد بن أبي القاسم المطاطي من أخذ عنه الامام أبو عثمان الجزائري عرف بقدره * (معطه كنعه) يعطه معطاه (مده) نقله
 الليث لغة في معط بالغين (و) منه معط (السيف) من قرأ به اذا (سله) و(مده) (كلمته) نقله الصاغاني (و) منه أيضا معط (في
 القوس) اذا تزعو (أغرق) وفي حديث أبي اسحق ان هزرو زرقوسه ثم معط فيها حتى اذا ملأها أرسل نشابته فأصاب مسروق
 ابن أبرهه أي مديديه بها (و) المعط ضرب من السكاح يقال معط (المرأة) أي (جامعها) قاله الليث (و) معطت الناقة (بولدها
 رمت) به نقله الصاغاني (و) معط (الشعر) من رأس الشاة معطاه (تنقه) نقله الليث (و) معط (بها حبق) معطه (بجقه) مطل وأبو
 معطه بالضم الذئب لقطع شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذو القعدة وأبو جعدة (وأبو معيط
 كزير) اسمه (أبان) بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي أخو مسافر وأبي وجزة وهو (والد عقبة)
 وبنوه الوليد وعمارة وخالدا خوة عثمان بن عفان لأمه (ومعيط اسم) (و) معيط (ع أو هو كأمير) الاول ضبط الارزني بخطه في
 الجهرة الثاني وجد بخط أبي سهل الهروي فيها قال الصاغاني وأنا أخشى أن يكونا تعجفي معيط كقعد وقد تقدم (و) معيط (أوحى)
 من قريش منهم المعيطي أحد أمهات المالكية (ومعط الذئب كذبح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره قاله الليث (فهو أمعط)
 بين المعط (ومعط) ككتف وفي الصحاح الذئب الامعط الذي قد تساقط شعره وقد تقدم في م ر ط انه تساقط شعره وزاد خبثه
 (ومعط) الرجل (وامعط كفتل) أصله امعط وفي الصحاح انعط كأن فعل أي (عمرط وسقط) على الأرض (من داء يعرض
 له ومعطت أوباره) أي (نظارت) وتفرقت (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والاجرط وقد معط شعره
 وجملده يقال رجل امعط سنوط (و) من الحجاز الامعط (الرمال نبات فيه) وكذلك (أرض معطاه) ورملة معطاه (ورمال معط بالضم)
 لنبات بها (وامعاط ع) هكذا في سائر النسخ وصوابه أمعط كما في المعجم والتكملة واللسان وهو اسم أرض في قول الراعي
 يخرج من الليل من تقع له عرف * بقاع أمعط بين السهل والصير
 ويروي بين الحزن والصير قال ياقوت ورواه ثعلب بكسر الهمزة (وامعط النهار ارتفع) وامعط مثل امعط بالغين (كأنه معط)
 كأن فعل (وامعط الحبل كافتل) أصله امعط زاد في الصحاح وغيره (انجرد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال أبو زبابة امعط
 على ان فعل اذا (طال) وامعط مثل امعط بالغين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (للبنات الطول) قال الازهرى
 المعروف في الطول الممعط بالغين المجبة وكذلك رواه أبو عبيد عن الاصمعي قال ولم أسمع معطاهم بهذا المعنى غير الليث الا ما قرأت في
 كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت أبا يزيد وقلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الازهرى ولا
 أبعد أن يكونا لغتين كما قالوا العنل ولغنت بمعنى لعنك والمعص والمغص من الابل البيض وسروع وسروع للقبض بان الرخصة (و) قال
 ابن الاعرابي (المعطاء) والشعراء والدفراء من أسماء (السواة) * ومما يستدرک عليه المعط الجذب وامعط رجمه انزع
 والامعط الممتد على وجه الأرض والمعطاء الذئبة الحبيشة وشاة معطاء سقط صوفها ولص أمعط على التمثيل بالذئب الامعط لحبيته
 واصصوص معط كما في الصحاح زاد في الأساس شبهت بالذئب المعط في خبثها فوصفت بوصفها والتعط في حصر الفرس أن يذئب بغيره
 حتى لا يجدهم يداوي بحبس رجله حتى لا يجدهم يداوي بحبس رجله ليحق ويكون ذلك منه في غير الاحتلاط بسج يديه ويضرح
 برجله في اجتماعهما كالساج والممعط المتعطف والمتعطف يروى بالعين وبالغين قاله ابن الاثير ومعط اسم ومعيط كأمير بن مخزوم
 القيسى جد حبان بن الحصين بن خليف بن ربيعة الشاعر وابن عمه ضبيعة بن الحرث بن خليف شاعر أيضا نقله الحافظ (المعاط
 كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قاب عملط) (المعاط) (الخبيث) وقيل
 (الداهية كالمعطر) فيها ما تقدم (معط الراعي في قوسه) اذا (أغرق) في زرع الوزر ومده ليعبد السهم قاله ابن شميل
 ويقال معط في القوس مغطا مثل مخط زرع فيها بسهم أو بغيره (و) معط (الشيء مده يستطله) خصه بعضهم فقال (المعط مد
 شيء لمن كالمصران) ونحوه معطه يغطه مغطا (فامعط وامعط مشددة) الميم (وامعط) بتشديد الميم الثانية وقد رواه بعض
 المحدثين بتشديد الغين وهو غلط وهو مثل (المعط) بالعين وهو الطويل ليس بالبان الطول وفي الصحاح هو الطويل كأنه مذمذمان
 طوله قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي بالغين زاد السهيلي في العروض والكسائي وأبي عمرو ووصف على رضى الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممعط ولا القصير المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان ربعة * قلت
 وأخرج الامام في مسنده عن أنس رضى الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن

(المستدرك)
(مقط)

وروي عن الأصمعي أنه قال الممغط المتناهي في الطول والممغط أصله منمغط والتون للمطاوعة فقلبت مجاؤد غمت في الميم وفي الروض
للسهلي الممغط وزنه منمغط واندمخت التون في الميم كما اندمخت في محوته فأحى لما من التباسه بالمضاعف ولم يدغموا التون في الميم
في شاة زغما، ولا في غغما، إلا يلتبس بالمضاعف لوقالوا زغما، وغغما، البعير مديديه شديدا في السير (و) تمغط (الفرس) مد
ضبعيه (و) جرى حتى لا يجد مريدا في جريه ويحتشى رجله في بطنه حتى لا يجد مريدا إلا لحاقا ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط
يسبح يديه ويصرح رجله في اجتماع قاله أبو عبيدة (أو) تمغط الفرس إذا (مدقوائه وتمطى في جريه) نقله أبو عبيدة أيضا
(و) تمغط (فلان تحت الهدم) إذا سقط عليه البيت و (قتله الغبار) قال ابن دريد وليس بمستعمل (و) امتغط سيفه استله من
قرايه (و) امتغط (الهارار ترفع) نقله الجوهري والعين لغة قيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الممغط مد البعير يديه في السير قال
* مغطا غرض الأباط * والممغط المتغضب عن ابن الأثير والممغط الطويل (مقط عنقه بمقطها و بمقطها) من حدى نصر
و ضرب (كسرهما) وقال بعضهم مقط عنقه بالعصا و قره إذا ضرب بهما حتى يتكسر عظم العنق والجلد صحيح (و) مقط (فلانا) بمقطه
مقطا إذا (غاطله) و بلغ اليه في الغيط عن أبي زيد (أو) مقطه إذا (ملا غيطا) مقط (القرن) مقطا (و) مقط (به) وهذه عن
كراع (صرعه) مقط (الكرة) مقطا (ضرب بها الأرض ثم أخذها) كافي اللسان والعياب والتكلمة وقال الشماخ
كان أوب يديه أحسن أدركها * أوب المراح وقد نادوا بترحال
مقط الكبرين على مكنوسة زلف * في ظهر حناته النيرين معزال
وقال المسيب بن علس نصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنها * تكرو بكفى ماقط في صاع
(و) مقط (الطار الزاقي) بمقطها مقطامثل (قطها) مقلوب منه (و) مقط (بالاعيان خلفها) نقله الصانعي (و) المقط الضرب
يقال مقطه (بالعصا) أي (ضربه) وكذلك بالسوط (و) المقط الشدة والضرب) وبه فسر قول أبي جندب الهذلي
لوانه ذوعرة ومقط * لمنع الحيران بعض الهمط
وقال الليث المقط الضرب (بالحبل الصغير) المغار (و) المقط (شدة القتل) يقال مقط الحبل أي قتله شديدا (و) المقط (الشدة
بالمقاط) يقال مقطو الإبل مقطا إذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الحبل) أيا كان (أو) هو الحبل (الصغير الشديد القتل) يكاد
يقوم من شدة قتله كالقماط مقلوبا منه وتقول شدة بالمقاط فإن أبي فبالمقاط وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم مكة فقال من
يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبي وداعة قد كنت قد رنته وذرعته بمقاط عندي (و) المقاط الحارزي
المسكن الطارق بالخصي) نقله الجوهري (و) المقاط (مولي المولى) في الصحاح تقول العرب فلان ساقط ابن مقاط ابن لاقط تساقب
بذلك فالساقط عبد المقاط والمقاط عبد اللاقط واللاقط عبد المقاط من كتاب من غير سماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف
في س ق ط وفي ل ق ط (و) المقاط (بعير قام من الاعياء والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء المقاط من الإبل
مثل الزايم (وقدمقط) بمقط (مقوطة) أي (هزل) هزالا (شديدا) المقاط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو في سائر النسخ
ومثله في العين وهو غاط والصواب المقاط بالهمز كعلس وقد سبق له ذلك في أ ق ط والميم ليست بأصلية (و) المقاط (رشاء
الدلو ج مقط ككتيب) الصواب أن مقطا جمع مقاط وهو الحبل أيا كان ككتاب وكتب كافي اللسان وغيره (و) المقاط (مقود
الفرس) وقال ابن دريد هو المقاط وكذلك قال في رشاء الدلو وقد حرف المصنف (و) المقط ككتيف الذي يولد لسته أشهر وأوسبعة
أشهر عن ابن عباد قال (و) المقط (بالضم خيط يصاد به الطير ج امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه تحيطا صرعه) عن ابن عباد
كقطه (و) امتقطه استخرجه) يقال امتقط فلان عشرين مثل جرتين أي استخرجهما * ومما يستدرك عليه المقط المتغيط
وهو مقاط أي شديد وقال ابن دريد رجل مقاط وهو الذي يكرى من منزل إلى منزل وقال غيره كالمقاط كشدا و قيل المقاط أجبر
الكرى وفي الأساس لم أر في السقاط مثل الكرى والمقاط وهو كرى الكرى يجر عن جل الرحل في بعض الطريق فيستكرى له
ومقط الإبل تقيطها شدا بالمقاط وجعلها مقطا واحدا ومقطه الشيء مقطاجره عن ابن عباد ((المقوطة)) بالضم أهمله الجوهري
والصانعي في التكملة والعياب وقال الليث هي (كالمقوطة زنة ومعنى) وهي دحرجة الجعل كاتقدم ذلك كافي اللسان ((المط
بالكسر الخبيث) من الرجال الذي لا يرفع له شيء إلا سرقه واستخله) قاله الليث ووقع في اللسان لا يدفع إليه شيء إلا ألماعه وذهب
به سرقا واحتلالا (و) المط الذي لا يعرف له نسب ولا أب قاله الأصمعي من قولك أملت ريش الطائر إذا سقط عنه ويقال غلام ملط
خلط وهو (الختلط النسب) كافي الصحاح (ج أملاط) (و) ملوط بالضم (وقدملط) الرجل (ككرم ونصر ملوطا) بالضم يقال
هذا ملوط من الملوط (و) ملط الحائط ملطا (طلاه) بالطين (كطاه) غميطا الأخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقه) عن ابن
الاعرابي (و) الملاط (ككتاب الطين) الذي (يجعل بين ساقى البناء ويملط به الحائط) كافي الصحاح ومنه حديث صفة الجنة
ملاطها مسك أذفر (و) الملاط (الجنب) نقله الجوهري وهما ملاطان سمي بذلك لأنهما قاطل عنهما اللحم ملطا أي نزع وجهه

(المستدرك)
(المقوطة)
(ملط)

ملط بالضم (و) الملاطان (جانب السنام) مما يلي مقدمه (وابن ملط عضد البعير) كافي الصحاح لانهما يلبان الجنبين قال الرازي
يصف بعيرا

كلام ملط به اذا انطفا * بانافاراعى راعا جوفيا

فالملاطان هنا العضدان لانهما المائران كما قال الرازي * كلام ملط به عن الزور ابد * وقيل للعضد ملط لان معني باسم الجنب
(أو) ابن ملط البعير (كتفاه) وهو قول أبي عمرو والواحد ابن ملط وأنشد ابن بري لعين بن مرداس

نرى ابني ملطيهما اذا هي أرقلت * أمرأبا ناعن مشاش المزور

المزور موضع الزور (وابن ملط الهلال) عن أبي عبيدة وحكي عن ثعلب انه قال ابن الملاط الهلال (والملاط بالكسر) ممدود امد كرا
مثال الحر باء عن الليث (وبقصر) نقله الواقدى (من الشجاج السحاق) بلغة الحجاز وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج الملاط
وهي السحاق وقد تقدم (كالمطاة) بالهاء عن أبي عبيد قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة (أو) الملاطى والمطاة
(القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) يمنع الشجة أن توضع نقله ابن الأثير قال شيخنا الصواب ذكره في المعتل كما يأتي له لانه مفعول
كما ذكره أبو علي القالي في مقصوره وكذلك ذكره في المعتل الجاهل كالجوهري وابن الأثير وغير واحد وأعاد المصنف على عادته
إشارة الى ما فيه قولان في الاشتقاق وهذا ليس من ذلك القبيل فاعرفه فذكره هنا خطأ ظاهرا انتهى * قلت اختلف كلام الأئمة

هنا فالليث جعل ميمه أصلية واليه مال ابن بري وقال أهل الجوهري من هذا الفصل الملاطى وهي المطاة أيضا وذكرها في فصل
الطى وذكره أيضا الصاغاني هنا في العباب والتكملة ونقل عن ابن الاعراب زيادة الميم وأما ابن الأثير فانه ذكر الاختلاف فقال
قيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف لالحاق كالذي في المعزى والمطاة كالعزاة وهو أشبه وفي التهذيب وقول ابن الاعرابي يدل
على ان الميم من الملاطى ميم مفعول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بأشئ اذا صنعت به فقد ظهر بذلك ان ذكر المصنف الملاطى
هنا ليس بخطأ كما زعمه شيخنا وأما الجوهري فقد رأيت استدراكا ابن بري عليه وأما ابن الأثير فان المنقول عنه خلاف ما نسب
له شيخنا فانه مرجح أصالة الميم ومصوبه بقوله وهو الاشبه وأما أبو علي القالي فانه قال في المقصور والممدود والملاطى يحتمل أن يكون
مفعولا ويحتمل أن يكون فعلا فتأمل بانصاف ودع الاعتساف ثم ان الصاغاني قال في التكملة ومعنى ابن الاعرابي الملاطى
الملاطية كأنها تصغير المطاة انتهى * قلت والذي نقله شمر عن ابن الاعرابي انه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملاطية وهي
التي تخرق اللحم حتى تدفون العظم هكذا هو في التهذيب الملاطية كعسنة فتأمل (والاملاط من لاشعر على جسده) كاه الا الرأس
والحمة قاله الليث وفي الصحاح رجل أملاط بين الملط وهو مثل الامرط وأنشد لشارع يصف الفصيل

طبع نحاظ أو طبع مخيمه * دقيق العظام سبي القشيم أملاط

يقول كانت أمه به حاملة وبها نحاظ أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاوايا والقشيم اللحم قال وكان الاخنف بن قيس أملاط أى لاشعر
في بدنه الا في رأسه (وقدم ملط كفرح ملطا) بحركة (وملاط بالضم وأملاط الناقة جنبها أفتة ولاشعر عليه رهي ملط ج مملط)
بالياء (والمعتادة مملاطو) المليلط (كأمير الجنين قبل أن يشعر وملاطته أمه) غلظه (ولدت له غير تمام وسهم أملاط ومليط) أى
(لا يشعر عليه) مثل امرط الاولى نقلها الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد يعقوب

ولود غاناصره لقيطا * لذاق جشأ لم يكن مليطا

لقيط بدل من ناصر (وقد غلط) السهم اذ لم يكن عليه ريش (واملاطه اختلته) نقله الصاغاني كما مرطه (وغلط غلس) نقله
الصاغاني (وملاطية بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة د) من بلاد الروم يتأخم الشام من بناء الاسكندر (كثير الفواكه
شديد البرد) وجامعه الاعظم من بناء العجابه (والتشديد الحن) أى مع كسر الطاء على ما هو المشهور وعلى الالسنه ونسبه ياقوت
الى العامة وأنشد للمتنبي * ملاطية أم للتمين مكول * وقال أبو فراس

والهين لهي عرقه فملطية * وعادالى موزار منهن زائر

وينسب الى ملاطية من الرواة أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملقب المقرئ والحافظ أبو أيوب سليمان بن أحمد بن
يحيى بن سلمة الملقب واسم بن نجيب الملقب من شيوخ موسى بن عبيد الملك البجلي والجمال يوسف بن موسى الملقب قاضي
القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العيني توفي سنة ٨٠٣ (و) الملقب (كعزى ضرب من العدو) كالمرطى (و) من
الحجاز (مالطه) اذا قال هذا (نصف بيت وأتمه الآخر) يتما بينهما مالملاطية (كالمطه غليطا) وفي الاساس هو أن يقول الشاعر
مصرعا ويقول الآخر أملاط أى آخر المصرع الثاني وهو من املاط الحامل * قلت وقد يقع مثل هذا بين الشعراء كثيرا كالجري
بين امرئ القيس وبين التوأم البشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معنى ضليلا يناع من قيل له انه يقول الشعر
فنازع التوأم جدقتاده بن الحرث بن التوأم فقال ان كنت شاعرا فاطأ أنصاف ما أقول فأخزها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئا
* أصاح ترى بر يقاهب وهنا * فقال التوأم * كارجحوس تستعراستعرا * الى آخر ما قال (وملاطه كصاحبه) ووقع
في التكملة مضبوطا بفتح اللام والمشهور على الالسنه سكونها (د) بالاندلس كما نقله الصاغاني وهي مدينة عظيمة في جزيرة

(المستدرک)

بحر الزوم شديدة الضرر على المسلمين في البحر بظهوره النصراني تعظيما بالغا وبها وكلاء عظماء ثم من كل جهات واقصد حكيلى
من أمر بها من زخارفها ومائة حصونها وتشيد أبراجها وما من عدة الحرب ما يقضى العجب جعلها الله دارا سلام بجرمة النبي
عليه الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه الماط النزوع والمماطلة المخالطة ومنه الحديث ان الابل عاظمها الاجرب وقال
ثعلب الملاط بالكسر المرفق والجميع الماط بضمين وأنشد الأزهري لقطران السعدي

وجون أعانتها الضلوع برفرة * الى الما ط بابت وبان خصيلها

وقال النضر الما ط ان ما عن عين الكركرة وشمائها وقال ابن السكيت الما ط ان الاطبان قال وأنشدني الكلبي

لقد أمت ما أمت ثم انه * أنج لها رخوا الملاطين فارس

القارس الباردي يعني شجاعا وزوجته والمليط كأمير السخنة وقيل الجسدي أول ما يرضعه العنز وكذلك من الضأن والماطي بالكسر
مقصورا الأرض السهلة ويقال بعنه الماطي والمليط كجمزى وهو البيع بالعهدة ويقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله
الله ماطي لا عهد له أى لا رجعة والمماطلة مقعد الاستيلاء والاستيلاء رئيس الركب وسيأتى ذلك في ل م ط أيضا والمليط
كازميل قرية بالبحيرة وقد وردت ومنه الامام شهاب الدين أحمد بن الحسن بن علي الما طي الشهير بالبشتكي المتوفى سنة
١١١٠ حدث عن الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان السوسي في سنة ١٠٨١ وعنه شيخ مشايخنا الامام النساب
أبو جابر علي بن عامر بن الحسن الانباري والمليط كأمير لقب شيخ الشرف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر
ابن موسى الكاظم الحسيني كان شجاعا شهما ينزل في أنال وهو منزل في طريق مكة المشرفة وولده يعرفون بالملاطية ذكره
التنوخي في كتاب المحاضرة ومن ولده أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد الما طي لهم عدد بالجاز والحلة والحار والموطة كسفودة قباء
واسع الكمين عامية جمعه ملاط والمماطلة المماطلة والمماطلة كجمزى الذي يرتجى بالآخر (منفوط) أهمله الجماعة
وهو بالفتح (د بصعيد مصر) من أعمال أسبوط بينهم ما مسافة يوم وقد وردت امرتين وهي مدينة حسنة البناء عظمى الاوصاف
ذات قصور وبساتين واليه انساب الامام الحافظ شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق في العبد محمد بن علي بن وهب بن علي بن
وهب بن مطيع القشيري ولد في البحر الملح في يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ٦٢٥ متوجها من قوص الى مكة ولذلك ربما كتب
بخطه الشجعي وتوفي ١١ صفر سنة ٧٠٢ * ومما يستدرك عليه منقبط بالفتح جزء من أعمال اسبوط على غربي النيل نقله
ياقوت في المعجم (ماط) على في حكمه (عيط ميطا) أى (جار) كافي الصحاح وهو قول الكسائي وأبي زيد (و) ماط ميطا (زجى)
نقله الجوهرى أيضا (و) ماط (عنى ميطا وميطانا) الاخير بالتحريك (تعى و بعد) وذهب ومنه حديث العقبه مط عنايا سعد أى نبح
(و) ماط أيضا نبحي وأبعد كاط فيهما وفي الصحاح وحكى أبو عبيد مطت عنه وأمطت اذا نحيبت عنه وكذلك مطت غيرى
وأمطته أى نحيبته وقال الاصمعي مطت أنا وأمطت غيرى ومنه اماطة الاذى عن الطريق انتهى * قلت وهو في حديث الايمان أن اناها
اماطة الاذى عن الطريق أى نحيبته ومنه حديث الاكل فليط ما من أذى وفي حديث العقبه امطوا عنه الاذى وقال بعضهم
مطت به وأمطته على حكم ما تعدى اليه الافعال غير المتعدية بوسيط النقل في الغالب وفي الحديث امط عنايدك أى نفضها في
حديث بدر فاما ط أحد من موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث خيبر انه أخذ راية ثم هزها ثم قال من أخذها بحقها
فخافلان فقال أنافال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أى نفع واذهب وماط الاذى ميطا واماطة نفعه ودفعه قال الاعشى

قوله الاستيلاء هكذا هو
بالسين المهمل في نسخة
من الشارح خط ومثله
في التكملة في مادة لظ اه
قوله الانباري في نسخة
الدينارى اه

(منفوط)

(المستدرک)

(ماط)

فيطى غيطى بصلب القواد * وواصل جبل وكنادها

أنت لانه حل الجبل على الوصلة و يروى وصول جبال ورواه أبو عبيد ووصل جبال قال ابن سيده وهو خطأ و يروى ووصل كريم
وزاد غير الجوهرى في عبارة الاصمعي بعد سياقه ومن قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الاعرابي مط عنى وأوط عنى بمعنى قال وروى
بيت الاعشى أمطى غيطى يجعل اماط و ما ط عنى والباء زائدة وليست للمتعدية (و) ماطا وفسد ما بينهم (و) قال الفراء انها بط القوم
ثم ابطا اذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم وعايطوا وعايطا اذا (تباعدا و) يقال (ما عنده ميط) أى (شئ) وما رجع من متاعه بميط
(و) امتلا حتى ما يجد ميطا أى (مزيد) اعن كراع (و) أمر ذو ميط أى ذو (شدة وقوة) والجميع أميطا (و) المياط كشداد اللعب
البطال قال أوس فيطى عياط وان شئت فانعمي * سباحا وردى بيننا الوصل والى

(و) المياط (ككتاب الدفع والزبح) وكذلك الميط يقال القوم في هياط ومياط نقله الجوهرى (و) قال أبو طالب بن سـ لمه ما زلنا
بالمياط والمياط قال الليث المياط المزاول والمياط (الميسل و) قال الليثاني المياط الاقبال والمياط (الادار و) قال الفراء المياط
(أشد السوق في الصدور والمياط أشد السوق في الورد) ومعنى ذلك ما زلنا بالجمي والذهاب (وميطة بساحل بحر اليمن) مما يلي البرابرة
والحبشة (وميطان كيزان) وضبطه ياقوت بالفتح (من جبال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به بن
ما يقال له شعبة وليس به شئ من النبات وهو في بلاد بني مزينة وسليم وفي حديث بني قريظة والنضير

وقد كافوا بيلدتهم تقالا * كما نقلت عيطان العصور

وقال معن بن أوس المزني كأن لم يكن يأثم حقة قبل ذا * عيطان مصطاف لنا ومرتاع
(وأمبوط) بالضم (ة عصر) من أعمال الغربية ومنهم الذين أبو علي عبد الرحمن بن الجبال أبي اسحق إبراهيم بن العزمجدين البها
عبد الرحيم بن الجبال أبي اسحق إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد أحمد النعمي الأميوطي ثم المكي الشافعي ولد سنة ٧٧٨ وسمع على
أبيه والنشأوري والزين المرائي وابن الجزري ودخل مصر فسمع على الزين العراقي في سنة ٧٩٤ والباقي بن وابن الملقن
والكمال الدميري وقدم مصر ثانيا في سنة ٨٥٣ فحدث وسمع منه السخاوي وغيره مات سنة ٨٦٧ * ومما يستدرك عليه
الميط الدفع والزحزحله الجوهري ومط الشئ ذهب ومط به ذهب وأما طه أذهبه وقيل الهياط الاجتماع والمياط المباعدة وقيل
الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقيل الهياط الصباح والجلبة والعجب والمياط التبعي وقيل الهياط والمياط
قولها والله وبلى والله والميط المبل وفي حديث أبي عثمان النهدي لو كان عمر ميزاننا ما كان فيه ميط شعرة أي ميل شعرة والميط
الاختلاط تفرد فيه ابن فارس ومط وماد وحاد يعني وقال ميط بينهما عيطا أي ميل واستمط ساعد قال العكلى

سأثم أن زناث إلى فارقي * ببرطيل قتال واستمطى

(فصل النون) مع الطاء (نأط) أهمله الجوهري وقال ابن بزرج وابن عباد هو (كنه طرقة ومعنى والنطيط النعيط) يقال نأط
بالجل نأط ونأط إذا زفر به ونأط مثل نعط (نبط الماء يذوب وينط) من حدى نصر وضرب (نبطا ونبوطا) كنعود وذكر
الجوهري البابين واقتصر في المصادر على الأخير (نبيع ونبيع) (نبط البئر) ينبطها نبطا (استخرج ماءها) كأنبطها كما سياتي في قريبا
(ونبط واد) بعينه وهو شعب من شعاب هذيل (بناحية المدية قرب حورا التي بها معدن البرام) قال الهذلي هو ساعدة بن جوبة
أضر به ضاحق نبطا أسالة * قرقا على حوزها فحضورها

ضاح ومزون نبط مواضع (والنبطاءة لعبد القيس) وفي التكملة نبطا قريه (بالبحرين) لبني محارب * قلت وهو بطن من عبد
القيس أيضا قال قولان واحد (و) قال أبو زيد نبطاء (هضبة) طويلة عريضة (لبني غير الشريفة من أرض نجد) نقله ياقوت
في المعجم (و) انبط (كأنه) ورواه الخالغ انبط بوزن أحد كفي المعجم (ع بيلاد كلب بن وبرة) قال ابن فسوة واسمه آدم بن مرداس
أخو عتبة
فان تمنعوا منها كما تم فانه * مباح لها ما بين انبط والكدر

وقال ابن هرمة لمن الديار يجائل فالانبط * آياتها كوثائق المنشرط
(و) انبط أيضا (ة همدان) بها قبر الزاهد أبي علي أحمد بن محمد القومساني كان صاحب كرامات يزار فيها من الآفاق مات
سنة ٣٨٧ (و) انبطة (هـ ع) كثير الوحش قال طرفة يصف ناقه

كأنها من وحش انبطة * خنساء يحنو وخلقها جؤذر

(وفرس) نبط بين النبط محركة) وهو بياض تحت ابطه وبطنه ورعاء أرض حتى يغشى البطن والصدر وقيل الانبط الذي يكون
البياض في أعلى شئ بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الخنب وقيل هو الذي بطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل
هو الأبيض البطن والرقع ما لم يصعد إلى الخنبين وقال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وأشد الجوهري
لذي الرمة يصف الصبح وقد لاح للساري الذي كمل الدمري * على أخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عنه الجبل فاللون أشقر

شبه بياض الصبح طالعا في اجرار الاقي بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (وشاة نبطا، بياض، الشاكه) نقله الجوهري
وقال ابن سيده شاة نبطا، بياض الخنبين أو الخنب وشاة نبطا، موشحة أو نبطا، محورة فإن كانت بيضاء، فهي نبطا، سوداوان كانت
سودا، فهي نبطا، بياض (والنبط محركة أول ما يظهر من ماء البئر) إذا حفرت عن ابن دريد (كالنبطة بالضم) وقد نبط ماؤها بنبط
نبطا ونبوطا والجمع أنباط ونبوط (وأنبط الحافر) استنبط ماءها (انتهى إليها) وعبارة الصحاح وأنبط الحفار يبلغ الماء (و) (من
الحجاز النبط) (غور المرء) يقال فلان لا يدرك نبطه ولا يدرك له نبط أي لا يعلم غوره وغايته وقدر علمه وقال ابن سيده فلان لا نبال له
نبط إذا كان داهيا لا يدرك له غور (و) النبط (جبل ينزلون بالبطائح بين العراقيين) كذا في الصحاح وفي التهذيب ينزلون السواد
وفي المحكم سواد العراق (كالنبط) كأنهم كالخشب والخبش في التقدير (و) هم (الانباط) جمع (وهو نبطي محركة ونباطي مثناة
ونباط كثمان) مثل عني وعياني ويمان نقل الجوهري التريل والفتح في الثاني قال وحكي يعقوب بناطي بالضم أيضا وقال ابن
الاعرابي رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي ويقال انما هو انبطا لاستنباطهم ما يخرج من الارضين وفي حديث ابن
عباس نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوفي ربا قيل ان ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها قلت وقد ورد
هكذا أيضا عن علي رضي الله عنه كما رواه ابن سيرين عن عبيدة السلماني عنه من كان سائلا عن نسبة فانما نبط من كوفي وهذا
القول منه ومن ابن عباس رضي الله عنهم إشارة إلى الردع عن الطعن في الانساب والتبري عن الافتخار به أو تحقيق لقوله عز وجل
ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقد تقدم تحقيق ذلك في ل و ث بأبسط من هذا فراجع وفي حديث عمرو بن معدى كرب سأله عمر

(المستدرك)

(نأط)

(نبط)

رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في جبوته نبطي في جبوته أراد أنه في جبابه الخراج وجماعة الأراضي كالنبط حذقا بهم أو مهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق أو أربابهم أو في حديث ابن أبي أوفى كان سلف نبط أهل الشام وفي رواية أنبساط من أنباط الشام وفي حديث الشعبي أن رجلا قال لا تخربا نبطي فقال لا حذ عليه كننا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وحكي أبو علي أن النبط واحد بدلالة جمعهم إياه في قولهم أنباط فأنباط في نبط كاجبال في جبل والنبط كالسكيب والمعيز (وتنبط) الرجل (تنشبه بهم) ومنه الحديث لا تنبطوا في المدائن أي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملا (أو) تنبط (تسبب اليهم) وانتهى (و) تنبط (الكلام استخرجه) هكذا هو في النسخ والصواب أن نبط الكلام كإرواه الصاغاني عن ابن عباد وأنشد لروبة

يكفيل أنرى القول وانتباطي * عوارم لم ترم بالاسقاط

(ونبط كزبر ابن شريط) بن أنس الأشجعي (صحابي) له أحاديث وعنه أنه سلمة في سنن النسائي * قلت وتلك الأحاديث وصلت إلينا من طريق حفيده أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبط بن شريط وقد تكلم فيه وفي سلمة وفي الأخير قال البخاري يقال اختلط بآخره كما في ديوان الذهبي حدث عن أبي جعفر هذا أبو الحسن أحمد بن القاسم السبكي وعنه أبو نعيم ومن طريقه وصيات الميناهذه النسخة وقال الذهبي في المعجم تكلم ابن ماكولا في السبكي هذا وقد أشيرنا لذلك في شرط (و) في المحكم (نبط الركية وأنبطها واستنبطها وتنبطها) هكذا في النسخ والذي في المحكم نبطها قال والأخيرة عن ابن الأعرابي (أماها) وقد سبق للمصنف أن نبط الحافر قر ينافو وتكرار وقال أبو عمرو وحفر فأنبط إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قيل أنبط فإذا كثر الماء قيل أماء وأمهى فإذا بلغ الرمل قيل أسهب (وكل ما ظهر بعد خفاء فقد أنبط واستنبط مجهولين) وفي البصائر وكل شيء أظهرته بعد خفائه فقد أنبطه واستنبطه والذي في اللسان وكل ما أظهر فقد أنبط (واننبطا كعميراء جبل بطريق مكة) حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من فوزين فيدوسميراء (ووعساء النبط) مصغرا (ع) وهي رملة بالدناءة معروفة ويقال أيضا وعساء النبط قال الأزهرى وهكذا سمعني منهم (والأنباط التأنيث) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده) قال الله تعالى لعلمه الذي يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تنحدر * ومما استدرج عليه النبط كأمير الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرته نقله الجوهرى ويقال للركية نبط محركة إذا أميت نقله الجوهرى أيضا ويقال أنبط في غصراء أي استنبط الماء من طين حرو نبط العلم أظهره ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من يته نبط علما فرشت له الملائكة أجنتها واستنبط الفرس طلب نسلها وتاجها ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ليستنبطها أي يطلب ما في بطنها والنبط محركة ما يتجلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض العنبر وقال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان بعد ولا يجوز فلان قريب الثرى بعيد النبط يريد أنه في الموعد بعيد التجاوز فلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا لأن يتهضبه والنبط بالضم يبيض في باطن الفرس وكل دابة كالنبط مركبة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تعددوا ولا تستنبطوا وفي الصحاح في كلام أيوب بن القزعة أهل عمان عرب استنبطوا أهل البحرين نبط استعربوا أو علل الأنباط هو السكمان المذاب يحمل لزوق الجرح والنبط الموت حكاة تلعب هنا وأورده صاحب اللسان أو صوابه النبط بالياء التعتية كما يأتي للصفين نبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علما وخيرا ومالا استخرجه وهو مجاز والاستنباط قرية بالقوم والنباط بالكسر استنباط الحديث واستخرجه قال المتخيل

فلمّا تعرض أميم عني * وينزل الوشاة أو لو النباط

(النط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غزك الشيء يسلك على الأرض حتى) يثبت (يطمن) وهو الصبح وقد نطه أي غز به يده (و) النط (النبات) نفسه (حين يصدع الأرض) ويظهر (و) النط (سكون الشيء كالنطوط بالضم) وقد نط نطوا ونطوا (و) قال ابن الأعرابي النط (الانقال) ومنه خبر كعب الأحبار أن الله عز وجل لم يمد الأرض مادته فتنطها بالجبال أي شققها فصارت كالآلات وتداولها ونطها بالآلات فصارت كالمثقلات لها الكامة الأولى بتقديم التاء على النون والثانية بتقديم النون على التاء قال الأزهرى فرق ابن الأعرابي بين النط والنط فجعل النط شقا وجعل النط انقالا وهو ما عرفان غريبان ولا أدري أي غريبان أم دخيلان (و) النط (خروج النبات) (الكامة من الأرض) وقد نطت الأرض أي صدعت قاله الليث (والتنيط التسيك) نقله الصاغاني (نخط نخط نخطا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهرى وأنشد لابن سهم الهذلي

من المربعين ومن آزل * إذا جنة الليل كالنحاط

وقال غيره القبط شبه الزفير (والنحاط من يسعل شديدا) (النحاط) كشدة المتكبر الذي يخط من الغيط قال * وزاد بنى الأنث النحاط * (و) قال ابن سبيده النحاط (كغراب تردد البكاء في المصدر من غير أن يظهر) أو هو أشد البكاء (كالنط) بالفتح (والقبط) كأمير (و) قال الليث (النحاط داء في صدور الخيل والابل) لا تكاد تسلم منه (وهي منحوطة ومنحطة ككمرمة) عن النضر بن شميل وفي بعض الأصول كعظمه (والنحاط الزجر عند المسئلة) كالقبط (و) النحاط (صوت الخيل من

(المستدرج)

(نَطَّ)

(نَطَّ)

(المستدرك)

(نظم)

(المستدرك)

(الفسط)

(نَسَبُ)

* وان أدواء الرجال المخط * قال الذي رأته في شمر روبة * وان أدواء الرجال الخط * بالنون ولا أعرف المخط بالميم على ما فسره اللبث ثم قال ابن الاعراب الخط اللامعون بالرمح شجاعه كأنه أراد الطعانين في الرجال هذا كلام الازهرى قال الصاغاني أما اللبث فقد حرف الرواية وأما الازهرى فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواء الثغرة والرواية الخط بالنون والحاء الممالة لا غير من الخط وهو الزفير من الحسد وقوله حكاه عن ابن الاعراب الخط اللامعون بالرمح الصواب الخط بضمين كذا كرت وكذا كرهوا يضاف في هذا التركيب (و) من المجاز (انقطه) أى (أشبهه) كما منقطه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أى رمى به من أنفه منسل منقطه قال وكان هذا من الأبدال والاسل الميم * وعما يستدل عليه النحوي بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو بنيت وليس ثبت (انقط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالمنقط) بالميم (في المعاني الثلاثة الاول) التي تقدم ذكرها (و) عن ابن الاعراب المنقط (كعنى الذين يستخرجون أولادها) أى النوق (إذا نسم ولادها) قال الازهرى والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المنقط (نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كنشط) لا مر كذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك في الاسنان والدابة يقال رجل نشيط أى طيب النفس ودابة نشيطة (و) نشطت (الدابة سمعت وأنشطه) (الكلام آتية) (و) يقال نشط اليه فهو نشيط (و) (نشطه تنشط) وأنشطه وهذه عن يعقوب (وأنشط) (الرجل) (نشط أهله) أو دوابه فهو منشط ونشط (و) يقال (رجل منشط) إذا كانت (لدابة يركبها وإذا ساء) (الركوب) (نزل عنها) ويقال أيضا رجل منشط من الانشطاء إذا نزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان منشط مخرج) وكذلك إذا قطع من بلد إلى بلد (و) (نشط الدلو) من البئر من حذر وضرب (زرعها) وجذبها من البئر صعدا (بغير) قامة أى (بكرة) فإذا كان بقامة فهو المنخ (و) من المجاز نشطت (الحية تنشط وتنشط) من حذر وضرب (نشط الدغث) و (عضت بناها) (كانت نشطت) وفي حديث أبي المنهال وذكر حبيبات النار وعقاربها فقال وان لها نشاطا وسبا وفي رواية أنشأ به نشاطا أى لسع بأسرعة واختلاس وأنشأ بمعنى طفق وأخذن (و) (نشط الحبل كنصر) ينشطه نشاطا (عقده) وشده (كنشطه) تنشط (وأنشطه) انشطا (حله) (و) يقال نشطت العقدا إذا عقدته بأنشطه وهذا نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشط البعير حل أنشطته (و) أنشط (العقال) مدا نشوطته (فانحل) وكذلك الحبل إذا مددته حتى ينحل قيل قد انشطته (و) أنشط (الشيء) اختلسه (هكذا في سائر النسخ والصواب في هذا أنشط الشيء أى اختلسه قال شمر انشط المال المربى والكلاب أنتزعه بالاسنان كالاختلاس (و) أنشطه (أو نطقه) هكذا في النسخ وقد تقدم أنفان النشط هو الاثنا والانشط هو الحل فان صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب الاضداد قتل (والناشط الثور الوحشي) الذي (يخرج من أرض إلى أرض) أو من بلد إلى بلد قال أسامة الهذلي

والا النعام وحفانه * وطغمامم اللهق الناشط

وكذلك الحمار وقال ذوالرمة أذال أم غشش بالوشى أكرعه * مسفع الحدهاد ناشط شيب

(و) قوله تعالى و (الناشطات نشط أي التجمو نشط من برج الى برج) (آخر) كالشور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهري وقال ابن دريد عن أبي عبيدة نشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيدة هي العجم قطع ثم تغيب (أو) الناشطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أي (تنشط نفس المؤمن بقبضها) (كافي اللسان و زاد ابن عرفة) (أي تخلها حلا رقيقا) وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الارواح نشط أي تنزعها زعا كما تنزع الدلو من البئر (أو) الناشطات (النفس المؤمنة تنشط عند الموت نشاطا) أي تخفله وقيل الناشطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتحصيص النشط وهو العقد الذي سهل حله

تنبه على سهولة الامر عليهم (والنشطة في الغنية ما أصاب الرئيس) في الطريق (قبل أن يصير إلى بيضة القوم) قاله ابن سيده
وفي الصحاح النشطة ما يغفه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصده وأنشد لعبد الله بن عمة الضبي يخاطب بسطام
ابن قيس
لأن المربع منها الصفايا * وحكمك والنشطة والفضول
والرئيس له النشطة مع الربع والصفي وهو ما نشط من الغنائم ولم يوفقوا عليه بجيئيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة (و) النشطة (من الأبل التي تؤخذ قسنا من غير أن يعمد لها وقد أنشطوه) هكذا في النسخ وصوابه وقد أنشطوه كافي
اللسان (و) أنشطوا (كصبور سجد عقر في ماء و ملح) كلام عراقى وفي الصحاح ضرب من السمك وليس بالشبوط (والأنشطة
كانت بوبه عقدة سهل لخللها كعقد السمكة) يقال ما عقلاك بأنشطة أى ماموذة تلك نواهيها كافي الصحاح وقبل الأنشطة عقدة
قد بأحد طرفيها فتخلل والمؤزب الذي لا يتصل إذا مده حتى يحل حلا وقد نشطها إذا شدتها (و) من المجاز (طريق ناشط) إذا كان
(بنشط من الطريق الأعظم بمنه وبسرعة) قاله الليث أى يخرج ويقال نشط بهم طريق فأخذوه قال جريد الارقط
قد أنلنا كالحصان الخارط * معتد بالطرق والنواشط

(وكذلك النواشط من المسائل) التي تخرج من المسيل الأعظم بمنه وبسرعة (و) بئر أنشاط) بالفتح لا غير كافي الجهرة (وبكسر) كما
هو في الغريب لا يعبى نفعه ابن رى * قلت وهو المنقول عن الأصمى وقد رذ عليه ذلك ويمكن أن يتصور للأصمى ويقال
انما جاء به على مثال المصادر وأصله من قولهم أنشطت العقدة إذا خللتها بجذبة واحدة فسمى هذا بالمصدر من حيث ان الدلو يخرج
منه جذبة واحدة فتأمل وفي الصحاح عن الأصمى بئر أنشاط أى (قريبة) القعر وهى التي (يخرج منها الدلو بجذبة) واحدة
(و) بئر نشوط (كصبور عكسها) وهى التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا أى بعدد قعرها (و) أنشط السمكة قشرها) كأنه نزع
قشرها (و) قال شمر أنشط (المال الرعى) والكلاب (انترعه بالأسنان) كالاختلاس (و) أنشط (الحبل مده حتى يغزل) وكذا
أنشط كما تقدم (وتنشط المنافزة جازها) بسرعة ونشاط وهو مجاز (و) تنشط (الناقة في سيرها) إذا (شدت) ويقال تنشطت
الناقة الأرض إذا قطعتم أقطع النشط في سرعتها وتوختها بنشاط ومرح قال * تنشطه كل مغلاة الوهق * يقول تناولته
وأمرعت رجعي يديها في سيرها والمغلاة البعيدة الخط والوهق المارة في السير (و) استنشط الجلد أنزوى واجتمع) وانضم نفعه
الصاعاني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمر تباي) * قلت بل هما اثنتان أحدهما نشيط أبو فاطمة يروى عن علي بن أبي طالب وعنه
الاعمش والثاني نشيط بن يحيى روى عن ابن عباس وعنه زيد اليامي (و) نشيط اسم (رجل بنى لزياد) ابن أبيه (دارا بالبرية فهرب
إلى امرئ وقبل انعامها) كان زياد (كلما قيل له قم) دارك (قال) لا حتى يرجع نشيط من مرفوف يرجع فصار مثلاً نقله الجوهري
هكذا (والنشط بضمتين ناقضو الحبال في وقت نكتهما تضفر ثابته) عن ابن الأعرابي * ومما استندرك عليه المنشط مفعول
من النشاط وهو الأمر الذي ينشط له ويخفف اليه ويؤثر فله وفي حديث عباد بن الصامت رضى الله عنه يا بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط ويقال ممن بأنشطة الكلأ أى بعقده واحكامه اياه وهو من أنشوطه
العقدة وأنشطت الأبل تنشط أنشطامضت على هدى أو غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعنى سدو يدى في سيرها ويقال
للاخذ بسرعة فى أى عمل كان ولا مريض إذا برأ أو لالمعنى عليه إذا أفاق وللمرسل فى أمر يسرع فيه عزيمته كأنما أنشط من
عقال ونشط أى حل وفي حديث الصخر فكأنما أنشط من عقال أى حل قال ابن الأثير وكثيرا ما يجىء فى الرواية كأنما أنشط من
عقال وليس بصح وأنشط الشئ جذب ونشطه فى جنبه ينشطه نشاطه وقيل النشاط أيا كان من الجسد ونشطته شحوب أى
أهلكته وهو مجاز ونشطت الأبل تنشط إذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها رعى وقالوا أسلمها من أنشوطه الحبل قال أبو النجم

(المستدرك)

نشطها ذولمة لم تغسل * صلب العصافى عن التغزل

أى أرسلها إلى امرأها بعد ما شربت والهجوم نشط بصاحبها أى تخرج قال هميان

أمت همومى تنشط النواشط * الشامى طوراً وطوراً واسطاً

هكذا أنشده الجوهري والمنشط كثير الكثير النشاط وأنشد الأصمى يصف بعيراً * من سرح سدو الديدن منشطه * وقال رؤبة
ينضى المطايا عنق المسط * برجل طالت وبوع منشط

ورجل منشط كحدث نزل عن دابته من طول الركوب عن أى زيد كمنشط وأنشطته الحية كأنشطته وهذه نشطة منكورة ومن
سبعات الأساس رب نقطة بسن قلم شمر من نشطة بناب أرقم (النط الشد) عن ابن الأعرابي يقال نطه وناطه نوطاً (و) النط (المد)
يقال نطه ينطه نطاً أى مده وقيل شدة (والنطيط) كأمر (الفرار) وقد نط ينط نطيطاً فر (و) النطيط (البعيد وهى بها) يقال
أرض نطيطه أى بعيدة (والأنط السفر البعيد ج نط بضمتين) وهى الأسفار البعيدة نقله ابن الأعرابي (و) قال الأصمى النطاط
(كشداد المهذار) الكثير الكلام والهذر قال ابن أحرر

(نط)

ولا تحسبني مستعداً لنفرة * وإن كنت نطاطاً كثير المجاهل

(المستدرك)

(١٢١)

۲ قوله ورثه امرئ القيس
أى من أبيه فى اللسان
ومشقر حصن ورثه أبو
امرئ القيس اه

(النقط)

(fāi)

(وقد نط (نط) (نطيطا) والنطظ كقذف وفلفل وسلسال) الرجل (الطويل المدد انقامه) اقتصر الجوهرى على الاخيرة وقال (ج نطاط) ومنه الحديث ما فعل النفر الحجر النطاط أى الطوال وروى النطاط وقد ذكرى موضع (و) قال ابن الاعرابى (نطظ) الرجل (باعد سفره) (نطظت) (الارض بعدت و) فى الصحاح نطظ (الشئ) أى (مدوه) قال غيره (نطظ) الشئ اذا (تباعد ونط فى الارض) (نط) (نطأ) (ذهب) ونص أبى زيد فى النوادر نط فى البلاد نط اذا ذهب فيها (وعقبة نطأ) أى (بعيدة) * ومما يستدل عليه النطاط بالفتح المهدار والنطاط كشدة الكثرة الذهاب فى الارض والقفاز والوثاب الذى يذعى بما ليس فيه انما يتحمل شكله وهو مجاز وقول العامة نطيت أصله نطظت اذا قفز فى هوة من الارض ((ناط كصاحب مخلاف بالين) مشغل على حصون وفري ومعاقل (و) (ناط اسم جبل) قاله الجوهرى وابن فارس وأشد الجوهرى للبيد وأقنى نبات الذهب وأرباب ناطط * بمسح دون السماء ومنظر وأعوذ بالدوى من رأس حصنه * وأتران بالاسباب رب المشقر الدوى هو أكيد رصا حب دومة البندل والمشقر حصن مؤرثه امرؤ القيس وقال غيره ما هو بالين وخص بعضهم فقال (بصنعا) وهو الصبح (و) البه نسب المخلاف المذكور (و) (به لقب) أيضا (ربيعه بن مرثد) بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (أبو بطن من همدان) وهو معنى قول الجوهرى ناططى من همدان قال أبو عبيد بن ناسبه نزل ربيعة جبلا يقال له ناطط فسمى به وغلب عليه ونزل عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد جبلا يقال له شام فسمى به (وفى) رأس (هذا الجبل حصن) قديم معروف بعد من حصون أعمال صنعاء (يقال له ناطط أيضا) وكان لبعض الأذواء فى المعجم قال وهب قرأ على حجر فى قصر ناطط بنى هذا القصر سنة كانت ميرة ثمان من مصر فاذا ذلك أكثر من ألف وستة مائة سنة وقال أنوناس يقتخر بالين

لست لذارعفت وغيرها * ضربان من فونها وصاحبها بل نحن أرباب ناطط ولنا * صنعاء المسل من ما ربحها

ومن بنى ناطط هؤلاء المشعار حمزة بن أبغقر بن ريب بن شراحيل بن ناطط الناعطى مريض قوم ذكره المصنف فى ش ع ر ومنهم ذو مران قيل من الاقيال وهم أصحاب هذا الحصن وهذا يظهر لك ان رد الصانع على الجوهرى وابن فارس بقوله والصبح انه اسم حصن لا اسم جبل منظوفيه (والنط بضمين المسافرون) سفرا (بعيدا) عن ابن الاعرابى قال (والناطع والقم بنصفين فىأكلون نصفا ويلتقون النصف) الآخر (فى الغضارة) وهم النعط والنطع (أوهم السيد والادب فى أكلهم ومرؤتهم) وعطائهم (الواحد ناطط) وناطع (و) يقال (أنط) اذا قطع لقمه) كاطع ((النط بضمين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الطوال من الناس) ونقله الأزهري فى التهذيب أيضا ونصفه من الرجال أورده هكذا صاحب اللسان ((اللفظ بالكسر وقد يفتح أو) الفتح خطأ) قاله الاصمعى وأشد

كان بين ابطها والابط * ثوبان الثوم ثوى في نفط
وفي العجاج والكسر أفعص (م) قال الجوهرى دهن وقال ابن سيدة الذى تظلى به الابل للعرب والدرو القردان وهودون التكجيل
وروى أبو حنيفة ان النفط هو التكجيل قال أبو عبيد النطق عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد
قال والنطف حلا بتجبل في قعر برئوقه النار انتهى (وأحسنه الأبيض محمل مذهب مفتخ للسدد والمغص قتال للديدان الكائنة
في الفرج احتمالا في فرجة) كما ذكره الاطباء (والنفطة مشددة موضع يستخرج منه) النفط (وضرب من السرح يستعجم به)
وفي التهذيب هو قال غيره ضرب من السرح يرمى بها بالنفط (ويخفض فيها) والتشديد أعرف (و) النفطة أيضا (أداة) تعمل
(من الخاس يرمى فيها بالنفط) والنار (والنفطة) بالفتح (ويكسرو) النفطة (كفرحة الجدرى) نقل الصاغاني اللغات الثلاثة
وقال الزنجشى النفط بلغة هذيل الجدرى يكون بالصبيان والغنم (والبثرة) قال الليث النفطة بثة تخرج في البدن العمل ملائى
ما، (وكف نفيطة ومنقوفة وناطقة) قال ابن سيدة كذا حكى أهل اللغة منقوفة ولا وجه له عندى لانه من أنفطها العمل (وقد
نفطت) يده (كفرح نفطا) بالفتح (ونفطا) بالتعريق (ونقيطا) كأثير (فرحت عملاً أو مجتات) وهذا فى العجاج واقتصر فى المصادر
على الأخيرين (و) قد (أنفطها العمل) نقله ابن سيدة والزنجشى وفى العجاج النفط بالتعريق المجمل وقال غيره وهو ما يصيب
السدين الجلد والعلم وقال أبو زيد اذا كان بين الجلد والعلم ما قبل نفطت تنفط نفطا ونقيطا (و) من الحجاز (نقط بنقط) أى
(غضب أو احترق غضبا كنشط) وان فلانا لنيفط غضبا أى يتحرق مثل نفت بقوله الجوهرى (و) نقط (العنز نقيطا أثرت
بانفها) وهو من حد ضرب كما نقله الجوهرى عن أبي الدؤيش وزاد غيره فى مصدره نفطا بالفتح أيضا (أو عطست) عن ابن
الاعرابى (و) نفطت (القدر) تنفط نفيطا (غلت) وتنفط نفطاً فى نفطت كفى العجاج وزاد غيره فصارت ترمى بمثل السهام
(و) نفط (الصبي) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه الطبي بنفط نفيطا (دوت) كفى اللسان والتكملة (و) نفط (فلان تكلم
بالافهم) كأنه من غضبه (و) نفطت (استه فقعت) عن ابن عباس أى حققت (و) يقال فى المثل مالاه عاطفة ولا باطنة اختلف

فيه قليل العاطفة الضائفة و (النافطة الماعزة) نقله الزمخشري وصاحب اللسان (أو) العاطفة الماعزة إذا عطست والنافطة (اتباع للعاطفة) والمعنى ماله شئ وقيل العطف الضم والنقط العطاس فالعاطفة من دبرها والنافقة من أنفها (و) قيل النافطة (التي تنقط ببولها أي تدفعه دفعا) وقال أبو الدفيس العاطفة النجعة والنافطة العنز وقال غيره العاطفة الامة والنافطة الشاة (ونقطة) بالفتح (د) بانريقة أهلها الباضية) متروكون بينه وبين توزر وحلة والى قصصة فرحلتان ومنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطي يعرف بابن الصائغ سمع الحافظ أبا علي الصوفي ورحل إلى العراق فدخل دمشق وأجاز الحافظ أبا القاسم بن عساكر ثم رجع إلى بلده (و) النقطة (كهمزة من بغضب سريعا) ويحمر وجهه عن ابن عباد (و) التنايط أن ينزع شعرا للجلد فيلقيه في النار أو كل يفعل ذلك في الجذب) وشدة الدهر وعنف المال قال يونس (و) قال الفراء (أنقطت العنز ببولها) أي (رمت) قال والناس يقولون أنقصت بالصاد (والقدر تنايط) أي (ترى بالزبد لغة) في تنايف * وما يستدرك عليه النفاطة بالتشديد جماعة الرماة بالنقط ويقال خرج النفاطون ومعهم النفاطة وتنقط يدهم من العمل كنقطت نقلة الجوهرى والنفاطان محركة شبيهة بالسعال والنفخ عند الغضب وكذلك النفتان وقد ذكر في موضعها وغوة نافطة ذات نفاطات وأشد أبو زيد

(المستدرك)

(نقط)

* وحاب فيه غافوا ناط * ومن أمثاله لا ينقط فيه عناق أي لا يؤخذ لهذا القليل ثأر ونقطه يلقب أبي محمد النحوي المشهور أخذ عن ثعلب ومنقطة قريبة من أعمال أسوط بالصعيد (نقط الحرف) ينقطه نقطا (ونقطة) تنقيطا (أعجمه) فهو نقاط (والاسم النقطة بالضم) وهو رأس الخط وفي الصحاح نقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (ج) النقطة (كصرد وكتاب) الأخيرة مثل برمة وبرام نقلة الجوهرى عن أبي زيد (ومنه) قولهم في الأرض نقاط من الكلال ونقط منه (للقطع المتفرقة منه) وهو مجاز (و) قد (نقط المكان) إذا صار كذلك (و) من المجاز تنقط (الخبر) أي (أخذ شيئا بعشئ) نقله ابن عباد وأهو تحفيف تنقطة بالوحدة كما تقدم ووقع في الأساس تنقطت الخبر كأنه نقطة نقطة أي شافش أفاق لم يكن تحفيفا من الخبر والأفوه معنى جيد صحيح (و) الناقط والنقيط مولى المولى) وكان نون الناقط مبدلة من الميم (ونقطة بالضم علم) نقله الصائغاني * وما يستدرك عليه النقطة بالفتح فعلة واحدة ويقال نقطت به بالزعران والمداد تنقيطا نقلة الليث ونقطت المرأة وجهها وأخذها بالسواد تحسن بذلك وكتاب منقوط مشكول ويقال أعطاه نقطة من عسل وهو مجاز وقال ابن الأعرابي يقال ما بين أمموهيم إلى النقطة وهي قطعة من نخل وقطعة من زرع ههنا وههنا وهو مجاز ويقال التثوم ينبت نقاطا أي أماكن تعبر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى كافي الأساس والنقطة بالضم الأمر والقضية ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما أنها اختار في نقطة الأطار أبي مجملها هكذا جاء في رواية وضبطه الهروي بالوحدة وقد سبق ورجع بعض المتأخرين الرواية الأولى وهي النون بقوله يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في النكاحين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات أي أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشئ اليسير وابن نقطة بالضم هو الحافظ معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله بن نقطة البغدادى الحنبلى أحد أئمة الحديث ولد ببغداد سنة ٥٧٦ وألف التقييد في معرفة رواة الكتب والأسانيد في مجلد واحد المستدرك على الكمال ابن ماكولا وسئل عن نقطة فقال هي جارية عرفت بها جد أبي توفى سنة ٦٢٩ كذا في ذيل الكمال لابن الصائغ وفي النقيطة كسفيهة قرية بمصر من أعمال

(المستدرك)

المرتاخية ومنها شيخنا الإمام الفقيه المعمر سليمان بن مصطفى بن محمد النقيطى مفتى الحنفية بمصر ولد سنة ١٠٩٥ تقريباً وأخذ عن أبي الحسن علي بن محمد العقدي وشاهدين بن منصور بن عامر الأرمنائى الحنفيين وغيرهما وتوفى سنة ١١٧٠ ولده الفقيه العلامة مصطفى بن سليمان جلس بعد أبيه ودرس وأفتى مع سكون وعفاف وتوفى سنة ١١٨٠ في ٦ ربيع الثانى ومن أمثاله العامة هو نقطة في المصحف إذا استحسنوه ونقط به الزمان ونقط أي جاد به وسمع وروى لعلي رضى الله عنه العلم نقطة إنما كثرتها الجاهلون وتصغير النقطة على النقيطة ونقطه بكلام تنقيطا إذا ذهبت بالكسابة والاسم النقط بالضم ويجمع على نقاط كقفل وأقوال عامية * وما يستدرك عليه نياط بالكسر اسم مدينة جند بساور نقلة بقوت (الخط محركة ظهارة فراش ما) وفي التهذيب ظهارة الفراش (أو ضرب من البسط) كقفي الصحاح (و) قال أبو عبيد الخط (الطريقة) يقال الزم هذا الخط أي هذا الطريق (و) الخط أيضا النوع من الشئ والضرب منه يقال ليس هذا من ذلك الخط أي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك (و) الخط أيضا جماعة من الناس (أمرهم واحد) نقله الجوهرى وأورد الحديث خبر هذه الامة الخط الأوسط يلحق بهم التالى ويرجع إليهم الغالى * قلت هو قول على رضى الله عنه والذي جاء في حديثه من فروع خير الناس هذا الخط الأوسط قال أبو عبيد ومعنى قول على رضى الله عنه أنه كره الغلو والتقصير في الدين (و) في الأساس والنهاية الخط (ثوب صوف يطرر على

(المستدرك) (ط)

الهودج) له نخل رقيق وقال الأزهري الخط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون غط إلا ما كان ذا لون من حرة أو خضرة أو بقره فأما البياض فلا يقال له غط (ج) غمط مثل سبب وأسباب كافي الصحاح ومنه حديث ابن عمر أنه كان يحبل بدنه الأغمط قال ابن بري (و) يقال (غمط) بالكسر أيضا قال المتنخل الهذلي * علامات كصير الغمط * وهو كجبل

وجبال (والنسب أنماطى) كاتصارى (وغطى) الى الواحد على القياس (وابن الاغماطى اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصرى (الفقيه) الحافظ (البارع) الشافعى الاشعرى وولده محمد بن اسمعيل تزيل دمشق كنيته أبو بكر سمعه أبوه من أبي المين الكندى وأبي البركات بن ملاعب وأجاز له عبد العزيز بن الاخضر والمؤيد الطوسى وحدث بدمشق وبهم توفي سنة ٦٨٤ كذا فى تاريخ الذهب * وفاته أبو الحسن محمد بن طاهر الاغماطى مع القاضى أبا الفرج المعافى بن زكريا الهردانى وتوفى سنة ٤٢٥ والامام المحدث عبد الوهاب بن المبارك الاغماطى وشيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن يسار الاغماطى الاحول تلميذ المزنى وشيخ ابن سريج وأبو القاسم الحسن بن المبارك الاغماطى البغدادى المقرئ وأبو بكر أحمد بن يحيى الاغماطى البغدادى تكلم فيه وأبو بكر بن نيروز الاغماطى ذكره المصنف فى رزوه محمد بن عبد الله بن أبي زيد الاغماطى ذكر فى ت و ث محدثون (و) وعسا النبط (كزير وادبالهنا) ثبت ضره وبان النبات وقال بالباء أيضا وقد تقدم فى ن ب ط وقد ذكره ذوالرمة فى قوله فاصحح بعسا النبط كأنها * ذرى الأثل من وادى القرى ونخيلها أو هو موضع آخر قال ذوالرمة أيضا

فقال أراها بالنبط كأنها * نخيل القرى جباره وأطاوله

(والتنيط الدلالة على الشئ) يقال من غط لك هذا أى من ذلك عليه عن ابن عباس * ومما استدرج عليه النبط المذهب والفتن والاغط الطريقة وأعط له وأوقع معنى واحد عن ابن عباد وذو المشاعر ما لى بن غط الهمدانى محركة صحبها ذكره المصنف فى ش ع ر (ناطه) ينوطه (نوطا علقه) والنوط التعليق ومنه الحديث ما أخذناه الاعفوا بلا سوط ولا نوط أى بالاضرب ولا تعلق (وانتاط) به الشئ (تعلق و) من المجاز انتاطت (الدار) أى (بعدت) عن ابن الاعراب ومنه قول معاوية فى حديثه لبعض خدامه عيسى بن بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار وائالك وكل مستحدث فانه يأكل كل مع كل قوم ويجرى مع كل ربح وأنشد ثعلب

ولكن أنفا قد تجهز غاديا * بجوران منتاط المحل غريب

وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا انتاطت المغازى أى بعدت وهو من نياط المغازة وهو بعدها ويقال أى بعدت من النوط (و) انتاط (الشئ) اقتضبه برأيه لا بعشورة) كفى اللسان (والانواط العالقي) نقله الجوهري قال ومنه المثل عايط بغير أنواط أى يتناول وليس هناك شئ معانى وهذا نحو قوله لم كالحادى وليس له بعير ونجشأ القمان من غير شبع (و) النياط (ككتاب الفوائد (و) النياط (كوك كان بينهما قلب العقرب) نقله الصاغى وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المغازة بعد طريقها كأنها نيطت بمغازة أخرى) لا تكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطوا الحاطى

ومنه انتاطت المغازى (و) النياط (من القوس والقربة معلقهما) يقال نطت القربة بنياطها نوطا (ومعلق كل شئ) نياط (أو) النياط (عرق غليظ نيط به القلب) أى علق (الى الوتين) فاذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الازهرى (ج أنوطه (و) اذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط بالضم) لان الباء التى فى النياط ووافى الاسل وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد والاسفل الفرج (و) النياط (عرق مستططن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (ممتد فى القلب) كذا فى النسخ وبوابه فى الصلب كفى العجاج (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو العجاج

فيح كل عائد نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذى فى بطنه الماء الاصفر (و) من المجاز (يقال للارب المقطعة النياط) كما قالوا مقطعة الاسصار (تفاؤلا أى نياطها يقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من يكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط فى العجاج (أى من سرعتها تقطع نياطها أو نياط السكالب) وفى الأساس لانها تقطع نياط من يظلمها الشدة عدوها (و) النبط (كسيد بشرى مجرى ماؤها) معلقا يتحدر (من جوانبها الى مجها) وقال ابن الاعراب يثر نبط اذا حشرت فأنى الماء من جانب منها فسال الى قعرها (ولم تكن من قعرها) بشئ وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نبط * ولا بعيد قعرها مخروط

(والنوط العلولة بين عدلين) وهو قول أبي عبيدة ونصه العلولة بين الفردين وقال الزمخشري سميت العلولة نوطا لانها انتاط بالوقر (و) النوط (ماعلق من شئ سمي بالمصدر) وفى حديث على رضى الله عنه المتعلق بها كالنوط المذنب أراد ما يثبط برجل الراكب من قعب أو غيره فهو أيد يتحرك (و) النوط (الجللة الصغيرة فى الترو ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري وأنشد للناطقة الذباني يصف قطاة

حذاء مدبرة سكام مقبلة * للما فى النحر منها نوطه تجب

(ج أنواط نياط) قال الازهرى ومعها الجراني بن يهون الجلال الصغار التى تعلق بعراها من أقباب الجولة نياط واحد

(المستدرج)

(نوط)

نوط وفي الحديث فأهدوا له نوطاً من أعفوس هجرأى أهدوا له حلة صغيرة من ثمر الأعفوس وقد تقدم في ع ض ض (ومنه المثل أن أعفيا البعير فزده نوطاً) وقال الأصمعي من أمثالهم في الشدة على الخيل أن ضع فزده وقرأ وان أعفيا فزده نوطاً وان جرح فزده نطلا وقال الزجاج (أي لا تخف عنه إذا نكس في السير) النوط (بهاء الحوصله) وبه فسر بعض قول النابغة السابق (و) النوطه (ورم في الصدر أو) ورم (في نحر البعير وارفاه) يقال نبط البعير إذا أصابه ذلك كافي الصعاج وقال ابن سيده في تفسير قول النابغة ولا أرى هذا على التشبيه شبه حوصله القطة بنوطه البعير وهي سلعة تكون في نحره (أو) النوطه (غدة) تصيبه (في بطنه مهلكة) يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه ذلك (وأناط) البعير (أصابه ذلك و) النوطه (الأرض بكثرة الطلح) وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها أو أسفلها (أو) النوطه المكان وسطه شجراً أو مكان فيه (الظرفاء) خاصة (و) قال ابن الأعرابي النوطه (الموضع المرتفع عن الماء) وقال مرة هو المكان فيه شجر في وسطه وطفاه لا شجر فيه ما هو من رفيع عن السيل وقال أعرابي أصابنا مطر جود وأنا النوطه فجاء بجواز الضبع أي بسيل البحر الضبع من كثرة (أو) النوطه (ليست بواد) ضخم (ولا بلعة بل) هي (بين ذلك) وهذا قول ابن شميل (و) النوطه ما (بين البحر والمين) وهو النوط كافي الصعاج (و) في الصعاج النوطه (الحقد) قال غيره النوطه (الغل و) في الصعاج (النواط) بالفتح (ما يعلق من اليهود ج زين به) يقال (هذا مني مناط الثريا أي في البعد) قاله سيبيويه وهو مجاز وقيل أي بتلك المنزلة فخذف الجار أو وصل كذهبت الشام ودخلت البيت وقال الزجاج شريهم من مناط الثريا شرفهم وعلوهم (و) يقال (هذا منوط به) أي (معاق) وهذا رجل منوط (بالقوم) دخيل فيهم (ليس من مصاصهم) (أو دعي) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأتدعي نبط في آل هاشم * كما نبط خلف الراكب القدر الفرد

ويقال للدعي ينتمي إلى القوم منوط مذهب سمي مذهباً لأنه لا يدري إلى من ينتمي قال ربيع بن خديج يمدحنا وشمالاً (والنيطه ككيسة البعير ترسله مع الممتارين ليحمل لك عليه) قاله ابن عباد (وقد استنط فلان بعيره فلا ناطا نطاط هوله) قاله أبو عمرو (والتنوط كالتكرم) كذا نبط في نسخة الصعاج (و) يقال أيضاً (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضاً (طائر) نحو القارية سواد أتركب عشها بين عودين أو على عود واحد قنطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال الأصمعي إنما سمي به لأنه (يدلى خيطوطاً من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطاً بتلك الخيطوط) قال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشوراً من قشور الشجر وعشش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذئ قال

تقطع أعناق التنوط بالخصي * وتفرس في الظلمات أفعى الأجارع

ومنف هذه الأبل بطول الأعناق وإنما اتصل إلى ذلك (الواحدة بهاء) كافي الصعاج (ونوط القرية نوطاً أو نقلها البدهنها) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الأنواط ما نوط على البعير إذا وقر وبقال نبط عليه الشيء أي علق عليه قال رفاع بن قيس الأسدي بلادهم انبطت على قنماخي * وأول أرض مس جلد ترى بها

(المستدرك)

ونبط به الشيء وصل به النبط كسيد الوسط بين الأمرين ومنه الحديث قال الحجاج لحقار البئر أخسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطاً بين الماءين أي وسطاً بين الغزير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي ويصح أن يكون بالباء الموحدة محركة وانتط المفازة بعدت وهو على القلب من انتاطت قال رؤبة * وبلدة نباط طاطي * أراد نبط قلب كفاً قالوا في جمع قوس قسي والنوطه ما ينصب من الرحاب من البلد انطأ الذي به الغضي وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية تقبله الجوهري قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقون ويعفون حولها وفي الصعاج ويقال نوطه من طلع كما يقال عيص من سدر وأيكه من أنل وفرش من عرظ وهظ من عشم وغال من سلم وسليل من سمر وقصبة من غضي ومن رمت وصرة من غضي ومن سلم وحرجه من شجر انتهى ويقال عرق مناط عذاره وأباطأ نوط الروح وهذا مجاز وغاية منطاطة أي بعدة والناطة الحوصله نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة رجلها استنط أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الأصمعي أي لا ينبغي لأحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب (نطه بالزح) نطها (كمنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ظنه) به نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه نطه ويقال نطاً به قرية عسمر من أعمال حزيرة قوسنا كذا في القوانين (النيط الموت) نقله الجوهري في نوط قال وهو العرق الذي علق به القلب فإذا قطع مات صاحبه ومنه قولهم رماء الله بالنيط أي بالموت وذكره صاحب اللسان في نبط رماء الله بالنيط أي بالموت * قلت فلا أدري أهو تعفيف أم لغة فأنظره (أو) النبط (الجنائز) يقال رمى فلان في نطيه وفي نطه وذلك إذا رمى في جنازته ومعناه إذا مات (أو) النبط (الأجل) يقال أتاه نبطه أي أجله وقال ابن الأعرابي يقال رماء الله بنطه ورماء الله بالنيط أي بالموت الذي ينوطه فإن كان ذلك فالنيط الذي هو الموت إنما أصله الواو والباء دخلة عليها دخول معاقبة أو يكون أصله نبطاً أي نبطاً ثم خفف قال الأزهري فإذا خفف فهو مثل الهين واليهن واللين واللين وقال ابن الأثير والقياس النوط غير أن الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة (وناط نبط نبطاً بعد كاتنط) انبطا والنيط العين في البئر

(نَطَّ)
(المستدرك)
(نَاطَ)

قبل أن نصل إلى القعر

(وَأَط) أيضا (فصل الواو) مع الطاء (وَأَط القوم كوعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زارهم) قال (والوَأَط) أيضا (الهج والوَأَط) (من الحج الماء) (وَأَط) (من الأرض الموضع المرتفع منها) نقله الصاغاني ويخفف فيقال الواطة كجاسياتي (وَبَط) رأى فلان في هذا الأمر (مثلثة البناء) الفتح والكسر نقلهما الجوهري والضم نقله الصاغاني عن الفراء (يبط كيعد ويوط كيوجل) مضارع ويط بالكسر (وتضم العين) أي عين الفعل وهو مضارع ويط بالضم (وَبَط وواطبة يفتحهما ووطا محركة ووطا بالضم) ذكرهن الجوهري ما عدا الواطة (ضعف) ولم يستحكم ورأى واط ضعيف وأنشد ابن بري لحفيد الأرقط إذا باشر النكث برأى واط * وأنشد أيضا في ي دى لكيميت * بأيد ما ويطن ولا يدنا * قال أي ما ضعف (والواط الخسيس) الواضع الشرف (و) الواط (الجمان الضعيف) نقله الجوهري (ووطه كوعده وضع من قدره) ومنه حديث الدعاء لا تبطني بعد أذرعتي أي لا تنهي وتضعني (و) ويط (حظه أخسه) ووضع من قدره (و) ويط (الجرح قتله) ويطا كبطه بطا (و) ويطه (عن حاجته حبسه) عنها نقله الجوهري (وَأَوْ طه أخذه) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه ويط الرجل ككرم نقله الواط كسحاب الضعف قال الرازي * ذو قوة ليس بذى وباط * وقال أبو عمرو ووطه الله ووطه وهبطه بمعنى واحد والواط الهابط ووط بارض إذا صقيها (وخطه الشيب كوعده) وخطا (خاظه) نقله الجوهري كوخضه وهو مجاز وأنشد ابن بري

(المستدرك)

(وخط)

أنت الذي يأتي السفينة لغرقى * إلى أن علا وخط من الشيب مفرق وقيل الوخط من القنبر انبذ (أو) وخطه (فشاشبيه أو استوى سواده وباشه وقد وخط) فلان (كعنى) إذا شاب رأسه (فهو موخط و) الوخط (كالوعد الأسراع) في السير لفته في الوجد بالدال وقد وخط في السير يخط نقله الجوهري (و) الوخط (الدخول) ومنه المخط الذي ذكره المصنف فيما بعد (و) الوخط (الطعن الخفيف) ليس بالنافذ وقيل ذو أن يخط الجوف قال الأصمعي إذا خالطت الطعنة الجوف ولم ينفذ ذلك الوخض والوخط وخطه بالرفع ووخضه (أو) الوخط الطعن (النافذ) كافي العصاح (و) الوخط (خفق النعال) وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي أمامة رضي الله عنه فلما سمع وخط نعالنا خلفه وقف (و) الوخط (أن يرجع في البيع مرة ويحسر أخرى) قال الليث الوخط (الضرب بالسيف تناولا) من بعيد قال الأزهري لم أسمع لغير الليث في تفسير الوخط أنه الضرب بالسيف قال وأراه أراد أنه يتناوله (بذبابه) طعنا لا ضربا (وقد وخط كعنى) بوخط وخطا (والمخط بالكسر) أي كتبر (الداخل) وأنشد الأصمعي * مستلحق رجوع التوالى مخطه * ومما يستدرك عليه الوخط كشداد الظلم السريع الخطو الواسعه وكذلك بعير وخطا قال ذو الرمة

(المستدرك)

عنى وعن شمر دل محفال * أعيط وخطا الخطى طوال

وطعن وخطا وكذلك رجع وخطا قال * وخطا بماض في الكلى وخطا * وفي التذيب وخضا بماض وقال ابن دريد فتروج وخطا إذا جاوز حد الفراعيج وصار في حد الديوك ويقال بها وخط من وخش وخرأى نبذ منها وهو مجاز (الورطة الألاست) وهو مجاز (وكل غامض) ورطة (و) قال الفضل بن سلمة في قول العرب رقع فلان في ورطة قال أبو عمرو هو (الهلكة) وفي العصاح الهلاك (وكل أمر تعسر النجاة منه) ورطة من هلكة أو غيرها قال يزيد بن طعنة الخطمي

(ورط)

قد فواسد هم في ورطة * قد فلك المقلة وسط المعترك

(و) الورطة (الوحد والرغبة تقع فيها الغنم فلا تخلص) منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم بارم تلاكل شدة وقع فيها الإنسان (و) في العصاح قال أبو عبيد وأصل الورطة (أرض مطمئة لا طريق فيها) وقال الأصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها (و) قال غيره الورطة (البئر) وهو من ذلك (ج وراط) قال طفيل بصف الأبل

تهاب طريق السهل تحسب أنه * وعور وراط وهو يبداء بلقع

(وَأُورطه ألقاه فيها) أو فيها لإخلاص منه (و) أورط (أبله في أبل أخرى غيبها كورط فيها) توريطا (و) أورط (الجرب في عنق البعير جعل طرفه في حلقة ثم جذبه حتى يخنقه) عن ابن هاني وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرب المورط * سرح القياد سمحة التهيظ

قال ومنه أخذ وراط الصدقة (و) قال شمر (استورط في الأمر) إذا (ارتب) فيه (فلم يسهل المخرج منه) قال غيره (تورط فيه) كذلك وقال الجوهري أورطه ورطه فتورط هو فيها أي (وقع) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر لإخلاقه ولا وراطا ما انحلاط فقد تقدم في موضعه (الوراط ككتاب في الصدقة) هو (الجمع بين متفرق أو عكسه) وهو معنى قول الجوهري ويقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (أو أن يخباها في أبل غيره) قاله ثعلب (أو) هو أن يغيبها (في وهدة من الأرض لا يراها المصدق) مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض (أو أن يفرقها) في أبل غيره (أو هو) توريط الناس بعضهم بعضا وذلك (ان يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الأعرابي قال

(المستدرک)

(وسط)

وهو الواو الطاء والاياء وقال ابن هاني هو من ايراط الجرب في عنق البعير كما تقدم * وبما يستدرك عليه الاوراط جمع وورطه ومنه قول رؤبة

نحن جمعنا الناس بالماطاط * فاستجوا في وورطة الاوراط

وقال ابن سيده اراه على حذف التاء فيكون من باب زند وازناد وفرخ وافرأخ وتجمع الورطة أيضا على الورطات ومنه حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا تخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله ونورط الرجل واستورط هلك أو نشب واستورط على فلان اذا تخفى في الكلام والمورطة والوراط الخدايع والغش وكذلك الوراطة بالكسر وهذه عن الجوهرى ويقال لا تورط جارك فان الوراط يورط الاوراط ينقله الزنجشمرى والورط كالوراط ومنه الحديث لا ورط في الاسلام ويقال ورطها أو ورطها استترها عن ابن الاعراب (الوسط محرر من كل شيء أعده) يقال شيء وسط أي بين الجيد والردى ومنه قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم (أي عدلا) وقال بعضهم (خيارا) واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل (وواسطة الكور وواسطه) الاولى عن اللجاني (مقدمه) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وأشد لطرفة وان شئت سمي واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجما الخفيف

وأشد الصاغاني لاسامة الهدلي بصف متافا

تصبح جناديه ركدا * صباح المسامير في الواسط

وقال الليث واسط الكور وواسطته ما بين القادمة والاخرة قال الازهرى لم يثبت الليث في تفسير واسط الرجل وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رس شد الرحال على الابل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الادهام فان خطأه يكثر وللرحل شريخان وهما طرفاه مثل قريوسى السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره والآخره والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرجل بلاهاء ولم يسم واسطالا لانه وسط بين الاخرة والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرجل بشه انما القادمة الواحدة من قوادم الريش واضرع الناقة قادمة وان آخران بلاهاء وكلام العرب يدقن في العصف من حيث يصح امانان يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤد ثقة يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا امانة فانه يفسد الكلام ويرب له عن مسيغته قال وقرأت في كتاب ابن شهيل في باب الرحال قال وفي الرجل واسطه وآخرته ومورك فواسطه مقدمه الطويل الذي يحاذى صدر الراكب وأما آخرته فآخرته وهى خشبته الطويلة العريضة التى تحاذى رأس الراكب قال والاخرة والواسط الشريخان ويقال ركب بين شريخي رحله وهذا الذى وجدته النضر كله صحيح لاشئ فيه (وواسط مذ كرام مصر وفا) لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنى والشأم والعراق وواسط اودباق وفلجا وهجر افانما ذكر وتصرف كفى الصحاح (وعدع) اذا أردت بها البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يربى به عمرو بن عبيد الله بن معمر ورواه من هجر افان أول الايات

أما قرش أباحفص فقد رزئت * بالشأم اذا فارقت السمع والبصر

كم من جبان الى الهجاء دافت به * يوم اللقاء ولولا أنت ما جسر

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ وبواب اختطه (الحاج) بن يوسف الثقفي (ق سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسطالا لانه من واسطة بينهما الى كل منهما خمسين فرسخا خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك الاما ذهب اليه بعض حكماء عن الكافي وهو قول المصنف (وقال له) واسط القصب أيضا فلما عمر الحاج مدينة سماها باسمه (أو هو قصر كان قد بناه) الحاج (أولا قبل أن ينشئ البلد) ثم لما بناه سمى به (ومنه المثل تغافل كائن واسطى) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لانه كان) أى الحاج يستخرجهم في البناء يهربون وينامون بين) وفي الصحاح وسط (العربا في المسجد فيعني الشرطى ويقول يا واسطى) وفي المعجم يا كرشى (فن رفع رأسه أخذه) وحده (فذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسطه قرب مكة بوادى نخلة) متوسط بين ما بين بطن مزدات نخيل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسطه (يبلغ منها محمد بن محمد بن ابراهيم) حدث عن محمد بن ابراهيم المستنلى وعنه ابراهيم بن أحمد السراج (وبشير بن جيون) أبو صيفي عن عبيد الله المكتوب وعنه قتيبة (الحدثان) واسط (ة بباب) فوق (طوس) ويقال لها واسط اليهود منها محمد بن الحسين) الامام أبو بكر (الواعظ المحدث الفرضي) روى عن أبي القاسم اسمعيل بن الحسين الفرائضي وعنه أبو سعد بن السمعاني (و) واسطه (ة بباب) قرب زراعة مشهورة (وقربها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسطه (ة بالخاور) قرب قريسا قال ياقوت وايها عنى الاختل فيما أحسب لان الجزيرة منازل بني تغلب * عفا واسط من أهل رثوى ونبتل * (و) واسطه (قربان بالموصل) احدهما بالفتح من فواحى الموصل والثانية شرق دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساتين كثيرة (و) واسطه (ة بدجيل) على ثلاثة فراسخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (منهم محمد بن عمر بن علي العطار المحدث) الحربي ثم الواسطى من واسط رجل روى عن محمد بن ناصر

السلامي وعنه ابن نقطة (و) واسط (ة بالحلة المزبنة) قرب مطبر ابا ذوالالها واسط مرزا باذ (منها أبو التيم عيسى بن قائل)
الواسطي الشاعر ومن شعره * وما على قدسه شكرت له * لكن شكرى له على قدرى
لان شكرى السهى وانعمه السهى * السدى وأبن السهى من السدى

(و) واسط (ة بالين) بالقرب من زيد قرب العنبرة ومنها خرج على بن مهدي المستولي على الين (و) واسط (ع بين العذبية
والصفراء) وبه فسر ابن السكيت قول كثير

فاذا غشيت لها بريقه واسط * فلو كنيته منزلا بانكى

(و) واسط (ع لبنى قشبر) لبنى أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشبر (و) واسط (ع لبنى نعيم) نقله ياقوت عن العمري قال وهو
المراذق في قول ذي الرمة (و) واسط (د بالاندلس) من أعمال قبرة ذكره ياقوت والصاغاني (منه أبو عمر أحمد بن ثابت) بن أبي الجهم
الواسطي سكن قرطبة روى عن أبي محمد الاصيلي وتوفي سنة ٣٧٤ هـ ذكره ابن بشكوال (و) واسط (ة باليسامة) قاله أبو الندي
ونقله عنه الاسود قال واباه عني الاعشى في شعره (و) واسط (حصن لبني السهم) من بني خنيقة يقال لهذا الحصن مجدل قال أبو
عبدة واباه عني الاعشى في مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

(و) واسط (ة بنهر الملك) وهي واسط العراق ذكرها أبو الندي (و) واسط (جبل أسفل من جرة العقبة بين المأزمين) اذا ذهب
الى من (كان يقعد عنده المساكين) قاله الحميدى ونقله السهيلي عنه في الروض وأنشد قول الحرث بن مضاض الجرمي
ولم يترعب واسطا وجنوبه * الى السر من وادي الاراك حاضرا

(أو) واسط (اسم للجبيلين اللذين دون العقبة) قاله محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة وقال بعض المبكين بل تلك الناحية من
بركة القسري الى العقبة تسمى واسط المقيم (والواسط الباب) هذلية (ووسطهم كوسطا) بالفتح (وسطة) كعمدة (جلس
وسطهم) أي بينهم (كوسطهم) ويقال أيضا وسط الشيء وتوسطه صار في وسطه (وهو وسط فيهم أي أوسطهم نسبوا أنفسهم محلا)
كذا في النسخ وفي بعض الاصول مجد قال العرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كان في لم أكن فيهم وسطا * ولم تلتأني في آل عمرو

وقال الليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط واسطه ووسط توسطا وأنشد * وسط من حنظلة الاصطفا *
(والوسط المتوسط بين المتخاصمين) وفي العباب بين القوم (و) الو-وط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المظلة وأصغر
من الخباء (أو هو أصغرها) يقال الوسيط (النافقة تملأ الأناة) مثل الطوف جعه وسط بضمين نقله الصاغاني (و) قيل هي
(التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعب (لا تعقل ولا تفيد) نقله الصاغاني أيضا (و) قيل هي (التي تجر أربعين يوما بعد السنة)
هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرو وهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر في موضع (ووسطان د للكراد) لم يذكره
ياقوت في معجمه ولا الصاغاني وإنما ذكر ياقوت ووسطان موضع في قول الهذلي يأتي في المستدركات (ووسط محركة جبل) ضخم على
أربعة أميال وراء ضرية في التكملة علم لبني جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضرية وقد ذكر
في الدارات (ووسط الشيء محركة ما بين طرفيه) قال

اذا رحلت فاحملوني وسطا * اني كبير لا أطيق العندا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفقوني وتحفظوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم أو متأخرا عنكم ان تفرطوا بتي أو تهاقني
فتصرعني (كأوسطه) وهو اسم كافكل وأزمل (فاذا سكنت) السنين منها (كانت طرفا) في الصحاح قال جاسط وسط القوم
بالمسكين لانه طرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وللشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن
ايراده كله لحسنه قال اعلم ان الوسيط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرح
وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتع وسطا ويربض حجرة أي يرتع أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أساءهم ثم
اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محركا أو وسطه على وزان بقتضيه في المعنى وهو الطرف لان قبض الشيء
يتنزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على
وزان القصود الحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد بحردا كما يقال قصيد بقصدا أو يقال حرد بحردا كما
يقال غضب بغضب غضبا وقالوا الجهم لانه على وزان الغض وقالوا الجهم لحب الزبيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخصب
والجذب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحبي الناس كما يحببهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه
على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه وزان الخلب وقالوا أدبت الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلتها اذا جذتها بها أدلى على مثال
أرسل ودلا على مثال جذب قال في هذا ان علم صحه قول من فرق بين الضر والضرول بجهله ما معنى فقال الضر بازا النفع الذي هو
نقيضه والضر بازا السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاذا فسد دجا على وزان ماس عيس اذا تبخر وقالوا فاذا فسد على وزان

٢ قوله كالحلقة من الناس
والسجدة والعقد فيه ان
هذا ليس من المصمت بل
من بائن الاجزاء واما
المصمت فكالدرا والراحة
والبقعة كافي اللسان عن
أحمد بن يحيى اه

٣ قوله فرق ما بينهم وسط
الشيء هكذا في النسخ وهذا
الشر غير موزون فخره
اه

نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزن الكسار والتفاق في الرجل جاء على وزن الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المربع خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الركب ومنه الحديث خيار الامور أوسطها وقول الرازي * اذ اركبت فاجعلني وسطا * فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك مثل قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه (أو هما فيهما هو مصمت كالحلقة) من الناس والسجدة والعقد (فإذا كانت أجزاءه متباعدة فبالاسكان فقط) والذي حكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح إذا كان مصمتا فإذا كان أجزاءه متباعدة فهو وسط بالاسكان لا غير فقام (أو كل موضع صلح فيه بين فهو) وسط (بالسكين والافعال التعريل) وهذا نقله الجوهرى قال ورعما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر وهو أعصرين سعد بن قيس عيلان وقالوا بال أمجمع يوم هج * ووسط الدار ضربا راحميا

قال ابن بري واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزن نظيره في المعنى وهو بين نقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول ابي الاخير الجاني * سلام لو أصبحت وسط الاعجم * أي بين الاعجم وقال آخر
أ كذب من فاختة * نقول وسط الكرب والطلع لم يبدلها * هذا وان الرطب
وقال سوار بن المضرب اني كافي أرى من لحياءه * ولا أمانة وسط الناس عريانا

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسطا نظرا فاولها جاء ساكنة الاوسط لتسكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعضا متضاف اليه ألا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه سلب لأن وسط الرأس بعضها ونقول وسط رأسه دهن فتصعب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهم من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم النظرية وليست باسم ممكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتع وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنائز على المرأة وسطا فالجواب ان نصب الوسط على الطرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الاصل على حدماء الطريق ونحوه وذلك مثل قوله * كما غسل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى ان وسطا لازم للنظرية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسم في الاكثر والاعم وليس اتصافه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد اتصاف الوسط في كونه بمعنى بين فافهم بذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن النظرية ورجع وافيته الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولهم جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحريره كنهان مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم النظرية ولا يكون الاسما فاستعمله اذا خرج عن النظرية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا اخفاف لمعناه وقد استعمل الوسط الذي هو ظرف اسماء يبي على سكونه كما استعملوا بين اسماء على حكمها نظرا في نحو قوله تعالى لقد قطع بينكم قال القتال الكلابي

من وسط جمع بني قريظ بعدما * هتفت ربعة باني خوار

وسطه كالبراع أو سرج الحج * دل حيننا بخجو وحيننا بغير

وقال علي بن زيد

انهمى كلام ابن بري وقال ابن الاثير في نفسه يرحل حديث الجالس وسط الحلقة ملعون مانصه الوسط بالسكين يقال فيها كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاسترخاء وكانه الاشبه قال واغالي الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدير بعض المحيطين به فيؤذيهم فيأعونونه يذمون به * قلت هذا لا صلة ما ذكره الا في الفرق بين وسط ووسط وكلام اللبث بقرب من كلام الجوهرى وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن ايراد نصوصهم كما اخافه التطويل وفيما ذكرناه كفاية والى تحقيق ما سطرناه النهاية وقد عينا كنت أسمع شيئا يقولون في الفرق بينهم ما كلاما مشاملا لما ذكرناه وهو الساكن متحرك والمتحرك ساكن وما فصلناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه أنشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد العقيلي السرمزى

فرق ما بينهم ووسط الشيء * ووسط تحريكها أو سكينها

موضع صالح لسكين فسكن * ولقي حركتها تراه مينا

بكلت وسط الجماعة أذهم * وسط الدار كلهم جالسينا

والله أعلم به نستعين (و) يقال (صار الماء وسطا) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه اللحياني عن أبي ظبية أي

غلب الطين على الماء (والوسطى من الاصابع م) أى معرفة نقله الجوهرى (والصلاة الوسطى المذكورة في التنزيل) العزيز وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لأنها وسط بين صلاتي الليل والنهار ولهذا المعنى وقع الاختلاف في تعيينها فقبلتها (الصحيح) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عنه وابن عباس أخرجه في الموطأ بلاغا وأخرجه الترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعاقبا وروى عن جابر وابن موسى وجماعة من التابعين واليه مال الإمام مالك وصححه جماعة من أصحابه واليه ميل الشافعى فيما ذكر عنه القشبرى (أو الظاهر) وهو قول زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدرى وعبد الله بن عمر وعائشة رضى الله عنهم (أو العصر) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية ابن عباس وابن عمر في رواية عنهما وأبي هريرة وأبي سعيد الخدرى وأبي أيوب الانصارى وعائشة وحيدة وأم سلمة رضى الله عنهم وجماعة من التابعين منهم الحسن البصرى وهو اختيار أبى حنيفة وأصحابه وقاله الشافعى وأبو أهل الاثر وهو رواية عن مالك وصححه عبد الملك بن حبيب واختاره ابن العربى في نفسه وابن عطيبة في تفسيره وصححه الصاغى في العباب (أو المغرب) قاله قبيصة بن ذؤيب ومكحول (أو العشاء) حكاه أبو عمر بن عبد البر عن جماعة (أو الوتر) نقله الحافظ الدمي طى واختاره السخاوى المقرئ (أو الفطر) نقله الحافظ الدمي طى (أو الاضحية) نقله الحافظ الدمي طى (أو الضحى) حكاه بعضهم وتردده (أو الجماعة) نقله الحافظ الدمي طى (أو جميع الصلوات المفروضة) وهو قول معاذ بن جبل نقله القرطبى (أو الصبح والعصر معا) قاله أبو بكر الأبهري (أو صلاة غير معينة) وهو قول نافع والربيع بن خثيم (أو العشاء والصبح معا) روى ذلك عن عمر وعثمان (أو صلاة الخوف) نقله الحافظ الدمي طى (أو الجمعة في يومها وفي سائر الايام الظاهر) روى ذلك عن علي بن فضال بن حبيب (أو المتوسطة بين الطول والقصر) وهذا القول قد رده أبو حيان في البحر (أو كل من الخمس لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين) قال شيخنا وحاصل ما عده من الاقوال تسعة عشر قولا والمسئلة خصها أقوام من المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف واتسعت فيها الاقوال وزادت على أربعين قولا فما هذا الذي ذكره وافي ولا بالنصف منهم مع أنهم هم عزوا الاقوال لأربابها واعتنوا بفتح بابها وصحح أرباب التحقيق أنها غير معرفة بكلمة القدر والاسم الأعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد بابها ما الحث والحض والاعتناء بتخصيلها لتلايتها شئ من أنظارها وأنشد شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد ابن المسناوى رضى الله عنه غيرة

وأخفيت الوسطى كساعة جمعة * كذا أعظم الاسماء مع ليلة القدر

ولم يلتفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شئ من ذلك وأخذوا في الجدل والاجتهاد فنقنا الله بهم * قلت ولكل قول من هذه الاقوال المذكورة دليل ونحوه مذكور في محله وأقوى الاقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كافي البصائر قال (ابن سيدة) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ الآن يقول برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى وعليها يكون أفضل الصلوات (قيل لا برد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب (شغلوا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا (لأنه ليس المراد بها الحديث المذكورة في التنزيل) أى المذكورة في الحديث ليس المراد بها المذكورة في التنزيل أى لاحتتمال أنها غير ما هو كلام غير ظاهر ولا معقول عليه فان الآيات تفسرها الا حادث ما يمكن كالعكس ولا يجوز لاحداث يتصرف في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بأنها توافقها أو وردت فيه أو نحو ذلك كما حقه شيخنا ثم ان الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة وبعضه حديث آخر أنها الصلاة التي شغل عنها سلمن عليه السلام حتى توارت بالحجاب وأورد ملا على في ناموسه كلاما قد ذكر حاصله واستدل بهذا الحديث وبما في مصنف حفصة رذ شيخنا الاجماع من أهل الحديث على أنها صلاة العصر كما أشرنا اليه فتأمل والله أعلم * قلت وقد أفردت في هذه المسألة لترسالة مستقلة جلبت فيها انصوص العلماء والائمة كالقرطبى وابن عطيبة والسلمى وأبي حيان والنسيف والحافظ الدمي طى والبقاى وغيرهم فراجعها (ووسطه توسطاً قطعاً نصفين) يقال قتل فلان توسطاً (أو وسطه) (جعل في الوسط) ومنه قراءة بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن برى هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عتبة * قلت وعمر بن ميمون وزيد بن علي وأبو يسوية وأبو البرهم والباقون بالتخفيف (وتوسط بينهم عمل الواسطة) توسط (أخذ الوسط) وهو (بين الجيد والردي) قال ابن هرمة يصف سخاءه

(المستدرک)

واقذف بميلك حيث نال بأخذه * من عودها واغنى ولا توسط

(وموسط البيت كمكرم ما كان في وسطه خاصة) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاواسط جمع أو سط ومنه قول الشاعر

شهم اذا جمع الكفاة وألهمت * أفواها بأواسط الاوتار

وقد يجوز أن يكون جمع واسط على واسط فاجتمعت واوان فهم الاولى ووسط الشئ صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وسطت ما لكوا وحظلا * صياها والعدد المجللا

ووسط الشمس توسطها السماء واسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفس خرزها ودين ووسط كصبور متوسط بين الغالى

والتالي ورجل وسط أي حبيب في قومه ووسط في حسيبه وواسطة ووسطة ووسط توسيطا ووسطه حل ووسطه أي أكرمته قال
يسط البيوت لكي تكون رديئة * من حيث توضع جفنة المسترفد
ووساطة الدنيا خيرها وقال ابن دريد واسط موضع نجد وواسطة بالهاء قرية تحت الموصل وأخرى في حضرموت وأخرى من قرى
قزوين ومنها محمد بن اسمعيل بن أبي الربيع الواسطي ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وواسط جبل لبنى عامر مما يلي ضربة قبيل هو
الذي نسبت إليه الدارة وقيل غيره وواسط قرية قرب مطير أباد وهي التي ذكرها المصنف بالقرب من الحلة المزينة وأخرى
بالقرب من الرقة أول من استحدثها هشام بن عبد الملك ومنها أبو سعيد مسلمة بن ثابت الخراساني زيل واسط الرقة حدث عن شمير
وغيره وولده أبو علي سعيد بن مسلمة صاحب تاريخ الرقة قال فيه وهي قرية غربي الفرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجيزة
فالتدأ علم هي هذه وأوالتي بقر قيساء أو غيرهما وقال محمد بن حبيب في شرح ديوان كثير عزة في تفسير قوله

فواخرني لما تفرقت واسط * وأهل التي أهدى بها وأحوم

أنها قرية بناحية الرقة قال ياقوت هكذا قاله وانظرها واسط نجد أو الجاز والله أعلم ووسطان بالفتح موضع في قول الاعمى الهذلي
* بذات لهم يدي وسطان جهدي * وبروي شوطان كذا نقله الصاغاني * قلت وهكذا هو في ديوان شعره ونصه

بذات لهم يدي شوطان شدي * غدا تذل أذل قتالي

(الوطواط انضعف الجبان) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال ولا أراه معي بذلك الا تشبها بالظائر وأنشد للراجز وهو المعجاج

(الوطواط)

والمدة بعيدة النياط * قطعت حين هبته الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاطر والرواية علوت حين وأنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأ القيس

اني اذا ما عجز الوطواط * وكثر الهياط والمياط * والتف عند العرك الخلاط

لا يشكي مني السقاط * ان امرأ القيس هم الانباط

فدا كهاد وكاعلي الصراط * ليس كدولك بعلم الوطواط

وأنشد لا آخر

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والراي (كالوطاطي و) في حديث عطاء بن ربي رباح في الوطواط يصيبه المحرم
قال ثنادورهم قال الادمي الوطواط ههنا (الخفاش) وأهل الشام يسمونه السروع وهي الجعرة ويقال لها الخشاف (و) قيل
(ضرب من الخطاطيف) يكون في الجبال أسود شبهه بضرب من الخشاف سيف لنكوصه وحيدته وقال أبو عبيد في قول عطاء انه
الخطاف ذل وهو أشبه القولين عندى بالصواب لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها كافي الصحاح قال ابن بري الخطاف العصفور الذي يسمى عصفورا الجنة والخفاش
هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفاش وقد أجازوا أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو
أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحياني يقال للرجل (الصباح) وطواط قال (و) زعموا انه (الذي يقارب كلامه) كأن صوته
سوت الخطاطيف (وهي بها) قال كراع (ج) الوطواط (وطاطيط) على القياس (و) اما (وطاط) فهو جمع موطوط ولا يكون
جمع موطوط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كقوله * كان يرفعها سائوخ الوطواط *
أراد الوطاطيط فخذف الياء للضرورة (والوطوط الضعف ومقاربة الكلام) يقال من ذلك رجل وطوط في المعنيين (والوط
صبر الرجل) نقله الصاغاني (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغاني أيضا (والوطاطي) المهذار (الكثير الكلام)
وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوط بضمين الضعفي العقول والابدان) من الرجال عن ابن الاعرابي والواحد موطوط
(وطوط الصبي ضغوة) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أوطاط موضع بالمغرب والرشيد الوطواط شاعر
(الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال انظار زنجي هو (الورد الاحمر والاصفر) والاخير أصح
وأنشد * في مجلس زين بالوعاط * (لقبته على أوطاف) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة والعياب وفي اللسان أي
(على عجلة) قال (وبانظام) المعجمة (أعرف) وقد أهمله في الظاء أيضا كما سيأتي حتى صاحب اللسان لم يذكره هناك وقدم
له في و ف ز لقبته على أوطاف أي عجلة والذي يظهر أن الزاي أعرف فتأمل (وقطه كوعده ضربه حتى أثقله) وفي الصحاح وقطبه
الارض أي صرعه وفي كتاب ابن القطاع وقطه وقطاصرعه (فهو وقيط وموقوط) وقال الاحمر ضربه فوقطه اذا صرعه صرعة
لا يقوم منها و يقال أيضا وقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأنشد يعقوب

(المستدرك)

(الوعاط)

(أوطاف)

(وقط)

أبرجت حار لهد ما سيطا * تركته منعقرا وقيطا

(و) وقط (الدليل سفد) أنشاه (و) وقط (اللين فلا نأثقله) وأكات طعاما وقط أي أنامني (والوقيط من طارنومه فأسمى
منكسر أثقلا) نقله الصاغاني (وكل مثقل) مثخن (ضربا أو مرضا أو حزنا) أو شبهه ووقيط (و) الوقيط (حفرة في غلط أو جبل
تجمع ماء المطر) وفي الصحاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفي المحكم الوقط والوقيط كالرده في الجبل يستتبع فيه الماء

يخففها حياض تحبس الماء للمزارة وامر ذلك الموضع أجمع وقط وهو مثل الوجد الآن الوقت أوسع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذي يستنفع فيه الماء فلا رزأ الماشيا (ج) وقطان ووقاط واقاط بكسر هـ) اقتصر الجوهرى منه على الثانية والآخر لغة تميم والهزمة بدل من الواو مثل اشاح يصيرون كل واو يحى على هذا المثال ألفا (وقداستوقط المكان) اذا صار وقطا مما دعه الناس والدواب قاله أبو عمرو (ويوم الوقيط) كما مير عن أبي أحمد العسكري (م) معروف كان في الاسلام بين بني عجم وبكر بن وائل نقله الجوهرى (قتل فيه الحكم بن خيثمة) بن الحرث بن نزيل النشلى (وأسر عتيل بن المأموم والمأموم بن شيبان) كلاهما من فرسان بني عجم أسرهما بشير بن مسعود وطيلة بن شربت وفيه يقول الشاعر

وعتيل بالوقيط قد اقتسنا * ومأموم العلى أى اقتسار

(كأنه سمى لما حصل فيه من الحزن أو الضرب المثقل والوقيط كزبر ما للجاشع بأعلى الادغم) الى بلاد بني عامر قاله العسكري قال (وليس لهم) بالبادية (سواء وزرود) قال ذلك في قول جرير

فليس يصار لكم وقيط * كما صيرت لسواكم زرود

(المستدرک)

(ووقط العترة وقطا) ونص الصحاح يقال أصابتنا السماء فوقنا وقط العترة (صار فيه وقط) * ومما يستدرک عليه الوقيطه الصريعه ووقط في رأسه كعنى أدركه الثقل ووقطه وقطا قلبه على رأسه ورفع رجله فصرهم ما جموعه بن فخر سبع مرات وذلك مما يداوى به بالوقط بالفتح موضع نقله ابن برى وأشد لطفيل

عرفت لسلبي بين وقط فضلفع * منازل أقوت من مصيف ومربيع

الى المنحنى من واسط لم يبن لنا * به أغصير أعواد الثمام المتزع

(الوطة) (وهط)

(الوطة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هي (الصريعه من التعب) نقله الصانغانى وصاحب اللسان ((وهطه كوعده) وهطا (كسره) نقله الجوهرى وكذلك قصه قال * عبرا خلافاً من الجنديلا * (و) قبل وهطه وهطا (وطأه) هككذا هو بالتشديد والصواب ووطه (و) قال ابن دريد وهطه بالرخ أى (طعنه) به (و) الوهط شبه الضعف والوهن يقال وهط (فلان) هبط وهطا اذا (ضعف ووهن) وأوهطه غيره) أنشعه يقال رعى طائر أفا وهطه (والوهطه) ما طمأن من الارض مثل (الوهدة) نقله الجوهرى عن الاصمعي (ج) وهط ووهطا (ومن الاخير حديث ذى المشعار الهمداني على أن لهم وهطاه وعزازها) (والوهط الهزال) (و) الوهط (الجماعة) (و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه به بعضهم وقال الجوهرى يقال وهط من عشر كايقال عيص من سدرو قال غيره الوهط المكان المظلم من الارض المستوى ثبت فيه العضاء والسمر والطخ والعرفط (و) بهسمى الوهط وهو (استان) (و) في الصحاح اسم (مال كان لعمر بن العاص) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاص (بالثاني على ثلاثة أميال من وج) وهو كرم موصوف (كان يعرش على ألف ألف نخبة ثمراكل نخبة درهم) قبل دخله بعض الخلفاء فأعجبه وقال ياله من مال لولا هذه الحرة التي في وسطه فقالوا هذا الزبيب (والاوهط الحصومات) (والصباح) (وتوهط في الطين غاب) مثل ثور طو (و) توهط (الفراس) (متهد) عن ابن عباد (وأوهطه) (أماط) (أثخنه) (ضربا) (و) أوهطه (أوقعه فيما يكره) كأوهطه قاله عرام الساسي (أو) أوهطه (صرعه صرعه لا يقوم) منها نقله الجوهرى (أو) أوهطه (قتله) * ومما يستدرک عليه وهطه وهطاضربه كأوهطه وأوهط جناح الطائر كسره والايهاط الرمي الملهات قال * بأسهم سريرة الايهاط * والايهاط جمع وهط للمكان المستوى والوهط بالفتح قرية باليمن * ومما يستدرک عليه الواطة من لجم الماء هنا ذكره صاحب اللسان وذكره المصنف في وأط بالهمز والواط قرية بمصر من المنوفية وقد وردت في نسب اليها جماعة من العلماء

(المستدرک)

(هبط)

(فصل الهاء) مع الطاء (هبط هبط) من حذضرب (وهبط) من حذضرب ومنه قراءة الأعشى وان منها المايهبط بضم الباء وقرأ أيوب السخيتاني هو خير اهبط وامصر اهبط الباء أيضا (هوطا) مصدر البابين (زل) يقال هبط أرض كذا أى زلها ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا (وهبطه كنصره أنزله) ومنه قول الرازي

ماراعنى الاجناحها بطا * على البيوت قوطه العلا بطا

أى مهبط اقوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويجوز أن يكون أرادها بطا على قوطه فخذى وعدى (كأنه هبطه) قال عدى بن الرقاع أهبطه الركب بعد يدي وألجه * للثانيات بسير مخدوم الاكم

(و) هبط (المرض لجه) أى (هزله) نقله الجوهرى وقال غيره أى نقصه وأحدره وهو مجاز كفى الاساس (فهو هبيط ومهبوط) ويقال يعبره هبيط أى هبط منه والهبوط هو الذى مرض فهبطه المرض الى أن اضطرب لجه (و) هبط (فلانا) أى (ضربه) وهبط (بلدا كذا دخله) هبطه أى (أدخله لازم متعد) نقله الجوهرى يقال هبطته فهبط ولفظ اللازم والمتعدى واحد (و) من المجاز هبط (ثمن السلعة هبوطا نقص) وانخط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحطه كذا في التهذيب لازم متعد وفي الحكم هبط التبن وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهرى أيضا عن أبي عبيد (والهياط) بالفتح (ملك للروم) نقله الصانغانى هنا والصواب انه الهياط

بالنون كما سيأتي (والتهبط بكسرات مشددة الباء) الموحدة (طائر) وليس في الكلام على مثال تفعل غيره قاله كراع ونقله أبو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر (أعبر) بعظم فترج الدجاجة (بفتح برجله و) يصوب رأسه ثم (يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت) شبيهوا صوته بهذا الكلام مروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر (و) التهبط بالمشاة تحت في أوله) أي مع كسرات وتشديد الباء (د أو أرض) والذي ضبطه أبو حاتم بآنا في أوله مثل اسم الطير كما في الشكلمة ومثله في اللسان (وانتهبط انحط) وهو مطاوع أهبطه كافي الصخار ويجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضا كافي المحكم (و) الهبوط (كصبور الحذور من الأرض) وهو الموضع الذي يهبط من أعلى إلى أسفل نقله الأزهري (والهبطه ما نطا من منها) أي من الأرض (والهبط النقصان) وهو مجاز ونقله الجوهري هنا وتقدم المصنف في غبط و يقال هبطه الزمان إذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه قال الفراء يقال هبطه الله وأهبطه (و) الهبط (الوقوع في الشر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تهبط تهبط الخدر وهبط من الخشمة تضال وخشم والهبط الذل وهبطت إلى وغنى تهبط وهبوطا نقصت وهبط فلان إذا اتضع وهبط اللحم نفسه نقص وكذا الشحم إذا قل قال أسامة الهذلي ومن أينها بعدد ابنها * ومن شحم ابنها جها الهابط

(المستدرك)

والهبط من النوق الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعبيد بن الأبرص

وكان اقتادى ضمن نسعها * من وحش أو را هبط مفرد

وقال ابن بري عني بالهبط الثور الوحشي شبه به ناقته في سرعته وانشاطها وجعله مفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الوحى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وبغيرها ب هبط وهبط وهبط من منزلته سقط وهبط مجاز وهبط العدل فتهبط مهده على البعير والهبطه بالكسر موضع أو قبيلة بالمغرب وراشد بن علي بن القاسم الأدرسي الحسني يقال له أمير الهبطه كذا

(هرط)

وجذبه بخط عبد القادر الراشدي عالم قسطنطينة والهبوط كصبور طائر قال ابن الأثير هكذا في رواية في حديث ابن عباس في العصف المأكول وقال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط عرته) يهرطه هرطا (و) هرط

(فيه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري قال (طعن) فيه ونقصه وزاد غيره (ومرقة) ومثله هرته وهرده ومرقه وهرطمه

وقيل الهرط في جميع الأشياء المزق العنيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام مسفوف) وخط نقله الليث (و) قال ابن دريد (ناقة هرط بالكسر) أي (مسننة ج أهرط وهروط) وهي الماجة التي قد أنكسرت أسنانها فهي لا تجبس لعابها فجاء

(والهرط بالكسر لم يهزل كالخفاط) لا يتفجع به لغناشته عن الفراء (ويفتح) عن ابن الأعرابي قال وهو اللحم الذي يتفتت إذا طبخ (و) الهرط (الرجل المتبول) والذي نقله الصاغاني الهرط الكثير من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النجمة

(المستدرك)

الكبيرة المهزولة كالهرطه بها) واقتصر الجوهري على الأخير وقال الليث نجمة هرطه وهي المهزولة لا يتفجع بلحمة غوثه (وهي) أي الهرطه من الرجال (الاحتج الجبان) الضعيف عن ابن شميل قال الجوهري (ج) أي جمع الهرطه (هرط كقرب

في قرية) (و) قال ابن دريد (الهرط كصيق الرخو وطارطاشا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه هرط الرجل كفرح إذا استرخى لحمة بعد صلابته من علة أو فرغ وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا تشبع والهرط بالكسر الكثير من الناس نقله

(هرمط)

الصاغاني * ومما يستدرك عليه هريط كازميل قرية بعصر من أعمال الشرقية أو هي بالضم (هرمط عرته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وقع فيه) مثل هرط وهرطم هكذا في رباعي التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهري

(الهطط)

في الرباعي والميم عندى زائدة وحقه أن يذكروا في الثلاثي (الهطط بضمهتين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم

(الهطبي من الناس) قال (والاهط الجمل المشاء الصبور) عليه (وهي هطاء والهطاهط كاهلاط الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطه صوته) أيضا (سرعة المشي والعمل) وفي اللسان الهطهطة السرعة قبل أخذ فيه من عمل مشي

أو غيره زعموا * ومما يستدرك عليه الهطهطة اللينة السير من الخيل (هقط بكسر الهاء والوقف مبنية على السكون) أهمله الجوهري وقال المبرد وحده هو (زجر للفرس) وأنشد

(المستدرك) (هقط)

لما سمعت خيلهم هقط * علمت أن فارسا محطى

كذا في اللسان وأنشده الخارزنجي في تكملة العين * أبقت أن فارسا محطى * أي يحطى عن سرجي ورواه حقط بالخاء بدل الهاء (والهقط محركة سرعة المشي) لغة (عمانية) نقله الخارزنجي وقال ابن دريد الطوق لغة عمانية وهو سرعة المشي

(الهالط)

زعموا والهقط أيضا قال وأحسب أن قولهم للفرس إذا استجلموه هقط من هذا (الهالط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخي البطن و) الهالط (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهري والصاغاني وقد روم المصنف فجعل الزرع الملتف

من معنى الهالط وانما هو الهالط مقول به وقد وقع له مثل ذلك في ورش فليتنبه لذلك (وهلطة من خبر لهلطة) من خبر (بمعنى) واحد وهو الذي تسمعه ولم تصدقه ولم تكذب (هلطه) هلطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

(هلمط)

(همط)

أى (أخذه أو جمعه) وهكذا وجد في بعض نسخ الجوهرة أيضا ((همط همط) من حد ضرب (ظلم وخط) نقله الجوهري وقال يقال همط فلان الناس اذا ظلمهم حقهم (و) همط (أخذ بغير تقدير) وقال أبو عدنان سألت الأصمعي عن الهمط فقال هو الاخذ بجرق وظلم (و) همط الرجل اذا (لم يبال ما قال) (و) ما (أكل) (و) همط (الماء) كذا في النسخ وهو غلط صوابه المال (أخذه غصبا) أى على سبيل الغلبة والجور ومنه الحديث سئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون أهلها فاذا رجعوا الى أهلهم اهدوا الجيرانهم ودعوههم الى طعامهم فقال لهم المهنا وعليهم الوزر وفي رواية كان العمال همطون ويدعون فيجاءون بمعنى يدعون الى طعامهم يريد أنه يجوز أكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرمان (كاهمطه) ومنه قول الراجز

(المستدرك)

* ومن شديد الجور ذى اهتمام * (وتهمطه) قال الصاغاني التهمط الغشمة في الظلم والاخذ من غير ثبت (واهمطه عرضه) أى شتمه و (تنقصه) نقله الجوهري وابن سيدة وقال ابن الاعرابي امر من عرضه واهمطه اذا شتمه وعابه * ومما يستدرك عليه الهمط التخليط بالباطيل والهمماط كشذوذ الظالم و همط أخذ بجعة والهمط الخلط واهمط الذب السخلة أو الشاة أخذها عن ابن الاعرابي ((همطه)) همطه أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أو جمعه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو الصواب همطه) بتقسيم اللام كما نقله ابن القطاع وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الهنباط بالفتح صاحب الجيش بالرومية وقد جاء في حديث جيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط هناك كره ابن الاثير وذكره الصاغاني في ه ب ط وقوله المصنف والصواب انه بالنون ((هنريط كقنديل وبالراء المكررة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نغر بالروم) وأورد في ه ز ط بالزاي وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وقد ذكره أبو فراس فقال

(هزيط)

راحت على مئين غارة خيله * وقد باركت هنريط منها بواكر

(المستدرك)

قال وهو في الاقليم الخامس * ومما يستدرك عليه هو ط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الاعرابي يقال للرجل همط اذا أمرته بالذهاب والمجيء هنذا كره الصاغاني على انه من هاط يهواط ذكره صاحب اللسان في ه ط ط والصواب ذكره هنا والهاط الذاهب نقله الصاغاني هنا ((هنايطوا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف القياط (و) يقال (ما زال) منذ اليوم (يهيط هيطا) ما زال (في هيط وميط) أى في (ضجاج وشمر وجلبه) قيل (في هياط ومياط بكسرهما) أى في (دنو وتباعده) قد (تقدم) طرف من ذلك (في م ي ط) * ومما يستدرك عليه المهايطه الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهياط أشد السوق في الورد وقد ذكره المصنف في م ي ط استطرادا ولا يغني عن عادته هنا قال والمياط أشد السوق في الصدور ومعنى ذلك بالذهاب والمجيء وقال ابن القطاع ما زال يهيط مرة ويهيط أخرى لا ماضى ليهيط وفي اللسان وقد أميت فعل الهياط وقال اللحياني الهياط الاقبال وقال غيره يقال بينهم مهايطه ومهايطه ومغايطه ومشايطه أى كلام مختلف وقال ابن الاعرابي الهياط الذاهب والمئات الجائي قال ويقال هايطه اذا استضعفه وقال غيره الهياط والمياط الاضطراب ويقال هو قولهم لا والله وبلى والله نقله الصاغاني

(يعط)

﴿فصل الباء مع الطاء﴾ ((يعاط مثلثة الاول مبنية بالكسر) نقله الجوهري الفتح كقظام وهى الفصحى والضم والكسر لغتان ضعيفتان نقلهما الصاغاني قال والكسر انشعهما وقال الازهرى الكسر قبيح لانه زاد الباء فجاء لان الباء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغته في اليسار وبعض يقول اسارت قلب همزة اذا كسرت * قلت وحكى ابن سيدة اليوم بالكسر مصدر ياءومه وزاد غيره البعاري في جمع يعر للعفر الذى يصطاد به الصائد الأسد كما مر فصارت أربعة كما أشار اليه شيخنا * قلت وزاد الصاغاني هلال بن يساف بالكسر فصارت خمسة (و) يعاط بألف عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) اذا رأى بته قلت يعاط يعاط وعليه اقتصر الجوهري وأشد قول الراجز

صب على شاء أبى رباط * ذؤالة كالأقح المرابط * تمفوا اذا قيل له يعاط

ورواه الفراء * تنجوا اذا قيل له يعاط * (و) هو أيضا زجر (للخيل) وللابل وأشد تعلب في صفة ابل

وقص مقورة الالباط * باتت على لمب اطاط * تنجوا اذا قيل لها يعاط

ويروى بكسر الباء وقد تقدم انها اقبحه وحكى ابن برى عن محمد بن جبيب عا ط عا ط قال فهذا يدل على ان الاصل عا ط مثل غاق ثم أدخل عليه باقتيل باعا ط ثم حذف منه الالف تخفيفا فاقيل يعاط * قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب باعا ط ويعاط وبالألف أكثر ما أهل الصبيد قاطبة فانهم يستعملونه في زجر الخيل والابل والناس كذلك يقولون عا ط ويعاط كما سمعته منهم مرارا وهى عربية قضيعة (و) قيل يعاط وباعاط (ينذرهم الرقيب أهله اذا رأى جيشا) قال المتنخل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكانى * اذا قال الرقيب ألباعاط

قال السكري في شرحه عا ط كلمة يصيح بها الصائح وهو قوله عا ط عا ط يقول اذا جاء وقت الحملة في الحرب وقالوا عا ط عا ط كنت فين يحمل وقال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بتيحان ساط * ثبت اذا قيل له بعاط

وقال الجعبي يعاط استغاثه وزجر وقال غيره يعاط أى اهلوا وقيل يعاط اغرا وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عا ط وفي زجر الخيل اذا أرسلت عند السباق يعاط (وأيضا هو يعط) به (تبعيطا يعاط به) مياطة وعلى الأولى اقتصر الجوهري اذا (قال لذلك) أى يعاط ويا عا ط وكذلك يعاطه مياطة * وبه تم حرف الظاء المهملة من شمع القاموس والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وذو يدين وترت وسلم تسليما كثيرا كثيرا ٢

(باب الظاء * انشأه)

روى الليث ان الخليل قال الظاء حرف عربى يخص بلسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الامم روى من الحروف المحورة والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهى الحروف اللوثة لان مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جنى ولا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوا هاءا كما سجد كذلك في ترجمة طوى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وذكر ابن أم قاسم وجماعة انهم لم يجدوا في ابد الهاشمى ولم يتعرض لذلك في التسهيل على كثرة ما فيه من الغرائب وترك في المتعمق ايضا مع انه جامع لغرائب الفن ثم رأيت ابن عصفور قال في المقرب انها تبدل من الذال المعجمة يقال تركته وقيد او وقيدنا حكاه يعقوب بن السكيت * قلت ونقل ذلك عن كراع ايضا كما سيأتى * قلت وكذلك أرض جلداء وجاناء كفاي نوادر الاعراب

فصل الهمزة في مع الظاء هذا الفصل ساقط برتبة من الصحاح (أحاطة كسامة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم رجل هو (ابن سعد بن عوف) بن عسدي بن مالك بن زيد بن سمل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من جابر) قال (والله ينسب بخلاف احاطة بالين) وفي التكملة احاطة بدلا بالين (والحدثون يقولون واحاطة بالواو) وقد تبعهم المصنف هناك ايضا وناهين بهم وكذلك ذكره ياقوت في معجمه كما سيأتى فيكون كاشاح وشاح قال الشنفرى بصف القطا فعبت غنائنا ثم مرت كأنها * مع الفجر ركب من أحاطة بجعل

* وما يستدرك عليه أرض وقد أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الفرق الارط أسفل قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فبالاضداد هكذا زعم بعض أهل اللغة وقد مر اعيان ذلك في أرض فراجع * وما يستدرك عليه أظط قال ابن برى يقال اظط الا ناحت ما يجرد من أظط أى ما يجرد من يد هكذا ذكره صاحب اللسان هنا * قلت الصواب فيه ميطا بالطاء المهملة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله كراع في المجرد في تركيب م أ ط كما أشيرنا اليه (الائتفاظ) أهمله الجوهري صاحب اللسان وقال الخازن زججى هو (الاخذ) وقد انتظ أخذوا (والمؤنظ اللازم) والاخذ نقله الصاغاني في كتابه

فصل الباء في مع الظاء (بظ المعنى) بظا أهمله الجوهري وفي اللسان أى (حرك أو تارة ليهيها للضرب) والاضاد لغة فيه والظاء أحسن والاحسن في سياق العبارة بظ الضارب أو تارة يبيظها بظا حركها وهى بالالضرب (وقط بظ) اتباع وقيل جاف (غليظ و) رجل قطيظ (بظ) أى (سمين ناعم) وقيل اتباع (و) قال أبو عمرو (أبظ اذا) (سمن) * وما يستدرك عليه رجل كظ أى ملح و بظ عليه كذا وكذا أى ملح ويقال هذا تخفيف والصواب أنظ عليه اذا ألح عليه (امرأه شظيان بظيان بالكس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أى (سنة الخلق ضنابة) نقله الصاغاني وسيأتى شظيان في موضعه (بأظ) الرجل بيوظ (بوظا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب في نوادره أى (قذف) كذا وقع في التكملة وغيره وفي اللسان قرر (أرون أبى عمير في المهبل)

قال الازهرى أراد بالارون المنى وبأبى عمير الذكرو بالمهبل قرارا للرحم (و) قال ابن الاعراب أيضا بظ (الرجل) يبرظ بوظا (سمن) جسمه (بعد هزال) كبظ بظا (بمظله الامر كنع) وبمضه قال أبو تراب هكذا سمعت أعرابيا من أشجع يقول قال الازهرى ولم يتابعه أحد على ذلك وهو مجاز كفاي الأساس أى (غلبه وتقل عليه وبلغ به مشقة) كفاي الجهرة وفي الصحاح مظله الحمل يهظ به بظا أى أثقله وعجز عنه فهو موهوظ وفي المحكم يظنى الامر والحمل أثقلني وعجزت عنه وبلغ منى مشقة وفي التهذيب ثقل على وبلغ منى مشقة وكل شئ أثقل فقد أثمظك (و) بهظ (الراحلة أو قرها) وحمل عليها (فأثعبها) وكل من كلف ما لا يطيقه ولا يجده فهو موهوظ (و) بهظ (فلا ناخذ) بفقمه أى (بذقته وطميته) وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبقفمه قال شمر أراد بفقمه فقمه وبقفمه

أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقوه أى بفقمه * وما يستدرك عليه أمر باهظ أى شاق نقله الجوهري والازهرى وهو مجاز

والقرن المبهوظ المغلوب ويقال أبهظ حوضه اذا ملأه وبالعاظ الداهية كفاي العباب (البيظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا انه مستعمل ولا أدري ما صحته وقالوا هو (ما الفعل و) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب ولو لا أنهم ذكروها ما كان لا ثبات لوجه (أو) هو ماء (الرجل) قاله الليث قال ولم أسمع منه فعلا ولا جاعا وان جمع فقياسه البيوظ والابياظ (و) قال كراع البيظلة (رحم المرأة) والجمع بيظ وقال ابن عباد البيظلة لغة في البيظ قال الشاعر يصف القطار انهم يحملن الماء لفرأخن في حواصلهن أنشدته الفراء

م وكتب الشارح في هذا
المحل مانصه وذلك عند
أذان العصر من يوم
الاربعاء السادس والعشرين
من شهر رجب الاصب من
شهر سنة ١١٨٤ على
يده مذهب العبد المقصر
محمد بن نضى الحسينى عفا
الله عنه وسامحه عنه وذلك
بمنزله في خط عطفه الغسال
بصر حرسها الله تعالى آمين
(أحاطة)

(المستدرك)

(الانقظ)

(بظ)

(المستدرك)

(شظيان)

(بأظ)

(بمظ)

(المستدرك)

(البيظ)

(المستدرك)

٢ قوله المعاني الاربعه لم يذكر
في الابيات الثلاثه اه

$$(\bar{b} \bar{a})$$

(b) (7)(D)

(المستندون)

$$(b.3)$$

(حفظ)

(جاء)

المستدرك

والله اعلم

(احفاظ)

عن الفراء (والجلفظ الممل) عن ابن عباد (و) الجلفظ (فلس السفسنة) نقلا الصاغاني (واجفاظت الجليفة واجفاظت كاجاز واطمأن انتفعت) قال الجوهرى وروى قالوا اجفاظت فيكون الالف لاجتماع الساكنين قال وقال ثعلب هو بالحاء تضعيف * قلت وقد رواه ابن سيدة بالحاء وذكره الليث في الموضوعين وكانه تحوير فيه او قد رد عليهما الازهرى وقال الحاء تضعيف منكروا الصواب بالجيم قال وكذا اقرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم قال المحفوظ الميت المنتفع قال الازهرى (وكل ما أصبح على شفا الموت) من مرض أو شمر أصابه (فحفظ كظمن) قال شيخنا وزعم ابن عصفه وروى المنتفع أن ميم محفظ أصلية ورده أبو حيان بما هو مذكور في محله (الجلفظ كزبرج وقرطاس) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني وصاحب اللسان هو (الكثير الشعر على جسده مع ضم كالجلفظ بكسر الجيم) وسكون اللام (و) كسر (الحاء) ويروى مثل الجرباء كفى العباب (وهى) أى الجلفظ (الارض الغليظة) كإرواه ابن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفظا بالحاء المجبة قال الازهرى والصواب ما رواه عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي * قلت وقد سبق في جلفظ هذا البحث بعينه وفيه نقل ابن دريد أرض جلفظا بالحاء والطاء نقلا عن سيبويه قال هكذا نقله رأنا من الحرف أو جلا في سمعت ابن أخي الأصمعي يقول بالحاء والطاء المجبة وسأنته فقال هكذا رأيت في كتاب عمي خفت أن لا يكون سمعه ومرأيا عن ابن عباد جلفظا بالحاء المجبة وهكذا في نسخة الجوهرة بخط أبي سهل فراجعه وتأمل (كالجلفظ) بالكسر (و) بالحاء المجبة وقد أهمله الجوهرى وهو في نوادر الاعراب هكذا ونصه جلفظا من الارض والجلفظ جلفظا وجلذان (كالجلفظ كزبرج) والجلفظ (أو الصواب بالمهملة) كما قاله الازهرى (جلفظا من الارض بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أى الارض الغليظة) كما نقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب جلفظ استطراد عن نوادر الاعراب (والجواظ بالكسر سيف عامر بن الطغيلة) نقله الصاغاني قال وهو القائل فيه يوم الرقم

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

نأرت عداة فارقت عقيل * ولم يدرك به الثأر المنسي
وتحتى الوصف والجواظ سبني * فكيف على من لوى المليم

(جلفظ)

(الجلفظ)

(اجلفظي)

(واجواظ) البعير (كاعلوط استمر) على سيرة (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استمد (الجلفاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (مصلح السفن) بالحيوط والخرق والتقيير به يروى الحديث وحلفظها الجلفاظ (وفعله الجلفظة) (و) قد تقدم (الكلام فيه) (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روى بالوجهين فراجعهم (الجلفاظ بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال أبو عمرو وهو الرجل (الشهوان لكل شئ) كفى اللسان والعباب (الجلنظي كيمظي الغليظ المنكبين) عن ابن عباد قال (والجلنظي) الرجل (امتلاء غضبا) قال غيره اجلنظي (استلقى) على ظهره (ورفع رجله) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد (أو) اجلنظي (انطجع على جنبه) واستلقى على فقاؤه العيماني وبه فسر قول لقمان بن عاد اذا انطجعت لا اجلنظي قاله الاعماني أى لا نام فومة الكسلان ولا كنى أنا مستوفرا (و) قال أبو عبيد اجلنظي اذا (انبط) وكذلك اسلنطج واستلقى كفى الجوهرة وفي بعض النسخ اسبطر قال الجوهرى والالف للاحاق وروى عمار بن يونس اجلنظي واكلنظان ثم ان المصنف جعل النون أصلية ولذا وزنه يمينظي وعند الجوهرى والصاغاني وغيرهما زائدة ولذا ذكره في تركيب ج ل ظ فتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أنا في مجلفظ أوجر (الجلفظة) بتقديم الميم على الحاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (القماط كالجلفظة سواء) (الجلفاظ بالكسر) هو الجلفاظ أى (الجافي الغليظ) * قلت والاشبه أن تكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الجلفظ أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الخلق والربط يقال ما كان مجوظا أى ما كان مربوطا نقله الصاغاني (الجنعاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى يتسخط عند الطعام) لسوء خلقه (و) قال غيره الجنعاظ (الأكول كالجنعيط كقنديل وهو القصير الرجلين) (جنعظ) كزبرج (الشيخ) هكذا في النسخ عن ابن عباد والصواب الشيخ (اشمره) الأكول (و) قال ابن دريد الجنعظ (الجافي الغليظ) (قيل) (لاحق كالجنعاظ بالكسر) * ومما يستدرك عليه الجنعيط بالكسر القصير الرجلين الغليظ الاشم والجنعاظ والجنعاظ بكسرهما العسر الاخلاق قال الرازي جنعاظ بأهله قد برحا * ان لم يجد يوماطع ماصلا * قبح وجهه لم يزل مقبعا (الجواظ كغراب النخري وقلة الصبر) في الامور قاله أبو سعيد يقال ارفق بجواظك ولا يعنى جواظك عن شيئا (و) الجواظ (كشداد الغنم) الجافي الغليظ (المختال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهرى لرؤبة

(الجنعظ)

(الجنعاظ)

(المستدرك)

(الجنعاظ)

(المستدرك)

(جوظ)

وسيف غناظ لهم غياظا * يعلو بهذا العضل الجواظا

(و) يقال الجواظ هو (الكثير الكلام والجلبسة في الشمر) قال أبو زيد هو (الجوع المنوع) الذى جمع ومنع (و) قيل هو (الصباح) الشري قاله النضر (و) قيل هو (النخود) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل التاركل جعظري جواظ (كالجواظ) بالهاء (و) قيل الجواظ هو (الفاجر) الكافر قاله الفراء (و) قال ثعلب هو (المتكبر الجافي) (و) قد (جاظ) بجوظ (جوظا وجوظانا) الأخير (محركة) أى (اختال في مشيته) ونقله الجوهرى ولكنه قال في المصدر الأخير جوظا محركة هكذا هو في

النسخ وفي نص ثعلب كما أورده المصنف (و) جاظ (فلا نال القصه) جوظا (أنجاهما) عن ابن عباد بكنهه جظا (وجوظ) الرجل تجوظا (وتجوظ) أي (سهي) * ومما يستدرك عليه رجل جواطة أكل والجواط القصير البطين الأكل قاله أبو زيد وقال الفراء يقال للرجل الطويل الجسيم الأكل الشرب البطر الكافر جواط جعظ جعظا ورجل كعظ سمى نقله الصاغاني وصاحب اللسان (جاط يجيظ جيطا ويجظا) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (اختال في مشيته فهو جباط) سمح المشية (و) جاط فلان (بجملة) يجيظ جيطا (مثنى متثاقلا) * ومما يستدرك عليه رجل جباط سمى كذا في نوادر الأعراب

فصل الحاء مع النطاء (المجنط) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (كالمجنط) بالطاء زنة ومعنى وفي اللسان أي (المعتلى غضبا) كالمجنط (و) قد (ذكر في الهمز) هكذا هو في النسخ وهو لم يذكره هناك وقد أغفل عن المحظني، أيضا قتل (و) حبط القوس حربا بالاكس (أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدقوتيرها) وهو مقلوب حطيرها حطيرة وأنشد الليث يرمى إذا ما شدد الأرعنا * على قسي حربت حربا

(الحضض) بضمين وكسر (أهمله الجوهري هنا ذكره في ح ط ظ فهو لم يسمه كما زعم المصنف فالأولى كتبه بالسواد وهو (دواء) يتخذ من أموال الأبل) قال ابن دريد ذكرنا أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا (أو الحضض) وهو عصارة الشجر الممزق وفي العباب قال الفراء الحضض والحضض والحضض قال

أرقش ظمآن إذا عض لفظ * أمر من صبر ومقر وحضض

* قلت وحكى الجوهري عن أبي عبيد عن يزيد هكذا قال وأنشدني

أرقش ظمآن إذا عصر لفظ * أمر من صبر ومقر وحضض

جمع بين الضاد والطاء قال الأزهرى قال شهر وليس في كلام العرب ضاد مع طاء غير الحضض (الحظ النصب والحد) كافي الصحاح وزاد في النهاية والنج (أو خاص بالنصب من الخير والفضل) كما نقله الليث يقال فلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أسمع من الحظ فعلا وقال الأزهرى للفظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه (ج) في القلة (أحظ) كاشت (وأحاط) على غير قياس كأنه جمع أحظ نقله الجوهري أي في الكثير وأنشد للشاعر

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن أحاط قسمته وجدود

* قلت أنشده ابن دريد لسويد بن حذاق العددي وروى للمعلوط بن بدل القريني وصدده

متى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عجز وجلد

قال ابن بري أغناؤه الغنى لم يلدته وحرم الفقير لجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلت النطاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط (و) في الكثير (حظاظ وحظا بكسرهما) الأخير مدود عن أبي زيد والحظاظ عن ابن جني وأنشد وحسدا وأشلت من حظاظها * على أحاسي الغيظ واكتظاظها

وفي اللسان أحاط وحظا من محوّل التضعيف وليس بقياس وقد تقدم ما فيه قريبا (و) قال أبو زيد جمع الحظ (حظ وحظوظ و) زاد ابن عباد (حظوظه بضمه) وهي جوع الكثرة ومنه قول الشهاب المقرئ في أول قصيدته المشهورة

سبحان من قسم الحظوظ * ظ فلا عتاب ولا ملامه

(ورجل حظ وحظيظ) نقلهما الجوهري (وحظي) على النسب كافي النسخ أو منقوص كما نقله الأزهرى قال وأصله حظ والجمع حظاء (ومحظوظ) نقله الجوهري أيضا وهو قول أبي عمرو أي (مجدود) ذو حظ من الرزق (وقد حظظت بالكسر) تحظ (في الأمر حظا) نقله الجوهري (والحظ بضمين وكسر مدح كالصبر) وقيل هو عصارة الشجر المروقي هو كل الخولان قال الأزهرى هو الحدل وقال الجوهري هو دواء وقد مررت لغاته فصار فيه ست لغات وأنشدني على هذه اللغة * أمر من مقرور صبر وحظظ * (وأحظ) الرجل (صار ذا حظ) وبخت * ومما يستدرك عليه قال الليث وناس من أهل حص يقولون للفظ حظ فاذا جعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليست باصلية فلان أحظ من فلان أي أجده منه نقله الجوهري فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا الباب على أنه من المحوّل وقد يكون من الحظوة وسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويجدون نقله الأزهرى راداً بقول الليث السابق ولم أسمع من الحظ فعلا وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى الموسر وقال غيره أحظ الرجل إذا استغنى كافي العباب والتكملة (حفظه كعلمه) حفظا (حرسه) كافي الصحاح (و) حفظ (القرآن استظهره) نقله الجوهري أيضا أي وعاه على ظهر قلب كافي المصباح وهو من ذلك ومنه قول المحدثين عرض محفوظاته على فلان (و) حفظ (المال) والسر (رعاه) وحفظ الشيء حفظا (فهو حفظ) عن الليثاني (و) رجل (حافظ من) قوم (حفاظ) وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقبل ما ينسون شيئا يعونه (و) حافظ من قوم (حفظه) محركه ككتاب وكتبة (ورجل حافظ العين) أي

(لا يغلبه النوم) عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذ يغلبها النوم (والحفيظ الموكل بالشيء) بحفظه (كالحافظ) يقال فلان حفيظ عليكم أي حافظ وفي الصحاح الحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ (و) الحفيظ (في الاسماء الحسنى الذي لا يعزب عنه شيء) مثقال ذرة أي عن حفظه (في السموات والارض تعالى شأنه) وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يورده حفظهما وهو العظم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقرئ محفوظ وهو نعت للقرآن وكذا قوله تعالى والله خير حفظا وقرأ الكوفيون غير أبي بكر حافظا وعلى الاول أي حفظ الله خير حفظ وعلى الثاني فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي ذلك الحفظ من أمر الله (و) قال النضر (الحافظ الطريق البين المستقيم) الذي لا ينقطع وهو مجاز قال فاما الطريق الذي يسير مرة ثم ينقطع أثره فليس بحافظ (والحفظلة محركة الذين يحصون أعمال العباد) ويكتبون أعمالهم (من الملائكة وهم الحافظون) وفي التنزيل وان عليكم لحافظين وأخبر عنه عبارة الجوهرى والحفظلة الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم (والحفظلة بالكسر والحفيظة الحية والغضب) نقله الجوهرى زاد غيره بجرمة تنهك من حرمانك وأجاردى قرابة يظلم من ذويل أو عهد ينكث شاهد الاول قول العجاج مع الجلا ولا تخ القنير * وحفظه آكنه اضميرى

فسر على غضبه أجنه القلي وشاهد الثانية قول الشاعر

وما العفو الا امرئ ذى حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقال قريظ بن أنيف اذا القام بنصرى معشر نخش * عند الحفيظة ان ذلولته لانا

(و) في التهذيب والحفظلة اسم من الاحفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون (احفظه) (حفظه أي أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم وفي حديث آخر فبدت مني كلمة أحفظه أي أغضبه (فاحفظ) أي أغضب وأنشد الجوهرى للجبير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليل ومزور الرنا حين يغضب

(أو لا يكون) الاحفاظ (الابكلام قبيح) من الذي يعرض له واسماعه اياه ما يكره (والحفاظة المواظبة) على الامر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها وقال الأزهرى أي وظلوا على أقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر وثابر عليه وحارص وبارك اذا دام عليه وقال غيره المحافظة المراقبة وهو من ذلك (و) المحافظة (الذب عن المحارم) والمنع عند الحروب (كالحفاظ) بالكسر واطلاقه يوم الفتح وليس كذلك يقال انه لا وحفاظ وذو محافظة اذا كانت له أنفة قال رؤبة ويرى للعجاج

انا آتاس نلزم الحفاظا * اذ سئمت ربيعة الكفاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعقد والتسل بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

يسوسون أحلاما بعيد الثأنا * وان غضبوا جاء الحفيظة والحد

والجمع الحفاظ ومنه قولهم الحفاظ تذهب الاحقاد أي اذا رأيت جمعا يظلم حيث له وان كان في قلبك عليه حقد كما في الصحاح (واحفظه لنفسه خصما به) يقال احتفظت بالشيء لنفسى وفي الصحاح يقال احتفظ به ذا الشيء أي احفظه (والتفظ الاحتراز) يقال تحفظ عنه أي احتزر (و) في المحكم (الحفظ) نقيض للنسيان وهو التعاهد و (قلة الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بغير واو العطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناه بما ذكرنا والاولى وقلة الغفلة لا يكون من معاني التحفظ كافي العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطة كأنه حذر من السقوط وأنشد نعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنهمه أعين وقلوب

(واستحفظه اياه) أي (سأله أن يحفظه) كافي الصحاح وليس فيه اياه زاد الصاغاني ما لا اوسر وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه وأئتمنوا عليه وحكى ابن برى عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتهدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظت الحية) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الحيفة أحفظاظا (انفتحت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الأزهرى عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وحده والحاء تعصيف منكر قاله الأزهرى قال وقد ذكر الليث هذا الحرف في باب الجيم أيضا فظننت انه كان متخبرا فيه فذكره في موضعين * ومما يستدرك عليه وقد يكون الحفيظ متعديا يقال هو حفيظ علمك وعلم غيرك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شيء نقله الجوهرى والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا وتر في حبه أو في جيرانه قال القطامي

أخول الذي لا يعلك الحس نفسه * ويرفض عند المحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابة فانه يظن عليه سعيه لاساءة كانت منه اليه فواحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتفده عليه وغضب له فحصره واتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تغلته بحفيظ الدراي بحفظه ومكنونه

(المستدرك)

لنفاسته وفي المثل المقدرة تذهب الحفيظة يضرب لوجوب العفو عند المقدرة كافي الاساس والحفيظة الخرز يعلق على الصبي
 ودرجل حفظة كهزة أى كثيرا الحفظ نقله الصاغاني والمحفوظ الولد الصغير مكبة والجمع محافظ نقاؤا والحاظ عند المحدثين
 معروف الأبا محمد النعال الحافظ فانه لقب به لحفظه النعال (حظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أى
 (عصره) كثره نقله الصاغاني (رجل حنظليان بالكسر) أى (خاش) نقله الجوهري هكذا قال رحى الاموى حنظليان
 بالخاء المجهمة قال الازهرى وكذلك حنظليان وحنظليان (و) فى العباب يقال للمرأة (هى تحنظلى) أى (تتفاحش)
 وكذلك تحنظلى وتحنظلى وتعنظلى اذا كانت بذي غاشة * ومما استدرك عليه حنظلى به أى ندبه وأسمعه المكره
 والالف للإخلاق بدحرج كافي الصحاح والمصنف ذكره فى خ ن ظ كما سبأنى قريبا وفى العباب ذكر الخارزنجي فى هذا التركيب عز
 حنظلة على وزن زوزنة وهى العريضة النخمة وهى أيضا القدماء النخمة وجعلها حنظلي بالهمزة وكذلك الحنظلة على وزن هبرنة
 هى العريضة الملافة قال ورجل حنظلة عظيم البطن قال وحنظلي المدينة نشورها الواحدة حنظوة قيل هى قيران صغار فى
 الارض سهلة قال الصاغاني أما الحنظلة والحنظلة والحنظلة وبانطاء المجهمة فتعجيف والصواب فى بانطاء المهملة وأما حنظلي
 المدينة فبانطاء المجهمة وتبعه ابن عباد على التعجيف فى النكاحات الاربع وقال ابن برى أخذت الرجل أعطيته حنظلة أو أجرة
 زاد ابن السدي فى الفرق والرجل الذى أعطى أجرة على عمل عمله أو سلة على خبجاء به حنظ كأمير والحنظ لغة فى الحظ وقد تقدم
 فصل الحاء مع الظاء هذا الفصل مكتوب بالحجرة فى سائر النسخ على أنساظ من الصحاح برمته وليس كذلك فان الجوهري ذكر
 حنظليان بالخاء نقله عن الاموى كما سبأنى فالأولى كتبه بالسواد (حظ الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن
 عمرو بن أبيه أنه قال أخذ الرجل اذا (استرخى بدنه) هكذا فى النسخ ووابه بطنه (واندال) ثم الموجود عندنا فى النسخ حظ الرجل
 وصوابه أخذ كذا وهو هكذا فى التهذيب واللسان والعباب والتكملة (حنظوة الجبل بالضم) أهمله الجوهري وقال
 الخارزنجي أى (أعلاه) ولكنه رواه بالخاء وتبعه الصاغاني فى التكملة فذكره فى الحاء ونبه عليه فى العباب أن الحاء تعجيف
 والصواب بالخاء والجمع الحنظلي (والحنظليان الحنظليان) زنه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الاموى وأشار اليه فى ح ن ظ
 قيل هذا لا يقال له أهمله الجوهري (وحنظلى به) بالخاء وذكره الجوهري فى الحاء أى (مع) به (و ندو) قيل (مخمر) به (و) قيل
 (أغرى وأفسد) وفى الصحاح أى ندبه وأسمعه المكره والالف للإخلاق بدحرج * ومما استدرك عليه المرأة تحنظلى أى
 تتفاحش كحنظلى وتعنظلى قال جندل بن المشي الحارثي

حتى اذا أخرج من كل طائر * قامت تحنظلى بل سمع الحاضر

فصل الدال مع الظاء (دأطه كمنعه ملاه) يقال دأط السقاء والوعاء أى ملاه ما نقله أبو زيد فى كتاب الهمز وأشد الجوهري
 لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى ماله ن غرض

هكذا أنشده يعقوب وأبو زيد وأورد الازهرى هذه الكلمة فى أثناء ترجمة دأط قال ورواه أبو زيد الدأط قال وكذلك أقرأه
 المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأط السمن والامتلاء وحكى عن الاصمعي أنه رواه الدأط وجوز الظاء أيضا وقد تقدم هناك
 وكذلك روى بالصاد أيضا كاتقدم (و) دأط (القرحة) يدأطها دأطا (غمرها) فانقخت (و) دأط (فلان) دأطا أى (سمن)
 وامتلا نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) دأط (فلان) غامطه فهو مدو (أى مغيط عن ابن عباد * ومما استدرك عليه دأطه يدأطه
 دأطا أى خنقه نقله الجوهري وحكى ابن برى دأطت الرجل أكرهته ان يأكل على الشبع ودأط المتاع فى الوعاء اذا كثر فيه حتى
 علاه (الذط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشل والطرر) بمانية قال ابن فارس الدال والطاء ليس أصلا يعول عليه ولا
 يقاس منه وذكر راعن الخليل أنه يقال دظظناهم فى الحرب ندظظهم دظا أى شلناهم وليس ذابشئ قال الازهرى لا أحفظ الذظ
 لغیر الليث (الدعظ كالنم) أهمله الجوهري وقال الليث (ادخال الذكر فى الفرج كله) ونص الليث اعباب الذكر كله فى فرج
 المرأة يقال (دعظها ودعظه فيها) وكذلك دعظه فيها اذا أدخله كاه فيها وقال ابن دريد الدعظ يكى به عن الجماع يقال دعظها
 يدعظها دعظا أى تنكحها (و) قال ابن السكيت فى كتاب الالفاظ (الدعظاية بالكسر القصير) وقال فى موضع آخر من هذا
 الكتاب ومن الرجال الدعظاية (و) هو (الكثير اللحم ولوطال) وقال أبو عمرو والدعظاية هما الكثير اللحم طالا أو قصرا
 وقال فى موضع الجمعظاية بهذا المعنى وقد تقدم فى موضعه (دعظ) أهمله الجوهري وقال الليث دعظ (ذكره فيها) أدخله كله
 (كدعظه) قال ابن دريد الدعوظ (كه صفور السبي الخلق) * ومما استدرك عليه دعظته أو وعته فى الشعر نقله ابن برى
 وابن دريد * ومما استدرك الصاغاني هنا فى التكملة الدقظ والدقظان الغضبان عن ابن عباد وجعل الدال المجهمة والطاء المهملة
 تعجيفا وفى العباب انما التعجيف ما وقع فيه والصواب انه بالذال المجهمة والطاء المهملة كاتقدم فى موضعه (دأطه يدأطه) دأطا
 (ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد قال حكاه عنه أبو عبيد ودفع فى العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دأطه
 (دفعه فى صدره) وفى التهذيب دأطه وكزه ولهزه (و) دأط (فى سيرة مز مسرعا) نقله صاحب اللسان عن السيرافى (و) المدأط

(كـنـبرو) الدلظ مثل (خـدب الشـديد الدفع) كـفى اللسان (وادلظ الماء تدافع) وفي اللسان اندفع (وادلظى) الرجل (مر) فأسرع) كدلظ (و) ادلظى (سمن) وغلظ (و) الدلظ (كأـمير المدفع عن أبواب الملوك) عن ابن عباد (و) الدلاظ (ككـتاب المدافعة) عن ابن عباد أيضاً وأنشد غيره لروبه وروى للججاج

قد وجدوا أركاناً غلاظاً * وعركا من زحماً دلاظاً

(و) قال ابن الأنباري رجل دلظى غير معرب (كـجـمـرى من تحيد عنه ولا تقف له في الحرب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن بري دلظى وجرى وحيدى هذه الحرف الثلاثة يوصف بها المذكر والمؤنث (و) الدلظى (كالحبلى الجبل السريع) من دلظ اذا مر فأسرع (أو الغليظ) الشديد أو (السمين) وهو أعرف * ومما يستدرك عليه دلظت التلعة بالماء سال منها نهرها وأقبل الجيش بدلظى اذا ركب بعضهم بعضاً وقال شهر رجل دلظى وبلنرى اذا كان ضخم المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع (الدلعماظ كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشمره) النهم وقال الأزهرى فى آخر حرف العين هو (الوقاع فى الناس) كذا فى اللسان (الدلظ كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن أبي عمرو هو (الناب الكبيرة) أى المسنة (الادلظى) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالحجرة وليس كذلك بل ذكر الجوهري هذه المادة فى دلظ على ان النون زائدة وكان المصنف تبع الأزهرى فى إرادته فى الرباعى وكذا صنع صاحب المحيط حيث قال فيه هو (الشديد اللحم) وفى العباب يمكن أن يجعل هذا التركيب والذى قبله واحداً ويحكم على النون بالزيادة (والدلظى فى دلظ) أى قد ذكره نالك قال الجوهري هو الصلب الشديد والافلال الحامى بسفر رجل وناقته دلظت اذ زاد الصاغاني والجمع دلانظ ودلاظ وقال الاصمعي الدلظى السمين من كل شئ كذا فى رباعى التهذيب وقال ابن عباد دلظى اذ اسمن وغلظ * ومما يستدرك عليه عشب دنظ ككتف اذا كان غصاه هكذا وفى اللسان عن بعض الاعراب فى تركيب درع وأنامنه فى ربه هل هو هكذا أو بالذال المجهمة والطاء المهملة فلينظر

(المستدرك)

(الدلعماظ)

(الدلظ)

(ادلظى)

(المستدرك)

(رعظ)

﴿فصل الرائى﴾ مع الظاء (رعظ السهم بالضم مدخل نسخ النصل وفوقه) الرصاف وهى (لفائف العقب) نقله الجوهري وهو قول الليث قال (ج أرعاط) وأنشد

رمى اذا ما شدد الأرعاطا * على قسي تحرظت حرباطا

(و) يقال (ان فلاناً يكسر عليك أرعاط النبل) وهو (مثل) يضرب (لمن يشتد غضبه) كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان شديد الغضب (تكت به) أى ينصه (الارض وهو واهج تكتنا شديد احتى ينكسر رعظه) هكذا فسروه (أو) هو مثل قولهم فلان يحرق عليك الآرم (معناه يحرق عليك الاسنان) أرادوا انه كان يصرف بآنيابه من شدة غضبه حتى عتقت اسنانه من شدة الصريف (شبهه مدخل الانياب ومناقبها بعد ادخل النصال من انشبال) كفى اللسان والعباب (و) فى (مثل آخر) يقال (ما قدرت على كذا) وكذا (حتى تعطف على أرعاط النبل) نقله الصاغاني فى العباب وفى الأساس طلبت حاجة فما قدرت عليها حتى ارتدت على أرعاط النبل وهو مجاز (ورعظه) بالعقب (كنعه) رعظاً (جعل له رعظاً كأنه رعظه) كلاهما عن الزجاج أى لفه عليه وشده به فهو رمعوظ ورعيط (و) قال ابن عباد ورعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (ضد) قال أيضاً (الترعيط التفتير) يقال ما زال يرعطى عنه أى يفتري (و) أيضاً (التجيل) يقال لا ترعظه عني أى لا تجعله فهو (ضد) كذا فى العباب ووقع فى التكملة أرعظى عن الامر فتري (و) قال ابن عباد أيضاً الترعيط (تحريل الاصبع ترى أيها بأس) أم لا وهو فى التكملة بالتخفيف (أو) الترعيط تحريك (الود لتقلعه) عن ابن عباد أيضاً قال (والترعظ ان تحاول تسوية حل على بعير فيروغ) كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نفسه الجوهري وقال أبو خيرة العدو سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وأنشد * ناضلنى وسهمه مرعوظ * ونقله ابن عباد أيضاً هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فشده بالعقب وذلك عيب قاله ابن بري ورعظ بالنكسر عمل عن ابن عباد وقال الليث فى المثل من أبهظ رعظ أى من ألجأ عدوه عطف عليه بالشر

(المستدرك)

(شظ)

﴿فصل الشين﴾ مع الظاء (شظه الامر شق عليه) شظا وشظوظا (و) شظ (القوم) شظا (فرقههم أو طردهم) وهذه من نوادر الاعراب (كشظظهم) كشظظا نقله الصاغاني (و) شظ (الرجل انعط) حتى يصير متاعه كالشظاظ (و) شظ (الوعاء) يشظه شظا (جعل فيه الشظاظ كأنه شظ فى الكل) (غير الاول) يقال أشظ القوم اشظاظا اذا فرقههم قال البعيث اذا ما زعانيف الرباب أشظها * ثقال المرادى والذرا والججاجم

وأشظ الرجل أنعط نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا أكثر وأنشد لزهير

اذا جحت نساؤهم اليه * أشظ كأنه مسد مغار

وأشظ الجوائق جعل له شظاظا نقله الجوهري (والشظ بقية النهار) وكذلك الشفافة نقله الأزهرى (و) يقال (طاروا شظاظا) وشعابا فضحوا اذا (تفرقوا) عن الاصمعي وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن

طرن شظا ظا بن أطراف السند * لاترعى أمها على ولد * كأنها يحجن ذولبد
(و) شظاظ (ككتاب لص ضبي م) معروف كان في الجاهلية فصلب في الاسلام وكان مغبرا نقله الزنجشري قتل وهو القاتل
رب محو زمن غير شهره * علمها الانقراض بعد القرقره

(ومنه) المثل (أسرق من شظاظ) وألص من شظاظ قال

الديلمجالي من القضم * ومن شظاظ فأنح العكوم * ومالك وسيفه المسوم

(و) الشظاظ (خشبة عفا) محددة الطرف (تجعل في عروني الجواقين) اذا عكما على العبر وهما شظاظان (ج أشظ) وأشد
الجوهري للراجز أين الشظاظان وأين المربعه * وأين وسق الناقة الجلفعه

(و) قال الفراء الشظيط (كأمر العود المشقوق) الشظيط (الجواني المشدود) عنه أيضا (والشظيطه فعل زب الغلام في الدول)

نقله الجوهري وهو قول الليث (و) قال ابن فارس (أشظ البعير مد ذنبه) قال أبو عمرو (جاء مشظاظا كعظم) وضبطه في التكملة

كعدت (أي جاء وأدافه مقهول) من الشظيق نقله الصاغاني (الشظيط بالانفاد كأمير) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الفغار)

وقال الأزهري جرار من خرف قال الصاغاني ومنه قول ضمضم بن جوس الهفاني رأيت أباه ريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشظيط

* قلت وقد سبق ذلك أيضا في ش ن ط وفي س ق ط (الشظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المنع) قال ابن سيده شظظه

عن الأمر بشظظه شظظا ومنعه وأشد

شظظهكم عن بطن وج سبوفنا * ويصيح منكم بطن جلدان مقفرا

(و) الشظ (الخلط) يقال شظطت مالى بعضه ببعض أى خلطت خلالي بحراى نقله الخارزنجي (و) الشظ أيضا (أخذ الشيء قليلا

قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشظ (استعثات ونحوه يلدون العنف) قال (و) الشظ أيضا (أن يشظ الانسان بكلام يحط له)

(لينا بشدة) * ومما يستدرك عليه شظطة اسم موضع نقله الأزهري وأشد الحمد بن ثور رضى الله عنه

كما انقضبت كدرا نسقي فراخها * بشظطة رفقها والمياه شعوب

(شظوة الجبل كمنفذة أعلاه) وناحيته وطرفه (وشظاظه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاغاني ولوقال كشظاظه

بالكسر لاصاب (ج شظاظ كثمان) وأشد الجوهري للطرماح

في شظاظي أفن دونها * عرة الطير كصوم النعام

(و) روى أبو تراب (أمرأة شظظيان) بنظيان (بالكسر) فيهما أى (سببه الخلق) صحابة (و) قال الليث امرأة (ذات شظاظ ككتاب)

أى (مكتنزة اللحم كثيرته) * ومما يستدرك عليه يقال شظظ به اذا أسمعته المكروه (الشواظ كغراب وكباب لهاب لادخان

فيه) وفي الصحاح لادخان له وأشد لامية بن خلف يهجو حسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان فينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

بما نيا يظل يشد كبرا * وينفخ دأبا لهاب الشواظ

وسبأني جواب حسان له في ع ل ظ وقرأ ابن كثير بمرسل عليك الشواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل صوار وصوار لجباغة

البقر (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أصابني شواظ من الشمس (و) قال

ابن عباد الشواظ (الصباح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة الغلة) وهو مجاز أيضا وفي الأساس جعل به شواظ أى هيمان

(و) الشواظ (المشاقة) يقال (نشواظا) اذا (نسابا) كشظاظا * ومما يستدرك عليه شظاظ به الغضب كشظاظ وشظاظ به

يشوظ شوظا اذا سابه وقذعه وشظاظ به شوظة من مرض أى خزة كأي العباب (الشيطان كشظاظان) أهمله الجوهري

والصاغاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا يثنى عن شيء (و) قال أبو عمرو عن

الكلابي (شظاظ في بدى من قتال شظية شظيط) شظيط دخل فيها (و) قال ابن عباد (نشايظا) اذا (نسابا) كشظاظا

(فصل العين) مع الظاء (عظته الحرب كعظته) عن الليث وأتكر المفضل بن سلمة عظته الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صم

فعله يكون من باب الابدال وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب أياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين

الدع والعض لاختلاف الوضعين ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة كل عض بالإنسان فهو بالاضاد وما ليس بها كعظ الزمان فهو

بالظاء وقال ابن السدي في كتاب الفرق العض والعظ شدة الحرب أو شدة الزمان ولا تستعمل الظاء في غيرهما قال الفرزدق

وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف

(و) قال شمر عظ (قلنا بالارض) اذا (أرقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظ عظ السهم عظ عظاه وعظ عظاه بالكسر) اذا (ارتعش

في مضيه والتوى) وقيل مرضط باولم بقصد قال رؤبه وروى الججاج

لمار أو ناعظ عظ عظاظا * نيلهم وصدقوا الوعاظا

(الشظيط)

(شظ)

(المستدرك)

(شظي)

(المستدرك) (نشواظ)

(المستدرك)

(نشواظ)

(عظ)

(و) عظظ (الجبان) عظة عظة (تكس عن مقاتله ورجع وحاد) عنه مأخوذ من عظة السهم (و) عظظ (في الجبل سعد) عن أبي عمرو وكذلك عضه و برقط و برقط و عنت (و) عظظت (الدابة) عظة إذا (حركت ذنبها ومشت في شبق من نفسها) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (المعاطة) و (المعانة) واحد الا أنهم فروقوا بين اللفظين كما فروقوا بين المعنيين (والعظاظ بالكسر شدة المكارحة) وهو شبهه بالمظاظ يقال عاظه وما ظله عظاما ومظاظا اذا جاءه ولاجه (و) هو (المشقة والشدة في الحرب كالعظة والمعاطة) قال

أخوتنه اذا فتشت عنه * بصير في الكرمية والعظاظ

(و) من الامثال السائرة (قولهم لا تعطيني وتعطني أي لا تؤميني وأوصني نفسك) قال الجوهرى وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد قلت أي عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه (أو الصواب ضم أول الثانية) ونص الصحاح وأنا أظنه وتعطي بضم التاء (أي لا يكن منك أمر بالصالح وأن تفسدني أنت في نفسك) كما قال المتوكل الليثي كافي العباب ويرى لابي الاسود الدؤلى

قال فيكون من عظة السهم اذا التوى راعوج يقول كيف تأمرني بالاستقامة وأنت تتعوجين * قلت ووجدت بخط أبي زكريا قال الهروى قول الجوهرى على ما فسره خطأ لأن تعطي المضموم التاء على ما ظنه وفسره خبر يلزمه النون كما قال أنت تتعوجين لجاء بالنون لما كان خيرا وانما النون محذوفة من تعطي المفتوحة التاء لانه أمر ومعناه كفى وارتي عن وعظك اياي انتهى وقال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لانه قد روى المثل تعطي ثم عطي وهذا يدل على صحة قوله * قلت ومنهم من جعل تعطي بمعنى اتعطي أنت أي فهو أمر من الوعظ وهذا القول شاذ لان العرب اغما تفعل هذا في المضاعف فتبدل من أحد الحرفين كراهية لاجتماعهما فيقولون تحلل وأصله تحال ولو كان تعطي من الوعظ لقبل منه تعطي فتأمل (وأعظه الله تعالى جعله ذاعظاظ) * ومما يستدرك عليه العظاظ بالفتح مصدر عظة السهم عن كراع وهي نادرة والعظة التوكيد عن الصيد وما يعظه شيء أي ما يستفزه ولا يزيله وأعظ الرجل اذا غتاب غيبة قبيحة ((عكظه بعكظه) عكظا (حبسه و) عكظ الشيء بعكظه (عركه) قال ابن دريد (قهرة) بجمعه (ورد عليه فخره) قال (و) بدمي عكاظ (كفراب سوق بصعراء) وقال الاصمعي عكاظ فحل في واديه وبين الطائف ليله وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال المخشري قبيل عكاظ ماء (بين نخلة والطائف) الى بلد يقال له الفتيق (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذي القعدة وتسمر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيجمعها كظون أي يتفاحرون ويتناشدون) ما أخذوا من الشعر ثم يشفرون زادا المخشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيقيمون شهر ابتيا يعون ويتفاحرون ويتناشدون شعرا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال الليثاني أهل الحجاز يجرونها وتيم لا يجرونها وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

اذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ وقال أمية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

ألا من يبلغ حسان عني * مغلفة تذب الى عكاظ

في آيات تقدم ذكرها في شوط فأجاب به حسان رضي الله عنه

أتاني عن أمية زور قول * وما هو في المغيب بذى حفاظ

سأ نشر ان بقيت لكم كلاما * ينشر في الجنة مع عكاظ

قوافي كالسلاح اذا استمرت * من الصم المجرفة الغلاظ

تزورك ان شئت بكل أرض * وترضخ في محلاك بالمقاز

بنيت عليك أيبانا صلابا * كأمير الوسق قعص بالشظاظ

مجالة نعمه شنارا * مضرمة تأبج كالشواظ

كهجرة ضيغم يحمي عربنا * شديد مغارزا لاشلاع خاطي

نغض الطرف ان القاذوني * وترى حنين أدبر بالعاظ

أو كما وردت عكاظ قبيلة * بعنوا الى عربهم يتوسم

وقال طريف بن تميم (ومنه الادم العكاظي) منسوب اليها كما نقله الجوهرى وهو ما حمل الى عكاظ فبيعه بها (وعكظ أمره التوى) عن ابن الاعرابي كما

سبأ في بيانه (و) قيل تعكظ عليه أمره أي (نعمس وتشد) وتنع قال عمرو بن معدى كرب

فلو أن قومي أطاعوا الرشا * دلم يبعدونى ولم أنظلم

ولكن قومي أطاعوا الغوا * حتى تعكظ أهل الدم

(و) تعكظ (فلان اشتد سفره و بعد) هكذا نقله وهو غلط مخالف للاصول فان المنقول عن ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر

و بعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه أمره فقد تنكظ قال تقول العرب أنت حمرة تنكظ و حمرة تنكظ تنكظ و تنكظ تنكظ و تنكظ تنكظ كافي اللسان والعياب والتكلمة وقد اشبه على المصنف تنكظ وتنكظ و سأتى ذلك في ن ل ك ط (و) تنكظ (القوم تجبسون وينظرون في أمورهم) قيل ومنه سميت عكاظ (و) قال الحقي بن الفرّج سمعت اعرابيا من بني سليم يقول (عكظه عن حاجته) وتنكظه (تنكيطا) وتنكيطا اذا (صرفه) عنها (و) عكظ عليه (حاجته) وتنكظ أي (تنكدها) عكظ (في الاصطاح) بالغ فيه نقله الصاغاني (وعا كظه) ودالكة وعاسرو وما عساه لوام (مطلوه) العكيط (كأمر القصور) من ابن دريد (والتمعا كظ التجار والتمعا) * ومما يستدرك عليه رجل عكظ ككتف أي عسر يقال انه لعكظ العطاء أي عسره والعكظ أيضا القصير كافي اللسان وعكظت الاديء عكظا أي معسسته ودلكته في الدباغ ونعا كظ القوم نعا كوا يوم عكاظ من أيامهم قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يومى عكاظ كاهما * وان يك يوم ثالث أنغب

نقله الجوهرى * قلت وهم من أيام الفجار كما تقدم في ف ج ر ونكظوا في موضع كذا اجتماعا وازدجوا نقله الزنجشمرى وقال هو مأخوذ من عكاظ (العنظوان كعنقوان الشرير المسموع) البدي * وقال الجوهرى رجل عنظوان أي غاش وهو فعولان (و) قيل هو (الساخر المغرى) والاني من كل ذلك بالهاء وقال الفراء العنظوان الفاحش من الرجال والمرأة عنظوانة (كالعنظيان بالكسر فيهما) أي في العين والظاء وقال ابن ربي المعروف عنظيان ويقال للفاحش عنظيان وعنظيان وعنظيان وعنظيان (و) العنظوان (نبت) وفي الصحاح ضرب من النبات وقال أبو عمرو أبو يزيد هو (من الخض) وهو أغبر ضخم ورعا استظل الانسان في ظل العنظوانة في الضحى أو العشى ولا يستظل للظاهرة قال الجوهرى (اذا أكثر منه البعير وجع بطنه) قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(أو) هو (أجود الاشنان) وأسمه وأشده بياضا والفلان نخوة الا انه أدق من العنظوان نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب وقال أبو عمرو وكأنه الحرض والارانب تأكله (و) العنظوان (لقب عوف بن كنانة) بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات من قضاة واليه نسبت القبيلة (لانهم بعثوه بيعة بخاس في ظل عنظوانة وقال لأبرج هذه العنظوانة) وهي الشجرة التي وصفت قلب بذلك (و) عنظوان (ماء ابني غيم) مشهور (والعنظيان بالكسر البدي الفاحش) نقله الازهرى وقد تقدم لامصنف قريبا وقال غيره هو (الجانى) والاني فيهما بالهاء (و) العنظيان (أول الشباب) نقله الصاغاني (وعنظي به) سخر منه (و) أسمعه كلاما قبيحا) وشتمه ولو قال أسمعه القبيح لكان أجود ونقل الجوهرى عن الأصمعي قال يقال قام بعنظي به اذا أسمعه كلاما قبيحا ونذبه وأنشد * قامت تعنظي بك سمع الحاضر * قلت والرجز جندل بن المشي الظهوى يخاطب امرأته كافي العباب ويقال لابي القرن (وحق التركيب أن يدكر في المعتل لتصريح سيبويه بزيادة النون في عنظوان) هكذا في سائر النسخ وهذا خلاف نص سيبويه في كتاب الابنية على ما نقل عنه الثقات وأغاد كرا للث في كتابه في هذا التركيب ما نصه العنظوان نبت وفونه زائدة تقول عطي البعير يعطى عطا فهو عوط كرضى برضى وأصل الكلمة العين والظاء والواو واعترض عليه الصاغاني فقال اذا كانت النون عنده زائدة فوزنه عنده فتعلا وكان ذكره اباه في هذا التركيب معزل من الصواب وحقه عنده ان يدكر في تركيب ع ط و ولم يدكر فيه وأما نص سيبويه في كتاب الابنية ان النون زائدة ووزنه فعولان وهذا هو الذي صوبه الجوهرى والصاغاني وورد على اللبث قوله وعبارة المصنف فيها من المخالفة للنص والقصور ما لا يخفى فتأمل * ومما يستدرك عليه العنظوان الجراد الذكور والاني عنظوانة كافي العباب وقال أبو حنيفة العنظوانة الجرادة الانثى والعنظ الذكور وأرب عنظوانيسة تأكل العنظوان وعنظيت الرجل فهرته وهو بالغين أكثر كاسياتي وفعل ذلك عنظان بالفتح عن العنظانية لغة في الغين كاسياتي

(فصل الغين مع الظاء) (المغظظة) على صيغة المفعول (ويكسر الغين الثاني) أي على صيغة الفاعل هكذا يقتضى صيغته في سياقه وهو غلط وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرّج المغظظة والمغظظة (القدر الشديدة الغليان) بالطاء والظاء وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابه عنه وقد ظن المصنف انهما كلاهما بالظاء فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرّج الذي روى الحرف فتأمل (المغظظة مثلثة) عن الزجاج في تفسير قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ونقله الجوهرى أيضا وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسمر المشهور وقرأ الأعمش وعاصم غلظة بالفتح وقرأ السلي وزر بن حبيش وأبان ابن تغلب غلظة بالضم (و) كذلك (الغلظة بالكسرو) الغلظ (كعنب) كل ذلك (ضد الرقة) في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أي شدة واسطة الالة واستعار أبو حنيفة الغلظ للجم واستعاره يعقوب للامر فقال في الماء أماما كان آجنا وأماما كان بعيد القعر شديد غلظ أمره وقد استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر أيضا فقال اذا كان حرف الروى أغلظ حكاهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكاهم على خطر من التأسيس لبعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الاول أقصر الجوهرى والثانية نقله الصاغاني قال وقرأ أبيع وأبو وقاد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتعريم (فهو غليظ وغلظ كغراب) والاني غليظة وجعلها غلاظ ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال الجعاج

(المستدرك)

(عنظي)

٢ قوله وعنظيت الرجل
فهو هكذا في النسخ والذي
في التكملة عنظت بدون ياء
قوله بالظاء والظاء أي على
صيغة الفاعل فيهما كافي

(المستدرك)

(المغظظة)

(غلظ)

* قد وجدوا أركاناً غلاظاً * (والغلاظ) بالفتح (الأرض الخشنة) عن ابن عباد وروى أبو حنيفة عن النضر الغلاظ الغليظ من الأرض ورد ذلك عليه وقيل إنما هو الغلاظ قالوا ولم يكن النضر بثقة ونقل ابن سيده قولهم أرض غليظة غير سهلة وقد غاظت غاظاً وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلاظ قال فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر وصف به يقات ويما يؤيد بأحنية قول كراع الغلاظ من الأرض الصلب من غير حجارة فتأمل (وَأَغَظَ) الرجل (نزل بها) عن ابن عباد وقال الكسائي الغلاظ الغلاظ كما في التكملة فهو أيضاً كيد لقول أبي حنيفة (و) أَغَظَ (الثوب وجده غليظاً واشتره كذلك) الأخير عن الجوهري وقد رد عليه الصاغاني بقوله وليس هو من الثمراء في شيء إنما هو من باب أفعاله أي وجدته على صفة من الصفات كقولهم أجدته وأجلته كما في التكملة وفي العباب والأول أصح (و) أَغَظَ (له في القول خشن) وهو مجاز ولا يقال فيه غلاظ (وغلظت السبلة واستغلظت خرج فيها الحب) ومنه قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر إذا استحكمت نبتته وصار غليظاً (وبينهما غلظة) بالكسر (ومغالطة) أي (عداوة) عن ابن دريد (ر) غلاظ عليه الشيء تغليظاً ومنه (الدية المغلظة كعظمه) وهي التي تجب في شبه العمد كفي الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطأ والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي (ثلاثون حقة) من الأبل (وثلاثون جعده) وأربعون مابين النسيئة إلى بازل هامها كلمة خلفه أي حاصل (واستغلظته) أي الثوب (ترك شراً لغلظته) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه غلاظ الشيء تغليظاً جعله غليظاً وعهد غليظ أي مؤكده مشدد وهو مجاز ويقال حلف بأغلاظ العين ورجل غليظ أي فظ ذوقه ورجل غليظ القلب أي سيئ الخلق وأمر غليظ شديد صعب وماء غليظ مروي كل ذلك مجاز ويقال لطنه في مستغلظ ذراعه ونكي فهم نكبات غليظة وهو مجاز والمغالطة شبه المعارضه (غظته الأمر بغظله) غظاً من حد ضرب (جهده وشق عليه) فهو مغظون كفي الصحاح قال الشاعر

(المستدرك)

(غَظَّ)

إذا غنظت وناظ المين أعانتا * على غنظهم من من الله واسع

(والغنظ) بالفتح (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب * قلت وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الهم اللازم) يقال غنظته الهم أي لزمه (ويحرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبد العزيز وقد ذكر الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالنظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن أدهم النعماني ويقال السكبي وقيل هو لحرير

ولقد لقيت فارساً من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار
ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للابغار

العيار اسم رجل وجرادة فرسه وقيل العيار عرابي صاير جرادة وكان جائعاً فأتى بهن إلى رماد فدهسن فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأ كهن أحيا، ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فأنخر جرادة منهن طارت فقال والله أن كنت لا تنجهن فضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقيل جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لا يملكون وغنوك بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة لباً كلها فأفلتت من علم شفته أي كنت تقاتل هذه الجرادة (و) الغنظ (كأمر البسر يقطع من الغنل) بعد ما يصفر أو يحمر (فيترك حتى ينضج في عذوقه) إذا قطعت النخلة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (ورجل غنظيان بالكسر فاحش بذى) عن الأصمعي لغة في العين المهمله (و) كذلك (غنظى به) مثل (غنظى) بالعين إذا نذبه واسمعه ما يكره (وفعل ذلك غناظيك) بالفتح (ويكسر) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ فإن المروى عن الليثاني غناظيك وغناظيك أي بالغين والعين (أي ليشق عليك مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمل في غنظ واستدركناه عليه * ومما يستدرك عليه الغناظ كتاب الجهد والكرب قال الفقهسي * تنفع ذفره من الغناظ * وغنظ كينصر لغة في غنظ كبضرب وأغنظته الهم لزمه لغة في غنظته نقله الليث وغنظته غنظاً ملاً غيظاً ويقال أيضاً غنظته غناظاً شاقه ورجل مغناظته نقله الجوهري وأشد للراجل

(المستدرك)

جاف دلتظى عرك مغناظ * أهوج الانه لمناظ

وقال رؤبة ويرى للجهاج * نواكوا بالمربد الغناظا * ويرى الخناظا وقد قدم وهو أغنظهم أشدهم كرباً وقال رؤبة ويرى للجهاج

وسيف غياظ لهم غناظا * نعلوا به ذا العضل الجواظا

الأول بالياء والثاني بالنون ويرى بعلموه وقد تقدم وسيأتي أيضاً والغنظ محركة تغيير النبات من الحر نقله ابن عباد وقال أنصار رجل غنظيان يستخر بالناس وهي بهاء وقال غيره أي جاف (الغيت الغضب) مطلقاً وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح (أو أشده أو سوتره وأوله) قال ابن دريد وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الغيت والغضب فقالوا الغيت أشد من الغضب وقال قوم الغيت سورة الغضب وأوله * قلت وقال آخرون الغيت هو الكمين والغضب هو الظاهر والغيت للعاجز (عاطفه يغيطه) غيظاً وهو غناظ وذلك مغيط في الصحاح قالت قتيلة بنت النضر من الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباه أصيراً ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيط المحنى

(غَيْظَ)

(فاغناظ) اغتياظا (وغيظه فتغيظ وأغناظه) لغه في غناظه وأنكره ابن السكيت وله تبع الجوهري فلم يجز ذلك وقال الزجاج ليست بالفاشية وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي غناظه وأغناظه وغيظه بمعنى واحد (وغيظته) (فاغناظ) وتغيظ بمعنى واحد (وتغيظت) الهاجرة اشتد حياها) وهو مجاز قال الأختل

طففت في الغصبي أحداج أروى كأنها * قرى من جواني محززل غنيلها

لبن غمدوة حتى إذا ما تغيظت * هواجر من شعبان حام أصيلها

(وغيظ) اسم رجل وهو (ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن أبي سلمى

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبرك ما بين العشيرة بالدم

ساعياه هما الحورث بن عوف وهو من سنان بن أبي حارثة (و) غياظ (كشداد بن مصعب) رجل (من بني ضبة) بن أدد قال رؤبة

وسيف غياظ لهم غناظا * نعالوا به ذا العضل الجواظا

(المستدرک)

(و) يقال (فعل) ذلك (غياظك وغياظك بكسرهما كغناظك) وقد تقدم * ومما يستدرک عليه غياظه مغناظة باراء وغناظه فصنع مثل ما صنع وهو مجاز والمغناظة فعل في مهلة أو منهاجمة ما وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ أى من شدة الحر وأعيظ الاعماء عند الله ملك الاملاك أى أشد أصحاب هذه الاعماء عقوبة وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا أى صوت غلمان قاله الزجاج وغياظ بن الحصين بن المنذر أحد بني عمرو بن شيبان الذهلي السدوسي وسميأتى ذكر أبيه في حضان كان الحصين هذا فارسا صاحب الراية بصفين مع علي رضي الله عنه وهو القائل في ابنه المذكور

نبي لما أوليت من صالح مضى * وأنت لتأديب علي حفيظ

تلين لأهل الغل والغمر منهم * وأنت علي أهل الصفاء غليظ

وسمي غياظا وليست بغناظ * عسود ولكن للصديق تغيظ

فلا حفظ الرحمن روح حمية * ولا وهي في الأرواح حين تغيظ

عسودك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كطيظ

و يقال البرمة حليلة مغناظة وهو مجاز كافي الأساس

(فظظ)

(فصل الفاء) مع الظاء (الفظ) من الرجال (الغليظ) كافي الصحاح وفي بعض نسخه زيادة الجافي بعده وفي العباب هو الغليظ (الجانب السبي الخلق القاسمي) وقال الحراني الفظ (المشعر الكلام) وقال الليث هو الذي في منطق غلط وتجهم يقال رجل (فظ بين الفظاظة بالفتح) والفظاظ بالكسر والفظظ محركة قال رؤبة وروى للججاج * تعرف فيه اللؤم والفظاظا * والفظظ خشونة في الكلام كالفظاظ عن ابن عباد وقد فظظت بالكسر فظاظا ولفظاظا الأول أكثر قبل التضخيم (و) الفظ (ماء الكرش) كافي الصحاح وزاد غيره (يعتصر ويشرب) منه عند عوز الماء (في المفاز) والفلاوات (وقد فظه وافتظه) شق عنه النكرش أو (عصره) منها وأنشد الجوهري للشاعر وهو حسان بن نشبة العدوي كافي العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جاس ابن نشبة ككباب

وكافوا كاف الليث لاشم مرعما * ولأنال فظ الصيد حتى يعفرا

يقول لا يشم زلة فترعه ولا ينال من صيده لجما حتى يدمرعه ويعفره لانه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم افظ الرجل وهو ان يبقى بعيره ثم يشده فاذن لا يجتر فاذا أصابه عطش شق بطنه فعصر فترته فشر به انتهى وقال الشافعي رحمه الله ان افظ رجل كرش بعير فخره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجزان بظهره وقال الرازي * يجك كرش الناب لا فظاظها * (و) قال ابن دريد والفراء (الفظيظ كأمير) زعموا (ماء الفعل أو المرأة) وليس بثبت وأما كراع فقال الفظيظ ماء الفعل في رحم الناقة وأنشد ابن سيده للشاعر يصف الفظاواهن يحملن الماء ففراخهن في حواصلهن

حان لها مياها في الاداوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

(والفظاظة بالضم فعالة منه) أى من النظيف ماء الفعل أو ماء الكرش والآخر أنكره الخطابي وأمن الفظ (ومنه قول عائشة) رضي الله عنها (المروان) بن الحكم (ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فظاظة من لعنة الله) أى نطفة منها (و) روى فضض

(المستدرک)

بضمين جمع فضيض وهو الماء الغريض وروى فضض محركة فعل بمعنى مفعول وروى فضيض كأمير (و) قد تقدم في ف ض ض (و) هو (فظ بظ اتباع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر بظا فوجهناه على الاتباع * ومما يستدرک عليه أفضله أفظاظا رده عما يريد واذا أدخلت الحيط في الخرت فقد أفضظته عن أبي عمرو وهو أفض من فلان أى أصعب خلقا وأشرس وقال الزمخشري

أفظظت النكرش اعتصرت ماءها وجمع الفظ بمعنى الرجل السبي الخلق أفضاظا وأنشد ابن جني للرازي

حتى ترى الجواظ من فظاظها * مذلوليا بعد شدا أفضاظها

وجمع فظ الصيد فظوظا قال متم بن نويرة رضي الله عنه

وكان لهم اذ يعصرون فظوظها * بدجلة أو فيض الخريبة مورد

(قَوَّظُ)

يقول يستيولون خيلهم ليشر بواولها من العطش فاذا انقضى فظوظها هي تلك الاوال بعينها كافي اللسان ﴿فاظ﴾ يفوظ (فوظا وفوظا مات) كنبه بالا جر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى فى التى تليها بقوله وربما قالوا فاظ يفوظ فوظا وفوظا وذكره الزمخشري أيضا ومن سمعته من قاطبتهاء فقد فاظ وقال ابن جني ومما يجوز فى القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التى وردت مصادرهما ورفضت هى فظوظا المبت فظوظا ولفظ فوظا لم يستعملوا من فوظا فعلا قال ونظيره الاين الذى هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا * ومما يستدرك عليه حان فوظه أى موته عن الاصمعي وقد ذكره المصنف استطرادا فى التى تدعى اغناه عن ذكره هنا فانه على شرطه ﴿كفاظ﴾ يفيط (فيطا وفيطوظة وفيطا نا محركة وفيطا بالضم) ذكرهن الجوهرى ماعدا الثانية فانه ذكرها الليث وأنشد الجوهرى لرؤبة ويقال للمحتاج

(المستدرك)
(قَبْظُ)

والاسد أمسى جمعهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا * ان مات فى مصيفه أو فاظا

أى من كثرة القتلى وفى الحديث انه أقطع الزبير خضرفرة فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق قاط والى بنى اسرائيل (وأفاظه الله تعالى) أماته ويقال ضربته حتى أقظت نفسه وأفاظ الله تعالى نفسه قال فهتكت ههجة نفسه فأظظها * وثأرتهم الحلم

قال الجوهرى وكذلك فاظت نفسه أى خرجت روحه عن أبى عبيدة والكسائى وعن أبى زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظا اذا مات قال ولا يقال فاض بنفسه (و) حكى الكسائى فاظت نفسه (وقاظ) هو (نفسه) أى (فاهها) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهرى عنه فعلى هذا قول شيخنا قلت الصواب فاظت نفسه وقوله فاهها من قبيل التعبير لا يلتفت اليه فان الذى ذكره المصنف هو نص الكسائى وكانت شيخنا أشبهه عليه الحال وغفل عن التصوص (أو اذا ذكر وانفسه ففاضت بالضاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لكين بن رجا القمي بالضاد وذلك انه أتى عرسا فحبب فرجهم

اجتمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زلحات مصفات ملس

ودعيت قيس وجاءت عيس * ففقت عينا وفانت نفس

هكذا هو بالضاد ورواه الجوهرى وفاظت بالظاء وقيل فانت بالضاد لغة دكين وحده ولغة سائر العرب فاظت نفسه وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ثبة وحدهم يقولون فاظت نفسه * قلت ورواه مثله المازنى عن أبى زيد وقال الليث فاظت نفسه اذا خرجت والفاعل فأنظ وقال الفرأه أهل الجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس والضاد لغة تميم ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر

يدال بدجودها برتجى * وأخرى لاعدائها فاظه

فأما التى خيرها برتجى * فأجود جودا من اللافظه

وأما التى شرها يلقى * فنفس العدو لها فاظه

ومثله قول الحصين بن المنذر * ولاهى فى الارواح حين تفيظ * وقدمت الايات فى غيظ وقال أبو القاسم الزجاجى يقال فاظ المبت بالظاء وفانت نفسه بالضاد وفانت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذى أجاز فاظت نفسه يجمع بقول الشاعر

كادت النفس أن تفيظ عليه * اذ نوى حشور بطة وبرود

هجرتك لا قلى منى ولكن * رأيت بقاء وذل فى الصدود

كهمج الحائمات الورد لما * رأت ان المنية فى الورد

تفيظ نفوسها ظما وتخشى * حاما فهى تنظر من بعيد

(وحان فيظه وفوظه) أى (موته) على المعاقبة حكاه اللحيانى * ومما يستدرك عليه تفيظوا أنفسهم تقيوها نقله الجوهرى

(المستدرك)

والفيظان بالقضاعة فى الفيظان بالتمريل عن اللحيانى

﴿فصل القاف مع الظاء﴾ (القرط) (محركة ورق السلم) يدبغ به كافى العجاج وهو قول الليث (أو غر السنط ويعتصر منه الاقاي) وقال أبو حنيفة القرط أجود ما يدبغ به الذهب فى أرض العرب وهى تدبغ بورقه وغره وقال مرة القرط شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع فى الموازين وهو ينبت فى القيعان واحدة قرطه وبها سمى الرجل قرطه وقرطة * قلت وقال ابن جزلة آفاقها هو عصارة القرط وفيه لدغ وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الأخضر بشد الاعضاء المسترخية اذا طبع فى ماء وبس عليها (والقارظ مجتنية) وجامعه (و) القارظ (كشداد باعه وأديم مقروط دبغ أو صبغ به) يقال قرط السقاء يقرطه قرطا أى دبغه بالقرط أو صبغه به (وكش قرطى كعربى وجهى) الا خبر على تغيير النسب (عنى لانها منابته) نقله الجوهرى (والقارظان) رجلان أحدهما (يدكر بن عترة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الاستر (عامر بن

(قَرَطَ)

رهم) بن هميم بن يذكر بن عترة كذا ذكره ابن الاعرابي وقال غيره هو رهم بن عامر وهو الاسغر ويقال له القارظ الثاني (وكلاهما من عترة) يقال انهما (خرجا في طلب القرظ) يحتذا به (فلم يرجعا) فضر بهما المثل (فتناولوا آتيلك أو بوب القارظ) يضرب في انقطاع الغيبة وياهما أراد أبو ذؤيب بقوله

وحتى بوب القارظان كلاهما * وينشر في القنلى كليب لوائل

وقال ابن دريد أحدهما من بنى هميم والآخر يقدم بن عترة وقال ابن بري ذكر القراز في كتاب الظاء ان أحد القارظين يقدم بن عترة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عترة وفي المحكم ولا آتيلك القارظ العنزي أي لا آتيلك ماناب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع له نظائر وقال بشر بن أبي خازم لا بقته عميرة وهو موجود بنفسه لما ساء به سهم من غلام من وائلة

وان الوائلي أصاب قلبي * بسهم لم يكن تكسا لعايا

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزي آبا

(وسعد) بن عائذ المؤذن يقال له سعد (القرظ العجاني) رضى الله عنه وهو مولى لعمارة بن ياسر رضى الله عنه لانه كان كلما تجر في شيء وضع فيه و (تجر فيه فرج فلزمه) أي لزم تجارته فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء وخليفة بالال اذا غاب ثم استقل بالاذان زمن أبي بكر ورضي الله عنهم ما بقي الاذان في عقبه قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ الى أيام الججاج وروى عنه ابنه عمر وعمار (ومروان القرظ أنصف اليه لانه كان يغزو الين وهي منابته) ومنه المثل أعز من مروان القرظ وقيل أنصف اليه لانه كان يحمي القرظ لعزته ذكر الوجهين الميداني في أمثاله (وقرظ بن كعب) بن عمرو (محركة عجباني) من الانصار رضى الله عنه كافي العباب والذي في المعجم لابن فهد قرظ بن كعب بن ثعلبة الانصارى الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحدا وولى الكوفة لعل وقد شهد فتح الري زمن عمر (وذو قرظ محركة أو) ذو قرظ (كزيبر ع بالين) نقله الصاغاني (وقرظان محركة حصن يزيد) من أعمال الين (و) قرظ (كجبهة قبيلة من بني دغيب) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسهم الى هرون أخى موسى صلوات الله عليهم ما على نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري أما قرظ فأنهم أبا روا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم واستفاء ما لهم وأما بنو النضير فأنهم أجلاوا الى الشام وفيهم ثلاث سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظته ذات الشمال لغة في الضاد) قال ابن الاعرابي قرظ الرجل (كفرج ساد بهدوان) نقله الازهرى في ق رضى والصاغاني في العباب (و) من المجاز (القرظ مدح الانسان وهو حي) والتأبين مدح ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه وقرضه بالظاء والاضاد جباع بن أبي زيد اذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى وفي حديث علي رضى الله عنه يملك في رجلان محب مقرظ يقرظني عاليس في ومبعض يحمله شتا في على أن يهتني (وهما تقارظان المدح مدح كل صاحبه) ومثله بتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر قال الزنجشمرى مأخوذ من تقرظ الاديم ببالغ في دباغه بالقرظ فهو بزين صاحبه كازين القارظ الاديم * ومما يستدرك عليه ابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظى مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسعل أديم مقرظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظى على إضافة الشيء الى نفسه والقرظ كزيرفوس لبعض العرب وقرظته حدوته عن الفراء قرظته محركة بفتحهم (أقظه) افعاظا أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أي (شق عليه) ويقال أقعظني فلان افعاظا اذا أدخل عليك مشقة في أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره الججاج في قصيدة ظائية (القوق) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القبط) وليس مصدر اشتق منه الفعل لان افظها واو وافظ الفعل ياء * ومما يستدرك عليه القنفة لغة في القنفة نقله الامام النووي عن القاضي عياض في المشارق قال وهو غريب كذا نقله شيخنا (القبط صميم الصيف) وهو حاق الصيف وفي الصحاح حرارة الصيف وهو (من طلوع الثريا الى طلوع سهيل ج أفايط وقبوط) قال الججاج ويرى لرؤية

ان لهم من وقعنا افايطا * وناحرب تسعر الشواطا

(وعامله مقابلة وقباضا) بالكسر (وقبوطا بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزمن القبط وكذلك استأجره مقابلة وقباضا وهو (من القبط كشاهرة من الشهر وقباضا يومنا) أي (استأجره) نقله الجوهري والصاغاني (و) قاط (القوم بالمكان أقاموا به قيطا) أي فصل القبط وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيطا والمطر قيطا أي اذا كان الهواء فيه كالقبط وفي النهاية لان المطر اغبار الدلتبات ويرد الهواء والقبط ضد ذلك وأنشد الصاغاني لهيكة

الفرارى حتى تعذبطن الشيء في أنف * وقاط منقبتا في أهله الراعي

قال وعداه اهاب بن عمير العشمي بنفسه في قوله يصف بازلا

قاط القريات الى الججاز * برذشغب الجمع الجوازم

(المستدرك)

(أقظه)

(القوق)

(المستدرك)

(قبط)

وأشد الجوهري للأعشى
(كقيظوا وقيظوا) به الأحياء نقلها الجوهري وعداء ذوالرمة بنفسه حيث قال
قيظ الرمل حتى هز خلقتها * تروح البرد في عيشه رآب

(والموضع المقيظ) والمقيظ (كقبيل ومقعد) وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا يجمي فيها أي لا مري في القيط ومقيظ القوم
الموضع الذي يقام فيه كالصيف قال الأزهري العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة
منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا إذا زروا نيسان وإيار ثم بعده فصل القيط خريز إن غموز وأب ثم بعده فصل الخريف
أيلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كآفون وشباط (وقيظه) هذا (الشئ تقيظا كقاء لقيظه) نقله الجوهري
وكذلك صيفي وشتائي طعام أو ثوب وأشد الكسائي

من يذابت فهذا باني * مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نجات ست * سود نجاج كنعاج الدست

يقول بكفي في القيط والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضي الله عنه أفاض ما يقطن بني أي ما يكفهم للقيظ (والمقيظة
كدينه نبات يبي أخضر) أي تدوم خضرته (إلى القيط) وإن هاجت الأرض وجف البقل يكون علفه للابل إذا بيس ماسواه
قاله الليث (والقيظ ما نتج فيه) أي في القيط (و) قيطي (بالا لام ابن لوزان الصغاني) هكذا هو في النسخ والصواب قيطي بن قيس
ابن لوزان الأنصاري الأوسي شهد أحدا وقتل يوم الجسر وهو جد عبد الرحمن بن بجير نقله الحافظ وهو هكذا في العباب والمعجم
(وآقياظ) ويقال آقياظ (ع) قال أبو محمد الفقهعي * كانوا والعهد من آقياظ * وفي أرجوزة المزارين سعيد الفقهعي

(المستدرک)

* كانوا والعهد من آقياظ * ثم اتفقا * أس جراميز على وجاز * بالذال قال الصاغاني وهذا من نوارد الخواطر وهو لا كفاء على
قول أبي زيد (ومخلاف قيطان بالين قرب ذي جيلة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قايظه مقايظة قايظ معه نقله أبو
حنيفة وبه فسر قول امرئ القيس * قايظنا يا كان فينا قدا * قال أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القيط أي اجتمع الناس
في القيط على الحذف والإيجاز كفولهم اجتمعت البمامة واقناظا وأما موازن قيطهم قال توبة بن الجبر
ترجع ليلى بالمضغ فالحي * وتقاطن من بطن العقيق السواقيا

وقيظوا أصابهم مطر القيط كصيفوا ورعوا ويوم قايظ شديد الحر وقيظ قايظ شديد والقيظ ككتاب من الزرع مازرع في زمن
الخريف وأول الشتاء وقيظ بالفتح موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جاز كره في الحديث وقيظي بن شداد السلمي حدث
عنه ولده عمرو وهذا الاسم في نسب الأنصار يتكرر كثيرا منهم قيطي بن عمرو بن الأشهل والد صبيح وجناب الصغاني

(كَرَظَ)

في فصل الكاف مع النطاء (كرظ في عرضه) يكرظ كراظ أهله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارننجي في تكملة العين أي
(قدح) فيه (و) يقال (هو كراظ حسب بالكسر أي بكرظه) كما بكرظ الزندة وهو مكروظ الحسب أي مقدوح فيه (والكراظة
بالضم في السهم والقوس) مثل (الكراظة) مقلوب منه كافي العباب والتكملة (الكراظة بالكسر البطنة) كافي المحكم (و) في الصحاح
(مئى) يعترى الإنسان وفي الأساس الحيوان (من امتلاء) وفي الصحاح عن الامتلاء من (الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك
الشراب يكظه كظا أي (ملاء حتى لا يطيق) على (النفس فاكتظ) أي امتلاء وفي حديث الحسن البصري فاذا علمت البطنة وأخذته
الكراظة قال هات هات حاضما وفي حديث ابن عمر أهدى للجوارش قال فاذا كظك الطعام أخذت منه أي امتلات منه وأثقلت

(كَظَّ)

وفي حديث آخر قال رجل للعن أن شبع كظني وإن جعت أضعفني (وكظه الامر) يكظه كظا (كظا وكظاظة) بفصهما
(بظه) وملاءهما (وكر به وجهه) وأثقله وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز رزذ كراموت فقال وكظ ليس كالكظ أي هم بلا
الجوف ليس كسائر الهوم ولكنه أشد (ووجل كظ) لظ أي عسر متشدد كافي الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ الذي (تهظه
الامور) وتغلبه (حتى يهجز عنها) وكظ القيط صدره أي ملاءه (فهو كظيظ ومكظوظ ومكظظ كمعظم) أي مغموم ملاء من
الثقل (و) الكظاظ (ككتاب الشدة والتعب) في الامر حتى يأخذ بالنفس قال رؤبة ويروي للبحاج

أنا أناس نلزم الحفاظا * ادست ربيعة الكظاظا

(و) الكظاظ أيضا (طول الملازمة) على الشدة أشد ابن جني * ونخطة لاخير في كظاظها * (و) الكظاظ أيضا (الممارسة
الشديدة في الحرب كالمكاطة) نقله الجوهري ويقال الكظاظ في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة وقد كاظ القوم
بعضهم بعضا مكاطة وكظاظا وتكاظوا تضايقا في المعركة عند الحرب ومن أمثالهم ليس أخوا الكظاظ من نسأه يقول كاظهم
ما كاظوك أي لا نسأهم أو يسأمو (و) قال ابن عباد (هو يتكظ كظ عند الكل) أي (ينتصب قاعدا) وقال الليث أي تراه متغنيا
(و) (كلما امتلأ بطنه) ينتصب جسده قاعدا (واكتظ المسيل بالماء) إذا شاق به لكثرته) ومنه حديث ربيعة فاكتظ الوادي

(المستدرک)

بشيء أی امتلا بالمطر والسيل وهو مجاز (والكظة كظة امتداد السقاء إذا ملأته) قاله الليث وقد كظظته وهو مكظوظ وكظيظ وفي العباب وهي ان (تراه يستوى كلما صببت فيه الماء) * ومما يستدرک عليه كظة كظة غمه من كثرة الاكل قاله الليث وجمع الكظة أکظة ومنه حديث النخعي الا كظة على الاكظة مسمومة مكسلة مسقومة واكظته الغيظ ككظله والكظيظ كأمير المعطاء أشد الغيظ قال الحضيض بن المنذر بهجوابه

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منكم من غيظ عابك كظيظ

وتكظ كظ السقاء امتلا وكظ خصمه كظاً لجه حتى لا يجد مخرجاً يخرج اليه وهذا الطعام مكظة أي متخمة واكظ بظنه واكظ القوم في المسجد ازدحموا والكظيظ الازدحام والامتلاء والتكاظ والتكاظ والمكاظه تخاوار الحد في العداوة والكظاظ ماعلاً القلب من الهم وكظ المسيل مثل اكظ وقال ابن عباد يقال كظ الحبل أي شده قال وقال جاك كظله للذي يطرد شيئاً من خلفه وقد كاذ يلحقه كافي العباب والصواب يكظه بالتخفيف وكظاً كسباً أي ورجل كظاً أي عسر متشدق له الجوهرى وذكره المصنف في لظ نا ((الكعيط كامبر ومعظم بالعين المهمة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الرجل القصير) النخم كذا حكاه الازهرى عنه قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره ((الكظاة مخرجة) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة رصاحب اللسان وفي العباب قال العزيزى هي مشية الاقل وهو كاظ) أي أقل (أو الصواب بالطاء) المهمة والطاء تصحيف للعزيزى كحقيقة الصاغاني * ومما يستدرک عليه الكاظ لغة في الدال والطاء المهمة لمتين نقله شيخنا ((كظ الامر يكظه ويكظه) مثل غظله اذا جهده وشق عليه ويقال كظله (وتكظه) اذا بلغ مشقة) قيل كظه (غمه وملاؤه) مثل غظله قال أبو تراب سمعت أبا جعفر يقول هكذا قال الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان تقول انه لم يكن مغموظاً أي مغموم وقال النضر غظله وكظله وهو الكرب الشديد الذي يشق منه على الموت (و) قال ابن عباد ((الكظة بالضم الضغطة) كافي العباب * ومما يستدرک عليه الكنعاظ الذي يشخط عند الاكل نقله صاحب اللسان عن حواشي ابن ربي

فصل اللام مع النطاء ((اللاظ كالمفع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغم) وأنشد لابن حزام العكلى وتظيهم باللاظ منى * وذأظهم بشنرة ذو ووط

(أولاً ظه طرده وقد درنا منه) عن ابن عباد (و) لاظ (في التقاضى شدد عليه) فيه وهذه عن ابن عباد أيضاً وهذا قد تقدم للمصنف في لاظ مهمة بعينه فهو ما ناله أو تصحيف * ومما يستدرک عليه لاظه أي عارضه عن ابن عباد نقله الصاغاني في كتابيه ((لظته كنعته) يلظ (و) لظ (اليه لحظاً) بالفتح (ولحظنا مخرجة) أي (نظر عور عينيه) كذا في الصحاح أي من أي جانب كان عيناً أو شملاً ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلظ في الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد التفاتاً من النظر) قال نظرناهم حتى كأن عيوننا * به القوة من شدة اللعظان

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما لنته الخيل وهو مثابر * على الركب يخفي نظرة ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الازهرى هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ (و) اللعاظ (كسحاب مؤخر العين) كذا في الصحاح قال شيخنا بعض المتشدين يكسره وهو وهم كما أوضحته في شرح نظم الفصيح * قلت وهذا الذي خطأه قد وجد بخط الازهرى في التهذيب الماني والموق طرف العين الذي يلي الانف واللعاظ مؤخر العين الذي يلي الصدغ بكسر اللام ولكن ابن ربي صرح بان المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير (و) اللعاظ (ككتاب سمة تحت العين) عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل هو ميسم في مؤخرها الى الاذن وهو خط محدود وربما كان لحاظان من جانبيه وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت هذه السمة سمة بني سعد قال رؤ بن روى للججاج

ونارحرب تسعر الشواظا * تنضج بعد الخطم اللعاظا

الخطام سمة تكون على الخطم بقول ومما هم من حربنا بسمتين لا تخفيان (كالتحيط) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

أم هل صحبت بنى الديان موصحة * شنعاء باقية التحيط والخط

جعل ابن الاعرابي اسماً للسمة كما جعل أبو عبيد التميمي اسماً للسمة فقال التميمي سمة معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهما اعما يعنى به العمل ولا بعد مع ذلك أن يكون التفعيل اسماً فان سيبويه قد حكى التفعيل في الاسماء كالتنبيت وهو شجر بعينه والتمتين وهو خيط الفسطاط وبقوى ذلك ان هذا الشاعر قد قرنه بالخط (أو) اللعاظ (ما ينسحق من الریش اذا معى من الجناح) قاله ابن فارس وقال أبو خنيفة اللعاظ الليظة التي تنسحق من العيب مع الریش عليها منبت الریش قال الازهرى وأما قول الهذلي بصف سها ما

كسهاهن ألا ما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاظ قضيض

كانه أراد كسها ريشاً لثاماً ولحاظ الريشة بظنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فاسفلها الابيض هو اللعاظ شبيه بطن الريشة

(لاظ)
بقوله وتظيهم باللاظ منى
هكذا في النسخ وحرره اه

(المستدرک)

(لحظ)

المقشورة بالضم وهو الرق الأبيض يكتب فيه (و) للعاظ (من السهم ماولى أعلاه من القذذ من الريش) وقيل مايل على الفوق من السهم (و) للعيظ (كأمبر النظير والشبيه) يقال هو لحيط فلان أى نظيره وشبيهه (و) لحيط (بلا لام ماء أورده م) معروفة طيبة الماء قال يزيد بن مرنجة

وجاؤا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

رخوا أى خلطوا (و) لحوط (كصبور جبل له ذيل) نقله الصاغاني (و) لحطة كحمزة مأسدة بنامة ومنه أسد لحطة (كأيقال أسد يشه قال النابغة الجعدي سبطوا على أسد لحطة مشجوح السواد عدا بل جهم

(المستدرك)

(و) للحظ الضيق والاتصاف نقله الصاغاني قال ومنه اشتقاق لحوط لحيل من جبال هذيل المذكور * ومما يستدرك عليه اللعظة المرة من اللعظ وبقولون جلست عنده لحظة أى كل لحظة العين ويصغرونه لحظة والجمع لحظات واللحظ بالفتح لحاظ العين والجمع الحاظ يقال فتنه بالحظها والحاظها أو جمع اللحاظ اللحظ كسحاب ومحب ورجل لحاظ كشدار وتلاحظوا يقال أحوالهم متشاكفة متلاحظة وهو مجاز ولا حظ ملاحظة والحاظاراعه وهو مجاز ويقال هو عنده محفوظ وبعين العناية ملحوظ وجعل ملحوظ بالحظين وقد لحظه ولحظه تحفيظا ولحاظ الدار بالكسر فنأواها قال الشاعر

وهل بالحظ الدار والعن معلم * ومن آية ابن العراق تلوح

الدين بالكسر قطعة من الأرض قدر مد البصر واللحوظ كصبور الضيق والمخط كطالب الحظ أو موضعه وجمعه الملاحظ (اللفظ) النكظ هو (الرجل العسر المتشد) كفى الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا أتباعا وقد تقدم في ك ظ أيضا (كالظلاظ) بالفتح عن ابن عباد قال يقال انه لحيد لظلاظ أى زعر الخلق (و) اللظ (الزوم والاطح) وقد لظ به إذا لزمه ولم يفارقه عن ابن دريد (كاللطيظ) قال الرازي * عجبت والدهر له لطيظ * قبل هو اسم من ألظ به الظانظ (و) قال ابن عباد اللظ (الطرد والمظاظ بالكسر الملاح) نقله الجوهري وأنشد لابن محمد الفقعسي

(نَظ)

جاريته بساج مظاظ * يحجى على قوائم يقاط

وأنشد الصاغاني لرؤبة يروى للججاج * والجديحد قدر امظاظا * (و) قال الفراء في نوادره (يوم لظلاظ) أى (حار والمظلة بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي وجزة

فأبلغ بنى سعد بن بكر مظاة * رسول امرئ بادی المودة ناصح

وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (من أنظ) فلان أى (لازم) وقد لظ بالشئ وألظ به لزمه فعل وأفعل بمعنى وقال أبو عمرو وأنظ به لزمه وهو مظا به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه أنظوا بآذا الجلال والاكرام أى الزموا ذلك واتبعوا عليه وأكثروا من قوله والالظاظ لزم الشئ والمثابة عليه ويقال الالظاظ الاحاح قال بشر بن صف حمار شبه ناقته به

ألظ بهن يحدوهن حتى * تبين حوكن من الوساق

وفي الصحاح * تبينت الحبال من الوساق * (و) أنظ المطر (دام) أنظ بالمكان (أقام) به وكذلك أنظ عليه (وتلظ الحية وأنظاتها تحركها وتحريك رأسها من شدة اغتياظها) وكذلك التلظاظ وحية تتلظى من توقدها ونخبها كان الأسفل تتلظاظ واما قولهم في

(المستدرك)

الحمر تتلظى فكانه يلهب كالنار من التلظى وسيأتى (والتلاظ التطارد) يقال مررت بالفرسان تلاظ * ومما يستدرك الملاحظة في الحرب المواظبة ولزوم القتال ورجل ملظ ملح شديد الابلاغ بالشئ يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم ملظ وملز بكسر الميم وهو ملظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الالظاظ الاشتقاق على الشئ ورجل لظلاظ بالفتح أى فصيح (الملعظة

(الملاحظة)

كعظمة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية الدميعة الطويلة الجسمية) قال الأزهري لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغیر الليث (اللعظة أنهم من العظم مل الفم) وقد لعظته وفي الصحاح لعظمت اللحم انتسسته عن العظم وربما قالوا لعظمته على القلب (كاللعاظ بالكسر) كدحرجة ودحراج (و) اللعظ (كجعفر الخريص الشهوان) للطعام عن الليث وقال

(لَعِظَ)

غيره والنهم الثمرة (كالعموظ والعموظة بضمهما) كفى الصحاح (ج لعامة ولعاميظ) قال الشاعر

أشبه ولا تخرفان النى * تشبهاه قوم لعاميظ

(و) قال ابن عباد اللعماظ (كقراطس الطرمان) وهوان يعطيك من الكلام ما لا أصل له (و) اللعومظ (كعصفور الطفيلى) واللعمظة التطفيل * ومما يستدرك عليه نقل ابن برى عن ابن خالويه اللعماظ واللعموظ الذى يخدم طعاما بطنه مثل العضموظ

(المستدرك)

قال رافع بن هريم لعامة بين العصا ولحانها * أدقاء نيا لين من سقط السفر

ورجل لعمة حريص لحاس وأنشد الأصمعي

أزال خير أيم العصارط * وأيم اللعمة العمارط

* ومما يستدرك عليه اللعظ ماسقط في الغدير من سقى الرج زعموا كذا في اللسان (لفظه) من فيه يلفظه لفظا (و) لفظ

(المستدرك) (لَفَظَ)

(به) لفظاً (كضرب) وهي اللغة المشهورة (و) قال ابن عباد وفيه لغة ثانية لفظ يلفظ مثلاً (سمع) يسمع وقرأ الخليل ما يلفظ من قول يفتح الفاء أي (رماء فهو ملفوظ ولفظ) وفي الحديث و يبقى في الأرض ثم رأوا أهلها يلفظهم أرضوهم أي فقد فهم وترمهم وفي حديث آخر من أكل فما تحلل فليلفظ أي فليلق ما يخرج منه اللال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر أنه سئل عما يلفظه البحر فنهى عنه أراد ما يلقه البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطبار وفي حديث عائشة فقالت أكلها ولفظت خبيثاً أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من التبات وغيره (و) من المجاز لفظ (بالكلام نطق) به (كتلفظ) به ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الأديه رقيب عتيد وكذلك لفظ القول إذا تكلم به (و) لفظ (فلا ن مات و) من المجاز (اللا فظة البحر) لأنه يلفظ بما في جوفه إلى الشطوط (كلا فظة معروفه) قيل اللا فظة (الديل) لأنه يأخذ الحبة عنقاره فلا يأكلها وإنما يلقها إلى الدجاجة (و) قيل هي (التي رزق فرخها من الطير لأنها تخرج من جوفها فرخها وتطعمه) ويقال هي (الشاة التي تشلى للعلب) وهي تعلق (فتلفظ بجرها) أي تلتقي مافي فيها (وتقبل) إلى الحالب للعلب (فرخا) منها (بالحلب) لكرمها (و) من المجاز اللا فظة (الرحى) لأنها تلفظ ما تطحنه من الدقيق أي تليقه (ومن أحداها قولهم أسمع من لا فظة) وأجود من لا فظة وأصغى من لا فظة قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكذا أسمع من لا فظة

وأشد الليث ويقال إنه للخليل فأما التي سبها يرتجي * قد عفا أجود من لا فظة

في أبيات تقدم ذكرها في ف ي ظ قال الصاغاني فمن فسرها بالديل أو البحر جعل الهمزة للباء لغة (و) اللا فظة في غير المثال (الدينا) سميت (لأنها) تلفظ أي (ترمي عن فيها إلى الآخرة) وهو مجاز (وكل ما زق فرخه) لا فظة (و) اللفاظة (كتمامه ما يرمى من الفم) ومنه لفاظة السوال (و) من المجاز اللفاظة (بقية الشيء) يقال ما بقي الانضاضة ولعاعة ولفاظه أي بقية قليلة (و) اللفاظ (ككتاب البقل) بعينه نقله الصاغاني (و) لفاظ (ماء لبنى أيا و يضم) من المجاز (جاء وقد لفظ الجامة أي) جاء (بجهد واعطشا واعياء) نقله ابن عباد والمخشمري * وما يستدرك عليه اللفظ واحد اللفاظ وهو في الأصل مصدر واللفاظ كغراب ما طرح به واللفظ مثله عن ابن بري وأشد الجوهري لا مرئ القيس بصف حمارا

يوارد مجهولات كل خيلة * يجمع لفاظ البقل في كل مشرب

وقال غيره * والارد أمسى شلوهم لفاظا * أي متروكاً مطروحاً يدفن والملفظ اللفظ والجمع الملائظ والملا فظة الأرض لأنها تلفظ الميت أي ترى به وهو مجاز ولفظ نفسه يلفظها لفظاً كأنه يرى بها وهو كتابة عن الموت وكذلك فاء نفسه وكذلك لفظ عصبه إذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غرى به فيبس ويقال فلان لا فظ فائظ ولفظت الرحم ماء الفعل ألقته وكذا الحية سمها والبلاد أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لفظان محر كة أي كثير الكلام عامية ((لمظ)) يلفظ لظاً من حداثه إذا (تبع بلسانه) بقية (اللهاظة بالضم) اسم (لبقية الطعام في الفم) بعد الاكل (و) لمظ إذا (أخرج لسانه فسخ) به (شفتيه أو) لمظ إذا (تبع الطعم ويدوق) ولفظ (كتلفظ في الكل) ومعنى التلظ بالشفتين أن يضم أحدهما إلى الأخرى مع صوت يكون منه ما وفي حديث التحنيك فجعل الصبي يلفظ أي يدبر لسانه في فيه ويحركه يتبع أثر الثمر (و) لمظ (فلا ن من حقه) شيئاً (أعطاء كلظ) تليظا وهو مجاز (و) يقال (ماله لمظ كصباح) أي (شئ يذوقه) فيلفظ به وفي الصحاح ما ذقت لمظاً أي شيئاً (و) يقال أيضاً (شربه) أي الماء (لمظاً) إذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمظ الماء لمظاً (ولما لمظ ما حول شفتيك) لأنه يذوق بها (والمظ جعل الماء على شفته) قال الرازي فاستعاره للطعن * يحمله طعناً لم يكن الماظا * أي يبالغ في الطعن لا يلفظهم أياه (و) ألمظ (عليه ملاه غيظا) قال أبو عمرو يقال للمرأة (ألمظي نسجك أي صفق) وفي اللسان أصفقيه (والمظ بالضم بياض في جفلة الفرس السفلى) من غير الغرة وكذلك أن سالت غرته حتى تدخل في فيه فيستلظ بها فهي اللمظة (كاللمظ محركة والفرس ألمظ فإن كانت في العلياء أرتم) كما سيأتي في موضعه (أو) اللمظة (البياض في الشفتين فقط) وفي الحكم ألمظ شئ من البياض في جفلة الدابة لا يجاوز مضغها (و) اللمظة (النكتة السوداء في القلب) يقال في قلبه لمظة (و) من المجاز اللمظة (اليسير من البمن تأخذه بأصبعك) كالجوزة نقله الزمخشري وابن عباد (و) اللمظة (هنة من البياض بيد الفرس أو برجله على الأشعر) نقله ابن عباد (و) اللمظة (النقطة من البياض ضد) وفي الحديث التفاق في القلب لمظة سوداء والإيمان لمظة بيضاء كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظة قال الأصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها (من البياض و) من المجاز (تلفظت الحية) إذا (أخرجت لسانها) كتلفظ الـ شكل نقله الجوهري (والملفظ بالفتح) أي على صيغة المفعول (المتبسم) يقال إنه لحسن المتلفظ (و) قال ابن عباد يقال (قيد بعيره المتلفظه وهو أن يقرن بين يديه حتى يحس الوظيف الوظيف) نقله الصاغاني (والملفظه طرحه في فيه مريعاً) كذا في العباب ونقل الجوهري عن ابن السكيت التظ الشيء أي أكله ومثله في الأساس (و) التظ (بجقه ذهب) به (و) التظ (بالشئ النف) نقله الصاغاني (و) التظ (بشفتيه ضم أحدهما على الأخرى مع صوت) يكون (منه ما والمظ الفرس المظاظا) كاجتراراً (صار ألمظ والمظاظا كسمنار من لا يثبت على مودة أحد) عن ابن عباد قال (و) التلماظة (بهاء) من النساء (الثرثرة المهذرة) أي الكثير الكلام

(المستدر)

(لمظ)

(المستدرک)

(لمعظة)

(لاظ)

(المماخظة)

(مشط)

(المستدرک)

(مفظ)

* ومما يستدرک عليه المماخظة بالضم بقية الشيء القليل وهو مجاز ومنه قول الشاعر يصف الدنيا * لماخظة أيام كاحلام نائم * والامخاط اظمن الضعيف وهو مجاز أيضا ولماخظة تليق لاذوقه كالمعجى والمظ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجله والمظ اقوس شدوترها ويقال مازال فلان يلمظ بذكره وهو مجاز وقال أبو عمرو والمماخظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب والملاحين كافي التكملة وسبق مثل ذلك في م ل ط ولا أدري أيهما أصح والمماخظة بالفتح الفصاحة وطلاقة اللسان وهو مجاز ((رجل لمعظة) أهمله الجوهري وقال الاصمعي أي (حريص لحاس) وهو (مقلوب لمعظة) وأنشد طحاله

اذال خير أيها العصارط * وأيم اللمعظة العمارط

وقال أبو زيد رجل لمعظ كجعفر شهوان حريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ((لاظه يلوظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (بمعنى لاظه) بالهمز رأى طرده وقد دنا منه وكذلك اذا عارضه وقد تقدم (والمالوظ كنبه عصا يضرب بها) (و) قبل (سوط) مفعول من اللوظ وهو الطرد والمعارضة وسيأتى في م ل ط (والتاخط) عليه (الحاجة) أي (تعذر) كقافي العباب (فصل الميم) مع الظاء ((المماخظة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن شميل هو شدة السنان قال والسنان هو (أن) يستنبح الفعل الناقة بالقة ليعض بها) وكذلك المماخظة قلت وذكره الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ط وكذا في التكملة وقد تقدم ((مشط كفرح مس الشوك أو الجذع فدخل في يده منه شيء) أو شظية كقافي المحكم ومشطت يده أيضا كقافي الصحاح ومثله في العباب وقد قبلت بالطاء المهملة وهما الغتان ومنه قول صهيبي بن ريثيل الرياحي فيما أنشده ابن السكيت

فان قناتنا مشط شظاها * شديد ما عنق القرين

قوله مشط شظاها مثل لامتناع جانبه أي لا تمس قناتنا فينا لك منها أذى وان قرن بها أحد مدت عنقه وجذبته فذل كأنه في حبل يجذبه وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وكل فتى أخى هيماء شجاع * على خيفانة مشط شظاها

وروى الاخفش مشق شظاها أي شديد (و) قال الخارزنجي مشط (الرجل) اذا (أصاب احدى رجليه الاخرى) مشطاً محرکة (و) مشطت (الدابة) ظهر عصيها من لحها مشطاً بالفتح (ويحرك) وهو القياس كذا في تكملة العين (والمشط) بالفتح (الذي يدخل في اليد من الشوك) والمشط بالضم الشظية منه أو من الجذع (و) المشط (بالفتح من الاخبار) هي (الخفيضة) التي لا يدري أحق هي أم لا يقال سمعت مشطه من خبر نقله الخارزنجي (ومشط البلد تخيره) مشط (فلاناً) أخذ منه شيئاً نقله الخارزنجي * ومما يستدرک عليه قناة مشطه اذا كانت جديدة صلبة تمشط بها يد من تناولها والمشط المشق وتشقق في أصول الفخذين وقال الخارزنجي هو بالفتح المذخ في الفخذ قال غالب المعنى

قدرت منه مشطاً فجمعها * وكان يضخى في البيوت أزجا

الجمعية التكموس والازج الاشروع المشط من القناة المشاط قال جرير * مشاط قناة دروهالم يقوم * والمشط بالفتح المشطبة التي يسكن بها خلق نصاب الفأس نقله الخارزنجي ((المشط شجر الزمان أو برية) قاله الليث وعلى الاخير اقتصر الجوهري وقال ابن دريد المظ رمان (ينبت في جبال المرأة ولا يحمل ثراوا غما ينور) فورا كثير ومنه حديث الزهري وبنى اسرائيل وجعل رمانهم المظ وقال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور ولا يرى (وفي نوره غسل) كثير (وعص) وتأكله النحل فيجود غسلها عليه والواحدة مظلة وله حطب أجود حطب وأنقبه ناراً يستوقد كالبسة توقد الشمع وقال السكري في شرح الديوان المظ الرمان البري الذي تأكله النحل وانما يعقد الرمان البري ورقا ولا يكون له رمان قال أبو ذؤيب يصف عسلا

بمانية أحياء الماظ مأبد * وآل قراس صوب أسقية كل

وقد تقدم شرح هذا البيت في م ب د وفي ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طيبي

ولا تقنط اذا حلت عظام * عليل من الحوادث ان تشطا

وسل الهم عنك بذات لوث * تبوض الحاديين اذا أنظا

كان بخرها وبشفرها * ومخلج أنفها راء ومظا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الاخوين وهو دم الغزال) ويعرف الآن بالقاطر المكي (و) المظ (عصارة عروق الارطى) وهي حجر والارطاة خضراء فاذا اكثمت الابل اجترت مشافرها (والمماخظة شدة الحلق وقطائنه) كقافي اللسان ونقله ابن عباد أيضا (ومظطته لمتة) عن ابن عباد (والمظطت العود الرطب) أي (توقعت ذهاب دونه وعرضته لذلك) نقله الليث (ومماظطته موماظطته ومماظطا شاروته ونازعته) وخاصته ولا يكون ذلك الا مقابلة منه ما وفي حديث أبي بكر انه مر بانه عبد الرحمن وهو عياط جاره فقال لا عياط جارك فانه يبق ويذهب الناس قال أبو عبيد المماخظة المخاصمة والمشاورة وشدة المنازعة مع طول اللزوم (و) منه ماظظت (الخصم) أي (لازمته) قبل (ومنه) اشتقاق (المظ) الذي ذكر (لتضام حبه) مع بعض الأثرى الى قول الاعرابي كأرز

الزمان المحتشبه هذا قول الزمخشري وقال روبة

اذن شئت ربيعة الكظاظا * لا واهوا والازل والمظاظا

جاف دانظى عرك مغاظظ * أهوج الا انه مما يظظ

وقال غيره

(وقما ظوا تعاضوا بأستهم) والضا دغلة فيه (و) قال ابن عباد (المظظة الذنبية) قال الصاعاني والتر كيب بدل على مشاركة ومنازعة وقد شذعن هذا التركيب المظ * قلت ولما كان التضام من لوازم المنازعة والمشاركة فالباحسن اشتقاق المظ منه فلا معنى لشذوذه عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه المماثلة المشاعة وقال أبو عمرو وأما اذا شتم وانظ اذا شتم وانظ اذا شتم وانظ اذا شتم والقوم تلاحوا كتمانوا ومظا لقب سيف بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة نقله الجوهري والصاعاني والازهرى * ومما يستدرك عليه الملووظ بالكسر وتشديد الظاء عصا يضرب بها أو سوط أنشد ابن الأعرابي * ثمت أعلى رأسه الملووظا * ونقله المصنف في لآظ تبعاً للصاعاني وهذا محمل ذكره قال ابن سيده وانما حاتم على فعول دون مفعول لأن في الكلام ففعولا وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملووظ مفعلاً ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملووظ ثم ان الشاعرا حجاج فجاره في الوصل مجرى الوقف فقال الملووظا كقولهم * يمازل وجنا أو عيل * أراد أو عيل قال وعلى أى الوجهين وجهته فانه لا يعرف اشتقاقه * قلت وقد تقدم له المصنف انه من اللآظ وهو انظر والمعارضة كما حققه ابن عباد فتأمل ذلك

(نشط)

في فصل النون في مع النطاء (النشوظ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشئ من أرومته أول ما يبده وحين يصعد الارض) نحو ما يخرج من أدول الحجاج (والفعل) منه (كنصر) وأنشد * ليس له أصل ولا نشوظ * (والنشظ سرعة في اختلاس) هكذا في الأصول كلها ونص الليث على ما نقله المحققون والنشظ اللسع في سرعة واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزري في هذا المعنى قال الازهرى والصاعاني وهو تعجيف ظاهر وصوابه النشظ بالطاء المهملة وقد ذكره الجوهري في موضعه وتبعه المصنف قال الصاعاني وانما نبهت عليه لئلا يغتر بقليل البضاعة في اللغة في عبارة المصنف مع قصوره عن المتقولة منه نظر ظاهر حيث قلنا التعجيف من غير تنبيه عليه (نفظ ذكره) بنعظ (نعظا) بالفتح (ويجوز) ونعوظا بالضم وعلى الاول والثاني اقتصر الجوهري وهو نص الليث والتعريض نقله ابن سيده (قام) وانتشر روى عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل كمال فأنتم امرأه جميلة فكملها وأمر المايل على فيها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا فشن نعظه فأخذته ولفه في طن قصب وأحرقه وفي حديث أبي مسلم الخولاني انه قال باه عشر خولان أنسكه وانسائه كم وأياما كم فان النعظ أمر عارم فأعدوا له عسدة واعلموا انه ليس بالنعظ رأى يعنى انه أمر شديد (و) يقال شرب (النشعوظ) وهو الدواء (الذي يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وانعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واشتباها الجماع (و) أنعظت (الدابة ففتحت حياءها مرة وقضته أخرى) وينشد

(نفظ)

اذ أعرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليته وابتل منها أزارها

هكذا في الصحاح ويروى * وازداد رشحاً عجائبا * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر بمجيب

قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وانما كره ركوب المهقوع لان رجلاً أتى بفرس له يبيعه في بعض الأسواق فسمع هذا البيت ولم يرقأله فكره الناس ركوبه (كانت نعظت) عن أبي عبيدة (وحر نعظ ككثف) أى (شبق) وأنشد ابن الأعرابي

حيا كفتشى بعظاين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أى بالغداة والعشي أو بالهار والليل (و) بنو نعظ (بطن) من العرب قاله ابن دريد في هذا التركيب وقد تقدم أيضاً في المهملة * ومما يستدرك عليه انعظ ذكره اذا انشتر كافي المحكم وانعظه صاحبه لازم متعد قال الفرزدق

(المستدرك)

كتبتم الى تستهذى الجوارى * لقد انعظت من بلد بعيد

(نكظ)

(النكظ محركة الجهد) كافي العباب (والجملة) كافي الصحاح (كالنكظ) بالفتح (والنكظة محركة والنكظة) قال الاعشى يصف ناقته

قد نكظت اعلى نكظ المي * ط اذا خب لامعات الال

مازلت في منكظة وسير * لصيبة أغيرهم بغيري

الميط البعد وقال غيره

(و) قيل النكظ (الجوع الشديد) قال الشفري

وفاء وفات باديات وكلها * على نكظ مما يكاهم مجل

(و) النكظ (الاجمال) عن ابن دريد يقال نكظه نكظا الا ان في الجملة النكظ بالفتح ومثله في المحكم (كالنكظ والنكيط) يقال النكظه ونكظه اذا أعجله الاول عن الاصمعي (والنكظ الاتواء) يقال نكظه عليه أمره اذا التوى (و) النكظ (البعث) (و) النكظ (شدة الحال في السفر) ورفق ابن الأعرابي يقال نكظ الرجل اذا اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد

(المستدرک)

(وحاظه)

(وشط)

تکظ وقد سبق للمصنف مثل هذا التعليل في ع ك ظ فليحذر (ونکظ) عليه (حاجته) تنکيظا (عسرها) عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه آنکظه عن حاجته صرفه ککظه تنکيظا وهذه عن ابن عباد والمنکظه الشدة في السفر وقال ابن عباد نکظ الرحيل كفرح اذا زف وقال أبو زيد نکنت للتزوج وأفدت له نکظا وافدا يعني

في فصل الواو مع الظاء (وحاظه بالضم) وهو الأكثر (ويقال أحاظه) بالهمزة وقد أهمل الجوهرى إياهما في الموضعين وتقدم للمصنف في الهمزة أن الواو مما ينطق به المحدثون ولم يشر إليه هنا كأنه نسيان أو رجوع عن تلك المقالة إلى ما قالوه أيضا وبينا (د أو أرض بالين) ينسب إليهم اختلاف وحاظه) ومن نسب إليه من المحدثين أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي روى عنه أبو زرعة ووثقه وأبو محمد خير بن يحيى بن عيسى الوحاظي إلى قرية بالين روى عنه أبو القاسم الشيرازي (وشط الفأس) والعقب (كوعد ضيق خرتها) أي شدة فرجة خرتها (بجشب) ونحوه يضيقيها به نقله الجوهرى (و) وشط (العظم) يشطه وشنا (كسمر منه قطعة) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد وشطت (القوم اليها) إذا (لحقوا بنا فصاروا معنا وهم قليل) (و) قال أيضا (واشنا ونواشنا) إذا (أنعظا فعصر كل واحد منهما) (ذكره في بطن صاحبه) (و) في العباب الوشيط (كأمير الاتباع والخدم والاحلاف) قال جرير يحزى الوشيط إذا قال الصميم لهم * عدوا الحصى ثم قسوا بالمقاييس

يقول عدوا شرفنا وعدنا ثم قيسوا أنفسكم بنا (و) من الحجاز الوشيط (لفيف من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجمعه الوشائط ومنه حديث الشعبي كانت الأرائل تقول إياكم والوشائط هم السفلة من الناس (و) الوشيطه (بالهاء) قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الأزهرى وهو غلط من الليث انما الوشيطه (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تنبيه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال النكسائي (هم وشيطه في قومهم) أي هم (حشوفهم) وأنشد

(المستدرک)

(وعظ)

هم أهل بطحاوى قريش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب * ومما يستدرک عليه الاوشائط لفائف الفأس جمعه وشيط قال رؤبة * إذا الصميم ساقط الاوشائط * والوشائط الدخلاء في القوم والسفلة من الناس والوشيط الخسيس (وعظه يعظه وعظا وعظته) كمدته (وموعظه ذكره ما بين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفي الصحاح الوعظ النصع والتذكير بالعواقب والانعاظ قبول الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من به انتعظ * قلت والجملة الأولى منه حديث وتماه والشقي من شقي في بطن أمه وفي حديث آخر لا جعلت عظمة أي موعظة وعبرة غيرك والهاء في العظة عوض عن الواو المحذوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانذار وقال الخليل هو التذكير في الخير بما يرقى القلب والموعظة ليست للتأنيث لأنه غير حقيقي ومنه قوله تعالى فن جاءه موعظة من ربه وفي الحديث سبأني على الناس زمان يستحل فيه الرب بالبيع والقتل بالموعة هو أن يقتل البريء ليعتظه به المرء * ومما يستدرک عليه العظات جمع عظة والوعاظ الناصح وقد اشتبه به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الواعظ قال رؤبة لما راونا عاظ عظنا عظاما * نبليهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان ذهبت هاتكم فلما ذهبوا أصابهم سم ما وعظهم به فصعدوا الوعاظا حينئذ والعظة بفتح العين لغعة في العظة بكسرهما وتعظ العظ الرجل تعظ وأصله من الوعظ كقوالوا تخفض الماء وأصله من خض نقله الأزهرى هكذا وأورد المثل المذكور في ع ك ظ وقد بينا هناك خطأ هذا القول فراجع * ومما يستدرک عليه لقبته على أو فاطمى على على جملة لغعة في الظاء وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف وأغفل هنا نسبانا كصاحب اللسان والاصغاني فتنبه لذلك (وقظه كوعده) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أي (وقذه) عاقبت انظا، فيه ذالا (و) وقظ (على الأمر دام) وثبت كوكظ (و) يقال (وقظ به في رأسه بالضم) كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل إليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاة مدخلا عليه الحرف الذي هو اللعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل به الوحي وقظ في رأسه وأربد وجهه ووجد بردا في أسنانه (كوقظ بالطاء) المهملة (أو الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدرکاه عليه ثم أنه حاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أي أدركه الثقل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له اخاذ) وفي نسخة من كتابه حوض يستل به أعضاء الأناة (يجمع فيه ماء كثير) وقد تبعه ابن عباد أيضا في المحيط قال الأزهرى والاصغاني وهو خطأ محض وتصحيف * قلت وقد ذكراه أيضا هناك (والوقيز) كأمر (المثبت الذي لا يقدر على النهوض) مثل الوقيز عن كراع * ومما يستدرک عليه يقال ضربه فوقظه أي أنقله وقيل كسره وهذه وقظه أثخنه بالضرب (وكظله بكظه) وكظا (دفعه وزنه) وهو الواو كظ ذكره أبو عبيد في المصنف كما في الصحاح (و) قال الليثاني وكظ (على الأمر دام) وثبت (كوا كظ) وقال مجاهد في قوله تعالى مادمت عليه قائما أي مواكظا ونقل عن الليثاني فلان مواكظ على كذا أو مواكظ ومواظب ومواظب أي مثابر مداوم (ونوكظ) عليه (أمره) إذا (التوى) كتهكظ وتكظ * ومما يستدرک عليه متركظه إذا امر بطرد شيئا من خلفه وأورده الاصغاني في

(المستدرک)

(وكظ)

(المستدرک)

(المستدرک)

(بَقْطَ)

العباب في لظاظ وهو غلط وقد نهى عليه هناك * وما يستدرک عليه الومضة أهمله الجماعة وفي التهذيب هي الرمانة البرية نقله صاحب اللسان هكذا

فصل الباء مع الظاء (البقطة بحركة تفيض النون) قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا * جيفة الليل غافل البقطة

فإذا كان ذاهبا ودين * راقب الله واتق الحفظة

إنما الناس سائر ومقيم * والذي سائر لم يقيم عظه

(وقد يقط ككرم وفرج) الأولى عن اللحياني (يقاطه ويقط بحركة) وكذلك يقطه بحركة وزاد في المصباح يقط بفتح القاف أي

كضرب ولم يذكروا وهو غريب (وقد استيقظ) انتبه (ورجل يقط كندس وكنف) كلاهما على النسب أي متيقظ حذر نقله

الجوهري وقد ذكره ابن السكيت في باب فعل وفعل قال رجل يقط ويقط إذا كان متيقظا كثيرا المتيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله

عجل وعجل وفطن وفطن (و) رجل يقطان مثل (سكران ج أبقاط) وأما سيبويه فقال لا يكسر يقط لقلة فعل في الصفات وإذا قل

بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وإنما يقاط عنده جمع يقط لأن فعلا في الصفات أكثر من فعل وقال ابن بري جمع يقط أبقاط

وجمع يقطان يقاط (وهي يقطي) و (ج يقاطي) والاسم البقطة بحركة كوفي العباب وامرأة يقطي ورجال ونسوة أبقاط قال

رؤبة * ووجدوا خوتهم أبقاطا * وفي التبريل العزيز وتحسبهم أبقاطا وهم رفود ونساء يقاطي (و) من المجاز (استيقظ

الخلخال والخلي) أي (صوت) كما يقال نام إذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال طريح

نامت خلاخلها ورجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلائذها التي * عقدت على جيد الغزال الأكل

(وأبو القظان) عمار بن ياسر رضي الله عنهما (صحابي) وأبوه كذلك له حجة وقد مره للصنف في ي س ر (و) أبو القظان

عثمان بن عمار بن قيس الجلي الكوفي (تابعي) أبو القظان كنية (اليدل ويقطه يقيظا وأيقظه) أبقاطا (نهم) * ومما

يستدرک عليه استيقظته أيقظه قال أبو جحيفة التميمي

إذا استيقظته شمتنا كأنه * بمعبوة وافقها الهند رادع

ويقط من فومه نذبه وألحقه بسكون القاف لغة في الخربيل قال التهامي

العيش نوم والمنية يقطه * والمرء بينهما خيال ساري

والأكثر أن علي أنه ضرورة الشعر وقال أبو عمرو فلا يلقظ إذا كان خفيف الرأس ويقال مارأت أيقظ منه وهو مجاز وتيقظ

فلان للامر إذا تنبسه له وقد يقظنه وهو مجاز ورجل يقطان الفكر ومتيقظه ويقظنه وهو يستيقظ إلى صوته كل ذلك مجاز وقال

الليث قال الذي يشير التراب قد يقظنه وأيقظه إذا فرقه وأيقظت الغبار أثرته وكذلك يقظنه تيقظا قال الأزهري هذا التحفيف

والصواب يقط التراب بفتح الطاء وقد كوفي موضعه وتبع الخنثري الليث في يقاط الغبار بمعنى الأثارة ويقظه اسم رجل وهو أبو

مخزوم يقظه من مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاءت قريش تعودني زمرا * وقد وصى أجزها لها الحفظة

ولم يعدني سهم ولا جح * وعادني الغر من بني يقظه

لا يبرح العزيم سهم أبدا * حتى تزول الجبال من قرحه

وأبو القظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث * هذا آخر حرف الظاء وبه تم نصف الكتاب من القاموس

المحيط والقاموس الوسيط وإلى الله أجأ في تكميل نصفه الثاني بحرمة من أنزلت عليه السبع المثاني وأنا أقول كما قال الجلال

السيوطي في آخر سورة الاسراء من تكملة الجلالين

حدث الله ربّي ازهداني * لما أبديت من عجزى وضعي

ومن لي بالخطأ فأردعني * ومن لي بالقبول ولو جبرف

هذا وأنا في زمن لم أصل بصف معين ولا مضاف معين والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله وأزواجه

وذريته وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

كتب الشارح هنا ما نصه

نجز ذلك على يد مؤلفه

المتجني إلى عقوه سبحانه

محمد بن نضى الحسين عفا

الله عنه بمنه وكرمه في خمار

الجمعه بعد الزوال الخامس

خلون من شعبان سنة

١١٨٤ بميزله في عطفة

الغسل بمصر حرره الله

نعال أمين

(باب العين * المهملة)

في اللسان هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وأبشدوا به في مصنفاتهم حتى الأزهري عن الليث لما أراد الخليل

ابن أحمد الأبداء في كتاب العين أصل فكره فيه فلم يمكنه أن يتبدى من أول اب ت ث لأن الالف حرف معتل فلما فاتته

أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولاً وهو الباء الالهيمة وبعد استقصاء نظر الى الحروف كلها واذقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا أراد ان يذوق الحروف ففتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الارتفاع فالأرفع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا لامحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هنة في الهاء وقال مرة ههه في الهاء لاشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فاعلم ذلك وقال شيخنا أبدلت العين من الحاء قالوا أصبغ في صبغ ومن الغين قالوا العلامة لغة في الغلام وهذا قل من ذكره ومن الهمزة قالوا عن في ان وعلى الأول والثالث اقصر ان أم قاسم ومحمشوه وأكثروا من أمثلة ابد الهاء عن الهمزة وذكروا من أمثلة ابد الهاء من الحاء قولهم عنى في حتى * قلت وقال الخليل العين والحاء لا يأنلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يؤانف فعل من جمع بين كلمتين مثل سعى على فيقال منه جيعل والله أعلم

(أنبع)

(أزيع)

(المستدرک)

(أع)

(المألوع)

(تأمع)

في فصل الهمزة مع العين (ذو أنبيع كزير) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شاعر من همدان) كافي الباب (وزيد بن أنبيع أو يبيع) بقلب الهمزة يا وسياقه يقتضى انهما كزير وضبطه الحافظ كأمير وهو تابي (روى عن علي) رضى الله تعالى عنه * قلت وعن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وكنيته أبو أمع كذا في حاشية الأكمال (أزيع كزير) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أدله وزيع) * قلت فيذبحي ذكره هناك كما فعله الصاغاني وغيره من أئمة اللغة وسيأتى ذلك للمصنف أيضاً في وزع * ومما يستدرک عليه غلام أفعه شعركة أى مر عرع أهمله الجماعة * ومما يستدرک عليه أشوع بالفتح قال الليث في تركيب وش ع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وسيأتى ذكره في وش ع بالعبرانية كلسيأتى هناك ان شاء الله تعالى (أع أع مضمومتين) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقد جاء (في حديث السواك) وهو كان اذا تسوك قال أع أع كأنه يتوقع أى يتقيأ (وهى حكاية صوت المنقيئ) وفي التكملة المتوقعة قالوا (أصلها مع هع فأبدلت همزة) قال شيخنا فالصواب اذن ذكرها في ه ع * قلت وهكذا فعله صاحب اللسان وغيره (المألوع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (المجنون) وكذلك المألوق (كل مؤلوع كطربل) وكذلك المؤلوق قال (وبه الألوعل) والألوق (أى الجنون) * قلت وهذا بناء على أن الألوعل والألوق وزنه ما فوعل فان قيل أفعل كما ذهب اليه قوم فالصواب ذكره في الواو كلسيأتى قاله شيخنا * قلت وهو قول عزام ونصه يقال بقلان من حب فلانة الألوعل والألوق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في ول ع كلسيأتى (الاتع والامعة كهلع وهلعو يفخنان) الفخ لغة عن الفراء وقال ابن السراج أتع فعل لأنه لا يكون أفعل ومساو هو (الرجل) لا رأى له ولا عزم فهو (يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شئ) والهاء فيه للبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه اغد علما أو متعلما ولا تكن أمة ولا نظيره لا الرجل اتمرو وهو الاحق قال الأزهري وكذلك الأترة وهو الذى يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لقبت شيخا معة * سأله عما معة * فقال ذود أربه

وقال آخر فلا در درك من صاحب * فأنت الوزا وزه الامعة

وفي حديث أيضاً ولا يكون من أحدكم أمة (و) روى عن ابن مسعود قال كافي الجماعة نعد الامعة هو (متبوع الناس الى الطعام من غير ان يدعى) ان الامعة فيكم اليوم (المحب الناس دينه) قال أبو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا * قلت ومعناه المقلد الذى جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان وفي أمالى القالى حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدني حدثنا أبو الفضل الربيعي حدثنا نائل بن دارم عن أبيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن مسألة قد دخل مبادرا ثم خرج في رداء وحذاء وهو متبسم فقيل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحجمة قال انى كنت حاقنا ولا رأى لحاقن ثم أنشأ يقول

اذا المشكلات تصدين لى * ككشفت حقاقتها بالنظر

لساقى كشفتقة الارحى أو كالحسام الباني الذكر

ولست بامعة في الرجال * أسائل هذا وذا ما الخبير

ولكننى مذب الاسغرين * أبين مع ماضى ما غيب

(و) قيل الامعة (المرتد في غير صنعة و) روى عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول أنا مع الناس) قال ابن بري أراد بذلك الذى يتبع كل أحد على دينه أى ليس المراد به كراهة الكيفية مع الناس وقال الليث رجل أمة يقول لكل أحد أنا معن (ولا يقال امرأه أمة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاة الجوهرى عن أبي عبيد (وأمع) الرجل (واستمع صار معة) ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

(بجع)

(فصل الباء) مع العين (البتع بالكسر وكعب) مثال قع وقع (ينبذ العسل) كفاي الصحاح وزاد غيره (المشتد) وفي العين ينبذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابه يكره شربه (أو) هو (سلالة العنب) قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق (أو بالكسر الخمر) وقال أبو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على العسل وهي لغة ثمانية وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه خطب فقال خمر المدينة من البسر والخمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة (و) البتع (الطويل من الرجال) ظاهر سابقه أنه بالكسر وهو خطأ والصواب فيه البتع ككثف وامرأة بضع طويلة كفاي اللسان (و) البتع (بالفتح) طول العنق مع شدة مغزها) تقول منه (بتع انقرس كفرح) بتعا فهو بتع ككثف وهي بتمع) قاله الاصبهني وقدمها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها يقال أيضا عنق بتمع وبتمع شديدة وقيل مفرطة في الطول وقال ابن الأعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الأعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها الرهيف وهو الدقيق ويقال البتع في العنق شدة واتلع طوله وأشد الصاعني سلامة بن حنبل يصف فرسا

برقي الدسيع الى هادله بتمع * في جؤجؤ كذلك الطيب مخضوب

(و) قال الليث (رسع أبتع) أي (ممتلئ) وأنشد لرؤبة * وقصبا فعماء ورسعا ابتعا * قال الصاغاني وليس لرؤبة كما قال الليث وقال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا ابتعا (و) قال الليث أيضا البتع (ككثف الشديد المفصل والموابل من الجسد) وقال غيره والبتع (من الرجال) كذلك (وفعله) بتمع (كفرح وهو) بتمع (و) (البتع) اشتدت مفاصله (وهي بتمعاء) وبتمعاء (ج) بتمع بانضم (و) قال ابن عباد (بتع في الأرض تباعد) قال (و) بتمع (منه بتوعا) بانضم (انقطع كانبتع) وهذه عن أبي معجب كانبتل (و) بتمع (النبيذ بتمع) من حذ ضرب (التخذه وصنعه) كتبته بنبذه قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (بتع) فلان (بامر لم يؤامرني فيه كفرح) أي (قطعه دوني) قال أبو جزة السعدي

بان الخليط وكان البين بانجمه * ولم يخففهم على الأمر الذي بتعوا

(وشفة بابعة بالمشة لا غير وهم من قال بالمشاة) وهو ابن عباد في المحيط وقد رده عليه الصاغاني (و) تقول (جاؤا كلهم أجمعون) أكتعون أبصعون أبتعون وهي (اتباعات لا جعين لا يجئن الأعلى أثرها) وفي العباب بآثره (أو تبدأ بآبتهن شئت بعدها) قاله ابن كيسان وفي الصحاح وأبتع كلة يؤكدها تقول جاؤا أجمعون أكتعون أبتعون انتهى (وانتساء كلهم جمع كنع بضع بتمع والقبيلة كلها جمعاً كنعاء بتمعاء، وهذا الترتيب غير لازم وإنما لازم لهذا كرا جميع أن يقدم كلامه بوليه المصوغ من ج م ع ثم يأتي بالبواقي كيف شاء، إلا أن تقدم ما صمغ من ك ت ع على الباقيين وتقدم ما صمغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار) وقال الجوهري في ب ص ع أبضع كلة يؤكدها تقول أخذت حتى أجمع أبضع والآن جمعاً بتمعاء وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بضع وهو قو كيد مرنب لا يقدم على أجمع وقال ابن سيده وإنما جاؤا باتباعها لا أنهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو العين تحاشيا من الإطالة بشكر الحروف كلها قال الأزهرى لا يقال أبصعون حتى يقدمه أكتعون وروى عن أبي الهيثم الكاهن يؤكده بثلاثة قوا كيد يقال جاء القوم أكتعون أبتعون أبصعون (وحكى الفراء أعجبني القصر أجمع والدار جمعاً بالنصب حالا ولم يجز في أجمعين وجمع الإلتوكيد وأجاز ابن درستويه جالية أجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى) الحديث (فصلوا جلوسا أجمعين وأجمعون على أن بعضهم جعل أجمعين يؤكده الضمير قد روي منصوب كأنه قال أعنيكم أجمعين) * وما يستدرك عليه البتاع كشدة أذ الخمار بلغة اليمن والبتع بالفتح القوة والشدة وهو بتمع وبتمع بالفتح جبل لبني نصر ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا في المعجم * قلت ويأتي ذلك للمصنف في ب ت ع بتقديم التاء على الباء وهو بخفيف فله فيه الصاغاني والصواب ذكره هنا (البتع محركة كظهور الدم في الشفتين خاصة إذا كان بالعين والباء) التخمية (ففيها من الجسد كاه) وهو التبيغ في الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة بابعة) كائنه أي (يشع فيها الدم حتى تكاد تنفطر) من شدة الحرارة وفي الصحاح شفة كائنه بابعة أي ممتلئة بحمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة بابعة إذا غلظ لها وظهر دمها (وهو أشع وهي بتمع) وهو مستفيع (و) قال أبو زيد (بشت الشفة كفرحت انقلب عند الفحل) وقد بتمع (فلان) إذا (انقلب شفته) وقال الأزهرى بشت لثة الرجل بتمع بتمع إذا خرجت وارتفعت كأنها وما ولد ذلك عيب (و) قال ابن عباد (البتمع لجة) تكون ظاهرة (ناتئة) خلقه (في موضع اللثة) قال (و) بتمع الجرح بتمع يخرج فيه بتمع شبه الضروس تخرج فيه (وربما أرض وهو لحم أحر) * وما يستدرك عليه لثة بتمع كصبور ومشمه كعذته كثيرة اللحم والدم والاسم منه البتع محركة وامرأة بتمع كفرحة جراء اللثة وارتفعت وبتع الجرح كفرح مثل بتمع بتمع * وما يستدرك عليه بتمع الرجل كفرح بالجرح كذا النجم إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر * وما يستدرك عليه بتمع كجعفر والخامسة اسم زعموا وليس ثابت كذا في اللسان * وما يستدرك عليه أيضا بتميشوع اسم وهو والد الجبريل المتطبب المشهور (بجعه) بالجيم هكذا في النسخ والصواب بخذه بالخاء والذال المجتمعتين كفاي نسخة أخرى وقد أهمله الجوهري

قوله كفاي نسخة أخرى
الذي في نسخة المتن التي
بأيدنا (بجعه) قطعه
بالسيف كذا (بخذه)
قطعه بالسيف كذا (بجعه)
(المستدرك)

(بجع)

(المستدرك)

(بجع)

(بَدَعَ)

وقال ابن دريد ضرب به فيجذعه أي (قطعه بالسيف تكذبه) وهو مقلوب منه (بَدَعَ نفسه كنع قتلها غما) نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

ألا هذا الباعع الوجد نفسه * بشئ تحته عن يديك المقدار

وقال غيره بجعها بجعوا وبجعوا غيظا أو غما (و) بجع له (بالحق بجعوا أكثر به ورضع له كجع) له (بالكسر بجعاعة وبجعوا) ويقال بجعت له أي تذلت وأطعت وأقررت (و) قال الكسائي بجع (الركبة) بجعها (بجعها) إذا (حضرها حتى ظهر ماؤها) ومنه حديث عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنهما فقالت بجع الأرض فقالت أي قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكد وزوايا أموال الملوك (و) من المجاز بجع (له نفعه) بجعا إذا (أخلصه وبالج) وقال الاخفش يقال بجعت لك نفسي ونعني أي جهدت ما بجعت بجعوا ومثله في الأساس ومنه حديث عقبه بن عامر رضي الله عنه رفعه أنا كم أهل البين هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبجع طاعة أي أصبح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجع أنفسهم أي قهرها وأذلها بالطاعة وفي الأساس بجع أي أقر أقرامد عن ببالغ جهده في الأذعان وهو مجاز (و) من المجاز أيضا بجع (الأرض بالزراعة) بجعا إذا (نمكها وتابع حراثتها ولم يحجمها عاما) أي لم يرحها سنة كافي الدر الثبير للبلال (و) يقال بجع (فلا تأخيره) إذا (صدقته) بجع (بالشاة) إذا (بالغ في ذبحها) كذا في العباب وقال الزمخشري بجع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها كذا هو نص الفائق له وفي الأساس بجع الشاة بلغ بذبحها القفا وقوله (حتى بلغ الجعاع) أي هو أن يقطع عظم رقبتها أو يبلغ بالذبح الجعاع قال الزمخشري (هذا أصله ثم استعمل في كل مبالغة) وقوله تعالى (فعلامك باجع نفسك) على آثارهم (أي) يخرج نفسك وقائلا لها قاله الفراء وفي العباب أي (مهلكها بما اغافها حرصا على إسلامهم) زاد في البصائر وفيه حث على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) الجعاع (ككتاب عرق في الصلب) مستطعن القفا ككافي الكشف وقال البيضاوي هو عرق مستطعن القفا بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب القفا ككافي الكشف (و) قوله (يجري في عظم الرقبة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان نص الفائق بعدما ذكر الجعاع بالباء قال وهو العرق الذي في الصلب (وهو غير الجعاع بالنون) وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وهكذا نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وابن الأثير ومثله في شرح السمعاني على المفتاح ونصه وأما بالنون غيظ أيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب وقوله (فيما زعم الزمخشري) أي في فائقه وكشافه وقد تبعه الطبري في المغرب وقال ابن الأثير في النهاية ولم أجده لغيره قال وطما لم يجت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده للجعاع بالباء مذكور في شيء منها ولذا قال الكواشي في تفسيره الجعاع بالباء لم يوجد واغناه بالنون قال شيخنا وقد تعقب ابن الأثير قوم بان الزمخشري ثقة ثابت واسع الاطلاع وهو مقدم (البديع المبتدع) وهو من أسماء الله الحسنى لا بداعه الأشياء واحداها وياها وهو البديع الاول قبل كل شيء وقال أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه أياه قال الله جل شأنه بديع السموات والأرض أي مبتدعها ومبتدئها لا على مثال سبق قال أبو اسحق يعني أنه انشأها على غير هذا ولا مثال الا ان بديعها من بدع لا من أبدع وابدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبدع فعل بمعنى فاعل مثل قد برعني قادر وهو وصفة من صفاته تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروى ان اسم الله الأعظم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام (و) البديع أيضا (المبتدع) يقال جئت بأمر بديع أي أحدث عجيب لم يعرف قبل ذلك (و) البديع (حبل ابتدئ قتله ولم يكن حبلًا فسكت ثم غزل ثم أعيد قتله) ومنه قول الشاعر بصف جلا

(بَدَعَ)

كان الكور والاناسع منه * على علم رعى أنف الربيع

أطار عقيقه عنه نسالا * وأدمج دمج ذي شطن بديع

وقال أبو حنيفة جبل بديع أي جديد قال الأزهري فعل بمعنى مقعول (و) البديع (الزن الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبه كالحية والجوز (ومن حديث أن) النبي صلى الله عليه وسلم قال (تمامه كبديع العسل) حلواؤه دلواؤه شبهه ببارق العسل لانه لا يتغير هواؤه فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير (و) البديع (الرجل السمين) وقد بدع كفرح عن الأصمعي فهو مثل سمين سمين وهو سمين وأنشد لبشر بن النكت

فبدعت أرنبه وخرقه * وغمل الثعلب غملا شبره

أي طال الشبر حتى غمل الثعلب أي غطا. ومعنى بدعت سمعت (ج بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسي (بسر من رأى) قاله الخازمي (و) قال السكوني بديع (ماء عليه فضيل) وعيون جارية (قرب وادي القرى) كافي العباب والمعجم (و) يقال بديع بالياء التمتية وهو قول الحارمي وسيأتي في موضعه أنه موضع بين فذل وخير (و) بديعه (كسفينه ماء جسمي) وحسمي جبل بالشام كذا في المعجم (و) البدع بالكسر الأمر الذي يكون أولا وكذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير ويقال فلان بدع في هذا الأمر أي أول ما سبقه أحد (و) البدع (الغرم من الرجال) عن ابن الأعرابي (والبدن) البدع (العملي) (و) البدع (الغاية في كل شيء) يقال رجل بدع وامرأه بدعة (وذلك إذا كان عالما أو مجابا أو شريفا) وقال الكسائي البدع يكون في الخير والشر (ج ابداع) يقال رجال ابداع وقوم ابداع عن الاخفش

(و بدع كعنفق وهي بدعة) كسورة (ج) بدع (كعنب) ويقال أيضا إساءة أبداع كافي اللسان (وقد بدع ككرم بداعة و بدوعا) قاله الكسائي أي سارغاية في رصفه خيرا كان أو شرا (والبدعة بالكسر الحدث في الدين بعد الأكال) ومنه الحديث أياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (أو) هي (ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال) وهذا قول اللبث قال (ج) بدع (كعنب) وأشد

ما زال طعن الأعدى والوشاة بنا * والطعن أمر من الواشين لا بدع

وقال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث قيام رمضان نعمت البدعة هذه وقال ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والالتمار وما كان واقعا تحت عموم ما نذب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا قال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها و قال في بدعة من سن سنة سيئة كان عليه وزرها وزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله تعالى عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلة في حيز المدح نعمها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنهم وأما صلاها إلى شيء تركها ولم يحافظ عليها ولا جع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي الله عنه وأما عمر جمع الناس عليها وأبدعهم الله فيها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة اختيار يد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم (ومبدوع فرس الحارث بن ضرار) بن عمرو بن مالك (الضبي) كذا في العباب ووقع في التكملة فرس عبد الحارث وهو الصواب وهو القائل فيه

نشكى الغزو مبدوع واضحى * كاشلا للعام بهجروح

فلا تنزع من الحديث أنى * أكر الغزو أذ جلب القروح

وقال زهير بن عبد الحارث قلت لسعد لا أبالاً بيكم * ألم تعلموا أني ابن فارس مبدوع

وهذا يؤيد ما في التكملة وسأيت ذاك للجوهري في يدع (وبدع كفرح من) عن الأصمعي وزنا ومعنى وقد تقدم (و بدع الشئ) (كمنعه) بدعا (أنشأه) و بداه (كابتدعه) ومنه البديع في أسمائه تعالى كما سبق (و) قال ابن زيد بدع (الركبة) بدعا (استنبطها) وأحدثها (و بدع) (و أبدع) بمعنى واحد ومنه البديع في أسمائه تعالى وهو أكثر من بدع كما يقال المبدئ وقد تقدم (و) أبدع (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخرع على غير مثال سابق (و) أبدعت (الراحلة كالتعطيت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (طلعت) أو بركت في الطريق من هزال أوداء (أو) لا يكون إلا بداع (لا بطلع) كما قاله بعض الأعراب وقال أبو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه بعض * قلت وفي حديث الهدي أني هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو طلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من مادة السير أبداعا أي أنشأ أمر خارج عما اعتيد منها (و) قال الليثاني يقال أبداع (فلان بفلان) إذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته (ولم يكن عند ظنه به وهو محار) (و) من المحار قال أبو سعيد أبدعت (بجته) أي (بطلت) وفي الأساس ضعفت (و) قال غيره أبدع (به بشكرى وقصده) وإيجابه (بوصني) كذا في العباب وفي اللسان فضله وإيجابه بوصني (إذا شكره على إحسانه إليه معتقاً بأن شكره لا يفي بإحسانه) (و) من المحار (أبداع بالضم) أي مبدعاً للفعول (الابطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت بجته أي أبطلت (و) أبدع (فلان عطبت ركابه) أو كطت (و) بقي منقطعاً به وحسر عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتني أبدع في فاحلتي أي أنقطع في لكلال را حلت قال ابن بري وشاهده قول حميد الأرقط لا يقدر الحس على جبابه * الأبطال السير وأخذناه * وترك ما أبدع من ركابه

(و بدعه تبدعاً نسبة إلى البدعة) كافي الصحاح (و استبدعه عده بديعاً) كافي الصحاح أيضاً (وتبدع) الرجل (تحول مبتدعاً) كافي العباب قال رؤبة

ان كنت لله التقي الأطوعا * فليس وجه الحق أن تبدعا

* وما يستدرك عليه ركي بدعة حديثه الحفرو وقال ماهو مني بديع كما يقال بدع وأبدع الرجل وأبدع أتى بدعة ومن الأخير قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ونام بديع جديد وفي المثل إذا طلبت الباطل أبدع بك وأبدع وأبدع عينا وأبدع عينا وأبدع عينا ابن الأعرابي وأبدع بالحج وبالفرع عزم عليه وأمر بأدع بديع والبداع موضع في قول كثير بلى أنه سهل الدموع كما بكى * عشية جاوزنا بيار البدائع

والبديع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أحد الفقهاء صاحب المقامات التي حذا عليها الحواري روى عن ابن فارس الأعرابي وعيسى بن هشام الأخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراة مسموماً

سنة ثلثمائة وثمانية وتسعين وأيضاً لقب عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الرحمان الواعظ الصوفي سمع زاهر بن طاهر وأباً الحسين وصحب أباً العجيب توفي سنة خمس مائة إحدى وثمانين (البدع محركة) أهمله الجوهري وقال الليث هو شبه (الفرع والمبدوع المذعور والمفزع) وقال اعرابي بدعوا فابذعوا أي فرعوا فافترقوا قال الأزهري ما سمعت هذا غير الليث (وبدعه كمنعه) بدعا (أفرعه كابدعه) وكذلك ندع (و) قول ابن الاعرابي بدع (الحب) بالضم (قطر الماء) وكذلك مذع (وذلك القطر) السائل (بدع) بالفتح ومذع بالميم (وصح بن بديع كأمير محدث خراساني روى عنه أحمد بن أبي الحارث) * قلت وضبطه الحافظ بالدال المهملة قال وضبطه الأشعري أيضاً هكذا فأملا (برع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) كذا في العباب واللسان (البردعة) بأهمال الدال أهمله الجوهري وقال غير البردعة وأنظره (و) بردعة (باللام) كها والمشهدور (وقد تنقط داله) وقال ياقوت ورواه أبو سعيد بالدال المهملة (د بأقصى أذر بيجان) منه إلى جزيرة تسعة فراسخ وقال الاصطخري وهي مدينة كبيرة جداً أكثر من فرسخ في فوسخ وهي زهرة خصبة كثيرة الزرع والتجارة وأليس ما بين العراق وخراسان بعد الرى واصهبان مدينة أكبر ولا أنصب ولا أحسن ومنعها قول ياقوت فأما الآن فليس كذلك فقد لقيت من أهل بردعة بأذر بيجان رجلاً سألته عن بلدته فذكر أن آثار الخراب بها كثير وليس بها الآن إلا ما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطرب ودور منه مدمرة وخراب مستول فسيحان من له في خلقه نذير قال ياقوت فتحها المسلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه صلحاً بعد فتح بيلقان وقد ذكرها مسلم بن الوليد في شعره يري بن يزيد بن يزيد وكان مات ببردعة سنة مائة وخمس وثلاثين

قبر بردعة أسنم ذريحه * خطير انتقام مردونه الاخطار
أجل تنافسه الحمام وحفرة * نفقت عليها ورجل الاجار
أبى الزمن على معبدته * حزنا لعمرا الدهر ليس يعار

قال حمزة بردعة (معرب بردة دان) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لأن لمكانهم) أي من ملوك الفرس (سبي سبياً) من وراء أرمينية (وازالهم هالك) ثم غيرته العرب ببردعة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردي (الشاعر) نزيل بغداد روى عنه أبو سعيد الأدرسي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البردي (المحدث) المكثر الرجال سمع يدمشق ابن جوصا وبيداده أبا القاسم البغوي وحمزة أبا جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل بساوير سنة ثلاثمائة وثلاثين وأقام بها ثم خرج إلى ما وراء النهر سنة خمس مائة وتوفي بأشاش سنة ثلثمائة وأربعة وخسين ومن نسب إليه أيضاً عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزد البردي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبرندع عن الشيء) أي منقبض وجهه (كذا في العباب وفي بعض النسخ متقبض وفي التكملة رجل مبرندع عن الشيء إذا انقبض عنه) (البردعة) بالدال المهملة لغة في (البردعة) نقله شمر قال روية * وتحت أحناء الردل البردع * واقصر الجوهري على الإجماع (وينسب إلى عملها محدثون) وقد ينسب إلى الجمع فيقال البراذعي كالغاطي (و) البردعة (أرض لا جلد ولا سهل) والجمع البراذع (و) بردعة (د بأذر بيجان وأهمال ذائه أكره) (قد تقدم) ذلك (وبردع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أوسى إحدى شاعر) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (البردع للامر) ابن دأعا (استعمله) نقله الجوهري * ومما استدرك عليه بردع كجعفر اسم رجل أنشد ثعلب

(بدع)

قوله وكذلك ندع هكذا هو في النسخ التي يابينا

(برع)

(البردعة)

(أبردع)

(المستدرك)

لعمراً يبهلا تقول حليمي * أألانه قد خاني اليوم بردع

وبردع بن يزيد بن عامر صحابي رضي الله عنه وأبردع أحماله تقدمهم كذا في الغريب المصنف وتبعه السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر وفي اللسان وهو نادر لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى وجر بردعة أرض لبني غير بالجماعة في جوف الرمل وفيها تختل كذا في المعجم (البرشاع بالكسر) هو (الاهوج الخضم الجاني) نقله الجوهري وزاد غيره المستفح وأنشد الجوهري لرؤية لا تعد لبني بامرئ أرزب * ولا يبرشاع الوخام وغب

(البرشاع)

لا تعد لبني واستحي بأرب * كز الحيا أمخ أرزب

وغسل ولا هوهاه فخب * ولا يبرشاع الوخام وغب

قال ابن بري وهذا الرجز قد أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال ولا يبرشاع الوخام وغب * قلت وأنشدني أمخ كز الحيا أمخ أرزب * على الصواب وغيره ها (و) البرشاع (السبي الخلق كالبرشع كزرج) عن ابن دريد (وبرشاع بالكسر) منهل بين الدهماء واليهامة) نقله ياقوت عن الحنفى * ومما استدرك عليه البرشاع لاحق الطويل وقبل هو المستفح الخوف الذي لا فؤاد له (برع وثالث) اقتده الجوهري على الفتح والضرب وقال الصاغاني وبرع كفرح لغة فيها (براعة) هو مصدر برع ككرم

(المستدرك)

(برع)

وعليه اقتصر الجوهرى وأشد أبو عمرو بن العلاء

لوان أصحابي بنو خناعة * أهل الندى والحزم والبراعة

(و) زاد في المحكم (بروعا) بالضم وهو مصدر برع كتمصر (فاق أصحابه في العلم وغيره) كافي الصراح (أو تم في كل فضيلة وجمال) كافي المحكم (فهو بارع وهي بارعة) وقد أغفل عن اصطلاحه هنا فتنبه (وبرع صاحبه) إذا غلبه وقال ابن الاعراب يقال برعه وفرعه إذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع (و) في العباب (هذا أربع منه) أي (أخضم) قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رعى

فككا ككاً بكب وفنيق تارز * بالخبت لأنه هو أربع

أي الا ان الفنيق هو أخضم من الثور وفي شرح الديوان أعظم منه (وأمر بارع) سني (جبل و) قال ابن الاعراب (البربعة) المرأة (الفاتحة الجبال والعقل والبرع) بالفتح (حصن بذرمار) بالين نقله الصاغاني وياقوت (وبرعة مخلاف بالطائف) نقله أيضاً (و) برع (كزفر جبل بنهامة) بالقرب من وادي سهام فيه قلعة حصينة وقرى عدة يسكنها الصنابر من حمير وله سوق وقد نسب اليه من المتأخرين الشاعر الملقب عبد الرحيم بن أحمد البرعي ماذح المصطفى صلى الله عليه وسلم والموجود في أيدي الناس هو ديوانه الصغير وله مقام عظيم ببلده وذرية صالحة (وبروع كبرول) هكذا نسبته الجوهرى قال (ولا يكسر) فانه خطأ وعزاه لأصحاب الحديث وعلل بأنه ليس في الكلام فعل الاخرع وعثود اسم واد نقله الصاغاني أيضاً هكذا زاد وعثود وقال وليس بتعريف عثود وكذلك جزم المطرزي في المغرب وابن دريد في الجوهرة بأن الكسر خطأ وقد جزم أكثر المحدثين بحسب الكسر ورووه هكذا اسماء وفي الغاية هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأته وهي (بنت واشق) الرواسية وقيل الأشعرية زوج هلال بن مرة (صحابية) روى عنها سعيد بن المسيب (و) (بروع) ناقة لعبيد بن حصين النخيري الراعي الشاعر وهو القائل فيها وفي ناقته الأخرى عفاس

أذا ركت منها عجاساء حلة * بمعنية أشلى العفاس وبروعا

(ومن ذلك كان يدع جريز) وبارة الصراح ومنه كان جريز يدعو (جندل بن الراعي بروعا) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير بهجوه

فصاحب الفرزوق قد علمت * وماحق ابن بروع أن يهابا

(و) يقال (نبرع) فلان (بالطاء) أي (تفضل عما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه يتكلف البراعة فيه والكرم (و) في الصراح (فعله متبرعا) أي (متطوعاً) وهو من ذلك * وما يستدرك عليه برع الجبل علاه وسعد البارع نجم من المنازل وجارية بارعة أي جميلة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الأديب ذكره ابن العديم في تاريخ حلب ((البرقع كمنقذ وجندب وعصفور) هكذا نقل الجوهرى هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الاعراب قال (يكون للنساء والده وب) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف خشفاً

وخذ كبرقع الفتاة ملمع * وروقين لما بعدوا أن تقشرا

* قلت هكذا في نسخ الصراح وروى لما بعدوا أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للتأبغة الجعدى يصف بقرة مسبوعة والرواية وخذها ولمعا وصدرة

فلاقت بيما عند أول معهد * اهابا ومعجوطا من الجوف أحرأ

وهكذا قاله ابن بري أيضاً وقال في قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها وفي اللسان والعباب وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان ينسب البيت الجعدى * وخذ كبرقع الفتاة * قال ومن أنشده كبرقع فاعلم من الزحاف وأنشد ابن دريد

من كل عجزاء سقوط البرقع * بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وقال الليث جمع البرقع البراقع قال وفيه خوفان للعينين وأنشد الصاغاني لابي النجم

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتذارى عندها بناقع * ولا شفاعات لذاك الشافع

ومن قول العاقبة في العكس المستوى عقارب تحت براقع (و) يقال (برقعه) برقعة (ألبيه اياه فتبرقع) أي لبسه قال توبة بن الحير وكنت اذا ماجئت ليلى تبرقعت * فقد رايتني منها الغداة سفورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كمنقذ سمه لفتح البعير) حلقتان بينهما مخاط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتان (صورتهما) هكذا

(صور) البرقع أيضاً (ماء لبنى غير) بطن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (باللام اسم للعنز إذا دعيت للعلب) نقله ابن عباد

(و) قال أبو عمرو (جوع رقع كعصفور وضعفوق) جاء الأخير (نادراً) ندره ضعفوق (و) كذلك جوع (برقع بالياء) التحيبة

المضمومة وليس بتعريف بل هي لغة نالمة وكذلك ركوع ويركوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شديد) البرقع (كزبرج ونقله اسم

للسماء) وقال أبو علي الفارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهرى أيضاً هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما

نقله الازهرى عن الليث وقال جاز ذكره في بعض الأحاديث (أو) هي اسم السماء (الأولى) وهي سماء الدنيا كما قاله ابن دريد قال

زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء مازدة والاصل الرء والقاف والعين لان كل سماء رقع واسموات أرقعة وصوب الصاغاني

قول الازهرى وأشد الجوهري لامية بن أبي الصلت

فكانت برقع والملائك تحتها * سدر تواقه القوائم أجرب

هكذا هو في نسخ الصحاح وهو غلط والرواية الصحيحة أجرب بالذال كناية عليه ابن برى والصاغاني والقصيدة دالية وزاد ابن برى وما وصفه الجوهري في نفسه بهذا البيت هذان منه وسماه الدنيا هي الرقيق * قلت وقد تقدم البحث في ذلك في س د ر فراجع (و) برقع كقنفذ بأعلى الشأم) وقد أهداه له ياقوت والصاغاني وهو غير الذي يسطر الشريفة فان ذلك بنجد (والمبرقة بفتح انقاف الشاة البيضاء الرأس) نقله الجوهري قال (و) بكسر هاء غرة القوس الآخذة جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد) زاد غيره وقد جاوز بياض الغرة سفلا إلى الخدين من غير أن يصب العينين يقال فرس مبرقع وغرة مبرقة (و) من المجاز (برقع لحيته) أي (صار مأبونا) معناه تزيار من ليس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قبسا قيس عيلا ن برقت * لحاها وباعت بلبها بالمغازل

(المستدرک)

(و) من المجاز برقع (فلانا بالعصا) برقة (ضرب بها بين أذنيه) أي حتى صار كالبرقع على رأسه * ومما يستدرك عليه قال الفراء برقع نادر ندره معرر اسم السماء عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضا وقال جاء على فعل وهو غريب نادر * قلت ولعل قول المصنف في اسم السماء وكقنفذ تخفيف عن هذا فتأمل والمبرقع لقب موسى بن محمد بن علي بن موسى السكاظم الحسيني المدفون بقم ويقال لولده الرزويون (البرقع كقنفذ الرجل القصير) وكذا الجبل القصير كذا قاله ابن عباد بل في اللسان البرقع القصير من الأبل خاصة فاقصار المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا البرقع (فصيل لا يصل عنقه إلى الأرض وبركع) بالسيف ضرب (و) (قطع) قاله أبو عبيد وكذلك بكع (و) برقع (ضمرع) نقله الجوهري وكذلك كربع (و) برقع برقة (قام على أربع) نقله الجوهري (و) يقال برقع الرجل إذا (سقط على ركبتيه) كذا في اللسان والمحيط (و) برقع (الرجل) وقع على أسنمه مصر وعانقله الجوهري وأشد الجوهري للبراجز

(برقع)

ومن همز ناعزة تبركعا * على أسنمه زوبعة أوزوبعا

وقال الصاغاني هو أشد مدخل والرجل روية والرواية

ومن همز ناعظمة تلعلعا * ومن أجنعا عزة تبركعا

(المستدرک)

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة أوزوبعا وبه بالراء * قلت وقد قلدا الجوهري ابن دريد فرواه بالزاي وسيأتي (وجوع برقع) بالضم (كبرقع زنة ومعنى) أي شديد * ومما يستدرك عليه البرقع كقنفذ المسترخى القوائم في ثقل وجوع برقع بالفخ عن أبي عمرو وهو نادر وقد تقدم (بزغ الغلام ككبرم) بزاعة فهو بزيع وهي بزعة أي (صار طريقا مليحا كيسا) ذمى القلب نقله الليث قال ولا يقال إلا لأحداث من الرجال والنساء (كبزيع) نقله الجوهري يقال بزيع الغلام أي ظرف (و) قال أبو الغوث البزيع (كأمر الغلام يشك ولا يستحي) نقله الجوهري قال والبزاعة مما يحمد به الإنسان (و) قال ابن دريد البزيع (الخفيف اللبقي) من الرجال (كالبزاع كغراب) وهذا نقله الجوهري وقال حكا أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي الكوي (و) أبو حازم (بزيع الكوفي) بزيع (الضبي) بزيع (الغطار) بزيع (بن عبد الرحمن) أبو سهل (غلام بن بزيع) * وقاته أبو عمرو بزيع مولى بني محزوم (محمد بن) وقد تكلمه وافي أبي حازم وأبي سهل كذا قاله الصاغاني * قلت أما أبو حازم فانه بزيع بن عبد الله العام يروي عن النخاع قال الذهبي قد ضعفه وأما أبو سهل فنقد روى عن الحسن قال الدارقطني متروك وقال ابن حبان من خشن خطوه * قلت ويزيع بن عبد الرحمن يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم * وقاته بزيع بن حسان الذي يروي عن الأعمش وقد ضعفه الدارقطني أيضا وعن بزيع بن حارث بن سجاج قال الدارقطني كوفي متروك روى عنه أبو كريب وفي كلام المصنف والصاغاني من القصور ما لا يخفى (و) بوزع (كجوهري) اسم (رملة) معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب والعباب (لبنى سعد) قال روية * من رمل برنا ورمل بوزعا * (و) بوزع (علم للنساء) فوعل من البزيع قال جرير

(بزغ)

وتقول بوزع قد دببت على العصا * هلا هزئت بغير نايابوزع

ولقد رأيتك في العساذري مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع

هكذا في العباب ووقع في اللسان * هزئت بوزع أذ دببت على العصا * (وتبزغ الشر) أي (تفقم) نقله الجوهري وسلك ابن فارس في صحته (أو) بزغ الشر إذا (هاج وأرعد وما يهجم) نقله الليث وأشد للججاج

أنا إذا أمر العدا تزعجا * وأجعت بالشران تلغعا

قال الصاغاني في قول الليث غاطان أحدهما أن الرجل روية للججاج والثاني أن الرواية تترعنا بين معجمين يائتين من فوق فلا يبقى له في الرجة (و) بزاعة كشامة وكسرد بين منج وحلب) قاله الصاغاني ونقله ياقوت أيضا هكذا سماها من أهل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول زاعي بالقصر وعليه قول شاعرهم

لوان راعى جنة الخلد ما وفى * رحيل الهم بالترحل عنكم
 * قلت وعلى هذا اقتصر ابن العديم فى تاريخ حلب زاد وقال لها أيضا باب راعى فيقال فى النسبة إليها البابى وقد تقدم ذلك فى موضعه
 قال ياقوت وهى بلدة من أعمال حلب فى وادى بطنان بين منبع وحلب بين كل واحدة منهما رحلة وفيها عيون ومياه جارية وأسواق
 حسنة وقد خرج منها بعض أهل الأدب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر التنوخى البزاعى لشعر جيد ومنه
 قوله حبيب جفانى لا لذب أنيته * على هجره أؤديه بالمال والنفس
 رضيت به قلبه جرحا عام كله * ويجعل لى يوما من الوصل والانس
 وأبو فراس بن أبى الفرج البزاعى الشاعر قال وحداد البزاعى شاعر عصرى وكان من المجيدين * قلت هو جاد بن منصور ومن شعره
 فى غلام أمم أبيه عبد القاهر نفر قومي ظبي الحى النافر * ونام عما يكابد الساهر
 باليسلة بسنما وأولها * كأول الحب ماله آخر
 صرت له أول اسم والده * الأول اذ كان نصفه الآخر

الى أن قال

(المستدرک)

(بشع)

* قلت وعلى بن محمود بن على وهبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعى حديثان * ومما يستدرک عليه البزيع كما مبر السيد الشريف
 حكاه الفارسى عن الشيبانى ومن المجاز قصر بزيع أى مشيد شبه بالغلالم البزيع لحسنه وجماله وقد جاء ذكره فى الحديث (البشع
 ككثف من الطعام الكريه فيه خوف ومراة) كظمه الأهليل البشع نقله الليث والزنجشمرى وفى الصحاح شئ بشع أى كرهه الظم
 يأخذ بالخلق بين البشاعة وفى النهاية البشع الحسن من الطعام واللباس والسكلام وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل البشع أى الحسن الكريه الظم يريد أنه لم يكن يذم طعاما (و) البشع من الرجال (الكره يدرج الفهم الذى لا يتخلل ولا يستل) وهو
 وهى بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محركة وقد بشع) الطعام والرجل (كفروح) (و) البشع (من أكل) شيا (بشعا) ولم يسعه
 فبشع منه (و) من المجاز البشع (السبي الخلق) والعشرة يقال هو بشع الخلق وفى خاتمة بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو
 الذى لم يحمل بالعيون (و) قال ابن شميل البشع (الخبث النفس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجه هو (العابس الباسر) وهو مجاز
 أيضا (و) من المجاز (بشع الوادى كفروح تضايق بالماء) قاله ابن دريد وكذا بشع بالناس أيضا إذا ضايق كانه لزم مخشمرى قال أبو زيد
 الطائى بصف أسدا ابن عرسسة عنها أشب * وعندنا بها مستورد شرع
 شأس الهبوط زاء الحاميين متى * يشع بواردة يحدث لها فزع

قوله يشع بواردة أى يضيق بالناس ويروى يشع بالنون والغين المجهمة أى يتضايق كما يشع بالشئ إذا غص به (و) من المجاز
 بشع (بالامر) بشعوا بشاعة إذا (ضايق به ذرا) وقيل معنى قول أبى زيد أن الأسد إذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته
 شيا فى الموضع الذى يفترسها فإذا انتهت القطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فترعت من ذلك المكان الأسد (و) من المجاز (خشبة بشعة
 كفرحة) إذا كانت (كثيرة الابن) يقال تحت من العود حتى ذهب بشعة (و) بشع كصنع مضارع صنع (د بيار فهم) قال قيس
 ابن العيزارة أباعها رابعا بيا راكم * وأوطانكم بين السفير فبشع

(المستدرک)

وروى نصر الشفير بالشين المجهمة (و) من المجاز (استبشعه) أى الشئ إذا (عده بشعا) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه
 رجل بشيع كما مبر مثل بشع وكذا طعام بشيع مثل بشع والبشع الطعام الجاف اليابس الذى لا أدم فيه والبشع محركة تضايق الخلق
 بطعام خشن وكلام بشيع خشن كرهه عن ابن الأعرابى وهو مجاز ولباس بشع خشن عن ابن الأعرابى وهو مجاز وبشع بالشئ بشعا
 إذا بطش به بطشاً متكرراً كفى اللسان ٣ وبشع المقام فى محل كذا استخشه وهو مجاز والبشع كففقد شجر الخروع غانية هكذا سمعت
 منهم أو هو بشع كتنصر فلم ينظر أو بشعنى الطعام حملنى على البشع لخشوته عن ابن الأعرابى (بضع كنع) بضعاً (جمع) قال الجوهري
 سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما سمعته * قلت رواه ثعلب عن ابن الأعرابى قال البضع الجمع ومنه قولهم فى التأ كيداء القوم
 أجمعون أكتعون أبصعون اغما هو شئ يجمع الأجزاء (و) قال ابن فارس بضع الشئ سواء كان (الماء) أو غيره (أى) (سأل) وقال
 غيره رشح قليلاً (والأبضع الاحق) نقله الصاغانى (و) قال الجوهري أبضع كلمة يؤكدها يقال جاء القوم أجمعون (أبصعون)
 ونقول أخذت حتى أجمع أبضع ويقال فى الاتى جمعاً بضعاً للتوكيد وهو مرئى لا يقدم على أجمع كالم (فى ب ت ع) مفضلاً
 (و) قال الليث (البضع) بالفتح (الخرق الضيق) الذى لا يكاد ينغذ فيه الماء) تقول بضع بضع بضاعه (و) البضع (ما بين السبابة
 والوسطى) كذا فى اللسان (و) بالكسر بضع من اللبس يقال مضى بضع من الليل أى جوش منه كفى الصحاح (و) البضع (بالضم
 جمع البصع) كما مبر اسم (العرق المترشح) من الجسد (و) البضع (جمع) الذى هو تأ كيداً جمع هكذا فى سائر النسخ وهو
 خطأ والصواب فى جمعه بضع كزفر فى الصحاح رأيت النسوة جمع بضع وتقدم مثله أيضاً إن كان جمع البضع بمعنى الاحق فهو مسلم
 مقيس كاجر وجر وأسود وسود ولكنه يحتاج الى بيان ودليل (و) بضع العرق من الجسد بضع قليلاً قليلاً من أصول الشعر) قال
 ابن دريد وكان الخليل بن شدبت أبى ذؤيب

٣ قوله وابتشع المقام
 عبارة الأساس وقد بشع
 الوادى بالناس إذا ضايق
 بهم واستبشعوا المقام فيه

اه

تأني بدونها إذا ما استغضبت * إلا الحميم فإنه يتبضع

بالصاد أي يسيل قليلا قليلا (أو الصواب بالضاد) المجمة كما نقله الأزهرى عن الثقات وصححه الصاغاني قال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب قال الأزهرى وابن دريد أخذ هذا من كتاب الليث فرعى التعصيف الذى صحفه فصحف قال صاحب اللسان والظاهران الشيخ ابن برى نلثهما في التعصيف فإنه ذكره في أماليه على الصحاح في ترجمة بضع يتبضع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه مع أنه ذكره ابن برى أيضا موافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بضع بالضاد المجمة * قلت يروى إذا ما استكرهت ومعنى البيت يقول الفرس الجواد إذا حركته للعدو أعطاك ما عنده فإذا حمله على أكثر من ذلك فخر كنهه بساق أو بضرب سوط حملته عزة نفسه على ترك العدو والاختذ في المرح ثم ينسج من ذلك المرح حتى يصير في العدو إلى ما لا يدري ما قدره قال فتأني عند ذلك الآن تعرق قال الأصمعي هذا مما لا توصف به الخيل وقد أساءه أصحاب الخيل قالوا يكون هذا في الفرس الجواد كذا في شرح الديوان * ومما يستدرك عليه بضع العرق من الجسد بصاعه رشح من أصول الشعر والبصبع كزير مكان في العر و يروى بالضاد وأبصعه كارتبه ملك من كنده و يروى بالضاد أيضا وبتر بضاعه حكيت بالصاد المهملة كما سيأتى ((البضع كالمنع القطع) يقال بضعتم اللحم أبضعه بضعاً قطعته (كالتبضيع) شدد للمبانغة (و) البضع (الشق) يقال بضعتم الجرح أى شققته كما في الصحاح (و) البضع (تقطيع اللحم) وجعله بضعه بضعه (و) من المجاز البضع (اللزج) من المجاز أيضا البضع (الجماعة كالمانعة والبضاع) ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أى المباشرة وفي المثل كعمله أهلها البضاع (و) البضع (التبيين) يقال بضع أى بين (كالابضاع) (و) البضع أيضا (التبيين) يقال بضعته بضع أى بينتسه فبين لازم متعد وبقال (بضعه الكلام) وبأبضعه (بضعه الكلام) أى (بينتسه بفض هو بضعوا) بالضم أى (فهم) وقيل أبضعه الكلام وبضعه به بين لما يشارعه حتى تبين كأنما كان (و) البضع (في الدمع أن يصير في الشفر ولا يفيض) (و) البضع (بالضم الجماع) وهو اسم من بضعها بضعاً إذا جامعها وفي الصحاح البضع بالضم السكاح عن ابن السكيت وفي الحديث فإن البضع يزيد في السمع والبصر أى الجماع وقال سيبويه البضع مصدر يقال بضعها بضعاً فزعموا وقروا وذهلوا فظاً وفعل في المصادر غير عز كاشكرو والشغل والكفر وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وله حصننى ربى من كل بضع تعنى النبي صلى الله عليه وسلم أى من كل سكاح وكان زوجها بكرام بن نسيان (أو) البضع (الفرج نفسه) نقله الأزهرى ومنه الحديث علق بضعاً فاختار أى صار فرجاً بالعلق حرافة اختار الشبان على زوجان أو مفارقة نفسه (و) قيل البضع (المهر) أى مهر المرأة وجمعه البضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سوامى الطرف غالية البضوع

سوامى الطرف أى معتزات وغالية البضوع كناية عن المهور اللواتى يوصل بها اليهن وقال آخر

علاه بضربة بعثت إليه * فواخذه وارخصت البضوعاً

(و) قيل البضع (الطلاق) نقله الأزهرى (و) قال قوم هو (عقد السكاح) استعمل فيه وفي السكاح كما استعمل السكاح في المعنيين وهو مجاز (ندو) البضع (ع) (و) البضع (بالكسر) ويقع الطائفة من الليل يقال مضى بضع من الليل وقال اللحياني مر بضع من الليل أى وقت منه وذكره الجوهرى في الصاد المهملة وقسره بالجوش منه وقد تقدم البضع بالكسر في العدد (و) قال أبو زيد أقت بضع سنين وجلبت في بقعة طيبة وأقت برهة كلها بالقض وهو (ما بين الثلاث إلى التسع) تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً وبضع عشرة امرأة وقد روى هذا المعنى في حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يكر فى المناجحة هلا احتطت فإن البضع ما بين الثلاث إلى التسع (أو) هو ما بين الثلاث (إلى الخمس) رواه الأثرم عن أبي عبيدة (أو) البضع ما لم يبلغ العقد ولا نصفه أى (ما بين الواحد إلى الأربعة) يروى ذلك عن أبي عبيدة أيضاً كما في العباب (أو من أربع إلى تسع) نقله ابن سيده وهو اختيار ثعلب (أو هو سبع) هو من نص أبي عبيدة فإنه قال بعد أن ذكر قوله السابق ويقال إن البضع سبع قال (وإذا جاوزت نطق العشرين ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون) ونقله الجوهرى أيضاً هكذا قال الصاغاني (أو) هو غلط بل (يقال ذلك) قال أبو زيد يقال له بضعة وعشرون رجلاً وبضع وعشرون امرأة وهو لكل جماعة تكون دون عقدين قال ابن برى وحكى عن (الفراء) في قوله بضع سنين إن البضع (لا يذ كر إلا مع العشرة والعشرين إلى التسعين ولا يقال) فيما بعد ذلك يعنى أنه يقال مائة ونيف ولا يقال (بضع ومائة ولا) بضع (و ألف) وأنشد أبو تمام في باب الهجاء من الحاسة لبعض العرب

أقول حين أرى كعباً وحيتته * لا بارك الله في بضع وستين

من الستين فلاها بالاحسب * ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقد جاء في الحديث بضعاً وثلاثين ملكاً وفي الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة وقال (ميرمان) وهو لقب محمد بن علي بن اسمعيل اللغوى أحد الأتخذين عن الجرمي والمازني وقد تقدم ذكره في المقدمة (البضع ما بين العقد من واحد إلى عشرة ومن أحد عشر إلى عشرين) وفي اصطلاح المنطقيين كالبضع (مع المذكر كرماء ومعها بغيره) أى يذ كر مع المؤنث

(المستدرك)

(بضع)

م قوله ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة الذى
فى اللسان والمبانغة
الجماعة والمبانغة
المباشرة ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة أى
مباشرة اهـ

ويؤنث مع المذكور يقال (بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس) قال ابن سيده لم نسمع ذلك ولا نعتنع * قلت ورأيت في بعض التفاسير قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين أي خمسة وروى عن أبي عبيدة البضع ما بين الواحد إلى الخمسة وقال مجاهد ما بين الثلاثة إلى السبعة وقال مقاتل خمسة أو سبعة وقال النخاع عشرة وروى عن القراء ما بين الثلاثة إلى مائة العشرة وقال شمر البضع لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة (أو البضع) من العدد (غير محدود) كذا في النسخ والصواب غير محدود أي في الأصل قال الصاغاني وإنما صار ميمما (لأنه بمعنى القطعة) والقطعة غير محدودة (والبضعة) بالفتح (وقد تكسر القطعة) اسم من بضع اللحم يبضعه بضعا أي قطعه (من اللحم) المجعفة قال شيخنا زعم الشهاب أن الكسر أشهر على الالسة وفي شرح المواهب الشيخنا بفتح الموحدة وحكى ضمها وكسرها * قلت الفتح هو الإفصع والاكثركفي الفصيح وشروحه انتهى * قلت ويدل على أن الفتح هو الإفصع قول الجوهري والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفلة والفردة والكسفة والخرقه وما لا يحصى ونقل الصاغاني مثل ذلك ومثل البضعة الهيرة فإنه أيضا بالفتح ويقال فلان يبضعه من فلان يذهب به إلى التشبيه ومنه الحديث فاطمة بضعة مني يريدني مارا بها أو يؤذي ما أذاها وروى فن أغضبها فقد أغضبني وفي بعض الروايات بضعة مني والمعنى أنها جزء مني كأن البضيعة من اللحم جزء منه (ج بضع بالفتح) مثل غرة وغر قال زهير ابن أبي سلمى يصف بقرة مسبوغة

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهود

دما عند شلو لتجمل الطير حوله * وبضع لحام في آهاب مقدد

(و) يجمع أيضا على بضع (كغيب) مثل بدرة ويدرنقه بعضهم وأنكره على بن حمزة على أبي عبيد وقال المسموع بضع لا غير وأنشد نهدلق بضع اللحم للباغ والندى * وبعضهم تغلى بضم مناقمه

(و) على بضاع مثل محففة و(محاف) وجففة وجفان وأنشد المفضل

لمائر لنا حاضر المدينة * جاؤا بعز غثة سمينه * بلا بضاع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف تكون غثة سمينه قال ليس ذلك من السمين إنما هو من السمين وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولا رقه باليمن والسدينه الشحم (و) على بضعات مثل غرة و(غرات) المبضع (كثير) المشروط وهو (ما يبضع به العرق) والاديم (والباضعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم) تبضعه بعد الجلد (شقاخيفار يندى إلا أنه الانسجيل) الدم فإن سال فهى الدامية وبعد الباضعة المتلاحة ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه في الباضعة بعيران (و) الباضعة أيضا (الفرق من الغنم) نقله الصاغاني (أو) هى (القطعة التي انقطعت عن الغنم) تقول فرق بواضع كما قاله الليث (و) قال الفراء (الباضع في الأصل كالدال في الدور) كذا في اللسان والعياب (أو) الباضع (من يحمل بضائع الحى ويحملها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس باضع الحى من يحمل بضائعهم (و) قال الأصمعي الباضع (السيف القطار) إذا مر بشئ بضعه أى قطع منه بعضه وقبل يبضع كل شئ يقطعه قال الرازي * مثل قدأى النسر مامس بضع * (ج بضعة محركة) قال الفراء البضعة السميوف والخضعة السباط وقيل على القلب كفي العباب * قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضى الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر رأى تشق الجلد وتقطع وتحدر رأى تورم (و) باضع ع بساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه سبى أهلها عبد الله وعبيد الله بنهما وان الحارث أكرم أولك بنى أمية كذا نقله الصاغاني * قلت ما عبيد الله فقتله الحبشة وأما عبد الله فكان في الحبس إلى زمن الرشيد وولاه الحكم كان في حبس السفاح (و) بضعته بكنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث تقول بضعته من صاحبي (بضوعا إذا أمر به بشئ فلم يفعله فدخل منه) وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعياب وقال غير الليث فلم يأمره فسمم أن يأمره بشئ أيضا (و) في الصحاح بضعته (من الماء بضعا) وزاد غيره وبضع الماء أيضا (و) زاد في المصادر (بضوعا) بالضم (وبضاعا) بالفتح أى (رويت) كافي الصحاح وزاد غيره وامتلأت قال الجوهري وفي المثل حتى متى تكرع ولا تبضع (و) البضيع كأمير الجزيرة في البحر) عن الأصمعي وأنشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

هكذا أنسبه الصاغاني لابي خراش وراجعت في شعره فلم أجده قافية على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جوية الهذلي وأنشد البيت * قلت وساعدة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وجب من تجنب * وعدت عواد دون ولديك تشغب

ولم أجده هذا البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للآخر ساد مقلوب من الأسا تد وهو سبر اليل تجرم في البضيع أى أقام في الجزيرة وقيل تجرم أى قطع غنائ لال لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى وهو المهمل وهذا الصحح ويلوى بعيقات أى يذهب عما في ساحل البحر ويحجب أى يصبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي

خراش الهذلي
قال البضيع جزمة من جزائر العرب يقول لما همت بالمغيب رأيت شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة * قلت والذي في الديوان
* فقلت رأيي الشمس حتى كأنها * وروى أبو عمرو وجيل بالميم قال وهي الاالة تشبه الشمس بها ليضاءها وقال الجعفي لم
يصنع أبو عمرو وشأ أذشها بالالهالة وقد لا يحذف أبو عمرو وكان في العباب (و) البضيع (مرسى) بعينه (دون جذة مما يلي العين)
غلب عليه هذا الاسم (و) البضيع (العرق) لانه يبضع من الجسد أي يسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم (و) البضيع (جبل)
تجدى قال ليلدوى الله عنه عشت دهرًا وما يروم على الايام الا برمى ونعار
وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق خبة تيمار
(و) البضيع (البحر) نفسه (و) البضيع (الماء الغير كالباضع) يقال ماء بضيع وباضع (و) البضيع (الشربل) يقال هو شربل
وبضيعي (ج بضع) بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب هم شركا في وبضيعا (و) البضيعة (كسفينه)
العليقة وهي (الجنينة تجنب مع الابل) نقله ابن عباد وأنشد ابن الاعرابي
احمل عليها انها باضائع * وما أناع الله فهو ضائع
(و) البضيع (كزبير ع) من ناحية اليمن به وقعة وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله
عنه أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الخواوي فالبضيع قوم
قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد المهملة قال الازهرى وقدرأته وهو جبل قصير أو دعي تل بأرض البليسة فيما بين بسيل
وذاق الصفيين بالشأم من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع عن يسار الجار) بين مكة والمدينة قيل هو مما يلي الحفة وظريبة أسفل
من عين الغفار بين (و) بضراعة بالضم وقد تنكسر (حكي الوجهين الجوهرى والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ الضم قال ابن الاثير
وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشيرنا الى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا هي بمرعوفة (بالمدينة) كان بطرح فيها خرق الحيش
ولحوم الكلاب والمنسنة وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه (قطر رأسها ستة أذرع) قال أبو داود وسليمان
ابن الاشعث قدرت بضراعة برداء مددته عليها ثم ذرعت فاذا عرضها ستة أذرع قال وسألت الذي فتح باب البستان فأدخلني
اليه هل غير بناؤنا عما كانت عليه فقال لا وأريت فيما ما متغير اللون قال الصاغاني كنت سمعت هذا الحديث بمكة حرسها الله تعالى
وقت معاصي سنن أبي داود فلما أشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة مائتين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر
بضاعة وقد رت قطر رأس البئر بما متى فكان كما قال أبو داود * قلت ويقال ان بضاعة اسم امرأة نسبت اليها البئر (و) البضيعة
كارنية (ملا من ملوك كندة) وذكر ملوك مسترك (أنوخوس) ومشرح وجدو العمدة بنو معد بكرب بن ولبعة (و) قد
(تقدم ذكرهم في) حرف (السين) وقد دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم
(والابضع المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (و) البضيعة (أى زوجها) وهو مثل أنكعها وفي الحديث تستأمر النساء في
ابضاعهن أى في انكاحهن (و) أبضع (الشي جعله بضاعة) كانه ما كانت (كاستبضعه) ومنه المثل كاستبضع التمر الى هجر
وذلك ان هجر معدن التمر قال حسان رضى الله عنه وهو أول شعر قاله في الاسلام
فانا ومن يهدى القصائد نخونا * كاستبضع غمرا الى أهل خيبر
وقال خارجة بن ضرار المرمى فانك واستبضاعك الشعر نخونا * كاستبضع غمرا الى أهل خيبر
واغماعدى بالى لانه في معنى حامل (و) أبضع (الماء فلا نأرواه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) أبضعه (عن المسئلة شفاه)
ونص الجوهرى وروى قالوا سألتى فلان عن مسألة فأبضعه اذا شفيتها (و) قال الليث أبضعه (الكلام) ابضعا اذا (بينه) أى
بين له ما ينازع (بيانا شافيا) كأنما كان (وبضع العرق) مثل (تبضع) أى سال (وبالمجزة أصح) وهنا نقله الجوهرى وقد صحفه
اليث وتبعه ابن دريد وابن برى كما تقدم قال الجوهرى ويقال جهته تبضع عرقا أى تسيل وأنشد لابي ذؤيب
تأبى لدرتهم اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يبضع
قال الاصمعي وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وظن ان هذا ما توقف به انتهى * قلت وقد تقدم ردأى سعيد السكرى عليه
ومعنى تبضع يتفقع ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن برى ووقع في نسخة ابن القطاع اذا ما استبضعت وفسره بفرغت لان
الضاغب هو الذى يحتجب في الخمر ليقزع مثل صوت الاسد والضاغب صوت الارنب وتقدم شئ من ذلك في ب ص ع قريبا
فراجع (و) ابضع انقطع هو مطاوع بضعة بمعنى قطعه (و) ابضع تبين وهو مطاوع بضعة بمعنى يبينه هكذا في التكملة
وفي اللسان بضعة فابضع وبضع أى يبينه قتيبن * ومما استدرك عليه ويجمع بضعة اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهن
جمع الرهن وكايب ومعيز جمع كب ومعز والبضيع أيضا اللحم كما في الصحاح قال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما انما من لحم الفخذ
الواحدة بضيعه ويقال رجل خاطى البضيع أى سمين قال ابن برى يقال ساعدنا خاطى البضيع أى سمل اللحم قال الحاددة

٣ قوله في سنة مائتين
صوابه ستمائة لانه في سنة
ستمائة وخمسين كذا في امش
الاسل اه

(المستدرك)

ومناخ غير تيمنة عرسه * قن من الحدائق ناي المضجع
 عرسه ووساد رأسي ساعد * خاظمي البضيع عروقه لم تدع
 أي عروق ساعده غير ممثلة من الدم لأن ذلك انما يكون للشيوخ ويقال ان فلانا شديد البضعة حسنها اذا كان ذا جسم وسمن
 وقوله ولا عضل جئل كأن بضعه * يرايع فوق المنكبين جثوم
 يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم ويقال سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة بالتحريك
 فيهما أي صوت وقع وصوت قطع كافي الاساس والمبضوعة القوس قال أوس بن حجر * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعني قوسا
 بضعا أي قطعها وبضعت من فلان اذا سئمت منه على التشبيه كافي الصحاح وفي الاساس سئمت من تكرير نحه فقطعته
 والبضع بالضم ملك الولي العقد للمرأة ويقال البضع الكف، ومنه الحديث هذا البضع لا يشرع انفه أراد صاحب البضع يريد هذا
 الكف لا يريد نكاحه ولا يرغب عنه وقرع الاف عبارة عن الرد وقال ابن الاثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وذلك أن
 تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته ارسلني الى فلان فاستمضى منه وبغز لها فلا
 عيسها حتى يتبين جملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجاة الولد والبضاعة بالكسر والعامية تضمها السلعة وهي القطعة
 من مال يتجر فيه وأصلها من البضع وهي القطع والجمع البضائع وأبضعه البضاعة أعطاها باباها وأبضعه منه أخذوا الاسم البضائع
 كالقراض ومنه الحديث المدينة كالأكبر تنفي خبثها وتبضع طيبها أي تعطي طيبها ساكنيها كذا في الفهرست والمشهور في
 الراوية تنصع بالنون والصاد المهملة ويروى بالضاد والطاء المحججين وبالهاء المهملة من النضع وهو الرش وبضعت جبهته سات
 عرقا وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين وذكره الجوهري في ب ص ع وقال ليس بالعالي وقال الأزهري بل هو تصحيف
 واضح والذي روى عن ابن الاعراب وغيره أبضعين بالصاد المهملة ((البيع الصب في سعة وكثرة) يقال بيع الماء يبعه بعاذا صبه
 ومنه الحديث فأخذها فبعها في البطحاء، يعني الخربصا صبا ويرى بالثاء المثناة من ثع شيع اذا تقيا أي قد فها في البطحاء (والبعا
 كسحاب الجهاز) والمتاع نقله الجوهري قال (و) البعاع (نقل السحاب من المطر) وهو قول الليث ومنه قول امرئ القيس
 وألقى بعجرا الغبيط بعاعه * نزول اليماني بالغياب المنقل
 كذا أنشد الجوهري والذي في ديوان امرئ القيس ذى الغياب المحمل ويروى * كصرع اليماني ذى القباب الخول * وقال
 ابن مقبل يذكر الغيث فألقى بخرم والصريف بعاعه * ثقال رواياه من المزن دح
 (و) البعاع (ماسقط من المتاع يوم الغارة) قال فروة بن مسيك المرادي
 وقومى ان سألت بنو غطفان * اذا الفتيان يلقطن البعاعا
 (و) يقال (التي عليه بعاعه أي) ثقله و (نفسه) وفي الغياب يقال للرجل اذا رمى بنفسه ألقى بعاعه (والسحاب التي بعاعه أي كل
 ما فيه من) الماء وتقل (المطر) بيع السحاب يبيع بعا وبعا اذا ألح بكان) كذا في الغياب ونص اللسان اذا ألح بخرمه ونص العين اذا
 ألح بخرمه (والبعة بالضم من أولاد ابل مابولدا بين الربع والهبع) نقله الصانعي وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (البعيع)
 أي كعقر (الماء المتدارك اذا خرج من انائه) قال الأزهري كانه يعني حكاية صوته (و) قال أبو عمرو وأيضا البعيع (من الشبابة
 أوله) كالعجب يقال أنيته في عجب شبابه وبعيع شبابه (و) قال الليث البعيرة (بهاء حكاية بعض الاصوات) قال ابن دريد هو
 (تنابع الكلام في جملة) يقال سمعت بعبعة الرجل اذا تابع كلامه مغلابة (و) قال غيره البعيرة (الفرار من الزحف) قال أبو زيد
 (البعابة الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا ضيعة * ومما يستدرك عليه بيع المطر من السحاب أي خرج البعاع مابيع من المطر
 والبعاع نبت كافي التسمية وفي اللسان يقال اخرجت الارض بعاها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز وبيع
 بيع مضمومتين من حكاية الصبيان ويقال ألقى بعبه كعبه اعده ومحمد بن مرارة يبيع كعقر الحنفي حدث عن عبد الله المتنقي
 وعنه أبو غالب الماردي ((البقع محركة في الظير والكلام كالبقي في الدواب) كافي الصحاح (و) قد (بقع كفرج) أي (بلى)
 (و) يقال بقع (به) أي (اكنت) به (و) بقت (الارض منه) أي (خلت) (و) يقال بقع (المستقي) من الركبة على العلق اذا
 انتضخ الماء على بدنه فابتلت مواضع منه) أي من بدنه (ومنه قيل للسقافة البقع بالضم) وأنشد ابن الاعرابي العطيشة
 كفوا استنبتن بالاسياق بقعا * على تلك الجفار من النقي
 السنن الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضخ عليه (و) يقال (ما أدري أين) سقع و (بقع) أي أين (ذهب) كأنه قال الى
 أي بقة من البقاع ذهب لا يستعمل الا في الجحد (بقع) بالتشديد عن الفراء (و) بقع الرجل (كعمرى بكلام قبيح) كافي
 العباب وزاد في الصحاح أو يهتان وفي اللسان بقع بقمع خش عليه (والباقع في بيت الاخطل)
 كالوا الضب وابن العير والباقع الذي * بيت يعس الليل بين المقابر
 (الضبع أو) هو (الغراب البقع أو الكاب البقع) كل ذلك قد قيل (و) من الجار (الباقعة الرجل الداهية) يقال ما فلان الا باقعة

(بضع)

(المستدرك)

(بقيع)

من البواقعي باقعة لطلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بما فشيبه الرجل البصر بالامور والكثير البعث عنها المحزن لها به والها دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة (و) من المجاز الباقعة (الذكي العارف) الذي لا يقوته شئ ولا يدهي) ومنه الحديث ففأتحه فاذا هو باقعة (و) الباقعة (الطارئ) الحذر المحتمل الذي ينظر عنه ويسره اذا شرب (لا يرد المشارب) والمياه المحصورة (خوف ان) يحتمل عليه (و) يصادوا غياشرب من البقعة) بالقفع (وهي المكان يستنقع فيه الماء) ثم شبه به كل حذر محتمل حاذق (و) البقعة (بالضم) وهو الاقصع (و) بفتح عن أبي زيد (القطعة من الارض على غير هيئة) القطعة (التي الى جنبها ج) بقاع (كجبال) وكذلك البقع بضم ففتح (و) بقاع كلب ع قرب دمشق (الشأم) به قبر سيدنا (الباس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام * قلت والذي نسب اليه هو كلب بن وبرة لنزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العززالآن وهي قرية عامرة ومنه الامام المفسر البرهان ابراهيم بن عمر بن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الامام الحافظ بن حجر ترجمه السخاوي والخيزمري وهما رفقاء ومن مؤلفاته المناسبات وغيرها وقد سمع على شيوخ كماله محفوظ عندى في الثبوت في المتأخرين شيخه بعض شيوخنا بالا جازة الامام المحدث عبد اللطيف بن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الحلبي وغيره (و) يقال (أرض بقعة كفرجة) أى (فيها بقع من الجراد) عن اللحياني (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه يوشك أن يعمل عليكم (بقعان) أهل (الشأم بالضم) أى (خدمهم وعبيدهم) ومما ليكم بهمهم (لبياضهم وجرحهم) وسوادهم بالثي الا بقع (أولاهم من الروم ومن السودان) وقيل سمو بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشأم انما هم الروم والصفرة فيهمهم بقعا نال البياض وقال غير أبي عبيد اراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخاطبه ابقع فكيف يجعل الروم بقعا ناههم بوض خلص قال وأرى أباه مرة أراد ان العرب تنسج اماء الروم فيستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم بوض (والبقع بالضم) بن بالمدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث (أوهى السقي التي بنقبت بن دينار) كقوله الواقدى (و) بقع (بلا م ع بالشأم بديار بني كلب) بن وبرة به استقر طلبة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم زراخة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكبريت) في طريق الرقة قال عدى بن زيد العبادي يصف حجارا

بغتاب بالعرق من بقعان مودة * ما الشريعة أوفضا من الاجم

ويروي بقعان (والبقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضر وب شتى) بهسمى (بقيع العرق) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة (لانه كان منبته) والعرق شجر له شوك فذهب وبني الاسم لازما للموضع والبقيع في الارض المكان المنسحق ولا يسمى بقعا الا وفيه الشجر (و) بفتح الزبير) فيه دور ومنازل (و) بفتح الحسل و بفتح الحجيبة بجم) وهذه عن أبي القاسم السهلي كماله للمصنف في خ ب ج ب (كاهن بالمدنية) الاولى داخلها * وقوله بفتح الحضمان موضع ما عند خرم بني النبيت فيه جمع أبو امامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي معجم الكرى هو بالنون كذا في الروض للسهلي * قلت وسألت المصنف في ن ق ع (و) بفتح كزير ع ابني عقيسل) يخاطب بلاد الن من وراء البامة (و) بفتح أيضا (ماء لبني بعل) كذا في المعجم (و) قال أبو زيد يقال (أصاهيخه بقاع كقطام) بقاع (بصرف) ولا يصرف (أى) أصابه غبار وعرق فيق لمع من ذلك على جسده) قال وأرادوا بقاع أرضا وقال غيره عليه خرقه بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع (و) ابن بفتح كزير النكب) عن أبي زيد قال (و) يقال (تأتماق) نقاذ فابا بنى ابن بفتح أى بالحيفة لان النكب يبقها) وهو مجاز أى فذق كل صاحبها بالقاذورات (و) بفتح لونه بالضم) مثل (انقع) وامتنع الباء والنون والميم أى تغير (و) انقع (فان انقعاعا) كانصرف) انصرفا أى (ذهب مسرعا) وعدل عمرو قان اجر الباهلي

كالشعب الراجح الممطور صيغته * شل الحوامل منه كيف ينقع

شل الحوامل منه دعا عليه ان تثل قوائمه (والا بفتح) مصغرا (العام القليل المطر) وهو مجاز وانما صغر لثوبه بل ويقال أيضا عام أبقع اذا بقع فيه المطر (و) من المجاز أيضا (البقعا السنة المجدة أو) هي التي (فيها انصب وجذب) قال ابن دريد هاربة البقعا (أبو بطن) من العرب وهم اخوة بني ذبيان وقال الجوهري بقعا اسم بلد قال الصاغاني (و) هي (ة باليامة) كقوله الازهري قال بخيس بن اوطاة في رجل من بني خنيقة امه يحيى

ولكن قد أتاني ان يحيى * يقال عليه في بقعا ممر

وكان اتم بامرأة تسكن هذه القرية وهي معرفة لا تدخلها الا الف واللام (و) بقعا (ماء لبني عبس) أيضا (ماء) بأصل جبل بس لبني هلال (و) أيضا (ماء) بديار غم (لبنى سليط بن ربوع) وفيه تقول امرأه من العرب وكانت قد تزوجت في قبيلة فغن عنها زوجها فقالت تشوق الى بلادها

من يدل من ماء بقعاء جرعة * فان له من ماء لبننة أربعا
في آيات تقدم ذكرهن في تركيب و ج د * قلت وبه فسر أبو عبيدة قول سنان بن ذهيل
وقد كان في بقعاء رى لشائكم * وتاعة والجوفاء بحرى غدورها

قال هذه مياه وأما كن لبني سليط حوالى العمامة وستأنى فى ت ل ع و فى ج و ف (و) بقعاء (كورة بين الموصل ونصيبين
و ة بأج الجديلة طي وكورة من عمل منج و) أيضا (كورة أخرى من عملها أيضا) يسمى كل منهما بذلك (و) بقعاء (ماء لبني
عقيل) من وراء العمامة * قلت وهى التى ذكرها أولاً بقوله قرية بالعمامة (و) بقعاء ذى القصعة ع على أربعة وعشرين ميلا من
المدينة (خرج إليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه لتهيئ المسـلمين لقتال أهل الردة) وقد ذكره المصنف أيضا فى ق ص من ونهنا
عليه هنالك (و) بقعاء المسالخ ع فى شعر ابن مقبل قال

رأى تائب بقعاء المسالخ دوننا * من الموت جود وذو غارب أكاف

ويروى رأونا (وقول الحاج) بن يوسف (رأيت قوما بقعاء باضم) وقد سئل عنه فقال (أى عليهم ثياب مرفعة) أى من سوء الحال
شبه تلك الثياب بلون الابقع * وما يستدرك عليه ذو دود يقع الذرائى بىض الاسنة وغراب أبقع فيه سواد و يبايض ومنهم من خص
فقال فى صدره يبايض وهو أخبث ما يكون من الغربان ثم صار مشلا لكل خبيث والابقع الاربع عن ابن الاعراب وجمع الغراب
الابقع بقعاء وقال ابن برى الباقع فى قول الاخطل الطربان والابقع السراب للثوثة قال الشاعر
وأبقع قد أرغت به لبحي * مقفلا والمطاباني براها

وبقع المطر فى مواضع من الارض تبقعها اذ لم يشملها وكذا بقع الصباغ الثوب اذ لم يعمه بالصبغ فبقى بلمع وفى الارض يقع من نبت
أى ينبت حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة كفرحة بفتحها متقطع وهو مبعق الرجلين اذ أصاب الماء مواضع منها تخالف لونها لون ما أصابه
الماء وجمع البقعة يقع ويقال هو حسن البقعة عند الأمير أى المنزلة وهو مجاز و بقتهم الداهية أصابهم والباقة الداهية تصيب
الانسان والبقاع بالكسر ضد المزارع وهى جمع بقعة بالفتح وقد ذكره المصنف وجار به بقعة كبقعة وسبأى والبقعاء من الارض
المعزاة ذات الحصى الصغار وقالوا بحرى بفتح و يذم عن ابن الاعراب والاعرف بلىق يقال هذا الرجل بعينه بقليل ما يقدر عليه
وهو على ذلك يذم وبقعاء اسم امرأه ((بكعه كنعه استقبله بما يكره) نقله الجوهري (و) بكعه بالسيف (قطعه) به وكذا بكعه بالعصا
قال ذوالرمة
تركت لصوص المصر من بين يأس * صليب وميكوع الكراسع بارك

ويروى منكوع بالنون ويروى مكبوع بتقديم الكاف على الباء والكبوع والكبوع والتكعب أخوات ورواه الازهرى من بين
مقصور صريع (و) بكعه بكعا أى ((بكته) نقله الجوهري والتبكيت استقبال الرجل بما يكره وهو كهطف تفسير لقوله استقبله بما
يكره ولو ذكره هنالك كذا كره الجوهري كان أحسن ومنه الحديث لقد خشيت أن تبكعنى بها ((بكعه) تبكعاعنى القطع
والتبكيت عن شهر (و) بكعه بكعا (ضر به ضر) بشد امتناعا فى مواضع متفرقة من جسده (و) قال ابن برى البكع الجلة يقال بكعه
(الشئ) اذا أعطاه جلة ويقال أعطاهم المال بكعا لا يتجوما ومشله الجلافة (و) فى الصالح وغيم تقول (ما أدري أين بكع) بمعنى أين
يقع أى ذهب والتبكيع التقطيع عن شهر وهذا قد تقدم فى كلام المصنف قريبا * وما يستدرك عليه الابقع الاقطع وبوكعه
بالسيف ضر به ويقال الفراء المحفوظ بركعه ومن المجاز كلته فبكعنى بكلام خشن ((البتمع بكعفرو سعدل الحاذق بكل شئ) وقيل
هو الظريف المتكلم والآنثى بالهاء (و) قيل (بها فبهما) فى النساء (السلبطة الكثرة) المشاعة ذكره الازهرى فى الخماى
(والبتمعانى المتظرف المتكيس) قاله الأصمى وقال أبو الدقيش هو الذى يتظرف ويتعذلق (وليس عنده شئ كلتبتمع) وأنشد
الجوهري له دبة بن الحشرم
ولا تنسكنى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأزعا
ولا قرولا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أو قال قولاً تبلمعا

قال الصاغاني وهو انشاد مختل والرواية

فلا تنسكنى ان فرق الدهر بيننا * أكيد مبطان الفخى غير أروعا
ضرو بالجيصة على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفضال نقمعا
كبابسوى ما كان من حدضرسه * أغم القفا والوجه ليس بأزعا
أقيد لا يرضيك فى القسوم زيه * اذا قال فى الاقوام قولاً تبلمعا

(والبتمعى اللسان الفصيح) الحاذق المتكلم (والبتمع التفتح بالكلام كانه يندفع فيه أو) هو (الذى التوى لسانه) وقال الأصمى
هو الحاذق والتدهى (وحاطب بن أبى التعة) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمى (صحابى) رضى الله عنه ويقال أبو بلمعة عمرو بن عمير
ابن سلمة ممن شهد بدرًا وقد تقدم ذكره فى ح ط ب * وما يستدرك عليه التبتمع إعجاب المرء بنفسه وتصلفه عن ابن
الاعراب وأنشد لراع يذم نفسه ويحجزها

(بلقع)

(بلقع)

ارعوافان رعيته لن تنفعها * لاخبر في الشيخ وان تبتلعا
وبلعة اسم (بلقع كجفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع بالين) هكذا ذكره في كتابه في باب الباء مع الحاء من الرابعي (أو هو
بلقع كمنع) هكذا ذكره ثانيا في باب الباء مع الحاء من الثلاثي (والصواب هو (الاول) ذكر ذلك ابن الكافي في كتاب افتراق العرب
من تأليفه (بلعه كمنعه) بالياء (البلعة) أي جرحه (وسعد بلع كزفر) قال الليث يجمعونه (معروفة منزل للقمر) زعموا انه (طلع لما
قال الله تعالى للارض (أأرض ابلى ماءك دهو) وفي العباب واللسان وهما وقال ابن قتيبة سعد بلع (نجمان مستويان في الجري)
وزاد غيره متقاربان معتزتان (أحدهما أخفى والآخر مضى وبسمى بالياء) لانه (كانه بلع الاسترخ) الخفي وأخذضوه (وطلوعه
لليلة تبقى من كائون الآخر) من الشهور الرومية (وسقوطه لليلة قضى من آب) من الشهور الرومية انه يوصى نص ابن قتيبة يقول
ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع وخلق الهبوع وسيد المرع وصار في الارض بلع اقتحام الربع انه يقوى مشيه فيسرع ولا
يضبط والهبع أيضا يقوى شيئا فيلقه والمرع طير كانه هذا الوقت بصاد (و) قال الليث (البلع كصرد من) قامة (البكرة سمها وثقبها
الواحدة) بالياء (بهاو) بلع (باللام د أو جبل) قال الراعي

ماذا نذكر من هنداذ الحجب * بابني عوار وأدني داره بلع

وبروي بل ما نذكر (و) قال ابن دريد (بنو بلع بطنين من قضاة و) بلع (كصرد وهمة ومبر وجوهري) هو (الرجل الاكول)
الاخير عن ابن الاعرابي (و) المبلع (كقعد) بحري الطعام وموضع الابتلاع من (الحاق) وكذلك الباهم والبلعوم قال رؤبة
* ماملوا أشدائه والمبلعا * (و) قال ابن عباد (المبلع بالضم طائر مائي طويل العنق) وكانه من البلع (و) في الاساس من
المجاز (قد ربلوع كصبور واسعد) تبلع ما بقي فيها (والبالوعة) في لغة البصرة (والبالعة) في لغة مصر (والبالوعة مشددين)
وكذلك البليعة كجميزة في لغة مصر أيضا (يترخفر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجرى فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في
وسط الدار (ج بوالبع وبالباع) نقلاهما الصاغاني واقتصر الجوهري على الاخير (و) بلع (ابن قيس الكافي) (من رجالات العرب)
مشهور (و) بلع (ثلاثة أفراس) منها فرس (لعبد الله بن الحرث) بن مليل اليربوعي (و) أخرى (للاسود بن رفاعه) بن ثعلبة
(و) أخرى كانت (لبنى سدوس) (و) قال (أباعت) الشيء أي (مكنته من بلعه) (و) يقال (أبلعني ربي) أي (أهملني مقدار ما أبلعه)
أي الربق (و) قال ابن عباد (المبلعة ككريمة الركبة المطوية من القمار إلى الشفة) كافي العباب وفي التكملة إلى الشفيرة (و) بلع
الشيب فيه) أي في رأسه (تبلعا) بدا في الاساس ارتفع وقال غيره كثروا (و) بلع (أولا) فاما قول حسان

لما رأني أم عمر وسدفت * قد بلعت في ذرة فألحفت

فأما عداه بقوله بي لانه في معنى قد أمت أو أرا في موضع في مكانهم اللوز حين لم يستقم له أن يقول في * وما يستدرك عليه تبلع
الشيء تبلعا جرحه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتلع ربقا. والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والبلوع كصبور
الشراب واسم لدواء يبلع وبلع الطعام واتلعه لم يعضه وبلعه غيره ورجل بلع بالفتح كأنه يلع الكلام نقله الليث وأشد قول العجاج
* بلع اذا استنطقته صموت * قال الصاغاني قول الليث قال العجاج سهو والرجل زو به والرواية بلغ بالعين المجمة أي أنا بليغ اذا
استنطقته وصموت اذا لم استنطق وتبع فيه الشيب ظهري عن ابن الاعرابي والمتبع فرس من يده الحارثي هنا نقله ابن بري وسيأتي
للمصنف في تل ع وقال الفراء امرأه بلعه كهمزة تبلع كل شيء ومن شتم أهل الشام بالبع الايرو هو مستهجن وعبد الملك بن
أبي الفتح بن عباس بن البلاع روى عن أبي المظفر بن الشيب وغيره ذكره ابن نقطة والشمس مجاهد بن أحد بن علي الاسدي المعروف
بالبلع أحد من أخذ عن سيدي عبد القادر الجيلاني وله بالحديثة من أرض ابن مقام مشهور وقد زونه وبلغ بن قيس الشداخ كاهلي
وفيه يقول ربعة بن راقية الديلي وأقلت بالبع مناوخلي * حلاله وقد بدت المعازي

قال الحافظ هكذا أفاده الجاحظ وبلع كدرهم هفعل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ج ز ع
(البلقع و) البلعة (بهاو الارض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نعتا فهو بغير هاء، للذكر
والانثى فان كان اسما قلت انتهينا إلى بلعة ملاما وكذلك القفر والبلعة الارض التي لا شجر فيها يكون في الرمل وفي القبعان (ج
بالق) وفي الحديث الجين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر أي يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو أن يفرق
الله شمله وبغير ما أولاه من نعمه وقال رؤبة * فاصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فاصبحت الارض مني بلاقع قال ابن الاثير
وصنفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سبابس وثوب أخلاق وقال غيره جمعوا لانهم جعلوا كل جزء منها بلقا قال العارم بصف الذئب

تسدى بليل يتعني وصيبي * لبأ كافي والارض قفر بلاقع

ويقال أيضا ديار بلقع قال جرير حيوا المنازل واسألوا أظلالها * هل يرجع الخبر الديار للبلقع

كانه موضع الجمع موضع الواحد كقري ثلثمائة سنين (و) البلقع والبلقة (المرأة الخالصة من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي
الدرداء رضي الله عنه وشرنساكم الساقعة البلقة وقد سبق الحديث في ق ي س (وسهم) بالقي (أو سنان باقي) اذا كان

(صافي النصل) قال الطرماح توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذا بلقي وعامل
(و) بلقي البلاد بلقيعة (أفقر وبلقيع الكرب انفرج و) البلقيع (الصغ أشاء) قال رؤبة
فهى تشق الآل أو يبلقيع * عنها ولورواهم اتعتعوا
(و) قال ابن عباد (يقال للطريق صليق بلقيع) وقال ابن فارس اللام في البلقيع زائدة وهو من باب الباء واقاف والعين * ومما
يستدرك عليه البلقيع الشيء ظهر ونخرج (بلقيعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال أبو عبيد هو مثل (بركه) وكعبه
إذا (قطعه) نقله الصاغاني (الباع قدر مد البدين) ومما بينهما من البدن (كالبيع وضم) الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب
فلو كان جلامن ثمانين قامة * وخسدين يوعا نالها بالانامل
هكذا في اللسان وروى إذا كان جبل والذي في الديوان ونسب عين باعوا مابوا فانه رواية الاخفش قال يريد باعا (ج أنواع) وفي
الحديث إذا تقرب العبد مني يوعا أتيته هو رولة وهو مثل لقرب أطاق الله عز وجل من العبد إذا تقرب إليه بالاخلاص والطاعة
(و) رعبا عير بالباع عن (الشرف والكرم) قال الجاج
إذا الكرام استدروا بالباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر
وقال جبرين خالد في الكرم ندهق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقعه
وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقه قما بسط الباع في الكرم ويخوه فلا يقولون الا كريم الباع وأنشد
* له في الجدة باغة وباع * (والبوع مد الباع بالشئ) يقال باع يبيع يوع يوعا بسط باعه وباع الجبل يبيع يوعا يبيع يوعا يبيع يوعا حتى
صار باعا وباعته وقيل هو مد كباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة بصف أرسا
ومستامة تستام وهي رخصة * تباع بساحات الايادي وتبيع
مستامة يعني أرضا تسوم فيها الايل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أى تعد فيها الايل أنواعها وأيديها رخص من المسح
الذي هو القطع والابل تبوع في سيرها أي تعد أنواعها وكذلك الأطباء (كالتبوع) يقال يبيع يوع ويتبوع أى يستباعه ويملا ما بين
خطوه (و) البوع (ابعد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم
فدع هذا واصل النفس عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع
(و) البوع (يسط البد بالمال) عن الليث وأنشد للطرماح
لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أتل * من المال ما موهبه وأبوع
(و) قال ابن عباد البوع (المكان المنهضم في نصب جبل) قال (وباعة الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد الطي إذا باع في
مشيئه) صفة غالبه (ج بوع بالضم) و(بواع) (و) يقال (فرس) طبع (بيع كسيد) أى (بعد الخطو) وأصله يبيع نقله الزنجشري
(والتيجة تسمى أنواع معرفة تبوعها في المشى وندى للعلب بها) فيقال أنواع أنواع نقله ابن عباد (والباع العرق سال) قال عنتره
العيسى
ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زيافة مثل الفتيق المكدم
وصف عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع وأصله يتبوع صارت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن
ينباع كان في الاصل ينبع فوصل فعه الباء بالالف للاشباع وقد حققناه في رسالتنا التعريف بضروري علم التصريف ٢ وروى
* بينهم كل راسخ منباع * وأنشد ابن فارس في الزيت
ومطر دلدن الكعوب كأنما * يغشاها منباع من الزيت سائل
(و) انباع (الحبل) (و) تبوع بمعنى واحد (و) انباعت (الحية) انبعا إذا (بسطت نفسها بعد تحويم التساور) عن اللحياني قال
السفاح بن بكير يرفي يحيى بن مسيرة وروى لرجل من بني قريع
يجمع حلما وأناة معا * ثم ينباع انبباع الشجاع
* قلت وأنشده الاصمعي ليكير بن معدان فيما ذكر كافي شرح الديوان (و) انباع (لى) فلان (في سلعته) إذا (ساع) لك (في بيعها)
وامتدلى الاجابة اليه) ومنه قول سحر الخي الهذلي
والله لو أسمعتم مقالتها * شيخان من الزب رأسه ليد
مآ به الروم أو تنوخ أو أوال * لظام من صوران أو زبد
لفاقح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبباعه لكدم
يصف امرأه حسنا يقول لو تعرضت للراهب المتلبس شعره لا بسط اليها وفاقح كاشف والبيع الانبساط ورفع انبباعه بل كد كما
تقول كان عبد الله أوه قائم وروى الجهمي * وكان من قبل بيعه لكدم * وقال ابن حبيب وروى انبباعه (وفي المثل مخربني
لنباع أى مطرق ليئب) أو ليسطو يضرب للرجل إذا أضرب على داهية (و) يروى لينباق أى ليأتى بالباقة (اسم) (للاهمية) ويقال

٢ قوله وروى بينهم الخ
هكذا في النسخ التي
بأيدنا اه

(المستدرک)

فلان (ما يدرك نبوءه) وقال الليثاني يقال والله لا تبلغون نبوءه (أي) لا تلحقون (شأوه) وأصله طول خطاه * ومما استدرك عليه الباع السعة في المكرم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه وهو مجاز ولا يستعمل البوع هنا ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو مجاز ولا يقال قصير الباع في الجسم وجعل بواع حسيم وقال أحمد بن عبيد الباع من باع يبيع إذا جرى حرايلنا وتبني وتسلوى وانباع الرجل وثب بعد سكون وقيل سطاو البيع والانباع الانبساط وقال ابن الأعرابي يقال بيع بوع إذا أمرته بمدايعه في طاعة الله عز وجل وانباع الشجاع من الصف بوز عن الفارسي وناقاة بانهة بعيدة الخطو ونوق بوائع وتبوع للمساعي مدايعه وهو مجاز وهو قصير الباع عاجز وبخيل قال أبو قيس بن الأسلت الانصاري

وأضرب القوس يوم الوغي * بالسيف لم يقصر به باع

(بَاع)

وبوعاء الطيب رائحته نقله الزنجشري هنا وسيأتي للمصنف في ب ي ع (باعه يبيعه ببعاء مبيها) وهو شاذ (والقياس مباعا إذا باعه وإذا اشتراه ضد) قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

وأي نيك بالآخبار من لم يبيع له * بتأولم تضرب له وقت موعد

أي من لم تشتريه * قلت ومنه قول الفرزدق أيضا

إن الشاب لرايح من باعه * والشيب ليس لباعة تجار

أي من اشتراه وقال غيره

إذا الثريا طلعت عشاء * فبيع لراعي غنم كساء

أي اشتريه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه قال ابن الأثير فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فدهم محترم لأنه اضطرار بالغير ولكنه منع قد لا نفس البيع غير مقصود بالنهي فإنه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثله بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقد على المبيع أو تساوما وقاربا لا انعقاد ولم يبق إلا العقد فغلب على الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره * قلت وقال أبو عبيد ليس عندى الحديث وجه غير هذا أي أغار على النهي على المشتري لا على البائع قال وكان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك وقال الأزهري البائع والمشتري سواء في الأثم إذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا وكل منهما عن ذلك (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيط على النقص والاعتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع وأومض قولنا هازاندة وهي أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوف عين الفعل لأنهم لم يمسكوا الياء القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فاضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الياء التي بعدها ثم حذفوا الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس (و) من المجاز (باعه من السلطان إذا سعى به إليه) ووشى به (وهو) أي كل من البائع والمشتري (بائع ج باعة) وهو قول ابن سيده وقال كراع باعة جمع بيع كعبل وعالة وسيدة سادة قال ابن سيده وعندى أن كل ذلك أغما هو جمع فاعل فأما فاعل فجمعه بالواو والنون وفي العباب وسرق أعرابي ابلا فدخلها السوق فقالوا له من أين لك هذه الإبل فقال

تسألني الباعة أين دارها * أذعزعوها فممت أبصارها * فقلت رجلى ویدی قرارها

كل تجار ابل تجارها * وكل نار العالمين نارها

* قلت والبيت الاخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ج ر (والبيعة بالكسر السلعة) تقول ما أرخص هذه البيعة (ج بيعات) وهي الاشياء التي يباع بها قاله الليث (و) البيع (كسيد البائع والمشتري) ومنه الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية حتى يتفرقا وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي حل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا وانتصابه على التميز (و) البيع في قول الشماخ يصف قوسا كافي العباب وفي اللسان في رجل باع قوسا فوافي بها أهل المواسم فأنبرى * له يبيع يغلي بها السوم رائز

هو (الماسوم) لا البائع ولا المشتري * قلت وقول الشماخ حجة لا ي حنفية رحمه الله حديث بقول الاخبار للمتباعين بعد العقد لا تمها يسببان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع وقال الشافعي رضي الله عنه هما متساومان قبل عقد الشراء فإذا عقد البيع فهما متبايعان ولا يسببان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد وقد رد الأزهري على المحتج ببيت الشماخ بما هو مذكور في التهذيب (ج بيعاء كعنا وابعاء) وباعة الاخير قول كراع كأن تقدم (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البياع وهكذا يقول شيخ الاسلام الهروي إذا روى عنه وكذا قاله عبد الغني ابن سمي في روايته عنه بالاجازة كذا في التبصير (و) من المجاز (باع) فلان (على بيعه) وحل بواديه إذا (قام مقامه في المنزل والرفعة) قال المفضل الضبي هو مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطلبه بالقبلة فإذا (نظر به) وانزع عما كان

يطالبه به وقيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان ويقال ما باع على بيع أحد أي لم يساوك أحد وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عن عمر على أم خالد بنت أبي هاشم فقال يحاطبها

مالك أم خالد تبكين * من قدر حل بكم تفحين

باعث على بيعك أم مسكين * مهيوة من نسوة ميامين

(و) من المجاز أيضا (امرأة بائع) أي (ناقة الجمالها) قال الزمخشري كأنها تباع نفسها كافة تاجرة (و) تقول (يباع الشيء) على ما لم يسم فاعله (و) قد تضم بأؤه فيقال (بوع) بقلب الياء أو أو كذلك القول في كبل وقيل واشباههما وفي التهذيب قال بعض أهل العربية يقال إن رباع بن فلان قد بع من البيع وقد بع من البوع فقهوا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت أمة بع متاعا إذا كن بائعات ثم تقول رأيت أمة بعن إذا كن مبيعات وأما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع (و) البيعة بالكسر متعبد النصارى وقيل كنيسة اليهود (ج) (بيع) (كعنب) قال لقيط بن معبد

نامت فؤادي بذات الخال خزعة * مرث تريد بذات العذبة البيعا

(و) البيعة (هيئة البيع كالجلسة) والركبة يقال إنه لحسن البيعة ومنه حديث ابن عمر أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه (و) أبعت (عرضته للبيع) قال الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني

ورضيت آلاء الكهيمت فن بيع * فرسا فليس جوادا ناعبا

أي ليس بعرض للبيع وآؤه خصاله الجميلة ويرى أفلاء الكهيمت (و) ابتاعه اشتراه) يقال هذا الشيء مبتاع أي اشتريته بمالي وقد استعمله المصريون في كلامهم كثيرا فيجدون الميم ومنهم من أفرط فجمع فقال يتوعى وهو غلط وإنما بنت على ذلك فإن كثيرا من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (و) التبايع المباحة) من البيع والبيعة جميعا في البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كقولك اصفقوا عليه والمبايعه والتبايع عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (و) استباعه (و) الشئ (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عباد (اتباع) الشئ (نق) وراج وكأنه مطاوع لباعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي (البياع الحديث مشددا) روى عن أبي سعد بن السعاني (وكذا) محمد الدين (علي بن الحسين البياحي) الخوارزمي (حدث بشرح السنة) في سنة مائتين واثنين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهد) سماه عن لفظ محبي السنة) البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه يابعه مبايعه وبياعا عرضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان ألت نائبا عنه فاني * سررت بأنه غبن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كفبون بعض على يديه * تبين غبنه بعد البياع

والبيع اسم المبيع قال صخر الغي يصف محابا

فأقبل منه طوال الذرا * كان عليهم بيعا جريضا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيعاجز بقا أي اشترى جزا فأقا أخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع بيوع ورجل بيوع كصبور جيد البيع وبياع كثيره وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والاثني بيعة والجمع بيعات ولا يكسر حكاه سيويه وبيع الأرض كراؤها وقد نسي عنه في الحديث والبيعة الصفقة على إيجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة وبإيعه عليه مبايعه عاهده ونبايح بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

فكانها بالجزع جزع نبايح * وآلات ذى العرجاء تب جمع

قال ابن جني هو فصل منقول وزنه تفاعدل كنضارب ونحوه إلا أنه سمى به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحل ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لأنه كان يلزم حكايته أن كان جملة كذري حبا وأباط شراف كان ذلك يكسر وزن البيت * قلت وسيأتي للمصنف في ن ب ع فإنه جعل النون أصلية وقد سواها بياعا كشداد وعروة بن شبيب في البياع الكافي أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه ومن المجاز باع دنياه بائعته أي اشتراها ونقله الزمخشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر محمد ابن غالب بن حرب الضبي

(فصل التاء) المشاء الفوقية مع العين (نوع كعضر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب الباء مع التاء في الرباعي أنه اسم

(ع) فلي هذا وزنه عنده فعمل ولو كان تفعل لكان موضع ذكره تركيب ب ر ع وفي اللسان تبرع وترعب موضعان بين

صرفهم إياهما أن التاء أصل * قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ر ع ب وذكر تبرعها هناك استطرادا (تبعه)

كفرح) يتبعه (تبعها) محركة (وتباعه) كسبابة (مشى خلفه) (و) مر به فضى معه) ويقال تبع الشئ تبعاعا في الأفعال وتبع الشئ تبعاسا في أثره (و) التبعة (كفرحه وكأبه الشئ الذي لك فيه بغية شبه ظلامه ونحوها) ككفي العباب والتهذيب وفي اللسان

ما تتبع به صاحبك من ظلامه ونحوها يقال ما عليه من الله في هذا تبعه ولا تباعة ومنه الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا من ضيف يريد بالتبعه ما يتبع المال من فوائد الحقوق وهو من تبعك الرجل بحق وقال الشاعر

أكلت حنيفة ربهما * زمن التعمم والمجاعة
لم يحذروا من ربهما * سوء العواقب والتباعة

والتبعات والتباعات ما فيه اثم يتبع به قال ودّ ابن عميل

هيم الى الموت اذا خبروا * بين تباعات وتفتال

(والتبع مخركة التابع يكون واحدا وجعا) ومنه قوله تعالى انا كلكم تبعاء يكون اسم الجمع تابع ويكون مصدرا أي ذوى تبع (ج اتباع) وقال كراع جمع تابع ونظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد وراغ وروح وفارط وفراط وحارس وحرس وعاسس وعسس وقائل من سفره وقائل وخائل وخول وخابل ونجبل وهو الشيطان وبغيرها مل وهمل وهو الضال المهمل فكل هؤلاء جمع وقال سيبويه انما أسماء الجمع وهو الصحيح (والتبع أيضا) قوائم الدابة) وأنشد سيبويه لابي كاهل البشكري

يسحب الليل نخبوما طلعا * فتوالها بطيات التبع
ويروى طلعا وقال أبو دودا يصف الظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع زوائد

وفي التهذيب عن الليث التبع ما تبع أثرى فهو تبعه وأنشد له يصف ظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع معلق

قال الصاغاني الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف أي تحذف الحمى وقوله يصف ظبية غلط وإنما يصف ثورا (والتبع بضمين مشددة الباء) وكذلك التبع كسكر (الظل) سمي بذلك لأنه يتبع الشمس حيثما زالت وبها روى قول سعدى الجهنمية ترى أخاها أسعد

برد المياه نقيضة وحضيرة * ورد القطة اذا سمع التبع

اسمه لاله بوجه نصف النهار وضموره وقال أبو ليلى ليس الظل هنا ظل النهار إنما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم ترالى ربك كيف مد الظل والظل هو الليل في كلام العرب أرادت ان هذا الرجل برد المياه بالاصحار قبل كل أحد وأنشد

قد سمحت والظل غض مازحل * وحاضر الماء هجود ومصل

قال والتبع ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل (وتبعه مخركة) وتقدم ان أبا عبيد البركى ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المشددة الفوقية ومثله في معجم ياقوت نقلا عن الاصمعي وقد صحفه الصاغاني وقلده المصنف قال الاصمعي هي (هضبة يجلذان من أرض الطائف فيها نقوب) كل نقب قدر ساعته (كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخرز) وساكنوها بنو نصر من معاوية (والتابع والتابعة الجنى والجنية يكونان مع الانسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضى الله عنه أول خبر قدم المدينة امرأ لها تابع لحفا في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال انه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع منها القمار والتابع هنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة تتبع الرجل تحبه وقيل انتابعة الرقى من الجن وإنما خلقوا لها للمباغرة أول تشذيع الامر وأعلى ارادة الداهية والجمع التوابع وهن القرناء (وتابع التجم اسم الدبران سمي به تغاؤلا) وفي العباب تطيرا (من لفظه) قال الازهرى (و) سمعت بعض العرب (يسمى) الدبران (توبيعا بالنصغير) وقال ابن برى ويقال له الحادى والتالى وأنشد للمهل

كان التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقر

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعاً كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه فسر بيت سعدى الجهنمية وقال انما سمي به لا تباعه اثرها قال الازهرى وما أشبه ما قاله بالصواب لان القطار تد المياه ليلا وقلما ترد نهارا ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فرط القطا * ان من وردى تغليس النهل

(و) التبع (كأمير الناصر) تقول وجدت على فلان تبعاً أي نصير امتا بتابعه لث (و) التبع (الذى لك عليه مال) وتباعه أي تطالبه به (و) التبع أيضا (التابع ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا الحكم علينا بتيبعا) قال الفراء (أي ثاروا ولا طالبا) بالثاء وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بك ولا من يتبعنا بان نصره عنكم وقيل تبعنا مطالبا (و) التبع (ولد البقرة في الاولى) ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم سابع قاله أبو فقعس الاسدى (وهى بها) وقال الليث التبع البجل المدرك لانه يتبع أمه بعد قال الازهرى وهذا وهم لانه يدرك اذا ثنى أى صار ثنيا والتبع من البقر يسمى تبعاً حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعاً قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ منس والاثنى مسنه وهى التى تؤخذ فى أربعين من البقر * قلت وسيأتى البحث فى ذلك فى س ل غ (ج) تباع وتبائع (كعكاف وصحاف) وفى العباب مثل أقيل وأقال وأقال عن أبي عمرو الذى فى اللسان جمع تبع تبعه والتابع والتابع كلاهما جمع الجمع والاختيرة نادرة (و) التبع

(الذي استوى قرناه وأذناه) قاله الشعبي قال ابن فارس هذا من طريقة الفتيلا من القياس في اللغة (و) تبيع (والد الحوث
الرعيني العجاني) رضي الله عنه هكذا ضبطه ابن ماكولا كأمر قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) تبيع (كزبير)
وقال ابن حبيب هو الحوث بن تبيع يضم الياء التحتية وفتح التاء المثناة صغرا (كتبيع بن عامر) الحيرى وهو (ابن امرأة كعب
الاحبار) من المحدثين وقد سبق له في ح ب ر انه يقال كعب الاحبار وانما يقال كعب الحيرى وقد غفل عن ذلك (وتبيع
ابن سليمان أبي العباس المحدث) وهو المعروف بالاسغر سمى أوجاهم هكذا امرأة وقال مرة أخرى لا يسمى ويروى عن أبي مرزوق
وعنه أبو العباس وقد تقدم ذكره في ع د ب س وهناك لم يذكر إلا أبو العباس الاكبر ولوجع بينهما كان أحسن فراجع
(والتبابعة) هكذا أبناء من موحدتين (ملوك اليمن) ويوجد في بعض النسخ التبابعة بتاء من فوقيتين وهو غلط (الواحد) تبيع
(كسكر) سموا بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة
النسب وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسير ان تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا واولاده كانوا كافرين
وجاء أيضا انه نظري إلى كتاب علي بن قنبر بن شاذبية حير هذا قبر رشوى وقبر حبي ابنتي تبيع لا يشركان بالله شيئا وفي الحديث لا نسبوا
تبعافانه أول من كسا الكعبة وقيل اسمه أسعد أبو كرب (و) قال الليث التبابعة في حير كالا كاسرة في الفرس والقاصرة في الروم
(و) لا يسمى به الا اذا كانت هكذا في النسخ ونص العين دانت (له حير وحضر موت) وزاد غيره وسبأ واذا لم يكن له هاتان
لم يسمى تبعا (ودار التبابعة بمكة) معروفة وهي التي (ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم) كافي العباب (و) التبيع (كسكر
الظل لانه يتبع الشمس) وهذه هي اللغة الثانية التي أشرنا اليها في قوله ذكره في موضع واحد كان أصنع وهو كذا روى بيت
سعدى الجهنية الذي تقدم ذكره (و) من الجواز التبيع (ضرب من العاصب) أعظمها وأحسنها (ج التبابع) نفسه
الليث ويقال من ذلك تبعت النخل تبعا أي يعسوبه الا عظم تشبها بأولئك الملوك ووقع في اللسان والجمع التبابع (و) قال ابن
عباد يقال (ما أدري أي تبيع هو أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التيمي) محدث) روى عن القاسم بن
الحكيم وعنه زنجويه بن محمد الأباد نقله الحافظ (و) قال يونس رجل تبيع للكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا يتبع
الشمس كمن يورج) يقال لها التكبياء (تب) بالعادة (مع طلوعها) من فصول الصبا لانش معها (فتدور في مهاب الرياح حتى تعود إلى
مهب الصبا) حيث بدأت بالعادة قال الزنجشمرى والعرب تكررهما (وتبع المرأة بالكسر عاشقها وتابعاها) حيث ذهبت وحكى
الليثاني هو تبيع نساء وهي تبعة وقال الأزهرى تبيع نساء أي يتبعهن وحديث نساء يحادثهن وزير نساء يزورهن وخب نساء
اذا كان بحالهن (و) قال ابن عباد (بقرة تسمى كسكرى) أي (مستعرة وانبعثهم) مثل (تبعتهم وذلك اذا كانوا سبقوا
فلحقهم) نقله أبو عبيد ويقال اتبعه اذا فقهه وطلبه متبعه (و) اتبعهم أيضا غيرى وقوله تعالى فأتبعهم فرعون بمجنوده
أراد اتبعهم ايهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فأتبعه الشيطان أي لحقه وقال الفراء قال تبعه وأتبعه
ولحقه وألحقه وكذلك قوله فأتبعه شهاب ناقب وقوله عز وجل فأتبع سبيبا فأتبع سبيبا بشديد التاء ومعناها تبيع وكان أبو عمرو بن
العلاء يقرأها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو
أحب إلى من قول الكسائي (و) في المثل (أتبع الفرس لحامها أو) أتبع (الناقة زمامها أو) أتبع (الدور شاة) كل ذلك
(يضرب للامر باستكمال المعروف) واستقامته وعلى الأخير قول قيس بن الخطيم

اذا ما شربت أربعا خطم ترى * وأتبع دولي في السماح رشاءها

وقال أبو عبيد أرى معنى المثل الاول انك قد حدثت بالفرس واللجام أسير خطبا فأتى الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام
(قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي حققه المفضل وغيره ان المثل لعمر بن ثعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حتى عمرو بن ثعلبة)
الكلبى فأخذ أموالهم وسبي ذرارهم وسار بالغنائم والسبي إلى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم
(فخسر) أي قدم على قومه ففيل له ان ضرار بن عمرو أغار على الحى فأخذ أموالهم وذرارهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل أن
يصل إلى أرضه فقال عمرو) بن ثعلبة لضرار (رد على أهلى ومالى فردهما عليه فقال رد على قياتى فرد) عليه (فبنته الرائعة
وحبس ابنتها سلمى) بنت عطية بن وائل (فقال له حينئذ يا أبا قبيصة أتبع) الفرس لحامها وكان المفضل يدكر ان المثل لعمر بن
ثعلبة الكلبى أثنى عدى بن حناب الكلبى وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فبني يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمه
لعمر بن ثعلبة وهي أم النعمان بن المنذر فضى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان صديقا له وقال أشدك الاخاء
والمودة لا اردت على أهلى فجعل رد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردها فقال عمرو يا ضرار أتبع
الفرس لحامها فأرسلها مشلا (وشاة) متبوع (وبقرة) متبوع (وجارية متبوع كحسن) فى الكل (يتبعها ولها) ويقال بقرة متبوع
ذات تبيع وحكى ابن رى فيها متبوعة أيضا وأخادم متبوع يتبعها ولها حينا ما قبلت وأدبرت وعم به الليثاني فقال المتبوع التى معها
أولاد (والاتباع فى الكلام مثل حسن بن) وقبيح شقيع وشيطان ليطان ونحوها (والتبيع المتبوع) وقال الليث أما التبيع

فهو ان يتبع في مهلة شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوى فلان وآثره ويتبع مدائق الامور ونحو ذلك (والاتباع والاتباع) الاخير على افتعال (كالتبعية) يقال اتبعه أى حذا حذوه وقال أبو عبيد الله اتبعته مثل افعلت اذا مر وابك فضيت وتبعتهم تبعامثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتهم أى حتى أدركتهم وقال الفراء اتبع أحسن من اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فإذا قلت اتبعته فكأنك فقوته وقال الليث تبع فلاناً واتبعته وسواء اتبع فلاناً اذا اتبعه يريد به ثمراً كما اتبع فرعون موسى ووضع القطامي الاتباع موضع التبعية مجازاً فقال

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بان يتبعه اتباعاً

قال سيبويه يتبعه اتباعاً لان تبعته في معنى اتبعته (والاتباع بالكسر الولاة) وقد تابعه على كذا قال القطامي

فهم يتبعون سناسيوف * شهرناهن أياماً تابعا

(و) قول أبي واقد الحرث بن عوف الليثي رضي الله عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أى مارسناها وأحكامنا معارفها من قولهم (تابع الباري القوس) اذا (أحكم برها وأعطى كل عضو) منها (حقه) قال أبو كسيرة الهذلي وعراضة السيتين توبع برها * تأوى طوائفها بعس عير

وصف فوسا وقال السكري توبع برها أى جعل بعضه يتبع بعضاً قال الصاغاني ومنه أيضاً الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذوب كما ينفي الكبر خبث الخدي وقال كراع قول أبي واقد المذكور من قولهم تابع فلان عمله وكلامه اذا اتبعه وأحكمه (و) يقال تابع (المرعى الأبل) وعياراة اللسان المرنع المال اذا (أنهم تسمينوا وأتقنه) رهو مجاز قال أبو جزة السعدي

حرف مليكة كالفعل تابعها * في خصب عامين أفرق وتميل

(وكل محكم) مبالغ في الاحكام (متابع وتتابع توالى) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابعت على قرين سنجذب وقال النابغة الذبياني

أخذ العذارى عقده فنظمته * من لواؤ متتابع منسرد

ومنه صام شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أى (مستويه) زاد الزمخشري معتمد الاعضاء متتابعها وقال جدي بن ثور رضي الله عنه

تري طرفيه بعلان كلاهما * كما هتزعود الساسم المتتابع

(و) من المجاز (رجل متتابع العلم اذا كان يشابه عليه بعضه بعضاً) لافاوت فيه (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لأن فيه وتبعه تطابه) في مهلة شيئاً بعد شيء قاله الليث وقد تقدم قريباً ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في جمع القرآن فعملقت اتبعه من اللغات والعرب أى تطابه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظه

أو يتبدل حرف وغيره وهذا يدل على أن الكتابة اضبط من صدور الرجال وأخرى أن يسقط منه شيء * ومما يستدرك عليه تبع الشئ تبعاً عامراً في أثره وتابع بيننا وبينهم على الخبرات أى اجعلنا اتبعهم على ما هم عليه وأتبعه الشئ جعله له تابعاً واستتبعه طلب اليه أن يتبعه والتابع التالى والجمع تبع وتباع كسكر ورومان واتبع القرآن اتهم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله تعالى أو التابعين غير أولى الاربعة قال ثعلب هم اتباع الزوج ممن يخدمه مثل الشيخ الفاني والعوز الكبيرة والتبع كأمير الخادم

أيضا ومنه حديث الحديثية كنت تبعا لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شئ محركة ما كان على آخره وقال الازهرى التبع ما تبع أثر شئ والمتابعة التباع وتابعه على الأمر أسعده عليه والتبع بالكسر يتبع البقر والجمع اتباع ويقال هو تبع نساء ككرا اذا احد في طلبهن ككاه كراعى ككابه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على التبع أى لاخبريه ولاخير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف ويقال اتبع فلان بفلان أى أحبل له عليه وأتبعه عليه أهاله وهو مجاز ومنه الحديث انظمت الواجد اذا أتبع أحدكم على ملى فليتب معناه اذا أحبل أحدكم على ملى فليجتعل

من الحوالة هكذا اضبطه الخطابي قال وأصحاب الحديث يروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة والاتباع بالمعروف في الآية هو المطالبة بالديه أى اصحاب الدم والتبع محركة من أسماء الدبران نقله ابن بري والزمخشري والتبع ككسر ضرب من الظهور يقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشري اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابعت الأبل أى سمت وحسنت وهو مجاز وتتابع

الفرس جرى جرياً مستويا بالرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكشاد لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحلق والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا منهم مظفر الدين عروبن على السهولى حدث عن أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي الضيف الجني وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمرو وقد وقع لنا البخارى من طريقه

مسلسلاً بآهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الجاهل محمد بن عيسى بن مطير الحكيم وكشاد لقب أبي الامداد عبد العزيز ابن عبد الحلق المراكشي المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجزولى صاحب الدلائل وقد مر ذكره أيضاً في ح ر ر

ابن عبد الحلق المراكشي المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجزولى صاحب الدلائل وقد مر ذكره أيضاً في ح ر ر (الترعة)

(ترع)

(الترعة بالضم الباب) نقله الجوهري والصاغاني يقال فتح ترعة الدار أي بابها وهو مجاز وبه فسر حديث أن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة كأنه قال على باب من أبواب الجنة (ج) ترع (كسر) هكذا فسره مهمل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال أبو عبيد وهو الوجه * قلت وبه فسر أيضاً حديثه الاسترخاء فسد على ترعة من ترع الحوض وقوله (والوجه) جعله من معاني الترعة وهو خطأ وقد أخذ من قول أبي عبيد حين فسر الحديث وذكر تفسير راوي الحديث فقال وهو الوجه عندنا فظن المصنف أنه معنى من معاني الترعة وانما هو بشير إلى ترجيع ما فسره الراوي فتأمل (و) قال الأزهرى ترعة الحوض (مفعض الماء) إليه وهي القرعة (حيث يستقي الناس) يقال الترعة في الحديث (الدرجة) نقله الجوهري (و) الترعة (الروضة في مكان مرتفع) خاتمة فإن كانت في مطمئن من الأرض فهي روضة واشتقاقها من الترع وهو الاسراع والنزول إلى الشر ولذلك قيل للأكمة المرتفعة نازية وقال ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يجنبني (و) قال أبو عمرو والترعة (مقام الشاربة على الحوض) كذا نص العباب ونص اللسان من الحوض (و) يقال (المرقاة من المنبر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضاً والمعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال القتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك الحديث الاسترخاء والمرضى عثى على مخاريف الجنة (و) الترعة (فوهة الجدول) وعبارة الصحاح والترعة أيضاً أفواه الجدول حكاه بعضهم وقال ابن بري وبابه والترع جمع ترعة أفواه الجدول وكانت المصنف تنبئه لذلك فلم يتبع الجوهري فيما قاله (و) ترعة (ة بالشام) نقله البكري والصاغاني (و) ترعة عامر (ة بالصعيد الأعلى) يجلب منها الصير (نقله الصاغاني) والترع محركة الاسراع إلى الشر) هكذا في الأصول إلى الشر بالراء وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات إلى الشيء بالهمزة وهو صحيح أيضاً وبه فسر حديث ابن المنقف فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعتني أي ما أسرع إلى في المنى (و) الترع أيضاً (الامتلاء) قال سويد البشكري

وجفان كالجوابي ملئت * من سمينات الذرى فيم ترع
تقول (ترع) الشيء (كفجر فهو ترع) وهو إذا امتلأ جداً قاله الليث وقال الكسائي هو ترع غسل وقد ترع ترعا وغسل غسلا إذا كان سريعا إلى الشر (و) قال الليث لم أسمعهم يقولون ترع الاناء ولكنهم يقولون ترع (فلان) ترعا إذا (اقضم الأمور) وهو ما حاشاها وأنشد الراعي
الباغي الحرب يسمى تحوه ترعا * حتى إذا ذاق منها حاميا يردا
قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وسواه فهو ترع كافي العباب واللسان (وترعه عن وجهه) كنعته ثناء وصرفه كافي اللسان وعزاه الصاغاني لابن عباد (وترع عورة) بجران والنسبة إليها (ترعوزي تخفيفا) وفي العباب ترعزي وقد أشار المصنف لذلك في ترعز (وحوض ترع محركة تمتلي) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقياس) ترع (ككتف) (و) يقال يحبه التراع (كشداد) أي (البواب) عن ثعلب قال هذيان الحشرم

يخبرني ترعه بين حلقة * أزوم إذا عضت وكبل مضرب
كذا في الصحاح وفي العباب إذا شئت وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حذاده (و) التراع (من السبيل مالى الوادي) نقله الجوهري (كالترع) يقال سبل ترع وأترع قال رؤبة * فافترشوا الأرض بسبل أترعا * ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضا * فافترش الأرض بسبل أترعا * قال الصاغاني وفيه غلطان أحدهما فتح جدي افترش والثاني قوله بسبل * قلت وقال بعضهم هو للجهاج وبوب ابن رند لربوة وقال والذي في شعره بسبل باللام وبعده * ملاء أجواف البلاد المهيعا * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بنى تميم وانهم افترشوا الأرض بعدد كالسبل كثرة ومنه سبل أترع وترع أي ملاء الوادي (و) روى الأزهرى عن الكلبيين كافي اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) إذا كان (لا يغضب ولا يعجل) قال الأزهرى وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يزد ولم يرد عليه وسكونه على ما قال دبيل على أنه عنده من الاضداد ولا شأنه بتخفيف المنزعة بالتون والزاي (وأترعه ملاء) قال رؤبة

شبيه يمين عيرين معا * صدكتني زانرا قد أترعا
(وترع الباب ترعا غلقه) وروى الأزهرى بسند عن جابر بن سلمة أنه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وترعت الأبواب قال هو في معنى غلقت الأبواب * قلت وهي أيضاً قراءة أنس رضي الله عنه وقراءة أبي صالح كافي العباب (وترع به إلى الشر ترع) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وترع إليه بالشر أي تسرع ومثله في اللسان والعباب وأنشد في الأخير لرؤبة
أنا إذا أمر العدد أترعا * واجتمعت بالشران تلغعا * حرب تضم الخاذلين الشعا
(وترع) الاناء (كافعل امتلاء) نقله الصاغاني * وبما يستدل عليه حوض مترع مملوء وجفنه مترعة وأترع الاناء وترع وأنكر الليث الأخير وجوزاه الجوهري والزمخشري ومهاب ترع كثير المطر قال أبو جزة
كانما طرقت ليلى معهدة * من الرياض ولا هاء عرض ترع

وقوله هكذا في سائر النسخ
الذي في نسخة المتن التي
بأيدى بنا وترع به إلى الشر
تسرع اه
(المستدرك)

والترع هو المستعد لل غضب السربع اليه قال ابن حجر الخرزجي

الهمجان الفرع لا ترع * ضيق المعجم ولا جاف ولا تفل

وبروى ولا حيل والترع السفيف والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له والترعة سبيل الماء الى الروضة ككفي اللسان وهذا هو المعروف به سميت القرية بمصر واليه انساب الشيخ الصالح محمد بن سعد بن سعد بن عبد الفتاح بن سعد الترمي عن عبد الغني البالي وأدرك الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياني وقد اجتمعت به والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيسر معه هي أحب الشجر الى الخبز وسير أترع شديد نقله الجوهرى واستشهد عليه بقول روبة وقد تقدم الكلام عليه وان الصواب سبيل باللام والترباع بالكسر موضع نقله الجوهرى وقال الصاغاني في التكملة هو ترباع بالموحدة ولم يتعرض له في العباب وأم تريعة مصغر العم فرس نجيب وقال بعض الاعراب عشب ترع ككتف اذا كان غضاضة له صاحب اللسان والصاغاني في تركيب ورع ((تسعة رجال) في العدد المذكور (وتسعة نسوة) في العدد المؤنث معروف (وقوله تعالى) ولقد آتينا موسى (تسع آيات) بينات (هي) أخذ آل فرعون بالنسبين واخراج موسى عليه السلام يده ايضا والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وقد جمع ذلك المصنف في بيت واحد فقال

(عصاة سنة بحر جراد وقيل * دم ويد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت آيات موسى الكليم التسع يحجمها * بيت فريد له في السبك عنوان عصاة الى آخره أما العصاف في قوله تعالى فألقى عصاه وإذا هي ثمان مئين وأما السنة في قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالنسبين وهو الجذب حتى ذهب غارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلاهما مذكورة في القرآن قال شيخنا وقد نظمهما البدر بن جماعة أيضا في قوله

آيات موسى الكليم التسع يحجمها * بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصايد وجراد قتل ودم * ضفادع حجر والبحر والطور

وقال وبنه مع بيت المصنف اتفاق واختلاف وجعله الزمخشري إحدى عشرة آية فزاد الطسمة والنقصان في من ارعهم وعبارته لقائل أن يقول كانت الآيات إحدى عشرة فثنا منها اليسد والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطسمة والجذب في بواديهم والنقص من غارهم انتهى وليذكر الجواب وقوله في النظم وحجر يريد به شجاره وقد ذكره صاحب اللسان أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق في التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يحتج الى ضبطها وفي سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكانهم لما جاور التسع الثمان والعشرون فصدوا ما سبته لما فوقه ولما تحته فقامت (والتسع أيضا) أي بالكسر (نظم من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل ناسع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالنسيج) كما مر بطردي جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسميع الابن زيد * قلت الا التثنية فانه لم يسمع كما نقله الشرف الدمياني في المعجم عن ابن الانباري قال فن تكلم به أخطأ وقد تقدمت الإشارة اليه في ث ل ث (و) التسع (كصرد اليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهي بعد الفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس وقال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرور وبعد ثلاث نفل وبعد ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة (والتاسعة) اليوم التاسع من المحرم وفي الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم العاشوراء وقال الازهرى في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضى الله عنهما لئن بقيت الى قابل لآسومن التاسع يعني يوم عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر يعني يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين وليقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجهموه بذلك وقال ابن بري لا أحسبهم سمو عاشوراء تاسوعا الاعلى الاظها ونحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى * قلت وقد صحح الصاغاني هذا القول والمراد بظاهر الحديث يعني حديث ابن عباس المذكور انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفي رواية ان بقيت الى قابل لآسومن تاسوعا أي فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه فتأمل وقول الجوهرى وغيره انه مولد فيه نظر فان المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف وقالها النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفصح الخلق وأعرفهم بأفواغ الكلام يوحى من الله الحق فأني بتصوم فيها التوليد أو يلحقها التقعيد كما حققه شيخنا وأشرنا اليه في مقدمة الكتاب (وتسميهم كنع وضرب) الاخيرة عن يونس وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (أخذ تسع

(تسع)

وقوله وبنه مع بيت الخ
هكذا في النسخ والاولى
وفيه مع الخ

أموالهم أو كان ناسعهم) ذكر الجوهري المعنيين (أو) تقول كان القوم غمانية فتسعهم أي (سبهم تسعة بنفسه) أو كان ناسعهم (فهو ناسع تسعة وناسع غمانية ولا يجوز) أن يقال هو (ناسع تسعة) ولا رابع أربعة وإنما يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول القراء وغيره من الخذاق (وأتسعو) كانوا غمانية (صاروا تسعة) نقله الجوهري (و) أيضا (وردت بالهم تسعا) نقله الجوهري أيضا أي وردت تسعة أيام وغنائ ليلاتهم تسعون * ومما يستدرك عليه قولهم تسع عشرة مفتوحان على كل حال لأنهما اسمان جعلا اسماء واحدا فاعطيا العرابا واحدا غير أنك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليهم تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا وأكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر يسكون العين وإنما يسكنها من أسكنها أكثر الحركات وقولهم تسعة أكثر من غمانية فلا تصرف إلا إذا أردت قدرا بعدد لا تنقص المعدود فأما ذلك لأنها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى وحيل متسوع على تسع قرى ونقل الأزهري عن الليث رجل متسوع وهو المنكش الماضي في أمره قال الأزهري ولا أعرف ما قال إلا أن يكون مفتعلا من السعة وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصاغاني لم يقل الليث شيئا في هذا التركيب وإنما ذكره في تركيب ستع رجل مستع لغة في مسدع فأنقلب على الأزهري * قلت وهذا الذي رده على الأزهري فإنه ذكره في كتابه فيما بعد فإنه قال وفي نسخة من كتاب الليث مستع ويقال مسدع لغة وهو المنكش الماضي في أمره ورجل مستع سريع فتأمل ذلك (التع والتعة الاسترخاء) عن ابن الأعرابي وقد تع (و) التع (التقيؤ) وكذلك التعة لغة في التع والتعة بالتاء المثناة نقله الصاغاني عن ابن دريد ويروي حديث فضع صدره ودعاه ففتح تعة فتخرج من جوفه جروا سود يتبع بالتاء والتاء جميعا وقال الأزهري في ترجمة ثع ع روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة تع أذا قام وهو خطأ وإنما هو بالتاء المثناة لا غير (والتع) كجعثر (الفأفأ) عن أبي عمرو قال (ووقعوا في تعاتم) أي في (أراجيف وتخليط) نقله الجوهري (وتعته تلته) بأن أقبل به وأدبر به وعنف عليه قاله أبو عمرو (و) قبل تعته (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تعته (أكرهه في الأمر حتى فاق) عن ابن فارس وفي الصحاح تعت الرجل إذا عنته وأقلقته وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويربجه (و) تعت (في الكلام) إذا (تردد من حصر أو عي) نقله الجوهري (كتعت) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتع فيه له أجران أي يتردد في قراءته ويتبذل فيها لسانه قال الجوهري (و) ربا قالوا تعت (الدابة) وذلك إذا (ارتطمط في الرمل) زاد غيره والتبار والوحد وقد تعت البعير وغيره إذا سار في الخبار أي في وعونه الرمل قال الأعشى همدان يصف بغل خلد ابن عتاب بن ورفاء أئذ كرنا ومرة إذ غرنا * وأنت على بغل لا ذي الوشوم يتعت في الخبار إذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

ويروي * ويركب رأسه في كل وهدي * ومما يستدرك عليه أن الرجل إذا كنع إذا استرخى عن ابن دريد وتعنت فلان بالضم إذا رذ عليه قوله والتعة كلام الأشع واتع فاعن ابن الأعرابي (التع محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العريزي هو (الجوع) وقد تعنت فاعا إذا جاع (و) يقال (جوع تعنت ككتف أي) (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت راعل تاه بدل من الدال كما سيأتي (التلعة ما ارتفع من الأرض) وأشرف (و) أيضا (ما نهض منها) وانحدر نقلهما أبو عبيدة وهو من ال (الشد) اد عنده كافي الصحاح وحكي ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العميل الأعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الإضداد لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو

كدخان من تجبل بأعلى تلعة * غرنا ضرم عرجا ميلولا

وقال زهير في الانبساط واني متى أهبط من الأرض تلعة * أجد أراقلي جديدا وعاقيا

قال (و) ليس كذلك إنما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي إلى أسفل فترتفع أعلاها ومرة يوصف أسفلها * قلت وهو قول ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما تسع من فوهة الوادي) قال (و) ربما سميت (القطعة المرتفعة من الأرض) تلعة والأقل هو الأصل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات) محركة وتلع كميرات وقر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال ربيعة من مقروم الضبي

كانها طييسة بكر أطاع لها * من حوم تلعات الجوار وأودا

وقال أبو كبير الهذلي هل أسوة لك في رجال قتلوا * بتلاع تريم هاهم لم تقبر

(أو التلاع) مجازي أعلى الأرض إلى بطون الأودية تنقله الجوهري عن أبي عمرو وقال ثمر النلاع (مسائل الماء) تسيل (من) الاستناد والغنائ والجبال حتى ينصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجري فيه تقيمه ويجف حتى يخلص منه قال (ولا تكون التلاع في العساري) قال ورعاجات التلعة من أبعاد من خمسة قراخ إلى الوادي فإذا جرت من الجبال فوقعت في العساري حفرت فيها كهنة الخندق قال وإذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثه فهي مينا وفي حديث الحاجب في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها لقا تراق فيها الأرجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تلعة يضرب للذليل الحقير) قال ابن

(المستدرك)

(تَع)

(المستدرك)

(تَع)

(تَع)

شميل من أمثالهم (لا أتق سبيل تلعل تلعل يضرب لمن لا يوثق به) أي لا أتق بما تقول وبما تجيء به بوصف بالكذب (و) قال ابن الأعرابي من أمثالهم (ما أخاف الأمن سبيل تلعتي) قال (أي من بني عبي وأقاربي) لأن من زل التلعة وهي مسيل الماء فهو على خطر أن جاء السيل بحرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمن فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة (والتسلاعة) بالفتح (ماء لكثرة) قال بديل بن عبد مناف الخزاعي

ونحن صبحنا بالتلعة داركم * بأسيا فنيا يسبقن لوم العوازل

(و) قال الليث (التمع مختركة) شبيه (الترع) في بعض المعاني (و) قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالتلع (طول العنق) وقال غيره هو انتصابه وظل رأسه وجسد أعلاه (وقد تلع ككرم وفرح) تلعا (فهو أتلع وتلبع) يقال عنق أتلع وتلبع فيمن ذكر أي طويل وتلعا فيمن أنت وجيد تلبع طويل قال الأعشى

يوم تبدى لنا قسمة عن جسد * د تلبع ترينه الاطواق

(و) من المجاز (تلع النهار كنع) يتلع تلعا رلوعا ارتفع كفي المحكم والعباب والاساس وفي الصحاح (طلعو) قال ابن دريد تلعت (الغنى) تلوعا اذا انبسطت وأنشد الليث

وكأنهم في الآل اذ تلع الغنى * سفن نعوم قد ابست اجالا

قال (و) تقول تلع (الرجل) اذا (أخرج رأسه من كل شيء كان فيه) وهو شبه طلع الان طاع أعم (و) تلع الظبي (و) الثور من العكاس) اذا أخرج رأسه منه وبما يجيده عن ابن دريد (كأن تلع) يقال أتلع رأسه أي أطلع لينظر نقله الأزهرى قال ذوارمة كما تلعت من تحت أوطى صرمة * الى نبأ الصوت الظبا الكواثر ونقله الليث أيضا هكذا (واناء تلع ككتف ملاسن) لغة في ترع أولغته كفي الصحاح زاد في اللسان أو بدل (وتلوع بكوهرو) يقال مثل (فوقل ع) قال عبد الله بن سلمة

لمن الديار بتلوع فيموس * فبماض ربطة غير ذات أنيس

وقد تقدم انشاده في ي ب س (و) يقال (أتلع) الرجل اذا (مد عنقه متطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أتلعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا أهله فوقعوادونه أي رفعوها (و) قال ابن عماد المتلع (كبحن المرأة الحسنا لانها أتلع) أي غدت رأسها تتعرض للنظر بين اليها والمتلع الشاخص للامر) والذي في العباب والتكملة يقال رأته مستلعة الخبر أي شاخصه (و) المتلع (الرافع رأسه) يقال لمن لزم مكانه فعد فبات تلع أي فإرفع رأسه (للهوض) ولا يريد البراح كفي الصحاح (و) يقال المتلع (المتقدم) قال أبو ذؤيب يصف الحير

فوردن والعيوق مقعد راين الى * ضربا فوق النجم لا يتلوع

قال ابن بري سواه خلف النجم وكذلك رواه سيويه * قلت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلع (فوس مزبدة الحارثي) كفي العباب ووقع في التكملة الحارثي ورواه ابن بري في ب ل ع بالوحدة وقد أشرنا الى ذلك هناك (وتلوع في مشبه) اذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلوع (ومتلوع بالضم جبل بالبادية) في بلاد طبرستان لا جأ بينهما طريق لبني جوين بن جرم طبري ويقال له متلوع الابيض وجبل ايضا في بلادهم لبني صخر بن جرم يشبهه وبين أجالية يقال له متلوع الاسود وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه * درس المنايا تلوع فأتان * قال أراد المنازل خذف وهو قبيح * قلت وعجزه فيما رواه الصاغاني وابن بري

* فتقدمت بالحيس فالسويان * وروى بالحيس بين البيد والسويان * (أو) جبل (لغني) بالحمي (أو) جبل (لبنى عميلة) قال صدقة بن نافع العميلي وهل ترجعن أياما بتلوع * وشرب بأوشال لهن طلال (أو) جبل (بناحية البحرين) بين السوداء والاحساء كذا في التهذيب وفي المعجم وراطة خفة (وفي سفعه) عين تسج (ماء) يقال له عين متلوع (وفي المعجم يقال لها الخرامة وقال ذو الرمة يصف حمارا واتانه

نحاهلح نخوه ثم انه * توخى بها العينين عيني متلوع

وقال كثير بن زكريا رواية السائب رجلا من سدوس

بكي سائب لما رأى رمل عاجل * أتى دونه والهضب هضب متلوع

وزاد في المعجم ومتلوع أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضربة وشعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطبري حيث يلتقي رعي الحمين * وبما استدرك عليه أتلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والخمشمري وهو مجاز وتلعت الغنى انبسطت ذكره ابن دريد وتلع الغنى وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

آن غردت في بطن وادجامة * بكيت ولم بعدرك بالجلع عاذر

تعالين في عبرية تلع الغنى * على فن قد نعمته السرائر

وتلع الرأس نفسه اذا خرج نقله الأزهرى والاتلع والتلع والتلبع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الليث والتلع أيضا الاتلع لأن

٣ قوله يذكر رواية السائب هكذا في النسخ التي بأيدينا (المستدرك)

الرَبِيعِ

الطائي

والنلاعة بالكسر ما ارتفع من الارض وبشبهه به الناقة ومنه قول كثير عزة

بكل آلاءة كالبدر لما * تنور واستقل على الجبال

وقيل التلاعة هنا الطويلة العنق المرتفعة وتلعة بالفتح موضع قرب اليمامة قال جرير

الاربعاهاج التذكروالهوى * بتلعة ارشاش الدموع السواجم

وقال أيضا وقد كان في بعلبعل، يرى إشاركم * وتلعة والجوفاء، بحري غدورها

وقال أيضا

وهكذا فسره أبو عبيدة كما سيأتي في ج و ف: ((تنفع بالكسر) أهله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أمة النسب وتبعهم
(تنفع)

الصاعاني هي (• قرب حضرموت) عند هادوادي بديرهون وفي المعجم هي شعبة بالبحر والعين المجردة وسيأتي تحقيق ذلك هنا
قال الصاعاني (سميت بشعبة بن هاني) بن عمرو بن ذهل بن حبيب بن عير بن الاسود بن الضبي بن عمرو بن عبد بن سلام بن الحارث
ابن حضرموت (نسب اليها) جماعة من التابعين منهم أبو قبيلة (عياض بن عياض والعيزار بن جرو) (أبو السكن) (حجر بن عنيس)

وغير وعامر ابناسويد (المحدثون النعميون) وغير هؤلاء (النوع مصدر نعت اللبا واليمن ونوعه انواعه) نوعا ونوعا وانفسر الجوهري على اللغة الاولى وذكر الثانية ابن شميل (اذا كسرتة بقطعة خبر ترفعه بها) نقله الازهرى عن الليث (و) قال ابن الاعراب (نوع بالضم) فيهما (أمر بالتواضع) وهو من النوع (٣) والنوع مشددة على تفعل (وهذا الضبط معطوله يدل على ان

النار، رائحة لونه وردي، يعقول وولاف كشور لا صاب المحر (كل) ورقه او (بشلة اذا طغت) او طقت (سال منها لبن ابيض حار بقرح البدن) والتموغات يقول آخر (كالسقمونيا والشبرم واللاعية والعشروا الحلتيت والعروطينا) قال الاطباء (ولبن التيموغات كلها مسهل مدر للبول والطمث (حلق للشعر) وحده (واذا دق ورقها وبرزها وطرح في الماء، الراكد طفا سميكة) على الماء

(كاسكسارى فاضل) ما يشا وسياى سى من ذلك لى تى ع (ناع الوى بى بىع نىع) با بىع (وبىعوا وىعنا ناعو كىمىن) وكذلك
 قوعا (خرج و) ناع (الشئ) كلكا، ونحوه بىع (سال) وانبسط على وجهه الارض نىعوا وقوعا الاخيرة نادرة (و) قال الزجاج ناع الشئ
 اذا (ذاب و) قال ابن عباد ناع بىعنا و نىعنا و ناعوا اذا (ناق و) ناع (الطريق) بىعنه بىعنا (قطعه و) ناع (البه عجل) ومثله اشتقاق

لتسبيحك. قال ناع (به) تسبيح تعاون تسبيح به اذا (أخذته) يده وأنت

فأعطيتها عوداً وذهبت بقمرة * وخير المرائي قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم أنه كل رغوة مع صاحبه له فقال أعطيتم عودا تأكل به ونعت بقره أى أخذتم آكل بها والمرغة العود والتمر
والأكسرة يرنى بها وجمعها المراني قال الأزهرى رأيته بخط أبي الهيثم ونعت بقره قال ومثل ذلك نعت بها قال وأعطاني فلان
دورها فعت به أى أخذته (والتمعة بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبعة شاة والتبعة

صاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شهر عن ابن الاعرابي قال التبعة لأدري ما هي وبلغنا عن الفراء انه قال التبعة من الشاة لقطعة التي تجب فيها الصدقة ترى حول البيوت (أو) التبعة (أو ما يجب) من الصدقة كالاربعين فيها شاة وتكتمس من الابل بينها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال واغنايمع التبعة الحق الذي وجب للمصدق فيها الاندولرام أخذتني منها قبل أن أعلم عددها

ما يجب فيه التبعة لمنعه صاحب المال فلما رُجِبَ فيه الحق ناع اليه المصدق أى عجل وتاع رب المال الى اعطائه بخاديه قال وأصله من التسع وهو الوالى، وقال أبو عبيد التبعة اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان وكانها الجملة التى للسعاة اليها رهاب) ونص أى عبيد عليا سميل (من ناع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالتسع من الابل والاربعة من الغنم (و) قال ابن الاعراب

التاعة الكسكة من اللبأ الخينة) نقله الصاعاني (و) في نوادر الأعراب رجل (تبع كيكيس وبيعان مشرقة مشددة) وكذلك تبع
 بيعان ونيق ونيقان أي (مفسرع إلى الشرأ إلى الشيء) من قولهم ناع إلى الشيء أي عجل إليه (والأنبع المتتابع) أي المتسارع
 (في الحق) أو الذاهب فيه (و) الانسم (من الأماكن ما يجرى السراب على وجهه وناع) الرجل ناعه فهو متبع (فأ) والتي، مقاع

بقوله الجوهرى واشدد لاقطامى يذكر الجراحان

٣ قوله والتبوع مشددة

على تفهول هكذا في نسخ

المتن وعليه قول الشارح

وهذا الضغط الخ والذى

في التكملة واللسان عن

الازهرى المتنوع بتقديم

الداعية في التاء ونوده

سہ ماہی متن و شرحا فی

درة نغم قاعها، مافي المصنف

هنا من تحويف النساء

الصواب والمتوَعِّل

بِفَعُولٍ وَلَا غَارَ عَلَيْهِ أ

(المستدرک)

(جمع)

(مجمع)

٢ قوله في بعض النسخ أي
زيادة على الشطر الثلاث
شطر رابع وهو لم يحضرها
الخ اه

(جدع)

تشبه الشوعة (وناع الماء) يشوع اذا (سال) نقله الصاغاني ان لم يكن تحفيف ناع بالفوقية ثم رأيت ابن سيده قد ذكره في ث ي ع
كسبائي (و) قال ابن الاعرابي (ثع ثع) بالضم (أمر بالانسياط في البلاد في طاعة الله) قال (والثاعة القذفة التي) * وما يستدرک
عليه أناع الرجل أناعه اذا فاء عن ابن الاعرابي وحكى الازهرى عن أبي عمرو والشاعبي القاذف ولم ير ذلك ولعله من المصاوب
وأصله التابع وذکر ابن برى عن ابن خالويه انه حكى عن العامري ان الثواعة الرجل الخس الاحق * وما يستدرک عليه ناع
الماء يبيع ثباعا كهنون ابن سيده وقال غيره ناع الشيء يبيع ويثاع ويثاع ويثاعا ناسا كافي اللسان
فصل الجيم مع العين (الجباع كرمات) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هو (القصور) قال (وهي جباع وجباعه) أيضا قال ابن
مقبيل وطفلة غير جباع ولا نصف * من دل أمنا لها باد ومكتوم
عانتها فانت طوع العناق كما * مالت بشار بها صهما نخر طوم
أي غير قصيرة كذا راء الاصمعي والاعرف غير جباع وقد تقدم بحثه في الهزمة (و) الجباع (مهم قصير يري به الصبيان) يجعلون
على رأسه قرة ثلاثا يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجاح والجباع * قلت وقد تقدم ذلك في الهزمة أيضا وبه شبهت
المرأة القصيرة (والجباعه مشددة الاست) عن الخارزنجي قال (وكرمانه ورمات المرأة القبيحة المشية والبسة) التي (ليست
بصغيرة ولا كبيرة) قال (و) قد (جمع جمعيا) اذا (تغيرت اسمه هزالا) كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي كمل به العين (مجمع)
أهمله الجوهرى وقد جاء (في قول أبي الهيثم) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهيثم حرقا وهو مجمع فذكرته لشعربن حدويه
وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدني وكنته شعر والايات التي أنشدني
(ان غنمي صوبك صوب المدمع * يحرق على الخلد كذب الثعنع)
شبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به (من طمعة سبىها مجمع * وفي بعض النسخ * لم يحضرها الجدول بالمتنوع *
هكذا (ذكره ولم يسمه وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهيثم) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه)
قال وكان يسمى الذكور المحض وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا أعرفها
ولم أجدها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أوردوا عنهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكن ذكرتها استندارا
لها ونجبا منها ولا أدري ما صححتها ولم أذكرها ناع هذا القول الاثلايد كرهاذا كراؤي سمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله
أعلم قال شيخنا وقد اختلفت فيه كلمة أئمة الصرف وادعوا فيه الاسمية والفعلية وقال الذين زعموا انه فعل لم ير فعل سداسي ليس
أوله هزمة وصل غير هذا اللفظ والفعلية فيه ولا سيما في نظم أبي الهيثم غير ظاهرة ولا فيه ما يدل عليها والله أعلم * قلت الذي حكاه
الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما الخماسي فلا يكون الاسما وهو قول سيديويه ومن قال بقوله
فتأمل هذا مع ما أورده شيخنا (الجدع كالمعجب الحبس والجن) جدعته فهو مجدوع نقله الجوهرى هنا وفي الدال المجعبة أيضا وقيل
بالذال مجعبة هو المحفوظ كسبائي ويقال جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك ان الجدع والجدع
واحد وهو حبس من تحبسه على سوءه ولا يعلو الا اذا مثل له (و) الجدع القطع البائن وقيل هو (قطع الانف والاذن واليد
أو الشفة) ونحوها يقال (جدعه) يجدعه جدعا فهو جدع وجدع جدعا (فهو أجدع بين الجدع محركة) والانتى جدعا قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور فاضاع من حذرو سد فروجه * غير ضوار وافيان وأجدع
أجدع أي مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من أذانهما شيء * قلت ويرى فاهناج من فزع وغير طوال وفي رواية غبس ضوار
أي لما أفرغته الكلاب عدا وشد فأكس ذلك العدو وهو الذي سد فروجه الا أن اللفظ للكلاب والمعنى على العدو وهذا
قول الاصمعي كافي شرح الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من الجدوع (والجدعة محركة ما بقى) منه (بعد الجدع)
نقله الجوهرى وهي موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والا جدع الشيطان) قال الفراء يقال هو
الشيطان والمارد والمارج والاجدع (و) الاجدع (والدمروق التابى الكبير) هو أبو عاتشة مسروق بن الاجدع بن مالك
ابن أمية بن عبد الله بن مر بن سلام بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الحمداني ثم الوداعي الكوفي من ثقات
التابعين (وغيره عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ومعه عبد الرحمن) روى عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك
فقلت مسروق بن الاجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه
في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جدع (كزبر علم ونوجدعا ونوجدعا كثناء قبيلتان) من العرب (والجدعا ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العصباء والقصواء ولم تكن جدعا ولا عصباء ولا قصواء وانما هن ألقاب) لها كذا كره أهل
السير (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف وهو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة وهو والد زهير أبي مليكة
وأخوه زيد بن جدعان وعمير بن جدعان في ولد عمير المهاجرى فنفذ بن عمرو بن ولد زيد أبو الحسن علي بن زيد الامعي البصري ومن
ولد أبي مليكة أبو عازرة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة (ورعا كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم

طعامه) وكفاه بذلك غرا وشرفا (وكانت له جفنة) يستظل بظلها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام صكة عني كقول في الحديث ونقله الصاغاني وكانت هذه الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان (يأكل منها القائم والراكب اعظمها) وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذواياه عني أمية بن أبي الصلت بقوله

له داع بمكة مشععل * وآخر فوق دارته ينادي
فأدخلهم على ربيذاه * بفعل الخير ليس من الهداد
على الخيرين جدعان بن عمرو * طويل السمل من رفع العماد
الى ربح من الشميني ملاء * لباب السبر يلبك بالشهاد

وجاء في بعض الاحاديث (قالت عائشة) رضى الله عنها (بارسول الله هل كان ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين) (يقال (كلا جدع كغراب) أي (فيه جدع لمن رعاه) قال ربيعة بن مقروم الضبي

فقد أصل الخليل وان نأني * وغب عداوتي كلا جدع

وهو مثل (أي) هو من (يشع) (و يبل وشم) دو (ومنه الجدع للحموت) بالضم أيضا وهو مجاز وضبطه بعضهم كدهاب وانما سمى به لانه يذهب كل شيء كانه يجده (و بنو جدع أيضا بطن) من العرب (وسمي جدع ككتف سبي الغذاء وقد جدع كفرج) جدعا وهو مجاز قال ابن بري قال الوزر جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله قال أوس بن حجر يرى فضالته بن لكدة ويروي لبشر بن أبي خازم

ليبكا الشرب والمدامة وال* فتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عاروا شرها * تصمت بالماء تولا جدعا

وقد صنف بعض العلماء هذه اللفظة قال الجوهرى ورواه المفضل بالذال المعجمة ورد عليه الاصمعي * قلت قال الازهرى في اثنا عشر خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فاشهد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا فقطن الاصمعي خطبته وكان أحدث سننا منه فقال له انما هو تولا جدعا أو أراد تقريره على الخطأ فلم فقطن المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو تولا جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدده فقال له الاصمعي لو نفعني في الشبور ما نفعني في كلام التمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تخمنا ان اجعله يبتسكا فانتفعا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السبي الغذاء انتهى وقال أبو الهيثم جدعته جدع كما تقول ضرب الضيق النبات فضرِب وكذلك صقع وعقرته فعقرأى سقط (وجدعته أمه كمنع أسات غذاءه) عن الزجاج ونقله الجوهرى أيضا (كأجدعته) (وجدعته) تجدعها أو أنشد ابن الاعرابي * حبل جدعته الرعاء * ويروي أجدعه وهو اذا حبسه على مريء وهو ذاب في قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و جدع (كدهاب وقطام) وعلى الاخرة اقتصر الجوهرى (السنة الشديدة) التي (تجدع بالمال ونذبه به) كافي العباب والصحاح وفي اللسان نذهب بكل شيء كأنها تجدعه وفي الاساس وأجحف بهم جدع وهي السنة لانها تجدع النبات وتذل الناس وهو مجاز وفي العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر أخو بني ثعل

لقد آليت أغدر في جدع * وان منيت أنمات الرباع

لان الغدر في الاقوام عار * وان المرء يحجز بالكرع

(و) قولهم في الله عا على الانسان (جدعته أي ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خليلي مسلعا ودعواله * جهنما جدعا للهجين المذمم

وكذلك عقراله نصبه وهما في حد الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اظهارة (و) حكى سيبويه (جدعه تجدعيا) وعقره تعقيرا (قال له ذلك) ومنه الحديث فعضب أبو بكر رضى الله عنه فضب وجدع (و) من المجاز جدع (القطع النبات اذا الميرك) لانقطاع الغيث عنه قال ابن مقبل

اغيث مريع لم يجدع نباته * ولته أفاين السماء كين أهل

(وجاز وجدع كعظم مقطوع الاذن) وفي الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهرى وأما قول ذى الخرق الطهوى

أتاني كلام التغلبي بن ديسق * ففي أي هداويله يسترع

يقول الخنبي وأبغض الجعم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار الجعد

فان الاخفش يقول أراد الذي يجدع كما تقول هو يضربك تريد هو الذي وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع التافيه قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر انتهى * قلت هذان البيتان أنشدتهما أبو زيد في نوادره هكذا الذي الخرق الطهوى على طارق بن ديسق وقال ابن بري ليس بيت أبي الخرق هذان أبيات الكتاب كما ذكر الجوهرى وانما هو في نوادر أبي زيد وقال الصاغاني ولم أجد البيت الثاني في شعر ذى الخرق وقد قرأت شعره في أشعار بني طهية بنت عمير بن سعد وهما أنا أسوق

القطعة بكالها وهي

أنا في كلام التعلبي بن ديسق * فني أي هذا ويسله يتنزع
 فهـ لآهـ اها اذا الحرب لاقع * وذو البسوان قـ بهـ يتصدع
 فيأ تيلك حيا دارم وهما معا * ويأ تيلك ألف من طهية أفزع
 فيستخرج البريوع من نافقائه * ومن هجرة ذو الشجة البتقصع
 ونحن أخذنا قد علمت أسيركم * يسارا فيجذي من يسار وينفع
 ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم * فلم يقربوها والرماح ترزع
 ونحن ضربنا فارس الجبر منكم * فظلل وأضحى ذو الفقار بكرع

(و) من المجاز (جذع مجادعة وجداعا) اذا (شاتم) ببجذعك وشازك كل واحد منهما جذع أنف صاحبه (و) قبل جذع (خاصم)
 قال النابغة الذبياني أفاع عوف لا أحاول غيرها * وجوه قرودتني من تجادع

ويروي وجوه كلاب (كجذاع) يقال تركت البلاد تجذع أفاعي أي يأكل بعضها بعضا كافي الصبحا وحكي عن ثعلب عام تجذع
 أفاعيه وتجذع أي يأكل بعضها بعضا شدته وكذلك تركت البلاد يجذع ويجذع أفاعيها قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع
 * ومما يستدرك عليه الجذع ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه رواه أبو نصر عن الأصمعي سمي بالمصدر وناقعة جذعا قطع
 سدم من أذنهم أو ربها أو ما زاد كذلك إلى النصف والجذعا من المعز الملقوع ثلث أذنهما فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشا
 الجذع الأذن وقول الشاعر تراه كأن الله يجذع أنفه * وعينه أن مولاة ثاب له وفر
 أرادو يفتأ عينيه كقَالَ آخر ياليت بعك قد غدا * متقاسدا سيقا ورعها

واستعار بعض الشعراء الجذع والعزيرين للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العزيرين قد جذعا * ويقال جذعهم بالامر حتى
 يذلو أحكامه ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه على المثل أي جذع أنوفهم وقال أبو حنيفة في المجذع من النبات ما قطع
 من أعلاه ونواحيه أو أكل وجذع الفصيل كفرحساء غذاؤه أو ركب صغيرا فهو وجذع عياله جذعا إذا حبس عنهم الخير ويقال
 جذعه وشراه إذا انفاه شرا ومضرة كمن يجذع أذن عبده ويبيعه وهو مجذوف في المثل أنفك مثله وإن كان أحد جذع يضرب لمن يلزمك
 خيره وشراه وإن كان ليس بمستحكم اقرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وله قصة ذكرها
 الصائغان في العباب وأجذعت أنفه لغة في جذعت وكان رجل من سعايل العرب يسمى مجذعا كعمدته لأنه كان اذا أخذ أسيرا
 جذعه والحكم ورافع ابن عامر بن الجذع كعظم صحابيان رضي الله عنهم كما أنفله الصائغان في العباب * قلت ويقال لهما
 الغفار يان وأماهما من بني ثعلبة أخى غفار رزل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه
 رافع فذكره ابن فهد في فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجذع الكوفي الضمري أخو الحكم بن عمرو والغفاري وليس غفار باوأمنا

هما من ثعلبة أخى غفار رزل البصرة وله حديثان روى عنه عبد الله بن الصلت هكذا قال في اسم جذع مجذع بالخاء المعجمة والجذع فانظر
 ذلك (الجذع محركة قبل النون) كافي الصبحا وقال الليث الجذع من الدواب والأناعام قبل أن يثني بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه
 والانتفاع به (وهي بهاء) قال الجوهري وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسنة تثبت أو تسقط) زاد ابن سيده وتعاقبها
 أخرى وقال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الأبل والخيل والبقر والشاة وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشاعرا
 لحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيقهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة
 وهو قبل ذلك حق والذكر جذع والأنثى جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الأبل إذا تجاوزت سنتين وليس
 في صدقات الأبل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الأبل في الأضاحي وأما الجذع في الخيل فقال ابن الأعرابي إذا استتم الفرس
 سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع وإذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو وثئ وأما الجذع من البقر فقال ابن الأعرابي إذا طلع قرن
 الجبل وقض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده وثئ وبعده ربيع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول
 يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الأضاحي وأما الجذع من الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت أجذاعه
 فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة إذا أتى عليها الحول فالذكر ثيس والأنثى عثر ثم يكون جذعا في السنة الثانية والأنثى
 جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رابعا في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الأعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الخيل سنتين قال والعنق
 تجذع لسنة وربما أجذعت العنق قبل تمام السنة للغنم فيسمع أجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتتمام سنتين وقال
 ابن الأعرابي في الجذع من الضأن أن كان ابن شابين أجذع لسنة أشهر إلى سبعة أشهر وإن كان ابن همر من أجذع لثمانية أشهر إلى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الأعرابي بين المعز والضأن في الأجذاع فجعل الضأن أضرع أجذاعا قال الأزهرى وهذا إنما يكون مع
 خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وأما يجزئ الجذع من الضأن في الأضاحي لانه ينزوي فليطع قال وهو أول ما يستطاع ركوبه
 وإذا كان من المعز لم يلقح حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وقيل لثلاثة الخس هل يلقح

(المستدرك)

(جذع)

الجذع قالت لا ولا يدع (و) الجذع (الشاب الحديث) ومنه قول ورقة بن نوفل * ياليتني فيها جذع * أي ليتني أكون شابا حين تظهر بوتي حتى أبلغ في نصرته وقال دريد بن الصمة

ياليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع
أقود وطفا الزمع * كأنها شاة صدع

(ج جذاع) بالكسر (وجذعان بالضم) كفي العماح وفي اللسان والجمع جذع وجذعان الآخر بالكسر وبالضم * قلت الضم عن يونس وفي العباب وزاد يونس جذاع بالضم وأجذاع وجمع الجذعة جذعات (و) من المجاز أهلكتهم (الازل الجذع) أي (الدهر) قال لقيط الأبارى

يا قوم بيضتكم لا تفتحن بها * أنى أخاف عليها الأزل الجذعا
كذا في العماح قال وأما قول الشاعر وهو الأخطل مدح بشر بن مروان

يا بشر لو لم أكن منكم غزلة * ألقى على يديه الأزل الجذع

ويروى يديه على فيقال الدهر (و) يقال هو (الأسد) في اللسان وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الأزل الجذع الأسد ليس بشئ ويقال لا تملك الأزل الجذع أي لا تملك أبدأ الان الدهر أبدأ جديدا كأنه قد قتل يسر (و) من المجاز (أم الجذع الداهية) وهو من ذلك (و) من المجاز (الدهر جذع أبدأ) أي جديد كأنه (شاة لا يهرم) وقال ثعلب الجذع من قولهم الأزل الجذع كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا أدري وجهه (والجذعة الصغيرة وأصلها جذعة) والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرهم وفصمهم وسهمهم ودرهم ودلهم وشجعهم وصلدم وضرم وزم ودقهم وحصرم للخيول وعززم وشدقهم وعلقم وجمعهم وجلهم وصلخدم وحلقوم وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة أقول فلا يسمع فكيف أكون أحق عقابا أي بكرضى الله عنه أي جذع حديث السنن غير مدرك وفي تاء الجذعة وجهان أحدهما المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجثة (وجذع الدابة) كمنع حبسها على غير علف) نقله الجوهرى وأشد للعجاج

كانه من طول جذع العنق * ورمات الجنس بعد الجنس * ينحت من أقطاره بفأس

والجذوع الذي يحبس على غير مرغى ويروى بالدال المهمله أيضا عن أبي الهيثم وهما الغتان وقد تقدم (و) جذع (بين البعيرين) إذا قرهما في قرن) أي حبس كذا في النوادر (و) الجذاع (ككتاب أحياء من بني سعد) مشهورون بهذا اللقب وخص أبو عبيد بالجذاع رطل الزرقان قال الخليل يهب والزرقان

فمن حصين أن يسود جذاعه * فأسمى حصين قدأذل وأفهر

أي قد صار أعماه أذلاء مقهورين ورواه الأصمعي قدأذل وأفهر فأفهر في هذا القصة في قهره أو يكون أفهر وجد مقهورا وقد تقدم البحث فيه في ت ه (وجذعان الجبال بالضم صغارها) قال ذو الرمة يصف السراب

وقد خنت الألال الشفاف وغرقت * جواريه جذعان القضاة النوايل

القضاة جمع قضفة وهي قطعة من الأرض من تفعلة ليست بطين ولا حجارة ويروى البراءة وهي مثل القضاة قال شيخنا جذعان الجبال هكذا في النسخ العتيقة وبعض أبواب الحواشي قد حرقه بالميم فقال الجبال وهو غلط (و) قال ابن شميل (ذهبوا جذع مذع كمنع مبنيتين بالفتح) أي (تفرقا في كل وجه) لغة في جذع بالهاء المعجمة (والجذع بالكسر ساق النخلة) وقال بعضهم لا يسمى جذعا إلا بعد يسه وقيل إلا بعد قطعه وقيل لا يختص بالباس ولا بما قطع لقوله تعالى وهزي اليك نخلة ورذابنه كان يباس في الواقع فلا تدل الآية على تقييد ولا إطلاق كما حرق في تفسير البيضاوي وحواشيه وفي الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجذع في عينه والجمع الجذاع وجذوع (و) جذع (بن عمر والغاني) مشهور (ومنه جذع من جذع ما أعطاك) يقال (كانت غسان تؤذى كل سنة إلى ملك سلع دينارين من كل رجل وكان) الذي (يلى ذلك سبطه من المنذر السليحي فجاء سبطه) إلى جذع (رسأله دينارين فدخل جذع منزله فخرج مشتملا بسيقه فضرب به سبطه حتى برد وقال خذ من جذع ما أعطاك) وامتنعت غسان من هذه الأتاة بعد ذلك هذا هو الموعول عليه في أصل المثل قاله الصاغاني * قلت والذي في كتاب الامثال للأصمعي جذع رجل من أهل اليمن كان الملاك فيهم ثم انتقل إلى سلع فآوا اصدقهم فساموهم أكثر مما عاينهم فقال ثعلبه وهو أخو جذع هذا جذع فازدب إليه حتى يعطيك ما سألت فأناه فقال هذا سبي محلى فخذ فناولته فحمله ثم انتداه فضر به حتى قتله فقال ثعلبه أخوه خذ من جذع ما أعطاك (أو) أصل المثل أنه أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه) منه (وقال الجعل) هذا (في كذا من كذا) أي من أمك (فضر به به فقتله وقاله) وهكذا أورده الجوهرى ورتبه صاحب اللسان قال الصاغاني بعد ما نقل الوجه الأول (يضرب في اغتنام ما يجود به الخيل) وفي العماح (وتقول لولد الشاة في السنة الثانية وللبقرة أي لولد البقر (وذوات الحافر في) السنة (الثالثة وللابل في) السنة (الخامسة أجدع) اجذعا * قلت وتقدم تحقيقه قريبا في أول المادة فأغنا عن ذكر ثانيا (و) قال ابن عباد (المجذع) ككفرهم ومعظم كل ما أصل له ولا ثبات) ولولا كحصن بدل ككفرهم كإفعاله الصاغاني لا أشار إلى طوقه بنظره

(المستدرک)

التي جاءت على هذا الباب وقد ذكر في س م ب و ل ف ج و سياتي بعض ذلك أيضا قال (وخروف متجاذع وان) من الاجذاع هكذا في نسخ العباب وان بالو و في التسكيلة دان بالبدال ومثله في الاساس ولعله الصواب * ومما يستدرک عليه الجذوة بالضم الاسم من الاجذاع وقوله أنشد ابن الاعرابي

إذا رأيت بازلا صار جذع * فاحذروا لم تلق حقا أن تقع

فسره فقال معناه إذا رأيت الكبير بسفه سفه الصغير فاحذروا يقع البلاء وينزل الخنثى وقال غير ابن الاعرابي معناه إذا رأيت الكبير قد فتح استأنا فذهبت فانه قد فني وقرب أجسه فاحذروا لم تلق حقا ان تصير مثله واتمحل لفسل قبل الموت مادمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان أخذ فيه حديثا نقله الجوهري والزخشي وهو شيا زاعدت الامر جذعا أي جديدا كالجذع وهو مجاز أيضا وفي الامر جذعا أي بدى وفي الامر جذعا أي ابداه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جذعة أي أول ما يتدأ فيها وكل ذلك مجاز وتجادع الرجل انه جذع على المثل قال الاسود

فات المدلول على فاني * أخ الحرب لا تخم ولا متجاذع

وأجذعه حبسه بالذال وبالبدال ونقله الجوهري وجذع الشيء يجذعه جذعا عفسه وذلك والمجذوع المحبوس على غير عمرى وجذع الرجل عياله اذا حاس عنهم خيرا ويرى بالبدال وقد تقدم والجذع بالكسر سهم السقف وجذاع الرجل ككتاب قومه لا واحد له وجذيع كزبير اسم وأبو أحمد عبد السلام بن علي بن عمر المرابط عرف بالجداع كشداد روى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري ومنه أبو القاسم الأزهرى ذكره ابن السمعاني (الجرشع كقنفذ العظيم من الابل) نقله الجوهري زاد الصاغاني (و) من (الحبل أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل وزاد الجوهري (المنتفع الحنين) وأنشد لابن ذؤيب يصف الجر

فنتكرنه ففرت وامترست به * هوجاء هادية وهادجرشع

أي فتكرن الصائد وامترست الاثان بالفعل والمهادية المتقدمة قال الصاغاني ويرى عوجا ويرى سطعا (والجرشع الاودبة العظام الاجواف) قال أبوهم الهذلي

كان أنى السيل مدعلمهم * اذا دفقته في الداح الجرشع

(و) قال ابن عباد الجرشع (الجبال الصغار الغلاظ) نقله الصاغاني وليد كر لها واحدا والظاهر انه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمنتفع الحنين من الابل فتأمل (الجرعة) بالفتح (ويحرك الرملة) العذاة (الطيبة المنبت) التي (لا عوة فيها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هي (الارض ذات الخزونة تشاكل الرمل) كافي اللسان وقيل هي الرملة السهلة المستوية (أو) العص لا ينفعها فكاكها لم ترو (أو) الكتيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجر والجرع في الكل) نقل الجوهري منها الجرعة محركة والجرعاء وقيل الجرعاء والاجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة في الاجرع فجعله ينبت النباتات وما يوم حزوى ان بكيت صباية * لعرفان ربيع أول عرفان منزل بأول ماهاحت لك الشوق دمنة * بأجرع مقفار مررب محمل ويرى مررباع ولا يكون مرربا محلا لا وهو ينبت النباتات وقال أيضا

أما استقبلت عينك الامحلة * بجمه ورخزوى أو بجرعاء مالك

وقال أيضا يخاطب رسم الدار

ولم تمش مشى الأدم في رونق الفخى * بجرعاء ثل البيض الحسان الخرائد

ألا يا سلمى يادارحى على البلى * ولا زال منها ليجرعاء انقطر

وقال أيضا

وقيل الجرعاء رمل يرتفع وسطه وترق نواحيه وقال ابن الاثير الاجرع المكان الواسع الذي فيه خزونة وخشونة (والجرع محركة الجمع) أي جمع جرعة بمحذف الهاء وقيل الجرع مفرد مثل الاجرع وجمعه اجرع وجرع وجمع الجرعة بالفتح جرع بالكسر وجمع الجرعاء جرعاء وجمع الاجرع اجرع وجمع الجرعاء محركة جرعاء بالكسر ومنه حديث قس بين سد وجرعاء كنبطه ابن الاثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرع أيضا (التواء في قوة من قوى الحبل) كافي الصحاح زاد غيره (أو) الور قال الجوهري (ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل) أو الور (مجمع كعظم و) جرع (ككتف) يقال وترجرع أي مستقيم الا ان في موضع منه تنو أبيض وعشيق بقطعة كساة حتى يذهب ذلك التنوع عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذي اختلف قتله وفيه عجر ولم يجذقه ولا اغارته فظهر بعض قواء على بعض يقال وترجرع ومجرو وكذلك المعرد (وذو جرع محركة) وجعل (من) ألهان بن مالك بن زيد بن أسلة أخى همدان بن مالك قبيلتان في اليمن (و) الجرعة (جماء ع قرب الكوفة) كانت فيه فتنة (منه) حديث حذيفة جئت (يوم الجرعة) فاذا رجل جالس يقال (خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص) رضى الله

(الجرشع)

(جمع)

عنه (و) كان (قد قدم واليا) عليهم (من) قبل (عثمان) رضى الله عنه (فردوه وولوا بأباموسى الاشعري) رضى الله عنه (وسألوا عثمان) رضى الله عنه (فاقره) عليهم (والجرعة مثله من الماء حسوة منه أو) هو (بالضم والفتح الاسم من جرع الماء) يجرع جرعا (كجمع ومنع) الاخيرة لغة وأنكرها الاصمعي كافي الصحاح أى (بلعه و) الجرعة (بالضم ما اجترعت) وفي اللسان قبيل الجرعة بالفتح المرة الواحدة (وبالضم ما اجترعته الاخيرة للمهله على ما أراه سيدي في هذا النحو والجرعة ملء الفم يشبعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الاثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث وروى بالزاي كما سيأتى (وبتصغيرها جاء المثل أفلت فلان جرعة الذن) من غير حرف (أو بجرعة الذن أو بجرعائها) قال الصاغاني أفلت ههنا لازم ونصب جرعة على الحال كأنه قال أفلت وأذ فاجر بجرعة الذن (وهى كاية عما ينق من روحه أى نفسه صارت في فيه وقريبا منه) قرب الجرعة من الذن وفي اللسان أى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذن واقتصر الجوهرى على الرواية الثانية وقال إذا أشرف على التلف ثم نجح قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس انتهى زاد في اللسان يريدون ان نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فأفلت وتخلص وفي رواية أبي زيد أفلتني جرعة الذن قال الصاغاني وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خلاصتي ونجاني ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجاني وأراد بأفلتني أفلت مني فحذف ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتني علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

أراد أفلت من الخيل وجرىضا حال من علباء ونصب جرعة تحقير وتقليل وأضافها الى الذن لان حركة الذن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرقا على الهلاك ويجوز أن يكون جرعة بدلا من الضمير في أفلتني أى أفلت جرعة ذقتى أى باقى رضى وتكون الالف واللام في الذن بدلا من الاضافة كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ومن روى بجرعة الذن فمعناه خلاصتي مع جرعة الذن كما يقال اشترى الدار بالمال لانهما قد تقدمت من ذلك في ج ر ض وفي ف ل ت (ونافعة مجرعة كحسن ليس فيها ما يروى وانما فيها جرعة ج مجاريع) نقله ابن عباد وأنشد * ولا مجاريع غداة الخمس * وقال الجوهرى فوق مجاريع قليلات اللبن كأنه ليس في ضرعها الا جرع فلم يذكرا المفرد وزاد في اللسان وفوق مجاريع كذلك (واجترعه) بالعه بجرعه وقيل (جرعه بمرة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أى (اكسره) افعه في اجترعه (و) من المجاز (جرعه الغصص) أى غصص الغيط كافي الصحاح (تجرعوا قجرع) هو أى أظلم * وما يستدل عليه التجرع متابعه الجرعة مرة بعد أخرى كالمستكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الاثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا لا جرع الغيط كعلم كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أحمد عقيبنا من جرعة غيط تكظمها وهو من ذلك وأجرع الحبل أو الوتر إذا غلظ بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الياضى

بادار عرعة من محماتها الجرعا * هاجت الى الهم والاحزان والجزعا

ويروى يادار عرعة وقد هبت لي ويقال اقلتي جرعة الريق اذا سبقن فابتلعت ريقا عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ماله به جرعة بالضم مشددا ولا يقال ماذا جرعه ولكن جرعة كافي العباب وهجرع كدروهم ففعل من الجرع على قول من قال زيادة الهاء وسبأى لله مصنف التي تليها الهجرع ففعل من الجرع فهذه مثل تلك (جرع الارض والوادي كنع) جرعا (قطعه أو) جزعه (عرضا) كافي الصحاح وكذلك المفازة والموضع اذا قطعه عرضا فقد جزعته قال الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع فجد كيبك

وفي العباب ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف على وادي محسر فقرر راحلته فخبث حتى جزعه وقال زهير بن أبي سلمى
 ظهرن من السويان ثم جزعته * على كل قبني قشيب مفام
 (والجزع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الحرز اليماني) كافي الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهرى هو الذي (فيه سواد وبياض أشبه به الاعين) قال امرئ القيس
 كأن عيون الوحش حول خباتنا * وارحلنا الجزع الذي لم يشقب
 لان عيونهم امدامت حية سودا فاذامت بدا بياضها وان لم يشقب كان اسنى لها وقال أيضا نصف سربا
 فأدبرن كالجزع المفصل بينه * يجيئهم في العشرة مخول
 وكان عقدا نسه رضى الله عنهم من جزع ظفار قال المرقش الاكبر

فجأين باقونا وشذرا وصنعة * وجرعنا ظفارا ودرنا وناغما

وقال ابن بري سمي جرعا لانه يجرع أى مقطع بألوان مختلفة أى قطع سواده وبياضه وصفقرته (والنغم به) ليس بحسن فانه (يورث الهم والحرز والاحلام المفزعة ومخاصمة الناس) عن خاصة فيه (و) من خواصه (ان افسه شعرا معسروا لد من ساعها و) جزع

الوادي (بالكسر) كافي العصاح والعباب واللسان (وقال أبو عبيدة اللاتق به أن يكون مفتوحا) وهو (منعطف الوادي) كافي العصاح زاد ابن دريد (و) قيل (وسطه أو منقطعه) ثلاث لغات (أو منحناه) قاله الأصمعي وقيل جرع الوادي حيث يجزعه أي يقطعه وقيل هو ما أنعم من مضايقه أثبت وألم ينبت وقيل هو إذا قطعت إلى جانب آخر (أو لا ينبت جرعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر) وغيره نقله الليث عن بعضهم وجعه اجزاع واحتج بقول لبيد رضي الله عنه

حفرت وزايلها السراب كأنها * اجزاع أشبه أنلها وريثا لها

قال الأتري انه ذكر الأثل وهو الشجر وقال آخر بل يكون جرعا غير نبات وأشدّه غيره لا ذي ذؤيب يصف الحمر

فكانها بالجرع بين نبايع * وأولات ذى العراب نهب جمع

وبروي بالجرع جرع نبايع وقدم انشاد هذا البيت في ب ي ع ويأتى أيضا في ج م ع و ن ب ع ان شاء الله تعالى (أو هو مكان بالوادي لا شجر فيه) عن ابن الأعرابي (وربما كان رملا) وقيل جرعة الوادي مكان يستدير وتسع (و) الجرعة (محلة القوم) قال الكميت

وصادق مشربه والمسا * مشربا هنيئا وجرعا شجيرا

(و) الجرعة (المشرف من الأرض إلى جنبه طمأ نينه) قال ابن عباد الجرعة (خليفة القبل ج اجزاع و) جرعة (ع من عين الطائف وأخرى عن شمالها) قال ابن دريد الجرعة (بالضم المحور الذي تدور فيه الحائلة) بما تية (و) يفتح (و) الجرعة أيضا (صبغ أصفر) وهو الذي (يسمى الهرد والعروق) الصفر في بعض اللغات قاله ابن دريد (والجارع الخشبة) التي (توضع في العريش) أيضا (عرضا بطرح عليه) كذا في النسخ وفي العصاح تطرح عليها (فضبان الكرم) قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد وقال غيره إنما يعمل ذلك ليرفع القضبان عن الأرض فان نعت تلك الخشبة قلت خشبة جازعة قال (و) كذلك (كل خشبة معروضة بين شيئين ليعمل عليهما شيء) فهي جازعة (والجرعة بالكسر القليل من المال ومن الماء) كافي العصاح يقال جرعة له جرعة من المال أي قطع له منه قطعة (ويضم)

عن ابن دريد قال ما بين في الأنا، الاجزعة وجرعة وهي القليل من الماء وكذلك هي في القرية والأداة وقال غيره الجرعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والأناء والخوض وقال الليث في مرة بقي في السقاء جرعة من ماء وفي الوطب جرعة من لبن إذا كان فيه شيء قليل وقال غيره يقال في الغدير جرعة ولا يقال في الركية جرعة وقال ابن شميل يقال في الخوض جرعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجرعة وقال ابن الأعرابي الجرعة والكسبة والغرفة والحطة البقية من اللبن (و) قال أبو ليلى الجرعة (القطعة من الغنم) في العصاح الجرعة (طائفة من الليل) زاد غيره مائنية أو تية يقال مضت جرعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جرعة من آخرها وهو مجاز في العباب (مادون النصف) وقال غيره (من أوله أو من آخره) الجرعة (مجمع الشجر) يراعى فيه المال من القروى يحبس فيه إذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا أو مخدرا الذي تحت المطر (و) الجرعة (الحرزة) المائنية التي تقدم ذكرها (و) يفتح وقد تقدم أن الكسر نسبة ابن دريد للعامة (والجرع محركة تنقيض الصبر) كافي العصاح زاد في العباب وهو انقطاع المنة من جل منازل وفي المصباح هو الضعف عما نزل به وقال جماعة هو الحزن وقيل هو أشد الحزن الذي يمنع الإنسان ويصرفه عما هو بصدده ويقطعه عنه وأصله القطع كما حره العلامة عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى ونقله شيخنا وهذا عن ابن عباد وأصله في مفردات الراغب (و) جرعة (وهذا عن ابن عباد) كفر جرعا وجرعا بالضم (فهو جازع وجرع ككتف ورجل وصبور وغراب) وقيل إذا كثرت الجرعة فهو جرع وجرع عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست عيسم في الناس يلحى * على ما فاته وخم جرع

(و) جرعة غيره (أبني) (و) يقال (اجرع جرعة بالكسر والضم) أي (أبني بقية) كافي العباب وقيل مادون النصف (و) قال ابن عباد قال أعشى باهلة

فان جرعا فان الشرا جرعا * وان جسرنا فانا معشر جسر

(جرعة السكين بالضم جرأته) لغة قيسه (و) جرع البسر تجزعا فهو مجزع كعظم ومحدث قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخمطم قال الأزهرى وسماعى من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد * قلت وعلى الكسر اقتصر الجوهري وقد تردد شمر بالفتح (ارطب إلى نصفه) وقيل بلغ الارطاب من أشدّه إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن يجرد كذلك الرطب والعب (ورطبة مجزعة) كعدثة قال ابن دريد هكذا قاله أبو حاتم وقال بالفتح أيضا إذا رطبت إلى نصفه أو نحو ذلك وقيل إلى ثلثها وقال الراغب هو مستعار من الحرز المثلون (و) جرع (فلانا) تجزعا (أزال جرعه) ومنه الحديث لما طعن عمر رجلا بن عباس رضي الله عنهما بجرعه قال ابن الأثير أي يقول له ما بسببه ويربيل جرعه وهو الحزن والخوف (و) جرع (الخوض فهو مجزع كحدث) إذا (لم يبق فيه الا جرعة) أي بقية من الماء (ونوى مجزوع) بالفتح (وبكسر) وهو الذي (حل بعضه حتى أبيض وترك الباقي على لونه) تشبها بالجرع وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يسبح بالنوى المجزوع (وكل ما) اجتمع (فيه سواد وبيض فهو مجزوع ومجزوع) بالفتح والكسر (والمجزع الحبل) إذا (انقطع) أي إذا كان (أو) إذا انقطع (بنصفين) يقال المجزوع ولا يقال المجزوع إذا انقطع من طرفه (و) المجزعت (العصا) إذا (انكسرت) بنصفين قال سويد بن كاهل

٣ قوله أبني فيه نظر وقوله
وقال ابن عباد وقال أعشى
باهلة الخ لا مناسبة له بقول
المصنف وجرعة السكين
حتى يجرعه به بل مناسبة
لقوله وأجرعه غيره فهو
شاهد عليه اه

البشكري

تعذب القرن اذا ناطحها * واذا صابها المردى انجزع

(المستدرک)

(كجزع) يقال تجزع الرمح اذا تكسر وكذلك السهم وغيره قال * اذارحه في الدارعين تجزعا * (واجزعه) أي العود من الشجرة اذا (كسره وقطعه) وفي الصحاح اقتطعه واكسره ورواه ابن عباد بالراء أيضا كما تقدم (والهجزع كدروهم الجبان هفعل من الجزع) هأؤه بدل من الهمزة عن ابن جني قال ونظيره هجرع وبلغ فين أخذه من الجرع والباع ولم يعتبر سيوي بذلك وسيأتي ذلك في الهاء مع العين * ومما استدرك عليه التجزع التوزع والاقسام من الجرع وهو القطع ومنه حديث النخبة فتفرق الناس عنه الى عنجه فتجزعوا أي اقساموها وتجزع باع الارطاب نصفه وحلم تجزعه فيه يباض وجره وتجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ كما في اللسان وفي الأساس وتجزع لم يجزعه ليعسوا عادته فاختلف قواه * قلت وقد تقدم في الراء أيضا جزع في القرية تجزعا جعلت فيها جزع وقال أبو زيد كالأجزاء بالضم وهو الكلال الذي يقتل الدواب ومنه الكلال الويل مثل جداع بالذال نقله الصاغاني وصاحب اللسان والجزيمة القطعة من الغنم تصغير الجزعة بالكسر وهو القليل من الشيء هكذا هو في نسخ الصحاح يحط أي سهل الهروي وقال ابن الأثير وهكذا ضبط الجوهرى مصغرا والذي جاء في الجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي الجزيمة وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما معناها في الحديث الامصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان فقال ان محمد أتاني الانصار فيتحفونني ما به حاجة الى هذه الجزيمة هي تصغير جزعة تريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم والراء وهي الدفعة من الشرب وقد تقدم (الجسوع بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخازن جي هو (الامسال عن العطاء) والكلام (و) يقال (سفر جاسع) أي (بعيد) قال (وجعت الناقة كجع سعت كاجسعت و) (جمع) (فلان قاء) كذا نقله الصاغاني في كتابه (الجشع محركة أشد الحرص) كما في الصحاح زاد في العباب (وأسوفه) على الأكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الاصمعي * قلت لأعرابي ما الجشع قال أسوأ الحرص فسألت آخر فقال (أن تأخذ نصيبك وتطعم في نصيب غيرك وقد جشع كفرج) جشعا (فهو جشع من) قوم (جشعين) قال الشنفرى

(جمع)

(جَشَع)

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذا جشع القوم أعجل

وقال سويد بن كاهل البشكري يصف الثور والكلاب

فراهن ولما يستين * وكلاب الصيد فين جشع

(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من تميم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الحزير فقبل أين مجاشع * فشا عجا فله جراف هيلع

فيأعجبى حتى كليب تسبى * كأن أباهما نهل أبو مجاشع

وقال الفرزدق

(و) مجاشع (بن مسعود) بن ثعلبة (السلمي صحابي) رضى الله عنه نزل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها روى عنه جماعة وكان مجاشع توج أميراز من عمر رضى الله عنه (و) روى عن بعض الأعراب (تجاشعا الماء) أي (تضايقا عليه) كذلك تناهبها وتشاخها و (تعاطشا) (والتجشع التعرض) نقله الجوهرى قال جشع بالكسر وتجشع مثله * ومما استدرك عليه الجشع محركة الجزع لفراق الألف والجشع أيضا الفرع وقوم جشاع وجشاع بالكسر ورجل جشع يشع يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس والجشيع كأمير المختلق بالباطل وما ليس فيه والجشع ككتف الاسد قال أبو زيد الطائي وردين قد أخذوا الخلاق شيئا * ففجها جرة الظلماء والجشع

(المستدرک)

(جَشَع)

(جمع) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الأعرابي جمع فلان (فلانا) اذا (رماه) بالجمع أو (بالطين) وقال ابن دريد الجمع أميت (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الجميع) مثال لعل (ما نظام من الأرض) كالجميع وذلك ان الماء يجف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على تجميع فلم يقلها في الماء (و) في الصحاح عن ابن الأعرابي (الموضع الضيق الخشن كالجميع) * قلت ومنه قول نأبط شرا

وعما أركها في مناخ * ججمع ينقب فيه الاظلم

(و) قال أبو عمرو (الجميع الأرض عامة) نقله الجوهرى وأشد * وبأنوا بجميع جديب المعرج * وهكذا في العباب أيضا ذا العجز الأخير * قلت البيت للشماخ ورواه أنشاده أنحن بجميع ومصدره * وشعث نشاوى من كرى عند دضر * قال الجوهرى ويقال هي الأرض الغليظة قال أبو قيس بن الاسلم

من يذق الحرب يجسطعها * مراوتر كيججماع

* قلت ويروى وتبركا ويقو به قول نأبط شرا الذي أنشده قريبا ويروى أيضا وتجبسه وقد روى أيضا عن أبي عمرو أن الجميع هي الأرض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الجميع الأرض التي لا أحدها كذا فسر في بيت ابن مقبل

إذا الجوهر الكدر، نالت مبيتنا * أناخت بجماع جناحو كالكلاد
وقال نبيكة الفزاري صبرا بغض بن ريث انهار حم * حبتهم فأناختكم بجماع
(و) قال الليث الجماع من الأرض (معركة الحرب) ونص الليث معركة الابطال ويقال لاقتبل اذا قتل في المعركة ترك بجماع وبه فسر
ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قول أبي قيس بن الاسلم الذي ذكر (و) في اللسان الجماع (مناخ سوء) من جذب أو غيره
(لا يقر فيه صاحبه و) في الصحاح الجماع (الفعل الشديد الرءاء) * قلت ومنه قول جدي بن نور
يطفن بجماع كان جرائه * فجيء على جال من التمر أجوف
(والجمعة صوت الرحي) نقله الجوهرى قال ومنه المثل الذي يأتي ذكره بعد (و) الجمعة (شرا الجزور) عن ابن عباد وكانه أخذ
من جميع به اذا أناخ به وألزمه الجماع ولا خاله من قول الشاعر وأشداه ابن الاعرابي
نخل الديار وراة الدنيا * ثم فجميع فيها الجزر
غير انه فسرهم فقال أى فجميعها على مكروها (و) الجمعة (أصوات الجبال اذا اجتمعت) نقله الجوهرى (و) قال الليث الجمعة
(تجريد الابل للاناخه أو الحبس أو اللوض) ونقله الجوهرى أيضا ولكنه اقتصر على الاناخة والنوض وأنشد الليث لا غالب
عود اذا جميع بعد الهب * جرجر في خبيرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب
قال الصاغاني لبس الرجز لا غالب كقال الليث وانما هو لدكين والرواية * وهو اذا جرجر بعد الهب * فاذا الاجمة له في الرجز مع
ارتكاب تغير الرواية ويقال جميعهم أى أناخ بهم وألزمهم الجماع وجميع القوم أناخوا ومنهم من قيد فقال بالجماع (و) الجمعة
(بروك البعير) يقال جميع البعير برك أى برك واستناخ قال رؤبة
غلام من عرض البلاد الاوسعا * حتى اختناخه فجمعا * توسط الارض وما تركه كعكا
(و) الجمعة (تبريكه) يقال جميعه وجميع به اذا بركه واناخه (و) الجمعة (الحبس) يقال جميع بالمناخه وجفعه اذا حبسها
وبه فسر الاصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله فيما كتبه الى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه أن جميع
بحسين رضى الله عنه كافي الصحاح وفي العباب أى أنزل بجماع وهو المكان الخشن الغليظ قال وهذا تمثيل للجائنه الى خطب شاق
وارهاقه وقيل المراد ازعاجه لان الجماع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه (و) منه الجمعة (القعود على غير طمأنينة و) في المثل
(أسمع جمعة ولا أرى طمنا) نقله الجوهرى ولم يفسره وقال الصاغاني (يضرب للعبان يوعدهم ولا يوقعهم ولا ينجيهم) زاد في
اللسان وللاذى يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (تجميع) البعير وغيره أى (ضرب بنفسه الارض) باركا (من
وجع) أصابه أو ضرب الخنخنة قال أبو ذؤيب
فأبدهن حنوفهن فهارب * بذمائه اوبارك متجميع
وفي شرح الديوان المتجميع اللاحق بالارض قد صرع وروى فطاع بزمائه أو ساقط * ومما يستدرك عليه جميع القوم زلوا في
موضع لا يرى فيه وبه فسر ابن برى قول أوس بن حجر
كان جلود التفرجيت عليهم * اذا جميعوا بين الاناخة والحبس
ويقال جميع عنده اذا أقام عنده ولم يجاوزه والجماع الحبس والجمعة التشريد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر
ابن الاعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الأزعاج والأخراج فهو مع قول الاصمعي المتقدم من الاضداد
وقال ابن عباد جميع التريديس فسفته هكذا نقله الصاغاني (جفعه كنعه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عن بعضهم جفعه
وجفعه اذا (صرعه) وهذا مقولوب كقوالوا جذب وجذبو ينشد قول جرير على هذه اللغة
يمشون قد نفع الخزي بطونهم * زغدا وضيغ بنى عقال يجمع
بالجيم أى يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخضع بالخاء وسيأتى للجوهرى وما فيه من التخييف وقال ابن سيده جفع الشيء جفعا قلبه
قال ولولا ان له مصدرا قلنا انه مقولوب وهذا يخالف ما قاله الازهرى فتأمل (جلع فقه كفرج) جلعما (فهو أجمع وجلع ككتف
الا تنضم شفتاه على اسنانه) كافي الصحاح زاد في اللسان عند المنطق بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف
الشيء العليا واهم أة جلعما وجلعه قال الجوهرى وكان الاخفش الأصغر التعوى أجمع (أو هو الذى لا يزال يبدو فرجه) وينكشف
اذا جلس وبه فسر القتيبي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجمع فرجا وقال ابن الاعرابي الأجمع المنقب الشفة والفرج
الذى لا يزال ينكشف فرجه (و) الجليج (كأمير المرأة) التى (لا تستر نفسها اذا خلعت مع زوجها) وقال رجل لدالقدلى بنى على
امرأة حلوته من قريب فخمه من بعيد بكر كتيب وثيب كبكر لم تستقر فقبان ولم تنغث فتماجن جليج على زوجها حصان من غيره ان
اجتمعنا كأهل دنيا وان افترقنا كئاهل آخره قوله بكر كتيب يعنى فى انبساطه أو مؤانته أو ثيب كبكر يعنى فى الخفرو الحياء
(و) قال أبو عمرو (الجالع السافر وقد جعلت كنع) تجلع (جلوعا) وأنشد

(المستدرك)

(جفع)

(جلمع)

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلها جالعا تمشي
كذا في الصحاح (و) جلعت (و) فيها خلعتة (و) في الصحاح قال الأصمعي جلع ثوبه وخلعه يعني وأشد
قولا لصبيان أرى نورا * جالعة عن رأسها الخمارا

وفي اللسان جلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالعة خلعتة قال الرازي * جالعة نصيفها وتجتلع * (و) قال ابن شميل جلع
(الغلام غراته) إذا حسرهما عن الحشفة وكذلك فصعها جالعا وفصعا (وجلعت المرأة) (كفرج) جاعا (فهى جلعة كفرجة
وجالعه) أي (قليلة الحياء) تتكلم بالفحش ككافي الصحاح كأنها كشفت قناع الحياء ككافي العباب وقيل إذا كانت متبرجة (و) كذلك
الرجل يقال (هو جلع وجالعه) نقله الجوهري (و) رجل (جلعم) بكسر القاف قليل الحياء (والميم زائدة) عن ابن الاعراب وتقدم قريبا مع
نظارته في ج د ع (و) قال خليفة الحضيبي (الجلعة محركة مخنك الانسان) وكذلك الجلفة كذا في العباب وفي اللسان مخنك
الإنسان (والجلعلع كسفرجل) ضبطه الليث هكذا (وقد يضم أوله) فقط عن كراع وأنكره شعر وقال ليس في الكلام فعل (وقد
أضمر اللام أيضا) عن ابن دريد وفي اللسان الشديد النفس قال الليث بالضبط الأول هو (من الإبل الحديد النفس) قال ابن عباد
بهذا الضبط هو (القنفذ) قال كراع وشعر هو الجعل- وقيل (الخنفساء كالجلعة) بالفصح (وتضم أو) الجلعة تضم الجيم
(خنفساء) نصفها طين ونصفها حيوان) قاله ابن ربي وروى عن الأصمعي أنه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فانه خط فخرجت
من أنفه جلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق في أنفه قال ابن دريد (و) يقال جلعة من أسماء (الضبيع) وسيأتي في
الحاء المجبة له مثل ذلك (واتخلع) الشيء (انكشف) قال الحكمين معية

ونسعت أسنان عود فالتلع * عمورها عن ناصلات لم تدع

(و) قال الليث (الجلعة اشتازع في قمار أو شراب أو قسمة) وأنشد * أيدي مجالعة تكف وتند * قال الأزهري ويروى
مخالعة بالحاء وهم المقامر ون وأنشد أيضا * ولا فاحش عند الشراب مخالغ * ومما يستدرك عليه جلعت المرأة كمنع
فهى جالع لغسة في جلعت بالكسر وكذلك جلعت فهى مجالغ كل ذلك إذا زكت الحياء وتبرجت والجلعة الاسم من الجليغ
وجلعت المرأة كشرت عن أسنانها والتجاع والمخالعة الجاوبة بالفحش والجلع محركة انقلاب غطاء الشفة إلى الشارب وشفة جلعا
وجلعت اللثة جلعا وهي جلعا إذا انقلبت الشفة عنها حتى تبسو والجليغ كسميدع الجلع وجلع القلفة صيرورتها خلف الحلق
وغلام جاع وقد جلع إذا انقلبت قلفته عن كمرته قاله الليث والجلع كسفرجل القليل الحياء عن الليث أيضا وقال ابن ربي الجلع
الضرب ككافي اللسان (الجلنفع كسميدل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الجلنفة (بها) الناقة الجسمية الواسعة
الجوف) التامة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد

جلنفة تشق على المطايا * إذا ما اختب وقرق السراب

(أو) هي (التي) قد (أسنت وفيها بقية) قاله شعر وأنشد

أبن الشظاظان وأبن المربعة * وأبن وسق الناقة الجلنفة

ويروى المطبعة (أو) الناقة الجلنفة هي (التي) قد (خزمت الخرازم المتفرقة) وخطب رجل امرأة إلى نفسها وكانت امرأه برزة
قد انكشف وجهها ورأسات فقالت إن سألت عنى بن فلان أنبت عنى عايسمرك وشوفلان يبتون عايزيدك في رغبة وعندى
فلان منى خبر فقال وما علم هؤلاء بك قالت في كل قد تكنت قال يا بنسة أم أرا الجلنفة قد خزمتها الخرازم قالت كالأركني جواله
بالرجل عنتريس * ومما يستدرك عليه الجلنفع المسن وأكثر ما توصف به الإناث والجلنفع من الإبل الغليظ التام الشديد وهي
بها وقد قيل ناقة جلنفع غيرها وقد انقلبت أى غاظ نقله الجوهري والجلنفع الضخم الواسع قال

عبدية أما القراقضبر * منها وأما دقها جلنفع

واثمة جلنفة كثيرة اللحم وقيل اغما هو على التشبيه * ومما يستدرك عليه الجلنفع كسميدل بالاقاف أهله الجماعة وقال كراع
هى لغة في الجلنفع بالنا في معانيه قال ابن سيده ولست منه على ثقة (الجمع كالمنع تأليف المتفرق) وفي المفردات للراغب وتبعه
المصنف في البصائر الجمع ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض يقال جمعه فاجتمع (و) الجمع أيضا (الدقل) يقال ما أكثر الجمع في
أرض بنى فلان (أو) هو (صنف من التمر) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الإرداء منه ومنه الحديث بيع
الجمع بالدرهم وابتع بالدرهم بنينا (أو) هو (الخل خرج من التوى لا يعرف اسمه) وقال الأصمعي كل لون من التخل لا يعرف
اسمه فهو جمع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامة) قال ابن عباد الجمع (الصمغ الأحمر) الجمع (جماعة الناس ج جوع)
كبرق وروق (كالجميع) ككافي العباب وفي الصحاح الجمع قد يكون مصدرا وقد يكون اسم الجماعة للناس ويجمع على جوع زاد في
اللسان والجماعة والجميع والجميع كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات
(و) الجمع (ابن كل مصرورة والفواق ابن كل باهلة) وسيأتي في موضعه وانما ذكرهنا استطرادا (كالجميع) (و) جمع (بلا لام

المزدلفة) معرفة كعرفات لاجتماع الناس بها وفي الصحاح فيها وقال غيره لان آدم وحواهما ابطا اجتماعها قال أبو ذؤيب
فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح راداً بينى المرح بالسجل
(و) قال ابن دريد (يوم جمع يوم عرفة وأيام جمع أيام منى والمجموع ما جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد) نقله
الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (والجميع ضد المتفرق) قال قيس بن ذريح
فقد نلت من نفس شعاع فأنى * نمتل عن هذا وانت جميع
(و) الجميع (الجيش) قال لبيد رضي الله عنه

في جميع حافظي عوراتهم * لا يهيمون بادعاق الشلل

(و) الجميع (الحى المجتمع) قال لبيد رضي الله عنه يصف الديار

عريت وكان بها الجميع فأكبروا * منها فغودر نوبها وغامها

(و) جميع (علم كجامع) وهما كثيران في الاعلام (و) في الصحاح والعياب (أتان جامع) اذا (جملت أول ما تحمل و) قال ابن شميل
(جل جامع وناق جامع) اذا (اخلفا زولا) قال (ولا يقال هذا الا بعد أربع سنين) هكذا في النسخ وصوابه على ما في العياب
والتكملة ولا يقال هذا بعد أربع سنين من غير حرف الاستثناء (ودابة جامع) اذا كانت (تصلح للركاب والسرير) نقله الصاغاني
(وقدر جامع وجاءه وجماع ككتاب) أى (عظيمة) ذكر الصاغاني الأول والثانية واقصر الجوهري على الثانية ونسب صاحب
اللسان الأخيرة الى الكسائي قال الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التي تليها المكملة وقيل قد رجع جامع وجامعه هي التي تجمع الجزور
وفي الأساس الشاة (ج جمع بالضم والجامعة الغل) لانها تجمع البدين الى العنق كفي الصحاح والجمع الجوامع قال

* ولو كسبت في ساعدي الجوامع * (وسجد الجامع والمسجد الجامع) الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع (اقتان
أى مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا تجوز الا على هذا
التقدير (أو هذه) أى اللغة الاولى (خطأ) نقل ذلك الازهرى عن الألباني ثم قال الازهرى أجازوا جميعاً ما أنكره الألباني والعرب
تضيف الشيء الى نفسه والى نعتة اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة
وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وماعلمت أحد من النجوين أبى أجازته غير الألباني قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد
الجامع (و) جامع الجار فرفضه لاهل المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كان جده فرضه لاهل مكة حرسها الله تعالى
(والجامعة بالغوطة) بالمرج (والجامعان بكسر النون) (الحلة المزيدية) التي على الفرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من
الحجاز (جعلت الحاربية الثياب) لبست الدرع والمخففة والخمار يقال ذلك لها اذا (ثبت) يكتى به عن سن الاستواء (و) جامع الناس
كرمان أخلاطهم) وهم الاشابة (من قبائل شتى) قال قيس بن الأسلت السلمي يصف الحرب

حتى انتهينا ولنا غابة * من بين جمع غير جامع

(و) الجامع (من كل شيء مجتمع أصله) قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل قال الشعوب
الجماع والقبائل الانخاذ أراد بالجماع مجتمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس
كالأوزاع والأشباب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما مجتمع
وانضم بعضهم الى بعض) جامع قاله ابن دريد وأشد * ونهب كجماع الثريا حوته * هكذا هو في العياب وشطره الثاني
* غشاشا بجماع الصفاة في خيف * وقد أنشد ابن الأعرابي وفسره بالذين يجمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي ينتظرون
خصبه وكلاً وقال ذو الرمة

ورأس كجماع الثريا ومشفر * كسبت اليما في قده لم يجرد

(و) الجميع كقعد ومنزل موضع الجميع) الأخير نادر كالمشرق والمغرب أعنى انه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما
من الشاذ في باب فعل يفعل وذكر الصاغاني في نظائره أيضاً المضرب والمسكن والمنسل ومنسج الثوب ومغسل الموتى والمخسر فان كلا
من ذلك جاء بالوجهين والنسخ هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ جميع البحرين بالكسر وفي الحديث فضر بیده بجمع بين
عنتي وكنتى أى حيث يجمعان وكذلك يجمع البحرين وقال الحارثة

أسمى ويحل هل سمعت بقدرة * رفع اللواء لنا في جميع

(و) قال أبو عمرو والجمعة (كقعدة الارض القفرو) أيضاً (ما اجتمع من الرمال) جمعه المجامع وأنشد

بات الى نسب نخل خادع * وعث النهاض قاطع المجامع * بالام احبانا وبالمشايخ

(و) الجمعة (ع ببلاد هذيل) (و) له يوم معروف (وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربته بجمع كنى وجاء فلان
بقبضة مل جمعه نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو نصيب بن منظور الاسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جنى عاريا

وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع ريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضعها تقول أخذت فلا يجمع ثيابه ويجمع أردانه (ج اجماع) يقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوا بأيديهم وقال طرفة بن العبد
بطي عن الجلي سربع الى الحنا * ذلول بأجماع الرجال ملهد

(و) يقال (أمرهم بجمع أي مكتوم مستور) لم يفسدوه ولم يعلم به أحد نقله الجوهري وقيل أي يجمع فلا يفرونه وهو مجاز (و) يقال (هي من زوجها يجمع أي عذراء) لم تنقض نقله الجوهري قالت دهناء بنت مسهل امرأة الهجاء للعامل أصلى الله الأميراني منه يجمع أي عذراء لم ينقض نقله الجوهري واذا طلق الرجل امرأته رهي عذراء لم يدخل بها قبل طلق يجمع أي طلق وهي عذراء (وذهب الشهر بجمع أي ذهب كله وبكسر فحين) نقله الجوهري ما عدا اجمع الكف على انه وجد في بعض نسخ الصحاح وجمع الكف بالضم والكسر لغتان هكذا رأيت في هامش نسختي (ومانت) المرأة (يجمع مثلثة) نقل الجوهري الضم والكسر وكذا الصاغاني وفي اللسان الكسر عن الكسائي أي (عذراء) أي أن عوت ولم يمسها رجل وروى ذلك في الحديث أيضا امرأة أمانت يجمع لم تطمئ دخلت الجنة هذا يريد به البكر (أو حاملا) أي أن عوت وفي بطنها ولد كما نقله الجوهري وقال أبو زيد مانت النساء بأجماع والواحدة يجمع وذلك اذا مانت وولدها في بطنها ما خضا كانت أو غير ما خض (و) قال غيره مانت المرأة يجمع وجمع أي (مثقلة) وبه فسر حديث الشهداء ومنهم ان عوت المرأة يجمع قال الراغب لتصوّر اجتماعها قال الصاغاني وحقيقة الجمع والجمع انهم جمعوا معنى المفعول كالآخر وانذبح والمعنى انهم امانت مع شيء يتجوع فيها غير منفصل عنهم من حمل أو بكارة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه حين وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريته فقال ان امرأتى يجمع قال فاخترها من شئت من نسائي تكون عندها واختار عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيها فمتها بها معها فزوجها السائب بن مالك الأشعري (و) يقال (جمعة من عمر بالضم) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني عقيل (و) بضمين (وهي الفصلى) (و) الجمعة (كهجرة) لغة بني تميم وهي قرابة ابن الزبير رضي الله عنهما والاعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبي عمير وأبي البرهم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها والاعمش ونقلها عاصم وأهل الجاز والاصل فيها التخفيف فن نقل أتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرؤها بالتثنية والذين قالوا بالجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لزة ضحكة (م) أي معروف معنى لانها تجمع الناس ثم أتت بها اليوم كدار الاخرة وزعم ثعلب ان أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذكر السهيلي في الروض ان كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة بالجمعة الا مذجاء الاسلام وهو أول من سماها بالجمعة فكانت قر يش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده وبأمرهم بانباةه صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا أبا تائما

يا ليتني شاهد خفا، دعوته * اذا قرش تبغى الحق خذ لانا

* قلت وروى عن ثعلب أيضا انما سمى يوم الجمعة لان قرشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم ظاهره وقال أقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي ان الانصار سموه جمعة لاجتماعهم فيه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما سمى يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهيلي في الروض من طريق سليمان التيمي * فائدة * قال اللحياني كان أبو زياد أو الجراح يقولان مضت الجمعة بمافيهما فوجدان ويؤنان وكانا يقولان مضى السبت بمافيهه ومضى الاحد بمافيهه فيوجدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافيهه ومضى الثلاثاء بمافيهه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافيهه ومضى الثلاثاء بمافيهه ومضى الاربعاء بمافيهه ومضى الخميس بمافيهه ويؤنث يخرج ذلك مخرج العدد قال أبو حاتم من خفف قال في (ج) جمع (كسر) وغرف (وجعات بالضم وبضمين) كغرفات وغرفات (وتفخ الميم) في جمع الجمعة كهجرة قال ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما بينك بالضم) كما يقال (ألف ما بينك) قاله أبو سعيد (والجمعة النافعة) الكافة (الهرمة) عن ابن الاعراب (و) الجمعاء (من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنتج الهيمة بهيمة جمعاء أي سليمة من العيوب بجمعة الأعضاء كاملة فلا جدع ولا كى (و) جمعاء (تأنيث اجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعه أجمعون) في الصحاح جمع جمع جمعة وجمع جمعاء في نو كيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الألف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه نو كيد لا معرفة وأخذت حتى أجمع في نو كيد المذكر (وهو نو كيد محض) وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكثعون وأتبعون وأبصعون لا يكون الا أنا كبدا تاء بالما قبل لا يندأ ولا يجز به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التوا كيد اسم امرأة ونوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد

من لفظه والمؤنث جمعاً وكان ينبغي أن يجمعوا بالالف والتاء كما جمعوا بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع انتهى
ونقله الصاغاني أيضاً هكذا وفي اللسان وجيع يؤكده يقال جاؤا جمعاً كلهم وأجمع من الالفاظ الدالة على الاحاطة وليست
بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الاسماء ويجري على اعرايه فلذلك قال الخويون صفة والدليل على انه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو
كان صفة لم نسل جمعهم ولو كان مكسراً والاني جمعاً وكلاهما معرفة لا يسكر عند سببه وما ثعلب فكي فيهما التسكر
والتعريف جميعاً يقول أعجني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو
جاعي ولا يكون معدولاً عن جمع لان أجمع ليس بوصف فيكون كالحجر وحجر قال أبو علي باب أجمع وجمعاً واكسع وكعاً وما يبع
ذلك من بقبته انما هو اتفاق ونوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات وجميعها يجي على
هذا الوضع تكرات نحو أجمع وجرأ وأصفرو صفراء وهذا ونحوه صفات تكرت فأما أجمع وجمعاً فاسمان معرفتان ليسا بصفة
فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكدة ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه الحنطة جمعاً (وتقدم) البث في ذلك (في
بت ع و) في الصحاح يقال (جاؤا بجمعهم وتضم الميم) كما تقول جاؤا بأكليمهم جمع كلب أي (كلهم) قال ابن بري وشاهد الاخير قول
أبي دهب

فلست كوايننا من اهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر لجوا

(وجامع الشيء) بالكسر (جمعه يقال جامع الحيا، الانجية أي جمعه الان الجماع ما جمع عدداً) يقال انجر جماع الاثم كافي الصحاح
أي جمعه ومطلته * قلت وهو حديث ومنه أيضاً قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة
ومعادها النار وكذلك الجمع الان اسم لازم وفي الحديث حدثني بكامة تكون جماعاً قال اتق الله فيما تعلم أي كلمة تجمع كلات
(وفي الحديث) أوتيت جوامع الكلام ونصرت بالعرب وروى بعث بجوامع الكلام (أي القرآن) جمع الله بلفظه له في الالفاظ
اليسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (و) كذلك ما جاء في صفة صلى الله عليه
وسلم انه (كان يشكلم بجوامع الكلام أي) انه (كان كثير المعاني قليل الالفاظ) ومنه أيضاً قول عمر بن عبد العزيز نعت لمن لاح
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام معناه كيف لا يقتصر على الايجاز وترك الفضول من الكلام (وسموا) جماعاً وجماعة
وجامعة (كشداد وقتادة وشامة) فن الثاني جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولد مالك بن كنانة
بطن من ولده البرهان ابراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بجماعة سنة خمس مائة وستة وتسعين وهو أول من سكن
بيت المقدس وتوفي مائة وستة وتسعين وولده أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن بن ولد الاخير فأنشئ القضاة
البدوي محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن توفي بعصر سنة سبع مائة وثلاثة وثلاثين وحفيده السراج عمر بن عبد العزيز بن جدو البرهان
ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد مشهوران الاخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبع مائة وتسعين وتوفي السراج عمر سنة سبع مائة وستة
وسبعين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمر أجاز له والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفداء اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن
جد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حجر ومن ولده شيخ مشايخنا
أعجوبة العصر عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر
شعبان سنة ألف ومائة وثلاثة وأربعين عن ثلاثة وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ أبي الدين بن عبد الباقي الأتربي وعن
التجيم الغزي والضياء الشبرا ملسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فثبت بني جماعة بن الحسن حدث عنه سعيد بن
عفير وخليل بن جماعة روى عن رشد بن سعد عنه يحيى بن عثمان بن صالح قاله ابن يونس وضبطه ابن نقطة وجشم بن بلال بن جماعة
الضبي جد لله سيب بن عاص الشاعر ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قطوع امرأه) أي (ما بنيت
والاجماع) أي اجماع الامة (الاتفاق) يقال هذا امر يجمع عليه أي متفق عليه وقال الراغب أي اجتمعت آراؤهم عليه (و) الاجماع
(صراخلاف الناقه جمع) يقال أجمع الناقه وأجمعها وكذلك أكشها (و) قال أبو الهيثم الاجماع (جعل الامر جميعاً بعد تفرقه)
قال وتفرقه انه جعل يديره فبقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فاعزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعاً قال وكذلك يقال أجمعت
الذهب والنهب ابل القوم التي أعار عليها اللصوص فكانت متفرقة في مرابعها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم تم طردها
وساقوها فاذا اجتمعت قبل اجمعوها وأندلالي ذؤيب يصف جراً

فكانها بالجزع بين نيايح * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

(و) قال ابن عباد الاجماع (الاعداد) يقال أجمعت كذا أي اعدته * قلت وهو قول القراء (و) الاجماع أيضاً (التعريف
والايباس) ومنه قول أبي وجزة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجع * من الاجاد والدث البنا

أجمعت أي أيست والرجع الغدرو والبنا السهل (و) الاجماع (سوق الابل جميعاً) وبه فسر أيضاً قول أبي ذؤيب (و) قال القراء
الاجماع (العزم على الامر) والاحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم انشوا صفافاً

قوله وبالجملة الخ هكذا
في النسخ التي بايد بناخوره

ومن قرأ فاجعوا فغناه لاند عواشياً من كيدكم الاجتماع وفي صلاة المسافر مال أجمع مكثاً أي مال أعز على الإقامة وأجعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ونقل الجوهرى عن النكسائي يقال (أجعت الأمر وعليه) إذا عزمت عليه زاد غيره كأنه جمع نفسه له (والأمر مجمع) زاد الجوهرى ويقال أيضاً اجع أمرك ولاندعه منتشر قال الشاعر وهو أبو الحماس

تمل وتسمى بالمصابع وسطها * لها أمر حزم لا يضرق مجمع
بالت شعري والمنى لا ينفع * هل أعدون يوماً وأمرى مجمع

وقال آخر

وأنشد الصاعاني لذى الاصبع العدواني

وأنتم معشر زبد على مائة * فأجعو وأمركم طرافكيدوني

وقال الراغب وأكثراً يقال فيما يكون جمعاً يتوصل اليه بالنكرة (و) قال النكسائي المجمع (كمعس العام المجذب) لاجتماعهم في موضع الخصب (وقوله تعالى فاجعوا أمركم) قال ابن عرفة أي اعزموا عليه زاد الفراء وأعدوا له وقال أبو الهيثم أي اجعلوه جميعاً وأما قوله (وشركاءكم) فقال الجوهرى (أي وادعوا شركاءكم) وهو قول الفراء وكذلك قراءة عبد الله نصب شركاءكم بفعل مفعول (لأنه لا يقال أجعوا شركاءكم) ونص الجوهرى لأنه لا يقال أجعت شركاءكم إنما يقال جعلت قال الشاعر

بالت زوجك قد عددا * مثقلا سيفا ورشحا

أي وحاملاً لا يحملان الرمح لا يتقصد (أو المعنى اجعوا مع شركاءكم على أمركم) قاله أبو عبيد قال والواو بمعنى مع كما يقال لو تركت الناقة وفصلها الرضعة أي مع فصلها قال والذي قاله الفراء غلط لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون مع شركائهم لأن يجعوا أمرهم وإذا كان الدعاء بغير شيء فلا فائدة فيه (والجمعة ببناء المفعول مخففة الخطبة التي لا يدخلها خلل) عن ابن عباس (واجع المطر الأرض) إذا (سال رغاها وجهادها كلها) وكذلك أجعت الأرض سائلة (والجميع مبالغة الجمع) وقال الفراء إذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وإذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى جمع مالاً وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف قال الصاعاني وبالتشديد قرأ غير المكي والبصريين ونافع وعاصم (و) التجميع (أن تجمع الدجاجة بيضها في بطنها) وقد جمعت (واجتمع شدت فرق) وقد جمعه بجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع (كاجتماع) بالذال وهي مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع) (اجتمع الرجل) إذا (بلغ أشده) أي غاية شبابه (واستوت لحيته) فهو مجتمع ولا يقال ذلك للنساء قال سعيد بن ذيل الرازي

أخو خسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشؤن

وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فتى حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعاً

(واستجمع السبل اجتماع من كل موضع) ويقال استجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع الأسال (و) استجمعت (له أمور) إذا (اجتمع له كل ما يسره) من أموره قاله الليث وأنشد

إذا استجمعت للمرء فيها أموره * كباكية للوجه لا يستقبلها

(و) استجمع (الفرس جرباً) تكتمش له (بالغ) قال الشاعر يصف سرباً

ومستجمع جرباً وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

كأنى الصاح يعني السراب وسواعده مجارى الماء (وتجمعوا) إذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والجامعة المباشرة) جامعة الجامعة وجامعة تكهها وهو كتابة (وجامعة على أمر كذا) مالا عليه (واجمع معه) والمصدر كالمصدر (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى (مشى مجتمعاً) أي (مسرعاً) شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ (في مشيه) * ومما يستدرك عليه مجتمع البيداء معظمها ومخفقلها قال محمد بن سعد الأصبغي

(المستدرك)

في فنية كلما تجمعت البيداء لم يعوا ولم يجمعوا

ورجل مجمع وجماع كمنبر وشداد وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسماً للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه يقال هذا الكلام أو لحن في المسامع وأجول في الجماع وأمر جامع يجمع الناس قال الراغب أمر جامع أي أمر له خطر أجمع لاجته الناس فكان الأمر نفسه جمعهم والجماع مع الدعاء التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة وتجمع الثناء على الله تعالى وآداب المستله وفي أسماء الله تعالى الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنما نفس عورت جمعة * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

إنما أراد جميعاً فالع بالحقاق الها وحذف الجواب للعلم به كنه أنه قال لفيت واسترحت ورجل جميع اللائمة أي مجتمع السلاح والجمع الجيش ومنه الحديث له منهم جمع أي كسبهم الجيش من الغنية وأبل جماعة بالفتح مشددة بجمعة قال

لأمال الأبل جماعة * مشربها الحية أو ثقاعه

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

وبقال جمع عليه ثيابه أي لبسها والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جاع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا ورجل جميع كما مير جمع الخلق قوى لم يرم ولم يصف ورجل جميع الرأي ومجتمعه سديده ليس بمنشوره وجمع جسد الانسان كرمات رأسه وجمع الثمر تجمع براعمه في موضع واحد على حله وامرأة جاع قصيرة وناقعة جمع بالضم في بطنها ولد قال الشاعر

وردناه في مجرى سهيل بمانيا * بصعرا البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألقت ولدها وقال الصاغاني هو بتقدير مضاف محذوف أي من بين ذى جمع وخادج وامرأة جامع في بطنها ولد وبقال فلان جامع لبنى فلان ككتاب اذا كانوا رأيه وسودده كما يقال حرب لهم واستجمع البقل اذا يبس كله واستجمع الوادي اذا لم يبق منه موضع الاسال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالاسيل ويقال للمستبحش استجمع كل مجمع نقله الجوهرى وفي الاساس استجمعوا لهم تشددوا لقناتهم ومنه ان الناس قد جمعوا الكم وجمع أمره عزم عليه كأنه جمع نفسه له ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكد يتفرق كالرأى المعزوم عليه الماضي واجعت الارض سائلة سال رعاها وقلعة مجمعة ومجمعة كحسنة ومحدثة يجمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنهم هي التي تجمعهم وجمع الناس تجمة يشهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها ونقله الجوهرى ومنه أول جمعة جمعت في الاسلام بعد المدينة بجؤاني واستأجر الاخير جماعة وجمعاء عن الليثاني كل جمعة بكراء وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تلبس جميعا بفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده وأرض مجمعة كحسنة جذب لان الفرق فيها الر كابل رعى والجامع البطن بمانية واجعت القدر غلت نقله الزمخشري ومجمع كحدث لقب قصي بن كلاب لانه كان جمع قبائل قريش وأزلها مكة وبني دار الندوة نقله الجوهرى وفيه يقول حدافة بن غانم لابي لهب

ألوكم قصي كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

والجيمى كسيمي موضع وقد سموا جمعة بضمين وجميعا وجميعه وجميعان مصغرات وجماعا ككتاب وجمعان كسبعان وابن جميع العناني كزير صاحب المجمع محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزير وكامير وكذلك الحكم بن جميع شيخ لاني كريب روى بالوجهين ونحو جماعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة ابن جماعة الجاهلي الخولاني أخذ عنه العمري صاحب البيان علم النجوم ومات سنة خمس مائة وثمانين كذا في تاريخ ابن اللعدي * قال ومنهم صاحبنا المفيد أبو القاسم بن عبد الله الجامعي صاحب الدرر منى لقرية باليمن لقيته ببغداد وأخذت منه وأخذ مني وأبو جمعة سعيد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي المهاكش ولد بعد الحسين وتسعمائة وجمال في البلاد وأخذ بصمر عن علي بن غانم والناسر الطبراني ولقيه المقرئ وأجازه (الجندة كفنفذة نفاخة) ترتفع (فوق الماء من المطر) عن ابن عباد (ج الجنادع) وفي اللسان جنادع الجرماري منها عند المزج (و) الجندة (مادب من الشر) نقله الجوهرى في تركيب ج د ع وتبعه الصاغاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذلك صاحب اللسان فذكره هناعلى أن النون أصلية (و) قال الجوهرى هنالك (الجنادع الاحناش) قال (أو) هي (جنادب تكون في حجرة البرابيع) والضباب يخرج من اذا دنا الحافر من قعر البحر وفي اللسان الجندة جنذب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جنذب يؤكل الا الجندة وقال أبو حنيفة الجندة جنذب صغير وجنادب الضب أصغر من الفردان تكون عند بحره فاذا بدت هي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه (و) الجنادع (من الشر وأوائله) وفي الصحاح ومنه قيل رأيت جنادع الشرأى أوائله الواحدة جندة وقال ابن دريد جنادع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبدالله الأزدي

لأدفع ابن العميش على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنادع

(و) قال الليث يقال في الحديث أناف عليكم الجنادع يعني (البلايا) والآفات (و) قال ابن عباد الجنادع (ما يسوءك من القول) * ومما يستدرك عليه يقال للشر المنتظر هلاكه ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى وقال الأصمعي من أمثالهم جاءت جنادعه بمعنى حوادث الدهر وأوائله شره وقال غيره يقال رماه بجنادعه والجندة من الرجال الذي لاخير فيه ولاغناء عنده عن كراع والقوم جنادع اذا كانوا فولا لا يجتمع رأيهم وأنشد سيبويه

لرأى بجى غمير عليه مهابة * جميع اذا كان اللثام جنادعا

وجندع وذات الجنادع الداهية الاخيرة الجوهرى وقال ابن السكيت الجندة القصير وأنشد الازهرى

تمهجروا وأبما تمهجروا * وهم بنو عبد اللثيم العنصر

ماغروهم بالاسد الغضنفر * بنى استها والجندة الزنتر

(الجندة)

(المستدرك)

وجندع اسم وهو أبو قبيلة وقال الحافظ في التبصير جندع بالضم وفتح الدال صحابي * قلت وهو جندع بن ضمرة الليثي أو الضمري
قوله بعضهم عن ابن اسحق عن ابن قسيط وجندع الانصاري الاوسى قيل له حجة وروى من طريقه حديث من كذب على متعمدا
وفيه نظرو قد اوردنا البحث فيه في رسالة ضمة اها تخريج هذا الحديث الشريف من طريقه المروية فراجعها (الجنج بحركة كامين)
أهله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النبات الصغار) قال (أو الجنج حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة
السوداء) نقله الصاغاني هكذا في كتابه عنه (الجوع) بالضم اسم جامع للمخمة وهو (ضد الشبع) والجوع (بالفتح المصدر)
يقال (جاع) يجوع (جوعا ومجاعة فهو جائع وجوعان) وجيعان خطأ (وهي جائعة وجوعى من) قوم ونسوة (جياع) بالكسر (وجوع
كر كم) وجيع على القلب كافي اللسان وهما روى قول الحادرة

(الجنج)

(جَاع)

ومجيش نغلى المراحل تحتة * عجلت طبخته لرهط جوع

هكذا أنشد ابن الاعرابى وروى جميع وشاهد الجياع قول القطامى

كان نسوع رجلي حين ضمت * حوالب غزرا ومعى جياعا

على وحشية خذلت خلوج * وكان لها طلا لطفل فضاعا

(وابن جاع قله لقب كتابا ميرا) وذرى حيا وبرق نخره وشاب قرناها ويقال ليس هو ابن جاع قله قال أمية بن الاسكر

ولا ابن جاع قله عند عامر * مقبنا عليه قله يتنسر

المقبية الحاد في الامر ونسرا صطاد النور (وربيعة الجوع هو ابن مالك بن زيد) مناة (أبو حى من تميم) من المجاز (جاع اليه)
أى الى لقائه اذا (عطش) جاع الى ماله وعطش أى (اشتاق) عن أبي زيد وفي المحكم جاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل
(و) من المجاز أيضا امرأة (جائفة الوشاح) وغرثى الوشاح اذا كانت (ضامرة البطن) يقال (همنى على قدر مجاع الشبعان أى
على قدر ما يجوع) الشبعان كذا في العباب زاد الزمخشري وعلى قدر معطش الريان مثل ذلك (و) فى المثل (سمن كلب) بالاضافة
والنعت روى بهما (يجوع أهله) وروى بيؤس أهله (أى يوقوع) وفى العباب عند وقوع (السوافى فى المال) ووقوعهم فى البأساء
والضراء وهزالهم (أو كلب) اسم (رجل خيف فسد مثل رهنا فرفهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساقتها وترك أهله)
فصرب به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجموعة بضم الجيم (ومجموعة كمرحلة) أى (فيه الجوع ج مجائع) ومجائع يقال أصابتهم
المجائع ووقوعوا فى المجائع (وأجاعة اضطره الى الجوع) قال الشاعر

أجاع الله من أشبعته * وأشبع من يجوركم أجيعا

(يكوؤه) وأنشد الليث

كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلا في الخلق * يدعو على القوم بصوت صم صلق

(و) هما روى المثل (أجبع كلبك يبععل) ويقال جوع (أى اضطر للثيم) البلى (بالحاجة ليقهر عندك) فانه اذا استغنى عنك تركك
وحكى ابن المنصور العباسى قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابى حيث قال جوع كلبك يبععل فقال له أحدهم يا أمير المؤمنين
أخشى ان فعلت ذلك أن يلوح له غبرك برغيف فيبععه ويركك فأمسك المنصور ولم يجر جوابا (وتجوع نعد الجوع) ويقال فوحش
للدواء وتجوع للدواء أى لا تستوفى الطعام (والمستجيع من لا تراه أبدا وهو جائع) كفى الصحاح والاساس والعباب وقال أبو
سعيد هو الذى يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدل عليه الجوع مرة واحدة نقله
الجوهري وقالوا ان لا علم ان ساعة وهجئة وآفة وتكادرا جماعة فاضاعته وضاعل اياه فى غير أهله واستجاعته ان لا تشبع منه
وتكده الكذب فيه وآفته النسيان وهجئته اضاعته وفى الدعاء جوعا له وفوعا ولا يقدم الا شرفى الاول لانه تأ كيدله قال سيديويه
هو من المصادر المنصوبة على اضممار الفعل المترولا اظهارة وجائع ناعم اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملائى وهو
مجاز والجوع بالفتح اقفا رالى ومجاء الشبعان اسم قبيلة سموا يجبل لهمدان نقله الزمخشري وجوعى كسكرى موضع نقله
الصاغاني فى التكملة وسيأتى للمصنف فى الخاء المعجمة

(المستدرك)

فصل الحاء مع العين أسقطه الائمة من كتبهم فان الازهرى قال العين والحاء لا يأتان فى كلمة واحدة قال صاحب اللسان ورأيت
فى حاشية النسخة التى نقلت منها يعنى نسخة التهذيب ما نصه ذكر أبو الحسن الحضرمى ان أبا عمرو قال المحممة زجر بالكش مثل
الحأحة وهذا ص عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين فى قولهم حأحة فظننا عينها وهذا شاق على اللسان
ولذلك لم يجمع الحاء مع العين فى كلمة قال الجرجاني وهذا الذى حكاه استأعرفه لابي عمرو وانما قال فى كتاب النوادر الحأحة
وزن المحممة أن يقول للكش حأحة زجر ومن رسم أبي عمرو فى هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

م قوله أبو الحسن الحضرمى
الذى فى اللسان أبو اسحق
النبرى اه

فصل الحاء مع العين (خبث كقطرب) أهله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتى أيضا خبث بالنون
اسم موضع ان لم يكن أحدهما تعبيفا عن الآخر (الخبذ كقطرب) والدال مهملة أهله الجوهرى وقال ابن دريد هو

(خبث)

(الخبذ)

(خَبَدَع)

(الخَبْرُوع)

(خَبَع)

(الضفدع) في بعض اللغات وضبطه صاحب اللسان بالذال المحجمة ((خبدع كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب هو (أو قبيلة من همدان وهو) خبدع (بن مالك بن ذي بارق) واسمه جعونة بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خبيران بن فون بن همدان كذا نقله الصاغاني ((الخبروع كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النمام والخبرعة فعلة) وهي التهمة كذا في اللسان والعياب والتكملة ((خبع بالمكان كنع أقام) به (و) خبع (فيه) أي (دخل) عن ابن دريد (و) خبع (الصبى خبوعا) بالضم انقطع نفسه و (خجم من البكاء) كذا في الصحاح والمحكم ونقله ابن فارس أيضا وقال فان كان صحيحا أنه من الباب كان بكاءه خبء قال والخاء والباء والعين ليس أصلا وذلك ان العين مبدلة من الهمزة (والخبع الخبء) أي لغة فيه يقال خبعت الشيء أي خبأته نقله الجوهري وفي اللسان واما الخبع بمعنى الخبء فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب قال ابن دريد (و) بنو تميم يقولون للخباء الخباج) وأنشدوا الذي الرمة

أعن نوسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

يريد أن نوسمت قال وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة

فعبناش عينها هار جبدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق

يريد سوى أن قال وأكثر ربيعة يجعل كاف المؤنث شينا (و) على هذا قالوا (امرأة خبعة طاعة كهزمة) أي تخنبي تارة وتبدو أخرى وفي اللسان أي تخبأ نفسها مرة وتبدى مرة وهي بمعنى خاء بالهمزة * ومما استدرك عليه الخطباء كهزمة المزمعة من القطن عن الهجري ((الخبروع كخبرون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (المرأة التي لا تثبت على حال) كذا نقله الصاغاني عنه وخبرون لم يذكره المصنف وقد نهى عليه في ح زب ((ختم) الرجل (كنع ختمعا وخنوعا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد) كما يجمع الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيت ادلاء الفلاة الختمعا * (و) قال ابن دريد ختمع (عليهم) اذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الاعرابي ختمع (هرب) قال الطرماح يصف بقرا الوحش

بالوزن من حر كات أواره * يذيب دماغ الضب وهو ختموع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد ختمع (أسرع و) ختمعت (الضبع ختمت و) قال غيره ختمع (الفعل خلف الابل) اذا (قارب في مشبه و) ختمع (السراب) ختموعا (انضمعل و) قال ابن دريد ختمع (كصرد) من أسماء (الضبع) وليس ثبت (و) قال غيره دليل ختمع هو (الحاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كان ختمع ككذب وجوهرو صبور) يقال وجدته ختمع لاسمك أي لا يصير وذكر الجوهري الختموع قال ذو الرمة

يها يضل الختموع المشهور * كأنما الاعلام فيها سير * بها يضل الختموع المشهور

(والختموع بكوه) ضرب من الذباب كارقيل هو ذباب الكتاب وقال أبو حنيفة (ذباب أزرق) يكون (في العشب) قال الرازي

للختموع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والحلاجل

(و) الختموع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الختموع (الطمع و بهاء) الختموع هو (الرجل القصير و) في المثل (أشأم من ختموعه هو) وفي الصحاح زعموا انه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هب بن أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤملا انه (دل كتيبن بن عمرو والغلبى وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب منشأه القبائل ومثقفها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباء أبو احسدة وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقيشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي سهل الهروي بالذال المهملة وهو خطأ (لثرة كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقي كتيبن بن عمرو في عروجه وكان مالك تخيفا قليل اللعم وكان كتيبن ضخم الفأرا دامالك أسمر كتيبن اقتم كتيبن عن فرسه ليستزل اليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لتستأسرن أو لا فتلك فاستبق هو وعمرو بن الزبان وكلاهما أدركه فقا اذ قد حكنا كتيبا فبا كتيبن من أمرنا فقال لولا مالك بن كومة كنت في أهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال نطم أسيرى ان فداء ليا كتيبن مائة بعير وقد جعلنا لك بطمه عمرو وجهك وجزنا صيته وأطلقه فلم يزل كتيبن يطلب عمر ابالطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له ختموع وقد ندت لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها فذبحوا حوارا فاشتووه (فأتوهم) أي كتيبن وأصحابه بضعف عداهم (وقد جلسوا على الغداة) وأمرهم اذا جلسوا معهم على الغداة ان يكثف كل رجل منهم رجلا فوافهم بمجانين فدعاهم فأجابوهم فجلسوا كما اثمروا فلما حسر كتيبن عن وجهه العمامة عرفه عمرو (وقال عمرو) يا كتيبن ان في خدي وقاء من خدك وما في بكرين وائل خدك كرم منه ف (الاشب الحرب بيننا وبينك قال كلاب أقتل وأقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فاطلق هؤلاء الذين لم يتلبسوا بالحراب فان وراءهم طالبا أطلب مني يعني أباهم فقتلهم وجعل) وفي العباب فقتلوههم وجعلوا (رؤسهم في محلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جاسا أمام بيته فبركت) فقال باجارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو

(المستدرك)

(الخبروع)

(ختم)

(المستدرک)

(ختلع)

(الخونع)

(خدرع)

(خدع)

واخوته (فقامت الجارية بحسب الخلالة فقالت قد أصاب بولك بيض النعام) فخافت بالخلافة (فأدخلت يدها فخرجت رأس عمرو ثم رؤس اخوته فغسلها الزبان ووضعها على رأس وقال آخر البزعة على القلوص فذهبت مثلاً أي هذا آخر عهدى بهم لا أراهم بعده وشبت الحرب بينه وبين بني غفيلة حتى أبادهم) فصربت العرب بخوثة المشل في الشؤم وبجعل الذهب في الثقل وقد ذكره الجوهري مختصراً وأطال المصنف في شرحه تقليد الصاغاني على عادته (و) قال ابن عباد (يقال للرجل الصحيح هو أصح من الخوثة) (و) قال ابن دريد (الخوثة أي النور) الخبيثة (كسفينته) كذا في الصحاح ووجدت بخط الجوهري الخبيثة كخبرة والأول الصواب (قطعة من آدم يافها الراي على أصابعه) كافي العباب أي عند رمي السهام وفي الصحاح جليدة يجعلها الراي على إبهامه ومثله في الأساس ونقول أخذ الراي الخبيثة وأمن الراي الخديعة (و) قال ابن الأعرابي الخناع (ككتاب الدسائيات) مثل ما يكون لأصحاب البراة فارسية (و) الخنيع (كأمير الداهية) والذي نقله الصاغاني عن ابن عباد الخنيع كخبر الداهية (و) قال ابن دريد (الخنع الرجل (في الأرض) إذا ذهب فيها وأبعد * ومما يستدرك عليه خنع في الأرض خنوعاً وذهب وانطلق ورجل خنعة كهجرة سريع في المشي وخوثة من خيرة جذلقة بن مصقلة (خلع) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ظهر وخرج إلى البدو) قال أنبخت بن جوحانم قال قلت لأم الهيثم وكانت أعرابية فصيحة ما فعات فلانة لأعرابية كنت أراها معها ففعات فخلعت والله طاعة فقلت ما خلعت فقالت ظهرت تريد أن تخرجت إلى البدو وكذا في الجهرة ونقله الصاغاني وصاحب اللسان ثم أن ظاهر كلامهم أن التنا في الخنعة أصلية ونقل شيخنا عن أبي حيان أن الأداة وأصل ختلع ختلع فتأمل (الخونع بكجوهري) وائتاء مثله أهمله الجوهري والصاغاني وقال ثعلب هو (الليم) كافي اللسان (خدع بالمهمل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أسرع) وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خدعه كمنعه) يخدعه (خدعا) بالفتح (ويكسر) مثال سحره سحر أكذا في الصحاح * قلت والكسر عن أبي زيد وأجاز غيره الفتح قال رؤبة * وقد أدهى خدع من خدعا * (خنله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم كاختدعه فاختدع) كافي الصحاح وقال غيره الخدع اظهار خلاف ما تخفيه وفي المفردات والبصائر الخداع ازال الغير عما هو بصدده بأمر يديه على خلاف ما تخفيه (والاسم الخديعة) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد غيره هو الخدعة وقبل الخدع والخديعة المصدر والخدع والاسم (و) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (الحرب خدعة ومشة وكهجرة وروي عن جيعا) والفتح أفصح كافي الصحاح وقال ثعلب بلغنا أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الخطابي الضم إلى العامة قال ورواه الكسائي وأبو زيد كهجرة كذا في اصلاح الفاظ اللغوي (أي تنقضي) أي ينقضي أمرها (بخدعة) واحدة كافي العباب وقال ثعلب من قال خدعة فغناه من خدع فيها خدعة فقلت قد مدحه وعطب فليس لها اقالة قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأصحها ومن قال خدعة أراد خدع كافي الصحاح وقال غيره ياعن كثيراً وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنما خدعت هي ومن قال خدعة أراد أنها اتخذت أهلها كما قال عمرو بن معديكرب

الحرب أول ما تكون خديعة * تسمى بينهم الكحل جهول

وفي المعجم في أج أول من قال هذا عمرو بن العوف بن طي في قصصه ذكرها عند نزول بني طي الجبلين (وخدعة ماء لغني) بن أعصر (ثم لبني عثريف) بن سعد بن جلال بن غنيم بن غني (و) خدعة أمم (أمرأة) قيل اسم (ناقة) وبهم ما فسر ما أشده ابن الأعرابي أسير بشكوى وأحل وحدي * وأرفع ذكر خدعة في الصحاح

(وخدع الضب في جحره) يخدع خدعا (دخل) وقال أبو العباس خدع الضب إذا دخل في جحره ملتوياً وكذلك الظبي في كناسه وهو في الضب أكثر وفي حديث القعط خدعت الضباب وجاءت الأعراب أي امتنعت في جحرها لأنهم الملبوها ومالوا عليها للجدب الذي أصابهم وقال الليث خدع الضب إذا دخل جحره وكذلك غيره وأنشد للطرماع

يلاؤذن من حركك أدواره * يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصاغاني الرواية خنوع بالياء الفوقية وقد تقدم وقال غيره خدع الضب خدعا استروح ربح الإنسان فدخل في جحره للإيجترش (و) من المجاز خدع (الريق) في المقم قل وجف كافي الأساس وقال ابن الأعرابي أي فسد وفي الصحاح (يس) وقال غيره خدع الريق خدعا نقص وإذا نقص خنوعاً واختر أنت وأنشد الجوهري لسويد بن أبي كاهل بصف نعر امرأة

أبيض اللون لذيد طعمه * طيب الريق إذا الريق خدع

قال لأنه يظن وقت السحر فيبيس وينتن (و) من المجاز كان فلان (الكريم) ثم خدع أي (أمسك) كافي الصحاح زاد في اللسان ومنع (و) قال اللحياني خدع (الثوب) خدعا (ثناه) ثناءً يعني واحد وهو مجاز (و) من المجاز خدع (المطر) خدعا أي (قل) وكذلك خدع الزمان خدعا إذا قل مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * قلت وقد تقدم في ج د ع

* وأصبح الدهر ذو العرين قد خدعا * وما أنشد الفارسي أعرف (و) خدعت (الأمور اختلفت) عن ابن عباد وهو مجاز (و) خدع (الرجل قل ماله) وكذا غيره وهو مجاز (و) خدعت (عينه غارت) عن الليثاني وهو مجاز (و) من المجاز خدعت (عين

(الشمس) أي (غابت) وفي الأساس غارت قال وهو من خلدع الضب إذا أمن في حجره (و) من المجاز خلدعت (السوق) خلدعا (كسدت) وكل كاسد خادع وقيل خلدعت السوق أي قامت فكانه ضده (كالخلدع) كذا في النسخ وصوابه كالخلدعت كاهو نص الليثاني في النوادر (و) يقال (سوق خادعة) أي (مختلفة متولئة) كذا في الصحاح والعياب زاد في الأساس تقوم نارة وتكسد أخرى وقال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أي كاسدة قال ويقال السوق خادعة إذا لم يقدر على الشيء إلا بغلاء وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السهر لمخادع وقد خلدع إذا ارتفع وغلا (و) من المجاز (خلق خادع) أي (متلون) وقد خلدع الرجل خدعا إذا تخلق بغير خلقه (و) بغير خادع) وخالف كذا في العباب ونص اللسان بغير به خادع وخالف (إذا برأ) زال عصبه في وطيف رحله وبه خويدع) وخويلع والخادع أقل من الخالغ (و) الخدوع (كصبور الناقة تدرمه القطر وترفع لبنها مرة) (و) من المجاز الخدوع (الطريق الذي يبين مرة ويخفي أخرى) قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعس دائر * إذا غفلت عنه العيون خدوع

(كالخادع) يقال طريق خادع إذا كان لا يفتن له قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسالك أرساها * تمسى وكونا فوق آرامها

(و) الخدوع والخادع (الكثير الخداع) قال الطرماح

كذي الطن لا ينفك عوضا كأنه * أخو حجرة بالعين وهو خدوع

(كالخدعة كهجرة) وكذلك المرأة (والخدعة بالضم من يخدع الناس كثيرا) كما يقال رجل لئيم وقد تقدم ذلك عن ثعلب في شرح الحديث وتقدم بحثه أيضا في ل ق ط عن ابن بري مفصلا فراجع (و) الخدعة (كهجرة قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الأضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهجوم سعه * والمساو الصبح لأفلاح معه

أكرم من الضعيف علك أن * ترك يوما والدهر قدر فعه

وصل وصل البعيدان وصل السعيل وأقص القريبان فطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به * من قرعينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير أكاه * ويأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيه مصيب لا * تملك شيئا من أمره وزعه

حتى إذا ما تجلت عمايته * أقبل يلقي وغيه فجعه

أزود عن نفسه ويخدعني * بأقوم من عاذري من الخدعه

كتبت القطعة بتمامها الجودتها ويروي لاثمين الفقير أي لاثمين غذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لثونه ويقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخدع) كبدور (من لا يوثق عودته والغول) الخيدع أي (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخيدع الجائر عن وجهه (المخالف للصدق) لا يفتن له كالخادع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخيدع أي (السراب) ومنه أخذ الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخيدع بمعنى من لا يوثق عودته (و) الخيدع (الذئب المحتال) نقله الزمخشري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مراءوغ) كذا في الصحاح زاد الزمخشري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخذع من ضب) كذا في الصحاح قال ابن الأعرابي يقال ذلك إذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا لا أخذع من ضب حششته ومعنى الحرش أن يسمع الرجل على فم حجر الضب يسمع الصوت فربما قبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح رجع الإنسان فخدع في حجره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم * بجلاو الحارح انضباب الخوادع

حاولوا للاحوال الكلام وفي العباب خداع الضب انضباب المحترش إذا أصبح رأس حجره ليظن أنه حية فإن كان الضب مجر با أنخرج ذنبه إلى نصف الحجر فإن أحس بحية ضمرهم فقطعها نصفين وإن كان محترشا لم يكنه إلا خدع ذنبه فجاء ولا يحترش أن يدخل يده في حجره لأنه لا يتحلمون عقرب فهو يخاف لدغها وابن الضب والعقرب ألفه شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

وأخدع من ضب إذا جاء حارح * أعد له عند الذئابة عقربا

وقيل خداعه نواريه وطول إقامته في حجره وقلة ظهوره وشدة حذرهم (والأخدع عرق في موضع) (المحجبة) وهو شعبة من الوريد) وهما أخذعان كذا في الصحاح وهما عرقان خفيان في موضع الجمجمة من العنق وقال الليثاني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الوردجان وفي الحديث أنه اتخيم على الأخدعين والكاهل قال الجوهرى وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزف صاحبه أي لأنه شعبة من الوريد (ج أخذع) قال الفرزدق

وكذا الجبار صخر خده * ضربناه حتى تستقيم الاخادع

(والخندوع من قطع أخدعه) وقد خدعه بخدعه خدعا (و) في الحديث تكون بين يدي الدجال (سننون خداعة) قال الجوهري
 أي (قبيلة الزكاه والربع) من خدع المطر اذ قل وخدع الربيع اذ يبس فهو من مجاز المجاز قال الصاغاني وقبل انه يكثر فيها الا المطار
 ويقل فيها الربيع وروى ابن يدي الساعة سنين غدارة بكثر في المطر ويقل النبات أي نطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخاف بفعل
 ذلك غدرامتها وخدعة قاله ابن الاثير وقال شهر السنون الخوادع القابلة للخير الفواسد (و) قال ابن عباد (الخادعة الباب
 الصغير في) الباب (الكبير والبيت في جوف البيت) قال الراغب كأن بانيه جعله خادعا لمن رام تناوله ما فيه (و) قال غيره (الخديعة
 طعام لهم) أي للعرب وروى بالذال المهجمة كلاسب أي (و) الخدع (كثبر ومجكم الخزانة) حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم
 الا أنهم كسروه استنقا لا كما في الصحاح والمراد بالخزانة البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير وقال سيديويه لم يأت مفعلا اسما
 الا الخدع وما سواه صفة وقال مسيلة الكذاب لسجاح المتنبية حين آمنت به وزوجها وخلصها

ألا قومي الى الخدع * فقصدهي لك المنجيع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثيه * وان شئت به اجمع

فقلت بل به اجمع فانه اجتمع للشمل وأصل الخدع من الاخداع وهو الاخفاء وحكي في الخدع أيضا الفتح عن أبي سلمة الغنوي
 واختلف في الفتح والكسر التثاني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسر الآخر بيت الاخل
 بهما وقد كلفت من طول ما حبست * في خدع بين جنات وانهار

بروي بالوجه الثلاثة فالفتح يستدرك به على المصنف والجوهري والصاغاني فانهم لم يذكروه (و) قال بعضهم (أخدعه أو ثقفه
 الى الشيء) (و) أخدعه (جعله على الخداعة) ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يخدعون الأنفسهم بضم الياء وكسر الدال (و) الخدع
 (كعظم الجرب وقد خدع مرارا) حتى صار مجربا كما في الصحاح وفي اللسان رجل خدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى خدق
 والخدع الجرب للامور وقال ابن شهيل رجل خدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأشد * أبابع يعمان أرب مخدع *
 وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

فتنازلا وتوافقت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروي الاصمعي فتناذر ياورى معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع ذو خدعة في الحرب وروي مخدع بالذال المهجمة أي مضروب
 بالسيف مجروح (والخدع ضرب لا ينفذ ولا يجني) نقله الصاغاني (وتخادع أرى) من نفسه (انه مخدوع وليس به) كالخدع
 (والمخدع) أيضا ما طواع خدعته وقال الليث المخدع (رضي بالخدع والمخادعة في الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله
 والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم (اظهار غير ما في النفس وذلك انهم أبطنوا الكفر وظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين
 فقد خادعوا الله) ونسب ذلك الى الله تعالى من حيث ان معاملته الرسول كعاملته ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 وجعل ذلك خداعا تقضيها الفعلهم وتنبيهها على عظم الرسول وعظم أوليائه وما يخادعون الا أنفسهم أي ما تخلف عاقبة الخداع الالهم)
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حنيفة بخدعون الله والذين آمنوا وما يخادعون جميعا غير ألف على ان
 الفعل فيهم ما جيعا من الخادع وفي اللسان جاز يفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارت
 النمل وقال الفارسي والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 معناه انهم يتدرون في أنفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم وقال الراغب في المفردات وقول
 أهل اللغة ان هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيجب أن يعلم ان المقصود بمثله في الحذف لا يحصل لو أتى
 بالمضاف المخدوف ولما ذكرنا من التنبيه على امرين أحدهما انطاعة فعلهم فيما تفجروا من الخديعة وانهم يخادعون الله بالخادع
 الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخادع وان معاملته كعاملته الله (وقراءة مورق) العجلى (وما يخدعون) الا أنفسهم (بفتح
 الباء والخاء وكسر الدال المشددة) من غير ألف (على ارادة يخدعون) أدغمت التاء في الدال ونقلت فتحتها الى الخاء (وخادع
 ترك) عن الاصمعي وأنشد الراعي

وخادع الحمد أقوام لهم ورق * راح العضاء به والعرق مدخول

وهكذا رواه شهر وفسره ورواه أبو عمرو وخادع الحمد وفسره أي تركوا الحمد لانهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع
 والحيلة) نقله الصاغاني عن ابن الاعراب والذي في اللسان عن ابن الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان
 (والخدع تكلفه) أي الخداع قال رؤبة

فقد أذهى خدع من تخدعا * بالوصل أو أقطع ذاك الاقطعا

* ومما يستدرك عليه خذعه تخديعا وخادعه وتخدعه واخذعه خدعه وهو خداع وخذع كشداد وكشف عن اللعياني وكذلك خدع كيدرو وخذعته ظفرت به وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا وتخدع أرى أنه مخدوع وليس به والخدعة بالضم ما تخدع به وما خادع لا يهتدي له وهو مجاز وخدعت الشيء وأخذعته كتمته وأخفيت به والمخدع كقعد لغته في المخدع والمخدع بالكسر والضم عن أبي سليمان الغزوي وقد تقدم والمخدع أيضا ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط بيني وبين حائط البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش الداخل إلى أقصى البيت ويسقف به والمخدع الضب مثل خدع استروح فاستتر له لا يخرش وخدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان وخدع الشيء خدعا ففسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره ودنار خادع أي ناقص وفلان خادع الرأى إذا كان لا يثبت على رأي واحد وهو مجاز وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه خدعه أي نعمة تخدع أي ما مررت بها وهو مجاز قال الممرك العبدى

أرقت ولم تخدع بعيني نعمة * ومن يلق ما لا يقب لا يد بأرق

وخادعته كاسدته وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعر لخادع وقد خدع إذا ارتفع وغلا وقال كراع الخدع حبس المشية والدواب على غير معنى ولا علم * قلت وهذا قد تقدم في ج د ع والمخدع كعظم المخدوع قال الشاعر

سمع العين إذا أردت بعينه * بسفارة السفراء غير خدع

أراد غير مخدوع وقد روى جر مخدع أي أنه محجب والاكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من لفظ المضاعف اليه كقولهم أنت عالم جد عالم ورجل شديد الخدع أي شديد موضع الخدع كافي الصحاح والعياب قال ولا كذلك شديد النفاق ولا كذلك شديد الأجر وأما قولهم في الفرس أنه لشديد الناس فإن ذلك النساء إذا كان قصيرا كان أشد للرجل فإذا كان طويلا استرخت رجله ورجل خادع فكذلك وهو مجاز ورجل شديد الخدع متمتع أبي ولين الخدع بخلاف ذلك ويقال لوى فلان أخدعه إذا عرض وتكبر وسوى أخدعه إذا ترك التكبر وهو مجاز والخدع كيد السور عن ابن بري واسم امرأة وهى أم يربوع ومنه المثل لقد خلى ابن خديعة ثلثة حكايع يقوب وقد مر ذكره في ر أ ب فراجعه وخدعة بالفتح اسم رجل لأنه كان يكثر ذكر خدعة وهى ناقة

(خدع)

أو امرأة فسمي به وابن خداع مشهور من أمه النسب (خدع اللحم) والشحم (وما لا صلا فيه) مثل القرعة ونحوها (كنع) يتخذ خدعا (حززه وقطعه) كالشرج من غير يشونه (في مواضع) منه كما يفعل بالجنب عند الشواء ومنه الخدعة اسم الطعام بالشأم (يتخذ من اللحم) نقله الجوهري قال الصاغاني ويقال الخديعة والأعجام أصح وقد تقدم (و) الخدعة (ككنيسة السكين) لأنه يتخذ بها اللحم (والخديع كصقل العيب) بالانسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد يقال (ذهبوا خدع مذع كعنب مبدنين بالفتح أي متفرقين) والجم لغة فيه كما تقدم (و) المخدع (كعظم الشواء) عن ابن الأعرابي وكذلك المغلس والوزيم (و) قال أبو حنيفة المخدع من النبات (ما أكل) أعلاه ومثله في المحيط (أو) المخدع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو ما قطع) من (أطرافه) وهذا قول ابن الأعرابي (والخدع التقطيع) يقال خدعته بالسيف تخديعا إذا قطعه ومنه المخدع وهو المقطع كافي الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير أبنائه) كالشرج قال الجوهري وكان أبو عمرو يروى قول أبي ذؤيب * وكلاهما بطل النقا خدع * بالذال أي مضروب بالسيف يراد به كثر ما جرح في الحروب وفي اللسان أراد أنه قد قطع في مواضع منه لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحا بعد جرح كأنه مشطب بالسيف (و) الخديع (الضرب) بالسيف (لا ينفذ ولا يحيل) عن ابن عباد ويروى بالذال أيضا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه خذع الشيء تقطع والخدعة بالفتح والخدعونة بالضم القطعة من القرع ونحوه وقول روبة يصف ثورا

(المستدرك)

كأنه حامل جنب أخدعا * من بغيه والرفق حتى أكنعا

فقد قال ابن الأعرابي معناه قد خدع لحمه فدخل عليه وأكنع دنا منهن والمخدع المسيل والمخدع كعظم لقب مالك بن عمرو بن غنم الكلبي نقله الحافظ (الخرشعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هى (قنسة صغيرة من الجبل ج خرشع وخراشع) كذا في العياب والتكملة (الخرع كالنوع الشق) يقال خرعته فخرع كافي الصحاح (و) الخرع (بالفتح) من سمى في أذن الشاة عن ابن عباد وقد خرعها فخرعها خرعا من حد منع أي شقها وقيل هو شقة في الوسط وذلك أن (يقطع أعلى أذنها في طولها فتصير الأذن ثلاث قطع فتسترخى الوسطى على المحارة وهى مخروعة و) الخرع أيضا (لبن المناسل) عن ابن دريد (والخرارة) فى الشيء (ومصدره الخرارة) بالفتح (والمخروع والخرع بضهما) كذا في النسخ والصواب والخرورة والخرع الأولى مع الخرارة نقلها ابن دريد والآخره عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككبر و) قال ميمر الخرع هو (الدش) كافي الصحاح ومنه قول أبي طالب لما أدركه الموت لولا ربه أنه ان تقول قريش وهرة الخرع لفعلت وفى أخرى لقلتها ويروى بالجم والزأى وهو الخوف قال ثعلب أنما هو الخرع بالخاء والراء (و) خرع الرجل (كفرح ضعف) ومنه حديث أبي سعيد الخدرى لو يسمع أحدكم ضغطة القبر لم يخرع أو لخرع قال ابن الأثير أى دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كافي الصحاح زاد في العياب وكل ضعف خرع (و) زاد أبو عمرو (خرع) بمعنى

(الخرشعة)

(خرع)

ضعيف وقال رؤبة * لا خرع العظم ولا موصما * وأنشد الصاعاني
ولا تل من أخذان كل براعة * خرع كسقب البان خوف مكاسره
(و) قيل في تفسير حديث أبي سعيد المتقدم لخرع أي (انكسر) عن الليث (و) خرعت (الخنزة ذهب ككربها) كافي الصحاح
(و) الخريع (كامير المشفر المتدلى) أي مشفر البعير كافي الصحاح وأنشد للطرماح
خرع النعم مضطرب النواصي * كاخلاق الغريفة ذي غضون
هكذا هو في الصحاح وهكذا وجد بخط الأزهرى أيضا وصواب انشاده اغضون لانه صفة خرع وقبله
نمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين
وسبأني ذكر ذلك في غ ر ف وقال ابن فارس سرقه من عتيبه بن مرادس حيث قال
تكف شبا الانياب عنها مشفر * خرع كسبت الاحورى المخضر
(و) الخريع (الناقة التي يخرع) بالضم وهو داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره انما قال
الخرع أن يكون محميا فيقع ميتا (و) الخريع (المرأة الفاجرة) قال الجوهري وأنكره الاصمعي (أو) هي (التي تثنى لينا) وهو
قول الاصمعي الذي نقله الجوهري الا أن قول الرازي يؤيد القول الاول

اذا الخريع الغنقة فير الحذمة * يؤرها خيل شديد الصممه
وكذا قول كثير الآتي ذكره في المستدركات (الخريع) والخرع (كسفينه وصبور) وهاتان عن ابن عباد (والخرع) كدرهم
نبت) معروف (لا يرعى) قال الجوهري ولم يرعى على هذا الوزن الاحرفان خروع وعود وهو اسم واد * قلت وزيد زرو داسم جبل
وعتور اسم واد وليس بتعريف عتود كما هو البحث فيه وجدول لغة في الجدول وقيل خروع ملحق بدرهم وقال شيخنا ان كان خروعا على
رأى من يجعله ربا عياو يلحقه بدرهم فالتمثيل ظاهر وفيه ان ذكره هنا بخلافه وان قصد انه فعل والوازائدة كما اقتضاه ذكره هنا
فالتمثيل به لا يخلو عن نظر انتهى قيل معنى الخروع لرخاوته وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير يسمى السهم الهندي مشتق
من الخرع قال ابن خزلة أيضا (أو القرطم) عن ابن عباد (و) الخراع (كغراب جنون الناقة) عن الكسائي وقال شمر الجنون والظوفان
والثول والخراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع في ظهرها تصبح منه باركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابي بعيرا ولا غيره كما
تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت التمدى في الدمن والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلا
بالجهل وقلة المعرفة أبول الذي أخبرني يحبس خيله * حذار الذي حتى يحفف لها البقل

وصفه بالجهل لان الخيل لا يضربها التمدى انما يضرب الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو في التكملة مفتوح ضبط بالقلم ويدل له
أيضا اطلاق العباب (و) يسمر قندو الخرع ككتف لقب عمرو بن عيسى بن وداعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تميم بن
عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارسي (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كعظم) كثير
الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كافي العباب * قلت وله صوابه المخرع بالجيم والزاى
(واخترعه) أي الشيء (شقه) واقطعه واختزله وفي الصحاح اشتقه (و) يقال (أنشأه وابتدأه) هكذا في النسخ والذي في الصحاح
والعباب وابتدعه وفي الأساس اخترع باطلا اخترقه واخترع الله الاشياء ابتدعها بلا سبب (و) اخترع (فلانا) اذا خانه وأخذ من
ماله) كاخترعه بالزاى ومنه الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاخترع هنا الخيانة وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروي في الغريبين (و) اخترعه (استهلكه) عن ابن شميل
(و) قال ابن عباد اخترع (الدابة) اذا تسخرها لغيره أي أيا ما تسخرها واخترع لغة في (التخلع) وفي الصحاح اخترعت كتفه لغة في
انخاعت (و) قال الليث اخترع الرجل (انكسر وضعف) (و) اخترعت (القناة انشقت وتفتت) * وهما يستدرك عليه كل نبات
قصيف ريان من شجيرة وعشب فهو وخرع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقرا الوحش

والخنس يرجين عناني طوائفه * يفر من خروع ريان أغمارا
قال الصاعاني يريد النبات الخوار من نعمته وريبه فأما الخروع المعروف فلا يرعاه شيء كما تقدم وقال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتنى
خرع أي نبت كان نقله الجوهري وأنشد

تلاعب مثني حضرى كأنه * تعجم شيطان بنى خروع قفر
والخريع كامير المرأة الحسناء، وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي الماخذة المرحمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل
الخريع والخريعة التي لا ترد لأمس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

(المستدرك)

تمشى أمام العيس وهي فيها * مشى الخريع تركت بينها

وكل سريع الانكسار خريع وقال كثير

وفين أشباه المهارعت الملا * نواعم بيض في الهوى غير خرع

أراد غير فواجر لانه انما غني عنها المقامح لا المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وتخرع الرجل استرخى وضعف ولان وفي فلان خرع محركة أي جبن وخور وهو مجاز وشقة خريع كأمر لينته وتخرفت أعضاء البعير وتخرفت زالت عن موضعها قال الجعاج * ومن همز ناعزته تخرعاً * والخرع ككثف الفصيل الضعيف وقيل هو الصغبر الذي ترفع وتخرفت له لنت والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمته وتثنيته وغصن خرع ناعم لين قال الراعي بكراً * معانقاسان وباساقها خرع * والخراويع من النساء الحسنات وأما أه خروعة حسنة لينته وعيش خروع وشباب خروع أي ناعم وهو مجاز وقال أبو النجم * فهي غطى في شباب خروع * والخريع المررب لان المررب خائف فكانت خوار قال

خريع متى عيش الخبيث بأرضه * فان الحلال لا محالة تذايقه

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن ربي شاهده قول ثعلبة بن أوس الكلبي

ان تشبهني تشبهني مخترماً * خراعة مني ودنيا أنضعا * لا تصلح الخود علي بن معا

ورجل مخرع كعظم ذاهب في الباطل و يقال اخترع عوداً من الشجرة اذا كسرهما واخترع الشيء ارتجله والاسم الخروعة بالكسر وقال ابن الاعرابي خرع الرجل كفرح اذا استرخى رآه بعد قوة وضعف جسمه بعد سلامة ونزع الرجل والبعير كعنى اذا وقع أو جن وناقية مخروعة أساسها الخراع وهو مرض يفاجئ أو ثوب مخرع كعظم مصبوغ بالعصفر (الخرفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في راعيه) وهي الامة قبل ان تنفق وقال غيره هو القطن عامة (و) قال أبو عمرو والخرفع (ما يكون في جراء العشر وهو حرقا الاعراب) وقال ابن خزيمة هو ثوب العشر وله جلد رقيقه اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل يعتاد خيشومها من فرطها زيد * كان بالانف منها خرفعا خشفاً

هكذا أورد ابن سيده وقال الدينوري الخرفع جنى العشر قال وقال أبو زيد يخرج للعشر نفاخ كأنه شفاشق الجال الذي يمد يدها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشونه الخاد والوسائد وقال أبو نصر ثوب العشر الخرفع خشوه زغب مثل القطن يحشى به رباياضه وتنفضه شبه الشعرا الزبد الذي يخطم خراطيم الابل به قال ابن مقبل يخشى على خطمها من فرطها زيد * كان بالأس منها خرفعا خشفاً

(و) يقال هو (القطن المندوف) نقله الازهرى وهو قول أبي عمرو (كان الخرفع كزبرج) كزعمه بعض الرواة وقال أبو مسلم القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن بري للراجز

أتحملون بعدى السبوقا * أم تغزلون الخرفع المندوقا

* ومما يستدرك عليه الخرفع بكسر الخاء وضمة الفاء لغة في الخرفع والخرفع كقنفذ زبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني (الخرفع كالمقع القطع كالخرفع) يقال خزع العجم خزعاً والخرفع كقولك قطعته فأنقطع وخزعته قطعه قطعاً (و) الخرفع (التخلف عن العصب) يقال خزع فلان عن أصحابه اذا تخلف عنهم وكذلك تخزع كافي الصحاح أي كان في مسيرهم نخس عنهم (والخراعة بالضم القطعة تقطع) وفي العباب تقطع (من الشيء) خراعة (باللام حى من الازد) قال ابن السكيت ولد جارية بن عمرو من بقاء ابن عامر وهو ماء السمان ربيعة وهو لحى وأقصى وعددا وكعبا وهم خراعة وأمههم بنت أدبن طابحة بن الياس بن مضر فولد ربيعة عمرا وهو الذي بجرا البصرة وسبب السانبة ووصل الوصلية وحى الحامى ودعا العرب الى عبادة الأوثان وهو خراعة وأمه فهيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاخ الجرهمي ومنه تفرقت خراعة وانما صارت الجاية الى عمرو بن ربيعة من قبل فهيرة الجرهمية وكان أبوها آخر من حجب من جرهم وقد حجب عمرو وهذه خراعة (سموا بذلك لانهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب فأتوها الى مكة (تخزعوا عن قومهم وأقاموا بمكة) وساروا الى الشام وقال ابن السكيت لانهم اتخزعوا عن قومهم حين أقبلوا من مأرب فزولوا ظهر مكة وفي الصحاح لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خراعة وأقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت * خراعة عناني حلول كراكر

والبيت لحسان كافي هو امش الصحاح وهكذا أنشده له الليث والصواب انه لعدن بن أيوب الانصارى أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خزعته كهمزة عوفة) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع بكوهو الجوز) وأنشد وقد أنشأت خوزع لم تر قد * فخذتني خذفة النقص

(و) الخوزعة (بهاء الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خزعته أى طلع من احدى رجله) وكذلك به خزعته وبه خزعته بقرلة بمعنى (و) الخزععة (بالكسر القطعة من اللحم) يقال هذه خزععة لحم تخزعتها من الجزر رأى اقطعها

و
(الخرفع)

(المستدرك) (خرع)

(المستدرک)

٣ قوله فيقول ما يزال خزعة
خزعه الخ هذه عبارة
الصاغاني في التسمية
والاول مضبوطها بالرفع
على وزن همزة والثاني على
وزن ضربه فعلا فافهم

(خشم)

(خشم)

(و) الخزاع (كفراب الموت) عن ابن عباد (واختزع) الحبل (انقطع) من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه (و) الخزع
(متنه) الخني كبرونه عفا وتخزع اللحم من الجزور واقطعه) ومنه حديث أنس في الاضيعة فتوزعوها وتخزعوها أي فرقوها
(و) تخزع (القوم الشيء) بينهم (اقتسموه قطعا) * ومما يستدرک عليه رجل خزع مخزاع يختزل أموال الناس واختزعه
عن القوم قطعه عنهم وخزعي طلع في رجل تخزعا أي قطعني عن المشي هكذا في نسخ الصحاح كلها ومثله في العباب ورأيت بهامش
ينط بعض الفضلاء ان سوابه خزعي بالتخفيف فتأمل واختزع فلانا عرق سوءا اختزله أي اقطعه دون المكارم وقعه به وقال
أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعه خزعه أي شئ سخره أي عدله وصرفه وخزع منه شيا واختزعه
وتخزعه أخذه والخزع كخضم الكثير الاختلاف في أخلاقه قال ثعلبة بن أوس الكلبي

* قد راقت بنى أن ترعرا * ان تشبهيني تشبهني مخزعا * خراعة مني وديننا أخضعا *

هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظريته فراجعوه ويقال فلان خزع منه كانه يقول نال
منه ووضع منه وقال ابن عباد خزعت الشيء بينهم تخزعا فاقسمته وقال ابن عباد أيضا الخزاع باضم من أدواء الابل بأخذ في العنق
وناقه مخزوعة * قلت وهو تخفيف سوابه الخزاع بالراء قد ذكره يمانه عليه الصاغاني وثمانية بن صعب بن خراعي بن مازن بن
عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة شاعر (خشم عنه كذا كعني) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزجني أي (نفي) قال
(وخشمه القوم وخشمهم أخشمهم) كافي العباب والتسمية (الخشوع الخضوع كالاخشاع والفعل كنع) يقال خشم يخشم خشوعا
واخشع نقله الجوهري وقال الليث يقال اخشع فلان ولا يقال اخشع ببصره (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) قاله
الليث (أو هو) ونص العين لأن الخضوع (في البدن) وهو الاقرار بالاستعذاء (والخشوع في الصوت والبصر) قال الله تعالى
خاشعة أبصارهم وقرى خاشعا أبصارهم قال الزجاج هو منصوب على الحال وخشم ببصره أي غشه وهو مجاز وفي النهاية الخشوع
في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ومنه حديث جابر انه أقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشينا
وخشعنا قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم نخشعنا بالجيم وشرحه الجيديد في غريبه فقال الخشع الخزع
والخوف (و) الخشوع (السكون والتذلل) ومنه قوله تعالى وخشعت الأصوات للرحمن أي انخفضت وقيل سكنت وكل ساكن
خاضع خاشع (و) الخشوع (في الكوكب دنوه من الغروب) كافي العباب وهو قول أبي عدنان وأبي صالح الكلبي امانص أبي
عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أي دى الكواكب أي مالت لتغيب ونص أبي صالح خشوع الكواكب
اذا غارت وكادت ان تغيب في مغيبها وأنشد * بدرتكdale الكواكب تخشع * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (الخاشع المسكان
المغبر لا منزل به) وفي الصحاح بلدة خاشعة مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغاني لجرير

لما أتى خبر الزبير تواشعت * سورا المدينة والجبال الخشع

وقال النابغة الذبياني يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ما ان تبينه * ونوى كحذم الحوض اثم خاشع

وفي اللسان الخاشع من الارض الذي تثيره الرياح لسهو لسهو وقعه وآثاره وقال الزجاج في قوله تعالى ومن آياته أن ترى الارض
خاشعة أي متغيرة منتهشة أراد منتهشة النبات وقال غيره أي مطمئنة ساكنة وقالوا اذا دبست الارض ولم تطرق قيل قد خشعت
وزكر الآية قال والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها خضراء (والمكان) الخاشع أيضا الذي (لا يهتدي له) نقله
الصاغاني (و) قال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع (المستكين) (و) الخاشع (الراكم) في بعض اللغات (و) من المجاز (خشم السنام)
أي سنام البعير اذا (ذهب الاقله) كافي العباب وفي اللسان اذا أنصى فذهب شعبه ونطأ طأ شرفه (و) خشم (فلان خراشي
صدره) فخشعت هي اذا أتى بها قال زجا) لازم متعد كافي العباب وقال ابن دريد أي رمي بها قال (والخشعة بالكسر الصبي يلزن) هكذا
في النسخ والصواب يقرر (عنه بطن أمه اذا ماتت) وهو حي قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البعير والمرأة تموت
وفي بطنها ولد يسمى بطنها ويخرج وكان كبير بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من أمالي الشيخ
ابن بري موقوف بها قال الخطيبه يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوما ذللا تجالده

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها يتكفم فقهر بطنها فسميت البقرة وهي خارجة لانهم أخرجه من بطنها
(و) (الخشعة) بالضم اقطعه من الارض الغليظة عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض قف قد غلبت عليه السهولة أي
ليس بجعر ولا طين (و) قال الجوهري هي (الاكمة) المتواشعة وقال ابن الاعرابي العرب تقول البشمة (اللاطئة) المسترقة
(بالارض) هي الخشعة والسمرة والناثدة (ج) خشم (كهمرد) قال أبو زيد بصف صروف الدهر
جازعات اليهم خشم الودا * عقتا نسفي ضياح المديد

الادوة الادوية على القلب و يروى خضع جمع خاشع قال الجوهرى وفي الحديث كانت الارض خاشعة على الماء ثم دحيت * قلت
والذى فى الغريبين للهوى كانت الكعبة خاشعة على الماء فدحيت منها الارض وفى العباب من حديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنه ما خلق الله البيت قبل أن يخلق الارض بألف عام وكان البيت زبدية بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحتها
كأنها خاشعة على الماء و يروى خشفة قدحيت الارض من تحتها والخشفة صخرة تنبت فى البحر وسبأنى (وتخضع فصرع) قاله
الليث وأنشد

(المستدرک)

ومدح بحمى الكنية لا يرى * عند البديعة ضارعا يتخضع
وقال الجوهرى التخضع تكلف الخشوع * وما يستدرک عليه تخضع واخضع رعى ببصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم
خشع كركم مخشعون وخضع بصره انكسر قال ذوالرمة

(الخضارُع)

تجلى السرى عن كل خرق كأنه * صفحة سيف طرفه غير خاشع
والخشوع الخوف وبه فسر قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون أى خائفون واخضع اذا طأ صدره وتواضع وخضع خاشع لاطن
بالارض وهو مجاز ووجدنا خاشع اذا ندعى واستوى مع الارض وهو مجاز ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وهو
مجاز ويقال خشعت دونه الابصار وهو مجاز وخشعنا بالضم قرية باليمن وحشية خاشعة يابسة ساقطة على الارض وهو مجاز
وكذا خضع الورق اذا ذبل وأبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى المسند لا تنبذ الألعى كان يؤم الناس فتوفى فى المحراب فسمى
الخشوعى ذكره الحافظ المنذرى (الخضارُع كعلا بط) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (البخيل المتسمع) وتأبى شيمته السماحة
وفعله الخضرة (كالخضرع) وأنشد ابن برزى

(خَضَع)

خضارُع ردالى أخلاقه * لما نهته النفس عن أخلاقه
(خضع) لله عز وجل (كنع) يخضع (خضوعا) ذل و (تظامن وتواضع) ومنه قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أى منقادين
وفى آتيان خاضعين مع ذكر الاعناق كلام واسع للعلماء كآبى عمرو والكسائى والفراء يجعله بعضهم بدل غلط والذى ذهب اليه
الخليل وسيبويه انه لما يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه (كالخضع) قال ذوالرمة يصف الظلم
بطل مخضعا يبدو فتمنكره * حالا وبسطع أحيانا فافتنسب
أى مطأ طأ وبسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعته فخضع أى سكنته فسكن فى
اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أى لا تلتق وقال جرير فى تعديته خضع

أعد الله للشعراء منى * صواعق يخضعون لها الرقابا
(و) خضع (فلا تالى السوء) هكذا فى النسخ وصوابه الى السوء أى (دعاه) فهو خاضع وكذلك خضع فهو خانع ومنه قولهم اللهم انى
أعوذ بك من الخنوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أى (مال للغروب) وفى الصحاح للمعيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل
ضمرت والنجوم خواضع وضوارع وضواجع كفى الاساس وقال ابن أحرر
تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما لحينا
وقال ذوالرمة * اذا جعلت أيدى الكواكب تخضع * (و) من المجاز خضعت (الابل) اذا (جدت فى سيرها) وهن خواضع لانها
اذا جدت طامت أعناقها قال الكميت

خواضع فى كل دجومة * يكاد الظلم بها يتخل
وقال جرير
وانفذ كرتك والمطى خواضع * وكانهن قطافلا مجهول
(و) الخضعة (كهمزة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهرى والصاغانى (و) قال أبو عمرو والخضعة (نخلة تنبت من النواة) لغة بنى
حنيفة (و) الخضعة (من يهراق رأسه) ويخضعهم ويذلهم (و) الخضوع (كصبر والخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد
الجوهرى للفرزدق يدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الركاب فواكس الابصار
(و) قال ابن عباد الخضوع (المرأة التى تلواصرها صوت) وقال ابن فارس تكضيعة الفرس وأنشد لجنيد
ليت بسوداء خضوع الاعفاج * سر داحه ذات اهاب مزاج
قال الصاغانى لم أجد المشطورين فى جمية جنيد المقيسة (و) الخضيعة (كسفينه صوت يسمع من بطن الفرس) اذا جرى وقال
ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس
كان خضيعة بطن الجوا * دعو عوة الذئب بالقدفد

قال الجوهرى ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو
الوقيب وقال ابن برى الخضيعة والوقيب الصوت الذى يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثقيل مقلم الفرس فى قنبه

و يقال له هذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب (أو) الخضيعة (الحنان بجوفتان) في بطن الفرس (يسمع الصوت منها) نقله ابن عباد قال (و) الخضيعة (صوت السيل) قال علي بن حمزة (الخضيعة) كجبدرة (اختلاف) كذا في النسخ وفي بعضها التفاف وفي بعضها الاختلاط (الاصوات في الحرب) وبه فسر قول لبيد رضي الله عنه

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عامر من صمصمه

المطمعون الخفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضيعة

وأنشد الجوهري الشطر الأخير من الرجز وقال إن أباع يمدحكي عن الفراء أنها البيضة وحكي سلمة عن الفراء أنه الصوت في الحرب انتهى * قلت وقال أبو حاتم أغما قال لبيد تحت الخضيعة فزادوا الباء فزادوا من الزحاف (و) قيل الخضيعة (الغبار) في الحرب (و) قيل (المعركة) نفسها حيث يخضع الاقرباء بعضهم لبعض وقال كراع لأن النكاة يخضع بعضها لبعض وأنكر على بن حمزة أن يكون المراد بالخضيعة في قول لبيد البيضة (والاخضع الراضى بالذل وهي خضعا) قاله الليث وأنشد للجراح

وصرت عبد البعوض أخضعا * تحصني مص الصبي المرضعا

وكذلك أنشده الأزهري في التهذيب وابن فارس في المقاييس قال الصاغاني وللجراح أرجوزة عينيه أولها أمسي حمان كالهرين مصرعا وهي اثنا عشر شطورا وليس ماذ كره الليث فيها ولا في عينيه روبة التي أولها * هاجت ومثلي قوله أن ربعا * وهي مائتان وثمانية مشاطر (و) الاخضع (من في عنقه) خضوع (نظام خلقه) وقد خضع يخضع خضعا وقال عروة بن الزبير كان الزبير رضي الله عنه طويلا أرق أخضعا أشعر ورعما أخذت رأيا غلاما يشعر كنفه حتى أقوم بخط رجلاه إذا ركب الدابة نفع الخقيبة (وخضعه الكبير) خضعا وخضوعا (وأخضعه جعله كذلك) أي حياء خضع هو وأخضع أي الخني قاله الزجاج (وأخضع) الرجل (لأن كلامه للمرأة) هكذا هو في العباب وفي اللسان خضع الرجل وأخضع لأن كلامه للمرأة ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من رجل وأمر أنه قد خضعا بينهما فاضرب به حتى يشبهه فرفع إلى عمر رضي الله عنه فأهدره أي لينأ بينهما الحديث وتكلمما بما يطعم كلامه - ما في الآخر (نكاشعها) مخاضعة إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وأطعم فيها عن ابن الأعرابي (والخضيع تقطيع اللحم) قاله ابن فارس (واخضع) الرجل (خضع) وقد تقدم هذا قريباً (كاخضوع) نقله الصاغاني (و) الخضع (مر) - مرعاً وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس سريرة

إذا انخاض المسبحم أتولت * بسوم بين جرى واختضاع

يقول إذا عرفت أخرجت أفانين جريها (و) الخضع (الفعل الناقصة) نقله الصاغاني وفي الأساس اختضع الفعل بكسكه أراد الضرب (وهو الخضيعة) كسعدة * ومما استدلوا عليه الخضع كالمفعول والخضعان بالضم كلاهما مصدر خضع يخضع كنع ومنه حديث استراق السمع خضعا نال قوله وهو كعفران ويروي بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع والخضع كركع اللواتي قد خضعن بالقول وملن عن ابن الأعرابي و يقال فرس أخضع بين الخضع وكذلك البعير والطائم والظباء وأخضعتهني أيتها الحاجة - نقله الجوهري ولم يفسره وهو قول الزجاج أراد البأنتي وأخضعتني ومنسكب خاضع وأخضع مطمئن ونعام خواضع وكذلك الظباء أي مميلات رؤسها إلى الأرض في مراعيها ونبات خضع ككثف منمن من النعمة كأنه مخن قال ابن سيده وهو عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولاً عليه ومنه قول أبي فحس يصف النكلا خضع مضع صاف رنع كذا حكاه ابن جني واختضع الصفر طامن رأسه للأنقضاض نقله النخشي وفي الصحاح قولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضعة القطع اتوبى ومثله في الأساس وقد ضبطاها بالفتح وفي اللسان الخضيعة بالتحريك السياط لانصبابها على من تقع عليه وقيل الخضيعة السيوف ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها وقال ابن بري الخضيعة أصوات السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر شعر كالكفال

(المستدرك)

أربعة وأربعة * اجتماع الباقية * لماث بن برزعة * والسيوف خضعه * وللسياط بضعه

وهو الخضعا كقعد (الخضع كهدد) أهمل الجوهري وقال ابن دريد (نبت) وليس شبت (أو شجرة) وهو قول ابن شميل ذكره في كتاب الأشجار له وذكر الأزهري في ترجمة عمنخ أنه شجرة يتدأى بها وبوقها قال وقيل هو الخضع وقد تقدم قال ابن شميل قال أبو الدقش هي كلمة معانية ولا أصل لها (و) قال عمرو بن بجر الجاحظ (خضع الفهد يخضع صات من حلقه إذا انهى في عدوه) قال الأزهري كأنه حكاه صوته إذا انهى قال ولا أدري أهو من قوليد الفهادين أو مما عرفته العرب فكلمته به قال وأبأري من عهدته

(خلع)

(خضع) الرجل (كنع) خضعا هكذا في العباب وضبط في الصحاح بالوجهين خضع كنع وخضع كنعى خضعا وزاد غيره خضعا أي (دير به) فسقط من جوع وغيره) كذا في الصحاح وفي اللسان من جوع وأمرض ومعنى دير به أي حصل له الدور بالضم وهو مرض أو غشيان بهتري الرأس وقد مر في موضعه وفي الصحاح قال الشاعر

(خضع)

عشون قد نفع الخزير بطونهم * وغدوا وضيغ بن عقال يخضع

قال الصاغاني وغدوا تصحيف والرواية غدوى مثال سكرى ويرى زغدا بالتحريك وزغدا بضمين جمع زغيد ولعله أخذ من كتاب ابن فارس والبيت الجري وأورد ابن بري يخضع على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخضع أى يصرع من الجوع (و) خضعه (بالسيف ضربه به) عن ابن عباد (أو الخضع تحريك السترا وثوب المعاني) عن ابن عباد أيضا (و) قال أيضا الخضع (استرخاء المفاسل كالخضعان محركون) قال أيضا (خضع كعنى احترفت كبسده من الجوع) ونثبت قال (والخفوع الخنون) وقال غيره هو المصروع (والخوفع) بكوه (الواجم الكتيب كالناعس) وكل من ضعف ووجع فقد انخضع وخضع (وأخضعه الجوع صرعه) عن ابن عباد (وانخضعت كبسده) إذا (نثنت) عن الليث أى من الجوع (أو استرخت جوعا وركت) وهو قول الجوهري (و) قال ابن الأعرابي انخضعت (الغفلة) إذا (انقلعت) من أحلامها وكذلك انخضعت وانقضت ونجوت وليس بتصحيف انخضعت مقولوا بل هى لغة برأسه (و) انخضعت (الرئة انشقت) من داء زاد الازهرى يقال له الخضاع * ومما يستدرك عليه الخفوع بالضم السقوط من الغشى ورجل خفوع خافع وخضع على فراشه وخضع وانخضع غشى عليه أو كاد وانخضعة قطعة آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخيفع اسم (الخلع كالمنع الزرع إلا أن في الخلع مهلة) قاله الليث وسوى بعضهم بين الخلع والترع يقال خلع الشئ يخلعه خلعا وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلعا مجردة وفي الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا قال ابن فارس وهذا لا يكاد يقال إلا في الدون بترك من هو أعلى منه والأفليس يقال خلع الأمير واليسه على بلد كذا ألا ترى أنه انما يقال عزله (و) الخلع (الحم يطبخ بالتوابل) ثم يجعل (في) القرف وهو (وعاء من جلد) كافي الصحاح (أو) هو (القد يد المشوى) ويقال بل القد يد يشوى فيجعل (في) وعاء باهاتسه) قاله الليث وقال الزنجشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبرد ويجعل في الجلدو يترد به في الأسفار (و) من الحجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببدل منها) هكذا بالبدال المهملة المفتوحة في سائر النسخ وفي الصحاح يبدل له منها بالبدال المهملة الساكنة (أو من غيرها كالخلعة والخلع وقد) خلع امرأته خلعا وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره وخلعا بالكسر (اختلعت هى) منه اختلاعا فهى مختلعة وخلعته أرادته على ذلك (والاسم الخلعة بالضم والخلع كل من المختلعين) وأشد الأعرابي شاهد الخلع بالكسر

مولعات بهات فان شفر مال أردن منك الخلاعا

شفر مال قل وقال الازهرى خلع امرأته وخلعها إذا اقتدت منه بما لها فطلقها وأبانهم من نفسه وسعى ذلك القراق خلعا لان الله تعالى جعل للنساء لباس الرجال والرجال لباسهن فقال هن لباس لنكم وأنتم لباس لهن وهى ضحيعة وضحيعة فإذا اقتدت المرأة بجال تعطيها لزوجهما يبينهما فأجابها الى ذلك فقد بان من خلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع قال ابن الاثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الا بعد جدي وقسه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث ع رضى الله عنه ان امرأة ثمرت على زوجها فقال عمر اخلعها أى طلقها وأتركها (و) الخلع (البسرة النصيجة) يقال بسرة خالعة وخلعته إذا نجعت كلها (و) الخلع من (الربط المنسبت) لانه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير (خالع) لا يقدر على ان يثور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان خلعا عصبية عرقوبه (و) الخلع (الساقط الهشيم من الشجر) عن الاصمعي (و) قيل الخالعة (من العضاء ما لا يسقط ورقه أبدا) الخالع (التواء العرقوب) قيل هو داء يأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعنى أصابه ذلك) أى الخالع (و) خلع السنبيل كنع خلعا (صار له سفا) نقله الجوهري (و) خلع (العلام كبرزيه) نقله الجوهري (و) من الحجاز (كان في الجاهلية إذا قال قائل) مناديا في الموسم يأثم الناس (هذا بنى قد خلعته) وذلك إذا خاف منه خبيثا أو خيانة زاد أو من هو يسبيل منه فيقولون ان قد خلعنا فلا نأى فان جرم لأخيه وان جرم اليه لم أطب بريد تبارت منه (و) كان لا يؤخذ بعد يجر رتبه وهو خليس) بين الخلعة (و) مخلوع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شئ (وقد خلع ككرم) خلعا صار خليعا خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته (والخلعاء جماعتهم) أى جمع خليس ككريم وكرماء (و) قال ابن دريد الخلعاء (بطن من بنى عامر بن صعصعة) قال السهمري العكلى

فلو كنت من رهط الاصم من مالك * أو الخلاء أو زهير بنى عبس

أذن لزمت قيس ورائى بالخصى * وما أسلم الجاني لماسر بالامس

وقال ابن السككي فولد ربيعة بن عقيل رباحا وعمر او عامرا وعمر او عبرا وكعبا وهم الخلاء (كانوا لا يعطون أحدا طاعة) وأهمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليس (كأسمير الصياد) نقله الجوهري وقال الصاغاني سمى به لانفراده ويرى لامرئ القيس وهو لئلا بشرا ووادجوف العبر جاوزت بطنه * به الذنب يرمى كالخليس المعبل

والمعبل الذى قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخاليس هنا (الشاطر) وهو مجازى سمى به لانه خلعه عشرته وتبرأ منه أولانه خلع رسنه ويقال خلع من الدين والحياء (وهى بهاء) الخليس (العول) نقله الجوهري أى نلخته وهو مجاز (و) الخليس (الذئب) نقله الجوهري (كان خياص) كخيد نقله الصاغاني (و) الخليس (القدح الذى لا يفوز) أولا كافي الصحاح ونقله كراع قال وجمعه خلعة وقال غيره هو القدح الفائز أو لا كما نقله صاحب الأسان والصاغاني (و) قال ابن دريد الخليس (المقامر المراهن) فى القمار

وأنشد * كما ابتلع الخليع على القداح * قالت هكذا هو في الجوهرة ونقله الصاغاني أيضا هكذا ولم يذكر صدره والشاعر يصف
جلا وأزله * يعز على الطريق بمنكبيه * يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فشبّه حرسه على لزوم الطريق
والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض مآذبه من ماله (و) الخليع (الثوب الخلق)
يقال هو يكسوهم من خليعه (و) الخليع (لقب أبي عبد الله الحسين بن الصالح الشاعر) المحسن كان في المائة الثالثة (و) قال ابن
دريد الخليع (رجل رئيس من بني عامر) كان له خطر فيهم وأنشد

ان الخليع ورهطه من عامر * كالقلب ألبس جوحاً وخزيعاً

(و) خليع (كزبرجد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن يعقوب) القلانسي (المقري) شيخ أبي الحسن الحامضي ضبطه أبو حيان
قاله الحافظ ابن حجر (و) الخليع (كسفر رجل الضمير) عن ابن دريد وقد تقدم عنه أيضاً في الجيم جلععة من أسماء الضمير
فهم الغتان أو أحدهما تصغير عن الآخر فتأمل (و) الخلاع (كغراب شبه خيل) وجنون (بصياح الإنسان) وقيل هو الضعف
والفرع (و) الخليع (كصقل القميص بلاكم) ونص أبي عمرو في النوادر لا تسمى له كخليع (و) الخليع (الفرع يعترى الفؤاد) منه
الوسواس والضعف (كانه مس كالخولع) بكوه نقله الجوهري قال ومنه قول جرير

لا يجهل ان ترى عجماع * جلد الرجال وفي أنفؤاد الخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاغاني (و) الخليع (الذئب) كخليع وهذا قد تقدم المصنف فهو تكرار (و) الخولع بكوه المقام
المجدود الذي يقرأ أبداً أي في ماله وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنائيات) وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا
بجنائيته كان قد تم وهو مجاز (كخليع) وقد تقدم فهو تكرار (و) الخولع (الاحق) من الرجال (و) الخولع (الدليل
الماهر) نقله الصاغاني (و) الخولع (الذئب والغول) كخليع فيهما (وخلعت العضاء وأورقت) وكذلك الشيخ عن ابن
الاعرابي ويقال خلع الشجر اذا أنبت ورقاً طرياً وقيل خلع اذا سقط ورقه (كأخلعت) عن أبي حنيفة ونصه أن خلع الشيخ
اذا أورق مثل خلع (و) الخلععة بالكسر ما يحتاج على الإنسان من الثياب طرح عليه أو لم يطرح وكل ثوب تخلعه عنك خلعة
وخلع عليه خلعة قال المصنف في البصائر واذا قيل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه أو باع واستفاد معنى العطاء من هذه
اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرد الخلع (و) الخلععة (خيار المال ويضم) ذكر الوجهين الصاغاني واقتصر الجوهري
على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شأب ببعته مالي وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

هكذا هو في الصحاح قال الصاغاني والرواية ما تكمل الخلع فان جرير يهجوهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سعيد
وسمي خيار المال خلعة وخلعة لا يخلع قلب الناظر اليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة دهم أصفايا * بصور عروقه أحوى زنيم

يعني المعزى انها كانت خياراً وخلعة ماله مختره كافي اللسان (وأنخلع السبل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أنخلع (القوم
وجدوا الخلع من العضاء) نقله الصاغاني (و) الخلع (اليتين) من الرجال (كعظم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (الخليع)
وهي (مشبه) أي المتفككان هم منكبيه ويديه وبشيرهما (و) في الصحاح الخلع في باب العروض (قطع مستفعل في عروض
البسيط وضرب به جيعاً فيقل الى مفعولان والخلع كعظم يته) وفي اللسان الخلع من الشعر مفعولان في الضرب السادس من البسيط
سمى به لانه خلعت أو تاده في ضرباً وعروضه الا ان اسم الخلع لحقه بقطع نون مستفعلان لانهم من البيت كاليدين فكأنهما
يدين خلعتانه وأنشد الجوهري شاهداً

ما هيج الشوق من اطلال * أنخت قفارا كوحى الواحي

وأنشد البيت قول الاسود بن يعقوب

ماذا وقي على رسم عفا * مخلوق دارس مستعجم

وأنشد أيضاً قل للخليل ان لقيته * ماذا تقول في الخلع

قال البيت (و) الخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ الخلع من الشعر (و) الخلع من الناس (من يشبه هبته أو مس)
والهبة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (وامرأة مختلعة تشبّه) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (اختلعه) أي
(أخذوا ماله) وهو مجاز (وتخالعو انقضوا الخلف) والعهد (بينهم) وتنا كئوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضي الله عنه
انه كان اذا أتى بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلد عثمانين أي (انهم) في معارفه وأبلغ به التمثيل الى ان استرخت
مفاصله (و) تخلع (في المشي تفكك) وذلك اذا هز منكبيه ويديه وأشار بهما وهو مجاز * وما يستدل عليه الاختلاع
الخلع وقوله تعالى فانخلع نعليك فيل هو على ظاهره لانه كان من جلد حار ميت وقيل هو أمر بالاقامة والتمكن كما تقول لمن رمت ان

(المستدرك)

يتكهن انزع ثوبه ويخطف ويخوذ ذلك وهو مجاز وهو قول الصوفية وانزع من ماله اذا خرج منه جميعه وعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وهو مجاز وخلع الربقه عن عنقه اذا انقض عهده وهو مجاز ومنه الحديث من خلع يدان طاعة لقي الله لا حسنة له أى من خرج من طاعة سلطانة وعدا عليه بالشعر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب اذا القته عنك شبه الطاعة واشتالها على الانسان به وخص البدلان المعاهدة والمعاهدة بها ومن المجاز أيضا خلع دابته خلعا وخلعها أطاقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال وكل أناس قار بواقيده فخلهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب

ومن مجاز المجاز خلع عذاره اذا ألقاه عن نفسه فعدا بشعر على الناس لازجر له قال

٢ وأخرى تكاد مخلوعة * على الناس في انشرا سائها

ومنهم قولهم للامر دخال العذار وهو من مجاز مجاز المجاز والعوام يقولون خالى العذار ومن المجاز أيضا خلع الوالى العامل وخلع الخليفة وقيل للامنين الخلوغ كفى الاساس وخلع الوالى أى عزل كفى الصحاح وقال ابن الاثير سعى الخلع والخلع هنا اتساعا لانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان والناس على خلعه أراد الخلافة وتركها وقد كثر فى ل و ص ومن الغرب كل سادس مخلوع كانه عليه الدميرى وغيره والمختلعات النساء اللواتي يحال عن أزواجهن من غير مضارة منهم وهو مجاز والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو ويخطب امرأته

ان الزينة مالا اذا * هر المخالغ أقدح اليسر

نقله الجوهرى وفى الاساس خانعه قاهر لان المقامر يخلع مال صاحبه وهو مجاز وفى اللسان المخلوع المقوم وماله كالخلع والخلع المستهتر بالشرب والاهو والخلع الخبيث وخلع خلاعة فهو خلع تباعد والخلع الملازم للقسار ورجل مخلوع القواد اذا كان نزعاً وجبن خالغ أى شديد كانه يخلع قواده من شدة خوفه قال ابن الاثير هو مجاز فى الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار ونسبف القاب عند الخوف والخلوع داء يأخذ الفصال ورجل يخلع ضعيف وفيه خلعة بالضم أى ضعف والخلع البقع والتعريض زوال المفصل من اليد والرجل من غير يثوثة وخلع أوباله ازالها والخلع اللعم تخلع عظامه ويزرو يرفع والخلوع الهيمدين يمسد حتى يخرج سمه ثم يصفى فينقى ويجعل عليه رضوض التمر المنزوع النوى الدقيق ويساط حتى يجف ثم ينزل ويوضع فاذا برد أعيد عليه سمه وقيل الخلوغ الحنظل المدقوق والموت بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والخلع اللعم يغلى بالخل ثم يحمل فى الاسفار وتخلع القوم تسلاوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأنشد

ودعاني خلف فبانوا حوله * يتخلعون تخلع الاجمال

والخالع الجدى والخلع الزيت عن كراع هكذا فى الاساس ان لا يكن معنفان الذئب والخلع القبة من الادم وقيل الخلع الادم عامة قال رؤبة * نفضا كنفض الريح تلقى الخيلعا * وأخلع القوم قاربوا ان يرسلوا الشعل من الطروقة والخلعة الخلاعة ومن المجاز تخلع وتترك من يفجر ك أى تنبرأ منه ورجل مخاع كعظم مجنون وبه خلوع كأولى وهو مجاز والقاضى أبو الحسين على بن الحسن بن الحسين الخليلى المصرى الشافعى بكسر الخاء وسكون اللام صاحب القوائد المعروفة بالخلعيات وقد وقعت لنا من طريق ابن عزيز عنه قيل لانه كان يبيع خلع الملوك وأيضا الحسن حدثت بالضم الاعز بن على الخليلي عن ابن السمرقندى ذكره ابن نقطة وقال كان يبيع الثياب الخالصة أى القديمة (نخاع الضبع كنع خعا وخعرا) قاله الليث (و) زاد الازهرى (خعا ناخعة) وكذلك كل من خع فى مشبه (كانت به عرجا) فهو خامع (و) الخامع (كغراب اسم ذلك الفعل) قال ابن برى وشاهد قول مثقب وجاءت جبال وأبو يذها * أحرم الماقيين به خماع

(و) يقال أكاته (الخوامع) أى (الضباع) اسم لها لازم لانها تخمع خماعا اذا مشيت وقال ابن دريد الخمع والخامع عرج لطيف (جمع خامعة) كفى الصحاح وقال متم بن نويرة البر بوى رضى الله عنه

بالهف من عرجا ذات قليلة * جاءت الى على ثلاث تخمع

(والخمع بالكسر الذئب) نقله الجوهرى وجعه اخماع (و) الخمع اللص (و) نقله الجوهرى أيضا وهو من ذلك (و) قال ابن عباد (الخمع كصيق وصبور المرأة الفاجرة) قال ابن دريد (بنو خماع) وقال ابن حبيب القرينة فى القرن فاسط وهى خماع (بنت جشم كخامة) بن ربيعة بن زيد مناة (بطن) من العرب وأنشد ابن دريد

أبول رضيع اللؤم قيس بن جندل * وخالك عبد من خماعه راضع

(الخنيعة كقنفذة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (مقنعة صغيرة للمرأة) تغطى بها رأسها وقال الليث هى شبه القنبرة تحاط بالقنبرة تغطى المتن والخنيعة أوسع وأعرف عند العامة قال (و) الخنيعة (مشق ما بين الشاربين) بجبال الوتره (و) قال ابن دريد الخنيعة (الهيئة المتدلية) فى (وسط الشفة العليا) فى بعض اللغات (و) قال ابن عباد الخنيعة (كقنفذ المستتره من الثمار وغيرها) وفى اللسان الخنيعة غلاف نورا الشجرة * ومما يستدرك عليه تقول العرب ماله هنيبع ولا قنيبع

٢ قوله وأخرى الخ كذا
فى النسخ التى بأبد بنا وسرر

(نخع)

(خنيعة)

(المستدرك)

(خنعة)
(خنعة)
(خنعة) (المستدرک)
(خنعة)

أى شئ والهنيع بأى ذكره في موضعه (الخنعة كقنفذة) أهمله الجوهرى وقال المفضل هي الثمرة وهي (الأنثى من الثعالب) وكذلك القنفذة كإسباني * ومما استدرک عليه خنعة كقنفذ موضع عن ابن سيده (الخنعة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو (كالبندب زنة ومعنى أو صغار الخنازير) حكاه ابن دريد والحرزنجي (و) قال ابن دريد الخنعة (كقنفذ الحسب في نفسه) (الخنعة بالذال) المعجمة عن ابن دريد وقد أهمله الجوهرى أيضا * ومما استدرک عليه الخنعة كقنفذ القليل الفيرة على أهلها وهو الديوث مثل القنفذ عن ابن خالويه (الخنعة المريب الفاجر) كفى الصحاح (و) قال الليث الخنعة الفجرة (قد خنع) إليها (كنع) أى أتاها للفجور وكذلك الخوع وقيل أصحها (و) قال أيضا (الخنعة الفجرة) يقال أطلعت من فلان على خنعة أى فجرة (و) فى الصحاح (الريبة و) فى العباب واللسان الخنعة (المسكان الخالى و) منه (لقبته بخنعة) فقهرته أى لقبته بخنعة وبقال أيضا أن لقبته بخنعة لأن ثقلت منى قال

تثبت أن ألقى فلا بخنعة * معى صارم قد أحدثه صياقه

(و) قال ابن عباد الخنوع (كصبور الغادر) وقد خنع به يخنع إذا غدر وقال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنع بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذى يحيد عنك) فى الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيده خنع اليه وله خنعا وخنوعا ضرع اليه وخضع وطلب اليه وليس ياهل أن يطلب اليه (وقوم خنع بضمين) وأنشد الجوهرى للأعشى

هم الحضارم ان غابوا ران شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

(و) قال الليث (الخنع التجبش واللين وخناعة كشماعة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن النباس بن مضر (أبو قبيلة) من العرب ثم هذيل (و) قال ابن عباد (أخنعة الحاجة) الينأى (أخضعته وأضرعته و) قال أبو عمرو (الخنيع النقع بالفاس) قال حمزة بن ضمرة

كانهم على خنفاء خشب * مصرعه أخنعه بافاس

(و) قالت الديرية الخنعة (كعظم الجمل المنوق) وكذلك الموضع (و) فى الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا فى النسخ والرواية الى الله تبارك (و) (أعالي) من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفى رواية أن تسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها وأهولها) وأدخلها فى الخنوع والضعف (و) (أخنى) بتقدم النون أى أذلها انصاحبه وأهلكهاله (و) (أخنع) بالموحدة وقد تقدم فى موضعه (و) (أخنى) وسبأنى فى المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك أى مثل قولهم شاهنشاه وقيل معناه أن تسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان تسمى بالعزيز أو بالجبار أو ما يدل على معنى التكبر ياء التى هى رداء العزة من نازعه اياه فهو هالك * ومما استدرک عليه الخنعة بالضم الانسطرار والعذر ورجل ذو خنعات بضمين اذا كان فيه فساد ووقع فى خنعة بالفتح أى فيما يستحق منه والخنوع بالضم الغدور والخناع الذى يضع رأسه للسواة أى أمر اقبعا يرجع عاره عليه فيستحق منه ويسكن رأسه قاله الأصمعي عن اعرابي سمعه يقول ذلك والخنعة محركة جمع خانع بمعنى المريب الفاجر والخناعة الشناعة * الخنوع كزرج * أهمله الجماعة وفى اللسان هو الضميع (الخنعة كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الاجق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخوع من عرج الوادى) كفى الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض سهل (ثبت الرمث) خوع عن أبي حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأزفلة بطن الخوع شعث * تنوبهم منعتة نؤول

والجمع أخواع وخوع السبول فى قول حيد بن نورضى الله عنه

أثت عليه ديمة بعد وابل * فلهجزع من خوع السبول قسيب

هكذا أنشده والرواية عليه أى على الوحشة المذكورة قبل فى المشطور ٣ وروى من جوع السبول (و) الخوع (جبل أبيض) كما فى الصحاح قال روبة يصف ثورا * كما يلوخ الخوع بين الاجبال * هكذا فى الصحاح قال الصاغاني وليس الرز روبة وإنما هو للججاج وليس يصف ثورا ولكنه يصف لثا فى آثار الديار وصدرة * من حطب الحى بوجه محلال * وقال ابن برى البيت للججاج وقيله * والنؤوى كالحوض ورفض الاجبال * وقيل هو جبل بعينه (وخانع ونائع جبلان متقابلان) قال أبو جزة السعدى يذكرهما * والخانع الجوان آت عن شملانهم * ونائع النعف عن أيمنهم يقع * أى مر نفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ القيس

أبلغ شهابا بأبلغ عاصما * وملسكاهل أناك الخبر مالى

انار كنا منكم قتلى * بخوعى وسبيا كالسعالى

وروى انار كخبوعى منكم قتلى قال الصاغاني وكانا الروابيتين ينبوا الطبع عنهما وروى بالجيم أيضا وقد أشمرنا اليه أوهر نهيف

وأشد الليث بنفس حاضر بيقع حوى * وأبيات لدى القلون جون

م قوله فى المشطور لعل
الاولى فى القصيدة أو نحوه
فان البيت من قصيدة غير
مشطورة

(والخائعا شعبتان تدفع احدهما في غيقة والاخرى في بئيل) بالقرب من الصفراء (و) الخواص (كغراب التير) هكذا وقع في نسخ كتاب المجمل لابن فارس على انه فعل (من الحيرة أو) هوشيه (الخبر الذي كالشخير) كافي الجبهة لابن ديد يقال سمعت له خواصا أي صوتا يورده في صدره قال الصاغاني (وكان أحدهما) أعنى التير والتخير (تخفيف الآخر) الخواصة (بهاء الخواصة) وفي الصحاح (خوع منه تخويعا) أي (نقص) قال الشاعر وهو طرفه بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفح

ويروى خوف والمعنى واحد ويروى من نبيه (و) قال ابن عباد خوع (فلانا بالضرب) وغيره (كسره وأوهنه) قال ابن السكيت خوع (السيل الوادي) اذا (كسر جنبتيه) كافي الصحاح (و) قال ابن عباد خوع (دينه) اذا (قضاؤه وتخوع تخوم) أيضا (تقياً) لغة (بغداديه) وتخوع (التي تنقصه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الخوع موضع (الخبث في بفتح الخاء والهاء والعين مقصورة) وقد أهمله الجوهرى والملاح له الخارزنجي واقتصر الازهرى على القصر وهو (ولدا المكاب من الذئبة) اذا وقع عليها واذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع وسبأني رواه أبو تراب و يقال هو الاسد (و به كنى أبو الخيف في اعرابي من بني عجم) حكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت اعرابيا من بني عجم يكنى أبا الخيف في وسأنته عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع المكاب على الذئبة جاءت بالخيف في قال وليس هذا على آنية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما قبله في باب راي العين من كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا في كتب اللغات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكن ذكرتها السند الرازيها وتجبها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخيف في كنية رجل أعرابي يقال له خراب ٣ بن الأقرع فقبل له لم يكتبه بهذا فقال الخيف في دابة يخرج بين الغر والضبع يكون بالين أعضف الأذن غار العينين مشرف الحاجبين أعصل الأناب ضخم البرائن يقرس الأباقر

(فصل الدال) مع العين المهملة * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل الديبع بكيد لقب على بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرف بن شمير بن شمير بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة ابن ذهل بن شبيب بن وهى لغة توبية معناه الأبيض ومن ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي المذكور الشيباني الزبدي المحدث سمع على الحفاظ البخاري ونحاله محمد بن اسمعيل بن مبارز وغيرهما وعنه محمد بن الحسن بن علي بن الظاهر بن حسن الاهدل (الذئع) أهمله الجوهرى ونقل ابن ديد عن بعض هي (الارض السهلة) مقولوب الدعث قال (و) الذئع أيضا (الوطء الشديد) لغة تمانية (وقد دثع) الارض (كنع) وطنها شديدا (الذئع كعثر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن ديد هو (البعير المسن) كالدرع مقولوب منه (الدرع كبرقع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ضرب من الحبوب وهو علف الثيران) نقله الصاغاني هكذا (درع الحديد بالكسر) الزردية توث كافي الصحاح قال وحكى أبو عبيدة ان الدرع (قد تذكر) وتوث وحكى اللحياني درع سابعه ودرع سابع وقال أبو الخارزنجي في التذكير

مقلا بالدرع ذي التغضن * عشي العرضني في الحديد المتقن

(ج) في القليل (أدرع وأدراع) في الكثير (دروع) قال الاعشى

واختار أدراعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهد فبهما يختار

(وتصغير هادريع) بغير هاء (شاذ) على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (و) الدرع (من المرأة قيصها) وهو (مذكر) كافي الصحاح وقد يوث وقال اللحياني مذكرا لا غير (ج ادراع) وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له بدن وتخطي فرجه (ورجل دارع عليه درع) كأنه ذو درع مثل لابن وناهر (و) قال ابن عباد (الدرعة بالكسر من التصل النافذة في الدرع ج دراخي وذو الدروع فرعان الكندي من بخار بن عمرو) نقله الصاغاني (والدرعة ككيسة ثوب كالدرعة ولا يكون الامن صوف) خاصة قاله الليث وقيل الدرعة جبة مشققة المقدم أنشد أبو ليلى لبعض الاعراب

يوم خلقي ٣ يوم للمال * مشرا يوما ويوما سريال

ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه فوضأته وعليه مدرعة ضيقة الكم فأخرج يده من تحت المدرعة فتوشأ وفي الصحاح وندرع لبس الدرع والمدرعة أيضا (و) ربما قالوا (ندرع) اذا (لبسه) أي المدرعة كما هو نص الصحاح والمصنف أعاد الضمير الى الثوب ثم قال وهي لغة ضعيفة وسبأني تدرع للمصنف في آخر المادة وقال الخليل فرقوا بين أسماء الدرع والدرعة والمدرعة لاختلافها في الصفة ارادة ايجاز في المنطق وندرع مدرعته وادرعها وتدرعها تحمها لواما في تقيية الزائد مع الاسم في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسه لعود لالة عليه ألا ترى انهم اذا قالوا ندرع وان كانت أقوى العين فقد عرضوا أنفسهم للإيعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروه اقرارا لاصول ومثله تمسك وغسل (و) المدرعة

(المستدرك) (خيفي)

٣ قوله خراب كذا بالاصل وفي اللسان خراب وعلى هامشه ما يقتضي الشك

فيه

(المستدرك)

(دريغ)

(دريغ)

(دريغ)

(دريغ)

٣ قوله خلقي كذا ببعض النسخ وفي بعض الخلاقي وحرره

(المستدرک)

(صفة الرجل اذا بدا) كذا في النسخ والصواب بدت (منه اروس الواسطة) الاخيرة ونص الازهرى اذا بدا منها رأسا الوسط
والاخرة والادرع من الخيل والشاة ما سود رأسه وابيض سائر (والاثنى درعا كافي الصحاح يقال فرس أدرع اذا كان أبيض
الرأس والعنق وسائر اسود وقيل بعكس ذلك (والهجين) يقال له انه لمع لهج وانه لا درع وقد تقدم ذلك في علمهج (و) الادرع (و) والد
حجر السلي) نقله الصاغاني وقال في حجرانه معروف وهو يضم فسكون * وقائه الاسقع بن الادرع في همدان ذكره الحافظ (و) الادرع
(لقب) أبي جعفر (محمد بن عبيد الله) بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه (الكوفي) الرئيس ما قيل لقب به لانه كانت له ادراع كثيرة وقال تاج الدين بن معية (لانه قتل أسدا
أدرع) مات بالكوفة ودفن بالكوفة وأبوه كان أورا بالكوفة من قبيل المأمون وأخوه أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بباعز
قد تقدم ذكره في ب ع ز وولده محمد بن علي بن عبيد الله تقدم ذكره أيضا في ذ ز ذكره الحافظ في التبصير (واليسه ينسب
الادريون من الغلوية) الحسنية بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرهما من بلدان شتى أعقب من ولده أبي علي عبيد الله
وأبي محمد القاسم وأبي عبد الله محمد وكل هؤلاء أعقاب ذكرناها في المشجرات (والدرع محركة يياض في صدر الشاة ونحرها وسواد
في خلفها) نقله الأثير (وهي درعا) أي الشاة والفرس وقيل شاة درعا سوداء الجسد أيضا إلى الرأس وقيل هي السوداء العنق
والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال أبو سعيد شاة درعا
مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرع السوداء غيرات عنقها أبيض والجرأ وعنقها أبيض فذلك الدرع وان أبيض رأسها مع عنقها
فهي درعا أيضا قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا اسودت مقدمها وتشبهها باللبالي الدرع (وليسه درعا) بطلع قرها
عند (وجه) (الصحيح) وسائرهما أسود ظلم يشبه بذلك (وليسه درعا بالضم) قال السكون على القياس لان واحدتها درعا كافي الصحاح
(و) درع (كسر) على غير قياس عن أبي عبيد قال أبو حاتم لم اسمع ذلك من غيره (لثلاث) التي (تلي البيض) كافي الصحاح قال
الاصمعي في لبالي الشهر بعد لبالي البيض ثلاث درع مثل صردو كذلك قال أبو عبيد غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى
المنذري عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمه لا جمع درعا وظلمه قال الازهرى وهذا صحيح وهو القياس وقال ابن
بري الفاجعت درعا على درع ابا عاظم في قوله ثلاث ظلم وثلاث درع ولم اسمع أن فعلا جمعه على فعل الادرع ثم قوله تلي البيض
المراد به اليسه ست عشرة وسبع عشرة وعاشرة (لأسوداد أو أثلها أو أبيضاض سائرهما) لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبو زيد
وابن شميل وقيل هي الثلاثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقال أبو عبيد اللبالي
الدرع هي السوداء والبيضاء إلا عاز من آخر الشهر وأبيض الصدر السوداء إلا عاز من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع
الخل كسر) مما اكتسب من الجوار واحدة درعة بالضم (نقله الصاغاني) (و) نوال درعا) بالفتح مع المد (قبيلة) من العرب
نقله ابن دريد في البهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حي من عدوان بن عمرو وهم خلفاء بني سهم من بني هذيل وقال صاحب
اللسان ورأيت في حاشية نسخة من خواشي ابن بري الموثوق بها منسوبة الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذراع على
وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولية في المقصور والممدود بذا لمجة في أوله وأظن ابن سيده تسع في ذكره هنا ابن دريد (و) قال ابن
عباد (درع الشاة كنع) بدرعها درعا (لحتمها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبته) أو يده اذا (فحنها من المفصل من غير كسر
و) قال غيره (درع) بالفتح (د) بالمغرب قرب سجد مائة أكثر تجارها اليهود) واليه انساب أبو القاسم بن أحمد المدعو بالغازي
الغيلالي الدري المتوفى سنة تسعمائة واحد وخمسين وهو القائل كل من رأى أو رأى من رأى لم يدخل النار كان نقله عنه الامام
اليوسعي ومنهم الامام الزاهد أبو النوال محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدري المتوفى سنة مائة وخمسة وثمانين وهو والد أبي
الاقبال أحمد ومن أخذ عن أبي الاقبال هذا شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور السقطي
ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد النادر القاسمي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) درعة (كجهمنة بالهمز) درعا (كجهمنة
بريد) حرسه الله تعالى نقله الصاغاني (ودرع الزرع كعي) أكل بعضه (عن ابن الاعرابي) (و) قال بعض الاعراب (عشب درع)
زرع ورثع ورمظ وبلغ (ككتف) أي (غض) وقال الهجيمي يقال (هم في درعة بالضم) اذ احمر كلاهما عن حوالى مياهمم ونحو
ذلك (وقد ادرعوا) ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ما مدرع كعسبن) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط
الاول ولا أحقه (أكل ما حوله من المرعى فتباعه قليلا) وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة كحسنة أكل ما حوله من المرعى
الاعرابي أيضا (و) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاوز نصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد (درع) (النعل في يده)
اذا (أدخل شرا كها في يده من قبل عقبها) كذلك (كل ما أدخلت في جوف شئ) فقد ادرعته ودرعه تدريعا ليسه الدرع) أي
درع الحديد (و) درع (المرأة) تدريعا ليسه الدرع أي (القميص) قال كثير

وقد درعوها وهي ذات موصد * محبوب ولما لبس الدرع ريدها

(و) درع (الرجل) تدريعا تقدم عن ابن عباد (كندر) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي يصف تنوفة

قطعت بذات ألواح تراها * امام الركب تندرع اندرا

(و) قال شهر درع ندر بعدا اذا (خنى) وقال أبو زيد درعته ندر بعدا اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وبخنته وقال الأزهري
أقرأني الأيادي لابي عبيد عن الاموي التذريع بالذال المجبة الخنى (و) يقال سألته عن شئ فناوطش ولادرع أى (بين) شياً
(وادرعت) المرأة على أفتعلت (لبست الدرع) أى القمص وأنشد أبو عمرو

وادرعى جلباب ليل د خمس * اسود داج مثل لون السندس

(و) ادرع (الرجل لبس) الدرع أى (درع الحديد كندرع) نقله الجوهرى وأنشد

ان تلقى عمراف قد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

(و) من المجاز ادرع (فلان الليل) اذا (دخل في ظلمته بسرى) والاسل فيه درع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به ومنه قولهم شمر
ذيل وادرع ليل أى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا كافى الصحاح (وادرع يفعل كذا) وادرأ أى (اندفع) قال

واندرعت كل علاء عنس * ندرع الليل اذا ما عسى

(و) قال ابن عباد اندرع (العظم) من اللحم (الخنخاع) قال (و) اندرع (بطنية امتلاء) قال (و) اندرع (القمع من السحاب خرج)
* ومما يستدرك عليه الدرع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في يتها وقوم درع بالضم أنصافهم بيض وأنصافهم
سود ودرع الماء كعنى مثل ادرع والاسم الدرعة بالضم والادراع مشددة التقدم في السير وفي المثل اندرع اندراع الخفة وأنقصف
انقصاف البروقه ودرعة بالكسر اسم عنق قال عروة بن الورد

ألمأ أغزرت في العس برل * ودرعة بنتها نسيب افعالى

ويقال هو ادرع منه أى أفقر ومن المجاز ادرع الخوف أى جعله شعاره كأنه لبسه لشدة زومه ودرع الحولانى بالفتح عن
الصنماجنى وغيره والقاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن درع والتغلبى التكرى بالكسر مات سنة ست مائة وست عشرة (الدرقع
كبرقع الراوية) عن أبى عمرو (و) قال ابن دريد الدرقوع (كعصفور الجبان و) هو مأخوذ من (درفع) درقعة اذا (فروا أسرع)
كفى الصحاح زاد في العباب (من الشديدة) وفي اللسان من الشدة تنزل به فهو مدرق (كادرنتع) فهو مدرق وعرياه لابي زيد
وأنشد ابن برى

درفع لما نرى فى درقعه * لوانه يلحقه لكر بعه

(و) قال ابن عباد درقع (المال) درقعة اذا (جنى الرعى) قال (والمدرقع من يتبع طعام الناس ويشتهم كالمدرقع) وقد درقع الناس
أذا شتهم والطعام اذا تتبعه * ومما يستدرك عليه جوع درقوع بالضم أى شديد نقله الأزهري وأما ما يد كفى كتب الشروط
في الدور والمنازل الدرقاعة والدركافة فله دور القاء وهى حضرة المنزل (الدسع كالنفع الدفع) يقال دسعه يدسه دسعا ودسيعه
كفى الصحاح وهو كالدرى ومنه دسع البعير يجريته يدسه دسعا وسعا أى دفعها حتى أخرجه من جوفه الى فيه وأفاضه وكذلك
الناقة (و) الدسع (التي) وقد دسع يدسه دسعا وفي حديث ابراهيم النخعي من دسع فليمت وشأ دسع فلان بقيته اذا رمى به وفي حديث
على كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تلاءم يرد الدفعة الواحدة من المني، وجعله الزنخشمى حديثا من فوعا فقال
هى من دسع البعير يجريته دسعا انزعها من كرشه والقاه في فيه (و) اندسع (الملء) يقال دسعت القصعة دسعا أى ملائها عن ابن
عباد (و) الدسع (سد الحجر) يقال دسع الحجر دسعا اذا أخذ دسعا من خرفة أو شياً على قدر الحجر فسده (مرة واحدة و) الدسع (خفاء
العرق في اللحم) وعدم ظهوره لا كتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعه) وهو مجاز والدسيعه اسم (للعطية الجزية)
ومنه الحديث بقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجه لثمن أربع وتدسع قال بلى قال
فأين شكر ذلك قال الجوهرى أى تأخذ المربع وتعطى الجزيل أى تأخذ ربع الغنمة وذلك فعل الرئيس وقال الأزهري يقال
للجواد هو ضخم الدسيعه أى كثير العطية سميت دسيعه لدفع المعطى اياها مرة واحدة كما يدفع البعير بجر تدفعه واحدة وأنشد

كم فى بنى سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعه ما جد نفاع

سيويه
(والدسيعه أيضا الطبيعة) والخلق كفى الصحاح وقيل كرم الفعل وقيل الحلقة (و) الدسيعه (الدسكرة و) قيل هى (الجفنة) عن ابن
الاعرابى قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يتخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى (و) قيل هى (المائدة
الكريمة) وهو مجاز أيضا والجمع الدسائع وكل ذلك فسر حديث طيبان وذ كرجير وأن قبائل من الازد نزولوا فاجتبقوا فيها التزاع
وبنو المصانع واتخذوا الدسائع قيل العطايا وقيل الدساكرو وقيل الجفان وقيل المواثيق (و) الدسيعه (القوة) نقله الصانغاني
(و) المدسع (كمعد المضيق ومولج) ونص الليث مضيق مولج (المرى، في عظم الثغرة) أى ثغرة الثور وفي التهذيب هو مجرى الطعام
في الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كمنبر) الدليل (الهادى و) الدسيع (كأبيه غزال العنق في الكاهل) نقله
الجوهرى وأنشد لسلامة بن جندل بصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلغ * فى جوجو كدالك الطيب مخضوب

(المستدرک)

(درفع)

(المستدرک)

(دسع)

(المستدرک)

(دعيع)

(دع)

وقال غيره الدسييع من الانسان العظم الذي فيه القوتان وقيل هو الصدر والكاهل وقال ابن شميل الدسييع حيث يدفع البعير بجرته وهو موضع المري من حلقه (و) قال ابن عباد (نافع ديسع كصيقل ضخمة أو كثيرة الاحتراق) * وما يستدرک عليه الدسيع خروج انقرض مرة والقربض جرة البعير اذا دسعه وأخرجه الى فيه ودسييعا الفرس صفة ناعقة من أصلهما ومن الشاة موضع التريبة ودسيع يدسع دسعا امتلا ودسع البحر بالعنبر ودسعا اذا جمعه كالزبد ثم قذفه الى ناحية وفي الحديث أو ابني دسيعة ظلم أي طلب دفعا على سبيل ان ظلم فاضافه اليه فالاضافة معني من (دعيع) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن هاني يعني (حكاية لفظ الطفل الرضيع) اذا طلب شيئا كان الحاكى حكى لفظه مرة بدع ومرة بيع فجمعهما في حكايته فقال دعيع قال وأنشدني زيد بن كثوة العنبري

وليل كائناء الرويزي جنبته * اذا سقطت أرواقه دون زربع
لأن من نفس هنالك حبيبة * الى اذا ما قال لي أين دعيع

زربع اسم ابنه كلسيا في وكسر العين الأخيرة لأنها حكاية كحكاية الصوت (الدع الدع العنيف) دعه بدعه دعا أي دفعه ومنه قوله تعالى فذلک الذي يدع اليتيم کافی الصحاح أي يعنف به عنفاد فعاوا تبارا زاد الزمخشري بجفوة وكذلك قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أي يدفعون دفعا عنيفا وفي حديث الشعبي أنهم كانوا لا يدعون عنه أي لا يطردون ولا يدفعون وأنشد الليث

ألم أكف أهلاك فقد انه * اذا القوم في المحل دعوا اليتما

(و) قال أبو منجوف (الدعاع كغراب النخل المتفرق) وبه فسر قول طرفه بن العبد

أتم فخل نطيفه * فاذا ما خنصر طرعه
وعذار يك مفاصة * في دعاع النخل تجترعه

وهكذا رواه شعرا أيضا وفسره متفرق النخل عن ابن الاعرابي ورواه المؤرج أيضا هكذا وفسر الدعاع عبا بن النخلة وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الأزهرى ورواه بعضه بالذال المعجمة وسيأتي (و) الدعاع (غل وسود يجنحان) عن ابن دريد وقال غيره تشاكل الحب الذي يقال له دعاع (الواحدة بها) (و) الدعاع (حب شجرة بزية) مثل القث قال الليث (أسود كالشبين) يأكله فقراء البادية اذا أجذبوا وقوله (يختبر منه) مأخوذ من قول الأزهرى قرأت بخط شهر في قصيدته

أجد كالآتان لم ترتع القث ولم ينقل عليها الدعاع

قال هما جنتان ريتان اذا جاع البسدي في التعتد دقهما وعجنهما واما ما كاهما والأتان ههنا حخرة الماء وقال غيره الدعاع عشبة طعم وتخبز وهي ذات قصب وورق متسطحة التينة ومنبتها العجاري والسهل وجنتاهم حبة سوداء والجمع دعاع وقال أبو حنيفة الدعاع بقلة يخرج فيها حب يتسطح على الارض تسطعا لا يذهب صعدا فاذا يستجمع الناس يابها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا أسود يملأ منه العراير (و) الدعاع (كشداجا معه) كما يقال رجل فثا لمن يجمع الفث (و) الدعاع (كسحاب عيال الرجل الصغار) عن شهر وأنشد للطرماح

لم تعالج دسحقا بآتنا * شبح بالطغف للدم الدعاع

قال الأزهرى الدسحق اللبن البائت والطغف اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دغ بالضم أمر بالتعيق بالغنم) يقال ذلك للراعي عن ابن الاعرابي يقال ددع ددع ددعة (وداع داع) مبنيا على الكسر (زجر لها) وقيل لصغارها خاصة (أو دعاء) لها وقد ددع بها قال ابن دريد وان شئت قلت داع داع بالتثنية زاد غيره وان شئت بنيت الآخر بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعاع) والدحاح (القصور) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحاح (و) الدعاع (عدو في بط) والتواء وقد ددع الرجل ددعة وددعا عدوا فيه بطا والتواء وسعي ددعا مثله وقيل الددعة قصر الخطو في المشي مع مجل قال

الشاعر
أسعى على كل قوم كان سعيهم * وسط العشرة سعيها غير ددعا

أي غير البطي قاله الليث وأنشد الصاعاني

شم العراير مسترخ جائلهم * يسعون للجد سعيها غير ددعا

(والدعاع نبت يكون فيه ماء في الصيف تأكله البقر) وأنشد ابن الاعرابي في صفة جل

رعى القسور الجوفى من حول أميس * ومن بطن سقمان الدعاع سدما

أميس موضع وسديم فخل قال الأزهرى ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة هكذا في نسخ التهذيب ووجدت في بعض نسخ منسه * ومن بطن سقمان الدعاع المدعا * ومثله في أمالي ابن برى ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحدته دماعة وهو نبت معروف (و) قال أبو عمرو (الدعاع كجعفر) من (الارض الجرداء) التي لا نبات بها (ودع ودع ددع مبيمين على السكون) كلمة (كانت تقال للعائر) في الجاهلية يدعى بها في معنى قوم فانتعش واسلم كما يقال له لعا كافي الصحاح وأنشد

لحي الله قوم لم يقولوا العائر * ولا لابن عم ناله الدهر ددعا

قال الازهرى ارام جعل لعدو عدو عاداه بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكامنة وأعرب به ودع بالعارف الهاله وهى الدعدة وقال أبو سعيد معناه رد العثار ومنه قول رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعنا * له وعالينا بقنع عيشنا

قال ابن الاعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه ان يهلك وقال غيره ددعدا معناه ان تقول له رفعك الله وهو مثل لعا (كدعدا ودعنا متينين اول يستعمل الا كذلك و) قال الكلبي (التدعع مشبهه الشيخ الكبير) الذي لا يستقيم في مشبهه (وددع) ددعة (عداني بطو التواء) وكذلك ددع ددعا وادع ددعا (و) ددع (الجفنة ملاءها) من التريد واللحم وكذا ددع الشيء اذا ملاه و السبل الوادي كذلك وانشد الجوهري للبيد يصف ما بين التقيان السبل

فـدـدـد ما سرة الركا، كما * دد د ساقى الا عاجم الغربا

لاقي البدى الكلاب فاعتلجا * موج اتبعهم الم من غلبا

والركا، بالقص وادمعروف وفي بعض نسخ الجهرة سره الركا، بالكسر وقال ليبدأ ايضا

المطعمون الجفنة المددعه * والضاربون الهام تحت الحبضه

(و) قال أبو زيد ددع (بالمعز) خاصة إذا (دعاها) كفي العجاج * ومما يستندرك عليه أدع الرجل إذا كثر عباله وددع الشيء إذا حركه حتى استكثر كالميكال والجوالق يسع الشيء وهو الددعة وددعت الشاة الأنا ملاءة وكذلك الناقة وددع بالفتح لغة في ددع بالضم ومنه قول الفرزدق

دع دع باعقل النوائم انى * فى باذخ يا ابن المراغمة على

وقال ابن الاعرابي قال اعرابي كم تدع ليلتكم هذه من الشهراى كم تبقى سواها قال وأنشدنا * واسننا لاضيا بقنا بالدع * وامراه مدعدة الخلل مالوة الساق ((دفعه و) دفع (اليه) شيأ و) دفع (عنه الاذى) والشعر على المثل (كنع) يدفع (دفعاً) ودفعاً بالفصح (ومدفعاً) كطاب ازاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصبعا حكا سيبويه وشاهد المدفع قول متمم رضى اخاه مالكاً

فَقَصَرَكَ اَنِي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ اَجِدْ * بِكَفَى عَنْهُ لَلْمَنِيَةِ مَدْفَعًا

وفي البصائر اذا عدى الدفع الى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم واذ عدى بعن اقتضى معنى الحماية كقوله تعالى ان الله يدفع عن الذين آمنوا وقوله تعالى ليس لدافع من الله اى حام وقال ابن شمس مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسقله حيث يتفرق ماءه (والدفعه) بالفتح (المره) الواحدة (و) الدفعه (بالضم) مثل (الدفعه من المطر) وغيره ككلى الصحاح (ج دفع كصرد) الدفعه أيضا (ما) دفعو (انصب من سقاء) وأنا بجرة) نقله الليث وأشد

أيها الصالح المغدالى المد * فم من نهر معقل والمذار

(وكقعد ع و) يقال بل المدفع (مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى) والمذنب مجرى ما بين الدافعتين (و) في الصحاح المدفع (واحد مدافع المياه التي تجري فيها) وقال ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو اسفل حيث يتفرق ماؤه قال البيهري رضي الله عنه * فمدافع الريان عرى رسمها * خلقا كما ضمن الوسي سلامها

بالمبارك مدرّس مدافعه * هابي المراغ قليل الودق. وظو

قوله كما في الصراح وفي اللسان يعني صراح وفي العباب ومنه قول امرأ

(و) المدفَع (كعظم البعير الكريم) على أنه اذ اقرب للعمل ردضابه كما في الاساس وهو كما لقرم الذي يودع للفحولة فلاير كبول
يحمل عليه نقله الاصمى وقال أيضا هو الذي اذا أتى به ليحمل عليه قيل ادفع هذا أى دعه ابقاء عليه وهو مجاز قال زوالمة

وقربن للاطعمان كل مدفع * من البزل يوفى بالجوية غاربه

و بروی کل موقع (و) المدفع ایضا البعیر (المهان) علی أهله کما قرب للعمل رد استعقار ایه (خذ) قال منتم رضی اللہ عنہ

يَحْتَارُهَا عَنْ جِشْهَاتِهَا وَتَكْفَهُ * عَنْ نَفْسِهَا إِنْ أَلَيْتِمْ مَدْفَعُ

(و) قال البعث المدفع (الرجل المحقور) ٣ الذي لا يقوى ان يمشي ولا يجدي ان اجتمدى قال طفيل الغنوى

أشعث يزهاه النبوح مدفع * على الزاد من صرف الدهر محمل

تا نا فم ندفعه اذ جاء طارقا * وقلنا له قد طال به لك فارتل

وفي الصحاح المدفع انفقير والذليل لان كلا يدفعه عن نفسه وفي الاساس فلان مدفع مدفع وهو الفقير الذي يدفعه كل أحد عن نفسه وهو مجاز (و) المدفع (الذي دفع عن نفسه) قاله ابن دريد قال (رضيف) مدفع) بتدفعه المحي بمجمله كل على الآخر) شاة أو نافة (ادفع وادفعه ومدفاع مدفع) اللبن على رأس وادله لكثرة وانما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع والمصدر المدفعة وفي الصحاح

۳ قوله وصدرة الاولى وقبله
والشطر الاخير غير مستقيم
فيكرر ٥١

(المستدرک)
(دفع)

٣ قوله الذى لا يفرى ان
ضيف الخ هكذا فى النسخ
وعبارة اللسان المحذور
الذى لا يضيف ان استضاف
ولا يحدى ان استحدى اه

الدافع الشاة أو الناقه التي تدفع (البأبأ ضمرها قبيل النجاج) يقال دفع الشاة إذا أضمرت على رأس الولد وهو مجاز وقال أبو عبيدة قوم بجعلون المفكه والدافع سواء يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع، المبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وتسكت وأنشد

ودافع وقد رفعت للنتيج * قد مخضت مخاض خيل اتبع

وقال النضر يقال دفعت ابنه وابنه اذا كان ولدها في بطنها فاذا انجبت فلا يقال دفعت (و) قال ابن شميل (الدوافع أسافل الميث حيث تدفع فيه الاودية) هكذا في النسخ والنص تدفع في الاودية (أسفل كل ميثا دفاعة) وقال الاصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميث والميث تدفع في الوادي الاعظم وقال الليث وأما الدافعة والتالعة تدفع في تالعة أخرى اذا جرى في صلب أو حدود من حذب قفرا ويردد في مواضع قد انسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دفاعة والجمع الدوافع قال النابغة الذبياني

عننا حسم من فرتنا فالقوارع * فجنبنا أريك فالقلاع الدواقع

(و) قال الجاحظ الدفاع (كشاد من اذ اوقع في القصعة عظم مما يليه شخاه حتى يصير مكانه لحمه) أى قطعة منها (و) الدفاع (بالضم) مع التشديد (طبعة الموج والسيل) قال الشاعر

حواديق فض علي المعتقدين * كما فاض سم بدفاعه

وفي الصحاح الدفاع السبيل العظيم وفي اللسان كثرة الماء وشدة وقال أبو عمرو الدفاع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدفاع أيضا (الشئ العظيم) الذي (يدفع به) العظيم (مثله) على المثل (و) اندفع في الحديث أفاض فيه وكذلك في الانشاد وهو مجاز (و) اندفع (الفرس أسرع في سيره) وهو مجاز أيضا (و) اندفع (مطأوع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثمذ كرهن الجوهرى (و) المدافعة (المماطلة) هكذا في نسخة الصحاح في الجوهرة دافعت فلا ينجسه اذا ماطلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المطاولة بدل المماطلة (و) المدافعة (الدفع) يقال دافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دفع الله عنه المكروه دفعا ودافع الله عنه السوء دفعا (ومنه) قوله تعالى في قراءة غسيران كثير والبصريين (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) وقرأ المدنيان ويعقوب وسهل في سورتي البقرة والحج ولولا دفاع الله الناس (و) قال ابن عباد (دفاع) بالكسر (معرفة علم النجاة) لانها تدافع لخطها من ههنا وههنا ضخما (و) يقال هو (سيد) قومه (غير مدافع بفتح الشاء) أى (غير من احم) في ذلك ولا مدفع عنه (واستدفع الله الاسواء طاب منه ان يدفعها عنه) كما في الصحاح (و) دافعا وفي الحرب دفع بعضهم بعضا (و) دافعا الشئ دفعه كل واحد منهم عن نفسه * وبما يستدرك عليه دفعه دفاعا ودفعه قد دفعه وندفع ورحل دفاع شدة الدفع وركن مدفع كسرقوى والدفعه بالفتح انها جماعة القوم الى موضع مرة قال

فندعي جميع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

وتدفع السبل وتدافع دفع بعضه بعضا كاندفع وهو مجاز وكذلك قولهم قول متدافع وقال أبو عمرو والدفاع كزمان الكثير من الناس
 ومن جرى القوس من اندفاع جريه ويقال جاء مدافع من الرجال والنساء اذا ازدحوا فركب بعضهم بعضا وقال الليث الاندفاع المضى
 في الارض كائنا ما كان وفي الأساس اندفع في الامر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث اندفع من عرفات أى ابتدأ السير ودفع نفسه
 منها ونجاها ودفع ناقته وجعلها على السير والمستدفع المحذور والمهان عن الليث والدفع من النوق كصبيور التي تدفع برجلها عند
 الحلب والمدافعة المزاخرة ويقال دافع الرجل امر كذا اذا اولع به وانهمك فيه ويقال مداطر يق دفع الى مكان كذا أى ينتهى اليه
 ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى اليه وهو مجاز وانما دفع الى امر كذا مدفوع اليه اضطرارا وهو مجاز ايضا ومنه دفعه الى كذا
 اذا اضطره وغشيته فمدفعها الى غير نأى انصرف عنا اليهم وأراد دفعنا أى دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل قوسه يدفعها
 سواها حكاه أبو حنيفة وبقى الرجل الرجل فإذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أى مالك لا تعملها هذا العمل ودفع
 كرجع وزنا معنى استدر كدشينا ودفعه أعطاه ثقله شينا عن الراغب وقد سواد افعا ودفاعا كشداد ودفاعا والمدافع ايضا
 الاسد نقله الصاغى (الذوق مجرزة الرضا بالدون من المعيشة و) ايضا سوء احتمال الفقر قال الكميت

ولم يدعوا عند ما نابهم * لصراف زمان ولم ينجوا

قالوا والمجمل سواء احتمال الغنى وقيل الدفع هنا الصوق بالأرض من الفقر والجوع والمجمل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدقعا الذرة الرديئة) بمائة (و) الدقعا أيضا (الأرض لانبثاقها) (الدقعا) (التراب) عامة أو التراب الدقيق على وجه الأرض قال الشاعر
وحرّته الدقعا هيف كأنها * تسمّرا ما من خصاصات مخمل

ووجرت به الدعاء شیف کائنها * تسم ترا با من خصاصات منخل

(كالادفع والدفع بالكسر) اقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة قال والميم زائدة كما قال اللرداء ودرهم وحكى اللحياني بفيه
الدفع كقولهم أنت تدعو عليه بفيه التراب وقال بفيه الدقعا والدقع يعنى التراب (والدقاع كصاحب وبضم) التراب (و) دفع
الرجل (كفرض لصق بالتراب) اذ لا كفى الصلاح زاد غير موقيل فقرا و قيل لصق بالدقعا وغيره من أى شئ كان وفى الحديث اذا جعت
دفعين واذا شبعين خجلتين وانكبن تكثرت اللعن وتكفرت العشير وتكفرت الاحسان أى خضعتن ولزقتن بالتراب (و) دفع

(الفصيل) مثل دق (شم عن الابن) كأنه ضد وقد أغفل عنه المصنف (و) قولهم في الدعاء رماه الله في الدوقة قال الجوهري (الدوقة الفقر والذل) فوعلة من الدقع (وجوع أدقع ودقوع شديد) وكذلك دقوع ويرقوع كقافي التهذيب قال أعرابي قدم الحضر فشبع فانخم

أقول للقوم لماساء في شبعي * الاستيصال إلى أرضهم الجوع

الاحيل إلى أرض يكون بها * جوع يصعد منه الرأس دقوع

واقصر الجوهري على دقوع وأدقع نقله ابن شميل (والمدقع بالكسر الحريص) والجمع المداقيع قال النكيت بصفت كلاب الصيد

محازيم فصر مداقيعه * مسارب حتى يصبن اليسار

(و) قال ابن عباد (بعير دقوع اليدين كصبور يرمى ما في جثث الدقوع) إذا خب (والمدقع كحسن الماصق بالدقوع) يفضى صاحبه إلى الدقوع. يقال فقر مدقع يفضى صاحبه إلى الدقوع. ومنه الحديث لا نحل المسئلة إلا الذي فقر مدقع أو غرم مضطع أو دم مومع

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد المدقع (الهارب والمسرع) جميعا (وأشد الهزلي هزالا) * وما يستدرك عليه المدقع كعرب الراضي بالدون كالدقوع وأدقع الرجل مثل دقع فهو مدقع وهو الذي قد لاصق بالتراب وافقر المداقيع من الابل التي تأكل النبات حتى تلصقه

بالأرض لقلته نقله الجوهري ودقع الرجل افتقر والنون زائدة ورأيت القوم يسمون دقعي أي لاصقين بالأرض ودقعا وأدقع أسف إلى مداق الكسب فهو دقوع نقله الجوهري والدق الكسب المهتم وقد دقع دقعا ودقعا ودقعا أهتم وخضع

(دقّع)

واستكان والدق مخركة الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها والدقوع كدقوع الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب أو غيره وقيل هو المسفل إلى الأمور الدنيئة وأدقع له واليه في الشتم وغيره بالغ ولم يشكرهم عن قبيح القول ولم يأل فذا غام عن أي زيد

والدوقة الداهية (الدقاع كغراب دا) في صدور (الحيل والابل) وقال أبو زيد هو سعال يأخذها وقال الليث هو كالحبطة في الناس (و) يقال منه (قد دقع كعني فهو مدقوع) أصابه ذلك وفي الخجاج دقع يدكع وأشد للقطامي

(الدائع)

ترى منه صدور الحيل زورا * كأنهم انخازا أو دكاما

(الدائع كعقر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الكثير لحم انشقة) والجمع دلائع وأنشد للناطقة الجعدي

ودلائع حمر لثامهم * ابلين شرا بين للعز

(و) قال الأصمعي الدائع (الحريص الشمر) أي احمرت لثامهم من حرصهم على شرب اللبن وقيل هو الاحمر اللثة الخضم تضب لثته ونسيل دما (ويكسر فهما) عن أبي عمرو والأصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الدائع (الطريق السهل) وقيل هو أسهل طريق يكون

(المستدرك)

(في سهل أو حزن لا حظوظ فيه ولا هبوط) ذكره الأزهري في موضعين من الرباعي بآثاء عن النضر وأبو خيرة وبالنون عن المحاربي في الثلاثي والرباعي كاسمائي (و) الدائع (بالكسر المنتين انقذر) من الرجال (و) أيضا (المقلب الشقة) كقافي العباب * وما

(دَلَع)

يستدرك عليه رجل دائع كثير اللحم وطريق دلائع كسفر رجل واضح (دلع) الرجل (لسانه كنع) بدله دلعا (أخرجه) ومنه الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن رضي الله تعالى عنه فاذا رأى الصبي حرة لسانه شمس إليه أي يخرجها (كأن دله) نقله الجوهري

عن ابن الأعرابي وقال الليث أدلعه لغة قليلة غير أنها فصحة (فدلع هو كنع ونصر دلعوا ودلعا) فيسه لثا ونشر مررت ببتعدى ولا يتعدى هو مثل قولك رجعت الرجل رجعا فرجع رجوعا قاله الليث أي خرج من الفم واسترخى وسقط على العنفة كلسان

الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم ان الله لعنه فادلع لسانه فمقطت أسلته على صدره فبقيت كذلك وأنشد أبو ليلى لابي العتريف الغنوي بصف ذنبا طرده حتى أعياد دلع لسانه

ودار بالمرث على أفنائه * وقلص المشفر عن أسنانه * ودلع الدالغ من لسانه

بغاء باللغتين وروى وأدلع الدالغ (و) قال ابن دريد الدالغ (كرمان ضرب من محار البحر) الدليغ (كأمير الطريق الواسع) عن ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان حزن لا يعود فيه ولا هبوط والجمع الدلائع وقال النضر وأبو خيرة هو

الدليغ بالثاء كأنه تقدم (كالدولع) بكوه عن ابن الأعرابي وهو الطريق الضحالك (واندلع بطنه) خرج امامه كقافي العصاح وقال نصير فيماري له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلع إذا (عظم واسترخى) من المجاز اندلع (السيف من غمده انسل) كاندلق (و) اندلع (اللسان خرج) واسترخى من كثرة كرب أو عطش كما يدلع النكاب وروى ان سعدا رضي الله عنه رمى أباسعد بن أبي طلحة فأصاب خبيرة

فاندلع لسانه كاندلاع لسان النكاب وروى قول أبي العتريف الذي مر انشاده آنفا * واندلع الدالغ من لسانه * (كأن دلع على امتل) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولة صدفة متحوية إذا أصابها شبح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدوا صبع

فهو هذا الاظفار الذي في القسط) وأنشد للشردل * دولة تستلها بظفرها * (والدولة قرب الموصل) على مرحلة منها على طريق نصيبين (منها عبد المالح بن زيد الفقيه) الدولعي (و) قال الهجيمي (أحق دالغ غاية في الحق) وهو الذي لا يزال دالغ

اللسان (وأمر دالغ ليس دونه شيء والدالعة بالضم عرق في الذكر) والذي في العباب الدالعة من الناقه بالضم تكون فوق الظلابة والبطارة عرق أخضر حيث يجري البول (و) قيل الدالعة (القرن والعذلة) نقله الصاغاني وناقته دلوع كصبور تتقدم الابل

(المستدرك)

(دع)

(دع)

(و) قال ابن عباد والخارزنجي (الادلي الغنم من الايور المطويل) الذي عذى قال الصاغاني وهذا تعجيف والصواب بالذال وانعين
المجتبى * وبما استدرك عليه الادلع الفرس الذي يدلع لسانه في العدو عن ابن عباد والدلوع كصبور الطربق والدلاع كمرمان
نبت وايضا البطخ الشامي بلغته المغرب الواحدة بها وفي توار يختمهم مولاى ادريس في دلاعة والمدلع كعظم المتربي في العز
والنعمة مولدة والاسم الدلاعة بالفتح (طربق دلوع كسفنخ) أهمله الجوهري ورواه شمر عن مخارب أى (سهل ج دلانغ) وذكره
صاحب اللسان في دل ع على ان التون زائدة وعند ابن دريد طريق دلبيع كما يروى قد تقدم ((الدع ماء العين من حزن أو سرور
ج دموع) وأدمع (والدمعة القطرة منه) ان كانت من السرور وفاردة أو من الحزن لخارة (وذو الدمعة) لقب أبي عبد الله الذي
العنزة (الحسين بن زيد) الشهيد (بن علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب قدس الله روحه وفورض يحيى أبيه وجدته ورضي الله عن
أبي جده وجد جده ويلقب أيضا بذي العبرة وذلك لكثرة بكاؤه قيل انه عوب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهمان لي
من مخكاب يد السهمين اللذين أسا بازيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهما وقتلا بخراسان توفي ذو الدمعة سنة مائة وخمس وثلاثين
وقيل سنة أربعين وقال أبو نصر البخاري قتل أبوه وهوب غير فرج به جعفر الصادق وفي ولده البيت والعلم من ثلاثة رجال يحيى
والحسين وعلي كإسطناه في المشجرات (ودمعت العين) تدمع دمعاً ودمعت تدمع دمعاً (كنع وفرج) الثانية كحكاها أبو عبيدة كما
نقله الجوهري وقال الكسائي وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير (وامرأة دمعة كفرحة سريرة الدمعة) كافي الصحاح وفي
اللسان سريرة البكاء كثيرة دمع العين (والدمعة من الشجاء بعد الدامية) قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمي من غير ان يسيل
منها دم فإذا سال منها دم فسي الدامعة بالعين المهملة وقال ابن الأثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الأساس هي التي تسيل
دماقليلا وهو مجاز ومنه دمع الجرح إذا سال * قلت وسيأتي له في دمع ان الدامعة قبل الدامية ووهو الجوهري في قوله بعد الدامية
(و) الدمع (كشداد من الثرى ما ترى كله يتحلب دى) أو بكاد قال * من كل دمع انثرى مظلم * (كالدماغ) وهو مجاز
(ويوم) دماغ (فيه رذائ) وهو مجاز (و) الدماغ (كرمان ما يسيل من الكرم في) أيام (الربيع) وهو مجاز هكذا ضبطه الصاغاني
بالتشديد وهو في نسخ الصحاح والأساس بالتخفيف (و) قال اللبث الدماغ (ما تحرك من رأس الصبي إذا ولد) وهي النخعة فإذا اشتد
ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تعجيف والصواب الرامعة والزراعة بالراء والزاي المتفوحين (و) قال ابن شميل الدماغ
(ككتاب ميسم في المناظر سائل الى المختار) وربما كان عليه دماغات (و) الدماغ (كغراب نبت) وليس بثابت قاله ابن دريد
(و) قال الآخر (الدمع بضمين سمعة في مجرى الدمع) من الابل وقال أبو علي في التذكرة هو خط صغير (وبغير دموع موسوم بها)
أى تلك السمعة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمعان) أى (بمئى سيمال) من
شدة الامتلاء وفي اللسان إذا امتلاء فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبني بجر) من بني زهير بن جناب الكلابي بالشأم
(والادماغ مل الانام) يقال أدمع مشرك أى قد حلقه قاله ابن الاعرابي * وبما استدرك عليه الدمعان محركة والدموع بالضم
مصدر ادمعت العين كنع وامرأة دميع كأمير بغيرها سريرة البكاء كثيرة دمع العين عن اللحياني من نسوة دمي ودماغ وما أكثر
دمعها التأنيت للدمعة وقال غيره رجل دميع من قوم دمعاء ودمي وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريرتها عين دامعة ودماعة
وعيون دواع واستعار ليلى الدمع في الحفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

(المستدرك)

ولكن مالى غاله كل حفنة * إذا حان ورد أسبلت بدموع

يريد سائل الحفنة ودموعها دمعها يقال حفنة دامعة وقد دمعت ورذمت والمدامع الماتى وفي اطراف العين والمدمع مسيل
الدمع قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في فواحى العين وجهه دماغ يقال فاضت دماغه قال والمافيان من المدامع والمؤخران
كذلك وقد ذكره الجوهري أيضا والحب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكت السماء ودمع السحاب
سال وثرى دموع كصبور يتحلب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماغ بالضم ماء العين
من علة أو كبر ليس الدمع نقله الجوهري وأنشد

يا من عين لا تني تهماعا * قد ترك الدمع بها دماغا

ووجدت بخط أبي زكريا في هامش النسخة يقال ان الدماغ أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال
أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها * وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال أزعم انها الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوى إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها والدمع بالفتح
السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع اناء إذا امتلاء وشرب دمع الكرم أى الخمر كافي الأساس والدمعة
الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل عن الاصمعي نقله الصاغاني وصاحب اللسان في دم غ قالوا بالهمزة أكثر ((رجل دنع ككتف
وأمر وسفينة قسل لالبلة ولا عقل) نقله اللبث قال والها في الاخرة للمبالغة واقتصر الجوهري على الاول وقال هو الفسل

(دع)

لاخبر فيه (و) قال ابن شميل (دنع الصبي كفرح جهد وجاع واشتهى) قال ابن بزرج دنع ودنع اذا (طمع و) قال شمر دنع اذا (خضع ودل) وأنشد بعضهم وهو الحارث بن حنظلة الشكري يمدح أبا حسان قيس بن شراحيل
لا يرتجى للمال ينفعه * سعد النجوم اليه كالنفس
فله هنالك لاعيه اذا * دنعت أنوف القوم للتعس

قال دنعت أي خضعت وذلت ولا يرتجى لا يخاف ورواه ابن الأعرابي وإن رنمت (و) قيل دنع اذا دق (و) وبه فسر بعضهم البيت (كدنع كنع دفوعا وداعة فهو دنع ودنع كفرح) عن ابن عباد (و) قال شمر (الدنع محركة ما يطرحه الجازر من البعير) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد هو من دنع الناس اذا كان من (سفلة الناس وردا لهم) مأخوذ من دنع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه كفا في العباب * ومما يستدل على دنع الشيء كفرح دق والدنيع كأمير الحديس وجمع الدنيعة الدنايع ورجل دنعة محركة لاخبر فيه وأن دنع الرجل تبع أخلاق اللثام والأندال وأدنع اذا تبع طريقة الصالحين كفا في اللسان وهو قول ابن الأعرابي وسيأتي أدنع في موضعه للمصنف * ومما يستدل عليه دنع الرجل اذا أفتت رهناء كره صاحب اللسان ولم يذكره الصاغاني في العباب وذكره في التكملة في آخر تركيب د ن ع وهو الصواب فإن النون زائدة ((داع يدوع) دوعا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استعان دوايا أو ساجا) قال ابن عباد (الدوع بالضم مائة حرا صغيرة كأصبع الواحدة بها) وقال ابن دريد الدوع ضرب من الحيتان لغة تيمانية قال ابن عباد (ج) (الدوع) (كصرد) قال غيره (يوم الدواع بالضم كغراب من أيامهم) نقله الصاغاني ((دواع) أهمله الجوهري وقال الليث دواع) كقظام ودواع كقرفار (مذنب على الكسر) (زجر للنعوق) يقال (دهع بها الراعي كنع ودهدع) (دهع دة هكذا يصح اذا (زجرها بها) * ومما يستدل عليه دهع الراعي تدهيعا لغة في دهع ودهدع كفا في اللسان والتكملة ((الدهقوع كعصفور) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذي يصرع صاحبه) وكذلك جوع درقوع وديقوع وقد تقدم في موضعهما

فصل الدال في المجيء مع العين ((الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى) كذا في المحكم (و) قال الليث الذراع (الساعد) واحد * قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قلت لك ابنة أبي قحافة ذريعتيها أرادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحقوا لها فيها لكونها مؤنثة ثم نتهى ما صغيرة (وقد ذكر فيهما) قال الجوهري ذراع السيد كروبوث قال وقولهم الثوب سبع في ثمانية أنما قالوا سبع على تأنيث الذراع (و) ج أذرع وذرعان بالضم) وأنما قالوا في ثمانية لأن الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجعلها أذرع لا غير ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية

أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع

وقال سيبويه كسر وه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعلا لا فعلا او فعلا لا فعلا من المؤنث حكمه أن يكسر على أفعل ولم يكسروا ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك في الأكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد لمراس بن حصين

قصرت له القليلة اذ تحبها * ومادانت بشدتها ذراعي

* قلت والتذكير الذي أشار إليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصا من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فإنهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في المعرفة والتكثرة لانه مذكر كسمى به مذكر (و) الذراع (من يدي البقر والغنم فوق الكراع ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير) وقال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين ذوى الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيقطع في الذراع) سيأتي ذكره (في ط و ن) يقال (ذرع الثوب) وغيره كفا في الصحاح بذراعه (كنع قاسه بها) قال الزمخشري هذا هو الاصل ثم سمي به ما يقاس به كاسيا أي (و) ذرع (التي فلانا) ذرا (غلبه وسبقه) أي في الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه التي فلا قضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرا (شفع) فهو ذريع شفيح ويقال ذرعت فلانا عند الأمير أي شفعت له وهو مجاز نقله الزمخشري (و) ذرع (البعير) يذرعه ذرا (وطئ) على ذراعه ليركبه أحده (و) قال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا خنقه من ورائه بالذراع يقال أسرطه ذراعي اذا وضعت ذراعا على حلقه لخنقه (كذرعه) تذرعه نذرعه وذراع وذراع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده لخنقه ثم استعمل في غير ذلك مما يخفى به (و) يقال (رجل واسع الذراع) بالكسر (و) واسع (الذرع) بالفتح (أي) واسع (الحلق) بضمتين (على المثل) الذرع والذراع الطاقة ومنه قولهم (ضاق بالامر ذرعه وذراعه وضاق به ذرا) وأنما نصب لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل ضاق ذرعي فلما حول الفعل خرج قوله ذراع مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عيننا وربما قالوا ضاق به ذراعا وأنشد الجوهري لخميد بن ثور يصف ذرا

(المستدرک)

(دَاع)

(دَهَع)

(المستدرک)

(الدهقوع)

(ذَرَع)

وان بات وحش ليلة لم يضق بها * ذراع ولم يصح لها وهو خاشع

أى (ضعفت طاقته ولم يجد من المكره فيه مخلصا) قال الجوهري وأصل الذرع أغما هو بسط اليد فكانت تزد مددت يدي إليه فلم تنله وقال غيره وجه التمثيل أن التصغير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطبق طاقته فضررب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقدر عليه (و) الذراع (ككتاب سمع في موضع (ذراع البعير) هي (سمعة بنى ثعلبة) لقوم (بالين و) أيضا سمعة (ناس من بني مالك بن سعد) من أهل الرمال (و) الذراعان (هشبان في بلاد عمرو بن كلاب) ومنه قول امرؤ القيس بنى عامر ابن صعصعة

يا حذاطاروق وهما ألم بنا * وهن الذراعين والاحزاب من كانا

وأنشد الجوهري قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * (و) الذراع (صدر الشاة) اغماسمى به لتقدمه كنقذم الذراع ويقال له أيضا ذراع العامل يقال استوى كذراع العامل وانما يعنون صدر القناة وهو مجاز (و) الذراع (ما يذرع به) كفى الصحاح أى يقاس زاد في العباب (حديدا أو قضيبا) والذراع نجيم من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربي

غيرها بعدى مرى الانواء * فوالذراع أو ذراع الجوزاء

(و) الذراع أيضا منزل القمر وهو ذراع الاسد المبسوطة) كذا في النسخ والذى في العباب ذراع الاسد المبسوطة قال (وللاسد ذراعان مبسوطة ومبسوطة وهي التي تلى الشأم والقمر ينزلها والمبسوطة التي تلى الين) وهما كوكبان بينهما قيد سوط (وهي أرفع في السماء) سميت مبسوطة لانها (أمد من الاخرى وجماعد القمر ينزلها) ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع حسرت الشمس التمتع واستعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب في كل قاع (نظام لاربع) لبال (يتخلون من غوز) الروى (وتسقط لاربع) لبال (يتخلون من كاذون الاول) وفي العباب من كاذون الاخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى تطلع في سبع من غوز وتسقط في ست من كاذون الاخر وترنم العرب أنه اذ لم يكن في السنة مطر لم تخلف الذراع ولم يكن الا بعتة قال ذو الرمة

فأردفت الذراع لها بعثت * سجوم الماء فانسجلى انسحابا

(وذو الذراعين المنهزم واسمه مالك بن الحرث) بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) غزا (و) الذراع (كسحاب) المرأة (الخفيفة اليدين بالغرل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن أذرعكن للغزل أى أخفكن يدايه ويقال أقدر كن عليه (ويكسر) نقله ابن سيده واقصر الجوهري على التفتح (ويسارو) بشارا بذراع الفياس (كاناز من وكيع) روى بشار عن جابر الجعفي (وأبو ذراع) سبيل بن ذراع (تأبى) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشداد الجبل) الذي (بسان الناقة يذراعه فيتموخوا والذراع لقب اسمعيل بن سديق المحدث) شيخ ابراهيم بن عرعة (و) أيضا لقب (أحمد بن نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال المدائني دجال * وفاته اسمعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تنكح فيه أيضا

٣ (و) الذراع (الزق الصغير) يسلم من قبل الذراع (و) الجمع ذوارع وهي للشراة قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت * سقوا الفصال بطارف وتلاد

ويقال زق ذراع كثير الاخذلما قال ثعلبة بن صعيبر المازني

باكرتهم بسيماجون ذراع * قبل الصباح وقبل لغو الظائر

وقال عبد بنى الحساس سلافة دارا سلافة ذراع * اذا سب منه في الزجاجة أربدا

(و) ذرع (كشرح مشرب به) أى بالنار (و) قال ابن عباد ذرع (اليه تشفع) ونص العباب ذرع به شفع قال (و) ذرعت (رجلاه) أعينوا الأذرع المتشرف أو ابن العربي للمولاة والاول أصح (و) الأذرع (الافصح) يقال هو أذرع منه أى أفصح (و) أذرعات بكسر الراء) وعليه اقصر الجوهري (وتفتح) وقد خطأ بعضهم (د بالشام) قرب البلقاء من أرض عمان تنسب اليه الحجر وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

فما نرحم سبنا النجيا * فمن أذرعات فوادي حدر

قال وهي معرفة مصر وفية مثل عرفات قال سيدي يوسف بن العرب من لا يذون أذرعات بقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين وحكى يعقوب في المبدل يذرات بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعات وأهلها * يئرب أدنى دارها نظر على

(والنسبة اذرى بالفتح) أى يفتح الراة فرا من تولى الكسرات كتغلبى ويثربى وشعري وغري (وأولاد ذراع أو ذراع بالكسر الكلاب والحجر) أخذ من قول ابن دريد وفيه مخالفة لنص الجهرة في موضعين وأما سؤلك نصها ليطهر لك ذلك قال يقال للكلاب أولاد ذراع وأولاد ذراع بالذال والزاي والواو وسبأ في ذلك في موضعه وهكذا نقله عنه الصانعي في كتابيه وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازح * وقد بقوا الذرع الوحشا * قال (و) الذرع أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصانعي (ج ذرعان بالكسر) مثال شبت وشبان قال الاعشى يصف ناقته

٣ قوله والذراع الزق هكذا في اللسان وهو الذى يقتضيه كلام الشارح وان كان خلاف ما يقتضيه كلام المصنف اه

كانت بعد ما جد النجاء بها * بالشيطان مهابة تبقى ذرعا
وقيل انما يكون ذرعا اذا قوى على المشي عن ابن الاعرابي (و) الذرع (الناقة التي يستتر بها ارمي الصيد) وذلك ان عشي يجنبها
فيريده اذا أمكنه وتلك الناقة تسبب اولامع الوحش حتى تألفها (كالذريعة) والجمع ذرع بصفتين قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير
الذريعة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثالا لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها * كما تقرب للوحشية الذرع

(و) الذرع (كصبور وروا أمير الخفيف السير الواسع الخطو) البعيدة (من الخيل) يقال فرس ذرع وذريع بين الذراعة وعبرة
الجوهري فرس ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقال ابن عباد الذرع الخفيف السير وجمع بينهما ابن سيده (و) الذرع (البعير)
هكذا هو في التسع وهو السريع السير فلذا الوفاة بعد قوله من الخيل ومن الابل لكان أشمل (و) من المجاز الذريعة (كسفينة
الوسيلة) والسبب الى شيء يقال فلان ذريعتي البلى أي سببي ووصلني الذي أتسبب به البلى قال أبو جزة يصف امرأة

طافت بها ذات أو ان مشبهة * ذريعة الجفن لا تعطى ولا تدع

أراد كانت حاجبة لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها (كالذريعة بالضم) وهذه عن ابن عباد (والمذارع) من الأرض (النواحي) ومن
الوادي اشواجه قاله الخليل قال ابن دريد ولم يجئ بها البصريون (أو) المذارع المزارع والبراغييل وهي (القرى) والبساتين
(بين الريف والبر) كقنادسية والانباء نقله الجوهري وقال الحسن البصري في قوله تعالى ان الذين كفروا المؤمنين والمؤمنات
قال قوما كانوا مذارع العين (كالمذارع) على القياس كخلاف ومخالف نقله الصاغاني وقال كان القياس هكذا (و) المذارع
(قوائم الدابة) نقله الجوهري وأنشد لا دخل

وبالهدايا اذا احترت مذارعها * في يوم ذبح وتشرى وتختار

كالمذارع وانما سميت قائمة الدابة مذارعا لانها تذرع بها الأرض وقيل يذرعهما بين ركبتها الى ابطها (و) المذارع (التخيل
القريبة من البيوت) نقله الجوهري (واحد الكل مذارع) كحرا ب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمير الشفيع) (و) الذريع
(السريع) يقال رجل ذريع بالكناية أي سريع وقيل ذريع أي سريع وأكمل أكل ذريع أي سرعا كثيرا (و) الذريع (من
الامور الواسع) وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشي أي سريره واسع الخطو (و) من المجاز (الموت) الذريع
هو السريع (الناشي) الذي لا يكاد الناس يتدافعون (و) الذرع (ككتف الطويل اللسان بالشرو) هو أيضا (السيار لا ونهرا
(و) الذرع أيضا) (الحسن العشرة) والمخاطبة ومنه قول الخنساء

بلمدجيل تخيل بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقت مسعار

(و) الذراع كفحات السريعات) من القوائم نقله الجوهري ويقال ذرات الدابة قوائمها قال يزيد بن خذاف العبدى

فأضت كتيس الرمل تنزواذارت * على ذرات بعثتين خنوسا

ويروى ربذات أي على قوائم بعثتين من جارا هن وهن يخشن بعض حريم أي يبقين منه يقول لم يبدان جميع ما عندهن من
السير وفي العباب الذرات (الواسعات الخطو البعيدات الاخذ من الأرض وأذرت البقرة) فهي مزارع كافي الخجاج (صارت
ذات ذرع أي) (ولد) قال الليث هن المذرات أي ذات ذرعان (و) أذرع (في الكلام أفرط) وأكثر فيه (كسذرع) وهو مجاز
قال الجوهري وأرى أصله من مذالذراع لان المذرع قد يفعل ذلك ومثله قول ابن سيده (و) أذرع (قبض بالذراع) (و) يقال أذرع
ذراعيه من تحت الجبة أي (أخرجها) ومدهما (كأذرعها على افتعل) كأكرم من الذر قال ابن شميل (و) وفي الحديث
بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا في حديث آخر وعليه جازة فأذرع منها
يده أي أخرجها (و) المذرع (كعظم الذي وجئ في فخذه فسال الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

ولم أرمها يا أييف فرع * على اذن مزرعة خضيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذي يلحق الوحش وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتطبخ ذراعي الفرس)
بذلك الدم فتكون علامة سبقه قال ابن مقبل

خلال بيوت الحلى منها مزرع * بطعن ومنها عاتب منسيف

(و) المذرع (من الشيران مافي أكارعه لمع سودو) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهجين من أبوه عربي
وأمة أمه وأنشد الأزهري في التهذيب

إذا باهلي عنده حنظلية * لها ولد منه فذاك المذرع

قال الجوهري (كانه سمي) مذرعا (بالرقتين في ذراع البغل لانها أنشاه من ناحية الجمار) وفي اللسان انما سمي مذرعا تشبها
بالبغل لان في ذراعيه رقتين كرقتي ذراع الجمار زرع بهما الى الجمار في الشبه وأم البغل أكرم من أبيه هكذا ذكره الأزهري شرحا

للبيت المتقدم (و) المذرع (كحدث لقب رجل من بني خفاجة بن عقيل) وكان (قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقتله فأقيد به) فقبل له المذرع يقال ذرع فلان بكذا إذا أقربه (و) المذرع (المطر) الذي (يرسغ في الأرض قدر ذراع) نقله الجوهري (و) المذرع (كعظمة الضبع في ذراعها خطوط) صفة غالبة قال ساعدة بن جوبة

وغودر ثاويثا وبته * مزرعة أميم لها قبل

وقيل اغما سميت مزرعة بسواد في أذرعها (وذرع) فلان (بكذا نذر بعا أقربه) وبه لقب المذرع الحفاجي وقد تقدم قريبا (و) من المجاز سأله عن أمره فذرع (لشيء ما من خبره) أي (خبري بـ) وذرع فلان (لغيره) إذا (قيد به) بفضل خطامه في ذراعته (وقد ذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا) (و) في اللسان والمحيط ذرع الرجل (في السباحة) نذر بعا إذا (اتسع) ومذرع أعيه (و) ذرع بيده (في السقي) هكذا بالانقاف في سائر النسخ ومثله في العباب والمحيط والصواب بالعين المهملة كافي اللسان وذلك إذا (استعان بيده) على السقي (وحركها فيه والبشير) إذا (أزأ) أو ما بيده) يقال قد ذرع البشير ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا فرغ ذراعيه قال

تؤمل أنقال الخبثيس وقد رأت * سوابق خيل لم يذرع بشيرها

ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا فرغ ذراعيه مبشرا أو منذرا (و) ذرع (في المشي حرك ذراعيه) نقله الجوهري هكذا وافرقت الصاعاني بين هذا القول والذي تقدم وهما واحد والمصنف تبع الصاعاني من غير تبيينه فيجوز من ذلك (والانذراع الاندفاع) كالانذراع والاندراع (و) الانذراع (في السير الانبساط فيه والمذراع الملاحظة) يقال ذارعت مزارعة إذا خاطبته (و) المذراع (البيع بالذرع) يقال بعته الثوب مزارعة أي بالذرع (لأنه بعدد والجفاف والتذرع كثرة الكلام والافراط فيه) نقله الجوهري وهذا قد تقدم له عند قوله أذرع في الكلام أفرط فأعادته ثانيا تذكرا (و) قال ابن عباد التذرع (تشفق الشيء شقة شقة على قدر الذراع طولاً) قال غيره التذرع (تقدير الشيء بذراع اليد) قال قيس بن الخطيم الانصاري

ترى قصدا المران تأتي كأنها * تذرع خرصان بأبدى الشواط

قال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فسطبه والخرصان أصلها القضبان من الجريد والشواط جمع شاطبة وهي المرأة التي تقشر العيب ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقاً ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية فسطبه على ذراعها وتذرعه (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أي (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع إليه إذا توسل (و) تذرعت (الابل الكرع) أي المما القليل (وردته فحاشته بأذرعها) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) إذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا. وبه فسر قول ابن الخطيم الانصاري المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أي بالشيء (استتر) به (وجعله ذريعه له) * وما يستدرك عليه جازم مذرع لمكان الرقة في ذراعه وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أشد ابن الأعرابي

(المستدرك)

قد هيأ لك الأرقم والفاعوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القديوثي بالذراع اسم كالتثبيت لا مصدر وثوب موشى الذراع أي الكرم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالأخ ومحاسن وذرع كل شيء قدره مما يذرع ونخلة ذرع رجل أي قامته وقال ابن الأعرابي أنذرع إذا تقدم وذرع البعير يده إذا مدها في السير وناقة ذراعة بارعة ويقال هذه ناقة متذراع بعد الطريق أي تمدها بها وذراعها فاقطعها وهي تذارع القلابة وتذرعها إذا سرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع الزواطي السهل المرققا

والزواطي التواسج وأذرع الرجل قيته أخرجه والذرع البدن وأبطرني ذري أي بطني وقطع معاشي وأبطرت فلانا ذرعها كافتة أكثر من طوقه ومالي بذرع ولا ذراع أي مالي ببطاقة ورجل رجب الذراع أي واسع القوة والقدرة والبطش وكبر في ذري أي عظمت وقعه وجل عندى وكسر ذلك من ذري أي ثبطني عما أردته ومن أمثالهم هولاك على جبل الذراع أي أعجزه لك نقدا وقيل هو معد حاضر والحبل عرق في الذراع وتذرع البعير مذرعه في سيره قال رؤبة

كان ضبعيه إذا نذرعا * ابواع متاع إذا تبوجا

وذرعته تذر بعا قبله ويقال قتلوه م أذرع قتل أي أسرعه وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت مملته يريد سببته والذريعة حلقة تعلم عليها الرمي وما ذرعها من باب احنك الشاين والمذرع كمنبر الزن الصغير وقولهم أقصد بذرع أي أربع على نفسك ولا يعبدك قدرك وذرعينه من قري بخاري وأذرع أكباد موضع في قول ابن مقبل

أسمت بأذرع أكبادهم لها * ركب بلينة أوركب سادنا

وأذرع غيره مضاف موضع شجدي في قوله * وأوقدت نار الرعاع بأذرع * (ذعزع المال وغيره بتدو) قيل حركوه (فرقه) قال علقمة بن عبدة

لحي الله ذرع ذعزع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذعزعهم الدهر فرقههم وفي حديث علي رضي الله عنه قال لرجل ما فعلت يا بلط وكانت له ابل كثيرة فقال ذعزعتم

(ذعزع)

ويروى تفصيها من عدة (والدعاع) كسحاب (الفرق الواحد) ذعاعة (كسحابة) كافي الصحاح (و) الذعاعة (من التغزل رديته) وهو ما تفرق منه (كذعاعة) قال طرفه بن العبد

(المستدرك)
(الأذلي)

(الذَّوْع)

(ذاع)

(المسندرك)

(ربيع)

(و) الربيع (الحلقة) يقال ما أوسع ربيع بنى فلان نقله الجوهري (و) الربيع (المنزل) والوطن متى كان وبأى مكان كان كل ذلك مشتق من ربيع بالمكان ربيع ربيعاً إذا طمأن والجبع كالجبع ومنه الحديث وهل ترك لنا عقيل من ربيع وروى من ربيع أراد به المنزل ودار الإقامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت ربيع ربيعاً أي منازلاً (و) الربيع (التعش) يقال جمعت ربيعاً أي نعشه ويقال أيضاً ربيعاً الله إذا نعشه ورجل مربوع أي منهوش منفس عنه وهو مجاز (و) الربيع (جماعة الناس) وقال شعر الربوع أهل المنازل وبدمع قول الشماخ المنقذ * وأخلف في ربوع عن ربوع * أي في قوم بعد قوم وقال الأصمى يريد في ربيع من أهلى أي في سكنهم. وقال أبو مالك الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فإن بلد ربيع من رجال أصابهم * من الله والحلم المثل شعوب

وقال شعر الربيع يكون المنزل ويكون أهل المنزل قال ابن ربي الربيع أيضاً العدد الكثير (و) الربيع (الموضع ربيعون فيه في الربيع) خاصة (كالربيع كقعد) وهو منزل القوم في الربيع خاصة تقول هذه مرابعاً ومصايقنا أي حيث نربيع ونصيف كقبي الصحاح (و) الربيع (الرجل) المتوسطة القامة (بين الطول والقصر) كالمربوع والربعة بالفخ (ويجوز والمرباع) كعرب مارأته في أمهات اللغة الأصحاب المحيط ذكر جبل مربيع بمعنى مربوع فأخذوا المصنف وعبه (والمربيع مبنياً للفاعل ولله فعل) وجمعا روى قول العجاج * رباعياً ربوعاً وشوقياً * وقد ربيع الرجل إذا صار مربوع الخلق وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفي حديث أم عبد رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة لا يأس من طول ولا تقصمه عين من قصر أي لم يكن في حد له ربعة غير متجاوزة لفعلة ذلك القدر من تجاوز حد الربعة لعدم أس من بعض الطول وفي تكملة الطول دليل على معنى البعضية (وهي ربعة أيضاً) بالفخ والتخريك كالمذكر (وجمعهما) جبع (ربعات) بسكون الباء حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذلان فعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك) فيها في الجمع وانما تحرك إذا كانت اسماء لم تكن العين (أي وضع العين واوا أو ياء) كقبي العباب والصحاح وفي اللسان وانما تحركوا ربعات وان كان صفة لان أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقال الفراء انما تحركوا ربعات لانه جاء فعلاً للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به وقال الأزهري خولف به طريق فصفة وصفتهما لا استواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعة وامرأة ربعة فصار كالاسم والأصل في باب فعلة من الأسماء مثل غرة وبقعة أن يجمع على فعلات مثل غرات وبقعات وما كان من الذوات على فعلة مثل شاة بطيئة وامرأة عيلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما يجمع ربعة على ربعات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال ربيعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربيع) الرجل يربيع (كنع وقف وانتظر وتجنس) وليس في نص ابن السكيت انتظر على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنه قولهم اربيع عاكب أو اربيع (على نفسك أو اربيع (على ظلمك) أي ارفق بنفسك وكف كافي الصحاح وقيل معناه انتظر قال الاحوص

ماض جبراً تاتوا إذا اتبعوا * لو انهم قبل بينهم بعوا

وفي المفردات وقولهم اربيع على ظلمك يجوز أن يكون من الإقامة أي أقم على ظلمك وان يكون من ربيع الجبر أي تناوله على ظلمك انتهى وفي حديث سبيعة الأسلمية أربعي بنفسك وروى على نفسك وله أن أو بلان أحدهما معنى توقي وانتظري غمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها أبعده الاجلين وهو مذهب علي وابن عباس رضي الله عنهما والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا أخصب والمعنى نفسى عن نفسك واخرجها عن بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر إذا ولدت رزوبها على سريرة لم يدفن جازان تزوج وفي حديث آخر فانه لا يربيع على ظلمك من لا يجوزنه أمر لا أي لا يحتبس عليك وبصر الامن يمه أمر لا وفي المثل حدثت حديثين امرأة فان أبت فاربع أي كف وروى بقطع الهمزة وروى أيضاً فاربعة أي زلناها أضعف فهم ما فان لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحدشين حديثاً واحداً تكرر من نين فكانت حديثاً واحدتين قال أبو سعيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالربعة بمعنى العصا يضرب في سوء السمع والاجابة (و) ربيع ربيعاً (رفع الحجر باليد) وشالوقيل حله (انما بالقوة) قال الأزهري يقال ذلك في الحجر خاصة ومنه الحديث انه مرقوم ربيعون حجر افعال ما هذا فقالوا هذا الاشد فقال الآخر كم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربيع (الحبل) وكذلك الوز (قتله من أربيع) قوى أي (طافات) يقال حبل مربوع ومرباع الأخيرة عن ابن عباد وروى ربيع ومنه قول لبيد

رابط الحاش على فرجههم * أعطف الجون بمربوع مثل

قبل أي بعان شديد من أربيع قوى وقيل أراد ربحاً وسبأً وأنشد الليث عن أبي ليلى

أزعها تروعا ومنا * بالمسد المربوع حتى ارفنا

التبوع مد الباع وارتف انقطع (و) ربعت (الابل) تربيع ربعاً (وردت الربيع) بالكسر (بأن حبست عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

قوله أي تناوله على ظلمك
عبارة اللسان في مادة
ظلم وقيل أصل قوله اربيع
على ظلمك من ربيع
الجبر إذا رفعته أي ارفعه
عقد اوطاقت هذا أصله
ثم صار المعنى ارفق على
نفسك فيما تناوله اه

ابن أبي بكر بن كلاب (راوية جرير) الشاعر وفيه يقول جرير
 زعم الفرزدق ان سيقئل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع
 (وأرض مربعة كجمعة ذات يرايع) نقله الجوهري (وذو المربعي) قيل (من الاقبال والمرباع بالكسر المكان بنبت بنبته في أول
 الربيع) قال ذو الرمة
 بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مربع
 ويقال ربت الارض فهي مربوعة اذا أسابها مطر الربيع ومربوعة ومرباع كثيرة الربيع (و) المرباع (ربيع الغنجة الذي كان
 يأخذه الرئيس في الجاهلية) مأخوذ من قولهم ربت القوم أي كان القوم يغزون بعضهم في الجاهلية فيغفون فيأخذ الرئيس ربيع
 الغنجة دون أصحابه خالصا وذلك الربيع يسمى المرباع ونقل الجوهري عن قطرب المرباع الربيع والمعشار العشر قال ولم يسمع في
 غيرهما قال عبد الله بن عتبة الصبي

لك المرباع منها الصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول

وفي الحديث قال لعدي بن حاتم قيل اسلامه انك تأكل المرباع وهو لا يحل لث في دينك (و) المرباع (الناقطة المعتادة بأن تنتج في
 الربيع) ونسب الجوهري ناقطة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت افعلى مرباع (أو) هي (التي تسد في أول الشتاء) وهو قول
 الاصمعي وبه فسر حديث هشام بن عبد الملك في وصف ناقطة الهوايع مرباع مرباع مفرع مسباع حلبة تتركه وقبل المرباع هي
 التي ولدها معها وهو ربيع وقيل هي التي تكبر في الحمل (والاربعة في عدد المذكروا لربيع في) عدد (المؤث والاربعة في العدد
 (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربعين سنة يتبين في الارض وقال أربعين ليلة (والاربعة من الايام) رابع الايام من الاحد كذا في
 المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان أول الايام عندهم يوم الاحد يدل هذه التسمية ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم
 اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسمان لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء ممدودة) أما فاع الباء فقد حكى عن بعض
 بني أسد كما نقله الجوهري وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيدي وفيه الابنية وقال هو أفعلاء
 بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر وقال الأزهرى ومن قال أربعا جعله على اسعدها (وهما أربعا آن
 ج أربعا آن) حل على قياس قصباء وما أشبهها وقال القراء عن أبي حنبل ثنية الاربعاء أربعا آن والجمع أربعا آن ذهب الى
 نذكير الاسم وقال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرد ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضى الاربعاء بما
 فيه فيؤث ويجمع يخرج منه مخرج العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء الا في الجمع نحو أصدقوا وانصبوا الا حرف واحد لا يعرف غيره
 وهو الاربعاء وقال أبو زيد وقد جاء ارمدا كافي العباب قال شيخنا وأفص هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع
 الباء أيضا وكسر الهمزة وقع البناء في كلام المصنف قصور ظاهرا انتهى (و) قال اللحياني (قعد) فلان (الاربعا والاربعاوى بضم
 الهمزة والباء منهما أي متر بعا) وقال غيره جلس الاربعاء بضم الهمزة وقع البناء والقصر وهي ضرب من المجلس يعني جمع جلسة
 وحكى كراع جلس الاربعاء أي متر بعا قال ولا نظيره (و) قال القتيبي لم يأت على أفعلاء الا حرف واحد قالوا (الاربعا) وهو أيضا
 عموما من عمدة البناء (قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاوا) على أفعلاء (بالضم والمد) أي (على عمودين وثلاثة وأربعة وواحدة)
 قال والبيوت على طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة واحدة فهو
 بيت والطريقة العمود الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين وحكى ثعلب بن يثينة على الاربعاء وعلى الاربعاءوى
 ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور
 وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر) سميا بذلك لانهم ما حدا في هذا الزمن فلم يهتما في غيره (ولا يقال) فيهما (الاشهر
 ربيع الاول وشهر ربيع الآخر) وقال الأزهرى العرب تذكروا الشهور كلها مجردة الاشهرى ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع
 الأزمنة فربيعان الربيع الاول) وهو الفصل (الذي يأتي فيه النور والكفاءة) وهو ربيع الكلاء (والربيع الثاني) وهو الفصل
 (الذي تدرك فيه الثمار وهو) أي ومن العرب من يسمى الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الاول) ويسمى
 الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكفاءة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمى
 قسما الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والمطر والثاني ربيع النبات لان فيه ينبت في الشتاء النبات منها قال والشتاء كله ربيع
 عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلي بصف ظبية

به ابلت شهرى ربيع كاهما * فقد مار فيها نسوها واقتراها

به أي هذا المكان ابلت جرأت (أو السنة) عند العرب (سنة) أزمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران فقط
 وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبي الغوث وأشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية سيقفون * أفلع من كان لهم ربيعون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة تمام

السنة أربعة أشهر الربيع الأول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيط وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الذي هو الخريف عند الفرس يدخل ثلاثه أيام من ايلول قال ويدخل الشتاء الثلاثة أيام من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام تخلو من اذار ويدخل القيط الذي هو الصيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الازمنة قال وأهل العراق يظفرون في الشتاء كله ويخصفون في الربيع الذي يتلو الشتاء وأما أهل اليمن فأنهم يظفرون في القيط ويخصفون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهرى وإنما سمي فصل الخريف سخر به فالان الثائر تخترف فيه وسميه العرب بربيع الوقوق أول المطرفيه (و) قال ابن السكيت (و) ربيع رابع (و) أي (يخصف والنسبة) الى الربيع (و) ربيع بالكسر على غير قياس ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم * أفعل من كان له ربيعون * (و) ربيع بن أبي ربيع قال أبو نعيم اسم أبي ربيع رافع بن الحرث بن زيد بن حارثة البلوي حليف الانصار شهد بدر (و) ربيع بن رافع (هو الذي تقدم ذكره) (و) ربيع (بن عمرو) الانصاري بديرى (و) ربيع الانصاري (الزرقى) الصواب فيه ربيع (صحابيون) رضى الله عنهم (و) ربيع (بن حراش تابعي) يقال أدرك الجاهلية وأكثر الصحابة تقدم ذكره في ح ر ش وكذا ذكر أخويه مسعود والربيع روى مسعود عن أبي حذيفة وأخوه ربيع هو الذي تكلم بعد الموت فكان الاول ذكره عند أخيه والتبويه شأنه لاجل هذه التكنية وهو أولى من ذكره ربيع بأنه كان أعمى منافقاً قاتلاً (و) ربيعة القوم ميرتهم أول الشتاء) وقيل ربيعة ربيعة إلى ربيع وهي أول الميرتهم الصيفية ثم الدفنية ثم الرمضية (وجمع الربيع أربعة أشهر) مثل نصيب والنصيب أو أنصبة نقله الجوهري (و) يجمع أيضاً على (رباع) عن أبي حنيفة (أو جمع ربيع الكلال أربعة) جمع (ربيع الجدول) جمع جدول وهو النهر الصغير كلساني للمصنف (أو رباء) وهذا قول ابن السكيت كما نقله الجوهري ومنه الحديث أنهم كانوا يكرزون الارض عما ينبت على الاربعاء فسمي عن ذلك أي كانوا يشترطون على مكرتهم بما ينبت على الانهار والسواقي أما كراؤها براهيم أو طعام مسمى فلا بأس بذلك وفي حديث آخر أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جدول والقصاره وما سقى الربيع فهو ربيع ذلك وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تلتدمن أصول ساق كائغرسه على أربعائنا (ويوم الربيع من أيام الاوس والخزرج) نسب الى موضع بالمدنة من فواحيها قال قيس بن الخطيم ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(و) أبو الربيع (كنية الهدهد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفي الصحابة رجل اسمه أبو الربيع وهو الذي اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خيصة أخرج حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدني حديثه في الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه علقمة بن مرثد ومن المحدثين أبو الربيع المهري الرشدني هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد روى عن عاصم بن عبيد وعنه وكيع ضعفه (والربيع كما مر سبعة صحابيون) وهم الربيع بن عدس بن مالك الانصاري شهد أحد قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسي له وفادة ذكره الغساني والربيع بن مطرف التميمي الشاعر شهد فجع دمشق والربيع بن النعمان بن سيار قاله العدوي والربيع بن النعمان أنصاري احدى ذكره الاشيري والربيع ابن سهل بن الحرث الاوسى الظفري شهد أحد والربيع بن ضبع الفزاري قال ابن الجوزي عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون في الاسلام فهو لا السبعة الذين أشار اليهم وأما الربيع بن محمود الماردني فانه كذاب ظهر في حدود سنة تسع وتسعين وخمسائة وادعى العجبة فليحذر منه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب عن الحسن والربيع بن خاف عن شعبة والربيع ابن مالك شيخ لحجاج بن ارطاة والربيع بن برة عن الحسن والربيع بن صبيح البصري والربيع بن خفاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن امعيل عن الجعدي والربيع بن خيطان عن الحسن وغير هؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادي) مؤذن المسجد الجامع بالفسطاط روى عن عبد الله بن يوسف التميمي وأبي يعقوب البوطي وعنه محمد بن اسمعيل السلمي ومحمد بن هرون الروباني والامام أبو جعفر الطحاوي ولد له واسمعيل بن يحيى في سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المزي أن من الربيع ستة أشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الامير خمارويه بن أحمد كذا في حاشية الأكمال (و) الربيع (بن سليمان) أبو محمد (الجبزي) روى عن اصبع بن الفرج وعبد الله بن الزبير الجبدي وعنه علي بن سراج المصري وأبو الفوارس أحمد بن الحسين الشروطي وأبو بكر الباغندي قال ابن يونس كان ثقة توفي سنة مائتين وستة وخمسين (صاحباً) سيدنا الامام (الشافعي) رضى الله عنه قال أبو عمر الكندي الربيع بن سليمان كان فقيهاً ينادى ابن وهب ولم يتقن السماع منه كذا في ذيل الديوان للذهبي * قلت وقد حدثت ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنين وأربعين وقد مر ذكرهم في ج ي ز (و) الربيع (المطرفي الربيع) نقول منه ربيع الارض فهي مربوعة كافي الصحاح وقيل الربيع المطرف يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم وقال أبو حنيفة المطرفة عندهم ربيع متى جاء والجمع أربعة ورباع وقال الأزهرى ربيع العرب يقولون لاول مطر

يقع بالارض أيام الخريف ربيع وثي ولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الراود وانجعا ناسا قاط الغيث (و) قال ابن دريد الربيع (الحظ من الماء للارض) ما كان وقيل هو الحظ منه ربيع يوم أو ليلة وليس بالقوى (يقال لفسلان من) وفي بعض النسخ في (هذا الماء ربيع) أي حظ (و) الربيع الجدول وهو (النهر الصغير) وهو السعيد أيضا وفي الحديث فعدل إلى الربيع فقطهر وفي حديث آخر بما ثبت على ربيع الساقى هذا من إضافة الموصوف إلى الصفة أي النهر الذي يسقى الزرع وأنشد الأصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفسه قدح * وبطنه حين يمشي شربه

يساق الناس حوله مرضا * وهو صحيح ما ن به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أي نهر كثيرة شربه والجمع أربعا (و) الربيع (بها) سحر فتن بأشائه) ويجربون به (القوى) وقيل الربيعه الحجر المرفوع وقيل الذي يشال قال الأزهرى يقال ذلك في الحجر خاصة (و) الربيعه (ببعضه الحديد) وأنشد اللبث

* ربيعته تلوح لدى الهياج * (و) قال ابن الأعرابي الربيعه (الروضه) (و) الربيعه (المزاده) (و) الربيعه (العقيدة) (و) الربيعه (كبره) (بالبصعيد) في أقصاه (ببني ربيع) سميت بهم (و) ربيعته الفرس هو ابن من معد بن عدنان أبو قبيلة) وأنما قيل له ربيعة الفرس لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل وأعطى أخوه ضار الذهب فسمى مضرا الجراء وأعطى أعماماً أخوهما الغنم فسمى أعمار الشاة (و) قد ذكر في ح م ر والنسبة إلى ربيعة (ربيعي محررة) والمنسوب هكذا عذة قال الحافظ ومنهم أبو بكر الرابي له جز سمعناه غالبا (وفي عقيل ربيعان ربيعة بن عقيل) وهو (أبو الخلاء) الذين تقدم ذكرهم قريبا في خ ل ع (و) ربيعة بن عامر ابن عقيل) وهو (أبو الأبرص وقحافة وعرة وفرة) وهما ينسبان إلى ربيعته بن كافي الصحاح والعياب قال الجوهري (وفي تميم ربيعان الكبيري وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو (ربيع بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (وبدعي) ونص الصحاح والعياب ويلقب (ربيعه الجوع والصغرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو ربيعة الوسطى وهى (ربيعه بن حنظلة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (و) ربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة) قال الجوهري (وهم بنو جند ومجد) اسم (امهم) فنسبوا إليها * قلت هى مجد بنت تميم بن غالب بن فهر كافي معارف ابن قتيبة نقله شيخنا (و) ربيعة (ثلاثون محاسبا) رضى الله عنهم وهم ربيعة بن أكرم وربيعة بن الحرث الأوسى وربيعة بن الحرث الأسلمى وربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وربيعة بن حسين وربيعة بن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وربيعة بن خراش وربيعة بن أبي خراش وربيعة بن خويلد وربيعة بن رفيع بن أهبان وربيعة بن ابن رواه العنسى وربيعة بن رفيع بن أذى ذكره في ر ف ع وربيعة بن روح وربيعة بن زرع وربيعة بن زياد وربيعة بن سعد وربيعة بن ابن السكين وربيعة بن يسار وربيعة بن شرحبيل وربيعة بن عامر وربيعة بن عباد وربيعة بن عبد الله وربيعة بن عثمان وربيعة بن عمرو الثقفى وربيعة بن عمرو الجهنى وربيعة بن عبدان وربيعة بن القراس وربيعة بن الفضل وربيعة بن قيس وربيعة بن كعب (و) الرابغ اعلام متقادة قرب حبراء) ومهرا من منازل حاج الكوفة قال الشاعر

جبل يزيد على الجبال اذا بدا * بين الرابغ والجثوم مقيم

(و) الربيع بالضم (و) يشتمل فيقال الربيع (بضمين) مثال عسر وعسر نقله الجوهري هكذا (و) يقال أيضا الربيع (كأمبر) كالعشر والعشر (جزء من أربعة) بطر ذلك في هذه الكسور عند بعضهم قال الله تعالى ولهن الربع مما تركن (و) جمع الربيع ربع بضمين) وجمع الربيع بالفتح أربعة (و) الربيع (كصمد الفصيل ينفع في الربيع وهو أول الشتاء) سمى ربعا لأنه اذا مشى ارتبع وربع أى وسع خطوه وعدا قال الأعشى يصف ناقته

تاوى بعذق خضاب كلما خطر * عن فرج معقومة لم تنبع ربعا

(ج) رباع وأرباع) كرتب ورتاب وأرباب (وهى ماء ج ربات ورتاب) قال الراجر

وعليه نازعها رباعى * وعليه عند مقيل الراعى

وفي الحديث مرى بذلك أن يحسنوا غدا ربايعهم واحسان الغدا أن لا يستقصى حلب امهاتهم ابقاء عليها وقال الشاعر

سوف تكفى من جهن فتاة * تربى اليهم أو تحل الرابعا

أى تحل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا لا ترضع ومعنى تربى أى تشد اليهم عن أمهاتهم الثلاث ترضع ولثلاث فرق فكأن هذه الفتاة تخدم اليهم والفصال والرباع في جمع ربيع شاذ وكذلك أرباع لان سببه يقال ان حكم فعل أن يكسر على فعلا في غالب الامر (فانما نتج في آخر الشتاء فهو جمع وهى هبة) ومنه قولهم ماله هبع ولا ربع وسبأ في موضعه وإنما تعرض له هنا استطرادا على خلاف عادته (و) ربع بالكسر رجل من هذيل) ثم من بنى حارث وهو والد عبد مناف ويقال عبد مناة أحد شعراء هذيل قال ساعدة

ماذا يفيد ابنتي ربع عو يلهما * لارقدان ولا يؤمى لمن رقدا

(و) الرباعنة) بالفتح (وتكسر شأنا) وقيل (حالت التي أنت) رابع أى (مقيم عليها) والمراد به أمره الاول قال يعقوب (ولا تكون في غير حسن الحال أو) على رباعتك أى (طريقتك أو استقامتك) وفي كتابه لاهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعتهم أى

على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذى كانوا عليه (أو) رباعتك (قيمة) أو فخذك أو يقال هم على رباعتهم (بالفتح) (وبكسر) ورباعتهم ورباعتهم محركة ورباعتهم ككفف وربعتهم كعنه أى حالة حسنة) من استقامتهم (أو) أمرهم الذى كانوا عليه (أو) لا (ورباعتهم محركة وتكسر الباء) أى (منازلهم) عن ثعلب وقال الفراء الناس على سكتهم ونزلاتهم ورباعتهم ورباعتهم بمعنى على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ودعوا رباعتهم بالكسر هكذا وجد في سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام (والرباعة بالكسر ومن الجمالة) وهو على رباعة قومه أى سيدهم ويقال مافى بنى فلان من يضطر رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى عليه وقال أبو القاسم الأصمغنى استعير الرباعة للرياسة اعتبارا بأخذ المرباع فتبيل لا يقيم رباعة القوم غير فلان وقال الاخطا بل مدح مصقلة بن ربيعة

مافى معدقنى تغنى رباعته * اذا هم بأمر صالح عملا

(والربعة) بالفتح الجونة (جونة العطار) وفي حديث هرقل ثم دعابش كل ربعة العظيمة الربعة أنا مريع كالجونة قال الأصمغنى سميت لكونها فى الأصل ذات أربع طاقات أولكوها ذات أربع أرجل وقال خلف بن خليفة وقد كان أفضل مافى يديك * محاجم فضدن فى ربيعة

قال الصاغاني (و) أمال ربعة بمعنى (صندوق) فيه (أجزاء المحضف) الكريم فان (هذه مودة) لا تعرفها العرب بل هى اصطلاح أهل بغداد أو (كانها مأخوذة من الأولى) واليه مال الزمخشري فى الأساس (و) الربعة (حر من الأسد) يكون السنين وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن بقاء قاله شيخ الشرف النسابة (منهم) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله الرهبي التميمي) روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك البشكري وقد تقدم ذكره فى ج و ز هكذا ضبطه ابن نقطة بتسكين الباء فتسلا عن خط مؤلف الساجي وخافه ابن السمعاني ف ضبطه بالتحريل وتبعه ابن الأثير * قلت وهكذا رأيت بخط ابن المهندس محركة وكذلك هو مضبوط فى المقدمة الفاضلة بخط الإمام المحدث عبد القادر التميمي رحمه الله تعالى (و) الربعة (بالتحريل) أشد الجري أو أشد عدوا لا بل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد) وبالمعنى الثانى فسر قول أبي ذر الدارمي فيما أشده الأصمغنى

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدناء والربعة

وفى اللسان وهذا البيت يضرب مثالا فى شدة الأمر تقول ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس يعيد من عرض الأبل لا من خيارها وفى العباب قال ابن دريد يقول ان هذا قد أغير عاها فركبت من الدهش بعير اعطاهم بالأخطام فخلته على الدناء والربعة وهما أشد العدو وبها فوارس لم يحصوها فاذا كانت أم الفوارس هذه الماهة غير هاتئ أو أحوال منها (و) الربعة (حتى) من الأزد (و) قال ابن دريد الربعة (المسافة بين أثافي القدر التى يجتمع فيها الجمر) قال وذكروا عن الخليل انه قال كان معنأ عرابى على خوان فقلنا ما الربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال بين هذه القوائم ربعة (والربيع بكوه الضعيف الذى) قاله ابن دريد أو أشد لرؤية

* على استهرو ربعة أو ربعا * (و) الربعة (بها) القصير من الرجال (وتعصف على الجوهرى فجعلها) زوبعا (بالزاي) وسيماني ان شاء الله تعالى (فى) ز ب ع ثم ان ابن برى قال ذكره ابن دريد والجوهرى بالزاي وصوابه بالياء قال وكذلك هو فى شعر زوبعة وفسر بأنه القصير الحقيق وهكذا أشده ابن السكيت أيضا بالراء * قلت ونسبة ابن برى الى ابن دريد غير صحيحة فقد وجد هكذا فى نسخ الجهرة بالراء فتأمل (و) قيل الربوغة فى شعر زوبعة هو (قصير العرقوب أو) أصل الربوغة (داء) يأخذ الفصال) كأنها صرعت وهذا الداء بها فلذلك نصب ربوغة يقال أخذه ربوغة وروبع أى سقوط من مرض وغيره قال جرير

كانت فقيرة باللقاح مربة * تبكى اذا أخذ الفصيل الروبع

(والربويع) واحد الربيع والباء زائدة لانه ليس فى كلام العرب فعلول سوى ما ندر مثل صعقوق والكرع (دابة م) وهى فارة الجرها أربعة أبواب قال الأزهري دوبيه فوق الجرد الذكر والانى فيه سواء (و) من المجاز الربويع (لحمة المتن) على التشبيه بالفارة (أو) هى بالضم أو يربيع المتن لحمة لا واحد لها قال الأزهري لم أسمع لها واحد يقال مرتزج حراى متنه و يربيعه وهى لحمة المتن (و) ربويع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن عقيم (أبو حنظلة) من عقيم من فورة) الربويعى (الصحافي) وأخوه مالك وقد تقدم ذكره فى ن و ر (و) ربويع (بن غيظ) بن مرة (أبو بطن من مرة) بن عوف بن سعد بن ذبيان (منهم) الحارث بن ظالم الميمى) الربويعى نقله الجوهرى (و) قال ابن الأعرابى الرباع (كشداد الكثير شراء الرباع) هى (المنازل) وقد (هو) يربعا كزبير (و) ربعا مثل (سحبان) وكثيرة ربيع) كأمير (الربيع بنت معوذ) بن عفراء بايعت تحت الشجرة (و) الربيع (بنت حارثة) بن سنان الحدرية من المبايعات ذكرها الواقدى (و) الربيع (بنت الطفيل) بن النعمان بن خنسان سنان من المبايعات (و) الربيع (بنت النضرمة أنس) بن مالك (و) هى (أم الربيع) وهى أم حارثة بن سراق وهى (التي) قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يأم الربيع كتاب الله القصاص) حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص وقد وقع لنا هذا الحديث غالبا فى ثمانيات النجيب وفى عشرات الحافظ بن حجر (صحائيات) رضى الله عنهن (وعبد العزيز بن الربيع أبو العوام الباهلي) بصري (وابنه

(ربيع) بن عبد العزيز (محدثان) روى عبد العزيز عن عطاء بن أبي رباح وعنه النضر بن سميل وغيره * وفاته محمد بن علي بن الربيع السلمي روى عنه سفيان بن عيينة (وهو أربعة بن حصن) بن مدالج بن حصن بن كعب كان اسمه ربيعة فصغرا منه وقال ولكي ربيعة بن حصن * فقد علم الفوارس مامثاني

(و) ربيعة (بن عبد) بن أسعد بن جذاعة بن مالك بن نصر بن قعين الأسدي (شاعران) وابنه ذؤاب بن ربيعة بن عبد قائل عتيبة ابن الحرث بن شهاب (وعبد الله بن ربيعة) بن فرقد السلمي الكوفي (مختلف في صحبته) قال شعبة وحده له صحبة وله حديث في سنن النسائي وروى أيضا عن ابن مسعود وعبيد بن خالد وعتبة بن فرقد وعنه عطاء بن السائب ومالك بن الحرث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وعلي بن الأقر وابن أخيه منصور بن المعتمر بن عتاب بن ربيعة وغيرهم * وفاته ربيعة بن حزن العقيلي من أجداد رافع بن مقلد وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن التميمي المشهور بضمطة في تهذيب الكمال هكذا * قلت وهذا روى عن علي وعنه علقمة بن مرثد (وكثير) ربيع (بن قريع) بالزاي كاضبطه الحافظ (القطفاني) تابعي عن ابن عمر وقيل فيه كأمير (و) ربيع (بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) بن نعيم شاعر جاهلي (و) ربيع (بن عمرو التميمي) - يتجمع بن سلامة بن دجاجة بن عبد قيس بن امرئ القيس بن علي بن ربيع وكان دجاجة أيضا شاعرا ومن ذرية ربيع بن عمرو أيضا النعمان بن مالك بن الحرث كانت معه راية الرباب يوم الكلاب ومزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحرث كان شريفا بالكوفة وقد تقدم ذكره في ج س س (والشيخ القائل

ألا يبلغ بني بني ربيع * فاشترار البنين لكم فداء

الابيات الخمسة المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية * وفاته ربيع بن عامر بن صبح بن عدى بن قيس بن الحرث بن فهر من ولده ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذلي بن ربيع الشاعر المشهور وسبأ في ذكره في ر م و ربيع بن أمصرم بن خارجة العنبري شاعر ذكره الأمدى واختلف في ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل

إذا جاء الشتاء فأدثوني * فإن الشيخ يهرمه الشتاء

ف قيل هكذا مصغرا وقيل كأمير وقد تقدم ذكره في الصحابة فمن اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أي أربعة فاعده فلذلك لا صرفه) أي للعدل والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعراس) مثنى وثلاث (وربيع كرفع على ارادة رباع) فحذف الألف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثنية والثاب) وهي إحدى الأسنان الأربعة التي نلى الثنايا تكون للأنسان وغيره (ج رباعيات) وقال الأصمعي للأنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما وثابان وضاحكان وستة أرحام من كل جانب وناحذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسماع كما هذله أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا ربيع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس (ويقال للذي يلقبها) أي يلقى رباعيته (رباع كثمان فاذا نصبت أتممت وقلت ركبت برذونار باعيا) وفي الحديث لم أجد إلا جلا خبارا رباعيا قال الجراح يصف حمارا وحشيا

كان تحتي أخدر بأحقبا * رباعيا ربعا وشوقيا

(وجعل وفرس رباع ورباع) الأخير عن كراع قال (ولا نظير لها سوى ثمان وثمان وشناج) والشناج الطويل (و) كذلك (جوارج ربيع بالضم) عن ثعلب (و) بضمين) كقذال وقذل (ورباع ورباعان بكسرهما) الأخير كغزال وغزالان (وربيع كصرد) عن ابن الأعرابي (وارباع ورباعيات والاثني رباعية) كل ذلك للذي يلقى رباعيته (وتقول للغم في السنة الرابعة والبقرو ذات الحافري) السنة (الخامسة ولذات الحلف في) السنة (السابعة أو بعث) ربيع أو باعوا حكي الأزهرى عن ابن الأعرابي قال الخليل ثني وربيع وتفرح والابل ثني وربيع وتسددس وتزل والغنم ثني وربيع وتسددس وتصلغ قال ويقال للفرس إذا استتم سنين جددع فإذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند القائه رواضه فإذا استتم الرابعة فهو رباع قال وإذا سقطت رواضه ونبت مكانه سن فنبات تلك السن هو الانشاء ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعية فينبت مكانه سن فهو رباع وجعه ربيع وأكثرا الكلام ربيع وارباع فإذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابيه وليس بعد القروح سقوط سن ولانبات سن قال وقال غيره إذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جددع فإذا طعن في السادسة فهو ثني فإذا طعن في السابعة فهو رباع والاثني رباعية فإذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فإذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال أبو نعس الأسدي ولدا البقرة أول سنة تبسيع ثم جددع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أو دخلوا فيه (أو) أربعوا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) أربعوا في المربع عن الارتباد والضعه) لعموم الغنم فهم يربعون حيث كانوا أي يقعون للخصب العام ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلا (والمربع كحسن الناقة) التي (تنفخ في الربيع) فإن كان ذلك عامتها فهي مرباع نقله الجوهرى وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولدها معها) وهو ربيع وكذلك المرباع عن الأصمعي (و) قال أبو عمرو والمربع (شراع السفينة الملاهي) والرومي شراع الفارغة والمنظلة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب (والمرباع الأمطار) التي

نحي في (أول الربيع) قال ليبدري الله عنه يذكرك الدمن

رزقت من الربيع النجوم وصاحبها * ردت الرادع جودها فراهها

وعنى بالنجوم الأنوار قال الازهرى قال ابن الاعرابى من ربيع النجوم التى يكون فى أول الأنوار (و) قال الليث (أرعت الناقة) ففى ربيع إذا (استغلقت وجهها فلم تقبل الماء) وكذلك ارتبعت (و) قال غيره أربع (ماء) هذه (الركبة) أى (كثر) (و) أربع (الورد أسرع السكر) كفى انعباب أى ارتبت الابل بالورد إذا أسرع الذكر إليه فوردت بلا وقت وحكاه أبو عبيد بالغين المجهة وهو تعصيف كفى اللسان (و) قال الاصمعى أربع (الابل) على الماء إذا أرسلها (و) تركها تزد الماء متى شئت (و) قال ابن عباد أربع (فلان) إذا (أكثر من التسكاج) وفى اللسان أربع بالمرأة إذا كراتى مجامعتهم من غير فترة (و) قال ابن عباد أربع عليه (السائل) إذا (سأل ثم ذهب ثم عاد) نفسه الصاعى هكذا (و) أربع (المرضى ترك عيادته يومين وأناه فى اليوم الثالث) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وهكذا وجد بخط الجوهرى ووقع فى اللسان فى اليوم الرابع وهكذا هو فى نسخ الصحاح وصحح عليه وبفسر الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربوا الآن يكون مغلوبا وأصله من الربيع من أورد الابل (وانتربيع جعل الشئ مريعا) أى إذا ربة أجزاء وعلى شكل ذى أربع (ومربع كعظم لقب) أبى عبد الله (محمد بن إبراهيم الأغايطى) صاحب يحيى بن معين وهو (حافظ بغداد) مشهور بتقديم ذكره فى الأغايطيين (ومحمد بن عبد الله بن عتاب المحدث يعرف بأبى ربيع أيضا) وهذا نقله الصاعى فى التسكجة وكنيته أبو بكر ويعرف أيضا بأبى ربيع وقدرى عن يحيى بن معين وعلى بن عاصم مات سنة مائتين وستة وثمانين كذا فى التبصير (واستأجره أو عامله مربعة) عن الكسائى (ورباعا) بالكسر عن اللعينى وكلاهما (من الربيع كشاهرة من الشهر) ومصابقة من الصيف ومشا تاة من الشتاء ومخارفة من الحريف ومسانة من السنة ويقال مساناة أيضا والمعاصرة من العام والمياومة من اليوم والملايلة من الليل والمساغة من الساعة كل ذلك مستعمل فى كلام العرب (وارتبع بمكان كذا أقام به فى الربيع) والموضع مرتبع كلبى أى للمصنف قريبا (و) ارتبع القرس (و) البعير أكل الربيع كتربع) فنشط (ومن) قال طرفه بن العبد بصف ناقته

تربت القففين فى الشول ترعى * حدائق مولى الأميرة أعيد

وقبل ترعوا وارتيعوا أصابوا ربيعاً وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربت الابل فكان كذا أقامت به قال الازهرى وأشدنى اعرابى

تربت تحت الدمي انعيم * فى بلد عافى الرياض منهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافية لم ترع منهم كثير البهمى ويقال ترعنا الحزن والصمان أى رعينا بقولها فى الشتاء (وتربع فى جلوسه خلاف جئنا وأقى) يقال جلس مترعاً وهو الاربعاء الذى تقدم (و) تربعت (الناقة سنما طويلا) أى (جلسته) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وحائل بازل تربعت الص * سيف عليها العفاء كالاطم

يرد رعت بالصيف حتى رعت سنما كالاطم (والمربع بالفتح) أى بفتح الباء (المنزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كل ربيع ثم تجوز فيه حتى سعى كل منزل مريعا وهو تبعاً ومنه قول الحريرى

دع إذ كارا الربيع * والمعهد المربع

(و) قال أبو زيد (استربع الرمل) إذا (تراكم والغبار) إذا (ارتفع) وأشد * مستربع من هاج الصيف منخول * (و) قال ابن السكيت استربع (البعير للسير) إذا (قوى عليه ورجل مستربع بعمله) أى (مستقل به قوى عليه صبور) قال أبو جزة

لاع يكاد خفى الزجر يفرطه * مستربع سرى المومة هياج

اللامعى الذى يفرزه أدنى شئ ويفرطه يلاؤه روعاً حتى يذهب به وقال ابن الاعرابى استربع الشئ أطاقه وأشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها * بمستربعين الحرب ثم المناخر

أى بطريقين الحرب قال الصاعى وأما قول ابن خنوزم الهذلى يدح خالد بن عبد العزيز

ربيع وبدر يستضاء بوجهه * كريم الشام مستربع كل حاسد

فعناه أنه يحتمل حسده ويقوى عليه وقال الازهرى هذا كله من ربيع الجرو وشالته قال الصاعى والتر كيب بدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الاشلة وقد شدت الربة المسافة بين أنافى القدر * وما يستدرك عليه يقال هو رابع أربعة أى واحد من أربعة وجاءت عيناه بأربعة أى بدموع جرت من فواحي عينيه الاربع وقال الرخشمى أى جاء بكأشداً البكا وهو مجاز وأربع الابل أورد هاربعاً وأربع الرجل جات ابه رابع وربع مربوع طوله أربعة أذرع وقيل ربع مربوع لا طويل ولا قصير والتر ببيع فى الزرع السقية التى بعد التثليث وناقعة ربوع كصبور تحلب أربعة أقداح عن ابن الاعرابى ورجل مريعا الحاجبين كثير شعرهما كأن له أربع حواجب قال الراعى

(المستدرك)

وربت ٣ على عقل فلان رباعة كسر فيها رباعة أى بذل فيها كل مامل حتى باع منازلها وهو مجاز والربعة بالضم وقع الموحد ابن
 رشدان بن جهينة أبو بطن ينتمى إليه جماعة من النحابة وغيرهم وأحد بن الحسين بن الربعة بالفتح والسكون أبو الحارث عن أبي
 الحسين بن الطيورى وعنه ابن طبرزدو أبو منصور نصرت الفتح انقاضى المربعى محدث وأبو الربيع الحسين بن ماهان الرازى
 عرف بالكسائى محدث ومهرى بن سبيع كسبر الذى قتل غصوباً كسب أى فى ض ب ع (رتع) كمنع رتعا ورتعا رتعا (الكسر)
 وهذه عن ابن الاعرابى (أكل وشرب) وذهب وجاء (ماشاء) وأصل الرتع للهاثم وبسنعار لأنسان إذا أريد به الأكل الكثير كما
 حقه الاصبهانى فى المفردات والزختمى فى الأساس ونقله المصنف فى البصائر وأليه أشار الجوهري حيث قال فى أول المادة رتعت
 المشاة ترتع رتعا أى أكلت ماشاء زاد غيره وجاءت وذهبت فى الموضعى ثم أرادوا لا يكون الرتع الا (فى خصب وسعة) وهو الأكل
 والشرب رغداً فى الرف (وهذا قول اللبث وهو مجاز أيضاً) أو (الرتع والرتوع) والرتع الأكل (بشره) وهذا قول ابن الاعرابى وهو
 مجاز وفى الحديث أضرتم رباح الجنة فارتعوا أراد رباح الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع فى الخصب (وجعل رتاع من ابل
 رتاع كاتم ونيام) نقله الجوهري وأشد الصاغاني قدح زفر بن الحارث الكلابى

ومن يكن استلام الى نوى * فقد أحسنت بازفر المتاع

أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطاءك المائة الرتاع

وقال المرار النقعسى روين بعالج فخرجن منه * يرعن الناس والنعم الرتاع

(و) ابل (رتع كرم) وفى الحكامات القدسية لولا الشيوخ الرقع والصبيان الرقع والهاثم الرقع لصعب عليكم السلام (و) ابل
 (رتع بضمين) قال الاعشى يد كرمها مسبوغة

فقل يأكل منها وهى رتاعة * جدالها نراعى ثيرة رتعا

(و) ابل (رتوع) قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

فأرسلنا ريبتنا فأوفى * فقتل الأولى خمس رتوع

وفى الشوطين ثبت بقعب شاء * يغض خواته ابل الرتوعا

(وقد ارتع فلان ابله) أى اسامها فرتعت ومن المجاز قوله تعالى فخرنا عن اخوة يوسف أرسله معنا غدا يرتع ويلعب أى يلهو وينعم
 وقيل معناه يسى وينبسط (وقرى رتعم) بضم النون وكسر التاء (و يلعب) بالياء (أى رتعم فخرنا) ومواسينا (ويلعب هو) وهى
 قراءة مجاهد وقناة وابن قطيب (وقرى بالعكس) أى يرتع بضم الياء وكسر التاء ولعب بالنون (أى يرتع هو) ودوا بنا ولعب جميعا وهى
 قراءة قري (وقرى بالنون فيهما) أى يرتع دوا بنا ولعب نحن جميعا وهى قراءة ابن محيصن ودوا به عن مجاهد أيضاً (والرتعة)
 بالفتح الاسم من رتع ورتعا ورتوعا ورتاعا وهو (الاتساع فى الخصب ومنه المثل القيد والرتعة) كذلك بالفتح قالها القراء (ويحرك)
 عن غيره كفى العباب ونسب صاحب اللسان النحرى إلى الفراء أنه قال قال أبو طالب سمعنى من أبى عن الفراء والرتعة مثقل قال
 وهما لغتان فعل الفراء عنه روايتان قال المفضل أول من (قاله عمرو بن الصق) بن خويارد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (وكانت
 شاكراً بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان (قبيلة من همدان أسروه فأحسنوا اليه) وروى عنه (وقد كان يوم فارق
 قومه خفيفاً فهرب من شاكراً فينما هو بى من الأرض اذا صطاداً رباحاً فاشترىها فلما بدا يأكل منها أقبل ذئب فأقبحه غير بعيد فنبذ
 اليه من شوائه فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أودعتنى شاكراً فخشيتها * ومن شعب ذى همدان فى الصدرها جس

قبائل شتى أنف الله بينها * لها تحف فوق المناكب نائس

ونار جمومة قليل أنيسها * أنانى عليها أطلس اللون نائس

نبذت اليه خزة من شوائها * فأب وما يحشى على من يجالس

فولى بها جدلان بغض رأسه * كما آسن بالنهب المغير الخالس

(فلما وصل الى قومه قالوا أى عمرو خرجت من عندنا خفيفاً وأنت اليوم بادن) أى حزين (فقال القيد والرتعة) فأرسلها مثلاً (أى)
 الخصب) ومنه حديث الحجاج قال للغضبان الشبانى حين أخرجه من سجنه سمعت بأعضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة
 وقلة التعتة ومن يكن ضيف الامير يسكن (و) قال ابن البارى (فلان من رتعى) انه (مخصب لا يعدم شيئاً يريد) وهو مجاز

(و) المرتع (كقعد موضع الرتع) نقله الجوهري قال الفرزدق لما ولى عمر بن هبيرة الفزارى العراق

ومضت بسملة البغال مودعا * فأرعى فزاره لاهنك المرتع

قال الصاغاني وأشد سيديوه * راحت بسملة البغال عشية * والرواية ما ذكرت وقال ابن هرمة

على كل اعيس رعى الحى * أطاع له الورود المرتع

(رتع)
 ٣ قوله ورتعت على عقل
 فلان الخ عبارة الأساس
 وجعل فلان جملة كسر فيها
 رباعة الخ

ومن جملة طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء أخرج مع فلان وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل ان يرادى الدنيا ليصن العمل (و) يقال له على امرأته رجعة ورجعة (بالكسر والفتح) وهو (عود المطلق الى مطلقة) ويقال أيضا طلق فلان فلانة طلاقاً في الرجعة والرجعة قال الجوهري والفتح أفصح وقول شيخنا خلافاً لأزهري في دعوى أكثرية الكسروا أن المصنف تبعه فقصد الكسر مثل تأمل في نصفتم التمدب فصار آيته ادعى ان الكسر أكثر ثم قال وخلافاً لما ذكره في انكار الكسر على الفقهاء * قلت وفي النهاية رجعة الطلاق تنقض راؤه وتكسر على المرة والحال وهو الرجوع المطلق غير البائن الى النكاح من غير استئناف عقد وذكر الزمخشري أيضاً فيه الكسر والفتح وهو مجاز (و) الرجعة (بالكسر حوامي الابل ترجع من السوق) وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خياراً وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع انثاء وكذلك الرجعة في الصدقة اذا وجب على رب المال سنن من الابل فأخذ المصدق مكانها سناً آخر فوقعها أو دونها فذلك التي أخذها رجعة لانه ان رجعت من التي وجبت له قاله أبو عبيد (و) يقال (ناقة رجع سفر) بكسر الراء (ورجع سفر قد رجع فيه مراراً) وقال الراغب هو كناية عن النضو وكذا رجل رجع سفر ورجع سفر (وباع) فلان (إليه) فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة) قال الكمي يصف جرد لاد معطئات على الأورق لا رجعة ولا جلب

الانثى قال وان رد أثمانها الى منزله من غير أن يشتريها سناً فليست برجعة وقال اللحياني ارتجع فلان مالاً وهو أن يبيع ابنة المسنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاناث وعمره مرة بغيره فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يحل اليه انه أفنى وأصلح قال الراغب واعتبر فيه معنى الرجوع تقديره وان لم يحصل فيه ذلك عينا وجاء فلان برجعة حسنة أي بشئ صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه (والمرجوع) والمرجوعة (بها) الرجوع والرجوعه بفتحهما والرجعة والرجعان والرجعي بضمهم جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعة فلان ومرجوع فلان علياً أي من مردوده وجوابه قال حسان رضي الله عنه يذكر رسوم الديار

سألتها عن ذلك فاستجبت * لم ندر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع الى الجواب رجع رجعا ورجعا نانا يقولون هل جاء رجعة كابل ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة بالفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة عوت زوجها وترجع الى أهلها) واما المطلقة فهي المردودة كافي العصاح والعياب (كالمراجع) قال الأزهري المراجع من النساء التي عوت زوجها أو بطلقة وترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع (و) الرجوع (من النوق والآن) يقال ناقة راجع وأنان راجع وهي التي تشول بذنها وتجمع فطريها أو توزع بولها وفي العصاح ببولها (فيظن أن بها حلاً) ثم تحلف (وقد رجعت ترجع رجعا بالكسر) ووجد في بعض نسخ العصاح رجوعا وهي راجع أقيمت ثم أخلفت لانها رجعت عمارجي منها ونوق راجع وقال الاصمعي اذا ضربت الناقة مراراً فلم تلقع فهي عمار فان ظهر لها سم انها قد لقعت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومختلفة وقال القطامي يصف نجيبة

ومن عبرانة عقدت عليها * لقاحاً ثم ما كسرت رجعا

لاول فرعة سبقت لها * من الذود المراجع الضابعا

أراد أن الناقة عقدت عليها لقاحاً ثم رمى بها الفعل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به (و) الرجاع (ككباب الخظام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فردده عليه ثم يسمى الخظام رجاءاً قاله ابن دريد (ج) أرجعة ورجع) بكسر الراء وأجره وكاب وكتب (و) الرجاع (رجوع الطير بعد قواطعها) كافي العصاح زاد الراغب يختص به وفي اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجعا ورجعا لقطاع (و) من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أي ذات (المطر بعد المطر) سمى به لانه يرجع مرة بعد مرة وقيل لانه يتكرر كل سنة ويرجع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فريد كرسنه بعد سنة وقال الفراء تبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) قيل ذات الرجع أي ذات (النفق) يقال ليس لي من فلان رجع أي نفق وفائدة وتقول ما هو الا سمع ليس تحته رجع (و) الرجع (نبات الربيع) كالرجيع (و) رجع (اسم) قال الكسائي من قوله تعالى والسماء ذات الرجع أراد بالرجع (ممسك الماء) ومحسبه والجسع رجعان (و) قال غيره الرجع (الغدبر) قال الراعي اما تسمية بالمطر الذي فيه واما التراجع أمواجه وتردده في مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتنخل الهذلي يصف

السيف أبيض كالرجع رسوب اذا * ما نأخ في تحنخل تحنلى

(أو) قال الليث الرجع (مامنة ذوقه السبل) كذا نص العباب وقال أبو حنيفة الرجع ما ارتد فيه السيل (ثم نفذ رجاء) (بالكسر) ورجعان بالضم ورجعان بالكسر وأنشد ابن الأعرابي

وعارض أطراف الصبا وكأته * رجاء غديره زرع الرجاء
وقال غيره الرجاء جمع ولكنه نعت بالواحد الذي هو راء لانه على لفظ الواحد واغما قال رجاء غديره لي فصله من الرجاء الذي هو
غير الغدير اذا الرجاء من الاسماء المشتركة وقد يكون الرجاء الغدير الواحد قالوا فيه اخذوا وضافه الى نفسه ليبينه أيضا بذلك لان
الرجاء واحدا كان أوجعا من الاسماء المشتركة (و) الرجوع (الماء عامة) قال أبو عبيدة الرجوع في كلام العرب الماء وأنشد قول
المتنخل * أبيض كل رجوع (و) الرجوع (الروث) والنحو لانه رجوع عن حاله التي كان عليها وهذا رجوع السبع أي نحوه وهو مجاز
(و) قال الليث الرجوع (من الأرض ما مندفه السيل) بمنزلة الجرج (و) قال غيره الرجوع (فوق التلعة) وأغلاها قبل ان يجتمع ماء
التلعة (ج رجعا بالضم) بمنزلة الجرجان وقد كرر المصنف هنا قول الليث مرتين وهما واحد فليست به لذلك (و) الرجوع (من
الكشف أسفلها) كالمرجع كثرل وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظن الاعناق والمراجعا *
ويقال طعنه في مرجع كنفه وكواه عند رجوع كنفه ومرجع مرققه وهو مجاز (و) الرجوع (خطو الدابة أو رد ما يدب في السير)
وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصغ رجلا جريئا

بعدو به من المشاش كأنه * صدع ساهم رجعه لا يظلم

(و) الرجعة (خط الوائمة) قال لبيد رضى الله عنه

أورجع وائمة أسف نورها * كفتها عرض فوقهن وشامها

(كأن رجوع فيهما) يقال رجعت الدابة يدبها في السير ورجع النقش والشجر رددت خطوطهما وترجعهما ان يعاد عليهما السواد مرة
بعد أخرى قال الشاعر

كتر رجيع رشم في يدى حارثة * عمانية الاسداني باني نوورها

(و) قال الليث (الرجيع من الكلام المردود الى صاحبه) زاد الراغب أو المكرر وفي الأساس ابال والرجيع من القول وهو المعاد
وهو مجاز وقال غيره رجيع القول المكرر (و) من الجاز الرجيع (الروث وذو البطن) والنحو لانه رجوع عن حاله التي كان عليها وقد
أرجع الرجل وهذا الرجيع السبع ورجعه أي نحوه وفي الحديث نهى أن يستنجي بعظم أو رجيع الرجيع يكون الروث والعذرة
جميعا وانما هي رجيعا لا رجوع عن حاله الا أن رجيعا كان طعاما أو علفا أو غير ذلك وأرجع من الرجيع اذا انجى وقال الراغب
الرجيع كتابة عن ذي البطن لا انسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجيع ويكون بمعنى المفعول
(و) الرجيع (الجرة تجررها الابل ونحوها) لرجعه لها الى الاكل وهو مجاز قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهري ترس * ليس الا الرجيع فيها علق

يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما تردده من جرتها (وكل شئ) (مردد) من قول أو فعل وهو رجيع لان معناه رجوع أي مردود
(و) منه قيل للدابة التي ترددها في السفر (البعير) وغيره هو رجيع سفرو هو (الكامل من السفروهي) رجيعه (بها) قال
ذو الرمة يصف ناقة

رجيعه أسفار كان زمامها * شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

(أو) الرجيع من الدواب (المهزول) وقال الراغب هو كتابة عن النضو (أو) الرجيع من الدواب (مارجعه من سفر) الى سفر
وهو الكمال كافي العجاج وهو بعينه القول الاول (ج رجع بضمين) والذي في الصحاح جمع الرجيع والرجيعه الرجاء (و) قال
ابن دريد الرجيع (اشوب الخلق المطري) قال أيضا الرجيع (ماء الهذيل) قال أبو سعيد (على سبعة أميال من الهدة) والهددة على
سبعة أميال من عتق (وبه شعر عود بن أبي مرثد) كثر الحصين بربوع الغنوى رضى الله عنه شهدوه وأبوه بدرا وكان
أبوه حليف حمزة (وسر به لما بعثها) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع رط عضل والقارة) وكانت هذه السرية في السنة
الخامسة من الهجرة في صفر في عشرة أوسنة على الخلاف لما سأله عضل والقارة أن يرسل معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فأرسل
مرثدا وعاصم بن ثابت وخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة وخالدين أبي الكبير وعبد الله بن طارق وأخاه لأمه مغيث بن عبيدة (فغدروا
بهم) فقتلوهم الا خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة فأمر وهما وابعوهما في مكة فقتلهما ووصلى خبيب قبل ان يقتل ركنين فهو
أول من سن ذلك كذا في مختصر السيرة للشمس البرماوى قال البرقي الهذلي

وان أمس شيخا بالرجيع وولده * ويصيح قومي دون دارهم مضر

وقال حسان رضى الله عنه يرثيهم

صلى الاله على الذين تنابعوا * يوم الرجيع فأكرموا وأنبيوا

رأيت وأهلى بوادى الرجيع * سمع في أرض قبيلة برقاملجا

وقال أبو ذؤيب

(و) الرجيع (العرق) لانه كان ماء فرجع عرقا قال لبيد رضى الله عنه يصف الابل

كساعن الهواجر كل يوم * رجيعا في المغاين كالعصيم

شبه العرق الاصفر بعصيم الحناء (و) الرجيع (الحبل) الذي (تقض ثم قتل ثانية) وفي المفردات جبل رجيع أعيد بعد نقضه

زاد في اللسان وقيل كل ما نبتة فهو رجع (وكل طعام يرد ثم أعيد إلى النار) فهو رجع (و) الرجيع (فأس اللجام) (و) الرجيع (النجيل) كلاهما عن ابن عباس (و) الرجيع (ماء لبن أسد) كافي العباب (ومرصة كمرحلة علم) من الاعلام (و) الرجيع (الرجل اذا أهوى بيده الى خلفه ليتناول شيئاً) نقله الجوهرى وأشد لابي ذؤيب يصف ما نذا

فبداله اقرب هذا راعا * بخلافه في الحكاية يرجع

أي اقرب الفعل وقال اللحياني ارجع الرجل يديه اذا ردهما الى خلفه ليتناول شيئاً وخصه بعضهم فقال ارجع يده الى سيفه ليستله أو الى كائنه ليأخذ منهما أهوى بها اليه (و) ارجع (فلان رمى بالرجيع) كأنه رمى من النجوى (و) من المجاز ارجع (في المصيبة قال النابغة وانا لبسه راجعون) قال جرير * وارجعت من عرفان دار كائنها * بقية وشي من متون الاشاجع * (كرجع) ترجعها (واسترجع) نقلهما الزنجشمرى واقصر الجوهرى على الاخير وروى قول جرير ورجعت وفي حديث ابن عباس انه حين نهى له قثم استرجع (و) يقال ارجع (الله يبعثه) كما قال (ارجعها) نقله الجوهرى (و) قال النكسائي ارجعت (اللال) اذا هزلت ثم همت كذا ناص الصالح والعباب وفي التهذيب قال النكسائي اذا هزلت الناقة قيل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الدزال (و) يقال جعلها الله (سفرة مرجعة كحسنة) اذا كان (لها ثواب وعاقبة حسنة) وهو مجاز (و) يقال (الشبح عرض يومين فلا يرجع شبراً) أي (لا يشوب اليه جسمه وقوته) شبراً (و) من المجاز (الرجيع في الاذان) هو (تكرير الشهادتين جهراً بعد اخفائهما) هكذا فسره الصاغاني (و) الترجيع ايضا (تريد الصوت في الحلق) في قراءة أو غنا أو زمز أو غير ذلك مما يترجم به وقيل الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغنل ترجيعه هذا الصوت في القراءة نحو آ آ (و) من المجاز (استرجع منه الشيء) اذا (أخذ منه ما دفعه اليه) و يقال استرجع الهبة وارفعها اذا اردتها (وارجعه الكلام) مارجعه ورجاعا حاوره اياه وقيل (عاده و) راجعت (الناقة) رجعا اذا كانت في ضرب من السيرة (رجعت من سير الى سير) سواء قال البعيث يصف ناقته وطول ارتعاده بالبيد باليد تعلى * بها ناقتي تحت ثم تراجع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرجعة المردة من الرجوع والرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد فصولهم وقوله تعالى انه على رجعته لقادر قيل على رجع الماء الى الاحليل وقيل الى الصاب وقيل على اعادته حيا بعد بلاءه وقيل على بعث الانسان يوم القيامة والله سبحانه وتعالى أعلم بما اراد ويقال ارجع الله هم سرور رأى أبدا له سرور او حكى سيويده رجعه وأرجعه ناقته باعها منسه ثم أعطاها اياه ليرجع عليها وهذه عن اللحياني وهذا كما تقول اسقمت اها باوتفرقوا في أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كل الى محله وترجع في صدرى كذا أي تردد وهو مجاز ورجع البعير في شفتيه هدر ورجعت الناقة في خفيها فطعته ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي خنيفة ورجع الكعبة أعاد عليها مرة أخرى والمرجع الذي أعيد سواده والجمع المراجع قال زهير * مارجع وشتم في نواشر معدوم * ورجع اليه كرجع عليه ويقال خانفتي ثم رجعت الى قولي وصرمتي ثم رجعت بكاسني وما رجعت اليه في خطب الاكثي وكل من الثلاثة مجاز وارجع كرجع وارجع على القريم والمتهم طالبه وارجع الى الامر رده الى أشد تعلب

أمر تجع لي مثل أيام حجة * وأيام ذى قار على الرواجع

وارجع المرأة راجعها وارجعها المرأة جلبها اذا ردت على وجهها فحلت به والرجعي والمرجعي من الدواب نضو وسفر الاخرة عامية وقال ابن السكيت الرجعة بغير ارجعته أي اشتريته من اجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجائع قال معن ابن أوس المزني

على حين يأتي ٣ من رياض لصعبة * ويرحى انفاضهن الرجائع

وسفر رجيع مرجوع فيه مراد عن ابن الاعرابي ويقال للاباب من السفر سفر ورجيع قال القعيف

واسق فتية ومنفهاه * أضربتها سفر رجيع

والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول أي ينزلون والرجيع الشواي يسخن ثانية عن الاصمعي ورجع الرشق في الرمي ما ردت عليه والرواجع الرياح المختلفة للحيها وذاهاها وكذا رواجع الابواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه وهو مجاز ويقال هذا متاع مرجع أي له مرجوع حكاها الجوهرى عن ابن السكيت وقال الاسهاني في المفردات دابة لها مرجوع عكن بيعها بعد الاستعمال ويقال هذا رجع في يدي من هذا أي انفع وهو مجاز وفي النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رعي المال وطعام الناس ما نفع منه واسترى فجنوا عنه والرجعة بالكسر والقض ابل تشترى بها الاعراب ليست من ناههم وليست عليهم باسماتهم وارجعها اشتراها والتراجع بين الخاطين أن يكون لاحدهما إلا أن يكون بقرة والآخر ثلاثون وما هما مشترك فيا خذا لعمال عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين نبعها فارجع باذل المسنة ثلاثة اسباعها على خيلطه وبازل النبيع بأربعة اسباعه على خيلطه لان كل واحد من السنين واجب على الشروع كان المال ملك واحد والرجع كعنب أن يبيع الذكور ويشترى الاناث كما أنه مصدر وقال ابن بري وجمع رجعة رجوع وقيل لحي من

٣ قوله يأتي أو رده في اللسان
بلفظ ما بي

العرب بم كثرتم أمواكم فقالوا أو صانا أو بالجمع والرجع وقال ثعلب بالجمع والرجع وفسره بأنه يبيع الهوى وشراء البكارة الفتية وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث وكلاهما مما يبنى عليه المال وأرجع البلا شراؤها بأعها على هذه الحالة والراجعة الناقصة تباع ويشتري بثمن أمثلها فالثانية راجعة ورجعية قال على بن حنيفة الرجعية أن يباع الذكور يشتري بثمنه الإناث فالثاني هي الرجعية وقد ترجمتها وترجمتها ورجعها وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع أى ما تعود به على صاحبها من غلة ويقال سيف نجح الرجع والرجع إذا كان ما ضايف الضريبة قال لبيد يصف السيف

بأخلق محمود نجح رجيعه * وأخشن مرهوب كريم الماتزق

ويقال للمريض إذا ثابت إليه نفسه بعد نكول من العلة راجع ورجل راجع إذا رجعت إليه نفسه بعد شدة ضيق ورجع المكاب في قيمة عاديه وراجع الرجل رجع إلى خير أو شر وترجع الشئ إلى خلف نقضه الجوهرى ورجعت الناقصة ترجع رجاءا إذا ألفت ولدها تغير مقام عن أبي زيد وقيل هو أن تطرحه ماء والراجعة الناشئة من فواشغ الوادى قاله ابن شبل أى المجرى من مجاريه والرجع ماء له ذيل غاب عليه وقال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع ورجع اسم ناقصة قال جرير

إذا بلغت رجلي رجيع أمالها * نزولي بالمومة ثم أرحلها

والرجاع الكثير الرجوع إلى الله تعالى ورجع الخوض إلى أرائه أنكر مؤه ورجعت أحوال فلان وهو مجاز ورجعه في مهماته حاوره وانتقص القرين ثم راجع وسمى البرد رجعة الدما تناوله من الماء والرجعة بالكسر المجعة عن ابن عباد (ردعه عنه كنعنه) يردعه ردعا (كفه ورده فأرندع) أى فكف وأشد اللث

(ردع)

أهل الأمانة أن مالوا ومهمهم * طيف العدو إذا ما ذكر وأرندعوا

(و) ردع (جيبه عنه فرجه) نقله الصاغاني (و) ردعه (بالشئ الطعنه به) يردعه ردعا فأرندع (و) ردع (السهم ضرب بنصله الأرض ليثبت في الرنط) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) يردعها ردعا (وطأها) وحكى الأزهري عن أبي سعيد قال (الردع العنق) ردع بالدم أو لم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمى العنق ردعا لأنه يردع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال غيره سمي العنق ردعا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سمي بذلك سمي الجسد زعفرانا (أو أطخ منه أو من الدم) يقال يردع من زعفران آدم أى يطخ منه وأثر كفى الانحماح وفي حديث عائشة كفن أبو بكر رضى الله عنه سمانى ثلاثة أنواب أحدها ثياب يردع من زعفران أى يطخ لبعمه كله ويقال بالثوب ردع من زعفران أى شئ يسير فى موانع شئ (و) الردع (أثر الخلق) (و) الطيب فى الجسد) وكذلك أثر الحناء قال

مذكورة ردع العبير بها * درم العظام رقيقة الخصر

(كالردع كغراب) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ فإن الرداع بالضم اغما يستعمل فى التمسك لافى الطيب وهو مثل الردع والردع يستعمل فيها ما وسياقى قريباً مثل ذلك (و) من المجاز يقال للقتيل (ركب ردعه) إذا (خرو لوجهه على دمه) وعلى رأسه قيل وان لم يمت بعد غرابه لتمامهم بالنموض ركب مقادعهم فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه ان الدم يسيل ثم يخر عليه صر يعاوقيل ركب ردعه أى لم يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فحصى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال ركب التهى وقال ابن الأثير الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركو به دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متسقطاً فيه قال ومن جعل الردع العنق والتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فحصد المضاف أو سمي العنق ردعا على الاتساع وأشد ابن برى لتعظيم بن الحارث بن يزيد السعدي

ألسن أردا القرن ركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين ناس

وقال ابن الأعرابي ركب ردعه إذا وقع على وجهه وركب كساء إذا وقع على فقه وقيل ركب ردعه ان الردع كل ما أصاب الأرض من الصرع حين يموى إليها فماس منه الأرض أولاً فهو الردع أى أقطاره كان وقال المبرد مناه سقط فدخلت عنقه فى جوفه (وقب مردوع من عفر) أى مصبوغ بالزعفران (و) يقال قيض (رادع) ومردوع (ومردع كعظم فيه أثر طيب) وأوزعفران آدم (وردع) الرجل (كنى تغير لونه) ومنه حديث حديث حذيفة رضى الله عنه أنه ذكر قننه شهباً بفتنة الدجال وفى القوم اعرابي فقال سبحانه الله بأصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عربى الكهنة مشرف الكند بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ثم تسابرعن وجهه الغضب أى وجهها حتى تغير لونه إلى الصفرة وقوله الكهنة أراد الوجهة فأخرج الجهم بين مخرجها ومخرج السكاف قال الصاغاني وهى لغة غير مستعملة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته وأغما تغير لونه وجوماً ونحو (و) الردع (كأمبر ومنبر السهم) الذى (سقط نصله) فبردع به الأرض أى ضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الراعة قيض قد لمع بالزعفران أو بالطيب) فى موانع وليس مصبوغاً كله أغما هو مباق كذا ردع الجارية مصدر جربها بالزعفران بل كنهها والمصدر الردع قال امرؤ القيس

حور اعلان العبير وادعا * كها الشقائق أو طبا اسلام

وأنشد الأزهرى قول الأعشى

ورادعة بالطيب صفراء عندنا * لحس الندامى في يد الدرع مفتق

يعنى جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا (وكثير من غضى في حاجته فيرجع خائباً) المردع (السهم) الذى يكون (في) فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح) قال أبو عمرو ويقال فيهما بالعين مجعاً أيضاً (و) المردع (الكسلان من الملاحين و) المردع (القصير) الذى كأنه قطبة سهم (و) المردع (من يردع من طيب كالمردوع) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فإن الرداع بالضم لا يستعمل في الطيب إنما هو في النكس وانظر نص العباب رجل مردع ومردوع من الرداع فلم يقبل من طيب وقال قبل ذلك والردع النكس وأنشد
لم يذات الخال ان مقامها * لدى الباب زاد القلب ردعاً على ردع
ثم قال وكذلك الرداع وأنشد لقيس بن الملوح

صفراء من يقر الجواكاً نماً * ترك الحياة به ارداع سقيم

وقال قيس بن ذريح فواخرنى وعادنى رداعى * وكان قراق لبنى كالخداع

ومثله في الصحاح والاساس واللسان زاد الجوهري ويقال الرداع وجع الجسد أجمع وفي الاساس من شكى الرداع شكرا الصداع وقد ردع فهو مردوع ومثله في الصحاح وفي اللسان عن ابن الاعرابي ردع اذا نكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذكرت أخى فعاودنى * رداع السقم والوصب

وقال كثير واني على ذاك التجلداتى * مسر هيام يستبل ويردع

والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يؤيد ان الرداع بالضم إنما يستعمل في النكس لا في الطيب وفي كلام المصنف نظير من وجوه (و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا في النسخ والصواب انطين (والماء) والعين مجعاً لغة فيه نقله الصاغاني (و) الرداع اسم (ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد لغترة يصف ناقته

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب اجش مهضم

* قالت وأنشد أبو القاسم السهيلي في الروض للبيد بن ربيعة

وصاحب محبوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كثر

قال وصاحب الرداع شريح بن الاوص في قول ابن هشام والرداع من أرض البمامة وقيل هو حيان بن عتبة بن مالك بن جعفر ابن كلاب وقد تقدم ذلك في ل ح ب (و) قال الاصمعي الرداعة (بهاء مثل البيت) يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة (بصاد فيه الضبع والذئب) قال ابن الاعرابي (المردع سهم اذا أصاب الهدف انفضخ عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال خالد المردع (الجل انتهت سنه) وبه فسر قول ابن مقبل يصف أخت بني رالن

يخدى بها بل فل مرافقه * يجرى بدياجته الرشح مردع

(و) قال أبو عمرو والمردع في قول ابن مقبل (المتلطيخ بالزعفران) واليه مال الجوهري وزاد بعضهم (أبو الطيب) وقال بعضهم مردع أى عرق أصفر كأنه خلوق وكل سهمين عرقه أصفر * ومما استدلوا عليه ترادع القوم ردع بعضهم بعضاً وجمع الرداع ردع بعضهم قال
بنى غير تركت سيدكم * أنوابه من دما نكم ردع

(المستدرك)

وردد الزعفران على الجدا اذا نفخ صبغه عليه ومنه حديث ابن عباس أنه لم يشه عن شئ من الاربعة الا المرعرة التي تردد على الجلد ونوب ربيع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهرى في قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أى منصبيغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب بالزعفران وفي الاساس ردة عنته بالزعفران تردعافوه مردع ومتردع ويقال ردعته ووادع الشيب وطعنته فركبت ردعه وهو مجاز والاردع من الغنم الذى صدره أسود وباقيه أبيض يقال تبس أردع وشاة ردعا والجمع ردع والردع كل ما أصاب الارض من الصربع وقال الليث الردع مقادير الانسان وركب ردع المنية على المثل والربيع الصربع يركب ظله ومنه قول أبي دود فعل وآهل منها السنن * ن يركب منها الربيع التلالا

ويقال ردع بفلان أى صرع وأخذ فلا نافر دعه به الارض اذا ضرب به الارض والردع ردع التصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بجحر أو غيره حتى يدخل والمردعة تصل كالنواة والردوع بالضم جمع ردع بمعنى النكس قال

ومامات مذرى الدمع بل مات من به * ضنى باطن في قلبه وردوع

ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنث قال جحر الهذلي

وأشفي جوى بالياس منى قد ابتري * عظامي كما يبرى الرديع هيامها

والرديع الاحق قال الأزهرى هكذا أفرأني المنذرى لاني عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم قال وأما الايدى فانه أقرأني عن شهر بالعين مجعاً قال وكلامه أعنى من نعت الاحق وأجر رداع كصاحب صاف وما وردعة وردعة بمعنى الردع الدق بالجحر ورداع العرش

(رفع)

(رسم)

٢ قوله اربث هكذا في
الاصل نبعاً للتكملة وفي
اللسان اربث وحر

(المستدرک)

(رسم)

كسحاب مدينة أهل فارس باليمن وكغراب ماء لبني الاعرج بن كعب بن سعد يروى بالكسر أيضاً وركب رده أي فعل ما رده
عنه كما يقال ركب التمس إذا فعل ما تمس به عنقه وهو مجاز ﴿هوارزج منه﴾ بالزاي بعد الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان
وقال الصاغاني في العباب (أي ابن) وأهمله في التكملة ولا خاله إلا تصحيف أروع بالواو فأنظره وأهمل بالعين المجمة فتأمل
واستعملت العامة الزرع في الاكل الكثير مع شره وفيه نظر ورزعة بن عبد الله الأنصاري ذكره ابن السكن في الصحابة هكذا بتقديم
الراء على الزاي مجزوءاً مضبوطاً قال الحافظ وأما أبو موسى فذكره في الجادة ﴿الرسم محجوفاً في الجفان﴾ وتغير فيها رقد (رسم)
الرجل (كفرح فهو أروع) ووجد في نسخ الصحاح فهو واسع قال الجوهري (و) فيه لغة أخرى (رسم) الرجل (ترسيعة وهو مرسع
ومرسعة ورسعت عينه كفرح ومنع التصفت) أحفانها (كرسعت ترسيعا) وقد جاء في الحديث قال ابن الأثير نفخ سينها وتكسر
وتشد ويروي بالصاد (و) قال ابن شميل (الرساع سيور مضفورة في أسافل الجمائل الواحد رساعة بالكسر) ويروى قول أبي

ذؤيب
ربينا هم حتى إذا ارتب جمعهم * وعاد الرسيع نهيعة للعامل
بالسين ويروى الرسوع (و) قال أبو عمرو (الرسوع سيور تضفر تكون في وسط القوس) أي ما زالوا ينزفون حتى انقلب السيف
والقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الجمائل عند الصدر وقيل انقلب سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت
الجمائل على أعناقهم فتكسبت فصارت الرسوع في موضع الجمائل ويروى الرسيع والرسوع والنهيعة النهاية (و) الرسيع (كأمرع)
عن ابن دريد قال (ورسيع الصبي كنع) إذا شد في يده أو رجله خزا لدفع العين) ويقال بالعين المجمة أيضاً (ورسعت) أعضاء الرجل
فسدت واسترخت) هكذا هو مقتضى سياق العباب أنه من حذم مع والذي في التكملة ورسعت أعضاؤه هكذا بالانشد ثم قال وليس
الترسيع مقصوراً على فساد العين فقط كما ندر به على الجوهري حيث قال وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعا كما تقدم (والمريسيع
مصغر مرسوع بترأ وما نزلزاعه) بناحية فديد (على) مسيرة (يوم من الفزع واليه تضاف غزوة بنى المصطلق) قوم من خزاعة
تجهموا على هذا المشاعر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثاني شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه
وسلم ومعه بشر كثير وثلاثون فارساً وكان أبو بكر رضي الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد رضي الله عنه حامل راية
الأنصار فحملوا على القوم حملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسر وأسلم منهم ثمانية وعشرون يوماً (وفيها سقط عقد عاشة)
رضي الله عنهم وأقصه الآن (وزلت آية التيمم) والتي عن العزل على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت
(الترسيع ان تحرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد
* وعاد الرسيع نهيعة للعامل * وقد تقدم * ومما يستدل عليه رسع به الشئ ان رسعاً ترسيعاً ألقه والرسيع المزوق
ورسع الصبي وغيره ترسيعاً لغة في رسع كنع والرسع محرقة ماشية والمرسع كبر الذي انسلقت عينه في السهور ورجل مرسعة كعذبة
فسد موق عينه قال امرؤ القيس كفى الصحاح وفي العباب هو ابن مالك الحامري كما قاله الاسدي وليس لابن حجر كما وقع في دواوين
شعره وهو موجود في أشعار جرير

أيأهذلا تسكعي بوجه * عليه عقيقته احسبا
مرسعة وسط ارفاعه * به عدم بيتي اربيا
ليجعل في رجله كعبها * حذار المنيعة ان يعطبا

قال الجوهري قوله مرسعة أغما هو كقولك رجل هلباحة وقد فاقه أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين لأن الترسيع أغما يكون فيها
كما يقال جاء نسك قصصاً ثوبل أقصم انثية يذهب به إلى سنه وأغماض الأرب بذلك وقال حذار المنيعة الخ فإنه كان حتى الأعراب
في الجاهلية يعلقون كعباً في الرجل كلما زعموا أن من علقه لم يضره عين ولا سحر لأن الجن تقتطى الثعالب والظباء والقنأذ
وتجنب الأرب لمكان الخيض يقول حومان أولئك الخبي والبوهة الاحق وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس يروى
مرسعة كعظمة ويرفع الهاء وهي نجمة وهو ان يؤخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل في أرساغه فدعا العين فيكون على هذا رفعه
بالابتداء يربن أرساغه الخ بقر قال ابن ربي ورواية الأصمعي يروى بين أرفاغه وأرباغه وقيل رسع الرجل ترسيعاً أقام فلم
يرح من منزله ورجل مرسعة لا يرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه قسم بعضهم بيت امرئ القيس السابق ﴿الرسم كمنع الضرب
باليد﴾ قاله ابن دريد (و) قال الليث الرسع (شدة الطعن كالارباع) يقال ربعه بالرخ ربعه رصعاً وأربعه طعنه طعننا شديداً
(و) الرسع (الاقامة) يقال رسع بالمكان أي أقام به (و) قال ابن عباد الرسع (دق الحب بين حجرين كالارتصاع) عن ابن عباد أيضاً
(و) الرسع (تغييب الأسنان) كاه (في المطعوب) نقله الجوهري (و) الرسع (بالخريل فرائخ النحل الواحدة بها) هكذا هو في الصحاح
وفيه ورعاً وافرأخ النحل رصعاً وسبقته إلى ذلك الليث في العين وتبعه ابن دريد في الجهرة (أو الصواب بالضاد) المجمة قال الأزهرى
وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي وقد صحفه الليث (و) الرصعة (العقدة) التي (في اللجام) عند المعز كما أنها فاس (و) قال ابن
دريد الرصعة (حلية السيف المستديرة أو كل حلقه مستديرة في) حلية (سيف أو سرج أو غيره) فهي رصعة وفي نسخة أو غيرهما

وقيل الرصعة سير يضفر بين حباله السيف وجفته وقيل سبور مضفورة في أسافل حائل السيف والسيف لغة قيسه كما تقدم (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصعة (مثل مخاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس) وقال غيره الرصاع مشدأ إلى الضلوع في الصلب واحدها رصع بالضم وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالمومة رصعا سمر يحها * فلأنس باقيه والجن نادره

(و) قال ابن الأعرابي الرصعة (البريد بالفتح وييل بطخ بالعين) (و) (ج) النكل (رصاص) وقال الشنفرى يصف سيفا

هتوف من الملس المتون يزينها * رصاص قد نبطت إليها ومجلى

(و) قال أبو عمرو الرصيع (كأمير زرعة والمخفف) نقله الصاغاني والزخشري (و) يقال (رصع به كفرح) (رصع رصعا إذا لزن) به كما في الصحاح وفي اللسان رصوعا فهو رصاع وقال أبو زيد في باب لزوق الثوب رصع فهو رصاع مثل عسق وعبق وعكث (و) قال ابن فارس رصع (الطيب) أى (عقب) به (والأرصع) لغة في (الأرصح) نقله الجوهري وفي حديث الملائكة أن جاءت به أرصع هو أصغر الأرصع (وطعن أرصع) أى (نام غاب كله) أى كل القرن (فيه) أى في المطعون وأنشد الجوهري لزوجة

* ونضالى النصف وطعنا أرصعا * وبعده * وفوق غباب النكلى وكسعا * وصدرة * نطعن منهن الخصور والنمعا * وقيل طعن أرصع تنبع بالدم (والرصعا المرأة) الزلا موهى التي (لا سكتان لها أو) قيل هى مثل الرصعا التي (لا بغيره) لها (وقد رصعت كفرح) ترصع رصعا (وهو أرصع) ذكره الأرصع ثانياً تكراراً وكذا التميز بين المذكور ومؤنثه معيب وكان حق العبارة أن يقول والأرصع الأرصح وهى رصعا وقد رصعت كفرح ثم الرصع شحركه قيل هو دقة الآلية وقد رصع رصعا ورصعا وصف الذنب به وقيل تقارب ما بين الركبتين (و) قال ابن الأعرابي الرصاع (كسحاب الجماع) قال (وكشاد كسيرة) وهو مجاز وأصله في العصفور الكثير السفاد يقال رصع الطائر أنثى رصعها رصعا سفداً وكذلك النيس واستعارته الخساء في الإنسان فتأملت حين أراد أخوها معاوية أن يزوجها من دريد بن الصمة

معاذ الله يرصعنى خبركى * قصير الشبر من جشمين بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كعرب دؤامة الصبيان) قال المرصيع المداحى وهى (كل خشبة يدعى بها) كره أو غيرها قال (و) المرصع (كعسن التحل لها رصع ج مرصيع) وقد تقدم الكلام عليه أن الصواب فيه الضاد المججمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (التقدير والنسج كبرصع الطائر عشه) وفى الأساس رصع الطائر عشه بقضبان ورش فأرب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (النشاط) عن ابن عباد الذى ذكره الجوهري الترصع النشاط زاد في اللسان مثل التعرص أى هو مقلوبه (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل (فرس مرصع المثلث كعظم إذا كانت ثنته بعضه فوق بعض) ونص أى عبيدة في بعض (وتاج) مرصع (وسيف مرصع بالجواهر) أى (مخلى) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أى مخلى بالرصاص وهى خلق مخلى بها (و) (أرصع الترتق) عن ابن عباد قيل لبعضهم يدال مرصعتان قال كلاب فلجوان (و) (أرصعت) (استأنه تقاربت) والترقت وفى الأساس استأنه مرصعة أى مرصعة (وترابعت) الظهير والغنم (والعصافير) إذا (تسافدت) * وبما يستدل عليه الرصع محركة أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصغر ويحد ولا يفرش منه شيء أو يصغر حبه ورصعت عنه كفرح فسدت والسين أكثر ورصع الشيء عقده عقداً مثلما تمدد الخلا كعقد التهمة ونحوها وإذا أخذت سيراً فعدت فيه عقداً مثله فذلك الترصيع والمرصع الخوم قال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى اليكم * حبالى وفى أعناقهن المرصع

ورصعة ورصيع كشيرة وشعير سير يضفر بين حباله السيف وجفته وبه فسر بيت الهذلى السابق فى ر س ع ورصع العقد بالجواهر ترصيعاً نظمه فيه وضم بعضه إلى بعض وفى حديث قس رصيعاً يقال معنى هذا المكان قد صار يتسكن هذا البيت كالثمن المحسن المزين بالترصيع والإيمقان ثبت ويروى بالضاد المججمة وسيداً والمرصعان بالكسر صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدورة تلاءم الكف عن أى خيفة ورصعتهم جادقت وابن الرصاع كشاد محدث تونس مشهور ورصاع الظهير إذا تسافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس فى البديع (رضع) الصبي (أمه كسمع وضرب) انشائية لغة نجد والاولى لغة تهامة كما فى الصحاح والعباب واللسان وفى المصباح بعكس ذلك قال الجوهري قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب ينشد هذا البيت لابن همام الساولى على هذه اللغة

وفى العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضى الله عنهما

فقلنا ما كانت تلبينا أناة * يمههم تقوينا وهم عضل * يذموت دنياهم وهم يرصعونها

هكذا بكسر الضاد (رضعاً) بالفتح مصدر رضع كضرب (ويحرك) مصدر رضع كضع (ورضاعاً) بفتحها أما الأول فصدر رضع رضعاً كسمع سماعاً ونقله الجوهري (وبكسر ان) قال الله تعالى أن يتم الرضاعه بفتح الراء وقرأ أبو حنيفة وأبو جرة والجارود وابن

أقوله كسمعهم هامش المطبوعة
الصواب كتب

(رَضَع)

أبى عليه أن يتم الرضاعة بكسر الراء (ورضعا ككتف فهو راضع ج) رضع (كر كم ورضع ككتف ج) رضع (كعقن امتص ثديها) وفي الحديث انظروا ما اخواهنا من المجاعة قال ابن الاثير الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح فقط وتفسير الحديث ان الرضاع الذي يحرم التكاح اغما هو في الصغير عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا (والرضوعة) التي ترضع ولدها وخص أبو عبيدة به (الشاة ترضع والراضعتان نيتا الصبي) المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن (ج رواضع) وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه ويقال الرواضع ست من أعلى الفم وست من أسفله (و من المجاز (رضع) الرجل (ككرم) نقله الجوهري والزنجشري (و) قال ابن عباد رضع الرجل أيضا مثل (منع رضاعه) بالفتح لا غير ومنه رجز روى لفاطمة رضى الله عنها * ما من لؤم ولا رضاعه * قال الجوهري فالرواضع الرجل بالضم كأنه كالتشي يطبع عليه وقال الزنجشري ولما نقل الى معنى المبالغ في اللؤم بنوا فعمله على فعل فقال رضع رضاعه (فهو راضع ورضيع ورضاع كشداد من) قوم (رضع) ورضاع (كر كم وكفار) أى (لؤم) أى صار لثما ومنه قول سلمة بن الأكوع رضى الله عنه واليوم يوم الرضاع أى اليوم يوم هلاك اللثام وفي حديث ثقيف قالت عجز منهن أسلمها الرضاع وتركو المصاع أى اللثام والمصاع المضارب بالسيف (والامم الرضع محركة وككتف و) قال الجعفي (الراضع اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدى أمه) يريدانه ولد في اللؤم وهو مجاز (و) قيل الراضع (الراعى) الذي لا يمسك معه محلبا فإذا سئل اللبن اعلم بذلك) أى بأنه لا محلب له وإذا أراد الشرب رضع حلوبه (و) قيل اللثيم الرضاع (من يأكل الحلاله من بين أسنانه) لؤما (لثا يفوته شئ) قال ابن عباد اللثيم الرضاع (من رضع الناس أى يسألهم) قلت وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير

ويرضع من لاقى وان يرمقه عدا * يقود باعنى فالفرزدق سائله

قال أى يستعطيه ويطلب منه أى لورأى هذا السأله وهذا لا يكون لان المقعد لا يتقدرا أن يقوم فيعود الا عصى وفي الاساس وتقول استعذ بالله من الرضاعة كأنه يستعذ به من الضراعة ونقل ابن الاثير أيضا مثل ذلك (و) في الصحاح (قولهم لثيم راضع أبله) زعموا (ان رجلا كان يرضع ابله) أو غنمه ولا يحلبها (لئلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالة فكثير حتى صار كل لثيم راضعا ففعل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العمال بق طرقه ضيف بلال فصرع شانه لئلا يسمع الضيف صوت الشعب قال (والرضاعة كسحابه) اسم (الدبور) وأورويح بينها وبين الجنوب) وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت ألبانها أى ذلت وهو مجاز قال (والرضع بالكسر مخبر رعاه الا بل) كفى العباب (و) تقول هذا (رضيعك) أى (أخوك) من الرضاعة) بالفتح كفى الصحاح كأنقول أ كيتك ورسيلك قال الاعشى

رضيعي لسان ثدى أم تقاسما * بأصم داج عوض لا تفرق

(و) قال ابن الاعرابي (الرضع محركة صغار النعل) واحدا رضعه (كالرضع) بانصا وقد تقدم عن الازهرى انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهى مريضع) أى (لها ولد ولد ترضعه) ومنه قول امرئ القيس

فثلاث حبلى قد طرقت ومريضع * فألهيتها عن ذى غمام محول

ويروى مريضع وروى مغبيل أى ذات رضيع (فان وصفته ببارضاع الولد) ألحقت الهاء (وقالت مريضعة) كفى الصحاح والعباب ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبسئت الفاطمة ضربت المرضعة مثلا لامارة وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب يعنى المنافع والفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال ثعلب المرضعة انى ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا دخل الهاء أراد النعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء المرضع والمرضعة التى معها صبي مرضعته قال ولو قيل فى الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأه حائض وطامث كان وجهها قال ولو قيل فى التى معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء فى المرضعة لانه أراد الله أعلم الفعل ولو أراد الصفة لقيل مرضع وقال أبو زيد المرضع التى ترضع وثلثا فى فى ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التى ذالها أن ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التى معها الصبي الرضيع وقال الخليل امرأه مرضع ذات رضيع كما قال امرأه مطلق ذات طفل بلا هاء لانه تصفها بفعل فعل منها واقع أو لازم فاذا وصفتها بفعل هى تصفها قلت مقعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بفعل فأدخل الهاء فى نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن رى أمام رضيع فعلى النسب أى ذات رضيع كما تقول طيبة مشدنى ذات شان وعليه قول امرئ القيس * فثلاث الخ فهذا على النسب وليس جازيا على الفعل كما تقول رجل دارع تارس أى معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك بقدر فى مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجيى مرضع على معنى ذات ارضاع أى لها لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله النحويون (وراضع) فلان (ابنه) أى (دفعه الى النظر) نقله الجوهري وأنشد لروبة ان عيال يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

أى ولدته مكشوف الامر ليس عليه غطاء (و) قال الجوهري (ارتضعت العنز) أى (شربت لبن نفسها) وأنشد الشاعر وهو عمرو ابن أحرار الباهلي
 انى وجدت بنى اعياد جاهلهم * كالغزاة تطفر ووقها فترضع
 هكذا هو فى الصحاح ويروى بنى سهم وجاهلهم ويروى وعزهم يريد ترضع نفسها بصفهم بالوهم والهنز فعمل ذلك (واسترضع طلب مرضعه) ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أى تطلبوا مرضعة لأولادكم قال ابن برى ونقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أى أن تسترضعوا أولادكم مرضع والمحذوف فى الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى فى البرهان فى أحد القولين انه متعد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لا ولادكم (و) قال الازهرى قرأت بخط شمر بن غلام راضع قال و (المرضعة أن يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد) قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مرضع ويحى مختلفا ضاويا ببنى الغذاء ونقله الصاغاني عن النضر (و) المرضعة (أن يرضع معه آخر كالأرضاع) بالكسر يقال راضعه مرضعا ورضاعا * ومما يستدرك عليه رضع الصبي ثدى أمه كنع لغة حكاه صاحب المصباح وابن القطاع واستدركه شجنا وارضع كرضع والراضع ذات الدر واللبن على النسب وترضع مرضع كل منهما مع الآخر والرضيع المرضع والجعر مرضعا وجميع المرضع المرضع قال الله تعالى وحرمنا عليه المرضع والمراضع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا القول الهذلى
 ويأوى الى النسوة عطل * وشعث مرضع مثل السعالى
 واستعار أبو ذؤيب المرضع للتعلم فقال

(المستدرك)

واستعار أبو ذؤيب المرضع للتعلم فقال

نقل على الثراء منها جوارس * مرضع صهب الرش زغب رقابها

والرضعون اللثام وهو يرضع الدنيا ويذمها وهو مجاز ويقال بينهم أرضاع الكاس وهو مجاز أيضا وفى حديث قس رضيع امه قال ابن الأثير فعيل عنى المفعول يعنى ان الطعام فى ذلك المكان يرتع ٢ هذا الثبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومتها وكثرة ما نه ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الشدة لانه يرضع الناس بسؤاله وهو مجاز والرضع شمر كصفاد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطعها كنع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد عن أبي زيد أى (جامعها) وقال ابن دريد الرطع يكى به عن السكاح وربما قالوا طعها طعرا وقد تقدم (والرطع أيضا الزكام ونحوه) نقله الخارزنجي عن النضر (الرعاى الياق الحسن الاعتسفال) ولا يكون الا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المحتلم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعع كفدقد) ذكرهما الجوهري والصاغاني وانفرد ابن جنى بالاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعة ورعرعة حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعاع (الجبان) (و) الرعاع (القصب الطويل) فى منبته وهو رطب نقله الازهرى سمعا من العرب قيل ومنه يقال للغلام اذا شب واستنوت فامته رعرع ورعرع وفى حديث وهب بن وهب على القصب الرعاع لم يسمع صوته (والرعاع كصحاب الاحداث الطعام) وفى حديث عمران المومم يجمع رعاع الناس أى غوغاهم وسقاطهم واخلطهم الواحدة رعاعة وفى حديث على وسائر الناس همج رعاع قال الازهرى قرأت بخط شمر والرعاى كالزجاج من الناس وهم الرزال الضعفاء وهم الذين اذا فرغوا طاروا (و) الرعاية (كدهابة النعامه) لانها أبد اكاثم مخوية فرعة قاله أبو العمىث (و) قال أبو عمرو والرعاى والهجاى (من لا فؤاده ولا عقل) قال ابن الاعرابى (الرع السكون) قال ابن دريد (الرعرة اضطراب الماء اصافى) الرقيب (على وجه الارض) قيل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) أى (أنتبه) نقله الجوهري والخشمرى (و) رعرع (الفارس دابته اذا كانت ريشا) هكذا هو فى العباب والتكملة وفى اللسان اذا لم تكن ريشا (فركبهم البروضها) وفى بعض النسخ والفارس دابته ركبها ريشا البروضها قال أبو جزة السعدى

٢ قوله يرتع هذا الثبت
 هكذا فى اللسان ولعل
 الاولى يرى أو زيادة فى
 قبل هذا

رطع

رطع

رعرع

ترعاى رعرعه الغلام كأنه * صلع يزارع هزة ومرأجا

(وترعرع الصبي تحرك ونشأ) كفى الصحاح زاد غيره وكبر وغلام مترعرع أى متحرك (وترعرعت السن) وترعرعت (قافت وتحركت) * ومما يستدرك عليه شاب رعرعه بالضم عن كراع مرأجا وجميع الرعرع والرعاى الرعاع وأنشد الجوهري والصاغاني للبيدرضى الله عنه وقال ابن برى وقيل هو للبعيث

(المستدرك)

تبكى على اثر الشباب الذى مضى * ألو أن أخذان الشباب الرعاع

وترعرع الدراب تحرك واضطرب على التشبيه بالماء والرعاى نبت ويقال هو مقلوب رعاع (رفعه كنع) يرفعه رفعا (شد وضعه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفعنى ولا تضعنى (كرفعه) ترفعا قال أبو نجيلة السعدى

(رفع)

لما أتت نفيه كالشهد * كالغسل الممزوج بعد الرقد * ياردها للمشتى بالبرد

رفعت من أطمار مستعد * وقالت للعنس اعلى وحدى

(و) فى النوادر يقال (ارتفعه) بيده ورفعه قال الازهرى المعروف فى كلام العرب رفعت الشئ (فارفع) ولم أسمع ارتفع واقعا بمعنى

رفع الاما قرأ في نوادر الاعراب (و) من المجاز رفع (البعير) بنفسه (في - برة) اذا (بانع) فهو رافع (و) يقال (رفعه أنا) اذا سار كذلك (لازم متعد) ومنه الحديث فرغت ناقتي أي كانت المرفوعة من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي حديث آخر فرغنا مطايبا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطبنة وسفينة خلفه (و) من المجاز قال الاصمعي رفع (القوم) فهم رافعون اذا (اصعدوا في البلاد) قال الراعي

دعاهن داع الخريف ولم تكن * لهن بلادا فانتجعن ووافعا

أي مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا (و) من المجاز رفعوا (الزرع) أي (حمله بعد الحصاد الى البيدر) كما في الصحاح وقال اللحياني رفع الزرع رفعه رفعوا ورفاعة ورفعا نقله من الموضوع الذي يخصصه فيه الى البيدر قال الجوهري (و) يقال (هذه أيام رفاع) بالنق (و) كسر) هكذا أورده الأزهري عن ابن السكيت عن أبي عمرو وأنكر الاصمعي الكسر قال الجوهري قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأنشأها الارتفاع فاني لم أسمعها مكسورة (والرفاع أيضا) بالفتح والكسر (اكتساز الزرع) ورفع بعد الحصاد (و) الرفاع (كشد) وجد محمد بن عبد الله الاندلسي المحدث حدث في الثمانين ومائتين قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكان رفعا يعنون انه رفع الحلبات الموقوف (و) قوله تعالى (وفرش من فوعة أي بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقر يدهم ومنه رفعته اني السلطان رفعا ناباضم) نقله الجوهري أيضا وهو مجاز يقال رفعه الى الحماكم رفعا ورفعا ناقرا به منه وقدمه اليه لجاكم (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقد مر ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فانضخ ولا تنكرن بل قدرة * فالله يخفض من يشاء ويرفع

(و) قال الاصمعي (ناقة رافع) اذا (رفعت اللبأ في ضرعها) نقله الجوهري وفي الأساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لنذر وهو مجاز قال الأزهري وأما الدافع بالذال فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أي (ساطع) ونقله الجوهري أيضا وهو مجاز وأنشد الليث للاخوص

أصاح ألم يحزنك رجع من بضعة * وبقى لا بالبعية قين رافع

قال المصانفي ولم أجد البيت في شعر الاخوص (ورافع خمسة وثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشير ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدة ورافع أبو الجعد ورافع حادي النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع مولى سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الانصاري ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن مخزج ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمرو ورافع بن عمية ورافع بن عنترة ورافع بن عتبة ورافع مولى غزبة ورافع القرظي ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيب ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الاوسي ورافع بن رفاع (ورفاع بالكسر ثلاثة وعشرون) صحابيا رضى الله عنهم منهم رفاع بن وقش ورفاعة بن وهب ورفاعة بن برة وغيرهم على ما هو مذكور في المعاجم (وروي رفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمر لا علم له برواية (وروي رفع بن ثابت) بن السكن الانصاري التجاري يعد في المصريين له رواية حدث عنه جماعة وولى لمعاوية غزوا فبقية * قلت وهو المدفون بجرة من أرض المغرب واليه ينسب صاحب لسان العرب ولذا يكتب في نسخة تارة الرويحي وقد ساق نسبته في كتابه المذكور في تركيب ج ر ب (صحابيان) رضى الله عنهم (والرفاعة ككناية ويضم) الكسر نقله الأزهري والضم نقله الجوهري (الغظامة) وهي ماتة عظم به المرأة الرساء والجمع الرفائع قال الراعي

خدا الشوى غيد السوالف بالخصى * عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

(و) الرفاعة بالضم (خيط) يشد في القيد (يرفع به المقيد قيده اليه) بيده نقله الجوهري وحكاها بونس التعوى (و) من المجاز الرفاعة (شدة الصوت ويثالث) الضم والفتح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت يقال في صوت رفاع ورفاعة وقال الزمخشري هو كالظلاوة والظلاوة والكسر نقله المصانفي عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككسر رفاعه صار ورفيع الصوت) ورجل رفيع شريف وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع * قلت وهو قول سيبويه قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أي (شرف وعلا) وارتفع (قد رفعه ورفيع) والاثني رفيعه وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكتاب الجناب الرفيع (و) رفيع (كزبر أو العالمة الراعي) نسب الى رياح بن ربوع بطن من قهم (التابعي) البصري قيل هو مولى امرأته من بني ربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين روى عن ابن عباس وعنه قتادة (وربيعة ابن رفيع في القاف) ورفيعة (بهاء بنت وزر المحدثه) تروى عن ابن شهاب وأما الأزهري وعنه كريمة بنت حاطب (ورفعهم رفيعا باعدهم في الحرب) عن ابن عباد وقول غيرهم قد هم للعرب به فسر قول الشاعر * وهم رفعا والظعن أبناء مذبح * (و) قال

الليث رفع (المجاز) ترفيعاً (في عدوه واعداء بعضه أرفع من بعض) قال وكذلك لو أخذت شيئاً فرفعته الأول فالأول * قلت ورفعته ترفيعاً قال النابغة الذباني خلت سبيل أنى كان يحبس * ورفعته الى السجفين فالنشد

(د) من المجاز (رافعه الى الحاكم) مرافعة قدمه اليه ليحاكمه (شكاهه) رافع (بهم أنى عليهم) من المجاز (رافعى) فلان (و) (خافضنى) فلم أفعلى أى (داورنى كل مداورة واسترفعه طلب رفعة) يقال استرفع الواعظ الايدى للدعاء أى سأل القوم أن يرفعوها (و) (استرفع) (الخوان) أى (نفذ ما عليه وحث) له (أن يرفع) * ومما يستدل علىه الرفع فى الاعراب كاتضم فى البناء وهو من أوضاع التحويلين نقله الجوهرى والصاغاني والرفعة القصصة يبلغها الرجل ويرفعها على العامل يقال لى عليه رفعة ورفاعة وهو مجاز والرافعة الجماعة تذيب الى الناس ما يقال ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضداً وتخبط أى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ واتخذ فى سمرتها أى المديحة والبلاغ من التبليغ وروى من البلاغ وهو مثل الحديث بمعنى الحديث ورفع القرآن على السلطان أى تأوله ورأى به الخروج عليه وهو مجاز ومر فوع الدابة خلاف موضوعها يقال دابة ليس لها مر فوع وهو مصدور مثل الجلود والمعقول وهو عدو دون الخضر نقله الجوهرى والصاغاني والزختمرى وهو مجاز وأنشدوا لظرفة موضوعها زول ومر فوعها * كتر صوب لب وسطريح

(المستدرك)

قال ابن رى صواب انشاده * مر فوعها زول وموضوعها * كتر صوب * وروى كتر غيث وأنشده الصاغاني على الصواب وفى اللسان السير المرفوع يكون الخليل والابل يقال ارفع من دابة هذا كلام العرب وقال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهلجة فذلك السير المرفوع والروافع اذ رفعا وفى مسيرهم وقال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر التى جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع منه ورفع ترفعه ما مثل رفعه بتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد أى يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الابى عمل وفى أسماء الله الحسنى الرافع وهو الذى يرفع المؤمن بالاسعاد وأولياءه بالتقريب والمرفع كبر ما رفع به وكعد الكرسى عناية وقوله تعالى فى صفة القيامة ترفعه رافعة قال الزجاج أى تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة وفى الحديث ان الله يرفع العدل ويخفضه قال الازهرى معناه أنه يرفع القسط ويطو هو العدل فيعليه على الجور وأهله ومرة يخفضه فظهر أهل الجور على العدل ابتلاء طاقته وهذا فى الدنيا والعاقبة للمتقين ورفع السراب الشخص يرفعه ورفعا زهاء وهو مجاز ورفع الى الشئ أبصرته من بعد وترافعا الى الحاكم كرفع كل منهم رفيعته أى نصته اليه وهو مجاز ورفعته على صاحبه فى المجلس أى قدمه ويقال للدخل ارفع أى تقدم وهو مجاز وليس من الارتفاع الذى هو معنى العلو والرفعة بالكسر نقيض الذلة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة الشافعية معروف وقوله تعالى فى بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الحسن تأويله أن تعظم وقيل أن تبنى كذا جافى التفسير وقال الراغب فى المفردات لرفع يقال تارة فى الاجسام الموضوعه اذا أعليتها عن مقرها نحو رفعا فوقكم الطور وقوله تعالى الذى رفع السموات بغير عمد ترونها وتارة فى البناء اذا طولت به نحو قوله تعالى واذا رفع ابراهيم والقواعد من البيت واسمعيلى وتارة فى الذكر كذا انوّهته نحو قوله تعالى ورفعا لئلا تذكر وتارة فى المنزل اذا مرفعتها نحو قوله تعالى ورفعا بعضهم فوق بعض درجات ترفع درجات من نشأ رفيع الدرجات وقوله تعالى والى السماء كيف رفعت اشارة الى العنيت الى اعتلا مكانه والى ما خص به من الفضيلة وشرف المنزل ومنه وفرض مر فوعه أى شرفه وكذا قوله فى صف مكرمة مر فوعه مطهرة وقوله فى بيوت أذن الله أن ترفع أى تشرف وذلك نحو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انتهى ويقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الاسفار أو عبارة عن التأديب والضرب وجبل مر فوع عال والمر فوع علم ورافعته تاركته ورافعه خذه واحله ورفعت الرجل غيته ونسبته ومنه رفع الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو دفاع كشده من ذلك وهو مجاز ورفعته فى خزائنه وصندوقه خبأه وثوب رفيع ومر فوع وارتفع السعر وانحط وترفع الغصن وترفع عن كذا يقال ترفعت فى همتى عن كذا أو كلام مر فوع أى جهرو وقال فى وصف المرأة حديثها موضوع لمر فوع ورفعت له غاية فسميها وادخلت اليه فلم يرفع لى رأسا ورفعا الى عيونهم وكل ذلك من المجاز وبنو فاعة بطن من العرب من أهل السمرات والقطب أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رافعة الرافعى المسمى كذا نسبته ابن عراف وبنو رفيع كزير بطن وأبو محمد عبد الله بن غدير بن رافعة السعدي راوية الخلمي ورفيع المحدث ذكره المصنف فى خ د ج ونهنا هنا أن الصواب أبو رفيع وأبو بن الحسن بن على بن أبى رافع الرافعى منسوب الى جده وابن أخيه ابراهيم بن على بن الحسن روى عن محمد بن الفضل الرافعى عن جده سلمى امرأة أبى رافع والحسن بن محمد الرافعى من ولد رافع بن خديج ومحمد بن اسحق بن ابراهيم بن أفلح كان نقيب الانصار ببغداد مات سنة ثمان مائة وستين ومحمد بن عيسى أبو الفضل الرافعى الطوسى ذكره عبد الغافر فى الذيل وقال انه سمع من أبى محمد الهاشمى سنن أبى داود وأبو الفضل محمد بن عبد الزكريم الرافعى بنو زبى والدامام أبى القاسم عبد الزكريم وأخيه امام الدين وهم مشهورون (الرفعة بانضم التى تكتب) الزقعة أيضا (ما رقع به الثوب ج رفاع بالكسر) ومنه الحديث يحنى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفف أراد بالرفع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرفاع وخضوقها حركتها

(رفع)

ويجمع أيضا رقعة الثوب على رفع بقال ثوب فيه رفع ورقاع وفي الأساس المصاحب كالرقعة في الثوب فاطلبه مشاكلا * قلت
وسمعت الأمير المصالح على أفندي وكيل طرابلس الغرب رحمه الله يقول المصاحب كالرقعة في الثوب إن لم تكن منه شائته (ومن)
المجاز الرقعة (الجرب أوله) يقال جل مرقوع به رفع من الجرب وكذلك النقعة من الجرب (و) قال ابن الاعراب الرقعة (بالفتح
صوت السهم في الرقعة) أي رقعة الغرض وهي القرطاس (و) قال أبو حنيفة أخبرني عرابي من السراة قال الرقعة (كهمزة
شجرة عظيمة) كالخوزة (وساقها كاللب وورقها كورق القرع) أنخرفه صهبة يسيرة (وغرها كالتين) العظام كأنها أصغار
المان لا ينبت إلا في أضعاف الورق كما ينبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وجل كثير جدا رزب منه
أمر عظيم يقطر منه القطرات قال ولا نسجه جيزا ولا تبننا ولكن رقعا إلا أن يقال تبن الرقع (ج) (رفع) كصرد ورقع كنع اسرع
كافي العباب (و) (رفع) الثوب) والاديم رقعة رقعا (أصله) وألحم خرقه (بالرفع) قال ابن هرمة
قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه * خلق وجيب قبضه مرقوع

وفي الحديث المؤمن واه واقع فالسعيد من هلك على رقعة قوله واه أي هوى دينه بعصيته ورفعه بتوبته (كرفعه) ترقيعا وفي
الصاح ترقيع الثوب إن ترقعه في مواضع زاد في اللسان وكل ما سدت من خلة فقد رقعته ورقعته قال عمر بن أبي ربيعة

وكن إذا أبصر نتي أو سمع نتي * خرجن فرقن الكوى بالمحاجر

وأراه على المثل (و) من المجاز رقع (فلانا) بقوله فهو مرقوع إذا رماه بلسانه (هجماء) يقال لا رقعته رقعار صينا (و) من المجاز رقع
(الغرض بسهم) إذا أصابه (و) كل أصابه رقع (و) قال ابن عباد رقع (الركبة) رقعاً إذا (خاف خدمها) من أعلاها (فظواها فامة
أو قامتين) يقولون رقعوها الرقاع وهو مجاز (و) من المجاز رقع (خلة الفارس) إذا أدركه فطعنه والخلة هي (الفرجة بين الطاعن
والمطعون) كافي العباب (وكان معاوية) رضى الله عنه فيجأ روى عنه (ياقيم يبدو رقع بأخرى أي يبسط إحدى يديه لينثر عليها
ماسقط من لقمه) نقله الصاغاني وابن الأثير (وكسكب) أبو داود (عدى بن) زيد بن مالك بن عدى بن (الرقاع) بن عسار بن عدى
ابن شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد دوام معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن ذريعة
ابن قضاة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي بهجوه

لو كنت من أحد هجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

نقله الجوهرى والصاغاني * قلت وقد أجابه ابن الرقاع بقوله

حدثت أن روى عن الأبل يستنى * والله يصرف أقواما عن الرشد

فأنك والشعر ذو ترجى قوافيه * كبتنى الصيد في عريسة الأسد

(وعلى بن سليمان بن أبي الرقاع) الرقاعي الأحمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل كذاب (وذات الرقاع جبل فيه
بقع حرة وبياض وسواد) قريب من التخييل بين السعادة والشقرة (ومنه غزوة ذات الرقاع) إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة السبت لعشر خلون من المحرم على رأس ثلاث سنين واحد عشر شهر من الهجرة وذلك لما بلغه أن أغار جوعوا الجموع
نخرج في أربعمائة فوجد أعرابا هربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أو لأنهم لقاوا على أرجلهم الحرق لما نبت أرجلهم)
ويروى ذلك عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بهير
نعمقه فنقبته أفدا منا ونقبت قدمي وسقطت أظفاري فكأنف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
الحرق على أرجلنا (و) رقيع (كزبير شاعر والي الأسامي) أسدى في زمن معاوية رضى الله عنه (وابن الرقيع التميمي) هكذا هو
في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه وفي التبصير للعائظ ربيعة بن رقيع التميمي (أحد المشادين من واء الحجات) ذكره ابن
الكثير وضبطه الرضى الشاطبي عن خط ابن جني وأبوه خالد بن رقيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالقاه) كما ضبطه الذهبي وابن فهد
(واليه نسب الرقيعي لما بين مكة والبصرة) وأنشد الصاغاني رجلا من قهقشان وقيل عبيد الله بن قهقشان بن أبي قهقشان الغنبري
يا ابن رقيع هل الهام من مغبق * ما شربت بعد قلب القربق * بقطرة غير النجاء إلا رفق

(والرقع من الشام ما في جنبها بياض) وهو مجاز (و) الرقعاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في اللفاظ الرقعاء والجباء
والهملقة الزلاء من النساء وهي التي لا عزيمة لها (و) الرقعاء (فرس عامر الباهلي) وقتلته بنوعامر وله يقول زيد الخيل رضى الله
عنه وأزل فارس الرقعاء كرها * بنى شطب يحادث بالصقال

(وجوع يرقوع) بفتح الباء وضمة السين وفي وكذلك يرقوع أي (شديد) قال الجوهرى وقال أبو الفوارس يرقوع ولم يعرف يرقوع
(و) من المجاز الرقيع (كأمير الحق) الذي يترق عليه عقله وقد رقع بالضر رقاعة (كالرقعان) والارقع وفي الصاح المرقعان
الاحق وهو الذي في عقله مرمة وفي العباب الرقيع الاحق لأنه رقع لأنه لا يرقع إلا الواهي الخلق (وهي رقعا) مولدة كافي
اللسان (ومرقعانة) يقال هي رقعا مرقعانة أي زلا حقا وفي الأساس رجل رقيع غرق عليه رأيه وأمره وتقول يامر قعان

ويأمر قعانه ثلاثين ورتق جمر قعانه فقلدا مملكتها وناو مملكتها (و) من المجاز الرقيع (السماء أو السمااء الاولى) وهى سماء الدنيا كما نقله الجوهرى لان الكواكب رقعتهما سميت بذلك لانها امر قوعة بالنجوم وقيل لانها رقت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع اربعة والسموات السبع يقال انها سبعة اربعة كل سماء منها رقت التى تليها فكانت طبقاتها كما رقع الثوب بالرقعة وفى الحديث من فوق سبعة اربعة قال الجوهرى فجاء به على لفظ التذكير كما انه ذهب به الى السقف وعن سبع سموات وقال أمية بن أبى الصلت يصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * ومن دون علم الغيب كل مسهد

(و) قيل (الرقع السمااء السابعة) وبه فسر قول أمية بن أبى الصلت

وكأن رقعاً والملائك حوله * سدرنوا كاه القوائم أجرد

(و) قال بعضهم الرقع (الزوج) ومنه (يقال لاحظى رقعاً أى لا رزق الله زواجاً أو) هو (تخفيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين) وحذر (والصواب رقعاً بالفاء والعين) المجهمة به عليه الصاغاني وقال ولما صحف المصحف المثل فدمره بالزوج حرراً وتخميناً (و) من المجاز (ما رقع) منى (يا فلان برقعاً كقطام) وحذام (و) قال الفراء برقع مثل (سحاب وكأب) ووقع فى الصحاح قال يعقوب ما رقع منى برقعاً هكذا وجد بخط الجوهرى ومثله بخط أبى سهل والصواب برقعاً من غير ميم وقد أصله أبو بكر ياهكذا ونبه الصاغاني عليه أيضاً فى التكملة وجمع بينهما صاحب اللسان من غير تنبيه عليه ونسخ الاصلاح لابن السكيت كلها من غير ميم (أى ما تكررت لى ولا تبالى بى) يقال ما رقعته له وما رقعته به أى ما أكثرته له وما باليت به كفى الصحاح وفى اللسان قرعنى فلان بلومه فما ارتفعت به أى لم أكثرته به ومنه قول الشاعر

ناشدتها بكأب الله حرمتنا * ولم تكن بكأب الله ترتفع

(أو) قيل معناه ما نظى معنى (لا تقبل) منى (بما أتعلم به شيئاً) لا يتكلم به الا فى الجحد وهذا نقله الجوهرى عن يعقوب (و) الرقاعة (كسحابة الخنى) وقد رقع ككرم (وأرفع جابها) وبالخرق نقله الجوهرى (و) أرفع (الثوب حان له أن يرفع كاسترقم) معناه (و) فى الاساس استرقم طلب أن يرفع (و) من المجاز (الترقيع الترفيع) وهو اكتساب المال وقد رقع حاله ومعيشته أى أصلحها كرفعها (والترقيع التكميل) وهو مجاز أيضاً (وما رقع) له وبه (ما أكثرث) وما بالى وقد تقدم قريباً (وطارق بن المرقع كعظم) مجازى روى عنه عطاء بن أبى رباح والظاهر انه تابعى وقد ذكره بعض فى الصحابة (ومرقع بن صبيح الحنظلى تابعى ورافع الخمر قلب عافر) أى لازمه نقله الجوهرى وهو مجاز * وما يستدرك عليه يقال فيه مترفع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه منصف أى موضع خياطة ويقال أرى فيه مترفعاً أى موضعاً للشم والهجاء نقله الجوهرى وأشد للبعث وما تارك الهاجون لى فى أدعكم * معجول لكنى أرى مترفعاً

وهو مجاز ويقال لأجد فيك مرفعاً للكلام وهو مجاز أيضاً وكذا قوله مرفعاً أى ما صنع شيئاً والعرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرفع وحاذق مرفع يذهب فى كل صقع من الكلام ومرفع يصل الكلام فيرقع بعضه ببعض وهو مجاز أيضاً والرقعة بالضم رقعة الشطرنج سميت لانها امر قوعة ورقعة الغرض قرطاسه والارقع اسم السماء الدنيا والارقع الاحق ويقال ما تحت الرقيع أرفع منه ورقعة الشئ جوهره وأصله ومنه قول أبى الاسود الدؤلى وكان قد تزوج امرأته فأنكرت عليه أم عوف أم ولده وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى الفند والخرق

أبى القلب الأم عوف وحبا * عجوزاً ومن يحب عجوزاً يفند

كسحق الماني قد تقدم عهده * ورقعة ما شئت فى العين واليد

هذه رواية العباب وفى الصحاح الأم عور وكثوب الماني ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به وقد استعمل أيضاً مطلق يقال اضرب وارقع ورقعة كقواء هو رقع الارض برجليه ورقع الشيخ اعتمد على راحته ليقوم وهو مجاز ورقع الناقة بالهنا ترقيعاً اذا تتبع نقب الجرب منها وهو مجاز ويقال للذي يزيد فى الحديث هو صاحب تديق وترقيع وتوصيل وهذه رقعة من الكلام وما وجدنا غير رقعاً من عشب والرقعة قطعة من الارض تاترى بأخرى ويقال رقع الارض مختلفة ونقول الارض مختلفة الرقاع متفاوتة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها وهو رقاعى مال كرقاعى لانه يرفع حاله ورقع دنياه باخره ومنه قول عبد الله بن المبارك

ترقع دنيا نابهرى ديننا * فلا ديننا بينى ولا مارتع

ورجل مرفع كعظم مجرب وهو مجاز والمرفعة من لبس السادة الصوفية لما هم من الرقع وقد ردة الرقع ضرب من القرع بنى حنيفة وذوات الرقع مصانع يجمع على الماء لى أبى بكر بن كلاب ووادى الرقع نجد أيضاً رعبد الملائك بن مهراى الرقاعى عن سهل بن أسلم وعنه سليمان بن بنت شمر جليل وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرقاعى الضرب من الطبراني مات سنة أربع مائة وثلاث وعشرين ويزيد بن ابراهيم الرقاعى أصبهانى عن أحمد بن يونس الضبى وعنه الطبراني وابراهيم بن ابراهيم الرقاعى عن محمد بن سليمان الباغندى

(رَمَع)

وعنه ابن مردويه وجعفر بن محمد الرقاعي عن الحاملي وابن عقدة وأبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعي روى عن أبي بكر بن مردويه
كذا في التبصير للعافظ (رَمَع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات محركة صلي) وكل قومة يتلوها الركوع والسجدة من
الصلوات فهي ركعة (و) رَمَع (الشيخ الشنخي كبرا) وهو أصل معنى الركوع ومنه أخذ ركوع الصلاة وبه فسر قول لبيد

أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كاني كلما قرت راكع

(أو) رَمَع (بكاء على وجهه) قاله ابن دريد زاد ابن بري وعثر قال ومنه ركوع الصلاة وأنشد

وأقلت حاجب فوت العوالي * على شفاء تركع في الظراب

(و) من المجاز رَمَع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال الاضطراب بن قريع

لا تهن الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

في أبيات قدم مضت في خ د ع (وكل شئ) يشكب لوجهه فتس ركبته الأرض أو لا تمسها بعد أن (يخفض رأسه فهو راكع)
وقال تعاب الركوع الخضوع ركع ركعا وركعا طأ رأسه (و) أما (الركوع في الصلاة) فهو (ان يخفض) المصلي (رأسه)
بعد قومة القراءة حتى تمال رأسه ركبته أو حتى يطأ من ظهره) وقدره الفسقه بحيث إذا وضع على ظهره قدح ملاء من الماء
لم يشكب وقال الراغب الاصبهاني الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كها في تارة في التواضع والتذلل
أما في العبادة وأما في غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس) بن عامر (أحد بني سمالك والركعة بالضم انهوة من الأرض)
زعموا لغة عمانية نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه جمع الركاع ركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الحنيف راكعا إذا لم
يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال الرخشمري أي اطمأن قال النابغة الذبياني

(المستدرك)

سبيل عذرا أو فجا حامن امرئ * الى ربه رب البرية راكع

أي سبيل راكع عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع بمعنى نفسه ويروى سبيلع من الابلاغ وهو تركع أي يصلي والمرامع
حجارة صلبة مستطيلة يطعن عايبا واحدا مراكع عايبه ومراكع موسى موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لغبت الإبل حتى
ركعت وهن رواكع طأ رأسها أو كتبت على وجوها (و) رَمَع (أنفه) من الغضب (كنع) يرمع رمعا (و) رَمَع (ركعة) أي
(تحرك) وكذلك أنف البعير إذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جأ رماعا فبرأه القبري رأس
الانف ولا تنفه رمعا ورمع قال مرداس الديبيري

(رمع)

لما أتانا رماعا فبرأه * على أمون جسرة شبر ذاه

(و) رمع (بيديه أو ما) بهما وقال تعالى هكذا نقله الصائغاني عن أبي سعيد والذي في اللسان ويقال هو يرمع بيديه يقول لا تجني
ويؤني بيديه ويقول تعالى (و) رمعت (بالصبي) رماعا (ولده) وأصله من الرمان وهو الاضطراب ويقال فجع الله آثارمعت
به رمعا (و) رمعت (عينه بالبكاء سالت) عن ابن عباد * قلت ان لم يكن تحميها من دمعت بالذل قال (و) رمع (رأسه) رمعا
(نفذه) وفي اللسان رمع رأسه مثل فقال لاحكي ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) يرمع (رمعا) بالفتح (ورمعا) محركة
(سار سريعا) وفي العباب لضرب من السير عن ابن عباد (والرماعه مشددة الاست) لانهم يرمعون أي يتحركون فتجني، وتذهب مثل
الرماعفة (و) هو (ما يتحرك من يافوخ النصي) الرضيع من رفته سميت بذلك لان اضطرابها فإذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي
اليافوخ (والرامع من ياطئ رأسه ثم يرفعه) كذا في العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد ويروى أيضا بالعين المججمة
(و) قال ابن الاعرابي الرماع (وجع يعترض في ظهر الساق حتى يمنع من السقي وقد رمع كعني) أصابه ذلك وأنشد

بأس مقام العزب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

(و) الرماع (اصفرار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب بظرفها كالرمع محركة وقد رمعت كفرج ورمعت بالضم مشددة) والذي في
العياب الرمع بالفتح يلبس الرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه ومثله في التكملة وفي اللسان الرماع داء في البطن يصفر منه
الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وأرمع أصابه ذلك والاول أعلى فاذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف خالف نصوص الائمة في تخصيصه
بوجه المرأة وقوله يصيب بظرفها تحيف والصواب يصيب البطن وحيث انه تحيف وخص بالمرأة فاحتاج الى ضمير التأنيث في رمعت
ورمعت * وفاته رمع كعني وقد ذكره ابن دريد هنا ونصه يقال رجل رمع ورمع رمعا ذلك (و) رمع (كعنبه)
بالعين وقال الليث (منزل للاشعريين) وقد جاء ذكرها في الحديث قال ابن الاثير موضع من بلاد دعلج باليمن وفي العباب (منها)
الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضي الله عنه وأنشد الليث

وفي رمع المنية من سيف * مشهورة بأيدى الاشعرينا

* قلت والصحيح من هذه الاقوال ان رمعا اسم واد من أودية اليمن متصل بوادي سهام ووادي مور مشغل على عدة قرى أشهر
قراه الا ان الحظ وقد ذكرناها في موضعها كأنها سميت لكونها كانت محطة للاشعرة والمصنف أدري بذلك واعرف بمحذور أودية

العين ورسومها (و) الرمعة والرمعة القطعة يقال (رمعة من نبت) وزمعة من نبت (وغيره بالضم) فيهما أى (قطعة منه ورمع محركة ويثبث راؤه ع) وقال ابن بري جبل بالعين وأنشد لابي دهل الجهمي

ماذا رزنا غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم

(والبرمع) كيمع (الخدروف) وهى الخزازة التى (يلعب به) صوابه بها (الصبيان) اذا أدبرت سمعت لها صوتا لشدته ودورانها (و) البرمع (حجارة رخوة اذا فتت انفتت) وقال اللحياني هى حجارة لينسة رقان بيض تلعب وقال الزمخشري البرمع الحصى البيض تلا فى الشمس والواحدة من كل ذلك رمعة وقال رؤبة يذكر السراب

ورفرق الابصار حتى افدعا * بالبيد ايتاد النهار البرمعا

(و) من المجاز (يقال للمغموم المنكسر) اذا عبت (تركته) ففتت البرمع) ومنه المثل * كفما طلقه فتت البرمعا * يضرب مثلا للنادم على الشئ وقال الزمخشري يضرب للمغناط (و) قال ابن عباد يقال (أنى) فلان (ببرمعات الاخبار كعظم أى بالباطل) وكذلك مر مات بالهمز وقد تقدم ولو قال أى بأباطيلها كفى التكملة كان أحسن (و) قال الفراء (الترمى فى السباع) كلها (القاه الولد لغير تمام) يقال قد رمعت (و) يقال ان (الرمعة كعذبة المفازة) كأنه ليلها فيها من رمعات السراب (و) قولهم (دعه بترمع فى طمته) أى (يتسكع فى ضلاله) يجيى ويذهب قاله أبو زيد (أو) معناه دعه (يتسلط فى خروجه) فكأنه يتحرك فيه فيسلط (وترمع) أنفه (تتحرك) من غضب (أو) تراه كأنه (أرعد غضبا) وبه فسر الازهرى الحديث عن معاذ بن جبل رضى الله عنه استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حتى تحيل لى ان أنفه بترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية بترزع وليس بترزع بشئ قال الازهرى ان صح بترزع فان معناه يتشقق * قلت أى يتطار شققا ومثله بترزع ويتقد * وبما يستدرك عليه يقال كذبت رماعته اذا حبق نعله الجوهرى والرمع ككف الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب عن ابن الاعرابى والرماع كشذاد الذى يأكل مغضا والذى يشتكى صلبه من الرماع ورمع (ر) روع لونه كنع رفوعا (أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب والتكملة أى) تغير وذبل وضمر (و) يقال رعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وأنشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرافعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يحور

(و) روع (فلان لعب وهم رانعون) لاهون رفوعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المرنعة كمرحلة الاصوات فى لعب) يقال كانت لنا البارحة مرنعة (و) قال أبو الهيثم كنا البارحة فى مرنعة أى فى (السعة) والخصب ولم يعرفه بمعنى الاصوات (و) قال الفراء المرنعة والمرغدة (الروضة) قال الكسافى يقال أصبنا عنده المرنعة (من الصيد والطعام والشراب) أى (القطعة منه) وقال ابن عباد يقال مرنعة (من الخصومة ونحوها) أى (الجمعة) للناس (و) قال أبو عمرو (يقال للحمقاء) من النساء التى ليست بصناع ولا تحسن اىالعمالها (اذا أثرت) وقدرت على مال كثير (وقعت فى مرنعة فعيثى أى) وقعت فى (خصب) وسعة يقال ظلوا فى مرنعة العيش والخصب (وفى المثل ان فى المرنعة لكل قوم منعة أى غنى) قال أبو عمرو (الترنيع تحريك الرأس) * وبما يستدرك عليه روع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضرع من أبى حاتم وقال ابن فارس فيه نظرون روع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لاهكذا أو رده صاحب اللسان هنا وقد تقدم فى ر م ع (الروع الفزع) راعه الامر يروعه روعا وفى حديث ابن عباس اذا سخط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعه منه جال وكثرة تقول راعنى فهو رائع (كلاوتياع) قال النابغة الذباني يصف ثورا

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا * ضبابة لا يد أن تقشعا * أو حصد حصد بعززع أزرها

(و) الروع (د بالعين قرب الحج) نقله الصاغاني (والروعة الفرعة) وهى المرة الواحدة من الروع الفزع والجمع روعات ومنه الحديث اللهم آمّن روعاى واستر عوراتى وفى الحديث فأعطاهم بروعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابى الروعة (المسحة من الجمال) والروعة الجمال الراعى (و) قال الازهرى يقال (هذه شربة راع بها فؤادى) أى (يردها غلة روعى) ومنه قول الشاعر

سقتنى شربة راعت فؤادى * سقاها الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (أفزع كروع) تروعا (لازم متعد) فارتاع فقله الجوهرى ومنه الحديث ان تراعا واما رابنا من شئ وقد ريع راع اذا فزع وقولهم لا ترع أى لا تخف ولا يلحقك خوف قال أبو خراش

رعونى وقالوا ياخو يلا لا ترع * فقلت وانك كرت الوجوه همهم

وللاني لا تراعى قال قيس بن عامر

(المستدرك)

(روع)

(المستدرك)

(رو ع)

أيأشبه ليلى لاتراعى فأتى * لك اليوم من وحشية لصديق

(و) راع (فلانا) الشيء (أعجمه) نقله الجوهري ومنه الحديث في صفه أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أي يعجبه حسنه
(و) راع (في يدى كذا) وراق أي (افاد) نقله الصاغاني هكذا في كتابه ولكنه فيه ما فاد بغير ألف ثم وجدت صاحب اللسان ذكره عن
النوادري رى ع راع في يدي كذا وكذا وراق مثله أي زاد فعلم من ذلك ان الصاغاني يحذفه وقاده المصنف في ذكره هنا وصوابه
ان يذكر في التي تليها فاقامل (و) راع (الشيء) روع ويربع رواعا بالضم رجوع) الى موضعه وارتاع كارتاع نقله ابن دريد وأورده
الجوهري في رى ع فان الحرف واوى يأتى وذكر هناك انه سئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء
فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء (ورأى منزلة بين مكة والبصرة أروها ما لبني عميلة) وموضع (بين امرأة
وضربة) كافي العباب (أو هو) أي هذا الموضع المذكور (بالباء الواحدة) وهذا خطأ والصواب وأهو بالغين المجهج في مجهم
البكري رائعة بالغين منزل الحاج البصرة بين امرأة وطخفة كسبأني ان شاء الله تعالى في روع (ودار رائعة) موضع (بمكة) شرفها
الله تعالى جاز ذكره في الحديث هكذا ضبطه الصاغاني بالغين المهملة وفي التبصير للحافظ رائعة بالغين المجهجة أمرأة تنسب اليها دار
بمكة يقال لها دار رائعة قدها مؤمن الساجي هكذا فتنبه لذلك (به قرأمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم) ورضي الله عنها في قول وقيل
في شعب أبي ذب بمكة أيضا وقيل بالاولاء بين مكة والمدنية شرفهما الله تعالى والقول الآخر هو المشهور (ورأى فناء من أقبية
المدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وكشاد الراعي عن عبد الملك) التيجي (ولم يلبس الراعي الخشن) شيخ سعيد
ابن عفير (وأحمد بن الراعي) بن برد بن نجيع (المصري المحدثون) ذكرهم ابن بونس هكذا وأوردتهم الصاغاني في هذا الباب وهو خطأ
والصواب بالغين المجهج في الكل كما ضبطه الحافظ بن حجر وسيأتي للصاغاني في الغين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من
غير تنبيه فليتنبه لذلك (و) الراعي (امرأة شبيب) ربيعة بن مكرم) الضبي مقتضى سببها انه كشاد وهو المفهوم من سببها
العباب فانه أوردته عقب ذكره الامماء التي تقدمت وضبطهم كشاد والصواب انه كتبها كاهو مضبوط في التكملة (أو هي
كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

ألا صرمت مودتك الراعي * وجلد البين منها والوداع

وقال بشر بن أبي خازم تحمل أهلها منها فابوا * فأبكتني منازل للراعي

(وأورد روعة الجهنى) من (وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لامة عبد العزى بن بدر الجهنى رضى الله عنهما
ولم يذكر أبا روعة الذهبى ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما في مجعها (والروع بالضم القلب) كافي الصحاح (أو) (روع) (موضع)
الروع أي (الفرع منه) أي من القلب (أو) روع القلب (سوادهو) قيل (الذهن و) قيل (العقل) الاخير نقله الجوهري ويقال
وقع ذلك في روعي أي نفسي وخلدي وبالي وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فايقوا
الله وأجلوا في الطلب قال أبو عبيدة معنائه في نفسي وخلدي ونحو ذلك (ومنه) الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر بن
أوس بن حارثة بن لأم الطائي رضى الله عنه حين انتهى اليه وهو يجيع قيسل أن يصلى الغداة فقال يا بني الله طوبى الجبلين ولقيت
شدة (أفرخ روعك من أدرك) أفاضنا هذه فقد أدرك يعنى الحج أي خرج الفرع من قلبك) هكذا فسره أبو الهيثم (و) روى روعك
بالفتح أو هو الرواية فقط) قال الازهرى كل من لقبته من اللغوين يقول أفرخ روعه بفتح الراء الا ما أخبرني به المندري عن أبي الهيثم
انه كان يقول له انما هو أفرخ روعه بالضم وفي العباب قال أبو أحمد الحسن بن سعيد الله بن سعيد العسكري أفرخ روعك (أي زال
عنك ما ارتاع له وتخاف عنك وانكشف كانه مأخوذ من خروج الفرع من البيضة) وانكشف الفجة عنه وقال أبو عبيد
أفرخ روعك تفسيره ليذهب روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تجاذره (وفي حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد)
وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها تخاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب
الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة وبشعر عليه بتولية الفخال بن قيس مكانه فقطظ له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و (ليفرخ
روعك) أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة المشهور عند أئمة اللغة بالفتح أبا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (أي
أخرج الروع من روعك) أي الفرع من قلبك قال أبو الهيثم (يقال أفرخت البيضة اذا خرج الفرع منها) قال (والروع) بالفتح
(الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفرع وهو الروع بالضم) قال (والرعي في الروع كالفرخ في
البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها) أفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه قال وقبله ذوالرمة على المعرفة
بالمعنى فقال بصف ثورا ولى جهازه تازا وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال (وقال أفرخ روعك على الامر أي اسكن وأمن) قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بن غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله
وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء رعاها لو افهم فلا ينكر اصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم وموفر روجه
الله تعالى (وناقر روعة القوادور راعه بضمهما) اذا كانت (شهوة ذكبة) قال ذوالرمة

وقعت له رحلى على ظهر عرس * رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

(والرواع المرس والنافة الحديدية الفؤاد) ولا يوصف به الذكركافى الصحاح وفى التهذيب فرس رواع بغيرها. وقال ابن الاعرابى فرس روعا ليست من الرائحة ولكنها التى كان بها فرج من ذكاتها وخفة روحها (والاروع) من الرجال (من يجبل بحسنه وجهارة منظره) مع الكرم والفضل والسودد (أو بشعاعته) وقيل هو الجبل الذى يروع بحسنه ويجبل إذا رآته قال ذو الرمة إذا الاروع المشبوب أضحى كأنه * على الرجل مما منه السبر أضحى

وقيل هو الحديد رجل أروع حى النفس ذكى (كالرائع ج أرواع وروع بالضم) أما الروع فجمع أروع يقال رجل روع ونسوة روع وأما الارواع فجمع رائع كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب ومنه حديث وائل بن حجر إلى الأقبال انما هالة الارواع المشاييب وهم الحسان الوجوه الذين يروعون بجملة المناظر وحسن الشارات وقيل هم الذين يروعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (والاسم الروع محركة) يقال هو أروع بين الروع وهى روعا بينه الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس فى اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا (و) قال شمر (روع خبز بالسمن ترويعا) وروقه اذا (رواه) به (و) قال ابن عباد (أروع) الراعى (بالغنى) اذا (لعلع بها) قال (وهو جرها) (المروق كعظم من باقى فى صدره صدق فرائسه أو من يلهم الصواب) وبها من سر الحديث المرفوع ان فى كل أمة محدثين ومروءة عین فان يكن فى هذه الأمة أحد فان عمر منهم وكذلك المحدث كأنه حدث بالحق الغائب فنطق به (وتروع) الرجل (تفزع) وهذا قد تقدم له فى أول المادة وأنشدنا هانك شاهد من قول رؤبه فهو تكرار * وبما يستدل عليه الروع بالضم الفرع راعى الامر رواعا بالضم وروعا وروعا بن الاعرابى كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وكذلك روعه اذا أفزعه بكثرته أو جماله ورجل روع ورائع متروع كلاهما على النسب صحت الوارد فى روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فعيل وقد يكون رائع فاعلا فى معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقد تحت مرس * وقول الشاعر * شدائهم رائعة من هدره * أى مرئاة وقال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أى بلغ الروع روعه والرائع من الجمال الذى يجلب روع من رآه فيسره وكلام رائع أى فائق وهو مجاز وزينة رائعة أى حسنة وفرس روعا ورائعة تروعن بعنفها وخفتها قال

رائعة تجعل شيخا رائعا * مجر باقد شهد الوقائع

ونسوة روائع وروع ورواع برتاع لحده من كل ما سمع أو رأى وقال ابن الاعرابى فرس أروع كرجل أروع وشهد الرواع أى الحرب وهو مجاز وثاب اليه روعه بالضم أى ذهب إلى شئ ثم عاد اليه ويقال ما راعنى الا مجيئك معناه ما شعرت الا بمجيئك كأنه قال ما أصاب روعى الا ذلك وهو مجاز وفى حديث ابن عباس فلم رعى الا رجلا أخذ بمنكبى أى لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعته ذلك وأفزعته وقال أبو زيد راع الخبير وراح له بمعنى واحد وأبو الروع كغراب من كاهم والرواع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن غنيم أم زرعسة وعلس ومعبد وحارثة بن عمرو بن خو بلدين نفيل بن عمرو بن كلاب والاروع الذى يسمع اليه الارتباع نقله ابن برى فى ترجمة عيس ومروع كقعد موضع قال رؤبه

فبات يأذى من رزاد دمعاً * من واكف العبدان حتى أقفعا * فى جوف أحبي من حفافى مرعوا

وراع الشئ يروع فسد وهذا نقله شيخنا عن الاقطاف والمراد روعة مفاعلة من الروع قرية بالين ومهادن الامام أبو الحسن على بن عمر الاهدل أحد أقطاب الين وولده بهابارك الله فى أمثالهم (راع) الطعام وغيره (ربيع) ريعا وريوعا ورياعا بالكسر وهذه عن اللين ربيعاً ناخركة (غما وزاد) وقيل هى الزيادة فى الدقيق والخبز (و) قال ابن دريد راع الشئ يريع ويروع اذا (رجع) والربيع العود والرجوع وقد ذكره المصنف فى روع وهو ذو وجهين ولكن الباء أكثر وأنشد ثعلب

حتى اذا ما فام من أحلامها * وراع برد الماء فى أبرامها

وفى حديث جرير وماؤنا ربيع أى يعود ويرجع ومنه راع عليه التى اذا رجعت وعاد الى جوفه وقدم حديث الحسن فى روع وفى رواية فقال ان راع منه شئ الى جوفه فقد أفطر رأى ان رجعت وعاد وكذلك كل شئ رجعت اليك فقد راع ربيع قال طرفة

ربيع الى صوت المهيب وتنتق * بذى خصل روعات أكاف ملبد

طمعت بليلى أن تريع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقال البعيث

ويقال وعظمت فابى أن يريع وفلان ما يريع بكلام ولا بصوتك ويقال هربت الابل فصاح نليها الراعى فراعته اليه وكذلك راعه يريع بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) وغت وكل زيادة وريع (كأراعت) قال الازهرى وهذه أكثر من راعت (و) قوله تعالى أنبتون بكل ربيع آية تعشون (الربيع بالكسر) وعليه اقتصر الجوهرى (والفتح) وبه قرأ ابن أبى عملة وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل الير والير (المرتفع من الارض) ككافى الصحاح وفى بعض نسخه المكان المرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أى كم ارتفاع أرضك (أو) معناه (كل فم أكل طريق) ككافى الصحاح زاد بعضهم سلك أو لم يسلك قال

(المستدرک)

(راع)

* كظهر الترس ليس من ربيع * وأنشد الجوهري للمسيب بن علس

في الآل يخفضها ويرفعها * ربيع بلوح كأنه سهل

قال شبه الطريق بثوب أبيض (أو) الربيع (الطريق المنفرج في) وفي بعض النسخ عن (الجليل) وهذا قول الزجاج وهو بعينه معنى الفجح فإن الفجح على ما تقدم هو الطريق المنفرج في الجبال خاصة (و) قال عمارة الربيع (الجليل) كافي الصحاح وفي بعض نسخه الصغير وفي العباب (المرتفع الواحدة) ربعة (بهاء) والجمع رباع كافي الصحاح (أو) قيل الربيع (مسيل الوادي من كل مكان مرتفع) قال الراعي يصف بالواخلها

الساف الفعل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منهن فخل سواه واشتهر بالافالا أي جاء بها تشبيهه (و) قال ابن الأعرابي

الربيع (بالكسر الصومعة وبرج الحمام والنمل العالي) (و) الربيع (قرس عمرو بن عصم) صفة غالبية (و) الربيع (بالفتح فضل كل شيء كربيع العين والدقيق والبرزوخوها) ومنه حديث عمر أم المؤمنين فأنه أحد الرايين هو من الزيادة والتناء على الأصل والملاطحة أحكام العيين واجدته أي أنعموا بحضرة فأن أنعمكم إياه أحد الرايين وفي حديث ابن عباس في كفاية الرايين لكل مسكين مدحظة ربيعة إدامه أي لا يلزمه مع المداد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المداد أظنه يشتري به الإدام (و) الربيع (اضطراب السراب) يقال راع السراب ربيعاً وراعاً ربيعاً (و) الربيع (الفرع) كالرؤع (و) الربيع (من كل شيء أوله وأفضله) مستعار من الربيع السكان المرتفع كحقيقه المصنف في البصائر ومنه ربيع الشباب وقدر ضروره سويد البشكري

قد عاني حب سلمي بعدما * ذهب الجذعة مني والربيع

وسأني في ن ز ع (كربعانه) قال الجوهري ربعان كل شيء أوله ومنه ربعان الشباب وربعان السراب زاد الأصاغي الجاني منه والذاهب وفي اللسان ربعان السراب ما اضطرب منه وربعان المطر أوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهي لربعان الشباب فقد * ولي الشباب وهذا الشيب منتظر

وفي الأساس ذهب ربعان الشباب مقبلة وأفضله استعير من ربيع الطعام (ومن) المجاز حذف ربيع درعه ربيع (الدرع فضول كبتها) على أطراف الأمانيل زاد الزمخشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشي الأمانيل ربيعها * كأن قتيها عيون الجنادب

(و) الربيع (من النخعي يباضة وحسن بريقه) وهو مجازاً أيضاً قال رؤبة * حتى إذا ربيع النخعي تريعا * (و) يقال فلان (ليس له ربيع أي مرجوع) وقد راع ربيع كذا وقد قدسدم (والربعة بالكسر الجماعه) من الناس ولا يقال لهم ذلك إلا (قد) راعوا أي (أنصهوا) قاله ابن عباد (وراع بن عبد الله المقدسي محدث) سمع منه أحد بن محمد بن الجندی سنة ثلثمائة وعشرين والصبوب ذكره في روع لأنه من راع روع (و) قال ابن دريد (رباع ككباب ع) زعموا قال (وناقة مرياع كحربا سربعة الدرة أو سربعة السمن) ونص الجهرة وبعاءوا ذلك وأهدى أعرابي ناقة لهشام بن عبد المطلب فقبلها فقال له إنه مرياع مرياع مرياع مرياع مسباع فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع ويأتي بيان كل لفظة في محله (أو) ناقة مسباع مرياع (تذهب في المري وترجع بنفسها) وقال الأزهرى ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرياع التي يسافر عليها ويعاد (وربعان د أو جبل) قال ربيعة بن كودف الهذلي ومنها وأختها بربعان موهنا * تلاءم ورق في سنما تلتق

وقال كثير أم ن آل ليلى دمنة بالذائب * إلى الميت من ربعان ذات المطارب

(و) ربعان (اسم) قال ابن عباد (الرباعة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الأساس ناقة ربعانه كثير ربيعها وهو درها وهو مجاز (وأرا عواراع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الأبل) أي غت وكثرت أولادها) وهو مجاز ونقله الزمخشري أيضاً (و) ربيع (فلان) ثلبث وتوقف كافي العباب وفي اللسان أو توقف يقال أنا متربيع عن هذا الأمر ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه (و) تربيع (تخير كاستراع) كلاهما عن ابن عباد (و) تربيع (السراب) وتربيه إذا (جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد تربيع (القوم اجتمعوا كريعوا) تربيعا قال (و) المتربيع المتراخي يصيب نفسه بالادها) وهو مجاز * وما يستدرك عليه ربيع الطعام كراوغا وربعوا علوا الربعة وهذه عن ابن عباد وأراعت الشيء وربعه أعماه وأراعت الناس زكت زرعهم وأرض مريعه كسفينه تخصبة نقله الجوهري وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كترحلها قال وراعت لغة قليلة وتربعت يدها بالجو دفاضا بسبب بعد سيب وهو مجاز وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والسمن إذا جعلته في الطعام وأكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه نقله الجوهري

ولما غدت أمي تحبي بناتنا * أغرت على العكم الذي كان يمنع

خا طت بصاع الاقط صاعين عجمه * إلى مدمن وسطه بربيع

وزاد في اللسان بعدهما * ودبلت أمثال الأكار ككأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

وقلت لنفسي أبشري اليوم انه * حتى آمن أمانحوز وتجمع

فان تلت مصفورا فهذا واؤه * وان كنت غرنا فاذا يوم تشبيع
وروى ريك بصاع الاقط وقال ابن شميل زريع السنين على الخيرة وهو خلو في بعضه بأعقاب بعض وفي الاساس تربعت الالهة
في الجفنة اذا ترقفت وفرس رائع أى جواد وهو ذو وجهين والرابعة بالكسر المكان المرتفع وسكنى ابن برى عن أبى عبيدة الرابعة
بالكسر جمع ربيع خلاف قول الجوهري وأشد لذى الرمة يصف صقرا

طراق الخوافى واقعا فوق ربيعة * لدى ليله في ريشه يترقق

وجمع الريع أربع وربيع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الخبيج من ثلاثا * على عرض ولا طلعوا الرباعا

وناقة الهارب اذ جاء سير بعد سير كقولهم بتر ذات غيث وفي الاساس ناقة ربيع كسيد تأتى بسير بعد سير وهو مجاز وربع المنحرق
ومنه قول الكميت اذا حبس منه جانب ربيع جانب * بفتقين يضحى فيهما المنطلل

نقله الجوهري ورائعة بنت سليمان من أهل الاردن زوج أحد بن أبى الحواري قيدها ابن ناصر عن ابن الترمسى هكذا والترجيع
كامير ما يكتب فيه ربيع البلاد والتاء زائدة مودة

(زريع)

في فصل الزاى مع العين (الزريع كأمير المدمدم في الغضب) عن أبى عمرو وهو المترجيع (و) قال الليث (الزريعة اسم شيطان) زاد
غيره مارد (أورئيس الجن) قيل هو أحد النفرات السبعة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذا صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن (ومنهم من يسمعون العاصر زريعة) يقال (أم زريعة) قال الليث وصبيان الاعراب يكونون الاصصار (أبازو ربيعة يقال فيه
شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور العاصر على نفسه ثم يرتفع في السماء ساطعا زاد الجوهري كأنه عمود (والرابع) كجوهري
(للقصير الحقيير بالراء المهملة لا غير) ويخفف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذي أنشده مختللا معهما قال (قال الراجز

(ومن همز ناعزه تبركها * على استه زريعة أو زوعا)

وقد تبسع في ذلك ابن دويد كأنه عليه ابن برى فانه وجد في الجوهرة في الباء والزاي والعين الزريعة الرجل الضعيف قال الراجز فأنشده
كما أنشده الجوهري (وهو لروية) بن الجعاج الراجز المشهور قال الصاغاني أما اللغة فان الروبعة في الرجز بالراء (و) أما الانشاد فان
(الرواية) هكذا (ومن همز ناعظه تاعلعا * ومن أجمناعزه تبركها * على استه زريعة أو زوعا)

هكذا هو في ديوان رؤية رواية الاصمعي أجمناع بالباء والحاء المهملة ورواية أبى عمرو بالنون والحاء المهملة * قلت ونسبة هذا
التعريف الى ابن دريد غير صحيحة فان نسخ الجوهرة كاهار ربيعة أو زوعا بالراء ويدل لذلك أيضا انه ذكر في كتاب الاشتقاق له عند
ذكر ربيعة بن زرارو اشتقاقه ومن جملة ما ذكره قال والربع الرجل القصير قال الراجز الى آخره وجد في شرح ديوان رؤية الروبعة
السبعة تخرج بالفصال وقيل الروبعة القصير العرقوب وقد تقدم طرف من ذلك في ر ب ع وربما يظن الظان ان اعتراض
المصنف على الجوهري من مخترعاته كلا والله فقد أخذ من كتاب الصاغاني حرفا بحرف وسبق الصاغاني أيضا الامام أبو سهل
الهروري وابن برى رحمهما الله تعالى (وزنبا ع كقنطار علم) والنون زائدة قال الجوهري هو روح بن زنباع الجذامي * قلت هو روح
ابن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمادة بن وائل بن مالك بن زيد مناة وأنشد الليث

أحرزت أياما يا واعي * أضعها وروح بن زنباع

* قلت وزنبا ع له رؤية وولده روح من التابعين وقال مسابن الجعاج روح بن زنباع الجذامي له سمية (و) الزنباعة (بها) طرف الخف
والنعل وترجيع الرجل (نغيط) كترعب نقله أبو عبيد ومنه حديث عمرو بن العاص فجعل ترجيع لمعاوية أى يتغيط (و) قيل زريع
(عرب) قال مخم بن فورية رضى الله عنه رثى أخاه مالكا

وان تلقه في الشرب لائق فاحشا * على الشرب ذا فاذورة مترجعا

(و) قال الليث زريع الرجل اذا خش و (سأ خلقه) وفي النهاية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزريعة الرمح
المعروفة (و) قيل زريع (داوم على الكلام المؤذى ولم يستقم) وقال الليث زريع آذى الناس وشازهم قال الجعاج
وان مسى بالحقى ترجعا * فالترك يكفيل اللئام اليكها

(المستدرك)

وقال الصاغاني الرجز رؤية لالهجاج * ومما يستدرك عليه الزوايع الدواهي وروى الازهرى عن المفضل الزريعة مشبه الاحرد
وهو البعير الذي اذا مشى ضرب بيده الارض ساعة ثم يستقيم قال الازهرى ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه ولا أدري من رواه عن
المفضل (زريع الجارية كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب أى (جامعها) وكذلك غزها وعزها (و) قال ابن
عباد (المززع كنب السريع الماضي في الامر) كالستع (زريع كجمع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم
(ابن زيد بن كنوة) وفيه يقول دليل كائنا الروبري جنته * اذا سقطت أرواقه دون زريع

(زريع)

(زريع)

(زريع)

والعجب من صاحب اللسان فانه أوردها البيت في د ع ب ع وفسره هناك بأن زربعا اسم ابنته وأهمله هنا (زريع كنع)

يزرع زرعاً وزراعة (طرح البذر) ومنه الحديث من كانت له فليزرعها أو ليحجها أخاه فان أبى فليس له أرضه وقيل الزرع نبات كل شئ يحترق وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد يقال زرع الشجر كما يقال زرع البراءة (كأن زرع) أى احترق قال الجوهري (وأصله ازرع) افتعل (أبدلوا دالاً والتوافق الزاى) لان الدال والزاى مجهوران والتامه موه (و) الزرع الانبات يقال زرع (الله) أى (أنبت) كذا فى الصحاح وقال الراغب وحقيقة ذلك بالامور الالهية دون البشرية ولذلك قال الله تعالى أفرأيت ما تحنون أن أنتم تزرعون أم نحن الزارعون فنسب الحراثتهم ونفى عنهم الزرع ونسبه الى نفسه فاذا نسب الى العبد فله كونه فاعلا للأسباب التى هى سبب الزرع كما نقول أنبت كذا اذا كنت من أسباب الانبات وقال غيره المعنى أنتم تفون أم نحن المنون له يقال الله يزرع الزرع أى ينفه حتى يبلغ غايته على المثل (و) يقال للصبي زرعه الله أى جبره (كفى الصحاح وهو مجاز كما يقال أنبت الله وكذا زرعه الله ولدك للغير (و) من المجاز (الزرع الولد) وهو زرع الرجل والزرع فى الأصل مصدر (و) عبر به عن (المزروع) فحوقله عز وجل فخرج به زرعاً نأكل منه وأنعمهم وأنفسهم وقد غلب اسم الزرع على البراءة (ج زرع) قال الله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم (و) موضعه المزرعة مثله الراى) اقتصر الجوهري على الفتح وزاد الصاغى وصاحب اللسان الضم وأما الكسر فلم أعرف من أين أخذ المصنف (و) كذلك (المزروع) موضع الزرع وأنشد البيت

وأطلب لنا منهم نخلاً ومن درعا * كالجبر اننا نخل ومن درع

(و) الزريعة (كسفينه الشئ المزروع) عن ابن دويد ونصه يقال هو لا زرع فلان أى ولده فلما الزريعة قرعاً سمى بها الشئ المزروع كأنها فعلية فى معنى مقعولة وقال ابن برى والزريعة بتخفيف الراء الحب الذى يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فإنه خطأ (و) الزريع (كسكيت ما ينبت فى الأرض المستحيلة مما يتأخر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله الصاغى عن ابن شميل ونقله الزنجشمرى أيضاً وقال ويقال له الككاث وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر وباللام اسم) وزرعة من خليفه وزرعة الشقرى وزرعة ابن عامر بن مازن الأسلمى عبايون وزرعة بن سيف بن ذى رزن الحيرى قيل من الاقبال أسلم وكتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله البياضى تابعى وحديثه مرسل وزرعة بن خزيمة العامرى روى عنه أبو الاسود الدؤلى (و) زرعاً (و) زرعان (كزير ومعبان وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزنجشمرى وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى * وزارع من بعده حتى عدل * (و) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زراع كغراب) الكشميرى (راوى صحيح البخارى عن) أبى عبد الله محمد بن يوسف (الغبرى) وقد حدثت عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزيه وغيرها (والمزروعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهري والمزروعان وقد نبه أبو سهل على خطئه وكتب فى الحاشية صوابه المزروعان وقد صحفه ابن سيده فجعله المزوعان وقد نبه عليه الرضى الشاطبى كما سيأتى فى ترجمه زوع (من بنى كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (مافى الأرض) ومافى الأرض (زرعة) واحدة (مثلة) عن أبى حنيفة كفى اللسان وزاد الصاغى عنه (و) زرعة (تحررك أى موضع زرع فيه) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقاة كهنى) اذا (أصابه ما لا بعد الحاجة) وهو مجاز (وأزرع الزرع طال) وقيل نبت ورقه قال زربة * أو حصده حصده بعد زرع أزرع * وفى المفردات أزرع النبات صار ذازرع (و) أزرعه (الناس) اذا (أمكهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها) يكون البذر من مالكها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع الى الشرس) مثل (تسرع) نقله الصاغى * ومما يستدرك عليه الزراع كشداد الزارع وحرقه الزراعة قال

(المستدرك)

ذرى لك الوايلات آتى الغوانيا * متى كنت زراعاً أسوق السوانيا

والزراع أيضاً النعام عن ابن الاعرابى وهو الذى يزرع الاحقاد فى قلوب الاحباء وهو مجاز وجمع الزارع زراع كزمان وقوله تعالى يجب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء للسلام رضى الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الأرض التى تزرع قال جرير

لقل غناء عنك فى حرب جعفر * تغنيك زراعتهم وأقصورها

والمزروع الذى يزرع زرعاً يخص به نفسه وهو مجاز وأزرع الزرع اذا أحصد ويقال أستزرع الله ولدى البر وأستزرقه له من الحل وهو مجاز وزرع الحب لك فى القلوب كرمك وحسن خلفك وهو مجاز ويقال يس الزرع زرع المذنب والذنب زرع الآخرة وهو مجاز والزراعة بالضم فرخ القبيحة نقله الزنجشمرى وهو مجاز وتلك مزارعهم وزراعتهم ومنى الرجل زرعه ويقولون من زرع حصده وزرع اسم وفى الحديث كنت لك كذا بى زرع لأم زرع هى أم زرع بنت أكيل بن ساعدة وأبو زرعه الرازى حافظ مشهور وأبو زرعه أحمد بن عبد الرحيم العراقى محدث مشهور وهو أزارعاً كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة (الزراع د) بالين (قرب سعدن) (و) الزراع والزلال (الشدايئ من الدهر) يقال كيف أنت فى هذه الزراع اذا أصابته الشدة كذا فى اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزرعة تحريك الريح الشجرة ونحوها) قاله الليث يقال زرع زرع الريح الشجرة زرعته وكذا زرعته ما وأنشد نعب

(زرع)

الاحب دارى الصبا حين زرعته * بقضبانها بعد الظلال جنوب

يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعت ويجوز أن يكون عداها بالباء حيث كانت في معنى دفعت بها (أوكل تحريك شديد)
زعزعة يقال زعزعه زعزعة إذا أراد قله وإزالته وهو يحركه تحريكاً شديداً قالت أم الحجاج بن يوسف
تطاول هذا الليل وأزور جانبه * وأرقى الأخطيل أداعبه
فوالله لو لا الله لأرب غـيره * لززع من هذا السر برجوانه
(وريج زرع زرع زرع زرع زرع زرع) الأخير (بالضم) نقله الجوهري ما عدا الثالثة وضبط الأخيرة بالفتح أى (زرع زرع
الاشياء) وتحركها وأشد الصاعنى لابي قيس بن الاسات

كان أطراف دليانها * في شمال حصاء زرعاع

(والزعزعة الكتبة الكثيرة الخليل) قال زهير بن أبي سلمى يمدح الحرث بن ورقاء الصيدوى حين أطلق يسارا

بعطى حزلا ويسمو غير متشد * بالليل للقوم في الزعزعة الجول

أراد في الكتبة التي يتحرك جولها أى ناحيتها أى يترمر فأضاف الزعزعة إلى الجول (وسير زرع) ذكره الجوهري ولم يفسره وفسره
الصاعنى فقال أى (فيه تحرك) وفي اللسان أى شديد وهو مجاز وأشد الجوهري لامية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقة
وترمدهم لجة زرععا * كما انخرط الخيل فوق المحال

(و) قال ابن الأعرابي (المززع بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول (القالون) وكذلك الملقص والمزعر والمص والمواص
والمرطاط والسرطاط وقد ذكر كل في باب (وترزع تحرك) وهو مطاوع زعزعت الرمح قال الأعشى يمدح هودبة بن علي الخنفي

ما النيل أصبح زاخرا من بحره * جادت له ريج الصبا فزعزعا

بوما بأجود نائلا من سيبه * عند العطاء إذا الخيل تقنعا

* ومما يستدرك عليه الزرعاع بالفتح الاسم من زعزعه حركة بشدة واستعارته الدهناء بنت مسحل في الذكرف قالت

الأبزراع يسلى همى * يسقط منه فتقى في كى

وقال ابن جني ريج زرع زرع بالضم أى شديدة وقال ابن بري الزعزعة الشدة وأنشدت زهير في زعزعة الجول وقال أى في شدة
الجول وزعزعت الأبل إذا سقطت أو قاعنقة افتزعزعت أى خنثها وهو مجاز وأبو الزعزعة كاتب مروان الجمار عن مكحول فيه
جهالة ومحمد بن أبي الزعزعة تكلم فيه (زرع الجمار كنع زعما) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (زفعا بالضم) أى
(ضمرط أشد ما يكون) يقال زفع (الليلب) زفعا (صاح) كصقع (و) قال النضر (الزفيع فراخ القيق) بالقاف والواحدة المفتوحة
وأخوه جيم الجبل كاهم وقال الخليل هو (قلب الزعاقيق) واحدها زعقوقة * ومما يستدرك عليه زعاعة بضم الزاى وفتح القاف
المشدة البرهان إبراهيم بن محمد بن هارون أحد الغزى الحوفى العشاب الشهير بابن زعاعة قال الحافظ في التبيين مشهور سمعت
من شعره ومات سنة ثمانمائة وستة عشر * قلت وقد ترجمه المقرئ بزي ترجمة طويلة ومما كتب الحافظ إليه يستميزه مانصه

نطلب إذا بالرواية منكم * فعدتكم اتصال برواحنا

ليرفع مقدارى ويخفف حاسدى * وأنخر بين العالمين ببرهان

أخزت شهاب الدين دامت حياته * بكل حديث حازمهى باتقان

وفقه وتاريخ وشعر ورويته * وما سمعت أذننى وقال لسانى

فأجاب

وله ديوان شعر مشهور بين أبدي الناس (الزلباع كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الرجل المندري بالكلام)
كفى العباب واللسان (الزلع محركة شقاق في ظاهر القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر زلعا (و) كذلك إذا كان
(في ظاهر الكف) فأما ما كان في باطنه فهو الكع كفى الصحاح وفي الأساس ونقول أخذه زلع وعلا زى شقاق وقلق وقليل الزلع شقاق
في ظاهر القدم والكف والكف في باطنهما (أو) هو (نظر الجالد) قاله ابن دريد وخصه بعضهم بجلد القدم قال ابن دريد (و) الزلعة
(بها جراحة فاسدة) يقال (زلعت جراحته أفرح) ترلع زلعا إذا (فسدت) قال الليث (زلعه كنع) زلعا (استلبه في خنل كازلعه)
هذه عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد زلع (رجله بالنار) زلعا (أحرقها) وقال غيره زلع جلدته قال الليث (والزلع ضرب من الودع)
صغار قال ابن دريد زلع موضع وقد غاب على الخليل هو أدخلوا اللام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د بساحل بحر الحبشة)
مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وأبو العباس أحمد بن عمر الزبلى صاحب اللعيبة أحد أقطاب البين (والزلع)
يكوه (المشقة الأعقاب) نقله الصاعنى (و) (الزلع) كعظم من انقشر جلد قدمه عن اللعم) نقله الجوهري عن أبي عمرو
(وترلع تشقق) ومنه الحديث أن الحرم إذا ترلع رجله فله أن يدهنها في حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد ترلعت أيديهم
وأرجلهم فسألوه بأى شئ نداو بها فقال بالدهن وقال الراعى

وعلى نصي بالمتان كأنها * ثعالب موقى جلداه قد ترلعا

٣ قوله أخذه زلع وعلا زى
الذى في الأساس في مادة
زل زأخذه زلقلى ثم
قال في مادة زلع ويقال
في ظاهر كفه زلع وفي بطنها
كلم وهو الشقاق اه ومنه
تعلم أن ما ذكره الشارح
تعييف وخط
(المستدرك)

(زفع)

(المستدرك)

(الزلباع)

(زلع)

٣ قوله وأدخلوا اللام فيه
عبارة للسان وقد غلب
على الجليل وأدخلوا اللام
فيه على حد اليهود فقالوا
الزلع أرادوا أن يلعين اه

(المستدرک)

(زعم)

ويروى تسليع والمعنى واحد (و) قال ابن عباد تزلع (تكسر و) قال الليث (أزلهه أطعمه في شيء يأخذوه) قال المفضل (أزلهه حقه أقطعه) والدال في أزلهه في الأصل تاء * ومما يستدرك عليه الماء من البئر يزلهه زلعا أخرجه وزلعت له من ماله زلعة قطعت له منه قطعة والزروع تشقق الاقدام وشقة زلعا متزلة لا تزال تنسلق وكذلك الجلود وأزدلت الشجرة اذا قطعتها وتزلع جلده المنخرق بالنار وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وتزلع ريشه ذهب وأنشدته لعل

كلا قادميها بفضل الكف نصفه * كجيد الحباري ريشه قد تزلعا

والزروع والسروع صدوع في الجبل في عرضه وقال ابن الاعرابي زلعت وعصونه وفأوته بمعنى واحد والزلة بالفتح خاية للماء مولدة وزلعت الشمس زلوعا طلعت وزلعت النار ارتفعت وهذان الحرفان أوردتهما ابن عباد بالغين مجبهة وصوب المصنف هناك انهما بالغين مهملة وقد أهملهما هنا فأمل (الزعمة محركة هنة زائدة) من (وراء انظلف) نقله الجوهري عن أبي زيد (أو) هنة (شبهه) أطفال الغنم في الرسخ في كل قاعة زمعتان كما غشا خلقتا من قطع القرون) قاله الليث وهكذا وقع في نسخ كتابه أطفال الغنم وقال غيره هي الهنة الزائدة النائية فوق ظلف الشاة (أو) هي (الشعرات المسددة) في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب ج زمع) محركة (ج زماع) بالكسر وفي الصحاح الجمع جمع زمة والجمع زماع مثل غرة وغر وغار وأنشد الصاغاني للججاج بصفتها

وان تلقى غدرا تخطرفا * شذا يحن الزعم المستردفا

وأنشد ابن دريد * هم الزعم السفلى التي في الاربع * وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف ظبيا نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

(و) الزعمة (الزعمة) أو هو دون الشعة والشعة دون التلعة) وفي اللسان الزعمة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تقصر عن الوادي (أو تلعة صغيرة) وهي مادون مسابيل الماء من جانب الوادي (ليس لها سبيل قريب) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أنك من زمعات قريش أي لست من أشرفهم (أو القرارة من الارض ج أزماع) ككافي العباب وزمع وزمعات كافي اللسان (و) قال الليث (الزمع محركة مسابيل صغيرة ضيقة) قال

باسيل سبيل زمع مستكره * خل الطريق لا تقي متدق

(و) الزمع (و زال الناس) يقال هو من زمعة أي ما خسرهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم عزلة الزمع من النطف والجمع ازماع وقال رؤبة

ولا الجدا من مشعب حياض * ولا قاش الزمع الاحراض

(و) الزمع (الشعرات خلف الشاة) وكذلك الزمعات (و) الزمع (السبيل الضعيف) (و) الزمع (شبه الرعدة تأخذ الانسان) اذا هم بأمر كافي اللسان وقال الزمخشري من خوف أو نشاط (و) الزمع (أبن تكور في مخارج عنا قيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو مجاز قاله ابن شميل وقيل الزمعة العسقة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات (و) قال ابن عباد الزمع (الزيادة في الاصابع وهو أزمع) (و) الزمع (الدھش) كافي الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كفرج) أي خرق من خوف كافي الصحاح زاد في اللسان وجزع (والأزمع الداهية والأمر المنكسر ج ازماع) يقال جاء فلان بالازماع أي بالامور المنكسرات وبالدهي قال عبيد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تجز وقد ما وعدتني * فاخلفتني وتلك احدى الازماع

(و) الزمع (ككثف من اذا غضب سبقه بوله أو دمعه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الزمع (كسكر زنبور لا ابرة له) يلعب به الصبيان يزعم لهم وترميحه دنته (و) الزمع أيضا (من) يزعم (لا يخف للعاجزة) (و) في نوادر الاعراب في الارض (زمعة من النبات بالضم) وكذلك زوعة من نبات ولعة من نبات ورقعة من نبات أي (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح ويحرك) والدسودة أم المؤمنين وأخيها عبد العجالي الجليل رضى الله عنهما وهو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر وبنته سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضى الله عنهما ولما أسنت وهبت يومها لعا أشعر رضى الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وقد وهم أبو نعيم في نسبه (والزماعة مشددة) التي تعرك من رأس الصبي في يافوخه قال الليث وهي (الزماعة) بالراء واللماعة باللام قال الأزهرى المعروف فيها الرماعة بالراء قال وماعلت أحد اروي الزماعة بالزاي غير الليث (و) قال ابن الاعرابي (الزمعي الخسيس والسريع الغضب) هو (الرجل الداهية) قال الليث الزميع (كأمير السريع) وأنشد

كأنوا بطل عماية قدعاهم * داع بعاجلة الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي يزعم بالامر ثم لا يثبت عنه قال المار بن سعيد الفقيسي يحاطب نفسه

وكنت اذا هممت بأمر شيء * جليد اعن لباته زميعا

(و) الزميع (الجلد الرأي المقدم على الامور) الذي اذا هم بأمر مضى فيه قال ابن بري وشاهده قول الشاعر

لا يمتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات

(والاسم منهما كسحاب) يقال رجل زميع بين الزماع قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه
 اذ لم تستطع امر افسدعه * وجاوزته الى ما تستطبع
 وصله بالزماع فكل امر * سمكك أو سموت له ولوع
 وقال ربيعة بن مقروم وأشعث قد جفأ عنه الموالى * بقى كالحاس ليس له زماع
 (ج زماع) الزماع والزماع والزعم (كسحاب وكذب وجبل المضاعف الامر والعزم عليه) والذي في اللسان المضاعف الامر
 والعزم عليه وهذا أولى مما ذهب اليه المصنف (و) الزموع (كصبور السربع الجول) كالزميع ويروى البيت الذى أنشده
 الليث شاهد الزميع هكذا ودعا بينهم غداة فحملوا * داع بعاجلة الفراق زموع
 (والاسم كسحاب) ولو قال هناك وكأمر السربع كالزموع كصبور والاسم منهما كسحاب كان أجبع وأحسن (و) الزموع
 (الارنب) التى (تقارب عدوها كأنها تعدو على زمعاتها) نقله الجوهري عن الاصمعي هكذا وكذا الأزهرى فى التهذيب عنه أيضا
 وقال زمعاتها هى الشجرات المسددة فى مؤخر رحلها وقال الليث زعموا ان للارنب زمعات خلف قوائمها فلذلك تنهت فيقال لها
 زموع (أو لأنها اذا قربت من بحرهما مشيت على زمعاتها) وتقارب خطوها (لثلاثين أثرها) قال الشماخ
 فماتنفل بين عويرضات * غد برأس عكرشة زموع
 العكرشة أنثى الثعالب (أو) الزموع من الارانب (السربعة الشيطنة) وقد زومت زمعانا (والزماع محركة خفتها وسرعتها)
 عن الليث (و) قال ابن السكيت (المشى البطىء، وقوله كنع) نقله الجوهري وهو (ضد) قال الفراء (ازمعت الامر) ازمعت
 (عليه) مثل (أجمعت) الامر وأجمعت عليه قال ابن فارس وهذا الوجهان أحدهما أن يكون مقلوبا من عزم والاسترخاء تكون
 الزاى بدلًا من الجيم كأنه من اجماع القوم واجماع الزاى (أو) ازمعت على أمر كذا وكذا اذا (ثبت عليه) عزى وعزى أن
 أمضى اليه لا محالة قاله الليث وفى الصحاح قال الخليل ازمعت على أمر فانضم مع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائى يقال
 ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه وأنشد الصائغى لامرئ القيس
 أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد ازمعت صرعى فأجلى
 وقال الاعشى
 اأزمعت من آل ليلي ابتكارا * وشطت على ذى هوى ان تزارا
 ويقال أيضا ازمعت به الذى نقله الثعلبى فى حواشيه على المطول انه لا يتعدى الانفسه (كزمعت) على كذا زميعا نقله ابن
 عباد (و) ازمع (النبت) اذا لم يستوالعشب كله بل قطع متفرقة أول ما ينظرو (بعضها أفضل من بعض) وفى الصحاح ازمع النبات
 أول ما يظهر متفرقا (و) قال ابن شميل ازمعت (الحبلة) اذا عظمت زمعتها وهى أبنها) ودنا خروج الجنة منها والجنة والنامية
 شعب فاذا عظمت الزمعة فهى البنية وأكعت البنية اذا ابيضت وخرج علم مثل القطن وذلك الاكعاح والزمعة أول شئ
 يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية (وزمعت الناقة زميعا) مثل (رمعت) بالراء، والذى فى العباب زمعت بالتحفيف وهو اذا ألقى ولدها
 عن ابن عباد قال (والزمعة كعده ضرب من التسكاح وهو أن يقوم على أطراف الزمعة) نقله الصائغى * ومما استدرك عليه
 ازمعت الارنب عدت وخفت نقله الجوهري والزعم من النبات محركة شئ ههنا وشئ ههنا مثل القرع فى السماء والشم مثله
 والزعم العلق عن اللباني وزمعت زمعانا مشى متقاربا وكذلك قرع ومما وزمعا كزير وشدة أدور زميع الزبور دنته وأبو
 زمعة عبيد البلوى ممن بايع تحت الشجرة نزل مصر وزمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال أمية بن أبي
 الصلت يسكن قتلى بنى أسد عينا بكى بالمسيلات أبا العا * صى ولا تذخرى على زمعه
 والزمعة بالضم ما صرته فى أسفل الجراب والقمعة فى أعلاه نقله ابن عباد (زنجع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال
 ابن الكلبى (قبيلة من) قبائل (ذى الكلاع) نقله الصائغى فى العباب وأهمله فى التكملة (زاع البعير) بزوعه وزوعاهجه و (حركة
 بزعامه) الى قدام (اليزيد فى السير) ونص الصحاح ليزداد فى سيره نقله الجوهري وهو قول ابن دريد فى الجهرة وأنشد لى الزمعة
 وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مكرم
 ويروى زع بالفتح من وزعه أى اعطف بالزمام وقال ابن دريد فتح الزاى خطأ لأنه أمره أن يحرك بغيره ولم يأمره أن يكفه (و) قال ابن
 السكيت زاع (الشئ) بزوعه زوعا (عطفه) قال ذو الرمة
 ألا تنبأ الى العيس من شد كورها * عليه اولام زاعها بالخرام
 * قلت وهذا البيت لم يوجد فى مية ذى الرمة التى أولها
 خليلى عوجا الناعجتا فسلما * على طلال بين التفاد الاخارم
 (و) قال ابن دريد زاع (له زوعة من البطيخ) اذا (قطع له قطعة) منه (و) قال أيضا الزوع أخذك الشئ بكفك نحو (الثریدو)
 مأ (شبهه) يقال أقبل زوع الثريد اذا (اجتذبه بكفه) قال ابن عباد زاع (لحمه زال عن العصب كزوع) عنه أيضا فى المعنى

(المستدرک)

(زنجع)

(زاع)

الاخير (و) قال ابن الاعرابي (الزاعة الشمرطو) في نوادر الاعراب (الزوعة بالضم من التبت كاللعممة) والرقعة (و) قال ابن عباد الزوعة (من اللحم كالقنعة) قال (و) الزوعة أيضا (القليل الخفيف ج زوع) كصرد (وزوع اسم امرأة) عن الليث (و) زوع (بالضم وكصرد العنكبوت) الاولى عن ابن عباد والثانية عن الليث وأشد

نسجت بها الزوع الشتون سبائبا * لم يطوها كف البيظ المجفل

الشتون والبيظ الحائل (و) قال ابن عباد (زوع الابل) تزوع اذا (قلها وجهه وجهه و) في النوادر زوعت (الريح التبت) وصوعته اذا (جمعه لتفرقها اياه بين ذراه) * وما يستدرك عليه زاعه يزوعه زوعا وكفه والزوعة بالضم الفرقة من الناس جمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعنا من بعض من رويت عنه بالغين المعجمة وزعم انها الصرد * قلت اما كونها بالغين المعجمة فصحيح ونفسيره بالصرط خطأ بل هو طائر يشبه الغراب أصغر منه. قال ابن سيده في هذا التركيب والمزوعان من بني كعب كعب ابن سعد ومالك بن كعب قال وقد يجوز أن يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه قال صاحب اللسان وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادني شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي (زهنج المرأة) وزنتها (زينا) هكذا رواه أبو عبيد عن الأجر وأشد

بني عيم زهنجوا فأتاكم * ان فتاة الحى بالترنت

(و) قال ابن بزرج (الزهنج التلبس والتيهو) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (فصل السبع) مع العين (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك وأنكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع) ككتاب وكنية (وسبع نسوة) فالسبع والسبعة من العدد معروف وقد تكررت ذكرهما في القرآن قوله تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما وبنينا فوقكم سبعا أشدادا وسبع سفيلات وسبعة وثامنهم كلبهم (و) قولهم (أخذ أخذ سبعه وعين) اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء تخفف) وفي الصحاح تخففت (أي لبوة) واللبوة أنزق من الاسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذ بعض المولوك) فنكح كل به كانه ابن دريد عن ابن السكيت وقال الليث قال ابن السكيت سبعة أذن ذنبا عظيما فأخذه بعض مولوك اليمن (فقطعه يديه ورجليه وصلبه فقبل لاعدائه عذاب سبعة) حتى هذا عن الثوري وزعمه هو انه كان غائبا بالغ في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن السكيت هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجري للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المشل المقول لا عملن بل عمل سبعة وهو سبعة هذا لم يزد (أو كان اسمه سبعة فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كافوا لواعليه ونضوه (أو معناه أخذه أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة يعنون) به ان كل عشرة منها برقة (سبعة مثاقيل) نقله الجوهري والصاغاني (وجوزان بن سبعة) الطائي من بني خطامة (تابعي) أدرك عثمان رضى الله عنه (والسبعة بين الرقة ورأس عين) على الخابور (و) (السبع ع) بل ناحية بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمى ذلك (لان به سبع أنار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (الموضع الذي يكون اليه المحشر) يوم القيامة (ومنه الحديث) يبناراع في غنجه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنفذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا فسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (ويكر على هذا) وفي بعض النسخ أرى يكر على هذا أي أنا وبل بنية (قول الذئب) وهو بنية الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غيري) فقال الناس سبحان الله ذئب يسكلم (والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوي على ابن الاعرابي (أو أراد من لها عند الفتن حين تترك) سدى (بالاراع نية للسباع فجعل السبع لها راعيا) بطريق التجوز (اذ هو منه فرد بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا النذر بما يكون من الشدائد والفتن التي يهل الناس منها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع (أو يوم السبع عبيد) كان لهم في الجاهلية ككافي اشتغلون فيه بلهوهم وعبيدهم (عن كل شئ) وليس بالسبع الذي يقتل من الناس هكذا قاله أبو عبيدة (وروى بضم الباء) قال صاحب اللسان وهكذا أملاه أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم والاتقان فكان (ويقال للأمر المتفادى) الاحد واحد (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل تنابح عليه ومضان فسمكت ثم سأله آخر فقال احدى من سبع بصوم شهرين ويطعم مسكينا وقال شمر يقول اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فصرمها لئلا يمتلأ في الشدة لاشكالها وقبل أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

أي سبع سموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب) الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (و) أبو علي (بكر بن)

أبي بكر (محمد بن) أبي (سهل) النيسابوري سمع أبا بكر الحيري مات سنة أربع مائة وخمسة وسبعين وابنه عمر بن بكر سمع منه بن ناصر (و) أبو القاسم (سهل بن إبراهيم) عن أبي عثمان الصابوني (وابنه) أبو بكر (أحمد) بن سهل عن أبي بكر بن خلف (وحفيده) أبو المفاجر (محمد) بن أحمد بن سهل عن جده المذكور سمع منه معنوق بن محمد الطيبي بمكة وأبراهيم بن سهل بن إبراهيم أخو أحمد سمع منه الفراءى وزاهر بن طاهر (السبعيون محدثون) طاهر صنيعة أنه بفتح السين وهو خطأ قال الحافظ في التبصير تعالين السبعاني والذهبي أنه بضم السين وأما بفتح السين فبفتح السين يقال لها السبعية من غلاة الشيعة ذكره ابن السمعاني فاعرف ذلك (والسبع بضم الباء) وعليه اقتصر الجوهري (وفتحها) وبه قرأ الحسن البصري ويحيى وأبراهيم وما أكل السبع قال الصاغاني فلعلها لغة (وسكونها) وبه قرأ عاصم وأبو عمرو وطلحة بن سليمان وأبو حيوة وابن قطيب (المفتري من الحيوان) مثل الاسد والذئب والثور والفهد وما أشبهها منه ناب ويعدو على الناس والدواب فيه ترسها وأما الثعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لأنه لا يهدو ولا على صغار المواشي ولا ينبغ في شيء من الحيوان وكذلك الضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها بأنها تجزئ إذا أصبت في الحرم أو أصاب الحرم المجرم وأما ابن آوى فإنه سبع خبيث ولحمه حرام لأنه من جنس الذئب إلا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنه هذا قول الأزهري وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب وفي المفردات سمي بذلك لتماثل قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة (ج أسبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيبويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبعون فمشعر أن السبع ليس بتخفيف كما ذهب إليه أهل اللغة لأن التخفيف لا يوجب حكمًا عند النحويين على أن تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا أو أين نجاؤكم * فهذا ورب الرافضات المزعفر

وأنشد ثعلب لسان الفتى سبع عليه شداته * فإن لم يزع من غربه فهو آكله

(وأرض مسبعة كرحلة كثيرة) وفي الصحاح ذات سبع وقال لبيد * البلى جاوزنا بلاد مسبعة * قال سيبويه باب مسبعة ومذابة ونظيرهما مما جاء على مقفلة لازم له الهاء وليس في كل شيء يقال إلا أن تقبس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتسكّم به وليس له نظير من نبات الاربعه عندهم وإنما خصوا به نبات الثلاثة لحقهم مع أنهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئب ونحوها وذات السباع ككتاب ع (نقله الصاغاني) (ووادى السباع) موضع (بطريق الرقة) على ثلاثة أميال من الزبيدية يقال أنه (مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهود بن هرا بن عمرو بن الحاف بن قضاة (فهم) باحترامهم منفردة في الجبال فقال له والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادي غيرك فصاحت بين يها ياكب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا سيد يا سبع يا غر جأوا يتعادون بالسيف فقال ما أرى هذا إلا وادى السباع) وقد ذكره سجع بن وثيل الراعي فقال

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

(والسبعة) هكذا في النسخ كأنه نسبة إلى السبعة وفي العباب السبعية مصغرا (مائة) لئني غير والسبعون عدد م (وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث والعرب تصفه أبو صف التضعيف والتكثير كقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم يرد الله عز وجل أنه إن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى إن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث أنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المقرئ المكي) قرأ على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط (و) أبو محمد كافي العباب بن يحيى السلمي وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي بمكة وأبي الحسن بن سحر وعنه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة أربع مائة وتسعة عشر بن وقد أشبهه على الحافظ حيث كان أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني ثم البغدادي وهذا قد سمع أبا عيط الطبري وعنه ابنه عبد الله وتوفي سنة تسعمائة وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل ذلك (وسبعين) بحلب (بابها) (كانت أقطا للمنتبى) الشاعر (من سيف الدولة) بمدحها وإياها عني بقوله

أسير إلى أقطاعه في ثيابه * على طرفه من داره بحسامه

(والسبعان بضم الباء ع) هكذا نقله الجوهري قال ولم يأت على فعلان شيء غيره وفي العباب أنه (ببلاد قيس) وفي معجم البكري أنه جبل قبل فليج وقيل وادى سملى سلم وأنشد الجوهري لابن مقبل

ألا باد يا راحلي بالسبعان * أمل عليها بالي الملوآن

(والسبعة ونضم الباء اللبوة) ومنه المثل أخذ مأخذ السبعة على ما ذهب إليه ابن السكيت كأن تقدم (وسباع) (بن ثابت) روى عنه عبد الله بن أبي زيد أنه أدرك الجاهلية (و) سباع (بن زيد) أوزيد العنسي له وفادة رواها مجهولون (و) سباع (بن عرفة) الغفاري مشهور استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكرير) سبيع (بن حاطب) الانصاري الاوسي حليفهم وفي

انصاب هو من بنى معاوية بن عوف استشهد يوم أحد (و) سبع (بن قيس) بن عتبة الخزرجي الطارقي بدرى أحدى (حكايون) رضى الله عنهم (وبكهنه) سبعة (بن الحارث) الاسلمية توفى عنها سعد بن خولة بمكة فولدت بعده بنصف شهر وقد تقدم حديثها (و) سبعة (بن حبيب) الضبية روى عنها ثابت البناني (حكايون) رضى الله عنهم وقال العقيلي في الافراد سبعة الاسلمية وقال هي غير بنت الحارث (والسبع بالكسر) الورد وهو (ظم من اظماء الابل) وابل سوابع (وهو ان تردى اليوم السابع) وقال الازهرى وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا قامت في مرابعها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر (و) السبع (بالضم) كما مير جزء من سبعة (والجمع أسباع) وقال شمر لم أسمع سبعة غير أبى زيد (وسبعهم كضرب ومنع كان سابعهم) الاخير نقله الجوهرى وزاد يونس بن حبيب في كتاب اللغات من حد ضرب ونضر فهو مثلك مستدرك على المصنف (أو) سبعهم يسبعهم بالثلاث (أخذ سبع أموالهم) (و) سبع (الذئب رماه أو ذعره) قال الطرماح يصف ذئبا فلما عوى لفت الشمال سبعة * كما ان احبنا ناله من سبع

و يقال أيضا سبع فلانا اذا ذعره (و) سبع (فلان شتمه) وعابه وانقصه (ووقع فيه) بالقول القبيح ورماه بما يسوء من القذع (أو) سبعه (عضه) باسمه كفعل السبع (و) سبع (الشئ سرقه كاسبعه) كلاه ما عن أبى عمرو (و) سبع (الذئب الغنم) أى (فرسها) فأكلها (و) سبع (الحبل) يسبعه سبعا (جعل على سبع) قوى أى (طاقات والسباع بالضم الجمل العظيم الطويل) قاله النضر والراعى مثله على طوله (وهى بها) يقال ناقه سباعية ورباعية (ورجل سباعى البدن كذلك) أى نامه (والاسبوع من الايام) قال اللبث (و) من الناس من يقول (الاسبوع) فى الايام والطواف (بضمهما) الاخير بلا ألف (م) وهو مأخوذ من عدد السبع والجمع الاسابيع (و) يقال (طاف بالبيت سبعا) بفتح السين وضمها (واسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا) ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف اسبوعا أى سبع مرات وقال اللبث اسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع اسبوعات ويقال أفت سبعة أى سبعين * قات وهذا الذى أنكره أبو سعيد على ابن دريد قد جاء فى حديث سلمة بن جندب اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (وكأمر السبع بن سبع) بن صعب بن معاوية بن كرز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خير بن فون بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكلابي (منهم الامام أبو اسحق عمر) هكذا فى النسخ وصوابه عمرو (بن عبد الله) بن علي بن هاني التميمي المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة * قلت ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن أحمد السبيعي الحافظ كان فى حدود السبعين وثلاثمائة تجلب (و) السبع (مخلة بالكوفة منسوبة اليهم أيضا وأسبع) الرجل (وردت ابله سبعا) وهم مسبعون وكذلك فى سائر الاظماء كما تقدم (و) أسبع (القوم صاروا سبعة) (أسبع الرعيان) اذا وقع السبع فى مواشهم) عن يعقوب قال الرازي * قد أسبع الراعى وضوا كلبه * (و) أسبع (ابنه دفعه الى الطورة) ومنه قول العجاج كفى التهذيب

ان تيمالم براضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا
ونسبه الجوهرى الى روبة وقد تقدم فى رضع وبأى تفسيره قريبا (و) أسبع (فلانا أطمعه السبع) كذا فى النسخ وفى المفردات لحم السبع (و) أسبع (عبداه) أى (أهمله) قال أبو ذؤيب الهذلي يصف جارا

سحب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبى ربيعة مسبعا

(والمسبع ككرم) قال الجوهرى هكذا رواه الاصمعي مسبع بفتح الباء واختلف فيه فقيل هو (الترف) نقله الصاغاني وهو قرىب من معنى المهمل لانه اذا أهمل فقد ارتفع (أو) كنى بالمسبع عن (الدعى) الذى لا يعرف أبوه قاله الراغب والصاغاني (أو ولد الزنا) وهو قرىب من الدعى (أو من عوت أمه فبرضه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيت براضع قال والمراد به ان يرضع أمه وفى بطنها ولد وقد تقدم ويراعى فيه معنى الاهمال لانه اذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من فى العبودية الى سبعة آباء) أو فى اللؤم وقال بعضهم الى سبع أمهات (أو الى أربعة) هكذا قاله النضر ولم يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب الى أربع أمهات كاهن أمه (أو من أهمل مع السباع فصار كسبع خبثا) نقله أبو عبيدة وقال غيره المسبعا المهمل الذى لم يكف عن جرائه فبقى عليها وعبد مسبعا أى مهمل جرى تركه حتى صار كالسبع وبفسر الجوهرى قول أبى ذؤيب وقال السكرى فى شرح الديوان عبد مسبعا أى مهمل وأصل المسبعا المسلم الى الطورة قال روبة * ان تيمالم براضع مسبعا * أى لم يقطع عن أمه فيدفع الى الطورة فيكون مهمل والصبي فى أسابعه سبعة أسابيع وهى أربعون يوما لا تبقى فالمسبع من هذا وسبى تيمالانه تم فى بطن أمه ولد لتستين فحين ولد لم يشرب اللبن أكل وقد نبت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينحج اللحم ولم يتم شهوره نقله الازهرى وان فارس وبه فسر الازهرى قول روبة قال الجوهرى وقال أبو سعيد الضمير مسبعا بكسر الباء قال فشبهه الحمار وهو ينهى بعد قد صادف فى غفه سباعا فهو بهجهج بل يزرعه عنها قال وأبو ربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى غيرهم ولكن جيران أبى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم * قلت وفى شرح الديوان أبو ربيعة هذا ابن زهل بن شيدان ويقال أبو ربيعة من بنى شمع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة * قلت وفيه وجه آخر تقدم فى رب ع فراجع (وسبعة تسبعا جعله سبعة) كذا سبعة اذا (جعلها سبعة أركان) (سبع

(الاناء غسله سبع مرات) ومنه قول أبي ذؤيب

فألت منها والتعذر بعدما * لجأت وشطت من فطيمة دارها
لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام ان يرجل جارها

(و) قال أعرابي لرجل أحسن إليه سبع (اللهك) أي (اعطاك أجرك سبع مرات أو) نعتك ما صنعت (سبعة أضعاف) وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبيعا وتبع له تنديعا أي تابع له الشيء وهو دعوته تكون في الخير والشر قال أبو سعيد وحكي عن العرب وسمعت من دعامة بن نامل سبع الله لك أجرها أي ضاعف الله لك أجرك هذه الحسنة وقال السكري في شرح قول أبي ذؤيب تسبع سورها أي تصدق به تلتس تسبيعا الأجر والعرب تضع التسبيح موضع التضيق وإن جاوز التسبيح والأصل في ذلك قوله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبات سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر إلى سبع مائة والمعنى أي تلتس تسبيعا الثواب بسورها فألقى الباء ونصب (و) سبع (القرآن) وظف عليه قرآنه في كل سبع ليال (كفى للسان والعباب) (و) سبع (لأمر أنه أقام عندها سبع ليال) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مأساة حين تروجهما وكانت ثيبا ان شئت سبع لك وإن سبعت لك سبعت للنساء وفي رواية أن شئت سبع عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وإن شئت ثلثت ودرت فقات ثلث ودرت شقة ففعل من الواحد إلى العشرة فبقي سبع أقام عندها سبعاً وثلاث أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (دراهمه) أي (كلها سبعين وهذه مولدة) وكذلك سبعين دراهمه إذا كلها سبعين مولدة أيضاً لا يجوز أن يقال ذلك ولكن إذا أردت أنك صيرته سبعين قلت كلمته سبعين (و) سبع (القوم) عت سبع مائة رجل) ومنه الحديث سبع تسليم يوم القمع أي كات سبع مائة رجل وهو نظير نيت المرأة ونيت الناقة (والسباع ككتاب الجماع) نفسه ومنه الحديث أنه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الفخار بكثرة) (الرفث) وبه فسر الحديث نبى عن السباع قال ابن الأعرابي كأنه نبى عن المفارقة بالرفث وكثرة الجماع والأعراب بما يكنى عنه من أمر النساء (و) قيل السباع المنهى عنه (التشائم) بأن ينساب الرجلان فيرى كل واحد منهما صاحبه عباساً ومن القذع * وبما يستدرك عليه السبع المثاني الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة إلى الأعراف كفى المفردات وفي اللسان إلى التوبة على أن تحسب التوبة والانتقال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالسبعة في المحقق وهذا سبع وهذا أي سابعه وهو سابع سبعة وسابع ستة وأربعين الشيء صيرته سبعة وسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر وسبع المولود حلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام قاله ابن دريد وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وثوب سباعي إذا كان طول سبعة أذرع أو سبعة أشبار لان الشبر مذكور والذراع مؤنثه وبغير سبع كعظم إذا زادت في ملحائه سبع محالات والسبع من العروض ما بنى على سبعة أجزاء وجمع السبع سبع وسبعة كصقور وقور وسبعت الوحشية فهي مسبوعة أكل السبع ولدها والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع أنشد الأخطش اطلاع دار بالسباع خمسة * سألت فلما استجبت ثم صحت

والسبعان جيلان قال الراعي

كأنني بصعراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند مضجعا

وأسبعت الطريق كثرفها السباع والمتسبع موضع السبع وأبو السباع كنية أم جميل عليه السلام لأنه أول من ذلت له الوحوش ويقال ما هو الأسبع من السباع للضرار وهو جبار وأسبع لأمر أنه لغة في سبع وأم الأسبع بنت الحافي من قضاة بضم الباء هي أم أكاب وكلاب ومكبة بنى ربيعة بن تراروسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب وأبو الربيع سليمان بن سبع السبتي وقد تضم الباء صاحب شفاء الصدور والسبعة طائفة من غلاة الشيعة وكرير سبعين بن الحرث بن أهبان السلي من ولده أحرار الرأس من قرة بن دعو بن سبع السبيعي شاعر روت عنه ابنته أم سريرة كثير من شعره أنشده عنها الهجري في نوادره وكنيته سبعة ابن ربيع بن سبع القضاعي من ولده أوس بن مالك بن زينة بن مالك بن سبعة كان شريفاً ذكره الرشاطي وبركة السبع قرية بعصر وسوية السباعين خطه بها أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم بن نصر الشهير بابن سبعين المهكي المرسى الاندلسي الملقب بقطب الدين ولد سنة خمس مائة وأربعة عشر وتوفي بمكة سنة ثمان وتسعة وعشرين ودر السبيعي بحلب واليه نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح بن اسمعيل بن عمر بن حماد بن حمزة الحلبي السبيعي محدث ابن محدث ابن محدث وابن عم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح حافظ ثقة (المنسنع) كسبهم همل الجوهري وحكى الأزهري عن الليث قال هو (الرجل السمر تبع الماضي في أمره) كالمسنع ونقوله ابن عباد أيضاً هكذا وقال همل في المزدع (و) قيل المنسنع هو السمر من الرجال وهو بمعنى (المنكش كالمسنع) هكذا نقله الصاغاني في العباب (السبع الكلام المقنى) كفى الصاح (أو) هو (موالاة الكلام على روى) واحد كفى الجهرة قال شيخنا الفاضل كدال عليه اطلاق المصنف هو المعروف المشهور وزعم قوم أنه بالكسر وأنه أهم لما يسجع من الكلام كالذبح بالكسر لما يذبح ولا أعرفه

(المستدرك)

(المنسنع)

(تسبع)

في دواوين اللغة وأخاله من تفقهاة العجم قلت وقائل هذا كانه يريد الفرق بين الاسم والمصدر وقد صرح الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصهباني النكاتب في كتاب غريب الحمام الهدى مانصه بسجع الحمام بسجع معجاء الجيم مسكة في الاسم والمصدر وجاء ذلك على غير قياس فقامل ذلك وفي كامل المبرد السجع في كلام العرب ان يألف أو آخر الكلام على نسق كما تألف القوافي (ج) اسجاع كالاسجوعة بالضم ج اساجيع و) سجع (كنع) بسجع معجاء (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن كما قال في صفة مجستان ماؤها وشل ولصها بطل وغرها دقل ان كثر الجش بها جاعوا وان فواضعاوا قاله الليث (فهو سجاعه) بالشديد وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه لان كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جنى سمى سجاعا لاشتباهه وآخره وتناسب فواصله وحكى ايضا سجع الكلام فهو مسجوع و) سجع بالثاني نطق به على هذه الهيئة فهو (ساجع) والاسجوعة ما سجع به يقال بينهم أسجوعة قال الأزهري ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأه ضربتها الأخرى فسقط ميتا بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثله يطل قال صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان وفي رواية أياكم وسجع الكهان وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الأزهري انما كره السجع في الكلام والدعاء المشاكاة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل و) قال ابن دريد سجع (الحاممة) اذا (رددت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحاممة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحاممة اذا دعت وطربت في صوتها (فهى ساجعة وسجوع) بغيرها (ج) سجع كركع وسواجع) وأنشد الليث

اذا سجع حمامة بطن وج * على يضاتم اندعو الهدايا

هاجت ومثلي فوله أن يرما * حمامة هاجت حماما سجعها

وأنشد أبو ليلى فان سجع هاجت لك الشوق سجعها * وان قرقرت هاج الهوى قرقرها

وأنشد ابن دريد طربت وابكك الحمام السواجع * غميل بها نحو واغصون بوانع

(و) في الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها فقامت اتي حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا (سجع ذلك المسجع) فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى (قص ذلك المقصد) ومعنى الحديث انه كره وطأ الحبلى وأصل السجع القصد المستوى على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهري وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسيرو وهو مجاز قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفا غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائز عن القصد كما في العباب وفي الصحاح أى جائز غير قاصد وقال غيره غير قاصد لجهة واحدة (و) قال أبو عمرو والساجع (الناقة الطويلة) قال الأزهري ولم اسمع هذا غيره (أو) الساجع من النوق (المطربة في حنينها) يقال سجعتنا ناقة سجعنا اذا مدت حنينها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الخلق) * ومما يستدل عليه سجع بسجع سجع الاستوى واستقام وأشبه بعضه بعضا وكلام مسجع وقد سجع تسجيعا مثل سجع نقله الجوهري وهو مجاز وجع السجع سجوع عن ابن جنى قال ابن سيده لا أدري أرواه أم ارتجله وفي المشتل لا آتيل ما سجع الحمام يريدون الابدع اللعاني وسجعت القوس مدت حنينها على جهة واحدة وهو مجاز قال بصفه وسانا

وهى اذا أنبضت فيها سجع * ترخم النحل أبالا بهجع

يقول كأنها تخن حنينها مشابها وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه والسجاعة بالكسر قرية عصر (السدة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سدم الشئ بالثنى) لغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا (و) قال غيره السدع (الذبح والبسط) لغة في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعنى سدعة شديدة) اذا (نكب نكبة شديدة) ولواقصر على قوله نكب كما هو نص الجهرة كان أخصر (و) قال الليث (السدع كمنبر الماضى لوجهه) وقيل هو (الدليل) وقيل هو (الهادى) وفي بعض النسخ أو الهادى ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد (وقولهم نقد ذلك من كل سدعة أى سلامة لك من كل نكبة) لغة يمانية قال الأزهري ولم أجد في كلام العرب شاهد الما قاله الليث وابن دريد وأظن قوله مسدع بالسين أصله صاد مسدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أى افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقام عليه وذكر ما قاله الليث وقال هذا شئ لا أصل له كفى العباب (سرطع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (عدا عداو شديد من فرغ) كطرس كفى العباب واللسان (السرع محركة وكعب والسرع بالضم نقيض البطء سرع ككرم سرعة بالضم) وسرعة وسرعا بالكسر (وسرعا كعنب) وسرعا بالفتح وسرعا محركة فهو سريع وسرع وسراع والانتى بها وسرعان والانتى سرعى ويقال سرع كعلم قال الأعشى يخاطب ابنته

(المستدرك)

(سدع)

(سرطع)

(سرع)

واستخبري قافل الركبان وانتظري * أوب المسافران ريثاوان سرعا
قال الجوهري وجبت من سرعة ذلك السرع ذلك مثل صغر ذلك عن يعقوب (واثقه عز وجل سرع الحساب أي حسابه واقع لا محالة) وكل واقع فهو سرع (أو) سرعة حساب الله أنه (لا يشغله حساب) واحد (عن حساب) آخر (ولا) يشغله (شيء عن شيء أو) معناه (سرعة أفعاله فلا يبطئ شيء منها عما أراد جل وعز لا نه بغير مباشرة ولا علاج فهو سبحانه) ونهائي (بحسب الخلق بعد بعثهم وجههم في لحظة بلا عدو ولا عقدها وسرع الحاسبين) وفي المقدرات والبصائر وقوله عز وجل إن الله سرع الحساب وسرع العقاب نبيه على ما قال عز وجل اغما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (وكأثير) سرع (بن عمران) الهذلي (الشاعر) لم أجده ذكره في ديوان أشعارهم رواية أبي بكر القاري (و) السرع (المسرع) وهذا يدل على أن سرع واسرع واحد وقد فرق سيبويه بينهما كما سيأتي (ج سرعان بالضم) ككثير وكثيران وبه روى حديث ذي الديدن فخرج سرعان الناس على ما سمعته من شجى العلامة السيد مشهور بن المستريح الأهدي الحسيني حين إقرائه صحيح البخاري في ثغرها الجديدة أحد ثغور اليمن في سنة ألف ومائة وأربعة وستين (و) السرع (الفضيب يسقط من الشام ج سرعان بالكسر) وسيأتي في آخر المادة أنه يجمع بالضم والكسر (وأبو سرع) كنية (العرفج أو النار التي فيه) وهذا قول أبي عمرو وأنشد

لا تعدلن بأبي سرع * إذا غدت بكاء بالصقيع

والصقيع الثلج (و) سريعة (كسفيته) اسم (عين) وجسر سرعة كفاية سريعة (قالت امرأة قيس بن ربيعة) أين دريد فهو ذو براعه * حتى تروه كاشفا قناعه * تعدو به سلهبه سرعه

هكذا أنشده ابن دريد كفي العباب والتسكلة وقال ابن بري فرس سرع وسراع قال عمرو بن معد يكرب * حتى تروه كاشفا إلى آخره (و) قولهم (السرع السرع أي الوحا الوحا) هكذا هو محركا كما هو مضبوط عند نافي الصحاح كعنب فيهم ما وسط الوحا بالقصر وبالمد (و) قولهم (سرعان ذاخروا مثلثة السين) عن الكسائي كانه له الزخشي (أي سرع ذاخروا جانت فتحة العين إلى النون) لانه معدول من سرع (فبنى عليه) كافي الصحاح والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضًا وخبرافيه معنى التعجب ومنه) قولهم (اسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع) وقال بشر بن أبي خازم

أخطب فيهم بعد قتل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصيب

وفي العباب * وحالفتم قوما هر اقواماء * اسرعان الخ قال ويروي لوشسكان وهذه الرواية أكثر (واما) قولهم في المنسل (سرعان ذا الهالة فاصله ان رجلا كانت له نجمة عفاء ورغامها يسيل من مخزها لهما فاقبل له ما هذا) الذي يسيل (فقال ودكها فقال السائل ذلك) القول هذا نص العباب وفي اللسان وأصل هذا المثل ان رجلا كان يجمع اشتري شاة عفاء يسيل رغامها هزلا وسوء حال فظن انه ودك فقال سرعان ذا الهالة قال الصاعاني (ونصب الهالة على الحال) وهذا إشارة إلى الرغام (أي سرع هذا الرغام حال كونه الهالة أو) هو (تعبير على تقدير نقل الفعل كقولهم نصب زيد عرقا أو التقدير سرعان الهالة هذه يضرب مثلا لمن يخبر بكيونته شيء قبل وقته) كافي العباب (وسرعان الناس محركة أو انهم المستبقون إلى الأمر) قاله الأصمعي فيمن يسرع من العسكر (و) كان ابن الأعرابي (يسكن) ويقول سرعان الناس أو انهم وقال القطامي في لغة من يشغل يقول سرعان

وحسن تارة السكتية غدوة * فيغيثون وزجج السرعانا

وقال الجوهري في سرعان الناس بالتحريك أو انهم يلزم الأعراب فونه في كل وجه وفي حديث وهو الصلاة فخرج سرعان الناس وكذا حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم روى فيها بالفتح والتحريك ويروي بالضم أيضا على أنه جمع سرع كما تقدم (و) (السرعان) (من الخيل أو أئها وقد يسكن) قال أبو العباس ان كان السرعان وصفا في الناس فيسر سرعان وسرعان وإذا كان في غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) (السرعان) محركة (وتر القوس) عن أبي زيد قال ابن ميادة وعظمت قوس اللهم من سرعائها * وعادت سهامي بين رث ونابل

ويروي بين أخني وناصل (أو سرعان عقب المتنين شبه الحصل تخلص من اللحم ثم تقتل أو تار القسي العربية) قال الأزهري سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة هاء أو) (السرعان) (الوزر القوي) وهو بعينه مثل قول أبي زيد الذي تقدم (أو) (السرعان) (العقب الذي يجمع أطراف الريش) مما يلي الدائرة وهذا قول أبي حنيفة (أو حصل من عنق الفرس أو عقبه) (الواحدة سرعانة) (أو) (السرعان بالتحريك) (الوزر المأخوذ من لحم المتن وما سواه ساكن الزا والسرع) بالفتح (ويكسر قضيب) من قضبان (الكرم الغض لسنته) والجبع سرع (أو كل قضيب رطب) سرع (كالسرع) وفي التهذيب السرع قضيب سنة من قضبان الكرم قال وهي تسرع سرعواهن سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرع السرع القضيب مادام رطبا غضا طريا بسنته والآن سرععة وأنشد الليث

لمارأتني أم عمرو أصلعا * وقد ترائي لينا سرععا * أمص بالادهان وصفا أفرعا

قال الازهرى والسرغ بالغين المججمة لغة في السرع بمعنى القضيبة الرطب وهي السروع والمسرورغ (والسرورع أيضا) الدقيق (الطويل) عن الليث وأنشد * ذال السبعني المسيل السرعرا * (و) السرورع أيضا (الشاب الناعم اللدن) ووقع في نوح العباب الناعم البسند والاولى الصواب قال الاصمعي شيب فلان شبايا سرعرا والسرورع من النساء اللينة الناعمة (و) المسرع (كثير السرع الى غير أو مشرو) المسراع (كهراب أبلغ منه) أى الشديد الاسراع فى الامور مثل مطعان وهو من أبنية المبالغة (وفى الحديث) أى حديث خيفان وفى العباب عثمان رضى الله عنه وأما هذا الحى من مذبح فطاعيم فى الجسب (مساريع فى الحرب) وقد تقدم فى ج د ب (والسرورع كالزروحة زنة ومعنى) الراية من الرمل وغيره نقله الازهرى وفى العباب راية من رمل العصل وهو رمل معوج سمى بالعصل وهو الالتواء ووقع فى بعض النسخ كالسرورع وهو غلط وفى العباب كالزروحة بالغين وقيل السروع العظيمة من الرمل ويجمع سرورع وسراوع (ومنه الحديث) انه قال لما تلقى خالد بن الوليدهم ههنا (فأخذهم بين سرورعتين) ومالهم عن سنن الطريق نقله الهروى وفسره الازهرى (و) سرورع (عبر الظهران) سرورع (جبل بتمامه) نقلها الصاغاني (وأبو سرورع ولا يكسر وقد تقدم الراء) وفى بعض النسخ أبو سرورع بكروقة ومنزقة (عقبه بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلى القرشى (العجائب) رضى الله عنه قال المزرى روى عنه عبيد الله بن أبي مليكة * قلت وعبيد بن أبي مریم وجعله فى العباب مخزوميا والصواب ما ذكرنا وفى التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سرورع بكسر السين * قلت وهكذا ضبطه النووى بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سرورع مثال فروقة وركوبة والصواب ما عليه أهل اللغة ثم ان شيخنا ذكر ان كون أبي سرورع هو عقبه بن الحرث هو قول أهل الحديث وتعمم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سرورع بن الحرث أخو عقبه بن الحرث كما فى الاستيعاب ومختصر وغيرهما * قلت وهو قول الزبير وعمه صعب وقرأت فى انساب أبي عبيد القاسم بن سلام الازدى ان الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافرا (وسراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

عفا سرف من أهله فسراوع * فوادى قديد فالعلاج الدوافع

وقال غيره اغما هو سراوع بالفتح ولم يحل سيويه فعاول وبرى فسراوع وهى رواية العامة (والاساريع شكر تخرج فى أصل الحيلة) نقله الجوهرى وزاد غيره وهى التى يتعاقبها الغيب (وربما كت) وهى (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الاساريع (ظلم الاسنان وماؤها) يقال تغر ذات أساريع أى ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزنجشمرى (و) قال غيره الاساريع (خطوط وطرأت فى) سبة (القوس) واحدها أسروع وبسرورع وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى طرائفه وفى الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق (و) الاساريع (دود) يكون على الشوك وقيل دود (بيض) الاجساد (جر الرأس يكون فى الرمل) تشبه بها أصابع النساء نقله الجوهرى عن القنائى وقال الازهرى هى ديدان تظهر فى الربيع مخططة بسواد ووجه ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قال الاسروع واليسروع ودودة حراء تتكون فى البقل ثم تسلمح فتصير فراشة قال ابن رى اليسروع أكبر من أن يسلمح فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملساء حراء وقال أبو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو مزين بأحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لازراه الا فى العشب وله قوائم قصار ويأكلها الكلاب والذئاب والطيور واذا كثرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأنشد الجوهرى لذي الرمة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جنابه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحرقان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليلا لان شدة الحر بالنهار تقتلها (و) يوجد هذا الدود أيضا (فى واد) بتمامه (يعرف بظي) ومنه قولهم كان جديها جدي ظي وكان بناها أساريع ظي وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شين كأنه * أساريع ظي أو مساويل امعل

يقال أساريع ظي كما يقال سدر مل وضبك كدبة وثور عذاب (الواحد أسروع وبسرورع بضمهما) قال الجوهرى (والاصل يسروع بالفتح) لانه ليس فى كلام العرب يقول قال سيويه (و) انما (ضم) أوله (اتباعا للراء) أى لضمتها كما قالوا أسودين يعفر (واسروع ظي) بالضم (عصبة تستبطن رجله ويده) قاله أبو عمرو (وأسرع فى السير كسرع) قال ابن الاعرابى سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعله وفرق سيويه بينهما فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكفاه كأنه أسرع المشى أى عجله واما سرع فكانها غريزة (وهو فى الأصل متعبد) قاله الجوهرى (كانه ساق نفسه بجلة أو) قولك أسرع فعل مجاوز يقع معناه مضمر على مفعول به ومعناه (أسرع المشى) وأسرع كذا (غير أنه لما كان معروفا عند مخاطبين استغنى عن اظهاره) فاضمره قاله الليث واستعمل ابن جني أسرع متعديا يقال يعنى العرب فهم من يخفى ويسرع قبول ما يمدحه فهذا المأان يكون يتعدي بحرف وبغير حرف واما أن يكون أراد الى قوله لخذف وأوصل (ومنه الحديث) اذا امر أحدكم بطربال مائل (فأسرع المشى وأسرعوا اذا كانت دوابهم سرعا) نقله الجوهرى عن أبى زيد كما يقال اخفوا اذا كانت دوابهم خفا (والمسارعة المبادرة) الى الشئ (كالسراع) والاسراع قال الله

٢ قوله يعنى العرب هكذا
فى اللسان ولعل الاولى
تأخيرها بعد فهم

(المستدرک)

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز تسارع لهم في الخيرات (وتسرع الى الشرعيل) قال العجاج
 * امسى يبارى اوب من تسرعاً * ويقال تسرع بالامر يادربه (والسريع كأمير القضيبي يسقط من شجر البشام ج سرعان
 بالكسر والضم) وسبق له في أول المادة هذا بعينه واقتصر هناك في الجمع على الكسر فقط وهو تكرار ومخالفة * ومما يستدرک
 عليه سرع يسرع كعلم لغة في سرع والسرع بالكسر والفتح والسرع محركه والسراعة السرعة وهو سرع ككتف وسراع بالضم
 وهي بها ورجل سرعان وهي سرعى وسرع كسرع قال ابن أحر

الا لأرى هذا المسرع سابقاً * ولا أحدا يرجو البقية باقياً

وأراد بالبقية البقاء وفرس سرع سريع نقله ابن بري والسرعة الامراع وتسرع الامر كسرع قال الراعي
 فلوان حق اليوم منكم اقامة * وان كان صرح قد مضى فتسرعا

وجاء سرع بالفتح أى سرعاً وسرع ما فعلت ذاك ككرم وسرع بالفتح وسرع بالضم كل ذلك بمعنى سرعان قال مالك بن زغبة الباهلي
 أنور اسرع ماذا يافروق * وحيل الوصل منتكث حذيق

أراد سرع خفف والعرب تخفف الغمة والكسرة لثقلهما فتقول للفتخ فخذ فخذ ولا عضد عضد ولا تقول للعجرج خففه الفتحة كما
 في العجاج وقوله أنور ارفعناه أنوراً ونفرا يافروق وما صلة أراد سرع ذ أنوراً وعن ابن الاعرابي سرعان ذ آخر وجا بضم الراء وقول
 ساعدة بن جؤية وظلت تعدى من سريع وذلك * تصدى بأجواز اللهوب وترك

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبل ضربان من السير * قلت وهذا البيت لبروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد وانما رواه
 الاخفش وقال الفراء يقال اسرع على رجلك السريعي وسرع كصبور من قرى الشام وسريع بن الحكم السعدي من بني تميم له وفادة
 وكريز بن قاص بن سريع وأخوه سهل وسريع بن سريع محدثون ((السريع بالقاف كفتخ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو
 (النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه ((سطع العبار كنع) يسطع سطعا (وسطوعا) بالضم (وسطيعا
 كأمير وهو قبل) قال الماربان سعيد الفقعسي

يترن قساطلا يخرج منها * ترى دون السماء لها سطيعا

(ارتفع) أو انتثر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة تجاز وقيل أصل السطوع انما هو في النور ثم انهم
 استعملوه في مطلق الظهور قال البيهقي رضي الله عنه في صفة الغبار المرتفع

مشمولة غلثت بنابت عر فحج * كدخان نار ساطع اسنامها

وقال سويد بن أبي كاهل الشكري

حرة تجلوشيننا واضحا * كشعاع الشمس في الغيم سطع

ويرى كشعاع البرق وقال أيضا بصف ثورا

كف خدها على ديباجة * وعلى المتنين لون قد سطع

صاحب الميرة لا يسأماها * يوقد النار اذا الشر سطع

وقال أيضا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كما وراشروا مادام الضوء ساطعا وقال الشاعر بصف رفيقه

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح شمسه الغالي

(و) قال ابن دريد سطع (بيديه سطعا) بالفتح (صفق بهما والامم السطع محركاً وهو ان تضرب بيدك على يدك أو يد آخر) أو تضرب
 شياً برأحتك أو أصابعك (ومعنى لوقعه سطعا) أي تصويتاً (شديد محركاً أي صوت ضربه أو رميه) قال اللبث (وانما حرك لانه
 حكاية لانعت ولا مصدر والحكايات يخالف بينها وبين النعتون احياناً) السطاع (ككتاب اطول عمد الخباء) * قلت وهو مأخوذ
 من الصبح الساطع وهو المستطيل في السماء كذنب السرحان قال الازهرى فلذلك قيل للعبود من أعمدة الخباء سطاع (و) السطاع
 (الجل الطويل الناعم) عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضاً وقال على التشبيه بسطاع البيت وقال ملبح الهذلي

وحتى دعادعى الفراق وأذيت * الى الحلى فوق والسطاع المحمل

والسطاع خشبة تنصب وسط الخباء والوراق (و) قيل هو (عمود البيت) كافي العجاج وأنشد لقطاي

اليسوا بالآلى قسطوا قدعياً * على النعمان وأبتدروا السطاعا

وذلك انهم دخلوا على النعمان فبته ثم قوله هذا مع قوله أطول عمد الخباء واحذفنا مل (و) السطاع (جبل) بعينه قال حضر النني
 الهذلي فذل السطاع خلاف النجا * تحسبه ذات لاء تنفعا

خلاف النجا أي بعد السحاب تحسبه جلاً أبرج تنف وهنى (و) السطاع (عمدة في عنق الدهير) أو جنبه (بالطول) وقال الازهرى
 هي في العنق بالطول فإذا كان بالعرض فهو السلاط والذي في الرض ان السطاع والرقعة في الاعضاء (وسطعه تسطيعا وسمه به)

(سريع)

(سطع)

فهو مسطح وابل مسطحة وأنشد ابن الأعرابي للبت

دري باليسارى جنة عقرية * مسطحة الاعناق بلق القوادم

(والاسطح الطويل العنق) يقال جبل اسطح وناقصة سطحاء (وقد سطح كفرح) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عنقه سطح أى طول وظليم اسطح كذلك (و) الاسطح (فرس كان ليكرين وائل وهو) أبو زعيم وكان يقال له (ذوالقلاذو) المسطح (كثير الفصيح) كالصق عن اللعاني يقال خطيب مسطح ومصقع أى يبلغ منكلم (و) السطح (كأمر الطويل و) من المجاز (سطعتى رائحة المسك كشم) اذا طارت الى أنفك) وكذا العجني سطوع رائحته وسطعت الرائحة سطوعا فاحت وعلت * ومما يستدرك عليه السطح كأمير الصبح لاضائه وانتشاره وذلك أول ما ينشق مستطيلا وهو الساطع أى صار سطح لي أمر له وضع عن اللعاني وقال أبو عبيدة العنق السطحاء التي طالت وانتصبت علا بهاذ كره في صفات الخيل وسطع بسطح رفع رأسه ومد عنقه قال ذوالرمة يصف الظليم قفل محتضعا يبدو وقتنكره * حاله بسطح احيا نافيته نسب

(المستدرك)

وعنق اسطح طويل منتصب وسطع السهم اذا رمى به فخص بلع قال الشماخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كسطع المربح شمرة الغالي

شمرة أى أرسله وجمع السطاع بمعنى عمود الخباء وناقصة ساطعة وسطع أنشد ابن الأعرابي * ينشئه فوشابا مثال السطح * والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخباء وناقصة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن فيد الرايز

مارحت ساطعة الجران * حيث التفت أعظمها الثماني

وناقصة مسطوعة موسومة بالسطاع وابل مسطحة على اقدار السطح من عمد البيوت وبه يفسر قول لبيد الذي تقدم وقال اللبث هنا اسطعته وأنا اسطعيه اسطاعا ولم يزد * قلت السين ليست بأصلية وسيد كرفي ترجمة طوع (السبع كأمير) عن أبي عمرو (والسع بالضم الشيلم أو) هو (الدوسر من الطعام) قاله أبو حنيفة وقال غيره قصب يكون في انطعام (أو الردي منه) قاله ابن الأعرابي وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمي به (و) قال ابن بزرج (طعام مسعوع) من السبع وهو الذي (أصابه السهم مثل اليرقان) قال والسهم اليرقان (و) قال ابن عباد (السعة دعاء المعزى بسع سع) والذي في الصحاح والعياب واللسان يقال سعت بالمعزى اذا جرتمها وقلت لها سع سعة نقه الجوهرى هكذا عن الفراء العجب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه (و) قال ابن دريد السعة (اضطراب الجسم كبرا) يقال سعت الشيخ وغيره اذا اضطرب من الكبر والهرم (و) قال ابن عباد السعة (الهرم) وأنشد اللبث

(سَعَم)

لم تسعنى يومه ووعوه * الا يقول جاء أبو السعة

(و) قال ابن الأعرابي والفراء السعة (الفناء كالسعة) قال الجوهرى تسعس الرجل أى كبر حتى هرم وولى وزاد غيره واضطرب وأسن ولا يكون التسعس الا باضطراب مع كبر وقد تسعس عمره قال عمرو بن شاس وما زال يرنجى حبلى أمامه * وليدين حتى عمر ناقه تسعسا ويقال تسعس الشيخ اذا قارب الخطو واضطرب من الهرم وقال رؤبة يذكرا مرة تخاطب صاحبة لها قالت ولم نأل به ان يسعنا * يا هند ما سمرع ما تسعسا * من بعدما كان فتى سمرعرا

٣ قوله لم تسعنى الى آخره هكذا في الاصل والسطار الاول من السريع والثاني من الرجز

اخبرت صاحبهم اعنه انه قد ادبر وفتى الأقله (و) السعة (زوبة الشعر بالدهن) كالسعة بالغين المحجمة عن ابن الأعرابي (و) من السعة بمعنى الفناء قولهم (تسعس الشهر) اذا ذهب أكثره) كفى الصحاح ويقال أيضا تسعس بالشين المحجمة كما باتى المصنف وقد ذكره أيضا في تحجير الموشين قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعس فلو صمنا بقيته فاستعمل التسعس في الزمان قال الصاغاني وفي الحديث حجة لمن رأى الصوم في السفر أفضل من الافطار (و) يقال تسعست (حاله) اذا انحطت) نقه الجوهرى والصاغاني (و) قال أبو الوازع يقال تسعست (القم) اذا انخسرت شفته عن الاسنان وكل شئ بلى وتغير الى الفساد فقد تسعس * ومما يستدرك عليه السع السع بالضم الذئب حكاية يعقوب وأنشد

(المستدرك)

والسع الاطلس في حلقة * عكرشة تنشق في الالهزم

أراد تنشق فابدل في الكشف سعس الليل اذا ادبر فخصه بادباره دون اقباله بخلاف عسس فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضد أو مشترك معنوى فليس سعس مقول بامته كما زعمه أقوام نقله شيخنا (سفع الطائر ضرب ينه كنع اطمه يجتاحه) وفي بعض نسخ الصحاح يجتاحه (و) سفع (فلان فلانا) وجهه بيده سفع (لطمه و) سفعه بالعصا (ضربه) ويقال سفع عنقه ضربه بها بكفه مبطوطة وهو مذكور في حرف الصاد (و) سفع (الشئ) سفع (أعلمه) أى جعل عليه علامة (و) سفع (يريد أن يرمي النار) وفي الحديث يصبين أقواما سفع من النار أى علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

(سَفَع)

وكنتم اذا نفس الغوى نرت به * سفعت على العرين منه عيسم

(و) سفع (السهم وجهه) زاد الجوهرى والنار وزاد غيره والشمس (لحمه أفعاسيرا) هكذا فى السفع وصوابه لفعته كفى العباب قال الجوهرى فغير لون البشرة زاد غيره وسودته (كسفعه) تسفعا قال ذو الرمة

أذال أم غش بالوشم أكرعه * مسفع الخدعان شبيب

(و) سفع (بناصيته) ورجله يسفع سفعاً (قبض عليها فاحتد بها) قاله الليث وفى المفردات السفع الأخذ بسفعة الفرس أى سواد ناصيته (ومنه) قوله تعالى (لنسفعاً بالناصية) ناصية كاذبة ناصيته مقدم رأسه (أى لتجرنه بها) كفى العباب وفى اللسان لنصهرنها ولناخذن بها (الى النار) كما قال تعالى فيؤخذ بالناصية والاهمى والاقدام (أو) المعنى (لنسود وجهه و) انما (أكتفى بالناصية لانها مقدمة) أى فى مقدم الوجه نقله الازهرى عن الفراء قال الصاغاني والعرب تجعل النون الساكنة ألفاً قال

وقيربدا ابن خمس وعشر * فنقلت له القناتان قوما

أى قوما بالنون (أو) المعنى (لنعلنه علامة أهل النار) فنسود وجهه وزرق عينيه كفى العباب ولا يخفى انه داخل تحت قوله لنسود وجهه كما هو صنيع الازهرى قال وهذا مثل قوله تعالى سنمعه على الخرطوم (أو) المعنى (لنذله أولئك منته) من أفاً اذا أذله كفى العباب وفى بعض النسخ أولئك منته ولنقمته ومثله فى اللسان وغيره من أمهات اللغة قال الازهرى ومن قال فى معناه لناخذن بها الى النار فحجته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصرخ رآيتهم * من بين لمجم مهره أوسافع

أراد وأخذ بناصره وحكى ابن الاعراب اسفع يده أى خذوه ويقال سفع بناصره الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمى اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خر سفع يده وقال أنا قرى بئذ فى الدنيا أى أخذ بيده قال الصاغاني وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعاً بأن يقول اسفعا بيده أى خذ بيده فأقيمه * قلت وهذا يدل على ان الصواب فى النسخة أولئك منته من أفاه بقمه (ورجل مسفوع العين) أى (غارها) عن ابن عباد قال (و) رجل (مسفوع) أى (معيون أصابته سفعة أى عين) والشين المحجمة لغة فيه عن ابى عبيد يقال به سفعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصره وفى حديث أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى ان الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الأخذ بالمعنى ان السفعة أدركته من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (والسوافع وافح السهم) نقله الجوهرى وفى بعض النسخ لوانغ والاولى الصواب (والسفع الثوب أى ثوب كان) وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة جمع سفوع قال الطرماح

كابل منى طفة تنضغ عائط * رزينا كن لها وسفوع

أراد بالعاظ جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها أى تبل الخوص لتعمله (و) السفع بالضم حب الخنظل لسوادها (والواحدة بها) نقله ابن عباد (و) السفع (أثنية من حديد) فوضع عليها القدر قال هكذا أصل عربيته (أو) السفع هى (الاثني واحدة سفعاء) وانما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب فى المفردات * قلت وهو قول أبى ليلى وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفائحها التى نلى النار ثم شبهه الشعراء به فسموا ثلاثة أحجار تنصب عليها القدر سفعاً قال النابغة الذبياني

فلم يبق الآل خيم منصب * وسفع على آس ونوى معتاب

وقال زهير بن أبى سلمى أثنافى سفعاً فى معرض مرجل * ونؤيا كبحذم الحوض لم يتسلم

(و) السفع (السود تضرب الى الحرة) قيل لها السفع لان النار سفعها (و) السفع (بالفتح) سفع سواد (وشعوب) فى الحسين من المرأة الشاحبة (ولوقال فى خدى المرأة الشاحبة كان أخصر وزاد فى العباب بعد المرأة والشاة ومنه الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانسة على ولدها يوم القيامة) كها تين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأه سوداء عاطفة على ولدها أراد انها بذلت نفسها وترك الزينة والترفة حتى شجب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (والسفع بالضم) ما فى دمة الدار من زبل (أو) رمل (أو) رماذ مقام متلبذ فتراه مخالفاً للون الارض) نقله الليث وقيل السفعة فى آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذو الرمة

أدم منه تسفت عنها الصبا سفعاً * كما ينشر بعد الطيبة الكتب

و يروى من دمه و يروى أود منه أراد سواد الدمن ان الريح هبت به فسفتته وألبسته بياض الرمل (و) السفعة (من اللون سواد) ليس بالكثير وقيل سواد مع لون آخر وقيل سواد مع زرق أو صفرة كفى التوشيع وقيل سواد (أشرب حرة) قال الليث ولا تكون السفعة فى اللون الاسود أو أشرب حرة (والاسفع الصقر) لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كماها سفع (و) الاسفع (الثور الوحشى) الذى فى خديه سواد يضرب الى الحرة قليلاً قال الشاعر يصف ثوراً وحشياً شبه ناقته فى السرعة به

كانه أسفع ذو حدة * يسده البقل ويليل سدى

كأنها ينظر من رقع * من تحت روق سلب مذود

شبه السقعة في وجه الثور برفع أسود (و) الاسقع (من الثياب الاسود) قال رؤبة

كأن تحتي ناشطاً موعاً * بالشام حتى خلت به رقعا * ببقية من مهر جل اسقعا

(و) قال ابن عباد (يقال اشل الميلا اسقع وهو اسم للغنم اذا دعيت للحلب) هكذا نص العباب وفي بعض النسخ اسم للعنز ومثله في التكملة (والسقعا حمامة سارت سقعتا في عنقها) دون الرأس في (موضع العلاطين) فوق الطوق قال جدي بن ثور رضى الله عنه

من الورق سقعا العلاطين باكرت * فروع أشاء مطلع الشمس اصمعا

(و) قال ابن دريد (بنو السقعا بطن) من العرب (والمسافع المسافح) عن ابن عباد اى الناكح بلا تزويج كإفسره الزنجشري قال وهو مجاز (و) المسافع (المطار) ومنه قول الاعشى

يسافع ورقاً غورية * لبدر كهافى حمام تكن

أى يطارد وتكن جماعات (و) المسافع (الاسد) الذى يصرع فريسته (و) المسافع (الماءائق) و) قبل (المضارب) وبه ما فسر قول جنادة بن عامر الهذلي و يروى لا بى ذؤيب

كان مجر يامن أسد ترج * يسافع فارسى عبد سقعا

قال أبو عمرو يسافع أى يعانق وقبل يضارب وعبد هو عبد بن كاذبة بن خزعة (والاستقاع كالتهمج) بالبلاء الموحدة قبل الجيم (واسقعه لونه) مينا (المفعول) أى (تغير من خوف أو فزع) كالمرض (وتسقع اصطلي) ومنه قول تالك البسود به لعمر بن عبد الوهاب الرباعي اثنتى في خداة قره وأنا أسقعا بالنار (وأسقعا مصغراً سقع) صفة علما (اسم) قال السبكي في الطبقات كذا ضبطه ابن باطيش بكسر الفاء وهو الصواب وفي الاسماء واللغات للتورى بفتح الفاء وقال الدارقطى في المؤلف والمختار الاسقعا أسقعا جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضى الله عنه (الان الاسقعا أسقعا جهينة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معر شافأصبح قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بالعداة فلنقسم ماله بينهم بالخصص) هذا الحديث الذى أشار به في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب * ومما استدرك عليه أرى في وجهه سقعة من غضب وهو تعر لونه اذا غضب

(المستدرك)

وهو تغير الى السواد وهو مجاز ونجعة سقعا اسود خداهما وسايرها أبيض وسقع الثور نقط سود في وجهه وهو مسقع كعظم وظلم أسقع أريدوا المساقعة الملاحظة ومنه سقى مسافع وهو مجاز وسافع قرنه مسافعة وسقا عاقا له واستقع الرجل لس ثوبه واستقعت المرأة لبست ثيابها وقد سقعا مسقعا مصغراً ومسافعا والاسقع البكرى صحابي رواه عنه مولاة عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويريد بن ثمانية بن الاسقع وأخواه سرج وعبد الله في الجاهلية وفي هـ جدان الاسقعا من الادرب والاسقع بن الادرع ومسافع بن عياض بن حجر القرشي التميمي قال أبو عمرو له حبيبة وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له حبيبة زوى عنه ابنه عبدة وكى مسقع كعظم اسود من صدأ الحديد قال ناطشرا

قليل غرار العين أكبرهمه * دم النار وأبلى كيماسقعا

(سفرقع)

وسقعة بن عبد العزى الغافقى بالقح صحابي قاله ابن نونس (السفرقع بقاء ثم فاف) هكذا في العباب ونص التكملة بقاء ثم فاف كما ضبطه ويدل عليه انه ذكره بعد تركيب س ق ع وقد أهمله الجوهرى وقال الليث هي (لغة ضعيفة في السفرقع بقاء في الثانية مفتوحة) قال الجوهرى (وهو تعرب السكر كدسا كنه الراء وهو شراب) كفى العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يقتل من الذرة أو شراب لا أهل الجاز من الشعر والحبوب) نقله الليث قال وهى (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك انه

(سقم)

(ليس في الكلام) كلمة (خماسة مضمومة الاولى مفتوحة الهج) الاما جاء من المضاعف نحو الذر حرة والجمعنة (السقم بالضم) (لغة في الصقع) بالصاد كهلونص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا أنه كالأدلة على مجهول وقد قال الخليل كل صادر تجى قبل القاف فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصاد يصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو بأى قريبا

فتأمل (و) قال ابن الاعرابي السقم ما تحت الركبة وجولها من نواحيها) هكذا نص الجيم أى تراها وفي بعض النسخ بفتح الجيم وفي بعض النسخ وجولها بالحاء المهجلة ومثله في العباب وفي أخرى وماحولها بزيادة ما وفي مختصر العين السقم ما تحت الركبة من نواحيها والجمع اسقاع (وسقع الديك كنع صاح) مثل سقع نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد سقم (الشي) وصقعه (ضربه ولا يكون الا صلباً بئله) والصاد أعلى (و) سقم (الطعام) أكل من سوقته وهى اعلاه (ومنه قول الاعرابي لصيفه وقد قدم اليه ثريدة لا تسقعا) أى لا تأكل من أعاليها (ولا تسقعا) أى لا تتبدى بالاكل من أسافلها (ولا تسقعا) أى لا تتبدى بالاكل من حروفها (قال) الضيف (فن أين أكل قال لا أدري فانصرف جانعا وخطيب مسقم كسبر) مثل (مصقع) نقله الجوهرى (و) السقاع (ككتاب الخرقه) لغة في الصقاع نقله الجوهرى (والاسقع) اسم (طوبى كانه صقور في ريشه خضرة ورأسه أبيض) يكون

بقرب الماء (ج أساقع) وان أردت بالاسقع نعنا فالجمع السقع كافي العباب (و أو الالاقع) وقيل أبو قرصافة وقيل أنوشداد (وأنلة ابن الالاقع) بن عبد العزى بن عبد البليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث (صحابي) رضى الله عنه وهو من أصحاب الصفة (والسوقفة وقبة الترديد) أى أعلاه من ابن الاعرابى وهى بالسني أحسن قال (و) السوقفة (من العمامة والخمار والرداء الموضع الذي يلي الرأس وهو أسرع ومخا) وهى بالسني أحسن (و) يقال (ما أدري أين سقع) وسقع كأنقله الجوهرى (و) كذلك أين (سقع) تسقيعا كأنقله الصانعي عن انقراء أى أين (ذهب واستقع لونه بالضم) أى مينا لا مفعول (تفسير) مثل استقع بالاء كافي العباب * ومما يستدرك عليه الاسقع المتباعد عن الاعداء والحسدة عن ابن الاعرابى ويقال أصاب بنى فلان ساقوع من الشر والسقع ناحيه من الارض والبيت والغراب أسقع وسقعه ضربه بباطن الكف وواجهه بالقول وواجهه بالمكره وما ذكره وكفى تركيب صقع ففيه لغتان (سكع) الرجل (كنع وفرح) اذا (مشى مشيا متعسقا لا يدري أين) يسكع أى أين (بأخذ من بلاد الله) قاله الليث وأنشد لاسد بن ناعقة التنوخى

(المستدرك)

(سكع)

أنسكع في غدراء البلاد * من الدخلى الوله الضمر

أنسطع في عدوا البلاد * على دخل الوله السهور

قال الصانعي الذي في شعره
والسهور المستلب العقل (و) سكع سكعا اذا (تفسير) عن ابن عباد وفي الاساس سكع في الظلماء خبط فيها (كنسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن يزيد العدوي * ألا انه في غمرة ينسكع * هكذا في العباب وأنشده الجوهرى أيضا وفيه بالتمادي في الباطل وسبأني للمصنف (و) رجل ساكع وسكع (ككتف غريب) الاولى عن أى عمرو (وما أدري أين سكع) أى (أين ذهب) نقله الجوهرى وكذلك سقع وصقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أى (أين يأخذ) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) قال أبو زيد (المسكعة كمعدنة المضلة من الارضين) التي (لا يهتدى فيها الوجهه الامر) وهو مجاز يقال فلان في مسكعة من أمره (وتسكع غمادي في الباطل) نقله الجوهرى وأنشد * ألا انه في غمرة ينسكع * وفي الاساس هو ينسكع لا يدري أين يتوجه من الارض يتعسف قال وأراك متسكعا في ضلالتك وسئل بعض العرب عن آية في طغيانهم بمعهمون فقال في معهم ينسكعون * ومما يستدرك عليه ما أدري أين تسكع أين ذهب عن الجوهرى وأين سكع تسكيعا مثله عن انقراء نقله الصانعي وقلان في مسكعة من أمره بالفصح كسكعة كافي نوادر الاعراب ورجل سكع كسر أى متعبر مثل بسبويه يفسره السيرافي وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة (السلطوع كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجبل الاملس والسنطع كعمدة الرجل الطويل كالسنطاع كسقطارو) قال الليث السنطع هو (المتعته في كلامه كالخنوخ) وقال ابن عباد (السنطع) الرجل اذا (استنق) كافي العباب (السلع الشقي القدم ج سلوع) نقله الجوهرى (وسلع جبل) وفي العباب جبل (في المدينة) الاولى بالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام قال ابن أخت تباط شرارثيه ويقال هى لتباط شراروقال أبو العباس المبرد هى خلف الاحرا انما تنسب الى تباط شراروهو غلط صعب جدا

(المستدرك)

(السنطع)

(سَلَم)

ان بالشعب الذى دون سلم * لقتيلاده ما يظلم

وهى خمس وعشرون بيتا مذكورة في ديوان الحماة * قلت والصواب القول الاول ودليل ذلك البيت الذى في آخر القصيدة

فاسقني يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالى خلل

يعنى بخاله تباط شرافيت انه لابن أخته الشنفرى كما حققه ابن برى (وقول الجوهرى السلق) جبل بالمدينة هكذا بالالف واللام في سائر نسخ الصحاح التى ظفروا بها فلا يعاب قول شيخنا ان الاصول الصحيحة من النسخ فها سلع كالمصنف (خطأ لأنه علم) والاعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين وقد حصل من الجوهرى سبق فلم والكامل قد سجدت له وحده جبل جلاله وليس المصنف بأول من خطئ له في هذا الحرف فقد وجد بخط أبى زكريا ما نصه قال أبو سهل الهروي الصواب ولسع جبل بالمدينة بغير ألف ولا م لأنه معرفة لجبل بمينه فلا يجوز ادخال الالف واللام عليه ورام شيخنا الرد على المصنف وتأيد الجوهرى بوجه الاول انه وجد في الاصول الصحيحة من الصحاح سلع باللام وهذه دعوى وقد أمرنا اليه قريبا وثاننا ان عدم تعريف المعرفة ليس بمنفك عليه كما صرح به الرضى في شرح الحاشية وجوز اضافة الاعلام وتعرفها بنوع آخر من التعريف وفيه تكلف لا يخفى وثالثا فان الالف واللام معهوده الزيادة ومن مواضع زيادته المشهورة دخوله على الاعلام المنقولة من اعاءة للمع الاصل كالتعجمات والحارث والفضل والسلع لعله مصدر سله اذا شته فقل وصار علما فتدخل عليه اللام للمع الاصل وراعيان المصنف قد ارتكب ذلك في مواضع كثيرة من كتابه هذا كما تبين على بعضه وأغفلنا بعضه لكثرته في كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يعترض على هذا الفرد في كلام الجوهرى مع انه له وجه في الجلة ثم ان قوله ولسع بالفصح هو المشهور عند عامة اللغة ومن صنف في الاماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر في الفتح اثناء الاستدقاء انه يحرك أيضا * قلت وهو غريب (و) سلع أيضا (جبل لهذيل) قال البرقي بن عياض الهذلي يصف مطرا

(والتسليم في الجاهلية كانوا إذا استنوا) أي اجدوا (علقوا السلعة مع العشر بشيران الوحش وحذروها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلعة والعشر النار يستطرون بذلك) قال ودالك الطائي

لأرددر رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الأزمات بالعشر

أجاعل أنت يبقو وامسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقيل كانوا يوقرون ظهورها من حطبها ثم يلقحون النار فيها يستطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق (وقول الجوهرى علقوه) * قلت ليس نص الجوهرى كذلك بل قال والسلع بالتحريك شجر حر ومنه المسلعة لأنهم كانوا في الجذب يعلقون شيئا من هذا الشجر ومن العشر (بذناي البقر) ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيطرون زعموا وأشدد قول الطائي وقوله بذناي البقر (غلط والصواب بذناي) البقر وقد سبق المصنف إلى هذه الخطئة غيره فقد قرأت بخط ياقوت الموصلى في هامش نسخة الصحاح التي هي بخطه مانصه قال أو سهل الهروي قوله بذناي البقر خطأ والصواب بذناي البقر لأن الذناي واحد مثل الذنب وفي هامش آخر بخطه أيضا كان في الأصل بذناي البقر وقد أصح من خط أبي زكريا بذناي البقر وهو الصواب لأن الذناي واحد ثم رأيت العلامة الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي قد تكلم على البيت الذي أشد الجوهرى في شرح شواهد المغنى وتعرض لكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصلى ما نقلته ريمته ثم قال وقد تبعهما صاحب القاموس والغلط منهم لأن الجوهرى فإن غاية ما فيه التعبير عن الجمع بالواحد وهو سائق قال الله تعالى سيهرم الجمع ويولون الدبر أى الادبار وأما غلطهم فجهلهم بصفة ذلك وزعمهم أنه خطأ على أن غالب النسخ كانوا قد نقل شيخنا أيضا هذا الكلام وفوق به إلى المصنف سهام الملام ونسأل الله حسن الختام (وفي البيت الذى استشهد به) وهو قول ودالك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدل به أعلام اللغة والنحو وغيرهم ونهوا على أغلاطه كفى شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعاته حتى يتبع بها بل هي معروفة مشهورة وقد أوردها عبد القادر البغدادي مبسوطه وساقها أحسن مساق رحمه الله (وتسلع عقبه) أى (تشقق) نقله الصاغاني (وانسلع انشق) نقله الجوهرى وأشدد للراجز وهو أبو محمد الفقهسى * من بارى حيص ودام منسلع * وفي اللسان هو الحكيم بن معية الرىي وأوله * ترى رجليه شقوقا في كع * * * ومما يستدرك عليه السلعة كعس من به الديلة والسلعة محركة آثارنا في الجلد ورجل أسلع نصيبه النار فيحترق فيرى أثر ما فيه وسلع جلده بالنار سلعا وسلع رأسه بالعصا سلعا ضربه فشقه ورجل مسلوع ومنسلع مشجوج والاسلع الاحدب وأنه لكريم السابعة أى الخليفة وهما سلعان بالفخ أى مثلان لغة في الكسر والمسلعة جماعة البقر التي يعاق في أذناها من حطب السلعة أو يوقر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصرى السلمي بالفخ سلعة في قفاه قال ابن رسلان وأكثرهم يخطون ويقولون بكسر السين المهملة ((السلع بكسر الجرى، الشجاع الواسع المصدر) كفى العباب وقال الجوهرى السلفع من الرجال الحسور وأشدد الصاغاني لا يذوب

بيننا تعانقه الكفا وروغ * يوما أتبع له جرى سلفع

وقال السكري في شرحه السلفع السليط الناجي الحديد الذكى (و) السلفع من النساء (العنابة البديئة السيئة الخلق) وفي الصحاح

الجرية السليطة قال فلان خلف من أم عمران سلفع * من السودورها، العنان عروب

العروب العاصية وقال حرير أيام زينب لا خفيف حملها * همشى الحديث ولا روا سلفع

(كالسلفعة) بالهاء أيضا ومنه الحديث من نساك السلفعة وقد ذكر في قى س وهو بلاها، أكثر ومنه في حديث ابن عباس

في قوله تعالى لئن لم تأخذوا همتي على استعجاب قال ليست بسلفع (و) السلفع (الناقعة) الشديدة كفى الصحاح وفي العباب (الجرية

الماضبة) (سلفعة) (باللام اسم كنية) نقله الجوهرى قال الشاعر

فلا تخسبني شجعة من وقية * مطردة مما تصيدك سلفع

* ومما يستدرك عليه سلفع الرجل أقلس وسلفع علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في صلفع بالصاد كلسيأتى وامرأة سلفع قليلة اللحم

مربعة المشى رصعا. وقيل اللحم على ساقيه وذراعيها نقله ابن برى ((السلفع بكسر المكان الحزن) الغايظ) (أتابع لباقع)

لا يفرد يقال بلقع سلفع وبلاع سلفع وهي الأرض القفار التي لا شيء بها كفى الصحاح والعباب (و) السلفع (الظليم) عن ابن عباد

(والسلفق بكسر الباقع) الخاطف الخفي وهو (إذا استطار في الغيم) قال الليث انما هي خطفة خفيفة لا يثبت بها (واسلفع البرق

استطار) والاسم منه السلفقاع (و) قال الليث (الحصى) إذا (حيث عليه الشمس) تقول اسلفع بالبرق ونقله الجوهرى أيضا

* ومما يستدرك عليه السلفع كفضفر البرق نقله الجوهرى وقال غيره سلفقاع البرق خطفته وسلفع الرجل لغة في صلفع أقلس

نقله الجوهرى في الصاد وكذا سلفع علاوته إذا ضرب عنقه * ومما يستدرك عليه سلفع كعلس الذئب الخفيف أهمله الجوهرى

والصاغاني واستدركه صاحب اللسان * قات هو متلوب سلفع كلسيأتى ((السلفع بفتح السين والميم بعدها متناة تخفية) هكذا في

نسختنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (ومجبة مفتوحة) وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ فان ظاهر كلام الجوهرى وابن

سبده والصاغاني اجمال الدال بل صرح بعضهم بان اعجام ذال الخطأ وفي بعض النسخ السميع كعضنفر وهي صيغة افتخارها عدم اعتبار صورة الزائد في الوزن وفي بعضها كعضنفر وهي مثل التي قبلها لان حروف عضنفر وصيفر سواء انما تختلف في النقط وهي محرفة لا يبول عليها فان الجوهرى قال (ولا تضم السين فانه خطأ) وزاد بعضهم كاعجام ذاله كما تقدم وفي الفصح هو السميع ولا تضم السين وتعود على ذلك دون مخالفة قال ابن التبان في شرح الفصح نقلا عن أبي حاتم السميع بالفصح ومن ضم السين فقد أخطأ قال سيبويه ويكون على فعيال قالوا سميع وقال ابن دوستويد العامة تضم السين وهو خطأ لانه ليس في كلام العرب اسم على فعيال (السميد) كفي الصحاح والعين وزاد في العباب (السكرم الشريف السخى) وزاد ابن التبان في شرح الفصح عن الاصمعي قال سألت متجعب بن نهمان عن السميع فقال هو السيد (الموطأ الاكشاف) ومثله في الصحاح وهكذا فسره أبو حاتم أيضا وأنشد الصاغاني للحادثة

تخذ القباقي بالرجال وكها * بعدو وتخرق القميص سميعد

(و) قال الليث السميعد (الشجاع) قال متعب بن قزيرة رضي الله عنه يرفي أخاه مالكاً

وان ضرس الغزو الرجال رأيته * آخا الحرب صدق في اللقا سميعدا

قال النضر (والذنب) يقال له السميعد لسميته (و) الرجل الخفيف في حوائجه سميعد من ذلك (و) السميعد أيضا (السيف) قال الصاغاني ووزن السميعد عند النحويين فعيال وقال أبو اسامة جندة بن محمد بن الحسين الأزدي وزنه في فعل والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذبح والبسط يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه (و) السميعد (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلى فوله ان بر بعا * حمامة هاجت حماما سميعا * أبكت أبا الجفاه والسميعدا

ولما قرئت هذه الأرجوزة على ابن دريد قال الرواية أبا الشعثاء وهو الهجاج والسميعد من ذباب الطائي ولي عسكر المهدي والسميعد أيضا من اعلام النساء (و) هي السميعد (بنت قيس) بن مالك (الغصانية) رضي الله عنها كفي العباب (و) السميعد (فرس البراء بن قيس بن عتاب) بن هذمة * ومما يستدرك عليه السميعد الأسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاغاني في كتابيه والسميعد الرئيس تشبها بالأسد والسميعد الجميل الجسيم نقله ابن التبان في شرح الفصح عن أبي زيد وقال ابن جني جمع السميعد سمادع وأبو السميعد لغوي (السمع حس الاذن) وهو قوة فهمها تدرك الاصوات وفي التنزيل العزيز أو ألقى السمع وهو شهيد قال ثعلب أي خلاه فلم يشغل بغيره (و) يعبر تارة بالسمع عن (الاذن) شوقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كفي المفردات (و) السمع أيضا اسم ما وقرها من شيء سمعه كفي اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجميل (ويكسر كالسماع) الفصح عن اللحياني والكسر سبذ كره المصنف فيما بعده عن الصيت وشاهد الآخر

(المستدرك)

(سمع)

ألا يا أم فارع لا تلومي * على شيء رفعت به سماعي

والسماع ما سمعت به فشاغ وسكاه به (و) يكون (السمع) (لواحد والجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر كفي الصحاح (ج اسماع) قال أبو قيس بن الاسلت

قالت ولم تقصد ليقبل الحنا * مهلا فقد أبلغت اسماعي

ويروي اسماعي بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (السمع) (و) (ج) أي جمع الاسمع كفي العباب وفي الصحاح جمع الاسماع (اسماع) ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به اسماع خلقه وحقره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل أن يكون أراد ان الله يظهر للناس سيرته ومجلا اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السريرة فاعمله ويروي اسماع خلقه برفع العين فيكون سبعة من الله تعالى المعنى فضحه الله تعالى (سمع كعلم سمعا) بالفصح (ويكسر) كعلم علماء (أو الفصح المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللحياني في نوادره عن بعضهم (وسماعا وسماعة وسماعية) ككراهية (ونسج) الصوت مثل سمع قال لبيد رضي الله عنه يصف مهابة وتسعت رزا انيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) اذا أدغمت قلت (السمع) وقرأ الزكويون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصحاح يقال تسعت اليه وسعت اليه وسعت له كنه معني واحد لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقروا لا يسمعون الى الملا الاعلى محققا (والسمعة فعلة من الاسماع وبالكسر هيئة) يقال سمعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعنا الى أي اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهرى وسيأتي سماع للمصنف في آخر المادة (وقالوا ذلك سمع أذني) بالفصح (ويكسر وسماعها وسماعتها أي اسماعها) قال

سماع الله والعلماء أتى * أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال اسماعا عني قال * وبعد عطاءك المائة الزنا * قال سيبويه (وان شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قال ذلك اذا لم تخصص نفسك) غير المستعمل اظهاره (وقالوا أخذت ذلك عنه سمعا وسماعا جازا المصدر على غير فعله) وهذا عنده غير طرد (وقالوا سمعا وطاعة) منصوبان (على اضمار الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كأن الذي ينصب عليه كذلك (ويرفع) أيضا فيها أي أمرى ذلك) فرفع في كل ذلك (وسمع اذني فلا نايقول ذلك وسمعة اذني ويكسر ان)

قال اللحياني (و) يقال (أذن سمعة) بالفتح (ويحرك) وكفرحة وشريقة وشريف وسماعة وسماعة وسموع) كصبور (و) جمع
الآخرة سمع بضم السين (و) يقال (ما فعله ربا ولا سمعة) بالفتح (ويضم ويحرك) وهي ما توبذ كره ليرى ويسمع) ومنه حديث عمر رضي
الله عنه من الناس من يقال ربا ولا سمعة ومنهم من يقال وهو شوى الدنيا ومنهم من أُلجِه القتال فلم يجد بدا منهم من يقال صابرا
محتسبا أولئك هم الشهداء والسمعة بمعنى التسميع كالسحرة بمعنى المنحصر (ورجل سمع بالكسر يسمع أو يقال هذا امرؤ سمع
بالكسر وذو سمع) الماحسن وما قبيح قاله اللحياني (وفي الدعاء اللهم سمعلا بلغا وبتحان) وكذا سمع لا يبلغ بكسرهما ويفتحان
فضمه أربعة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وهو سمعلا بلغا بالكسر منصوبا (أى يسمع ولا يبلغ أو يسمع ولا يحتاج إلى أن يبلغ أو يسمع
به ولا يتم) الآخر نقله الجوهرى (أو هو كلام يقول من يسمع خبرا لا يسمعه) قاله الكسائى (أى يسمع بالدواهي ولا تبلغنى) والجمع ككبر
الاذن) وقيل خرقها وبها شبه حلقة مسمع الغرب كفى المفردات يقال فلان عظيم المسمعين أى عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لانها
آلة السمع (كالسمعة) قال طرفة بصف اذنى ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بجومل مفرد

كفى الصحاح (ج مسامع) وروى ان أبا جهل قال ان محمدا قد زل يثرب وان سحق عابكم نفيتهوه فى القراد عن المسامع أى أخرجهوه
اخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة هو قلعه بكايته والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها الشعر عليه فيكون التزع منها
أبلغ قال الصغانى ويجوز أن يكون المسامع جمع سمع على غير قياس كشابه وملايح فى جمعى شبه والملح (و) من المجاز السمع (عروة)
تكون (فى وسط الغرب يجعل فيها حبل لثقل الدلو) نقله الجوهرى وأشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبى اوفى

نعدل ذالميل ان راما * كما عدل الغرب بالمسمع

وقيل المسمع موضع العروة من المزايدة وقيل هو ما جاوزت العروة (و) قال ابن دريد المسمع (أبو قبيلة) من العرب (وهم المسامعة)
كما يقال المهالبة والقحاطبة وقال اللحياني هم من بنى اللات (و) قال الجراح المسمعان (المشبتان) اللتان (تدخلان فى عرونى
الزبل اذا أخرج به التراب من البئر) وهو مجاز (و) المسمع (كقعد الموضع الذى يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو
(منى برأى ومسمع) أى (يحيث أراه وأسمع كلامه) وكذلك هو من أى ومسمع رفع وينصب وقد يخفف الهمزة الشاعرا قال

الحادرة سمعة عقب الصبوح عيونهم * يمرى هناك من الحياة ومسمع

(و) يقال (هو) خرج (بين سمع الارض وبصرها) قال أبو زيد (اذا لم يدرك من توجهه أو معناه بين سمع أهل الارض) وأبصارهم
(تخطف المضاعف) كقوله تعالى وأسأل القرية أى أهلها نقله أبو عبيد (أو) معنى لقينته بين سمع الارض وبصرها أى (بأرض
خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الأزهرى وهو صحيح بقرب من قول أبى عبيد (أى لا سمع كلامه أحد ولا يبصره أحد) هو
مأخوذ من كلام أبى عبيد فى تفسير حديث قبيلة بنت خزيمة رضى الله عنها قالت لو لى لا تخبرها بكذا فتتبع أخبار كبرن وائل
بين سمع الارض وبصرها قال معناه ان الرجل يتخولها ليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها (الا الارض انفس) ليس ان
الارض لها سمع وبصر ولكنهما وكدت الشناعة فى خلوتها بالرجل الذى صحبتها (أو سمعها وبصرها طولها عرضها) وهو مجاز قال أبو
عبيد ولا وجه له انغام معناه الخلال (و) يقال (بني نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها وانقادها حيث لا يدرك أين هو) قاله ثعلب
وابن الاعرابى (أو) ألهاها (حيث لا يسمع صوت انسان ولا يرى بصر انسان) وهو قرىب من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة
مخففه وسمعان بالكسر) والعامية تنفع السين (و) سميع (كزبير) قن الاؤل أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور وأخوه حسن
من شيوخ ابن الانبوسى وفى سمعان قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار غير كانه قال على سمعان جار (ودير سمعان بالكسر ع بحاب
(و) دير سمعان أيضا) ع بجمص يدهن عمر بن عبد العزيز (رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر الدرق دى ر وقيل سمعان هذا كان
أحد كبار النصارى قال له عمر بن عبد العزيز يادى راى بلغنى ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال أحب ان يتبعنى منه موضع قبرسنة
فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الدى راى وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة * بها عمر الخيرات رهنادقينا

صواعج من مزن ثقالا غوا ديا * دوا لهما ما خضت دجوها

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعانى أبو منصور ومحدث) عن محمد بن أحمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد الملبى (و) بالفتح
ويكسر) واقصر الحافظ على الفتح (الامام أبو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن سمعان (السمعانى وابنه الحافظ أبو بكر
محمد) وآل بيته (و) السميع (كأمير السمع) نقله الجوهرى وأشد للشاعر ومنه بكرب

أمن ربحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحبانى هجوع

قال الأزهري العجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فراراً من أن يوصف الله تعالى بأنه سمعاً وقد كره الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع لا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصفه كما وصف به نفسه بالاعتقاد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب أن يكون السميع سامعاً أو سمعاً أو أشد أمن وبجانه قال وهو شاذ (و) الظاهر الأكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى (السامع) مثال علم وعالم وقدير وقادر (و) السميع (الاسد) الذي (يسمع الحسن) أي حس الإنسان والفريسة (من بعد) قال * منعكر الكرم سميع مبصر * (وأم السميع وأم السمع الدماغ) كافي العباب وعلى الأخير اقتصر الزنجشري قال يقال ضرب به على أم السمع (والسمع محركة) كضبطه الصاعاني (أو كمنب) كضبطه الحافظ (هو ابن مالك بن زيد بن سهل) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أعين بن الهيمس بن جبر (أو قبيلة من جبر منهم أبو رهم) بضم الراء (أحزاب بن أسيد) كأمير الظهري (وشقعة) بضم الشين المعجمة السمعان (التابعيان) * قلت وقال الحافظ في التبصير قيل لأبي رهم محبة وقال بن فهد أبو رهم السمي ذكره ابن أبي خيمه في الصحابة وهو تابعي اسمه أحزاب بن أسيد ثم قال بعده أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في ظه ر بأن من هذا فرجعه وجعله هناك صحابياً (ومحمد بن عمرو) السمي ضبطه الحافظ بالتحريك (من اتباع التابعين) شيخ للواقدي وعلى ضبط الحافظ فهو من بني السميعة من الأنصار لا من جبر وقد أغفله المصنف وسأني فتأمل (وعبد الرحمن بن عياش) الأنصاري ثم السمي محركة (الحديث) عن دله بن الأسود (أو يقال في النسبة أيضاً معاً بالكسر) وهكذا يسمون أباهم المذكور (والسمع كسكرا الحفيف ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شعر

فليست بالإنسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

(والسمع الصغير الرأس) وهو فعل نقله الجوهري (أو الصغير) (السمعة) عن ابن عباد هكذا نقله الصاغاني عنه وهو تحريف منه سمعاً وبوابه والخفة أي الصغير الرأس والخفة الداهية هكذا بغير واو فتأمل (و) السمع (الداهية) عن ابن عباد أيضاً (الخفيف) (السميع) (السريع) العمل الخفيف اللين (ويوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت علياً رضي الله عنه يوم بدر وهو يقول

ما تنقم الحرب العواني مني * بأول عامين حديث سن

سميع كأنني من جن * لمثل هذا ولدتي أمي

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الجرة عن النساء فقال النساء أربع بربع وجميع تجمع وشيطان سمع وعغل لا تخلع فقال فسر قال الربيع المربع الشابة الجليلة التي إذا نظرت إليها سرتك وإذا أقسمت عليها برئت وأما الجميع التي تجمع المرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فتجمع ذلك (و) أما الشيطان السميع فهي المرأة الكالحة في جهنم إذا دخلت (المولودة في أثرك) إذا خرجت قال وأما الغل التي لا تخلع فبنت عمل القصيرة القوواء الدمية السوداء التي نشرت لك باطنها فان طلقها باضاع ولدك وان أمسكتها أمسكتها على مثل جدع أنفك (و) قال غيره السميع (الرجل الطويل الدقيق) وهي بهاء (و) امرأة سمعنة نظرية كقرشية أي بكسر أولهما ووقع ثالثهما وهو قول الآخر (وطارطبة) أي بضم أولهما وهو قول أبي زيد (وكسر الفاء واللام) وقد تقدم (في ن ظ ر) بيان ذلك (و) يقال فيها سمعته كقروعة تخففه اللون أي مستعته سماعة (وهي التي إذا سمعت أو تبصرت فلم تسمع ولم تر شيئاً تظننته ظنياً وكان الآخر ينشد

ان لنا لكنه * معنة مفته * سمعنة نظرنه * كالبح حول القنه * الازه تظنه

(والسمع بالكسر الذ كراجيل) يقال ذهب سمعته في الناس نقله الجوهري (و) السمع أيضاً سمع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع وهي بهاء) وفي المثل أسمع من السمع الأزل وبعافوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واخفا * أغرط ويل الباع أسمع من سمع

(ربعمون انه) لا يعرف العال والأسقام (و) لا يموت حتف أنفه كالخية بل يموت بعرض من الاعراض بعرض له (و) ليس في الحيوان شيء عدوه كعدو السمع لانه (في عدوه أسرع من الطير) يقال (وثبته ترديد على) عشرين و (ثلاثين ذراعاً) سمع (بلا لام جبل و) يقال (فعلته سمعته ونسمعته لك أي لتسمعه) قاله أبو زيد (والسماع) كسماع (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم سماع (كقطام أي سمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع أي أدرك ومنع قال ابن بري وشاهده

* فسماع أستاذ السكالب سماع * والسميعة كزبيرية قرب مكة شرفها الله تعالى (وأسمعه شقه) نقله الصاغاني والجوهري قال الراغب وهو متعارف في السب (و) من المجاز اسمع (الدلو) أي (جعل لها سمعاً وكذا) اسمع (الزبل) إذا جعل لها سمعاً يدخلان في عرويته إذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والسمع كحسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وأنشد

ولي سمعان وزمارة * وظل ظليل وحصن انيق

٣ قوله لمثل هذا فيه ان
الشر الرابع غير موافق
في الروي لما قبله غرره

وقد تقدم في ز م ر (و) السبعة (بها المفعلة) وقد سمعت قال طرفه يصف قينه

اذ نحن قلنا اسمعنا انثرت لنا * على رسالها مطروفة لم تشدد

(والسميع التشنيع والتشهير) ومنه الحديث سمع الله به أسامع خلقه وقد تقدم في أول المادة (و) السميع أيضا (ازال القاحل
بنشر الذكر) يقال سمع به اذ ارفع من الجول ونشر ذكره نقله الجوهرى (و) السميع (الاسماع) يقال سمعه الحديث واسمعه
بمعنى نقله الجوهرى (و) السميع (كعظم المقيد المسوجر) وكتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعا من أى مقيد
مسوَجَرًا فالصواب ان المسوَجَر نفسه بل المزمر وأما السميع فهو المقيد فقط وقد تقدم في س ج ر (واسمع له والبسه اصغى) قال
أبو دودا يصف ثورا
ويصبح تارات كما سمع المصل لصوت ناشد

وشاهدنا ثانيا في قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسامع به الناس) نقله الجوهرى أى اشتهر عندهم (وقوله تعالى
واسمع غير سميع أى غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لا اسمع) قاله ابن عرفة وكذلك قولهم قم غير صاغرا
لا اصغرك الله وفي الصحاح قال الاخفش أى لا سمعت وقال الازهرى والراغب روى ان أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم يوهمون انهم يعظهونه ويدعون له وهم يدعون عليه بذلك * وبما يستدرك عليه رجل سماع كشد اذا كان
كثير الاستماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الا يسمع كلام فلان أى يجيسه وهو مجاز وقول ابن الانباري
وقولهم سمع الله لمن حده أى اجاب الله دعاء من حده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم انى أعوذ بك من دعاء لا يسمع
أى لا يفتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع وقال سمر بن الحارث الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول وبه
فسر قوله تعالى واسمع غير مسمع أى غير مجاب الى ما تدعوا اليه وقولهم سمع لا بلغ بالفتح مر فوعان ويكسر ان لغتان فى سمعان لا بلغان
والسميع الشيطان الخبيث والسمعانيسة بالكسر من قرى ديار الين واستمع أصغى قال الله تعالى قل أوحى الى انه استمع نفر من
الجن وقوله تعالى واستمع يوم نادى المنادى وكذا اسمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع تارة عن الفهم
وتارة عن الطاعة تقول اسمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أى لم تفهمه وقوله تعالى ولوعلم الله فهم أى افهمهم بان
جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى انى آمنتم بكم فاسمعون أى أطيعون ويقال اسمع الله أى لا جعلك أصم وهو دعاء وقوله
تعالى أبصر به وأسمع أى ما أبصره وما أسمع على التعجب نقله الجوهرى والسماع كشداد المطيع ويقال كله سمعهم بالانكسر أى
يجيب يستمعون ومنه قول جندل بن المثنى * قامت تعظى بك سمع الحاضر * أى يجيب يستمع من حضر وتقول العرب لا وسمع الله
يعنون وذكر الله والسماعة بطن من العرب مساكنهم جبل الخليل عليه السلام والسوامعة بطن آخر مساكنهم بالصعيد
والمستمع خرق الاذن كالسمع نقله الراغب والسماعية بالفتح موضع بنو السميعة كسفيينة قبيلة من الانصار كانوا يعرفون بنبي
السماع فغيره النبي صلى الله عليه وسلم والمسمع كقعد مصدر سمع سمعوا أيضا الاذن عن أبى جيلة وقيل هو خرقها الذى يسمع به وحكى
الازهرى عن أبى زيد ويقال يجمع خرق الانسان عينه ومخبر به واسته مسامع لا يفرد واحددا وقال الليث يقال سمعت اذنى
زيدا يفعل كذا وكذا أى أبصرته يعينى بفعل كذا وكذا قال الازهرى لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب
العرب ان يقول الرجل سمعت اذنى يعنى أبصرت عيني قال وهو عندى كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده أهل البدع والاهواء
ويقال بات فى لهو وسماع السماع الغناء وكل ما التذتة الاذن من صوت حسن سماع والسميع فى أسماء الله الحسنى الذى وسع
سمعه كل شئ والسميعان فى أدوات الخرافة الذى يقرب به الثور الى حراثة الارض قاله الليث والمسمعان
جوربان يجورب بها الصائد اذا طلب الظبية والمسمعان عامر وعبد الملاك بن مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نأثرت المسمعين وقلت بوا * بقتل أخى فزاره والخبار

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملاك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الخزازي وقال غيره هما مالك وعبد الملاك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع
ابن سنن بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره ((سميع كسميدع بالفاء)
أهمله الجوهرى وقال ابن دريد فى باب فعمل بعد ذكرهم سميع سميع (وقد تضم سينه) كانه مصغر (وحذف الجيم كسر الفاء)
وهو ذو الكلالع الاصغر (ابن نا كور بن عمرو بن يعفر) بن يزيد بن النعمان الحميري ويزيد هذا هو ذو الكلالع الاكبر كما سياتى
فى ل ل ع وفى المؤلف والمختلف للدارقطنى اسمع هكذا زيادة الالف وفى المعجم لابن فهد يقال اسمه ايفع (أو شرحبيل)
زاد الصاغاني (أو) أبو (شراحيل) وهو (الربنس) فى قومه (المطاع المتبوع اسلم) فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم على يد جرير) بن عبد الله (الجليل) رضى الله عنه (كتابا) فى التعاون على الاسود ومسيمة وطلحة وكان
القائم بأمر معاوية رضى الله عنه فى حرب صفين (وقتل) قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية رضى الله عنه بموته وذلك انه بلغه
ان ذا الكلالع ثبت عنده ان عليا برى ممن دم عثمان رضى الله عنه ما وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد التثبيت
عليه فعاجلته منيته (بصفين) وذلك سنة سبع وثلاثين * وبما يستدرك عليه اسميع بن وعله بن يعفر السبائي شهد فقم مصر

(المستدرك)

(سميع)

(المستدرك)

(المستدرک)
(ساع)
(سنع)

واسمفع من الشاعر الرعيني عن حذيفة نقلهما الدارقطني في المؤلفات والمختلف * ومما يستدرک عليه السميع بالقاف أهمله الجوهري وقال ابن بري هو الصغير الراس قال وبه سمى السميع اليباني والدمجد احد القراء كذا في اللسان (السماع كلهلم) أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (الذئب) قال (و يقال للغيث) الحب (انه لسماع هلم) وسيأتي ذلك في م ل ع (السنع محركة الجال) قال ابن دريد (الاسنع الطويل) قال (و) الاسنع (المرتفع العالي) يقال شرف اسنع (و) قال ابو عمرو السنيعة (كسنيعة الطريقة في الجبل) بلغة هذيل (سج سنايع) السنيعة المرأة (الجيلة) كفا في الصحاح زاد الليث (الليثة المفاصل اللطيفة العظام) في جبال (وهو سنيع) أي جبل (وقد سنع كنصر ومنع وكرم) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (سناعة) مصدر الاخير (وسنوعا) بالضم مصدر سنع كنصر ومنع (و) يقال (هذا السنع) أي (أفضل) وأشرف (وأطول وكثر بير عقبه بن سنيع) بن نهم شبل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي الاسود هكذا ذكره ابن الكلبي (في نسب طهية) كان (من الاشراف) ويعرف بابن هندانية وهو الذي هجاء جرير (وأبوه سنيع مشهور بالجبال المفرط ومن الذين كانوا اذا أرادوا المومهم أمرتهم بقرش ان يشأوا مخافة فتنة النساء بهم) قال أبو عمرو (السناعة الناقة الحسنة) الخاق وقالوا الابل ثلاث سناعة ووسط وحرضان فالسناعة ما تقدم والوسط المتوسطة والحرضان الساقطة التي لا تقدر على النهوض (كلسناع) عن شهر ومنه لم لا تقبلها وهي حليلة كانه مسناع مرباع هكذا ضبطه وقد مر في ر ب ع (والسنع) والنسع (بالكسر) فيهما (الرسغ أو) هو (الحز الذي في مفصل الكف والذراع) قاله ابن الاعرابي (أو) هو (السلامي) التي (تصل ما بين الاصابع والرسغ في جوف الكف) قاله الليث (ج) سنع (كقردة واسناع) ويقال (اسنع) الرجل اذا (اشتكاه) أي سنعته (و) قال الزجاج سنع البقل واسناع اذا (طال وحسن) فهو سناع ومسنع (و) قال غيره اسنع الرجل اذا (جاء بالولاد ملاح) طوال (والسنعاء الجارية التي لم تخفض) لغة بني تميم نقلها ابن دريد * ومما يستدرک عليه اسنع مهران المرأة أكثره عن النراء كفا في التكملة ونسبه صاحب اللسان الى ثعلب وقيل سناع حسن طويل عن الزجاج ومهر سنيع كثير عن ثعلب والسنيع كأمير الطويل وامرأة سنعاء طويلة وأما قول رؤبة

(المستدرک)

أنت ابن كل منتضى قريع * ثم غلام البدر في سنيع

فانه أراد أي في سناعة أقام الاسم مقام المصدر (سوع بالضم قبيلة باليمن) قال النابغة الذبياني

(ساع)

مستعبرين قد القوا في ديارهم * دعاء سوع ودعوى وأيوب

ويروي دعوى يسوع وكلهما من قبائل اليمن (والساعة جزؤ من أجزاء الجديدين) الليل والنهار قاله الليث وهما أربع وعشرون ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة (و) في الصحاح الساعة (الوقت الحاضر) ويعبر عن جزء قليل من الليل والنهار يقال جلست عند الساعة أي وقتا قليلا (ج) ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وكا كالخربق أساب غابا * فيخبو ساعة ومهب ساعا

(و) الساعة (القيامة) كفا في الصحاح وهو مما زف الله عز وجل أقرت الساعة ويسألونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبهها بذلك لسرعة حسابها (أو) الساعة (الوقت الذي تقوم فيه القيامة) سميت بذلك لانها تنفج الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة قاله الزجاج ونقله الازهرى وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر ما نصه وقيل الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للحساب وهي التي أشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تقوم الساعة حتى يظهر الفعش والتفحش وحتى يعبد الدينار والدرهم وذكر أمور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روى انه رأى عبد الله بن انيس فقال ان بطل عمر هذا الغلام لم يمت حتى تقوم الساعة فقيل انه آخر من مات من الحساب والساعة الصغرى وهي موت الانسان فساعة كل انسان موته وهي المشار اليها بقوله عز وجل قد خسروا الذين كذبوا بآيات الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم ان هذا الخسر ينال الانسان عند موته وعلى هذا روى انه كان اذا هبت ريح شديدة تغير لون صلي الله عليه وسلم لم فقال تخوفت الساعة وقال ما مد تطرفي ولا أغضها الا وطن الساعة وقد قامت بمعنى موته صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن الاعرابي الساعة (الهدى كالجاعة للحياء) والطاعة للطبعين (وساعة سوعا) أي (شديدة) كما يقال ليلة تليلا ونقله الجوهري (وسوع بالضم) في قوله تعالى لا تزدن ردوا لسوعا (والفخ) لغة فيه (وبه قرأ الخليل) اسم (سهم) كان لهمذان وقيل (عبد في زمن نوح عليه السلام فدفنه الطوفان فاستناره ابليس) لاهل الجاهلية (فعبس) من دون الله عز وجل كذا نص الليث (و) زاد الجوهري ثم (صار لهذيل) وكان برهاط (وحج اليه) قال أبو المنذر ولم أسمع به ذكره في أشعار هذيل وقد قال رجل من العرب

نراهم حول قتلهم عكوكفا * كما عكفت هذيل على سوعا

نظل جنابه برهاط صرعى * عتائر من ذخائر كل راع

(وساعت الابل تسوع) سوعا كفا في الصحاح وتسيع سباعا وهذه عن شهر (تخت بالاراع) منه قولهم (هوضائع ساع) كفا في الصحاح أي مهملا (و) جاءنا (بعد سوع من الليل وسوع كغراب) أي (بعده) منه نقله الجوهري أو بعد ساعة منه (و) السوعا

والسوعاء (كغراب وجرعاء المذني) زاد شعر الذي يخرج قبل النطفة (أو الولدي وفي الحديث في السوعاء الوضوء) وقال أبو عبيدة لرؤبه ما الولدي فقال يسى عندنا السوعاء (و) يقال للرجل (سبع - سع) بضهما (أمر يتعهد سوعائه) عن ابن الأعرابي (وناقة مسيباع كصباح) هي التي (تدع ولدها حتى تأكله السباع) قاله شمر (واو ية يائية) من ساعت نسوع ونسيع كما تقدم يقال رب ناقة تسمع ولدها حتى تأكله السباع أي تمهله وتضيعه (وأساعة أهمله وتضيعه) يقال اسعت الأبل أي أهملتها فساعت نقله الجوهرى قال الراغب وقد تصوروا الأهمال من الساعة (وأسوع) الرجل (انتقل من ساعة إلى ساعة) نقله الزجاج (أو) أسوع (أو) أسوع (الرجل) وغيره إذا (انتشر ثم مذى) قال غيره أسوع (الجمار) إذا (ارسل غرموله) يقال (هذا مسوع له كعظم) أي (مسوغة) بالعين المججمة (وعامله مساوعة من الساعة كياومة من اليوم) قال الجوهرى ولا يستعمل منها إلا هذا * ومما يستدرك عليه اساع الرجل اساعة انتقل من ساعة إلى ساعة نقله الزجاج ومسوع كعظم مدينة من مدن الحبشة بالقرب من اليمن وسارعه سواعا استأجره للساعة والساع والساعة المشقة والساعة البعد وقال رجل لأعرابية أين منزلك فقالت

(المستدرك)

أما على كسلان وان فساءة * وأما على ذى حاجة فيسير

وقيل السوعاء التي وأسوع الرجل إذا تعهد سوعاءه ورجل سواعى من السواع عن ابن الأعرابي ورجل مسبيع مضيع ومسباج للجمال مضيا * وأنشد ابن بري

(سَاع)

ويل أم أجياد شاة شاة ممتمخ * أبي عيال قليل الوفرة مسباج

أم أجياد شاة ووفها بالغزو وشاة منصوب على التبيين وسوعاء من أسماء الجاهلية وقيل بطن بالين (ساع الماء والشراب يسيع سيعا وسيعا جرى واضطرب على وجه الأرض) كافي الصحاح والعياب (و) قال شمر ساعت (الأبل) نسوع سوعا ونسيع سيعا (تخلت بالأراغ واو ية يائية) يقال ضاع ساع (و) قال الليث (السبع الماء الجاري على) وجه (الأرض) قال رؤبة ترى هاما الشراب الأسيعا * شبيهه يم بين عبرين معا

(و) قال الفراء يقال خرجت (بعديعيا من الليل بالكسر) (بعديعيا) (كسراء) أي (بعد قطع منه والسباع كسهاب) وفي بعض النسخ بالفتح (شجر اللبان) وهو من شجر أعضاه له غر كهيئة القشتق ولين مثل الكندر إذا جدد في العباب ووجدت في هامش نسخة الصحاح هو شجر اللبان (أو شجر يشبهه) وليس به (و) السباع (الشحم تطلى به المزدق) السباع (الطين) وقال كراع الطين (بالتين) الذي (يطين به) وأنشد الليث * كأنها في سباع الدن قنديد * (وقول النطاشي) يصف ناقة (فلما ان جرى سمن عليها * كطابت) هكذا في النسخ وفي الصحاح والعياب كما بظنت (بالفدن السباعا)

أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن أن لن تستطاعا

(من باب القلب أي كطابت) وفي الصحاح والعياب كما بظنت (بالسباع الفدن وهو القصر) نقله الجوهرى هكذا زاد تقول سيعت الحائط (والسبيعة ككنسة) المأخوذة كافي الصحاح وقال الليث هي (خشبة مملسة بطين بها تكون مع حذاق الطيائين) ونص ابن مع الطيائين المأذقين (وناقة مسيباع كصباح تذهب في المرمى) نقله الجوهرى في س وع (أو) هي (التي تحمل الضبعة) هكذا بالموحدة محرر كفي النسخ والصواب الضبعة بالتحية الساكنة بدليل قوله (وسوء القيام عليها) هكذا رواه الأصمعي مسيباع مرياع وفسره (أو) هي (التي يسافر عليها بعد) هكذا نقله الصاغاني وهو بعينه تفسير المرياع كما تقدم في س وع فتأمل (وأنسيع التطمين) يقال سيع حائطه (والتسدين بالشحم ونحوه) يقال سيعت المرأة من أذاذتها * ومما يستدرك عليه السباع بالكسر لغة في السباع بالفتح بمعنى الطين والتين كافي حواشي شروح التلخيص نقله شيخنا قلت وهو في اللسان وأنساع الماء جرى على وجه الأرض كنسيع وأنساع الجوامد ذاب وسراب أسيع مضطرب وقيل أفعل هذا اللفظ فاضلة والسباع الرقت على التشبيه بالطين أسواده وتسيع البقل هاج وساع الشيء يسيع ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل

(المستدرك)

وكفاني الله ما في نفسه * ومتى ما يكف شيأ لم يسع

أي لم يضيع

(شَبَدَع)

فصل الشين في المجمة مع العين المهمة (الشبدع بالدال المهمة كزبرج العقرب) من المجاز الشبدع (اللسان) تشبها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الآثام قال الأزهرى أي أسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لأن العاض على لسانه لا يشكلم ومنه قول الشاعر

عض على شبدعه الأريب * فظل لا يلحى ولا يحوب

(و) من المجاز الشبدع (الداهية) وأصله العقرب (وتفتح داله) يقال ألقبت عليه سم شبدعا وشبدعا أي داهية عن ابن الأعرابي (ج شبداع) وفي الصحاح قال أبو عمرو الشبداع العقارب وأصله شبدعة والآخر مثله وقال ابن بري الشبداع الدواهي وأنشد لمن ابن أوس المزني

أذل الناس ناس والعباد بقوة * وأذنن لم تدب الدنيا الشبداع

(شبع)

قلت وروى والبلاذبي كذا تقدم في م ي ط (الشبع الفتح) عن ابن عباد وقال شبحنا ذكرا الفتح مستدركا لما تقرر (وكعب ضد الجوع) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى يقال (شبع كس من خبز الجوا) شبع (منها) شبعاء وهو من مصادر الطبايع كافي الصحاح ولما ذهب ابل امرئ القيس وبقيت غفقه قال

فتلا بيتنا أظنا ونعرا * وحسبك من غنى شبع وري

هكذا رواه الاصمعي وأبو عبيدة وقال ابن دريد الشبع والشبع باسكان الباء ونحوهما كافي العباب (وأشبعته من الجوع) اشباعا كافي الصحاح وقال غيره أشبعه الطعام والرعى (والشبع بالكسر وكعب) وعلى الأولى اقتصر الجوهرى (اسم ما أشبعك) من طعام وغيره (وهو شبعان وشابع) الأخير على الفعل وقد (سمع في الشعر ولا يجوز في غيره وهي شبي) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) قد يقال (د شبعانة) من المجاز الشبع غلط في الساقين ومنه قولهم (امرأة شبي الذراع) أي (ضخمته) هكذا في النسخ والصواب شبي الدرع إذا كانت ضخمة الخلق كافي اللسان والعباب والاساس (و) في الصحاح ربما قالوا امرأة (شبي الخلق) زاد غيره (و) شبي (السوار) إذا كانت (علاهما سناما) وكذا امرأ شبي الوشاح إذا كانت مفاضة ضخمة البطن (والشبعان جبل بالبحرين) بحر يتهدد كها فقه قال

ترود من الشبعان خلق نظره * فان بلاد الجوع حيث تميم

(و) الشبعان (اطم بالمدينة) لليهود في ديار أسيد بن معارية (والشبي كس كرى) بد مشق) نقله الصاغاني (و) شباعه (كقدامة اسم) من أسماء (زعرم) في الحاهلية فكذلك الصاغاني سمى بذلك لأن ماء هاروى العطشان وشبع الغرثان وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انهم باركوا في طعامهم وشبعاء سقم وربما يفهم من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعه بالفتح مع التشديد (والشباعة أيضا الفضالة) من الطعام (بعد الشبع) عن ابن عباد (و) من المجاز (شوب شبيع الغزل كامير) أي (كثيره) كافي الصحاح وثياب شبع (و) قال ابن الاعرابي (رجل شبيع العقل ومشبهه بفتح الباء) أي (وافره) ومثبه وقد (شبع عقله ككرم من) (وجبل شبيع) الثبة (كثير) ها ومثبه وثلة الصوف أو (الشعر أو الور) والجمع شبيع (و) يقال عندى (شبععة من طعام بالضم) أي (قدر ما شبع به مرة) كافي الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام شبع فتوفر وفره ويقال سابق في هذا المعنى فصلا مشبع (و) قال يعقوب هذا بلد قد (شبع غفقه تشبعا) إذا (قارب الشبع ولم يشبع) كافي الصحاح وهو مجاز ويقال أيضا بلده قد شبع غفقه إذا وصف بكثرة النبات وتناهى الشبع وشبعته إذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشبع (والشبع ان يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من صيغ التكلف (و) (الشبع) (التكثير) وهو انترين بأكثرهما عنده يتكثر بذلك وبتزني بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المتشبع بما لا يعلى كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) (الشبع) (الاكل اثر الاكل) يقال ترادوا وشبعوا نقله الخنصري وابن عباد * ومما يستدرك عليه جمع شبعان وشبي شباع وشباي أشد ابن الاعرابي لا ي عارم الكلامي

(المستدرك)

فتناشباي آمنين من الردى * وبالا من قدما نظم المصاح

ومن سمعات الاساس قوم إذا جاعوا كاعوا وراهم سباعا إذا كانوا شباعا وجمعة شابع إذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفا لها حتى يدنو فظامها ورجل مشبع القلب مثبته وسهم شبع قول عن ابن عباد وطعام شبيع لما شبع عن الفراء وأشبع الثوب وغيره رواه صبحان نقله الجوهرى وهو مجاز وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفع والقراءة وسائر اللفظ وتقول شبعته من هذا الامر ورويت إذا كرهته ولأنه نقله الجوهرى وهو مجاز والشبع بالكسر لغة في المصدر كما انه اسم لما يشبع وشاهده قول بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة

وكاهم قد نال شبع البطنه * وشبع الفتى لوم إذا جاع صاحبه

كافي اللسان وهو في شروح الفصح هكذا ونقله الصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس وقبل هو اختلاف تلك الحركة إذا كان الروي مقبدا أو قال الأخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروى المطلق واشبع الرجل شبعته ماشيته * (شبع كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (جزع من مرض أو جوع) مثل شبعك سواء كافي العباب واللسان وهكذا هو في النسخ جزع بالحيم والزاي والصواب خرج كفرح بالخاء والراء كما هو في تهذيب ابن القطاع * ومما يستدرك عليه شبع الشيء شبعنا كصر وطنه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في العين كسبائي (الشباع كصبا وكتاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كاحكى ابن السكيت (وأسير) نقله الصاغاني عن اللحياني أيضا (وكشف وعنبه) وهذه عن ابن الاعرابي (وأحمد) نقله الصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا تظهر فائدة للتوطين بل هذه الاوزان ولو قال الشباع مثله وكأمر وكشف وعنبه وأحمد كان أخصر وأجرى على قاعدته (ج شبععة مثله) الفتح والكسر عن أبي عبيدة (وشبععة محركة وشجاع كرجال وشبعان بالضم والكسر) الأخيرة عن اللحياني وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجلا شجاع وشجاع وقوم

(شبع)

(شبع) (المستدرك)

شجعان مثل حريب وجريان وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فانه غلط (وشجعاء) مثل فقمة وفقها وقال أبو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكي غيره شجعة بالتحريك أيضا ويقال شجعاء وشجعة وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك النسبى حولى فوارس من أسيد شجعة * واذا غضبت فحول بيتي خضم

(وهى شجاعة مثناة وشجعة كفرحة وشجعة وشجعاء) بالفخ والمد (ج شجاع وشجاع) بالكسر (وشجع بضمين) الجميع عن الليثاني (أو) شجاع (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة كما سمع أبو زيد من الكلبيتين وثقه الجوهري والشجعة من النساء الجرشة على الرجال فى كلامها وسلطانها (وقد شجع ككرم) شجاعه ككرامة أغفل عنه مع شدة الاحتياج اليه والاعتذار بالشهرة من مثله لا ينهض (وكغراب وكتاب الحية) مطلقا (أو) الذكرونها أو ضرب منها صغير (وقال شمر فى كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهوزعوا أجروها قال ابن أحرر

وحبته أذن يراقب معها * بصركنا صبة الشجاع المسخذ

حيث انتصبت وناصبة الشجاع عينه التى ينصم للنظر اذا نظروا فى الحديث يعنى أكثر أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع (ج شجعان بالكسر والضم) الاول عن الليثاني وقال ابن دريد الكسر أكثر (و) من المجاز الشجاع (الصفراء الذى يكون فى البطن) وفى الصحاح وزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له فى بطنه حية يسمونها الشجاع والصفراء أبو خراش الهذلى يحاطب امرأته أرق شجاع البطن لو تعلمنه * وأورغرى من عيال بالطم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا (وشجاع بن وهب) ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة الاسدى حليف بنى عبد شمس (صحابي) رضى الله عنه كنيته أبو وهب له هجرتان وشهد بدرأوى بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك البلقاء * وفاته شجاع بن الحارث السدوسي له شعر ذكره ابن فقيوه فى الصحابة (و) بنو شجاع بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحارث بطن من الازد (و) بنو شجع بالفخ (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كاتب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولى * يؤم الخطم لا يدعومجيبا

(و) بنو شجع (بالكسر بطن من كنانة) وهو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد للعكر بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عويصة بن عبد مناة بن شجع بن واقد الليثي (الصحابي) رضى الله عنه وهو بكنيته أشهر شهد الفتح ونزل فى الآخرة مكة وبها توفى سنة ثمان وستين (والشجع محركة فى الابل سرعة نقل القوائم) كفى الصحاح وأنشد لسويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

أى بصلاب القوائم يقال (جسل شجع القوائم ككتف وناقة شجعاء وشجعة كفرحة) قال ابن برى لم يصف سويد فى البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده * فتراها عصا منمعة * فيكون المعنى فى قوله بصلاب الارض أى بجعل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وانما صم الجوهري صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذى ذكره الاصمعي فى تفسير الشجع فى هذا البيت انه المضاء والجرأة (والاشجع) من الرجال كالشجاع (من فيه خفة كالهوج) لقوته (و) يسمى به (الاسد) كفى الصحاح وهو قول الليث وبه يفسر قول الجراح * فولدت فراس أسد شجعاً * يعنى أم تميم ولدت أسدا من الاسود قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع من الرجال الذى كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء (و) قول الشاعر وشجع أخذ يعنى (الدهر) هكذا نص الجوهري وهو قول الاعشى والرواية

بأشجع أخذ على الدهر حكمه * فن أى ما تاتى الحوادث أفرق

وأنت خبير بانه لا يصح أن يراد بالاشجع الدهر لقوله أخذ على الدهر حكمه فالصواب انه عنى بالاشجع نفسه أو غير ذلك فتأمل (و) الاشجع (الطويل و) هو (البين الشجع) محركة (أى الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بينة الشجع كذلك (والاشجاع) كذا وجد بخط الجوهري وفى بعض نسخ الصحاح الاشاجيع (أصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهرا والكف) وفى التهذيب هى رؤس الاصابع بدل أصول (الواحد) أشجع (كاحد) ومنه قول ليلى * يدخلها حتى يوارى أشجعه * قال الجوهري (و) ناس يزعمون انه أشجع مثل (اصبع) ولم يعرفه أبو الفوت وقيل الاشجع فى اليد والرجل العصب الممدود فوق السلاحي من بين الرسغ الى أصول الاصابع التى يقال لها أطباق الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذى يصل الى اصبع الرسغ لكل اصبع أشجع واحتج الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد عارى الاشجاع فن جعل الاشجاع العصب قال تلك العظام هى الاسناع وفى صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشجاع هى مفاصل الاصابع أى كان اللحم عاليا قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (وأشجع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو قبيلة) من العرب (وشجعه كنعته غلبه بالشجاعة) يقال شاجعته فشجعته (فهو مشجوع) مغلوب بالشجاعة ومن شجعات الاساس ما تغنى عنك المساجعة اذا طابت منك المشاجعة (والشجعة بالضم) عن ابن

٣ قوله ويقال
فى العبارة رك
عبارة الساد
وشجعة وشجعاء
الاربع اسم
فتأمل

عباد (و يفتح) الجبان الضعيف (العاجز الضاوي) الذي (لا فؤاده) الفقع عن اللحياني قال ابن عباد وأرى أن سبيله سبيل ماجاء على فعله ومعناه المفعول كالشجرة وغيرها (و) الشجعة (بالفتح) الفصل تضعه أمه كالخيل) كافي اللسان والتكلمة عن اللحياني (والشجع بضمة سين عروق الشجر) عن ابن عباد (و) أيضا (لجم كانت في الجاهلية تتخذ من الخشب) عن ابن عباد أيضا قال (و) الشجع (ككتف المجنون من الجبال) أي الذي يعتريه جنون (و) الشجعة (بها، المرأة الجريئة) السليطة على الرجال (الجسورة في كلامها) وسلاطع ابن عباد أيضا (كالشجعة) كسفينة (و) بنو شجع بالكسرية (من كنانة وقد ذكر قريبا فهو نكرار (ومشجعة اسم) وهو مشجعة بن عيم بن الثرين وبرة بطن من قضاة واليسه يرجع كل مشجعي ذكره ابن الجواني والرشاطي (والمشجع كجمل) أي على صيغة اسم المفعول (المتنبي جنوبا) عن ابن عباد قال ومنه أخذ الشجاع (و) في الصحاح (شجعة شجعا قوي قلبه) وجرأه (أو قال) له (أنك) أنت (شجاع) قال سيديوي يقال هو شجع أي برى بذلك ويقال له (وشجع) الرجل (تكلف الشجاعة) وأظهرها من نفسه وليس يدعى شجاعا وحملوا عليهم * وما يستدرك عليه اللبوة الشجعا هي الجريئة والشجع المجنون وبه فسر بعض قول الأعشى السابق وقوام شجعات سريرة خفيفة قال

(المستدرك)

* على شجعات لا شجباب ولا عص * والشجع محركة كالمضاء والجرأة والشجعة بالفتح الطويل المضطرب وأيضا الزمن وفي المثل أعمى يقدوشجعة ويقال للحيمة أشجع قال * ففضى عليه الانجع * جمعه أشجاع ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة الأبعث عليه يوم القيامة سعة أوليها أشجاع بن شسنة أي حيات وقيل هو جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجع النخع من الحيات وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيديوي إلى انه رباعي وأنشد الأجر

(الشرح)

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما
والأشجع الجسيم وقيل الشاب هكذا فسر به بعضهم قول الأعشى السابق (الشريع بكسر الطويل) نقله الجوهري (و) قيل (النعش) نقله الأزهرى (أو الجنائز والسري) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد بن الطبيب
ولقد علمت بأن قصرى حفرة * غبرا يحملني إليها شريع
وأنشد الأزهرى لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق ومملكته

وينفذ الطوفان نحن فداؤه * واقتاد شرحه بداح بديد
قال شهرم أي هو الباقي ونحن الهالكون واقتاد أي وسع قال وشرجه سريره وبداح بديد أي واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشريع (الناقة الطويلة) أظهر على التشبيه بالسري قال رؤبة * ترى له الاونصوا شرجعا * (و) الشريع (خشبة طويلة مربعة والمشرع بالفتح) أي على صيغة المفعول (المطول) الذي لأحرف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين ما لأحرف لنواحيه) يقال مطرقة مشرعة وقد شرحها قال الشاعر وهو الشماخ

(المستدرك)

كأن ما بين عينيه ومذنبها * مشرع من علا القين محمول
ويروي * كأنما فات لحية ومذنبها * وأنشد ابن بري لخفاف بن ثدية

(شرح)

جلود يصير اذا المنقار صادفه * فل المشريع منها كلما يقع
(وكذلك من الخشبة اذا كانت مربعة فأمرته بفتح حروفها قلت شرحها) * وما يستدرك عليه الشريع القوس وبه فسر ابن بري قول الأعشى عكل أقيم على يدي وأعين رجلى * كأن في شريع بعد اعتدالي

(الشريعة ما شرع الله تعالى لعباده) من الدين كافي الصحاح وقال كراع الشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقال الليث الشريعة منحدر الماء وبها سمى ما شرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والتكاح وغيره وفي المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشريعة تشبيها بشريعة الماء بحيث أن من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقه روي وأظهر قال وأعني بالري ما قال بعض الحكماء كنت أشرب ولا أروي فالمراد بالشرع وبالشريعة ما قال عز وجل اغباريذ الله ليدفع عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا (و) الشريعة (الظاهر المستقيم من المذاهب كالشريعة بالكسرية فيها) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال ثلاثة أما الظاهر فنقول ابن الأعرابي شرع أي ظهر وأما المستقيم فنقول محمد بن يزيد في تفسير قوله تعالى شرعة ومنهاجا قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذاهب فنقول القتيبي في تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أي على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلف أقوال المفسرين في تفسير الشريعة والمنهاج فقيل الشريعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ اذا اختلف أتى به بألفاظ يؤكد بها القصة والأمر قال عنتره * أقوى وأقفر بعد أم الهيثم * فغنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أوكد في الخلوة وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيل أو سنة وفي المفردات عن ابن عباس الشريعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد

والشريعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى على شريعة على دين وملة ومنها ج وكل ذلك يقال (و) من المجاز الشريعة (العتبة) على التشبيه بشريعة الماء عن ابن عباس (و) أصل الشريعة في كلام العرب (مورد الشاربة) التي يشربها الناس فيشربون منها ويستقون وربما شربوها وادواهم فشرعت تشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عدلا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يستقي بالرشاء وإذا كان من السماء والامطار فهو الكرع وقد اكرعوه بالمهم فكبرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه (كالمشركة) نقله الجوهري (وتضم راؤها والشرع بالكسر) هكذا في التكملة وهو ما لبني الحرث من بني ساهم قرب صفينة ونفخ شينه (و) من المجاز الشرع (شراذم النعل) ومنه الحديث قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي أي شرا كهاتينيه بالشرع (و) هو (أو تار البربط) أي العود لانه ممتد على وجه النعل كما تداها (و) الشريعة (بها، جباله) تعمل (للقطا) يصطاد بها قال الليث تعمل من العقب تجعل شراكلها (و) الشريعة (الوتر) الرقيق وقيل مادام مشدودا على القوس وقيل أو على العود (و) يفتح (و) الشريعة (مثل الشئ) يقال هذه شريعة هذه أي مثلها (كالشريع) بالهاء يقال هذا شرع هذا وشرع أي مثلان كما في الصحاح وأنشد الخليل شاهد على الشريعة يعني المثل يذم رجلا

كفألم تخلفا للندى * ولم يل لؤمهم ما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة * كما حط عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلفها * وتسميها الها شرعة

(ج شرع أيضا) أي بالكسر على الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء (و) يفتح ككرة وقمر عن أبي نصر (و) شرع كغيب على التكسير (ج) أي جمع الجمع (شرع) بالكسر وهذه عن أبي عبيد وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده ولا ينجبني على ان أباعبده قد قاله وشاهد الشرع جمع شرعة بمعنى وتر العود

كما أزهت قينة بالشرع * لاسوارها عل منه اصطباحا

وشاهد الشرع قول ساعدة بن جوبة

وعادني ديني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممد

واغماذكر لان الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء لكثيره وأنأيشه يقول بت كأن في صدرى عودا من الدوى الذي فيه من الهوموم (و) الشرع (ككتاب) مثل الشريعة هو (الوتر مادام مشدودا على القوس) قاله الليث أو على العود وجمعه شرع بضمتين قال كثير الاظباء بها كانت تريها * ضرب الشرع نواحى الشريان

بمعنى ضرب الوتر سبقت القوس (و) من المجاز الشرع (من البعير عنقه) يقال له اذا رفع عنقه رفع شرعه على التشبيه بشرع السفينة وفي الصحاح ربما قالوا ذلك (و) الشرع القلع وهو (كالملاة الواسعة فوق خشبة) من ثوب أو حصير مربوع وتر على أربع قوى (تصفقه الرمح فيضى بالسفينة) ومنه حديث أبي موسى يفتانن نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع واغما سمى به لانه يشترع أي يرفع فوق السفن (ج أشرعة وشرع بضمتين) قال الطرماع * كاشرعة السفين * (و) شرع (كقرب رجل كان يعمل الاسنة والرماح) فيمازعوها ومنه سنان شرعى ورمح شرعى أنشد ابن الاعرابي لطبيب بن خالد بن قيس بن المضلل وأسهر عال فيه سنان * شرعى كساطعة الشعاع

قال ان كان منسوب الى شرع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من ابنية شرع فهو اذن من نادر معدول النسب والاسمرالرحم والعائل المحرم قدمه (و) الشرع (من الثبت المعتم) قال مخارب يقال للثب اذا اعتم وشبعت منه الا بل قد أشرع وهذا ثبت شرع (و) قال ابن شميل (الشرعية بالضم وكسر الناقاة الطويلة العنق) وأنشد شرعية الاعناق نالقي قلو صها * قد استنلت في مسك كوما بادن

قال الازهرى لا أدري شرعية أو شرعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشرع السفينة أطولها يعني الا بل (و) شرع لهم (كنع) شرع شرعا (سن) ومنه الشريعة والشرعة وفي التنزيل العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به فوحاى سن وقال الراغب في الآية إشارة الى الاصول التي تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها النسخ كعرفة الله ونحو ذلك وفي اللسان قيل ان فواعليه السلام أزل من أتى بقهرم البنات والاخوان والامهات (و) شرع (المنزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها اذا كان بابه على طريق نافذ (وهى دار شارع ومنزل شارع) ودور شارع اذا كانت أبوابها شارع في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وفي الحديث كانت الابواب شارع الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى انفتحته اليه وشرع الباب والدار شروع أى قضى الى الطريق وأشرعه اليه وقيل الدار الشارع هى التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب فى الماء شرعوا وشرعوا) أى (دخلت) فشربت الماء (وهى ابل شروع بالضم وشرع كرمع) كافى الصحاح وقال الشماخ

يسد به ثواب تعزيره * من الايام كالتل الشروع

(و) (شرع) (في) هذا (الامر) (ممرعا) (خاض) فيه (كافي) (الصباح) (و) يقال (شرع فلان) (الحبل) (اذا) (أنشطه) (وأدخل) (قطريه) (في) (العروة) (نقله) (الصاغاني) (و) (شرع) (الاهاب) (بشرعه) (شرعا) (سلخه) (زاد الجوهري) (وقال) (يعقوب) (اذا) (اشقت) (ما) (بين) (الرجلين) (ثم) (سلخته) (قال) (ومعته) (من) (أم) (الحمار) (س) (البكرية) (وقال) (غيره) (شرع) (الاهاب) (ان) (يشق) (ولا) (يرق) (أي) (ليجعل) (زقا) (ول) (يرجل) (وهذه) (ضروب) (من) (السلخ) (معروفة) (أو) (سماها) (أيدى) (الشرع) (واذا) (أرادوا) (أن) (يجعلوها) (زقا) (سلخوا) (من) (قبل) (فقاها) (ول) (يشقوها) (شقا) (و) (شرع) (الشي) (رفعه) (جدا) (ومنه) (شرع) (السفينة) (لكونه) (مرفوعا) (و) (شرعت) (الرياح) (شرعا) (تسدت) (فهي) (شارعة) (وشوارع) (قال)

غداة تعاورته ثم بيض * شرعن اليه في الرهج الممكن

(و) (شرعنا) (ها) (و) (شرعنا) (ها) (يقال) (أشرع) (نحوه) (الريح) (والسيف) (وشرعنا) (أياه) (وسددها) (له) (فهي) (مشروعة) (ومشرعة) (قال) (أفاجوا) (من) (رياح) (الخطا) * رأونا قد شرعنا هاتهما لا

وقال جعفر بن عتبة الحارقي فقالوا لثلاثين لا بد منهما * صدور رماح أشرعت أو سلاسل

كذا في الخامسة (و) في المثل (شرعنا ما بغل المحل) هكذا في الصباح وهو مصراع بيت والرواية * شرعنا ما بغل المحل (أي) (حسبك) (وكافيت) (من) (الزاد) (ما) (بغلت) (مقصدا) (قال) (الجوهري) (يضرب) (في) (التبليغ) (بالسير) (يُقال) (مهرت) (رجل) (شرعنا) (من) (رجل) (بكسر) (العين) (وضمها) (أي) (حسبك) (كافي) (الصباح) (يجري) (على) (النكرة) (وصفا) (لأنه) (في) (نية) (الانفصال) (وقال) (سيدويه) (مهرت) (رجل) (شرعنا) (هو) (نعت) (له) (بكله) (وبذره) (غيره) (والمعنى) (أنه) (من) (الغوا) (الذي) (تشرع) (فيه) (وتطلبه) (قال) (يستوى) (فيه) (الواحد) (والجميع) (والمؤنث) (والمذكر) (وقال) (شرعنا) (هذا) (أي) (حسبك) (ومن) (حديث) (ابن) (مغل) (سأله) (غزوان) (عما) (حرم) (من) (الشرب) (فعرفه) (قال) (فقلت) (شرعنا) (أي) (حسبي) (و) (يقال) (الناس) (في) (هذا) (الامر) (شرع) (واحد) (بالفتح) (ويحرك) (أي) (باح) (واحد) (الناس) (في) (هذا) (شرع) (ويحرك) (أي) (سواء) (لا) (يفوق) (بعضنا) (بعضا) (يستوى) (فيه) (الجميع) (والتثنية) (والمذكر) (والمؤنث) (قال) (الازهرى) (كانه) (جمع) (شارع) (تكلم) (وخادم) (أي) (يشرعون) (فيه) (معنا) (وفي) (الحديث) (أنتم) (فيه) (شرع) (سواء) (روى) (بالسكون) (والتحريل) (أي) (منساوون) (لا) (فضل) (لا) (حدكم) (فيه) (على) (الأخر) (قال) (ابن) (درستويه) (في) (شرح) (الفصيح) (أجاز) (كرام) (والقزاز) (تسكين) (رائه) (وأنكره) (يعقوب) (في) (الإصلاح) (وحيتان) (شرع) (كرام) (رافعة) (روسها) (وقيل) (خافضة) (لها) (للشرب) (قاله) (أبو) (لبلى) (وفي) (المفردات) (جمع) (شارع) (وفي) (الصباح) (أي) (شارعات) (من) (غمره) (الماء) (إلى) (الجد) (و) (قال) (ابن) (الاعرابي) (الشارع) (هو) (العالم) (الرباني) (العامل) (المعلم) * قلت (ويطلق) (عليه) (صلى) (الله) (عليه) (وسلم) (لذلك) (وقيل) (لأنه) (شرع) (الدين) (أي) (أظهره) (وبينه) (وكل) (قريب) (من) (شي) (مشرف) (عليه) (شارع) (ومن) (ههنا) (دار) (الشارعة) (الدانية) (من) (الطريق) (القريبة) (من) (الناس) (وشارع) (جبل) (هكذا) (بالجيم) (في) (سائر) (النسخ) (وصوابه) (بالحاء) (المهملة) (جبل) (بالدهناء) (قال) (ذو) (الرمة)

خليلي عوجا عوجة تاقتيكما * على طلل بين القلات وشارع

(و) (شارع) (ة) (وشارع) (الانبار) (شارع) (الميدان) (محلان) (بغداد) (الثانية) (بالجانب) (الشرقي) (منها) (والاولى) (من) (جهة) (الانبار) (ولذا) (أضيفت) (إليه) (وفاته) (شارع) (دار) (الدقيق) (محلة) (غربي) (بغداد) (متصلة) (بالبحر) (يم) (الظاهري) (والشوارع) (من) (التجوم) (الدانية) (من) (المقبيب) (وكل) (دان) (من) (شي) (فهو) (شارع) (كانتقدم) (و) (الشرع) (كامير) (الرجل) (الشجاع) (بين) (الشراعة) (كسجاية) (أي) (الجرأة) (قال) (أبو) (وجزة)

واذا خبرتهم خبرت سماعة * وشراعة تحت الوشج المورد

(و) (الشرع) (الكنان) (الجيدو) (الشرع) (كشدا) (دائمه) (عن) (ابن) (الاعرابي) (والاشرع) (الانف) (الذي) (امتدت) (أرنبته) (وارتفعت) (وطالت) (وشراعة) (كثامة) (لهذيل) (نقله) (الصاغاني) (و) (شراعة) (اسم) (رجل) (قاله) (الجميع) (والشرعة) (تحركة) (السقيفة) (ج) (اشراع) (قال) (سبحان) (بن) (خشرم) (بن) (حوط) (بن) (خشرم)

كان حوطا جزاه الله مغفرة * وجهه ذات علي وأشرع

لم يقطع الحرق تسمى الجن ساكنه * برسة سهلة المرفوع هاوواع

(و) (أشرع) (بابا) (إلى) (الطريق) (فقه) (كافي) (الصباح) (وقال) (غيره) (أفضى) (به) (إلى) (الطريق) (و) (أشرع) (الطريق) (بينه) (وأوضحه) (كشترعه) (تشر بها) (أي) (جعله) (شارعا) (والشرع) (يع) (إراد) (الابل) (شريرة) (لا) (يحتاج) (معها) (أي) (مع) (ظهور) (مائها) (إلى) (نزع) (بالعلق) (ولاسق) (في) (الحوض) (وفي) (المثل) (أهون) (السقي) (الشرع) (وذلك) (لأن) (مورد) (الابل) (أورد) (بها) (الشريرة) (لم) (تغيب) (في) (إسقاء) (الماء) (لها) (كما) (تغيب) (إذا) (كان) (الماء) (بعيدا) (وفي) (حديث) (على) (رضي) (الله) (عنه) (أن) (رجلا) (سافر) (في) (صحبه) (له) (فلم) (يرجع) (برجوعهم) (إلى) (أهاليهم) (فأنهم) (أصبحوا) (بفرغوا) (إلى) (شرع) (فسأل) (أولياء) (المقتول) (وفي) (نسخة) (القبيل) (البنية) (فلما) (عجزوا) (عن) (إقامتها) (ألزم) (القوم) (الإيمان) (فأخبروا) (عائيا) (رضي) (الله) (تعالى) (عنه) (بحكم) (شرع) (فقال) (متملا) (أورد) (ها) (سعد) (وسعد) (مشغل) * يا سعد لا تروى بهذا الابل

وروى ما هكذا أنور دياسعد الابل * ثم قال أن أهون السقي التشرع ثم فرق على بينهم وسألهم (واحد) (واحد) (فأقروا) (بقوله) (فقتلهم) (به) (أي) (ما) (فعله) (شرع) (يج) (كان) (يسيرا) (هينا) (وكان) (نوله) (أن) (يحنط) (ويحن) (ويستبرئ) (الحال) (بأن) (يسمر) (ويحنط) (بثله) (في) (الدماه) (كان) (أهون)

(المستدرک)

السقي للابل تشريعها الماء فأق الاهون وترك الاحوط كما ان أهون السقي التشريع * وبما يستدرک عليه شرع الوارد بشرع شرعوا شرعوا تناول الماء بفسه وشرع الماء بالكسر الشرعة وشرع ابله شرعا كشرع تشريعاً شرع يده الى المطهرة أدخلها فيها وأشرع ناقسه أدخلها في شربة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شربة الماء قال الشماخ

فلما شرعت قصعت غليلا * فأعجلها وقد شرعت غمارا

وشرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي يشرع فيها الواردة ويقال فلان بشرع شرعته كما يقال ينظر فطرته ويمثل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وماتته وشرع الامر ظهوره وشرعه أظهره وشرع فلان إذا ظهر الحق وقع الباطل وقال الازهرى معنى شرع أو وضع وبين مأخوذ من شرع الاهاب والشرعة بالكسر العادة والشارع الطريق الذي يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه وروماح شرع كركع كذا في بعض نسخ الصحاح وأنشد بعد الله بن أبي أوفى بهجوا امرأة

وليست بتاركة محرما * ولوحف بالاسل الشرع

وروع شرعاً بالضم أي طويل شبه بشرع الابل فهو من مجاز المجاز - فقه الزنجشري ورجل شرع الانف بالكسر أي ممتد طويله وشرع السفينة تشريعاً جعل لها شرعاً وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع مثل شرع والشرع ككتاب العنق وهو مجاز وأشرعنى الرجل احسنه والشيء كفاى والشرع بالتعريف ما يشرع فيه قال أبو زيد الطائي

أبن عترية عنانها أشب * وعند غابتها مستورد شرع

والشرع نهي الطريق الواضح يقال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسم الطريق النهج ثم استعير ذلك للطريق بقرعة الالهية من الدين كما حققه الراغب وشارع القاهرة موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشوارع موضع ونهر الشريعة موضع بالقرب من بيت المقدس وشرعية ماء بعينه قريب من ضربة قال الراعي

غدا قلنا نأخذ الحزم منه * فيمها شريعة أو سوارا

والشرع كأمير من الليف ما اشتد شوكه وصلح لغالظه أن يخزبه قال الازهرى سمعت ذلك من الهجر بين التخليلين وشرعة بالفتح فرس لبني كانة وذو المشرعة من ألهان بن مالك أخي همدان بن مالك وقال ابن الكلبي الا شروع من قبائل ذي الكلاذع والمشاركة بطن من المغاربة باليمن وجددهم محمد بن موسى بن علي ولقبه المشرع كحدث وهم أكبر بيت باليمن جدالة ورياسة والمشرع كقصد المشرعة والجمع المشارع وجمع الشريعة شرائع ومن سجعات الاساس الشرائع نعم الشرائع من ورد هاروى والاذوى والمشروع الشروع كالميسور بمعنى اليسير وبيت مشرع كعظم مرتفع ((الشع بالكسر يقال النعل) الذي تشد الى زمامها والزام السير الذي يعقد فيه الشع وقال ابن الاثير الشع أحد سورا النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام ومنه الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا يغش في نعل واحد أي لا يكون احدى الرجلين أرفع من الاخرى ويكون سبيل العثار ويقع في المنظر ويباع فاعله (كالشعن) بزيادة النون قال ويل لاجال الكرى منى * اذا غدت وغدون انى * أحدهما منقطع شعنى

هكذا أنشد الليث (والشع بكسر نين) وفي بعض النسخ الشع واحد شعوع النعل واشعاعه التي تشد الى زمامها كالشع بكسر نين وبعبارة الصحاح الشع واحد شعوع النعل التي تشد الى زمامها وفي كل من النسخة من ما ليس في الاخرى في الاولى ضبط الشع بالكسر وزيادة الشعن وفي الثانية التعرض للجمع ثم ان ابن سيده والنجشري صرحا بأن جمع الشع شعوع وهو مقتضى نص الجوهرى أيضا وزاد الايكسر الاعلى هذا البناء ورده أبو حيان وقال انه ورد أشعاع أيضا قال شيخنا وكلاهما صحيح في القياس * قلت وشاهد الاشعاع قول عبيد بن أيوب العنبري

يدرن عليه ثلاث عرفا * يجعل اشعاعها نحو القفا

(وطرف المكان وما ضاق من الارض) من المجاز الشع (البقية من المال) يقال عليه شع من المال ونصيبه وعنصبة ومعنى قاله ابن الاعراب (و) قال المفضل شع المال (جله) يقال ذهب شع ماله أي جله وأكثره وأنشد للمزار بن سعيد الفقعسى

عدانى عن بنى وشع مالى * حفاظ شعنى ودم ثقبلى

وهو مجاز (و) من المجاز أيضا شع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شع مال أي قليل وهو قطعة من غنم وابل كله الى القلة يشبه بشع النعل فكانه (ضد) كافي الباب (و) الشع (ماءة لبنى شعخ) يقال (له شع مال أي قليل منه أو قطعة من الابل والغنم قليلة) ولا يخفى ان هذا مفهوم قوله وقليله كما فسرناه فإرادته ثانيا تطويل مخاف لمراده فتأمل (ورجل شع مال) اذا كان (حسن القيام عليه) نقله الجوهرى وهو مجاز وهذا كقولك أبل مال وازاء مال وفي الاساس أي قائم عليه لازم

(شع)

لرعيته وفي اللسان والاحوز القبضه من الرعا الحسن القيام على ماله وهو الشمع أيضا وهو الشيصية أيضا (وشمع المنزل كنع
شعاعا وشعوا بعد فهو شاع وشعوع) كصبور (ج شعع بالضم) ومنه سفر شاع وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاع
الدارأي بعيدها (و) شعع (العمل شععا) بالفتح (جعل لها شععا) بالكسر (كأشعها وشعها) الاخيرة عن أبي الغوث نقله
الجوهري (وشمع الفرس كفرح صار بين ثنيته ورباعيته انفراج) كالفتح في الاسنان نقله ابن دريد عن أبي مالك وهو من البعد
(و) قال ابن بزج شععت (النعل انقطع شععه) هكذا في النسخ وصوابه شعها وكذلك قبلت وشركت اذا انقطع قبلها وشراكها
قال (والشاع الرجل المنقطع الشمع) وأنشد * من آل أخنس شاع النعل * يقول منقطعه * وبما يستدرك عليه
شمع به وأنشعه بعده وقال الفراء هو شيع مال كمبر لغمه في شمع مال وكل شيء زأى ومنخص فقد شمع قال بلال بن جبر
لها شاع تحت الشيا كانه * ففما الديك أوفى عرفه ثم طربا

(المستدرك)

و يروى أوفى غرفة وفي الأساس وشمع بعض أعضاء من الثوب نأ وهو مجاز وقال الشع الحسة عن ابن الاعراب ذكره مع قال
السير ((شطح كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع أي (جرع) ونص ابن القطاع فخر (من)
طول (مرض ونحوه) وفي بعض النسخ خرع بالخاء المعجمة والزأومثله شمع وشكع ((الشعع والشعاع والشعاعان) وهذه عن
ابن دريد (والشعاعاني الطويل) الحسن الخفيف للعم من الرجال شبه بالجر المشععة لرقها ويا، النسب في الشعاعاني لغيره
اغما هو من باب أجر وأجرى ودقار ودواى وقيل الشعاع والشعاعاني والشعاعان الطويل العنق من كل شيء وعنق شعاع
أي طويل وقيل السهيلي في الروض الشعاعاني بالطويل من الرجال فقطر ذكره انظارا ولم يذكر الجوهري الشعاعاني وذكر
مأعداها (و) قيل (الشعاع الخفيف) في السفر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث البيهقي
جاء رجل شعاع أي طويل وشاهد الشعاع كعفر حديث سيفيان بن خالد بن نبيح الهذلي رآه عظيم شعاعا (و) الشعاع
(المتفرق) نقله الجوهري وأنشد للراجز * صدق اللقاء غير شعاع الغدر * يقول هو جميع الهممة غير متفرقا (و) الشعاع
(الظلم غير الكنيف) ويقال هو الذي لم يظلم كله ففقه فرج (و) الشعاع كسحاب التفرق يقال شع البعير بوله يشعه شعاعا
أي فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو قيس بن الخطيم

(شَطِيع)

(شَع)

طعنت ابن عبد القيس طعنه نأ * لها نفلولا الشعاعانها

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشدني ابن من عن الأصمعي لولا الشعاع يضم الشين وقال هو ضوء الدم وحجته وتفرقه
قال ابن سيده فلا أدري أقوله وشعاعا على التشبيه وفير الازهرى هذا البيت يقال لولا انتشار سنن الدم لاضاها النفل حتى تسدين
وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أي متفرقا وقال أبو زيد شعاع الشيء يشمع وشع
يشع شعاعا كلاهما اذا تفرق (و) الشعاع (الرأي المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السنبل سفاه) اذا يبس مادام
على السنبل (و) يثلث (كافي اللسان واقتصر الجوهري على الفتح (و) الشعاع (من اللبن المضاج) يقال سقيمته لبنا شعاعا كانه
أخذ من التفرق (اذا أكثر ماؤه) عن ابن شميل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه همومها
كما هو نص الجوهري زاد الزمخشري وأرأوها فلا تتجه لآخر جزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقد تلت من نفس شعاع ألم أكن * نهيئت عن هذا وانت جميع

وأنشد غيره له فلم الظلم من شبع ولكن * أقصى حاجة النفس الشعاع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بنى عامر

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها * من الوحدة كادت عليك تذوب

(وهو شعاعا) أي (متفرقين) وكذا انظروا وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه سترون بعدى ملكا عضوا وأمة شعاعا
أي متفرقين (وطارفوا شعاعا) أي (تفرقت همومه) ويقال ذهب نفسى شعاعا اذا انتشر رأيا فم يتجه لآخر جزم (وشعاع
الشمس وشعاعا بضمهما) الاخيرة عن أبي عمرو (الذي تراه) عند ذروها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك اذا نظرت
اليها والذي ينتشر من ضوءها) وبه فسر قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كالتقدم (أو الذي تراه ممتدا كالراح
بعيد الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القولين الاولين فقال شعاع الشمس ما يرى من ضوءها عند ذروها كالقضبان
(الواحدة شعاعة بها) نقله الجوهري قال ومنه حديث لبله القدران الشمس تطلع من عند يومها الاشعاع لها (ج أشعة وشع
بضمين وشعاع بالكسر) الاخيرة نادر (وشع البعير بوله) يشعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقله الجوهري (و) شع (البول)
يشع بالكسر (أو) شع (اقوم يشع) بالكسر أيضا الاخيرة عن ابن الاعراب (تفرقت وانتشر) فيه (ف) ونشر غير منب فالانتشار
للبول وأوزع به مثله وأنشد ابن الاعراب للاخطل

فطارت شلالا وابذعرت كأنها * عصابة سبي شع أن يتقسما

ولم يشعروا وهو عندى مثل الذى تقدم (و بنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف) وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن يدر بن هاشم بن المطلب له روية كذا ذكره ابن فهد وأبوه السائب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقال له محبة وأنه أسلم يوم بدر بعد أن أسروا ودى نفسه كذا قاله الطبرى (منه) امام الأئمة وشيخ السنة أحد المجتهدين عالم قريش وأوحدتها (الامام) أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عثمان بن شافع (الشافعى) انقرض المطلبى (رحمه الله تعالى) ورضى عنه وأرضاه عنا وانبأه الله رضى الله عنه شافعى أيضا ولا يقال شفعوى فإنه لحن وإن كان وقع فى بعض كتب الفقه الخراسانيين كالوسيط وغيره وهو خطأ فيجب تنبيه عليه النووى كفى الاشارات لابن الملقن حققه شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن أحمد الجعفى فى ذيل اللب ولدا الامام رضى الله عنه فى سنة مائة وخمسين نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب وتوفى سنة مائتين وأربع وبع وجعل على الاعناق من فسطاط مصر حتى دفن فى مقبرة بنى زهرة وتعرف أيضا بترية ابن عبد الحكم وقال الشاعر فى مدحه

أكرم به رجلا ما مثله رجل * مشاركاً لرسول الله فى نسبه
أضحى عصره دفيناً فى مقطمها * نعم المقطم والمدفون فى ترابه

ولله در الأبي صبرى حيث يقول

بقية قبر الشافعى سقىنة * رست من بناء محكم فوق جلود
واذ غاص طوفان العلوم بقبره اس * سوى القلائد من ذاك الصريح على الجودى

(و) قد نظم نسبه الشريف الامام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعى) فقال

محمد ادريس عباس ومن * بعدهم عثمان بن شافع
وسائب بن عبيد سابع * عبد ريد ثامن والتاسع
هاشم المولود ابن المطلب * عبد مناف للجميع تابع

(و) يقال (انه لشفع على) وفى العباب لى (بالعداوة أى يعين على وبضارنى) وفى اللسان بضادى وهو مجاز وفى الاساس فلان يعادى بنى وشفاع أى معين يعينه على عداوته كإيعين الشافع المشفع له وأنشد الصاعانى للتابعه الذبياني يستدرا لى النعمان بن المنذر مما وشت به بنو قريش

أناك امرؤ مستظن لى بغضة * لهن عدد مثل ذلك الشافع

كانت من لامن لا صرمها * كانوا علينا بالهمم شفعوا

وقال الاحوص

أى تعاونوا ويقال ان حثهم اباى على صرمها ولو لمهم اباى فى مواصلتها زادها فى قلبى حبا فكأنهم شفعوا الهام من الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أى من رذع الى اعمل) من الشفع وهو الزيادة كفى العباب وقال الراغب أى من انضم الى غيره وعاونوه وصار شفعا له أو شفعيا فى فعل الخير أو الشر فعاونوه وأشار كفى نفعه وضرمه وقيل الشفاعة هنا ان بشرع الانسان للآخر طريق خير أو شر فيقتدى به فصار كأنه شفع له وذلك كقَالَ عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فله عنتها وأثم من عمل بها وقوله تعالى فاستنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا تنفعها شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا وكذا قوله تعالى لا تنفع عنى شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نبي لا شافع أى مالها شافع فتدفعها شفاعة) وانما نفي الله تعالى فى هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفع (كأمر) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعا وهو الطالب لغيره يشفع به الى المطلوب (و) الشفع أيضا (صاحب الشفعة بالضم) تكون فى الدار والارض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفعة فى اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهى ان تشفع) هكذا فى العباب والذى فى اللسان يشفعك (فما اطلب فضمه الى ما عندك فتشفعه أى تزيده) أى انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفعة طلب مبيع فى شركته لما يبيع به ليهضمه الى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي فى تفسير الشفعة كان الرجل فى الجاهلية اذا أراد بيع منزل أو دار بجل شفع اليه فيما باع فشفعه وجعله أولى بالمبيع من بعد سببه فسميت شفعة وسمى طالبها شفعيا (و) الشفعة (عند الفقهاء حق تملك الشقص على شريكه المتحدد ملكه قهرابى عوض) وفى الحديث الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفى هذا دليل على نفي الشفعة لغير الشريك وما قوله فاذا وقعت الحدود الى آخره فقد يحنج بكل لفظة منها قوم أما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفعة فى المقسوم وأما اللفظة الاخرى فقد يحنج بها من ثبت الشفعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما وهذا قد نفاها الخطا بنى بما هو مذكور فى غريبه ثم انه علق الحكم فيه بمعينين وقوع الحدود وصرف الطرق معا فليس لهم أن يشتوه باحدهما وهونى صرف الطريق دون نفي وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفعة على رؤس الرجال أى اذا كانت الدارين جماعة تختلجى السهام فباع واحد منهم) نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم (كذا فى النهاية والعباب

والعباب (و) قال أبو عمرو (الشفعة أيضا الجنون) وجعلها شفع (و) الشفعة (من الضمى ركعتاه) ومنه الحديث من حافظ على شفعة الضمى غفرت له ذنوبه (ويفتح) فيهما كالغرفة والغرفة سمها شفعة لأنها **ك**ت من واحدة ونقل الضمى في الشفعة بمعنى الجنون عن ابن الأعرابي قال يقال في وجهه شفعة وشفعة وشنعة وردة ونظرة بمعنى واحد وأما الضمى شفعة الضمى فقال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيده إلى الفعل الواحدة أو إلى الصلاة (والشفوع المجنون) وأما مال الدين أغه فيه (و) من المجاز (ناقة) شافع (أو شاة شافع) أي (في بطنها ولد يتبعها آخر) كقافي الصالح وهو قول الفراء ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأنشد

وشافع في بطنها الهاولد * ومعها من خلفها الهاولد

وقال

ما كان في البطن طلاها شافع * ومعها الهاولد تابع

(سميت شافة لأن ولدها شفعا أو) هي (شفعته كنع شفعا) فصار شفعا وفي الحديث عن سعد بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غم لي فجا، رجلان على بعير فقالا أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤدى صدقة غنمك فقلت ما علي فيهما فقالا شاة فاعمد إلى شاة قد عرفت مكانها فتملأه حمضا وشحمها فأخرجتها إليهما فقالا هذه شاة شافع وقد هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع (بالكسر كالضم من الضرة) كقافي العباب (والشافع التيس) بعينه (أو هو من الضأن كالتيس من المعزى أو) هو (الذي إذا ألقم ألقع شفعا لا ترا) كقافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفوع كصبر وتجمع بين محلين في حامية واحدة) وهي القرون (و) شفيع (كأ مبرج عبد العزيز بن عبد الملك المقرئ) مات بعد الخمسمائة (و) شفيع (كزبير) هو (أبو صالح بن اسمعيل المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣٠ البخاري مات سنة مائتين وسبعة وخمسين (والشفائع ألوان الرعي ينبت اثنين اثنين) عن ابن عباد (وشفعته فيه شفعين شافع) أي (قبلت شفاعة) كقافي العباب قال حاتم يخاطب النعمان فكذلك عداها كلها من أسارها * فأفضل وشفعني بقيس بن محذر

وفي حديث الحدود إذا باع الحد السلطان فلن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه القرآن شافع مشفع وماحل مصدق أي من أتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة من العفو عن فرطانه ومن ترك العمل به ثم على أسأته وسأق عليه فيما برع من مساويه فالمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي يقبل شفاعة ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه البنا) وعبارة الصالح واستشفعه إلى فلان أي (سأله أن يشفع) له إليه وأنشد الصاغاني للاعشى

تقول بنتي وقد قربت من تحسلا * يارب جنب أبي الأوصاب والرجلا

واستشفعت من سراة الحلى ذا شرف * فقد عصاها أبوها والذي شفعا

يريد الذي أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو ليلى

زعمت معاشر اني مستشفع * لما خرجت أزوره أقلامها

قال زعموا اني استشفع بأقلامهم في المدح أي بكتبتهم * وما يستدرك عليه الشفع من الأعداد ما كان زوجا والشفع ما شفيع به سمي بالمصدر ووجه شفاع قال كثير

واخو الأباة أذ رأى خلانه * نلى شفاعا حوله كالأخر

شبههم بالأخر لانه لا يكاد ينبت الأزواج ووجه شافع كشافع ويقال هذه شاة الشافع كقولهم صلاة الأولى ومجدد الجامع وهكذا روى في الحديث الذي تقدم عن سعد بن ديسم رضي الله عنه وشاة مشفع ككريم ترفع كل جمعة عن ابن الأعرابي ونشفع إليه في فلان طلب الشفاعة نقله الجوهري ونشفعه أيضا مطاوع - تشفع به كقافي المفردات ونشفع صار شافعي المذهب وهذه مولدة والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفع للملك في حاجة يسألها غيره ونشفع إليه في معنى طلب إليه وقال الراغب الشفع ضم الشيء إلى مثله والشفاعة الانضمام إلى آخر ناصر الوسا لئلا عنه وأكثر ما يستعمل في الانضمام من هو أعلى مرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التجاوز عن الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة أو ذمام والشفعة بضمين لغة في الشفعة في الدار والارض والشفائع قوام النبت قال قيس بن العيزارة الهذلي

إذا حضرت عنه غشت مخاضها * إلى السرى يدعوها إليه الشفائع

السرى موضع والشفعة بالضم العين وامرأة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المد كقافي اللسان وقال ابن القطاع شفيع الانسان كمن أصابته العين وقال ابن فارس امرأة مشفوعة أصابها شفعة وهي العين قال قد قيل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولانعلم كيف صحته ولعله بالسين غير مجع كقافي العباب والاشفع الطويل كقافي اللسان زاد ابن القطاع وقد شفيع شفعاء إذا طال والشفع والشفاعة الدعا وبفسر المبرور ونائب قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده إلا بذنه (الشفلع) بالفاء (كالشعل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيزي هو مثله (زنة ومعنى أو هذه تعجيف والصواب الشفلع) بالعين وقد ذكر في موضعه نبه

٢ قوله فاعمد إلى شاة الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وراجع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في
النسخ ولعله وعنه
البخاري اه

(المستدرك)

(الشفلع)

(شَمْع)

(المستدرک)

(شَمْع)

على ذلك الصاغاني في العباب وأما في السمكة فلم يذكره (شنع في الأنا كنخ) بشنع شنعاً أهمله الجوهري وقال الليث أي (كرع فيه) وقيل شنع شرب بغير أنا، ومثله قمع وقمع وقمع كل ذلك من شدة الشرب (و) يقال شنع (فلان بئنه) إذا (عانه) مثل لقعه قال لازهرى لقعه معروف وشنعه منكر لأحقه * ومما يستدرك عليه الشنع كقصة الضفدع الصغير أهمله الجوهري ونقله صاحب اللسان هنا وسأقي في الغين المعجمة عن ابن دريد (شنع) الرجل (كفرح) يشنع شنعاً (كثراً بئنه) من المرض والوجع ينقله نقله ابن فارس (و) شنع (الزرع كثر حبه) نقله ابن فارس أيضاً (و) قيل شنع إذا (غضب) نقله الجوهري وقيل طال غضبه (و) شنع أيضاً (توجع) الشنع (ككتف البخيل الشيم) سمي به لكونه يتعجر من الضيف ويتعصب عادة (و) الشنع (الوجع) يقال بات شنعاً أي وجعاً لا ينام كافي العجاج ويقال لكل متأذ من شيء شنع (و) قال ابن فارس (شنع بعيره بزمامه كنع رفعه) وقال الفراء يقال اشنع بعيرك بزممام أي ارفع برأسه (وأشكعه أغضبه) نقله الجوهري وكذلك أحشه وأدرأه وأغضه قاله الآخر (أو أمه وأضجره) كافي العجاج (والشكاعة كقامه شوكة فلا فم البعير) لاورق لها انما هي شوك وعبدان دقان اطرافها أيضاً شوكاً قال أبو حنيفة هكذا أخبرني بعض الأعراب قال (والشكاعى كجبارى وقد نفخ) على زعم بعض الرواة قال ولم أجد ذلك معروفاً (من دق النبات) دقية العبدان شعبة الورق خضرا، وهي مؤنثة لأنون وبأوهايا التأنيث وقال الجوهري ثبت يندأوى به قال الاخفش هو بالفارسية جرخه وأنشد لعمرو بن أحر الباهلي

شربت الشكاعى والتددت ألد * واقبلت اقواه العروق المكاويا

قال أبو حنيفة (ولدقته) وضعف عوده (يقال للمهزول كأنه عود الشكاعى) وقال باط شرأوه يوجد بنفسه

ولقد علمت لتغدون على شيم كالحائل

بأكل أو صالوا لجماع كالشكاعى خير خال

باطميركان فاني * لكم يتم ذو غوائل

(الواحدة شكاعة) عن الاخفش فاذا صحت ذلك فأنفها للطلاق كأكثر أسماء النباتات (أو لأواحدة لها وانما يقال) هذه (شكاعى واحدة وشكاعى كثيرة) أي ان الواحد والجمع فيها سواء وهو قول سيديوه والفراء قال أبو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتنتي وتجمع (و) يقال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهي مثل الخلاوى لا يكاد يفرق بينهما قال الازهرى وزهرتم جراً، وقال غيره هو (يشبه الباذور وليس به) * قلت أما الباذور فهي الشوكة البيضاء تشبه الحسكة إلا أنها أشد بياضاً وأطول شوكاً وساقه قد يبلغ ذراعين ووجهه أشد استدارة من القرطم (نافع من الحيات) البلغمية (العقيقة) وضعف المعدة (واللهة الوارمة) عن البلغم (ووجع الاسنان) ولسع الهوام والشفخ ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها وانما هي في بذرها كما حققه ابن خزيمة * ومما يستدرك عليه الشاكع والشكوع القاق والخجر والكثير الاين والشديد الجرع والشاكع المتأذى من النشئ والشكع الطويل الغضب ورجل شنع البزة أي فخر الهيمنة والحالة وشكع وشكعاً غرض وشكعاً شكاها مال وما أدري أين شنع ابن ذهاب والسين أعلى وشيخنا المعمر عبد القادر بن الشككة بالقض ويقال الشكعارى ككتب لنا الاجازة من طرابلس حدثنا الباعن الشيخ عبد الغني بن اسمعيل وغيره * ومما يستدرك عليه شاعع كسفر جل الطويل هنا محل ذكره عند من يقول بزيادة اللام الأخيرة (الشع محركة) قال الفراء هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهري والصاغاني كلاهما عنه ومثله لاسيد السند في شرح المفتاح في مجت الشبيهة نقلاً عن الفراء * قلت ومثله لابن السكيت قال قل الشع للموم ولا نقل الشع وقد نقلنا عليه كثيرون وقال ابن سيده بعد نقله كلام الفراء وقد غلط لان الشع والشع لغتان فصيحان * قلت وقد نقله شراح الفصح هكذا وزادوا وليس القح لاجل حرف الحلق لا يستعمله كما قاله ابن خالويه قال شيخنا حرف الحلق في اللام لا أثر له بالنسبة الى ضبط العين وانما الخلاف فيه اذا كان عنما كثر وشعر وشوهاً أما ما فلا أثر له اتفاقاً (هذا الذي استصعب به) كافي العجاج (أوموم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم ولم يقيد بالعسل (القطعة بها) شمعة وشمعة وقال ابن القبانى شمع كقدم سمي بالفارسية الموم قال الشهاب في شفاء الغليل وبه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربي * قلت ككون ان سكوت الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلبا للفراء ولم يغلطه الا ابن سيده كما تقدم فكفى المصنف قدوة بهؤلاء ولم ينجح الى رأى ابن سيده فلا يكون ما قاله غلطاً

(المستدرک)

(شَمْع)

وأما كون الموم عربياً فبافهم مقتضى سببان عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس وأكثراسته اله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصرح بكونه فارسياً الا ابن القبانى كما تقدم والمصنف أعرف باللسان فلا يكون قوله غلطاً أيضاً وسأقي في الميم ان شاء الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) شيخ للدارقطني (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن بركة) ابن أبي الحسن بن أبي البركات الشيخ أبو عبد الله المدنى الحريجي البغدادي حدث عن ابن قبرة وابن أبي سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان خيراً منة ففأولد في حدود سنة مائتين وسبعة وعشرين وحدث ببغداد

ودمشق ومات سنة ما تين وستة وتسعين (وأجد بن محمود البغدادي الشيعيون محدثون هكذا ينطقون به ساكنة والصواب
تحريره) لانهم منسوبون الى الشنع والاصل فيه تحريك الميم * وفاته محمد بن عبد المطلب الشيعي عن ضياء بن الخريف وأبو جعفر
عبد الله بن المبارك الشيعي المعروف بابن سكرة حدث عن القاضي أبي بكر بن الانصاري ومحمد بن الحسين بن الشيعي عن ابراهيم
ابن أحمد البرزوري (وشنع) فلان (كنع شعها) بالفتح (وشعوا) بالضم (وشععة لعب وفرح) وفي بعض نسخ الصحاح اذا لم يجد وقال
غيره أي طرب وشغل ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتنا شمعنا
أرومة منا النساء والاولاد أي لعيننا مع الازل وعاشرنا هن وقال أبو ذؤيب بصف الجار

فلبن حينما يعجلن بروضة * فيحدثني في المراح وشنع

قال الاصمعي باب لا يجاد وفي الحديث من تتبع المشعة يشم الله به أراد من كان شأنه اللعب والاستمراء والفعل بالناس والتفكه
بهم جازاه الله جزاء ذلك وقال الجوهرى أي من عبث بالناس أساره الله الى حاله يعث به فيها وقال المنخل الهندي يذ كرحله مع أضيافه
سأبدوهم بشمعة وأنى * يجهدى من طعام أو ساط

يريد انه يبدأ أضيافه بالمزاج لينبسطوا ثم يأثمهم بعد ذلك بالطعام وفي الصحاح رآني يجهدى قال ابن بري والصواب وائى كاذرنا
(و) قال ابن عباد شمع (الشيئ شمعوا تفرقو) الشوع من النساء (كصبور المزاحاة) الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوع على
سوى ذلك وقيل هي (اللعب) الفعول فقط نقله الجوهرى وقيل هي الالة تسميها وقد شمنت شمعاً وشموها وقال السماع
ولوى أشاء كنت جمدى * الى يضاء به شكة شوع

(ومسل مشعوع مخلوط بالعنبر) نقله الصاغاني (وشمعون الصفا أخو يوسف) الصديق (صلوات الله عليهم) وعلى أيهما
(و) شمعون (والدمار به القبطية أم ابراهيم) ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أهداه له المقوقس توفيت في خلافة عمر ورضي
الله عنه (واسحق بن ابراهيم بن عماد بن عبد الرحمن بن شمعون الديري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكر بن الطيب
ابن شمعون محدثان) الاخير حدث بجرى ايعان الفيد وعنه محمد بن عبد الله الحافى (واختلف في شمعون) بن يزيد بن خنافة بن
ريحانة الأزدي (العماني) رضي الله عنه مشهور بكنيته صالح مجاهد سكن بيت المقدس فقيل بالعين المهملة هكذا (و) قال أبو سعيد
ابن نونس هو (بالاعمام) أي بأعمام الغين (أصح) عندى (وشمعان) كجمدان (مؤمن آل فرعون) هكذا سماه شعيب الجبائي
فيما رواه أحمد بن حنبل عن ابراهيم بن خالد عن رباح حدث عن وهب بن سابين عنه وأورده صاحب اللسان في السنين المهمة
وسياق في اللام ان اسم مؤمن آل فرعون حزقيل فنامل (وأشنع السراج سطع نوره) نقله الجوهرى وأشد الاراجز وهو روبة
كأنه كوكب غيم أظلم * أولم يرق أو مزاج أشعها

(المستدرک)

(و) التشميع الاعراب وقد (شمع شمعاً للعبه) و) شمع (اشوب غمسه في الشنع المذاب) فهو شمع والتركيب يدل على المزاج وطيب
الحديث والفاكهة وقد شد عنه الشمع الذي يستصحب به * ومما يستدرک عليه الشماع والشماعة بكسرهما الطرب والفعل والمزاج
قال الشاعر

بكين وابكينا ساعة * وغاب الشماع فأنشع

أي فانفجر ببلوه ولا حديث ورجل شوع لعوب فغول والفعل كالغفل والمصدر كالصدر وكشد من يعمل الشمع وأبو العباس
أجد بن ابراهيم الشماع الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسند أبي الخير محمد بن الحافظ نجم الدين بن تقي الدين بن هذا الهاشمي
وعنه شيخ مشايخ شيوخنا البرهان ابراهيم العمادى ولده والمحدث زين الدين عمر بن أحمد آخر من حدث عن السيوطى (الشناعة
الفتاعة) وقد (شنع ككرم) نقله الجوهرى والصاغاني وأشد الاخير للقطاى

(شنع)

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

(فهو شنيع وشنع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحد التأويلين قال أبو ذؤيب الهذلي

يقناهبان المجد كل رائي * ببلائه (و) اليوم (يوم أشنع)

أي (كرهه) وقيل قبيح وكذلك يوم شنيع ومثله قول متم بن مرة رضي الله عنه

ولقد غبطت بما لا في حقبة * ولقد عير على يوم أشنع

(والاسم الشناعة بالضم) نقله الجوهرى (وأشنع بن عمرو بن طريف أوسجى) من العرب نقله الصاغاني (وغبرة) هكذا بالموحدة
في سائر النسخ والصواب بالياء التعنية غيرة (شنعاء) أي (قبيحة مفرطة) قال أبو النجم

باعد أم العمر من أسرها * حراس أبواب على قصورها * وغيره شنعاء من غروها

(و) قال ابن دريد (شنع الخوفة) ونحوها (كنع شعها حتى تنفش) قال غيره شنع (فلانا) أي (استفجسه) وقيل (شنع) هكذا
في النسخ وفي بعض الاصول شمه من السائمة ومثله في الصحاح وبذل اللادى قول ابن الاعرابي شنعته شنعاسه وأشد الجوهرى

وأسماء لامشوعة بلاملة * لدينا لا مقابلة ان نقلت ٣

لكنبر

٣ قوله ان نقلت رواية
اللسان باعتلالها وأمان
نقلت فهو عجزيت في عزة
صاحبت لاني أسماء كذا
بها من الاصل اه

(و) شنع شنعاً (فصح) ويقال شنعنا فلان أى فغصنا (والشنع بالضم القبح) قال الطرمح يصف الضل مخضرة الاوساط عارية الشوى * وبالهام منها نظرة وشنع
يقال في فلان نظرة وردة وشنع أى قبح وأنشده شعر وقال أى قبح يتعجب منه (و) قال الليث يقال (رأى أمر أشنع به كعلم شنعاً بالضم
أى استشعنه) أى رآه شيعاً قال مروان بن الحكم

فوض الى الله الامور فانه * سيكفيل لا بشنع برأيل شائع
(والمنشوع المشهور) كفاي العباب واللسان (و) قال ابن دريد (الشنع كسفر رجل المضطرب الخلق) وهو من الشنع ويقال
هو الطويل قال (وأشنع الناقة أمرعت) في سيرها وجدت (والشنيع تكثير الشناعة) يقال شنع عليه الامر نشيعاً أى قبحه
(و) التشنيع (التشهير) يقال شنع الرجل اذا شمر وأسرع وكذلك الناقة (و) التشنيع (الانكماش والجد في السير كالشنيع) الاخرة
عن الجوهرى يقال شنعت الناقة وأشنعت وتشنعت شمرت في سيرها وانكملت وجدت فهي ابل مشنعة حكاها أبو عبيد عن
الاصمى وأنشد كأنه حين بدأ شنعته * وسال بعد الهمعان أخذعه * جأب بأعلى قنتين مرتعه
(وتشنع تبالاً قتال) وهو من الجد والانكماش في الامر قاله ابن الاعرابي وقال أبو عمرو وتشنع للشر تبالاً (و) تشنع (الفرس ركبه
وعلاه) نقله الجوهرى وكذلك الراحلة والقرن (و) تشنع (السلاح لسه) نقله الجوهرى (و) تشنع (الغارة بها) نقله الجوهرى
وهو قول أبي عمرو في نسخة شنعها (و) تشنع (الثوب اذا) تفزر (نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الشنع محركة والشناع
كسحاب من مصادر شنع ككرم ومن الاخير قول عائكة بنت عبد المطلب

(المستدرك)

سائل بنا في قومنا * وليكف من شرماعه
فيساوما جعونا * في مجمع باق شناعه
وهو كقولهم سقم سقاماً ويجوز أن يراد به الشناعة خذفت التاء مضطرة واهر أم مشنعة أى قبيحة ومنظر شنيع ومشنع
واسنعه عده شيعاً قال الليث يقال قد استشنع بفلان جهله أى خف وتشنع القوم فجع أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم قال
جرير
يكفي الادلة بعد سوطن ونهم * من المظي اذا الحداة تشنعوا
وتشنع الرجل هم بأمر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة اذرات * بحر رباذات الرقين تشنعا
وقصة شنعاء ورجل أشنع الخلق مضطربه والشناعة بالضم الجنون عن ابن الاعرابي واسم شنيع وقوم شنع الاسامي كفاي الاساس
(الشوع بالضم شجر البان) الواحدة شوعة كفاي الصحاح وجمعها شيعاء (أوثره) وقال اعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبان
طوال سمجة ويسمى أيضاً ثره الشوع والثرة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم الثرة وهو ربيع ويكثر على الجندب
وقلة الامطار والناس يسلفون في ثره الاموال وقال أبو حنيفة أخبرني رجل من الاعراب ان رجلاً أتى اعرابياً بقتضيه شوعاً كان
أسلفه فقال له الاعرابي ان لم يأت الله من عنده رجعة فما أسرع ما أقضيت أى ان لم يأت بطور أهل الشوع يستعملون دهنه كما
يستعملون أهل السمسم دهن السمسم وهو جلي (و) قيل (نبت في السهل والجبل) وأنشد الجوهرى للشاعر يصف جبلاً
* با كاهه الشوع والغريف * ونسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن بري والصاغاني هو لاحق بن الجلاح يصف عطنه
وان له بساتين وأرضين يزرعهما ويسقيهما بالسواني فلا يعاب تأخر المطر وانقطاعه

اذا جادى منعت قطرها * ان جناني عطن معصف
معروف أسبل جباره * أسود كالغابة مغدوف
يزخرى أقطاره مغدوق * بحافته الشوع والغريف
(شوع رأسه ككرم) يشوع (شوعاً) بالفتح اذا (اشاعت) قاله أبو عمرو (هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو المطر زعن ابن الاعرابي
قال الازهرى هكذا رواه عنه (والقياس شوع) رأسه (كفروح) يشوع شوعاً (و) قال ابن دريد (الشوع محركة انتشار شعر الرأس
وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك) قال الشاعر

ولا شوع بخديها * ولا مشنعة قهدا
(وهو شوع وهي شوعاً) وبه مسمى الرجل أشوع (ج شوع) بالضم (و) قال ابن عباد الشوع (يباض أحد خدي الفرس) وهو أشوع
وهي شوعاً (وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن أشوع) الهمداني (كأنه من الثقات) الاثبات نقله الصاغاني * قالت وقد روى عن
بشر بن غالب وبيعة بن أبيض والشعبي وعنه الحارث بن حصيرة والحجاج بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا في حواشي الكمال
(والشوع) كعمراب (محرث التنور) عن ابن عباد قال (كأنه من شبيع النار وأصله مشبيع ولكنه كصبيان وصبيان) كما
في العباب (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (شع شع) بضمهم وهو (أمر بالشف وتطويل الشعر) ومنه قيل فلان ابن أشوع

(شوع)

قوله ويجوز أن يراد
خ عبارة اللسان وقد
نور أن تريد شناعته
لذق الهاء للضرورة كما
ل بعضهم قول أبي ذؤيب
بت شعري هل ينظر خاله
باري على الهجران أم
ربائس
ن أنه أراد عبادي فخذني
ها مضطرا

(المستدرک)

(شيع)

(و) قال الجوهرى يقال (هذا شوع هذا شيع هذا) للذى (ولد بعده ولم يولد بينهما) هكذا نص الصحاح والعياب واللسان وليس فى كل منها (شئ) وانما زاده المصنف * ومما يستدرک عليه شوع القوم تشريعا جمعهم وبه فسر قول الاعشى * شوع عونا ونجتها * ويقال منه شيعه الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعه ياء لقولهم أشباع اللهم الا ان يكون من باب أعياد أو يكون شوع على المعاقبة وشاعة الرجل امر أنه وان جلتها على معنى المشايعة واللزوم فألفها ياء رمضى شوع من الليل وشوعا حكى عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة * قلت والصواب انه بالسين المهملة وقد تقدم والمشوع كعجرب شسفة تحت خمار المرأة نقله الصاغاني عن ابن عباد وقال ابن القطاع أشاع بوجه قطره قلبا لقليل أو شوع الرجل أخاه ولد بعده (شاع) الخبر فى الناس (شيع شيعا) بالفتح (وشيعوا) بالضم (ومشاعا) بالفتح (وشيعوعة) كدجوعه وشيعيانا محركة (أقصر الجوهرى منها على الرابع فهو شائع) (ذاع) وفشا) ونظروا ونشروا قولهم هذا خبر شائع وقد شاع فى الناس معناه قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض (وسهم شائع وشاع ومشاع غير مقسوم) الثانى مغلوب كما يقال سائر الشئ وساره قاله الجوهرى قال ابن برى وشاهده قول ربيعة بن مرقوم * له وجم من القريب شاع * أى شائع ومثله * خفضوا أسنتهم فشكل ناع * أى ناع ويقال ما فى هذه الدارسهم شائع أى مشتهر ومنشور ونصيب فلان فى جميع هذه الدار شائع ومشاع فيه أى ليس بقسوم ولا معزول (و) يقال (هذا شيع هذا) أى (شوعه أو مثله) الاخير قول أبى عبيد (والشيع المقدار) يقال أقام فلان شهرا أو شيعه نقله الجوهرى أى مقداره أو قريبا منه (و) الشيع (ولد الاسد) كفى بعض نسخ الصحاح وزاد صاحب اللسان اذا أدرك أن يفرس وفى بعضها الاسد والاول قول الليث وابن دريد (و) أشيع غدا أو شيعه أى بعده (كفى الصحاح وزاد فى اللسان وقيل اليوم الذى يتبعه قال عمر بن أبى ربيعة قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تشيعنا

وفى الصحاح أفلا تودعنا (وشيع الله اسم كتبه الله) وهو شيع الدين أسدين برة نقله الحافظ (وشيعان ع بالين) من مخلاف منجان (وشيعه الرجل بالكسر) أنبأه وأنصاره) وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وقال الأزهرى معنى الشيعه الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفى الحديث القدرية شيعه الدجال أى أوليائه (و) أصل الشيعه (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون أنسا ناوتحزبه فهو له شيعه قال الكعبى

ومالى الآل أجد شيعه * ومالى الامشعب الحق مشعب

(و) يقع على الواحد الاثنى والجمع والمذكر والمؤنث) بالفظ واحد ومعنى واحد (وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علما وأهل بيته) رضى الله عنهم أجمعين (حتى صار اسماء لهم خاصا) فاذا قيل فلان من الشيعه عرف انه منهم وفى مذهب الشيعه كذا أى هندهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المطاوعة والمتابعة وقيل عين الشيعه واو من شوع قومه اذا جمعهم وقد تقدمت الإشارة اليه فربما وقال الأزهرى الشيعه قومهم وهوى عتره النبى صلى الله عليه وسلم وبوالزعم قال الحافظ وهم أمة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامة المنتظرة يسبون الشيعين وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيعين ومنهم من يرتقى الى الزندقة أعان الله منها (ج أشباع وشيع كعنب) قال الله تعالى كافل بأشباعهم وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشباعهم قيل المراد بالاشباع أمثالهم من الام الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذوالرمة

استحدث الركب عن أشباعهم خيرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أى فرقا مختلفين كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعنى به اليهود والنصارى (وشعت بالشئ كبت أذعته وأظهرته) هكذا فى النسخ بالشئ ومثله فى العباب والاولى بالسرك فى اللسان (كاشعته و) اشعت (به) قال الطرماح

جرى صبا أذى الامانة بعدما * أشاع بالوماء على مشيع

(و) شعت (الاناء) أشبعه شيعا (ملا نه فهو مشيع) كبيع ومنه هو صب مشيع للفقود كإسباني (و) من المجازى الدعاء بكم الله (شاعكم السلام) كمال عليكم السلام) هكذا فى النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال عليكم السلام قال الشاعر

ألا بالخلعة من ذات عرق * برود الظل شاعكم السلام

وهذا انما بقوله الرجل لاصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطحب القوم يابى عيس شاعكم السلام فلا تنظرت فى وجهه ذيان به قتلت أباه وأخاه وسار الى ناحية عمان وهنالك عقبه وولده كفى الصحاح والعياب (أو) شاعكم السلام (تبعكم) نقله الصاغاني (أو) شاعكم (ألا فارقكم) وهو قريب من قول ثعلب أى صحبكم وشيعكم ومنه قولهم شاعنا الخبر أى لا فارقنا قال البيه دضى

الله عنه فشاعهم حمدوزانت قبورهم * أسمره ريحان بقاع منور

(أو) شاعكم (ملا) كم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله بونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كفى الأساس والمعنى واحد ويقال أشاعكم السلام (وأشاعكم به أنبعكم أى) عكم و(جعل له صاحبكم وتابعا) وقال ثعلب معنى أشاعكم السلام أصحبكم أياه وليس ذلك بقوى (والشاع بول الجبل الهاج) فهو يقطعه اذا هاج نقله الأصمبى وأنشد

ولقد روى بالشاع عند مناخه * ورغاوه ذرأ عاتم دير

(أو المنتشر من بول الناقة إذا ضربها الفعل) شاع أيضا نقله الأصمعي كذلك وأشد

يقطعن للباس شاعا كانه * جدايا على الانساء منها بصائر

(و) قد (أشاعت به) الشاعة إذا (رمته) رميا أو أرسلته (منفردا) وقطعته مثل أو زغت ببولها وأزغلت ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفعل ولا تكون إلا شاعة الأفي الأبل (والشاعة الزوجة لما شاعت الزوج) ومتابعتها قاله شهر ومنه الحديث أنه قال لكاف بن وداعة الهلالي رضى الله عنه ألك شاعة كافي العباب * قلت وورد أيضا أن سيف بن ذي يزن قال أبعيد المطب هل لك من شاعة أي زوجة (و) الشاعة (الأخبار المنتشرة) عن ابن الأعرابي (والشباع ككتاب) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي زكريا المشيع كعرب (دق الحطب تشيع به النار) أي توقد (وقد يفتح) والكسر أفصح كما يقال شباب للنار وجلال العين وعليه اقتصر الجوهرى وهو مجاز (و) في حديث علي رضى الله عنه أمر ناكسر الكوبة والكارة والشيعاء قال ابن الأعرابي الشيعاء (مزمار الراعي) ومنه قول مريم عليها السلام اللهم سقه بلا شيعاء تعنى الجراد أي بلا زمار راع وفي الأساس هو منفاخ الراعي سمي به لأنه يصح به على الأبل فتجتمع (أو) الشيعاء (صوته) وهذا نقله الجوهرى وأشد * حنين النيب تطرب للشيعاء * وهو قول فيس بن ذريح وصدده * إذا ما نذ كرين يحن قلبي * وروى أبو محمد الباهلي حنين العود (و) الشيعاء (الدعاة) عن ابن الأعرابي وهي (جمع داع) ووقع في التكملة الشيعاء الدعاة (و) قال أبو سعيد يقال (هم شيعاء) أي كفقهاء أي كل واحد منهم شيع لصاحبه ككيس وكذا (هذه) (الدار شيعه) بينهم أي مشاعة المشيع ككيد الحقود الملوأوما قال ابن الأعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا يقول هو خب مشيع أراد أنه مثل الضب الحقود ولا ينفع به من قولك شيعته أشيعه إذا ملأته وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيعه (ككسنة قفلة للمرأة لقطنها ونحوه) كافي العباب واللسان سميت لأنها تعجبها وتتبعها (و) الشيع (كصبور الوقود) والثقب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الحطب) وهو ما دق من النبات فأسرعت فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الخزل تقول أعطى شيوعا ووقو بالانتهى أي كما تقول أعطى شيوعا وشبابا كما قاله الزنجشري ولو ذكره عند الشيعاء كان أولى وأجمع وأجرب على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشيعه بالفتح) وانما ضبطه لئلا يظن أنه يشد بد الحنيفة قايس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون القامه أها قضبان فيها عقد وفور أخرج ظلم صغير أصفر من البياض مينة (تجرسها النخل) وياكل الناس قد أحياها يتبعون به وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شدد الصفاء هكذا في العباب وفي التكملة شدد الصفار بالراء فينظر (وتعقب بها الثياب) هكذا في العباب زاد في التكملة قطيب والضمير إلى الشجرة ونص كتاب النبات به أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان وجدنا في نسخة من كتاب النبات موقوف بها تعقب بضم التاء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعقب بشدد الباء زاد في العباب وهي مرعى ومتابعتها القبيعان وقرب الزرع (وأشاع بالأسل أهابها) أي صاح بها وأدعاها إذا استأخر بعضها قال الزنجشري ومنه سمي منفاخ الراعي شيوعا وقال الطرماح بصف النخل

إذا لم تجد بالسهل رعبا نطوقت * شعرا لم يخضعق من مشيع

أي لم يصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذا أشاعت كافي الأساس (رمت به) منفردا وقطعته) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فكرر وكذلك أشاع الجبل في عبارة المصنف مع التكرار قصورا لا يخفى وقد سبق أن الأشاعة لا تكون إلا للابل (ورجل مشيع كذا يذبح السرو بشيعه ولا يكتفه) وشيع بالابل أشاء بها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وصوابه أشاع أي صاح بها كافي الأساس واللسان (و) شيع (فلانا) عند رحيله (خرج معه ليودعه وبلغه منزله) قاله اللبث وقبل هو أن يخرج معه رده وبعثه وأيناسه إلى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) إذا (صام بعده ستة أيام) من شوال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقت) وقيل كل ما أحرقت فسد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) إذا (شبعه وجرأه) يقال فلان بشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالنار الحطب عليها يقوم أقال كثير

فيأقلب كن عنها صبوراً فانها * يشيعها بالصبر قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) إذا (نفخ في البراع) وهي القصبة قاله اللبث (و) قال ابن السكيت شيع (النار أنقى عليها حطبا يذكيها به) نقله الجوهرى قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها * هضاب ترد العين عن بشيع

(و) من المجاز المشيع (كعظم الشيعاء) نقله الجوهرى ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لأن قلبه لا يخلد كانه شيعه (أو) كانه شيع بغيره أو بقوة قلبه وفي الأساس قد شيع قلبه بما يركب به كل هول وفي الأساس قد شيعته نفسه على ذلك وشابته كلاهما بعتة ومجمعة قال رؤبة

وفد أشيع الصبحان بالبقعا * فاذعر الوحش واطوى المسبعا * في الوفد معروف السامبعا

(و) من المجاز المشيع (الهمول) نقله الزنجشمرى وابن عباد (و) في الحسب بث (نهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن المشيعة في الأضاحي) زوى (بالفتح أى التى تحتاج إلى من يشيعها أى يسوقها لأخرها عن الغنم حتى يتبعها الغنم لضعفها) وعدها فوى لا تقدر على العوق بهم إلا بالسوق (و) تروى (بالكسر) أيضا (وهى التى لا تزال تشيع الغنم أى تتبعها الجفها) أى لا تخلفها فوى أبداننى وراها (و) يقال (شابعه) كقيل (والاه) من الولي كافي الصحاح (و) شابع (باله صاح) بها (ودعاها) إذا استأخر بعضها (و) شابع (فلانا) إذا (تابعه على أمر) أو رأى رقاؤه ومنه حديث صفوان أنى أرى موضع الشهادة لو تابعتنى نفسى أى تابعتنى وأصل المشايعة المتابعة والمطابعة (والمشايعة اللاحق) نقله الجوهري قال لا يبدى رضى الله عنه

تبعى على أثر الشباب الذى مضى * ألا ان اخوان الشباب الرعاع

أَجْمَعُ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تَصِبْ بِهِ الْقَوَارِعُ

وما المال والاهل الا وديعة * ولا بد يوما أن ترزق الودائع

فيمضون أرسالا ويختلف بعدهم * كما ضم أخرى التاليات المشايخ

هكذا أفسره أبو عبيد (ونسب) الرجل إذا (ادعى دعوى الشيعة) كافي الخجاج والعباب وأصار شيعيا كما يقال تخفف ونشف (و) قال أبو سعيد (هما متشايعان في دار) وأرض (ومتشاعان) هكذا في النسخ وصوابه مشتاعان أي (شربكان) فيها وهم شيعاء، فيها وكل واحد منهم شيعاء أصحبه وقد تقدم (و) أبو بكر (ع) مدين مضمور والشيء بالكسر من شيعه المنصور ومحدث روى عن نصر بن علي الجهضمي وعنه أبو جعفر الكاظمي (و) يقال (هو شيع نساء بالكسر أي شيعهن) أي يتبعهن (و) يحالظهن) * وبما استدرك عليه ونسب القوم صاروا شعاعا والشيء بالكسر المتابعة كأن شيعه وشيعه على رأيه تابعه وقواه وشاعته

ذال رکابی حیث کنت مشایعی * لی و احفزه برای مہرم

وشايعة عند الرحيل شيعة وبقال ما تشايعني رجلي ولا ساقى أى لا تتبعني ولا تعينني على المشى وأنشد شمر

وَأَدْمَاءُ تَحْبُو مَا يُشَايِعُ سَاقَهَا * لَدَى هِرْضٍ رَاجِسٍ وَمِائِمٍ

يقول قد عرفت فهي تحب ولا تمشي والضاري الذي قد ضمرى من الضرب به وأشبع في الشيء استهلك في هواه وشابغ الشيب شبعاً وشاباً عاوشياً عاوشياً عاوشية ومشبعاً ظاهر وتفرق وشاع فيه الشيب والمصدر ما تقدم ونسبته كلاهما السطار وهو مجاز وشاع ذكر الشئ أطاره وأشاعت المال بين النعم والقدر في الحى إذا فرقه فيهم نقله أبو عبيد وكل شئ يكون به عام الشيء أو زيادته فهو شائع له وشيعه شيعاً أرسله وأنبعه وشاع الصدع في الزجاجه أسسطار واقترق عن غلب وجاء الخليل شائع وشوإعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك بن مسروق بن الأجدع

وكان ضمرها قد اح مقام * ضربت على شرن فهن شواعي

وشاعت الفطرة من الدين في الماء وتشعبت تفرقت وكذا شيع فيه أي تفرقت فيه واشتاعت النافذة ببولها كاشاعت وأشاعت
 خدعت وفي الحديث الشباع حرام قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال نوعه وأنه تعجيف وهو بالدين
 المهملة والياء الموحدة كما تقدم قال وإن كان محققا فظاقله من تسمية الزوجة شاعه وبنات شيع فرى معروفه قال الأعشى
 من حجر يابل أعرق عزاحها * وأخرج عنه أبو نبات مشيعا

ويقال هذا شيع هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينه - ما قبله الجوهري في ش و ع وقوله المصنف وما يعني عن ذكره هنا وشايعت
الابل تفرقت وشايعهم الدليل فأصر والهدى أى نادى بهم وشيع هذا قوله وشايعه الغضب استغفنه وضمه كمشايع
التار وهو مجازوا الحسن بن عمرو المروزي واسمه عيل بن بنوس الشيعيان بالكسر الى شعبة المنصور والاولى عن مسلم بن قائل
المكي والثاني شيخ الدارطني ومحمد بن عيسى الشعي يقض الماء شيخ الحاكم

(تیس)

[illegible]

قال شيخنا وقوله مع كسر هـ زنه فيه نظروا لو قال مع ضبط هـ زنه بغير قيد لكان أخص على المراد وأتى في أقلية بيت آخر أعذب من هذا
قلت وهي بكسر الأول وضم الثالث نادر (كل ذلك عن كراع) في كتابيه المجرود والمتضد وحكاهن أيضا العجاني في نوادره عن يونس
وقال ياقوت في المعجم في أصبع اليد الثلاث لغات جمدة مستعملة هن أصبع ونظائر له كلمة أرم بنت وأبن اسم رجل نسب إليه
عدن راشي للمثقب وانفعه وأصبع كاعند وأصبع كابل وحكي التحويل لغز أرملة ربيعة وهي أصبع بفتح أوله مع كسر اشك

انتهى مؤنثه في كل ذلك (وقد تذكر) والغالب التأنيث كافي العباب زاد شيخنا في الاصبع وفي اسمائها نصوصا كالخضمر والبصر
نهم جزم قوم بتذكير الهمام وفي اللسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دميته اصبعه في حفرا الخندق فقال

هل أنت الاصبع دميته * وفي سبيل الله الملقب

فأما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض أصابعه فإنه أنث البعض لأنه اصبع في المعنى وإن ذكر الاصبع مذكرا جاز لانه
ليس فيها علامة التأنيث وقال شيخنا والتذكير اغماز كره شمر ذمة كاهن فارس ونبعه المصنف * قلت ونقله الليث أيضا فقال يقال
هذا اصبع على التذكير في بعض اللغات وأنشد للبيد رضى الله عنه

من عدد الله عليه أصبعا * بالخبر والشر بأى أولعا

وقال الصاغاني ليس الرجز للبيد * قلت الرجز للبيد كما قاله الليث ولكنه روى على غير وجه

من يجعل الله عليه أصبعا * في الخير أو في الشر بالقاء معا

(ج أصابع وأصابع) بزيادة الياء (والاصبع كدرهم جبل ينجذ) نقله ياقوت بغير ألف ولا م (وذو الاصبع حرثان بن محرز)
ابن الحرث بن شبة بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن بشكر بن عدوان (العذوان في الحكيم الشاعر الخطيب المعمر)
قيل له ذلك لانه (نمشت أفي إهم رجليه فقطعها فاقب به) وقيل كانت له أصبع زائدة (و) ذو الاصبع (حبان بن عبد الله التغلبي
الشاعر) من ولد عزيز بن وائل أنجي بكر تغلب ابن وائل وبه تعرف ان الصواب في نسبه العزري بل قيل في هذا أيضا ذو الاصابع
(و) ذو الاصبع (شاعر آخر متأخر) لم يسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كافي التكملة وفي التبصير هو
ذو الاصبع الكلابي شاعر في التابعين * قلت وساق نسبه الصاغاني في العباب فقال هو حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن
حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن علي بن جناب السكابي وقال في التكملة ذو الاصبع السكابي وذو الاصبع
العلبي شاعران * قلت وهو غلط والصواب أنهم واحد وفي كتاب الشعراء للأمدى بعدما ذكر ذو الاصبع السكابي ما نصه
وذو الاصبع أنشد له أبو عمرو والشيباني في كتاب الحروف أياتا في مدح الوليد بن يزيد * قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد
غير السكابي وكان المصنف لم يفرق بينهما قدام (و) زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبع) الشاعر المصري
(متأخر كتب عنه الحافظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدمياطي) شيئا من شعره (وذو الاصابع التميمي) وأبو الخراعى
أو الحلبي صحابي رضى الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد منته عليه بيت المقدس (و) من المجاز يقال للراعى
(على ماشيته اصبع أى أثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وحسن أثر الرعاة فيها ويقال أيضا فلان من الله عليه أصبع
حسنة أى أثره حسنة وانما قيل للأثر الحسن اصبع لشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعرابي انه لحسن الاصبع في ماله
وحسن المس في ماله أى حسن الأثر وأنشد

أورد هاراع مرى، الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وأنشد الاصمعي للراعى ضعيف العصا يادى المروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعا

(واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة) من ابنة الفرس قال ياقوت أنظم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله (وذات الاصبع
رضمة) ابنة أبي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل هي في ديار غطفان والرضام مخور كبار يرضع بعضها على بعض نقله ياقوت (و) من
المجاز (هو مغل الاصبع) أى (خائن) وأنشد ابن الاعرابي للسكلابي

حدثت نفسى بالبقاء ولم تكن * للغد خائنة مغل الاصبع

(وأصابع الفتيان) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جزلة أصابع الفتيان وفي اللسان أصابع البنات (ريحانة تعرف
بالفرنجية مثل) قال أبو حنيفة تنبت بأرض العرب من اطراف اليمن * قلت وفرنجية مثل فارسية ويقال أيضا فرنجية مثل زيادة
الأنف وهو قريب من المرزنجوش في أفعاله شمه يفتح سدر الدماغ وينفع من الخفقان من برد قدرأته باليمن كثيرا (وأصابع هرمس)
هو (فجاج السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (وأصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبلوط شبه يديناهن)
الخضرة وعنقود نحو الذراع متداس الحب وله زبيب جيد ومناشيه السمرات (واصابع صفراء أصل نبات شكله كالنكف) ابلق من
صفرة وبياض صلب فيه يسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض قاله ابن جزلة (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السحوم)
ولدغ الهوام ويحل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شئ (شبه المراو يد في طول الاصبع) أحر (يجلب من بجر الجاز مجرب
لحام الجراحات سر يعاوذ ذات الاصابع ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

عفت ذات الاصابع والجواء * الى عذرا منزلها خلا

(و) في الصحاح قال أبو زيد (صبع به وعليه كنع) صبع (أشار نحوه بأصبعه مغتابا) صبع (فلانا على فلان له عليه بالاشارة) ومثله
في العباب وقيل صبع به وعليه اراده بشرا والاشارة لا يشعر وهذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسا اشار

٣ قوله بالبقاء الذي في
التكملة واللسان بالوفاء

اليه بأصبعه وإذا دل أنسا ناعلى طرف أو شئ خفي أشار اليه بالأصبع ويقال ما صبعك علينا أي ما دللك علينا (و) صبع (الاناء) وضع عليه أصبعه حتى سال عليه ما في اناء آخر) نقله الجوهري عن أبي عبيد في المصنف وقيل صبيع الاناء اذا كان فيه شراب وقابل بين صبعيه ثم أرسل مافيه في شئ ضيق الرأس قال الازهرى وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الابهامين أو السبابتين ثلاثين ثم ينفذ في (و) صبع (الدجاجة) صبعاً (ادخل فيها أصبعه ليعلم انها تبيض أم لا) نقله الزحشمري والصاغاني (و) من المجاز (الصبع والمصبغة الكبرى) التام والتيه (والمصبوع المتكبر) قاله ابن الاعراب ويقال لمن يتكبر في ولايته صبعه الشيطان وأدركته أصابع الشيطان * ومما يستدرك عليه صبعه صبعاً أصاب أصبعه وصبع بين القوم صبعاً دل عليهم غيرهم وله أصبع في هذا الامر كقولهم رجل وهو مجاز وصبع على القوم صبعاً طاع عليهم وقيل أصله صبا بالهمز فأبدلوا وفي الحديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله قلبه كيف شاء وفي بعض الروايات قلوب العباد بين أصبعين معناه ان تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى وقيل هو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب واطلاقها عليه مجاز وأبو الأصبع من كنى الشيطان وأبو الأصبع محمد بن سيبس الصوري محدث مر للمصنف في سنن من ويقال قرب اليه طعام فاصبع فيه أي ما أدخل أصبعه فيه وقدم في الهمز يقول الانسان في الامر الشاق اذا أضيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه يأتي عليه بأصبع وكذا انه يكفيه بصغري أصابعه (الصنع محركة التواء في رأس الظليم وصلابة) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

(صنع)

عاري الظنانيب منحصر قوادمه * يمد حتى ترى في رأسه صنعها

(و) قال ابن عباد الصنع (لطافة في رأسه و) قال أبو عمرو والصنع (الشاب القوى) وأنشد

يأبنت عمرو قد منحت ودي * والحبل مالم تقطعي فدي * وما وصل الصنع القدم

(و) قال أيضاً الصنع (حمار الوحش و) يقال (صنعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (الصنع التردد في الامر مجيئاً وزهاً) وراد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (ان يجي وحده لاشئ معه) قاله أبو زيد (أو) هو (ان يجي عرباناً) كافي نوادر الاعراب (أو) هو (ان يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث ويقال جاء فلان يتصنع البناء لاراد ولا يفقه ولا حق ولا واجب (و) الصنع كقوله الحمار الصغير الرأس وقال الجوهري الصنع من النعام الصلب الرأس وأنشد للطرماح

صنع الحاجبين خرطه البق * بل بدا قبل استكمال الرياض

قال الصاغاني في التكملة وليس الصنع في هذا البيت الظاهر وإنما يصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فقال ابن دريد وزنه فعل وفي الابنية لابن القطاع انه فعل (وسمى عادات الله تعالى) قريباً لهذا الاختلاف * ومما يستدرك عليه في نوادر الاعراب هذا غير يتصنع اذا كان طليقاً وصنع له صمدله لغة في صتا بالهمز والمصنع الصنع (الصدع الشق في شئ صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان بن عوف المري

وامانة المري حيث لقيته * مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجعه صدوع قال فيس بن ذريح

أيا كبد اطارت صدوعاً فاذنا * ويأحسر تاماً اذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى أن كل جزء منها صار صدعاً وتأويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشئ) كالغتم ونحوه (سميت بالصدع) كقيل للمخلوق خلق وللمعقول حل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الرجل) الضرب (الخفيف اللحم و) قد يحرك (كفي الصبح وقال الكسائي رأيت رجلاً صدعاً وهو الرقة القليل اللحم وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الرقة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعلى بين الوعابين (و) الصدع (نبات الارض) لانه يصدعها أي يشققها فتصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض تنصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقال (الناس عليهم صدع واحد أي الب واحد أي مجتمعون بالعداوة) وكذلك هم وعلى عليه وضلع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجماعة من الناس) عن ابن عباد (و) الصدع (الشقة من الشئ) اسم من صدع الشئ صدعين اذا شقة بنصفين (و) الصدعة (بها الصرمة من الابل) نقله الجوهري وقال أبو زيد الصرمة والقصة والحذرة ما بين العشرة الى الاربعين من الابل فاذا بلغت ستين فهي الصدعة * قلت في هذا ازالة الابهام عن معنى الصدعة والنص على كيتها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهري يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتهما كل واحدة منهما صدعة وقيل الصدعة القطعة من الغنم اذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الغنم (و) الصدعة (النصف من الشئ المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصدع فيهما) هكذا يصير الثنية في سائر النسخ والصواب فيها أي في الثلاثة فان الصديق يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الابل وعلى كل شئ يشق نصفين فكل شق منه صديق والآخر قد يأتي أيضاً في سياق المصنف فيما بعد ولو اقتصر على هذا كان أجود وشاهد الصديق بمعنى الصرمة من الابل قول المترابن سعيد الفقهسي

(المستدرك)

(صدع)

إذا قبلن هاجرة أثارت * من الاطلال أجلا أو صديها

(وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوحيد) قاله ابن الاعرابي (أو) معناه (اجهر) بما تؤمر من صدع بالامر اذا جاهر به وقال مجاهد (بالقرآن أو) معناه (أظهر) ما تؤمر به ولا تخف أحداء الصدع وهو الصبح قاله أبو اسحق أو من صدعت الشيء أظهرته وقال الفراء أراد عز وجل فاصدع بالامر الذي أظهره بشك أقام ما مقام المصدر (أو احكم بالحق) من صدع بالحق اذا تكلم به (و) قيل (افضل بالامر) نقله بعض المفسرين وقال الراغب أي افصله قال وهو مستعار من صدع الاجسام (أو اقصه بما تؤمر) نقله ثعلب عن اعرابي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وكان ابن الاعرابي رعباً يأخذ عنه (أو افرق به بين الحق والباطل) نقله ابن عرفة وهو قول معمر بن وهب فسر قول أبي ذؤيب بصف الحمار والائن

فكانهن ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

أي يفرق على القداح أي بالقداح وقيل معناه يبين بالحكم ويخبر بما يجي به فسر أيضاً قول جرير يمدح يزيد بن عبد الملك

هو الخليفة فارضاً وما قضى لكم * بالحق يصدع ما في قوله جنف

وقال السهيلي في الروض في تفسير قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هو من الصدع يعني الفجر شبه الجهل بظلمة الليل والقرآن نور فصدع به تلك الظلمة كما يصدع الفجر ظلمة الليل (وسدعه كنهه) صدعا شقه أو شقه نصفين أو شقه ولم يفرق فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى ان الثالث هو عين الاول فهما قولان لا غير (و) صدع (فلا ناقصه لكرمه) نقله ثعلب عن الاعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وبه فسرت الآية كما تقدم وهو مجاز (و) صدع (بالحق تكلم به جهاراً) مفروقاً بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم وبه فسر أيضاً الخليل قول أبي ذؤيب السابق قال يصدع أي يقول بأعلى صوته فاز قدح فلان أو هذا قدح فلان (و) صدع (بالامر) يصدع صدعا (أساب به موضعه وجاهر به) قال أبو زيد يصدع (اليه صدوعاً مال و) صدعه (عنه صرفه) يقال ماصدع عن هذا الامر أي ماصرفك كافي الصحاح وقال ابن فارس راس يقولون ماصدع بالعين المجمة وهذا أحسن وكذلك ذكره ابن دريد بالعين المجمة * قلت وقد ذكره الجوهري أيضاً بالعين المجمة كما سأتى (و) صدع (العلاة قطعها) وهو مجاز وكذلك التمر اذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محركة أي تفرق) ويقال اجعلوا ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تفرقوا ويقال أيضاً انهم على ما فيهم من الصدعات ألباء كرام وهو مجاز (و) يقال (جبل صداع) أي (ذاهب في الارض طولا) وهو مجاز (وكذلك سيل) صادق كذا في النسخ وصوابه سيل صادق (وواد) صادق وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد (الصبح الصادع المشرق) قال (والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض الواحد) مصدع (كقعد) وهو مجاز (و) المصادع أيضاً (المشاقص) من السهام وبه سميت السكاك خاتمة المصادع (الواحد) مصدع (كسبر) رعباً قالوا (خطيب مصدع كسبر) أي (يلبغ بحري على الكلام ذو بيان كما قالوا امصاق ومسلق ومصنع) والصدع محركة من الاوعال والظباء والخجرا والابل الفتي الشاب القوي وتسكن الدال ولو قال ويسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الثني بين الشئين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهري الصدع الوسط من الوضول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه على بين وعين وكذلك هو من الظباء والخجرا لا يقال فيه الا بالتحريك * قامت وهو قول ابن السكيت وأشد يارب أبا من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

والرجل منظور الاسدي وقال دريد بن الصمة

يا لقيت فها جدع * أخب فيها وأضع * أقود وطفاء الزعم * كأنها شاة صدع

وقال الاعشى قد ينزل الدهر في خلقاً راسية * وحياء ينزل منها الاعصم الصدعا

وقال ابن الرفاع لو أخطأ الموت شياً أو تخطأه * لأخطأ الاعصم المستوع الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدؤه) وسأل عمر رضي الله عنه الاسقف عن الخلفاء فحدثني حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد وروى صدأ حديد فقال عمر وادفاه قال شعر يري كاصدع من الوعول المدحج الشديد الخلق الشاب الصلب القوي شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى من اولت صعب الامور حتى أفضى اليه الامر بالوعول لثقله في شغف الجبال الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالأس والتجدة والصبر والشدة وقد تقدم شئ من هذا البحث في الهمة وكان حماد بن زيد يقول صدأ حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لان الصدأ له دفور وهو التثنية في كلام المصنف انظر بتأمل فيه (و) من المجاز الصديق (كأمير الصبح) لان صداعه وفي العباب لانه يصدع الليل أي يشقه ويسمي صديعا كما يسمى فلما قال عمرو بن معدى كرب رضي الله

عنه وكم من غائظ من دون سلمى * قليل الانس ليس به كتميع

به السرحان مفتر شايديه * كأن يباض لبته صدع

(و) الصديق (رقة جديدة في ثوب خاني) كأنها صدعت أي شقت قال لبيد رضي الله عنه

دعى اللوم أو يبنى كشق صديع * فقد ملت قبل اليوم غير مطيع
(وكل نصف من ثوب أو ثوب يشق نصفين) فهو صديع وقيل صديع في قول لبيد هو الرداء الذي شق صدعين يقال بات منه كشق
صديع يضرب في كل فرقة لا اجتماع بعدها (ج) صدع (ككتب و) الصديع (الابن الحليب وثمة فبر دفته الدواية) وسمى صديعا
لانك تصدع الدواية عن صريح اللبن (و) قال ابن عباد الصديع (انفتق من الادعال و) قيل هو (المربع الخلق) أى وعمل بين
الوعلين كالصدع محركة قال (و) الصديع (ثوب يابس تحت الدرع) وهو القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
(و) الصداع (كفراب وجع الرأس) كافى الصجاج وقال الراغب هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع مستعار من الصدع عني
الشق في الحائط وغيره وأنشد الصاغاني للقطامي نصف ناقه

وسارت سيرة رضيل منها * يكادوشيجهايش في الصداعا
(وصدع الرجل) بالضم تصديعا (كافى الصجاج أى أصابه الصداع قال الصاغاني وهو الاختيار) ويجوز في الشعر صدع كعنى فهو
مصدوع والمصدع كحدث سيف زهير بن جذيمة) العيسى أبى قيس ويقال اجتمع زهير بن جذيمة وخالد بن جعفر عند بعض ملوك
بنى نصر بالحيرة فخرى بينهما فخر فقال زهير جدعت والله رجلا من بنى جعفر بن كلاب وناشأ فيه أنى أبى مجدعا فمريت بسببى
رجلا من بنى كلاب فصدع فسمى سببى مصدعا (و) مصدع (ع) نقله الصاغاني (و) من المجاز (تصدع) أى (تفرق)
يقال تصدع القوم أى تفرقوا قال سقيم بن فورية برى أخاه مالكا

وكنا كندما في جذيمة حقة * من الدهر حتى قبل لن يتصدعا
قلما تفرقنا كائنى ومالكنا * أطول اجتماع لم يبت ليله معا
(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفارقون فيصدرون فربقن في الجنة
وفريق في السعير وأصلها يتصدعون فلبت التاء صاد ثم أدغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الارض بفلان اذا غيب فيه ما فارقا
وانصدع انشق كتصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

فهم ينسكى عدو بهم * ربأب الشعب اذا الشعب انصدع
وقال ابن الرقاع * ونكبة لورى الراى هم اججرا * أصم من جذل الصوان لانصدعا
أنت على فلم أترك لها سلى * وما استكنت لها شكوى ولا جعرا
* ومما يستدرك عليه صدعه تصدعها شقة وصدع الفلاة والنهر تصديعا شقهما وقطعهما على المثل قال لبيد
(المستدرك)

فتوسطا عرض السرى وصدعا * مسجورة متجاوزا قسلاهما
وقول قيس بن ذريح فلما بد منها الفراق كلبدا * يظهر الصفا الصداع الشقوق الصوادع
يجوز أن يكون صدع فى معنى تصدع لغة ويجوز أن يكون على النسب أى ذات انصداع وتصدع وانصدعت الارض بالنبات
وتصدعت انشقت وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال انفجر وانفاق وانفطر والصديع الثوب المشقوق وصدع الشئ يشقه
وفرقه وتصدع السحاب تقطع وصدعهم النوى وصدعهم فرقهم وهو مجاز والتصداع تفعال من ذلك قال قيس بن ذريح
اذا افقت منك النوى ذامودة * حبيبا تصداع من البين ذى شعب

والصدع الفصل نقله ابن السكيت وهو مجاز والصادع القاضى بين القوم وعليه صدعة من مال بالكسر أى قليل والصديع نحو
الستين من الابل وقال أبو زوان تقول انهم على ما ترى من صدعاتهم اكرام ورجل صدع بالتحريك لماض فى أمره وقيل فى قوله
تعالى فاصدع بما تؤمر أى فرق القول فيهم مجتهدين وفرادى ودليل مصدع كمن ماض لوجهه وتصدعا عني تفرقوا وقال صدعه
صدع الرداء ويقال هو اصدعهم بالاصواب فى أسرع جواب والصدع بالكسر المرأة تصدع أمر القوم فلا تشعبه عن ابن عباد
والصديع الجماعة من البقر وصدع الليل صدعا سراه وهو مجاز نقله ابن القطاع وقال السهيلي فى الروض الصديع فى بيت النخاع
ثوب تلبسه النواحة أسود تحته ثوب أبيض وتصدع الاسود عند صدرها فيبيض والابيض نقلا فاسم بن ثابت وأنشد

كأنهم اذوردن ليعا * فواحة مجنابة صديعا
ولبع اسم طوبى (الصرع) بالفتح (وبكسر) هو (الطرح على الارض) وفى العباب واللسان بالارض وخصه فى التهذيب
بالانسان صارعه فصرعه صرعا وصرعا الفتح لقيم والكسر لقيس عن يعقوب كائنه الجوهرى (كالمصرع كقعد) قال هو برا الحارثى
بصرعنا النعمان يوم تأبى * علينا نعيم من شطى وصميم
(وهو موضعه أيضا) قال أبو ذؤيب برى بنيه

سبحوا هوى وأغنقوا هواهم * ففقرموا وكل جنب مصرع
(وقد صرعه كنعته) وفى الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع أصرعه الريح مرة وتعد لها أخرى أى قبلها وترميها من جانب

الى جانب (والصرعة بالكسر النوع) مثل الركبة والجلسة (ومنه المثل سوء الاستمالة خير من حسن الصرعة) يقول اذا استعمل وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتسائل قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ (ويروى) حسن الصرعة (بالفتح بمعنى المروة) الصرعة (بالضم من يصرعه الناس كثيرا) الصرعة (كهمزة من يصرعهم) وهو الكثير الصرع لاقرانه يطرد على هذين باب وقد تقدم تحقيقه في ل ق ط وفي الحديث ما تعدون الصرعة فبكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ويروى الحليم عند الغضب وقال الليث قال معاوية رضي الله عنه لم أكن صرعة ولا تسكعة وفي اللسان الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب ومسمى في الحديث الحليم عند الغضب لان حله يصرع غضبه على ندم معنى قولهم الغضب غول الحليم قال نقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كانه قهراً أقوى اعدائه وشمر خصومه ولذلك قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون من وضعها اضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضب ان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجمله وصرعها بثباته كان الصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصراعة كسكين ودراعة) الثانية عن الكسافي يقال رجل صريع شديد الصراع وان لم يكن معروفا بذلك وفي التهذيب هو اذا كان ذلك صرعته وحاله التي يعرف بها (و) الصريع (كأثير المصروع ج صرعى) يقال تركته صريعاً تركته صريعاً صرعى وفي التنزيل العزيز فترى القوم فيها صرعى (و) الصريع (القوس) التي (لم تحت منها شيء) وهو مجاز (أو التي جف عودها على الشجر) وقيل اغماها الصريف بالفاء كسبائي (وكذلك السوط) اذا لم تحت منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضاً الصريع (القضب من الشجر ينهمر) أي يتهدل (الى الأرض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيبقى ساقطاً في الظل لا تصيبه الشمس فيه) يكون ألين من الفرع وأطيب ريحاً (هو) (يستألفه ج صرع) بالضم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه ان يستألف بالصرع وفي التهذيب الصريع القضب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان (والصرع علة) معروفة كافي الصحاح وقال الرئيس (تفتح الاعضاء النفيسة من افعالها منعاً غير تام وبسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للأعضاء من خاط غليظ أولنج كسبير فتفتح الروح عن السلوك فيها ولو كاطببها فتشخ الأعضاء والصرع) بالفتح (المثل وكسر) قال الجوهرى الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحقتان وقتلان كله بمعنى أي مشلان * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطباعه وطبيعته وطلعه وسنه وقرنه وقرنه وشالوه وشلته أي مثله وقول الشاعر

٣ قوله النفيسة هكذا في نسخ المتن

ومنجوب له منهن صرع * عيل اذا عدلت به الشوارا

هكذا رواه الاصبهاني قال ابن الاعرابي وروى ضرع بالضاد المججمة وفسره بانه الحلبة (و) الصرع أيضاً (الضرب والفن من الشيء) يروى بالفتح والكسر وبالحام الضاد (ج أصرع وصرع) قال لبيد رضي الله عنه

وخصم كبادي الجن اسقطت شأوهم * بمسحصة ذى مرة وصرع

رواه أبو عبيد هكذا بالصاد المهملة أي بصروب من الكلام ورواه ابن الاعرابي بالضاد المججمة (و) الصرع (كصبور) الرجل (الكثير الصراع للناس) وفي التهذيب للقران (ج صرع) ككتب (و) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أي (ذو لونين) ونقله الزمخشري أيضاً (و) يقال (تركهم صرعين) اذا كانوا (يتنقلون من حال الى حال) نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات حالة المطروح وقال ابن عباد هو يفعل على كل صراعة أي حاله ونقله صاحب اللسان أيضاً (و) يقال (هو صرع كذا أي حذاه) نقله الصاغاني (والصرعان ابلان ترد احدهما حين تصدر الاخرى لكثرةهما) كافي الصحاح وأشد ابن الاعرابي

مثل البرام غدا في أسدة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصر عيناً لا زمة * وبأس جاء معناه كعنه

قال يصف سائلاً يشبه بالبرام وهو القرد لم يستعن بقول لم يحلق عاتيه وحوامى الموت أسبابه كحوامته وقوله بصر عيناً أراد بها ابلان مختلفة المشاء تجي هذه وتذهب هذه لكثرة ما هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورده ابن برى عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الأول * ومهرق سأل امتاعاً بأصدته * ووقع في العباب مثل البراة غداً كأنه يتحرف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة والعشي من غداة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى سقوط القرص صرع (آخر ويقال) الأولى اسقاط الواو كافي الصحاح (أنيته صرعى النهار أي غداة وعشية) وزعم بعضهم انهم أرادوا العصرين بقلب وفي الأساس هو يحلب ناقته الصرعين والعصرين ولفقته صرعى النهار وفيه وأشد الجوهرى لذي الرمة

كانتني نازع بنبيه عن وطن * صرعان رائحة عقل وتقييد

أراد عقل عشية وتقييد غداة فاكثرتي بكراً أحدهما يقول كانتني نازع الى وطنه وقد ثناه عن ارادته عقل وتقييد ففعله بالغداة لئلا يكن في المرعى وتقييده بالليل خوفاً من شراده كافي اللسان * قلت وهو نفسير أبي ذكرياء ورواه رائحة بالنصب وقال

أبو علي و يروي راجحة الفارع أي أما وقت الروح ففعل وأما وقت الغداة فتقيد بعقلونه بالعشبة وهو بارك و يقبضونه غداة. فيد
مكنه الرمي معه وفي شرح ديوان ذي الرمة للبرقي أن هذا البيت يروي صرعاً راجحة هكذا بإضافة الصرعين إلى الهاء، ولهوا بآبي محمد
الاخفش هنا كلام وتحقيق ليس هذا محله إذا الغرض الاختصار (و) يقال طلبت من فلان حاجة فأنصرفت (و) ما أدري هو علي
أي صرع أي أمره بالكسر) ونص الصحاح ما أدري على أي صرع أي أمره هو (أي لم يقين لي أمره) نقله الجوهري عن يعقوب قال
أنشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلي وما درت * على أي صرع أي أمرها تزوج

يعني أو أصلاً تزوجت من عندها أم قاطعا وقال الزمخشري أي على أي حالة يخرج أم خيبة (والصرع بالكسرة قوة الجبل) و يروي
بالضاد المجهمة أيضاً (ج صروع) وضروع به فسر قول لبيد السابق (و) الصرع (المصارع يقال هم صراعان أي مصطراعان)
وقد اصطراعوا الجاهلهم صراعاً صاحبه (و) أبو قيس بن صراع كشد أدرجبل من بني عجل) نقله الليث قال (و) المصراعان من
الأبواب والشعر ما كانت قافيتان في بيت وبابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخاها في الوسط منهما) فيه لف ونشر غير مرتب
في التهذيب المصراعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الأبواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخاها بينهما
في وسط المصراعين وقال أبو اسحق المصراعان بابا القصيدة بمنزلة مصراعين باب البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما طرفا
النهار (و) صرع الشعر والباب أنصرعاً (جعله ذام صراع) وهما مصراعان وهو في الشعر مجاز وتصريع الشعر هو تقطيعه المصراع
الاول مأخوذ من مصراع الباب وقيل تصريع البيت من الشعر جعل عروضة كضرب (كصرعه كنهه) يقال صرع الباب إذا جعل
له مصراعين (و) صرع (فلا ناهمه شديداً) يقال مرت بقتلي مصراعين شدة لكثرة كفاي الجمع * وما يستدرك عليه
المصراع والمصراع معالجة القرنين أيهما بصراع صاحبه ورجل صراع وصرع كشد أداؤا من بين المصراعين شدة الصرع وان لم
يكن معروفاً بذلك وقوم صرعة يصرعون من صارعوا كما يقال رجل صرعة نقله الأزهرى وقد نصارعوا أو الصريع المجنون وقال
ابن القطاع صرع الإنسان صراعاً والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صريع الكاس وصرع الغواني شاعر اسمه
مسلم بن الوليد نقله الصاغاني و يقال للامر صرعان أي طرفان والمصراع كنبلة في مصراع الباب قال رؤبة

(المستدرك)

* إذا خذوني مصراع الباب المصلح * ومصارع القوم حيث قتلوا وعصن صريع ساقط إلى الأرض وصرع الشجر قطع وطرح
ورأيت شجرهم مصراعاً وصرع أي مقطعات ونبت صريع لما نبت على وجه الأرض غير قائم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضي
الله عنه محفوفة وسط الأبراع نطلها * منها مصراع غابة وقامها

قيل المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصراع بكافى اللسان ورواه الصاغاني منها مصراع
غابة وقال المصراع ما سقط منها الطوله وقامها ما لم يسقط وذكر الأزهرى في ترجمة صرع عن أبي المقدام السلمي قال نضرع
الرجل لصاحبه وتصرع إذا ذل واستخذى ونقله الصاغاني أيضاً في التكملة هكذا وقال الزمخشري تصرع فلان لقلان تواضع
وما زالت تصرع له والبسه حتى أجابني وهو مجاز (الصرقة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الفرقة) يقال سمعت لرجله
صرقة وفرقة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرقاعة المقلاع بالكسر طرفها الذي يصوت) نقله الصاغاني (المصطع
كثير) أهمله الجوهري وقال الأزهرى روى أبو تراب في كتاب له هو الخطيب (البليغ القصص) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضاً
هكذا وفي اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبدلوها مع الطاء كما أبدلوها مع القاف لانها في التصعد بمنزلة لها
(الصمصع المتفرق) (و) الصمصع (طائر ابرش) قلق المراقع (ياخذ الجنادب) وبصيده الفخ قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب
بخط الأزهرى بفتح الصاد ضبطاً بـ يـ نـ (و) يضم كذا هو مضبوط في كتاب الطير لآبي حاتم في نسخة من مصححين أحدها بخط أبي بكر
محمد بن القاسم الأنباري قال الصاغاني وضبط ابن الأنباري أوثق وأصح إن شاء الله تعالى (ج صمصع والصمصعة المتفرق)
كانزعة يقال صمصع القوم صمصعة إذا فرقه وقال الأزهرى لا أعرف صمصع في المضاعف وأحب الأصل في الصمصعة من
صاعه يصوعه إذا فرقه وقال أبو التيم في التفرق * ومرثعن وبله بصمصع * أي يفرق الطير وينفقه (و) قال أبو العباس
الصمصعة (الفرق) محركة كافي العباب (و) قال الليث الصمصعة (التحريك) وأنشد لآبي النعم
نحسبه ينحى لها المغاولا * لئلا إذا صمصعته مقاتلا

أي حركته للقتال وقال عمرو بن أحر الباهلي

أبغظه أزمها فاستوى * فصمصع الرأس شخبت فقر

(و) قال الليثاني الصمصعة (تروية الرأس بالدهن) وترويه كالصفصفه بالعين المجهمة (و) قال أبو سعيد الصمصعة (نبت يسقي
به) أي يشرب ماؤه للامشي (وصمصعة بن معاوية) بن بكر (أبو قيس) له من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صمصعة) عمرو بن زيد بن عوف التجاري المازني هلك أبو صمصعة هذا في الجاهلية وحفيده عبد الرحمن هذا (تابعي شيخ مالك وابن
عبينه وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) * قلت وكأنه يعني البعض ابن حبان فاني قرأت في كتاب الثقات له

(الصرقة)

(المصطع)

(صمصع)

٢ قوله قلق المراقع هكذا
في النسخ وحرر

في العباد لما نصه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الانصاري من اهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد وعبد الرحمن انتهى وراجعت فمن اسمه عبد الرحمن بن عبد الله فلم يذكره والظاهر من كلامه ان التابعي هو عبد الله بن عبد الرحمن وأما عبد الرحمن فانه من اتباع التابعين ولعمري قيس بن أبي صعصعة صحبة وقد شهد بدرا ذكره أبو عبيد في عداد بني مازن ابن الجار وكذا ابن عمه الحارث بن سهل بن أبي صعصعة له صحبة أيضا واستشهد بالظائف * قلت وسهل هذا شهدا أحدا قاله ابن الدباغ وأبو سعد وأخواه جابر والحارث لهم صحبة أيضا ووقع في سيرة ابن هشام أيوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي صعصعة قال السهيلي في الروض وفي نسخة أخرى أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة وهو الصحيح (و) يقال (ذهبوا) هكذا في النسخ والصواب ذهب الابل (صعاع) أي (نادة متفرقة) كفي اللسان والعباب (وتصعع تحرك) مطاوع مصععه مصععه (و) كذا تصعع يعني (تفرق) مطاوع مصععه وهم ما فسر الحديث فتصععت الريات أي تفرقت وقيل تحركت (و) تصعع الرجل اذا (جبن) قاله أبو السعيد (و) قال أبو سعيد تصعع وتصعع اذا (ذل وخضع) يقال تصععت (صفوفهم) في الحرب (زالت عن مواقعها) كان أبو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تصععت (هم الدهر) فأصبحوا كالأشياء أي (أبادهم وشتهم) وبددهم وفرقهم ويروي بالصاد المجع أي أذلهم وأخضعهم * ومما يستدرك عليه الصعصة الحركه والانطراب والصعصاع الصعصة نقله الجوهرى وقال ذوالرمة

(المستدرك)

واضطربهم من أين واشأم * صرة صعصاع عناق قم

والصعصة الجلمة وأبو صعصعة صخر بن صعصعة الذي يبدى له صحبة وصعصعة بن سوحن العدي سبى ثم رث وصعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر وصعصعة بن ناجية بن عقال الجاشعي جدا الفرزدق الشاعر روى عنه انه عقال وكان من اشراف بني مجاشع له وفادة وعبد الله بن صعصعة بن وهب الخزرجي من بني التمار أحدى قتل يوم الجسر (صفحه كمنعه) يصفحه صفعا (ضرب قفاه بجمع كفه لا شديدا) أي ضرب باليس بالشديد نقله اللبث (أو هو أن يبسط) الرجل (كفه فيضرب) بها قفا الانسان أو بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصنع ولكن يقال ضرب به بجمع كفه نقله الأزهري (أو الصفع) كفه (مولدة) كانه الجوهرى (و) منه قولهم (رجل صفعان) اذا كان يفعل بذلك نقله الجوهرى (و) رجل (مصفعان) بصفع مثل ذلك كافي اللسان والتكملة والعباب (و) نقل الأزهري عن ابن دريد (الصوفة) أعلى العمامة والكمة ويقال (الاولى اسقاط الواو) (ضربه على صوفته) اذا ضرب به ناله قال والصفع أصله من الصوفة الى هنا كلام الأزهري (أو تحفيف والصواب بالقاف) كما صوبه الصاغاني قال ولم أجدهما نقله الأزهري عن ابن دريد في الجهرة لافي الثلاثي ولا في الرابع ولا في باب فوعل * قلت وهذا الذي حله على تصويب القاف (صفعه كمنعه ضربه) ببسط كفه (أو) صقعه ضربه (على) صوقعه أي (رأسه) بأي شئ كان قال الصاغاني هذا هو الأصل ثم يستعار لمطلق الضرب ومنه الحديث ومن رنا من أم بكر فاصقعوه مائة وضربه بالاضام أي اضر به وأنشد ابن الاعرابي

(صقع)

(صقع)

وعمر بن همام صقعنا جبينه * بشعاء انتهى نخوة المنظم

وفي الحديث ان منقذا صقع آفة في الجاهلية أي شبح شعبة بلغت أم رأسه وقد استعار ذلك للظهور أيضا (كصوقعه) أي ضرب صوقعته نقله ابن عباد (و) صقع (الدليل) صقعا وصقعا وصقعا بالضم صاح) عن ابن دريد وصقعا عن غيره وبالسين أيضا (و) يقال صقعه (بكي) أي (وسمه به على وجهه أو رأسه) نقله الصاغاني (و) صقع (به الأرض صرعه) وضربه الأرض نقله ابن عباد قال (و) صقع (الحمار بضربة جاء بها من شجرة رطبة و) صقع (فلان) في كل النواحي يصقع (ذهب) وأنشد ابن الاعرابي

وعلمت اني ان أخذت جميلة * نهشت يداي الى وجهي لم يصقع

أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي أين ذهب فلما يتكلم به لا يحرف النفي (أو) صقع (عدل عن الطريق) فنزل وحده (أو) عدل (عن طريق الخير والكرم) نقله ابن فارس وظاهر سباقه انه ما من حدمع أو ضرب وليس كذلك بل هما من باب فرح (وبعته الصاعقة) لغة في (بعته الصاعقة) كافي الصحاح أي أصابته وفي اللسان قال الفراء عجم يقول صاعقة في صاعقة وأنشد لابن أحرر

ألم تران المجرمين أصابهم * صواقع لابل هن فوق الصواقع

وأنشد ابن دريد يحكون بالهندية القواطع * تشقق البرق عن الصواقع

(فصقع هو كفرح) مثل صقع (و) قول بونس في قولهم (بسه صاقع) نقوله العرب للرجل تسمعه يكذب (أي اسكت يا كذاب) فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب (و) الصقيع (كأمير نوع من الزناير) نقله أبو حاتم عن الطائي صعا (و) الصقيع (الساقط من السماء بالليل كأنه نيلج) وهو الجليد قال بشر بن أبي خازم

ترى ذلك السدوف على لحاهم * كلون الرابله الصقيع

الرابله شجرة (وقد صقت الأرض وأصقت بضمها) الاولى نقلها الجوهرى والثانية عن ابن دريد فهي مصقوعة وكذلك جلدت

وضربت (وأصغعها الصقيع) أصابعه وكذا أصغع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع (والصقع بالضم الناحية) نقله الجوهري يقال فلان من أهل هذا الصقع أى من هذه الناحية والعين المعجمة لغة فيه عن ابن جني كاسياتى والجمع اسقاع (و) الصقعة بها يبيض في وسط رؤس الخيل والطير وغيرها) وقال أبو الوازع الصقعة يبيض في وسط رأس الشاة السوداء وموضعها من الرأس الصقعة (وهو أصقع وهو صقعا) قال

كانم حين فاض الماء واحتفلت * صقعا لاحتها بانقصة الذيب
يعنى العقاب وعقاب أصقع في رأسه يبيض قال ذو الرمة

من الزرق أو صقع كان رؤسها * من القهر والقوهى يبيض المقانع
وظالم أصقع قد أبيض رأسه ونعامة صقعا في وسط رأسها يبيض على أية حالاتها كانت والاصقع طائر كالصقور في ريشه ورأسه يبيض يكون بقرب الماء وقد كرى س ق ع وقال أبو حاتم الصقعا دخله كدرا اللون بغيره ورأسها أصفر قصيرة الزمكى والرجلين والعنق (والصقع بحركة المصدر لذلك) وهى تسمى عبارة أبى حاتم (و) الصقع أيضا انما الركبسة) نقله الجوهري عن أبى عبيد وقد صغت صقعا أى أبيض على الرأس (و) الصقع أيضا (شبه غم يأخذ) كصعقت والسين في البئر على (بالنفس لشدة الحر) نقله الجوهري وأشد لسويد بن أبى كاهل

في حرور ينضج اللحم بها * يأخذ السائر بها كالصقع
(و) المصقع (كثير البليغ) مأخوذ من قول ابن الاعراب قال الصقع البلاغة في الكلام والوقوف على المعاني وفي حديث حديث حذيفة ابن أسيد شمر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أى البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذى يحرض الناس عليها (أو العالى الصوت) مفعول من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته وهو من أبنية المبالغة (أو) الخطيب المصقع (من لا يرفع عليه في كلامه ولا يتبع) قاله قتادة يقال خطيب مصقع ومصقع ومصحل وشعشع وهو الماهر في الخطبة الماضى فيها قال الفرزدق
وعطارد رؤسهم حاجب * والشجع ناجية الخضم المصقع
والجمع مصاقع قال قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه

خطبا حين يقوم قائدا * يبيض الوجوه مصاقع لسن
ونقل شيخنا عن حواشى المطول وحواشى التفسيرين ان المصقع من صقع الذيل اذا صاح أو من الصقع وهو جانب الشئ لاخذ الخطيب في كل جانب من الكلام أو من صقعه ضرب صقعة قاله الفنارى وغيره وفي هذه الاشتقاقات نظر انتهى * قلت لا نظرى فى الأولين أما الأول فقد صرح غير واحد من الأئمة أنه من صقع بصوته اذا رفعه وصقع الذيل صرته من ذلك وسمى الخطيب مصقعا لرفع صوته في التبليغ وهو ظاهر وأما الثانى فقد نقل صاحب اللسان وغيره أنه سمي به لانه يذهب في كل صقع من الكلام أى ناحية نعم في اشتقاقه من صقعه ضرب صقعة نظروا ان كان يوجه بضرب من الجواز فقيه بعد فقامل (والصقعا الشمس) نقله الجوهري وقال قالت ابنة أبى الاسود الدؤلى في يوم شديد الحر يا أبت ما أشد الحر قال اذا كانت الصقعا من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما أشد الحر فينشد موضع باب التعجب (والاصقع طائر وهو الصقارية) عن قطرب وقال غيره هو كالصقور في ريشه ورأسه يبيض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته تكسيرا لا لانه صفة غالبة وان شئت كسرته على الصفة وقد كرى س ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرقع) وربما قيل له ذلك كفى الصقاع (و) الصقاع (شئ يشده أوتف الناقة) اذا أرادوا ان ترام بها اولادها أو ولد غيرهما قال القطامى

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له العمام والصقاع
وقال أبو عبيد يقال للخرقة التى تشدها أنف الماقة اذا ظهرت الغمامة والى تشدها عيناها الصقاع وقد كرز ذلك في تركيب درج (و) الصقاع أيضا (خرقة) تكون على رأس المرأة (تقى) بها (الخمار من الدهن) نقله الجوهري (كالصقعة) نقله ابن دريد وقيل الصقعة ما بقى الرأس من العمامة والخمار والرداء (و) الصقاع (حديدية) تكون (في موضع الحكمة من اللجام) قال ربيعة بن مقروم الضبي
وخصم يركب العوصا طاط * عن المثلى عمامة القذاع
طموح الرأس كنت له لحاما * يخسبه له منه صقاع
(و) قال ابن عباد الصقاع (معة على قذال البعير) قال أبو نصر (الصقى بحركة أول النتائج حين تصقع فيه الشدس رؤس البهم) صقعا وقال غيره هو الذى يولد في الصقربة (و) قال أبو زيد الصقى (الحوار الذى ينتج في الصقيع وهو من خير النتائج) قال الراعى
نرا خرا نحبب الصقى حتى * بطل يقره الراعى سجلا

الخراخر الغزرات يعنى ان اللابن يكثر حتى يأخذه الراعى فيصبه في سقائه مجالا مجالا قال والاحساب الاكفا قال أبو نصر وبعض العرب يسميه الشمسى والقبضى ثم الصقري بعد الصقى (والصقعة بكسرة العمامة) وغيرهما ما بقى الرأس (و) الصقعة

٢ قوله أى أبيض أعلى
الرأس هكذا في النسخ ولا
محتمل له هنا فالصواب
ان يقدمه على قول المصنف
والصقع بحركة ويقول
وفرس أصقع أى أبيض
أعلى الرأس
٣ قوله كصعقت الخ هكذا
في النسخ والصواب تقدمه
عند قوله وقد صعقت
صقعا كفى اللسان ونصه
وصعقت الركبة تصفع
صقعا انارت كصعقت اه

(المستدرك)

(وقبة الثريد) وقيل أعلاه (و) الصوقة (وسط الرأس و) قال ابن دريد الصوقة (موضع الحرب الذي فيه ضرب كثير و) قال غيره (ذو الصوقة وادل بيعة) وهو وادي حض (و) يقال (صقع لزيد تصقيعا) اذا (حلفه على شيء) وكذلك يقع له تصقيعا عن ابن عباد وقد تقدم (وأصقع) الرجل (دخل في الصقيع) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه الصقع ضرب الثني اليابس المصمت مثله كالجر بالجر وشوه وقيل هو الضرب على كل شيء يابس وصقع الرجل كعنى صقع لغة تميم نقله ابن القطاع والصقعة بالفتح شدة البرد من الصقيع وأصقع الناس بالضم وأرض صقعة وشجر مصقع أصابهما الصقيع والصقع الضلال والهلاك وككتف هو الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي ذهب فيزل وحده قال أوس بن حجر

أأباد ليعة من الحى مفرد * صقع من الاعداء في شوال

قال ابن الاعرابي أي متخبع بعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تخفى لا ينزل به صيف والاعداء الضيفان الغرباء وقوله في شوال يعني البرد كان في شوال حين تخفى هذا المختفى وقد نقله الجوهري مختصمرا وقال غير ابن الاعرابي هو الذي أصابه من الاعداء كالصاقعة أي الصاعقة وصقع الثريدة بصقعاتها أكلها من صوقتها رصقها اذا سطعها رصومعها وصعنها اذا طولها والصوقة خرقعة تدعى في رأس الهودج تصققها الريح والصوقة من البرقع رأسه والصقاع الذي يلي رأس القوس دون البرقع الا كبروصقاع الحباء جبل على أعلاه وبوز فبشد طرافه الى وتدين زرافي الارض وذلك اذا اشتدت الريح تخافوا تقوض الحباء قال الازهرى وسعت العرب تقول اصقعو ايونكم فقد عصفت الريح فيصقعون به بالجبل كما وصفته والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقيع رفع الصوت وجع الصقيع بالضم الاصقاع وجع الجمع الاصقاع والمصقع كقعد المتوجه قال والله صعلوك تشدهم * عليه وفي الارض العريضة مصقع

(صَلَع)

وصقع فلان نحو صقع كذا كفرح أي قصده وصقع الركية ما حو لها وتحتها من فواحها والجمع أصقاع والسنين أعلى والصقع محرقة الفزع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقعات البليداءمية ((الصلع محرقة الحصار شعر مقدم الرأس) الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه قال الرئيس (للقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلا الجفاف عليها وتلطم من الدماغ مما عايناه من القحف فلا يسقيه سقيه ايا وهو ملاق) هذا قول الاطباء قال الاعشى

وأنتكرتني وما كان الذي نسكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) بصلع صلعا (وهو أصلع) بين الصلع (وهي صلعا) وأنكرها بعضهم وقال انما هي زعراء وقزعا (ج صلع وصلعان بضمهما) وفي حديث بدر ما قتلنا الا عجمنا صلعا أي مشايخ عجمية عن الحرب وفي حديث عمر رضي الله عنه ايعا أشرف الصلعان أو الفرعان فقال الفرعان خيرا أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وكان عمر أصلع وأبو بكر أفرع رضي الله عنهما وقال نصر ابن الحجاج لما خلق عمر رضي الله عنه لمته

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * اذا ما مشى بالفرع بالمتخيل

وقال آخر

كبرت وقالت هند شيب وانما * لداقي صلعا ان الرجال وشيها

(وموضع الصلع) من الرأس (الصاعقة محرقة أيضا) نقله الجوهري وكذلك النزعة والكشفة والجلحة جاءت متقلات وقال الليث وفي بعض الحديث ان الصلع تظهر وعلامه أهل الصلاح قال وكذلك وجده أهل التوراة عندهم خلقتوا واساطير رؤسهم تشيها بالصالحين * قلت ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي * يلوح في حافات قتلاه الصلع * قال أي يتجنب الاوغاد ولا يقتل الا الاشراف وذوى الاسنان لان أكثر الاشراف وذوى الاسنان صلع كقوله

فقلت لها لا تنكريني قلما * يسود الفتى حتى يشيب بصلعا

(ويضم) نقله الجوهري (وصيلع كصيقيل جبل أوع) قال امرؤ القيس

أنا في وأصحاني على رأس صيلع * حديث أطار النوم عني فأنعما

(و) من المجاز (جبل صيلع كأمير ما عليه نبت) قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وزحف كتيبة للقاء أخرى * كان زهاها رأس صيلع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والاصلع والصلوع السنان المجلو) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفه يرمية * فيها سنان كالغفار أصلع

أي براق ملمس وهو مجاز والصلوع ذكره ابن الاعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطراد (والاصيلع) مصغرا (الذكر) كنى عنه كذا في التهذيب وقال غيره الاصلع رأس الذكر كنى عنه فقيده بالرأس (و) الاصلع ويقال الاصيلع (حبة دقيقة العنق) كافى الصحاح وقال الازهرى عريضة العنق (رأسها) مدرج (كبنسدة) قال الازهرى وأراء على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعا) عند العرب (كل خبطة مشهورة) قال الشاعر

٢ قوله لا متعلق بها مش
المطبوعة كذا في اللسان
وفي هامشه علامة التوقف
في معناه ولعله لا منفصلة

ولا قيت من صلعا، يكبو لها الفتى * فلم ألتجع فيها وأودعت منكرا
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعا، (و) من المجاز الصلعا (الداهية) الشديدة لانه لا متعلق ٢ منها كقيل لها
مر مر يس من المراساة أى الملاسة يقال لني منها الصلعا، وحلت بهم صلعا، بيلم قال الكعبين
فلما حلوني بصلعا، بيلم * لاحدى زبي ذى اللبتين أبى الشبل
أراد الاسد (و) من المجاز الصلعا، (الارض أو الرملة لا نبات فيها) ولا شجر وفي حديث عمر في صفه القم وتحت ترش به الضباب من
الصلعا، بيلم العجرا، التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلعا، وهي الحصاة مثل الرأس الاحص (وصلعا، النعام ع بديار بنى كلاب)
حيث ذات الرمث (أو) بديار بنى (غطفان) وهي رابية (بين النقرة والمغيشة) قاله نصر (لهيوم) وهما موضعان ويعرف الثاني
بالصلعا، من غير اضافة أيضا ولكل منهما يوم فالصواب اذن و غطفان بواو العطف اما يوم الموضع الاول فقال أبو أحمد العسكري يوم
الليل يوم كانت فيه وقعة بصلعا، النعام أن مر فيه حنظلة بن الطفيل الربى أسره همام بن بشامة التميمي وفيه قال شاعرهم
لحقنا بصلعا، النعام وقصد بدا * لنا منهم حامي الذمار وخادله
أخذت خيار ابني طفيل فاجهضت * أخاه وقد كانت نبال مقاتله
واما يوم الموضع الثاني فقال أبو محمد الأسود أغار ديد بن الصدة على أشجع بالصلعا، وهي بين حاجر والنقرة فلم يصعبهم فقال من قصيدة
ومرة قد أدركتهم فلقيتهم * يروغون بالبحر، روع الثعالب
(والصلعا، كالخبراء، ع) آخر (و) من المجاز صلعا، والصلعا، (السداة) الصلعا، والصلعا، الشنيعة (البارزة المكشوفة
أو الداهية الشديدة ومنه) أى من المعنى الاخير والصواب ان (قول عائشة) رضى الله عنها فصر بها كافي النهاية روى انه ما قالت
(لمعاوية) رضى الله عنه حين قدم المدينة قد دخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعوا لزيد فقال
شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود ولا يكن ركبت الصلعا، تعنى في ادعائه زياد او عمله بخلاف الحديث الصحيح) المرفوع الذي
أطبقت الامة على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراش وللعاهر الحجر) وسببه لم تكن لابي سفيان فراشا وقيل في معنى
الحديث ركبت الصلعا، أى شهدت وزرور زياد هذا يعرف ابن سمية ويعرف أيضا بن أبيه لانه لم يعرف له أب وهو لم يلق أبى سفيان
على الصحيح وله ابن أبى عمران النسابة وله قصة معكورة في غنية المسافر (والصلعية) كزبيبة (مائة) من مياه بني قشير (و)
الصلعا (كرمان أو سكر الحضر) الاملس (العريض الشديد) ويقال الصلعا مقصور من الصلعا (الواحد صها) قال الاصمعي
الصلعا (كسكر الموضع) الذي (لا ينبت شيئا) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلعا الرأس ومنه قول لقمان بن عاذ أن
أرم مطمعى فخذ أوقع والارم مطمعى فوقاع صلعا (وصلعا الشمس ككتاب حرها) نقله ابن عباد وهو في اللسان بالضم (و) قال ابن
الاعرابي (صلع الرجل) (تصلعا اعتدرو) قال ابن عباد صلعت (الحية) اذا (برزت لارتاب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال
صلع (فلان) (تصلعا يقال ذلك للمجعس اذا) (وضع يده مستوية مبسوطة) على الارض (فصلع) في المحيط واللسان (انصلعت الشمس
برزت أو تكبدت وسط السماء أو) بدت في شدة الحر وليس دونها شيء يستترها (وخرجت من) تحت (الغيم كصلعت) وهو مجاز
* وبما يستدل عليه الصلعا تصغير الصلعا الذي انصهر الشعر عن رأسه وقد وصف به الذي يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع
وفي حديث عبد الله بن سرجس المزني رضى الله عنه رأيت الاصليع عمر يقبل الحجر ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الصلعة بالفتح لغة في الصلعة بالتحريك تخفف عنه نقله الصاغاني عن الليث وصلعت العروطة كفرح صلعا وعروطة صلعا
اذا سقطت رؤس أغصانها أو أكلها الابل وهو مجاز قال الشماخ يذكر الابل
ان غس في عروطة صلعا جججه * من الاساق عارى الشوك مجرود
تصعب وقد ضمنت صراتها غرقا * من طيب الطم حلوغ يرمججود
وقال المعتمر قال أبى الصليعا، الفعر والصلعا، الامر الشديد والصلع محركة لغة في الصلعا كسكر وهو الموضع لا ينبت شيئا وجبل أصلع
بارزا ملس براق والصلعا، الارض لا تنبت خلاف الفريعا، والصلعة كسكر الصخرة المساء، والتصليع السلاخ اسم كالتين
والتنبيت وصلعت الشمس مثل تصلعت ويوم أصابع شديد الحر نقله ابن خنثمرى وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز وتصلعت السماء
تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت وقال ابن برى يقال للعدو يوط اذا أحدث عند الجماع صلعا ورأس صلعا مثل أصلع وصلع رأسه خلقها
وهو مجاز ونقله الزنجشمرى (صلع علاوته) ورأسه (فرب عنقه) نقله الجوهرى (و) قيل صلعا (رأسه) اذا (حلقه) (و) صلعا (فلان
أفلس) وأعدم نقله الجوهرى (كصلقع) بالانفاد (في الكل) مما ذكر من المعاني نقله الجوهرى هكذا في ضرب العنق والأفلاس
وفي معنى الحلاقة من العباب وقد صلعا الرجل صلعا وصلعة فهو وصلع عديم معدم (و) قال ابن عباد (صوت صلقع كصندل
شديد) قد (صلعه) أى صوته اذا (شده) قال الليث يقال (صلقع بلقع) و (بلقع صلقع أى) (خال) لا يفرد (و) قال الصلقع
(كصندل الماضي الجري الشديد) وقد ذكره المصنف في ص ل ف ع قال ابن عباد (وبالطريق صلقع بلقع) أى اذا

(المستدرک)

(صلقع)

(صلقع)

(المستدرک)

(صمغ)

كان خاليا * ومما يستدرک عليه رجل صانع بلنقع اذا كان فقيرا معدما ويجوز فيه السين وهو اتباع ولا يفرد كافي اللسان (هو صمغة بن قلعة أى لا يعرف) هو ولاؤه قاله أبو العيشة وهو مثل هـ بن ي وهيان بن بيان وطاهر بن طاهر والضلال بن بهل وأنشد الأجر وهو لغلس بن لقيط

أصمعة بن قلعة بن فقع * لهؤلاء أباك تزدربني

(وصمعه قلعه) من أصله نقله الجوهري عن الأجر قال (و) قال الفراء صمغ (رأسه) أى (حلقه) كقلعه وصمغه وحلظه (و) صمغ (الشيء ملسه) نقله ابن دريد (و) صمغ (فلان افلس) مثل صمغ ويقال رجل صمغ ومصمغ أى مفلس مدقع * ومما يستدرک عليه يقال ركنه صمعة بن قلعة اذا أخذت كل شيء عنده حكاها ابن برى وقوم صلامعة ذقاق الرأس ومنه قول عامر بن الطفيل يهجو قوما

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب

صمغ صلامعة كأن أنوفهم * بعري نظمه وليد يلعب

لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب أعيهم ولما تحطب

(المستدرک)

(صمغ)

قوله وكذلك الحبشة
كذا بالاصول ولعله الاحش
بدليل ذكر اللسان له
حش بدون ألف

الصناعية الذين يصنعون المال ويمنون فصلانهم ولا يبقون البان بلهم الاضياف وصلامعة ذقاق الرأس وعثوم ناقة غزيرة يؤخر حلالها الى آخر الليل (الاصمغ الصغير الاذن) من الناس وغيرهم ومنه حديث على رضى الله عنه كافي رجل أصمغ اصمغ أحش الساقين يهدم الكعبة قال الاصمغى قوله اصمغ هكذا روى فاما في كلام العرب فهو صمغ بغير ألف وهو الصغير الرأس وكذلك الحبشة وقال أبو عبيد وقدرى بعض الناس ان اصمغ لغة في الصعل ولا أدري عن هو (و) الاصمغ (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصمغ ايضا (المنزق أشرف المواضع) قال (و) الاصمغ ايضا (السادر) قال الازهرى وكل مجاءع عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه الا ان تصح الرواية عنه (والكعب) الاصمغ هو (اللطيف المستوى) يقال ربح أصمغ الكعب محدود فناة صمغ الكعب ليس فيها تنوء ولا حقا وقيل مكنتزة الجوف صلبة لطيفة العقد (والنبت) الاصمغ (خرج له ثمر ولم ينفق) وقيل الاصمغ من النبات المرقوى المكنتز (والریش) الاصمغ (العصيب اللطيف) هكذا في النسخ وصوابه اللطيف العصب روى بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصمغ (أفضل الریش) وهو ما يشبه السهم من الظهار (ج صمغ بالضم والاصمغ القلب) هو (الذكى المتيقظ) كافي الصحاح يقال قلب أصمغ متوقد فطن سمي به لانضامه وتجمعه (والاصمغان هو) أى القلب الذكى (والرأى الحازم) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الاصمغى القواد الاصمغ والرأى الاصمغ العازم الذكى ورجل اصمغ القلب اذا كان دارا لظئنة (وعبد الملائك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمغ أبو سعيد الاصمغى) التحوى اللغوى منسوب الى جذبه وهو اصمغ من مظهر بن رباح الباهلى (ويكنى أبا القندين ايضا) يضم القاف وقد ذكر في الدال ومثله ذكر في ظه ر ومولده ووفاته في مقدمة الكتاب (والصمغاء الصغيرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأه صمغاء وعز صمغاء ويقال الصمغاء من المعز التي أذنها كاذن الطبى بين السكا والاذناء وقال الازهرى الصمغاء الشاة اللطيفة الاذن التي لصق أذناها بالرأس وكان ابن عباس رضى الله عنهما لا يرى بأسا أن يضحى بالصمغاء أى الصغيرة الاذن (و) الصمغاء ايضا (الاذن الصغيرة اللطيفة المنفخة الى الرأس) وقد صمغت صمغا صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصق بالرأس وقيل هو أن تلصق بالعدا من أصلها وهى قصيرة غير مطرفة وقيل هى التي ضاق صمغها وتحدت (و) الصمغاء (السافهة) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظليم اذا لوى الاشدع من صمغائه * منفلا أو هم بانتفائه * صاح به عشرين من رعائه

يعنى الرئال قالوا أراد بصمغائه سافطه وموضع الاذن منه سميت صمغاء لانه لاذن للظليم (و) الصمغاء (المدامك المدق من النبات) نقله الصانغى (أو) هى (البهمى اذا ارتفعت قبل أن تنشق) نقله الجوهري وقيل بقلة صمغاء من ثوبه مكنتزة وبهمى صمغاء غضة لم تنشق قال ذوالرمه يصف الحمر رعت بارض البهمى جها وبسرة * وصمغاء حتى آنتها فاصالها

آنتها وأوجعتها أسفها ويرى حتى انصلت قال ابن الاعرابى قالوا همى صمغاء فبالوا بها كما قالوا صليان جعد ونصى أسهم قال وقيل الصمغاء التي تنبت ثمرتها في أعلاها (أوكل رعومة) مادامت (مجمعة) منضمة (لم تنفخ بعد) فهى صمغاء نقله أبو حنيفة وقال الازهرى البهمى أول ما يسدونها البارض اذا تحرك قليلا فهو جهم فاذا ارتفع وتم قبل أن تنشق فهو الصمغاء يقال له ذلك لضموره (ج صمغ) بالضم (ويقال للكلاب صمغ الكعوب أى صغارها) نقله الجوهري هكذا وقول النابغة الذبياني يصف

الكلاب والذور فبهن عليه واسقره * صمغ الكعوب ربات من الحرد

يعنى ان قوائمه لازقة محددة الاطراف لمس ليست برهلات أى استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عنى به القوائم والمفصل انها ضامة ليست بمتفتحة وقال الشاعر

أصمغ الكعوبين مهضوم الحشا * سرطه اللعين معاج تنف

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها تنوء ولا جفاء وقال امرؤ القيس
وسافان كعباهما اصمعا * نلحم جاتهما مامنتر
أراد بالاصم الضامر الذي ليس بمنفتح والحماة عضلة الساق والعرب تستحب ابتناها وترجمها أي ضمورها واكتناها (والصومعة
كجوهرة بيت النصراري) ومنار للراهب (كالصومع) بغيرها، وهذا عن ابن عباس سميت (لدقة في رأسها) وقال سيبويه الصومعة
من الاصمع يعني المهدد الطرف المنضم ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيوخ
أوصال ربك بالتقى * وأولوا النهى أو صوامعه
فاختر لنفسك مسجدا * فتخلوه أو صومعه
(والعقاب) صومعة (الارتفاعها) أبدع على أشرف مكان تقدر عليه هكذا حكاها كراع من ناولم يقل صومعة العقاب (و) من المجاز
الصومعة (البرنس) وقال أبو علي الصوامع البرانس ولم يذكروا واحدا وأنشد
عشى بها الثيران تزدى كأنها * دهاقين أنباط عليها الصوامع
(و) من المجاز الصومعة (ذروة التريد) وجنته وقيل تسمى التريدة صومعة إذا حذر رأسها وسويت (و) قال المؤرج (صمغ كفرج ركب
رأسه) قضى (غير مكثرت) قال (و) صمغ (في كلامه) إذا (أخطأ) قال الأزهري وكل ما جاء عن المؤرج فهو وما لا يعرج عليه
الآن تصح الرواية عنه (وصمغه بالعصا) والسيف (كنع) صمعا (ضربه) عن ابن عباس قال (و) صمغ (القوم) صمعا (مهم) هكذا
في سائر النسخ ونص المحيط مرواه (خمس) بالكلال (و) قال غيره (صمغ على رأيه تصمغاهم) عليه (وطي) صمغ كعظم مؤلف
القرنين قال طرفه لعمرى لقد مررت عواطس جنة * ومرقيل الصمغ ظبي مصمغ
(و) ريدة مصمعة (كافي العجاج) (ومصومعة) كافي المحيط (مدققة الرأس) محمد بن عبد الله (و) صومعها (إذا) (دقق رأياها)
وحده وكذلك صنعها (و) صومع (الشيء جمعه) عن ابن عباس أيضا (و) يقال (بقرات مصمعات أي عطاش ملتزمات فبين ضمير)
قال ابن الرقاع يصف ناقه ولها مناخ فلما بركت به * ومصمعات من نبات معانها
أي البقر (ومهم متصمغ) ابتلت قد ذه من الدم وغيره (فانصفت) يقال خرج الدم من مصمعاته نقله الجوهري قال ومنه قول أبي ذؤيب
فرى فأنفذ من مخوص عائط * سها خرو ريشه متصمغ
أي منضم من الدم وقيل أي مناطخ بالدم وهو من ذلك لأن الريش إذا نطخ بالدم انضم (وانصمغ في غضبه مضى) عن ابن عباس
* ومما يستدرك عليه الاصمغ العظيم اصغرا ذنه لصوقها برأسه وامرأة صمعا الكعبين لطيفتهما مستويتها والاصمغ ككثف
الحديد الفؤاد وعزمة صمعا ماضية ورجل صمغ بين الصمغ شجاع لأن الشجاع يوصف بجمع القلب وانضمامه وصومع بناء علاه
عن السيرافي وصمغ التريدة صنعها وصمغ الظبي ذهب في الأرض والتصمغ التلطف وصمغه صرعه نقله الأزهري في قنطر والاصمغ
رجل من ولد سعد بن بهان من طي وهو والد الخالد وسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور * صمغ كع * كسفر رجل أهمله
الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد لمراسم الديبري
قالت ورب البيت أني أحبها * وأهوى أبناها ذاك الخليع الصمكها
كذا في اللسان (الصنعة) أهمله الجوهري وقال ابن عباس هو (انقباض البخيل عند المسئلة) كالصنعة وقد تقدم (وقدر أيته
يصنع لؤما) ونقله الأزهري أيضا (ورجل مصنوع الرأس بالتخ) أي على صيغة المفعول (ومصنعه) (ومصنعه) (إلى الطول
ما هو) عن ابن عباس (وصنيعات مصغر صنعة كنفذ ع) سمى هذه الجماعة قال حميد الأرقط
٣ يصجن بالفقرأناويات * هيأت من مصجها هيأت
من حيث قدر حن مشعات * هيأت جرم من صنيعات
وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأنته
فأورد هاميا صنيعات * فألفاهن ليس بهن ما،
* ومما يستدرك عليه الصنعة الناقصة الصلبة نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو * قلت وأعله الصنعة بالهاء الفوقية شئت
بغير القلا فتأمل (الصنعة كنفذ) كتبه بالجمرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في ص ت ع فان
التون عنده زائدة فالصواب اذن كتبه بالاسود وهو (النعام الصلب الرأس) وأنشد لطارم ما يشبه ناقته بغير القلا
صنّع الحاجبين خرطه البق * ليد بأقبل استكناك الرياض
قال ابن بري الصنّع في البيت من صفة العير لا النعام وقد نبه عليه الصاغاني أيضا في التكملة في ص ت ع وأما في العباب فإنه
وافق الجوهري (وكذا) الصنّع (الحمار) الشديد الرأس ويطلق غالباً على الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الناتئ الوحشيين
والحاجبين العظيم الجبهة أو) الصنّع (الريق الخدض) وبه فسره قول أبي ذؤاد الأيادي يصف فرسا

(المستدرك)

(صنّع)

٣ قوله يصجن الخ أنشده
في التكملة يصجن بالفقر
أنابايات وقوله جبر أو رده
في التكملة بلفظ جبر وحرور

(المستدرك)

(صنّع)

(صِنْدَعَةٌ) (المستدرِك)

(صَنَعَ)

فلقد أغتدى بدافع رأى * صنع الخدايد القصرات
كأني العباب فهو ضد والذي في اللسان * صنع الخالق أيد القصرات * وقال أبو موسى الحامض
ناهية القوم على صنع * أجرد كالقدح من الناسم
والذي رواه صاحب اللسان أحسن من رواية الصاغاني وبه ترتفع الصندعة فتأمل (و) الصنع (المحرف كالمصنع) كلاهما عن
ابن عباد * وما يستدرك عليه الصنع الشاب الشديد وقال كراع الصنع عند أهل اليمن الذئب (الصندعة بالكسر) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وقال في العباب قال أبو عمرو (و) حرف حديد مفرد من الجبل) وهذا يقتضي
أن النون أصلية والصواب أنما زائدة وأصله صدع (صنع اليه معروفًا كنح صنعها بالضم) أي قدمه وكذلك اصطعده (وصنع به
صنعًا قبيحًا) أي (فعله) كافي الصحاح (و) صنع (الشيء صنعًا) وصنعًا (بالفتح والضم) أي (عمله) فهو مصنوع وصنع وقال الراغب
الصنع اجادة الفعل وكل صنع فعل وإيس كل فعل صنعًا ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفاعل انتهى وفي
الحديث إذا لم تصنع فاصنع ما شئت وهو أمر معناه الخبر وقيل غير ذلك مما هو مذكور في العباب واللسان (وما أحسن صنع الله
بالضم وصنيع الله) كما مر (عندك) وقوله تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء قال أبو إسحق الزجاج القراءة بالنصب ويجوز
الرفع فن نصب فعل المصدر كأنه قال صنع الله ذلك صنعًا ومن قرأ بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله (والصناعة ككتابة حرفة
الصانع وعمله الصنعة) بالفتح كافي الصحاح قال (وصنعة الفرس حسن القيام عليه) وهو مجاز تقول منه (صنعت فرس صنعًا
وصنعة وذلك الفرس صنيع) نقله الجوهري وأشد الشاعر وهو عدى بن زيد

فنعلمنا صنعه حتى شتا * ناعم الببال للجوا في السنن
وخص به اللعياني الأثني من الخيل (والسيف) الصنيع (الصقيل) وقال الجوهري المجاوز إذ غيره (المجرب) وفي الأساس المتعهد
بالجلاء قال عمرو بن معديكرب رضي الله عنه يصف جمارًا قرأته

فأوفي عند أقصاهن شخصًا * يلوح كأنه جيف صنيع

أي مصقول قد صنع وهي فعل بمعنى مفعول وأشد الجوهري للشاعر

بأبيض من أمية مضرجي * كأن جنيته سيف صنيع

وفي العباب هو لرجل من بني بكر بن وائل يلدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وفي اللسان هو لعبد الرحمن
ابن الحكم بن أبي العاص يلدح معاوية وصدره

أتتلك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وكان من خبر هذا الشعر أن مروان شخص إلى معاوية ومعه أخوه عبد
الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فاتي معاوية فقال أتتلك العيس الخ وفيه وأبيض من أمية فلما انتهى أشاد بها قال
معاوية أفاخرأجنت أم مكأثر فقال أي ذلك شئت وهما بيتان فقط كذا ذكره أبو محمد الأسود (والسهم) الصنيع (كذلك)
والجمع صنع قال صخر النخ * وارموهم بالصنع المحشوره * وقال ذو الأصبع العدواني

السيف والقوس واليكانة قد * أكملت فيهما عملًا صنعا

أي بحكمة العمل (و) الصنيع (فرس باعث بن حويص الطائي) فعل بمعنى مفعول (و) الصنيع (الطعام) يصنع فيسدي إليه
يقال كنت في صنيع فلان وهو مجاز (و) الصنيع (الاحسان) والمعروف والسديري هما إلى انسان وقيل هو كل ما صطنع من
خير (كالصنعة ج سنانع) قال الشاعر

ان الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق المصنع

وقال سويد بن أبي كاهل

نعم لله فينار بنا * وصنيع الله والله صنع

وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنيعي وصنيعي أي اصطعته وربنته وخرجه) وأدبته وقوله
تعالى ولتصنع على عيني أي لتنزل عني أي مني قاله الأزهرى وقيل معناه لتعذبي فقال الراغب هو إشارة إلى نحو ما قال بعض الحكماء
ان الله عز وجل إذا أحب عبدًا تفقده كما يفقد الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنع جارية إذا رباها وصنع فرسه إذا قام بعلمه
وتسميته (و) يقال (صنعت الجارية كعني) أي (أحسن إليها حتى سميت كصنعت بالضم تصعبها أو أصنع الفرس بالتخفيف وصنع
الجارية بالتشديد) قاله الليث (أي أحسن إليها ومنها) قال (لان تصنيع الجارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج) بخلاف صنعة
الفرس ففرق بينهما بالتشديد ليدل على معنى التكثير قال الأزهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى
ولتصنع على عيني (وصنع بالضم جعل بيدار) بنى (سايه) يقال (رجل صنع اليدين) وكذا صنع اليد (بالكسر) فيهما إذا أضيقت
قال الطرماح ورجامو ادعني وأيقن أنني * صنع اليدين يحميت بكروى الاصيد

(و) رجل صنع (بالعريك) اذا افردت فهي مفتوحة بحركة كافي اللسان وسباق الجوهرى والصاغاني يخاف ذلك فانما قالوا وكذلك رجل صنع اليدين بالعريك فخر كاعم الاضافة وانشد لابي ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود او صنع السوابغ تبع

قال الجوهرى هذه رواية الاصمعي وروى صنع السوابغ وانشد الصاغاني لذى الاصمعي العدواني

ترض أفواها وقومها * انبل عدوان كلها صنعا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لما جرح قال لابن عباس انظر من قتاني فقال ساعة ثم اتاه فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال الصنع قال ماله قاله الله والله لقد كنت امرت به معروفا (و) كذا رجل (صنيع اليدين) كأمير (وسناعهما) كصاحب ولا يفرد صناع اليد في المذكر أي (حاذق) ماهر (في الصنعة) مجيد (من قوم صنعي الايدي بصنعة) (و) صنعي الايدي (بفقتين) (و) صنعي الايدي (بكسرة) الاخيرة جمع لصنع اليد بالكسر والثانية جمع صناع اليد كقذال وقذل (واصناع الايدي) جمع صناع اليد بالكسر كطرف وأطراف أو جمع صنيع اليد كشرىف وأشرف وقال ابن بري وجمع صنيع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنيع يقال صنعوا اليد وجمع صناع صنيع وقال ابن درستويه صنيع مصدر وصف به مثل دنف وقن والاصل عنده الكسر (وحكى رجل) صنيع (ونسوة صنيع بفتين) عن سيبويه أي من غير اضافة الى الايدي (و) من المجاز (رجل صنيع اللسان محركة لسان صنيع) كذلك (يقال) كذلك (لشاعر) الفصح (ولكل بليغ) (ين) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أهدى لهم مدحى قلب بوازره * فيما أراد لسان حائل صنيع

(وامرأة صناع اليدين كصاحب) وقد تفرد فيقال صناع اليد أي (حاذقة ماهرة بعمل اليدين) وقال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رفيقة اليدين تسوى الاشافي وتخز الدلا وتفرعها وقال ابن الاثير رجل صنيع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذي اختاره ثعلب رجل صنيع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا المرأة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بفرجها * جواد بقوت البطن والعرق زانرا

وروى في الحديث الامة غير الصناعات وقال ابن جني قولهم رجل صنيع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لئلا التأنيث فاغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تحجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره فحوصن وحسنه (و) يقال (امرأتان صناعان) في التثنية نقله الجوهرى وانشد لرؤبة

اماترى دهرى حنانى حفضا * أطرا الصناعين العريش القعضا

(ونسوة صنيع ككتب) مثل قذال وقذل نقله الجوهرى (و) أبو زر (الصناع الحصى كصاحب رجل من حص له حكاية مع دعبل بن علي) الخرايى هكذا في التبصير ونقله في العباب ولم يذكر له كنية ووقع في التكملة أبو الصانع وفيه سقط (وصنعا) بالمد ويقصر للضرورة كقول الشاعر * لا بد من صنعا وان طال السفر * وقال الانسي وهومن الشعراء المتأخرين

ألا حى ذاك الحى من ساكني صنعا * فكلم أطلقوا أمري وكلم أحسنوا صنعا

وهي طويلة انشدتها شيخنا العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي تغمده الله رحمة ونفعنا به (د بالين) قاعدة ملكها ودارسلطنتها (كثيرة الاشجار والمياه) حتى قيل انها (تشبه دمشق) الشام أي في المروج والانهار هكذا في النسخ كثيرة وتشبه والصواب كثير الاشجار ويشبه وقال أحمد بن موسى وهومن الشعراء المتأخرين حين رفع إلى صنعا وصار إلى ثقل السود

إذا طلعنا ثقل السود للاح لنا * من أفق صنعا مصطاف ومر تبع

يا حبيذا أنت باصنعا من بلد * وحبيذا وادياك الظهر والضلع

ويقال ان اسم مدينة صنعا في الجاهلية أزال روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة المنزلة التي قرأها أزال أزال كل علم وأنا أتحقق عليك وروى عن ابن أبي الروم ان صنعا كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعا وقرأت في كتاب المهيم لابي عبيد البركري ان صنعا كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروى عن عبد الرزاق في حق صنعا وفيه ويكون سوفها وادياها قيل هو وادي عليب وقيل هو أصل جبل نعيم مما يلي قبيلة وقيل غدير الحقل مما يلي القبيلة (و) صنعا أيضا (ة بيب دمشق والنسبة اليها صنعاي) على القياس (أو) النسبة (اليها صنعاي) بزيادة النون على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حمران حراني والى ماني وعاني مناني وعناي كافي الصحاح أي فالنون بدل من الههزة حكاه سيبويه قال ابن جني ومن حذاق اصحابنا من يذهب الى ان النون في صنعاي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان اصل صنعاوى وان النون هناك بدل من هذه الواو (وصنعة بالين) من قرى ذمار وفي مجهم أبي عبيد أن ذمار اسم لصنعا قاله ابن أسود * قلت وذكر الامير مجي ابن محمد الصنعى بالفتح روى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي ولعله نسب الى هذه القرية (والصنع بالكسر السفود) هكذا

في سائر النسخ ومثله في العباب والتكملة ووقع في اللسان والصنع السود وأنشد للمرار يصف الابل

وجاءت وربكاتها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء

قال يعني سود الالوان فليتما مل في العبارتين (و) الصنع كل ما صنع من سفرة أو غيرها (و) الصنع (الخياط) وبه فسر قول كثير

اذا ما لوى صنع به عذنية * كالون الدهان وردة لم تكتم

(أو) هو (الدقيق البسدين) في قول كثير ولا يخفى أن هذا قد تقدم عند ذكره صنع اليلدين وقد فسروه بريقهما كما مر فهو تكرار

(و) قال ابن الاعرابي الصنع (الشواء) نفسه ووجد في بعض النسخ الشواء ككتاب وهو غلط (و) قال ابن عباد الصنع (الثوب)

يقال رأيت عليه صنعا جيدا وهو مجاز (و) قيل الصنع في قول كثير (العمامة) عن ابن الاعرابي قال أي اذا اعتم وهو مجاز

(و) الصنع (مصنعة الماء) وهي خشبة يحبس بها الماء وتسمى حينا (ج أصناع) قال الازهرى وسعت العرب تسمى احباس الماء

الاصناع (و) صنع (ع) ويضاف الى قسا نقله الصاعاني وقد جاز ذكره في شعر (و) الصنع (بالفتح) دوية أو طائر كالصنع فيهما

بجوهر نقله الصاعاني وقد صحفهم بعضهم كما سيأتي في ض ت ع (والصناعة مشددة) (و) الصنع (كسحاب خشب يتخذ

في الماء ليحبس به الماء ويحسكه حينا) نقله الليث كالصنع التي هي المشبة (و) من المجاز يقال كنافي (المصنعة) أي (الدعوة) يتخذها

الرجل (و) يدعى اليها الاخوان واصطنع الرجل (اتخذها) ومنه الحديث لا توقدوا بليل نارنا ثم قال أوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك

قوم بعدكم كم دمكم ولا صناعتكم أي اتخذوا صنعا أي طاعما تنفقونه في سبيل الله وقال الراعي

ومصنعة هنيذ أعنت فيها * على لذاتها الثمل الميئنا

قال الاصمعي أي مدعاة (و) المصنعة (كالخوض) أو شبه الصهرج (يجمع فيها) وفي العباب فيه وفي الصحاح مجتمع فيه (ماء المطر)

قال الاصمعي المصانع مساكات لماء السماء بحفرتها الناس فيلذوا ماء السماء يشربونها وروى أبو عبيد عن أبي عمر وقال الحبس

مثل المصنعة (وتضم فونها) نقله الجوهري (كالصنع) كقعد نقله الصاعاني وصاحب اللسان (والمصانع الجمع) أي جمع المصنعة

بلغتية والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم تختلدون (و) قال الاصمعي العرب تسمى (القرى) مصانع

واحد مصنعة وأنشد لابن مقبل

كان أصوات أبكار الحمام لنا * في كل محنية منه يغنينا

اصوات نسوان نياط بمصنعة * يجيد للنوح فاجتنب التباينا

وفي الاساس تقول هو من أهمل المصانع أي القرى والحضر يجيد لبسن الجدد (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والابار

وغيرها قال لبيد رضي الله عنه بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

(و) المصانع (الحصون) نقله الجوهري قال ابن بري وشاهده قول البعث

بنى زيارا لذكر الله مصنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الاعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد أصنع (الآخر) تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة لم ينص ابن الاعرابي

في الزوائد أصنع الرجل اذا أعان آخر فاشبهه على ابن عباد فقال آخر ثم زاد من عنده وأصنع الآخر الى آخره ونقله الصاعاني من

غيره من ابعة لنص ابن الاعرابي وما ذكرناه هو الصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده مصنعة) نقله الجوهري أي (اتخذها

والتصنع تكلف) الصلاح (حسن السمات) واطهاره (والتزين) بهو الباطن مدخول (والمصانعة) كني بها عن (الرشوة) قاله

الراغب (و) في الاساس هو مأخوذ من معني (المداواة والمداينة) يقال صانع الوالي اذا رشاه قال الجوهري وفي المثل من صانع

بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة ويقال صانعة مصانعة اذا داراه ولا يشهدها منه وفي حديث جابر كان يصانع قائده أي يداره هو أصل

المصانعة ان تصنع له شيئا يصنع لك شيئا آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا يصانع في أمور كثيرة * يضر من أنياب ووطأ بمنسم

أي من لم يدار الناس في أمورهم غلبوه وقهروه وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في القرس أن لا يعطى جميع ما عنده من السير

وله صوت يصونه) الاولى حذف الواو من وله (فهو يصانعك ببذله سيره) كافي العباب وفي الاساس كانه يوافي فيما يبذل منه

و يصون بعضه ومنه صانعت فلا تدار به * قلت فاذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فافهم وتأمل والاصطناع المبالغة

في اصلاح الشيء قاله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعك لنفسك) تأويله (اخترتك) لا قامته تجتني وجعلتك بيني وبين خلق

حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمثلة لتي أكون أناهم الوخاطبتهم واحجبت عليهم وقال الازهرى أي ربيتك (لخاصه أمر

استكفيك) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الانبره هذا قيل لما

أعطاه الله من المنزل والتقريب (و) يقال (اصطنع) فلان (خاتما) اذا (أمر أن يصنع له) كما يقال اكتب أي أمر أن يكتب له

والطام بديل من ناء الافتعال لاجل الصاد * ومما يستدرك عليه استصنع شيئا دعا الى صنعه كافي اللسان وفي العباب استصنعه

(المستدرك)

سأل ان يصنع له وقول أبي ذؤيب

اذا ذكرت قتلي بكوساء اشعلت * كواهيبة الاخرات رث صنوعها
قال ابن سيدة صنوعها جمع لأعرف له واحدا * قلت وقال السكري في شرح الديوان كواهيبة الاخرات بمعنى المزايدة أو الاداوة
وصنوعها خرزها ويقال سيورها التي خرزت بها ويقال عملها فيكون حينئذ مصدرا وحكي ابن درسة تويصنع صنعا مثل بطرطرا
فهو صنوع أي ماهر وقال غيره امرأة صنعية بمعنى صناع وأنشد الجيد بن نور

أطافت به النسوان بين صنعية * وبين التي جاءت لكيما تعلما

وهذا يدل على ان اسم الفاعل من صنع صنيع لاصنع لانهم لم يسمعوا له ابن ربي وفي المثل لا تعدم صناع ثمة الاشلة الصوف والشعر
والوبر وقال الايادي سمعت شمرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون النون وامرأة صناع اللسان سايطة قال الرازي

* وهي صناع باللسان واليد * وقوم صناعية يصنعون المال ويسمون فصلاصهم ولا يسقون البان بلهم الاضياف وقدم
شاهده من قول عامر بن الطفيل في ص ل م ع والصنيع كأمير الثوب الجيد النقي كافي اللسان والاساس وهو مجاز وقول

نافع بن لقيط مرطال اذا ذل ليس فيه صنيع * لا الرش ينفعه ولا التعقيب

فسره ابن الاعرابي فقال مصنع أي مافيه مستطعم وقد تقدم ذكر الايات في ر ي ش وفي م ر ط والصنيع بالكسر الحوض
وقيل شبه الصهر يجمع وقيل ان الصنوع واحدا صنيع والمصانع جمع مصنعة زيدت الياء في ضرورة الشعر ويجوز ان يكون جمع
مصنوع وصنوعة كالكسور ومكاسير والصنيع بالكسر الحوض وبه فسر الحديث من بلغ الصنيع بسهم والمصانع موانع تعزل للعمل
منتبذة عن البيوت واحدا صنيع ككاهن أبو حنيفة والصنيع بالضم الرزق واصطلاحه قدمه ويقال هو مصطنعة فلان أي صنيعته
نقله الزمخشري وصانعه عن الشيء خادعه عنه ويقال صانعت فلانا أي رافقته والصناع موضع قال عمرو بن قيس

وضعت لدى الاصناع ضاحية * فهي السيوب وحطت الجبل

كافي اللسان وأغفله يا قوت في مجيئه وقال الجوهري وقولهم ما صنعت وأبالا تقديره مع أيلال لان مع والواو جميعا لما كانا
للأشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب القبح العطف على المظهر المرفوع من غير توكيد فان وكذا تعرفت
وقلت ما صنعت أنت وأبولك وأسهم صنعة بالضم أي مستتوية لعمل رجل واحد نقله الجوهري في غريبه وفي الحديث تعين انما
أي صنعة قصر عن القيام بها ويروى أيضا انما بالضاد المعجمة والحقبة أي ذات صناع من فقر أو عيال وكلاهما صواب في المعنى
نقله الازهرى وينسب الى الصانع صناعات كأنما طي وانصاري وجمع الصانع صناعات كرمات وأصنع الفرس لغة في صنعه عن
ابن القطاع ودرب المصنعة خطة بمصر ونسب الى مصنعة أحد بن طولون التي هي تجاه مسجد القرافة وهي الصغرى وأما الكبرى
فهي بدرب سالم بطريق القرافة حققه ابن الجواني في المقدمة وكشدها شيخنا عبد الله بن الصنيع القرطبي وآخر من تلاه على

(صاع)

الانطاسي وأبو جعفر أحمد بن عبد الله عن الشاطبي الصنيع روى عن أبي جعفر بن البارش (الصاع والصواع بالكسر
وبالضم والصوع) بالفتح (ويضم) كاهن لغات في الصاع (الذي يكال به) وتدور عليه أحكام المسلمين وقريش بن) قرأ أبو هريرة
رضي الله عنه ومجاهد وأبو البرهم قالوا انفسد صاع الملك وقرأ أبو حنيفة وابن قطيب صواع الملك بالكسر وقرأ الحسن البصري
وأبو جابر وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان صوع الملك بالضم وقرأ أبو جابر أيضا صوع الملك بالفتح وقرأ بعضهم صوع الملك
بالغين المعجمة كما سباني (أو الصاع) الذي يكال به (غير الصواع) الذي يشرب به قال الزجاج هو بذكر (ويؤنث) وقرأ ابن مسعود
ولمن جاءها على التأنيث (وهو أربعة أمداد) كافي للحماح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغسل بالصاع ويتوضأ بالمد
قال ابن الاثير والمد يختلف فيه قليل (كل مدرطل وثلاث) بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاه الخجاز فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثا
على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاه العراقي فيكون الصاع ثمانية أرطال على رأيهم (والرطل) انظره (في
م ل ك) وقال الداودي معياره الذي لا يختلف أربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان
يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى) قال المصنف (وجرت ذلك فوجدته صحيحا) والذي في اللسان ان صاع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي بالمد ثمانية أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون
عبار الصاع عندهم أربعة أمدان والمد ربعه وصاعهم هذا هو القفيز الخجازي ولا يعرفه أهل المدينة (ج أ ص و ع) ان شئت
أبدلت من الواو المضمومة همزة وقلت (أصوع) هذا على رأي من أنه (و) من ذكره قال صاع و (اصواع) مثل باب وأبواب
أوثوب وأثواب (وصوع بالضم) كأنه جمع صواع بالكسر (و) يجمع أيضا على (صيعان) مثل قاع وقيعان (أو هذا جمع صواع)
كقربا وغربان (وهو الجاهل) الذي كان الملك (يشرب فيه) أو منه وقال سعيد بن جبير صواع الملك هو المكول الفارسى الذي
يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقيل انه كان من ورق فكان يكال بهور بماء شربوا به وأما قوله تعالى ثم
استخرجهم من وعاء أخيه فان العنبر يرجع الى السقاية من قوله جعل السقاية في رجل أخيه وقال الزجاج جاء في التفهيم انه كان انا

مستطيل يشبه المكول كان الملك يشرب به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة ثم هو بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس (و) من المجاز (الصاع المظمن من الارض) كالخفرة وقيل المظمن المنبسط من سروفه المطبقة به قال المسيب بن علس يصف ناقه

مرحت يداها للنجا كأنما * تكرر بكفي لاعب في صاع

(كالصاع) ومعنى تكرر رأى تلعب بالكرة (و) قيل أراد بصاع أى صاع صائغ ويعنى بالصاع (الصولجان) لانه يعطف للضرب به لتصاع الكرة به ويروى بكفي ماقط يعنى الذى يضرب بالكرة وقيل الصاع البقعة الجرداء ليس فيها شئ (و) قال ابن عباد الصاع (موضع يكس ثم يلب فيه) وقال غيره الصاع يكسجها الغلام وينجي حجارته ويكر وفيها بكرة فذلك البقعة هى الصاع (و) قال ابن فارس صاع جوجو النعام (موضع صدر النعام اذا وضعته بالارض) وقال الزمخشري يقال ضربه في صاع جوجوه وفي صاع صدره أى وسطه وهو مجاز (و) من المجاز (الصاع الموضع تمشه المرأة لندف القطن) قاله الليث وقال ابن شميل ربما اتخذت صاعا من اديم كالنظف لندف القطن والصوف عليه (وقد صوغت الموضع تصويعا) اذ ابيضته وسوته (وصعته) بالضم (أصوعه) صوغا (كأنه بالصاع) يقال هذا طعام بصاع أى بكال (و) صعت الشئ (فرقه) وهو مجاز فانصاع (و) صعته (خوفته وأفرغته) ولواقتصر على أحدهما كان أخضر وفي المحيط صاعه أى أفرغته (و) من المجاز صعت (الاقران وغيرهم) أيتهن من نواحيهم) وفي العباب والصحاح بصوع الكمي أقرانه اذا أناهم من نواحيهم وفي التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته بصوع جابهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حكى ذلك الازهرى عن الليث وقال غلط الليث فيما يفسر ومعنى الكمي بصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفرق جمعهم ذل وكذلك الراعى بصوع ابله اذا فرقه في المرعى قال والتيس اذا أرسل في الشاة صاعها اذا أراد سقاها والرجل بصوع الابل والتيس بصوع المعز وصاع الغنم بصوعها صوغا فرقه قال أوس بن حجر

بصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما يخب الغريم

أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن رى والصاغاني البيت للمعلى بن جمال العبدى زاد الأخير * وجاءت خلفه دهن صفايا * بصوع الى آخره وقد ذكر في د م س * قالت وقد تبع ابن القطاع والزمخشري الليث فجعلوا الصوع من الاضداد قال الزمخشري الراعى بصوع ابله والكمي بصوع أقرانه ويحوزهم كما يحوز الكائل المكمل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع في الافعال صاع الشجاع أقرانه صوغا جمعهم من كل ناحية والراعى ابله كذلك وأيضا فرقه من الاضداد وفي كلام الجوهري اشارة الى ذلك لان انبان الصوعى الاقران من التواحي حوز لهم وجمع لا يفرق فهو مع قول المصنف وصعته فرقته ضد وهو كلام ظاهر وأباه الازهرى وجعل صوع الكمي بالاقران نفسا قنأمل ذلك (و) صاعت (النعل) تصوع صوغا (تبع بعضها بعضا) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعة هضبة م) قال ابن مقبل

أمن ظعن هبت بلبيل فاصبحت * بصوعة تحدى كالفسيل المكمم

تبادر عيناك الدموع كأنما * تفيضان من واهى الكلى متخمر

(و) الصوع (كصرد اللمع من النبات) عن ابن عباد (وبوعت الرج النبات هيجته) أى صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول ذى الرمة

صوع البقل نأج تحبى به * هيف عمانية في مرهاتك

قال الصاغاني أما اللغة فصححة وأما الرواية وصوح البقل لا غير (و) صوع (الشئ) تصويعا (حذر رأسه) عن ابن عباد (و) قال غيره صوعه (دوره من جوانبه) (و) صوع (الحمار) تصويعا (عدل أنه يمنة ويسرة) عن ابن عباد (وتصوع النبات) وتصوح أى (هاج) وكذلك تصبيع تصوعا وتصيعا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقبط) قاله الليث (أو) تصوع اذا (انتشر وتقرط) وقال اللحياني تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

عسفت اعتسا فادونها كل مجهول * تظلمها الأجال عنى تصوع

أى تفرق (و) قيل تصوعوا (تباعدا واجيعوا) من المجاز (انصاع) الرجل أى (انفعل راجعا) ومر (مسرعا) وقيل انصاع القوم أى ذهبوا سرا عار في حديث الاعرابي فانصاع مدبر أى ذهب سر يعا وقال ذو الرمة يصف ثورا

فانصاع جانبه الوحشى وانكدوت * يلحن لا يأنى المطلوب والمطلب

وقد مر في و ح ش * وما يستدل عليه صاع القوم جل بعضهم على بعض عن اللحياني وصاع الشئ صوغا ثناء ولواه عن ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمنصاع التاكص والصاع الموضع يتخذ للضيوف خاصة وهو مجاز نقله الزمخشري ومن ملح التصغير أصباع في صبعان كأجبار في جيران وأنشد ابن رى في أماليه

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فأكئل أصباعا منه وانطلق

والصاع من الارض الموضع يذرف فيه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى كما يقال أعطاه صريبا

(المستدرك)

(تصبيع)

من الارض أى مبدجرب وصوع الطائر رأسه حركه وصوع الفرس جمع رأسه وامتنع على صاحبه ويقال صوع به فرسه و بروى
ضرع به كاسبأتى وصوع اليه قلب رأسه والتفت اليه نقله الصاغاني والصوع كصرد من لحم الفرس كالزيم نقله ابن عباد
﴿تصبيع﴾ كتبه بالجره على ان الجوهرى أهمله وكذلك في التكملة وقد ذكر الجوهرى فى ص و ع مانصه تصوع النبات
لغة فى تصوع وكذلك تصبيع وكأنه عند المصنف حيث لم يفرده بترجمة مستقلة فكانه أهمله وهو محمل تأمل قال ابن دريد التصبيع
من قولهم تصبيع (الماء) اذا اضطرب على وجهه (الارض) والسين أعلى قال (و) تصبيع (النبت هاج) كصوع وهذا قد
نقله الجوهرى كما مر قريباً (و) قال اللحياني (صعته) بكسر الصاد أى الغنم كما هو نص النوادر (أصبعه) صيغاً (فرقه)
لغة فى صعته أصوعه صوعاً قال (و) صعت (القوم) صيغاً (حملت بعضهم على بعض) لغة فى صعت بالضم صوعاً (وانصاع انقل)
سريعاً (بائية واوية) قال الليث انصاع من نبات الواو وجعله رؤبة من نبات الباء حيث يقول
* فظل يكسوها الغبراء الاصيعا * ولورد الى الواو قيل الاصوعا قال بعضهم لا يروى الا صوعاً قال الصاغاني كلامه كلام حسن
والرواية * فانصاع بكسوها الغبراء الاصيعا * ومما يستدل عليه أساع الغنم بصيغها اصاعه فرقهها مثل صاعها لغة عن
اللحياني ونقله صاحب اللسان وانصاع الطير انصاعاً ارتقى فى الحرارة نفاً كذا فى كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب
الاصيهاني وأنشد لرجل من بني فزارة

(المستدرک)

تنصاع فى كبدا الباء وترتقى * فى الصيف من روده ما وشراد

(ضَبَع)

وعلى بن محمد بن أبي الصبح الحر بنى بالكسرة عن أحمد بن قريش ذكره ابن نقطة وضبطه
﴿فصل الضاد مع العين﴾ (الضبع) بالفتح (العضد كما) والجمع اضباع كضرع وأفرخ (و) قيل (أوسطها بالمها) يكون
للا انسان وغيره تقول أخذت بضبعي فلان فلم أوارقه ومددت بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه قاله الليث ويقال فى أدب
الصلاة أبدأ بضبعين والمصلى يبدأ بضبعيه والفقهاء يقولون يبدأ بضبعيه (أو) الضبع (الابط) ويقال للابط الضبع للعبارة
نسبه صاحب اللسان الى الجوهرى ولم أجده فى الصحاح (أو) العضد (ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه) قال الليث
(المضبعة اللحمة) التى (تحت الابط من قدم) يضم القاف والدال (وضبعه كنعه مداليه ضبعه للضرب) قال ابن السكيت
يقال قد ضبع (القوم) من الشئ ومن (الطريق لنا) ضبعاً أى (جعلوا لنا منه قدماً) واسمها النافيه كما تقول ذرعوا لنا طريقاً
(و) ضبع (فلان) ضبعاً (جارو ظم) عن أبي سعيد (و) يقال ضبع (على فلان) ضبعاً (مد ضبعه للدعاء عليه) ثم استعير الضبع للدعاء
لان الداعي يرفع يديه ويدع ضبعيه وبه يفسر قول رؤبة

ولا تنى أيدى علينا تضبيع * بما أصبناها وأخرى تطمع

(و) ضبع (يده اليه بالسيف مدها به) قال عمرو بن شاس

نذود الملوأ عنكم ونذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعها

قال ابن برى والذي فى شعره * الى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعها * أى تعدون اضباعكم البناب السبوف وغداضباعنا اليكم
والذى فى العباب ان الشعر لعمرو بن الاسود أحد بنى سبيع وكانت امرأته اسمها اغضوب هجت مربع بن سبيع فقتلها مربع
فعرض قوم مربع الدية فأبى قومها فقال

كذبتم وبيت الله نرفع عقلمها * عن الحق حتى تضبعوا ثم نضبعها

قال ووقع البيت أيضاً فى كتاب الاصلاح لابن السكيت مغير اوفسره ابن السيرافى ولم ينبه عليه والبيت من قصيدة فى أشعار بنى
طهية (و) ضبع (الخيول والابل ضبعوا وضبعوا) بالضم (وضبعنا نهمركذا) اذا (مدت اضباعها فى سيرها) واهتزت وهى أعضاءها
(كضبع تضبيعا) نقله الجوهرى واقتصر فى المصادر على الضبع بالفتح ورفع فى الأساس مدت أعناقها (وهى ناقة ضابع
(و) ضبع (البعير) أيضاً (أسرع) فى السير (أو مشى فحرك ضبعيه) وهو بعينه مد الاضباع واهتز اهتزاه فهو تكرار (و) ضبع
(الخيول) مثل (ضبحت) لغة فيه (و) ضبع (القوم للصلح) والمصافحة (مالوا اليه) وأرادوه عن أبي عمرو وبه يفسر قول عمرو بن
الاسود السابق (و) ضبعوا (الشيء أسهموه) وجعلوا الكل واحداً قسمته طريقاً أو غير ذلك وهو تكرار مع قوله ضبعوا لنا الطريق
جعلوا لنا قسماً (وفرس ضابع شديد الجرى) وكذلك ضابع والجمع الضوابع (أو كثيره) قاله الليث وقال الاصمعى مرت التجائب
ضوابع وضبعها أن تهوى باخفافها الى العضد اذا سارت وأنشد الليث

دعال الهوى من ذكر كثر وى وقد رمت * بنالحة الليل القلاص الضوابع

(أو) فرس ضابع (يتبع أحد شقيقه ويبنى عنقه) قاله ابن عباد قيل هو ذا لوى دفره الى ضبعه وقال الاصمعى اذا لوى الفرس
حافره الى عضده فهو الضبيع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخفاف (أو الضبيع جرى فوق القريب) وأنشد ابن دريد
فليت لهم أجرى جيعاً فاصبحت * فى البازل الوجناء فى الرمل تضبيع

(وكل آكة) من الأرض (سوداء مستطيلة قليلا) ضبع قاله ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد يقال (ذهب به) أي بالثني (ضباعا) أي (باطلا) ولبعا اتباع (و) قال ابن دريد (الضباعان مثنى ع) معروف * قلت هو في ديار هوازن بالجواز (وهو ضبعاني) كما يقال بجراقي إذا نسب إلى الجعري (و) يقال هو (من أهل الضبعين) كما يقال من أهل الجعري (وضباعه كضباعه جبل) قال الشاعر
فالجزع بين ضباعه قربافة * فعوارض جوالبئاس مقفرا

(و) قال الليث قال أبو ليلى ضباعة (بنت زفر بن الحارث) الكلابي (التي أشارت على أبيها بتخية القطامي والمن عليه وكان أسيرا له) وكان قيس أراد قتله (نخله وأعطاه مائة ناقة فقتل) القطامي

(وفي قبل التفرق يا ضباعا * فلايل موقف من الوداع

أراد يا ضباعة فرخم) دعاء بأن لا يكون الوداع في موقف (أي في ودعين) ان عزمت على فرقنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف) وقد اضطر إلى أن جعل المعرفة خبر كان والنكرة اسمها (و) ضباعة (بنت عامر بن شعير وهي ضباعة الكبرى) كافي العباب (ومن الضبايات) ضباعة (بنت الزبير بن عبد المطلب) بن هاشم زوج المقداد قتل ابنه أبا عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عنها ابن عباس وجابر وأبو أنس رضي الله عنهم وعروة والأعرج وغيرهم (و) ضباعة (بنت عامر بن قوط) العامرية لقبتم بكم وهي القائلة * اليوم يبدو بعضه أو كله * (و) ضباعة (بنت عمران بن حصين) الانصارية هكذا وقع في العباب وقلده المصنف وهو غلط والصواب انها بنت عمرو بن حصن التجارية قال ابن سعد باغت وأما ضباعة بنت الحارث الانصاري التي روت عنها أخوها أم عطية في الوضوء مما مست النار فقد روى فيهم اخلف بن موسى العمي في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أخيها والحديث الصحيح حديث قتادة عن اسمعيل بن عبد الله بن الحارث ان جدته أم حكيم حدثته عن أخيها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما مست النار يعني انه لا يجب حقته الدارقطني في العلل (و) قال الليث (ضبع الناقة كفرح ضبعها وضبعة محركتين أرادت الفعل) واشتهته (كأضبع) بالالف لغة في ضبعته نقله الجوهرى (واستضبع) مثل ذلك (فهى ضبعة كفرحة) قاله الليث زاد في اللسان ومضبعة (ج ضباع) (ضباعي) (كضباعي) هكذا في النسخ والذي في اللسان والجمع ضباعي وضباعي أي بالكسر والفتح (وقد تستعمل الضبعة في النساء) قال ابن الاعراب قيل لأعرابي أبا مرثد جسر قال ما ندريني والله ما لاذب فتشول ولا آتيها الأعلى ضبعة (والضبع يضم الباء وسكونها ونشأ ج أضبع في القليل (وضباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وضبع يضمه في) (وضبع) واحدة (ومضبعة) وقال رجل من ضبة أدرك الاسلام

يا ضبعاً كنت آباراً حرة * ففي البطون إذا راحت قراير

هل غيرهم زولم للصدق ولا * تنكح عدوكم منكم أطافير

جمله على الجنس فأفرده ورواه أبو زيد يا ضبعاً كنت قال الفارسي كأنه جمع ضباع على ضباع ثم جمع ضباع على ضبع ويرى يا ضبعاً وقال جرير * مثل الجارأوت البسه الانبيع * (والذي كرضيعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون الا لامد كقول كانه ضبعان أمدر بل هو منه أغدرو في حديث قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته لابنه يوم القيامة قال فيمضه الله ضبعاناً أمدر ويرى أمجر وقد تقدم في الرأ (والاثنى ضبعان) كافي الصحاح وأنكره ابن بري في أماليه وقال ضبعان غير معروف (و) يقال في المؤنث أيضاً (ضبعة عن ابن عباد) في المحيط قال (ويجمع على الضبع أو لا يقال ضبعة) لأن الذي كرضيعان كافي الصحاح (ج ضباعين) كدماح وسراحين وكان أبو حاتم يشكر الضباعين (وضباع) وهذا الجمع للذكور الاثنى (وضبعان بكسرهما) وأنشد الليث

وهو لا ولا وشيعته تركا * لضبعان معقلة منابا

كما يقال فلان من رجال العرب ولم يرد التأنيث قال وقتل للخليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعان فقال كلما اضطرر والى جمع فصعب أو استعجبه وذهبوا به الى هذه الجماعة يقولون هذا جام فاذا جمعوا قالوا جامات ويقولون فلان من رجال الناس وقال أبو ليلى الجام الكثير والجامات أدنى العدد (رعى سبع كالذئب اذا جرى كانه أعرج فلذا سمى الضبع العرجاء) (من الخواص ان) (من أسلم بيده حنظلة فرت منه الضباع ومن أسلم أسنانها معه لم تنج عليه الكلاب وجلدها ان شد على بطن حامل لم تسقط) الجنين (وان جلده ميكال وكيل به البذر من الزرع من آفاته) التي تصيبه (والاكتحال عرجاها) يحد البصر (و) يقال (سبل جار الضبع أي) شديد المطر لان سيله (يخرجهما من وجارها) وفي حديث الحاج وجئت في مثل جار الضبع أي في المطر الشديد (و) غامقيل دجلة الضبع لانها تدور ان نصف الليل) كافي العباب (والضبع كرجل السنة المجذبة) المهلكة الشديدة مؤت وفي حديث أبي ذر قال رجل يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم وهو مجاز وأنشد الجوهرى للشاعر وهو العباس بن مرداس رضي الله عنه يخاطب أبا خراشة خفاف بن ثبة رضي الله عنه

أبا خراشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيويه وفي شعره أما كنت قاله الصاغاني وقال الأزهرى الكلام القصيح في أمانه بكسر الالف في اما اذا كان

مابعد فاعلا وان كان مابعد اسماء فانك تفتح الالف من اما وواه سيبويه تفتح الهمزة ومعناه ان قولك ايسوا باذلا فتأكلهم
الضبيع وبعد عليهم السبع وقد روى هذا البيت لثالث بن ربيعة العامري وروى ابا خباشة يقول لابي خباشة عامر بن كعب
ابن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبيع في الاصل حيوان والعرب تكتني به عن سنة الجذب (و) ضبيع (بالا لام ع)
وانشد ابو حنيفة

حوزها من عقب الى ضبيع * في ذنبا وبليس منقفع

قال الصاغاني انشده الاصحى لابي محمد الفقهسي وهو لعكاشة بن ابي سعد السعدي ولا ي محمد ارجوزة عينيه وليس ما انشده فيها
تربع من بين دارات القنع * بين لوى الامعز منه واضبع

(أو) ضبيع (راية) والذي في مجهم ابي عبيد البكري مانصه ضبيع جبل فاردين النبايح والنفرة سمي بذلك لما عليه من الحجارة التي
كانت متصددة تشبهها بالاضبيع وعرفها الان للضبيع عرفا من راسها الى ذنبها وايضا جبل عند اجأ وهناك بئر ليس الطي مثلها
وموضع قبل حرة بنى سليم بينها وبين افاعية يقال له ضبيع الخرجا وفيه شجر يضل فيه الناس وواد قرب مكة احسبه بينها وبين
المدينة وموضع من ديار كلب يحد في كلام المصنف من القصور وما لا يخفى (و) الضباع (ككتاب كواكب كثيرة اسفل من نبات
نعش) كافي العباب (و بطن الضباع ع) قال المرقش الاكبر

جاءلات بطن الضباع شمالا * وراق النعاف ذات اليمين

(وهي) ونص الصحاح والعياب وكما (في ضبيع فلان مثله) اقتصر الجوهرى والصاغاني على الضم (أي في كنفه وناحيته) زاد
في اللسان وفنائه ونقله الرخشي أيضا (وضيعة كسقية بالهمزة) نقله الصاغاني (و) ضيعة (كجبهة محلة بالبصرة) كانها
نسبت الى بنى ضيعة الحاليين باسمهم وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى ضيعة (و) ضيعة (بن ربيعة بن زرار)
وهو المعروف بالاضبع كافي المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة ومعناه المعوج انهم وسبأ في ع ج ز (و) ضيعة
(ابن أسد بن ربيعة) قال ابن دريد وهي ضيعة أصحهم (و) ضيعة (ابن قيس بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهو بورقاش
أم مالك وزيد مناة ابني شيخان قد تقدم ذكرهما في ر ق ش قال الجوهرى وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس * قلت وهو من بنى
سعد بن ضيعة ومنهم المرقش الاكبر أيضا كما تقدم (و) ضيعة (بن عجل بن الجيم) بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الوصاف
كإسباني قال الشاعر

قلبت به خير الضيعات كلها * ضيعة قيس لاشيعة أختهم

(المستدرک)

* وفاته ضيعة بن فريد بطن من الاوس من بنى عوف بن عمرو بن عوف وضيعة بن الحارث العبدي صاحب الاغراسم فرس له وقد
ذكره المصنف في غ ر ر وفي المقدمة ومن عشار الصموت ضيعة الاعرابي عبد الله بن الصموت بن عبد الله بن كلاب ثم ان
النسبة الى ضيعة ضبي كني الى جهنة منهم أبو جرة بن نصر بن عمران الضبي قبل نسبه الى ضيعة بن قيس بن ثعلبة الذين
نزلوا البصرة وقيل الى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة (وحمار مضبوع أكلته الضبيع) كما يقال مخنوق ومضطروب أي به خنافة
وذئبة وهما دا أن كافي نوادر الاعراب وقيل معنى المضبوع دعاء عليه أن يأكله الضبيع (و) قال الليث العامة يقولون (ضبيع
تضييعا) اذا (جبن) اشتقوه من الضبيع لانها تسكن حين يدخل عليها فتخرج (و) قال ابن عباد يقال ضبيع (فلانا) اذا أراد رمي شيء
فـ (بحال بينه وبين المرء الذي قصده) قال (و) ناقة مضبوعة كملطمة تقدم صدرها وتراجع عندها واثبطها المحرم أن يدخل
الرداء من تحت ابطه الايمن ويدور فقه على يساره ويبدى منكبه الايمن ويغطي الايسر) نقله الجوهرى هكذا وزاد غيره كالرجل
يرد أن يعالج أمر افتهباله يقال قد اضطبعت ثوبي ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد أخضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ
الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن وبقي طرفه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره (سمي به لا بداء أحد
الضيعين) وهو التباط ايضا عن الاصحى وليس في نص الجوهرى لقلته أحد (وقول الجوهرى وضيعان أمدر أي منتفخ الخمينين
الى آخره موضعه م د ر وانما أثبتته هنا سهوا والله تعالى أعلم) * قلت وقد سبق المصنف أبو سهل الهروي كما جسد بخط أبي زكريا
نقلنا عن خطه قال هذا الحرف أعني ضبعان أمدر ليس هاهنا موضعه وهو سهو وفصل الميم من باب الراء لانه ذكر تفسير
الامدر ولم يذكر تفسير ضبعان لان الضبعان قد تقدم ذكرها هنا * ومما يستدرك عليه اضطبع الشيء أدخله تحت ضيعة
وضبع البعير البعير اذا أخذ بضبعه فصرعه واضباع بالكسر رفع اليدين في الدعاء ويقال ضابعا بهم بالسوف أي مسددا أيدينا
اليهم بها ومدوها البنا كذا في نوادر أبي عمرو والمضابغة المصاحفة وأضبعت الدواب في سيرها كضبعت عن ابن القطاع وضبع
القوم الى الصلح كفرح ضبعامالو اليه لغت في ضبيع عن الطوسي كذا في الافعال والاضبيع الاعضب مقلوب وبه فسر ثعلب قول
الشاعر

كساقطة إحدى يديه لخائب * يعاش به منه وآخر اضبيع

قال انما أراد أعضب فقلب المضبغة ماء لبي أبي بكر بن كلاب والمضباع جبل لبي هوذة من بني البكابين عامر رهط العذابين
خالد واضبع كالفلس موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر كافي المجهم وابل ضبيع كرك جمع ضابغ قال روبة
وبلدة عتوق الضبعا * تبه اذا ما آلهاتبعها

(المستدرک)

وضمعت الناقصة كنع ضبع الغنسة في ضبعته وأضبعته عن ابن القطاع وجمع الضبع ضبعات وضبوعه كصفر وصفورة وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون إلى استحقاقها أو كآتهم الضبع إذا استهموا وهو مجاز والضبع الشرقي قال ابن الأعرابي قالت العقيلة كان الرجل إذا خفنا شره فتقول عناء وقد نانا خلفه قال فقيل لها ولم ذلك قالت لتقول ضبعه معه أي ليه ذهب شره معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري وضبع بن وبرة أخو كلب وأسد وفهد والغردوب وسمرجان وقد تقدم في سبع وقد سموا ضبعاً كزبير وأبو الفتح وهب بن محمد الحاربي يعرف بابن الضبيح عن أبي الحسن بن أبي بلي مائة سنة وخمسة وتسعين وقال ابن عباد الضبع الجوع وهو مجاز ومن الحجاز أيضاً جذبه بضبعيه إذا نهشه ونوته باسمه وكذا أخذ بضبعيه ومد بضبعيه وتقول جلوباً رباعهم فذوا بضباعهم * تنبيه * قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يسأل عنه

تفرقت غنى يوماً فقلت لها * يارب سلط عليهم الذئب والضبع

فقبل في معناه وجهان أحدهما أنه دعا عليهم بأن يقتل الذئب أحدها وبأكل الضبع موتها وقل بل دعاها بالسلامة لأنهما إذا وقع في الغنم اشتعل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعاً وذئباً فدعاً أن يكونا مجتمعين لتسلم الغنم قال ووجه الدعاء لها بعيد عندي لأنها أغضبه وأخرجته بتفرقتها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضاً سلط عليهم اشعار بالدعاء عليهم لأن من طلب السلامة بشئ لا يدعوا بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعاً وذئباً فان ذلك يؤذن بالسلامة لاشتغال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على الغنم والله أعلم (الضروع بكوهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دوية) زعموا قال وقال آخرون (أوطان) كالضبع بالفتح قلت وقد سبق للضبع في صن ع هذا بعينه الصنع والصنوع ودوية أوطاناً رفأ أحدهما تخفيف عن الاسترخاء ابن دريد (و) أحسب أن الضروع في بعض اللغات (الرجل الاحق) أو الصواب فيه الضوكة) بالكاف قال ابن دريد نقله قوم وهو أقرب إلى الصواب (الضروع غاسول للثياب) قال ابن دريد هو صمغ نبات أو نبات تغسل به الثياب لغيره (الواحدة بها) قال أبو حنيفة الضجع (نبات كالضغاييس) في خلقة الهليون (الأنه أغلظ) كثيراً (مربع القضبان) وفيه حوضه وممرارة يؤخذ في شدة خرو (بعض ماؤه في الماين الرائب فيطيب) ويحدث فيه لدغ اللسان قليلاً ويجعل ورقه في اللبن الحارز كما يفعل بورق الخردل (جيد الباءة) قال وأنشد بعض الأعراب لشاعر من أهل القراري يعيب أهل البدو

ولا تأكل من الخرشان خود كريمة * ولا الضجع الامن أضربه الهزل

(و) ضجع (أعنب ع) قال أبو محمد الفقهسي وقيل عكاشة بن أبي سعدة

فالضارب الأيسر من حيث ضلع * بهما السيل ذات كهف فتجع

(و) ضجع كنع ضجعا وضجوعا بالضم (وضع جنبه بالأرض) كذا في الصحاح قال فهو ضاجع وقيل استعمل (كانضجع) ومنه حديث عمر جمع كومة من رمل فانضجع عليه أو هو مطاوع أنضجعه فانضجع ثم أزعجته فانزعج وفي حديث أتمان بن عاد إذا انضجعت لا أجلظي (واضطجع) اضطجعاً فهو مضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالأرض قال الأبيث كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه وقع عندهم أن يقولوا انضجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في محالها (و) قال الجوهري وفي اقتبيل من ضجع لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (انضجع) فيظهر الأصل * قلت أدغم الضاد في التاء فجعلها ضاداً شديدة على لغة من قال مصبر في مصطر ثم قال ولا يقال اطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني أن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام زاد في اللسان وهو شاذ وقال الأزهري وربما أبدلوا اللام ضاداً كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخيل وأنشد الصاعاني قول الرازي

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليسه واجتمع

لمارأي ان لادعه ولاشيع * مال إلى ارطاة حقف والطجع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تعجاني جنوبي من عن المضاجع قيل لصلاة العشاء الأخيرة وقيل للتهجد وقيل لصلاة الفجر وهذه التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالضطجع) قال الأعشى يخاطب ابنته

عليك مثل الذي صليت فاغتضي * فوما كان لجنب المرء مضطجعاً

أي موضوعاً مضطجع عليه إذا قرب مضطجعاً على عينه (و) قال أبو محمد الأسود المنجوع (دفيه بروث بيض لبنى أبي بكر بن كلاب) ويقال له المضاجع) أيضاً قال أبو يزيد الكلابي في نوادره خبر بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كلابية حلت بنعمان حلة * ضريبة أدنى دارها فامضاجع

(و) الضجوع (كصبور القرية قبل المستقي ثلاً) عن ابن عباد (و) الضجوع موضع وقيل (رجبه لهم) وقال الأصمعي لبنى أبي بكر ابن كلاب نقله الجوهري وأنشد لعاصم بن الطفيل

لا تسقني بيدك أن لم اغترف * نعم الضجوع بغارة أمرباب

(ضوع)

(ضجع)

٣ قوله الخرشان كذا في اللسان وبها مشه لعله الخرشاء ثبت أو خردل البروق التكملة الخوشان وقال هو نبات كالسرمق

وقال الصاعاني البيت للبيد رضى الله عنه والرواية أن لم التمس وقال غيرهما الضجوع رملة بعينها معروفة قال أبو ذؤيب
أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنصف اللوى أبو الصفة غير

هكذا نسب له الصاعاني وقال أبو محمد الاخفش القصبيدة ليست له وانما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان (و) الضجوع
(الدلو الواسعة) عن ابن عباد قال (و) الضجوع أيضا المرأة المخالفة للزوج قال ابن دريد الضجوع (الضعيف الرأى) وهو مجاز
(كالضجوع) وقد جمع في رأيه (و) الضجوع السحابة البطيبة لكثرة ماؤها وهو مجاز (و) قال أبو عبيد الضجوع (النافة) التي ترى
ناحية (و) قال أبو عمرو والضجوع (البئر الدحول أى ذات تلف) إذا أكل الماء جرابها (و) الضجوع (بضم الضاد) من بنى عامر
نقله الأزهرى (و) الضجعة بالكسر الكسل وعدم النهوض (و) الضجعة أيضا (هيئة الاضطجاع) وهو النوم كالجلسة من الجلوس
يقال فلان حسن الضجعة نقله الجوهرى وأما الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أما حشوها ليف فتقديره كانت
ذات ضجعتها أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف قاله ابن الأثير (و) قال الليث يقال فلان يحب الضجعة (بالفتح) اسم الجنس
وبالفتح المصدر بمعنى (الرقدة) وفي النهاية الضجعة بالفتح للمرة الواحدة (و) من المجاز الضجعة (بالضم) الوهن فى الرأى يقال فى
رأيه ضجعة (و) يفض (و) الضجعة (المرض) لانه يفضع الانسان على فراشه (و) الضجعة (من يفضعه الناس كثيرا) كالسحرة بمعنى
المسحور (و) يفضع مضاجعك والآن مضاجع وضجيعة قال قيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعة * من الناس ما خيرت عليه المضاجع

وأشد ثعلب كل النساء على الفراش ضجيعة * فانظر لنفسك بالنهار ضجيعة

(و) المضاجع (و) تعد من بحرة نذر وذبحرة كثيرة السلم) بأسفل حرة بنى ساييم قال كثير

سقى الكدر واللعيا فالبرق فالحمى * فلوذا الحصى من تعلين فاطلما

فأروى جنوب الدونكين فضا جع * فذرفأبلى صادق الودق أمعما

(و) الضاجع (منخني الوادى ج ضواجع) كما فى العباب (و) من المجاز الضاجع (الاجق) عن ابن الاعرابى سمى لبعزته ولزومه
مكانه (و) من المجاز أيضا الضاجع (النجم المائل للمغيب وقد ضجع كنع) إذا مال للغروب (و) كذا (ضجع) تضجعا وهو مجاز
(و) والضواجع الجمع قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحه وانصب النجوم الضواجع

وقال آخر ألا قبائل كبنات نعث * ضواجع لا يغفرون مع النجوم

أى نوابت لا ينقلن (و) الضواجع (الهضاب) كما فى الصحاح والعباب وفى تهذيب الضواجع مصاب الاودية واحدة ضاجعة
كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد قصير واديا (و) المضاجع (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول النابغة
وعيد أبى فافوس فى غير كنهه * آتاني ودونى راكس فالضواجع

وأشد الجوهرى المصراع الاخير وزاد يقال لا واحد لها (و) من المجاز (مضاجع الغيث مسافطة) يقال بانث الرياض مضاجع
للغيث كما فى الاساس (و) يقال (رجل ضاجع وضجيعة بالضم) ضجعة (كهزمة وضجيعة وضجيى بكسرهما وضهما) وكذلك
قعدى وقعدى (كثير الاضطجاع) أى النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أو لازم للبيت لا يكاد يخرج) منه (ولا ينهض لمكرمة
أو عاجز مقيم) وفى كل ذلك مجاز وقال ابن برى ويقال لمن رضى بقره وصار الى بيته الضاجع والضجيى لان الضجعة خفض العيش
ثم ان المصنف ساوى بين الضجعة بالضم وبين الضجعة كهزمة والصواب ان الضجعة بالضم من يفضعه الناس كثيرا كمر للمصنف
قريبا وكهزمة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقد مر تحقيق هذا البحث فى خ د ع فراجع (و) والضاجعة الغم الكثيرة
كالضجعة نقله الجوهرى عن الفراء يقال غم ضاجعة (و) الضاجعة (مصب الوادى) عن أبى عمرو قال الأزهرى كأنها رجة
ثم تستقيم بعد قصير واديا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى الضاجعة (الممتلئة من الدلاء) زاد ابن السكيت (حتى تميل فى ارتفاعها
من البئر ثقلها) وأشد لبعز الرجاز يصف دلو

ان لم تحنى كالأجلد المسف * ضاجعة تعدل ميل الدق

إذا فلا آبت الى كفى * أو يقطع العرق من الالف

(و) من المجاز أراك ضاجعا الى فلان أى مائلا ويقال (ضجع فلان الى بالكسر أى ميله) كقولك صفوه اليه (و) هو (أضجع
النبايا مائلا) والجمع الضجج بالضم وهو مجاز أيضا (والأضجع) أيضا (المخالف لأمراه) وهى ضجوع كما تقدم (وأضجعته) أضجعا
(وضعت جنبه بالأرض) فأنضجع (و) قال الليث أضجعت (الشيء) أى (خفضته) وهو مجاز (و) أضجع (جوالقه كان
متملأ ففرغه) ومنه قول الرازج * نهل أضجاع الجلسة القاعد * والجشير الجوالق وانفاعد المتلى (و) من المجاز (الأضجاع
فى القوافى كالأكفاء وكالاقواء) قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها * ويروى من أكفائها وأخصص

وشاهد الثاني قول الشاعر أنشدته اللبث

٣ فصوله واذا فيها عبارة
اللسان واذا فيها فرس
آدم ومهر ضرع

تعدو غواة على جيرانكم سفها * وأنتم لا أشابات ولا ضرع
(و) في حديث المقداد م واذا فيها فرس قد آدم (ومهر ضرع) وهو (محركة) أي (لم يقو على العدو) لصغره (والضارع والضرع
محركة الصغير من كل شيء أو الصغير السن) ومنه الحديث قال علي رضي الله عنه ولو كان حياضرا عا أو أعجميا منسفا لم أضربه
ولم أسنعه وقيل هو (الضعيف) التحيف الضاوي الجسم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ولدي جعفر الطيار
فقال مالي أراه ما ضار عين أي ضاوين وقيل جسدا ضار أي ضاوخفيف وقال اللبث يقال خذ ضارع وجنب ضارع وأنت ضارع
قال الاحوص كقرت الذي أسدوا البلى ووسدوا * من الحسن انعاما وجنبك ضارع

وفي حديث قيس بن عاصم اني لا فقر بالبكر الضرع والذاب المدبر أي أعيرهما للركوب يعني الجسم الضعيف والذابة الهرمة
(و) الضرع (ككفف الضعيف) الجسم التحيف وقد ضرع كفرح (وضرع به فرسه كنع أذله) هكذا في العباب وبه فسر حديث
سلمان رضي الله عنه انه كان اذا أساب شاة من الغنم ذبحها ثم عمد الى شعرها فجعله رسنا ونظر الى رجل له فرس قد ضرع به
فيعطيه وفي اللسان يقال فلان فرس قد ضرع به أي غلبه (و) ضرع (السبع من الشيء ضرعا) بالضم (دنا) نقله ابن النقطاع
في الأفعال ونصه ضرع السبع منك (و) من المجاز ضمرت (الشمس غابت أردت للمغيب كضمرت) تضرعوا على هذه اقتصروا
الجوهري (وتضرع كتنصرع) نقله الجوهري وأنشد له امرئ القليل وقد عقر فرسه

ونعم أخوا الصعلوك أمس تركته * بتضرع يمرى بالبدن ويعسف
وتبعه الصاعاني في العباب وفيه يكبو بالبدن وقال ابن ربي أخوا الصعلوك يعني به فرسه ويمرى بيديه يحركهما كالعابث ويعسف
ترجف حنجرته من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهري بتضرع بغير واو ورواه ابن دريد بتضرع مثل تذوق (والضرع بالكسر
المثل) والصاد لغة فيه (و) الضرع أيضا (قوة الحبل) والصاد لغة فيه (ج ضرع) بضم واء وبتضرع وبه فسر قول لبيد
وخصم كادى الجن أسقطت شأوهم * بمستخوذ ذي مرة وضروع
وفسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع لم يخرج كخارج اللين ورواه أبو عبيد بالصاد المهملة وقد تقدم (وأضرع له ما لا يذله)

قال الاسود واذا أخلاقي تنكب وذهم * فأبو الكدادة ماله الى مضرع
أي مبذول (و) أضرع (فلا تأذله) وفي حديث علي رضي الله عنه أضرع الله خيولكم أي أذلها وقيل كان من هو أفاضل ضرع
الفقر (و) أضرعت (الشاة نزل لبنها قبيل النجاء) وأضرعت الناقة وهي مضرع نزل لبنها من ضرعها أقرب النجاء زاد الراغب
وذلك مثل أقرروا ابن اذا كثرت لبنه وغيره وفي الأساس أضرعت الناقة والبقرة أضرعت ضرعها قبيل النجاء (و) في المثل (الحمي
أضرعتني) لك كافي الصحاح والاساس ويروي (النوم) كفي العباب (يضرب في الذل عند الحاجة) قال المفضل أول من
قال ذلك رجل من كلب يقال له من ركان لصا مغيرا وكان يقال له الذئب اختطف الجن أخويه مرارة ومرة فأقسم لا يشرب الخمر
ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب باخوته فتسكب قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق الى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فبكث فيه
سبعة أيام لا يرى شيئا حتى اذا كان في اليوم الثامن اذا هو بظلم فرماه فأصابه حتى وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس
بصر شخص قائم على صخرة ينادي

يا أيها الراعي الظالم الاسود * تبث مرا مبل التي لم ترشد

يا أيها الهاتف فوق الصخرة * كم غيرة هيجت اوعيه

بقتلكم مراة ومرة * فرقت جمعا وتركت حسره

فأجابه مير

فتواري الجني عنه هو يامن الليل وأصابت مير راحي فغلبته عينه فأنا الجني فاحتمله وقال له ما أنا ممل وقد كنت حذرا فقال الحي
أضرعتني للنوم فذهبت مثلا (و) قال ابن عباد (التضرع التقرب في روغان كالتضرع) وقد ضرع وتضرع قال (وضرع الرب
تضرعاً طبعه) العصبير (فلم يتم طبعه) في الصحاح ضمرت (القدحان أن تذرك) يقال (تضرع الى الله تعالى) أي (استهل
وتذلل) وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة الى الله عز وجل ومنه قوله تعالى تدعونني ضراعة وخيفة أي ظهر من
الضراعة وحقيقته الخشوع واتصاف بما على الحال وان كانا مصدرين وقوله تعالى فلولوا اذ جاءهم باسنا تضرعوا أي تذللوا
وخضعوا وقيل التضرع المبالغة في السؤال والرغبة ومنه حديث الاسقاء خرج متبذلا متضرعا (أو) تضرع (وتعرض)
وتأرض وتأنى وتصدى بمعنى اذا جاء (بالمبالغة) اذ نقله الجوهري عن القراء (و) من المجاز تضرع (الظل) اذا (قلص)
والصاد لغة فيه (وضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه وتقول بينهم امرأعة الكاس ومضارعة الاجناس وهو
من الضرع كافي الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك نحو المراضعة وهو التشارك في الرضاعة ثم جرد للمشاركة
(وتضارع بضم المشاة فوق والراء) أي بضمها (و) قيل (أي المشاة) (وكسر الراء) قيل (بفتحها) أي المشاة (وضم الراء)

فهى ثلاثة أقوال الأخير (عن الموعب) على صيغة المفعول تأليف الامام اللغوى أبى غالب تمام بن غالب المسمى الشهير بابن التبانى شارح الفصيح وغيره على الاولى اقتصر الجوهري قال ابن برى صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو فى بيت أبى ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس فى الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغى أن يكون تضارع فعلا لا مبتدأ فاعرف ولا تحكم على التاء بالزيادة لا بد لـ * قلت قول ابن برى صوابه الى آخره يحتمل أن يكون بضم التاء كما يفهم ذلك من اطلاقه أو بفتحها مع كسر الراء وهو رواية الباهلى فى شرح قول أبى ذؤيب وما ذكره المصنف عن الموعب نقد وجد هكذا فى بعض نسخ الديوان وهى رواية الاخفش ووجد فى هامش الصحاح ولم أجدهم الراء فى تضارع لغير الجوهري * قلت أى مع ضم التاء وأما مع فتحها فلا كما عرفت فتأمل واختلف فى تعيين تضارع فقال السكرى هو موضع وفى الصحاح (جبل بنجد) وفى التهذيب بالعقيق قال أبو ذؤيب

كان ثقال المزن بين تضارع * وشابك من جذام ليح

(ومنه الحديث اذا سال تضارع فهو عام خصب) والرواية فهو عام ربيع وفى بعض الروايات اذا أنخصيت تضارع أنخصبت البلاد (والمستضرع الضارع) وهو الخاضع قال أبو زيد الطائى

مستضرع مادنا منهن مكنت * بالعرق محتملا ما فوقه قنع

اكتنت اذا رضى وقوله محتملا يريد لجة من هذا الاسد المذكر وقوله ويرى ملتصقا * ومما يستدرك عليه قوم ضمرة محركة وضروع بالضم فى جمع ضارع وأضرعه اليه الجأء والتضرع التلوى والاستغاثه وضرع البهم تناول وضرع أمه قبل ومنه ضرع الرجل اذا ضعف كفى المفردات والضرع محركة الغمر من الرجال وهو مجاز وأضرعه الحب أهزله قال سحر

ولما بقيت لبيقين جوى * بين الجواغ مضرع جسمى

والضروع بالضم النحول والضرع محركة الحيان يقال هو ورع وضرع والمضارعة المقاربة وفى حديث معاوية است بسكسة طلاقة ولا بسببة ضرعة أى است بشتم الرجال المشابه لهم والمساوى ومن المجاز قال الأزهري والتخويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كاته الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع فى العروض مفاعيل فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعى هوى سعاد

سهى بذلك لانه ضارع المحنت ومن المجاز ماله زرع ولا ضرع أى شئ والعامة تقول ماله زرع ولا قلع واضرع كافس موضع فى شهر الراعى فابصرتم حتى توارت حوالمهم * بانقاء يحوم ووركن اضرعا قال نعلب هى جبال أوقارات صفار وقال خالد بن خنبة هى اكيمات صفار ولم يدكر لها واحدا ولا ضارع كانه جمع ضارع اسم بركة من حفرا الاعراب فى غربى طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الجبى وبداها * وفادى الاضارع ثم الدنيا

وأضرعه بضم الراء من قرى ذمار من فواحى اليمن كفى المعجم ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة التقدر اذا حانت أن تدرك * قلت خيفة نذيق الضارعة الشمس لغة فى ضرعت وضرعت (الضعضع الضعيف من كل شئ) نقله الجوهري (و) هو أيضا (الرجل بالراء وحزم) يقال رجل ضعضع (كالضعضع) وهو مقصود منه نقله الجوهري (وضعضع بالضم جليل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء) كفى العباب (و) قال ابن الاعرابى (الضعضع تأديب الناقة والجل) ونص الصحاح عنه رياضة البعير ونص النوادر رياضة البعير والناقة وتأديبها (اذا كانا قاضيين أو هو أن يقول له) وفى الصحاح أن تقول له فى اللسان أن يقال له (ضع ليتأدب) قاله نعلب (وضضعه) أى البناء (هدمه حتى الارض) كفى الصحاح (وتضعضع) الرجل (ضع وذل) مطاوع ضعضعه الدهر ومنه الحديث من تضعضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه (و) تضعضع (افقر) والصاد لغة فيه عن أبى سعيد وقد تقدم والعرب تسمى الفقير متضعضا وكان أصل هذا من ضع وقال أبو ذؤيب

وتجلى للشامتين أريهم * انى لرب الدهر لا تضعضع

أى لا أنكسر للمصيبة فتشمتى الاعداء * ومما يستدرك عليه تضعضع به الدهر أى أذله والصاد لغة وتضعضع ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعضع ماله أى قل وتضعضع أى تضيعت أى تضيعت والضعضع الشدة والخضوع (الضفدع كبرج وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أى بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس فى الكلام فعل الأربعة أحرف درهم وهجرع وهلم وقلم وهوام نقله الجوهري (دابه نربة) أى تتولى فى النهر (ولهما مطبوخا زيت وملح تزيان للهوم) أى فى جذب نجومها اذا وضع على موضع السبع (وبرية) تنشأ فى الكهوف والمغارات (وشعها عجيب لقمع الانسان) من غير نعب وجلدها يدبغ فتعمل منه طاقية الاخفاء كذا كره أهل الشعبة ويقال لهم البرية سم (الواحدة) ضفدعة (بهاج ضفادع و) ر بما قالوا (ضفادى) أبدا لوان العين بيا كما قالوا فى الثعالب والارانب الثعالب والارانب أنشد سيبويه

ومهل ليس له حوازي * ولضفادى جه تقاى

وانشاد البيراني
(و) يقال (نفت ضفادع بطنه) أى (جاع) كما يقال نفت عصفير بطنه (وضفدع الماء صارت فيه الضفادع) كما يقال طعلب وأنشد الجوهري للبيد
يمن أعدادا البني أوجا * مضفدعات كلها طعلبه
قال يريد ما بها كثيرة الضفادع وفي التكملة ولم أجد في شعره (و) الضفدع (كزبرج) فقط (عظم) يكون (في جوف الحافر من انفرس) ولو قال في بطن حافر الفرس لأصاب نقله صاحب اللسان والمحيط * ومما يستدرك عليه ضفدع الرجل تقبض وقبل سلح وقبل ضرط قال
بأس الفوارس يا فوار مجاشع * خور اذا كاوا خرا ضفدعوا
(ضفع كنع) أهمله الجوهري وقال الخليل أى (جعس) زاد الليث كفضع وهما لغتان وهو مقلوب (و) قال يقال ضفع وضفع اذا (حبق) وقبل أبدى ويقال ضفع وقع بوله وسلح (و) قال ابن الاعرابي (الضفع نحو الفيل) والخوران جلده والخرصيان باطن جلده (و) قال الأزهري (الضفعا نقرة السعدان ذات الشوك) وهي (مستدرة) كأنها فلكة لاتراها اذا هاج السعدان وانتشر ثمره الامستدقية) ونص التذييب مستدقية (قد كثرت عن شوكها وانتصت لقدم من يطوها) قال والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن فارس الضاد والفاء وانعين ليس بشئ على ان الخليل حكى ضفع جعس * ومما يستدرك عليه الضفعا كضلع خني البقر (ضو كع في شبيه أعيا) نقله الخارزنجي قال (وتضو كع من الحفاء ثقل والضوكة بجزرة الرجل الكثير اللحم الا حق الثقل) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال الخارزنجي الضوكة من الناس (الواني الضعيف الراي) قال (و) الضوكة أيضا المرأة تقابل في جنبها تفرغ المشي) كفي العياب وفي اللسان الضوكة المسترخى القوائم في ثقل (الضلع كعنب وجدع) الأولى لغة الجاز واثانية لغة تميم وشاهد الا ول قول الشاعر أنشده ابن فارس
هي الضلع انعوجا لست تقيها * ألا ان تقويم الضلوع انكسارها
* قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورواه ابن بري * بنى الضلع انعوجا أنت تقيها * ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما في الضلع أعلاها فان ذهبت تقيها كسرتم اركان السمعت بها اسمعت بها وفيه أعوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ
ورمقتها فوجدتها * كان ضلع ليس لها استقامه
ووجد في بعض النسخ كعنب وجدع وجدع في انضبط - واولان كلاهما بالكسر قال شيخنا وحكى بعض المحققين وقع الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة * قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا يشقون بغيره تلفته على اللسان ولولا أن القياس لا مدخل له في اللفظة لكان له وجه (م) أى معرفة وهي مخفية الجنب (مؤنة) كما هو المشهور وقبل مذكرة وقبل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره (ج) أضلع وضلوع وأضلاع) وعلى الاخير من اقتصر الجوهري وشاهد الا ول قول أبي ذؤيب
فرمى فألق ما عدا يام طحرا * بالكشع فاشملت عليه الأضلع
وشاهد الثاني مر في قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المصنف بن علس يصف ناقه
واذا أظفت بها أظفت بكامل * نبض القوائم مجحف الاضلاع
قال شيخنا ومقاد مختار الصحاح أن الضلوع ما بالي الظهر والاضلاع ما بالي الصدر وتسمى الجواغ والضلع مشترك بينهما قال وهذا انفرق غير معروف لاحد من أئمة اللغة فتأمل * قلت واظهار أن في العبارة سقطا والذي ذكره صاحب اللسان وغيره أن ضلوع كل انسان أربع وعشرون ضلعا والصدور ثمانية عشر ضلعا تلحق أطرافها في الصدور وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجواغ وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان بجذاء الصدور اثنا عشر ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما لا تلحق أطرافها على طرف كل ضلع منها ثمر سوف وبن الصدور والجنبين خضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدور وكل ضلع من أضلاع الجنبين اقصر من التي تليها الى أن تنتهي الى آخرها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف (و) يقال (هم كذا على ضلع جائرة) هكذا رواه الجوهري قال وتسكين اللام فيه جائز نقله المصنف في العباب والمختصر في الاساس وليس في عباراتهم لفظه كذا زاد الاخير وهو مجاز والمعنى أى مجمعون على العداوة * قلت والا أصل في ذلك قول أبي زيد يقال هم على الواحد وصعد واحد وضلع واحد يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما نتجى من الارض أو الطريق من الحرة) كافي العباب (و) الضلع (كعنب الجليل المنفرد) كافي الصحاح وقال غيره هو اصغر الذي ليس بالطويل (أو) هو (الجليل الذليل المستدق) نقله الجوهري عن أبي نصر وزاد غيره الطويل المقاد فهو ضد وقال الاصمعي الضلع جليل مستطيل في الارض ليس يرتفع في السماء يقال انزل بلاء الضلع (ومنه الحديث) انه لما نظر الى المشركين يوم بدر قال (كانوا بأعداء الله هذه الضلع الجراء مقتلين) كافي العباب والرواية كافي بكرايا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الجراء وفي حديثه الاخران جمع قريش عنده هذه الضلع الجراء من الجبل وعن الاصمعي انه وجد بمشق ضلع مكتوب فيه هذا من ضلع أضاف (و) ضلع (ع بالطائف) في الحديث انه أمر امرأته في دم الحبيب بصيب الثوب فقال حننه بضلع قال ابن الاعرابي أراد به (العود) ههنا (أو) العود الذي فيه عرض واعوجاج

٣ قوله وفي حديثه الاخر
ان جمع الخ عبارة اللسان
وفي حديث آخر ان ضلع
قريش عند هذه الضلع
الجراء اه

تشبيه بضع الحيوان ويوم الضلعين منى من أياهم (و) أى العرب كفى العباب (وضع بنى الشصبان) وهم طائفة من الجن (و) ضلع (الفتى و) ضلع (بنى مالك و) ضلع (الرجام) أسماء (مواضع) كفى العباب (وضع الخلف) اسم (كبة) من البكيات وهى أن تكون كبة (وراء ضلع الخلف) وهى فى أسفل الجنب (و) من الحجاز (ضلع من البطيخ) أى (حرة منه) تشبيها بالضلع (و) قال ابن عباد الضلعة (بهاء) سمكة صغيرة خضراء قصيرة العظم ومن الحجاز (ضلع) عنه (كنع) ضلعا (مال وجنف و) ضلع عليه ضلعا (جار) فهو ضلع مائل وجار (و) ضلع (فلا ناضر به فى ضلعه وضع السيف كفرح) يضلعه ضلعا (اعوج) فهو ضلع وهو خلقته فيه وأنشد الجوهري للشاعر وهو محمد بن عبد الله الأزدي

وقد يحمل السيف المحرب ربه * على ضلع فى منته وهو قاطع
(و) من الحجاز (الضلع الجائر) قال النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان

أنوعد عبد الم بختل أمانة * وتترك عبد الظالم أماره وضلع

أى جائر ويرى ظالم أى مذنب (و) يقال (ضلعك مع أى ميلك) معه (وهو ال و) فى المثل (لانتفش الشوك بالشوك فان ضلعهما معها يضرب للرجل بخاصم آخر) كذا فى الصحاح (قيل القياس تحريكه لانهم يقولون ضلع مع فلان كفرح ولكنهم خففوا) وهذا عجيب مع ذكره قورب الضلع كنع مال ومع هذا فلا حاجة إلى ادعاء التخفيف ثم قال الجوهري (فيقول اجعل بينى وبينك فلا نارجل بهوى هواه) ومنه حديث ابن الزبير أنه نازع مروان عند معاوية رضى الله عنه فرأى ضلع معاوية مع مروان فقال أطلع الله بطنك الناس فإنه لا طاعة لك علينا إلا فى حق الله ويقال خاصة فلا نأفك كان ضلعك على أى ميلك (والضلع محركة الأعوج جاج خلقه) يكون فى المشى من الميل (ويسكن ومنه لا قين ضلعك بالوجهين) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه الضلع محركة فقط وقد أشبهه على المصنف لما رأى فى التهذيب والمحكم لا قين ضلعك وصلعك أى عوجك فظن أن كلهما بالضاد وإنما الفرق فى التعريل والسكون وليس كما ظن وإنما هما بالضاد والصادر دليل ذلك أنه لم ينقل عن أحد من الأئمة التسكين فى العوج الخالق فتأمل وأنصف (أو هو) أى الضلع (فى البعير غزلة الغمز فى الدواب) وقد (ضلع كفرح فهو ضلع) والأشبه أن يكون هذا هو تفسير الظام بانطاء يقال بعير ظالع إذا كان يتقى ويعرج كإسيافى (فإن لم يكن) الأعوج جاج (خلقته فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع وقد ضلع كنع) هذا هو الصواب فى تحقيق هذا المحل (و) الضلع أيضا فى قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والحمد لله * سعة الأخلاق فىنا والضلع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الأصمى (و) الضلع (من الدين نقله) ومنه حديث الدعاء اللهم أنى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أى ثقل الدين قال والضلع الأعوج جاج أى ينقله (حتى يميل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لنقله وهو مجاز (والضلالة القوة وشدة الاضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أى قوى شديد وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخالق الفخم من أى حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث أن عمر رضى الله عنه صار جنيها فصرعه عمر ثم قال له ما الذى أعينك كأنهم ما ذراعا كلب بضعة فبه ذلك فقال له الجنى إمامانى منهم لضليع أى عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه بضعتين كنجيب ونجب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق مجر غليظ الألواح كثير العصب) قال امرؤ القيس

ضليع إذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع الفم) أى (عظيمه أو واسعه) هذا قول أبى عبيد والاول قول القتيبي وحكاها الهروي فى الغريبين وهم أفسر الحديث كان صلى الله عليه وسلم ضليع الفم (أو عظيم الأسنان مترافها) وهو قول شمر وهو على التشبيه بضع الانسان وبه فسر الحديث المذكور قال القتيبي (والعرب محمد سعة الفم) وعظمه (وتدغم صغره) ومنه فى صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويحتتمه بأشداقه وذلك لرحب شدة فقه وقال الأصمى قلت لأعرابى ما الجمال قال غور العينين وأشرف الحاجبين ورحب الشدين * قلت والهم بخلاف ذلك فأنهم عدحون بصغر الفم فى أشعارهم (ورجل أضلع شديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فى مقتل أبى جهل فتميت أن أكون بين أضلع من أفاعلا أباجل أى بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أضلع (سنه) شبيهة بالضلع) قاله الليث وهى ضلعا (ج ضلع بالضم) ولابن الأعرابى (الضولع) بكوهو (المائل بالمهوى) وهو مجاز (و) قال الأصمى (المضلوعة القوس التى فى عودها عطف وتقوم) كفى العباب وفى اللسان تقويم (و) قد (شاكل) سائرها كبدها حكاه أبو حنيفة وأنشد للمختل الهذلى

واسل عن الحب مضلوعة * تابعها البارى ولم يعجل

وبروى نوه (كالضليع المضلوعة) هكذا فى النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أى غليظة

كافي شرح الديوان (وأضله أماله) وهو مجاز (و) منه (حل مضلع كحسن) أي (منقول) للاضلاع قال الاعشى
عنده البر والحق وأسى الصر * ع وحل لمضلع الانقال

ويروي وأسى الشق وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع أظها را السدع قال ابن الأثير المضلع المنقول كأنه يتسكن على
الاضلاع ولوروي بالطاء من الضلع والغز لكان وجهها (وهو مضلع لهذا الأمر) كافي العباب (ومضطلع) بهذا الأمر (أي قوى
عليه) زاد الجوهري وقال ابن السكيت ولا نقل مطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الأمر ومطلع له
فلاضطلاع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من العلوم فزلهم اطاعت انية أي علوتها أي هو عال لذلك الأمر مالك له هذا نص
الصراح وجوز اليت أضاف قال مضطلع ومطلع الضاد ندغم في التاء فتصيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتهمني واظلم اذا
احتمل الظلم وسد أي زيادة بيان لذلك في ط ل ع وفي حديث علي رضي الله عنه في صدقته صلى الله عليه وسلم لم كاحل فاضطلع
بأمر لك الطاعتن هو افتعل من الضلالة أي قوى عليه ونمض به (ودابة مضلع لا تقوى أضلاعها على الحمل) كافي اللسان والمحيط
(وتضاييع الثوب جعل وشبه على هيئة الاضلاع) نقله الجوهري (و) قال ابن شميل المضلع (كعظم الثوب تسبع بعضه وترك
بعضه) وقال اللحياني هو الموشى (و) قيل المضلع من الثياب (المسير) وهو الذي فيه سيور من البرسيم وقيل هو (المخطط) وهو
الذي فيه خطوط من القز عريضة شبيهة بالاضلاع وقيل هو المختلف النسيج الرقيق قال امرؤ القيس ويروي ليزيد بن الطبرية

تصدعن المأثور بيني وبينها * وتدق عليها السابري المضلعا
(و) ضلع الرجل (كنع ونضلع) أي (امتلا) ما بين أضلاعه (شعباوريا) قال ابن عتاب الطائي
دفعته اليه رسل كوما جادة * واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

(أو) تضلع امتلا (ربا حتى بلغ الماء أضلاعه) فانتفخت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفي
حديث زمزم فأنخذعرا فيها فشر حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تعدد جنبه وأضلاعه * وما يستدرك عليه الاضلاع
جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

واقبل ماء العين من كل زفرة * اذا وردت لم تستطعها الاضلاع

وداهية مضلعة تنقل الاضلاع وتكسر ها وهو مجاز ورجل ضليع الشا يا غياظها واوضلع خط يخط في الارض ثم يخط آخر ثم يسد
ما بينهما رقيقة مضلعة على هيئة الاضلاع والضلع الجزيرة في البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرة بعينها وأضلعت الخطوب أنفلاته
ورمضلع ككتف معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع كبدع المزروع * فليقه أحد كالح الضلع

* قلت وهو لابي محمد الفقيعي يصف بالان تناول الماء من الحوض بكل عنق كبدع الزنوف والفتيق المطمئن في عنق البعير الذي
فيه الحلقوم ورمضليع أعوج وكذلك ضالع وقال ابن عباد المضلوع المكسور الضلع والمستضلع القوى قال أمية بن أبي عائذ
وان يلق خيلا فستضلع * ترزح عن مشرفات العوالي

كذا في شرح الديوان والضلع أحد أودية صنعاء اليمن وفيه يقول الشاعر

يا حيداً أنت يا صنعاء من بلد * وحيداً وادياك الظهور والضلع

ويقال نصب ضلع الطير وهو الفخ لا حديد به وهو مجاز كافي الأساس (ضلع كعقر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع)
وأنشد

* قلت وهي قارة ببلاد بني أسد وتقدم شاهده أيضاً من قول روبة في دعدع ومن قول طفيل في وقط ومن قول مقيم بن نورة البربوعي

رضي الله عنه في شعر (والضلع أيضاً المرأة الواسعة الهن كالضافعة) عن أبي عمرو وكذلك قال ابن السكيت في الانفاظ قال
الازهري ان صح له وأنشد لا م الورد الجلالية

أقبلن تقريرا وقامت ضلعا * فأقبلتن هبلأ بقعا * عند استهما مثل استها وأوسعا

(و) قال أبو عمرو (ضلع رأسه حلقه) وكذلك ضلعه وصلعه * وما يستدرك عليه الضلع المرأة الجمينة مثل اللبائية قاله
ابن بري (ضاعه) بضوعه (ضوعا حركه) وراعه (و) ضاعه الرج أنقله (و) أنقله (و) قبل ضاعه هيجه وقال أبو عمرو وضاعه أمر كذا
وكذا بضوعه (أفرعه و) قال غيره ضاعه (شاقه) وهذا عن ابن عباد فهو موضوع في الكل قال بشر بن أبي خازم

مععت بدارة القلن صوتا * لحقمة انقوا دبه مضوع

وأنشد ابن السكيت لبشر

وصاحبها غصيص الطرف أحوى * بضوع فؤادها منه بغام

وقال الكهميت

وناب الصدوع غياث المضو * ع لاً منك الزفر النوفل

ويروي لا منه الصدو المجل وأنشد أبو عمرو لابي الأسود الجلي

(المستدرك)

(ضلع)

(المستدرك)

(ضوع)

م قوله اذا قامنا الخ الذي في
ديوان امرئ القيس
اذا التفتت نحوى تضوع
ربحها

فما ضاعني نعر بضه واندرأوه * على واني بالعالج الجدر
وقال ابن هرمه
(د) ضاع (السفر الدابة هزها) وهن الضوائع (و) قال ابن الاعراب ضاع الطائر فرخه (بضوعه ضوعاً) (زقه) ويقال منه ضع ضع
اذا أمرته بركه (و) ضاع (المسل) بضوع ضوعاً (تحرك) فانتشرت راحته ونفعت (كتضوع) سطحه وتفرق قال امرؤ القيس
اذا قامنا تضوع المسك منها * نسيم الصبا جاءت برى بالقرنفل
وانشد الجوهري للقيري وهو محمد بن عبد الله بن غير التقي بشبب بربن أخت الحاج بن يوسف
تضوع مسكاً بطن نعيان اذ مشث * به زينب في نسوة عطران
ويروي خفرا وقال آخر
أعدذ كرنعيان لنا ان ذكره * هو المسك ما كرت به بتضوع
(وكذلك الشيء المنق) المصن يقال تضوع النتن حكاية ابن الاعرابي وانشد

يتضوعن لو تضعض بالمسك * لضمنا كما كانه ربح مرق
والضماخ الريح المنق والمرق الالهاب الذي عطن فأنقن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعاً (مبلسه) فهو غصن مضوع (و) ضاع
(الصبي) ضوعاً (تضوع) (وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء) (كتضوع) ولو قال والمسك انتشرت راحته والصبي
تضوع كتضوع فيه ما كان أخضر ثم ان الضوع والتضوع هو الصباح في البكاء يقال ضربته حتى تضوع وتضوع وقد غلب على
بكاء الصبي وقال الليث التضوع تضوع الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأه
بعر عليها رقيقتي ويسوءها * بكاه فتبني الجيدان يتضوعا
يقول ثني الجيداني صبيها حذر ان يتضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامية قال أبو
القيش اذا أحسن بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر اليوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أو دود كالغراب) أصغر منه غير انه
أجهر الجناحين نفسه أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر
وكان دون الدخول والحجر * قلت ومثله قول نعلب وانشد

من لا يدل على خير عشرته * حتى يدل على بيضانه الضوع
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوع صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل
صويتها الصوت في وجه الصبي قال وقال الحشبي الضوع طائر أبغث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الاعشى يصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنس * بالليل الا نائم اليوم والضوعا
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النائم كانه قال الا نائم اليوم وصباح الضوع ورواه أبو حاتم عن الحشبي بالضم
وبه ما روى قول سويد بن أبي كاهل أنشده الاصمعي

لم يضرني غير أن يحسبني * فهو رقيق مثل ما روى الضوع
(ج أضواع) كعنب وأعنان (وضيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن سمعت الاساس لن يحاطر بالازل
الربع ولن يطير بالباري الضوع (والضواع كغراب صوتها) (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد
(الضواع الضواهر من الابل) وغيرها قال الصاغاني وكانها من ضاعها السفر ضوعاً أي هزلها * قلت وليد كرها واحد
والقياس الضائعة (والضواع الفرخ والصبي تضوعاً وبسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه لغو ونشر غير مرتب (كتضوع فيها)
كم في التهذيب قال أبو ذؤيب

فريحان بضاعان في الفجر كلما * أحسادوى الريح أو صوت ناعب
* ومما يستدل عليه ضوعه تضوعه تضوعاً يحركه وراعه وقيل هيجه وتضوع الريح تحرك والضواع فرع من شيء فصاح منه ويقال
لا بضوعه من شأنه أي لا تكثر له وتضوع منه راحته تشبهها وتضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير
وأضوع كافلس موضع ونظيره أقرن وأخرب وأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهملها ياقوت في محجبه (ضاع بضيع ضيعاً) بالفتح
(ويكسر وضيعه وضباعاً بالفتح هاء وثلاث) قال متمم بن نويرة البرقي رضى الله عنه

(المستدرك)
(بضع)

ذلك الضياع فان خزرت عديته * كني فتولى محسن ما يصنع
وفي حديث سعد بن أبي أخاف على الاعنان الضيعة أي أنها تضيع وتضلع (و) ضاع (الشيء) ضيعاً وضيعاً (صار مهملًا) ومنه
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والعهود وأهملوا (والضياع أيضاً) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث
فمن ترك ضياعاً فاني أي عيالا فانه النضر وحكاية الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كما تقول
من مات وترك فقراً أي فقراً (أو) المراد منه (ضياعهم) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضياع (ضرب

من الطيب (و الضباع (بالكسر جمع ضائع) كائن وجياع (و) بقل (مات) فلان (ضباعا كضباع وضباعا كغضب وضباعا وضعية بكسرهما أى غير مقتدر ولا متعهد (والضبعة العقار) نقله الجوهري وقال ابن فارس سميت العقار ضبعة مأخوذة من اللغة الأصلية وأظن من محدث الكلام قال وسمعت من يقول انما سميت ضبعة لانها اذا تركت تعهدا ضاعت فان كان كذا فهو دليل ما قلناه انه من الكلام المحدث (و الضبعة (الارض المغلة والصغير ضبعة ولا نقل ضوبة) (كافي الصحاح (ج) ضبيع وضباع (كغضب ورجال) ومثله الجوهري ببذرة وبذرة فأما ضبيع فكانه انما جاء على واحدته ضبعة وذلك لان اليا سمى بيله أن أتى تابعا لكسره أما ضباع فعلى القياس (و) يقال أيضا (ضيعات) بالالف والتاء كبيضة وبيضات ومنه حديث حنظلة بن عافسنا الأزواج والضيعات أى المعاش وقال الليث الضيعان المنازل سميت لانها اذا تركت تعهدا وعمارها انضيع (و) قال الازهرى الضبعة والضباع عند الحاضرة مال الرجل من التخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضبعة الا (حرفة الرجل وصناعته) قال وسمعتهم يقولون ضبعة فلان الجرارة وضبعة الا سخر القتل وسف الخوص وعمل التخل ورعى الابل وما أشبه ذلك كالصنعة والزراعة وزاد غيره ضبعة الرجل معاشه وكسبه يقال ما ضيعت أى ما حرقته (و) قال شمر كانت ضبعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل فى ضبعة الرجل حرقته (و) تجارته) يقال للرجل قم الى ضيعتك وبين الضبعة والصنعة جناس تهجيف (و) يقال (هو بدار مضيعه كعشقه) وعليه اقتصر الجوهري (و) مضيعه مثل (مهلكة أى بدار ضباع) مفعلة من الضباع وهو الاطراح والهوان فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيه ماسوا (و) رجل مضيع للمال) كعوراب (مضيع له وأضاع) الرجل (فشت ضيعاه وكثرت) فهو مضيع وفى الحديث أفشى الله ضيعته أى أكثر معاشه قال ابن بري وشاهد المضيع ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذا زرع وتخل وهجمة * فانى أنا المتري المضيع المسود

(و) أضاع (الشئ) أهمله وأهلكه كضيعه) فهو مضيع ومضيع وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعونى وأنى قفى أضاعوا * ليوم كريمة وسدا نغر

وفى التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع إيمانكم أى صلاتكم أى يهلكها وقال أيضا أضاعوا الصلاة جاء فى التفسير صلواها فى غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو أشبه لانه عنى هم الكفار ودليسه قوله بعد ذلك الامن تاب وآمن وفى الحديث أنه نهى عن أضاعة المال يعنى اتفاهه فى غير طاعة الله والتبذير والامراف وكذلك أضاع عباله اذا ترك تفقدهم والأضاعة والتضييع يعنى قال الشماخ

أعاش مالا هلاك لأراهم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفئات * على أثبا جهن من الصقيع

قال الباهلي عاتبته امرأه فى ملازمة رعى الابل فقال لها ما لاهلك لا يفعلون ذلك وأنت تأمرى بئى أن أفعله ثم قال لها وكيف أضيع ابلا هذه الصفة صفتها ودل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرء به لجه فيقنى * مفاقره أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرء ماله ويقوم عليه خير من القنوع وهو المسئلة * قلت ومن التضييع يعنى الاهلاك استعمال العامة ضيعو فلانا اذا غمر بواعقه بالسيف خاصة (وفى المثل الصيف ضيعت للابن بكسر التاء) (و) قال يعقوب هكذا يقال (لخو طوب به المذكر أو الجمع لانه) فى الاصل (خو طوبت به امرأه كانت تحت موسى) أى غنى (فكبرته) (فكبره) (فطلقها فتر وجهها) (رجل) (مملق) أى فقير (فبعثت الى) زوجها (الاول) (لستم بجه) وفى بعض نسخ الصحاح لستم بجه ومعناها واحد أى تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف كافي الصحاح) أو طلق الاسود بن هرم امرأته الغنود الشنية) من بنى شن وفى سائر النسخ الشنية على وزن سفينه وهو خطأ (رغبة عنها الى) امرأه (جيلة من قومه) وفى العباب ذات جبال ومال (ثم جرى بينهما ما أدى الى المفارقة فتبعت نفسه الغنود فراسلها فأجابته بقولها

أتركتنى حتى اذا * علفت خودا كالشطن

أنشأت تطلب وصلنا * فى الصيف شيعت اللبن

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل مرسل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لا تخنوس بنت لقب بن زوارة فضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا رمدقه خير (وتضييع المسلف فاح) لغة فى تضوع نقله الجوهري وفى العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلع المضاع محدث) سمع عمرو بن مروق وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن على بن محمد الكاظمي (ابن المضاع) الاشيلي (من نخاعة المغرب) مات سنة مائتين وثمانين * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأها يدا فشت ضيعته وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضيعا منه ويقال معنى فشت ضيعته كثر ماله عليه فم يطق جبايته وقيل معناه أخذ قبا لا يرضيه من الامور ومن أمثالهم انى لارى ضيعة لا يصلحها الا ضبعة قالها راع وفشت عليه ابله فى المرمى

فأراد جمعها فتبدت عليه فاستعاث حين يحجز النوم وقال جرير

وقلن روح لا تكن لك ضيعة * وقيلن لا تشغل وهن شواغله

والضيعة المروية من الضياع وتركته بضيعة أى غيره فتقدوا الضائع ذوقاً أو عيالاً أو حال قصر عن القيام بما وبه فسر الحديث وتعين صانعاً ويرى بالصاد والنون وقد تقدم وكلاهما صواب في المعنى وقولهم فلان يأكل في معنى ضائع أى جائع وقيل لانه الخس ما أخذ شيئاً قلت ناب جائع بلقى في معنى ضائع نقوله الجوهرى والضائع لقب عمر بن قيس الشاعر كان رفيقاً امرئ القيس نسبته الحافظ وتضيع الرمح هبت هبوا بالهاء تضيع ما هبت عليه نقله الراغب

(طبع)

﴿فصل الطاء مع العين﴾ (الطبع والطبيعة والطباع ككتاب) الخلقه و (السبيحة) التي (جبل علمها الانسان) زاد الجوهرى وهو أى الطبع في الاصل مصدر وفي الحديث الرضاع بغير الطباع (أو الطباع ككتاب ماركب فينا من المطعم والمشرى وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزالنا) المراد من قوله وغير ذلك كالشدة والرخاء والنجى والسخا والطباع مؤنثة كالطبيعة كفى الحكم وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالناس والتجار وقال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعاً وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغيره ولا من الكتب فقول شيخنا ظاهر بل صريحه كان يحتاج ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قول بعض من لا تحقيق عنده تقابداً للمثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اهـ يتجرب من غرابته ونخالفته لنقول الائمة التي سرناها آتفا وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الائمة اللغة كالجوهرى وابن سيدة الازهرى والصانعان ومن قبلهم أبو القاسم الزجاجي فهو لا كلهم نقول في كتبهم ان الطباع مفرد ولا يمنع هذا أن يكون جمعاً للطبع من وجه آخر كيد له نص الازهرى وأرى شيخنا رحمه الله تعالى لم يرجع أهات اللغة في هذا الموضع سامحه الله تعالى وعفانا عنه وهذا أحد المزالق في شرحه فتأمل (كالطباع كصاحب) فيما حكاه اللحياني في نوادره قال له طابع حسن أى طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وانما * تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الامر بطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها وهي خلافتهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وفي الحديث كل الخلال طبع عليها المؤمن الانسانية والكذب أى يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كنع) طبعاً (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أى ختم فلا يعي ولا يوفق لتدبير قال أبو اسحق النخعي الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى أم على قلوب أنفأ لها وقال عز وجل كلاً بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطبع هو الدين قال مجاهد الدين أسير من الطبع والطبع أسير من الاقبال والاقبال أشد من ذلك كاه * قلت والذي صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كسبأني قريباً (و) الطبع ابتداء صنعة الشيء يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكالك (الدرهم) سكه (و) طبع (الجرة من الطين علمها) ولوقال وابن عمله كان أخصر (و) طبع (الدلو) وكذا الاناء والسقاء يطبعها طبعاً (ملاها كطبعها) تطبيعاً (طبع) (و) في نوادر الاعراب فذقنا الغلام ضرباً بأطراف الاصابع وطبع (قفاه) اذا (مكن اليد منه ضرباً) عن ابن الاعرابي (الطبع المثل والصيغة تقول اضربه على طبع هذا) وعلى غرارته وهديته أى على قدره (و) الطبع (الختم وهو التأثير في الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن يصور الشيء بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السبيحة فان ذلك هو نفس النقش بصورة ما قام من حيث الخلقه أو من حيث العادة وهو فيما تنقش به من جهة الخلقه أغلب ولهذا قيل * وتأبى الطباع على الناقل * وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما مضى الله تعالى من مزاجه وقال في تركيب خ ت م مانصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تأثير الشيء بنقش الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل عن النقش ويتوزن ذلك تارة في الاستيثاق من الشيء والمنع فيه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة في تحصيل أثر الشيء من شيء اعتباراً بالنقش الحاصل وتارة بتعبيره ببلوغ الآخر الى آخر ما قال وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال الليث الطبع (بالكسر معيض الماء) جمعه أطباع وأنشد * فلم تنبه الاطباع دوني ولا الجدر * وعلى هذا ومع قول الاصبى الا أن الطبع هو النهر ضد أغفله المصنف ونه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (ملء الكيل والسقاء) حتى لا يمر بدهنهما من شدة ملئهما وفي الغباب ٢ والطبع المصدر كالطعن والتطين وفي اللسان ولا يقال في المصدر الطبع لان فعله لا يحفف كما يحفف فعل ملأ ف تأمل بين العبارتين وقال الراغب وقيل طبع الميكال اذا ملأته وذلك لكون الماء العلامة منها المانعة من تناول بعض ما فيه (و) الطبع (نهر بعينه) قال الاصبى الطبع (النهر) مطلقاً قال لبيد رضي الله عنه فتولوا فآثر امثيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

م قوله والطبع المصدر الخ
الاولى ان يقول والطبع
والتطبيع المصدر
كالطين والتطين اهـ

قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتعير فيه فرة جعله المل وهو ما أخذ الاناء من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في

من يلق هوذة يسجد غير متائب * اذا نعم فوق التاج أو وضعا

له أكابيل بالساقوت زينها * صداغها الا ترى عيار لا طعنا

وقال ثابت بن قطنه وهو ثابت بن كعب بن جابر الأزدي وأشدّه انقاضي التمسوخ في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة

لاخير في طمع يهدي الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني

(والطابع) كهاجر (وتكسر الباء) عن العياني وأبي حنيفة ما يطبع ويحتم كالخاتم والخاتم وفي حديث الدعاء اختتم بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة أى الخاتم يريد أنه يحتم عليهم أو ترفع كايه لالانسان بعبارة عليه وقال ابن شميل الطابع (ميسم الفرائض) يقال طبع الشاة (و) قال ابن عباد يقال (هذا طبع الامير باضم) أى (طبعه الذى يحتم به) (و) الطابع (كشداد) الذى يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفاً أو سكيناً أو سناناً أو نحو ذلك ويطلق على (السياف) وغيره (و) الطباعة (ككتابة حرفته) على القياس فيما جاء من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع الرجل) على النسي بالضم اذا (جبل) عليه وقال العياني فطر عليه (و) قال شهر طابع الرجل كفرح اذا دنس وطبع (فلان) اذا (دنس) وعيب (و) (شين) قال وأنشدنا أم سالم الكلابية ويحمد هذا الحيران والاهل كلهم * وتغض اوضاع عن تسب قطة بها

قال ضمت الناء، وقصفت الباء، وقالت الطمع الشين فهي تبيض أن تسان وعن نسب أي أن نسب وهي عنعنه تقيم (ر) من المجاز (ف) لان بطبع اذ لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثرت الصدأ عليه (ق) قاله المليلث وأنشد

بيض صوارم نجلوها اذا طبعت * تخالهن على الابطال كنانا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككف) فيه ما أي (دنى الخلق لشيء دنس) العرض (لا يستحي من سوائه) قال المغيرة بن خباب شكو
أخاه صخرًا وأمل حين تذكر أم صدق * ولكن ابتهاط طمع سخر

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من العرب في الموان الاكل طمع طبع ولا يتزوج من الموالي في العرب الاكل
أتمرط (و) الطبوع (كنه وردية ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (من جنس القراد ان اعضته ألم شديد) ورعا ورم
معضوضه ويعمل بالاشياء الجالوة قال الازهرى كذا سمعت رجلا من أهل مصر يقول ذلك قال الازهرى وهو المنبر عند العرب
* قلت والمعروف منه الاثن شئ على صورة القراد الصغير المهزول يوصلن بجسد الانسان ولا يكاد ينقطع الا بجمل الزئبق قال
أعرابي من بني تميم يذكروا باب الارض وكان في ياديه الشام

وفي الارض أحناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطها انتقاب

رنیلا و طبع و شبان ظلمة * و ارقط حرقوص و صمغ و عنكب

(و) الطيبيع (كسكت لب الطلع) سمى بذلك لامتلائه من طبع السقاء اذا امتلأ وفي حديث الحسن البصري انه سئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطيبيع في كفره والكفرى وعاء الطلع (و) نافعة مطبعة كعظمة مثقلة بالجل قال

أين الشيطان وأين المربعه * وأين حمل الناقة المطبوعه

ویروی الجمنفعة (والتطبيع التنجيس) قال یزید بن الطریة

وعن تخاطي بالشرب بالليل يمتنا * من الكدر المأني شرباً مطبوعاً

وأراد أن تخلطى وهى لغة قديم والمطبع الذى ينسج والمأبى الذى تأبى الابل شربه (و) من الجزار (تطبع بطاعه) أى تخلق
بأخلاقه (و) تطبع (الاناء امتلاء) وهومطاولوع طبعه وطبعه * ومما استدرجك عليه الطابع كصاحب النافس وقيل للطابع طابع
وذلك كنسبة الفعل الى الالة نحو سيف قاطع قله الراغب ومن معجمات الاساس رأيت الطابع في يد الطابع وجمع انطباع طابع
وأطباع وجمع الطبيعة طابع وطبع الشئ كطبع عليه وناقعة مطبعة كحظمة سمينة نقشه الرخمشى وقال الارهرى ويكون
المطبعة الناقعة التى ماتت شعرا ولحياتفتى خلقها وقرينة مطبعة طعام مملوءة قال أبو ذؤيب

فقل تحمل فوق طوقا لها * مطبعة من ياتم الانضرها
ونطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدق وجع الطبع بالكسر طباع كرجال وقال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على
الطبع سمعته من العرب وقال غيره نافة مطبعة ككريمة مثقلة بحملها على المثل قال عوف القوافي
عمدا تستدينك واشجرت بنا * طوال الهواذى مطبعت من الوقر
والطبع ككشف الكسل قال جرير

واذا هزرت قطعت كل ضريبة * وخرجت لاطبعا ولا مهورا

قاله ابن بري وسد فطبع ككشف صدى وطبع اشوب طبعنا نسخ وطبع بالضم تطبيع عادنس عن ثمر وما أدري من أين طبع أى
طبع ومهره مطبع كعظم مدلل ومن المجاز هو مطبوع على الكرم وكرم الطباع وكلام عيسى طابع انصاحه ((طرسع)) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد (عدا عدا واشديد من الفزع) وكذلك مرطع ((الطزع ككشف وأمير)) أهمله الجوهري وقال
الازهرى هو (من لا غيره له) قال ابن عباد الطزع من (لا غناء عنده) ونقله صاحب اللسان أيضا (وقد طزع كفرج) قال
الازهرى (لغة في طبع) بالسين (و) طزع (كنع) طزعا (نكح) وقيل كناية عنه والسين لغة فيه (و) طزع (الجندي قد ولد
بغز) وكذلك طسع * ومما يستدرك عليه طزعة بالضم بلد على ساحل صقلية نقله الصاغاني في التكملة * قلت والصواب
انها طرعة بالراء والعين كآتيته في مختصر زهرة المشتاق للشرىف الادريسي ((طسع كنع)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
(نكح) وقيل الطسع كلمة بكى بها عن النكاح وكذلك الطعس وقد تقدم (و) قال ابن عباد طسع (في البلاد ذهب) قال ابن دريد
(الطيسع) كغيب (الموضع الواسع) قال (و) قال قوم الطيسع هو (الرجل الحريص) قال الازهرى (الطسع كفرج وأمير) هو
(الطزع) بازاء وهو من لا غيره له (وقد طسع كفرج) مثل طزع (و) قال ابن عباد (هادم طسع كثير حاذق) وهو مقلوب
مطسع ((الطع)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (اللعس) قال (والطع طع كنفد المظمن من الارض) قال الليث
(الطع طعه حكاية صوت اللاد طع والناطع) والمتطقي (وهو ان يلقى لسانه بالغار الا على ثم ينطق من طبع شئ اكله فيسمع من بين
الغار واللسان صوتا) وقال ابن فارس الطاء والعين ليس بشئ فاما حكاية الخليل من ان الطع طعه حكاية صوت اللاد طع فليس بشئ
* ومما يستدرك عليه طعه أى أطاعه عن ابن الاعرابي كافي التكملة ((طلع الكوكب والشمس) والقمر (طلوعا ومطلعا)
يقض اللام على القياس (ومطلعا) بكسر هاء وهو الاشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل بفعل على فعل وأما قوله تعالى سلام هي
حتى مطلع الفجر فان الكسائي وخلفا قرأ بكسر اللام وهي إحدى الروايتين عن أبي عمرو * قلت وهي رواية بعيدة عن أبي عمرو
وقال ابن كثير وناقع وابن عامر واليزيدي عن أبي عمرو وعاصم وحجة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لان المطع بالفتح
الطوع وبالكسر الموضع الذي تطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطعافا بكسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد
والمشرق والمغرب والمستسق والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسل والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر
اللام فهو اسم لوقت الطوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه (وهما) أى المطع والمطلع اسمان (للموضع أيضا)
ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس (د) طلع (على الأمر طلوعا عمله كطلعه على اقتعده وطلعه) اطلاعا وطلعا وكذلك
اطلع عليه والاسم الطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كنخ ونصر آتانا) وهم علينا ويقال طلعت في الجبل طلوعا اذا
أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحب طلوعا اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبى اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا
كلام العرب وقال أبو زيد في الاضداد طلعت على انقوم طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروك
قال ابن السكيت طلعت على انقوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكثروا على الناس معناه عن الناس
ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون * قلت ومن الاطلاع بمعنى الهجوم قوله تعالى لو اطلعت عليهم أى لو هجمت عليهم
وأوفيت عليهم (و) طلعت (من الصبي بدت شباتها) وهو مجاز وكل ياد من علو طالع (د) طلع (أرضهم بالغها) يقال متى طلعت أرضنا
أى متى بلغتنا وهو مجاز وطلعت أرضى أى بلغتنا (و) طلع (التخل) بطلع طلوعا (خرج طلعه) وسبأ في معناه قريته نقله الصاغاني
(كا طلع) ككرم نقله الجوهري وهو قول الزجاج (وطلع) تطلعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاد قصدها) وهو مجاز ومنه
الحديث هذا امر قد طلع العين أى قصدها من نجد (و) طلع (الجبل) بطلعه طلوعا (علاه) ورفقه (كطاع بالكسر) وهو مجاز
الاخير نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (حيال الله طلعت) أى (رؤيته) وممنعه وما تطلع منه كافي اللسان (أو وجهه)
وهو مجاز كافي الصحاح (والطالع السهم) الذي (يقع وراء الهدف) قاله الازهرى وقال غيره الذي يجاوز الهدف ويبلوه وقال
القيتي وهو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال المزارين سعيد القفسي

(طرسع)

(طزع)

(المستدرك)

(طسع)

(طع)

(المستدرك) (طلع)

٣ قوله وقال ابن كثير هكذا
في النسخ ومثله في اللسان اه
٣ هنا زياده في نسخ المتن
قبل قوله وهما وانصها
ظهر كا طلع اه

لها اسمهم لا فاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادى طوارع

أخبر ان سها ما أصيب فؤاده وليست بالتي تقصردونه أو تجاوزه فقطه وقال ابن الاعرابي يروى عن بعض المولك قال الصاغاني هو

وقد يقصر القل الفتي دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

کتوم طلاع الکف لادون ملانها * ولا عیساها عن موضع الکف أفضل

وما تمنيت من مال ومن عمر * الا عسى نفس الحاسد الطاعة

وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِي لَهْزَمَةَ بَنِي ضَمْرَةَ النَّهْشَلِي

فلو كنت حربا ما وردت طويلا * ولا حرفه الا خمساء عرمرما

(٥٦ - نأج العروس أامس)

والاستدلال به غير شاهد غير مفيد انتهى * فأتى الذي صرح به أئمة اللغة أن طلع عليه واطلع عليه واطلع عليه بمعنى واحد واطلع على باطن أمره واططاعه ظهر له وعلمه فهو يتعدى بنفسه ويلي كافي اللسان والعياب والصحاح وكفى هؤلاء قدوة لاسيما الجوهري إذا قالت خدام فلا عبرة بقوله والاستدلال به إلى آخره وكذا كلام السمين يتأمل فيه فإن انكاره قصور (و) اطلع (هذه الأرض بلغها) ومنه قوله تعالى التي تطلع على الأفق قال الفراء أي يبلغ أي بلغها الأفق قال والاطلاع والبلوغ قد يكون بمعنى واحد وقال غيره أي توفي عليها فصرقها من اطلمت عليه إذا أشرفت قال الأزهرى وقول الفراء أحب إلى واليه ذهب الزجاج (والمطلع للمفعول المأني) يقال ما لهذا الأمر مطع أي وجهه ولا مأني يؤتى إليه ويقال أين مطع هذا الأمر أي مأناه (و) هو (موضع الاطلاع من اشرف إلى الخدار) وهو مجاز (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) لو أن لي ما في الأرض جميعا (لافتديت به من هول المطلع) يريد به الموقف يوم القيامة (تشبيه لما يشرف عليه من أمر الآخرة) عقيب الموت (بذلك) أي بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال (و) قال الأصمعي وقد يكون المطاع المصعد من أسفل إلى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وقد أغفله المصنف ومن ذلك (في الحديث) ما نزل من القرآن آية إلا ألهأ ظهر ويطن ولكل حرف حدود لكل حد مطع أي مصعد يصعد إليه (يعنى من معرفة عمله) ومنه قول جرير يهجو الأخطل

أني إذا مضرت على تحديت * لاقت مطلع الجبال وعورا

هكذا أنشد ابن بري والصاغاني ومن الأثر قول سويد بن أبي كاهل

مقاييرى صفا لم ترم * في ذرى أعيط وعرا المطلع

وقيل معنى الحديث أن لكل حد منتهى كما ينتهي منه شيء أي أن الله لم يحرم حرمة الأعلام أن سبططاعها مستطاع (و) من المجاز المطلع (يكسر اللام القوى العالى القاهر) من قولهم اطلمت على الشيء أي علوتها نقله الجوهري في ض ل ع وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياض الخبي أنف * للنبايات ولوأضاعن مطلع

أضلعن أنقلن ومطلع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال وروى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطلع بحمله كما تقدم وروى قول ابن مقبل

أنا أقدم بجلانا فاجعلها * منا طوبى لنجاد السيف مطلع

وروى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طلاء) بالكسر (ومطالعة اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضيعة أي نظرت وأطلمت عليها وقال الليث الطلاع هو الاطلاع وأنشد الجدي بن ثور

فكان طلاء من خصاص ورقية * بأعين أعداء وطرفا مقسما

وقال الأزهرى قوله طلاء أي مطالعة يقال طالعه طلاء ومطالعة قال وهو أحسن من أن تجعله اطلاعا لأنه القياس في العربية (و) طالع (بالحال عرضها) طلاء ومطالعة (و) من المجاز (طلع إلى وروده) أو ورود كتابه (استشرف) له قال متم بن نويرة رضى الله عنه

لاقي على جنب الشريعة باطيا * صفوان في ناموسه يتطلع

(و) تطلع (في مشبه زاف) نقله الصاغاني وكان له لغة في تطلع إذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) تطلع (الميكال امتلا) مطاوع طلعه تطلعا (و) من المجاز (قولهم عافى الله رجلا لم يتطلع في قل أي لم يتعقب كلامه) حكاه أبو زيد ونقله الزنجشیری والصاغاني (و) قال ابن عباد (استطلعه ذهب به) وكذا استطلع ماله (و) من المجاز استطلع (رأى فلان) إذا (نظر ما عنده وما الذي يبرز إليه من أمره) ولو قال ورأيه نظرمها وكان أخصم (وقوله تعالى هل أنتم مطعون فاطلع) بتشديد الطاء وفتح النون وهى القراءة الجيدة الفصيحة (أي هل أنتم تحبون أن تطلعوا فتعلموا أو أن منزلتكم من منزلة الجاهلین فاطلع المسلم فقرأ قرينه في سوا الجحيم) أي في وسط الجحيم (وقرأ جماعات) وهم ابن عباس رضى الله عنهما وسعد بن جبيرة وأبو البرهم وعمار مولى بنى هاشم هل أنتم (مطلعون كعسئون فاطلع) بضم الهزرة وسكون الطاء وكسر اللام وهى جائزة في العربية على معنى هل أنتم فاعلون في ذلك وقرأ أبو عمرو وعمار المذکور وأبو سراج وابن أبي عمير بكسر النون فاطلع كما مر * قلت وهى رواية حسين الجعفي عن أبي عمرو قال الأزهرى وهى شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطعون وهل أنتم مطعرون بلا نون كقولك هل أنتم أمره وأمرى وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآخره * إذا ما خشوا من محدث الأمر معظما

فوجه الكلام والآخر من به وهذا من شواذ اللغات * ومما استدرك عليه الطالع الفجر الكاذب نقله الجوهري واطلع عليه نظر إليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغاني والزنجشیری وصاحب اللسان ومنه قول أبي خنجر الهذلي

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجنى * نسيم الصبان حيث يطلع الفجر

ويقال آتيل كل يوم طلعت الشمس أي طلعت فيه وفي الدعاء طاعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد ضاعن اللباني أي لامات واحد منافع طابوعها أراد ولا طاعت فوضع الآتى منها موضع الماضى وأطلع لغة في طلع قال روبة * كأنه كوكب غيم أطلعا *

ومطالع الشمس مشارقها ويقال شمس مطالع أو مغارب وتطالع نظر إليه نظرحب أو بغض وهو مجاز وأطلع الجبل كطلعه نفسه
المنحشري وأطلع رأسه إذا شرف على شئ والاسم من الاطلاع طلاع كسحاب والظاوع ظهور على وجه العلو والتملك كافي
الكشاف ويقال أنا أطلعك بحقيقة الامر أي أطلعك عليه وهو مجاز كافي الاساس وكذا أقولهم طاعني بكتيل وأطلعت من فوق
الجبل وأطلعت بمعنى واحد ونفس طلعه كفرحة شهية متطلعة على المثل وبه روى قول الحسن أن هذه النفوس طلعه وطلعه
تطليعا أخرجه عامية ومن أمثال العرب هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل لصاحبها مخارجا ومنه قول جرير
ولاخير في مال عليه آية * ولا في عين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال وتطلع الرجل غلبه وأدركه أنشد ثعلب
وأحفظ جاري أن أخاط عرسه * ومولاي بانكرا لا أطلع
وقال ابن بري ويقال تطالعه إذا طرقت وأشد أبو علي

تطالعي خيالات لسمي * كما يتطالع الدين الغريم
قال كذا أنشده وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول أبي علي يكون مثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا
الكاس وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طاعت قال الكميت

كان الثريا أطلعت في عشائها * بوجه فناء الحى ذات المحاسد
وأطلع الشجر ورق وأطلع الزرع ظهر وهو مجاز وفي التهذيب طلع الزرع طلوعا اذا بدا يطلع وظهر نباته وقوس طلاع الكف يملأ
عكسه الكف وقد تقدم شاهده وهذا طلاع هذا ككتاب أي قدره والاطلاع التجاع عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أقلت ومطلع
الامر كقعد ما أتاه وجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت نديمته * الا وجدت سواء الضيق مطلعا
وطالعة الابل أولها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس تشوقها ومنازعتها ويقولون هو طالعه سعيد يعنون
المكوك وملائكة القدح حتى كاد يطلع من فواحيه ومنه قدح طلاع أي ملائكة وهو مجاز وعين طلاع ملائكة من الدمع وهو
مجاز وتطلع الماء من الاناء تدفق من فواحيه ويقال هذا لك مطاع الا كة أي حاضر بين ومعناه انه قريب منك في مقدار ما تطلع له
الا كة ويقال الشربلي مطاع الا كة أي بارز مكشوف وأطلعت عيني اقضمتها وزد رنة وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاع ابناس
قاله قيس بن زهير في سبأ حذيفة بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء فقال قيس ذلك قد ذهب مشلرا لا يناس النظر والتثبت وذلك لان
الغبراء سبقت في الميكان الصلب فلما صرن في الوعث سبق داحس بقوته فلذا قال * ويديعلون الجدد * وياه عن الشماخ

ليس بماليس به بأس باس * ولا يضرب ما قال الناس * وانه بعد اطلاع ابناس
ويروى قبل اطلاع أي قبل أن تطلع تؤنس بالشئ والملك الصالح طلاع بن زريك وزير مصر الذي وقف بركة الحبش على الطالبيين
وسبأ في ذكره في رزك (طعم فيه وبه) وعلى الاقل اقتصر الجوهرى (كفرح طمعا) محرمة (وطمعا) كافي سائر النسخ
والصواب طمعا كما هو نص الصحاح والعياب (وطمعية) مخفف كافي الصحاح ومشدد كافي اللسان وانكر بعضهم التشديد
(حرص عليه) ورجاه وفي حديث عمر رضي الله عنه اطعم فقرا والباس غنى وقال الراغب الطمع نزوع النفس الى الشئ شهوة له
ولما كان أكثره من جهة الهوى قيل الطمع طبع والطبع تدنس الالهاف (فهو طامع وطمع تكبل و) طمع مثل (رجل ج طمعون
وطمعا) كقها (وطمعي) كسكاري (وطمعا) يقال انما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التجب (طمع) الرجل
فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا خرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا نقاضى فلان وكذلك التجب في كل
شئ الا ما قالوا في نعم وبس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التجب لان صور التجب ثلاث ما أحسن زيدا أسمع به كبرت كلمة كما
في الصحاح (وأطعمه) غيره (أو قعه فيه) قال متمم بن نويرة رضي الله عنه

ظلمت ترادى وتظنرحولها * وبريهارمق وأنى مطعم
أي مر جومونه (و) من الجاز (الطمع محرمة رزق الجند ج الطماع) يقال أخذ الجند أطماعهم أي أرزاقهم (أو اطماعهم أوقات
قبض أرزاقهم وامرأة مطماع تطمع ولا تمك) من نفسها (و) المطمع (كقعد ما يطعم فيه) قال الحارثة
انا نغف ولا نرب حليفنا * ونكف شع نفوسنا في المطمع
والجمع المطماع قال البيهقي طمعت بليلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطماع
(و) المطمعة (بها ما طمعت من أجله) يقال ان قول المخاضعة من المرأة لمطمعة في الفساد أي ما يطعم ذال رية فيها ويقال
نحو ذلك في كل شئ قال النابغة الذبياني
والباس مما فات يعقب راحة * ولرب مطمعة تعود ذبا

(المستدرک)

(طَوَّعَ)

٣ قوله لكن أكثر الخ هكذا في النسخ وراجع المفردات

وقال اللبث في صفات النساء بنت عشرة طمعة للناظرين بنت عشرين شمس وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت أربعين ذات شباب ودين بنت خمسين ذات بنات وبنين بنت ستين تشوق للغاطين بنت سبعين مجوز في الغابرين * ومما استدرك عليه طمعت الرجل أطمعها كاطمعت طمعت ورجل طماع وطموع وطمع الطمعي يبدأ فمعه منه شيء قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو أكثر منه أنشد ابن الأعرابي كان حديثها أطمع فطر * يجاد به لاصدا شعاع
الاصدا هنا الايدان يقول اصداؤنا شعاع على حديثها ومن المجاز الطير بصاد بالطمع جمع طمعت وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة ليصاد بدلائله الطيور ومن أمثالهم أطمع من أشعب وقد تقدم في الموحدة ومن أمثال العامة الطمعي ضيع ما جمع
(طاع له بطوع) طوعا أطاع فهو طائع نقله الأزهري عن بعض العرب قال (و) طاع (بطاع) لغة جيدة وقال ابن سيده طاع بطاع وأطاع لان و (انقاد) وأنشد ابن بري للرقاص المكي

سنان معد في الحروب أداها * وقد طاع منهم سادة ودعائم
وقد قادت فؤادي في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

(كان طاع) له عن أبي عبيدة (و) من المجاز طاع (له المرتع) اتسع و (أمكنه) وعيه حيث شاء نقله الجوهري (كأطاعه) اطاعة وأطاع له لم يتنع و يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي التذييب طاع له يطوع اذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى لأمه فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وفي المفردات الطوع الانقياد وصاده أنكره قال الله عز وجل أنيأ طوعا أو كرها والطاعة مشله لكن أكثر ما يقال في الأتباع فيما أمره والالتزام فيما رسم (و) يقال (هو طوع يدك) أي (منقاد لك) وهو مجاز وقرس طوع العنان سلس) وهو مجاز أيضا (والطواع الطمعي والطاع الطامع) مقول منه كما تقول عاتق وعاق ولا فعل لطاع قال الشاعر
حلقت بالبيت وما حوله * من عاتق بالبيت أو طاع

(كالطمع ككبس) يقال جاء فلان طمعا غير مكره (ج) طوع كركع وطوعة وطاعة من أعلامهن وجدين طاعة) السكوني (شاعر) قال الصائغاني لم أقف على اسم أبيه (و) ابن طوعة الفراري والشيباني شاعران) فالفراري اسمه نصر بن عاصم والآخر لم أقف على اسمه قاله الصائغاني (والطواعية) شقيقة (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية أي حسن الطاعة لك وقيل الطاعة اسم من أطاعه بطبعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر الطواعية وطاوعة المرأة زوها طواعية (و) في الحديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطبعه صاحبه في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) الخلو (الشجر) اذا (أدرك ثمره وأمكن أن يجتني) نقله الجوهري عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه قتل أخيه ففعل) أي (تابعته) نقله الأزهري عن الفراء (و) قيل (طاوعته) وقال الأخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المبرور هو فعلت من الطوع (أو شبعته) روي ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيدة عن مجاهد أنها (أعانتها وأجابتها إليه) قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الأزهري والاشبه عندي قول الأخفش قال وأما على قول الفراء والمبرور فانتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه وقتل أخيه فحذف الخافض وأضى الفعل اليه فنصبه (واستطاع أطاق) نقله الجوهري قال ابن بري هو كذا كرا لأن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الجمل مطبق لجملة ولا تفعل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال للأفريس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استعمال من استطاعة وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطواع فلما أسقط الواو جعل الماء بدل عنها وقال الراغب الاستطاعة عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من احوال الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتأثيره وآلة ان كان الفعل آليا كالكتابة فان الكتاب يحتاج الى هذه الاربعة في ايجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة اذا فقد واحدا من هذه الاربعة فصاعدا وبضاده العجز وهو أن لا يجد أحدها الاربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الاربعة كلها فاستطيع مطلقا ومتى فقد واحدة عجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فاستطيع من وجه عاجز من وجه ولا يوصف بالعجز أولى والاستطاعة أخص من القدرة وقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا فإنه يحتاج الى هذه الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فإنه يبان لما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذ كر دون الاخر اذا كان معه ولو مان حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك الاخر لا يصح وقوله تعالى لو استطعنا لخرجنكم معكم فالاشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور ونحوه وكذا قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينسك المحصنات وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعلم لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقار الآلة وعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال الله تعالى أن لن تستطيع معي صبرا وقوله عز وجل هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقد قيل انهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطيع ويستطيع بمعنى واحد

ومعناه هل يجب انتهى * قات وقرأ الكسائي هل تستطيع ربك بالتاء ونصب الباء أى هل تستدعى اجابته فى أن ينزل علينا مائدة من السماء (و يقال وفى الصحاح ورجعوا قالوا) استطاع (يستطيع) ويجذفون التاء استنقالا لها مع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فحرك السين وهى لا تحرك أبدا وقرأ حمزة) كافى الصحاح وهو الزيات زاد الصاغاني (غير خلد فى استطاعوا بالادغام فجمع بين الساكنين) قال الأزهري قال الزجاج من قرأ هذه القراءة فهو لا يحصى زعم ذلك الخليل وبونس وسيدويه وجميع من يقول بقولهم ويحتمل فى ذلك ان السين ساكنة واذا ادغمت التاء فى الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين * قلت وقرأت فى كتاب الاتحاف لشىخ مشايخنا أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمي طى المتوفى سنة ألف ومائة وستة عشر مائة طعه وطعن الزجاج وأبى على فى هذه القراءة من حيث الجمع بين الساكنين مردود بأنهم امتزوجة والجمع بينهما فى مثل ذلك ساغف جائز مسموع فى مثله وقرأت فى كتاب النشر لابن الجزرى مائة طعه واختلفوا فى فاء استطاعوا فقرأ حمزة بتشديد الطاء يرفعا استطاعوا فأدغم التاء فى الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما فى مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ أبو عمرو ومما يقوى ذلك وبسوغه ان الساكن الثانى لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعه واحدة صار غير له حرف متحرك فكان الساكن الاول قدولى متحركا فلا يجوز ان يركبوا انتهى ثم قال الجوهرى (و) قال الاخفش ان (بعض العرب يقول استماع يستمع) فيجذف الطاء استنقالا وهو يريد استطاع يستطيع قال الزجاج ولا يجوز فى القراءة (و) قال الاخفش و (بعض العرب) يقول استطاع يستطيع بتطوع الههزة بمعنى أطاع بطبيع) ويجعمل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل وفى التهذيب قال ذلك الخليل وسيدويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل فى أطاع اطوع ومن كانت هذه لغة قال فى المستقبل يستطيع بضم الياء قال الزجاج ومن قال أطرح حركة التاء على السين فقرأ فاء استطاعوا غلطاً أيضاً لان السين استعمل لم تحرك قط وفى المحكم واستطاعه واسطاعه واستطاعه واستماعه واستماعه أطافه فاستطاع على قياس التصريف وأما استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء فى المخرج فاستخف بجحذفها كما استخف بجحذف اللامين فى ظلت وأما استطاع مقطوعة فعلى أنهم أنابوا السين من باب حركة العين فى أطاع التى أصلها اطوع وهى مع ذلك زائدة (و يقال تطوع لهذا الألف حتى يستطيعه) أى تكاف استطاعته كافى الصحاح قال الصاغاني وهو معنى قول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

إذا لم تستطع أمرا فادعه * وجاوزه الى ما نستطيع

(وصلاة تطوع النافلة وكل متنفل خير) تبرعا (متطوع) قال الله تعالى فى تطوع خير افه وخير له قال الأزهري الاصل فيه تطوع فأدغمت التاء فى الطاء وكل حرف أدغمته فى حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضى فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق التجو بين قال والنطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا الفعل هنا اسما كالنطوط (وطاوع) مطاوعة (واقف) يقال طأعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق بينه وبين أطاع وطاع فى أول الحرف * ومما يستدرك عليه الطواعة اسم من طأوعه كالطواعية ورجل مطاوعة كطواوع قال المتنفل الهذلى إذا سدت مطاوعة * ومما وكلت اليه كفاه

والنطوبون وعما هو الفعل اللازم مطاوعة نقله الجوهرى وهو مجاز و يقال لسانه لا يطوع كذا أى لا يتابعه نقله الجوهرى وأطاع له المرعى اتسع وأمكنه الرعى نقله الجوهرى وأنشد لا وس بن حجر

كان جبارا فى رعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده أبو عبيد وقال الوراق خضره الحشيش والنبات وهو مجاز وأطاع الترحاح صرامه وامرأة طوع الضبيع متفاداة له وقال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت السكلاب وقيل أراد بها القوائم وفى التهذيب يقال فلان طوع المنكاره اذا كان معتادا لها ملقيا باباها وأنشديت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما شامته شامته وهو طوعه ومن ذلك نقول اللهم لا تطيعن بنا شامتاى لا تفعل فى ما يشتهيه ويحبسه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامة يقول فبات النور طوع قوائمه أى بات قائما وقد مر تحقيقه فى ش م ت فراجعوه وناق طوع القبا وطبيعة القبا لا ينسب لا تنازع فائدها وتطوعه كذا مما حوله وقيل تكلفه وقيل تحمله طوعا ومن أسماه صلى الله عليه وسلم المطاع أى المحبب المشفع فى أمته وحكى سيبويه ما استنبح بناء من وعد ذلك فى البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو والذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء فى الطاء وحكاه أحمد بن يحيى بخفيف الطاء وشدا الواو ورد عليه الزجاج ذلك واستطاع كطاع بمعنى أجب وطول طاعت وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته ويقال هو من قوم مطاوع ورجل طبع اللسان فصيح وهو مجاز وطاوع له المراد أنه طاعه لا هو مجاز أو مطيع من كاهم ومطيع بن أبى الطاعة أنشبرى جد خامس لان رقيق العمد وطوبيع كزبير ماء لبنى الجبلان بن كعب بن ربيعة (طاع بطبيع) طيعا أهله الجوهرى وقال الزجاج (لغة فى بطوع) نقله الصاغاني فى طوع

(قوله قال الأزهري الاصل الخ عبارته كما فى اللسان ومن يطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فأدغمت التاء فى الطاء وكل حرف أدغمته فى حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على لفظ الماضى فعناه الاستقبال وهذا قول حذاق التجو بين (المستدرك)

(ظلع)

استطرداد في التكملة استدراكا وزاد صاحبه اللسان الطبع لغة في الطوع معاقبة وأشار له الزمخشري في الأساس
 في فصل الظاء مع العين (ظلع البعير كنع) وكذا الإنسان ظلعاً (عمر في مشبه) وعرج قال مدر بن حصن

رفا صاحبي بعد البكاء كراغت * موشمة الأطراف رخص عربها

من الملح لا تدري أوجل شمالها * بها الظلع لما هزلت أم عينها

وكنت كذات الظلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استنقت

وقال كثير

وقال أبو ذؤيب كرفرسا كافي العجاج وفي العباب يصف شجاعا والصواب ما قاله الجوهري كما في شرح الديوان

بعد وبه نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

(و) قال أبو عبيد ظلمت (الأرض بأهلها) أي (شافت بهم) من كثرتهم كما في العجاج قال الزمخشري وهذا تخيل معناه لا تحملهم

(كثرتهم) فهي كالداة تظلع بحملها لثقله (و) من المجاز ظلمت (الكلبة) وصرفت وأجعلت (استجملت) واستطارت إذا اشتدت

الفصل فالة الأصمعي (والظالع المتهم) هذا بالظاء لا غير (و) الظالع (المائل) وهذا يرى بالاضداد أيضا وبكلامه ما فسر قول النابغة

أنوع عبد الم يخنل أمانة * وترك عبد الظالم ما هو وظالع

الذياني

ويروي ظالم الرب ظالع ويروي وهو ضالع بالاضداد وقد تقدم ودابة ظالع وبرذون ظالع بغيرها وفيها (للمذكروا المؤنث) ان كان

مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الليث الظالع يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغاضر ولا يقولون للأنثى

ظالعة ولا غامرة (أوهي) ظالعة (بها) ولا يقال غامرة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي في حديث بعضهم فانه (لا يربع على

ظالعة من ليس يحزنه أمر) أي لا يهتم لشأنك (الامن يحزنه حاله) (أولا يقيم عليك في حال ضعفت الامن يحزنه حاله) فالة أبو حامد

محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربيع) الرجل يربع ربوعا إذا (أقام) بالمكان كأنه يقول لا يقيم على عرجك إذا

تخافت عن أصحابك لضعفت الامن يهتم لأمره (و) منه قولهم (اربع على ظلعك أي انك ضعيف فانتبه عما لا تطيقه)

وفي اللسان هو من ربع الجرج إذا رفته أي أرفعه بقدار طاقته هذا أصله ثم صار المعنى أرق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز

(و) في المثل (أرق على ظلعك أي تكلف ما تطيق) قال ابن الأعرابي فتقول رقت رقتا (ويقال أرقا مهموزا أي أصلح أمرك أولا)

من قولهم رقات ما بينهم أي أصلحت وقيل معناه أمسك من رقا الدمع رقا (أو) معناه (تكلف ما تطيق لان الرقيق في سلم إذا كان ظالعا)

فانه (يرقق بنفسه أي لا يتجاوز حدك في وعيدك وأبصر نقصك وعجزك عنه) وكلام المصنف هنا غير محمور فانه كر قوله تكلف

ما تطيق وذكره مرنين وجعل قوله لان الرقيق الى آخره من تفسير أرقا مهموزا وليس كذلك انما هو تفسير أرق من الرقيق ولو ذكره قبل

ذكر المهموز لسلم من المؤاخذه والتكرار وفي اللسان معنى أرق على ظلعك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم انك ظالع لا تتجهد نفسك

وهذا الذي ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفى بالمراد (و) قال النكسائي (المعنى) في كل ذلك (استكث على ما فيك

من العيب) وروى ابن هاني عن أبي زيد يقول العرب أرقا على ظلعك أي كف فاني عالم بمساييل قال المرار بن سعيد الفقهسي

من كان يرقى على ظلع يدارئه * فاني ناطق بالحق مفتخر

يقول من كان يغضي على عيب أو على غصاصة في حسب فاني افتخر بالحق (و) يقال ق على ظلعك إذا كان بالرجل عيب فاردت

زجره ثلاثا (و) فحيمه وقيت أقي وقيا (ويقال أرق على ظلعك بكسر القاف أمر من الرقبة كأنه قال لا ظلع لي أرقيه

وأدأويه) ومنه قول بعتر بن لقيط

لا ظلع بي أرقى عليه وانما * يرقى على ريشاته المنكوب

قال ابن بري أي أنا صحيح لعله بي (وفي مثل آخر أرق على ظلعك ان بها ضا) أي أربع على نفسك وأفعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها

أكثر مما تطيق (والظلاع كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فتظلع منه فالة الليث (و) في المثل (لا أنام حتى ينام ظالع

الكلاب أي لا أنام الا إذا هدأت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم

في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال وذلك (لان ظالعه لا يقدر ان يعاظم مع صحاحها) لضعفه (فيستظر) فراغ آخرها فلا ينام (حتى

إذا لم يبق غيره سقده حينئذ نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو الظالع الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا

(للمهتم بأمره الذي لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يهمله فالة ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأنشد خالد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب

خيال أمره أطرقة * تسديننا من بعدما نام ظالع الكلاب وأخبي ناره كل موقد

(أو الظالع الكلبة الصارفة) يقال صرفت وظلمت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لان (الذكور تتبعها ولا تدعها تنام) حكاه ابن

الأعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما به من الوجع (و) قال الليث انظلع (كصرد جيل لبني سليم) وأنشد

ومن ظلع طرد يظل حمامه * له حاتم يخشى الردي ووقوع

* وما يستدرك عليه فرس مطلاع قال الأجدع الهمداني

(المستدرك)

والخيل تعلم انني جاريها * بأجش لا تلب ولا مطلاع
وظلع الرجل انقطع وتأخرو هو مجاز والظلع محركة الميسل عن الحق والذنب ورجل ظالع مذنب وظلع المكاب أراد السفاد وقول
الشاعر

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهم ويسبق الى أفهامهم وظلعت المرأة عينا كسرهما وأما لها وقول روية
* فان تخالجن العيون الظلعا * اغنا أراد المظلوعة فأخرجها على النسب والجل المظلع بمعنى المضلع وقد تقدم نفسه ابن الاثير
وادبر مطيته وأطلعها أعرجها كافي الاساس

(العفر جع)

(العكوكع)

في فصل العين مع العين هذا الفصل برمه ساقط من الصحاح ولذا كتبه بالجرة (العفر جع كسفر جل) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو (السبي الخلق) (العكوكع كسفر جل القصير) قال الليث (العكوكع كسمندل الغول الذكر) قال الشاعر
كانها وهو اذا استبامعا * غول ندها شرسا عكوكها

(تعلم)

(العهمع)

وقال الازهرى هو الخبيث من السعالي (كالعكوكع) بتقديم الكاف ذكره هذا الاستطراد او موضعه في الكاف مع العين كالسباني
وقال الفراء الشيطان هو الكعكع والكعكع والقان (علع كابين وعلعل بزيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (زجر لغتم والابل) * قلت وذكر الثاني هنا مستدركا لان محله اللام وسيأتي انه
مقلوب لعل عن يعقوب وكان الاول مقصور ومنه فتأمل (العهمع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في
الجمع كما تقدم ونقل الخليل عن الفذ من العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورها) قال الخليل وهي كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترى العهمع) قال وسأل الثقات من علماءهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام
العرب (وقيل انما هو الخعنع) نقله الخليل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية * قلت وقد تقدم ذلك في
موضعه ونقله ابن دريد في الجهرة هكذا وابن شميل في كتاب الاشجار له (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) والبيان في باب الفصاحة
وما يتخللها من التعقيد (ترعى العهمع بتقديم العين) والخاء في آخره (فغلط) قال ابن شميل عن أبي الدقيش هي كلمة معاينة ولا أصل
لها وذكر الازهرى في الخاء انه شجرة يتداوى بها وبورها ولم ينكره كما تقدم ذلك من تين فتغلطه لاهل المعاني محل نظر وتأمل
(العوعاء) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو وقال هو (العوعاء) وقال الازهرى قال
الاصمعي سمعت عواعة القوم وغوعاتهم اذا سمعت لهم طلبة وصوتوا كافي اللسان (يجمع القوم تعييعا) أهمله الجوهري وقال
الازهرى أي (عيوا عن أمر قصوده) وأنشد

(العوعاء)

(يجمع)

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رباع محصف الشدقارب

وقال الخط الاعتماد في السير (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جني (عاعيت عيعاء) بالكسر (ولم يفسروه)
* قلت وعندي ان معناه قلت عاءا (قال الاخفش لا نظير لها سوى حاحيت وهاهيت) * قلت وقد تقدم مثل ذلك في
باب الحاء وذكرنا هناك نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في مجت الاشتقاق ان هذا من أفعال الاصوات يقولون في زجر الابل
حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا قلت ها، وعاء، وقد أشار لثله ابن مالك وغيره فقوله لم يفسروه محل تأمل فراجع باب الحاء
في فصل الفاء مع العين (يجمع كعنه أوجعه كفجعه) فجيحاشد للبالغه قال لبيد رضي الله عنه برني أخاه اربد

(يجمع)

يجمع الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكرمية النجد

(أو الفجع أن يوجع الانسان بشئ يكرم عليه) من المال والولد والحميم (فيعدمه وقد فجع بماله) ولده (كعني) قاله الليث قال كعب
ابن زهير رضي الله عنه لكنهما خلة قد سيطر دمها * فجع وولع واخلاف وتبدل
وقال غيره ان تبقى فجع بالاجبة كلها * وفناء نفسك لا بالك أخفج
(وزلات به فاجعة) من فواجع الدهر (و) تقول (موت فاجع وفجوع كصبور) وكذا دهر فاجع وفجوع أي (يفجع الناس
بالدواهي) قال لبيد رضي الله عنه برني أخاه اربد

فلا جزع ان فرق الدهر بيننا * وكل فتى يومابه الدهر فاجع

وقال المرار بن سعيد وأبكي نسوة لبني عليم * وكان لئلا نسوتهم فجوعا

(والفاجع غراب البين) صفة غالبه لانه يفجع الناس لتعيبه بالبين قال الشاعر

بشير صدق اغان دعوته * بصفقة مثل فاجع شجب

يعني الغراب اذا نطق بالبين والشجب الهالك (و) قال ابن دريد يقال (امرأة فاجع) ولم يذكر لها معنى كانه أخرجها مخرج لابن وتامر
(أي ذات فجعة وهي) أي الفجيجة (الرزية) نقله الجوهري وزاد ابن سيده الموجهة بما يكره (وتفجع) الرجل (توجه للصبي)
وتصور لها (والفجاع كغراب جسد معلقة) بن مري وسملقة أول من جز النواصي وسيأتي في القاف ان شاء الله تعالى

(المستدرك)
(فَدَعَ)

* ومما يستدرك عليه رجل مفجوع ومفجع أصابته الرزية والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الإنسان بما يعز عليه من مال أو جيمر أو فجائع جمع خيعة ورجل فاجع ومتفجع لهفان متأسف وميت فاجع ومفجع جاء على أجمع ولم يشككم به كافي اللسان وقد سموا مفعلاً كحدث (القدح محرقة أو جاج الرسخ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم إلى أنسيها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي الصحاح إلى أنسيها يقال منه رجل أفدع بين القدح (أو هو المشى على ظهر القدم) يقال رجل أفدع عشي على ظهر قدمه عن الأعرابي (أو) القدح (ارتفاع إخص القدم حتى لو وطئ الأفدع) ولو قال صاحبه كان أحسن (عصفورا إذا ه) قاله الأصمعي قال ابن أحرر

كم فيهم من هجين أمه أمه * في عينها أفدع في رجلها أفدع (أو هو عوج) وميل (في المفاصل) كلها خلقه أو داء (كانها فذالت عن مواضعها) لا يستطاع بسطها معه قاله الليث قال أبو دلالة عكاه عكيرة العين همرش * وفي المفاصل من أوصالها أفدع (وأكثر ما يكون في الأرساغ) من اليد والقدم (خلقته) قال أبو زيد الطائي

مقابل الخطوف في أرساغه فدع * ضبارم ليس في الظلماء هيابا (أو) هو ازديغ بين القدم وبين عظم الساق) وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها (ومنه حديث) عبد الله (بن عمر) رضي الله عنهما (أن يودخخير) حين بعثه أبوه ليقامهم الهرة (دفوعه من) فوق (بيت ففدعت قدمه) فغضب عمر رضي الله عنه فزعرهم منهم أي خيبر وأجلاهم إلى نيماء وأريحاء وفي رواية فسيحروه فتسكوت أصابعه (و) قال ابن شميل الفدع (في) يدى (البعير) تراه بظاً على أم قد رانه في شخص صدر خفه (تقول) جل أفدع وناقه فدعا (قال) ولا يكون الفدع إلا جسة في الرسخ وأصله المبل والعوج وقال غيره هو أن تضطك كعباءه وتباعدا قدماء عينا وشمالا (والفدع أن تجعله أفدع) ومنه الحديث الاسترخان أهل خير فدعوا ابن عمر فأجلى عمر رضي الله عنه يودخخير إلى نيماء وأريحاء وأعطاهم قيمة ثمرهم مالا وبالوعروضاً من أقباب وحبال وغير ذلك * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد أمه فدعا إذا عوجت كفها من العمل قال القرزوقي كم عمة لك يا حير وخاله * فدعا فدحلبت على عشاري والقدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

(المستدرك)

يوم من الشرة أو فدعائها * يخرج نفس العنزم وجعائها أي من شدة القروا الفدعة محرقة موضع القدح نقله الجوهرى وفي حديث ذى السويقتين كانه أصيلع أفيدع هو تصغير الأفدع والأفدع التظلم لانحراف أصابعه بسفة غالبية وكل ظلم أفدع لان في أصابعه أعوجاجاً كذا قاله الليث قال الصائغانى والصواب لانحراف مناسمه كما يقال ثلاث العير والأفدع المائل المعوج والقدح الشدخ والشق اليسبر ومن لطائف النخشمى استعرض رجل عبد أراى به فدعاً فأعرض عنه فقال له الأفدع خذ الأفدع والأفدع فاشتره (الفردوعة كعصفورة زاوية الجبل عن العزيزى) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وقيل صوابه) الفردوعة (بالقاف) تبعه عليه الصائغانى وسأيت * ومما يستدرك عليه الفرزع كعصفرة المرأة البلهاء أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا * قلت وسأيت للمصنف في قرزع بالقاف (الفرزع كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصائغانى في كتابه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلاء) جمعه فرازع (و) فرزعة (باللام أحد أنسار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومهرله في ل ب د ان أنسار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأنسار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعل بالقض على أفعال وهو غير معروف إلا في حل وزند وفرخ وليس هذا منها * قلت وهذا البحث قد تقدم في ل ب د وفي ن س ر فراجع (وتفرزع الكلاء سار فرازع) أى قطعاً (فرع كل شئ أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أى الشجر أبعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الأول (و) من المجاز الفرع (من انقوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أى من أشرفهم (و) الفرع (المائل الطائل المعدوهم الجوهرى فركه) * قلت لم يضبطه الجوهرى بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضاً ففهم منه انه محرك (قال الشويرى فن واستبقى ولم يعتصر * من فرعه مالا ولم يكسر)

(الفردوعة)

(المستدرك)

(تَفَرَّزَع)

(فَرَعَ)

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان مالا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلد الصائغانى في توجيه الجوهرى في ذكره محر كالأصواب ما ذهب إليه الجوهرى تبعاً لغيره من الأئمة وأما قول الشاعر فيجاء عنه بجوابين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثانى لان الفرع هنا الغصن كنى به عن حديث ماله وبالمكسر عن قدمه وهو الصحيح فتأمل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع زين المتن أسود فاحم * أثبت كفو الغلة المتعكل (و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الأصمعي (والقوس) الفرع (الغير المشقوفة) والفاق المشقوفة

(أو الفرع من خبر القسي) قاله أبو حنيفة قال الشاعر

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واسمع
على خالة فرع كان نذيرها * اذالم يخفضه عن الوحش أفكل

وقال أوس

(و) يقال قوس فرع وفرعة (و) الفرع (من المرأة شعرها) يقال لها فيه فرع تطؤه (ج فروع) يقال امرأة طويلة الفروع وهو مجاز
(و) الفرع (مجرى الماء إلى الشعب) وهو الوادي (ج فروع) بالكسر (و) الفرع (من الأذن فرعه) هكذا في سائر النسخ قال
شيخنا وفيه نظر ظاهر لفظا ومعنى أما لفظا فلا يخفى أن الأذن مؤنثة أجماعا فكان الصواب فرعها والتأويل بالعضو ونحوه لا يخفى
ما فيه وأما معنى فلا يخفى ما فيه من الركاذ فهو كقولهم فسر الماء بعد الجهد بالماء بل تفسير الماء بالماء أسهل وحق العبارة ومن
الأذن أعلاها هذا هو الصواب قال ابن الأثير في حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفرع كل شئ أعلاه
فبين المراد اتهمى (و) الفرع (بالضم ع) بالجواز وهو (من أضخم اعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * قلت
وهي قرية بها منبر ونخل ومياه بين مكة والربذة عن يسار السقييا بينهما وبين المدينة ثمانية برد وقيل أربع ليل (و) الفرع أيضا
(فرع) أي واد (يتفرع من ككب بعرفات ويفتح) وبه ضبط البكري (و) قال ابن الأعرابي الفرع (ماء بعينه) وأنشد
* تربع الفرع بمرعى محمود * (و) الفرع (جمع الأفرع) ضد الأصلع كافرعان بالضم كالصمان والعميان والعوران والكسحمان
وانصلحان في جوع الأصم والأعمى والأعور والأكسح والأصلع وسئل عمر رضي الله عنه الصلحان خبر أم الفراعن فقال الفراعن
خير أراد تفصيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في ص ل ع وقال نصير بن الجلاح حين خلق عمر رضي الله عنه لثمة

لقد حسد الفراعن أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالخطايل

(و) الفرع (بالفتح) أول ولد نتجه الناقة (كافى الصحاح (أو الغنم) كافي اللسان (و) كانوا يذبحونه لألهتهم) يتبركون بذلك
ولو قال أول نتاج الأبل والغنم كان اختصار (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عترة (أو كانوا إذا) بالغت الأبل ما يتناه صاحبها يذبحوا
أو إذا (تقتل) أبل واحدة مائة ثم منها بغير كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقبل بل (قدم بكرة فصره لصنعه) قال
الشاعر
إذا لزال قتيل تحت رابتنا * كأنه سقط سقب الناسك الفرع

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فرعو وان شتم ولكن لا تذبحوه غرابة حتى يكبر أي اذبحوا
الفرع ولا تذبحوه صغير الحمة كالغراء (ج فرع بضمة) أنشد ثعلب

كفرى أحسرت رأسه * فرع بين رئاس وحام

رئاس وحام فخلان (و) الفرع (القسم) وخص به بعضهم الماء (و) الفرع (ع) بين البصرة والكوفة) قال سويد بن أبي كاهل

حل أهلى حيث لا أطبها * جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الأعشى

باتت سعاد وأمسى جليلها انقطعا * واحتلت الفجر فالجدين فالفرعا
(و) الفرع (مصدر الأفرع) للرجل (والفرعاء للنام الشعير) الأخير عن ابن دريد وقد فرع فرعا إذا كثر شعره وهو ضد صلغ ومن
مجمعات الأساس لا بد للفرعاء من حسد للفرعاء (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أفرع) أي وافى الشعر وقيل ذاجعة (و) كان
(عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذاجعة ويقال إنه لا يقال للرجل إذا
كان عظيم اللحية والجمجمة أفرع وإنما يقال رجل أفرع لضعف الأصابع (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (و) يسكن
والفرعة واحدة وتسكن) ويقال الفرعة القملة العظيمة وتصغيرها سميت فرعة وجمعها فروع (و) الفرعة (جلدة تزداد في القرية
إذا لم تكن وفرا تامعة ورفر) الرجل في الجبل (كمنع) إذا صعد) وعلا عن ابن الأعرابي وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوز من صحن رابغ * صحاص غيرا يفرع الأكم آلهما

(و) قال غيره فرع إذا (نزل) وانحدرفوه (ضدو) فرع (البكرا فضعها كافرعا) الأخير عن الجوهري وقيل له افتراع لأنه أول
جماعها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيوف فرعا (علامها) ضربا ويرى بالقاف أيضا كافي الصحاح (و) فرع (القوم
فرعوا وفرعوا عليهم بالشرف أو بالجمال) وفي حديث أبي زمل بكاد يفرع الناس طولاً أي يعلوهم وفي حديث سودة كانت تفرع
الناس طولاً (و) فرع (الفرس بالبحام) يفرعه فرعا (قدعه) كافي الصحاح زاد غيره (وكفه) قال أبو النجم

بفرع الكتفين حر عبطله * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

(و) من المجاز فرع (بينهم) يفرع فرعا (عجز كفر أصلح) وعبارة الصحاح وفرعت بينهما أي عجزت وكففت عن أبي نصر (و) عن
أبي عدنان (الفراع المرتفع) العالي (الهي الحسن) قال ابن الأعرابي الفراع العالي والفراع (المستقل) فهو (ضدو) فروع
(حصن بالمدينة) يقال إنه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صبابه حين قتل رجلا من فهر بأخيه هشام بن صبابه الليثي
رضي الله عنه ولحق مكة فرتدا

نأرت به ففهرها وحلت عقسه * سرارة بنى التجار باب فارع
وأدركت نأرى واشطعت موسدا * وكنت الى الاوثان أول راجع

وقال كثير يصف سحابا رسابين سلع والعقيق وفارع * الى أحد للمزن فيه غشامر

(و) فارع (ة) فوادي السراة قرب سابة (و) سابة وادعظيم قرب مكة (و) فارع (ع) باطاف (و) قال ابن الاعرابي (الفرعة محركة
اعوان السلطان جمع فارع) وهو مثل الوازع (والقوارع تالاع مشرفات المسائل) جمع فارة (و) القوارع أيضا (ع) قال التالفة
الذي ياني عفاذ وحى من فرتنى فالقوارع * لجنبا أوريل فالتلال الدوافع

(وكجهينه فريعة بنت أبي امامة) أسعد بن زرارة أوصى بها أبوها وبأختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) فريعة (بنت رافع)
ابن معاوية (و) فريعة (بنت عمر) هكذا في النسخ ولم أجدها ذكرافي المعاجم (و) فريعة (بنت قيس) من بني جهمي ذكرها ابن
اسحق (و) فريعة (بنت مالك بن الدخشم) يابعت (و) فريعة (بنت معوذ) بن عفراء أخت الربيع كانت صالحة * وبني عليه فريعة
بنت الحباب بن رافع الانصاري ذكرها ابن حبيب وكأها ابن سعد بن فريعة بنت خالد بن خنيس بن لؤي ذكرها ابن سعد
وهي أم حسان بن ثابت وفريعة أم ابراهيم بن زيد ذكرها ابن الامين في الصحايات وفريعة بنت وهب الزهرية (و) فارة بنت أبي
سفيان (أخت أم حبيبة لها هجرة) (و) فارة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفارة روى عنها ابن عباس (و) فارة
(بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدري شهيد الحديبية وأمها حبيبة بنت المشاقق عبد الله بن أبي (أو هي بكهينه) وتعرف
بها لها حديث في العدة في الموطأ * وفارة فارة بنت أسعد بن زرارة وفارة أيضا أخته وفارة بنت عبد الرحمن الخثعمية روى عنها
السري بن عبد الرحمن وفارة بنت عصام بن عامر البياضية ذكرها ابن سعد وفارة بنت قريسة بن عجلان الانصاري ذكرها ابن
حبيب (بصايات) رضي الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضي الله عنه (يعرف بابن الفريعة بكهينه وهي أمه) وقد تقدم ذكرها
(و) فريعة (فرع) المهري المصري (كعنب تاجي) شهيد فزع الاسكندرية الثاني وله رواية عن عمرو بن العاص (و) فرع في الجبل
انحدس قال رجل من العرب لقيت فلا فارة فامرعا يقول أحدنا مصعد والآخر منحدس هكذا في نسخ الصحاح ورايت بخط الاديب
عبد القادر بن عمر البغدادي قال الصواب أحدنا فاعدا لان مصعدا يعني منحدس * قلت ومثله في الاساس وعندى في ذلك نظر
وهو مجاز وأنشد الجوهري للشماخ

فان كرهت هجائي فاجنب سخطي * لا يدركك افرامى وتصعدي

افراعى انحدارى ومثله لبشر

اذا افرعت في تلة اصعدت بها * ومن يطالب الحاجات بفرع ويصعد

(كفرع تقر بفا) قال معن بن اوس

فساروا فاما جل حي فقرعوا * جميعا وأما حي دعد فصدعوا

(و) افرع (بهم زل) يقال افرعنا بفلان فاعداه أي زلنا به (و) افرع (الفرعة) محركة (انخرها) ومنه الحديث افرعوا وقد تقدم
(و) افرعت (الابل تنبت القرع) محركة وهو أول النتاج (و) افرعت (القوم فعلت باهم ذلك) أي تنبت الفرع (و) افرع بنو فلان
أي (انجبوا في أول الناس) افرع فلان (أهله كفلهم) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو تحريف وقع فيه الصاغاني فقلده
المصنف ورواه وافرع الوادي أهله كفلهم فتأمل (و) افرع (البحام القرس ادى فاه) قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عبا ع * صدود المذاكى افرعت المساحل

يعنى ان المساحل أدمتها كما افرع الخيض المرأة بالدم (و) افرع (الحديث والشئ ابتدأه) يقال بشئ ما افرعت به أي ابتدأت به
(كاستفرعه) وهذا عن شمر قال الشاعر يرثي عبيد بن أيوب

ودلهتنى بالحزن حتى تركتني * اذا استفرع القوم الاحاديث ساهيا

(و) افرع (الارض جول فيها فعر في خبرها) وعلم عليها (و) قال أبو عمرو وافرع (فلان العروس فرغ) أي قضى حاجته (من غشيانها)
أي من غشيانها (و) افرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كافي العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفي اللسان
الافراع أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب دما وافرع لها الدم بدلها (أو) افرعت رأت دما (في أول ما حاضت) كافي المحيط
وفي اللسان افرعت حاضت وهو نص أبي عبيد (و) في المحيط افرعت (الضبع الغنم أفسدت وأدمت) وفي اللسان افرعت الضبع
في الغنم قتلها وأفسدتها وأنشد ثعلب

افرعت في فرارى * كأنما ضارارى * أردت باجعار

وهي أفسدتني روى والفرار الضأن (و) افرع بسيد بنى فلان بالضم أنشدوه فقلوه (و) فرع تفرعوا انحدروا صعدوا نقله
الجوهري وغيره ولا يخفى ان التفريع معنى الاتحاد قد سبق له قريبا فاعادته ثانيا كما أنه لبيان الضدية وسبق شاهد أوله ويقال

فرعت في الجبل نفرعا أي انحدرت وقرعت الجبل أي صعدت وقال ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع سعد (و) فرع الرجل نفرعا (ذبح الفرع) محرقة ومنه الحديث فرعوا ان شتم ولكن لا تذبحوا غرافة ويروي أفرعوا وقد تقدم (كاستفرع) وأفرع نقله الصاغاني (و) يقال فرع (من هذا الأصل مسائل) أي (جعلها أفروعه ففرعت) وهو مجاز يقال هو حسن التفريع للمسائل (وتفرع القوم ركبهم) بالشم ونحوه كافي اللسان والأساس وهو مجاز (و) قيل تفرعهم (علاهم) شرفا وفاهم قال الشاعر

وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وجرتهم الكرم

(أو) تفرعهم (تزوج سيدة نسأهم) وعليها من ويقال تفرعت ببني فلان أي تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر بينهم وتخصيتهم وهو مجاز (و) تفرعت (الأغصان كثرت) فروعها (وفروع كدول ع) قال البرقي الهذلي

وقد حاجني منها بوعسا فروع * وأجرا ذى اللهباء منزلة تقفر

ورواه الأصمعي لعامر بن سدوس ويروي بوعسا قمرم فأذنا ب (و) قال أبو زيد في كتاب الأشجار (الفي فرع كيفية عمل شجر) ضبط بسكون الراء وقصفا (و) فربيع (كزير لقب ثعلبة بن معاوية) بن ثعلبة بن جذعة بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس هكذا ضبطه الرشاطي وابن السجاعي وتعبه الرضى الشاطبي بانه بالقاف (و) فربيع (لغة في فروعون أو ضرورة شعر في قول أمية بن أبي الصلت

حي داود وابن عاد وموسى * وفربيع بنيانه بالثقال)

أي وفروعون كافي العباب (وفرعان بن الاعرف بالضم أحد بني التزال) بن سعد المنقري وهو الذي (قال لنفسه وهو يجودها الخرجي الكاع وفرعان بن الاعرف) أيضا (أحد بني مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر أص) (أو) عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة بن) عقبة بن (فرعان) بن ربيعة الحضرمي (قاضي مصر محدث) وسبأني للمصنف في لهج وتذكر ترجمته هناك (والمفارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (كثير) يقال رجل مفرع من قوم مفارغ (وفي الحديث لا يؤمنكم إلا فرع) نص الحديث لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع (أي الموسوس) كافي النهاية والآنصر تقدم معناه والأزن سبأني * وبما يستدرك عليه الفراع بالكسر ما علم من الأرض وارتفع جعته فرعوه ويقال أنت فرع من فراع الجبل فازنلها وهي أما كن مرفعة وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعة الجبل أعلاه يقال أنزل بفارعة الوادي واحذر أسفله ويقال فلان فراع ونقا فراع من تفع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفروع المقلتين أعانهم ما وأنشدت لعب

من المنطيات الموكب المجمع بعدما * يرى في فروع المقلتين نوب

وقرع فلان فلانا فراعاً وفراعاً سلاماً والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعدة من أصلها قبل أن تخمس وفرعة الجلة أعلاها من التمر وكفف مفرعة عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع الكتف عريضة وقيل من تفعها وفارعة الطريق وفرعته وفراعوه وفارعتة كله أعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبهه البرق بالجبل البلق في أول الناس وحكى ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعد وأفرع منه زل ضد وأنشد ابن بري في الأفراع بمعنى الأصعاد

أني امرؤ من يمان حين تأسبني * وفي أمية أفراعي وتصوبي

قال فالأفراع هنا الأصعاد لانه ضمه إلى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم من جحي ظهيني * أصعد سرا في البلاد وأفرع

وأصعدني لؤمه وأفرع أي انحدر وهو مجاز وضم به على فرعي أليته وهما المماسان للارض اذا قعد وهو مجاز والفرع محرقة طعام يصنع لنتاج الابل كالطرس لولاد المرأة والفرع أن يسلم جلد الفصيل فيلبسه آخر وتعطف عليه ناقة سوى أمه قد رعى عليه نقله الجوهري وأنشد لاون بن جريد كرامة في شدة برد

وشبه الهيدب العمام من ال * لا قوام سقباً بمجلا فراعاً

أراد مجلا جلد فرع فاخصر الكلام ويقال قد أفرع القوم اذا فعلت بهم ذلك والهيدب الجاني الخلقه الكثير الشعر من الرجال والعمام الثقيل وفارح الرجل كفاء وحل عنه قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

وأنشدكم والبقي مهلك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

وفرع الأرض وفرعها جوتل فيها كافرعه أو فرع بين القوم نفرعا فارق وسجرو منه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق قال ابن الأثير وذكره الهروي في القاف وقال أبو موسى وهو من هفواته وأفرع سفره وحاجته أخذتهم ما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أو أن قدومهم وأفرعوا الحديث استبدؤهم عن شهر وأفرعها الخيض آدمها والفرعة بالضم دم البكر عند الاقتضاض ويقال هذا أول صيد فرعه أي أراق دمها قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج

وفارع وفريسة وفارعة أسماء رجال ومن الثاني عبد الله بن محمد بن فريسة الأزدي عن عفان ومنازل بن فرعان من رهط الاحنف ابن قيس * قلت وهو ابن الاعرف الذي ذكره والافرع بطن من جبر والفارعا اسم أرض قال الطرماح ونحن أجارت بالاقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحر نقله الجوهرى وأنشدا بي خراش

وظل لنا يوم كان أواره * ذكالت نار من نجم الفروع طويل * قلت والرواية وظل لها أى للآتن وهكذا رواه أبو سعيد الفروع بالعين المهملة وقال في قول الهذلي وهو أمية بن أبي عائذ وذكرها فصح نجم الفروع * ع من صيب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فاذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج حينئذ * قلت ورواه الجعفي بالعين وسيأتي ومحمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر وهو المعروف بالمنع كان مقنعا الدهر وسيأتي في ق ن ع وأتيت في فرعة من النهار وهي الصدر وهو مجاز ويقال هو يفتح أبكار المعاني وهو مجاز وفريع بن سلامان كزير بطن من الأزدي واختلف في عبد الله بن عمران الجمعي الفريعي الذي روى عن مجاهد وعنه شعبة

فقبل بالفاء وقيل بالقاف كما سيأتي وموسى بن جابر الجعفي يعرف بابن الفريسة شاعر وفرعان الكندي الملقب بذي الدروع ذكره المصنف في د ر ع والفروع بالفتح موضع وراء الفرقا وذو الفروع أطول جبل بأجأ بأوسطها (فرقع) فرقة (عدا) عدوا (شددا) موبلا كافي الشكلة (و) فرقع (فلان لوى عنقه) فرقع (الاصابع تقصصها) والفروقة والتقصيع واحد وقد هنى عنه في الصلاة وفي حديث مجاهد ذكره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة وهو غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (فتفرقت وافرقت) فرقة وافرقتا

وقال ابن دريد قولهم تفرقع هوصوت بين شيتين يضربان (والفرقاع بالكسر الضرط) نقله ابن دريد عن بعض العرب (والفرقة كقنفذة الاست) لغة عمانية نقله ابن الاعرابي والليث كالتفرقة (والاقرنقاع الفرقة) (و) الاقرنقاع (عن الشيء) الاتكشاف عنه والتعني وقال ابن الاثير هو التحول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جني يقال افرنق القوم عن الشيء أى تفرقوا عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرنقوا عني أى انكشفوا وتبعوا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن جابر له فاجتمع وقال

ابن جني في الشواذ ومما يحكي في ذلك أن أبا عاتق سمع النحوي عثبه الجار فاجتمع الناس عليه فلما أفاق قال مالككم نسكا كاتم على كسكا كؤكم على ذي جنة افرنقوا عني وهكذا في العباب أيضا وزاد ابن جني فقال بعض الحاضرين ان شيطانه يتكلم بالهندية * ومما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله صرقة وفروقة بمعنى واحد وتفرق الرجل انقبض كقفرع كذا في اللسان عن

الازهرى وأورده المصنف في فرقع كاسيأتي وقال أبو عمر الدورى بالغي عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ حتى اذا افرنق عن قلوبهم أى حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جني في الشواذ * قلت وقرأ العامة حتى اذا فرع عن قلوبهم وسيأتي قريبا (الفرع كبرج) وقنفذ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصاغاني في العباب أى ليس بالعظيم ولا بالصغير (الفرع) بالتسكين اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن ثور بن عامر بن أحمر بن بهدلة بن عوف قال

(و) الفرع رجل (آخرى) بنى (كلبو) رجل (آخرى خزاعة) خفيقات (و) قال غيره (ابن الفرع) بالفتح كافي العباب والتبصير (و) يكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (وكان خرج مع ابراهيم) الغمر (بن عبد الله) الحصن (بن حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وابراهيم هذا هو المعروف بقتيل باخرى (و) الفرع (بالكسر ابن الجشمر من بني عادة) هكذا في العباب (و) الفرع (بالتحريك الذعر والفرق) وربما قالوا في (ج) أفزاع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان

الفرع الفرق والذعر من الشيء وهو في الاصل مصدر فرع منه وقال شيخنا الفرق والذعر معنى واحد هما كان كافيا (والفعل) فرع (كفرح ومنع فرعا) بالفتح (و) يكسر ويحرك) فيه لف وشر غيرهما فان المحرك مصدر فرع كفرح خاصة وقال المبرد في الكامل أصل الفرع الخوف ثم كنى به عن خروج الناس بسرعة لدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبه شيخنا الى الراغب

وليس له وانما نص الراغب الفرع انقباض ونفار يعتري الانسان من الشيء المخيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرع من الله كما يقال خفت منه (و) الفرع (الاستغاثة) ومنه الحديث ان أهل المدينة فرعوا ليل فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن ترأوا لى تراعوا ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرأى استغاثوا واستعرضوا

وظنوا أن عدوا أو اخطبهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن ترأوا سكر ما به من الفرع (و) الفرع أيضا (الغاثة) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا انصار انكم لتكثرون عند الفرع وتقلون عند الظم أى تكثرون عند الاغاثة وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم (ضد) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

كأذا ما أنا صارخ فرع * كانت اجابتنا فرع الظنايب

ويرى كان الصراخ له أى مستغيث كذا فسر الصاغاني وقال الراغب أى صارخ أصابه فرع قال ومن فسر بالمستغيث فان ذلك

(فرقع)

(المستدرك)

(الفريز)

(فرع)

تفسير للمقصود من الكلام لاللفظ الفرع ومن الثاني قول الكلمة

وقلت لكأ من الجبها فانا * زلنا الكتيب من زرو ولنفرعا

أى لتفت ونصرخ من استغاث بنا * قلت ومثله الراعى

اذا ما فرعنا وأدعينا التجرة * لبسنا عليهن الحديد المسردا

وقال الشماخ اذا دعت غوثها ضراها فرعت * أطباق في على الانباغ منضود

يقول اذا قل لبن ضراها نصرتها الشحوم التي على ظهورها وانعتها فأمدتها بالبن (فرع البه) فرع (منه كفرح ولا نقل فرعه) أى كنعه قال الازهرى والعرب تجعل الفرع فرقا وتجعله اناثة للفرع المروع وتجعله استغاثه (أو فرع اليهم كفرح استغاثهم وفرعهم كنع وفرح اناثهم ونصرهم كأفرعهم) ففيه ثلاث لغات فرعت القوم وفرعهم وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغنهم قال ابن برى ومما سئل عنه يقال كيف يصح ان يقال فرعته بمعنى أغنته متعديا وامم الفاعل منه فرع على فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فأناحذره واستشهد سيبويه عليه بقوله حذر أمورا وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرعى أصله حذرت منه فعدى باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغنته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولا عن فاعله كما كان حذرم معدولا عن حاذريه يكون مثل سمع معدولا عن سامع فيتعدي بما تعدى سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغنته بمعنى فرعته ثم أسقطت اللام لانه يقال فرعته وفرعته له قال وهذا هو الصحيح المعول عليه (أو) فرع (كفرح انتصر) وأفرعه هو نصره (و) فرع (اليه لجا) ومنه الحديث ككنا اذا دهمنا أمر فرعنا اليه أى لجا ناله واستغنا به وفي حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة أى الجواز اليه واستغثوا بها (و) في الحديث انه فرع (من فومه) فحجوا وجهه أى (هب) وانته به يقال فرع من فومه (وأفرعته) أنا أى (نتهته) وكأنه من الفرع بمعنى الخوف لان الذى ينتبه لا يتحول من فرع متاوى في الحديث الا أفرعته وفى أى أنهم يتخوفون (و) المفرع والمفرعة (كفقدومهم حلة الجاهل) عند نزول الخطب (وكلاهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كقعد هو المستغاث به (و) كرحلة من فرعه منه (ومن أجله) فرقا بينهما كما في العين (والفراعة مشددة الرجل فرعه الناس) ففرعا (كثيرا) الفرعة (كفرع من يفرع منهم) كثيرا (وبالضم من يفرع منه) و يفرعه به (و) فريم وفراع (كزبير وشداد اسمان وأفرعه) أفرعا (أخافه) ورعوه ففرعه هو (كفرعه) ففرعا (و) أفرعه (أناثه) ونصره (و) فى معناه أفرع (عنه) أى (كشف الفرع) أى الخوف هكذا مقتضى سياق عبارة والذى فى العباب وغيره فرع عنه أزال فرعه (و) المفرع (كعظم) يكون (الشجاع (و) يكون (الجبان) نقله الفراء قال فن جعله شجاعا مفعولا به قال بعله تنزل الافراع ومن جعله جباجا جعله يفرع من كل شئ قال وهذا مثل قولهم للرجل انه مغلوب وهو غالب ومغلوب وهو مغلوب فهو (شد) وفي الصحاح والتفريع من الاخذاد يقال فرعه أى أخافه (وفرع عنه بالضم ففرعا) أى (كشف عنه) الفرع أى (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى اذا فرع عن قلوبهم أى كشف عنها الفرع * قلت وهى قراءة العامة و يقرأ حتى اذا فرع أى فرع الله أى كشف الفرع عن قلوبهم لان الملائكة كانوا الطول العهد بالوحي خافوا من نزول جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لانهم ظنوا أنه نزل لقيام الساعة فلما انقضى عندهم انه لغير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم وفي كتاب الشواذ لابن جنى قرأ الحسن بخلافه فرع عن قلوبهم بالراء خفيفة والعين قال مرفوعه حرف الجر وما جره كقولنا سرعن البلد وانصرف عن كذا الى كذا قال وكذلك فرع بتشديد الزاى (والمفراع الفرع) وبه فسر قول الفرزدق هوى الخطى لما اختطف دماغه * كما اختطف البازى الخشاش المفازعا

(المستدرک)

قوله وبه قرئ الخ هكذا فى النسخ ولعل المناسب ذكره عقب قوله ورجل فاعز فتأمل وراجع الشواذ اه

(فشم)

* ومما يستدرک عليه الفرع ككشف انفاق ولا يكسر لقلة فعل فى الصفة وانما جعه بالواو والنون وبه قرئ قوله تعالى فأصبح فؤاد أم موسى فارعا أى قلعا يكاد يخرج من غلافه فيكشف وهى قراءة فضالة بن عبد الله والحسن وأبى الهذيل وابن قطيب كما فى الشواذ لابن جنى والفرع المغيب والمستغيب ضد ورجل فازع وجعه فرعه ومفروع مروع وفراعة كثير الفرع وفازعه وفرعه صار أشد فرعا منه ويقال فرعت عجمى، فلان اذا أناهبت له متحولا من حال الى حال كما يتقبل النائم من النوم الى اليقظة وقال ابن فارس المفرعة المكان يلتجئ اليه الفرع والفرع محركة هو ابن شهوان بن عفرس أبو بطن من خثعم قاله ابن جبيب ومن ولده جماعة والفرع بن غفريق المازنى تابعى روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد والفرع تابعى آخر روى عن المنع رضى الله عنه وعنه سيف بن هرون كذا فى التبصير وقول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه حين قال له الاشعث لودنوت لا ضرطنك كلا والله انهم لمرؤم مفرعة من فرع عنه اذا أزال فرعه بحذف الجار وايسال الفعل أى هى آمنة لا تضرها الافراع وهى صبور محيصة العقد والاست تكفى أم عزم يريد انها ذات عزم وقوة واستبوا هية فتضطر وفرعات الروع محركة جمع فرعة بالقريل أيضا ومن كلام العامة فرع عليه اذا انحامل عليه مشير الضرب وله فى العربية وجه صحيح (فشمت الذرة كنع) أهمل الجوهرى وحاب اللسان وقال العزبرى أى (بيس) كذا فى النسخ وفى العباب بيست (أطرافها) فى الأساس تفشع قبل نفسى ومنه الفشاع الذى يتوى على الشجر * قلت أما الفشاع فانه باقى للمصنف فى الغين المعجمة وقد ذكر صاحب

(فَصَّعَ)

٣ هـ ناز يادة في نسخ المتن
نصها والدابة أبيت حباها
مرة وأخفته أخرى
وهما منه حمرها عن رأسه
وله مال أعطاه كفصع اه
وسيدكره الشارح
في المستدرکات

(المستدرک)

(فَضَّعَ)

(فَطَّعَ)

(المستدرک)

(فَفَّعَ)

اللسان هذا الحرف في القاف قال فشعت الذرة اذا برست أطرافها قبل ان اها (فصع الرطبة كنع) يفصعها فصعا اذا (عصرها) باصبعه حتى تنقشر وبفعل ذلك بالعين ايضا قاله الليث (أو أخرجهما من قشرها) تنضع ما جلا قاله أبو عبيدو بهما فسر الحديث انه نهى عن فصع الرطبة (و) قال ابن دريد فصع (الشئ) فصعا (دل ذلك بابصبعه) كذا في النسخ والصواب باصبعه (لبلين فينفخ عما فيه) (و) قال غيره فصع (لى بكذا) فصعا (أعطانيه) وفي المحيط فصع (الصبي) وفي الصحاح الغلام (كشرفلته عن كرتنه كلفصع) والفصعة بالضم قلفته (وفي التهذيب غلفته اذا كشفها عن ثوم مذ كره قبل أن يخنن) (و) قال ابن دريد (اذا تسعت حتى تخرج حشفته) ومثله في المحيط (وغلام أفصع) أطلع (بأدى القلفة) من كرتنه كافي الصحاح وفي حديث الزرقان بغض حبيانا البنا الا فصع الكمرة الا فطس النخرة الذي كانه يطلع في حجرة أي هو غار العينين (واقصع منه حقه أخذه كله بقهر) فلم يترك منه شيئا وفي الصحاح أخذه كله على المكان فل ولا تلتفت الى القاف (والنصماء الفأرة) عن ابن الاعرابي (والفصعان المنكشوف الرأس أبد حرارة والتمها) عن ابن الاعرابي (وفصع تفصيعا ضرب أوفسا) قال الليث يقال ذلك في نتن وسوء فسوء ويكنى عنه ويقال في غيره ولم يعرفه أبو ليلى * ومما يستدرک عليه فصعت الدابة فصعا أبيت حبا هامة وأخفته أخرى وذلك عند البول عن ابن عباد والفصع الخلع وفصعته من كذا تفصيعا أي أخرجه منه فانفصع نقله الجوهرى وفصع العمامة عن رأسه فصعا حمرها أنشد ابن الاعرابي

رأيتك هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فصعا لا تعصب

وفصع لى بجنى تفصيعا أعطانيه عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي فصعته من كذا وفصله بمعنى واحد (فضع كنع) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (جسس) كضفع مقابله منه (و) قال الليث فضع وضع لغتان وهو الابداء يقال وضع وضع ومكأ اذا (حقي) كافي العباب والتسكئة واللسان (فطع الامر ككرم) فطاعه (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافي العباب وزاد غيره ورتج (كلاظم) فهو مقطوع ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مقطوع المقطع الشديد الشنيع (واقطعه واستقطعه وتقطعه) الاخير زاده الصاغاني (وجده فطيعا واقطع) الرجل (بالضم نزل به أمر عظيم) مبرح نقله الجوهرى وأنشد للبيد

وهم السعاة اذا العشرة اقطعت * وهم فوارسها وهم حكاهما

(و) الفطيع (كأمر الماء العذب) قاله الليث وأنشد

بردن بجوراما عديجها * أتى عيون ماؤهن فطيع

كافي الصحاح وفي العباب * عديجوران عديجها * (أو) هو الماء (الزال) الصافي ونسبه المضاض وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وقطع الامر كفرح استمظمه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في نوادر أبي زيد قطع بالامر فطاعة اذا هاله وغلبه (ولم يبق بان يطيقه) وفي الحديث أربت انه وضع في يدى سواران من ذهب ففقطعهما قال ابن الاثير هكذا روى متعديا جملا على المعنى لانه بمعنى أكبرتهم واخفتم ما والمعرف فطعت بدأومنه (و) قطع (الاناء) فطعا (امتلا) فهو قطع ومنه قول أبي جزة ترى العلافى منها وقد اقلعا * اذا الخزال به من ظهرها فقر

قوله فطعا أي ملأت (و) قال ابن عباد قطع (بالامر) فطعا (خاف يذرع) ومنه الحديث لما أمرى بي فأصعبت بمكة فطعت بأمرى أي اشتد على وجهه * ومما يستدرک عليه أمر فطيع وقطع الأخيرة على النسب أي شديد شنيع وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه وقد عبت أمامة أن رأيتى * تفرع لمتى شيب فطيع

أي كثير واقطعنى هذا الامر هاتى ومنه حديث سهل بن حنيف رضى الله عنه ما وضعنا سبي وفتنا على عواتقنا الى أمر يقطعنا الا سهل بنا أي يوقعنا في أمر شديد وقطع الامر فطاعة وقطع اراء فطيعا وقال المبرد الفطع محركة مصدر قطع به وقد يكون مصدر قطع ككرم كما لا يلى لم أسبغ الفطع الا في قول الشاعر

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسبت فيه اللين والقطعا

(الففع كفد فد الجدى) نقله الصاغاني (و) قال الفراء الففعع (الرجل الخفيف كالفعافع بالضم) وأنشدت صخراني الآتى ذكره (و) الففعع (السريع) قال رؤبة

فان دنت من أرضه ثم زعا * لهن واجتاف الخلاط الففععا

من أرضه من قوائمه واجتاف دخل في جوفه (و) قال أبو عمرو والففعع (زجر الغنم كالفععة) وهذا عن الأزهري (وقد ففعع اذا قال لها ففع) وهو بكاء زجره قال الراجز * انى لأحسن قيدا ففع * وقيل الففععة زجر المعز خاصة (والففععى والففععا في الجبان كالفععا) الاخير كوعوا وعرعراع ولعلا عن المؤرج (و) الففععا (الراعى) يقال راع ففععا كفولك زجر البعير فهو محرار وثرز الرجل فهو ثرزارو يقال أيضا راع ففععى اذا كان خفيفا في ففععته وكذلك راع ففععا عن ابن فارس (و) الففععا والففععى والففععا (القصاب) باهة هذيل وكذلك الههبي والسطار (كالفععا والففععى) وهذه عن الجهمي (والففععا بالضم) قال صخراني الهدنى

فنادى أخاه ثم قام بشفرة * اليه اجتاز الففععى المناهب

(المستدرک)
(فقع)

وروى فعال الفقهى وفسره بعضهم بالراعى وبعضهم بالخفي (وتقعقع) في آخره (اسرع) قال ابن فارس الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل وهو شبه حكاية الصوت وذكر الفعقة والفععان والفعهى وتقعقع * وبما يستدرک عليه الفعقع والفععانى الخواله الكلام الرطب اللسان والفعهى السريع ووقع في ففقه أى اختلاط ((التقعع)) بالفتح (وبكسر) عن ابن السكيت ضرب من الكمأة وقال أبو عبيده (البسضاء الرخوة من الكمأة) وهو اردوها قال الراعى

بلاد يزر الفقع فيها قناعه * كما يبض شيخ من رفاعة أجلم

وفي حديث عائكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القرد قال ابن الاثير الفقع ضرب من أرد الكمأة والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهلة وقال أبو حنيفة الفقع يطلع من الارض فيظهر أبيض وهوردى والجيد ما حفر عنه واستخرج وقال الليث الفقع كم يخرج من أصل الاحرد وهونيت قال وهو من أرد الكمأة وأسرعها فسادا (ج) على كلا الوجهين فقعة (كعنبه) مثل جب وجبأة وقرد وقردة وأنشد أبو حنيفة

ومن جنى الارض ما أتى الرعابه * من ابن أوبر والمغروود والفقعة

(ويقال للذليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقع بقرقرة) ويقال أيضا هو فقع قرقر (لانه لا يمنع على من اجتناه أولانه يوطأ بالارجل) وتنبه الدواب بقوائها قال التابغة الذبياني يهجو النعمان بن المنذر

حدثوني بنى الشقيقة ماء * منع فقعا بقرقر أن يزولا

هكذا أنشد الجوهري (وفقع كمنع سرق) نقله الصاغاني وأنشد لابي حزام العكلى

ومن تهنت به الارطال حرسا * الا يا عسب فاقعة الشرط

تهنت دعت والارطال الغلمان وحرسا دهر (و) فقع فقعا (ضمرط) وفي الصحاح الفقع الحصاص * قلت ومنهم من خصه بالحمار (و) فقع لونه (كنع ونصر فقعا وقعا شذنت صفته أو خلصت) ونصعت (و) فقعت (انفواع) وهي بوائق الدهر (فلانا أهلكته) جمع فاقعة (و) فقع (الغلام) فهو فاقع (ترعرع) وتحرك (و) فقع (الرجل مات من الحر) يقال (أصفر) فاقع (أو أحر فاقع) وفقاى بالضم مبالغة) أى شديد هما قال اللحياني أصفر فاقع وفقاى وقال غيره أحر فاقع وفقاى يخط حرنه بياض وقيل هو الخالص الحرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها أى شديد الصفرة (و) قد فقع الرجل (كفرح أحر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره) عن اللحياني يقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأحر ناصع أيضا راقع فاقع (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض

سدم قديم عهده بأنيسه * من بين أسفر فاقع ودفان

وقال برج بن مسهر الطائي في الاحر الفاقع

تراها في الاناء لها حيا * كيت مثل ما فقع الاديم

(و) أبيض فقيع كسكيت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكيت أيضا أبيض من الحمام) كالصقلاب من الناس نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيه الفقيع كأمير واحدة فقيعه قال وهو جنس من الحمام أبيض على التشبيه بضر من الكمأة (و) الفقيع (كأمير الاحر) نقله الازهرى عن الجاحظ وأنشد

فقيع يكاد دم الوجنتين * يبارد من وجهه الخلد

وهو في نوادر أبي زيد فقاع كصاحب (والفاقعة الداهية) والجمع الفواقع وتقول كل باقعة بفاقعة (و) الفقاع (كرمان هذا الذي يشرب) نقله الجوهري وفي اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاغاني (سمى به لما يرتفع في رأسه) ويعاوه (من الزبد) قال أبو حنيفة الفقاع (نبات) متفقع (إذا يس صلب فصار ككأنه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفقاع ينفاخ الماء) التي ترتفع كالقوارير مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المزج بالماء الواحدة فقاعة كرمانة قال عدى بن زيد العبادي يصف الخمر

وطفت فوقها فقاع كالبا * قوت جر يشربها التصفيق

هذه رواية اراهيم الحاربي ويرى فواقع (و) انه لفقاع كشذا دخيبت شديد) نقله الليث (ويقال للرجل الاحر) الشديد الحرة الذي في حرنه شرب من اغراب (فقاع بالضم كرباع) وهو قول ابن بزرج (أو بالفتح كثمان) وهو قول أبي زيد في نوادره (أو كما مير) وهو قول الجاحظ كما نقله الازهرى وبكل ذلك روى قول الشاعر الذي تقدم ولا يخفى ان قوله كأمير سكر لانه قد سبق له ذلك (والافقاع سوء الحال) وأفقع أفقر (وقفر مفع كحسن مدقع) كذا في النسخ وصوابه كفي العباب واللسان فقير مفع مدقع أى مجهد وهو أسوأ مما يكون من الحال (والفقيع انشدق في الكلام) يقال فقع الرجل اذا انشدق وجاء بكلام لا معنى له (و) تقطيع الاصابع (الفرقة) يقال فقع أصابعه تقطيعا اذا غر مفاصلها فانقضت وقدمى عنه في الصلاة (و) التقطيع (ان تضرب الوردة) أى ورقة منها فتدبرها ثم تغمرها بصبغ وقيل هو ان تضرب (بالكف فتقعقع وتصور) اذا انشقت فتسمع لها صوتا (و) التقطيع (تحمير الاديم) يقال فقعو ادعكم أى جروهم (والفقعة كعدثة طائر أسود أبيض أصل الذئب) ينقر البعير

(المستدرك)

(فَكَمَّ)

(فلم)

(المستدرك)

(فنع)

٣ قوله سلمان بن ربيعة
ووقع في التكملة سليمان
فلنظر اه

(المستدرك)

(الفنقم)

٩٠٠-
(الفوعة)

(المستدرك)

الفروع

القوي ذكره ابن العديم في تاريخ حلب ﴿قبج الامر وقبجته﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (أوله) هكذا نقل عنه الصاغاني * قلت وكأنه على المعاقبة

﴿فصل القاف﴾ مع العين ﴿قبج القنفذ كنح قبوعا أدخل رأسه في جلدوه﴾ منه حديث ابن الزبير قال الله فلا ناضح ضبعة الثعلب وقبج قبعة القنفذ قال قبج (الرجل) قبوعا أدخل رأسه (في قبضه) ومنه قول بعضهم في الدعاء اللهم أنى أعوذ بك من القبوع والقنوع والكنوع وقال ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قابعا * قبوع القرني أخطاه محاجره

(و) قبج الرجل يقبج قبعا وقبوعا (تخلف عن أصحابه و) قبج (في الأرض) يقبج قبوعا (ذهب و) قبج (الخنزير) يقبج (قبعا) وقبوعا (وقبعا بالكسر) ويقال قبعا بالضم (نخرو) قبج (الرجل قبعا) أعبا (أنهر) فهو قابج يقال أعبا حتى قبج (و) قبج فلان رأس القربة و (المزادة تني فها إلى داخل) أى جعل بشرته فى الداخل ثم صب لبنا أو غيره (فشرب منها) وخنت سقاءه تني فنه فأخرج أدمنته وهى الداخله (أو) قبجها (أدخل خربتها في فيه فشرب كاقبج) وهذا عن الجوهرى وفى التهذيب يقال قبج فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقى فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقى فيها (فإذا قلب رأسها إلى خارجها) ونص التهذيب على ظاهرها (قبيل قبعة بالميم) هكذا في النسخ والصواب قبعا قال الأزهري هكذا حفظت الحرفين عن العرب * قلت والذي في الصحاح أقبعت السقاء وفى بعض النسخ أقبعت والصواب قبعت بغير ألف كما نبه عليه الصاغاني في التكملة والمصنف جمع بين القولين من غير تنبيه عليه (و) القبايع (كشداد الخنزير الجبان و) القبايع (كغراب الرجل الاحق) نقله الليث (و) القبايع (ميكال ضخيم) نقله الجوهرى (و) القبايع (لقب الحارث بن عبد الله) بن أبي ربيعة أخى عمر بن عبد الله الشاعر (والى البصرة) لابن الزبير وله حجة ويقال انه كان زمن عمر رضى الله عنه والباعلى الحسد ولما سمع بمصر عثمان جاء لينصره فسبق عن دابته في الطريق فأتى وغاب القبايع (لانه اتخذ ذلك الميكال لهم أرقه بمكالمهم حين وليهم) صغير فى مرآة العين أحاط بديق كثير (فقال ان ميكالكم هذا القبايع) فلقب به واشتهر بنقله ابن الاثير وقال الأزهري كان بالبصرة ميكال لهم واسع فروا اليها به فرآه واسعا فقال انه لقباع فلقب بذلك الوالى قبعا وأندش الجوهرى

أمير المؤمنين بجزيت خيرا * أرحنا من قباج بنى المغيرة

* قلت وروى * أمير المؤمنين أبأخبيب * قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الأغاني لعمر بن أبى ربيعة وليس في شعره وينسب أيضا إلى أبى الاسود الدؤلى وله قطعة على هذا الوزن والروى وايس البيت فيها (و) قباج (بن ضبة) رجل (جاهلى كان أحق أهل زمانه) يضرب به المثل لكل أحق وقال قتيبة بن مسلم لما ولّى خراسان ان وليكم وال شديد عليكم فتم جبار عنيذ وانولى عليكم وال رؤف لكم فتم قباج بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الخلع (و) القبايع (المرأة الواسعة) الجهاز على المثل (و) القبايع (القنفذ كالقبج كصرد) لانه يخنس رأسه وقيل لانه يقبج رأسه بين شوكة أى يخنوها وقيل لانه يقبج رأسه أى يردّه الى داخل (و) في حديث الزبير قال بن بدر السعدي ان أبغض كنانى الى (امرأة قبعة طلعة كهمزنة) فيها ما (تقبج مرة وتطلع أخرى) كأنها قنفذة وقد مر ذلك في نبدأ وفي طلع (والقبعة أيضا طويتر) أبقع (أصغر من العصفور) وفى الصحاح مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فإذا رمى بحجره أقبج فيها ذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفى بعض الهجاء والشتم يقال للرجل (يا ابن قبعة و) يا ابن (قابعا و) وصف بالحق وقال خاف بن خليفة في الهجاء بنوقا بعا و بنوقبة يصفهم بالحق قال (و) قبج (بلاها و) بية بحرية) ونقله الليث أيضا وأنشد خلف بن خليفة

ما أبلى أنشدت لنا * عاديا مبال فى البحر قبج

(وخيل قوا ببع بقيت مسبوقة خاف السابق) قال الشاعر

يثابر حتى يترك الخيل خلفه * قوا ببع فى غنى عجاج وعثير

(وقبعة السيف كسفينه ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد) وقيل هى التى على رأس قائم السيف وهى التى يدخل القائم فيها وربما اتخذت من فضة على رأس السكين وقيل هى ما تحت شاربى السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلا أن أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبعة السيف رأسه الذى فيه منتهى اليد اليه (و) القبيعة (من الخنزير نخرة أنفه أو هو كسكينه) وهى فطيسه ويقال أيضا قبيعة بالنون كما نقله الجوهرى وسيأتى (و) القوبع (بكوه قبعة السيف) قاله الاصمعي وأنشد لمرحوم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزنة * عبور لها ديامسان وقوبع

الهادى الذى يتقدم الكنية (و) قال أبو حاتم القوبع (طائر أحر الرجلين) كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (و) القوبع (ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (بها و) بية صغيرة

(والقبع الصباح) قال ابن الاعرابي القبع (صوت الفيل) قال غيره القبع (أن تطأ طي رأسك في السجود) كذا في اللسخ وهو خلط صوابه في الركوع شديد (و) القبع (بالضم الشبور) وهو البوق ومنه حديث الاذان فذكره القبع فلم يجبه ذلك قال الصاغاني هو من قبعت السماء اذا ثبت اطرافه من داخل أو من قبع رأسه اذا أدخله في قبصه لانه يقبع فم النافع فيه أي يواريه * قلت وهو قول الخطابي بعينه وروى بالتاء والثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون وقال الهروي في الغريبين حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وسيأتى البحث فيه قريباً (والقباعي كغرابي الرجل العظيم الرأس) قاله الفراء مأخوذ من القباع وهو الميكل الكبير (والقبعة كقبرة خرقه) تخاط (كالبرنس) بلبسها الصبيان (ولا تقل قبعة) بالنون ونسبه ابن فارس إلى العامة وسيأتى في المصنف في ق ن ب ع جواز ذلك من غير تنبيه عليه (والقبع الظائر في ذكره دخل) قال الصاغاني وقد شد عن التركيب قبعة السيف * ومما يستدرك عليه القبع صوت يردّه الفرس من منخره إلى حلقه ولا يكاد يكون إلا من نفار أو شيء يتقيه ويكرهه قال عنتره العنسي

(المستدرك)

إذا وقع الرماح بمنكبيه * نولى قابعا فيه صدور

والقبع أيضا غطية الرأس بالليل لريبة وقبع النجم ظهر ثم خفي وأمر أنه قبعا تنقبع أسكها في فرجها اذا تكلمت وهو عيب وقبع الجوالق نبي أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذوقه قاله ابن الأثير والقباعة المحرصة والقباع بالكسر جمع قابع أنشد ثعلب

يقودهم أدليل القوم نعيم * كعين السكاب في هي قباع

هي جمع هاب أي الداخل في الهبة يصف شجوا وقد وقعت في الهبة وسيأتى تفصيل ذلك في ب ي و جمع قبعة السيف قبايع وصاحب القبع صغرا لقب الشريف عربن أحد الأهل الحسني لانه كان يلبسه دائما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خوص النخل (الفتح بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (خليفة النخل في غار غريذى غورو) قال الليث القبع (محركة دود حوتاً كل الخشب) وأنشد

(قَع)

غداة عادرتهم قتلى كأنهم * خشب تنقص في أجوافها القنع

(الواحدة بها أو) هي (الأرض) وقيل الدود مطا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والقنعة والهرنصانة والحطيطه والبطيطه واليسروع والعوانة والطعنة (والمقاتعة) والمكاتعة (المقاتلة) يقال فاتعه الله عن أبي عبيد قيل هو على البذل وليس بشئ (والقنعة محركة الذليل) قد (قنع كنع قوعا) بالضم انقمع وذل وهو اقنع منه) أي اذل * ومما يستدرك عليه القنع بالضم الشبور هكذا روى في حديث الاذان نقله ابن الأثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الطرف على هشيم وكان يكثر اللعن والتعريف على جلالة محله في الحديث (القنع بالضم) أهمله الجوهري وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الأصول الخمسة وقد جاء في حديث الاذان وفسر أنه (الشبور) وهو البوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المشبهة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض قوعا اذا ذهب فسمى بالذهاب الصوت منه * قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه سمعته فيه نظره فان الصحيح فيه قبع في الأرض قوعا بالموحدة كما تقدم (وليس بتخفيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون) فان الحديث روى بالوجه الثلاثة وفي العباب في قبع ما نضه والقبع والقنع بالضم فيمن الشبور وأبي الثاني الأزهرى وأنته أبو عمر الزاهد انتهى * قات الذي أباه الأزهرى هو الأول كما نقله الهروي عن الأزهرى وتقدم ذلك فتأمل (قدعه كمنعه كفه) ومنعه ومنه حديث الحسن وقدها هذه النفس فانها طلعة أي امنعوها عما تطالع اليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه فقد عني بعض أصحابه أي كفني وكذا قدعه عنه اذا كف زادا لم يخشى بيده أو لسانه وأنشد الليث

(المستدرك)

(قَع)

(قدع)

قياما قدع الذبان عنها * باذئاب كاجنحة السور

(كافده) نقله الجوهري (و) قدع (فرسه) قدعا (كبحه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشيء امضاء) وبه فسر قول المزار الفقهي

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * لي الاربعون وطال الورد والصدور

قدعت بالضم أي امضيت قال الجوهري هكذا رواه ثعلب عنه نقله ابن بري (و) قدع (الفعل) بقده قدعا (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الأثير (وذلك اذا كان غير كريم) فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع ويتكف ويقال هذا الخيل لا يقدر أي لا يضرب أنفه ويضرب مثلا للكريم ومنه قول ورقية بن نوفل محمد يحط بخديجته هو الفعل لا يقدر أنفه ويروى بالراء وسيأتى (و) قدعت (عينه كذبح ضعف) من طول النظر إلى الشيء وقال ابن الاعرابي القدع انسلق العين من كثرة البكاء قال ابن حجر

كم فهم من هبين امه أمة * في عينها قدع في رجلها قدع

وقد تقدم انشاده هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى ان في كل مصراع منه جناس تخفيف (و) قدعت (لي الخمسون دنت) وبه فسر قول المزار السابق * قات وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليه اقتصر الجوهري (و) القدوع (كصبور المقدوع الكاف عن الصوت) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كافي العباب وفي اللسان قال الطرمح

إذا ماراً ناشد للقوم صوته * والأفدخول الفناء قد دوع

(و) القدوع (الفرس المحتاج إلى القدع ليكيف بعض جريه) نقله الجوهري وقال أبو مالك مربه فرسه بقذع أي بعدو (و) القدوع (المنصب على الشيء) نقله الصاغاني (و) القدوع (الذليل الذي يقذع) كما نقذع الدابة باللبام (وامرأة قدعته كفرحة قليلة الكلام حبيبة) نقله الجوهري أي كثيرة الحياة قال سويد بن أبي كاهل

هيج الشوق خيال زائر * من حبيب خفر فيه قدع

(وكذا فرس قدع) كفروح (هيبوب) نقله الجوهري (وما قدع لا يشرب ملحوة) أو لغريها (ورجل قدع كثير البكاء) ومنه الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا (واقذع من هذا الشراب) أي أقطع منه أي (أشربه قطعاً قطعاً) كقافي اللسان والعباب (والقدعة بالكسر المحلول) قال أبو العباس المحرول الصدرية وهي الصدر والقدعة والقدعة (و) قال أبو عبيد (هي الدراعة القصيرة) وزاد السكري لا تبلغ الساقين قال ملحج الهذلي

بتلك علقت الشوق أيام بكرها * قصير الخطى في قدعته يعطف

(و) المقدعة (ككنسة العصا) يقذع بها ويدفع بها الإنسان عن نفسه (وشيئ مقدع كعظم مغضن) كقافي المحيط وفي بعض النسخ معصرو وهو غلط (والتقادع التابع في) الشمر وفي الصحاح في (الشيء والتأفت) يقال تقادع الفراش في النار تساقط (كان كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقادع الذباب في المرق إذا تماهت (و) التقادع (التسكاف) والترجيع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الأصل وإنما استعمل في التابع لأن المتقدم كانه يكف ما يتلوه أن يتجاوز (و) التقادع (الموت بعض في أثر بعض) وكذلك التقادى يقال تقادع القوم تقادعاً وتقادياتاً بعضهم في أثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقادع الفراش (و) التقادع (التطاعن) بالرماح (و) تقذع له (بأنش) وتقذع له بالذال والذال أي (استعد) له * ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقذع انكف وارتدع نقله الجوهري وهما مطاواقذعته وأقذعته وانقذع فلان عن الشيء استعيامن منه والقدوع كصبور والقادع فهو قدع مع معنى المقدوع الذي ذكره المصنف كقافي اللسان والقدوع الفعل الذي إذا قرب من الناقة ليقعوا على أقدع أنفه ورجل عليه غيره قال الشاعر

إذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القدوع

وفلان لا يقذع أي لا يرتدع والقذع محركة الجبن والالتكسار وقدع الفرس كذع عدا وقدع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع على النسب بنقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد * ولا قدع إذا التمس الجواب

وامرأة قدوع كثيرة الحياة أو تأنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وقدع النجسين قدعاً جاوزها عن ابن الأعرابي وفي التهذيب قدع الستين جاوزها عن ثعلب وقدعاً بالفتح اسم عتزع بن الأعرابي وأنشد

فتنازعا شطرا القدعة واحدا * فتدارأ فيه فكان لظام

وفي الأساس قاذعني جاذبي والتقادع التدافع (قذعه كذعه) قدعاً (رماه بالفحش وسوء القول) فيه قال طرفة

وان بقذو القادع عرضك أسقمهم * بكأس حياض الموت قبل التخذ

(كأقذعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قذعه قال الأزهرى لم أسمع قذعت بغير ألف لغير الليث وفي الحديث من قال في الإسلام شعراً مقذعاً فلسانه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقذعاً فهو أحد الشائمين الهجاء المقذع الذي فيه فحش وقذو وسب أي إن أمه كأم فأنه وسئل الحسن عن الرجل يعطى الرجل من الزكاة أن يجبره بها قال يريد أن يقذعه أي يسعه ما يشق عليه فدماء قدعاً وأجره مجرى شتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام قاله الزمخشري ويقال أقذع فلان أيضاً وقوله معدى بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

يا أيها القائل قولاً أقذعاً * أجمع فن نادى غمياً أمعاً

أراد أنه أقذع فيه وقيل أقذع نعت للقول كأنه قال قولاً أقذعاً وقال أبو زيد عن الكلام بين أقذعته بإساق إذا قهرته بلسانك وهو مجاز (و) قذعه (بالعصا) قدعا (ضربه) به أنقله أبو زيد قال الأزهرى أحسبه بالذال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما فانه الأزهرى ومنه سميت العصا مقذعة كما تقدم (والقدع محركة الخنا والفحش) الذي يقيح ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير ابن أبي سلمى يخاطب الحارث بن ورفاء الصيداوى

ليأبئك منى منطلق قدع * بأن كدانس القبطية الودك

(و) القذع (القدز) والدانس (و) يقال (قذع ثوبه نقذعاً) إذا (قذره) نقله ابن عباد والزنجشري (و) قال الأزهرى قرأت في نوادر الأعراب (نقذع له بالشيء) بالذال والذال إذا (استعد) له (وقاذعه فاحشه وشائعه) قال بعض بني قيس

(المستدرك)

(قذع)

(المستدرک)

(اقرنـع)

(قرنـع)

انی امرؤ مکرم نفسی ومتمند * من أن أقاذعها حتى أجازها
وبقال بينهما مقاذفة ومقازعة وهو مجاز * ومما يستدرک علیه منقذع بالتحريك وقذع ككثف وقذيع وقاذع فاحش
وشاهد الاول قول زهير السابق وروى كالثاني وشاهد الاخير قول رؤبة السابق على رواية ورماء بالمقذعات بالتخفيف والقشديد
على الاول معناه الفواحش وعلى الثاني معناه القاذورات والقذعة كالقذيفة الشمة وما عليه قذاع بالكسر أى شئ عن ابن
الاعرابى والاعرف قزاع بالزای كسبأتى وتقذع بمعنى تكبره قال السهيلي كأنه من أقذعت الشئ إذا صادفته قذعا والقذعة المرأة
الحبيسة نقله ابن عباد ورده الصاغاني في العباب وقال هو تخفيف والصواب بالدال المهملة وقد تقدم ((اقرنـع)) الرجل اذا
(تقبض) عن الاصمعي (أو) تقبض (من البرد في مجلته) كإني الصبح ومثله اقرع وزاد غيره (أو) في (مسيرة و) قال ابن دريد
(رجل قرنباغ كسر طراط) أى (منقبض بجمل) ((القرنـع بكسر المراء الجريئة القليلة الحياء)) قاله الليث وقيل هى البذبة
الفاحشة (و) قال الأزهري القرنـع والقرودع (البهاه) ونقله الجوهري أيضا قال ابن الأثير وفى صفة المرأة الناضجة كالقرنـع قال
هى البهاه ومثله قول الواصف أو الواصفة ومنهن القرنـع ضرى ولا تنفع (و) القرنـع (الظلم) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد
السكرى فى قول أبي عامر بن أبي الاخنس الفهمى

أقاذع هذا الجيش لستنا بطرقة * ولكن علينا جلد أخنس قرنـع

أى (الاسد) يقول لستنا بترفة ولكن أشداء كالاسد (و) القرنـع (دويبة بحرية لها صدفة) تكون فى البحر (و) القرنـع (الدفى)
الذى لا يبالي ما كسب وصنع (و) فى الصحاح سئل اعرابي عن أى البهاه فقال هى (المرأة) تكمل احدى عينيهما فقط (أى وتدع
الآخرى وتلبس درعها) وفى الصحاح قبضها (مقلوبا) ونقله الصاغاني عن الاصمعي (و) قال ابن السكيت أصل القرنـع (و) برصغار
يكون على الدواب كالقرنـع أيضا يقال سوف قرنـع وتشبه به المرأة لضعفه ورداءته (و) قال الليث قرنـع (بلا لام رجل من تغلب
ثم من أوس) وفى التبصير رجل من أوس بن تغلب كان شاعرا انتهى وفى العين (كان من أشد الناس سؤالا ذقيل) فى المثل (أسأل
من قرنـع) وقال فيه أعشى بنى تغلب

إذا ما القرنـع الأوسى وانى * عطاء الناس أهلكنى سؤالا

(المستدرک)

(قرذع)

(قرذع)

(المستدرک)

(اقرنـع)

كذا نص العباب وجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ * عطاء الناس أوسعهم سؤالا * (و) قرنـع (تابعى ضى) روى
عن سلمان الفارسي رضى الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (و) أم قرنـع صحابية روى عن عطاء عنها
قالت يا رسول الله أغلب على عقلى (و) القرنـع الحسن الحيلة للمال ولكن لا يستعمل الامضا فإيقال (هو قرنـع مال أو) قرنـع
مال (كزرجة) الفتح عن الفراء والكسر نقله الجوهري واقتصر عليه (أى بحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله زرجة مال
(وتقرنـع الشئ اذا اجتمع) وتقرنعت (الضائفة) اذا (نفشت) * ومما يستدرک عليه قرنـع بالفتح تابعى كنيته أبو المختار
روى عن ابن عباس وولده المختار قرنـع الواسطى روى عن أبيه وعنه أبو سفيان الجري ذكره المالبني كذا فى التبصير ((القرودع
كزرج ودرهم) أى بكسر الدال وفتحها أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج)
واحدته باء (و) قال الفراء (القرودعة) والقرودعة (الذل) قال ابن عباد القرودعة (كزرجة العنق وقد أخذ بقرودعته) أى
بعنقه (و) القرودع (كعصفور القملة الصغيرة) كالهرفوع عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ القملة بالنون وهو غلط
(و) القرودعة (كعصفورة الزاوية تكون فى شعب جبل) جمعه القراذيع نقله الليث وأنشد * من اثبالي ما واهال القراذيع *
وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم ((القرودع بكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هى (المرأة البهاه كالقرنـع) وهكذا نقله
الأزهري أيضا صحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونهنا عليه فى موضعه * ومما يستدرک عليه المقرنـع بالسین المهملة
لغة فى المجبة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بالشين المجبة ((القرنـع بالكسر) أى كزرج
فالكسر راجع للاول والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو الحارث وهو (خرجده الرجل فى صدره
وحلقه) وحكى عن بعض العرب انه قال القرنـع (شئ أبيض كالمخ يظهر بالجسد) أى يجسد الانسان قال (والمقرنـع المنتصب
المنبشر) واهمال السین فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرنـع (المنهى للشر) المنتصبه (و) قال أبو عبيد
(اقرنـع) (و) (ابرنش) واحد أى سر (و) قال ابن عباد ابرنش الرجل (رفع رأسه وتحرك وتشتط) وقول الشاعر
ان الكبير اذا يشاف رأيه * مقرنـع اذا ما استمرأ

(قرصـع)

بروى بالسین والشين والمعنى أى منبها للسباب والمنع ((قرصع بكسر الميم) كان بالين) متعالم بالوهم به يضرب المثل فى اللؤم (ومنه
الأم من قرصع) زاد ابن عباد (أومن ابن القرصع) والذى فى المحيط من ابن قرصع بغير اللام رذال الوجهين فى التكملة (وهو أيضا
الابر القصير المجرب) قاله أبو عمرو وأنشد الجارية كانت جامعة

سأولنا أممـع * أى الابور أنفع * أأطويل النعمع * أم القصير القرصع

(و) يقال

(و) يقال (قرصع) الرجل (انقبض و) (قرصع) (استغنى) مصدرهما القرصعة نقله الجوهري (و) (قرصع قرصعة) أكل أكل ضعيفا (و) قال اعرابي من بني نعيم اذا (أكل) الرجل (وحده لوما) فقد قرصع فهو مقرصع (و) (قرصع) (الكتاب) قرصعة (قرمطة) نقله أبو عبيد عن أبي زيد (و) (قرصعت) (المرأة) قرصعة (مشت مشية قبيحة) نقله الجوهري وأشد اذا مشت سالت ولم تفرصع * هز القناة لدنة التززع

وقيل القرصعة مشية فيها تقارب وقال الليث هي مشية لينية الاضطراب (و) (قرصع) (في بيته جلس) مستخفيا (وتقبض واقرنصع) الرجل (تزل في ثيابه) نقله الأزهرى * ومما يستدرك عليه تفرصعت المرأة مثل قرصعت واقرنصع الرجل انقبض واستغنى وقرصعة في ثيابه زملته وقال أبو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيرا والا قليلا حتى ينزلوا قيل ما أسرع ما قرصع هؤلاء (انقطع كزبرج ودرهم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو قل الابل كالقرع زاد في اللسان وهن جر (قرع الباب كنع) قرعا (دقه) ومنه الحديث ان المصلى يقرع باب الملك وان من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (وفي المثل من قرع بابا ولج ولج) أى دخل وهو معنى الحديث المذكور وفي ولج ولج جناس ومنه قول الشاعر

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته * ومد من القرع للابواب أن يلجا

(و) قرع (رأسه بالعصا ضربه) كقرعه بالفا (و) قرع (الشارب جبهته بالاناء) اذا (اشتف ما فيه) يعنى انه شرب جميع ما فيه وهو مجاز في حديث عمر رضى الله عنه انه أخذ قدح سويق وشرب حتى قرع القدح جبينه أى ضربه يعنى شرب جميع ما فيه وقال الشاعر

كان الشهب في الأذان منها * اذا قرعوا بجافتها الجبيننا

(و) قرع (الفعل الناقصة) يقرعها (قرعا وقرعا بالكسرو) كذلك قرع (الثور) البقرة يقرعها قرعا و (قرعا) بالكسر أى (ضربا) والقراع ضرب الفحل نقله الجوهري (و) من المجاز قرع (فلان سنه) اذا (حرقه ندما) وأشد أبو نصر ولواني أطلعك في أمور * قرعت ندامة من ذلك سنى

قلت الشعر للناطقة الذي يافى ويروى أطيعه لو يشد لعمر بن الخطاب رضى الله عنه

متى ألق زنباع بن روح ببلدة * لى النصف منها يقرع السن من ندم

لانه عشر ذببة كان ألقها اشار فله وكان زنباع ينزل عشارف الشام في الجاهلية وبعض من مر به ويقال انه دخل عليه في خلافته وقد كبر وضعف ومعه ابنه روح فخارهما وقال تأبط شرا

لتقرعن على السن من ندم * اذا نذرت يوما بعض أخلاقى

(و) (المقارعة المساهمة) يقال قارعوه فقرعهم كضمر غلهم بالقرعة (و) أى أصابته القرعة دونهم (و) قال الحارث بن وعله الذهلى وزعموا أن لاجلهم لنا * (ان العصا قرعت لذى الحلم

أى ان الحلم اذا نبيه انبيه) كفى الصحاح قلت وهو قول الاصمعي وقال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان اقدأ خطأ ناقصدأ خطأ العلماء قبلنا (و) (اختلفوا في) (أول من قرعته العصا) فقال ابن الاعرابي هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذى الجدين هكذا تقول ربيعة (أو عمرو بن حمة) الدوسي هكذا تقول نعيم (أو عمرو بن مالك) وفي الصحاح وأصله ان حكاهم العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته اذا أنكرت من فهمى شيئا عند الحكم فاقربى الى الجن بالعصا لا رندع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن حمة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموا له السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكمه وقال الصاغاني كان حكاهم العرب من نعيم في الجاهلية أكسبهم بن بفي وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس رضى الله عنه وربيعة بن مخاشن وضهرة بن خزيمة وحكام قيس عامر بن الظرب وغيلان بن سلمة الثقفي وحكام قريش عبيد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعدل بفهم عامر بن الظرب فماولا بحكمه حكما يقال (لماطع عامر في السن أو بلغ ثلثمائة سنة أكثر من عقله شيئا فقال لبنته) انه كبرت سنى وعرض لى سهوفا اذا رأتى تخفى تخرجت من كلامى وأخذت في غيره فاقربوا الى الجن بالعصا وقيل كانت له ابنة يقال لها خبيلة فقال لها اذا ناخولت فاقربى الى العصا فابى عامر ينجنى ليحكم فيه فلم يدر ما الحكم فجعل يقرعهم ويضعهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خبيلة ماشا فلما قد أنلف مالك خبرها انه لا يدري ما حكم الخبى فقالت اتبعه مباله فلما نبهته على الحكم قال * مسى خصيل بعدها أو روى * وكان أقام واعنده أربعين يوما وأشد الجوهري للمجلس

(والمقروع المختار للفصلة) سمى به لانه قد اقترع للضرب أى اختير قال ابن سيده ولا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعنى لا أعرف قرعه اذا اختاره * قلت وهذا الذى أنكره ابن سيده فقد ذكره أبو عمرو في نوادره قالوا قرعناك واقترعناك أى اخترناك وسيأتى في آخر المادة وأشد يعقوب

ولما يزل يسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

(المستدرك)
(قِرْطَع)
(قَرَع)

٢ قوله خنت كذا بالاصل
والشطر الاول مكسور

(و) المقرع (السيد) لكونه اقترع أى اختير (و) مقروع (لقب عبد شمس بن سعد) بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك
ابن عمرو بن تميم وفي الهجاء ثبوت الغنم بن عمرو بن تميم * خنت ولات خنت * وانك مقروع * (وبغير) مقروع (وسم بالقرعة
وبالفصح اسم لسمكة لهم على أيدى اساق) وهي ركوة على طرف المنسم ورع اقترع قرعة أو قرعتين قاله النضر (و) يقال أيضا
(بغير) مقروع اذا (وسم بالقرعة بالضم) اسم (اسم) خفيفة (على وسط أنفه) ومن الاول قول الشاعر

كان على كبدي قرعة * حذارا من العين ما تبرد

قال الجوهري والعامية تريد به الذي يؤكل وليس كذلك أى وانما هو بالتحريك (والقرع جل البقطين واحدته بهاء) وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحبه وأكثرت اسميه العرب الدباء وقيل من يستعمل القرع وقال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان
والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس ادام العرب المعتل * ثريدة بقرع ونخل

واقصر الجوهري والصاغاني على الاسكان وقد هما المصنف كما اقتصر أبو خنيفة على التحريك ولم يذكر الاسكان على ما نقله
ابن رى وقال ابن دريد أحسبه مشبها بالأس الاقريع (و) أبو بكر (الشاه بن قرع روى عن الفضيل بن عياض) نقله الصاغاني
والحافظ (و) انقرع (بالضم أو ديه بالشام) لانبات بها (و) قرع (كفرقة بالين) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعراب القرع
(بالتحريك السبق والذب أى الخطر) الذى (يستبق عليه) فى العجاج (القرعة بالضم م) أى معروفه وفى اللسان وهي
السمكة يقال كانت له القرعة اذا قرعهم أى غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال أقروعه اذا أعطوه خيرا للذهب كفى
الصحاب وهو مجاز (و) القرعة (الجرب أو الواسع) يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو هو الجرب (الصغير ج قرع) بضم ففتح (و)
القرعة (بالتحريك الخفة) وزنا ومعنى وهي الترس سميت لصبرها على القرع (و) القرعة (الجرب) الواسع الاسفل الضيق القم
(وتحريكه أفصح) من الترسين فى معنى الجرب (و) القرعة بالتحريك كذا سابقه وصوابه القرع بغيرها (بئر) بضم بخرج
بالنصال وحشو الابل يسقط وبرهاوى التهذيب يخرج فى أعناق الفضلات وقوائمها ومنه المثل احرم من القرع ورعافوا بالنسكين
الراء يعنون به قرع المبيس وهو المذكواة والتحريك أفصح كفى العباب (ودواؤه الملح وجباب البان الابل) وفى بعض النسخ ودواؤه
المسخ وهو غلط فاذا لم يجدوا الماء اتفقوا بآباره ونحوه جلداه بالماء ثم جروه على السجة (و) القرعة (الخفة والجرب الصغبر أو
الواسع الاسفل يلقى فيه الطعام) هذا كله تكرر مع ذكره أولا فالاولى حذف هذه العبارة تمامها وفيه تكرر الجرب ثلاث مرات
أيضا ولم يكرر المصنف هنا على ما ينبغي فنبه لذلك (و) انقرع (المراح الخالى من الابل) والشاة (و) القريع (كأمر الفضيل
ج) قري (كسكرى) كريض ومرضى (و) القريع (خل الابل) سمى به (لانه مقترع) من الابل (للفعلة أى مختار) فهو
كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الأزهري القريع الفعل الذى تصوى للضراب والقريع من الابل الذى يأخذ بذراع
الناقة فينخهها وقبل سمى قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل قالها * يرف وجاءت خلفه وهي زفف

وقد لاح للسارى سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقال ذو الرمة

(و) القريع (المسارع) يقال هو قريع لى الذى يقارع فى الحرب (و) القريع أى يضاربك (الغالب) القريع (المغلوب)
فعل بمعنى فاعل ومعنى مفعول (و) القريع (سيف عميرة بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القريع (السيد) يقال هو قريع
دهره وهو مجاز وفى حديث مسروق أن قريع القراء أى رؤسهم ومختارهم ومقدمهم (كالقريع كسكيت) عن الكسائي
يقال هو قريع الكتيبة وقريعها أى رؤسها (و) قريع (محمد بن روى عن عكرمة) عن ابن عباس * قلت هو قريع بن عبيد
روى عنه الفضل بن موسى وآخرون (و) هو الذهب فضبطه بالضم * قامت وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهبي ولم يذكره
بالفتح الا الصاغاني وقد لا المصنف ثم رأيت فى الاكمال ذكر فى الفتح قريع بن عبيد عن عكرمة مع ذكره أولا فى المضموم أيضا
قال الحافظ وعندى انهما واحد فتحصل من كلام الاكمال ان فيه الفتح والضم وهما اثنان أو واحد والضم انهما واحد
والمصنف وهم شخه وفيه نظر (و) قريع (كز) أبو بطن من قريع رط بنى أنف انما (كفى الصحاح وهو قريع بن عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاشجب الشاعر) (و) قريع (جسد لابي الكنود تعبته الجراوى الصحابي) رضى
الله عنه وانما قيل له الجراوى لانه نزل مصر بموضع يقال له الجراء ففسب الله ويقال فى نسبه انه سعد بن مالك بن الاقصر بن مالك
ابن قريع بن دهل بن الدبل بن مالك بن سلام بن ميسمان بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد الازدى المصرى قال ابن يونس له
وفادة وشهد فتح مصر وبن ولده اليوم بقية بمصر روى عنه ابنه الاشيم قال سعيد بن عقير اخبرنا عمر بن زهير بن أسلم بن أبى
الكنود ان أبا الكنود وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام عقده لابه سودا فيها هلال أبيض كذا فى
العباب ومجمع ابن فهد (و) قريع (اسم أبى زياد الصحابي) * قلت وهذا غلط شنيع ينبغى التنبه لمثله وقد تبع فيه شيخه الذهبى ونصه

٣ قوله أى يضاربك كذا
بالاصل

زياد بن قريع عن أبيه عن جنادة بن جراد وقرع والذبيذ بالهـ صـ بـ آتـ بـ و ليس في العجاجة من اسمه قريع قال الحافظ والذي في
الاكل بروي عن جنادة بن جراد صحابي وهو بالجرصة الجنادة بالرفع صفة قريع * قات ومثله في مجسم ابن فهد في ترجمة جنادة
ابن جراد الغيلاني الاسدي رضي الله عنه نزل البصرة يروي عن زياد بن قريع عنه انتهى وفيه وهم أيضا زيادا لم يرو عن جنادة
وانما الراوي عنه والده قريع فتأمل (و) قرع الرجل (كفرع قر في الضال) عن ابن الاعرابي أي غلب عن المناخلة (و) قرع
الرجل قرعا (ذهب شعر رأسه) كصلع صاعدا وقيل ذهب من داء (وهو أقرع وهي قرعا ج قرع وقرعان بضمهم اذ ذلك الموضع
قرعة محركة) كالصلعة والجلحة على القياس يقال ضربته على قرعة رأسه (و) قرع (فلان) قرعا (قبيل المشورة) وارتدع
واتعظ عن ابن الاعرابي (فهو قرع ككثف) وهو المرتدع اذ اردع (و) قرع (الفناء) اذا (خلان من الغاشية) يغشونه (قرعا)
بالسكين على غير قياس عن ثعلب في قوله نعوذ بالله من قرع الفناء كقوله الجوهرى (ويحرك) وهو القياس ومنه يقال نعوذ بالله
من قرع الفناء وصفه الاناء ومراح قرع اذ لم يكن فيه ابل نقله الجوهرى وفي اللسان قرع مأوى المال ومراحه من المال قرعا فهو
قرع هلمكت ماشيته قال ابن ابينة اذا أدالك مالك فامتنه * بلاديده وان قرع المراح
آدالك أغانلو بروي صفر المراح وقال الهذلي

ونزال مولاه اذا ما * آناه عائل اقرع المراح

(و) قرع (الحج) ونص الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم أي (نحت أيامه من الناس) كقافي الصحاح وفي حديث آخر قرع
أهل المسجد حين أصيب أهل النهر وان أي قل أهله كقريع الرأس اذا قل شعره (و) القرع (ككثف من لا ينام) (و) القرع
(الفاسد من الاظفار) يقال رجل قرع وظفر قرع (والاقرع الاقرع بن حابس) بن عقاب الجاشي الدارمي التميمي (العجاجة)
رضي الله عنه (وأخوه مرثد) نقله الجوهرى وأشد للفرزدق

فانك واجددوني صعودا * جرائم الاقارع والحنات

يريد الحنات بن يزيد الجاشي واسمه بشمر (و) ألف أقرع أي (تام) يقال سقت اليلنا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت
لكل ألف كان هنيئة اسم لكل مائة كقافي الصحاح قال الشاعر

قلنا الوان القتل يشفي صدورنا * بتدهر ألقام من قضاة أقرعا

وقال آخر ولوط بن أبي العتوب أنتم -م * بألف أزد به الى اقوم أقرعا

وسبأني في آل ف (ومكان) أقرع (وترس أقرع) أي (سب ج قرع بالضم) ظاهره انه جمع لهما وليس كذلك بل الصواب
ان جمع الاقرع للمكان الاقارع وشاهده قول ذي الرمة

كسا الاكمهمى غضة حبشية * قوما ونقعان الظهور الاقارع

وشاهد القرع جمع الاقرع للترس قول الشاعر

فلما فنام في الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترسه لماسنيت مهمهم وفناعتني فتى في لغة طي ثم رأيت في قول الراعي ما يشهد ان الاقرع للمكان يجمع
أبضا على القرع وهو رعين الحوض حض خناصرات * عما في القرع عن سبل الغواذي

(وعود أقرع) اذا قرع من لمانه وقدح أقرع حل بالماضي حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وهو في كل من مجاز (والاقرع السيف
الجيد الحديث) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الاقرع (من الحيات المتعطش لرأسه) وهو مجاز يقال شجاع أقرع وانما سمي به (كثرة

سبه) كقافي العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحية الاقرع انما يتعطش لرأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز
(رياض قرع بالضم) أي (بلاكلا) ويقال أصبحت الرياض قرعا اذا جردت الماشي فلم تترك فيها شيئا من الكلال (والقرعا)

موضع وقال الأزهرى (منه بطريق مكة) ثم فيها الله تعالى (بين القادسية والعقبة) والغذيب (و) القرعا (روضة رعتها المشابية)
والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعا (الشديدة) من شدائد الدهر (و) هو (الداهية) كالنقارعة والجمع القوارع يقال أنزل

الله به قرعا وفارعة وقرعة وانزل الله بيضا ويبيضة هي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره (و) القرعا (ساحة الدار وأعلى
الطريق) والذي في الصحاح القارعة الشديدة وهي الداهية وفارعة الدار ساحتها وقارعا الطريق أعلاه انتهى أما الشديدة فانها

تطلق على القارعة وعلى القرعا كقافي العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأعلى الطريق فإنه يطلق على القارعة فقط وفي
الحديث نهي عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقبل أعلاه والمراد هنا نفس الطريق ووجهه (و) القرعا (الفاصلة

من الاصابع) نقله الصاغاني (والقارعة) النازلة الشديدة تنزل أمر عظيم ولذلك قيل ليوم (القيامة) القارعة ومنه
قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة * وخاف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة

هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة أيضا (و) القارعة (مربة للنجى على الله عليه وسلم قيل ومنه) قوله عز وجل ولا يزال

قوله قوما في التكملة تروا

الذين كفروا (تصميمهم بما صنعوا قارعة أو معانها داهية تنبؤهم) يقال قرعتم قوارع الدهر أي أصابتمهم وبخاتمهم وقرعهم أمر إذا أتاهم فجأة وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز غزاه أصابه الله بقارعة أي داهية تهلكه (و) من المجاز (قوارع القرآن) هي الآيات التي من قرأها آمن من الشياطين والانس والجن كأنها سميت لأنهم (تفرق الشياطين) مثل آية الكرسي وآخر سورة البقرة ويس لأنهم تصرف القرع عن قرأها (و) من المجاز (نعوذ بالله من قوارع فلان أي من قوارص لسانه) ولو أذعه (و) القروع (كصبور الركبة القليلة الماء) قاله الفراء (أي التي) يقرع قروها الدلو فلنأه ماؤها وقبل هي التي تخفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها والقريعة كسقيفة خيال المال) كالقرعة وهو مجاز (وناقة) قريعة (بكثر الفعل ضربها ويطي لقاحها) ويقال إن ناقلة قريعة أي مؤخرة الضبعة (و) القريعة (سقف البيت) يقال ما دخلت فلان قريعة بيت قط أي سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه أن كان بردي خيار كنهه وإن كان خرنيار ظله كفي الصحاح (و) القراع (كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره) قال أبو اسحاق له منقار غليظ أعقف يأتي إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم القراع كأنه قاري به له منقار غليظ أعقف أصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرا يسمع صوته ونسيه المنقار كأنه يقطع ما يمس من عيذان العروق بمنقاره (فيدخل فيه ج قراعات) ولم تكسر (و) القراع أيضا (فرس غزالة السكوني) كافي العباب وفي التكملة ابن غزالة وهو القائل فيه

أرى المقانب بالقراع معترضا * معاود الكرمد ما إذا نازقا

(و) القراع (الصلب الشديد) من كل شيء وقيل هو الصلب الأسفل الضيق الفم (و) القراعة (بها الاستو) القراعة (السير من الكلال) يقال أرض ليست بها قراعة أي يسير من الكلال (و) قروعون كمدرون ب بين بعلبك ودمشق نقله الاصاغاني (و) المقرع (كمنبروعا) يعني أي (يجمع فيه الثمر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بها السوط) قيل (كل ما فرغت به) فهو مقرعة وقلد في مقلده وكرص في مكرسه وصرب في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الأعرابي وقال الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والخيول والجمع المقراع وأنشد ابن دريد * يقيمون حولياتهم بالمقراع * (والمقراع بالكسر الناقة تلقي في أول قرعة يقرعها الفعل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقراع مسباع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرعت الناقة للفتح فهي مقراع وأنشد ترى كل مقراع سربع لقاحها * تسرع لقاح الفعل ساعة تفرع

(و) المقراع (فاس) أو شبهه (تكسر بها الجارة) قال الشاعر يصف ذئبا

يستعخر الرمح إذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

(و) أقرعه أعطاه خيار المال) والنهب وفي الصحاح أعطاه خبر ما له يقال أقرعوه خبرهم زاد الاصاغاني من القرعة وهي خيار المال (أو) أقرعه أعطاه (فلا يقرع أبه) وهو المختار للفحولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذل) يقال أقرع على فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع لللائز * صكي بجحلي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه وراض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضد) أقرع الرجل على صاحبه (كف كان يقرع فيها) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الأعرابي وقد يكون الأقرع كفوا ويكون أطاقة وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطبق وأنشد بيت رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح وانجاب وفي كلام المصنف نظر ظاهر تأمله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الأعرابي أقرعه وأقرعت له وأقرعته وقذعته وأوزعته ووزعته وزعته إذا كلفته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقتسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم وعن ابن الأعرابي أقرع (و) أقرع (المسافر دنا من منزله) (الدابة كبها بالجمامها) نقله الجوهري وهو مجاز وهو من الأقرع يعني الكف قال رؤبة * أقرعه عنى بلام بجمه * وقال سحيم

إذا البغل لم يقرع له بجمه * عدا طوره في كل ما ينعود

(و) أقرع (داره أجزأه فرشه أبه) أقرع (الشردام) أقرع (العائص) كذلك (المانع) إذا (انتهى إلى الأرض) أقرع (الجير صلب بعضها بعضا بجوافرها) قال رؤبة

أومقرع من ركضه أداى الزنق * أومشتك فائقه من الفأن

(و) قيل (المقرع كحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع فرع رأسه) والفأن عظم بين الرأس والعنق والقاف اشتكاه ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كعدنة الشديدة) من شدائد الدهر وهو مجاز وقال أنزل الله بمقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا غيره (و) التقرع التعنيف والتثريب يقال النصيب من الملا تقرب وقيل هو الإجماع بالووم وقرعه فربعا وبجته وخذله ويقال قرعني فلان بلومه فلم أقرع به أي لم أكره به (و) التقرع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البئر الذي تقدم وتقدم معالجته

أبضا قال الجوهرى كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذيت العين وقذرت البعير وقلعت العود انتهى ويعنى به أنه على السلب والازالة فعنى قرعه أزال عنه القرع كالأزالة انقضى عن العين والقرع عن البعير والهاء عن العود وأشد الجوهرى لاوس بن حجر

لدى كل اخذود يغادر ن دارعا * بجحر كبحر الفصيل المقرع

(و) التقريع (الزاء الفعل) ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحب ويعلق أى ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الزمخشري في الفائق والهروى في الغريبين وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى (قرع للقوم تقرعوا فلقهم) قاله القراء وأشد لاوس بن حجر يقرع للرجال إذا أتوه * وللسوان ان جئن السلام أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم وقد يجوز أن يريد به يقرع (و) قرعت (الحلوبة رأس فصيلها وذلك إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الآخر فقرع رأسه قوعا) قال لبيد رضى الله عنه لها حجل قد قرعت من رؤسها * لها فوقه مما تحب واشل سعى الأفال بجلا تشبهها بالصغرها وقال النابغة الجعدي

لها حجل قرع الرأس فحلبت * على هامها بالصيف حتى غوزا

(و) استقرعه طاب منه خلا) فأقرعه إياه أعطاه إياه لضرب أنيقه (و) استقرعت (الناقعة أرادت الفعل) وفي اللسان اشتهت الضراب وفي الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفعل وقال الاموى يقال للضأن استوبلت وللمعزى استذرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استقرمت (و) استقرع (الحافر) أى حافر الدابة (اشدد) وصلب (و) استقرعت (الكمرش ذهب خلها) وهو زئيرها وركت من شدة الحر وكذلك استوكعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو يقال قرعناك واقترعناك وقرصناك واقترعناك ومخزناك وامخزناك وانتضلناك أى اخترناك (و) الاقتراع (ابقاد النار) وثقبها من الزنده (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالنقار) يقال اقترع القوم وتقارعوا (و) المقارعة المساهمة يقال قارعه فقرعته إذا أصابته القرعة فربما كانى الصحاح (و) قال أبو عمرو المقارعة (ان تأخذ الناقعة الصعبة فتربضها للفعل فيسرها) يقال قرع جملك نقله الصاغاني هكذا (و) المقارعة (ان يقرع الأبطال بعضهم بعضا) أى يضاربون بالسيف في الحرب (و) يقال (بت) اتقرع وانقرع أى اتقاب لا أنام) فهو منقرع ومنقرع عن القراء مثل القرع (و) عمر بن محمد بن قرعة (البغدادى) بالضم) يعرف بابن الدلو (محمد بن مؤدب) عن أبي عمر بن حيويه وعنه ابن الحاجب كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه قرعت النعامه كفرح سقط رشها من الكبر ففهي قرعا، والتقرع قص الشعر عن كراع * قلت وهو بالزاي أعرف وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى نقله الجوهرى ولم يفسره والقرعى جمع قرع أو قرع واستنت أى سمنت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محرك الحرف عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وأراه يعنى جرب الأبل والقرع بالضم الاكراش اذا ذهب زئيرها وقرع راحته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل * ويوم اللوى حتى قشرت الهوى قشرا

قال ابن الاعرابى أى أدلته كما قرع ظنبوب بعيرك ليتنقح لك فتركبه وفي الأساس قرع ساقه للامر تجردله وهو مجاز وفي المثل هو الفعل لا يقرع أنفه أى كفؤ كريم والمقرع ككرم الفعل يعقل فلا يترك أى يضرب الأبل لرغبة عنه وقارع الاناء مقارعة اشتف ما فيه ومنه قول ابن مقبل يصف الحمر

تمزنتها صر فاقارعت دنها * بعدد أزال هذه فترغا

قارعت دنها أى نزفت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه بعد نزغ وفي الأساس عاقر حتى قارع دنها أى أنزفها لانه يقرع الدن فاذا ظن علم أنه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجاهدة بالسيف قال * بين فلول من قراع الكتائب * والاقارع الشداد نقله الجوهرى عن أبي نصر والقارعة الحجة على المثل قال الشاعر

ولا رميت على خصم بقارعة * الا منيت بخصم فرلى جذعا

وقرع ماء البئر كفرح فقد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي سعى به اصبره على القرع قال أبو قيس بن الاسلم صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمقر قراع

والقراع السيف والحجة هذه في أمالي ابن برى وقرع التيس العنز اذا قطعه أبوابا يقرع تقرعها بقلب وقارع بينهم كفرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الشاة يتقارعون عليها ابن سيده والقريع كامير الخيار عن كراع وحار قريع فاره مختار ويقال هو تعجيف فربغ بالفاء والغين المجبة وقرعه قرعا اختاره ومنه القريع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع الشئ قرعا سكته وقرعه صرفه قيل ومنه قوارع القرآن لانهم تصرف القرع عن قراها وفي الأساس وفي الحديث شيتى قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استبدله وفي الأساس رماه وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقرعها اذا ترك مكان يده من المائدة فأرغا وفي الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وأبل مقرعة كعظيمة وسمت بالقرعة محركه وأرض قرعة

كفرحة لانتبت شيئا والقرع بالتحريك مواضع من الارض ذات الكلال لانتبت فيها كالقرع في الرأس ومنه الحديث لا تحدنوا في القرع فانه مصلى الحافين أى الجن والقرع بمصغرا أرض لا ينبت في متنها شئ وانما ينبت في حاقبها والقرع بالضم غدران في سلاية من الارض وبفسر قول الراعى الذى تقدم والقرع بمعدو البيت الذى يعد بالز والزر أسفل الرمانة وقد قرعه به وأقرع في سقائه جمع عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو ونعيم تقول خفان مقرعان أى مثقلان وأقرعت نعلى وخنى اذا جعلت عليه مارقعة كثيفة والقرع الفداحة تنفذ بها النار والمقرعة منبت القرع كالمبطخة والمقشاة ويقال جاء فلان بالسوء القرع والسوء الصلصلة أى المتكشفة وهو مجاز والافارعة والافارع آل الاقرعين كالهالبسة والمهالب والافرع لقب الاشيم من معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله بهجوم معاوية بن قشير

معاوى من يريكم ان اصابكم * شباحة بماء عدا القرع أقرع

ومقارع بالضم اسم ويقال فلان لا يقرع له العصا ولا يقعق له بالسنان أى نبيه لاحتاج الى التنبيه والقرع بمصغرا البشرية والقاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريظة بكهنة القرع صاحب النوادر مشهور ببغداد وقريع كبرير بن من بن غدير منهم المخبل القرع الشاعر واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القرعى فقبيل بالقاف وهو الذى ذكره البخارى وقيل بالقاف وقد تقدم ((تقرع)) أهله الجوهرى وقال الازهرى أى (تقبض كتنقرع) وأقرع (و) قال ابن عباد (أقرع عليه مينا لمفعول) اذا (أعنى عليه ثم أوق) * وما يستدل عليه القرعة بالضم الاست عن كراع ويقال بتقديم الفاء أيضا وقد تقدم ((قرع الظى قروعا كنع أسرع) وعدا عدا واشديدوا كذلك البعير والفرس (و) يقال قرع (خف) فى العدو هاربا (و) قال ابن عباد قرع أيضا اذا (أبطأ) أى سار سيراهلا (ندوا) قرع محركة قطع من السحاب) وقال كاهنما ظل اذا هرت من تحت السحاب الكبيرة (الواحدة) قرعة (بها) ومنه حديث الاسنقاء وما فى السماء قرعة أى قطعة من الغيم وقال الشاعر

(تقرع)
(المستدرك)
(قرع)

مقانب بعضها يهرى لبعض * كان زهاها هافر الظلال

وقيل القرع السحاب المنفرد وما فى السماء قرعة أى الطخة غيم (وفى كلام على رضى الله عنه) ٢ حين ذكر كرافة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه (كما يجتمع قرع الخريف) أى قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ما فى فلاة

٢ قوله حين ذكر كرافة
عبارة اللسان حين ذكر
يعسوب الدين فقال
يجتمعون الخ
٣ قوله هو ابن حالة المصنف
لعل الاولى هو ابن أخت
حالة المصنف يعنى المصنف

ترى عصب القطاهملا عليه * كان رعاله قرع الجاهم

(لا فى الحديث كانوا هم الجوهرى) قال شيخنا قاتل المتوهم ٣ هو ابن حالة المصنف والالفظ حديث خرج به الجاهل عن على رضى الله عنه وذكر ابن الاثير وغيره وليس بمثل كانوا هم المصنف وقد أشار الى ذلك فى التاموس ولكنه لم يذكر من خرج به ولا صحابته والله أعلم * قلت وهذا من شيخنا تحامل محض وتعصب للجوهرى من غير معنى والصواب ما قاله المصنف فان الذى ذكره أصحاب الغريب كابن الاثير وغيره عزوه لسيدنا على رضى الله عنه ولم يعزوه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من جملة خطبه المحذرة وكلامه المأثور الذى شرحه العلامة ابن أبى الحديد فى شرحه على نهج البلاغة وليس فى كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم قائل (و) القرع (صغار الابل) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) من المجاز القرع (ان يحلق رأس الصبي ويترك مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبها بقرع السحاب) ومنه الحديث نعى عن القرع يعنى أخذ بعض الشعر وترك بعضه وهو مجاز وقال ابن الرفاع

حتى استتم عليها تامل نسيم * وطار ما أنسلت عن جلدها قرع

(و) القرع (من الصوف ما ينبت ويتناثر فى الربيع) فيسقط (و) من المجاز القرع (غناء الوادى) يقال رمى الوادى بالقرع قاله أبو سعيد والزنجشبرى (و) من المجاز الفعل رمى بالقرع وهو (لغام الجبل) وزيد (على نخوته) قاله أبو سعيد والزنجشبرى (و) القرعة (بها ولد الزنا) كذا فى النوادر (و) قرعة (باللام علم) جماعة من الحديثين ذكرهم صاحب التقرير (وبسكن) للتخفيف حكاه ثعلب (وكرير) قريب (بن قتيان) بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن اغار بن أراش (والربيع بن قريع) كزير فريما (التابعى) عن ابن عمر وعنه شعبة وقد تقدم ذلك للمصنف فى رباع ونسبه الى غطفان * قلت وولده قيس بن الربيع حدث أيضا (وكش أقرع تناثرت صوفه فى) أيام (الربيع ذهب بعض وبقي بعض) وكذلك شاة قرعاء كافى العباب وفى اللسان وناق قرعاء كذلك (و) قال ابن السكيت يقال (ما عنده قرعة محركة) أى (شئ من الشباب) كذلك (ما عليه قرع ككباب قطعة خرق) وقد تقدم انه صحفه بعضهم بالذال المهجمة (و) القرعة (كشربة) القرعة عن ابن دريد وهى واحدة القنازع وسيد ذكر (و) زاد ابن عباد وكذلك القرعة مثل (قبرة) بمحذو إحدى التوبين وادغامها فى الزاى وضبطه غيره بضم فسكون ومثله فى اللسان وهى (الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهى كالذوائب فى نواحي الرأس والقليل من الشعر فى وسط الرأس خاصة كالقرعة) باظهار النون (ويذكر فى ن ز ع) لاختلافهم فى نونه وهذا ذكره الجوهرى وغيره من أئمة

قشوع) كما هو نص الليث إلا أنه قال من آدم ونقله الجوهرى والصاغاني على الصحة والقشاعة بعنه في القشعة بمعنى الضامة ونقله
الزنجشري وقد سقط الواو من نسخ المصنف سهواً ومن النسخ دليل ما سبب أنى من المعطوفات عليه زاد الليث وروى المصنف
جلود الأبل صوا اللامتع وزاد الجوهرى فان كان من آدم فهو الطرف وأنشدتهم في رواية رضي الله عنه يرى أخاه ماسكاً

ولا يرم ثم دى النساء لعرسه * إذا القشع من برد الشتاء تنقعا

زاد الصاغاني وروى من حسن الشتاء وذلك أنه إذا ضربته الريح والبرد تنقبض فإذا حرك تنفعت أنشأه أى نواحيه (و) قال ابن
المبارك القشع (الزطع) نفسه (أو قطعة من نطع خلق) قيل هى (القربة اليابسة) هكذا في سائر النسخ والصواب البالية كما في
العياب واللسان روى كل ذلك قشوع وبكل من النطع أو القطعة منه والقربة فسر الحديث لا أعرف أحدكم يحمل قشعاً من آدم
فإنادى يا محمد فأقول لا أملاك لك من الله شيئاً قد بلغت معنى نطعاً أو قطعة من آدم قاله الجوهرى في الغلول وقال ابن الأثير أراد القربة
البالية وهو إشارة إلى الحلية في الغنيمية أو غيرها من الأعمال (و) قال الأزهرى القشع الذي في بيت مقم السابق هو (الرجل
المنقش لحمه) عنه (كبرا) فالبرد يؤذيه ويضره (وهى بهاء) وأنشد الليث

لا تحتوى القشعة الخرقاء مبنها * الناس ناس وأرض الله سواها

قوله مبنها أى حيث تنبت القشعة والاحتواء لا يوافقك المكان ولا ماؤه قاله رجل مات في البادية فأوصى أن يدفن في مكانه
ولا ينقل عنه (و) القشع (الحرباء) قال

وبلدة مغيرة المناكب * القشع فيها أخضر الغابغ

(و) القشع (الصحاب الذاهب المنقش عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيد كره المصنف قريباً (و) قال
ابن عباد القشع (الزنبيل) أيضاً (ما جلد من الماء فبقا على شئ) نقل الأزهرى عن بعض أهل اللغة القشع (ما تفلق من يابس
الطين) إذا نشت الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبدره وبدره فسر حديث أبي هريرة السابق فيمن رواه بكسر
القاف وفتح الشين أى لم يمتحن بالبحر والمدرنقله ابن الأثير (و) القشع أيضاً (ما تنقش) أى تقلع (من وجه الأرض بسدك) من
رسابة الطين وغيرها (ثم ترمى به) وهو قريب من الأول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الأصمعي قال الجوهرى
وهو على غير قياس لأن قياسه قشعة وقشع مثل بدره وبدره إلا أنه هكذا يقال وبدره فسر الجوهرى حديث أبي هريرة السابق والمعنى
لم يمتحن بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد بها الدرة أو السوط وروى الحديث أيضاً بالافراد أى لم يمتحن بالجلد اليابس انكاراً
على وتماوانى فظهر مما تقدم أن الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وذكر المصنف الأربعة الباقية نقلها
عن العباب والنهابة وغيرهما وتفصيل ذلك فن رواه بالفتح فجعلنى الاحق والضمامة والجلد يابس الطين ومن رواه بالكسر فجعلنى
البراق ومن رواه بكسر ففتح فجعلنى الضامة على أنه جمع قشعة بالكسر أو بالجلود اليابسة وعند التأمل فوجدنا كذا بناظره لك الزيادة
(وقشع القوم كعنب فرقه فافشعوا) تفرقوا قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

نصرنا رسول الله في الحرب تسعة * وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا

نقله الجوهرى وهو (نادر) مثل كبيته فأكب قاله الجوهرى * قالت وزاد الزوزنى عرضته فأعرض وتقدم للمصنف ذلك
وقال ابن جنى جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد وذلك أنل تحذفها فعل متعدداً بأفعول غير متعد ومثله شفق البعير وأشفق هو وأفضل
الظلم وحفظته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه * قلت وقد مر البحث فيه في كبر راجعه (و) قشعت (الريح الصباب) أى
(كشفتها) كافي الصباح (كأقشعته) كافي العباب (فأقشع) الصباب نفسه (وانقشع ونقشع) أى انكشف وشاهد الأخير قول
رؤبة

ومثل الدنيا من تروعا * ضباية لا بد أن نقشعا

وفي المثل سمابة صيف عن قليل نقشع بضرب في انقضاء الشئ بسرعة وفي حديث الاستسقاء فنقشع الصباب أى تصدع وأقشع
(و) قشع (الناقة حلها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهى (الكشوءاء) نقله ابن عباد (و) بهميت
(البحر) المنقطع عنها الجمها من الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهد فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح
القطعة من الصباب تبقى) في أفق السماء (بعد انقضاء الغيم) أى انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضاً بالوجهين (القطعة من
الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب) جمع (المقشوع) قشاع (كجبال) والذي يظهر من كلام الجوهرى الذي نقله عن
الأصمعي أن القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه أنه غيره ولو كان مطابقاً
للقياس لكنه غير مستعمل وفي التهذيب وغيره أن القشعة والقشع يفتحهما جمعهما قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة
غثة) نقله الصاغاني (والقشع ككثف اليابس) قاله عكاكشة السعدى يصف ابلاً

نخيمت في ذنبا منقفع * وفي رفض كلاً غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أمر) قال أنى (و) ما عليه قشاع كفرع زنة ومعنى) أى شئ من الثياب نقله ابن عباد (و) عن

النضر القشاع (كفراب صوت الضبع الاثني) هكذا هو في العباب واللسان قال شيخنا وكانته جرى على رأى ان الضبع عام والاف قد سبق انه خاص بالاثني فلا يحتاج للوصف به انتهى وقال أبو مهران

كان نداءه من قشاع ضبع * تفقد من فراعلة أكلا

(وقشع) الشئ (كسمع جف) كاللحم الذي يسمى الحساس نقله ابن دريد (وكلا) قشيع كالمبرمة فرق (و) قال ابن الاعرابي (هو) أقشع منه) أي (أشرف وأقشعوا نفرقوا) وهذا قد تقدم للمصنف ومراشده من قول العباس رضي الله عنه فهو تكرار (و) أقشعوا (عن الماء أقلعوا) وهو مجاز * وما يستدرك عليه القشاع بانضم داء يؤيس الانسان والقشاع بالكسر رقعة توضع على الجناش عند نزع الاديم وانقشع عنه الشئ ونقشع غشيه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد وهو مجاز وقال شمر يقال للشمال الجربيا وسيله وقشعة لقشعها السحاب ونقشع القوم ذهبوا واقرقوا وأقشعوا عن مجلسهم ارتفعوا وهذه عن ابن الاعرابي والقشع أن نبس أطراف الذرة قبل ان يها يقال قشمت الذرة نقشع قشعها هذا ذكره صاحب اللسان وابن القطاع وخالفهم الصاغاني فذكره في الفاء وقوله المصنف فوها وأرا كقشعة كقشرة ملتفة كثيرة الريق كافي اللسان والمحيط والقشاع بانضم ما يلتوى على الشجر ذكره الزمخشري في الفاء وهذا محمل ذكره وسيأتي أيضا في الغين المعجمة مع الفاء والقشع كمنهرا لنا ووسى عمانية وانقشع بالفتح الفهم شامة عامية وقد يصح معناها ضرب من المجاز والقشع بالفتح ريش منتشر عن ابن عباد وانقشعوا عن أما كنهم جلاوعها وهو مجاز وهو يقشع بقشاعته أي يرى بخامسته وهو مجاز والقشاع الحساس وهو ممدد يحفف بأكله أهل البحرين ويطسمونه الابل والبقر والغنم نقله ابن دريد وفلان لا يتقشع جاهل به نقله الزمخشري وهو مجاز وانقشع الليل أذبر وذهب قال سويد

٢ ويرجها على ابطائها * معرب اللون اذ الليل انقشع

وقشع بن عقيل بالكسر رجل من بني قيس وهو جد صبيح بن عسل الذي نفاه عمر رضي الله عنه الى البصرة (القشعة العجفة) والقشعة منها تشيع العشرة (ج فصعات محركة) نقله الصاغاني وأنشد قول أبي نضلة

ما زال عنا فصعات أربع * شهرين دأبنا فبوا درجع

عداى وابناى وشخ برقع * كما يقوم الجمل المطبع

(و) اقتصر الجوهرى في جوع القصعة على قصع وقصاع (كغيب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

ويحرم سرجارهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (النضل بن محمد) بن نصر السعدي (القصاعى المحدث) كان الى صناعة القصاع روى عن محمد بن سعيد وعنه أبو سعد الادريسي * وفاته ثور بن محمد القصاعى عن ابراهيم بن يوسف روى المستمل عن رجل عنه (والقصيعة كهيئة تصغيرها) ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصعة والقصيعة (و) القصيعة (قرتان بمصر احدهما بالشرقية) من أعمال صهرجت أو من أعمال قاقوس (والاخرى بالسندودية) والصواب فيهما القطيعة بالطاء كافي قوانين ابن الجيعان وقد صحف المصنف (وقصع كنع ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد قصعت (الناقة يجيرتها الى جوفها) كافي الصحاح (أو مضغتها وهو بعد الدسع وقبل المضغ) والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافانسة (أو هو أن تعلقها بها فاعما) وعبارة الصحاح وقال بعضهم أي أخرجتها فلا تها (أو) قصع الجرة (شدة المضغ) وضع بعض الاسنان على بعض نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال جعله من قصع القملة وهو أن تحشمها وتقلها والجرة اللقمة التي يعلل بها البعير الى علفه وبكل ما ذكره في الحديث انه صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحته وانما تقصع بجيرتها وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامه خروجها من الجوف الى الشدة غير منقطع ولا تزرو ومتابعة بعضها بعضها وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسيروا فاحات شيئا فطلعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرج به اليربوع من قاصعائه (و) قصع (البيت) قصعا (لزمه) ولم يبرحه (و) يقال قصع (الماء عطشه) أذهبوه (سكنه) كافي الصحاح وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرارها * وقد شعن فلارى ولاهم

وأنشد الصاغاني للجراح

(كقصعة) تقصيما (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول

اني لا خلى لها الفراس اذا * قصع في حضن عرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (شرق به) عن ابن دريد ولكنه شدد قصع وزاد غيره (وامتلا) (و) قصع (القملة) بين الظفرين (قتلها) وفي الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة وانما خصت النواة لانهم كانوا يكونونه عند الضرورة أو لفضل النحلة (و) قصع (فلانا) بقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قصعه (و) قصع (الله شبابه أكداه) وهو مجاز أصابه بشدة اندا دهر

(المستدرك)

(قصع)

٢ قوله ويرجها هكذا في
الاصل ولعله وقد يرجها
أو نحوه

(المستدرك)

وفي بعض النسخ أقاءه أي أذله وهما متقاربان (و) قصع (الغلام أو) قصع (هامة ضربه) أو ضربها (يبسط كفه على رأسه قبل والذي يفعل به ذلك لا شب ولا يزداد (و) غلام مقصوع وقصيع وقصع) الأخير ككتف (كادي الشباب) في لا شب ولا يزداد ويقال للصبي إذا كان بطيئاً الشاب قصع يريدون أنه مردد الخلق بعضه إلى بعض فليس بطول (وهي) قصيعة (بهاء) عن كراع (وقد قصع ككرم وفرح قصاعة وقصعا) محركة فيه لف ونشر مرتب وكذا مع قوله قصيع وقصع واقتصر الجوهرى والصاغاني على قصع ككرم فهو قصيع (و) القصعة بالقصع غلفة الصبي إذا اتسعت حتى تخرج حشفته (ج) قصع (كصرد والقصعة أيضا) أي بالضم (و) القصعة والقصعاء والقصيعاء والقصاعة والقاصعاء (كهززة) وهذه عن ابن الأعرابي (و) ثوباء وحبراء ونغامة وناقفاء (والأشهر الثانية والأخيرة وعلمها اقتصر الجوهرى (بحر البريوع) بحفزه (و) بدخله (فإذا فرغ ودخل فيه سدقه فلا يدخل عليه حبة أو دابة وقيل هي باب بحره ينقبه بعد الداما في مواضع أخرى وقيل فيم بحره أول ما يبتدى في حفزه ومأخذه من القصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاء تراب يسده باب الحجر (ج قواصع) قال الجوهرى (شبهوا قاصعاء بفاعلة) وجعلوا ألبني التائيث بمنزلة الهاء انتهى (وتقصيعه أخرجه تراب قاصعاء) (و) قال أبو سعيد (و) قال ابن شميل (قصع الزرع تقصيعا خرج من الأرض) فإذا صار له شعب قيل شعب (و) قال غيره قصع أول (القوم من نقب الجبل) إذا (طلعوها) من المجاز قصع (في ثوبه تلفف) وفي الأساس نذر (و) يقال (سيف مقصع كعظم قطاع) قال الصاغاني وفيه نظره وفي العباب واللسان والتكملة وسائر أمهات اللغة مقصع كثير وزاد صاحب اللسان ومقصل كذلك في ضبط المصنف أياه نظرا لظاهره وكأنه مقابو مقصع كتب أيضا فتأمل (وتقصع الدم بالصيدامة تلامه) (نقله الصاغاني) (و) قال ابن دريد (القصنصع كسمندل القصير المتداخل) الخلق وجعله صاحب اللسان تركيبا مستقلا * ومما يستدرك عليه القصيع كأمير الرحي نقلة أبو سعيد وقصعت الرحي الحب قصعا فخصته نقلة الزنجشري وهو مجاز والقصع ذلك الشيء الظفر وكذلك المصع بالميم وقصع الدم بالتشديد كقصع وقصعت الناقة يجريها مثل قصعت وقصع الضب تقصيعا سداب بحره وقيل كل ساد مقصع ومنه تقصع البيت لزمه وهو مجاز ويقال قصع الضب دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

(المستدرك)

إذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالجل التوام

قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من ناقفائه وفي الأساس قصع الشيطان في قفاها إذا ساء خلقه وأما قول الفرزدق بهج حبريا وإذا أخذت بقاصعائكم لم تجد * أحد يعينك غير من يتقصع فعناه أعما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كبنى برى لا يعينك إلا ضعيف مثلك وأعما شهمهم هذا لأنه عنى حبريا وهو من بنى برى وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان القصير النقلة الذي يكون طرف كمرته باديا ومنه حديث الزرقان بن بدر أن بعض صبياننا لا يقصع الكهنة وقول ذي الحرق الطهوى

فستخرج البريوع من ناقفائه * ومن بحره ذو الشجعة المتقصع

قال الاخفش أراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج إلى رفع النافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبج ضرورات الشعر والقصاع كشداد من يصنع القصاع (القضاعة بالضم) امم (كلمة الماء) كذا في الصحاح والتعذيب زاد الجوهرى ولم يعرفه أبو العوث وفي المحكم قضاعة كلب الماء (و) القضاعة (غبار الدقيق) (و) أيضا (ما يحمى من أصل الحائط كالقضاء فيهما) بالضم أيضا نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي القضاء (الفهدو بلقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن جبر) بن سبأ (قضاء) وهو (أبو حبي بالين) وترجم نساب مضر أنه قضاعة بن معد بن عدنان والصواب هو الأول كافي العباب وقال ابن ماكولا هو الأكثر والأصح وفي المقدمة الفاضلية وأكثر العلماء على أنه قضاعة بن معد بن عدنان وإن مالك بن مرة زوج أمه فنسب زوج أمه عادة عند العرب معروفة بينهم انتهى وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاعة في الجاهلية والاسلام تعرف بعد حتى كانت الفتنة بالشأم بين كلب وقيس عيلان أيام مروان بن الحكم فقال كلب يومئذ إلى الجين وانتم إلى حبريا استظهروا منهم هم إلى قيس وذكر ابن الأثير في الأنساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصري النسابة لما سئل أنزاع أكثر أم البن فقال إن تعددت قضاعة فتراها أكثر وان تيمت فالين (أو) لقب به (لأنقضاعه عن قومه) مع أمه وهوانه فطاعه عنهم

(قَصَع)

م قوله كانوا أشد الكلبين
عبارة اللسان أشدها
كلبين وبصر

واخوته لأمه بنو معد بن عدنان (أو من قصعه كعب قهره) قاله الخليل م كانوا أشد الكلبين في الحروب (منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة) بن جعفر القاضي صاحب كتاب الشهاب وسميه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القاضي صاحب المختار في الخطط والآناروق في سنة أربع مائة وأربع وخمسين (والقصع) بالقصع عن ابن دريد (والقضاء بالضم) عن الليثاني (و) كذلك (انقصيع وجع في بطن الإنسان) (و) التقصيع (تقصيع فيه) وداء (وانقصع عنه بعد وتقصع) الشيء (تقطع) (و) انقصع (وتقصع) (تفرق) وقال ابن فارس الانقصاع وانقصع من باب الابدال أي من الانقطاع والتقطع (قطعه كعبه فطعا ومقطعا) كقعد (وتقطعا بكسر تين مشددة انطاء) وكذلك التبال والتقام والخلق هذه المصادر كلها جاءت على فعال كافي العباب * وفاته

(قَطَع)
(المستدرك)

قطيعة وقطوعا بالضم ومن الأخير قول الشاعر

فما رحت حتى استبان سقامي * قطوعا محبوك من الليف حادر

(أبانه) من بعضه فصلا وقال الراغب القطع قد يكون مدركا بالضم كقطع اللحم ونحوه وقد يكون مدركا بالبصرة كقطع السبيل وذلك على وجهين أحدهما يراد به السير والسير والسير الثاني يراد به العصب من المارة والساكنين كقوله تعالى انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل. وسمى قطع الطريق لانه يؤدي انقطاع الناس عن الطريق وسيأتي (و) من المجاز قطع (الهرقطة وقطوعا) بالضم (عبره) كفاي الصالح واقصر على الأخير من المصادر (أو شقه) وجازه والفرق بين العبور والشق ان الأول يكون بالسفينة ونحوها وأما الثاني فبالسبح فيه والعموم (و) قطع (فلانا بالقطيع) كأمير السوط أو القضيبي كإسائي (ضم به) حكاه الفارسي قال كما يقال سطره بالسوط (و) من المجاز قطع خصمه (بالجدة) وفي الأساس بالحاجة غلبه (بكته) فلم يجب (كقطعه) ويقال أقطع الرجل أيضا إذا بكته كإسائي (و) من المجاز قطع (لسانه) قطعا (أسكنه بأحسنه أيسه) ومنه الحديث أقطع وعاني لسانه قاله للسائل أي أرضه حتى يسكت وقال أيضا بلال أقطع لسانه أي العباس بن مرداس فكساها حلقه وقيل أعطاه أربعة دين درهما وأمر عليا رضي الله عنه في الكذاب الحرمازي بمثل ذلك وقال الخطابي يشبه أن يكون هذا من له حق في بيت المال كأمين السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه بحقه وأول حاجته لا شعوره (و) من المجاز قطع (ماء الركب قطوعا) بالضم (وقطعا بالفتح والكسر ذهب) وقيل (كان قطع وأقطع) الأخير عن ابن الأعرابي (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطعا بالفتح ويكسر) واقصر الجوهرى على الفتح (خرجت من بلاد بردالي) بلاد (الخرقة) قواطع ذواهب أو وراجم) كفاي الصالح قال ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن يجي من بلد إلى بلد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغراب الدنانير في الشتاء وقطوعا رجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقيم ببلد شتاء هاوصيفها هي الأوابد (و) من المجاز قطع (رحمه) بقطعه (قطعا) بالفتح (رقطيعة) كسفينة واقصر الجوهرى على الأخير (فهو رجل قطع كصرد وهمزة هجرها وعقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كرمه من فاسق فقد قطع رجها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يضاعفها فيكون ولده منها غير رشده فذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة فعيلة من القطع وهو الصدق والهجران ويريد به ترك البر والاحسان إلى الأقارب والأهل وهي ضد صلة الرحم وفي حديث آخر الرحم شئمة فعلقة بالعرش تقول صل من وصلني وأقطع من قطعني (و) بين ما رحم قطعا إذا لم يصل (نقله الجوهرى) (و) من المجاز قطع (فلان بالحبيل) إذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الحبيل اختنق وهو نص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فلم يدربسبب إلى السماء (ثم ليقطع أي ليختنق) لان المختنق بعد السبب إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق وقال الأزهري وهذا يحتاج إلى شرح يريدني أيضا والمعنى والله أعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصرتيه فيلشد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليلد الحبيل مشدودا في عنقه مداشديد أوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد للجبيل في سماء يته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبيل وقيل معناه ليلد الحبيل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت (و) من المجاز قطع (الحوض) قطعا (ملاؤه إلى نصفه) أو ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل قطعنا لهن الحوض فابتل شطره * بشرب غشاش وهو ظمان سائر

أي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) أي (باعها) قاله أبو سعيد وأشد لأعرابي تزوج امرأة وساق إليها مهرها بلا

أقول والعسا تمشى والفصل * في جملة من أعراميس عطل * قطعت الأرحاح أعناق الأبل

وفي العباب قطعت بالأرحاح يقول اشترت الأرحاح بأبلي (و) قال ابن عباد (قطعني الثوب كفاي لتطيعي) قال الأزهري (كقطعني وأقطعني) واقصر الجوهرى على الأخير يقال هذا ثوب يقطع عسل ويطعم ويطعم لك قطيعة يصلح لك قبصا ونحوه وقال الأصمعي لا أعرف هذا كله من كلام المولدين وقال أبو حاتم وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطاعه) بكت (و) لم يقدر على الكلام فهو قطع القول (و) قطعت (لسانه ذهب سلاطنه) ومنه امرأه قطيع الكلام إذا لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت اليد كفرح قطعا) محرمة (وقطعة) بالفتح (وقطعا بالضم) إذا (انقطعت بداء عرض لها) أي من قبل نفسه حكاه الليث (و) من المجاز (الأطوعة بالضم) شئ تبعه الجارية إلى أخرى علامة أنها صار معها) وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعها المرأة إلى أخرى للصبر والهجران وفي التهذيب تبعته الجارية إلى صاحبها وأشد

وقالت الجارية يا أيتها * البسه بأطوعة أذهج

وما ان هجرتك من جفوة * ولكن أخاف وشاة الحضر

(و) من المجاز (ابن قاطع) أي (حامض) نقله الجوهرى (و) من المجاز (قطع بريدكعني فهو مطوع به) وكذلك انقطع به فهو منقطع به كفاي الصحاح إذا (عجز عن سفره بأي سبب كان) كقفقة ذهبت أو قامت عليه راحته وذهب زاده وماله (أو) قطع

به انقطع رجاؤه (و) حبل يذنه وبين ما يؤمله) نقله الازهرى (و) من المجاز (المقطوع شعر في آخره وقد فأسقط ساكنه وسكن متحركه) وهذا نص العباب قال وشاهده

قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى * جرداء معروفة للبين سرحوب

قال وهو من منجولات شعراى القيس وفي اللسان المقطوع من المديد والكامل والربز الذى حذف منه حرفان نحو فاعلان ذهب منه تن فصار محذوفين فاعلان ثم ذهب من فاعلان النون ثم أسكنت اللام فنقل من التقطيع الى فعلن كقوله في المديد انما الذلفاء يا قوته * أخرجت من كيس دهقان

بقوله فاني فعلن وكقوله في الكامل

واذا دعوتك عمن فانه * نسب زيدك عندهن خبالا

فقوله خبالا لفعالين وهو مقطوع وكقوله في الرخ

القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود

فقوله مجهود معنوان (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كان (يسرع انقطاع لبها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كرمات وانما يضبطه لشهرته (الصوص) والذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل (كالقطع بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وبوابه القطع كسكر (و) القطع (ككتف من ينقطع صوته) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المقطاع (كحراب من لا يثبت على مواخاة) أخ قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (بئر) مقطاع (ينقطع ماؤها سر بها) نقله الليث أيضا (و) من المجاز انقطع (كأمير الطائفة من انغتم والنعم) ونحو ذلك كذا نص العين وفي الصحاح من البقر والغتم قال الليث والغلب عليه أنه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج) الاقطاع (كشريف وأشراف) (و) قد قالوا (القطعان بالضم) بكسر وبجران نقلهما الجوهري (والقطاع بالكسر) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وزاد الاخير وأقطعة (و) قال الجوهري (الاقطاع على غير قياس) كأنهم جمعوا اقطيعا وفي اللسان قال سيبويه وهو مما جمع على غير بنا مواجده ونظيره عندهم حديث وأحدث وأنشد الصاغاني للناطقة الدنياني ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

(و) القطيع (السوط) يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم أبو عبيدة بالقطيع قال الأعشى يصف ناقة

تري عينها صغواء في جنب موقها * ترأب كني والقطيع المحرما

قال ابن ربي السوط المحرم الذي لم يلين بعد وقال الازهرى سمي السوط قطيعا لانهم يأخذون القدام المحرم فيقطعونه أربعة سبور ثم يثملونه ويلونونه ويتركونه حتى يبس فيقوم قياما كأنه عصا ثم يسمي قطيعا لانه يقطع أربع طافات ثم يلوى (و) القطيع (النظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه في فقهه وخلقه (ج) قطعاء (هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أقطعا كنصيب وأنصاء وفي العباب القطيع شبهه النظير تقول هذا قطيع من الثياب الذي قطع منه (و) القطيع (القصيب تبرى منه السهام) وفي العين الذي يقطع لبري السهام (ج) قطعان بالضم وأقطعة وقطاع بالكسر (وأقطع) كأنهم جمعوا اقطيعا وفي اللسان قال سيبويه انما ذكرها صاحب اللسان في القطيع بمعنى ما قطع من الشجر كما سبأني واقتصر الليث على الاولى والابسة وما عداها ما ذكرهن الصاغاني وأنشد الليث لابي ذؤيب

ونجمة من قانص مثلب * في كفه جشء أجش واقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط * قلت أى ان الصواب ان الاقطع في قول الهذلي جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهري أيضا عند ذكره انقطع وهكذا هو في شرح الديوان وشاهد القطاع قول أبي خراش

منيبا وقد أمسى تقدم بردها * أقيدر مسموم القطاع تريل

(و) القطيع (ما ينقطع من الشجر) من الاغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمين فيها وأقاطيع كأحداث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب عفت غير نوى الدار ما ان تبينه * وأقطاع طني قد عفت في المعافل (و) من المجاز انقطع (الكثير الاحتراق) والركوب نقله الصاغاني (و) قال الليث قول العرب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما يصف (شعفا أو سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيا * مأمسى فؤادي مافانا

وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككرم) من المجاز (هو قطيعه شبهه في خلقه وقده) والجمع قطعاء وقد تقدم (و) من المجاز (القطيعه كشريرة الهجران) والصد (كالقطع) ضد الوصل وبرا به ترك البر

والاحسان الى الاهل والاقارب كما تقدم (و) القطيعة (محال ببغداد) أي في اطرافها (أقطعها المنصور) العباسي (أناس من أعيان دولته) وفي مختصر نزهة المشتاق للشريف الادريسي أقطعها خدومه ومواليه (ليعمروها ويسكنوها وهي قطيعة اسحق الازرق) قرب باب الكرخ (و) قطيعة (أم جعفر) وهي (زبيدة بنت جعفر بن المنصور) العباسية عند باب التين (ومنها اسحق بن محمد بن اسحق المحدث (و) قطيعة (بني جندار) بالكسراهم) بطن من الخرج وقد ينسب الى هذه القطيعة جنداري (أيضا) (و) قطيعة (الدقيق ومنها) أبو بكر (أحد بن جعفر بن جندار المحدث وقطيعتا الربيع بن يونس الخاريجة والداخلية) وفي العباب قطيعة الربيع وهي أشهرها * قلت فيجتمعا الداخلية والخارجية (ومنها اسمعيل بن ابراهيم بن يعمر المحدث (و) قطيعة (ربانة) قرب باب الشعير (و) قطيعة (زهير) قرب الحريم (و) قطيعة (الحجم) محركة وفي بعض النسخ يضم العين (بين باب الحلية وباب الازج منها) أحد بن عمرو ابنه محمد الحافظان (و) قطيعة (العنكي) وفي بعض النسخ العنلي والاول الصواب وهي بين باب البصرة وباب الكوفة (و) قطيعة (عيسى بن علي) بن عبد الله بن عباس (عم المنصور ومنها ابراهيم بن محمد بن الهيثم (و) قطيعة (أبي التميم) بالجانب الغربي متصلة بقطيعة زهير (و) قطيعة (النصاري) متصلة بنو الطائف فجعله ما ذكر أربعة عشر محلا وقد ساقه بن باقوت هكذا في كتاب المشترك وضعها (و) من الجاهل هذا (مقطع الرمل كقطع) ومنقطعه (حيث) ينقطع (والرمل خلفه) وكذلك من الوادي والحرة وما أشبهها (ج) مقاطع ومقاطع الادوية ما خبرها (حيث) ينقطع وفي بعض نسخ العجاج ومقاطع الادوية (و) المقاطع (من الانهار حيث يعرف فيها منها) وهي المعابر (و) من المجاز المقاطع (من القرآن مواضع الوقوف) ومبادئه موضع الابتداء يقال هو يعرف مقاطع القرآن أي وقوفه (و) المقطع (كقطع) وضع القطع كاقطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (ويحرك) كالصاعقة والصاعقة ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق فقطع فكان يسرق فقطعته يروي بالوجهين (و) مقطع الحق موضع التقاء الحكم في نفسه) وهو مجاز (و) مقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل (ولو قال وأيضاما يقطع به الباطل لكان أخضر وقيل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبي سلمى

فان الحق مقطعه ثلاث * عيين أو نفا أو جلاء

(و) المقطع (كمنه ما يقطع به الشيء) كالسكين وغيره (والقطع بالكسر نصل صغير) كافي العباب وفي العجاج واللسان قصير (عريض) السهم وقال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل من كافي السهم أو لم يكن مركا سمى به لانه مقطوع من الحديد كذا في التهذيب (ج) أقطع (كأفلس) وأقطع وقطاع) بالكسر قال بعض الاغفال يصف درعا لها عكن ترد التبل خنسا * ونهز بالمعابل والقطاع

وقد مر شاهد أقطع من قول أبي ذؤيب وهكذا أنشد الجوهري هنا والازهرى وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمة آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل نقله الجوهري وأنشد

افقني الباب فانظري في النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أي قطعة سالمة نقله الصاغاني (كالقطع كعنب) وبهم ما قرئ قوله تعالى قطعاً من الليل مظلماً وقرأ نبيج وأبو واقد والجراح في سورتي هود والحجر بقطع بكسر فرفع قال نعلب من قرأ أقطعا جعل المظلم من نعمته ومن قرأ أقطعا جعل المظلم قطعاً من الليل وهو الذي يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهي الظائفة من الشيء ومنه الحديث ان بين يدي الساعة قتنا كقطع الليل المظلم أراد قتيمة ظلمة سوداء تعظيما لها (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون (من أوله الى ثلثه) وقيل للافزاري ما قطع من الليل فقال حزمة ثم ورها أي قطعة تحزرها ولا تدرى كم هي (و) القطع (الزدي من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو الفرق) ومنه حديث ابن الزبير والجنى بغاء وهو على القطع فنفضه وقال الاعشى

هي صاحب الاوفى وبينى وبينها * مجوف غلافى وقطع وغرق

(أو) هو (طنفسه يجعله الركب تحته وتغطي) وفي بعض نسخ العجاج تغطي بغير واو (كتفي البعير ج قطع وقطوع) وأنشد الجوهري للاعشى

أتل العيس تنفع في براها * تكشف عن مناكم القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصر مدح معاوية وقال لزيادة الاعجم * قلت ومال الصاغاني الى الاول وقد تقدمت قصته في ص ن ع فراجع (و) قطيع (بالكسر) وأقطع (عن اللعاني) كما هم جعلوا كل بحر منه قطعا أي (مقطوع) وكذلك جعل أقطع أي مقطوع (و) من المجاز القطع (بالضم البهر) يأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أو بهر وهو النفس العالي من السمن وغيره (و) قال ابن الاثير القطع (انقطاع النفس) وضية ومنه حديث ابن عمار أنه أصابه قطع أو بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله يقال منه (قطع كمنى فهو مقطوع) القطع بالضم (جمع الاقطع) للمقطوع البسد كاسود وسود (و) القطع أيضا جمع (القطيع) كأمير للمقطوع وقيل يعني مفعول (و) من المجاز (أصابهم قطع وقطعة بفهمهما أو تكسر الاولى) أيضا عن ابن دريد وأبي

٣ في نسخة من هنا زيادة
نصها والفقهاء وهذا
بالكرخ منها ابراهيم بن
منصور المحدث اه

الاصمى الا انضم (اذا انقطع ما يترهم في القبط) كقافي الصحاح وفي الحديث كان هو ودوقوا لهم غمار لا تصيبها قطعة يعني عشا بانقطاع الماء عنهم او يقال للقوم اذا خفت مياههم قطعة منكورة (والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء) كالليل وغيره وهو مجاز (و) قطعة (بلا لام معرفة الاثني من النطار) القطعة (بالضم بقية يد الاقطع ويحرك) وقد تقدم ذلك للمصنف وكانه عمه أو لاثم خصص بيد الاقطع (و) القطعة (طائفة تقطع من الشيء) قال ابن السكيت ما كان من شيء قطعت من شيء فان كان المقطوع قد بقي منه الشيء ويقطع قلت أعطيت قطعة ومثله الخرقه واذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطيت قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة (كالقطاعة بالضم أو هذه مختصة بالاديم) القطعة والقطاعة (الحواري و) ما قطع من (نخاله) وقال الليثاني قطع النخالة من الحواري فصلها منه (و) القطعة (الطائفة من الارض اذا كانت مفروزة) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الارض يريد ارضاً مفروزة قال فان أردت به اقطعة من شيء قطعت منه قلت قطعة وحكي عن اعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة (و) القطعة أيضاً (لثمة في) بنى (طبي) كالغصنة في تميم عن أبي تراب (وهو) وفي العباب وهي (ان يقول يا أبا الحكيما يريد يا أبا الحكم) فيقطع كلامه وهو مجاز (و) بنو قطعة (بالضم) (ح) من العرب (والنسبة اليه) (قطعي بالسكون) قاله ابن دريد (وكهينة) قطعة (بن عيسى بن بغض) بن ريث بن غطفان (أبو ح) والنسبة اليه قطعي كبنه ومنهم حزم وسهل ابناً إلى حزم وأخوهم عبد الواحد وابن أخيه محمد بن يحيى القطيعيون محمد ثون (و) قطعة (لقب عمرو بن عبيدة بن الحر بن سامة بن لؤي) بن غالب بنو سامة في س و م نفسله ابن الجواني كما سيأتي في الميم ان شاء الله تعالى (وقطعات الشجر كهجرة وبالتعريف) وضممتين أطراف ابنتها التي تخرج منها اذا قطعت (الواحدة قطعة محركة وكهجرة وضممتين) (والقطاعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي (وما قط من القطع) كالبراية والنخالة وأما الهما (و) القطيعا (كحميراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحله (أو) هو التمر (الشهري) وأنشد ابن دريد

وياقوا يعشون القطيعا جارهم * وعندهم البرني في جليل ثجل

ورواية الازهرى والديوري في جال دسم وفي حديث وفد عبد القيس بقذفون فيه من القطيعا (و) يقال (اتقوا القطيعا أي أن ينقطع بعضكم من بعض) في الحرب (والا قطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأشود رسودان وله جمع نان قد تقدم في كلام المصنف وهو القطع بالضم فانظر كيف فرقهم في موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الا على قطعان وليس كذلك (و) قال ابن الاعرابي الا قطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر حين أرجور فده * عرا لا قطع سبي الاصران

الاصران جمع أصر وهو سم الأنف (و) قال ابن عباد (الحمام) اذا كان (في بطنه يبيض) ففوقاً قطع * قلت وهكذا ذكره الحسن بن عبد الله الصفي في كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومت) أيضاً التاء بدل من الدال (الينا بشدي غيراً قطع) اذا (توسل النينا بقربة قريبة) قال

دعاني فلم أورا به فأجبت * فتبشدي بيننا غيراً أقطعا

(والقاطع والمقطع) كمنبر المثال (الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالسكاكل والغارب (القطع كتاب) الاخيرة عن أبي الهيثم وأتكرر القاطع وقال هو مثل الحاف والحف وسراديم وسردوقرام ومقمر (والقطع أيضاً الدراهم) بلغة هذيل نقله ابن عباد وفي بعض النسخ الدراهم وهو غلط (و) يقال (هذا زمن القطع) أي قطع التمر بالكسر (ويفتح) عن الليثاني (أي الصرام) وفي الصحاح الجرام يقال قطع التخل بقطعه قطعا وقطاعاً أي صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الحراج) والاقطاع يكون عليك ويكون غير عليك قال ابن الاثير والقطائع انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد فيها ولا عمارة فيها لاحد فيقطع الامام المستقيم منها قدر ما يتبأ له عمارته باسراء الماء اليه أو باستخراج عين منه أو بتجوير عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا تخيل كالمقاعد بالاسواق التي هي طرق المسلمين فن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيماً فيه فاذا افاق لم يكن له منع غيره منه كآنية العرب وفساطيطهم فاذا التجعوا لم يملكوا بها حيث زلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور معناه أنزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه أقطع الزبير نخلاً يشبهه انما أعطاها ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان التخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وأما اقطاع الموان فهو تخيل (و) من المجاز أقطع (فلاناً قطعاً) من الكرم (أذن له في قطعها والدجاجة أقتت والتخل أصرم) (و) من المجاز أقطع (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا إلى اعداد المياه قال أبو بريزة

تزورني القرم الحواري انهم * مناهل اعداد اذا الناس أقطوا

(و) أقطع (فلاناً جاز به نرا) وكذا أقطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز أقطع (فلاناً) اذا (انقطعت حخته) ويكنوه بالحق فلم يجب (فهو مقطوع) بكسر الطاء (بفتح الطاء البعير الذي جف عن الضراب) يقال هذا هو مقطوع قال الترمذي بنو ليلى رضي

الله عنه يصف امرأته قامت تبكي أن سبأت لفتية * زفا وخاية يعود مقطوع وهو مجاز (و) المقطع (من لا يريد النساء) عن ابن عباد وهو مجاز وفي اللسان أقطع وأقطع ضعف عن السكاح وأقطع به أقطا عافوه مقطوع أن المراد النساء لم ينهض بخارمه (و) المقطع (من لا ديوان له) كافي اللسان والمحيط وفي الحديث كانوا أهل دين أو مقطوعين وهو بفتح الطاء لأن الجسد لا يتخلون من هذين الوجهين ومن ذلك قول أهل الخطط هذه القرية كانت وقفا على المقطعين وهو مجاز (و) البعير (مقطوع إذا قام من الهزال) نقله ابن عباد وهو مجاز (و) الغرب في البلدا (أقطع عن أهله) أقطا عافوه ومقطوع عنهم ومنقطع وهو مجاز (و) كذلك (الرجل يفرض لنظرائه ويترك هو) مقطوع وهو مجاز (و) المقطع أيضا (الموضع الذي يقطع فيه النهر) من المعابر وغيرها وقد أقطعه به (و) من المجاز (تقطيع الرجل قدمه وقامته) يقال إنه لحسن التقطيع أي حسن القدر وثني حسن التقطيع أي حسن القدر (و) من المجاز (تقطيع في الشعر) هو (وزنه بأجزاء العروض) وتجزئته بالأفعال (و) من المجاز (تقطيع) (مغص في البطن) عن أبي نصر نقله الجوهري كالتقصيع بالاضاد (و) من المجاز (قطع) الفرنس الجواد (الحميل تقطيعا) إذا (سبقها) أي خلفها ومضى ومنه قول النابغة الجعدي رضى الله عنه يصف فرسا يقطعون بتقريبه * ويأوى إلى حضرم ما هب

(و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (أوثقه) عليه (وجزأه) ضم وبأمنه (و) من المجاز قطع (الخر بالمااء) تقطيعا (من جهافتها قطعت امتزجت) ونقطع فيه الماء قال ذوالرمة

يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في زرف الخمر

موضوع الحديث محفوفه وهو أن تخاطبه بالانتماء كإحاط الماء بالخمر إذا مزج (و) من المجاز (المقطعة كعظمه والمقطعات القصار من الشياح) اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجنة الصغيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع ويقال للجنة الشياح القصار مقطعات ومقطعة (الواحد ثوب) كالابل واحدها بعير والمعشر واحد هم رجل (ولا واحد له من لفظه) وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الأثير أي ثياب قصار لأنما قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيدوا نكر ابن الأعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في صفه فخل الجنة قال فخل الجنة سقها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم قال شمر ليكن يصفها بالقصر لانه عيب (أو) المقطعات (برود عليها وشي) مقطوع هذا قول شمر وبه يفسر حديث ابن عباس وقال شمر أيضا المقطع من الشياح كل ما يفصل ويحاط من قص وجواب وسراوات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازر والمطارف والباط التي لم تقطع وانما يعطف بها مرة يتلفح بها أخرى وأنشدروا به يصف ثورا وحشيا

م كان نصعا فوقفه مقطعا * مخالط التقبض انذرعا

قال ابن الأعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه بقول تخال أنه ألس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لأنها سودا يست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الأراجيز مقطعات لقصرها ويروي أن جريرا قال للججاج وكان بينهما اختلاف في شيء أما والله لئن مهرت له لئلا لا أدعنه وقلنا نغني عنه مقلصا عنه يعني أبيات الرجز (والحديث المقطع كعظم المتخذ سلاحا) يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح قال الراعي

فقودوا الحيات المسنقات وأحقوا * على الأراجيز الحيات المقطعا

(و) يقال للقصير (من الرجال) أنه (مقطع مجذور) من المجاز صدت (مقطع الاسعار) اسم (للأرب) السريعة ويقال لها أيضا مقطعة السعور وقد تقدم بيانها (في س ح ر) فراجع (و) قال أبو عبيدة في الشبكات (المتقطعة من الغر التي ارتفع بها من المتخرب حتى تبلغ الغرة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به مجهولا) إذا (عجز عن سفره) من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو أنه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به مجهولا كما قطع به لا فادا الاختصار (و) من المجاز (منقطع الشيء بفتح الطاء حيث ينتهي إليه طرفه) والمنقطع بكسر الطاء الشيء نفسه (وهو منقطع القرين بكسرهما) أي (عديم النظير) في السخا والكرام قال الشاعر

رأيت عرابية الأوسى يسهر * إلى الخيرات منقطع القرين

(و) وقاطعا (مقاطعة ضد اتصاله) قاطع (فلان فلا تأسف بها) إذا (نظر إليها أقطع) أي أكتفى بقطعها وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقطع من ماله قطعة أخذ منه شيئا) لنفسه مملوكا ومنه الحديث في العين أو يقطع ماله امرئ مسلم وهو أفعل من القطع (و) من مجاز المجاز (جات الخيل مقطوعات) أي (مراعا بعضها في أثر بعض) كذا في النحاح والعباب (والقطع محركة جمع قطعة) محركة أيضا (وهي بقية يد الأقطع) وقد سبق له ذلك (و) القطع (كسر د القاطع لرحه) وقد سبق له ذلك فهو تكرار (و) القطع أيضا (جمع قطعة بالضم) اللطائف المفروزة من الأرض وقد تقدم * ومما يستدرك عليه انقطع وقطع كلاهما مطاوع قطعه واقطعه الأخير شذوذا كثيرا ونقطعهوا أمرهم تقسموه ونقطعت الأسباب انقطعت وقيل تقطعوا أمرهم نفرقوا في أمرهم على نزع الخافض والتقطيع التخديش وقطعه تقطيعا فرقه والتقطيع الانقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

٢ قوله كان نصعا سباني

في مادة نصع فقال بدل

كان ويناسبه تفسير

ابن الأعرابي اه

٣ قوله قال للججاج الخ الذي

في اللسان كان بينه وبين

رؤية اختلاف في شيء فقال

أما والله الخ اه

(المستدرك)

كان ابنه السهمي ذرة قاسم * لها بعد تقطيع النبوحة وهي

أي بعد انقطاع النبوحة والنبوحة الجماعات أراد بعد الهدوء السكون بالليل وتقاطعها ضد تقاطع النبوحة أي بان بعضه من بعض والمقاطع جمع قطع بالكسر للنصل القصير جاء على غير واحد نادرا كأنه انما يجمع مقطعا على سبعة كما قالوا املاخ ومثابه ولم يقولوا ملحة ولا مثبه وقال الاصمعي وروى عاصموا القطع مقطوعا والمقاطع جمعها وقال ساعدة بن جؤية

وشقت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا سمع الصوت المغربي صلد

والمقطع كعرب ما قطعت به وسيف قاطع وقطاع ومقطع والقطاع سيف عصام بن شبيب وأبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي عرف بابن القطاع اللغوي المصري المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة عشر ورجل طاع قطاع يقطع نصف اللقمة وبرد الثاني والطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم نافذ ويدق طاعا مقطوعة وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولولاه ذلك من قبل نفسه أقبل قطع أو قطع وقطع الله عمره على المثل وقطع دأبرهم أي استوسدوا من آخرهم وشربا لذيق المقطع أي الآخر والخاتمة وهو مجاز ويقال للفرس الجواد تقطعت عليه أعناق الخيل اذا لم تلحقه ومنه قول عوف بن أبي بكر رضي الله عنهم ما ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى

٣ قوله وفي حديث ابن زيد
الذي في اللسان أبي ذر اه

الخبرات تقطع أعناق مساقبه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر ٢ وفي حديث أبي رزين فاذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع اسرعا كثيرا انقطعت به وفانت حتى ان السراب يظهر دونها أي من وراءها البعد هاهنا البروم مقطعات الشيء طرائقه التي يتخلل اليها ويركب عنها كمقطعات الكلام ومقاطع الشعر ما تحلل اليه وتركب منه من أجزاءه التي يسميها العرب وضيون الاسباب والواناد وقال سيدي به قطعه أوصلت اليه القطع واستعجته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وهو مجاز وانقطع الكلام وقف فلم يرض وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وهو أقطع القول قطيعه واقطع دونه أخذ وانفرد به وقطع بعثا فردقوا به منهم في الغزو يعنيهم من غيرهم وأقطع الشيء اذا انقطع عنه يقال قد أقطع الغيث وهو وقطع لآخوانه كصبر كافي اللسان وقطيع لآخوانه كأمير ٣ كافي الأساس اذا كان لا يثبت على مؤاناة وهو مجاز وتقاطع أرحامهم تحاصت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كبير وشداد يقطع رجه وقطع نقطه ما شدد للكثره وأنشد ابن الاعرابي للبعث

طمعت بيلي أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا الى أمر الجاهلية فتفسدوا في الأرض وتشدوا البنات ورجل قطيع مهور بين القطاعة وكذلك الانثى غيرها وأمرأة قطيع وقطوع فآرة القيام وقد قطعت ككرم والقطع بضمة بين الفرس انقطاع بعض عروقه واستقطعه القطيع سألته أن يقطعه اياها قال ابن الأنباري سألته أن يجعلها له اقطاء يملكها وبسته بذهبها وانقطع باضم وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كعظم مجرب ويقال الصوم مقطعة للشكاح كافي الصحاح والهجر مقطعة للود كافي الأساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من الأسبل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أي خيطت وسويت وجعأت لبوسا لهم والمقطع القصير وتقطع الظلال قصر وانقطع بالكسر ضرب من الثياب المشاة والجمع قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقطاعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب قال الازهرى وهذا ليس بشئ ويقال للارنب السريعة أيضا مقطعة السجور ومقطعة النياط وقال آخر

مرطى مقطعة سجور بغاتها * من سوسها التوبرمها تطلب

كأنى اذ مننت عليه كفضلي * مننت على مقطعة القلوب

أربب خلة بانت تغشى * أبارق كلها وخمد حسد

٤ وأنشد ابن الاعرابي

٤ قوله وأنشد ابن الاعرابي
الخ عبارة اللسان ويقال
لها أيضا مقطعة القلوب
أنشد ابن الاعرابي الخ اه

ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرحته ونشاطه وهو منقطع العتال في الشر والخبث أي لا زاحله وهو مجاز والمقطع من الذهب كعظم البسبر كالخلفة والقرط والشف والشدرة وما أشبهها وأرض قطعة كفرحة لا يدري أخضرتها أكثر أم يياضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلال وأقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك وأقطعت وهو مجاز يقال مطرت السماء بموضع كذا أو أقطعت ببلد كذا أو أقطع الله هذه الشقة أي أنفذها فله الصاعق واقطع ما في الاناء شر به وقطع المفازة قطعاجاز هارعين قاطعة وعيون الطائف قاطع الاقلد لاوا انقطع الى فلان اذا انفرد بحسبه خاصة وهو مجاز وهو منقطع العذار اذا لم تنصل لحينه في عارضيه وما عليها الاقطع من الحلى كعنب أي شئ قليل من نحو شذر والقطعيون بالكسر محذون منهم الحسين بن محمد الفزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سفيان وعنه محمد بن عبد الله الثوري وأبو يعقوب اسحق بن ابراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الأموي وعنه الاسماعيلي ذكره المالبيني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضا روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التصدير والقطيع كزير قرية باليمن وقد دخلتها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر سليمان بن أبي بكر الهذلي برأيه عن خاتمة المسندين اليه عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني

الزبدى) (ما وقع وقعا بضمهم ما شديد المرارة) وقد اضم الجوهري على الثاني وقال مرغيط وابن دريد نقلا عما جعلا قال وكذلك
عق وعقاق زاد ابن بري وزعا وقحراق وليس بعد الحراق شيء وهو الذى يحرق أو بارا بال و قيل اقعا الماء الذى لا اشد ملوحة منه
تحترق منه أجواف الابل الواحد والجمع فيه سواء (و) يقال (أقع اققوم) اقعا اذا أنبلوه كفى الخداح أى (حفروا) زاد الليث
(فهبوا على ماء قعا) والقعا قعا من اذا مشى سماعا فصل رجليه تنقعق أى تحركوا واضطراب (كالقعا عاني) بالضم قاله الليث
(و) القعا قعا (التمر الباس) نزه الجوهري وقال الأزهرى سمعت الجرائين يقولون للقعب اذا يس وتقعق قمر صريح وقمر قعا
(و) القعا قعا (الحى النافض) تقعق الاضراس قال مرزبان خواله الشماخ

إذا ذكرت سلمى على النأي عاذني * ثلاثي وقعاق من الورود مردم
نقعه الجوهري (و) القعقاع (الطريق لا يسلك إلا بمشقة) سمى به لأنهم يجذون السير فيه كما نقعه الجوهري وقال غيره وذلك إذا
بعدواحتاج السابل فيه إلى الحد سمى به لأنه يقطع الركاب ويتبعها (و) القعقاع (طريق من البيامة إلى الكوفة) كذا في الصحاح
والعباب وقيل إلى مكة ووجد أيضاً هكذا في بعض نسخ الصحاح قال ابن حجر يصف الأبل
فلما أن بد القعقاع لحق * على شرك تناقله نقالا

(و) القعقاع (بن أبي حذرد) الاسلمى روى عنه سعيد المقبرى من رواية ابنه عبد الله (و) القعقاع (بن معيا بن زراة) التميمى الدارمى وافد غم مع الارع (مهايمان) رضى الله عنهما * وفاته القعقاع بن عمرو التميمى * اورده سيف في العصابة والقعقاع اخذ ذكره المستغفرى في العصابة لقبه المغمر كعظم الغين (وابن شور تاجى يضرب به المثل في حسن المجاورة) فقيلا لا يشقى بقعقاع جليس قال الشاعر

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

فمكوك السن ان أمر وانجيز * وعند الشرم مطراق عبوس
وكان يجرى مجرى كعب بن مامة في حسن المجاورة (والتعاقب ع) وفي الصحاح موانع (بالشريف ببلاقيس) وقال أبو زيد التعاقب
الاد كثره من الادنى الهلان قال الدعث

وَأَنى أَهْتَدت لَيْلى لَعُوجِ مَنَاخَةٍ * وَمِنْ دُونَ لَيْلى يَذْبُلُ فَالْقَعَاقِعُ
(وَالْقَعَقُ كَهَذَا الْعَقِيقُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو (أَوْ طَارِئُ آخِرِ اللَّيْلِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَيْضاً وَالْأَوَّلُ الصُّوَابُ كَمَا هُوَ نَصُّ النُّسخِ وَفِي الْعِبَابِ
أَبْلَقُ بَيَاضٍ وَسَوَادٌ ضَخْمٌ (بَرَى طَوِيلُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرُ عَلَى الْمُنْقَارِ (وَقَعِيقَانِ كَزَيْفَرَانِ جَبَلٌ بِالْأَهْوَازِ
فِي مِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ) نَحِثَتْ مِنْهَا الْأَسَاطِينُ يُقَالُ (نَحِثَتْ مِنْهَا) أَيْ مِنْ مِجَارَتِهِ فِي بَعْضِ الْأَوَّلِ مِنْهُ أَيْ مِنَ الْجَبَلِ (أَسَاطِينُ جَامِعٌ
الْبَصْرَةِ) وَفِي الْعِمَّاحِ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ قَالَهُ اللَّيْثُ (و) قَعِيقَانِ (هُمَا بَابُ) وَزَعِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْحَوْفِ إِلَى
الْبَيْتِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ السِّلَاحِ الَّذِي كَانَ بِهِ وَفِي الْمَجْمَعِ سُمِّيَ بِذَلِكَ سِلَاحٌ تَبِعَ (و) قَعِيقَانِ
(جَبَلٌ) كَأَنَّى الْعِمَّاحِ وَفِي الْجَهْمَةِ مَوْضِعٌ (بِمَكَّةَ) وَهُوَ أَمَامُ مَعْرِفَةِ كَأَنَّى الْعِمَّاحِ (وَجِهَةٌ إِلَى أَبِي قَيْسٍ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ السُّدِّيُّ سُمِّيَ
بِذَلِكَ (لِأَنَّهُ جَرَّمُ كَأَن تَجْعَلَ فِيهِ أَسْلِحَتَهَا) تَسْهِبًا وَجَعَلَهَا بِأُورُوقِهَا (فَمَقْعَعٌ فِيهِ أَوْلَانُهُمْ لِلْمُتَحَارِبِ أَوْ أَوْقُطُورًا) بِمَكَّةَ (قَعِيقُوا بِالْأَسْلَاحِ
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ) هَكَذَا زَعَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَخْبَارِ وَقَالَ عَمْرٍو أَيْ رُبْعَةٌ

هيئات من قبعة وأهلها * الحزبين فسطاذا المزمار
(وقعه كذا اجترأ عليه بالكلام) نقله الصاغاني عن بعض الطائفتين (واقعة حكاية صوت السلاح) ويحوى كما في الصحاح
(و) القعقة (صريف الاسنان لشدة وقعها في الاكل) ومنه حديث أبي الررداء شرا النساء السابعة التي تسمع لاسنانها قعقة
وتقدم غمامة في ن ي س (و) القعقة (تحريل الشيء) يقال قعقه وقعقه وقعقا بالكسر والاسم انقعاق بالفتح نقله
الجوهري وقال ابن الاعراب القعقة والقعقة والشخشة والخششة والخفخة والخنخة والنششة والشششة كله حركة
الفرطاس والشوب الجديرو قال غيره القعقة حكاية حركة شيء يسمع له صوت وقيل هو تحريك الشيء (البابس الصلب مع صوت
و) القعقة ايضا (طرد الثور بقرقه) بفتحهما وقد وقع به اذا طرده واذا جزه قال وح نقله الاصبعي (و) القعقة (اجالة
القداح في المسير) وهو وقع وقع ومنه قول كثير اصف ناقته

وتؤنب من نص الهواجر والغضى * بقدرحين فإزامن قداح المقعقع
(و) القعقعة (الذهب في الأرض) وقد قعقع فيها (و) القعقعة تتابع (صوت الرعد) في شدة وجمع الشعاع (و) قال الليث القعقعة
حكاية أصوات السلاح (و) الترسه كعبية جمع ترس والجلود اليابسة والحجارة والبكرة والحلي (و) ضوها وأشد دسببو به للناغسة
الذباب في قطن خلف من أسد

کائنات من جمال بنی اقیس * یقع خلف رجلیہ بشن

وزعم الاصمعي انه مصنوع وقد تقدم وأنشد البيت للناطقة

٢ قوله ونحوهما هكذا في
نسخ الشارح وهو المناسب
لسوق عبارته والذي في
نسخ المتن ونحوهما بالتثنية
وهو المناسب لعبارة
المصنف اهـ

يسه من ليل التمام سلبها * حلى النساء في يديه قعاقع
وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شئ من الحلى ونحوه يحركه بسلى به الغم ويقال ينع به النوم لئلا يدب فيه السم فيقتله (و) في المشل
(ما يقع له باشتان بفتح الشافين) نقله الجوهرى وقال الصاغى (يضر بمن لا يتضع لحواشي الدهر ولا يروعه مالا حقيقته له) وفي
اللسان أى لا يتخذ ولا يروع والشتان بالكسر جمع شئ وهو الجلد اليابس يحرك للبعير ليدفع (و) القعاقع تنابع أصوات الرعد
كذا في الصحاح وهو جمع قعقة ولا يخفى انه تقدم له القعقة صوت الرعد فهو تكرار (و) من الحجاز (قعقت عمدتهم وتقعقت
ارتحالوا) واحتملوا عن بلد كانوا زولا فيه وبالوجهين يروى قول جرير مدح عبد العزيز بن الوليد

لتعطيت نفسى عن يدى * وقد طبت نفسى عن بلادى
فأصبحنا وكل هوى السكم * تقعقع شئو أرضكم عمادى

(وفي المثل من يجتمع تقعقع عمدته) ويروى من يتجاوز (أى لا بد من افتراق بعد الاجتماع) قال الجوهرى كما يقال اذا تم أمرنا
نقصه (أو معناه اذا اجتمعوا وتفرقوا) نقله الصاغى (أو من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو معرض
الزوال والانتشار) وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا يغبطوا وان أمروا * يوما بصير والهلك والتكد

(وطريق متقعقع) وقعقاع (بعيد يحتاج السائر فيه الى الجلد) قال ابن مقبل يصف نافذة

عمل قوائها على متقعقع * عتب المراقب خارج متعشر

ويروى عكس المراتب (وتقعقع الشئ) اضطرب وتحرّك) ومنه الحديث فبى بالصبي ونفسه تقعقع أى تضطرب وتقعقع الاديم
والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول مقم بن نويرة رضى الله عنه برئ أخاه مالكا

ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

وقد تقدم انشاده في ق ش ع أى تحرك * ومما يستدرك عليه أفعيت البترا قعاقع جاء بماء قعاقع وقعقت القارورة وزعزعتها
اذا أرغرت زرع صمها من رأسها وتقعقع الشئ صوت عند التحرك والعبير اذا حل على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقاعى بالضم
وجار قعقاعى الصوت بالضم أى شديده في صوته قعقة نقله الجوهرى وأنشد لروبة

شاحى لحى قعقاعى الصلق * قعقة المحور خطاف العلق

والاسد ذوق قعاقع اذا مشى سمعت لمقاسله قعقة ورجل قعاقع كعلا بط كثير الصوت حكاه ابن الاعرابى وأنشد

وقت أدعو خالدا ورافعا * جلد القوي ذاهرا قعاقعا

وتقعقع بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخير وجور السلطان ونسيق السعور وهو مجاز ويقال للمهزول صار عظاما بتقعقع من هزاله
والقعقة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد الاضطراب فيه ولا تقو نقله الجوهرى وكذلك خمس قعقاع وحشاش اذا كان بعيدا
والسير فيه متعبا لا تيرة فيه أى لا تقو فيه وسير قعقاع وقعقه بالكلام قعه ويقال للشبح انه ليتقعقع لحياه من الكبر والقعقاع
ابن العلاج تابعى عن أبى هريرة (القنزة) أهمله الجوهرى وقال كراعى (المرأة القصيرة) زاد الليث (جدا) نقله
الصاغى وصاحب اللسان (القنزة) شئ (كالزبل) يعمل (من خوص) ليس بالكبير (بالعروة) ويسمى بالعراق القنزة كما
في المحكم (أو جلة القهر) لغه عمانية كفى العباب وقال محمد بن يحيى القنزة الحلة باغة اليمين يحمل فيها القطن وفي حديث عمر
رضى الله عنه وددت ان عندنا من الجراد قنزة أو قنزة من (أو) القنزة من خوص (منستدرة يجتنى فيها الرطب ونحوه) قاله الليث
وقال الأزهرى هو شئ كالقنزة يجيد واسع الأسفل ضيق الأعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين ندى وظاهرها خوص على عمل
سلال الخوص (و) قال الليث القنزة (الدراة) التى يجعل الدهان فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض ثم يصفطونها
(حتى يسيل منها الدهن) (و) (ج) القنزة كالزبل (قنزع) بالكسر وجمع قنزة السمسم قنعات تحركه كفى العين (و) قال الليث
(القنعة جنة من خشب) كالكمية (يدخل تحته الرجال يشون به في الحرب الى الحصون) واحدها قنعة وقال الأزهرى هي
الدبابات (والقنعة خشبة) كذا في النسخ وهو غلط والصواب خشيشة (خوارة) ضعيفة من نبات الارض في أيام الربيع خشيشة
الورق لها نور أجرم مثل الشمر اصغار ورقها تراها مستعليات من فوق وغرتها مقعقة من تحت قاله الليث وقال الأزهرى هي من
أحرار البقول رأيتها بالبادية وقد ذكرها زهير في شعره فقال

جونية كحصاة القسم مرتعها * بالسى ما يثبت القنعة والحشا

(أو) هي شجرة يثبت فيها خلق الحوائيم الأمانى التى تكون كذلك مادامت رطبة فاذا يبست سقطت أى سقط ذلك عنها
قال كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنه خلق القنعة مجدول

(المستدرك)

(القنزة)

(قفع)

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال القفعا شجرة خضراء مادامت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازقة للأرض ولها ورق صغير فاذا همت بالحقوق ارتفعت عن الأرض وتقبضت وتجمعت ولا تؤكل وأشد قول زهير السابق وقال بعض الرواة القفعا من أحرار البقول تنبت مسلوطة ورقها مثل ورق الزنبوت (والأذن) القفعا (التي كانت أصابته نار) فازرت كافي الصحاح وفي العباب (فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والفعل) قفعت (كفرح) قفعا (والرجل) القفعا (التي ارتدت أصابعها إلى القدم) كافي الصحاح زاد في اللسان فتزوت علة أو خلقة (والاققع صاحبها) وهي قفعا بينة القفيع وقوم قفيع الاصابع (و) الاقفع (المنكسر الرأس أبدا) نقله النصارى (كلمة قفيع كحدث) هكذا في النسخ والصواب كعظم (والمقفعة ككنسة خشية يضرب بها الاصابع وقفعه بها كنعض ضربه) وروى أنه مر غلام بالقاسم بن مخيمرة فعبث به الغلام فتناوله القاسم وقفعه قفعة شديدة فاما أن يكون القاسم قفعه بخشبة أو يده فكانت كالمقفعة (و) قال ابن الأثير هو من قفعه عما أراد إذا صرفه (عنه) (و) منعه) فانقفع انقفا (و) قال ابن عباد (القفع محركة الضيق والنصب) يقال الناس في قفع (و) قال الليث (القفاي) من الرجال (بالضم الآخر) الذي ينقشر أنفه لشدة حرته (و) قال الأزهري لم أسمع غير الليث (أحرق قفاي) القاف قبل الفاء قال المصنف وهي (لغية في قفاي مقدمة الفاء) قال الأزهري المعروف من تأكيده صفه الألوان أشرف فاقع وقفاي وققد كرفي موضعه (و) قال نعلب يقال (هو قفعا لماله كشدا) إذا كان (لا ينفقه) ولا يبالي بما وقع في قفيعته أي في وعائه (وانقفاع كغراب ورومان والاولى القياس) أي تخفيفها (كسائر الادواء) ألا أنه هكذا وجد في نسخ الجهرة المعجمة المقررة على العلماء بخط أبي سهل الهروي والأزري بتشديد الفاء قاله الصاغاني (دأب في قوائم الشاة يعوجها) وفي الجهرة دأب يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه تشخيص منه الاصابع (و) القفعا (كرمان نبات متفقع كما تدقرون صلابه) إذا يبس قال الأزهري (يقال لباسه كف الكلب) والقفاة (بهاء شئ) يتخذ من جريد الخلل ثم يغدف به على الطير فيصاد قال ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسبها عربية * قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مقفع المدين كعظم) أي (منشخها) نقله الجوهرى كالأقفع (وهو وان بن المقفع) المروزي (تأبى وأبو محمد عبد الله بن المقفع قصيص بلخ وكان اسمه روزبه أو دابة بن داود جثث قبل إسلامه وكنيته أبو عمر) فلما أسلم نسبى بعبد الله وتكنى بأبي محمد والقول الآخر في اسمه هو الذي ذكره في كتابه المسمى يوم بالتيمة (واقب أبوه بالمقفع لان الحاج) بن يوسف (ضربه) ضربا مبرحا (فتقفعت يده) كذا في العباب (و) يقال (قفع هذا) أي (أوعه) أي ضعه في الوعاء هكذا في العباب والتكلمة وفي اللسان أقفع هذا (وانقفع) مطاوع قفعه أي (امتنع وقفع) مطاوع قفعه البرد تنفعا أي (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته أبو الحسن إلى قففة قد تقبضت فقال أترى البرد قفعا أي قبضا * ومما يستدل به عليه انقفع النبات إذا يبس وتصلب قال الرازي * في ذنبان ويبيس منقفع * والقفع بالقفع ثبت عن ابن دريد والقيء وقع كظيفور بنته ذات غمرة في قرون وهي ذات ورق وغصنه تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي القصيرة الذنب وقد قنعت قفعا وكبش أقفع وهي الكباش القفيع قال

(المستدرک)

الشاعر أنا وجدنا العيس خيرا بقية * من القفيع أذنا بابا إذا ما قشعرت

قال الأزهري كأنه أراد بالقفيع أذنا بالمعزى لأنها تشعير إذا صردت وأما الضأن فأنما لا تشعير من الصرد والقفعا الفيشلة والقفعة محركة جماعة الجراد وقال ابن الأعرابي انقفع بالضم القفاف وأحدثها قفعة (فلو سع كسفر رجل) أهمله الجوهرى وقال ابن فارس (لعبه لهم) هكذا نقله الجماعة عنه (قلعه كنعته انزع من أصله كقلعه) نقلها (واقفعا فانتقلع وتقلع واقفعا أو قلع الشئ) قوله عن موضعه (نقله سيبويه) (و) من المجاز (المقلوع) الأمير المعزول وقد قاع كعني قلعا رقلعه الأخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة يتشائم بها وهو اسم وقال أبو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي (تكون تحت اللبد) وهي (تكره) ولا تستحب (وذلك الفرس مقلوع) أي بدائرة القالع (والقلاع) بالفتح ويكسر كاسمائي لأم صنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي المحكم والصحاح يكون فيه (زاد الراعي وقواده واصرته) وأشد الجوهرى للرازي

ثم اتى وأي عصر يتقى * بعلبة وقلعه المعلق

(كالقلعة) بالفتح (ومحرك ج قلع وأقلع) الأخير كفلس وأفلس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في أبطى أخاف إحدى حظياته قيل فما تقول في غنم فيها جو يريه فقال (شعبي في قلبي) الشعراء ذئاب يلسع وحظياته سهامه تصغير حظوات أي أتصرف فيها كما أريد (بضم رب) مثلا (لأشئ يكون في مائك تتصرف فيه متى شئت وكيف شئت) وكذا إذا كان في ملك من لا ينعى منه وفي اللسان يضرب مثلا لمن حصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعة كعنية) مثل خيما وخبأة وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه لما نودي ليخرج في المسجد الآل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل على رضي الله عنه فخرجنا بغير قلاعنا أي ننقل أمتعتنا (و) القلاع (فأس صغيرة تكون مع البناء) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول مع البناء جمع بان كرامة ورام قال * وانقلع والملاط في أيدينا * (و) القلع اسم (معدن ينسب اليه الرصاص الجيد) نقله الجوهرى وهو الشديد البياض (والقلعان من بني غنم) هما (صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلد) بن عبد الله بن

قوله

(قلع)

الحارث بن غير قال ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي

رغبنا عن دماء بني قريع * الى القلعين انهما اللباب

وقلنا للدليـل أقوم اليـمـم * فلا يلغى لغيرهـم كلاب

(والقاعة الفسيلية) التي (تقع من أصل القلعة) والتي ثبتت في أصل الكربة وهي لاحقة قاله أبو عمرو (أو) هي (القلعة التي تحت)
من أصلها) قلعا أو قلعة نقله أبو حنيفة (و) من الجواز القلعة (القطعة من السنام) القلعة (الحصن الممنوع على الجبل) نقله
الجوهري ولم يبدل الممنوع وإنما صوره الحصن على الجبل وقال غيره الحصن المشرف وفي بعض الأصول الحصن الممنوع في جبل
ونص الأزهري أن قلعة الجبل والجارة مأخوذ من القلعة بمعنى السجاية الضخمة قال ابن بري (و) غير الجوهري (بحر) (و) يقول
القلعة (و) (ج قلاع وقلاع) ونقله الأخير جمع الحرك (و) القلعة (د بلاد الهند قيل وبه ينسب الرصاص والسيوف) الحيدة
(و) القلعة (كورة بالاندلس قيل وبها ينسب الرصاص) القلعة (ع بالعين) بوادي ظهر به معدن حديد وبه ينسب السيوف
القلعة يقال إن الجن تغلبت عليه أفاد: ملاك العين السيد الفاضل غفر الله عن الإمام شرف الدين الحسيني في هامش
كتابه شرح نظام الغرب (وقلعة رباح بالاندلس) ومنها أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية الرباحي النحوي مشهور بالاندلس وقد
ذكر في ر ب ح مع غيره فراجع (وكذا قلعة أيوب) بالاندلس (ولكن ينسب إليها بالثغرى لأنها في ثغر العدو) وفي بعض
النسخ ولكن ينسب إليها ثغرى * قلت وقد نسب إليها بالقاهرة أيضا كما صرح به الحافظ في التيسير وذكر من ذلك أبو أحمد عبد الله
ابن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف المغربي القلقلي قال نسب إلى قلعة أيوب كان فقيها فاضلا ولي القضاء زمن المستنصر الأموي
ببلده ومات سنة ثمانمائة وثلاثة وعشرين (وقلعة الحص بأرجان قرب كازرون) وأرجان بنشد الرأه هي المدينة المشهورة المتقدم
ذكرها وفي بعض النسخ رجان بنشد الجهم وفيه نظر (وقلعة أبي الحسن قرب صيدا) بساحل الشام وهي المعروفة بقاعة آلوت
واسمها تاريخ عمارتها وهي سنة خمسمائة وسبعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن زرار بن الحاكم بأمر الله العبيدي
ساحب الدعوة الاسماعيلية ولهم أعقب منتشر (وقلعة أبي طويل بأفريقية) قلعة عبد السلام بالاندلس منها إبراهيم بن سعد
المحدث القلقلي وقلعة بني حماد بجبال البربر في المغرب (وقلعة نجم على الثرات وقلعة يحصب بالاندلس) وقد تقدم ذكرها
للأصله بنفي ح ص ب وضبطه هناك كيضرب ومنهنا عليه أن الظاهر فيه التثنية كإحدى عليه مؤرخو الاندلس
واقصر الحافظ على الكسر كما صنف ذكرها هناك من ينسب إلى هذه القلعة فراجع (وقلعة الروم قرب البيرة وندي الآت
قاعة المسلمين) (و) القلعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كعبو) القليعة (كجهمنة ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف
الحجاز) على ثلاثة أميال من القضاض والقضاض على يوم من الأحاديث (و) القليعة (ة بالجرين) لعبد القيس (وع ببغداد)
بالجانب الشرق (والقلعة محركة تخترع عن الجبل منفردة يصعب مرآها) هكذا في النسخ والصواب يصعب مرآها
وقال شهر بن الحيرة العظيمة تقع من عرض جبل تمال إذا رأيتها أذهبت في السماء ورعا كانت كالسجدة الجامع ومثل الدار
ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقي (أو) القلعة (الجارة الضخمة) المتقلعة (ج قلاع) بالكسر عن شهر (وقلع) بكسر
القاف وفتحها و هو ما روي قول سويد الشكري

ذو عباب زید اذبه * خط التیاریری بالقلم

(و) القاعة (القطعة العظيمة من السحاب) كفى الصراح زاد غيره (كانها جبل أو) هي (سحابة ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) يتخلف عنها، وأشد الجوهري لأن أحر

تفقا فوقه القلاع السواری * وجن الخازباز به جنونا

(و) من المآزات القلعة (النافذة) الضخمة (العظيمة) الجافية (كالقلوع) كصبور ولا يوصف به الجمل وهي الدلو ح أيضا (و) القلعة
(ع و) قلعة (اللام ع آخر) مرج القلعة محركة ع بالبادية اليه تنسب السيوف) القلعة نقله الجوهرى وأشد

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلي المبار

هي (هـ) دون حلوان العراق قاله الفراء ولا يسكن * قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المقرئ القاهري
 بـ روى بصير فقد عدن جعفر بن محمد سنة ثمانية وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتعريف (و) القلع بحركة الدال مع كالتعاليق
 منه (و) قال ابن عباد القلع (ما على جلد الاجرب كالقشر) وصوف قلع من ذلك (و) القلع (اسم زمان اقلع الحصى) قاله
 (و) القلع (الحجرة تكون تحت العنبر) ردهه (عن القزاز) في كتابه الجامع * قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزنجشيري
 في هونب قلعة تحرك الدال مع ما وراءه وفي الاساس هي صخرة عظيمة يتحفر فيها فتكون أمنع له (و) القلع (مصدر قلع كفرج
 كذهو قلع يابس كسرو) قلع (ككتف) الاولى مخففة عن الثانية تكسكوك بدوكتف وكتف (و) قلعة مثال (طرفة و) قلعة
 بـ رة (و) قلعة مثل (جبنة) بضم الجيم والموحدة وتشديد النون المقفوحة كذا في النسخ وفي بعضها جنبه بضم الجيم والنون

٣ قوله وهي سنة خمسمائة
هكذا في النسخ وفيه تأمل

51

وقفع الموحدة المحققة (و) قلاع مثل (شذاد) الذي ثبت على السرج) وهو مجاز ومنه قول جرير رضي الله عنه يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله في الهوى سماعى قلع بالكسر ورواه بعضهم ككتف (أو) رجل قلع وقاع (لم يثبت قدمه عند الصراع) والبطش وهو مجاز (أو) رجل قلع وقاع (لم يفهم الكلام بلادة) وهو مجاز (و) يقال (تركته في قلع من حاء) بالفتح (ويكسر ويحرك) هكذا في سائر النسخ والذي نص عليه ابن الاعرابي في نوادره بسكن ويحرك وأما الكسر فلم ينقله أحد في كتابه وهكذا نقله الصاغاني في العباب وصاحب اللسان ولم ينقل الكسر في كلامه نظر (أي في اقلاع منها) والقلع حين اقلاعها كاقلاع وهو مجاز (و) القلوع (كصبور قوس اذ انزع فيها انقلاب) كقافي التهذيب وقال غيره قوس قلوع تنفث في النزاع فتقلب أنشد ابن الاعرابي

لا كزاة السهم ولا قلوع * بدرج تحت عجمها البرجوع

(ج) قلع بالضم (و) من المجاز (القلع بكسر الميم المرأة الخنمة) الجافسة كقافي التهذيب زاد الصاغاني (الرجلين والقوام) قال الازهرى مأخوذ من القلعة وهي السحابة الخنمة (و) في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع (كشذاد) اختاف في معناه فقيل هو (الكذاب) قيل هو (القواد) قيل هو (التباض) قيل هو (الشرطي) قيل هو (الساعي الى السلطان بالباطل) كل ذلك فانه أبو زيد في تفسير الحديث واقصر الجوهري على الشرطي وقال ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامراء سمي به لانه يأتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشي به حتى يقلعه (والقلع بالكسر الشراع) كقافي الصحاح زاد الصاغاني (كقلاعة ككتابة) والجمع قلاع قال الاعشى

يكب الحلية ذات القلاع * وقد كاد حرجوها ينظم

وفي حديث علي رضي الله عنه كانه قاع دارى القاع شراع السفينة والدارى الملاح وقال مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هي مارقع قلاعها وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلع أي بضمين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قاع السفينة على مثال قع * قالت والعامية تفقه وتقول في جمعه قلع ولا ياباه القباس (و) القلع ايضا (سدير يلبسه الرجل على صدره) قال * مستأبطا قلعه سكيننا * (و) القلع (الكسف) الذي يجعل فيه الراعى أدوانه (لغة في الفخ) وقد تقدم (ج) قلعة (كعنية) وقلاع أيضا كاتقدم (و) القلع (بالضم الرجل القوي المشي) يرفع قدمه من الارض رفعا باثنا (والقلعة بالضم اعزل كالقلع) بالفتح وقد قلع الوالى كعفى قلعا وقلعة اذا عزل قال خلف بن خليفة تبدل باذنك المرتشى * وأهون تعزيره القلعة

(و) في الحديث بنس (المسال) القلعة هكذا في الصحاح والنهاية وفي التنكية والصواب أن يقال ويقال انتهى قول ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت في يد المستعير ومقتلع الى مالكه (أو) القلعة من المثل (ملايدوم) بل يزول سريعا (و) القلعة (الضعيف الذي اذا بطش به) في الصراع (لم يثبت) قدمه قاله الليث وأنشد

يا قلعة ما أنت قوما بجزية * كافوا شرارا وما كانوا باختيار

وقد تقدم في كلام المصنف قريبا فهو تكرار (و) القلعة (ما يقلع من الشجرة كاللاكة) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (أيضا بضمين وكهزة أي ليس بمسقط وطن أو معناه لا غلبة أو لا ندري متى نحول عنه) والمعاني الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز شر المجلس (مجلس قلعة) اذا كان (يحتاج صاحبه الى أن يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة) في حديث علي رضي الله عنه أحدكم (الدينا) فانها (دار قلعة) وفي رواية منزل قلعة (أي انقلع) وتحول وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة أي رحله) في حديث هناد بن أبي هال القرضي الله عنه (في صفته صلى الله عليه وسلم اذا زال زال قلعا روى) هذا الحرف (بالضم) والتحريل وككتف) الاخير رواه ابن الانباري في غريب الحديث كالحكام ابن الاثير عن الهروي وأما بالضم فهو ما مصدره وأسم وأما بالتحريك فهو مصدر قلع القدم الذي ثبت والمعنى واحد قبل أراد قوة مشيه (أي اذا مشى كان يرفع رجله) من الارض (رفعا باثنا) كمن (يمشي احتيا لا وتنعما) ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء (والقلع كغراب الطين) الذي (يتشقق اذا انضب عنه الماء الواحدة بهاء) (و) أيضا (قشر الارض) الذي (يرتفع عن الكمأة فيدل عليها) وهي القلعة يخفف (ويشدد) الاخير عن الفراء (و) القلاع (دافى القم) والحق وقيل هو داء يصيب المصبيان في أفواههم (و) قال ابن الاعرابي القلاع (ان يكون البعير) بين يدي قائما (صحيحا فيقع ميتا) وكذلك الخراج وقال غيره بعير مقلوع وقد انقلع (و) القلعة (بهاء) صخرة عظيمة متقلعة (في فضاء سهل وكذلك الحجر) (و) والمد يقطع من الارض فيرى به) يقال رماه بقلعة (و) القلاع (كرمان) ثبت من الخنسة وهو (نهم المرتع رطبا) كان (أو) يابس قاله ابن الاعرابي (والاقلاع عن الامر الكف) عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أي كف عنه وهو مجاز وفي الحديث أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله أي كفوا عنها واتركوا وبه فسر قوله تعالى ويا معيا أفعلى أي أمسكى عن المطر (كالمقاع ككرم) قال الحارث

ظلم البطاح له انزال حريصة * فصفا النطاق له بعيد المقاع

أى بعيد القلاع (وأقلعت عنه الحى تركته) وكفت عنه وهو مجاز (و) أقلعت (الأبل خرجت من) كذا فى النسخ ونص الجوهرة عن (ائتاء الى ارباع) نقله ابن دريد (و) أقلع (السفينة رفع شراعها) أو عمل لها قلاعاً أو كساها باياها وقال الليث أقلعت السفينة رفعت قلاعها أى شراعها وأنشد

مواخر فى سواء اليه مقلعة * اذا علوا ظهر قف عنت انحدروا

قال شيهب بالقلعة فى عظمها وشدة ارتفاعها تقول قد أقلعت أى جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التى مدت عليها القلاع وهى الشراع والجلال التى تسوقها الرياح بها وقال ابن برى وليس فى قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ وإنما يفهم ذلك من غوى الكلام لأنه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رفع قلاعها فأنشأ سائرته فهذا شئ حصل من جهة المعنى لا من جهة اللفظ يقتضى ذلك وكذلك إذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع الى آخره وإنما الأصل فيه أقلعوا سفنهم أى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم متى رفعوا قلاعهم فأنهم ساروا والافليس يوحى فى اللغة أنه يقال أقلع الرجل إذا سار وإنما يقال أقلع عن الشئ إذا كب عنه ويقال أقلعت السفينة إذا رفعت قلاعها عند المسير ولا يقال أقلعت السفينة لأن الفاعل ليس لها وإنما هو صاحبها (و) قال ابن عباد أقلع (فلان) إذا (بنى قلعة) وفى اللسان أقلعوا بهم هذه البلاد أقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة (و) قال أبو سعيد (غرض المقالة هو أول الأغراض التى ترى وهو الذى يقرب من الأرض فلا يحتاج الرأى الى أن يعده اليد مذاهدا) ثم غرض الفقرة وقد ذكر فى موضعه (و) قال سيدي (أقناعه استلبه) * وبما استدرك عليه روى فلان بقلعة كناية أى بجهة تسكنه وهو مجاز والمتلوع البعير الساقط ميتا والمتلوع المنتزع وانقلع المال الى مالكه وصل اليه من يد المستعير وشيخ قلع ككتف يتقلع إذا قام وأنشد ابن الاعرابى

انى لأرجو محمرا ان ينفعنا * اياى لما صرت شيئا قلعا

وتقلع فى مشيه مشى كأنه ينحدر وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مشى تقلع قال الازهرى هو كقوله كأنما يخط فى صلب قال ابن الاثير أراد أنه كان يستعمل التثنية ولا يبين منه فى هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة وروى فى حديث هند بن أبى هالة الذى ذكر إذا زال زال قلعا بالفتح وهو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فالعازل من الأرض وأقلع الشئ انجلى والمقلع كذكر من لم تصبه السحابة به فسر السكرى قول خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى سحابة * بنقر شاء المقلعين خواتها

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاة خبير زودنه * بكور الورد ريشة القلوع

وانقلع البعير كخروج القلوع بكوه كنف الراعى والقلوع طائر أحر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع فى باب فوعى ويقال تركته على مثل مقلع الصمغة إذا لم يبق له شئ الاذهب وقولهم لا قلعت قلع الصمغة أى لاستأسلت قلوع كشداد اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

لبئس ما مارسنا قلاع * جئت به فى صدره اختضاع

والقلع كعرب الذى يرى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلان قلاعهم ظمنا واجفا وهو مجاز وقاعة المون بالشأم وهى قلعة أبى الحسن التى ذكرها المصنف وقد تقدم قلعة الكيش وقاعة الجبل كلاهما بصرو قلاع بجهته قرية حصينة بالمغرب على حجر صلب فى سفح جبل منقطع عنه وبها آثار طيبة وتخييل ومنها الولي الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القليبي المغربى وولده أبو جعفر كان كثير التردد للبر من ذكره أبو سالم العياشى فى رحلته وأثنى عليه توفى ببغداد سنة مائة وأحدى وسبعين ودفن عند والده بغيرتهم المعروفة بالابيض فريب بومعقون وقد نسب الى احدى القلاع التى ذكرت الشيخ الإمام مفتى بلد الله الحرام تاج الدين محمد بن الإمام المحدث عبد المحسن بن سالم القليبي الحنفى المكي من أخذ عن الصفي القشاش وأقرانه وأولاده الفقهاء المحدثون الادباء أبو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلى وقد أجازا ثانى شيخنا المرحوم عبد الطاق بن أبى بكر الزبيدى روح الله وروحه فى أعلى فراديس الجنان والاخير هو صاحب البديعة العديدة النظر وشارحها توفى بالاسكندرية فى حدود سنة ألف ومائة وأربعة وسبعين والقلاعة بالشد شدا غشا منسوج يغطى به السرج مولدة (القافع كزبرج ودرهم) كتبه بالجره على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره فى تركيب فى ف ع وصرح بأن اللام زائدة ونصه القلقع مثال الخنصر (ما يتقلع) ونص الصحاح ما يتقلع (من الطين ويشقق) إذا يبس واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها أيضا السمرقاني وليس فى شرح الكناز وأنشد الجوهري للراجز وفى العباب أنشد الاصبهى وفى اللسان أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلقع روض شرب الدنانا * منبته نغزه انبثانا

وأورده الصاغاني فى التكملة فى ف ع تبع الجوهري وقال فيه نظروا وجدت فى هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل وقد حكم

بزيادة لام فاقع وهو وهم منه وقد أوردته الأزهري وغيره من العلماء في الرابعي واللام أصلية فلو اجاب ان يذكر بعد ق ل ع
وبقوى كونهما أصلا في قلعع انه لم يأت في الأبنية على مثال فعل البتة (و) القلقع كزرج (ما تفرق) ونظار (من الحدب)
الحجى (اذا طبع) أى طرق بالمطرقه (وصوف مقلع) ضبط بفتح الفاء وكسر هاءى (قلع والقلع كزرجه قشر الارض
يرتفع عن السكاة) فبدل عليها فاله الغراء (و) هو أيضا (ما يصير على جلد البعير كهية القشر الواقع قطعاً قطعاً) كقافي العباب
* ومما يستدرك عليه القلقعة الكماة نفسها (القلعة) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأوردته في السكاة كصاحب
اللسان قالاهو (السفلة) بكسر الفاء من الناس الحسيس وهو امر يسب به قال

أقلعة ابن صلفعة ابن ققع * لهلك لا بالث زدريني

وقد ذكر ذلك في صلفع (وقلع رأسه) قلعة (ضرب فأندره وقيل) قلع رأسه وصلعه اذا (حلقة) * ومما يستدرك عليه قلع
الشيء من أسله أى قلعه (المقعة ككتفة العمود من حديد) وهو الجر يضر به الرأس (أو كالمجن يضر به رأس الفيل)
نقله الجوهري وقال ابن الاثير المقعة سوط من حديد معوج الرأس (و) قيل المقعة (خشبة يضر به الانسان على رأسه)
نقله الليث (ج) الكل (مقامع) قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وقال الشاعر * وتغشى معد حوله المقامع * (وقعه
كنهه) قعا (ضرب بها) أى بالمقامع (و) قعه قعا (قهره وذله كقعه) اقعا فاقمع نقله الجوهري (و) قع (الوطب) قعا (وضع
في رأسه قعا) بالكسر ليصب فيه لبناً وماء (و) قع (فلا يصرفه عما يريد) قعه قعا (ضرب) أعلى (رأسه وفي الشيء دخل) قع
(البرد النبات رده وأحرقه) قع (مافي السقاء) قعا (شرب شراباً شديداً) أو أخذه (كقعه) وهذه عن الاموى يقال خذ هذا
قاعه في قه ثم اكته في فيه (و) قع (الشراب) قعا (مر في الخلق مر اغبر جرح كقعا) اقعا أنشد ثعلب

اذا غم خرساء المثال أنفه * نبي مشفر به للصرح وأقعا

ورواية المصنف لا في عبيد فأقعا (و) قع (سمعه لفلان) اذا (أنصت له والقمعة محركة ذباب يركب الابل والطباء اذا اشتد الحر)
كقافي الصاح قيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل الوحش فيلسعها وقبل يركب رؤس الدواب فيؤذيها جمعه
قع (ويجمع على مقامع) على غير قياس (كشابه ولاخ) ومما قرئ في جمع شبهه ولمح وقفر وبه فسر قول ذي الرمة
ويركن عن اقربان بأرجل * وأذاب زعر الهاب زرق المقامع

هكذا هو في اللسان وفي العباب ويذبن (و) القمعة (الرأس) أيضا (رأس السنم) من البعير أو الناقة (ج قع) شاهد
الاول قول العرب لا جرن قعكم أى لا ضربن رؤسكم وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق زرق المقامع جمع القمعة أى سود الرؤس
وشاهد الثاني قول أبي ربيعة السعدى

واللاحقون جفانهم قع الذرا * والمطعمون زمان أين المطم

وأنشد ابن برى تنوق بالليل لشهم القمعة * تناوب الذئب الى جنب الضعة

والقمعة بالنون لغة فيه (و) القمعة (حصن بالين) وقعة (باللام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا غير على ابل أبيه
فانقمع في البيت فرقا فسماه أبوه قمعه وخرج أنه ومدركة بن الياس لبغا ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى
طائحه وهذا قول النسابين (ويذكر في خ ن د ف) وتقدم أيضا شئ من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو خيرة (القمع محركة
كالججاج يثور في السماء) قال غيره القمعة (طرف الحقوم أو طبخه) وهذا قول ثمر قال (وهو يجرى النفس الى الرنة) القمع
(بئر تخرج في أصول الاشجار) كذا نص الصحاح والعياب قال ابن برى صوابه ان يقول القمع بئر أو القمعة بئر (أو) القمع
(فساد في موق العين واحمراره) القمع (كدلم الموق وورمه أو) القمع (قلة نظر العين عشا والفضل) في الكل وقعت عينه
(كفرج) قمع قعا وقول المصنف (وهو قوع) أى كصير ويدل قوله (وأقع ج قع بالضم) كاحرود ومحل تطرو تأمل واصواب
وهى قعة فانها صفة للعين لا للرجل لأنه لا يقال قع لرجل ثم على الفرض اذا جوز نافع الرجل من باب فرح فالقياس يقتضى ان
يكون فاعله قعا ككتف لا كصبر ورواظر عبارة الجوهري تقول منه وقعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني زاد الاخير قعا ثم قال
وهو قوع في شعر الطرماع أى بضم القاف حيث قال

قمع في اظلال مخنطة الحبا * صحاح الما في ما بين قوع

فهو أراد به المصدر وأشار الى انه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر فعل بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد وقعت عينه
تقع قعا فهى قعة ثم قال وقيل القمع الارمض الذى لا تراه الامتيل العين ولا اخل المصنف الاشتباه عليه سياق العباب فلم يدخل
من الباب (و) القمع (في عروق الفرس ان يغلط رأسه) ولا يحد وهو من عيوب الخيل فانهم قالوا يستحب ان يكون الفرس
حديدا طرف العروق وبعضهم يجعل القمعة الرأس (و) القمع أيضا داو (غلظ في احدى رجلي الفرس) يقال منه (فرس قع)
ككتف وفي بعض النسخ قاع وهو غلط (وأقع وهى آهاو) قال ابن عبد القمع (عظيم نائق في الخبيرة) ومنه (الاقع) وهو

(المستدرك) (قح)

(المستدرك)

(قح)

(العظيم) قال (والأنف) الأفع مثل (الاقم) وهو الذي فيه ميل وسبأ في الميم (و) قال غيره (العرقوب) الأفع (العظيم الابر) وقيل الغايظ الرأس الغير المحدد (و) قال أبو عمرو (القمية) كثيرة النائبة بين الأذنين من الدواب ج قناع (و) قال أبو عبيد القمية (طرف الذنب وهي من الفرس منقطع العيب) وأنشدت ذى الرمة هنا على هذه الصيغة
وينفض عن اقربهم بأرجل * وأذنا حص الهاب زعر القناع

(و) قال ابن عباد القمية (كثير ما فوق السنان من السنام وبغير قمع ككتف عظيم السنام وسنام قمع) أيضا (عظيم وقع الفصل كفرح الجدى في سنامه وقيل فيه الشعم كاقمع) فهو وقع ومقمع (و) قمع (الدواء قمع) (و) قمت (عينه) وقع فيها القذى فاستخرج بالخاتم (و) قال (طرف قمع ككتف فيه بئر) ومنه قول الأعشى يذكر نظرا الزفا،
وقلت مقلة ليست بجفرة * انسان عين وما فأم يكن قعما

(و) ناقة قعته كفرحة ضبعه وكذا فرس قمع (أى هبوب) وقد قع اذا هاب كل ذلك في المحيط (والقمة بالضم ماصرت في أعلى الجراب) والزمنعة في أسفل نعله ابن عباد (و) قال غيره القمية (خيار المال ويقض ويحرك) يقال لك قعة هذا المال أى خياره (أو خاص بخيار الابل) خصه كراع (والمقموع المهور) الدليل المردود (و) المقموع (من الابل ما أخذ خياره) يقال ابل مقموعة وكذلك سلع مقموعة اذا أخذ الخير منها وهو محجاز (والقمة بالفتح والكسر وعنب) الاولى حكاها يعقوب عن أناس والثانية والثالثة مثال نطم ونطم ذكرهن الجوهري * قات والعامه نقوله بالضم وهو غاط (ما بوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره) كافي العجاج وكذلك الزق والوطب يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء، قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن لما قاتل الحشمة

قد علمت ذات المنطم * انى اذا الموت كنع * أضرهم هذا المقلع * لا أنوفى بالمجزع * اقربوا قرف امقمع
أراد ذات النطم واذا الموت كنع وبذا النقلع وبالجرع وقرف القمع فأبدل من لام المعرفة بميم أى لغة حسيرو نصب قرف لانه أراد يا قرف أى أنت كذلك في الوضع والدل وذلك ان قع الوطب أبدأ ومع مما يلزق به من اللين وانقرف من وضرب اللين (و) النقمع والقمع أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبصرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبصرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر (نقتناج التمرة وما زواياها السفليان) قال ابن شميل من ألوان العنب (الاقماعى) وهو الغراسى وقال أبو حنيفة هو قمع من العنب عليه معول الناس وهو (عنب أبيض ثم يصدر آخر) حتى يكون (كالورس) (و) حبه مدرج) كما يذكر العنقايد كثير الماء وليس وراء عصيره شئ في الجودة وعلى زبينة المعول (و) قال ابن عباد (القمع مثل التمرة وهو مقموع) أى (مخموم) قال ابن السكيت (أقمته) عنى أقما أى (طاع) وفى بعض نسخ العجاج (طاع) على فردته) عنك نقوله الجوهري (وقعت البصرة نقمعا انقلع قمها) وهو ما عليها وعلى التمرة (ونقمع الشئ أخذ) قعته أى (خياره) نقله ابن دريد قال الراجز * نقمعوا قعنا العنقا لا * (ونقمع الدابة بفتح الميم) الثانية (رأسها وحمافلها) ويجمع على المقامع على غير قياس (ونقمع الحمار وغيره حرك رأسه وذنب القمع) وهى التعرفى وجهه أو من انفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مرثية * وعفر الظباء في المكاس نقمع

يعنى تحرك رؤسها من النقمع (و) قال ابن عباد نقمع (فلان) اذا (تخبر أو) نقمع (جلس وحده وانقمع دخل البيت مستقظا) ومنه حديث عائشة والجواري اللاتي يجتن لبعن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى تعين ودخلن في بيت أو من وراءه وقال ابن الاثير أى بدخلن فيه كاندخل التمرة في قعها وفى حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أى يرجع ويتداخل (واقمع السقام) لغة (واقمعه) بالموحدة عن أبى عمرو ونقله الجوهري والاقمعاغ ادخال رأس السقام الى داخل (و) اقمع (الشئ اخناره والامم المتعة بالضم) وقد تقدم (ج قمع) بضم ففتح * وما يستدرك عليه قع قع عارده وكفه وحكى شمر عن أعرابية أنها قالت القمع ان نقمع آخر بالكلام حتى تصاغر اليه نفسه وقعت القربة اذا ثبثت فيها الى خارجها فهى مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها ومن المجاز وقعت المرأة بانام بالخنا خضت به أطرافها فصار لها كالاقمعاغ أنشد نعلب

(المستدرك)

لطمت ورد خدها ببنان * من يلين قمع بالعقبان

شبهه جرة الخنا على البنان بجمرة العقبان وهو الذنب لا غير والقمة ما بالكسر الاذان والاقمعاغ الاذان والاممعاغ ومنه الحديث ويل لاقمعاغ القول يعنى الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قمع وهو محجاز شبهه آذانهم وكثرة ما بدخلها من المواعظ وهم مصررون على ترك العمل بها بالاقمعاغ التى تفرغ فيها الاثرية ولا يبق فيها شئ منها فكانت كغيرها محجازا كما عبروا عن اشرار فى الاقمعاغ احتيازا وتقول ما لكم أجمعاع وانما هى اقمعاغ وقعت الظبية كفرح لسعتها القمية أو دخلت في أنفها فخركت رأسها من ذلك وقعة الذنب محركة طرفه وعرقوب أفع غلط رأسه ولم يحد وقعة الفرس محركة ما فى خوف الشئ وفى التمديد ما فى مؤخر الشئ من طرف

الجبابة مما لا يثبت الشعر والقمعة قرحة في العين وقيل رمص وقعت الابل فعا أخذت خياريها وركت رذالها وكذلك في غير الابل وهو مجاز وهو قفيع الاخبار ككف أي يتبعها ويتحدث بها وهو مجاز وتقول تركته يتقمع أي يطرد الذباب من فراغه وبطالته وهو مجاز ومنه الحديث أول من يساق الى النار الا قاع وهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالاطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وقيل أرادهم الذين اذا كانوا المشبهوا وادوا اذا جعوا اليه استغنوا وقنع الرجل ذل ودرب الاقاعين خطة قصير (القنصع كقنفذ) كتبه بالجره على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره في ب ع وأشار الى ان النون زائدة وهو رأى أئمة الصرف فالاولى اذن كتبه بالسواد قال أبو حنيفة هو وعاء الخنطة في السبلة وقيل هي التي فيها السبلة (و) قنصع (جبل بديار غنى) بن أعصر (و) قال ابن دريد القنصع (الرجل القصير) وزاد غيره الحسيس (والقنصعة الانثى) قال (و) القنصعة (خرقة تخط شبيهة بالبرنس) تغطي المتئين (ويلبسها الصبيان) وقد تقدم انكار المصنف له ونسبه ابن فارس الى العامة ولم ينسبه عليه هنا وهو غريب (و) القنصعة (الخنبة أو شبهها) الا انها أصغر قاله الليث (و) قال أبو عمرو (قنصع الرجل) (في يمينه) اذا (قوارى) مثل قنصع وأنشد

وقنصع الجعوب في ثيابه * وهو على ما زل منه مكتئب

وهذا القول مما يؤيد الجوهرى على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنصع الرجل (انتفع من الغضب) قال (ورجل منقنصع الرأس بكسر الباء) أي (مبرطلة) * وما يستدرك عليه القنصعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبة وكذلك القنصع بغيرها وقنصع النوروة بعته غطاؤه وأراه على المثل هذه القنصعة وفي الصحاح في تركيب ب ع قنصع الشجرة اذا سارت زهرتها في قنصعها أي غطاها قال وقنصعة الخنزير نخرة أنفه (الرجل منقنصع اللعبة بكسر الهمزة المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيها منقنصعها) وأورد الصاغاني في كتابه (القنذع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد (الدويث) سر يانية ليست بعربية محضة (كالقنذع بالذال) المحضة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاخر على انه مستدرك على الجوهرى مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالاولى كتبه بالسود ثم ان الليث ضبطه بجنذب بلغتيه وقال ليست بعربية محضة وأظن اسر يانية قال والدويث الذي يقود على حرمة وقال ابن دريد القنذع ولا أحدها عربية محضة هو الرجل القليل الغيرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القنذع الدويث (والقنذعة القنزع) وهما الغتان كالذعان والزعانف للذم ولزم وليس أحد الحرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضي الله عنه ما من مسلم عرض في سبيل الله الا خط الله عنه خطاياه وان بالغت قنذعة رأسه هكذا رواه الازهرى بسندته الى سرور ع الوحاظي عن أبي أيوب قال ورواه بسند اربع عن أبي داود عن شعبة قال بسند اربع الى داود قل قنزع فقال قنذعة قال شهر والمعروف في الشعر القنزع والقنازع كقنن بسند اربع الى داود فلم يلقه (والقنازع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعراب القنازع بالذال والزاى (الكلام القبيح) نقله الجوهرى في ق ذ ع قال عدى بن زيد العبادي

ومن لا يورع نفسه يتبع الهوى * ومن يتبع الحربا يغش القناذعا

(أو) القناذع الخناو (الفحش) قال أدبه بن الزعرار

بنى خيبري نهروا عن قناذع * أنت من لانسك وانظر واما شونها

* وما يستدرك عليه القنذوع بالضم الدويث (القنزع بضم القاف والزاى وقنصعها وكسرهما وبجندبة) وهذه عن كراع (وقنفذ) فهي خمس لغات وسبق له في ق ذ ع القنزع كقنزع عن ابن عباد فهي ست لغات (وهذا موضع ذكره لا ق ذ ع كما فعله الجوهرى) أي ان النون أصلية وعلى رأى الجوهرى وأكثر الصرفيين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فاعبى كتبه بالاسود والجوهرى ذكره (الشعر حوالى الرأس ج قنازع و) قد تجمع (قنزعان) جمع السلامة وأنشد الجوهرى لحيد الارط يصف الصلع

كان طسا بين قنزعاته * مر تازل الكف عن صفاته

ذلك نقص المرم في حياته * وذلك يدينه الى وفاته

وفي الصحاح ما نصه وفي الحديث غطي قناز عليا ثم أمعن ووجدت في الهامش ما نصه الذي في الحديث خضلي قناز عك ولا شئ من الناصح يحفه غطي وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لا م سليم ولم يكن لا م أمعن انتهى * قلت الذي ذكره الجوهرى صحيح روى من سلام بن طريق مجاهد وأما ما أشار اليه من حديث أم سليم فهو صحيح أيضا ونصه خضلي قناز عك أمرها بالآلة الشعث وتطار الشعر والتندي بالماء أو بالدهن (و) القنزع (الحصلة من انشعر ترك على رأس انصب) وهي كالذوائب في نواحي الرأس (أو) هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل أهل بعمره وقد لبس وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزع (القطعة المعروفة من الكلام) جمعه القنازع نقله ابن عباد (و) قال أيضا القنزع (بقية الرش) قال ذو الرمة يصف فراخ القطا

ينون ولم يكسبن الا قنازعا * من الرش تنوء الفصال انهرائلا

(قنصع)

(المستدرك)

(مقنصع)

(القنذع)

(القنذع)

(قنزع) (المستدرك)

(و) قال ابن الأعرابي القنزعة (العجب) أيضا (عقريه الديك وعرفه) وكذلك فنزعة القبرة (و) قال الليث القنزعة (من الجارة ما هو أعظم من الجوزة) قال (و) القنزعة هي (التي تحتها المرأة على رأسها) قال ابن الأعرابي (القنازع الدواهي) قال ابن فارس القنازع (من التصي والاسنام بقاياهما) تشبه بقنازع الشعر قال ذو الرمة

سباريت الآن يرى متأملا * قنازع أسنامها وفهام

قال ابن فارس (وأما هي النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع) كما ورد في حديث (فهي أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع) متفرقة لا تؤخذ وهو كنهية عن القنزعة الذي تقدم (و) قنزع (كتنف ذجيل ذر شعفات) كأنها قنازع الرأس (بين مكة) حرسها الله تعالى (و) بين (السرين) ويقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قنزع الديك قال أبو حاتم عن الأصمعي هو قول العامة لا يقال قنزع وإنما يقال قوزع الديك إذا غلب وقال البشيتي قال ابن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال البشيتي يعني تنفيشه برأيه وهي قنازعه قال الأزهرى وقد غلط في تفسير قوزع يعني تنفيشه قنازعه ولو كان كقالب الجاز قنزع وهذا حرف للهمج به العوام من أهل العراق نقول قنزع الديك إذا هرب من الديك الذي يقناه فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلج فيه العامة قال الأزهرى وطن البشيتي بحرسه وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه * قلت فإذا كان ينبغي للمصنف أن ينبه على ذلك لانه لغة عامة وترك ذكر قوزع في ق زع ففيه نظرا أيضا * وما يستدرك عليه القنزعة بالضم المرأة القصيرة وفي التهذيب القنزعة المرأة القصيرة جدا وعن ابن الأعرابي القنازع القبيح من الكلام كالقنازع قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك)

(فتح)

فلم أجعل فيما أنيت ملامة * أنيت الجمال واجتنب القنازا
والقنازع صغار الناس (القنوع بالضم السؤال) قيل (التسديل) في المسئلة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أي (بالقسم) والبسير من العطاء فهو (ضد) قال ابن بري المراد ببعض أهل العلم هنا أبو الفتح عثمان بن جني * قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

أذهب مال الله في غير حقه * ونعطي في اطلاقكم ونجوع

أرضي بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وقالوا قد زهبت فقلت كلا * ولكنني أعز في القنوع

وأنشد أيضا

وقال ابن السكيت ومن العرب من يحيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجسد هو الاول وروى من النكوع وهو التقصص والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أي من سؤال الناس أو من الذل لهم فيه وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يعرض طرف المرء ويعرض لئام الناس (وفي المثل خير الغني القنوع وشمر الفقير الخضوع) فاقنوع هنا هو الرضا بالقسام وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لأن مالك (درج قانع وقنيع) وفي التزويل العزيز وأطعمه والقانع والمعترف الذي يسأل والمعترف الذي يتعرض ولا يسأل وقبل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصلح قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهد وأبت بعده * ولم أحرم المضطر إذا جاء قانعا

أي سائلا وقال الفراء هو الذي يسأل لما أعطيته قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنع محركة والقناعة بالضم) زادهما أبو عبيدة (الفسل كفرج) يقال قنع بنفسه قنعا وقنعا وقنعا نا لا خبر على غير قياس (فهو قنع) مثل كنف (وقانع وقنوع وقنيع) من قوم قنع وقنع وقنعا وأمره قنيع وقنيعه من نسوة قنائع قال لبيد

فهم سعد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كثر لا يبقى لان الاتفاق منها لا يقطع كلما عذر عليه شيء من أمور الدنيا قانع عما دونه ورضي وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهرى عن ابن جني قال ويجوز أن يكون السائل ممي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر وقبله ولا يرده فيكون معنى السكوتين راجعا الى الرضا (وشاهد مقنع كقعد) أي عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وأمره قنعان (ويستوى في الأخيرة المذكر والمؤنث والواحد والجمع أي رضا يقنع به) وبرأيه (أو بحكمه) وقضائه (أو بشهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينفى الى أمره * قلت وأما مقنع فانه يثنى ويجمع قال البعيث

وباعت ليلى بالخلاء ولم يكن * شهوى على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان إذا كانوا من نسين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا وقال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا الى الانية (وقعت الابل) والغنم (كجمع مالت للمرنع وكمن مالت لما دأها وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت هكذا وقال غيره وقعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاهما

ومالت اليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لما راعا (و) في العباب قنعت الابل بالقنع قنوعا (خرجت من الحوض الى الخلية) ومالت (والاسم القنعة بالقنع) وأقنعتنا أنا (و) قنعت (الابل قنوعا) أيضا (صعدت) وأقنعتنا أنا (و) قنع (الادارة) أو المرادة (قنعا) بالقنع (خنت رأسها) بطوفها فهي مقنوعة وكذلك قنعتا هي مقنوعة وقد تقدم (و) قنعت (الشاة ارتفع ضرعها وليس في ضرعها اتصوب) ويقال أيضا قنعت بضرعها (كأقنعت) فهي مقنعة (واسد قنعت) وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها (والمقنع والمقنعة بكسر ميمهما) الاولى عن الحياني (ما قنعت به المرأة رأسها) ومحاسنها أي أعطى وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول يأتي على مفعول ومفعلة (والقناع بالكسر أو سفع منها) هكذا في النسخ أي من المقنعة كافي اللسان وفي العباب منهما بضمير التثنية وقال الازهرى لا فرق عند الثقات بين القناع والمقنعة وهو مثل اللعاف والمحففة (و) القناع (الطبق من عشب القمل) يوضع فيه الطعام والذا كهة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان يهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفر حبه جمعه قنع بضمين ككباب وكتب وحكى ابن برى عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقال ابن الاثير وقيل ان القناع جمع قنع (و) من المجاز القناع (غشاء القباب) قال الاصمعي هو الجلدة التي تابس القباب فاذا انخاضت مات صاحبها ومنه حديث بدرقا ما بن عمى فانكشف قناع قلبه فمات أي حين سمع قنلاية قول أقدم حيزوم (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

اذ تستيبك بأصلي ناعم * قامت لتقتله بغير قناع

(ج قنع) بضمين واقنعة (والنخعة تسمى قناع متنوعة) من الصنف (كأسمي خمار) وليس هذا بوصف نقله الصاعاني (والقناع الخارج من مكان الى مكان) القنوع (كصبر والحوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الحدور من سفع الجبل (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (خذ وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك القنعة بالميم كما تقدم (والقنع محركة من الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما استغرق كاهن ابن شميدل ونقله الصاعاني وصاحب اللسان (أو) هو (ما استوى أسفله من الارض الى جنبه وهو اللب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنع أيضا (ما بين العليمة وحبل مريخ) ينتج الحاء المهملة وسكون الموحدة ومريخ كعسن من مريخ بالراء الموحدة ثم الحاء المهملة وهو رمل مستطيل بين مكة والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنع (بالكسر السلاح) كقناع وهو شحار (ج أفاع) تكلدن وأخذان (و) القنع أيضا (جمع قنعة وهي مستوية بين أكتفين سهلين) وقيل القنع متسع الحزن حيث يسهل أو مستدار الرمل وقيل أسفله وإعلاه وقيل القنع أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الارض له حواجز يحقق فيه الماء ويشب وقيل القنعة من القنعاين ماجرى بين القنف والسهل من التراب الكثير وقال ذوالرمة يصف الحرك كافي الصحاح وفي العباب يصف النظم

وأبصر أن القنع صارت نطافه * فراشاوان البقل ذاو ويايس

(ج) أي جمع الجمع (قنعا بالكسر) وقيل بل القنع مفرد ووجهه قنعة كعنبه وقنعا (واقنع) الرجل (صادقه) أي القنع وهو الرمل المجتمتع وفي بعض النسخ صار فيه والاولى الصواب (و) القنع (الاصل) يقال انه لثيم القنع (و) القنع (ماء بالجمامة) على ثلاث ليل من بحر الحضارم قال مزاحم العقيلي

أشأقنا القنع الغداة رسوم * دوارس أو في عهدهن قديم

كافي العباب * قات هو جبل فيه ما لبني سعد بن زيد مناة (و) القنع (الطبق من عشب الخيل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل فيه الفاكهة وغيرها (و) بضم حكي الوجهين ابن الاثير والهروري وجهه أفاع كبرد أو أراد نقله الهروري وعلى رواية الكسمر كسلان واسلاك (و) القنع بالضم (الشبور) وهو بوق اليهود وسباق المصنف يقتضى انه بالكسر وليس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه (وليس بتعريف قبج) بالموحدة (ولا قنع) بالثلاثة (بل) هي (ثلاث لغات) النون رواية أبي عمر الزاهد والثالثة نقلها الخطابي وأنكرها الازهرى وقد روى حديث الاذان بالوجه الثلاثة كما تقدم تحقيقه في موضعه وقد روى أيضا بالتاء المشاة الفوقية كما تقدم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوا لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الاقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزنجشري أولان اطرافه أقنعت الى داخله أي عطف (وقنيع كزير ما بين بني جعفر وبين بني أبي بكر بن كلاب) كافي العباب * قلت هو لبني قريظ بأقبال الرمل قصد الضمر والصائن قال جهنم بن سبل الكلابي يصف السيف

صحنها الهذيل على قنيع * كأن بطور نسوتها الدجاج

الهذيل من بني جعفر بن كلاب (والقنعة كهيئة بركة بين العليسية والخزيمية) قال ابن عدي يقال (أعوذ بالله من مجالس القنعة بالضم أي السؤال) وفي الاساس شرب المجالس مجلس قنعة ومجلس قنعة (وجل أقنعت في رأسه شخوص وفي سائفته نظام من) كما في المحبط (واقنعه) الشيء (أرضاء) يقال فلان حريص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنع (رأسه نصبه) وكذا عنقه (أو) نصبه

(لا يلتفت عنارثهما الا وجعل طرفه موازيا) لما بين يديه قاله ابن عرفة قال وكذلك الاقناع في الصلاة وفي التنزيل العزيز
 مهطعين مقنعي رؤسهم أى رافعي رؤسهم ينظرون في ذل والمقنع الرافع رأسه في السماء قال رؤبة يصف ثور وحش
 * أشرف روقاه سلفا مقنعا * يعنى عتق الثور لان فيه كالانصباب أمامه (و) أقنع الراعى الابل (و) الغنم أمراها وفي الصحاح أمانها
 (للمرتع) وكذا الماءها (و) أقنع (فلانا أحوجه) وسأل اعرابي قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذى أقنعتني اليكم أى أخرجني الى أن
 أقنع اليكم وهو (خدو) يقال (فم مقنع ككرم أسنانه معطوفة الى داخل) يقال رجل مقنع الفم قال الاصمعي وذلك القوى الذى
 يقطع له كل شئ فاذا كان انصبابا الى خارج فهو أرفق وذلك ضعيف لا خير فيه قال الشماخ يصف ابلا
 بيا كرن العضاء بمقنعات * نواجذهن كالحدال الوقيع

وقال ابن ميادة يصف الابل أيضا

تبكر العضاء قبل الاشراق * بمقنعات كفعب الاوراق
 يقول هي أفتاه فأسنانه ابيض (و) أما (قول الراعى) الفيرى وهو من بنى قطن بن ربيعة بن الحرث بن غير
 (زجل الحدال) كأن في حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين عجولا

فانه يروى بفتح النون ويراد به النسي لان الزامر اذا زعم أقنع رأسه (هكذا زعم عمار بن عقيل فقبل له قنذ كرا القصب مرة فقال
 هي ضررب (و) رواه غيره (يكسر ها ويراد بها ناقة رفعت حنينها أرا صوت مقنعة) لخدق الصوت وأقام مقنعة مقامه وقيل
 المقنعة المرفوعة والجول التي ألقت ولدها بغير غمام (وقنعه تقنيه رضاء) ومنه الحديث طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه
 كفاؤا وقنعه به هكذا رواه ابراهيم الحري * قلت ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم فحنى عمار زقنى (و) قنع المرأة البسم القناع) نقله
 الجوهرى (و) قنع (رأسه بالسوط غشاه به) ضربا نقله الجوهرى وكذا بالسبب والعصا ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان أحد
 ولاته كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمر أن قنع كان يسوطا وهو مجاز (و) قنع (الديل) اذا (ودبرائه الى رأسه) نقله الجوهرى
 وأنشد
 * قلت وقد تبع الجوهرى بأبي عبيد في انشاده هكذا وهو غلط والصواب انه من ارجوزة منصوبة أنشد ها أبو حاتم في كتاب الطير

غيلان بن حريث من أبيات أولها * شبهته لما ابتدرون المطلعا * ومنها

فلا يزال خرب مقنعا * برائلا جناحه منقعا

وقد أنشده الصاغاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أى على
 رأسه مغفرو (بيضه الحديد) وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف
 مقنع أى في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست اقناع) وهو مطاوع قنعتها (و) من المجاز تقنع (فلان) أى
 (تغشى بثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضى الله عنه يصف الخمر

ألهو بها وما ألهى قنينة * عن بشهم اذا لبسوا وتقنعوا

قال الصاغاني في آخر هذا الحرف والتركيب يدل على الاقبال على الشئ ثم تختلف ما ينيه مع اتفاق القياس وعلى استدارة فى شئ
 وقد شد عن هذا التركيب الاقناع ارفع من الشاة ليس فيه تصوب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلا لثاوي يخرج فيه بقوله تعالى
 مهطعين مقنعي رؤسهم قال أهل التفسير أى رافعي رؤسهم * ومما يستدرك عليه رجل قنعاني بالضم كقنعان يرضى برأيه وهو
 قنعان لثامن فلان أى يدل منه يكون ذلك في الذم وفي غيره قال الشاعر

قلت له بؤى بأمرئى لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى بالسير وانقوع بالضم الطعم والميل وبه سمى السائل فانعالميله على الناس بالسؤال كما قيل المسكين لسكونه
 اليهم ويقال من القناعة أيضا تقنع واقتنع قال هذبة * اذا القوم هشا للفعال تقنعا * وقعت الى فلان بكسر النون خضعت
 له والترقت به وانقطعت اليه عن ابن الاعرابي والقناع خادم القوم وأجيرهم وحكى الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع
 الرجل يطلب فضله ولا يطلب معرفته وأقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم به مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعوا أقنع
 فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع إحدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وأقنع حلقه وقفه رفعه
 لاستيقاء ما يشربه من ماء أولين أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه سخن صربحها * وحلقا قناراه لثما لم تقنط

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الخوض للشرب وهو مدر رأسه قال الزمخشري وقيل الاقناع من الاضداد يكون رفعا ويكون
 خفضا وفي العباب الاقناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى انه كان اذا ركع لم يخفض رأسه ولم يقنعه والمقنع من الابل
 ككرم الذى يرفع رأسه خلقه قال * لمقنع فى رأسه جحاشير * وناقعة مقنعة الضرع التي أخلاقتها ترفع الى بطنها وأقنعت الاناء

(المستدرك)

في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملمته لتصب ما فيه ويقال قنعت رأس الجبل وقنعه إذا علوته والقنعة محو كتماناً من رأس
الإنسان والقنق بالمكسر ما بقي من الماء في قرب الجبل والكفاف لغة وأقنع الرجل صوته رفعه وهو مجاز ويقال ألقى عن وجهه قناع
الحياة على المشل وكذا قنعه الشيب بخاره إذا علاه الشيب وقال الأعشى * وقنعه الشيب منه خماراً * وربما سمو الشيب
قناعاً لكونه موضع القناع من الرأس أنشد عبل

حتى اكسني الرأس قناعاً أشبهها * ألمح لا آذى ولا محبها

ومن كلام الساجع إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وزرقق السراب بكل قناع والمقنع
كعظم المغطى رأسه وقول لبيد

في كل يوم هامي مقنعة * قانعة ولم تكن مقنعة

يجوز أن يكون من هذا وقوله قانعة يجوز أن يكون على فوهم طرح الزائد حتى كأنه قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي
ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكن التأنيث والقنعان بالكسر العظم من الوعول عن الكسائي كافي العباب واللسان ودمع مقنع
كعظم محبوس في الجوف أو مغطى في شؤنه كما من فيها وهو مجاز والقنعة بالضم الكوفة في الحائط والقنق بالضم القناعة عامية
والقياس القنريل أن يكون مخففاً عن القنوع وأقنعت الغنم لما واهارجعت وأقنعتها بالآزم متعدداً يقال سألت فلاناً كذا
فلم يأت بقنق كقنعه أي بما يرضى وجواب مقنع كذلك ويقال قنعه خزيفاً أو قنعه مناهو وهو مجاز قال الشاعر

واني بحمد اللات لثوب غادر * لست ولا من خزبة أنقنع

وقنعه في الحديد وهو مجاز أيضاً وقد سموا قنعا كزبير وقنعا ومقنعا كحسن والآخر اسم شاعر قال جرير

سبعلم ما يغني حاتم ومقنع * إذا الحرب لم يرجع صلح سعيها

وكعظم لقب محمد بن حميرة بن أبي شمر شاعر وكان مقنعا الدهر وقد ذكر في ر ع وأيضاً شاعر آخر اسمه ثور بن حميرة من بني
الشيطان ابن الحرث الولادة خرج بخراسان وادعى النبوة وأراهم قرا بطلع كل ليلة فقتل به جماعة يقال لهم المقنعية نسبة إلى
ثم قتلوا سمعوا أمره وكان في وسط المائة الثانية * قلت وقد تقدم ذكره في ن م ر وأنشدنا هنا قول المعري

أفوق اغما البدر المقنع رأسه * ضلال ونحى مثل بدر المقنع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وإنما استطرده في حرف الراء فإذا طلبه الإنسان لم يجده وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن
الحسن الجوهري كان أبوه بتطيس مخرجا فقتل له المقنعي حدث أبوه عن الهجيمي ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي
المقنعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو الشيخ ضبطه أبو عبيد بالتخفيف على بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع
وضبطه السمعاني بكسر الميم وابن قانع صاحب المعجم مشهور وأبو قناع من كناهم ((القنق كقنقذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
هو (القصر الحسيس) قال أبو عمرو والقنق (الفأرة كلقنق كزرج) القاف قبل الفاء فيهما وقال ابن الأعرابي هي القنق بالضم
الفاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال الليث (القنقة بالضم الاست) وأنشد

قنقة كان يطمطئها * وقنقها طلاء الأرجوان

* قلت وذكره كراع أيضاً نقل فيه أيضاً الفاء قبل القاف وقد ذكر في موضع (و) القنقة أيضاً من أسماء (القنقة) الأثني فهو
وزنا ومعنى سواء نقله الليث * ومما يستدرك عليه قنقة فعت القنقة إذا تقبضت عن ابن الأعرابي ((بنو قنق قنق القاف
وتثليث النون) ذكر القنق مستدركاً والمشهور في النون الضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في
تركيب قنق وهم (شعب) وفي المحيط والتكملة (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصاغاني فإن
كانت هذه الكلمة مستقلة غير مركبة فهذا موضع ذكرها وإن كانت مركبة كضمير موت فوضع ذكرها ما تركب في ن واما
تركيب ق ن و ع ((قاف الفعل) على الناقصة كافي الصحاح وكذلك قافها فهو عا عن ابن دريد (قوعا وقياعا) بالكسر إذا (زنا) وهو
قاب قعا كافي الصحاح وفي الجهرية قماها بقعاها (و) قال أبو عمرو وقاع (الكاب) قوع (قوعا) محرركة إذا (طلع) قال غيره قاع (فلان)
قوعا (خنس) وكص (و) قال ابن دريد (القوع المستطعم) الذي (يلقي فيه التمر والبر) عبدي (ج أقوع) قال ابن بري وكذلك الأندر
والبيدر والجرين (والقاع أرض مملوءة مطمئنة) راسعة مستوية حرة لا حوزة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط (قد انفرجت عنها الجبال
والأكام) ولا حصى فيها ولا حجارة ولا نبات الشجر وما حوالها ارفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منبع الماء في حراطين وقيل هو
ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج قيع وقيعه وقيعان بكسرهن واقوع واقوع) ولا نظير للثانية إلا جارية كما
في الصحاح * قلت وناويرة جاء في شعر الأسود نقله ابن جني في الشواذ وصارت الواو فيها في قيعان بالكسرة ما قبلها قال الله تعالى
فيدرها قاعا صفصفا وقال جيل ذكره كسر اب ببيعة وذهب أبو عبيد إلى أن الببيعة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن
جني في الشواذ ومثله ديمة وفي الحديث أنما هي قيعان أمسكت وقال الرازي

كان بالقيعان من رغاها * مما نفي بالليل حالبها * أمنا قطن جد حالبها

...
(قنق)

(المستدرك) (قنق)

(قنق)

وشاهد القاع من قول انشاعر قول المسيب بن علس بصف ناقه
واذا تعاورت الحصى أخفأها * دوى نواديه بنظر القاع
وشاهد القبيع قول المزار بن سعيد الفقعى

وبين الاثنين اذا طمأنت * لعين هما الجار صفا وقيعا

وشاهد الاقواع قول ذى الرمة

وودع أقواع الشليل بعدما * ذوى بقاها أحرارها وذى كورها

وشاهد الاقواع قول الليث يقال هذه قاع وثلاث أقوع (و) القاع (اطم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) يقال له اطم
البلوين (و) قاع (ع قرب زبالة) على مرحلة منها (ويوم القاع من أيامهم وفيه أسر بسطام بن قيس أو من حجر) نقله الصاغاني
(وقاع القبيع في ديار سليم وقاع موجوش باليمامة) وقد ذكر في ح ش (وتقوع كتنكوع) مضارع كان (ة) بالقدس ينسب اليها
العسل (الجيد والعامة تقول دقوع بالذال (وقاعة الدار ساحتها) مثل القاعة نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لعله الجرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحتها وصرحتها والجمع قوعات محركة (و) قال الليث (القواع كغراب الارنب) الذكر (وهى بهاء) وهذه عن ابن الاعرابي
(و) قال أبو زيد القواع (كشداد الذئب الصياح) قال أبو عمرو (تقوع) الانسان تقوعا اذا (مال في مشيته كالماشي في مكان
شائن) أو خشن فهو لا يستقيم في مشيته (و) قال الليث تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعا (علاها) وهو مجاز من تقوع الفعل الناقه
قال الصاغاني والتركيب يدل على تبسط في مكان وقد شد القواع للذكر من الارانب * ومما يستدرك عليه اقتناع الفعل اذا هاج
نقله الجوهري وفي اللسان اقتناع الفعل الناقه وتقوعها اذا ضرب بها وأنشد لعلي

(المستدرك)

يقنعاها كل فصيل مكرم * كالخبيث يرتقى في السلم

فسره فقال أى يقع عليه اقال وهذه ناقه طويلة وقد طال فصلانها فركبوها وانقوبه تصغير القاع فحين أنت ومن ذكر قال القويص
وقيعة بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العمى الا فطس قال سمعت مسلمة تقرأ كسر اب قبيعة وهكذا في كتاب ابن
مجاهد قال ابن جني وهو معنى قبيعة فعلة وفعلة كما قالوا رجل عزه وعزهاة للذى لا يقرب النساء والاهو فهو فعل وفعلة ولا فرق بينه
وبين فعلة وفعلة غير الهاء وذلك ما لا بال به قال ويجوز ان يكون قيعات بالناء جمع قبيعة كدعة ودعيات انتهى والقاعة موضع مشي
السانية من مجذب الدلو والقاعة سفلى الدار مكية نقلها النخعي قال هكذا يقول أهل مكة تقول قعد فلان في العلية ووضع قاشه
في القاعة قلت وهكذا يستعمله أهل مصر أيضا ويجمع على قاعات كساحة وساحات والقاعة موضع قبل يبر من بلاد زيد مناة بن

نميم وقاع ذهبان موضع بالين على مرحلة من غمدان وقاع الحباب آخر من بلاد سخنان وقاع البرزة موضع بين بدر ورايع (فهق) (فهق)
أهمله الجوهري وروى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال فهق (الاب فهقا بالاكسر ضعا) وهو حكاية صوت في ضحكه قال
الزهري وهى حكاية مؤلفه (قاع الخنزير يقيع) قيعا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي أى (صوت) (و) قال
الخازن نجي (الاقبايع يضم الهمزة وفتح القاف والياء المشددة ع بالمضجع) تناوحه صمة وهى رقة بيضاء لبنى قيس * ومما يستدرك
عليه القبايع كشداد الخنزير الجبان نقله صاحب اللسان في ق و ع وقد قلد المصنف الصاغاني في افراد هذا التركيب عن تركيب
قوع والذى يظهر ان قاع يقوع ويقيع على المعاقبة والاصل فيه الواو وكذا الاقبايع لاه وضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره
أجبار تصغير جبران عن ابن الاعرابي كما تقدم وأصابع تصغير صيغان وقد أشيرنا اليه أيضا في ص و ع فامل ذلك

﴿فصل الكاف مع العين﴾ (كبيع كنع) كبعأ أهمله الجوهري وقال الخليل أى (قطع) وكذلك بكع وكنع وأنشد الليث لذي الرمة
تركت لصوص المصر ما بين بانس * صليب ومكروع الكراسيع بارك

ويرى مكعوك بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم في ب ل ع فراجع (و) كبيع عن الشئ (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو
عمرو كبيع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك بكع وأنشد

قالوا الى اكبيع قلت لست كابعأ * وقلت لا آتى الامير طائعا

(و) قال أبو تراب (الكبوع المذل والخضوع) وكذلك الكبوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي الكبيع (كصرد جل البصر) وقال غيره
الكبيع سهل بحري وحش المرأة (ومنه يقال للمرأة الدمية) بالذال المهملة وهى القبيصة المنظر باربعه كني (ياوجه الكبيع)
وهو سب لها (و) قال الفراء (التكبيع التقطيع) ومر عن شهر بن بك ل ع ذلك أيضا (الكبيع كأمير اللثيم) نقله الصاغاني
(و) يقال أى عليه (حول كبيع كأمير) أى (نام) قال الجوهري وهذا الحرف سمعته من بعض التعويين ذكره في شرح كتاب
الجرمي قال ومنه أخذ قولهم في التوكيد رأيت القوم أجمعين أكتعين قال ابن بري شاهدته ما أنشد الفراء

بالبني كنت صبيها مرصعا * تحملى الذلفاء حولاً اكثعا

(كثع)

إذا كنت قبلي أربعا * فلا زال الدهر أبكى أجمعاً
(و) يقال (ما به) أي بالموضع (كتبع) أي أحد قال الجوهري حكاهما يعقوب وسعته أيضاً من أعراب بني تميم قال معدي كرب
وكم من غائط من دون سلمى * قابل الانس ليس به كتبع

(و) قال ابن عباد ما بالدار (كع كع) أي (أحد) قال (و) كتع به (كع) أي (ذهب) به (و) قال ابن دريد يقال كتع الرجل كتعا إذا
(شمر في أمره) قال (و) قال قوم بل كتع إذا (انقبض وانضم) كتع فكتا نه (ضداً أو الصواب كتع كفرح فبهما أو) هما (لغتان)
أي فيهما كما هو مقتضى سياقه واقتصر ابن دريد على الأولى وسباق اللسان يفهم منه أن اللغتين إنما هما في معنى التثنية دون
الانقباض فتأمل (وهو كتع كصرد) أي مشمر في أمره (و) كتع (كتع هرب) نقله الجوهري (و) كتع (خلف) قال ابن الأعرابي
وحكى لا والذي كتع به أي أحلف (و) كتع (الجار) كتعا (عدا) وقرئ في عدده قال الشاعر
يجوز أحف من غانات معقلة * طارى المعن بشرج الصلب كتع

(و) قال ابن الأعرابي كتع (في الأرض) كتعوا عباداً وقولهم كتعت في الخاوي ما كفتك سب للرجل (و) كتعت في المحامدا ما كفتك
جد له (والكتوعة كمر الحار) نقله ابن عباد وأشد * وأنف مثل كوتعة الحمار * (و) الكتيع كصرد من ولد أشعاب أرداه
قاله الليث وقيل ولد أشعاب مطلقا كافي الصحاح (و) الرجل (الليث) أيضاً كافي الصحاح وقيل هو (الذليل) (و) الكتيع (الذئب) بلغة
أهل اليمن (ج) الكل (كتعان) بالكسر (كصردان) في صرد (ورأيتهم أجمعين أكتعين) لا يفرد لانه (اتباع) و (مر) بسطه
في ب ت ع قال الخليل يستأ كتع عروبه أنما هي رد في لاجع على لفظه تقوية له بقولون الريح والضيق وليس للصبيغ تفسير
ومثله كثير فافهمه (والكتعة بالضم الدلو الصغيرة) عن الزجاجي كافي اللسان ونقله أبو عمرو أيضاً كافي العباب (ج) كتع (كصرد
(و) يقال (جاء) مكتعا مكسناً ومكوتاً إذا (جاء عشي سريعا) وكذلك مكعداً ومكعراً كذا في نوادر الأعراب (و) كاتعه الله
كفاتعه (قائله) وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدل من قاف قاتعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا قاتله الله ثم تستفتح فيقولوا

قوله والدلو الصغيرة يوجد
في بعض نسخ المتن بهذا
مانصه ج كصرد كالكتعة
بالفتح اه

(المستدرک) (كتع)

فاتعه الله وكأنه ومن ذلك قولهم ويحسب رويلاً وجوداً وجوساً (ورأى مكتع ككمر مجمع) والذي في العباب رأى جميع مكتع
أي هو تاجيد له ولا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أصابعه إلى كتفه وظهرت راحته) نقله ابن عباد (و) كاتع
المتابع على الشيء (والكتعا الأمانة) عن ابن عباد (و) يقال (كتع اللحم) كتعباً كتعاً صغاراً ولو قال كتع اللحم كتعاً صغاراً
كتعباً (قطعة قطعة) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف القارورة والدلو الصغيرة ج كاع بالكسر) على ما فيه * قلت وهذا
من سوء الصنعة في التأليف * وبما يستدرك عليه الكتيع كأمير المنفرد عن الناس والمكتع معظم الاكتع عامية (و) كتع
اللين كتع غلامه وخشونه رأسه وصفاً له من تحته (كتع) كتعباً وكذلك كئاً وكئاً كذا في الصحاح وقد تقدم في الهمزة
انه قول أبي زيد (و) كتعت (الابل والغنم كتوعاً) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فناطت)
أي سلخت ورق ما يجي منها وهذا قول الجوهري (كتعت) كتعباً (و) كتعت (الشفة) وكذلك (كتعاً) بالفتح (و) كتوعاً
بالضم (اجرت) أو كتود مهاجتي كادت تنقلب قاله الليث (كتعت كفرح) يقال منه (شفة) كتعة (و) كتعة (و) كتعة (و) كتعة (و) كتعة
وفي الصحاح شفة كتعة شاة أي مثله غليظة وقال أيضاً في ب ت ع شفة كتعة شاة أي مثله شفة عجمية من الدم (ورجل
أكتع) غليظ اللحم عن ابن عباد (و) قال الليث (امرأة مكتعة كعدته) كتردم شفتها (والكتعة) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر
الجوهري (ما ترى القدر من الطفاحة) والهمزة لغة فيه (و) الكتعة والكثاء أيضاً (ما علا اللين من الدسم والخثورة) يقال شربت
كتعة من اللبن أي حين ظهرت زبدته (و) الكتعة (بالضم الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا) كافي اللسان (و) كتع الجرح كتعباً
رأى أعلاه (و) هو على غير عن ابن عباد وكتع (اللبن) كتعباً (علاه الكتعة) والهمزة لغة فيه (و) كتعت (الأرض) كتعباً (نجم
نباتها) وكذلك كئاً كتعباً (و) كتعت (القدر) كتعباً (رمت بزبدتها) نقله الجوهري وكذلك كئاً وفي المحيط ارتفع
زبدتها وانفل بعد (و) كتعت (لحمته) كتعباً (خرجت دفعه) وفي المحيط ضربة واحدة (أو) كتعت إذا (طالت وكثرت) كافي
المحيط أيضاً زاد في اللسان وكثفت والهمزة لغة فيه ومما نادى ابن السكيت هنالك (و) كتع (السقاء) كتعباً (أكل ما علاه من
الدسم) كافي المحيط والهمزة لغة فيه يقال القوم ذروني أكتع سقاءكم أو أكل ما علاه من الدسم وقد تقدم (والكتعة
محركة الطين) كافي اللسان * وبما يستدرك عليه الكتوع بالضم النوط الواحد كتع (و) كتع كتعباً (و) كتع كتعباً (و) كتع كتعباً
والكتعة كهمزة السببية الكتيفة والكتوع بكوهه اللثيم من الرجال والانشى كوتعه كافي اللسان وقد يقال في الأخيرانه بالمشاة
الفوقية كاتقدم (الكداع ككباب) أهله الجوهري وهو (جد لمعشر بن مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي هكذا
في سائر النسخ وهو غلط والذي قاله الليث أن الكداع لقب لمعشر المذكور لا أنه جلد له (الذي قتل مع الحسين) بن علي رضي الله
عنهما (بالطيف) من كربلاء أنما هو من ولده بدر بن العقيل بن جعونة بن عبد الله بن حطييط بن عتبة بن الكداع كافي العباب وقد وهم
المصنف وهما فاحشاً عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

(المستدرک)

(كدع)

٣ قوله في قهرة كذا بالاصل
(كزّعت)

أما ابن جعفر وأبي الكداع * وفي عيني مرهف قواع

في قهرة نسب جعني * ومارن ثعلبة لماع

(وكدعه كنعه) كدعا (دفعه) دفعا شديدا (و) منه (الكدعة بالضم) وهو (الذليل) المدفع ((كربعه)) أهمله الجوهري وقال
الليث أي (صرعه) فتكرير وقع على استه وكذلك كرعه فتكرير وقع وقد تقدم وأنشد

دفع لمان رأه درقه * لوانه يلحقه لكربعه

(و) كربع (الشيء بالسيف قطعه) وكذلك كعبره وبركه كما تقدم (و) قال ابن عباد كربع (قوائمه) أي (أبائها) كافي العباب
(الكربع كجعفر) بالمشاة الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) قال الفراء (كربع الرجل) (وقع فيها لا بعينه)

(المستدرك) (كزّعت)

وأنشد * يهيمها الكرع * ومما يستدرك عليه كرعته إذا صرعه وليس يستجيب كرعته ((الكرسعة والكرسوعة بضمهما
الجماعة) والصرم (من) نقله ابن عباد (و) الكرسوع (كعصفور طرف الزند الذي يلي الخنصر) وهو (الناقي عند الرسغ) كافي

الصحاح وهو الوحشي ونص الليث حرف الزند والجمع كراسيع ومنه قول الجحاج * على كراسيعي ومرفقيه * (أو عظيم في
طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة وشحوها من غير الآدميين) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وكرسع) كرسعة

(المستدرك)

(عدا) عن ابن دريد وقال ابن بري الكرسعة عدو المكرسع (و) قال ابن دريد كرسع (فلا ناضرب كرسوعه بالسيف) * ومما
يستدرك عليه كرسوع القدم مفصلا من الساق والمكرسع الثاني الكرسوع والكرسعة عدوه قال الليث وأمرأة مكرسعة ثالثة

(كزّعت)

الكرسوع تعاب بذلك ((الكرع محرّك ماء السماء) يجتمع في غدير أو مسالا (يكرع فيه) قال الزمخشري فعل بمعنى مفعول يقال
شربنا الكرع وأوردونا تعابنا بالكرع قال الراعي ونسبه الجوهري والصاغاني لابن الرقاع يصف ناقه وراعيها بالرقع

يسمها آبل أما يجزئها * جزوا طويلا وأما ترعى كرها

هذه رواية العباب ورواية الصحاح

يسمها آبل ما أن يجزئها * جزأ شديدا وما أن ترقى كرها

(و) الكرع (من الدابة قوائها) الكرع (دقة) الساق وقال أبو عمرو دقة (مقدم الساقين) وهو كرع وقد كرع (و) الكرع
(السفل من الناس) وفي حديث العنابي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير نفسه (الذي النفس والمكان) وقال في

حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أمرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لعلب على هذا الأمر الكرع والاعراب أي السفلة والطغام
من الناس شبهوا بكرع الدابة أي قوائها (للوحد والجمع) يقال رجل كرع ورجلان كرع ورجال كرع (و) من المجاز الكرع

(اغتيال الجارية) وحبها للجماع (وهي كرع كفرحة مغلي) وقد كرعت ورجل كرع كذلك (و) كرع (كفرح) كرها (اجترأ
بأكل الكراع) بالضم وسيأتي معناه قريبا (و) كرع (فلان) كرها (شكى كراعه أو) كرع كرها (صار دقيقا لا كراعه) ليس في

نص اللسان (الأذرع طويلة كانت أو قصيرة) فهو كرع (و) كرع (الرجل) كرها (سفل) ودنو وهو مجاز (و) كرع (السانق دق
مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرت (السماء أمطرت) كرع كرها (سار في الكراع من الحرة) وسيأتي معناه (و) كرع الرجل

بطيب فصلا به أي (نظيب بطيب فاصق به) كرت (المرأة إلى الرجل اشتبهت إليه وأحببت الجماع) فهي كربة وقد تقدم وهو
مجاز قال الزمخشري لأنها تمد إليه عنقه فدل الكراع طموحا (و) كرع في الماء (أو في الماء كنع) وهو الأكثر (و) فيه لغة ثانية كرع

مثل (سمع كرها) بالفتح (و) كروعا بالضم (تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بفيه ولا يابأ) وقيل هو أن يدخل النهر ثم
يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي حديث عكرمة أنه كره الكرع في النهر وكل شيء شربت منه بقليل من

أناه أو غيره فقد كرت ويقال كرع في هذا الأناة نفسا ونفسين وقيل كرع في الأناة إذا مال نحوه عنقه فشرب منه والاصل
فيه شرب الدواب فيها لأنها تدخل أكارعها فيه أولا تكاد تشرب الأباد خالها فيه (والكارعات الخيل التي على) وفي بعض نسخ

الصحاح حول (الماء) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروقها قال لبيد يصف نخلًا نابتا على الماء
يشربن رفعا را كغير صادرة * فكلها كارع في الماء مغتر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كارع شرب أو لم يشرب) قال أيضا يقال (وماه) أي الوحش (فكرعه كنعه) إذا (أصاب
كرعه) (و) الكراع (كشد من بخادن) وفي بعض الأصول من بخاد (السفل من الناس) (و) الكراع أيضا (من يسي في ماله)

بالكرع أي (بماء السماء) في الغدران (والكرع كأمير الشارب من النهر يريده إذا قصد الأناة) قاله أبو عمرو وأما الكراع فهو
الذي يرمي بفيه في الماء (و) الكراع (كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق) العاري عن اللحم

كافي العباب وفي الصحاح بمنزلة الوظيف في الفرس والبعر وفي المحكم الكراع من الإنسان مادون الركبة إلى الكعب ومن
الدواب مادون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للدبل كما يستعمل

في ذوات الحافر كافي شعر الخنساء

فقامت تكوم على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعة وهو العصع عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراف في الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة وأما ما رواه فيكون في البسدين والرجلين وقال اللحياني هما ما يذكر (ويؤث) قال ولم يعرف الأصمى التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه بشبهه بذراع وهو أخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكر وفي الحديث لودعيت الى كراع لا جيت ولو اهدى الى كراع أو ذراع لقبلت وقال الساجع ٢

يا نفس ان تراعى * ان قطعت كراعى * ان معى ذراعى * وعاك خير ذراع

(ج أكرع) وقد تقدم شاهده في قول الخنساء (وأكرع) وفي الصحاح ثم أكرع كانه إشارة الى ان جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر على كراع والعامة تقول الكوارع (و) الكراعى (أنف يتقدم من الحرة) أو من الجبل (ممد) سائل وهو مجاز وقيل هو ما استدق من الحرة وامتنق في السهل وقال الأصمى العنق من الحرة عند نقله الجوهري وأشد لعوف بن الأحمص

ألم أظلف من الشعراء عرضى * كطائف الوسيقة بالكراعى

وقال غيره الكراعى ركن من الجبل يعرض في الطريق (ج) كراع (كفر بان) الكراعى (من كل شئ طرفه) والجمع كراعى وأكرع (و) الكراعى (اسم يجمع الجبل) والسلاح وهو مجاز (و) كراع الغميم ع على ثلاثة أميال من عسفان والغميم واد أضيف اليه الكراعى كافي العباب (وأكرع الجوزاء أو اخرها) قال أبو زيد

حتى استمرت الى الجوزاء أكرعها * واستمرت ريحها قاع الاصابير

(و) من المجاز (أكرع الارض أطرافها انفاصية) شبهت بأكرع الشاء والواحد كراع ومنه حديث النخعي لا بأس بالطلب في الكراعى الارض أى نواحيها وأطرافها (و) قال ابن الاعراب (أكرع الصيد) وأخطب وأصقب وأقنى للابغى (أمكنك) قال (والمكراعات من الابل) بكسر الراء اللواتي تدخل رؤسها الى الصلاة فتسود أعناقها (و) في المصنف لا يبيعه المكرات وقال غيره هي التي تدنى الى البيوت لتدفأ بالدخان وأشد أبو حنيفة للداخل

فلا تنزل بجعدى اذا ما * تردى المكراعات من الدخان

(و) المكراعات (بفتح الراء) ما غرس في الماء من النخيل وغيرها) ونقل الجوهري عن أبي عبيد الكراعات والمكراعات النخيل التي على الماء قال وهي الشوارع ووجدته هكذا بكسر الراء في سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكراعت وهي كراعة ومكراعة وقال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأشد

أو المكراعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاني يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس يشبه الظعن بالنخيل (وفرس مكراع القوائم ككروم شديدا) قال أبو التميم * أحق بمجاول شواه مكروع * (و) قال الخليل (تكراع) الرجل أى (توضأ للصلاة لانه أمر الماء على أكرعه أى أطرافه) وقال الأزهري تظهر الغلام وتكروع وتعكن اذا ظهر للصلاة * ومما استدل به عليه بقول الضعيف الدفاع فلان ما يوضع الكراعى والمكراعى بالضم بسدة من ماء السماء في المسالك وهو مجاز مشبه بكراعى الدابة في قلته وكراعى الجنى بدرجلته وهو مجاز ومنه قول أبي زيد وننى الجنى بدرجلته بكراعى * وأوفى في عوده الحراى

وكراع الارض ناحيتها وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء فاستنقع الماء حتى يسقوا بالهم منه وفي حديث معاوية فمرت عنقوان المكروع هو مفعول من الكرع أو ادا به عنق فشرب صافي الأمر وشرب غيره من الكدر وقال الجوهري

واذا تنازع الحديث رأيتها * حسنا تبسمها لذيذ المكروع

وقرأت في المفصليات قال المكروع تسميه اباهأ أخذ من قولك كراعت في الماء ويرى لذيذ المشرع وقال أحمد بن عبيد المكروع ما يكروع من ريقها قال لذيذ المكروع فقل الفعل وأقره على الثاني فتر كراوىس والاصل لانك اذا نقلت الفعل الى الاول أضفت وأجريت على الاول في تأنيبه وتذكيره وتثنيته وجعه ورعا فروع على الثاني وهو قليل فتقول اذا أجريت المنقول على الثاني وأقررت له مرت بامرأة كريم الاب والكروع محركة الذي تخوضه الماشية بأكرعها أكرعوا أصابوا الكرع والمكراعات النخل القرية من البيوت وأكرع الناس السفلة تشبهوا بأكرع الدواب وهو مجاز وأبو رياش - سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم أمه لا يصرف واسم أبيه عمرو وقيل سلمة العكلى قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى اشائ لان تعرفه اغما هو به كان الزبير أبو دعلج قال ابن دريد وأما الكراعى بالتشديد التي تلفظ بها العامة فكامة مولدة والكراعى من النخيل المكراعات وفرس أكرع دقيق القوائم وهي كراعى وكراع في الماء تكريعاً ككرع وذام كراع الدواب ومكراعها يوم

٢ قوله الساجع الطاهرانه
شعر من مجزوء الرجز لا نزل
والعله نظرا لماعليه بعضهم

(المستدرك)

(كسع)

الا كارع هو يوم النفر الاول ((كسعه كسعه) كسعا (ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه) يقال اتبع فلان أدبارهم بكسعههم بالسيف مثل بكسؤهم أى يماردهم كفى الصخار وقد سبق في الهزرة ومر عن الجوهرى هناك أيضا قولهم للرجل اذا هزم القوم فمر وهو يطردهم ففلان بكسعههم وبكسؤهم (و) كسعت (الناقة والظبية) كسعا (ادخلنا اذناهما بين أرجلهما ففى كسع) بغير هاء كفى العباب وفى الاساس كسعت الخيل بأذناها واو كسعت ادخلتها بين أرجلها رهن كواسع (و) قال الليث كسعت (الناقة بغير هاء) ترك بقية من لبنها فى خلفها يريد بذلك تغزيرها) وهو أشدها رنص الجوهرى اذا ضرب خلفها بالماء البارد ليرتاد اللبن فى ظهرها وذلك اذا خاف عليها الجذب فى العام القابل قال الحارث بن حنظلة

لا تكسع الشول ياغباراها * انك لا تدرى من النامح

يقول لا تغزرا تلك نطلب بذلك قوة نسلها واحلبها الا ضيافل فلعل عدوا بغير علمها فيكون نتاجها له دونك وقال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيئا يندك وينهم اخذ فلا تبق على شئ انك لا تدرى ما يكون فى الغد (والكسعة بالضم النكتة البيضاء) التى تكون (فى جبهه كل شئ) الدابة وغيرها وقيل فى جنبها (و) أيضا (الريش الايض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير) كفى العباب والتهديب وفى المحكم تحت ذنب الطائر (ج) كسع (كصرد) والصفة أكسع (و) ذكر أبو عبيدنى تفسير الحديث ليس فى الجبهة ولا فى النخلة ولا فى الكسعة صدقة ان أباعبيدة قال الكسعة (الجبر) وعليه اقتصر الجوهرى قيل لانك تكسع فى أدبارها وعلما أحماها (و) قال أبو سعيد الكسعة تقع أيضا على الابل والعوامل (و) البقر والعوامل والريق لانها تكسع بالعصا اذا سبقت قال والجبر ليست بأولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هى الجبر والعبيد وقال ابن الاعرابى الكسعة الرقيق سمى كسعة لأنك تكسعه الى حاجتك (و) الكسعة (اسم صنم) كان يعبد (و) قال أبو عمرو والكسعة (المنجعة) (و) الكسع (كصرد كسر الجبر) وحكى عن ابن الاعرابى كفى اللسان وفى العباب حكى عن اعرابى انه قال ضفت قوما فأقوى بكسع جبريات معششات أى اليابسات المكرجات (و) كسع (حى بالين) رماة نقله الليث قال (أو) حى (من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان ومنه غامد بن الحارث الكسعى) وقال حمزة هو رجل من كسعة واهمه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذى اتخذ قوسا) يقال انه كان رعى ابلا له يوادع مشبوقا صر بنبعة فى شجرة فأعجبته فقال ينبغى أن تكون هذه قوسا فجعل وشوط فامارى بنبعة حتى اتخذها قوسا واما رأى فضيب شوط ناسا فى شجرة فأعجبته فقال ينبغى أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدا حتى اذا دركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا وأنشأ يقول

يارب سددنى لثقت قوسى * فانهم من لثقتى لنفسى * وانفع بقوسى ولدى وعرسى

أتخذها صفرا كلون الورس * كبدا ليست كالتقى التمس

ثم دهنها وخطمه ابو ترثم عدلى ما كان من برايتها (و) جعل منه (خسة أسهم) وجعل يقلبها فى كفه ويقول

هن وري أسهم حسان * بلال لراى بها البنان * كأنما قوسهم ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقنى الشؤم والحرمان

ثم خرج ليلا (وكن فى فترة) على موارد حجر الوحش (فرطيع) من الوحش (فرعى غيرا) منها (فأخطه السهم) أى أنه فذه (وصدم الجبل فأورى) السهم فى الصوانة (نارا فظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهين الرجن * من نكد الجدمع الحرمان * مالى رأيت السهم فى الصوان

بورى شر والنار كالعقيان * أخلف ظنى وربا الصبيان

ثم وردت الجمر (فرعى ثانيا) فكان كالذى مضى من رمية فقال

أعوذ بالرجن من شر القدر * لا بارك الرجن فى أم القتر * أم غط السهم لارهان الضمر

أم ذاك من سوء احتمال ونظر * أم ليس يغنى حذر عند قدر

ثم وردت الجمر (و) رعى (ثالثا) فكان كما مضى من رمية فقال

انى اشؤى وشقائى ونكد * قد شفى منى ما أرى حرا لكبد * أخلف ما أرجو لاهل وولد

(الى آخرها وهو بظن خطأ) قال

أبعد خمس قد حفظت عدها * أحمل قوسى وأريد ردها * أنزى الهى لىنها وشدها

وانت لا تسلم عندى بعدها * ولا أرحى ما حيت رفدها

وخرج من قتره (فعمد الى قوسه فكسرها) على شجرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظر فاذا الجمر مطرحة) حوله (مصرعة) اذا (أسهمه بالدم مضرحة قدم) على كسر القوس (فقطع انهماه وأنشد

ندمت ندامة لو ان نفسى * تطاوعنى اذا لقطعت خسي

ويروى لبترت خنسي * تبين لي سفاها الرأى * في * لعمر أياك حين كسرت قوسى *
ويروى لعمر الله ثم صار مثلاً لكل نادى على فعله ولباه عنى الفزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطاقه نوار

ندمت ندامة الكسعى لما * رأت عيناه ما فعلت يداه

ندمت ندامة الكسعى لما * شربت رضى بنى سهم رغم

وقال آخر

وقال الخطيب

(والكسع محركة من شبات الخيل) من وضع القوائم (أن يكون البياض في طرف الشنة من رجلها) عن أبي عبيد وما أحسن نص
الجوهري والكسع بياض في أطراف الشنة يقال فرس الكسع بين الكسع ففيه اختصار مفيد (وجام الكسع تحت ذنبه ريش
بيض) زاد في التكملة أو حرولم يذكره الاصفهاني في غريب الحمام (و) من المجاز (رجل مكسع كعظم) قال الجوهري وهو من
نعت العرب (إذا لم يتزوج) وتفسيره ردت بقيته في ظهره وأنشد للرازي

والله لا يخرجها من قعره * الا فتى مكسع بعيره

وهو مأخوذ من كسع الناقة وهو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يرتفع اللبن وقد تقدم (و) قال أبو سعيد (اكسع الفحل إذا
(خطر فضرب فخذه بذيبه) فان شال به ثم طوله فقد عقر به (و) في الصحاح اكسع (الكب بذيبه) إذا (استغفر به) (و) كذا
اكسعت (الخيول إذا نامها) إذا دخلتها بين أرجلها نقله الزمخشري (و) قال أبو عمرو (المكسعة الشاة تصيب أذنية يقال لها
البرصة (و) هي (الورقة) وقد ذكرت في الرأى والصاد (فيببس أحد شطري ضرع الغنم) قال (وان ربيضت على بول امرأه أصابها
ذلك أيضا * ومما يستدرك عليه كسع فلان فلا ناكسجه وثقنه * وناطه ولا طه ولا طه إذا طرده كذا في نوادر الأعراب وكسعه
إذا تبعه بالطرد * قلت ومنه استعمال العامة الكسع في السفن يقولون كسعه في البحر واكسعت عروق الفرس سقطت من
ناحية مؤخرها ووردت الخيول يكسع بعضها بعضا أى يتبع وكسعه عساؤه تكلم فرما على أثر قوله بكلمة يسوء بها وقيل كسعه
إذا همزه من ورائه بكلام قبيح وهو مجاز وقولهم مر فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة البريق كسعه بكذا وكذا إذا جعله
تابها له ومذهبا به وأنشد لأبي شبل الأعرابي

كسع الشتاء يسبعة غير * أيام شهلتنا من الشهر

وكسع الغلام الدوامه بالكسع والكسوم بالضم الحجاز بالجيبة والميم زائدة نقله الجوهري هنا وسأني للمصنف في الميم وقد تمت
الإشارة إليه أيضا في كع * وتكسع في ضلاله ذهب كسكع عن ثعلب (الكسع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو
(التجبر) فيما يقال وهو مقلوب الكسع (و) قال ابن دريد يقال (كسع القوم عن قنبل كسع) إذا (نفروا عنه) في معركة قال
عكاشة السعدي * شلو حمار كسعت عنه الحمر * ويروى كسعت بالحاء (كم بكع) بالكسر على القياس حكاه سيويه وقال
هو أجدود (وبكع بالضم) حكاه يونس في المبرز وهو (قليل) ونقل ذلك الجوهري والصاغاني وغيرهما وأشار إليه ابن القطاع فهو
ما ورد بالوجهين قال شيخنا وأغفله الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثرة استيعابه فهو مما يستدرك عليه (كعوعا) بالضم وكذلك
كعابالفض (جبن وضعف) وأنشد ابن دريد * وبالكف من لمس الخشاش كعوع * الخشاش حية معروفة هذا الاسم
(فهو كع وكاع) قال الشاعر

واني لكرار بسني لدى الوخى * إذا كان كع القوم للرحل لازما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذي لا يعض في عزم ولا حزم وهو الكع على عقبيه (و) كذلك ورجل
(كعكع بالضم) عن ابن الأعرابي وهو الضعيف العاجز (وقيل كععت وكععت كععت وعلمت لغتان) مثال ذلك وزلت قاله أبو زيد
في نوادره قال شيخنا الفصح اعتبره بعض من يزعم أن حرف الحاق له تأثير في المضاعف كيونس ومثله بكع ونقله عنه سراج النسيم
والجوهري على أنه لا تأثير له من المضاعف لأن المطلوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفصح
المروى في مضارع كع ليس هو مضارع المفتوح بل هو مضارع المنكسر كما أوضحت في مصنفات الصرف (و) قال ابن الأعرابي
(رجل كع الوجه) أى (ريقفه) ولا يقال لغير الوجه (واكعته جبنته وخوفه وحبسته عن وجهه) وردته (ككعته) وهو
أحسن من أكعته قال ابن دريد كعكت الرجل عن شيء إذا رددته عنه ومنعته قال أبو زيد الطائي

فكعكعوه من ضيق وفي دهش * ينزون ما بين مأبوض ومهجور

من الإباض والهجور وقال أبو عبيد أصل كعكت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهم
بحرف مكررو مثله فكففته عن كذا وكذا أصله كففته يقال ككعته (فككعكع هو) أى جبنته فحين قال منهم بن فورة
ولكننى أمضى على ذاك مقدما * إذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

(والكعكعكم) كسفر رجل الذك من الغيلان مثل (الكعكعكم) عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكعكع

(المستدرك)

٢ قوله راطه الخ عبارة

السان وناطه ولا طه بطله

وبلوطه وبلا طه

(كسع)

(كع)

والكبيعة الجنب والعجز والضعف وقوم كاعة جبناء وفي معناه الكاعة بالتخفيف كما سيأتي وبهما روى الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه وتكلم الرجل هاب القوم وزكهم بعد ما أرادهم لغة في نكاحا وتكلمهم ونكاحا كما ارتدع رأهم ونأخر إلى وراة وكعلم في كلامه كعلمه وأكع تحبس والاول أكرهه كعه عن الورد نخاه عن ثعلب (الكعلم محركة شقان ويضع يكون في القدم) وفي الصحاح بالقدم (والفعل) كاعت (كفرح) نقله الليث قال عكاشة السعدي

(كعم)

نرى برجليه شقوفاني كاع * من يارئي حبص ودام منسلع

أراد فيها كاع (و) قال النضر الكعلم (أشد الحرب) وهو الذي يبيض جريفاً يبيض فلا يفتح فيه الهنا (وكاع رأسه كفرح انسخ (و) كاع (عليه) وفيه (الوسخ) كاعا (يبيس ككاع كنع (و) كاعت (رجله تومض وتشتقق) وهذا قد تقدم في قوله والفعل كفرح فهو تكرار (و) كاع (البعير كاعا) محركة وفي بعض النسخ بالفتح (وكلا عابا الضم حصل له شقان في الفرس) ولو قال انشق فرس منه كان أخصر (والنعت كاع وكاعة) ورعا هلك منه قال أبو ليلى ويقال من اليد أيضاً مثله (و) يقال (انا) كاع (وسقا) كاع ككتف التبد عليه الوسخ وأكاه الوسخ (أكلا عافه ومكلم وسخه (و) قال أبو ليلى (الكاعة بالضم داء ياخذ البعير في مؤخره فيتشقق ويسود وهو ان يجرد الشعر عن مؤخره ويتشقق) ورعا هلك منه قال ابن عباد (وهو كاع مال بالكسر) أي (ازاؤه) قال (والكعلم أيضاً الجاني الهيئة التيم ج) كاعة (كعنية (و) قال ابن الاعرابي (الكولع) بكوه (الوسخ) قال أبو عبيد (الكلمعة محركة انقطعة من الغنم) نقله الجوهري عنه وقال غيره الغنم الكثيرة (و) قال الفراء (الكلاء على بالضم الشجاع مأخوذ من الكلاءع البأس والشدة والصبر في المواطن (و) كلاءع (كسحاب ع بالاندلس) من نواحى طليوس (وذو الكلاءع) رجلان أحدهما (الاكبر) وهو (يزيد بن النعمان) الجهمي من ولد شهال بن وحاطة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شد بن زرع بن سبأ الاصغر (والاصغر) هو أنوش راجل (سميع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاءع الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف في س م ف ع (وهما من أذوا العين (و) قال ابن دريد (الكع الكع) قال أبو زيد هو (التجمع) مثل الحلف لغة عمانية قال (وبه سمي ذو الكلاءع الاصغر لان حمير تكلموا على يده أي تجمعوا الا قبيلتين هو ازن وحرز فانهما تكلمتا على ذى الكلاءع الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

أنا بالناجشة مجلبوها * وكندة تحت راية ذى الكلاءع

يريد نجما وأسدا وطيحا الجلبوا الجيش على بني عامر مع أبي يكسوم وذو الكلاءع كان معه أيضاً وفي اللسان واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكلمت وأصل هذا من الكعير تركب الرجل * ومما يستدل عليه أسود كاع ككتف سواده كالومض ورجل كاع كذلك والكاعة بالفتح لغة في الكاعة بالضم عن كراع وانا مع كاع ككرم من وسخ قال جدي بن ثور رضى الله عنه

(المستدرک)

لخات تبعيوف الشريرة مكاع * أرشت عليه بالاكف السواعد

(تعم)

(الكعم بالكسر الفخيم كالكميع) كافي الصحاح ومنه يقال للزوج هو كيعها قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ * بات كيعم الفتاة ملتفعا

وقال عنتره وسيفي كالة بقة فهو كمي * سلاحي لأقل ولا فطارا

وفي الأساس قولهم بات السيف كمي وكمي أي ضيبي وهو حجاز (و) الكعم (القيام) نقله الصاغاني في التكملة (و) قال شمر الكعم (المطمئن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها) جمع الكعاع ومثله قول أبي نصر (أو) هو (الغايط المتطاطي) من الارض فله أبو عمرو وأنشد

فظلت على الاكع أكع دعلج * على جهتهم من ضحى وهجير

٣ قوله ثم اطي الخ كذا في الاصل ولم يوجد في اللسان

وقال آخر ثم اطي اليه غيل تنازعه * مدافع بين غابات واكع

(و) قبل الكعم (من الوادي ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من أن عرفت المترلات الحسبا * بالكعم لم تملك لعين غربا

وقال أبو حنيفة الكعم خفض من الارض لين وأنشد

وكان تخلا في مطيطة ناربا * والكعم بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها وقال غيره هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكعم (الحل ومنه) قولهم (فلان في كعمه أي في بيته وموضعه) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكعم (بالتحريك عقدة الفخذ) قال ابن الاعرابي الكعم (ككتف الرجل الاتمة) قال والعامية تسميه المعمي والليدي (وكعم قوائمه كنع) ونص المحيط قوائمه أشله أي (قطعها) قال ابن شميل كعم (في الاناء) و (كرع) وشرع كله بمعنى واحد (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا السمدع يقول كعم الفرس والبعير والرجل (في الماء) أي (شرع) فيه قال ابن الرقاء بركة الشعر بشي القلب لذتها * اذا مضى لها في نغرها كعا

معناه شرع فيه في ريق ثغرها (و) قال ابن عباد كعت (الدابة مشت ضعيفة (و) يقال (كامعه) مكامعه (ضاحجه في ثوب واحد) لاستري بينهما وقد سئ عنه وعن المكامعه هوان بلثم الرجل الرجل على فيه (و) قال الليث كامعه اذا (ضمه اليه) بصونه وأنشد
ليل التمام اذا المكامع ضمها * بعد الهدى من الحرأند تسطع
لانه يضمها اليه كانه يصونها (و) قال ابن فارس (اكنع السقاء) اذا (شرب من فيه) * ومما يستدرك عليه المكامع القريب الذي لا يخفى عليه شيء منك قال الشاعر

(المستدرك)

دعوت ابن سلمى بحوشا حين أحضرت * هو موى وراماني العذو المكامع
والكنع بالكسر موضع وبه فسر بعض قول رؤبة السابق واكنع الغضى أخرجه ورفقه وأبدى غره (الكنع بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصر) من الرجال كافي العباب واللسان (كنع كنع كنوعا) بالضم (انقبض) كافي العباب والصحاح وفي اللسان انقبض (وانضم) وتشخج بيسا (و) كنع (الامر قرب) عن أبي زيد وأنشد
اني اذا الموت كنع * لا أنوق بالجرع

(كنع)
(كنع)

وقال الاحوص فحوسهم أهل اليقين فكاهم * يلوذ حذار الموت والموت كانع
(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال رجل كانع اذا نزل بك بنفسه وأهله طعما في فضلك وقال سنان بن عمرو
خيمص الحشايطوى على السغب نفسه * طرود لحويات النفوس الكوانع
(و) كنع (المسل بالثوب لرقبه) قال النابغة * بزوراء في أكافها المسك كانع * ويرى كايغ الموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان كانع) كافي الصحاح وقيل دنا من الذلة وقيل سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنوع أي من التصاغر للمسئلة قاله الأصمعي وبعضهم يروى قول الشاعر

لمال المرء يصلحه فيغنى * مغاقره أعز من الكنوع
بالكاف وهي رواية قليلة وأكنع الرجل ذل للشئ وخضع له قال الجعاج * من نقه والرفق حتى أكنعا * وقال أبو عمرو والكناع السائل الخاضع وروى بيتا فيه * رمى الله في ثلاث الا كف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع (و) كنع (النجم) كنوعا (مال للغروب) كافي الصحاح (و) كنع (عن الامر) كنوعا اذا أجمع عنه و (هرب وجبن) زاد ابن الأثير وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها أي أجمعوا عن الدخول فيها وانقبضوا وعدلوا عنها يقال ما أكنعه وما أجبنه (و) كنع (أصابه) كنوعا (ضربها فأبساها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حلف) حكاه ابن الأعرابي عن أعرابي قال والذي أكنع به (و) كنع (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للذلة نقضاض) فهي كانه جانشية نقله الليث (و) كنع (كفرح بيس وتشخج) يقال كنع أصابه كنع اذا تشخجت قال الشاعر

أنحى أبو لقط خراش فترته * فاصبحت كفه البني بها كنع
(و) كنع الشئ كنعها (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل اذا (صرع على خنكته) قال غيره (شخج كنع ككتف) أي (شخج) وبين شخج وشخج جناس تخفيف (وأنوف كانه لازقة بالوجه) وأنشد الليث

فعود على آبارهم يثدونها * رمى الله في ثلاث الانوف الكوانع
هكذا أنشده وروى الا كف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنع) كامير (المكسور الباء) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنع ايضا (العاذل عن طريق الى غيره) يقال كنوعا عن أي عدلوا (و) الكنع (من الجوع الشديد) عن ابن عباد (والكنعان يون أمة تكلمت بلغة تضارع العربية) أي تشابهوا وهم (أولاد كنعان بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صريح المصنف به أنه بالفخ وهو المعروف وحزم بعضهم بان الافصح فيه الكسر وقد يفتح وكونه ابن سام هو قول الليث وتبعه المصنف وفي التواريخ انه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح كانه عليه الشهاب في العنابة أثناء العمل * قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كذا ذكره ابن الجواني في المقدمة الفاضلية (و) في حديث عمرانه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الا كنع) الا ان فيه نخوة وكبريائي به (الاشل) وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فثلث (و) الا كنع (من الامور الناقص) يقال أمرأ كنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع وأكنع هكذا رواه الأزهري وفي حديث الاحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للاصلاح بين الازد وتعيم كان يقال كل أمر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو أكنع ذكره هو ايضا والزنجشري (ج كنع بالضم) يقال أمور كنع أي فواقص (واكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا مع ذكر شاهد فهو تكرار (أو) أكنع (دنا من الذلة) أو ذل للشئ (أو سأل) أو دناله (و) أكنع (الابل أدناها) يقال أكنع الى الابل أي أدنها (والكنع كعمل السقاء بدني فوه الى) وفي التكملة من (الغدر فيلما) (و) المكنع (كعظم ومجمل المقفع اليد) وقيل المقفع الاصابع بابها متقبضها ومنه الحديث قال السادن لخالد حين أراد هدم العزى

لا تفعل فانها مكنتك أى مقبضة يدك ومثاتها (أو المقطوعهما) وهذا قول شمر وأشدلابي النجم * عشى كشى الاهداء المكنت *
وقال رؤبة
كانه مدالينا قطع * مكعب الارساغ أو مكنت
(وكنت عنه تكتبها عدل) عنه مثل كنع وروى الحديث الذى ذكرنا كنعوا عثم بالشد يد أيضا (و) كنع (يده أشلها) أى قطعها
وأبسها (و) كنعها (بالسيف) مثل (كوعه) ويضعه (وأسير كنع قد ضمه انقد) وهو الحمد اليابس عن ابن دريد (و) قال ابن
عباد (الكنع بالكسر) لغة فى (العتل) وهو ما بقى قرب الجبل من الماء وسبأنى ان شاء الله تعالى (واكنع) القوم (اجتمع) بعضهم
ببعض نقله الجوهري وهو قول الليث وأشد

ساروا جميعا حذار الكهل فاكنعوا * بين الاياد وبين الهيفه الفدقه
قال (و) اكنع (عليه) اذا (تعطف) عليه (و) قال غيره اكنع (الليل خضر ودنا) والمكنع الحاضر قال يزيد بن معاوية
آب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا
(ونكنع) فلان (به) اذا (تعلق) به وتضبط (و) تكنع (الاسير فى قده تقبض) واجتمع قال مقيم بن فورة رضى الله عنه
وضيف اذا أرغى طروقاه به * وعان نوى فى انقد حتى تكنعها
* ومما يستدرك عليه الكاع كغراب قصر اليدى والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف وتكنعت يده ورجلاه تقبضنا
من جرح ويستار المكنتوع المقطوع اليدى ومنه قوله

(المستدرك)

تركت لصوص المصر من بين يأس * صليب ومكنوع الكراسيع بارك
ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككتف الذى تشنجت يده والكنع أيضا اللازم قال سويد بن أبي كاهل
وتخطت اليها من عدى * بزماع الامر والهم الكنع
والمكنعة اليد الشلاء ورجل كنعيع كأمير متقبض متداخل قال جعدرو كان فى سجن الجحاج
تأوبنى فبت لها كنعيا * هموم ما تفارقنى حوائى
واكنعت العقاب ككنعت نقله الجوهري والكناع الذى تدانى وتصارغو تقارب بعضهم من بعض ومما بالدار كنيسع أى أحد عن ثعلب
والمعروف كنيسع والكنعنة عقل المرأة قال الشاعر

خياها النساء فخان منها * كنعنة وراعة رذوم
(الكوع مشى الكلب) فى الرمل وغاياله (على كوعه من شدة الحر) كفى الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام
كالكاع) كفى الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أو هما طرفا الزند فى الذراع مما يلى الرسغ) قال الليث هكذا زعمه
أبو الدقش (أو الكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) كأمير عن الجوهري (والكاع طرف الزند الذى يلى الخصر وهو الكرسوع)
وفى الأساس الغبى هو الذى لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخصر (أو الكوع
اخفاهما وأشد هاد رمة) نقله الصاغاني قال (والدرم) محركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الاكوع العظيم الكاع) وفى الصحاح
المعوج الكوع وامرأة كوعا بينه الكوع * قالت وهرو قول أبى سعيد (و) الاكوع (من أقبل رسغاه على منكبيه وقد كوع
كفرج) كوعا وقال الليث الكوع يس فى الرسغين وأقبال إحدى اليدين على الأخرى يقال بعيرأ كوع (و) الاكوع (لقب
سنان) بن عبد الله بن قشير الأسلمى (جد الصحابي سلمة بن عمرو بن سنان بن الاكوع) كنيته أبو مسلم وقيل أبو ياس يابغ تحت
الشجرة ونزل الربة مدة وكان شجاعا راميا رضى الله عنه قال ابنه ياس ما كذب أبى قطوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو
(القاتل يوم ذى قرد وغطفان وهوى

(كوع)

خذاها أنا بن الاكوع * واليوم يوم الرضع)
وقدم نفسير الرضعى فى ر ض ع (وكوعه بالسيف) تكويها (ضربه حتى اعوجت) كواعه وتكوت يده أصابها الكوع)
ومنه الحديث فتكوت أصابعه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه كاع كوعا عفر شى على كوعه لانه لا يقدر على القيام
وقيل مشى فى شق وقال أبو زيد الاكوع اليابس البدن الرسغ الذى اقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذى قد أقبل خفه
نحو الوظيف فهو عشى على رسغه ولا يكون الكوع الا فى اليدين وفى التهذيب فى ترجمة و ل ك ع الكوع أن تقبل إبهام الرجل
على أخواتها أو الأشديد حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع فى البدا انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا والكوع
تصغير الكاع ويقال أحن عتظ بكوعه نقله الجوهري وكاع عن الشئ بكاع تكاف يخاف لغة فى كع عنه يكع عن يعقوب نقله عن
الكسائى وهو فى الصحاح والمعنى هابه وجبن عنه وسبأنى للمصنف فى الذى يلبه استطراذ وهذا محمل ذكره وكوعه بالضم موضع
موضع كفى التكملة (كعت عنه اكيسع وكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائى (كيعا وكيعوعه) لغة فى كعت عن الامر
أكع (إذا هبته وجبت عنه) قال الجوهري حكاه يعقوب عن الكسائى (فهو كائم) وكاع على القلب قال الشاعر
حتى استغافى نساء الحى ضاحية * وأصبح المرء ممر ومثنا كاع

(المستدرك)

(كاع)

(وهم كاعه) مثال بائع وباعة ومنه الحديث ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب وقد روي بالتشديد كأن تقدم والمعنى واحد ثم ان هذا الحرف وحده في أكثر نسخ الصحاح مفصولا من تركيب ك و ع الا نسخه أبي سهل فانه وجد بخطه فيها في آخر تركيب ك و ع من غير انفصال فتأمل

(لَبَّاعٌ)
(المستدرِك)

(الْتَمَعُ)
(طَمَعُ)

(لَذَعَ)

فصل اللام مع العين يقال (ذهب به ضعالبعا أي باطلا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره ابن عباد في المحيط وقد تقدم ذكره أيضا في ض ب ع وكان لبعا اتباعا ولذا لا يفرد * ومما يستدرك عليه لبعة اذ رماه ببعرة قاله العزيزي وقال الصاغاني هو تعصيف والصواب لقع بالالف كسبأني (الالتهم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (من يرجع لسانه الى الشاء والعين) قال (واللتعة ملازق الاسناخ من الشفة) فاذا انقلب اللتعة قيل هو التلع (اللتع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (استرخاء الجسم) عمانية ومنه سمي الخبيثة هذا نص ابن دريد في الجوهرة وفي التكملة عنه استرخا في الجسم قال ابن دريد (وذو الشنار خبيثة بن سواف) ونص ابن دريد خبيثة بنوف وهو ذو الشنار وسبق في الرأ انه الخبيثة فتأمل وهو رجل (من جبر) كان نوبث على ملكهم فقتله ذو نواس وملك بعده وتقدمت قصته في الرأ وفي السنين (ويطعم كمنع ع باليمن) نقله ابن دريد (أوهو) (يطعم بالباء الموحدة) كذا قاله ابن السكبي في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة انه قول أيضا لابن دريد (لذع الحب قلبه كمنع آله) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دوداد

فدمعي من ذكرها ميسل * وفي الصدر لذع كجمر الغضي

(و) لذعت (النار الشئ) تلذعه لذعا (لفعته) وأقرقته وقد يراد بالاذع الاحراق الخفيف وهو الكي (و) لذع (بعبره لذعة أولذعتين وسه) في فخذ (بطرف الميسم ركزة أو ركزتين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أخذته من سمات الابل لابن حبيب (و) من المجاز رجل (مذاع لذاع كشداد) أي (مخلاف للوعد) كافي العباب وفي الاساس بعد بلسانه خيرا ثم يلدع بالخلف (و) من المجاز (اللوزع) كجوهري (واللوزعي) زيادة الباء (الخفيف الذكي الظريف الذهن) وقيسل هو (الحديد الفؤاد) والنفس (واللسن الفصح كانه يلدع بالنار من ذكائه) وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خفف عنها اللوزعي الحلال

وقال آخر وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوزعي الحلال

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت لما كانت (و) من المجاز (الذوع) القرح التداعا اذا احترق وجعا وذلك اذا وقع وقد لذعها القمح (و) من المجاز (تلذع التفت عينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب يقال رأيت غصبا يتلذع حكاه السجاني وفي الاساس كتمه فاذا هو غضبان يتلذع (و) قال الشيباني تلذع (سار سراحنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (سرعة) وهو مجاز وفي الاساس رأيت ركب بعير يتلذع * ومما يستدرك عليه لذعه بلسانه أوجهه بكلام ومنه نعوذ بالله من لواذع كافي الصحاح وهو مجاز والتلذع التوقد ومنه تلذع الرجل نوقد ذهنه وهو مجاز والذوع كصرديد يتلذع وبغير ملذوع كوي كينة خفيفة على فخذ وذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كافي اللسان والتكملة (السعت الحية والعقرب كمنع) (تاسع لسعا كافي الصحاح أي (لدغت) وقال الليث السبع للعقرب تسع بالجمة ويقال ان الحية أيضا تسع وزعم اعرابي ان من الحيات ما يسع بلسانه تسع العقرب بالجمة وليست له اسنان (وهو ملسوع ولسيع) وكذلك الاثني والجمع لسي ولسعا كقتيل وقتلا (و) اسع (في الارض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو السع لذوات الابر) من العقارب والزنابير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسيته وأبرته وكعته وكونه قال الازهرى هذا هو المسعوع من العرب (و) قال الليث ويقال السع لكل ما ضرب بعنقه (و) اللذع بالقوم (و) من المجاز (انه للسعة كهجرة) أي (قراصة للناس بلسانه) وقد لسعه بلسانه اذا آذاه وعابه (ولسي كسكري ع) عن ابن دريد قال يقصر (و) وفي التكملة بلدعي ساحل بحر اليمن (وهاد مسع كثير حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك مسلع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفاراك) زاد الزنجشري اسع زوجها بسلاطتها وهو مجاز (واللسوع بالقوم الشقوق) كالسوع عن ابن عباد (و) من المجاز (السع بينهم) وآكل اذا (أغرى) كافي المحيط والاساس (و) والمسعة كحدث الجماعة المقيمون قال أبو دوداد يصف الحادى

مفرق بين آلاف ملسعة * قد جاب الناس زقجا واشفاقا

(و) المسعة (كعظمة المقيم الذي لا يرجع) زادوا الهاء للمبالغة قاله الليث وبفسر قول امرئ القيس

ملسعة بين أرباقه * به عس يبتغي أربا

أي تسعه الحيات والعقارب فلا يبالي بها بل يقم بين غفوه وهذا غير ب لسانها إنما تلحق بالمبالغة أسماء الفاعلين لأسماء المفعولين ويروى مرسعة وقد فسرنا معنى البيت هناك فراجع * ومما يستدرك عليه رجل اسع كشداد عيا به مؤذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يرجع واللسع كصقل اسم أعجمي ونوهم بعضهم أنها لغة في السبع والسبعة أرسلت اليه عقربا تسعه وأنقذ منه

(المستدرِك)

(طع)

الواسع أى النوافر من الكلام وهو مجازو يقولون النفس حية لساعة مادامت حية للساعة وفى الحديث لا يساع المؤمن من حجر من تين و يروى لا يلدغ واللسع والدغ سواء وهو على المثل قال الخطابي روى بضم العين وكسر هاء الضم على وجه الخبر ومعناه أن المؤمن هو الكيس الطائر الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يظن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى أمر الدين لا أمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يحد عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو مشر وهو لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح لأن يكون لأمر الدين والدنيا معا (اللطع اللعس) باللسان وقيل هو اللعق (كالاتطاع) الطاع (أن تضرب مؤخر الإنسان برجل) قال الصانغى (فعلها ما كسب مع ومنع) الأخير حكاه الأزهري عن الفراء وفى الصحاح تقول منهما جميعا طعته بالكسر الطعه لظعا واطعه بالعصا كنعها لظعا (ضربه) بها كذا فى نوادر الأعراب وهو مجاز (د) طع (أصه) لظعا (مخاه) وكذلك طلسه وهو مجاز (و) كذلك طعه (أنبتة) فهو (ضدو) طع (عينه لظها) طع (الغرض) لظعا (أصابه) عن ابن عباد قال (و) لطعت (البرزخ مذهب ماؤها) وهو مجاز (و) من المجاز طع (أصبه) ولعقها أى (مات) عنه أيضا (و) قال أبو ليلى يقال (رجل) قطاع (طاع) قطاع (كشداد عص أصابعه إذا كل ولحس ما عاها) وقطاع تقدم ذكره ونطاع يأتى فى موضعه (واللطع الحنج) أ طاع (كافى المحيط) (و) الطاع (بالعرب) يابس فى باطن الشفة (كافى الصحاح والعاب) وفى التهذيب يابس فى الشفة من غير تخصيص بالباطن قال الجوهري (وأكثر ما يعثر ذلك السودان أو) الطاع (رقعة فى الشفة) قاله الليث زاد غيره وقلة فى لظها وهى شفة لظعا وثمة لظعا قليلة اللحم وقيل اللطع تفسر فى الشفة وحجرة تعالوها (أو) الطاع (نحات الاسنان الاسناخا) كفى الصحاح زاد غيره حتى تلتزق بالحنج وقيل هو أن ترى أصول الاسنان فى اللحم رجل الطع وأمر أة لظعا وأنشد الجوهري للراجز جاء تل فى شوذها تيس * عجيز لظعا درديس * أحسن منها منظر البليس

وقيل اللطع الذى ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسناخها فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير (و) الطاع أيضا (قلة لحم الفرج) وهى لظعا قليلة حكاه الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (اللطاع الباسية) ونص العين اليابس ذاك منها يعنى (الفرج) وقيل هى (المهزولة) من النساء (و) قال ابن دريد ورعامة المرأة (الصغيرة الفرج) لظعا (و) قال ابن عباد (النطاع كزبرج) قلت وزنه زبرج يومهم أصالة التأويل وليس كذلك فالأولى أن يقول بالكسر (من الأبل الذى ذهب أسنانه هرما) ونص المحيط التى ذهب فوها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الحكمة من التكملة * ومما يستدرك عليه رجل لظع كسر دلثم ككعب والعامة تقول لظبع وككعب وقول العامة لظعى فى محل كذا مؤخره * كانه ضربه برجله ونطع جميع ما فى الأنا أو الحوض كانه لحسه نقله الجوهري وكان المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالاتطاع ولا يغنى عن بيانه ولطع الكلب الماء وكذلك الذئب شربه نقله الزنخري وابن عباد وهو مجازو يقال أيضا رجل قاطع لظع ناطع معنى قطاع لظع ناطع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لظعتها وتقول العامة لظع كفه إذا قبله (اللعاع كغراب نبت ناعم فى أول ما يبدو) كفى الصحاح زاد غيره رقيق ثم يغلظ واحده لعاعة وقال اللجاني أكثر ما يقال ذلك فى البهي وقال سويد بن كراع بصف ثورا وكلا

(المستدرك)
له مؤخره فى نسخة
ليصور

(لظع)

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل و يروى لجران العود و يروى للعكم الخضرى أيضا

كاد اللعاع من الحوذان يخطها * ورجح بين لحيها خناطيل

وقدم شرح هذا البيت فى رج ج فراجع (و) اللعاعة (بهاء الهندباء) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد اللعاعة (الخصب) وفى الصحاح قال الأصمعي ومنه أى من اللعاع يعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) لعاعة وفى الحديث أغما الدنيا لعاعة يعنى كالنبات الأخضر قليل البقاء (و) قال المؤرج اللعاعة (الجرعة من الشراب) يقال فى الأنا لعاعة وقال غيره هو ما بقى فى السقاء وقيل لعاعة الأنا صفوته وقال اللجاني فى الأنا لعاعة أى قليل (و) قال أبو عمرو واللعاعة (الكلا) الخفيف رعى أولم رعى وقال غيره يقال فى الأرض لعاعة للشئ الرقيق (وألت الأرض) العاعا (أنبتتها وتلى تناولها) كفى الصحاح قال وأسله تلعه فكرهه ثلاث عينات فأبدلوا من الأخيرة بيا وهو من محول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا لتلهى أى رعى اللعاع وقال ابن جنى أخبرنا أبو على بإسناده ليعقوب قال قال ابن الأعرابي تلعت من اللعاعة وهى بقلة والاصل تلعت ثم أبدل كتنظيت ونحوه (واللعاع السراب) نقله الليث (و) لعاع باللام (جبل) كانت به وقعة كفى الصحاح والاساس يذكر (وبؤث) ومنه الحديث ما أقامت لعلع قال ابن الأثير هو جبل وأنه لانه جعله اسم للبقعة التى حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد الجبن التنوخي ونسبه فى اللسان لحيه بن ثور

لقد ذاق مناعا يوم لعلع * حساما إذا ما هز بالكف صهما

(و) قبل لعلع (ع) بين البصرة والكوفة (و) قال الأزهري لعلع (ماء البادية) وقد وردت قال الاخطل

سقى لعلعا والقريتين فلم يكده * بانقاله عن لعلع يعمل

وقال رؤبة

أقفر من أم البعاني لعلع * فبطن ذى فارفقار بلقع

(و) قال ابن عباد اللعلع (الذئب) وهو قول ابن الأعرابي وأشد * واللعلع المهتلل العسوس * قبل سمي به لشجره من كل شئ (و) اللعلع (شجر مجازي) عن ابن عباد (واللعلع الجبان) عن المؤرج (واللعة المرأة) (العنفقة المليحة) قاله الليث ومثله في الروض للسبيلي وقيل هي الخفيفة تغازل ولم تكنك وقال اللعين هي المايحة التي تديم أنفرك اليها من جبالها قال الليث (واللعاة مشددة من يتكلف الاطمان من غير صواب) كذا نص العين والعياب وفي المحكم بلاسوت (ولع ولعلع) كلاهما (بمعنى لغا) يقال للعاثر كافي المحيط (وتلعلع به قلت له ذلك) ونص المحيط لعلعت به (وتلعي تناول اللعاة من الكلال) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر مع ما سبق له (وتلعلع) عظمه (تكسر) مطاوع لعلعه كافي الصحاح وقال رؤبة * ومن همز نارأسه تلعلعا * (و) تلعلع (من الجوع تضور) وتخزن (و) قيل تلعلع (اضطرب و) تلعلع (الكذب أدلع لسانه عطشا) قال الليث وادلاعه تلالؤه (و) تلعلع (السراب تلالؤه) تلعلع (الرجل ضعف من مرض أو تعب) عن ابن دريد (و) يقال (عسل متلعلع ومتلعلع) والاصل متلعلع وهو الذي (يبتدأ ذرفع) فلم ينقطع للزوجته (والليعة خبز الجاورس) نقله الجوهري (واللعاة كسر اعظم ونحوه) يقال لعلعه فتلعلع نقله الجوهري (و) اللعة (من السراب بصيصه) قال ابن عباد (التعزن من الجوع والتعزن من كل شئ) وبه سمي الذئب لعلعا * ومما يستدرك عليه اللعاة بالضم البقية البسيطة من كل شئ ومنه قوله ما بقي في الدنيا لا لعاة واللعاة كل نبات لين من أحرار البقول فيها ماء كثير لزج ويقال له اللعاة أيضا ولعاة الشمس السراب والاكثر لعاة الشمس والتلعلع التلالؤ ولع زجر حكا يعقوب في المبدل وقد ذكر المصنف مقول به علف في العين وقال ابن عباد تلعلعت الاابل في كلال ضعيف أي تبعت وتلعلع من العطش تضور (اللفاع ككتاب الملحفة أو الكساء) عن ابن دريد زاد غيره العلف تلعلع به المرأة وزاد آخر الاسود ومنهم من صحفه بالقاف وقد نبه عليه الازهرى في لقع وبه فسر حديث علي وقاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لقا عنا أي لحافنا وهو الكساء الاسود وكذا حديث أبي كانت رجلتي ولم يكن عليها اللقا ع يعني امرأته وكذا قول أبي كبير الهذلي بصفه ريش النصل

(المستدرك)

(لقع)

تخف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطلع

أراد كالثوب الاسود وفسره ابن دريد باللفاع (أو) اللفاع (القطع) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء) قيل اللفاع (كل ما تلقع به المرأة) ونص الصحاح واللفاع ما تلقع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يجعل به الجسد كله كساء كان أو غيره (و) اللفاع (اسم يعبر) كاهون نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها رمنه قول الراجز * صوف اللفاع والدھيم والقهم * هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله * وعليه من فادم اللفاع * (و) قال الازهرى اللفاع في قول الراجز هذا (الخلف المقدم) قال ابن عباد اللفاع (بها) الرقة تزداد في القميص والمزادة وغيرهما اذا كانت ضيقة (كاللفعة) كسفيته (و) من المجاز (لقع الشبر رأسه كنع) لفاعا وكذا الحية (شمله) قاله الليث (كلفعه) تلقيعا أي غطاءه قال سويد البشكري كيف يرجون سقاطي بعدما * لقع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (لقع الطعام) تلقيعا اذا لقع لقا و (أكثر من الاكل) كافي الاساس (ولقع المزادة تلقيعا قايها) كافي الصحاح زاد غيره (جعل أطبها في وسطها) فهي ملفعة وذلك تلقيعا (وربما نقضت ربحا خزت) كافي العياب (و) من المجاز (لقع المرأة) تلقيعا اذا (ضمها اليه واشتمل عليها والتلفع التلحف) كالاتعاف يقال تلفعت المرأة برطبها أي التحف به وفي الحديث ثم يرجعن متلفعات بمروطن ما يعرفن من الفلن أي متجللات باكسيتهن ويقال تلقع الرجل بالثوب والشعر بالورق اذا اشتمل به وتغطي به

وقول الشاعر منع القرار فحنت نخول هاربا * جيش يجبر ومقنب يتلفع

أي يتلفع بالقتام وقال جرير

لم تلقع بفضل مثرها * دعد لم تغد دعدا بلعب

(و) قال أبو عبيد التلقع والتلفع (و) التلعب واحد وأنشد

ومابي حذار الموت اني لميت * ولكن حذارى بحم نار تلقع

(و) من المجاز (تلقع فلان) اذا (شمله الثوب) كافي الصحاح أي رأسه أو طبعه (والتقع الرجل) (التغف) بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يجعل جسده قال الازهرى وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذا * بات كيع الفتاة ملتقعا

(والتقع لونه بمجھول لا تغير) وكذلك التقع بالقاف كاسياني * ومما يستدرك عليه الملقعة ككنسة اللفاع وانه لحسن اللفعة بالنكسر من التلفع وابن اللعاة مشددة أي ابن المعانقة للفعول وهو سب وهو مجاز وتلفعت الحرب بالشر اشتعلت به فلم تدع أحدا الاضمتة وهو مجاز ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

انا اذا امر العدى تنزعا * واجعت بالشرا نلفعا

والمتمعن الاشيب وهو مجاز ولقعة النار شملته من فواحسه واسابه لهيها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لقعته النار وقول كعب * وقد تلعغ بالقور العساقل * اراد تلعغ بالقور بالعساقل الشراب والقور جمع قارة قلب واستعار والتفتع الارض استوت خضرتها وبساتنها وهو مجاز وفي الصحاح اخضارت وتلعغ المال نفعه الرعى وقال الليث اذا تلعغ المال بما يصيب من الرعى قيل قد تلعغ الابل والغنم وتلعغ الشجر بالورق تغطي به وهو مجاز وتلعغنا على جيشهم اشتملناه واستجلناه وهو مجاز ومنه قول الحطيئة

ونحن تلعغنا على عسكرهم * جهار او ما طي بيغي ولا نخر

ولقاع كغراب موضع نبه عليه الصاعاني في الذي بعده وقلده المصنف ولم يذكره هنا (لُكَم كنع لقعا نا) بالفخ (مر مسرعا) ومنه قول الراجز

صلنع بلنع * وسط الركاب يلنع

(و) لُكَم (الشئ) لُقعا (رى به) ويقال لُقعه بشر ومقعه رماه به وفي الحديث فلُقعه ببعرة أى رماه بها (و) لُكَم (فلانا بعينه أصابه بها) ومنه حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لُقعه فرسلت فهو يدور كأنه في فلاك أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه خرج من عنده شام فأخذته قففة أى رعدة فقال أظن الاحول لُقعت بعينه أى أصابني بعني هشام وكان أحول قال الجوهري قال أبو عبيد لم يسمع اللقاع الا في اصابة العين وفي البعرة * قلت وقد صحفه العزيزي قال لبعه ببعرة بالباء الموحدة وقد سبقت الاشارة اليه (و) لُقعت (الحية لاغت) نقله الصاعاني (والملقاع بالكسر) المرأة (الفاحشة في الكلام) قال ابن الاعرابي اللقاع (كشداد الذباب) زاد غيره الاخضر الذي يلسع الناس واحده لقاعة وأنشد الازهرى

اذا غرد اللقاع فيها اعتبر * بمغدون مستأسد التبت ذى خبر

قال العنتري ذاب أخضر والخبر السدر البرى (و) قال ابن شهيل (لُقعه أخذته الشئ عمتل أنفه) من غسل غيره (و) اللقاع (ككتاب الكساء الغليظ) نقله الليث قال الازهرى وهذا تصحيف والصواب بالفاء وقد ذكر (و) لُقاع (كغراب ع) قال بشر بن أبي خازم عفارهم برامة فالتلاع * فكشبان الجفيراى لقاع

(أو هو تصحيف والصواب بالفاء) نبه عليه الصاعاني ولوقال وصوابها بالفاء لكان أخضر وأجمع بين قولى الازهرى والصاعاني (و) اللقعة (كهزئة من) يلقع أى (رمى بالكلام ولا شئ) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيدة ونصه وراء الكلام (والتلقاع والتلقاعه مكسورتى التاء واللام مشدقتى القاف الكثير الكلام) أو العيبة ولا نظير للاخبر الا تسكامة وامرأة تلقامة كذلك (و) اللقاعة (كرمانة الاحق) وقيل (الملقب للناس) بأخس الاقبا (كالتلقاعة فيهما) أى فى الحق والتلقيب كما هو المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو والعطف كما فعله الصاعاني (و) قال الليث التلقاعة (الرجل الداهية الذى يلقع بالكلام أى يرمى به رميا) وقال غيره هو الداهية المتفصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث

فبانت يمينها الى يسع وصبوه * وتنظر من لقاعة ذى تكاذب

وأنشد غيره لا بى جهة أهذلى

لقد لاع مما كان بينى وبينه * وحدث عن لقاعة وهو كاذب

(و) يقال (فى كلامه لقاعات بالضم مشددة اذا تكلم بأقصى حلقه) كفى العباب (والتقع لونه مجهولا) ذهب (تغير) عن اللحياني مثل امتقع كفى الصحاح وكذا التقع وامتقع والتقع ونطع واستنطع كله بمعنى واحد (ولا يعنى بالكلام فلُقعت) أى (غالبنى بفعايته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (امرأة ملقعة كمنكسة لحاشة) فى الكلام وأنشد

* وان تكلمت فكفى ملقعه * ومما استدرك عليه لقعه لقعا غابه بالموحدة نفسه ابن برى ورجل لقاع كرمان ولقاعة يصيب مواقع الكلام واللحاق كغراب الذباب الغصة فى اللقاع كشداد واحدة لقاعة كفى اللسان وتلعغ بالكلام رعى به

(السك كسر اللهم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول أبي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس (و) قيل هو (الاحق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي اللكع (من لا يتجه لمنطق ولا غيره) وهو العبي (و) قيل اللكع (المهرور) يقال للصبي (الصغير) أيضا لكع ومنه حديث أبي هريرة أثم لكع يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما كفى

الصحاح وقال ابن الاثير فان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل بالكع يريد يا صغيرا فى العلم وقال الازهرى القول قول الاصمعي ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة رضى الله عنها فقال أين لكع أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم ير دانه لثم أوعبد (و) فى حديث آخر يأتى زمان يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع قيل أراد اللثم وقيل (الوسخ) وسئل عنه بلال بن جرير فقال هو فى لقعنا الصغير وقال الليث اللكع أسله ومع القلفة ثم جعل للذى لا يسين الكلام (ويقال) وفى الصحاح وتقول (فى السدا بالفتح ولا تشين

(لُكَم)

(المستدرك)

(لُكَم)

ياذوى لكع ولا بصرف لكع (في المعرفة لانه معدول من الكع و) قال أبو عبيدة (يقال للفرس الذكر لكع والانتى لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس كذلك) وفي الصحاح ليس ذلك (المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكعاع وانما هو كصرد) ونقل ابن برى عن الفراء قال قالوا في النداء للرجل بالكع وللأمرأة بالكعاع ولا تنسب يا ذوى لكع وقد لكع لكاعة وزعم سيديويه انها لا يستعملان الا في النداء قال ولا بصرف لكعاع في المعرفة لانه معدول من لكع (ركع عليه الوسخ كفرح لصق به ولزمه) نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك ككت وككد (و) قال الليث لكع (فلان لكعا ولكاعة تؤم) هكذا في العباب وضبط في الصحاح لكع لكاعة ككرم كرامة (وهو الكع لكع وملكعان) الثاني كصرد كذا هو نص الليث وفي النسخ الكع وككع وملكعان وأنشد ابن برى في الملكعان

إذا هوزية ولدت غلاما * لسدرى فذلك ملكعان

وفي حديث أنا أهل البيت لا يجنبنا لكع قال الليث (و) بعض يقول في النداء وغيره هو ملكعان (وهي) ملكعانة (بالها) أولا يقال ملكعان الا في النداء) يقال يا ملكعان يا مخبثان يا مخبثان يا مرقعان يا ملائمان نقله الليث عن بعض النحويين ومنه قول الحسن لرجل يا ملكعان لم رددت شهادة هذا قيل أراد حدثته أسنة أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان (وامرأة لكع كقطام الشمة) قال الشاعر

عليك بأمر نفسك بالكعاع * فإمن كان مر عيارع

وأنشد الجوهري للشاعر وهو الحطيئة وقال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكعاع

وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاه أرادت الخروج من المدينة أقعدى لكعاع (و) الكعوع واللكيع (كصبور وأمير اللثيم) الذي والاحق قال رؤبة

لا أبتغي فضل امرئ لكوع * جعد اليبدين لحز منوع

وأنشد الصغانى فأت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

(و) بنو اللكية (قوم) نقله الجوهري وأنشد علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كئيب مسرف وبني اللكية

أراد بمسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الاعرابي (الملاك كيع ما يخرج) من البطن (مع الولد من محض وصاله) وغيرها (واللكع كالمنع السع) نقله الجوهري يقال لكعته العقر بتركعه لكعا وأنشد الجوهري

* اذا مس دره لكعا * قلت هو الذي الاصبع العذرائي وصدره * أمارتي نبله نغشم نغش * يعني فصل السهم ووجدني

هامش الصحاح بخط أبي سهل بالجره صدره * نبله صيفه نغشم نغش * وهو هو (و) اللكع (الاكل والشرب) كافي

العباب (و) اللكع (النهز في الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الريح الشعلبي

يرى البخل بالمعروف كسبا وكسعه * أولات الذي بالغبر لكع كثار

(المستترك)

(و) اللكعاع (كغراب فرس) ذي البلدة (زيد بن عباس) بن عامر كافي التكملة * ومما استدرج عليه اللكع كصرد الجحش

الراض قاله فوح بن جريح بن سئل عن الحديث الذي تقدم قال نحن أو باب الجر نحن أعلم به واللكية الامه اللثمة كاللكعاع

ورجل لكوع كصرد ليل عبد النفس ورجل لكعاع كصعب لثيم ومنه حديث سعد أريت ان دخل رجل بيتك فترأى لكعاعا قد

تفخذ امرأته أيذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكعاع صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الأثير فاعله أراد لكعا والا لكع

جمع الا لكع وقيل جمع الجمع قال الرازي

فأقبلت جرهم هو ابعا * في السكين نعمل الا لكعا

كسره نكسر الاسماء حين غلب ونقل ابن برى عن الفراء قال تنثية لكعاع أن يقول يا ذواتي لكيعه أقبلا يا ذوات لكيعه أقبلن

وقال أبو نوح شبل يقال هو لكع لا كع للضيق الصدد القليل الغاء الذي يؤخره الرجال عن أمورهما فلا يكون له موقع وقال ابن شميل

يقال للرجل اذا كان خبيث الفعالي ضيحا قليل الخير انه لكوع واللكع كصرد الذي لا بين الكلام ولكع الرجل أسمع ما لا يحمل

على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة اذا سقطت اضر اس الفرس فهو لكع واذا سقطت فقه فهو الا لكع واللكاعة بالضم شوك

تخطب لها سويق قدر الشرب لينة كأنهم اسير ولها فروع مملوءة شوكا في خلال الشوك وريقة لا بال بها تنقبض ثم يبق الشوك فإذا

جفت ابيضت كافي اللسان (لمع البرق كنع لمعا) بالفتح (ولمعا ناخركة) أي (أضاء كاتعم) وكذلك الصبح يقال برق لامع

(لمع)

وملمع وكان لمع برق وبرق لماع كشدا وورق لمع ولوامع (و) قال ابن بري لمع بالشيء (لمعا) ذهب به قال ابن مقبل

عيني بلب ابنة المكوم اذ لمعت * بالراكبين على نعان أن يقعا

عيني بمنزلة عيني ومرحى (و) من الجاز لمع الرجل (بيده أشار) وكذا شوبه وبه وكذلك المع ولمع أعلى وقبل أشار لانداز وهو

أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيب اليه قال الاعشى

حتى اذا لمع الدليل بثوبه * سقيت وصبر واتما وأشالها
وقد لا يحتاج الى ذكر البدومنه حديث زينب رآها تلعب من وراء حجاب أى تشرب بيدها (و) من المجاز لمع (الطائر يجناحيه) لمعا
حركهما فى طيرانه و(خفق) بهما ومنه حديث لقمان بن عاذان أرمطمى فخذو تلعب وان لا أرمطمى فوقاع بصلع وأراد بالحدو
الحدأة بلغة أهل مكة (و) لمع (فلان الباب) أى (برزمنه) قاله شمر وأشد

حتى اذا عن كان فى التلس * أفلته الله بشق الانفس * لمع الباب رثيم المعطس
عن معنى أن (واللمعة مشددة العقاب) نقله الجوهري (و) اللماعة (الفلاة) نقله الجوهري زاد الصاغاني التى (يلع فيها
السراب) ونص ابن برى التى تلعب بالسراب ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلي من توفية * لماعة بنذر فيها النذر
(و) اللامعة (يا فوخ الصبي مادام ليلى كلالامعة) كفى العباب والجمع الوامع فاذا اشتد وعاد عظما فافوخ كفى اللسان (و) قال
الليث (اليلع) اسم (البرق الخلب) الذى لا يطر من السحاب ومن ثم قالوا الكذب من يلع (و) اليلع (السراب) للمعانة (وبشبهه
به الكذاب) وفى الصحاح الكذب وأنشد الشاعر

اذا ما سكوت الحب كعبا ثيبى * بودى قالت انما أنت يلع
(و) الالاع والالامى والياهمى الاخيران نقلهما الجوهري ونقل الصاغاني الاول عن أبى عبيد وزاد صاحب اللسان اليلع (الذكى
المتوقد) كفى العجاج وزاد غيره الحديد اللسان والقلب وقيل هو الداهى الذى يتظن الامور فلا يحظى وقال الازهرى الالامى
الخفيف الظريف وقال غيره هو الذى اذا لمع له اول الامر عرف آخره يكتبنى نظنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية
والنظر الخفى وأنشد لاوس بن حجر كفى العجاج والتعذيب وروى بشر بن أبى خازم بنى فضالة بن كاذبة كفى العباب

ان الذى جمع السباحة والسجدة والسر والتقى جمع
الالامى الذى يظن بك الظن * كان قد رأى وقد سمعا
قال الجوهري نصب الالامى بفعل متقدم وفى العباب يرفع الالامى بخبر ان وينصب نعتا للذى جمع ويكون خبر ان بعد خمسة آيات
أودى فلا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا
وشاهد الاخير قول طرفة أنشد الاصمعي

وكأن ترى من يلعى محطرب * وليس له عند العزائم حول

قلت واما شاهد الاول فقول مقيم بن فورية رضى الله عنه

وغبرنى مانعا قيسا ومالكا * وعمر اوجونا بالمشقر الماعا

قال أبو عبيدة فيما نقل عنه أبو عدنان يقال هو الالاع بمعنى الالامى قال وأراد مقيم بقوله الماعا أى جونا الالاع فخذف الالف واللام
وفى البيت وجوه أخرى بأنى ياء اقربا (و) الالاع من السلاح مابق كالبيضة (و) الدرع واحدها اليلع (و) حكى الازهرى عن
الليث قال (الالامى واليلامى الكذاب) مأخوذ من اليلع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال فى تفسير اليلامى من
اللغو بين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الأئمة فى الالامى وهو متقارب بصدق بعضه بعضا قال والذى قاله الليث باطل لانه على
نفسه يردزم والعرب لاتضع الالامى الا فى موضع المدح وقال غيره الالامى واليلامى هو الملاذ وهو الذى يخط الصدق بالكذب
(و) اللامعة بالضم قطعة من النبت اذا أخذت فى اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) لماع (ككباب) ونقل عن ابن السكيت
قال لمعة قد أحشت أى قد أمتكت لأن تحش وذلك اذا يبست والامعة الموضع الذى يكثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض
وقيل لان تكون اللامعة الامن الطريفة والصليان اذا يبسا تقول العرب وقعنا فى لمعة من نصى وصليان أى فى بقعة منها ذات وضع
لما نبت فيها من النصى وتجمع لمعا (و) اللعة (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولماع قال القطامى

زمان الجاهلية كل حى * أربنا من فصيلهم لمعا

(و) اللامعة فى غير هذا (الموضع) الذى (لا يصيبه الماء فى الوضوء أو الغسل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل فرأى لمعة فمكبه
فذلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم يثاها الماء وهى فى الاصل قطعة من النبت اذا أخذت فى اليبس وفى حديث الحيف
فرأى به لمعة من دم (و) من المجاز اللامعة (البقعة من العيش) يكتبنى به (و) اللعة (من الجسد) نعمته (يريق لونه) قال عدى بن
زيد العبادى

ككذب النفوس لمعنا * وتحور بعد آثارا

(و) من المجاز (لمعا الطائر بالكسر جناحه) يقال خفق بلمعه قال جدي بن ثور رضى الله عنه

لها لمعان اذا أغفا * يحثان جوجوها بالوحى

أوغفا امرعا والوحى الصوت أراد حفيف جناحيها (و) ألمع الفرس والامان وأطباء اللبوة اذا أشرف) هكذا بالفاء فى سائر النسخ

٣ قوله تكذب الخ كذا
بالاصل واللسان وهو غير
متزن ولا يصرر

والاصواب بالثقاف أى أشرق ضرعها (الحجل واسودت الحلمات) باللين قال الأصمى إذا استبان جمل الاثان وصار في ضرعها ملمع سواد فهو ملمع وقال في كتاب الخيل إذا أشرق ضرع الفرس للعمل قيل الممت قال ويقال ذلك لكل خافر وللشباع أيضا وقال الأزهرى اللامع في ذوات الخيل والخافر اشراق الضرع واسوداد الحلمات باللين للعمل وأنشد الصاغاني البيدرضى الله عنه أو ملمع وسقت لا حقب لاحه * طرد الفحول وضرعها وكدامها وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه

فكانها بعد الكلاله والسرى * عليم نغالبه قد نور ملمع

القدور الاثان السيئة الخاق (و) قال الليث ألمعت (الشاة بذنها فهي ملمعة وملمع ورفعته ليعلم انها قد لعت) قال (و) ألمعت (الانثى) اذا تحرك الولد في بطنها) قوله را لاني ليس في عبارة الليث وانما ساق هذه العبارة بعد قوله ألمعت الناقة بذنها وهي ملمع ورفعته فعلم انها لا تقع وهي تلع الماعا اذا حملت ثم قال وألمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها عند زول الدرزة فيه وكانه فر من انكار الأزهرى على الليث حيث قال لم أسمع اللامع في الناقة لتغير الليث انما يقال للناقة مضرع ومر مدومر ذفقوله ألمعت بذنها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنها بعد لقاحها وسمدت واكارت وسمرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مبرق وقد أشار الى مثل هذا الصاغاني في التكملة وذكر انكار الأزهرى وكذلك صاحب اللسان وأما في العباب فسكت عليه وليس فيه أيضا لفظ الانثى وعلى كل حال في كلام المصنف لا يخلو عن نظر خفي يتأمل فيه (و) قال أبو عمر وألمع (بالشئ) والمأب (و) كذا ألمع (عليه) اذا (اختلصه) وقال ابن بزرج سرقه وقال غيره ألمع بمافي الاناء من الطعام والشراب ذهب به وبه فسر أيضا قول متمم بن نويرة السابق بالمشقر لمعا يعنى ذهب بهما الدهر والالاف للطلاق وقيل أراد الذين معا وهو قول أبى عمرو وحكى عن الكسائي انه قال أراد معا فاذا دخل الالف واللام وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كلثوم (كالتعه وتلمعه) يقال التمعنا القوم أى ذهبناهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره الى السماء في الصلاة ما يدري هذا العلى بصره سيلمع قيل أن يرجع اليه أى يختلس ويختطف بسرعة وشاهد الاخير قول لقمان بن عاد الذى تقدم في احدي الروايتين فخذو تلع أى تختطف في انقضاضها (و) ألمعت (البلاد) صارت فيها ملمعة من التمتع وذلك حين أكثر كواؤها واختلط كلامها أول بكلام العام نقله ابن السكيت (والتلميع في الخيل أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه) فاذا كان فيه استطالة فهو ملمع كما في الفصاح يقال فرس ملمع وقد يكون التلميع في الحجر والثوب يتلون أو اناشتى يقال حجر ملمع وثوب ملمع * ومما يستدرك عليه اللوع بالضم والمبيع كأمير والتماع كتمكلام والتلع الاضاعة قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وأعفت تلماعا برأركانه * تهدم طود وضرعه يتكلم

وأرض ملمعة كحسنة ومحدثه ومعظمه يلمع فيها السراب وقد ألمعت رلمات وخدم ملمع ككرم صقيل وألمع الماعا أشار بيده وألمعت المرأة بسوارها كذلك وألمع الضرع وتلع تلون ألوا ناعند زول الدرزة فيه وهو مجاز واللمعة السوداء بالضم حول حمة اليد خلقعة وقيل اللمة البقعة من السوداء خالصة وقيل كل لون خالف لونها لمعة وتلميع وشئ ملمع ولمع قال البيدر

مهلا بيت الاعم لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه

ومن ذلك يقال للابصر الملمع واللماعة مشددة الشأم وهو في حديث عمر رضى الله عنه قاله لعمر بن حريث حين أراد الشأم أما انها ضاحية قومك وهي اللاماعة بالركان قال شمر سألت السلمي والتميمي عنهما فقالا لجمعا اللاماعة بالركان تلمع بهم أى تدعوهم اليها وتطبيعهم واللمع الطرح والرمي وعقاب لموع سريرة الاختطاف والتع لونه مجهول لا ذهب وتغير نقله الجوهري وحكى يعقوب في المبدل التمع معلوما قال يقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب أو حزن فتغير لونه قد التمع لونه وأنشد الصاغاني للمالك بن عمرو التمنوخي

ينظر في أوجه الركاب فما * يعرف شيئا فاللون ملتقم

يدعن من تخريقه اللوامعا * أو هي لا يبتغين رافعا

ويقال ذهبت نفسه لماعا أى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء به طه لماعا

ولماع ككتاب فرس عباد بن بشر أحد بني حارثة شهد عليه يوم السرح واللمع اللمعى وهو الفراس ويقال ما بالدار لامع أى أحدهو مجاز وزمالم لامع وراوع وتلمعت السنة كما قيل عام أبقع وهو مجاز واللمعة بضم ففتح من مخاليف الطائف نقله ياقوت (اللوعة حرقه في القلب وألم) بمجده الانسان (من حب أو هم أو مرض) أوزن أو تجمد ذلك (و) قد لاعة الحب أمرضه) بالوجه لوعا فلاع بلاع (و) يقال (أثان لاعة الفؤاد الى حبشها) قال الأصمى أى (لا نعتة وهي التي كانت أولهى فرعى) وأنشد للاعشى

لمع لاعة الفؤاد الى حبش * فلاح عنها فبئس القالى

يقال لعت وأنت لائع كبعث وأنت بائع (وعدن لاعة بالين) وهي (غير عدن أبين ولاعة) هذه (د في جبل صير وعدن)

هذه (ق) قرية لطيفة (تضاف إليها) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (ولاع بلاع وبلاوع وهذه عن ابن القطاع لوعة جزع أو مرض وهو لواع وهم لاعون ولاعة والواع ورجل هاع لاع جبان جزع كهاثع لائح أو حريص سيئ الخلق وقد لاع لواعا ولوعا) * قلت الذي في الصحاح رجل هاع لاع أي جبان جزع وقد لاع يلبع وحكى ابن السكيت لعت ألأع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هاثع لائح وفي المحكم رجل لاع ولاع حريص سيئ الخلق جزع على الجوع وغيره وقبل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجع اللامع الواع ولاعون وامرأة لاعة وقد لعت لوعا ولاعوا ولوعا كجزع جزعاً حكامه سيبويه وقال مرة لعت وأنا لائح كبعت وأنت بائع فوزن لعت على الأول فعملت ووزنه على الثاني فعملت ورجل هاع لاع فهاع جزع ولواع موجب هذه حكاية أهل اللغة والصحاح متوجع ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لاع باتباع كما تقدم في قولهم رجل لاع دون هاع فداو كان ابتاعاً لم يقولوا لواع هاع قال ابن بري الذي حكاه سيبويه لعت الاع فهو لواع ولائع ولواع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين ولا فرح بغير ان أناه * ولا جزع من الحدثان لاع

وقال ابن بزرج يقال لاع لواع ليعا من الفجر والجزع والحزن وهي اللوعة وقال ابن الاعرابي لاع بلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لواع وهاثع لائح اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لاغنى الهم والحزن فالتعت التباعا ويقال لاتاغ أي لا تفجر وقال الليث رجل هاع لاع أي حريص سيئ الخلق والفعل منه لاع ولوع لوعا ولوعا والجمع الالواع والالاعون وقال ابن القطاع في تهذيب الافعال لاع بلاع ويلبع ويلوع لوعا ولاعة جبن وعن الشئ كذلك وأيضا ساء خلقه ولواع بلاع لوعة ولاعه الهم والحزن لوعا ولوعة أحرقه ولواع الرجل جاع وفي التهذيب في ترجمة ه و ع هعت أهاع ولعت ألأع هيعا ناو ليعا اذا انجبرت وقال عدى اذا أنت فأكهت الرجال فلان لاع * وقل مثل ما قالوا لا تترنك

وبما وردنا من نصوص الأئمة يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبته إلى ابن القطاع لم يتفرد به فتأمل قال الليث (و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيها قال أبو الدقيش هي اللة وقد تقدم ذكرها وهي (التي تغازل ولا تغنك) وقال أبو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الاعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) وقال غيره اللاعة واللة هي المليحة تديم نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الرية (ولاعته الشمس غير لونه) كاللاعة (واللوعة) و (اللوعة) على القلب السواد حول حلمة ثدي المرأة وقال الأزهرى هما لغتان وقال ابن الاعرابي الواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي وقال زياد الأعمى كذبت لم تغذها سواداً مقرفة * بلوع ثدي كأنف الكلب دماغ

(كاللوع) بكجور وهذه عن ابن عباد (و) قد (الاع ثديا) وأبى اذا (تغير) الأولى عن ابن عباد والثانية عن الأزهرى (والاتباع الاخرى من الهم) كافي العباب وفي الصحاح من الشوق * قلت وهو مطاوع لاعة فالتاع * ومما استدرك عليه اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حبه من الحرقه وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لأجلده من اللاعة ما أجدر لولدي ولأع الرجل بلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لاعه الشوق ولوعه تلويحاً فهو ملوع وهذه عامية ((اللهية)) كشربعة (الغفلة كاللهاعة) كسهاية (و) اللهية (الكسل والفترة) يقال في فلان لهيعة أي توان (في البيع) والشراء (حتى يغبن) عن ابن الاعرابي (و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان (الحضرمي) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضاً في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكاه وافية * قلت وأورده الذهبي في ديوان الضعفاء وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي عبد الرحمن المقرئ عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح روايته عنه انتهى وقرئ به عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة المصري محدث روى عن خالد بن كاثوم وغيره (و) قال الليث اللع ككفف الرجل المسترسل إلى كل أحد وقد لعه كفرج لهما ولهاعة ويدعى الرجل لهيعة (واللهع محركة التشديد في الكلام) مثل التباع وقيل هو قلب الهلع قيل وبه سمى الرجل (و) قال الاصمعي (نلهيع في كلامه) اذا (أفرط وتباعد) ودخل معبد بن طوق المقبري على أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائماً أو موتاً جاساً قال اني اذا قمت جدت واذا جلست هزلت * ومما استدرك عليه رجل لهع محركة ولهيع كأنهم مسترسل إلى كل أحد وقد لعه كفرج كافي العين واللهيع أيضاً الحديد في مضيه نقله الصاغاني عن الليث ((البيع بالكسر) أهله الجوهري وصاحب اللسان ولذا كتبه بالجرة تقليد للصاغاني والجوهري قد أشار إلى هذا الحرف في ل وع حيث قال وقد لاع يلبع فأشار إلى أنه واوى ويأتى وتبعه صاحب اللسان في عدم افراد له في تركيب على حدة وهو اسم (ع) وفي الروض السهلي اسم طريق قال وأنشد قائم بن ثابت

كأنهم اذ وردن ليعا * فواحة مجنابة صديعا

(ولبيعة الجوع بالفتح حرقته) كاللوعة يقال لاعة الجوع لوعة وليعة أي أحرقه (و) قال الأزهرى في ترجمة ه و ع (لعت بالكسر ليعا نا) وهعت هيعا نا (فجرت) الاع واهاع هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوى وان أصله لوعا نا وهو عا نا وبشده له أيضاً قول ابن بزرج الذي سبق ذكره في ل وع (والملباع بالكسر السريعة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سابقة ثم

ترجع اليها) هكذا هو في العباب وأصله ملووع من اللووع كسياع من السوع (ورج لياع بالكسر شديدة) أو حارة وهذا أيضاً أصله
لواع كلبا ذ من لا ذبلو ذوا براد هذه الاحرف في هذا التركيب انما قلده الصاغاني وفيه تأمل
(فصل الميم مع العين) (متع النهار كنع) (متع) (متوعا) بالضم (ارتفع) وطال كافي الصحاح زاد غيره وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح
به الزمخشري وأشد الصاغاني لسويد البشكري

يسبح الاكل على أعلامها * وعلى الببدا اليوم متع

وهكذا أنشده ابن بري أيضاً وأنشد البيت

وأذكر كتبنا الحكم بن عمرو * وقد متع النهار بنا فزالا

وقبل متع النهار متوعا إذا ارتفع غايه الارتفاع وهو ما (قبل الزوال) كافي الاساس (و) من المجاز متع (الغنى) ونلع (بلغ آخر غايته
وهو عند الغنى الاكبر) يقال جنته وقت الغنى المتاع وهو الاكبر (أو) متع الغنى متوعا (ترجل وبلغ الغاية) وذلك عند أول
الغنى ومنه حديث ابن عباس أنه كان يفتي الناس حتى إذا متع الغنى وسئم (و) من المجاز متع (يفلان متعا) بالغض (ويضم) أي
(كاذبه و) من المجاز متع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز متع (الحبل) متوعا أي (اشتد) وذلك إذا جاد قتل
(و) من المجاز متع (التبذير) متوعا إذا (اشتد حمرته) يقال تبذير متاع وكذلك خل مائع أي شديدان في الحجرة وذلك إذا بلغا (و) من
المجاز متع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كنع ككرم و) من المجاز متع (بالثي متعا) بالغض وعليه اقتصر
الجوهري (ومتع بالضم) أي (ذهب به) يقال لمن اشترى هذا الغلام لمتع منه بعلام صالح أي لتهن به نقله الجوهري
والزمخشري والصاغاني الا ان في نص الجوهري التمتع بالتشديد لانه أورد به قوله والمتاع أيضاً المنفعة وامتتع به وقد متع بمتع
متعا يقال لمن اشترى إلى آخره وأنشد للمشعث

تمتع بامتعت ان شياً * سقت به الممات هو المتاع

قال وبهذا البيت سمى مشعثا (والممتع الطويل) من كل شيء وقد متع الشيء متوعا كافي الصحاح يقال جبل مائع أي طويل من ارتفاع
وتخله مائه وفي حديث الدجال يسخر معه جبل مائع خلطه يزيد أي شاهق (و) من المجاز المتاع (الجيد) البالغ في الجودة (من كل
شيء) قاله أبو عمرو وأنشد
خذوه فقد أعطيته جيداً * قد أحكمت صنعة ما تاع
(و) المتاع (الفاضل المرتفع من الموازين أو الراجح) الزائد وفي بعض النسخ والراجح ومنه قول النابغة الذبياني
إلى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد مائع
قال الجوهري أي راجح زائد * قلت وبه يفسر أيضاً قول حسان رضي الله عنه

ان سابقوا الناس يومافاز سبعة هم * أو أوزنوا أهل مجد بالندى متعوا

أي فضلوا وارتفعوا أو وجحوا وازدادوا (و) المتاع (الجيد النفل من الجبال و) المتاع (الشديد الحجرة من النبيذ) والخل وقد متع
متوعا في كل ذلك (و) مائع بلا لام (والد كعب الخبر) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (والمناع المنفعة) ومنه حديث ابن اكرع قالوا
يا رسول الله لولا متعتنا به أي تركتنا لتتفع به وبه فسرنا الآية ليس عليكم جناح أن تذاخلوا ببعضكم متعوا غير مسكونة فقامت متاع لكم
جاء في التفسير أنه عني بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أي
منفعة لكم تقضون فيها جواجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد (و) المتاع (الساعة و)
المتاع (الاداة) ومنه الحديث أنه حرم المدينة وخص في متاع الناضح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل
(ما تمتع به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الحوائج) ونص الليث المتاع ما يستمتع به الانسان في حوائجه وقال الأزهري المتاع
في الاصل كل شيء يتنفع به أو يتزود قال الليث والدينا متاع الغرور أراد انما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام (ج أمتعة)
كافي العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أو متعة أي حديد وصفروخماس ورماس) كذا في العباب وبعده المصنف
في البصائر (والمتعة بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم والكسر نقله الصاغاني في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)
وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضاً هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا
إلى الحول غير اخراج أراد متعوهن فتمتعوا فوضع متاعاً موضع تمتع ولذلك عداه إلى أي انفعوهن عما توصون به لهن من صلة
تقوتهن إلى الحول (و) من المجاز المتعة بالضم (أن تزوج امرأة تمتع بها أياماً ثم تخطي سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى
ثلاثة أيام حين يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرسها الله تعالى إلى يوم القباة كان الرجل يشترط المرأة فمرطاً على شيء
بأجل معلوم وبعطيها شيئاً فيقبل بذلك فترجها ثم تخطي سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كافي العباب وقال الزجاج في قوله تعالى
في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فأنزلهن أحورهن فريضة هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطاً عظيماً لجهلهم باللغة وذلك
أنهم ذهبوا إلى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي أجمع أهل العلم أنها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما كنتموه منهن

(متع)

على الشرطه التي جرى في الآية آية الاحصان أن يتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدين التزويج أي فاستمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن أجورهن أي مهورهن فربضة فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى فإن احتج مخج من الروافض بما روى عن ابن عباس أنه كان براحا حلالا وأنه كان يقرؤها فاستمتع به منهن إلى أجل مدته فالثابت عندنا أن ابن عباس كان براحا حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم رجوع عن إحلالها ثم قال وقد صرح النهي عن المتعة الشرطية من جهات لولم يكن فيه إلا ما روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عنها المكان كافيا وقد كان مباحا في أول الإسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة (و) من الجواز أيضا متعة الحج وهو (ان تضم عمرة إلى حجه وقد تمتعت واستمتع) وصورته أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا أحرمت بالعمرة بعد إحلاله شوالا فسد صار متمما بالعمرة إلى الحج وسمي به لأنه إذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل له كل شيء كان حرم عليه في إحرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك إحراما جديدا للحج وقت فهو حرمه إلى متى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة إلى الحج أي انتفاعه وزلفه بما تمتع به من حلق وطيب وتنظف وقضاء نفث والمأم بأهله ان كانت معه كذا في النهاية (و) المتعة (ما يبلغ به من الزاد ويكسر فيهما) أي في الزاد وعمرة الحج (ج) منع كصرد وعنب) فيه لف ونشر مرتب (و) المتعة (بالضم الدلو والسقاء والرشاء) لأن كلا من ذلك يتمتع به (و) قيل المتعة (الزاد القليل والبلغة) من العيش لا يتخفى ان هذا مع قوله قريب بما يبلغ به تكرار قتال ويقل الرجل اصاحبه ابغى متعة أعيش بها أي ابغى شيئا آكله أو زاد أنزوده أو قونا فأتاناه (و) من ذلك المتعة (ما يتمتع به من الصيد والطعام) والجمع منع ومنه قول الأعشى يصف مهاء

حتى إذا ذر قرن الشمس صبحها * من آل نهان ابغى صبحه المتعا

أي صيدا يعشون به (ويكسر في الثلاثة الأخيرة) نقله الليث عن بعض والجمع منع كعنب (و) من الجواز (متعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق) من ثوب أو طعام أو دراهم أو خادم من غير أن يكون له لازما ولكن سنة (وقد تمتعها غنمها) وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره أي أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المتع قاله الأزهرى (وأمتعته الله بكذا أبقاه) ليعتق به فيما يجب من الانتفاع به والسروور بمكانه وقيل متعة الله وأمتعته أطال له الانتفاع به وملا به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأمته قليلا بالتحفيف أي أدخره وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا أي يقيقكم بقاء في عاقبة إلى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشاء) بالشين المجهمة وفي بعض النسخ بالشين المهملة وهو صحيح أيضا أي أخرى (إلى ان ينتهي شبابها كنعها) غنمها (و) أمتع (عنه استغنى) حكاها أبو عمرو عن النخعي كافي الصحاح (و) أمتع (بماله تمتع) وهو قول أبي زيد وأبي عمرو ونص الأول أمتع بالشئ تمتعت به وأنشد للراعي

خيلطين في شعبين شتى نجاورا * فديما وكانا بالتفرق أمتعا

وأنشد الثاني للراعي أيضا ولكنما أجدى وأمتع حده * بفرق بخشيه بهج ناعقه

أي تمتع حده بفرق من الغنم وخالفهما الأصمعي وروى البيت الأول وكانا بالتفرق باللام بقول ليس أحد يفارق صاحبه إلا أمتعته بشئ يذكره فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثاني وأمتع حده بالنصب أي أمتع الله حده كافي الصحاح (كاستمتع) وقال القراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبا بهم في الآخرة قاله في التفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلاصكم وقال الزجاج في قوله تعالى فاستمتعتم به منهن أي انتفعتن به من وطئهن ويقال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دأما لما يستعده منه قال أبو ذؤيب

منايا بقر بن الحنوف من أهلها * جهارا ويستمتع بالانس الجبل

وقد تقدم شرحه في ١٨٥ (والتنصيع التطويل) يقال متع الشئ طال ومتعه غيره طوله نقله الجوهري وأنشد للبيدي يصف بخلا نابتا على الماء حتى طال إلى السماء فقال

سحق يمتعها الصفا ومريه * عم فواعم بينن كروم

والصفا والسرى نهران بالبحرين يسقيان نخيل هجر (و) التنصيع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين أي أطلنا أعمارهم قاله ثعلب وكذلك قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا أي يعمركم * وما يستدرك عليه متاع المرأة هنها ومتع النبات طال والمطر يمتع الكلا والشجر والمرأة تمتع صبيها أي تغذوه بالدر وخلاص ما بلغ وهذه أمتعة فلان وأمتعته جمع الجمع وحكى ابن الأعرابي أمتايع فهو من باب أفاطيع والمتع بالضم والفتح الكيد الأخيرة عن كراع والأولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض تدمره * وأمتعني بفراقه جعل متاعى فراقه وهو مجاز وقول جرير فيما أنشده المازني

ومناغدة الروع قتيان نجدة * إذا تمتعت بعد الأكف الاشاجع

فسره فقال أي أحرمت الأكف والاشاجع من الدم وقال غيره أي ارتفعت (المتع محركة مشبهة قبيحة للنساء كالمثاء) وهذه عن كتاب الجمل كذا وقع في نسخة مصحفة (أو هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (والغير) ونقله الصاغاني في كتابه ولم ينسبه على

(المستدرك)

(منع)

أنه سقطت منه وفي افعال ابن القطاع شعث المرأة وكل ماش منعا مشيت مشية فبيحة وهي المشعا، فقوله وهي المشعا، يحتمل أن يكون راجعا إلى المشية فيكون كلفه الصاغاني من نص المجمل أو إلى المرأة وهو أولى فتأمل (والفعل كفرح) عن أبي عمرو (ومنع ونصر) كلاهما عن شهر (و) أنشد للمعنى

كالضبع المشعا عنها السدم * تحفر منه جانبوا وينهدم

(مجمع)

قال (المشعا الضبع المنتنة) كافي اللسان والعباب (المجمع) كما مبرض من الطعام وهو (عربجن بلبن) نقله الجوهري (و) قيل هو (لبن يشرب على التمر) وذلك أن يحسحوسة من اللبن ويلقم عليها تمره وفعله التجميع (والمجمع بالكسر والمجعة بالضم ويفتح) وفي بعض النسخ والمجمع بالفتح والكسر والاولى الصواب والذي في الصحاح المجعة بالضم وكهزمة ومثله في العباب وأورده المصنف فيما بعد وهذا محله وأما الفتح الذي أورده فلم أر أحدا صرح به (اللاحق إذا جلس لم يكذب من مكانه) قال حنظلة بن عرادة مجمع خبيث يعاطى الكلب طعمته * فان رأى غفلة من جارم ولما

(و) الجمع (الجاهل) نقله ابن ربي (وهي مجعة بالكسر والضم وكهزمة) قال ابن سيده (و) أرى انه حكى فيه المجعة مثال (عنية) واقتصر الصاغاني وغيره على الكسر وأما الضم والذي بعده فأنفذ كروها في المذكر لا غير وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سلم بن عبد الملك فأزاحه بكلمة فقال إياي وكلام المجعة هكذا روى مثال عنية وهو جمع مجمع تحوّر وقد وردة وقال الزنجشري ولو روى بالكسوك لكان المراد إياي وكلام المرأة الغزلة الماخنة قال الصاغاني أو أردف الجمع بالثاء للمبالغة كقولهم في الهجاء هجاجة (وقد جمع ككرم مجعا) بالفتح (ومجمع كنع مجاعة مجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لتصوص الأئمة الأول فان ابن ربي نص في أماليه مجمع مجاعة مثل قبح قباحة والثاني فان الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا مجمع بالكسر مجمع مجاعة إذا تهاجن ولم يقل أحد في مصدر مجمع بالضم مجعا بالفتح ولا مجمع كنع أغا هو مجمع كفرح في العبارة أن يقول وقد مجمع ككرم وفرح مجاعة ومجعا فتأمل ذلك (و) مجمع كنع مجمع (مجمع ومجعة وتجمع) كمل التمر اليابس باللبن معا أو كمل التمر وشرب عليه اللبن) يقال هو لا يزال يتجمع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتجمع من ذلك (والمجعة كالجلعة زنة ومعنى) وهي المرأة القليلة الحياء عن يعقوب وقال غيره وهي المتكلمة بالفتحش (و) المجاع (كرمان حسو رقيق من الماء والطعين) نقله الصاغاني (و) المجاعة (بها) من يحب المجاعة) أي السلاعة والمجون وقد روى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق إياي وكلام المجاعة أي التصريح بالرفث ويقال في نساء بني فلان مجاعة أي بصرحن بالرفث الذي يكى عنه (و) يفتح (و) المجاعة أيضا (الكثير التجمع) وهو الذي يحب التجمع (و) يفتح كالجماع كشذاو بلالام) مجاعة (بن مرارة) بن سلى اليماني (الحنيني العجاني) رضى الله عنه ولا يسميه وفادة والمجاعة حديث في سنده مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل انه من التابعين (وابنه سراج وابن ابنه هلال بن سراج روى) روى هلال عن أبيه عن جده * وفاته مجاعة بن أبي مجاعة عن ابن لهيعة واسم أبيه ثابت ليس بثقة ومجاعة بن الزبير عن أبيان ضعفه الدارقطني (و) ذكر اللبث (مجاعة بن سسر) ولم يزد على ذلك وهو رجل (من العرب) والمجاعة (بالتخفيف فضالة المجمع) كافي اللسان (و) قال ابن عباد (المجاعة الزانية) ومنه قولهم في الشتم يابن المجاعة قال (وأنجمع التصيل) إذا سقاء اللبن من الاناء (و) يقال هو (لا يزال يتجمع) إذا كان يحسحوسة من اللبن ويلقم عليها تمره وذلك المجمع عند العرب وربما أتى التمر في اللبن حتى ينشرب فيؤكل التمر ويتبنى المجاعة (وتعاجها وماجعا تهاجنا وتراقتا) قال ابن عباد هو مجاع النساء أي يغازلهن ويرافقهن * ومما يستدرك عليه الجمع بالكسر المازح عن ابن ربي وامتنع مثل مجمع نقله الصاغاني والمجمع بالكسر والفتح الداعر وهو مجمع نساء بالكسر يجالسهن ويحادثهن وقد سموا مجاعا كشذاو ومجمع ضيفة فمجمعاً طعمه المجمع (المدعة كهزمة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو عند أهل اليمن (التارجيل المفرغ من لبه بعترف به) * قلت والعامية يكسرون الميم (والمدع) كخيد وصغار الكنعند قاله ابن عباد وهو (سمل صغار من سمل البحر ومبدعان) بفتح الميم والدال (ع) (و) مدع (كنع حصن بالين) من حصون جبر هكذا ضبطه في العباب والمشهور الآن مثال صرد قال الأزهري في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الأعرابي (والمدعى المتهم في نفسه) قال كانه يعني ابن الأعرابي جعله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصاغاني ههنا وجهان (قيل منسوب إلى المدعة) وهي التارجيل المفرغ من لبه كانه فارغ مما يدعيه خال منه فتكون الميم أصلية (أو من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعيت في موضع (دعوت) فتكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه مبدوع فوس عبد الحارث بن ضرار الضبي استدر كصاحب اللسان ولم يزد على هذا * قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس مبدوع وسيأتي في د ع أيضا (مدع له كنع مذلعا ومدعة حديثه ببعض الخبر وكتم بعضا) نقله أبو عبيد عن الكسائي كافي الصحاح وقيل أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذ في غيره (و) مدع (ببولة) أي (رمي) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مدع (يمينا) أي (حلف) قال ابن الأعرابي (المدع) سبيلان المرادة وقيل هو (السبيلان من العيون) التي تكون (في شعفات الجبال) وقال الأزهري في ترجمة ب د ع البذع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بذع ومدع إذا قطر (و) المذاع (كشذاو الكذاب) وقد مدع إذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)

(المدعة)

(المستدرك)

(مدع)

لاوفاء له) وهو المتلق الذي لا يني (ولا يحفظ أحدًا بالغيب) أي يظهره (و) قبيل هو (من لا يكتم السر) نقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قبيل هو (الذي يدور ولا يثبت) عن ابن عباد قال (ومنه ظل مذاع) قال (و) المذاع أيضا (من يرسل) زله أي (منه أدبولة قبيل حينه) يقال مذع الفعل بمائه أي قذفه (ومذعي كذا كرى ما لبني جعفر) بن كلاب بالجزيرة خزيمة مؤنث مقصور قال الشاعر

تهذني لتأخذ جعفر مذعي * ودون الحفر غول للرجال

وقال جرير

(المستدرك)
(مرع)

* قلت ومذعي أيضا ما لغني بن أعصر كافي المجهج * ومما يستدرك عليه تمذعت الشراب شربته قليلا قليلا كافي التكملة ومذع الضرع مذاع حلب نصف مافيه نقله ابن القطاع ﴿المربع﴾ كأمير (الخصيب) نقله الجوهري (كالمراع) بالكسر عن ابن دريد يقال غيث مراع كربع وفي حديث جرير رضي الله عنه وجنا بنا مريع (ج أمرع وأمرع) قال الجوهري كمين وأمين وأيمان وأنشد لأبي ذؤيب

أكل الجيم وطاعته سمعج * مثل القناة وأزعلته الامرع

وقال ابن بري لا يصح أن يجمع مريع على أمرع لأن فعلا لا يجمع على أفعلا إلا إذا كان مؤنثا نحو عين وأمين وأما أمرع في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلال * قلت وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سعيد والذي ذهب إليه من أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى أنه جمع مرع شجرة ومرع كندس ومرع بالفتح كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح فتأمل (مرع الوادي مثله الزامرعة) كسحابة ومرعا (أكلا) وأخصب (كأمرع) وقيل لم يأت مرع وقال ابن الأعرابي أمرع المكان لا غير (وفي المثل أمرع واديه وأجني حله) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى) يقال (أرض أمر وعه بالضم) أي (خصبة) وقد أمرعت إذا أعشبت فهي ممرعة قاله ابن شميل (ومرع رأسه بالدهن كمنع) مسحه وقيل (أكثر منه) وأوسعها (كأمرعه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده سرع * كان وردا من دهان عرع * لوني ولوهبت عقيم تسفع

يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجله) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككتف يطلب المرع) أي الخصب وفي الأساس يحب المرع وفرق بين المرع والمترع فالأول يحب المرع والثانية طالبه ووحدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن دريد (مارعة أبو بطن وكان ماسكا في الدهر الأول (وهم الموارع) ولده (و) المرعة (كهمة) كانه الجوهري عن ابن السكيت (و) صوب الصاعاني أنه مثل (غرفة) قال وهكذا رأيت في كتاب الطير لأبي حاتم السجستاني بخط أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري مضبوطا مضبوطا أيضا قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج) وقال أبو عمر وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء لا يظهر إلا في المطر وقال ابن الأنباري يقع في المطر من السماء (ج مرع) مثل رطب ورطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرج من خلف ودقه * مطا قبل جون ريشها يتصب

قال الصاعاني هكذا أنشده والشعر للميج بن الحكم الهذلي يصف بها باورا رواية

ترى مرعا يخرج من تحت ودقه * من الماء جون ريشها يتصب

* قلت وأنشده ابن الأعرابي أيضا في النوادر هكذا إلا أنه قاله مرع وقبل البيت بيتان

سقى جاري سعدى وسعدى ورهطها * وحيث التقي شرق بسعدى ومغرب

بذي هيدب أعما إلى تحت ودقه * فتروى وأعماكل واد فيرعب

له مرع إلى آخره وقال سيبويه ليس المرع تكسبر مرعة أعما هو من باب غرة وتقر لأن فعلا لا يكسر لقلتها في كلامهم إلا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانثوا (و) قال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كافي العباب (و) المرعة والمرع (كغرفة وكاب الشهم) والسمن لأنه من الأمرار يكون كافي المحيط (وأمرعه) أي الوادي (أصابه مرعا) أي خصباه ومرع كافي الصحاح (و) أمرع (بغائطه أو بوله رمي به خوفا) هكذا مقضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغائطه وبوله رمي بهما خوفا هكذا ثلاثيا كما هو نص المحيط ونقله الصاعاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فانزل) كافي الصحاح قال الصاعاني (أي أصبت حاجتك فانزل) كقول أبي العجم

مستأسدا ذبابه في غيطل * يقلن للرائد أعشبت انزل

* قلت وأنشد ابن بري * مما شئت من خرو أمرعت فانزل * (و) قال ابن عباد (تمرع) الرجل إذا (أسرع أو طلب المرع) أي الخصب يقال رجل متمعر وكذلك مرع وقد تقدم ما فيه (و) تمرع (أنفه ترمع) والزاي لغة فيه ومنه حديث معاذ حتى خيل إلى أن أنفه يتمرع وروي يتمرع بالزاي وهو الصحيح أي من شدة غضبه وقال أبو عبيد أحسبه يتمرع (وأنمرع في البلاد ذهب)

(المستدرك)

* ومما يستدل عليه قال أعرابي أنت علينا أعوام أمرع إذا كانت خصبة ومرع الرجل كفرح وقع في خصب ومرع إذا انهم ومكان مرع ككتف خصب ومرع ناجع قال الأعشى

سلسلہ مقالات آسیہ علی خذہ مرع جناہ

ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيتهم في خصب والمدة من الارض المكنة من الربيع والربيع وقال ابو حنيفة ممرع الارض مكارمها هكذا ذكره وليد كرهه واحد اورجل مريع الجانب كثير الخير على المشل ومروع كجحر ارض قال ربيعة

(مزرع)

* فجوف أجنى من حفا في مروعا * (المرع البعير) في عدوه (و) كذلك (الطبي والفرس كنع) بزوع (مروعا) مروعه أسرع) وقيل المرع شدة السير (أو هو أزل العدو وآخر المشي) قاله أبو عبيد وأشد * شديد الركض بزوع كالغزال * (أو العدو الخفيف) مع سرعة قال زهير بن أبي سلمى يصف خيلا

جوانح یخجن خلیج الطبا * یرکضن میلا و یرعن میلا

(و) مزرع (القطن) مزرعا (نفسه باصابعه) لغة عمانية قاله ابن دريد (كزعه) مزرعا قال الجوهري المرأة تزرع القطن يبدلها اذا زبدته كأنها تقطعه ثم توفقه فتحده بذلك (والمزعى الغمام) عن ابن الأعرابي قال (و) المزارع (كشداد القنفذ) يقال مزرعت القنفاؤ تزرع بالليل مزرعا اذا سعت فأسرعت قال عبدة بن الطبيب

فوم اذا دمس الظلام عليهم * حد جواقة اذ بالنميمة تزع

هكذا أنشد الرياشي وهو يضرب مثلا للتمام (و) المزاغة (كثامة سقاطة الشيء) كفاي الجهرة (و) المزرعة بالضم والكسر القطعة من اللحم أو النشفة منه) يقال ما عليه مزرعة لحم ومزرعة لحم بمعنى وفي الحديث لا تزال المسئلة بالبعد حتى ياتي الله وما في وجهه مزرعة لحم أى قطعة يسيرة منه وقال أبو عمرو وما ذقت مزرعة لحم ولا حذقة ولا حذبة ولا لحبة ولا حربة ولا ربوعة ولا ملا كالرمل أو كالعبي ولا واحد (و) من ذلك المزرعة (اللحمة تضرب بها البازي) وهى القطعة من اللحم (و) المزرعة أيضا (الجرعة من الماء) يقال ما في الأناة مزرعة من الماء أى جرعة الضم فيها وفى القطعة من اللحم نقله الجوهري والكسر نقله الصاغاني (و) المزرعة (بقية من الدسم أو القطعة من الشحم) (و) المزرعة (بالكسر البسكة من الريش والقطن) زاد الجوهري مثل الخرقعة من الخرق قال ومنه قول الشاعر يصف ظليما * مزرع بطيره أرف خذوم * أى سريع (و) التوزيع التفریق) يقال مزرع اللحم عزى بما فترع أى فرق فنفرق ومنه قول خنيس رضى الله عنه

وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلوم مزرع

(و) من الهجاز (هو يمزج غيظاً أي يقطع) قال الجوهري وفي الحديث انه غضب غضباً شديداً حتى يحيل الى أن أنفه يمزج قال أبو عبيد ليس يمزج شيئاً ولكن أحسبه يمزج وهو أن تراه كأنه يرد من الغضب ولم يشكر أو عيبدان يكون التمزج عني التقطع وانما استبعد المعنى (و) قال ابن دريد (غزعوه بينهم) أي (اقتسموه) ومنه حديث جابر فقال لهم غزعوها أي تقاسموا به وقرؤه بينهم * ومما يستدرج عليه فرس مزج كمن يمزج قال طفيل

وكل طموح الطرف شقاء شطبة * مقربة كبدا، جرداء، مزرع

والمزعي السيار بالليل عن ابن الاعرابي (المسح بالكسر اسم ريح الشمال) وكذلك النسخ نقله الجوهري عن الاصمعي وانشد
للمتخل الهذلي قد حال بين درسيه مؤقبة * مسع لها بعضاء الارض تمزير

وهكذا انشده الص

(والمسعى بالفخ الرجل الكثير السير القوي عليه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى في هذا التركيب (مشع كنع خلط و) منه (ذنب مشوع) كما يجوز نقله الجوهرى أى (خلاص و) قال ابن الاعرابى مشع (سار سيرا سلا و) قال ابن دريد مشع (الطن) وغيره مشعا اذا نشبه يده مثل (مرعه) لقبة يمانية تجاهبها الخليل قال (والقطعة منه مشعة بالكسر ومشيعه) كسفينه (و) مشع (القضاء

(مشع)

مضغه) قال الليث المشع ضرب من الاكل كما كان القنأ، وقيل المشع اكل القنأ وغيره مما له جرم عند الاكل (و) مشع (القمح حليها) نقله الجوهري (و) قال ابن عماد مشع (بنيته أو بوله) أي (رمى به) وحذف قال (و) مشع (فلانا يا حبل وغيره) أي (ضربه به) قال ابن الاعرابي (عشيع القصعة اكل كل ما فيها) قال (وعشع الرجل) وامتنع (أزال الاذى عن نفسه) ومنه الحديث نهى أن يمشع

بروث أو عظم أي يستجبي قال الازهرى وهو حرف صحيح (أو هو الاستنجا بالجبارة خاصة) ككفى المحيط (و) قال غيره هومن قولهم (امتنع مافى الضرع) وامتشقه (أخذته كله) ولم يدع فيه شيئاً وكذلك امتنع مافى بدى فلان وامتشقه بعناه (و) قال ابن الاعرابى امتشم (ثوبه اخشمه) و قال الاصمعي امتشم (السيف) من غمده وامتشمه اذا امتعده و (سله مسرعاً) يقال (امتنع من فلان ما

(المستدرک)

وليس بخير من أب غير أنه * إذا غبر آفاق البلاد مشوع

قال الشاعر

والتشبيح والامتشاع كلاهما الاستبجاع والتسبيح (مصع البرق كنع لم) وأومض قال ابن الاعراب وسئل اعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فتري النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وقيل معناه في اللغة التحريك والضرب (و) مصعت (الدابة يذنبها حركته) من غير عدو (وضربت به) وأنشد الجوهري لروبة يصف الحبر * بمصعن بالاذناب من لوح وبق * (و) مصع (ولا ناضربه بالسيف أو) ساقه (بالسوط أو ضرب به) (ضربات قليلة ثلاثاً أو أربعاً) وفي حديث أنس أن البراء بن مالك رضى الله عنهم أحض الناس على القتال ثم مصع فورسه مصعات فكان في أنظر إليها تصع ذنبها أي ضربها بسوطه (و) مصعت (المرأة بالولد والظائر بذرقه رميا به) الثاني قول أبي ليلى والاول قول ابن الاعرابي وأنشد

فباست امرئ واست التي مصعت به * اذا زبنته الحرب لم يترحم

(كأ' مصع فيهما) كأ' كرم هكذا هو في العباب ووجد في بعض النسخ كأنصع بتشديد النون والاولى الصواب قال أبو عبيدة أمصعت المرأة بولدها أي رمت به مثل مصعت به وقال الاصمعي مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخذت به وحطأت به وزكبت به (و) مصع فلان (يسلمه على عقبيه اذا سبقه من فرق أو عجلة) أو امرئ (و) مصع (في مروءة امرئ) يقال مر بمصع ويمرغ أي يسرع وأنشد أبو عمرو

يمصع في قطعة طيلسان * مصعا كمصع ذكر الوردان

وكذلك البعير مصع أي يسرع (أو) مصع البعير وكذا الفرس مصعا (عدا) عدوا (تشديد المحر كاذنبه) ومنه حديث أنس المتقدم ذكره فكان في أنظر إليها تصع ذنبها (و) مصع (الفرس مصعا ذهب) والذي في الصحاح مصع الرجل في الأرض (كأنصع) ذهب فيها وأنشد للأغلب العجلي

وهن يصعن امتصاع الاظب * متفتحات كاتساق الجنب

وفي النكتة الذي في رجز الأغلب * جواخ يصعن محص الاظب * (و) مصع (فؤاده) مصوعا (زال من فرق أو عجلة) (و) مصع (ضمر الناقه) مصععا (ضربه بالماء البارد) ليتراذلين (و) مصع (البرق أو مض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع البرق كنع لمع والاعياض والجمع كلاهما واحد فتأمل (و) مصع (الحوض بقاء قليل به ونفحه) ويقال مصع الحوض اذا تشقق ماؤه (و) قال أبو عمرو ومصع (لبن الناقه مصوعا ولي فهي ماصعة) الدر وكل شيء ولي وذهب فقد مصع كافي الصحاح والعياب (و) يقال مصع (البرد وغيره ذهب وولي) مصع (في الأرض ذهب كأنصع) وهذا بعبارة قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك ونهنا ان الصواب الرجل بدل الفرس ولم يحجر المصع فذهب هذه المادة تحجر اعرابي شرطه فتأمل (وأنصع) (الرجل ذهب في الأرض ورجل مصع) بالفتح (و) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقد مصع بالسيف قال نبط شرا ويرى نطف الا حمر وهو الصواب ووراء الشاعر منه ابن أخت * مصع عقده ما تحل

وأنشد الليث لابي كبير الهذلي

أزهيران يشب القذال فإنه * رب هيضل مصع لفتيم يضل

ويروى هيضل لجب ومرس وهاتان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول نبط شرا السابق (أو) مصع (شيخ زحار) عن ابن الاعرابي قال الازهرى ومن هذا قوله لم فجه الله وأما مصعت به وهو أن باقي المرأة ولد لها برزخا واحدة وزميه (أو) مصع غلام (لاعب بالخمران) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المتعوب الفؤاد) وقد مصع فؤاده كاتقدم (والماصع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والماصع الماء (القليل الكدر) وأنشد

عبت بعشفرها وفضل زمامها * في فضله من ماصع منكدر

(و) قبل الماصع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل

(مصع)

فافرغت من ماصع لونه * على قلص ينتهين السجلا

أي سقيتم من ماء خاص أيضا له لمعان كلعان البرز من صفائه وهو (ضد) قبل الماصع في قول ابن مقبل هذا (المتغير) قال الصائغاني وهو أصح ويروى من ماصع وروى التيمي من ماصع أي أخضر وقال شهر ماصع يريد ناصع صبر النون ميم (و) المصعة (كهمة وغرفة) وعلى الاولى اقتصر الجوهري والثانية نقلها ابن دريد (غرفة العومج) وحمله وهو أحر قدر الحصص حاوطيب يؤكل ومنه قوالهم هو أحر كالمصعة ومنه أسود لا يؤكل على ارداء العومج وأخيه شوكا (ج كسر ودوقل) قال ابن بري شاهد المصع قول الضبي

أ كان كزى واقداى بنى جرد * بين العواصج أختي حوله المصع

(و) المصعة كهمة كافي الصحاح ومثال غرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذه الفخ قال أبو حاتم بمصع بذنبه (و) مصع (العصفور) كصرد (ذكره) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أ مصع العومج خرج مصعور) قال غيره أمصع (القوم ذهب البان اباهم) وقال أبو عبيدة أمصع الرجل ذهب ابن ابه كافي الصحاح (و) في نوادر الاعراب أمصع (له يحفقه أقر) وأعطاه عفوا وكذلك أنصع له وعجرو عتق (والتصبيع) في قول الشاعر يصف نبعة

فصعها عامين ماء لحائها * وينظر فيها إليها وعافها

هو (أن يترك على القضيب قشره حتى يحرق عليه ليطه) والرواية المشهورة قطعها بالظاء كلساني والمعنى واحد أي شربها ماء لحائها (و) قال ابن دريد (تصاصعوا في الحرب تعالجوا واما صاعوا) مصاصة ومصاعا (فالتلوا وجالدوا) بالسيف قال القطامي

تراهم يغمزون من استركوا * ويحتنون من صدق المصاعا

وأنشدنيو به للزبرقان يمدى الخمس نجادا في مطاعها * اما المصاع واما ضربته رعب

وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاذ والضراب وقد قدم ذكره في ر ص ع (واصنع الحمار صراذنيه) قال سويد البشكري

ساكن القفر أخودوية * فاذاما آنس الصوت انصع

يصف ثورا

وبروي مصع أي ذهب * ومما يستدرك عليه مصعه مصعا مركه وقيل فركه وبطل مصاع شديد مجالدو الال يصع بالمفازة

يبرق وهو يصاع بلسانه أي يقائل وهو مجاز ومصع الفرس مصعا مترما خفيفا ومصعت الناقة هز الاونقل الجوهرى عن أبي

عبدة مصعت ابله ذهب ألبانها واستعاره بعضهم للما فقال أنشد اللحياني

أصبح حوزاك لمن يراها * مسلمين ماصعا قواهما

يقال مصع ماء الخوض أي قل وكل مولد ماصع والمصع السوق وأنشد ثعلب

ترى أتر الحيات فيها كأنها * ماصع ولدان قضبان امصل

ولم يفسره وقال ابن سيده وعندي أنها المرأى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك وأمصعت المرأة ولدها أرضعته قليلا وهذا عن ابن القطاع

ومصع الخشبة مصعا ملسا وكذلك الورقة له ابن القطاع أيضا * ومما يستدرك عليه المصع المضاد للمجعة أهمله الجماعة

واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في اللسان مصعه مضعا تناول عرضه والمصع المطم للصيد عن ثعلب وأنشد

رمتمني بالهوى رعى مصع * من الوحش لو طم نفعه الاوانس

وقال ابن القطاع في أفعاله مصع الخشبة مصعا أخرج ندرتها والورقة ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضا

في موضع آخر من كتابه مصعه مصعا عابه كمنعه بالخاء (مطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المطع من قواهم مطع (في الأرض

كنع مطعا ومطوعا) إذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعها من غيره

(و) قال الليث مطع (أكل الشيء يأدنى القم وثناياه وما يليها من مقدم الاسنان) ولو قال والشيء أكله فقدم أسنانه كما هو نص ابن

القطاع لكان أخصر (وهو مطاع بمعنى) واحد وهو القضم (و) قال ابن عباد (ناقة بمطعة الضرع بكسر الظاء المشددة) ولو قال

كعدته كان أخصر وأوفق لقاعدته وهي التي (تشخب أطباؤها وتغذولبنا) هكذا نص المحيط (مطع الوزر وغيره كنع) منطعا

(ملسه وذبله) كما هو نص المحيط قال والمطع الذبول قال الصاغاني كذلك قال الذبول وفيه نظر (كقطعه) غطيعا قال الليث مطع الوزر

غطيعا ملسه حتى يسه وكذلك الخشبة زاد غيره وألانه ويقال مطعت الرمح الشجرة امتحنت ندرتها (والمطعة) بالنصب (بقية

الكلام) هكذا نقله الصاغاني في كتابه عن ابن عباد ووجد هكذا في نسخ المحيط وهو غلط والصواب بقية من الكلال ولم ينبه عليه

الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولله در الجوهرى حدث قال ان المحيط لابن عباد فيه أغلاط فاحشة ولذا ترك الأخذ

منه (والتطبيع التصنيع) وهوان تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها للجائها في الشمس حتى يتشرب ماؤها ويترك لحاؤها عليه لئلا

تتصدع قال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

فقطعهما حولين ماء لحائها * تعالى على ظهر العرش وتنزل

العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر وقد مضى الماء أي شربها قال أوس أيضا

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل * يظفها ماء اللحاء لتذبل

وقال أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوسا

فقطهها شهرين ماء لحائها * وينظر فيها أيها هو غافر

وهكذا أنشد الجوهرى والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين * قلت وقرأت في الفضليات بعدما أورد قول الشماخ هذا

قال الرواية فامسكها عامين يطلب درأها * وينظر فيها ما الذي هو غافر

وقال التطبيع التشريب هو أن يترك عليها ماء لحائها سنين حتى تشرب العود ماء اللحاء فأنما مل ذلك (و) التطبيع (نسقه الادم

الدهن) حتى يشربه كذا في الجمل واللسان (و) قال أبو عمر والتطبيع (تروية التريده بالدهن) وكذلك التزبيغ والتزيغ والترويق

والمرطلة والسقيلة والسفينة (و) قال ابن فارس ولقد (تقطع ما عدنا) ونص الجمل ما عدته أي (نحسه كله) قال الأصمعي تقطع

(الفصل نقبه من موضع الى موضع) قال أبو عمر وتقطع (في الرعي) إذا (تأخر عن الوقت) * ومما يستدرك عليه التقطع تشرب

القضيب ماء اللحاء يقال مطعه فقطع (مع) بفتح الميم والعين (امم) قال محمد بن السري والذي يدل على انه اسم حركة آخره مع

تحريك ما قبله (وقد يسكن وينون) يقول جازا ما (أو حرف خفض) وهو قول الليث (أو كلمة تضم الشيء الى الشيء وأصلها معا)

(المستدرك)

(مطع)

(مطع)

(المستدرك)

(مع)

وهو قول الأزهري (أوهي لام صاحبته) نفسه الأزهري أيضا فيكون اسما وأورده في المنسل لأن أصلها معاويل ان مع المخرجة تكون اسما وخرقا مع الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيبويه

وریشی منکم وهوای معکم * وان کانت زیارتکم لمما

وحكى الكسائي عن ربيعة وغيرهم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك امامن ففتح الصين مع الالف واللام فانه بناء على قولك كأمعا وفتح معا فلما جعلها حرفا وأخرجهما من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها اقلل مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعنى فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأمان من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وقد بنون فيقال جاؤني معا وقال الراغب في المفردات مع يقتضى الاجتماع اما في المسكان نحوهما معا في الدار أو في الزمان نحو لهما معا أو في المعنى كالتضاميين نحو الاخ والاب كان أحدهما صار أخا للآخر في حال ماصارا لا آخر أخاه واما في الشرف والرتبة نحو هما معا في الملوك يقتضى معنى النصرة فان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور ونحو قوله عز وجل ان الله معنا وان معي ربي سيهدين وان الله مع الذين اتقوا وتطارد ذلك (و) قال أبو زيد كلمة مع قد (تكون بمعنى عند) تقول جئت من مع القوم أى من عندهم وقلت وقرأت في كتاب الشواذ لابن جني في سورة الانبياء ما نصه قراء يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف هذا ذكر من معى وذكر من قبلى بالتشوين في ذكر وكسر الميم من من قال هذا أحد ما يدل على ان مع اسم وهو دخول من عليها حتى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم جئت من معهم أى من عندهم فكانه قال هذا ذكر من عندى ومن قبلى أى جئت أنا به كجاء به الانبياء من قبلى (ونقول كنا معا أى جيعا) قاله الليث وقال ابن برى معا يستعمل لل اثنين فصاعدا يقال هم معا قيام وهم معا قيام قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشجوب

لا ترجى حينئذ في الذائدا * أسبعة لاف معاً م واحدا

(و) قال ابن الأعرابي (المع الذوبان) في الصحاح (المعجم المرأة التي أمرها جميع لانتعشى أحد من مالها شيئاً) وفي كلام بعضهم - في وصف النساء - منهن معجم لها شيئاً أجمع انتهى * قلت هو في حديث أوفى بن دلهم النساء أربع منهن معجم لها شيئاً أجمع هي المستندة على ما عن زوجها الأقاسم منه قال ابن الأثير هكذا أفسر (و) امرأة معجم هي (الذكية المتوقفة) قاله شهر وقال غيره وكذلك الربيل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذو معجم) أي (ذو بر على الامور ومن اوله المعجمي) الرجل (الذي يكون مع من غلب) يقال معجم الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل أنا معجم ومنه قيل لمثل رجل امع وامعة وقد تقدم (ودرهم معمي كتب عليه مع م) نقله ابن بري والصاغاني (والمع معان شدة الحر) قال ذو الرمة

حتى اذا ميعان الصيف هب له * بأحبه تش عنها الماء والرطب

(و) المعمعان (الشديد الحر) يقال يوم معمعان (كالمعمعان) وبلسنة معمعانة وممععانية كذلك ومنه حديث ابن عمر أنه كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه (والمعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت لهب النار إذا شبت بالضرار ومنه قول امرئ القيس * كعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من مخره ضرب بر عبل بعضه * بعضا كجميعه الاباء المحرق

فليأت مأسدة تسن سيموفها * بين المزارو بين خزع الخلق

(و) الممعة (السيرفي) شدة (الحرق) وقد ممعوا (و) قال ابن الاعراب الممعة الدمشقة وهو (العجل في عجل و) الممعة (الاكثر من قول مع) وقد ممع فهو ممعج (و) يقال للحرب (و) القتال ممععة ولمعنيان أحدهما صوت المفاتلة والثاني استعارة نارها (و) قال ابن عباد الممعة (ان تحب السماء المطر على الأرض فقهشها) وذلك اذا كان المطر دفعة واحدة (و) في الحديث لانها آتت حتى يكون بينهم القتال والتمياز (و) (و) هي شدة (الحروب) والجدة في القتال (و) هي (الفن والعظائم) وميل بعض الناس على بعض وقتالهم) وقبحهم من بعض (وتحزبهم احزابا لوقوع العصية) والاصل فيه ممععة النار وهي سرعة تلهمها وهذا مثل قولهم لا تنحى الوطاس ثم ان الذي ذكره المصنف انما يصلح ان يكون تفسير الحديث المذكور لا للمعاصم فقط قتال **و** وما يستدل عليه الممعة شدة الحرق لا ليد **و** اذا الفلاء أو حشيت في الممعة **و** يوم معاصم كعمعاني **و** قال **و** يوم من الجوزاء معاصم شمس (المقع كاتنغ أشد الشرب) كافي العلاج وكذلك المعنى والفصيل يقع أمه اذ ارضعها (و) قال بونس (هو من راب بامقع) وبأنقع بضم فافهسا (أى) انه (مع اولاد مور يأتيه انبياء يبلغ الى أقصى مراده ومقع شئ كشي رحيبه) هكذا نص المحمدي في الصالح معقع فلان بسوء أى رعى بها زاد في اللسان ويقال مقعته بشرولقعته اذ ارمينه به (و) قال الاجر (امتقع) الفصيل (ما في ضربه) أى ضرع أمه (شربه أجم) وكذلك امتقه وامسكه (و) قال الكسائي يقال (امتقع بجهولا) اذا تغير لونه من حزن أو فرح) وكذلك

(المستدرك)

(مقام)

انتقع وانقع بالنون والباء والميم أجود كذا في الصحاح وزعم يعقوب ان ميم انتقع بدل من نون انتقع (والمقع بكيد ومثل الحصبة يأخذ الفصيل يقع) على الأرض (فلا يقوم حتى ينخر) كافي العباب (المليح كأمير الأرض الواسعة) قاله ابن دريد زاد غيره تلع فيها المطايا ملعا وهو سرعة سيرها وعنفها قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وأرض قد قطعت بها الهواهي * من الجنان سر نجاها مليح
وأبت ودونهم هضبات أفي * حول الحى عابسة مليعا
وقال المترابن سعيد (أو التي لانبات بها أو) القصيدة الواسعة (البعيدة المستوية) يحتاج فيها إلى الملع الذي هو السرعة قاله ابن الأعرابي وليس هذا بقوى وقال غيره اغماهي ملعا الملع الأبل فيها وهو ذهابها (أو) المليح (كهية السكة ذاهب في الأرض ضيق قعره أقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل وانما يكون فيما استوى من) الأرض في (الصخاري ومتون الأرض) يقول المليح الغلوين أو أقل (ج ملع ككتب) كل ذلك قاله ابن عميل قال أوس بن حجر وروى لعبيد بن الأبرص

ولاحظة من قبر بمحنة * أوفى مليح كظهر الترس وضاح
(و) المليح (الثاقف والفرس السريعتان) قال أبو تراب ناقة مليح ملحق إذا كانت سريعة (كالمليح) كعبيد بن ربيعة قال الأزهري ناقة مليح ميناقي هريفة قال ولا يقال جل مليح وأما الفرس فلم يقل فيه أحد إلا فرس مليح كعبيد وشاهده قول الحسين بن مطير الأسدي مليح التقريب يعبوب إذا * بادرا لجونه وأجر الأفاق
والأثني ميلعة قال * جاءت به ميلعة فطره * (و) ميلع (بلا لام اسم طريق) وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه * فأجمع وأتلبب بئامليح * (والمليح) كعبيد (الطويل) الخفيف (و) قول أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقة وتم قوبها دأها مليح * كأقعم القادس الأردمونا
أي (المحرك) كافي العباب ونص الفراء المضطرب (هكذا وهكذا) كافي العباب ونص الفراء ههنا وههنا (و) ميلع (بلا لام اسم ناقة) قال مدر بن لاي

وفيه من ميلع فجر منتجر * ومن حديل فيه ضرب مشنجر
(والملاع كسحاب المفازة لانبات بها) كالمليح نقله الجوهري (و) يروي (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كسحاب وقد يمنع أرض) يعنيها (أضيفت إليها عقاب في قولهم أودت بهم) وفي الصحاح به وفي العباب وروى ذهبت بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العتقاء وحلفت به عتقاء مغرب كافي الصحاح وقال امرؤ القيس
كان دنارا خلقت بلبونه * عقاب ملاع لا عقاب القواغل
معناه ان العقاب كلما عت في الجبل كان أسرع لا نقصاضها يقول فهذه عقاب ملاع أي تهوى من علو وليست بعقاب القواغل وهي الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذي هو العدو الشديد (أو ملاع من نعت العقاب) أضيفت إلى نعتها كافي العباب (أو عقاب ملاع هي العقاب التي تصيد) العصفار (والجردان) ولا تأخذ أكبر منها (فأريته موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن أمثاله لا أنت أخف يد من عقيب ملاع يافني بالنصب (و) قال أبو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) إذا تجمعوا عليه بالعداوة (و) يقال لشدة (أملت الناقة وامتلت) أي (هرت بسرعة) وقد امتلعت الجمل فسبق (أو همت) أي الاملاع والامتلاع (سرعة عتقها) (و) يقال (ملع الشاة كنع سلها من قبل عتقها كامتلتها) وهذه عن ابن عباد قال (وامتاعه اختلسه) كامتله على القلب * ومما يستدرك عليه الملع الذهاب في الأرض وقيل الطاب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشي دون الخلب وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا ملعا نا لاخير محرمة وقال أبو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وأغلت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق تحذوها فتلع * كافي الصحاح وجعل ملوع وميلع كصبور وحيدر سريع والأثني ملوع وميلع وميلع نادر فحين جعله فعلا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الأزهري قولهم جل ميلع كاتقدم وعقاب ملاع وملوع كسحاب وكاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والمليح كعبيد الطريق الذي له سندان مد البصر وبلا لام اسم كلمة قال رؤبة

والشديد في لاحقها وملعا * وصاحب الخرج ويد في ميلعا
وقال ابن الأعرابي يقال ملع الفصيل أمه وطاق أمه إذا رضعها (منعه) (ينعه بفتح نونهما) وانغاز كرايته لا ملوا أطلقه لظن أنه من حد نصر كاهي قاعدته وانما قيد بفتح الزون لثلاثين أنه من حد ضرب كاهي قاعدته إذا كرا لا في فتأمل منع (ضد إعطاء) قيل المنع أن يحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريد به ويقال هو تحجير الشيء ويقال أيضا منعه من كذا ومن كذا يقال منه من يحفه ومنع يحفه منه لأنه يكون معنى الحيولة بينهم أو الحجابة ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفاجي في العناية ونقله شيخنا (كنهه) فتمنعها فتمنع منه ونعم (فهو مانع ومناع) كشذاد (ومنوع) كصبور وقد يراد بذلك الجمل ومنه قوله تعالى ويمنعون

(منع)

الماعون مناع للغير واذ اسمه الخير منوعا واما المانع في اسمائه جل ذكره فهو الذي يمنع من التحق المنع وقيل يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم (جمع الاوّل منعة محرّكة) ككافرو وكفرة (و) يقال (هو في عز ومنعة محرّكة) قد (يسكن) عن ابن السكيت وعلى التعرّيل فيصمّل أن يكون جمع مانع كاحكام الجوهرى وعزام ابن بريق للتجبري (أي) هو في عز ومنعة من عشيرته) كافي الصحاح فن بيانية أي معه ناس متصفون بأنهم عنه ومنعهم من الضيم والتعدي عليه لا متعلق يمنع كما نوههم وهكذا روى الحديث بالوجهين سيعد هذا الدين قوم ليس لهم منعة وأما على تقدير السكون فالمراد به أي قوة تمنع من ريد بسوء * قلت ويحتمل على تقدير التعرّيل أن يكون مصدرا كالانفة والعظمة والعبد كما صرح به الزمخشري فيكون معناه ومعنى المنعة بالسكون سوا (و) قال ابن الاعرابي (المنع بالفتح السرطان ج منوع) كبدر وبدر (و) والمنهى أ كال السرطانات) ولو قال أكلها كان أخصر (و) المنهى (كسكري الامتناع) (و) منع (كقطام أي امنع) معدول عنه وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب انه لرجل من بني غيم

مناعها من ابل مناعها * أمارى الموت لدى أرباعها

كافي العباب وزعم الكسائي ان بني أسد يفتخون مناعها ودرأوها كما كان من هذا الجنس والكسر أعرف كافي اللسان (و) منع أيضا (هضبة في جبل طي) قال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم زيد الخليل اذ جاءه يسلم أنا خير لكم من مناع ومن الحجر الأسود الذي تعبدونه من دون الله يعني صنما من حجر أسود (و) يقال المناعان وهما جبلان والمناعة د لهذا ليل أو جبل) لهم قال ساعدة بن جؤيه الهذلي

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المناعة جلد

الجلد الغليظ (و) من المجاز (منع) الرجل (ككرم) مناعة ومنعة محرّكة (صار منيعا) وفي الأساس منوعا مجمعا ورجل منيع وحسن منيع (ومنيع ومنع ومناع) الاخير كشاد (أسماء) وكذلك منيع ومنع كزبير وأحمد ومنعة بالفتح وأبو مناع أبو بطن من هوارا بالصعيد الأعلى واليه نسبت الشرقية وهم أصحاب قوة ومنعة وكرم وحرورة (والامتناع الكف عن الشيء) وهو مطاوع منعه منعا (و) من المجاز (المنع الأسد القوى) في جسمه (العزير في نفسه) الذي لا يصل إليه شيء مما يكره لعزيم وقوته وشجاعته (ومانع الشيء) مما نعه زاده على الكف (ومنعه عنه) انكف وهو أيضا مطاوع منعه منعا وقد تكون المناعة بمعنى الحمامة فيكون مجازا (و) قال الكلابي (المنعتان) وفي بعض نسخ الصحاح المنعتان (البكرة والعناق بمنعتان) وفي الصحاح تمنعتان (على السنة لفتاها) وفي الصحاح بفتاها (أولاً منما تشبعان قبل الجلة أو هما المقالتان الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ على أنفسهما كل ذلك قول الكلابي وهو مجاز * وبما يستدرك عليه المانع الضنين المسلم وقوم منعا لا يخلص اليهم والاسم المنعة محرّكة والمنعة بالفتح والمنعة بالكسر والمصدر المناعة وقال ابن الاعرابي رجل منوع بمنع غيره ومنع نفسه قال عمرو بن معديكبر

براني حب من لا أستطيع * ومن هو للذي أهوى منوع

ومنعه الشيء مناعة اعتز وتعرض وأمرأة منعة بمنعة لا توافي على الفاحشة وقد غنفت وهو مجاز وحسن منيع ومنع لم يرم ومنعه به وامتنع به أي احتجى وهو مجاز وناقعة مانع بمنع ليلها على النسب قال أسامة الهذلي

كأنني أصادهم على غير مانع * مقاصدة قد أهيجهم الخولها

وقوس منعة بمنعة متأببة شاقة وهو مجاز قال عمرو بن برا

ارم سلاما وأبا الغراف * وعاصما من منعة قداف

ورجل منيع قوى البدن شديد وحكي اللباني لا يمنع عن ذلك قال والتأويل حقا أنك ان فعلت ذلك وهو يمنع الجارأي يحوطه من أن يضام وينصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وتماثها امتنعا وعن أنفسهما تحاميا والمنعات محرّكة المحارز والمعاقل والمناعة كشماعة قال ابن جني يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعالة من المنع والآخر أن يكون مفعلة من قولهم جاني ناع وأصلها منوعة جفري مجرى مقامه وأصلها مقومة (موعة انشاب) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين أي (أزله وشره) يقال فعله في موعة شبا به * قلت والمشهور موعة الشباب وكان الواو على المعاقبة وفي اللسان ما ع الصفر في النار موعا ذاب وهذا أيضا على المعاقبة ما ع ميعا وموعا فأنامل (المع محرّكة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (تلون الوجه من عارض فادح) * قلت ولكن ليس في نفسه تحريكه وانما قال المع المع قبل الهاء ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده (قبل ومنه) اشتقاق (المهيع للطريق الواسع الواضح) قال ابن دريد زعموا هكذا وهو خطأ عند أهل اللغة (والاصواب انه من ه ي ع لانه ليس في الكلام) أي في كلام العرب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (وأما مهيد فصنوع) وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء هذانص الجهرة قال شيخنا ولذا قالوا ان مريم مفعول لا فاعل على القول بأنه عزبي وإذا كان غير عزبي فلا اشكال وأما امرأته فأفرا الكلام عليه في الهمة وقوله فصنوع هو الذي حرمه ابن جني فيه وفي غيره وصهيد (ما ع الشيء يجمع) ميعا (يجرى على وجه الارض) جريا (منبسطا في هينة) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وأنشد الليث

(المستدرك)

(مَوْعَة)

(الْمَوْعَة)

(تَمَّعَ)

كانه ذوبلد لهمس * بساعديه جسد مرس * من الدماء مانع ويس
(و) ماغ (الفرس جرى) ماغ (العين) ميعا (ذاب) ومنه الحديث ان كان ماء غافراً فقه وان كان جامساً فأنق ما حوله أى ذائبها
(كاشاع) ومنه حديث المدينة لا يريد بها أحد بكيد الا اشاع كما يباع الملح في الماء أى ذاب وجرى (و) من المجاز (المائة ناصية
الفرس اذا) ماعت أى (طالت وسالت) ومنه قول عدي بن زيد العبادي بصف فرسا

مصمم أطراف العظام مجنبا * يهز هزغصنا ذوا ثواب مائعا

أراد بالفصن الناصية (و) قال البت (المبعة والمائة عطر طيب الرائحة جداً أو صمغ يسيل من شجر بالروم) يؤخذ فيطبخ فيصافى
منه فهو المبعة السائلة وما بقى منه شبه الخجير فهو المبعة اليابسة كفى الصمغ (أو دسم المر الطري يدق المر بماء يسير ويعصر
بلول فتسخر المبعة أو هي صمغ شجرة السدر فجل أو شجرة كالتفاح لها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز تؤكل رطب فواها دسم يعصر
منه المبعة السائلة) ووقع في بعض النسخ زيادة واو بين المبعة والسائلة وهو خطأ (وقشر الشجرة المبعة اليابسة والكتكبر من السائلة
مفشوش وخالصها صمغ ملين متفجع صالح للزكام والسعال ومثقالان ثلاث أواق ماء حار يسهل البلغم بلاذى ورائحته تقطع
العقوة وتغني الوباء) كما صرح به الاطباء في كتبهم (ومبعة الشباب والنهار أو لهما) كفى الصمغ (وأمعته) ماعة (أسلته) اسالة
(وتبع تسيل) وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن المهمل فأذاب فضة فجعلت تسيع وتلون فقال هذا من أشبه ما أتى راؤن المهمل
* وبما يستدل عليه الاماع ككتاب الاماعة كاقامه واما معة اسالة ومبعة الحضرة أو له ونشاطه وكذلك معة السكر
وقيل مبعة كل شئ معظمه وماغ السراب يسع جرى على الارض مضطربا وهو مجاز والمبعة تسيلان الشئ المصبوب ويقال له هذه
الهيئة معة تسيلانه والمائع الاحق

(المستدرك)

(نسم)

﴿فصل النون﴾ مع العين (نسم الماء ينبع مثله) قال شيخنا التثنية راجع الى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في ضبط آتى
الافعال ولا يرجع الى الماضي لانه ابقاء فعله أنه بالفتح فقط وان التثنية راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما ضبط ابن التلساني
نسم الماضي بالتثنية فانه لا يعتد به ولا يعرف في دواوين اللغة وان تبعه بعض من اقتفاه في حواشي الشفاء فلا يقال فيه غير نسم
بالفتح * قلت وهذا الذي ذكره في تثنية عين المضارع هو الصريح من عبارة الجوهري والصانعي وأما ما رده على ابن التلساني
من تثنية ماضيه فهو صحيح نقله صاحب اللسان ونصه نسم الماء ونسم ونسم عن الأعباني أى نسم بالقسم عن اللحياني فقول شيخنا
لا يعرف في شئ من دواوين اللغة محل نظر (نمعا ونمعا) الأخير بالضم وكذلك نمعا ناحركة نقله شيخنا تغير وقيل (خرج من العين)
ولذلك سميت العين ينبوعا (والينبوع العين) بفعل من نسم الماء انا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا
(أو) هو (الجدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلكه نيايبع في الارض (و) ينبع كينصر حصن
له عيون) فواره قال الزمخشري مائة وسبعون عينا (وتخيل وزروع) لبني الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (بطريق حاج
مصر) عن عمن الحائى من المدينة الى وادي الصفراء قال الزمخشري هو منقول من ينبع لكثرة نيايبعها قال شيخنا ولا يعرف فيه الا
هذه اللغة وقول البوصيري في الهمزية فرق الينبوع والخوراء فلا يعرف بل وهم ظاهرا انتهى * قلت لا وهم في قول البوصيري
وجاء الله وصانه عما شأنه في الاساس وكان عينه ينبوع أى وبقيته العيون متفجرة منه وحيث انه اسم عين فلا بدع أن يكون
سمى باسم أكبر العيون أو انه سمي بالمصدر فان الراغب صرح في مفرداته نسم الماء ينبع نمعا ونمعا وينبوعا فقامل * قلت وهو
الا ن صقع كبير بين الحرمين الشريفين وأما العيون فانه لم يبق منها الا - نأرقا لكثير يصف الظعن

قوارض حصن بطن ينبع غدوة * قواصد شرقى العناقين غيرها

وقال أيضا ومرفأ روى ينبعا جفوبه * وقد جدد منه جيدة فعبائر

وقد نسب اليه حرمله بن عمرو الاسلمى الصحابي كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (ونبايع) يضم النون (أو نبايعات) الاخيرة على
الجمع كأنهم كانوا كل بقعة نبايع كما يقال لوداي الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب
وكانها بالجزع جزع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وشلفه الازهرى فقال نبايع اسم مكان (أبجبل) أو واد * قلت هكذا رواه أبو سعيد نبايع بتقديم النون ومثله لابن القطاع
وقال ابن بري حكى المفضل قيسه الباء قبل النون وقال أبو بكر هو مثال لم يذكره سيويو وأما ابن جني فجعله رباعيا وقال ما أطرف
بأبي بكر أن أورد على أنه أحد الفوائت ألبعلم أن سيويو قال ويكون على بقاعل نحو الجامد والبرامع فاما الحاق علم التأنيث
والجمع به فزاد على المثال غير محتسب به وان رواه راو نبايعات فنبايع نقاعل كنضارب ونقاتل نقل وجمع وكذلك نبايعات وفي
العباب والدليل على أن نبايع ونبايعات واحد قول البرقي الهذلي يرفى أثناء

لقد لاقت يوم ذهبت أبى * مجرم نبايع يوما مارا

سقى الرحمن حرم نبايعات * من الجوزاء أنفأ غزارا

ثم قال بعد أربعة أبيات

٢ قوله قال الزمخشري
هو منقول الخ عبارته في
الاساس وقد نسم ينبع
وينبع ومنه نقل اسم
ينبع لكثرة نيايبعها ٥١

(و) نبيع (كزبرج) حجازي أظنه قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وروى قول زهير بن أبي سلمى

غشيت ديارا بالنبيع فتهمد * دوارس قد أقوين من أم معبد

والرواية المشهورة بالقبيع (والنبيعة والنبيعة بكهينة موضعان) وفي التكملة جبلان (بغرفان ونابع ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) من الحجاز تهمت (نوابع البعير) أي (مسابل عرقه) وهي المواضع التي يسيل منها عرقه كافي الصحاح (والنبيع شجر) زاد الأزهري من أشجار الجبال وقال أبو حنيفة شجر أصفر العود رزينة فقبله في اليد وإذا تقدم أحمر وقد جاء ذكره في الحديث قبل كان يطول ويعلوفد عا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطال الله من عود فلم يطل بعد (للقيس) تتخذ منه قال أبو حنيفة وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النبيع كرمها قوس النبيع لأنها أجمع القسي للارز واللين يعني بالارز الشدة قال ولا يكون العود كرم حتى يكون كذلك وأنشد الجوهري للشماخ * سراج النبيع براها القواس * وقال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبيع فرع * به علمان من عقب وخرس

يقول برى من فرع الغصن ليس بطلق (وللسهام) تتخذ من أغصانه وقال المبرد النبيع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبيع والواحدة نبيعة (والنابت منه في السفح الشريان وما كان (في الحضيض) فهو (الشوحط) وقد تقدم ذلك في شرح ط وقال الشاعر يفضل قوس النبيع على قوس الشريان والشوحط وكيف تحاي القوم أملها بل * وعندك قوس فارح وجفير

من النبيع لا شريانه متفحلة * ولا شوحط عند اللقاء غرور

(وقوله لمواقدح بالنبيع لا وري ناراً مثل) يضرب (في جودة الرأي) والحدق بالامور (لأنه) أي النبيع (لأنه) وقال الأعشى ولورمت في ظلمة قادحا * حصاة بنبيع لا وريت ناراً

يعني أنه موقى له حتى لو قدح حصاة بنبيع لا وري له وذلك ما لا يتأتى لاحد وجعل النبيع مثلاً في قلة النار قاله أبو حنيفة (والنباة مشددة (الاست) يقال كذبت نباعتك إذا ردم وبالعين المجمة أيضاً كافي الصحاح (وأنباع) العرق إذا سال وكل رافع منبايع وكذا أنباع علينا في الكلام إذا نبتت أو ثب بعد سكون محل ذكره (في ب و ع) وقد تقدم (ووهم من ذكره ههنا) يعني به الجوهري وقد نبه عليه ابن بري والصاعاني ولما كان ابن دريد قد سبق الجوهري في ذكره في هذا التركيب لم يخص الجوهري بالتوهم بل عمه وأما قول عنتره * ينباع من ذفرى غضوب جصرة * فألفه للاستبعا ضرورية وروى بحذفها أيضاً (ونبيع الماء جاف قليلاً قليلاً) ومنه قول أبي ذؤيب

ذكر الورود بها وشاق أمره * شو ما راقبل حينه بنبيع

* ومما يستدرك عليه النباة مشددة الرماعه من رأس الصبي قبل أن تشد فتأ الشد فتسمى البافوخ وينابع بضم الباء لغة في نابع بالنون عن المفضل ويقال فيه أيضاً نابعاً بضم الميم مقصوراً إذا فتح أوله مدقاً له كراع وحكي غيره فيه المد والضم وروى نبايات بفتح النون وينابيع بضم الباء والنبيع كما مير العرق نقله ابن بري وأنشد للمرار * ترى بلحى جاجها نبيعا * ومنبيع الماء موضع تغيره والجمع المنايع والنباة عين بالقرب من السويس أحد ثغور مصر حلوليس لهم غيره والينبوع المنبع وجاء بمعنى النابع أيضاً ومن الحجاز فلان سلب النبيع ومما رأيت أصلب نبيعه منه وهو من نبيعه كريمة وقرعوا النبيع بالنبيع فلا قوا نبيع من فلان أمر ظهر ونبيع العرق رشح ونجرا لله ينابيع الحكمة على لسانه ونبيعه بالفتح بلديهمان (نبيع الدم يتبع ويتبع) بالضم والكسر (تنوعا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خرج من الجرح قليلاً قليلاً وكذا الماء) يخرج (من العين) أو الجرح فهو نابع (و) ربما قالوا تنع (العرق من البدن) يتبع تنوعاً وهو شبه نبيع ينبوعاً إلا أن تنع في العرق أحسن (و) قال ابن الأعرابي (أنع الرجل عرق) عرقاً (كثيراً) قال أبو زيد (أنع) (القي) إذا لم ينقطع * ومما يستدرك عليه التنع في الشجاج أن لا يكون دونه شيء

من الجلد يور به ولا وراه عظم يخرج قد حال دون ذلك العظم فتلك المستلحة قاله خالد بن جنية (أنع) الرجل إنشاعاً أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (فأكثر) (أنع) (خرج الدم من أنفه فقله) قال أبو زيد (أنع) (القي) من فيه (و) كذلك (الدم)

من الأنف (خرجا) وتبع بعضه بعضاً هكذا نقله الصاعاني وصاحب اللسان قلت وقد تقدم في ث ع ع أن أنع النبي أنشاعاً عن ابن الأعرابي وحده وأما أبو زيد فنقصه في النواذر أنع النبي مثال انصب فراجع ذلك وتأمل (نجم الطعام) في الإنسان (كنجم) ينجم (نجوعاً) بالضم وضبطه في الصحاح من حدى ضرب ومنع هكذا هو بالكسر والفتح على لفظ ينجم وعليه إشارة معاً (هنا آكله) كافي

الصحاح زاد في اللسان أو تيفت تيفته واستقرأه وصلح عليه وأنشد الصاعاني للأعشى

لو أطمعوا المن والسوى مكاهم * ما أبصر الناس طعمه أفيهم نجعا

(و) نجم (العلف في الدابة) نجوعاً أثر ولا يقال أنجم نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) من الحجاز نجم (الوعظ والخطاب فيه) أي

عمل فيه (ودخل فثر) وقوله الخطاب هكذا هو في العباب والأساس واللسان وسائر نسخ الصحاح بالطاء ووجد بخط أبي زر كرتاني

الحاشية الحصاب وقد جمع عليه (كأن جمع ونجمع و) يقال هذا طعام ينجع عنه و) ينجع (به ويستجمع به) ويسترجع عنه وذلك إذا نفع و) يستمر به ويسمن عنه (وكذلك الرعي (وماء ينجوع) كصبور كما يقال (نجر) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لأرطاة ابن سببة ممرن على ماء الغبار فآثره * نجوع كما ماء السماء ينجوع

(والنجوع) المديد عن ابن السكيت وهو (ماء) بيزر أودق تسقاء الابل وقد نجعت اياه و) نجعتا (به كنع) أي علقتم اياه (والنجعة) بانضم طلب الكلا في موضعه (نقول منه اتجعت كافي الصحاح (ج النجع) يضم ففتح ومنه قيل لقوم بم كثرت أمواتكم فقالوا أو صانا أو نانا بالنجع والرجع وقد تقدم في وجع وقال الأزهري النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تخضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الخرف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذب حتى يقع ربيع بالارض شرفيا كان أو شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا أعشبت البلاد وشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتأنس الغدران فيرجعون الى محاضرها على أعداد المياه وقال الليث بلغنا ان معاوية رضي الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائدة فغاطه كثرة أكله انك لا بعيد النجعة أي بعيد الطلب للشبع فقال لعن الله طعاما يؤذي عليه أهله وكان تنازل دجاجة من بين يديه رضي الله عنه (وشجاع نجاع) يضم النون (اتباع) له ولا يفرد (والنجيع) كأمير (خبط يضرب بالديق والماء) ثم (يوجر الابل) أي تسقاه وقد نجعت اياه و) به ومنه حديث علي وهو ينجع بكرات له دقيقا وخطا أي يعلفها (و) النجيس (من الدم ما كان الى السواد) وهو الدم مطلقا وقال يعقوب هو الدم المصبوب و) به فسر قول طرفة عاين رقا فآثرالونه * من عبقري كنبيج الذبيح

(أودم الجوف) خاصة نقله الجوهري عن الأصمعي وقيل هو الطرى منه قال الشاعر وتخصب لحية غدرت وخانت * بأجر من نجيس الجوف آن ويقال طعنه نجع النجيس أي دم الجوف وقال المترن سعيد

تنفس طعنه نجلا منه * ويقلس جانباه دما نجيعا (و) قال أبو عمرو (أنجع) الرجل اذا (أفلح و) قال غيره أنجع (الفصيل أرضه) كافي التكملة (و) أنجع طلب الكلا في موضعه قال سويد البشكري هل سويد غير ليث خادر * تئدت أرض عليه فأنجع وقال ابن الرقاع وليس يأكل مما أتيت أحد * ولو تغلب في الآفاق وأنجعا وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معاوية من مخه كان يأكلها فقال من أجذب فقد اتجع (و) من المجاز أنجع (فلانا) اذا (أنا) طابا معروفة قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس يتجمعون غيثا * فقلت لصيدح انجعي بلالا (كنجع فيهما) أي في طاب الكلا والمعروف وفي حديث بديل بن ورقاء ليلة فزع مكة هذه هوازن تنجعت أرضنا (و) المنجع (بفتح الجيم) (المنزل في طاب الكلا) كافي الصحاح والمخضر المرجع الى المياه * ومما يستدل به عليه نجع كفرج بنجع في معنى اتجع نقله الجوهري عن يعقوب وهو لا يقوم ناجعة وفواجع وقد نجحوا الارض من حدمع والمنجع المنجع والنجع المنجع قال ابن أحرر كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف بماتراه فرقة دررا وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع كانتجعه واستعمل عبيد الا تجاع في الحرب لانهم اغنايهم في ذلك الى الاغارة والنهب فقال فأنجعن الحرب الاعرج في * بحفل كالليل خطار العوالي

ويقال هو نجعت أي أملى على المثل ونجع فيه الدواء وأنجع وشجع نفع بنجع ونجع وطعام ناجع ومنجع اذا استمرى ونفع وما ناجع ونجيس مري والنجيس ما نجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهري وأنشد لسعد بن ذريح الرمة وقد علمت أسماء حديثها * نجيع كما ماء السماء نجيع

ونجع فلطم بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجع الصبي اللبن الشاة اذا غذي به وهو مجاز وأنجعت الابل ألقمها النجوع لفسة في نجعت عن ابن القطاع والنجع بالفتح بيت من شعر جمعه النجوع كبدر و) يقال هذا النجع بن فلان يطلق على مواضع التجمعة وقد سماها منجعا (نفع على) فلان (بفتح كنع) نجوعا أي (أقر) وأذن عن ابن الاعرابي وكذلك نجع بالباء كما تقدم (و) قال ابن دريد نجع (الشاة) ينفعها نجعا (سلفها ثم وجأها في ضرها) يخرج دم القلب كافي العباب وقال غيره نجعها نجعا قطع نجاعها (و) في الحديث الا لا تنصوا (الذبيحة) حتى نجب يقال ذبحها ففزعها نجعا أي (جاوز منتهى الذبيح فأصاب نجاعها) وذلك اذا عمل الذابج فأصاب القطع الى النجاع وتأويل الحديث أي لا نقطعوا رقبتهم أو تفصلوا رقبتهم ان تسكن حركتها (و) نجع (فلانا) الودود النصيحة أخلصهما له (كافي العباب والصحاح واللسان وهو مجاز) (والناخ العالم) وقيل هو المين للامور وقيل هو الذي قتل الامر علماء الاخير عن ابن الاعرابي وهو مجاز و) به فسر قول شفران الساماني ان الذي ربضتها امره * ممرنا وقد بين لناخ

(المستدرک)

(نَجْع)

لكالتى يحسبها أهلها * عذرا بكرأوى فى التاسع

(والنخاعة بالضم النخامة) كفى الصراح وهو ما ينقله الانسان (أو ما يخرج من الصدر أو ما يخرج من الخيشوم) وقال ابن الاثير هى البرقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى النخاع قال ابن برى ولم يجعل أحدا النخاعة بمنزلة النخامة الا بعض البصريين وقد جاء فى الحديث النخاعة فى المسجد خطيئة (والنخاع مثاقيل) نقله الجوهري والصاغاني عن الكسائي ونص الجوهري قال الكسائي من العرب من يقول ولعل نخاعه ونخاعه وناس من أهل الحجاز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم قطا هو هذا المساواة ونقل شيخنا عن بعض ان المكسرفيه أفصح وأشهر قال الجوهري وهو (الخط الأبيض) الذى (فى جوف الفقار) زاد غيره (ينحدر من الدماغ وتنشعب منه شعب فى الجسم) وأنشد الليث

الاذهب الخلداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق نخاعا

ويقال هو عرق أبيض فى داخل العنق ينقاد فى فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقى العظام قال ربيعة بن مقروم الضبي لهبرة اذا ما لجعاجت * أخادعه فلان لها النخاع

وقال ابن الاعرابى النخاع خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ وقد تقدم شئ من ذلك فى ب خ ع فراجع (و) من المحازف الحديثان (أنخع الامعاء) عند الله ان يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى) أقتلها لصاحبه وأهلكها قال ابن الاثير والنعيم أشد القتل وأما قوله (أذلها) فهو تفسير لما جاء فى بعض الروايات ان أنخع وقد تقدم فتأمل (و) قال بعضهم أى (أقهرها) وهو قريب من قولهم أقتلها أو أهلكها (و) المنخع (كقعد مفصل الفهته بين العنق والرأس) من باطن كفى الصراح (و) ينخع (كمنع ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن دريد (وينخع العود كفر جرى فيه الماء) قاله ابن دريد (والنخع محركة قيسية بالعين) رهط ابراهيم النخعي (وهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد) وهم من مذحج (وتنخع رعى نخامته) نقله الجوهري (و) من الحجاز (النخع السحاب قاما فيه من المطر كتخضع) قال الشاعر

(المستدرج)

(نَدَع)

(نَدَع)

(زَع)

(و) النخع (الرجل عن أرضه بعد) عنها نقله الجوهري * وما يستدرج عليه الناعم المدين للامور وأرض منخوعة جرى الماء فى عود نبتها ودابة منخوعة جوارى بالنخع الى نخاعها والنخع القتل الشديد من ذلك ونخع الأرض عمرها عن ابن القطاع (أندع انداعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (أنزع اخلاق اللئام) والانداع قال وأدنع ادناعا اتبع طريقة الصالحين وقد تقدم (والندع للستر) على ما قاله العزى تضييف صوابه (بالعين) المجهمة (وأندعت به الناقة) اذا قامت هكذا ذكره العزى فى هذا الترتيب وهو تضييف أيضا وصوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم نبه عليهم الصاغاني (النذاع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والنصاغاني فى التكملة وأورده فى الغياب نقلا عن أى عمرو قال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد نذع كنع) بنذع نذعا * قلت ومنه قول العاقمة النذعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح الا أنهم هم ملون الذال (زعه من مكانه ينزعه) زعا (قلعه) فهو منزوع وزرديم (كانت زعه) فانزع لازم متعد كاسيانى للمصنف وفرق سيمويه بين زرع وانتزع فقال انتزع استلب وزرع حول اشئ عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى وزرع (يده) أى (أخرجها من جيبه) من الحجاز زرع الغريب (الى أهله زراعه) كصحية (وزعا بالكسر وزوعا بالضم) أى حن و (اشتاق) ومنه حديث بده الوصى قبل ان ينزع الى أهله وقالوا زرع والجمع زرع وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش فى دعة * زرع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلاتها * أهلا بأهل وجيرا نايحييران

(كازرع) يقال زرع اليه زراعا ونازعته نفسه اليه (و) زرع (عن الامور) والصبي (زروعا انتهى عنها) وكف وزر عما قالوا زرا (و) من الحجاز زرع (أباه) زرع (اليه) اذا (أشبهه) ويقال زرعه عرق الخال وفى الأساس يقال للزرا اذا أشبه أعمامه أو أخواله زرعهم وزرعه وزرع اليهم وفى الصراح زرع الى أبيه فى الشبه أى ذهب وفى اللسان زرع الى جرح كريم أولوم ينزع زروعا وزعت به أعراقه وزرعا وزرع اليها وفى حديث القذف انما هو عرق زرعه وأنشد الليث للفرزدق

أشبهت أملك يا جبر رواها * زرعك والام للثمة تنزع

أى اجترت شبهك اليها (و) زرع (فى القوس) ينزع زرا (مدحا) كفى الصراح أى بالوزن قبل جذب الوزر بالسهم وفى الحديث لن تخور قوى مادام ضاحبا ينزع وينزأ أى يجذب قوسه وينب على فرسه (و) زرع (الدلو) من البئر ينزعه زراعا وزرع بها كلاهما جذبا بغير قامة وأخرجهما أنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تظى بالمرس * فوزع من ملء كازراغ القوس

نقطها بنزوحها قبل الاقلا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقطع وفى الحديث رأيتنى أنزع على قلبى أى رأيتنى فى المنام أستنى بي يدي

يقال نزع بالذواذا (استقى بها) وقد عاق فيها الرشاء (و) نزع (الفرس سننا) اذا (جرى طلقا) قال النابغة الذبياني
والخيل تنزع غرباقى أعنتها * كالطير تجوم من الشؤ بوب ذى الرد
(و) من المجاز (هو في النزع أى قطع الحياة) وقد نزع المحنصر بنزع نزعاً نازعاً نزعاً جاد بنفسه ويقال أيضاً هو في النزع محرك للاسم
كذا وجدته في هامش الصحاح (و) من المجاز (يعبر) نازع (وناقة تنازع حنت الى أوطانها ومراها) قاله الجوهري وأشد لجبل
وقلت لهم لا تعذلوني وانظروا * الى النازع المقصور كيف يكون
قلت والذي أنشده ابن فارس في المجمل

يقولون ما بلالا والمال غامر * عليك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تسألوني وانظروا * الى النازع المقصور كيف يكون * قال الصاغاني والرواية الصحيحة
* الى الطرق الولاة كيف يكون * (و) في المثل (صار الامر الى النزع محركاً أى قام باصلاحه اهل الاناة) وهو جمع نازع كما
في الصحاح وهم الرماة (و) يروى (عاد السهم الى النزع) أى (رجع الحق الى اهله) كقضى العباب واللسان زاد الاخير وقام باصلاح
الامر اهل الاناة * قلت فاذما لهما واحد وزاد النحشرى هو كقوله أعط القوس بارها وزاد في العباب ويروى عاد الامر الى
الوزعة جمع وزاع يعنى اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل * قلت والذي في التهذيب للذوهري عاد الرمي على النزع بضم
مثلاً للذي يحق به مكره والعجب من المصنف كيف تركه وكأنه قلدا الصاغاني فيما يورده مقتصر عليه وهو غريب (و) قوله تعالى
(النازعات غرقا) والناشطات نشطاً قال ابن دريد لا قدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها (النجوم) تنزع من مكان الى
مكان وتنشط اى تطلع (او) النازعات (القسي) والناشطات الاوهاق وقال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يعرف
النازع في القوس اذا جذب الور (و) من المجاز (التزيع) كأمر (الغريب كالنازع ج نزع) كرمات قال الصاغاني وأصلهما
في الابل وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النزاع من القبائل وهو الذي نزع عن أهله وعشيرته اى بعدو غاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اى يجذب ويميل والمراد الاول اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى وقيل نزع
القبائل غرباً عنهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم ويروى قيل يارسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من
المجاز التزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد اللقعي

عقلت نساءهم فينا حديثاً * شنين المال والوليد التزيعا
عقلت أى رأيت وضمن المال أى أكثرته منه (و) من المجاز التزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح بصف حمامة
برت لك جاء العلاط سجع * وداع دعامن حلتك نزع
وقيل التزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك في قول الخطيب
ولما جرى في القوم بينت انما * أجازى طرفى فى رباط نزع
(و) التزيع (المقطوف المجنى) ومنه قول الشماخ بصف وكر عقاب
ترى قطعا من الاحناش فيها * جاجهت كالنشل التزيع

والنشل المقل (و) التزيع (البئر القريبة القعر) تنزع دلاؤها باليدى نزعاً قريباً (كانت نزع) فعول للمفعول كالركوب
والجمع نزع (و) باللام (تزيع بن سليمان الحنفى الشاعر) ذكره الحافظ في التبصير (و) من المجاز (التزيع من التجانب التى تجلب
الى غير بلادها ومنهجها) من التجانب هذا هو نص الليث ووجد في بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث طليان ان
قبائل من الازد تجوافها التزاع أى تجوابها ابلا انزعوها من ايدى الناس وقيل التزاع من الخيل التى نزع الى اعراق من الصحاح
وفي الاساس ومن المجاز خيل نزع غرائب نزع عن قوم آخرين وعنده نزع ونزعة تجيب ونجيبه من غير بلاد كقضى العباب
وفي المحكم من ايدى الغرباء وفي التهذيب من ايدى قوم آخرين ومشله في الصحاح (و) من المجاز التزيع (المرأة التى تنزع في غير
عشيرتها) وبلدها (فتنقل ج نزع) ومنه حديث عمر قال لا آل السائب قد أضويتم فانكروا في التزاع أى في الغرائب من
عشيرتكم (و) نزع كرمع) حرامى (أطلب الفعل) كقضى الصحاح (و) المنزع (كمنبر السهم) نقله الجوهري وزاد الصاغاني (الذى
ينزع به) وفي اللسان الذى يرى به أبعد ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الأعشى

فهو كالنزع المريش من الشؤ * حط غالت به عين المغالى
وقال أبو حنيفة المنزع حديدة لاسنخا انما أدى حديدة لاخبر فيها تؤخذ وتدخل في الرظ وأنشد الجوهري لا بى ذؤيب بصف
صائد اغلبت كلابه * فرمى فانفذ طريته المنزع * قال ابن برى هكذا وجد بخطه والصواب
فرمى بانفذ فرها فهو له * سهم فانزع طريته المنزع
(و) المنزع بالفتح القوس الفجوة) عن الفراء (و) في الصحاح المنزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) ونذيره وهو

مجاز وأشد الصاعق للبيدرضى الله عنه

آناليد ثم هذى المنزعة * يارب هيى هيى خير من دعه

(و) المنزعة رأس البئر التي ينزع عليه وقال الفراء هي (الخضرة يقوم عليها الساقى) زاد ابن الاعرابى والعقابان من جنبتيها بعضدنا وهى التي تسمى القبيطة (و) من المجاز المنزعة (الهمة) قال الكسائى يقال والله لتعلمن أنى أضعف منزعة (ويكسر) عن خشان الاعرابى قال الجوهري حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة ويقال فلان قريب المنزعة أى قريب الهمة هذا نص العباب والصحاح واللسان ووقع في اللسان هو قريب المنزعة أى غير ذى همة فتأمل (والنزعة تحوكة ع) نقله الصاعق (و) النزعة (نبت) من نبات القيط معروف قاله ابن السكيت (ويسكن) وحكى الوجهين أبو حنيفة قال وهى تكون بالروض وليس لها زهرة ولا ثمرة تأكلها الابل الا اذا لم تجد غيرها فاذا أكلتها امتنعت ألبانها خبيثا هكذا نقله أبو عمرو عن الاعراب الاوائل (و) النزعة (الطريق في الجبل) يشبه بالنزعة (و) هو (موضع النزع من الرأس وهو انحسار الشعر من جانبي الجبهة وهو أنزع) براق النزعين كأنه نزع عنه الشعر ففارق وقد نزع كفرح نزعاً وفي صفة على رضى الله عنه البطين الانزع والعرب تحب النزع وتبني بالانزع وتذم الغمم وتنشأ بالاغمم وتزعم ان أغم القفا والجبين لا يكون الا لئيماً ومنه قول هذيل بن خشم ولا تشكحنى ان فترق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

(وهى زعراء ولا تنقل زعراء) كافي الصحاح والعباب وأجاز بعضهم (وأنزع) الرجل (ظهرت زعناه) عن ابن الاعرابى (و) أنزع (القوم نزعاً بلهم الى أوطانها) وفي المفردات في موطنهم قال الشاعر * وقد أهاها فوازعها وأنزعوا * أها فوا عطشت ابلهم (و) من المجاز (ثمراب طيب المنزعة) أى (طيب مقطع الشرب) كما قال عز وجل ختامه مسك أى أنهم اذا شربوا الرحيق ففى ما فى المسك * وانقطع الشراب انقطع ذلك برجع المسك كافي اللسان وقال الاصمغاني في المفردات في تركيب خ ت م ختامه مسك معناه منقطع ممره أى سوره في الطيب مسك وقول من قال يحتم بالمسك أى يطبع فليس بشئ لان الشراب يجب أن يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمته مالم يطب في نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسيأتى ان شاء الله تعالى (و) النزعة (كمهابة الخصومة) وفي الصحاح بينهما نزعة أى خصومة في حق هكذا في النسخ وفي بعضها بينهما نزاع بالكسر (ونظام منزع كعظم منزوع) من الارض (شد مبالغته) كافي الصحاح (و) النزاع (كف وامتنع) قال سويد البشكري فدعا في حب سلمى بعدما * ذهب الجدة منى وانزع

وبروى منى والريع أى أول الشباب فحرك الباء ضرورة (و) انزع الشئ (اقتلع) وقد انزعته (لازم متعدي) قال سويد البشكوى

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففوا دى منزع

وقال القطامي فوارس بالرماح كأن فيها * شواطن ينزعن بها انتزاعا

(ونازعه) (منازعة ونزاعاً) (خاصمه و) قيل (جاذبه) في الخصومة كافي الصحاح أى مجازبة الحجج فيما ينزاع فيه الخصمان والاصل في المنازعة المجاذبة ثم عبر به عن الخصامة يقال نازعه الكلام ومنازعه في كذا وهو مجاز قال ابن مقبل

نازعت ألباهم الى بقة صمر * من الاحاديث حتى زنتى لبنا

أى نازع لبي ألباهم (و) من المجاز (أرضى تنازع أرضكم) أى (تصل بها) قال ذو الرمة

لبي بين أجداد وجرعاً نازعت * حبلا بين الجازات والاوابد

(والتنازع) في الاصل التجاذب كالتنازعة ويعبر بهم ماعن (الخصام) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوا فتشوا وقوله تعالى

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والاصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها

كأشأى يتناولون (والتنازع التسرع) يقال رأيت فلاناً منزعاً الى كذا ومنزعاً أى متسرعاً اليه نازعاً * ومما يستدرك عليه

انتزع الرمح اقتلعه ثم حل وزع الامير العامل عن عمله أى أزاله وهو مجاز لانه اذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة ككنيسة

خشبة عريضة نحو المعلقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها الفحل اللواصق بالشهد وتسمى المحضة عن ابن دريد ونازعتنى نفسى الى

هو انا زاعاً ما لبثت وزعتى أنا عابلاً بها وقال سيدي به لا يقال في العاقبة فترعته استغنوا عنه بغلبته وانتزاع النية بعدها عن ابن السكيت

والتزيع الشرب من القوم الذى نزع الى عرق كريم وكذلك فرس تزيع وفي الحديث لقد نزعتم عسل ما فى التوراة أى جئت بها

يشبهها والنزعة محركة الرواة وانتزع للصيد سهماً رماه به يقال رأى الصيد فانتزع له وأيدى فوازع وانتزع بالآية والشعر عثل ويقال

للرجل اذا استنبط معنى آية قد انتزع معنى جيداً وهو مجاز ويقال نازعنى فلان بئانه أى صالحني والمنازعة المصاحفة وهو مجاز قال

ينازعنا رخص البنان كأنما * ينازعنا هدايا رطب معضد

والتنزع بكسر الميم وقدها الخصومة كالتنازعة بالكسر والتنازع من الجباه التى أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صدغها ونزعه

بنزعه تخذه عن كراع وغنم نزع بضمين لفه في نزع كراع وهو نزع وهو طلب الفحل وشاة نازع والتنازع من الرياح هى التناكب

(المستدرك)

(نسع)

سميت لاختلاف مهاجها وهو مجاز في الاساس بين ربحين ورجل منزع كثير شديد النزع وماء بعد المنزع وهو الموضع الذي ينزع منه ونازعته على البئر زعت معه ورآه مكبا على الشرف استنزه سألته أن ينزع عنه ويقال فلان ينزع بجمعته اذا كان يحضر بها وهو مجاز ومنه قوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا ويقال ينزع يده من الطاعة ويخرج عاصيا نازعا يد وهو مجاز وتنازعوا والخيال تنازع فارسلها العنان والمنازعة المناولة يقال نازعه كاس الكرى وفلاقة نزع بعدة ونزاعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفا نقله الصاغاني وياقوت والنزاعة كخمسة ما انزعته يبدل ثم ألقينه (النسع بالكسر سبب ينسج) أي يضفر (عريضا على هيئة أعنة النعال نشد به الرحال والقطعة منه نسعة وسمي نسعا لطوله) وفي الصحاح النسعة التي ينسج عريضا للتصدير ومثله في العباب وفي النهاية هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث * أقول وقد شد والساقي بنسعة * وجعل الجوهرى النسع بالكسر جمع النسعة وقال ابن بري وقد جاء في شعر جدي بن ثور النسع للواحد قال وأنتى بنسعيها فردت مخافتى * إلى الصدر روعا الفؤاد فروق

(ج نسع بالضم) كافي الحكم (نسع كعنب وأنساع ونسوع) وأنشد الجوهرى للاعشى
فحال حتما عليها كما ضمرت * من الكلال بأن تستوفي النسعا
وقال الرازي * عاليت أنساعي وطلب الكور * وقال المارني سعيد
وقد علقته حدا ندها وحلت * جنانها فزايات النسوعا

وقال ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسعان (ونسعت الأسنان كمنع نسعا ونسوعا فحسرت اللثة عنها واسترخت)
يقال نسع فوه نقله الجوهرى وأنشد للرازي

ونسعت أسنان عود فأنجلى * عمورها عن ناصلات لم تذع
(كنسعت) تنسيعا وهذا عن الأصمعي قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسترخي حتى تبدل أصولها التي كانت تقاربها اللثة وتنحسر اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (ثنيته أخر جثام من العمر) وكذلك نسفت بالغين (و) نسع (في الأرض) إذا (ذهب) نقله الصاغاني (و) قال الليث نسعت (المرأة نسعا ونسوعا طال ظهرها أو سننها أو بطنها) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط صوابه أو بظرفها كما هو نص العين والعباب واللسان (و) عن الأعرابي (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسع وقد تقدم (و) قال الأصمعي النسع (اسم ربح الشمال) قال الأزهري سميت الشمال نسعا لدقة مهاجها سميت بالنسع المضفر من الأديم (و) قال ابن عباد (ربح نسعية كالمسح كنبير) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كالمسح بكسر الميم كما هو نص الأصمعي في الصحاح ومثله في اللسان والعباب وقال شمر هذيل سمي الجنوب مسعا قال وسمعت بعض الحجازيين يقول هو يسع وغيرهم يقول هو نسع وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون وأنشد الجوهرى لقيس بن خويلد

وبلها القعة أمانؤوهم * نسع شامية فيها الأعاير

(و) نسع (د أوجبل أسود) بين الصفر والأبيض قال كثير عزة

سلكت سبيل الرانحات عشية * مخارم نسع أو سلكن سبيلي

وقال ابن الأثير نسع موضع بالمدينة وهو الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق (وأنسع) الرجل إذا (دخل فيها) أي في ربح الشمال (و) قال أبو عمرو وأنسع (فلان) إذا كان (يكثرا ذاه لجيرانه) قال ابن فارس (النسع العنق الطويل) الذي كانه جدل جدلا (و) قال غيره الناسع (الثاني) ويقال هو البشين (وبها) قال الليث الناسعة المرأة الطويلة الظهر والبظر أو السن (أو التي لم تنح) نقله الصاغاني عن بعض أهل اللغة (كالناسع) أي في المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطول) قاله الليث (و) النسوع (قصير اليمامة) من أشهر قصورها (و) ذات النسوع (بالسين ويقال بالشين) (فرس بسطام بن قيس) ويقال ذات النسور بالراء (و) قال ابن دريد (النسعة ككنسة) والذي في الجهرة بفتح الميم وهكذا هو في التكملة أيضا (الأرض السريعة التبت) بطول نهجها وبقلها زعموا قال (والنسوعة ع بين مكة والبصرة) والباه والواو زائدان لأنها من النسع وقال الأزهري بنسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بهار كايا كثيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية التباغ قال وقد شربت من ماها * قلت وهي ابني مالك بن جندب بن العنبر (و) قال ابن الأعرابي (أنسعت الأبل) إذا (تفرقت في مراعيها) وكذلك أنسفت بالغين قال الأخطل

وجن بحيث تنسع المطايا * فلا يقا تحفن ولا ذبا

* ومما يستدرك عليه رجل منسوع أخذته ربح الشمال قال ابن هرمة

متنقع خطأي بودلواني * هاب بدرجة الصبا منسوع

وبري ميسوع كما سبأني وهذا نسعه وسنعه وشنعه أي وقفه عن ابن الأعرابي وأنساع الطريق من تركه ونسع بالكسر موضع

(المستدرك)

(نصح)

بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد ذكر سليمان بن نسع الحضرمي الأندلسي الطبيب بحركة معاصر للقاضي عياض (نشعه كشمه نشعا ونشعا انتزعه بعنف) نقله ابن دريد واقتصر في مصادره على النصح (و) هو الصواب لأن المنشع بالفتح أنما هو مصدر نشع (الصبي) وكذا المريض ينشعه نشوعا ونشعا إذا (أوجره) فالنشوع ذكره الجوهري وأهمه المصنف قصورا منه والمنشع ذكره صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وقالوا الغين المحجمة لغة فيه نشعه ونشغه نشوعا ونشوعا ومنشعا (كانشعه) قال الجوهري وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وقال أبو عبيد كان الاصمعي بنشد بيت ذي الرمة

إذا هربت ولدت غلاما * فألا ثم مرضع نشع المحار

بالعين والغين وهو إيجارك الصبي الدوا كما في اللسان وقال الصاغاني وأكثر الرواة على الغين المحجمة وقال المرار بن سعيد

البيكم بالثام الناس أني * نشعت العزفي أني نشوعا

هكذا أنشده الجوهري في معنى السعوط قال (و) ربما قالوا نشع (فلا نا الكلام) إذا (لغنه إياه) وهو مجاز (و) قال ابن عباد نشع (فلان نشوعا) بالضم (كرب من الموت ثم نجا) قال (و) نشع (نشعاشق) ويقال بالغين المحجمة وهو أعلى بل قال أبو عبيد أنه بالغين لا غير كاسياني (والنشوع) كصبور هذا هو الصواب في الضبط وأما قوله (و) يضم (فهو خطأ ينبغي التنبيه عليه) وأنما نصحهم النشوع والنشوع أي بالغين والغين (الوجور) زنة ومعنى وأما بالضم فانه المصدر كما صرح به الجوهري والصاغاني وأنما غره تكرار كلمة النشوع فظن أن الثانية مضجومة وأنما فيه الوجهان الإهمال والأعجام فتأمل ذلك وأنصف في الصحاح النشوع بالعين والغين السعوط والوجور الذي يجره المريض أو الصبي والنشوع بالضم المصدر * قلت فزاد النشوع بلغته يطلق على السعوط أيضا وهو قول ابن الأعرابي ونصفه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالغين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه فهذا أقدم أهمه المصنف تقصيرا وشاهدا قول المرار الذي تقدم وقال الشيخ ابن بري بعد ذكر عبارة الجوهري ما نصه يريد أن السعوط في الأنف والوجور في الفم ويقال إن السعوط يكون للذين ولهاذا نقول للسعوط مفتوح ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا ضبطه في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نشع) فلان (يكذا) ووقع في الأساس كذا ولكن كذا (كعني) فهو منشوع أولع به) عن أبي عمرو يقال إن المنشوع يأكل اللحم أي مولع به والغين المحجمة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الثاني) نقله الصاغاني هنا وتقدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والنشاعة بالضم ما انتشعته إذا انتزعته بيدك ثم ألقيته) كذا في الجوهرة (وأنشع الحازي) أي السكاهن (أعطا جعله) على كهاته قال الجوهري قال رؤبة

قال الحوازي وأبي أن ينشعا * ياهندما أسرع ما نسعا

* قالت قال بعضهم إن الرجل للهاج * قلت الصواب أنه رؤبة يصف تميم والرواية

إن تميم يراضع مسعا * ولم تلسده أمه مقنعا

فتم سقى وأبي أن يرضعا * قال الحوازي وأبي أن ينشعا

أشربة في قرية ما أشنعا * وعضبة في هضبة ما أمنا

هكذا أنشده الليث وقال أبي أن يعطى أجز الحازي هكذا فدمره وغلط الجوهري في أنشاد الرجز فأنشده على معنى ذكره كأنه تقدم أي أورد تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وفي التكملة قال رؤبة ياهندما مقدم وقال الحوازي مؤخر بينهما أكثر من مائة وخمسين مشطورا * قلت ولم يورد الأزهري ولا ابن سيده هذا الرجز إلا الشطر الأول هكذا

* قال الحوازي واستخت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستخت أن تأخذ أسرا الكهانة وفي التهذيب واشتخت أن تنشعا * قلت وفي بعض نسخ العين * وأثبت أن تنشعا * وقال ابن بري البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الأرجوزة لا يلي أحدهما الآخر والصغير في ينشعا غير الذي في تسععا لأنه يعود في ينشعا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت إن تميم الخ ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشنعا * أي قالت الحوازي هذا المولود شربة في قرية أي خنظلة في قرية غل أي تميم وأولاده مرون كالخنظل كثيرون كالذي قال ابن حمزة ومعنى أن ينشعا أي أن يؤخذة ورافتا مل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلا نا شربة) إذا (أنما بها) وهو مجاز (وأنشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) أنشع (انتزع) الشيء بعنف وقد تقدم ذلك في كلام المصنف عند ذكر النشاعة (و) المنشع (كثير المسعط) عن ابن دريد وذكره ابن بري أيضا وليس في نصهما ما يدل على أنه كثير والمعروف أنه كالمسط زنة ومعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه النصح بالفتح جعل السكاهن كافي المحكم ونصح السكاهن نشعا جعل له جعل كافي الأساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هذا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع ون س ر وقال أبو حنيفة قال الأجر نشع الطيب ثمه والنصح محرمة من الماء ما خبط طعمه (الناصع الخالص من كل شيء) يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحرة فهو ناصع كافي الصحاح وفي اللسان الناصع البالغ من الألوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم

(المستدرك)

(نصح)

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع * ليس اعتذار عندها بنافع
وقد (نصع) كتع نضاعة ونصوعا خالص ومنه الحديث المدينة كالكبيرة تنقي خبيثها وتنصع طيبها أجمع رواة العيصيين على انه من
النصوع وهو الخالص الا ان مخشئ رحمه الله فانه قال ينصع بالمرحدة والصاد المجمة وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز نصع (الامر
نصوعا) اذا (وضع) وبان وأنشد ابن بري للقيط الاباري * اني أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا * (و) نصع (لونه) نصاعة ونصوعا
(اشتد بياضه) وخلص قال سويد البشكري

صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع

و يقال أبيض ناصع ويقى وأصفر ناصع بالغوا به كقالتوا أسود حالكا وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر ناصع قال هو الأصفر السراة
تعلم منه جنة غيباء وقيل لا يقال أبيض ناصع ولكن أبيض يقى وأحمر ناصع * قلت وهو قول أبي ليلى (و) نصعت (الأنثى به
ولده) قال الجوهري قال أبو يوسف يقال فجع الله أمانا نصعت به أي ولده مثل مصعت به (و) مصع (الشارب شفي غليله) هو قول
الاصمعي ونصه يقال شرب حتى نصع وحتى تقع وذلك اذا شفي غليله وأنكره الازهرى وقال المعروف فيسه بضع وقد تقدم (و) قال
الزجاج نصع (بالحق) نصوعا اذا (أقر به أو أدها) ك (نصع) وقال غيره أنصع له وأنصع به اذا أقر (و) قال غيره (النصع مثله) التثنية
ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر (جلد أبيض أو ثوب شديد البياض) وأنشد الجوهري للشاعر

بري الخراي يذى قار وقد خضبت * منه الجافل والاطراف والزما

محتاج نصع عيان فوق نقبته * وبالا كارع من ديباجة قطعا

وأنشد الصاغاني لرؤبة بصف ثورا وحشيا * تحال نصعا فوقعه مقطعا * (أو كل جلد أبيض) أو ثوب أبيض هكذا عم به بعضهم
(و) النصع (بالفتح) جعل أحر بأسفل الحجاز مطل على الغور عن يسار ينبع أو بينه وبين الصفراء) العيص ان الذي ينسج
والصفراء هو النصع بكسر النون وهي جبال سودليني ضمرة كافي المهجم وقد ذكر مثل ذلك في نسج أيضا وهما واحد (والنصيع)
كأمر البالغ من الألوان الخالص منها (الصافي) أي لون كان (كالنصاع) وأكثر ما يتال في البياض يقال ماء ناصع ونصيع اذا
كان صافيا (والمناصع) فيما يقال (المجالس أو) هي (مواضع يتخلى فيها البول أو) غائط أو (حاجة الواحد) منصع (كقعد)
لانه يبرز اليها يظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الأفلح كان متبرزا للنساء في المدينة قيل أن نسوي الكنف في الدور والمناصع
حكاه الهروي في الغريبين قال الازهرى أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على
مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال موزج كافي اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كعنب النطع من الاديم) فهو زنة
ومعنى وأنشد الجاهلي بن الجعيد الازدي

فنخرها ونخلطها بأخرى * كان سراها نصع دهن

و يقال نصع يسكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (تصدى للشرو) أنصع (اقشعر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر
ما في نفسه) نقله ابن الأثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زادو (قصد القتال) ومثله في العباب ونص الصحاح قال أبو عمرو أنصع
الرجل ظهر ما في نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كر بأحجى مانع أن ينمعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

(المستدرك)

وفي العباب حين اقشعر قال الجوهري (و) حكى الفراء أنصعت (الناقة للفعل) اذا (أقرت) له ويوجد في بعض نسخ الصحاح قرنت له
عند الضراب * وما يستدرك عليه أحر نضاع كنصع عن أبي ليلى وكذلك جرة نصاعة وأنشد للشاعر

بدلن رؤسا بعد طول تنعم * ومن الثياب برين في الألوان

من صفرة تعلو البياض وجرة * نصاعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الطرف فقال ما رأيت رجلا أنصع
ظرفا مثلكا يعني به خلوص الطرف وقالوا ناصع الخبير أخاك وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أي البين والخالص
ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زيد

والداران يفنهم عنى فان لهم * ودى نصري اذا أعداؤهم نصعوا

والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخلطهم غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما ان دعوت بني طريف * أتوني ناصعين الى الصباح

وقال الجوهري ناصعين أي قاصدين وقال الليث النصيع البحر وأنشد * أدليت دلوي في النصيع الزاخر * وأنكره
الازهرى وقال هو غير معروف انما أراد ماء ناصع الماء ليس بكدر لانه ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماسع ونصيع
اذا كان صافيا والمعروف في البحر البضيع بالمرحدة والصاد المجمة وصوبه الصاغاني في اللغة والرجز قال وهو مأخوذ من البضع

(نظم)

قوله فقال أبو عبد الله الخ
لعل الشطر الثاني الذي
أهمله الشارح من بيت
الناطقة فيه النطق يظهر
السؤال والجواب وحينئذ
كان الأولى للشارح انشاده

(المستدرک)

(نظم)

وهو الشق كان هذا التورق من النهر الأعظم ونصبت الناقه اذا مضغت الحجرة عن ثعلب والنصيع كزير مكان بين المدينة
والشام ويقال هو الباء والصاد وقد تقدم (النطق بالكسر وبالفتح والتحريل وكعنب) أربع لغات على ما نص عليه الجوهري
والصاغاني وابن سيده وهو (بساط من الاديم) معروف قال شيخنا وحزم الشهاب وغيره بان الافصح منها هو النطق كعنب
وحكى الزركشي فيه سبع لغات أكثرها في شروح الفصيح وبها يعلم قصور المصنف * فقلت وفي أمالي ابن برى أنكر أبو زياد نطق وقال
نطق وأنكر على ابن حجة نطق وأثبت نطق وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الاعرابي وأبو زياد النكلافي على
الجسر فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول الناطقة * على ظهر مائة جديديسيورها * فقال أبو عبد الله النطق بالفتح فقال أبو زياد
لأعرفه فقال النطق بالكسر فقال أبو زياد نعم انتهى وأنشد الجوهري للراجز

يضر بن الازمة الخدودا * ضرب الريح النطق الممدودا

(ج) انطاع ونطوع) كافي الصحاح والعياب وجمع النطق بالفتح أنطق كأفلس كافي اللسان (و) النطق (بالكسر وكعنب) كافي
العياب والصحاح قال يخفف ويثقل وزاد في اللسان والنطوع والنطعة بالتحريل فبينما (ما ظهر من الغار) أي من غار القم (الاعلى)
وهي الجحلة الملتزمة بعظم الحلياء (فيه آثار كالغزير) وهناك موقع اللسان في الحنك (ج) نطوع لا غير ويقال لمرقه من
أسفله الفراش (و) اليه نسب (الحروف الطبيعية) وهي الطاء والدال والتاء يجمعها قولك (طدت) سميت لان مبدأها من نطق
الغار الاعلى (ونطاع القوم بالكسر جناهم) عن أبي سعيد وفي بعض النسخ خيامهم وهو غلط وقال أيضا (أو أرضهم) يقال
وطئنا نطاع بني فلان أي أرضهم (و) نطاع (كقطام وكاب) بالجرين لبني رزاح (نطاع) بالتثنية (ع) قال ربيعة بن مقروم
الضبي وأقرب مورد من حيث راحا * أنما لأوغمارة وأنطاع

وقال الحارث بن حلزة الشكري لم يخلوا بني رزاح يرقا * نطاع لهم عليهم دعا

(و) نطاع (كغراب ماء) في بلاد بني تميم وضبطه الأزهري كقطام قال يقال شربت ابنة من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة
(و) النطاع (ككتاب وادكها) أي مما ذكر من المواضع والأودية (بالهمزة) على قول من جعل البحرين واليهامة وعلا واحدا
(و) قال ابن الاعرابي (النطاعة) وانقطاعه والقضاة (بالضم اللقمة يؤكل نصفها فترد إلى الخوان) وهو عيب ومنه يقال فلان
ناطع لاطع قاطع قال (والنطع بضمتين المتشدقون) في القول كأنه يرمون بلسانهم ان نطق القم وهو مجاز (و) قال أبو ليلى النطاع
(كشداد من ينطق الطعام في نطعه) قال ابن عباد (بباض ناطع) أي (خاص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كعني
تغير) من المجاز (تنطع في الكلام) وغيره أي (نعمق) فيه (و) قيل (غالي) ومنه الحديث هلك المتنطعون وهم المتعقبون
الغالون والذين يتكلمون بأقصى حلو فقههم تكبرا قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطق وهو الغار الاعلى في القم قال ثم استعمل في كل
تعمق قولاً وعلا ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا بخير ما علمتم الفطر ولم تنطعوا نطع أهل العراق أي تتكلموا القول
والعمل وقيل أراد به هاهنا الاكثر من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الاعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر
ب تناول القليل من الفطور وفي حديث ابن مسعود أياكم والنطع والاختلاف فأنها هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي عن
الملاحة في الفرائد المختلفة وان مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب (و) تنطع في شهوته (تألق) وكذلك تنطس عن ابن
الاعرابي (و) من المجاز تنطع الصانع (في عمله) اذا (تحقق) فيه قال أوس بن حجر

وحشو فقير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع وتنبلا

* ومما يستدرك عليه الناطع من بقطع اللقمة وردها إلى الخوان والنطع التشيع من الأكل وتنطع لونه واستنطع مجهولان ذهب
وتغير كذا في نوادر اللحياني ويوم نطاع كقطام من أيامهم قال الأعشى

نظلمهم بنطاع الملائك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جرحا

(النم) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي النع الضعف كاهو نص
العياب والتسكلة نعم في اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم: أمل والننع والننع كعفر وهدهد وكعفر وهم الجوهري الذي
قال الجوهري ان الننع مقصور من الننع وهو صحيح وقال أبو حنيفة الننع بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعامية تقول ننع
بالفتح وهذا القدر لا ثبت الوهم للجوهري فلعله صح عنده من طريق آخر (بقلم) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على
اللسان وقال ابن دريد فأما هذا البقل الذي يسمى الننع فأحسبه عربيا لأنها كلمة تشبه كلامهم وقال الأطباء هو (أنجع دواء
للبواسير) ماد أبورقه وضبطه بـ (يلج) نافع (لعضة الكلب وللسمعة والعقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل) وقال ابن قاضي بعلبك
في سرور النفس انه حار يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف من التمام والتمام أطيب رائحة وهو مهيئ للتحام وفيه حرارة بها يقتل
الدود الذي في البطن ويسكن التي والغشا الحادتين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع ان حرمة عسر الهضم كالقبيل اذا أخذ مع ماء
الرومان أبر الفواق الصفراوى وهو يحل اللبن والدم الجامدين ويقوى القلب بغير ريشه (و) الننع (كهدهد الرجل الطويل) كما

في الصحاح زاد ابن دريد (المضطرب الخلق) وفي اللسان الرخو بدل الخلق (و) قال أبو عمرو والنفع (الفرج الطويل الدقيق) وفي اللسان الرقيق وأنشد لجارية وكانت جاعة

سأولانساء أشجع * أي الأبورأ نفع * أ الطويل النفع * أم القصير القرصع
(أو) النفع (الهن المسترخى) ويقال لبظر المرأة إذا طال نفع ونفع بالعين والعين قال المغيرة بن حبياء
والأحبت نفعها بقول * بصيره غمان في غمان

هكذا أنشد الأزهري وقال قوله غمان في غمان عند التحويلين ولو قال غمان في غمان على نفسه من يقول رأيت فاض كان جائزاً
(و) قال الأصمعي النعنة (بها، الجوصلة) وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنائها * ولين نولاً المشج المذاذر
قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل السرة (وتعانع المنطقة ذباذ بها) نقله الصاغاني (والنعاعة بانضم النبات الغض الناعم) في أول
نباته قيل ان يكتمل (ج نعا) قال أبو حنيفة لغة في اللعاعة واللعاة وقال ابن السكيت فونها بدل من اللام قال ابن سيده وهذا أقوى
لأنهم قالوا ألعت الأرض ولم يقولوا ألعت (و) قال شعروان بن برة نعاة (ع) وأنشد ابن الأعرابي
لأمال الأبل جاعة * مشربها الجيأة أو نعاة * إذا رآها الجوع أمسى ساعه
ويروى مورد هالجياة (والنعنع التباعد) قال الجوهري ومنه قول ذى الرمة * طى النازع المتننع * قال الصاغاني
هو غاط والقافية مرفوعة والرواية

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الشقير يب ويطوى النازح المتننع
زاد في هامش الصحاح وليس لذى الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) الننع (النأي) يقال تنعنت الدار أي نأت
وبعدت (و) التننع (الاضطراب والتمايل) قال طقبل بن عوف الغنوي

من التي حتى استحققت كل مرفق * روادف أمثال الدلاء تننع
(والنعنة رنة في اللسان) أو كالرنة (أو هو إذا أراد قول لع ذهب لسانه إلى نفع) فنقول سمعت نعنة ترجع إلى العين والنون (و) قال
الفراء النعنة (ضعف الغرمول بعد قوته) ومنه سمى الذكر المسترخى نعنا بانضم ونعنع كجعفر لقب القاضي عمر بن علي القرشي
الحافظ مات كهلاً وابنه أبو بكر عبد الله وكان يجترأ إلى الشام حدث عن أبي البطي ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن الننع
الدمشقي حدث عن ابن عبد الدائم ودير أبي الننع خارج الصفا (النفع كالمفع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو
ما يستعان به في الوصول إلى الخير (وقد) نفعه نفعاً (انفع) به (والاسم المنفعة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد ابن عباد
(النفاع) كسحاب (و) عن الليثاني (النفعة) كسفينة شاهد المنفعة قول الراجز

(نفع)

كلاد من منفعتي وضيري * بكفه ومبدئي وحموري
وشاهد النفية قول الشاعر واني لارجو من سعاد نفية * واني من عيني جبالاً وجر
أوجرأى من تاب (ورجل نفوع) (و) نفاع) كصبور وشداد كثير النفع قال المراء بن سعيد
فدى لأب إذا فاخت قوما * وجدت بلاه حسناً نفوعاً
وأنشد سيبويه

(ج نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة من كايب) الحنفى (نابي) وأبوه كايب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كايب
والذي في التبصير أن كايباروى عن جده فانظر ذلك (و) أبو منفعة الثقفي صحابي رضى الله عنه بصري له في بر الام وليس مصحف أبو
منفعة الانباري بالقاف كانوا هم وبعض وسائق في التي تلبها (ونافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم) ورضى عنه (و) آخر لابن عمر
رضى الله تعالى عنهما) الأخير روى عنه الزهري وغيره * وفاته نافع بن أبي نافع الراصي جد علقمة صحابي رضى الله عنه وأما نافع
ابن يزيد الثقفي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (سجن) كان (بناء على رضى الله تعالى عنه) فنقب وكان من القصب
فبنى من الطين مجنا ومماها مجنسا كما تقدم ذلك في السنين (و) نافع (مخلاف بالين) نقله الصاغاني (و) نفع (كزير جبل بمكة)
حرمها الله تعالى (كان الخثر) بن عبيد بن عمرو بن مخزوم (المخزومي بحس فيه سفة قومها) * قلت وهو أبو خنطب جد الحكم بن
المطلب تزيل منج أحد الأجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكرراً فانه قد سبق ذكره (و) نفاع) كشداد اسم والنفعية
كسنيبة (بسنجار) نقله الصاغاني (والنفعة) بالفتح (العصا) عن أبي زيد (فعلة من النفع) مرة واحدة من النفع (ج نفعات
عمر كفو) قال أبو عمرو (أنفع) الرجل إذا (انجرفها) أي في العصا (و) قال الليث النفعة (بالكسر) يكون في جاني المزايدة شق أديم
فيجعل في كل جانب نفعة) وأخصر من هذا النفعة جلدة تشق فيجعل في جاني المزايدة ولو قال هكذا كان أحسن (ج نفع بالكسر
وكعب) عن ثعلب * وما يستدرك عليه التافع من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق

(المستدرك)

(المستدرك)

النفع والضرر والخير والشر والمنفعة استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح أبو حيان أنه لا يقال من نفع متفوق لأنه غير مسموح قال شيخنا البيضاوي وجماعة يستعملون أنفع بأعباء وهو أضما معروف * قلت كان المراد به تعدية النفع فكما قال وإن كان غير ذلك كالتجارة في النفعات فمسموح نقله أبو عمر وغيره كما تقدم والنفعاء بالضم ما يتنفع به واستنفعه طلب نفعه عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستنفع لم يجزه ببلائه * نفعا ومولى قد أحبنا لنصرا

ونفعه بالفض اسم الاداوة شرب منها جاء ذلك في حديث ابن عمر قال ابن الاثير سماها بالمرء الواحدة من النفع ومنعها من الصرف
للعلمة والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والائتمار شبه الكلمة ان تكون بالقاف من النفع وهو الاري وقد يأتي
استنفع بمعنى انتفع ونفعه تنفعاً وأوصل اليه النفع والتفعة والتشفعة ما يأخذه الحاك من الشكوى عناية يقال نفعه بكذا يعني
بهذا وأبو بكره نفع من مسروح ونفع من الحارث ونفع من المعلى صحابيون ونفع شاعر من غم قال ابن الاعراب امان يكون
تصغير نفع أو نافع أو نفاع بعد الترخيم وسعوا في نفعوا والحسن بن معتب النافى عن أمه وحسن بن محمد الثاني المقرى وأبو على
الحسن بن سليمان النافى الانطاسكى منسوب الى قراءة نافع ((النفع كالتنفع رفع الصوت)) وبه فسر قول عمر رضى الله عنه من قيل
ان النسا قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وماعلى نساء بنى المغيرة ان بسفكن دموعهن على أبى سليمان وهن جالوس
ما لم يكن نفع ولا لافاة وقيل عنى بالنفع أصوات الحد واذالظمت وقال البيه دضى الله عنه

فقی ینقم صراخ صادق * بحلبوه اذات حرس وزجل

(و) قيل هو (شق الجيب) قال المرار بن سعيد

نقن جیو بہن علی حیا * وأعددن المراثی والعویلا

وروي زفر بن دمع عن هذه الرواية أكثر وأشهر به فسر أيضاً قول سيبداً عن السابغ (و) النقع (القتل) يقال نقعه نقعاً أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نحر النقبعة) وقد نقع بنقع نقعاً كالنقع والنقاع) وقد نقع وأنقع وأنقعاً والنقع والنقاع في كلام العرب إذا قتل الرجل منهم فوما يقول ما يلوأ بنقع لكم أي يجرز لكم كما به يدعوههم إلى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعامة) قال (و) النقع أيضاً (ان تجمع الرين في ثلث) قال ابن الأعرابي النقع (الماء) النافع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاث فذكرهن بقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نفع ماء وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج) أنقع (كأنفس) (و) في المثل (انه لشراب بأنقع) وورد أيضاً في حديث الجراح انك يا أهل العراق شربوا على بأنقع قال ابن الأنباري (بضرب لمن جرب الامور) ومارسها زاد ابن سبيده حتى عرفها وخبرها وقال الاصمعي بضرب للعاود للامور التي تكره بأنها حتى يبلغ أقصى مراده (أو) بضرب (للدهاء المنكر) قال ابن بري وحكي أبو عبيد ان هذا المثل لابن جريح قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريح من أفصح الناس يقول انه أي معمر أراه في الحديث ما هرا ركب في طلبه كل سخن وكتب من كل وجه (لان الدليل اذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها ووردها وشرب منها (حذف سألوك الطرق) التي تؤدى (الى الانقع) قال الأزهري وهو جمع نقع وهو كل ماء مسنقع من عذراً وغدير يستنقع فيه الماء وفي الأساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القنص فيعبد الى مستنعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فأتربن به نقعاً وأنشد البيت للشويعر

فهنهم ضوام في عجاج * يثرن النقم امثال السراج

(ج نفاع ونقوغ) كبل وحبال وبدو وبدو وقال القطامي يصف مهاة سبع ولدها

فساقته قايلًا ثم واثق * اهالهب تشسير به النفاعا

فما فاجأهم الا قريبا * يترن وقد غشيتهم النقوعا

وقال المزار من سعد

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن يقع ولا لقلقة هو وضع الثراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو القبار قال ابن الأثير وهذا أولى لأنه قرن به اللقلقة وهي الصوت لحمل اللفظتين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (و النقع ع قرب مكة) حرسها الله تعالى في جنات الطائف قال العريحي

الحسين والبلاء، لقيت ظهرا * بأعلى النعم أخت بني نعيم

(و) النقع (الارض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انخباط ومهم من خصصه فقال النبي (يستنفع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفاع من الارض (ج) نقاع وانقع (كبحال وأبجل) هكذا في سائر الاصول والاولى كبحار وأبحر كقبي القاع والعباب واللسان لان واحد الجبال بالبحر بل فلا يطابق ما عناهنا مل (و) قيل النقع من الارض (القاع كالنقاعا فيها) أى في معنى القاع بمسك الماء في الارض الحرة الطين المستوية ليست فيها اخرزوة (ج) نقاع (كبحال) هكذا بالبحر ولو كان بالبحا يكون جمع جبل بالنقع وهو أحسن قال مزاحم العقيلي في النقع معنى قيعان الارض

سوف بأخيه الشجاع كانه * عن الروض من فرط النشاط كهم

(و) في المثل (الشرف أنفع أي أقطع للعطش) والمعنى أن الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجم وان كان فيه بطله (يضرب في ترك الجهلة) كافي العباب (و) يقال (ممن نافع) أي (بالغ) فأنزل من نفعه إذا قتله وقال أبو نصر أي (ثابت) مجتمع من نفع الماء إذا اجتمع قال النابغة الذبياني

فبت كافي ساورتني ضيلة * من الرقش في أنبايم الدم نافع
(ودم نافع طري) أنشد الجوهري للشاعر وهو قسم ابن راحة السنبسي

وما زال من قتلى رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد غير ماصح
قال أبو سعيد يريد بالنافع الطري وبالجاسد القديم (وما نافع ونقيع ناجع) يقطع العطش ويذهب ويسكنه والذي في الصحاح ماء نافع ناجع وقال قبل ذلك والنقيع أيضا الماء النافع فهو أراد بذلك المجتمع في عذ أو غدير وطن المصنف أنه أراد به الناجع وليس كذلك فنامل (ونقاعة كل شيء بالنظم الماء الذي ينفع فيه) كنقاعة الحناء قاله ابن دريد ومنه الحديث في صفة بئر ذروان وكان ماءها نقاعة الحناء وكان يخلها رؤس الشياطين وقال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كأنه * نقاعة حناء عبا الصنوبر
(و) يقال (ما نفعت بخبره نقوعا) بالنظم أي ما عجت بكلامه و (لم أصدقه) وقيل لم أشتبه به يستعمل في الخير وفي الشر قاله الأصمعي (والنقاعة ع خلف المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عند النقيع من ديار مرزينة وكانت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعاء (ة لبني مالك بن عمرو) كافي العباب وفي المعجم موضع من ديار طى، بنجد (ومعنى كثير) عزه الشاعر (مرج راهاط نقعاء) راهاط (في قوله) مدح عبد الملك بن مروان

(أولك تلاق يوم نقعاء راهاط *) بنى عبد شمس وهي تنقي وتقتل
(و) النقاع (كشداد المتكثر عباليس عنده من) مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد (و) قال الأصمعي النقوع (كصبور صبيغ) يجعل (فيه من أفواء الطيب) يقال صبغ ثوبه بنقوع (و) النقوع (من المياه العذبة الباردا أو الشروب كالنقيع فيها) قال اللث ومثله سبعة أشياء ماء شروب وشرب وطعيم وطعوم وفرس ودوق ودبق ومدف ومدوف وقبول وقبيل وسلول وسليل للولد وقوت وقتيت قال الصاغاني قوله مدفوف ومدف لا يدخل في السبعة لأن معيها زائدتان ولو قال مكانه برود وبريد وسخون وسخين كان مصيبا ومثلا كثير (و) النقوع (ما ينفع في الماء من الدواء) أ (والنبيذ) كذا أنص العباب وفي اللسان ما ينفع في الماء من اللبس لدواء أو يبيد ويشرب نارا وبالعكس وفي حديث الكرم تخشونه زبيبا تنفعونه أي تخلطونه بالماء ليصير شرابا (وذلك إلا ما منفع ومنفعة بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (ومنفع البرم أيضا وعا القدر) قال طرفه

ألقوا الليل بكل أرملة * شعناء تحمل منفع البرم
البرم هنا جمع برمة (و) قيل منفع البرم (ككرم الدن) قيل هو (فضلة في البرام) كافي العباب (و) قيل هو (نور صغبر) قال أبو عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (أو) منفع البرم (النكت تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شيء لها غيرها) نقله الصاغاني (و) المنفع (ككرم) كذا ضبطه ابن نقطة (وشد قافه) عن الامير ابن ماكولا وهو (غلط) وقد نفعه ابن نقطة (صحابي عجمي غير منسوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح أنه غيره وهو عجمي شهد القادسية وقد ضبط بوزن محمد (و) المنفع بن مالك (بن أمية الأسلمي) مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترحم عليه) كذا في معجم الذهبي وابن فهد (و) المنفعة (ككنيسة ومحلة وهذه عن كراع) منفع مثل (مختل بضمة بن برمة صغيرة) من حجارة (يطرح فيها اللبن والتمر ويطعمه الصبي) ويسقاه والجمع المناقع قال حجر بن خالد

نهدق نضع اللحم للباع والندى * وبعضهم يغلي بدم مناقعه
(و) المنقع (كجمع البحر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي يستنقع فيه الماء أي يجمع (كالمنفعة) والجمع المناقع وهي خلاف المشارع (و) المنقع (الزى من الماء) وهو مصدر نفع الماء غلته أي أروى عطشه (و) يقال (وجل نقوع أذن) إذا كان (نوم من كل شيء) نقله الصاغاني (و) النقيع البئر الكثير الماء قال الجوهري مذكرو (ج أنفعه) والنقيع (شراب) يتخذ (من زبيب) ينقع في الماء من غير طبخ كالنقوع وقيل في السكر أنه ينقع الزبيب (أو كل ما ينقع غرا) كان (أو زبيبا أو غيرهما) كالعنب والقراصا والتين وما أشبهها ثم يصنع ماء ويشرب ينقيع (و) النقيع (الحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن أبي يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصاغاني لعمر بن معدى كرب رضى الله عنه بصف امرأه

زاهال الدهر مقتره كاه * ومقرح صفحة فيها نقيع
أنشد ابن بري قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آرى * إلى أمي ويكفني النقيع

(كل منقع ككرم فيهما) أى فى المحض من اللبن وفيما ينقع من تمر وغيره وأنشد الجوهري عن شاذل الأول قول الشاعر يصف قوساً
قانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناعمة ومحض منقع

قال ابن برى سواب انشاده ونصى باعجه بالباء وهى الوعسا ذات الرمث والحض وقانى له أى دام له قال الأزهرى أصله من أنقعت
اللبن فهو ينقع ولا يقال منقع ولا يقولون نفعته قال وهذا سماعى من العرب (و) النقيع (المحوض ينقع فيه التمر) (و) النقيع
(الصراخ) (و) النقيع (ع يجنب الطائف) وهو غير النقع الذى تقدم (و) النقيع (ع بلاد مدينه على بلتين) وفى نسخة على
مرحلتين وفى المعجم والعياب على عشرين فرسخاً (من المدينه) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو ينقع الخضعات الذى
حماء عمر) رضى الله عنه لنعيم النى وخيل المجاهدين فلا رعاه غيرها كما قاله ابن الأثير والصاغانى قال ابن الأثير ومنه الحديث ان
عمر حى غرز النقيع وفى حديث آخر أول جعة جعت فى الاسلام بالمدينه فى نقيع الخضعات هكذا ضبطه غير واحد (أو متغايران)
وكلاهما بالنون كفى العباب وضبطه ابن بونس عن ابن اسحق بالياء الموحدة كذا فى الروض السهيل وقد تقدم ذلك (والرجل) نقيع
إذا كانت (أمة من غير قومه) (النقيعة) كسقيته طعام القادم من سفره نقله الجوهري وأنشد للمهل

أنا لنضرب بالسيف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد القدام القادمون من سفره يقال القدام الملك (و) يقال (كل جزو وجزرت الضيافة) فهى نقيعة (ومنه) قولهم
(الناس نقاع الموت) قال الجوهري (أى يحجزهم جزر الجزار النقيعة) وهو مجاز (و) حكى أبو عمرو عن السلى النقيعة (طعام
الرجل ليلة يملك) أملاكا وأنشد ابن برى

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والانذار والنقيعه

والجمع النقع بضم نين قال الشاعر

ميمونة الطير لم تنعق أشاعها * داعة القدار بالافراع والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمار بن بلال بن جرير ضبراء (بين بلاد بنى سلبط وضبة) قال جرير
خليلي هجاء عبرة وتغانا * على منزل بين النقيعة والحبل

(والانقوعة) بالضم وقبة التريديكون فيها الودك (و) قال الليث كل مكان سأل اليه الماء من مشعب وضوحه) فهو انقوعة وفى بعض
النسخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كقعد أى مقنع) مقلوب منه كفى العباب (أو النقيعة الأغارى) اسمه (بكر
ابن الحرث) ويقال نصر بن الحرث (صحابى) نزل حص رضى الله عنه وهو غير أبى منقعه الذى تقدم ذكره (وسم منقع ككرم مرعى)
وأنشد الجوهري للشاعر * فيها ذراريج وسم منقع * يعنى فى كائن الموت وقال عبدة بن الطبيب العنبي يعظ بنيه

واعصوا الذى يربى الفائم بينكم * مستحذاك السهام المنقع

(ونقع الموت كنع كثير) يقال نقع (فلان بالشم) إذا (شتمه) شتماً (قبحاً) قال الأصمى نقع (بالخبر والشراب) أى (اشتبى منه)
ومنه قولهم ما نعتت بجنه وقد تقدم (و) نقع (الدواء فى الماء) إذا (أقره فيه) أيلاب وشرب نهاراً وبالعكس (و) نقع (الصراخ
بصوته) نقوعاً (تابعه) وأداهه (كانقع فيهما) أى فى الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصراخ بصوته وأنقع صوته إذا
تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا فلقه * قلت وقد تقدم ذلك وأما الانقاع فى الدوا فيقال أنقع الدواء وغيره فى
الماء فهو منقع ويقال نقعه نقعا فى الماء فهو ينقع وأنقعه بنده (و) نقع (الصوت ارتفع) كاستنقع وأنشد الجوهري للبيد

فنى بنقم صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

أى منى يرتفع والها للحرث (وأنقعه الماء أزواه) يقال أنقعه الرى ونقعه به (و) أنقع (الماء تغير واصفر) لظول مكنه
(كاستنقع) يقال طال انقاع الماء أى استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شر) أى (خبأه) قال الجوهري وهو
استعارة وفى الأساس أنقع له الشر أثبته وأداهه وأنقعو لهم من الشر ما يكفهم قال الأزهرى (و) وجدت للمؤرج حروفانى
الانقاع ما عجت بهار لا علمت راو سها عنه يقال أنقع (فلاناً) إذا (ضرب أنفه بأصبعه) (و) أنقع (الميت دفنه) (و) أنقع (البيت زخرفه)
أوجعل أعلاه أسفله (و) أنقع (الجارية أفرعها) قال وهذه حروف منكورة كلها لا أعرف منها شيئاً انتهى كلام الأزهرى وكأنه
يعنى أنهم اتصل اليه بسند صحيح متصل والمصنف للمسمى كتابه بالبحر لم أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهري
رحم الله تعالى (وأنقعه لونه مجهولاً) فهو مننقع (تغير) من هم أوجزن أو فزع والميم أعرف وقال الجوهري لغة فى المنقع بالميم
وقال ابن فارس هو من باب الابدال وأصله بالميم وهو كذا قاله ابن السكيت أيضاً وقال النضر استنقع لونه يقال ذلك إذا ذهب دمه
وتغيرت جلده وجهه أمام من خوف وأمام من مرض (واستنقع فى الغدير) إذا (نزل) فيه (واغتسل) كأنه ثبت فيه ليتبرد والموضع
مستنقع) كفى الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع فى حياض عرفة أى يدخلها ويتبرد بها وقال الحاددة

بغير رض ساربه أدرته الصبا * من ماء أسبر طيب المستنقع

وقال منهم بن فورية رضى الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها * يوم الرجل قدمها المستنقع

وروى المستنقع والمستنقع (و) استنقع (الماء في الغدير اجمع) وثبت نقله الجوهرى (و) استنقعت (روحه) أى (خرجت) وهو مأخوذ من حديث محمد بن كعب القرظى انه قال اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الى آخر الحديث وفسره هكذا وقال شعر لا أعرف هذا (أو) المعنى (اجتمع في فيه) زيد الخروج (ك) استنقع الماء في مكان وأراد بالنفس الروح قاله الأزهري قال ونخرج آخره وأن يكون من قولهم نفعته اذا قتلته (و) استنقع لونه مجوه لا تغير (ك) استنقع ولو ذكرهما في محل واحد كان مصيبا (و) استنقع (الشيء في الماء أنقع) قال الأصمعي (المستنقع من الضروع الذي يحول اذا حلت وبتلى اذا حطفت) * وما يستدرك عليه النفع بالضم اجتماع الماء في المسيل ونحوه والنقع بالنقص محوس الماء ونقع البئر الماء المجمع فيها قبل أن يستقي وقال أبو عبيد هو فضل مائه الذي يخرج منه قبل أن يصب منه في وعاء ونقع السم في أنياب الحية اجمع وأنقعه الحية ويقال سم منقوع كنافع والنقع الرى يقال نقع من الماء به نفعوا روى يقال شرب حتى نقع وضع أى شفى غايه روى ويقال نقت بذلك نفسى أى اطمانت اليه ورويت به ونقع الماء العطش نفعاسكنه وأذهب وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * ندع الصواري لا يجدن غليلا

(المستدرك)

وفلان منقوع ككرم أى يستشفى برأيه وهو مجاز والنقع دواء بنقع ويشرب والنقعة من الابل العبيطة توفر أعضاؤها فنقع في أشياء ونقع نقيعة عملها والنقعة ما حفر من التراب قبل أن ينقسم قال

ميل الذرا الحبت عرائنها * حلب الشفا نقيعة النيب

وانقع القوم نقيعة أى ذبحوا من الغنية شيا أقبل القسم أو جازا بناقته من نهب فحرقوها والنقعاء الغبار والصوت جعسه نقاع بالكسر ونقيع بن جر موز العشي كأمير ذكره ابن الأعرابي والنقاع كسحاب اناء نفع فيه الشيء كفى التكملة والنقاع خبارى في بلاد بني تميم والخبارى جمع خبراء وهو قاع مستدير يجمع فيه الماء (نكعه عن الأمر كنع أنجله عنه) كفى الصحاح (كانكعه أو) نكعه عنه (وده) ومنعه عن ابن دريد (ودفعه) بالسيف وغيره (كانكعه) وبكل ذلك فسر قول عدى بن زيد العبادى

نقصنا الخيل ونصطادك الطشير ولا نكع لهو القنص

وأشد أبو حاتم أرى ابلى لا نكع الورد شرذا * اذا شل قوم عن ورود وكعكوا

أى نصيدك الخيل ولا نكع أى لا تفعل أو لا ترد لا نكع (و) قيل نكعه (نقصه بالانحلال ككعه) نكعها (و) قال الليث نكعه وكسه (ضرب بظهور قدمه على دبره) وكذلك بكعه بالموحدة كما تقدم وأنشد

بني ثعل لا نكع الغر شربها * بني ثعل من نكع الغر نكع

وأشد سيبويه هكذا وفسره فقال نكعه الورد ومنه منعه اياه (و) نكع (فلا ناخقه حسه عنه) كفى اللسان (أو) نكعه نكعا (أعطاه) عن ابن عباد فهو (ضدو) نكع (الماشية) نكعها (نكعوا ونكعا) بفتحهما (جهدا حلبا) وهو أن يضرب ضرعها لتندر وكذلك نكعها كما تقدم (و) نكع (عن الحاجة) اذا (نكل) عنها كفى المحيط قال (وما نكع) بفعله أى (ما زال) قال أبو عبيد النكوع (كصبور المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ج) نكع بضم نين قال ابن مقبل

بيض ملاويع يوم الصيف لا صبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) رجل (هكعه نكعه كهجرة) أى (أحق) نقله الجوهرى (أو) الذى اذا جلس (ثبت مكانه فلا يبرح والنكعه) بالفتح (ثبت كالطروث) قال أبو عبيد النكعه (يكسر الكاف المرأة الجراء) اللون (و) النكعه (من الشفاه الشديدة الحجرة) لكثرة دم باطنها يقال امرأة نكعه وشفه نكعه (ورجل نكعه كهجرة) أحمر أقرع عن ابن دريد (و) قال الجوهرى ورجل (أنكع بين النكع) وهو الأحمر الذى (ينقش رنقه) وقد نكع كفرح (ونكعه الطروث محركة) وعليه اقتصر الجوهرى قال أبو حنيفة (و) يقال نكعه (كهجرة زهرة جراء في رأسها) قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال (تشبه البستان أفروز) الذى أراه عندكم الكثيفة منها المجمعة (يصبح بها) التبن الذى تتخذ منه هذه القلائد التى تشترى بها الحجاج وقال الجوهرى نكعه الطروث رأسه وهو من أعلاه الى قدوا صبع قشرة جراء وفي التمدبير رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة جرة (و) النكع (كصرد اللون الأحمر) المنكع (ككرم الراجح الى ورائه) وقد أنكعه قاله ابن شميل (و) قال ابن عباد (أنف منكع) أى (أفطس) قال (والانكاع الاعباو) يقال هو أحر كالنكعه (النكعه محركة صفة القناد) هكذا رواه الأزهري سماعا عن العرب (و) ضبطه ابن الأعرابي بضم النون وقال هي (ثمر النقاوى) وهو نبت أحر قال ومنه الحديث كان عيناه أشد حجرة من النكعه وحكى عن بعضهم انه قال فكانت عيناه أشد حجرة من النكعه هكذا رواه بضم النون وأبى الأزهري الا التعريل (و) النكعه (طرف الانف) ومنه الخفيف الذى نكعه أنفه كأنها نكعه الطروث (و) النكعه (غمر شجر أحر) كالنبت في استدارته وهو شجر النقاوى الذى

(نكع)

(المستدرک)
(نوع)

ذكره قريبا فهو تكرار (و) النكعة (الامم من الرجل النكع) كصرد (الذي يحاط بسواده حرة) ويقال ايضا في اسمه النكعة كهمزة كافي اللسان * ومما يستدرک عليه النكع ككشف والتا كع الاجرم من كل شيء وأجر نكع شديد الجرة وأنكعته بغيشه طابها فافتته وتكلم فانكعه أسكنه وشرب فانكعه نقص عليه (النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء) كالشباب والثمار وغير ذلك حتى الكلام قاله الليث في بعض النسخ حتى الكلام (و) قال الجوهري (هو) أي النوع (أخص من الجنس) قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع أنواع قل أو أكثر (و) قال ابن عباد النوع (الطائر) أيضا (جنوح العقاب للأنفصاض) وقد ناعت (و) النوع (التمايل) يقال ناع الغصن نوعا وذلك اذا حركته الرياح فتحرك وتمايل فانه ابن دريد (وجائع ناع اتباع) كافي الصحاح (أو نائع) معناه (متمايل جوعا) فعلى هذا لا يكون اتباعا قال ابن دريد وهكذا يقول البصريون والاصمعي * قلت وقيل النائع هنا بمعنى العطشان كما نقله الجوهري عن بعض فلا يكون اتباعا أيضا (و) النوع (بالضم العطش) يقال رماه الله بالجوع والنوع وأنشد ابن بري

اذا اشتد فوى بالفلاة ذكرتها * فقام مقام الري عندي اذ كارهها

(ومنه الدعاء) اذا دعوا (عليه) قالوا (جوعا ونوعا) ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جازا التكرير قال أبو زيد يقال جوعاله ونوعا وجوعه وساله وجود الميزد على هذا قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعده ومعهما تكرر رفعه اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك أيضا تقوية لمن زعم انه اتباع لان الانباع أن يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال الصحاح أن هذا ليس اتباعا لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والاخران له معنى في نفسه ينطق به مفردا غير تابع (والنبايع ككاتب ع و) قال ابن الاعرابي (النوعه الفا كهمزة الطرية (و) نوعه (بكهينة واد) بعينه قال الراعي حتى الديار ديار أم بشير * بنو عيين فشا طي السمر (و) المتنوع المنوال قال أبو عدنان قال لي اعرابي في شيء سألته عنه ما أدري على أي منوع هو هكذا أورد الصاغاني وأنا أقول انه بمعنى النوع كقولك ما أدري على أي نوع هو أي وجه (ونوعته) أي الغصن (الرياح تنوي بعضا بته وحركته) فتنوع أي تمايل وتحرك (وتنوع) الشيء (صار أنواعا) وهو مطاوع ونوعته (و) تنوع (و) تنوع (في السير) اذا (تقدم كاستناع فيهما) شاهد الاخير قول القطامي يصف ناقه

وكانت ضريبة من شدقي * اذا ما استفت الابل استنعا

وفي الصحاح اذا ما احتثت الابل (ومكان متنوع بعيدا والتا نعان جبلان صغيران) بناوح أحدهما الاخر متنوعا فبان باسافل الحمي (ببلاد بني) أبي (جعفر بن كلاب) ويقال ان أحدهما خانع والاخر ناع فغلب كافي التهذيب وأنشد لابي وجزة وأنواع الجوع آت عن مماثلهم * وأنواع النع عن أيمانهم ينح قلت وهما غير الخانعين اللذين تقدم ذكرهما وهما واحد فتأمل * ومما يستدرک عليه ناع الشيء نوعا ترح والتنوع التذبذب ونوعت الشيء جعلته أنواعا وقال سيبويه ناع نوعا جاع فهو ناع والجمع نباع بالكسر ومنه جباع نباع وقال غيره رماح نباع أي عطاش الى الدماء قال القطامي

(المستدرک)

لعمري شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النبايع

هكذا أنشده الأزهرى وقال ابن دريد البيت لدريد بن الصمة ومثله في العباب وأنشد يعقوب بن المقلوب للإدع بن مالك

خيلائ من قومي ومن أعدائهم * خفصوا أسنتهم وكل ناعي

قال أراد ناع فغلب أي عطشان الى دم صاحبه وقال الاصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من نعت واستنعا الشيء تمادى قال الطرماح

(نعم)

﴿نعم﴾ كنعم نوعا تنوع ولا قلص معه) قاله الليث وفي الصحاح أي تنوع وهو التثنية وقال الأزهرى لا أحق هذا الحرف ولا أعرفه * ومما يستدرک عليه التثنية بالضم طائر ذكره ابن بري عن ابن خالويه كافي اللسان وقد أهمله الجماعة (ناع ينبيع) نيعا

(ناع) (نوع)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد ناع الغصن بنوع وينبع نوعا ونيعا (مالو) قال في تركب س ج ع (النواع من الغصون الموائل) من ناع ينبيع ومن قولهم جائع نائع أي متمايل ضعفا واستدرک في اللسان هنا استنعا اذا تقدم في السير كما سئني فتأمل

(و. ب. ع.)

﴿فصل الواو مع العين﴾ (الوباعة مشددة الاستواء) (الوباعة) (من الصبي ما يتحرك من بافوخه و) يقال (كذبت وباعته) ووباغته وباعته وباغته وعفاقته ومخذاقته كاه أي ردم و (حقي) ويقال أتيت الرجل اذا خرجت ربحه ضعيفة فان زاد عليها

فيسل عقي بها ووبع بها (كوبع نوبعا) قاله أبو عمرو (ووبعان بكسر الباء) موضع عن ابن الاعرابي وقيل (با كافي آرة) وأنشد لابي مزاحم السعدي

ان باجراع البربراء فالخشي * فوكدا الى النقعين من وبعان

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَوْ جَعَلَ فِي الْعَدُوِّ الْخَنْ (الْوَدْعَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيَحْرُكُ جَ وَدَعْتُ) مُحْرَكَةً مُنَاقِيفَ صَغَارُوهِي (خَرْزَبِضْ فَخْرَجَ مِنْ الْبَحْرِ) تَتَقَارَفُ فِي الصَّفْرِ وَالْكِبَرِ كَفَانِي الصَّاحِبِ زَادَ فِي اللِّسَانِ جَوْفَ الْبَطُونِ (بِضَاءً) تَزِينُ بِهَا الْعُثَا كَيْسِلَ (شَقَّهَا كَشَقَّ النَّوَاءَ) وَقِيلَ فِي حَوْفِهِ أَوْدَةٌ كَالْحَمَةِ كَمَا تَقَالُ الصَّاعِغَانِ عَنِ اللَّيْثِ وَفِي اللِّسَانِ دَوِيْسَةٌ كَالْحَمْلَةِ (تَعْلَقُ لِدَفْعِ الْعَيْنِ) وَنَصَ اِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ تَعْلَقُ

من المعين ومنه الحديث من تعلق ودعة فلا ودع الله وقال السهيلي في الروض ان هذه الحركات بقدرها البحر وانما حيوان من جوف البحر فاذا قذفها ماتت ولا يرق وحسن لون وتصلب صلابه الجرف فتقب وتخذ منها القلائد واسمها مشتق من ودعته بمعنى تركته لان البحر ينضب عنها ويدعها فهي ودع مثل قبض وقبض فاذا قلت بالسكون فهي من باب ما مسمى بالمصدر انتهى وانشد الجوهري للشاعر وهو علقمة بن علقمة المري وفي العباب واللسان عقيل بن علقمة

ولا التي لذى الودعات سوطى * لا نخدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده * الاعبه وزلته اريد * ومثله في العباب ويروى ايضا ورشته وريته وغرته وشاهد الودع بالسكون قول ذي الرمة كان ادماءا والشمس جانحة * ودع بارجاءم افض ومنظوم وشاهد المحرك ما انشده السهيلي في الروض

ان الرواة بلا فهم لما حفظوا * مثل الجمال عليها يحمل الودع

لا الودع ينفعه حل الجمال له * ولا الجمال يحمل الودع تنفع

وفي البيت الاخير شاهد للسكون ايضا وشاهد الودعة ما انشده الجوهري * والحلم حلم صبي يمرث الودعه * قلت وهكذا انشده السهيلي في الروض والبيت لابي دواد الرواسي والرواية

السن من جلقز يزعم وزم خلقى * والعقل عقل صبي عرس الودعه

(وذات الودع محركة) هكذا في النسخ والصواب بالسكون (الاوتان) ويقال هو وثن بعينه (و) قيل (سفينة نوح عليه السلام) وبكل منهما سر قول عدى بن زيد العبادي

كلا عينا بذات الودع لوحده * فيكم وقابل قبر الماجد الزارا

الاخير قول ابن الكلبي قال يخلف بها وكانت العرب تقسمها وتقول بذات الودع (و) قال أبو نصر هي (الكعبة شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها) فهذه ثلاثة أقوال (وذو الودعات) محركة لقب (هبنقة) واسمها (يزيد بن زوان) أحد بني قيس بن ثعلبة لقب به (لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرف مع طول الحنة فسئل) عن ذلك (فقال لا لأضل) أعرف بها نفسى (فسرقها أخوه في ليلة وتقلدها فأصبح هبنقة ورأها في عنقه فقال أحمى أنت أمانى أنا ف ضرب بحمقه المثل) فقالوا أحمى من هبنقة قال الفرزدق يهجو جريرا

فلو كان ذا الودع بن زوان لا تموت * به كفه أعنى يزيد الهنقا

(ودعه كوضعه) ودعا (ودعه) تدعها (يعنى) واحد الاول رواه شمر عن محارب (والاسم الوداع) بالفتح ويروى بالكسر ايضا وبهما ضبطه شراح البخارى في حجة الوداع وهو الواقع في كتب الغرب قاله شيخنا (وهو) أى الوداع (تخليف المسافر الناس خافضين) وادعين (وهم يودعونه اذا سافروا ولا بالدعة التي يصير اليها اذا قل أى يتركه وسفره) كافي العباب قال الاعشى

ودع هريرة ان الركب من نخل * وهل نطيق ودعا أيها الرجل

وقال شمر التوديع يكون للحي وللميت وأنشد للبيد ربي أنا

فودع بالسلام أبا حريز * وقل وداع أريد بالسلام

وفي قبل التفرق يا ضباعا * ولا يلبث موقف منك الوداعا

وقال القطامي أراد ولا يكن منك موقف الوداع ولكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون منصف من التباريح والشوق وقال الأزهري التوديع وان كان أصله تخليف المسافر أهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان لبيد قال في أخيه وقدمات * فودع بالسلام أبا حريز * أراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقدرناه لبيد هذا الشعر وودعه توديع الحى اذا سافر وجائز ان يكون التوديع تركه اياديه في الخفض والدعة انتهى ومنه قوله تعالى ما ودع ركب وما قبل بانتشيد أى ما ترك منذ اختارك ولا بغضك منذ أجلك ومنه حديث أبي امامة عند رفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه رينا وقيل معناه غير متروك الطاعة (ودع) التثني (ككروم ووضع) ودعا ودعة ودعاة (فهو) ودع وداع سكن واستقر (وصار الى الدعة) (كأندع) ندعه بالضم وندعه كهمزة واقتصر الجوهري على اللغة الاولى أى ودع ككروم وزاد وداع ايضا أى ساكن مثل حض فهو حاض يقال نال فلان المكارم وادعاى من غير كلفة وأنشد ابن بري لسويد

أزرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففؤادى منتزع

أى لم يستقر وقال الصاغاني أى لم يتدع ولم يقر ولم يسكن وفي اللسان وعليه أنشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان بابن مروان لم يدع * من المال الامصصت أو مجحف

فمعنى لم يدع لم يثبت والجلية به زمان في موضع تركه كما هو مضاف له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع

فيه أو لأجله من المال الامسعت أو مجحف فيرتفع مسعت بفعله ومجحف عطف عليه وقبل معنى لم يدع لم يبق ولم يبق وقيل لم يستقر وأنشد سلمة الامسعت أو مجحف أي لم يترك من المال الأشياء مستأصلاها لك أو مجحف كذلك ونحو ذلك رواه السكسائي وفسره (والمودوع السكينة) يقال عليه المودوع أي السكينة والوفاء ولا يقال منه ودعه كما يقال من الميسور والمعسر يسره وعسره كافي الصحاح وقال ابن سيده وقد تخرج الصفة لأفعل لها كاحكي من قولهم رجل منؤد للبيان ومدرهم للكثير الدراهم ولم يقولوا فندول درهم وقالوا أسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد إلا في لغة شاذة (والوديعه واحدة الودائع) كافي الصحاح وهي ما استودع وأنشد الصاعاني للبيدرضى الله عنه

وما المال والأهلون الا وديعة * ولا بد يوم أن ترد الودائع

وأنشده الامام محيي الدين عبد القادر الطبري امام المقام في طي كتاب الى المفتي وجيه الدين عبد الرحمن بن عيسى المرشد المكي يعزبه في ولده حسين مانصه * فما المال والابناء الا ودايع * الخ والرواية الصحيحة ما ذكرنا (والوديع) كامي (العهد ج ودايع) ومنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا بني خدودائع الثمر ووضائع المال أي العهد والموافيق وهو من نوادع الفريقان اذا تعاهداه على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا وقال ابن الاثير ويحتمل أن يريدوا بما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام أراد احلالها لهم لانهم مال كافر قد رغب عنه من غير عهد ولا شرط وبذل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعود (و) الوديع (من الخيل المستريح) الصائر الى الدعة والسكون (كالمودوع) على غير قياس (والمودع) لم يضبطه فاحتمل أن يكون ككرم كاهو في النسخ كلها وكعظم وقد روى بالوجهين قال ابن بزرج فرس وديع ومودوع ومودع وأنشد لذي الاصبغ العدواني

أقصر من قيده وأودعه * حتى اذا السرب ربيع أو فزعا

فهذا يدل على انه من أودعه فهو مودع وقال ابن ربي في أماليه وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه وهو فرس مودع وودعه أي ودع أباه عند السفر من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكابه قلده الودع وفرسه وفرسه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس وودع الشيء صانه في صوانه فهذا يدل على انه من ودعه فهو مودع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت لمتمم بن نويرة رضى الله عنه يصف ناقته

قاطت أنال الى الملا وتربع * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أي تودع وتسكن أي تصقل بالرحى (والندعة بالضم وكهزمة وصحابة والدعة) بالفتح على الاصل والماء عوض من الواو والتاء في الندعة على البدل (الخص) والسكون والراحة (والسعة في العيش) وقد تودع واندع فهو متدع صاحب دعة وسكون وراحة (والميدع والميدعة والميداع بالكسر) في الكل (الثوب المبتذل) قال السكسائي هي الثياب الخلقان التي تبتذل مثل المعاوز وقال أبو زيد الميدع كل ثوب جعته ميداعا ثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداع (ج موادع) هو جمع ميدع وأصله الواو لأنك ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقا اذا ما زينت * وشبه النقي مقترنة في الموادع

وقال الاصمعي الميدع الثوب الذي تبتذله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل وانما يتخذ الميدع ليودع به المصون وتودع ثياب صونه اذا تبتذله وفي الحديث صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب يبرز فلما انصرف دعا له ثوب فقال تودعه بخلقك هذا أي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في أوقات الاحتفال والتزين وثوب ميدع صفة وقد يضاف وعلى الاول قول الضبي

أقدمه قدام نفسي واتق * به الموت ان الصوف للخرميدع

ويقال هذا مبدل المرأة وميسدها وميسدها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يبتذل مبدل وميدع ومعوذ ومفضل (و) قال شمر أنشدني أبو عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتذلات ماله من ميدع

يقال (ماله ميدع أي ماله من يكفيه العمل) فيدعه أي يصونه عن العمل (وكلام ميدع أي يحزن لانه يحشتم منه ولا يستحسن) قاله اللحياني (وحام أودع) اذا كان (في حوصاته بياض) نقله ابن عباد في اللسان طارأودع تحت حنكه بياض (وثنية الوداع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد جاء ذكرها في حديث ابن عمر في مسابقة الخيل (سميت لان من سافر) منها (الى مكة) شرفها الله تعالى (كان يودع ثم) أي هناك (ويشيع اليها) كافي العباب والذي في اللسان أن الوداع وادبعك وثنية الوداع منسوبة اليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اماء مكة يصفقن ويقلن

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * ماد الله داع

(ورداة مخلاف بالين) عن عيين صنعاء (و) وداعة (بن جدام) هكذا بالجيم في النسخ وفيهم العصاة بالخاء المعجمة (أو حرام)

أوردته المستغفري وقال في اسناد حديثه نظر (و) وداعة (بن أبي زيد) الانصاري شهيد صفي مع علي وقيل أبو يوم أحد (و) وداعة بن أبي وداعة السهمي) هكذا وقع في النسخ التصريح بأمه وله وفادة في اسناد حديثه مقال تفرد به الكلبى (محييون) رضى الله عنهم (و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم (أبو قبيلة) من بني جشم بن حاشد ابن جشم بن حزان بن نوف بن همدان منهم الاجدع بن مالك بن أمية الوداعي بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة (أوهو وداعة) بتقديم الالف كفى جهرة النسب لابن الكلبى * قلت وهو المشهور وعند أهل النسب والمعروف عند ناوا الاجدع المذكور أدرك الاسلام وبقى الى زمان عمر رضى الله عنه (و) وداعة بن الاسود الراسبي) كذا في التبصير وهو الصواب ووقع في العباب الرياضى (محدث) روى عن الشعبي (و) القاضى أبو مسلم وادع (بن عبد الله المعري ابن أخى أبي العلاء) أجد بن عبد الله ابن سليمان التميمي المعري المشهور (و) وداعة بن جذام) هكذا بالجيم وفي المعاجم بالخاء وهو الذى أنكح ابنته رجلاً ثم زده فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النكاح (و) وداعة (بن عمرو) أو الجهمى حليف بنى النجار (محييان) رضى الله عنهما الاخير بدرى احدى (ودعه أى اتركه وأصله ودع) يدع (كوضع) يضع كفى الصحاح ومنه الحد يث دع ما يربك الى ما لا يربك وقال عمرو بن معد يكرب

اذا لم تستطع أمر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

قال شيخنا اختلف أهل النظر هل دع وذمر مترادفان أو مختلفان فذهب قوم الى الاول وهو رأى أكثر أهل اللغة وذهب أكثرهم الى الفرق بينهما فقال دع ويدع يستعملان فيما لا يذم من تركه لانه من الدعاء وهى الراحة ولذا قيل لمفارقة الناس بعضهم بعضا موادعة وذروا يذرون بخلافه لا تضمنه ادما لا وعدم اعتداد لانه من الوزر وهو قطع العجبة الحقة كذا أشار اليه الراغب فلذا قال تعالى أندعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين دون تدعون مع ما فيه من الجنس وقيل دع أمر بالترك قبل العلم وذروا بعده كالتفعل عن الرازى قيل وهذا لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق (وقد أميت ما ضيه) لا يقال ودعه (وانما يقال فى ما ضيه تركه) كفى الصحاح وزادوا وداع ولكن نارك (و) رجاء (جاء فى) ضرورة (الشعر ودعه وهو مودع) على أصله قال الشاعر يقال هو أبو الاسود الدؤلى كما قاله ابن جني والذي فى العباب انه لانس بن زعيم الليثى وروى الازهرى عن ابن أخى الاصمعي أن عمه أنشد له لانس هذا

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لا يكن رقتك رقا خلبا * ان خير البرى ما القيت معه

وأخبره

وقال ابن برى وقد روى البيهقيان لهما جميعا وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استجمت أرضه من ممائه * جرى وهو مودع وواعد مصدق

أى متروك لا يضرب ولا يجر كفى الصحاح * قلت وفى كتاب تقديم المغرور التزل عن جهته لابي حاتم أن الرواية فى قول أنس بن زعيم السابق غاله فى الودع ومن قال فى الودع فقد غلط وقال كانه كان وعده شيئا * قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذى بعده وقد تقدم وقال ابن برى فى قول خفاف الذى أنشده الجوهري مودع هنامن الدعة التى هى السكون لامن الترك كذا كرا الجوهري أى انه جرى ولم يجهد وفى اللسان ودعه يدعه تركه هى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذروا لا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغفروا عنها بتركك والمصدر فيه جازر كولا يقال ودعا ولا وذرا وحكماهما بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشد القارسي فى

المصريات فاجم ما أتبعن فاني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وداع فى شعر معن بن أوس

عليه شرب لبن وادع العصا * بساجلها حاتم ونساجله

وأنشد الصاعاني لسويد البشكري يصف نفسه

فسهى مساعته فى قومه * ثم لم يدرك ولا يحجز ودع

سل أميرى ما الذى غيره * من وصالى اليوم حتى ودعه

وأنشد ابن برى له أيضا

وأنشد الحافظ ابن حجر فى الفتح ونحن ودعنا آل عمرو بن عامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذوا لا عرف لم يودع ولم يوذروا هو القياس (وقرى شاذوا مودعك) ربلنا وما فى أى مازكك وهى قراءة عروبة ومقاتل وقرأ أبو حنيفة وأبو ابراهيم وابن أبي عمير ويزيد النخوى والباقر بن التشديد والمعنى فيها واحد (وهى قراءة صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن عباس رضى الله عنهما عنه وجاء فى الحديث لئن تم بين أقوام عن ودعهم لجمعان أولي نعمته الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه ابن عباس أيضا وقال الليث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع أى تركته ولكن يقولون فى الغابر يدع وفى الامر دعه وفى التهي لاندعه وأنشد

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

بعضى تركوا وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله أن ينطق بما يشبهه القياس وان لم يرد به معناه وأنشد

قول أبي الاسود السابق قال وعليه قراءة ما ردعك لان الترك ضرب من القلي قال فهذا أحسن من أن يعمل باب استخوذ واستنوق الجبل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذ واستنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الأصول وتركها ما لا يخفى به قال شيخنا عند قوله وقد أمت ماضيه قلت هي عبارة أئمة الصرف فاطبته وأكثر أهل اللغة وينافيه ما يأتي بآثره من وقوعه في الشعر ووقوع القراءة فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف يدعى فيه الامانة * قلت وهذا بعينه نص الليث فانه قال وزعمت النجوبة أن العرب أمانا مصادير يدع ويدروا استغنوا عنه بترك النبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة قال ابن الأنثري وأما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ردعك وهذا غاية ما فتح السميع العليم فتبصروا من الشاكرين (ودعان ع قرب يبيع) وأنشد الليث * يبيع ودعان بساط سبي * (و) ودعان (علم ودع انشوب بالثوب كوضع) فأنا أدعاه (صانه) عن الغبار قاله ابن بزرج (ومودوع علمو) أيضا اسم (فرس هرم بن ضهم) المرى وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه تقول نالتخته

يالهف نفسي لهف المنجوع * ان لأرى هرما على مودوع

من أجل سيدنا ومصرع جنبه * علق القوادح بظنل مصدوع

(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا) أي (ردعته اليه ليكون ردعة) عنده قال (وأودعته أيضا) أي (قبلت ما أودعني) أي ما جعله وديعه عندي (شد) هكذا جاء به الكسائي في باب الاضداد وأكرر الثاني شهر وقال أبو حاتم لا أعرفه قال الأزهرى الا انه حكى عن بعضهم استودعني فلان بعيرا فأيت أن أودعه أي أقبله قاله ابن عميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

يا ابن أبي وبائي أميه * أودعنا الله الذي هو حبيب

(وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه) لا يصل اليه غبار ولا ريح نقله الأزهرى (ورجل متدع) بالادغام (صاحب دعة) وراحته كافي اللسان (أو) متدع (يشكو عضوا أو سائر مخرج) كافي المحيط (وفرس مودوع ووديع ومودع ككرم ذودعة) قد تقدم هذا بعينه وذكره هنا ان مودع جاء على الأصل مخالفا للقياس فان ماضيه ودعه تودعها اذا رفهه ثم هذا الذي ذكره تكرار مع ما سبق له فتأمل (واندع) بالادغام تدعة وتدعة (تقار) قال سويد البشكري يصف ثورا وحشيا

ثمولى وشبابان له * من غبارا كدري واندع

(والودع) بالفتح (القبر أو الحظيرة حوله) والذي حكاه ابن الاعراب عن المسرورى ان الودع حائر يحاط عليه حائط بدفن فيه القوم موتاهم وأنشد

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشية * على ظهر ودع أنقن الرصف ساعه

وفي الودع لو يدري ابن عوف عشية * غنى الدهر أو حشف لمن هو طالع

ولهذين البيتين قصبة غريبة نقلها المسرورى تقدم ذكرها في ج م ه ر و جمع الودع ودرع عن المسرورى أيضا (و) الودع (اليربوع ويحرك) كلاهما في المحيط وفي اللسان (كالاودع) وهذا عن الجوهرى قال هو من أممائه (واستودعته وديعه استخففته اياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه * فبئس مستودع العلم القرطاس

كافي الصحاح وفي اللسان استودعه مالا وأودعه اياه دفعه اليه ليكون عنده وديعه وأنشد ابن الاعرابي

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المنسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعنا * أشياء ليس بضيعهن مضيع

(والمستودع) على صيغة المفعول (في شعر) سيدنا أبي عبد الله (العباس) بن عبد المطلب يدعه صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذي تجعل فيه الوديعه وأراد به (المكان الذي جعل فيه آدم وحواء) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله يخصف الورق عني به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وقول ذي الرمة

كان أم ساجي الطرف أخدرها * مستودع خرا الوعاء مرموم

أي نوارى وللهذه الطيبة الجرو وقول عبدة بن الطبيب العشمي

ان الحوادث يختر من وانما * عمر الفتي في أهله مستودع

أي وديعه يستعادو يسترد (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فاستقر ومستودع المستودع ماني الارحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فاستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكاهم قالوا فاستقر في الرحم ومستودع في صلب الاب روى ذلك عن ابن مسعود وبجهاه والفتح ومن قرأ بكسر القاف قال مستقر في الاجزاء ومستودع في الترى (ورادعهم) موادعة (صالحهم)

وسالمهم على ترك الحرب والاذى وأصل المادة أي يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث كان كعب القرظي موادعا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وقوادعاً صالحاً) وأعطى كل واحد منهم الآخر عهداً أن لا يغزوه قاله الأزهري (ونودعه صانه في
 ميدع) أي صوان عن العرب وأوشد شعر قول عبيد الراعي

وتلقى جارنا بشئ علينا * إذا ما كان يوماً أن يبيننا

فإننا نشترى الأحساب منه * به تنودع الحسب المصنونا

أي نقيه ونصونه رقيق أي نقره على صونه وادعا (و) نودع فلان (فلانا) ابتذله في حاجته (وكذلك) نودع ثياب صونه إذا ابتذلهافكاً (نه
 (ضدو) يقال (نودع مني مجهولاً أي سلم علي) كذا في نوادر الأعراب (وقوله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمي تهاب الظالم أن
 تقول الظالم فقد نودع منهم أي استريح منهم وخذلوا وخطي بينهم وبين ما يرتكبون من (العداوى) حتى يكثروا منها ولم يهدوا الرشدهم
 حتى يستوجبوا العقوبه فيعاقبهم الله تعالى وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل إذا بئس من صلاحه تركه واستراح من
 معاناة النصب معه ومنه الحديث الا خرازم يشكر الناس المنكر فقد نودع منهم وفي حديث علي رضي الله عنه إذا مشيت هذه
 الامه السلمي فقد نودع منها (أو) معناه صار واجبت (تحفظ منهم وتوقي) وتصون (كما يتوقى من شر الناس) ويحفظ منهم
 مأخوذ من قولهم نودعت الشيء إذا صنته في ميدع * وبما يستدرك عليه ودع صبيه نودعاً وضغ في عنقه الودع والسكب قلده
 الودع نقله ابن بري وقال الشاعر

(المستدرك)

نودع بالامر اس كل عملس * من المطعمات اللعم غير الشواجن

أي يقلدها ودع الامر اس وذو الودع الصبي لانه يقلدها مدام صغيراً قال جميل

ألم تعلمي يا أم ذى الودع انني * أضاحك ذكراً كم وأنت صلود

وفي الحديث من تعلق ودعه لا ودع الله له أي لا جعله في دعه وسكون وهو لفظ مبني من الودعه أي لا خفف الله عنه ما يخافه وهو
 يمدني الودع ويعرني أي يخذعني كما يخذع الصبي بالودع فيخيل بمرئها ويقال للأحق هو مجرد الودع يشبهه بالصبي وفرس مودع
 كعظم مصون مرفه ودرع مودع مصون في الصوان والوديع الرجل الساكن الهادي ذو التسدعة ونودعه أقره على صونه
 وادعاه بغير قول الراعي وقد تقدم ونودع الرجل اندع فهو متودع والدعة من وفار الرجل الوديع وإذا أمرت الرجل بالسكينة
 والوفار فانت نودع واندع وأودع الثوب صانه والميداعه الرجل الذي يحب الدعة قاله الفراء (ويستدع الدابة رفها وتركها ولم
 يركبها وهو أفعـل من ودع ككرم واندع بنفسه صار إلى الدعة كاندع على القلب والادغام والاظهار والموادعة الدعة والترك
 فن الاول قول الشاعر فهاج جوى في القلب ضمته الهوى * بينونة ينأى بهامن يوادع

ومن الثاني قول ابن مفرغ * دعيني من اللوم بعض الدعه * ويقال ودعت بالتخفيف فودع بمعنى ودعت نودعاً وأنشد ابن
 الاعرابي

وسرت المطية مودوعة * تخشى رويداً وتغشى زريقاً

ونودع القوم وقوادعوا ودع بعضهم بعضاً وقال الأزهري نودع منهم أي سلم عليهم للتوديع وودعت فلاناً أي هجرته حكاه شمر
 وناقعة مودعة لا تركب ولا تحاب وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ان سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب فهوهم شاس

أي اجعله ودبعة لهذا الجبل أي ألزمه الغرب وقال قتادة في معنى قوله عز وجل ودع أذا هم أي اصبر على أذا هم وقال مجاهد أي
 أعرض عنهم والودع بالفتح غرض يرى فيه واسم صنم والوديع المقبرة عن أبي عمرو ومرجى بن رداع كصحاب محدث وأحمد بن علي بن
 داود بن ودبعة كهيته شيخ لابن نقطة وعلاء الدين علي بن المنظر الوداعي الاديب المشهور قال الحافظ حدثنا عنه ومن المجاز
 أودعته سراً وأودع الوعاء مناعه وأودع كتابه كذا وأودع كلامه معنى حسنا وسقط الودائع يعني الامطار لانها قد أودعت
 السحاب وادع صحابي روت عنه بنه أم ابان أخرجه ابن قانع (ودع الماء كوضع) أهمله الجوهري وقال الأزهري في ترجمه عدا
 قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهي بمعنى إذا (سال) قال (والوائع المعين) قال (وكل ماء جرى
 على صفاة) فهو وادع قال الأزهري هذا حرف منكرو ما أشبهه إلا في هذا السكب وينبغي أن يفتش عنه

(ودّع)

(ودع)

(الورع محركة التقوى) والعرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورت) هذه هي اللغة المشهورة التي اقتصر عليها
 الجماهير واعدها الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شراحه في التمهيد رمى عليه ابنه في شرح اللامية (ووزجل) وهذه عن اللحياني
 (ووضع) وهذه عن سيبويه حكاه عن العرب على القياس فهو مما جاء بالوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) برع وبرع وبرع
 وبروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك ووروعا) بالفتح (ويضم) أي (تخرج) وقوفي عن المحارم وأصل الودع الكف عن المحارم ثم
 استعمل للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والرعة بكسرهما الأخيرة على القلب) كما في المحكم يقال فلان سي الرعة أي قليل
 الودع كافي العباب وفي النهاية ورع برع رعة مثل وثق بثق ثق (وهو ورع ككف) أي متق وقوله الجوهري أيضاً واقصره على ورع

كورت (و) الورع بالتعريف أيضا (الجبان) قال الليث سمي به لاجمامه وتكوصه ومثله قول ابن دريد قال ذوالاصبع العدواني
ان ترعما اني كبرت فلم * ألف بخيلا نكسا ولا ورعا
وقال الاعشى أنصت بنا بعد ما طال الهباب بها * تؤم هودة لا نكسا ولا ورعا
وفي الصحاح قال ابن السكيت وأصحا ما يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك (و) انما الورع (الصغير الضعيف) الذي
(لا غنا عنده) وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره كالراي والعقل والبدن فعمه * قلت ويشهد لما ذهب اليه الليث
وابن دريد قول الرازي لا هيبت قلبه منان * ولا نجيب ورع جبان
فهذه كلها من صفات الجبان (الفعل منهما) أي من الجبان والصغير الضعيف ورع (كوضع وكرم) وعلى الاخير اقتصرا الجوهرى
والصاغاني وفي اللسان وأرى يرع بالرفع لغة فيه إشارة الى أنه كوضع الذي قدمه المصنف * وفاته ورع برع كورت يرث حكاة ثعلب عن
يعقوب هنا كافي اللسان (وراعة ووراعا ورعة بالفتح) في الكل (و بضم) الاخير (وورعا) كقعود (وورعا بالضم وبضمتهين)
واقصرا الجوهرى على ورع كقعود وعلى ورع بالضم ووراعة * وفاته الوروعة بالضم نقله ابن دريد في قوله رجل ورع بين الوروعة
أي جبان * وفاته أيضا ورعا محركة نقله ثعلب والوراعة يحتمل أن يكون مصدر ورع ككرم كرامة أو ورع كورت ورائة وكلاهما
صح في القياس والاستعمال (أي جبن وصغر) وضعف (والرعة بالكسر الهدى وحسن الهيئة أو سوءها) فالة الاصحى وهو (ضد)
وفي حديث الحسن ازدجوا عليه فرأى منهم رعة سبعة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب أي لم
يحسنوا ذلك وفي حديث الدعاء وأعدت من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشأن) والامر والادب يقال هم
حسن رعتهم بهذا المعنى وأنشد ثعلب * رعة الاحق يرضى ماصنع * وفيه رعة قال رعة الاحق حاله التي يرضى بها (و) يقال (ماله)
أوراع (أي صغار) جمع ورع بالتعريف وهو من بقية قول ابن السكيت الذي نقله الجوهرى (والفعل ورع ككرم ووراعة وورعا
وورعا بضمهما) * قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لان مراده ان الفعل من قولهم ماله أوراع وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد
ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورع كورت كف) ومنه الحديث وبنه يعون أي يكفون وفي حديث آخر واذا شئ ورع أي اذا
أشرف على معصية كف وهذا أيضا قد تقدم في أول المادة اذ المراد بالتقوى هو الكف عن المحارم فتأمل ذلك (و الورع) كما مر
(الكاف) نقله الصاغاني (و) الورعة (جاء فرس للاخوص بن عمرو) السكبي (وهي المالك بن نويرة) التميمي رضى الله عنه وكانت
فرسه نصاب قد عقرت تحتة فحمله الاحوص على الورعة فقال مالك بشكره

ورعز يلنا بطاء صدق * وأعقبه الورعة من نصاب

وأشده المازني فقال وردة خليلنا (و) الورعة (ع) قيل حزم (لبنى فقيم) قال جرير

أقيم أهلكت بالستار وأصعدت * بين الورعة والمقادير

وقال المرقش الاصغر يصف الظعن

تحمّل من جوار الورعة بعدما * تعالى النهار واجترعن الصرائع

(و) ورع بينهما (اراعا) (حز) وكف لغة في ورع فريعا عن ابن الاعرابي (ورع ع) عن الشئ (فوريعا كفه) عنه ومنه حديث عمر
رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأته في منزلك فادفعه واكفّه ولا تنظر ما يكون منه كافي الصحاح وفيه رعة ثعلب فقال
يقول اذا شعرته في منزلك فادفعه واكفّه عن أخذ متاعك ولا تراعه أي لا تشهد عليه وقيل معناه رده بتعرض له وتنبه وقال
أبو عبيد ولا تراعه أي لا تنظر فيه شيئا وكل شئ تنتظره فأنت تراعه وترعاه وكل شئ كفتته فقد ورعته وفي حديث عمر قال للسائب
ورع عني في درهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضى بينهم وتنوب عني في ذلك (و) ورع (الابل عن الماء ردها) فاروتت
قال الراعي يقول الذي يرجو البقية ورعوا * عن الماء لا بطرق وهن طوارقه

(وهما آخر من المورع كحدثت حديث) قال الذهبي مستقيم الحديث لا منكرك له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جديا يكن من
أصحاب الحديث وقال أبو جاتم ليس بالثنين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرنا في ح ضر شيئا من ذلك (والمورعة المناطقة
والمكاملة) نقله الجوهرى وأشده لحسان رضى الله عنه

نشأت بنى التجار أفعال والدى * اذا العان لم يوجده من بوارعه

ويروى بوزعه بالزاي (و) الموازنة أيضا (المشاورة) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر يوارعان عليا رضى الله عنهم أي
بتشاورانه كافي العباب والنهاية وأصله من المناطقة والمكاملة (ووزع) الرجل (من كذا) أي (تخرج) منه وأصله في المحارم ثم
استعمل للكف عن المباح والحلال ومنه المتورع للثقي المتخرج * وبما يستدل عليه ورع بينهما فريعا جزم أو ورع أعلى ووزع
الفرس حبه بلحامة قال أبو ذؤاد

فينا نوره بالليام * نريده قنصا أو غورا

(وَزَعَ)

أى تكفه ونجسه به وما وزع ان فعل كذا وكذا أى ما كذب وسعوا ووزعوا ورعة كحدث وسفينه ﴿وزعته كوزع﴾ أزرعه وزعا هكذا فى الأصول العجوة المعتدة وفى بعضها وزعته كوزع أزرعه فقبل فيه إشارة الى اللغتين احداهما بالضبط والثانية بذكر المضارع أى (كففته) ومنعته (فازع هو) أى (كف) كافى الصحاح وفى الحديث من يزع السلطان أكثر من يزع القرآن أى من يكف عن ارتكاب الجرائم مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن وفى حديث جابر فلا زعنى أى لا يزجرنى ولا ينهانى (وأوزعه بانثى) (أغراه) به (فأوزع به بالضم فهو موزع) ككرم أى (مغرى به) نقله الجوهري قال ومنه قول النابغة

فهاب ضمير ان منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المحجر البجد

أى يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه وفى الحديث انه كان موزعا بالسواك أى مولعا به وقد أوزع الشئ اذا اعتاده وأكثر منه وألهم (والاسم والمصدر) جميعا (الوزوع بالفتح) كافى الصحاح وذكر الفتح مستدركا وكذلك الولوع وقد ألع به ولوعا وحكى اللحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وفى العباب وهما من المصادر التى جاءت بفتح أو انقلها قال المزار بن سعيد

بل انك والتشوق بعد شيب * أجهلا كان ذلك أم وزعا

قال وليس ضم الواومن كلامهم * قلت وقد تقدم مرارا أن فعولا بالفتح فى المصادر قليل جدا وذكرنا نظائرهما فى الهمة على ما قاله سيويه وما زادوه عليه ولم يذكر هذا أقنأمله (والوزعة محركة جمع وزع وهم الولاة المانعون من محارم الله تعالى) ومنه حديث الحسن لا بد للناس من وزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدى والشر والفساد فى رواية وزع أى من سلطان يكفهم ويرع بعضهم عن بعض يعنى السلطان وأصحابه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى اليه بعض عماله يعنى المغيرة بن شعبة ليقص منه فقال انا أقيد من وزعة الله أراد أقيدهم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر (والوازع الكلب) لانه يكف الذئب عن الغنم نقله الجوهري (و) (الوازع) (الزاجر) عن الشئ وانهاهى عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) (الوازع) (من يدبر أمورا الجيوش ويرد من شذ منهم) وهو الموكل بالصفوف يرع من تقدم منهم غير أمره ويقال وزعت الجيوش وزعا اذا حبست أولهم على آخرهم وفى الحديث ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أى يرثيهم ويوسوسهم ويصفهم للحرب فكان يكفهم عن التفرق والانشار ومنه أيضا حديث أبى بكر رضى الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيوش وتدبر أمرهم وترتيبهم فى قتالهم وفى الترتيل العزير فهم يوزعون أى يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وقول أبى ذؤيب يصف ثورا

فقد ابشرق منه فبالله * أولى سوايقها قرىبان وزعا

أى تغرى وقيل تكف وتحبس على ما تخلف منها يجتمع بعضها الى بعض يعنى الكلاب (و) (الوازع) (بن الذراع) ويقال ابن الوازع ذكره أبو بكر بن على الذكواني فى معجم الصحابة ولم يخرج له شأ والذى فى المعجم ابن الذراع (و) (الوازع) رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه ذريح ذكره ابن ما كولا (صحابيان) رضى الله عنهما (و) (وازع) (بن عبد الله) الكلابى (تابعى وأبو الوازع النهدي (و) (أبو الوازع) (عمير) (أبو الوازع) (جابر) (بن عمرو) (الراسبي) البصرى (تابعيون) الأخير روى عن أبى رزة الاسلمى وعنه أبان بن حقه قاله المزرى وزاد ابن حبان فى الثقات فمن روى عنه شدا بن سعيد وقال أيضا أبو الوازع عن عمرو وعنه السفيانان فيتمثل أن يكون النهدي أو الذى اسمه عمير فانتظر ذلك (وهذيل نقول للوازع يازع) بالياء قال حبيب الهذلي يذكر قرق به من العدو

لما عرفت بنى عمرو ووازعهم * أبقت انى لهم فى هذه قود

أراد وازعهم فقلب الواويا طلبا للخفة وإضافة تنكب الجمع بين واو واو العطف وباء الفاعل وقال السكرى لغتهم جعل الواويا وقال النابغة

على حين عانت المشيب على الصبا * وقالت المأصع والشيب وازع

(والاوزاع) الفرق من الناس و (الجماعات) يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع ومنه حديث عمر رضى الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجمعين على امام واحد (و) (الاوزاع) (لقب مرثد بن زيد) بن شد بن زرة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عرب بن زهير بن أبى بن الهمة بن جبر (أبى بطن من همدان) هكذا فى العباب والصحاح ونسبهم فى جبر كما عرفت ولكن عددهم اليوم فى همدان سوا ذلك لانهم تفرقوا (منهم الامام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) (الاوزاعى) النقيب المشهور وقال البخارى الاوزاعى من جبر الشام قال (و) (الاوزاع) (ة) بدمشق خارج باب الفرائد (س) * قلت كانتا نبت اليهم وقال غيره (منها) (أبو أيوب) (مغيث بن مهي) (الاوزاعى) قال ابن حبان كان يقول انه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان زهاء ألف من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصاغاني توفى ببيروت (وموزع كجمع مة بالين) كبيرة قال الصاغاني وهى (سادس منازل حاج عدن) * قلت وقد خرج منها فضلا على اختلاف الطبقات (وأزيع كزيع) برفع أصله وزيع بالواو كاشاح وشاح وقدمه للمصنف فى فصل الهجرة مع العين أيضا وهذا محمل ذكره على الصواب (وأوزعنى الله تعالى الهمة) قال الله تعالى رب أوزعنى أن أشكر نعمتك وتأويله فى اللغة كفى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك وكفى عما يباعدنى

قوله وباء الفاعل مثله فى
اللسان والاولى ان يقول
وواو الفاعل

عنك (واسع توزع الله تعالى شكره استلهمه) فأوزعه وحكى اللحياني لتوزع بشقوى الله أي لتلهم قال ابن سيده هذا نص انظروا
وعندي أن معنى قولهم لتوزع شقوى الله أي تولع به وذلك لأنه لا يقال في الإلهام أوزعته بالشيء إنما يقال أوزعته الشيء (وأما
أوزعت الناقه) بـ ولها أوزع إذا رمت به رميا (فبالهجة) نبه عليه ابن بري وأوزع سهل وأبوز كزيا والصاغاني ركاهم فالوا هذا تحصيل
والصواب أنه بالغين المهجبة (و) قد (غاط الجوهرى) حيث صحفه (و) هو (ذكره في الغين على النحاة) كما سيأتى (والتوزيع القسمة
والتفريق) وقد وزعه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي الحديث أنه خلق شعره في الحج ووزعه بين الناس أي فرقوه وقسمه بينهم ومن
هذا أخذ الأوزاع (كالأزاع) وبه يروى شعر حسان رضى الله عنه * بضرب كالأزاع المحاض مشاشه * جعل الأزاع موضع
التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين المهجبة وهو معناه (وتوزعوه) فيما بينهم أي (تقسموه) ومنه حديث
الضحايا فتوزعوه (والتزاع) كفتل (الشديد النفس) نقله الجوهرى وابن فارس في المحجل * ومما يستدرك عليه وزع النفس
عن هواها يزع كوعديده كفه لافعة في وزع كوضع ذكرها الشيخ ابن مالك في شرح الكافية وشيخ مشايخ شيبه وخاعدا القادري عن
البغدادى في شرح شواهد الرضى والأوزاع كزمان جمع وأزع وهو الموكل بالصفوف والوزع اسم للجمع والأوزاع بيوت متباعدة عن
مجمع الناس قال الشاعر عديح رجلا

(المستدرك)

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليجل بالأوزاع

وأوزع بينهم ما فرق وأصلح وزوع كصبور اسم امرأ أو وزعه مانعه والشبب أزع وهو على المثل ويقال هو متزع عزير النفس ممتنع
ومن المجاز توزعته الأفكار وهو متوزع القلب وقال ابن تيميل توزعوا ضيقهم ذهبوا بهم إلى يوتهم كل رجل منهم بطائفة وكذلك
توشعوا (وسعه الشيء بالكسر يسعه كضعه سعة كدعة وزنة) وعلى الأول اقتصر الجوهرى وقرأ يدين على ولم يؤت سعة بالكسر
(و) يقال أنه يسعنى ما يسعنى ولا يسعنى شئ ويضيق عنك ولا يسعك كفى الأساس زاد الجوهرى أي وأن يضيق عنك بل متى وسعنى
شئ وسعك ويقال (ما أسع ذلك) أي (ما أطبقه) وهل تسع هذا أي هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهرى إنما سقلت الواو منه في
المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وطن يأت (و) في النوادر (اللهم سع علينا أي وسع) يقال (ليس لك بيتك أمر بالقرار فيه) وقد
وسعه بيته (و) يقال (هذا الأناة بسع عشرين كيلا أي يتسع لعشرين وهذا يسعه عشرون كيلا أي يتسع فيه عشرون) على مثال
قولك أنا أسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعنى قال أبو زيد الطائي

(وسع)

حجال أنقل أهل الوذ آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما سع

والأصل في هذا أن تدخل في وعلى واللام لأن قولك هذا الوعاء بسع عشرين كيلا معناه بسع لعشرين كيلا أي يتسع لذلك ومثله هذا
الخنف بسع رجلى أي يتسع لها وعليها تقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أي يتسع فيه عشرون كيلا
والأصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينتزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى ينصل الفعل إلى ما يليه ويقضى إليه كأنه
مفعول به كقولك كاتلوز وتنتلوا وسجبت لك ومكنت لك) ويقال وسعت رجة النخل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ) وقوله تعالى وسع
كرسيه السموات والأرض أي اتسع وفي الحديث أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منك بسط وجه حسن خلق وهو مجاز
(والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يضيق عنه (و) الواسع (في الأسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء)
الذى يسع لما يستل (قال ابن الأنبارى وهذا قول أبي عبيدة) (أو) هو (المحيط بكل شئ) من قوله وسع كل شئ علما (أو) هو (الذى
وسع رزقه جميع خلقه) وسعت (رجته كل شئ) ولكل شئ وعلى كل شئ (و) واسع بن حبان (الأنصارى بفتح الحاء) (في صحبته
خلاف) قيل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمرو بن عباس وعنه أنه سمع محمد ومحمد هذا من شيبه وخ مالئ وحبان بن
واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعنه ابن الهيثم وقد تقدم ذكره في ح ب ب (و) الواسع مثنى الجدة والغنى والرأفة على
المثل (والطاقة كالسعة) بالفتح وقيل هو قدر جسد الرجل وقدره ذات اليد (والهاء) في السعة (عوض عن الواو) كما مر في عدة
وساقي في زنة كذلك (و) قال الليث الواسع (كصاحب النذب) لسعة خلقه وقد مر له أن النذب يطلق على الخفيف في الحاجة
والسريع النظر وبه التخييب ومنه قولهم أراك نذبا في الحوائج (و) الواسع (من الخيل الجواد أو الواسع الخطو والنزع) يقال
فرس وساع قال المسيب بن علس

فقل حاجتها إذا هي أعرضت * بنجمة صرح الديدن وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) اتسع في السبر (روسيح ماء) وفي الصحاح ما آن (بين بني سعد وبني قشير) وهما
الدرضان اللذان في شعر عنترة

شربت بما ألدحرضين فأصحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الأزهرى وسيح ما لبني سعد وأنشد الصاغاني قول الشاعر

مقيم على نبيان عنت ماؤه * وماه وسيح ماء عطشان مرمل

(ووسع كبضع اسم) نبي من الانبياء من ولد هرون عليه السلام وهو اسم (أجمعى أدخل عليه أل ولا يدخل على نظائره كيزيد ويعمر ويذكر الا في ضرورة اشعر كافي الصحاح (وقرى واليدبع بالامين) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف والباقون بلام واحدة (وأوسع الرجل (سارذاسعة) وغني وهو مجاز منه قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره (و) يقال أوسع (الله تعالى عليه) أي (أغناه) كافي الصحاح (كوسع عليه) توسيعا وهو مجاز (و) قوله تعالى والسماء بنيناها بأيدي (والنالموسعون) أي (أغنياء قادرين) من أوسع سارذاسعة كافي الصحاح (وتوسعوا في المجلس) أي (تفصخوا) كافي العباب والصحاح (ووسعه توسيعا ضد ضيقه) كافي الصحاح (فأتسع واستوسع) ساروا سعا كافي الصحاح * ومما يستدرك عليه التوسعة السعة وبه سمى ابن السكيت كتابه وقدم ذكره ووسعه بسعة كورث رث لغة قليلة ووسع انشئ ككرم فهو وسيع ووسع الشيء كفرح أتسع وسمع الكسائي يأتسع أرادوا يتوسع فابدلوا الواو ألفا طلبا للتخفيف كما قالوا يا رجل ونحوه وينسج أكثروا أقيس واستوسع الشيء وجدته واسعا وطلبه واسعا وأوسعه سيرة واسعا وقيل في قوله تعالى والناالموسعون أي جعلنا بينهم وبين الارض سعة جعل أوسع بمعنى وسع ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفقه وأغناه ورجل موسع عليه الدنيا متسع له فيها وأوسعه انشئ جعله يسعه قال امرؤ القيس

(المستدرك)

فتوسع أهلها سمناء وأقطا * وحسبك من غنى شيع وري

وفي الدعاء اللهم أوسعنا رحمتك أي اجعلها تسعنا وقال ثعلب قيل لا مرأة أي النساء أبغض اليك فقالت التي تأكل لما وتوسع الحى ذما وناقعة وساع واسعة الخلق أشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطعن بالقت وايساعها القعود والساعا

وفي حديث جابر رضى الله عنه فانطلق أوسع رجل ركبته قط أي أعجل رجل سيرا يقال جل وساع أي واسع الخطو وسريع السير وناقعة مباح واسعة الخطو وسريع وسيع وساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال ومأى عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر لابل كانهم قالوا ساع يا رجل في معنى اتسع في خطوك ومشيت وقال الزجاج وسع الله على الرجل بالتخفيف أي أوسع عليه ووساع كسحاب وادم من أوديه الين (الوشيع كأمير ع) وقيل ماء وقال وشيع باللام و يقال هو الذي عني به عنزة الشاعر وقيل غيره (و) الوشيع (شريحة من السعف تعلق على خشبات السقف وربما أقيم على الخصى) كذا نص العباب وفي اللسان كالخص (وسد خصاصها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

(وشع)

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليهن الوشيع المثلما

أي تجدد عزة يعني تجعله جديد اقال ابن بري ومثله لا ين هزيمة

بالوى سويقة أو بركة أنخرم * خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكري الوشيع الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمرو والوشيع (ما جعل حول الحد بقية من الشجر والشوك منعا للداخلين) اليها وقال غيره هو خطيرة الشجر حول الكرم والبستان والجمع الوشائع (و) الوشيع (شيء كالخصير يتخذ من الثمام) والجمع شائع (و) الوشيع (ما يس من الشجر فسقط و) الوشيع (علم الثوب) وقد وضع الثوب اذ ارقه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس المبر يقوم عليها الساق) قال الطرماح يصف صائدا

فازل السهم عنها كما * زل بالساق وشيع المقام

(و) قال ابن الاعرابي الوشيع (خشبة المائل التي تسمى الحنف) والجمع وشائع قال ذوالرمة

به ما عيب من معصقات تسجعه * كسبح اليماني برده بالوشائع

(و) الوشيع (عريش بني الرئيس في العسكري شرف منسه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش (والوشيع طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) الوشيع (خشبة) أو قصبة (ياف عليها الوان الغزل) من الوشي وغيره قال الازهرى (و) من هناء عمت (القصبة) أي قصبة المائل وشيعه لان الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغزال المغزول وشيعه ولبعة وسليخة وفضلة وقيل الوشيعه قصبة (يجعل فيها النسيج لحمة الثوب) للصح (و) الوشيعه (الطريقة في البرد) قيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشيعه والوشوع) في بيت الطرماح (ما يتفرق في الجبل من النبات) وهو قوله

وما جلس أبكارا طاع لسرحها * جنى غمرا بالوادين وشوع

وقيل اغما هو شوع والواو للنسق وقد أشيرنا اليه في شوع (و) الوشوع (الوجور) يومر المصبي مثل النشوع نقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوشعه خاطه) كافي العباب (و) قال أبو عبيد وشوع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما جمع على أطرافها جمعه وشوع بالضم وبه فسر قول الطرماح من رواه بالضم قاله الليث (و) الوشع (شجر البان) جمعه وشوع بالضم وبه فسر أيضا قول الطرماح في البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح اما أن يكون الواو للنسق أو من أصل الكامة فان كان للنسق فالشوع حب البان وعلى انه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير

المتفرق وعلى رواية الضم اما انه جمع وشع بمعنى زهر البقول أو بمعنى شجر البان كل ذلك قد قيل فتأمل (و) الوشع (بضمعين بيت العنكبوت) عن ابن عباد (و) يوشع بضم أوله) وفتح الشين (صاحب موسى عليه السلام) ووصيه وفتاه الذي ردت له الشمس وهو ينزل من موسى عليه السلام في بني اسرائيل منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وهو يوشع بن نون بن عازر بن شوتالخن بن راباذ بن باحث بن العاذ بن يارذين شوتالخن بن افرابي بن يوسف عليه السلام (و) قال أبو سعيد الضرير (أوشعت الاشجار أزهرت) نقله الجوهري وقال الليث أوشعت البقول أي خرجت زهرتها نقله النصارى (و) قال ابن دريد (توشيع الثوب اعلامه) أي رقه بعلم أو غوره وفي الأساس بدموشع أي موشى ذو رقوم وطرأق (و) توشيع (القطن لفته بعد ندفه) كفاي الصحاح وهو قول الليث وأنشد لرؤبة

فانصاع بكسوها الغبار الأسيحا * ندف القياس انقطن الموشعا

وفي اللسان وشعت المرأة اذ قطنته وهبأته لندف بعد الخلع وهو التزويد والتسبيح (أو) هو أن يدار الغزل باليد على الايام والخنصر فيدخل في القصبة) نقله الصاغاني (و) قال ابن فارس (وشعه الشيب توشيعا علاه) كما هو نص العباب غير أنه لم يذكر المصدر فاحتمل أن يكون وشعه كوشعه وهذا هو الموافق لما في الصحاح نعم ذكر في اللسان وشعه القنبر وشعه فيه وأنفع فيه وسبل فيه وانصل بمعنى واحد (وتوشع به تكثر به) قال الشاعر * انى امرؤ لم توشع بالكتاب * وقال ابن جني معناه لم يتحسن به ولم تكثر به (و) توشع (في الجبل) اذا أخذ فيه (يبنوا شمالا) وتوشعت (الغنم في الجبل) اذا (تعددت) وارتفعت فيه (اترعاه) فذهبت عيننا وشمالا كأنها تفرقت (واستوشع استقى) على التوشيع * ومما يستدرك عليه وشع القطن وشع الغلة في وشعه توشيعا وكذلك غير القطن والتوشيع كبة الغزل والوشع بالفتح النبد من طلع النخل والتى القليل من الذب في الجبل والوشوع الضرير عن أبي حنيفة ويقال وشع من خسر وشوع وشوع كل يقال وشم وشوم والتوشيع دخول الشئ في الشئ وتوشع انشئ تفرق والوشوع التفرقة وقال الأزهرى وشعت البقلة انفرجت زهرتها ووشعوا على كرمهم توشيعا حطروا الموشع كعظم سعن يجعل مثل الحظيرة على الجوخان يندج نجيحا وشوع توشيعا خلط قال الصحاح * صافى الخناس لم يوشع بكدر * أي لم يخلط ووشع في الجبل يشع فيه وشعوا وشوعا غلغله في وشعه وشعوا كذلك توشعه اذا علاه وأنه لو شوع فيه متوقل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الاتى وأنشد ويل امها القعة شبح قد خل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

(الوضع)

وتوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن عميل توزع بنو فلان خذوهم وتوشعوا سواء أي ذبحوا بهم الى يوتهم كل رجل منهم بظافة وذكر الليث في هذا ان تركب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية ((الوضع)) بالفتح (ويحرك) وعلى الاخبار اقتصر الجوهري (طائر اصغر من العصفور) كفاي الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من اولادها وقيل هو مقلوب العصفور كذب وجد قاله الليث وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وأنه لبيت واضع لله حتى يصير كانه الوضع روى الحديث الوجهين (ج) وضعان (كفرلان) كورل وورلان (والوضع) كما مير (صوت العصافير) قال ابن عباد (الوضع) (صغارها) أي العصافير (كالوضع) محركة على الصواب كما ضبطه الصاغاني واطلاق المصنف يوشع بالفتح (و) قال شمر لم أسمع الوضع في كلامهم الا اني سمعت (قول الشاعر) ولا أدري من هو وليس من الوضع الظائر في شئ وهو

(أناخ فتمع ما أقول ونحوى * على خمس يصعن حصى الجبوب)

(وضع)

قال (أي الثغفات الخمس) وبعن الحصى (يفيئنه في الارض) هذا نفس سير شجر (أو الصواب) يصعن (بضم الصاد) أي يفرقها يعني الثغفات الخمس قاله الأزهرى ((وضع)) من يده (يضعه بفتح ضاده موضعاً) بالفتح (وموضعاً) كجلس (ويفتح ضاده) وهذه عن الفراء كفاي العباب والذي يقتضيه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال سمعها الفراء وفي اللسان الموضع معروف واحد هو موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخير نادرا لا ليس في الكلام مفعول بمفاعله واواسم الامصدر الا هذا فاما موهب ومورق فللعلية وأما ادخلوا موحدا موحدة فحذوه اذا كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فتأمل ذلك (وموضعاً) وهو مثل المعقول نقله الجوهري وله نظائر تقدم بعضها والمعنى ألقاه من يده (و) حطه (و) وضع (عنه) وضعاً (حط من قدره) وضع (عن غرضه) وضعاً أي (نقص مما له عليه شيئاً) ومنه الحديث من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال أبو زيد وضعت (الابل) تضع (وضيعه) رعت الخض حول الماء ولم يبرح) نقله الجوهري (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهى واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموشعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعتها) أنا أي (ألزمتها المرعى فهى موضوعة) قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى وأغفله المصنف تقصيرا أو أنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجية * وأما الهافى راضعات القوامس

هو جمع راضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا وضوعاً) بالضم (وضعة) بالفتح (وضعة قبيحة) بالكسر وهذه عن اللحياني

(أذلها) والضعفة بالفتح والكسر خلاف الرفع في القدر والاصل وضعة حذفوا فاء الكلمة على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعله فأقروا بالفتح على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة فتدريجوا بالضعفة الى الضعة وهي وضعة بكسرة وقصعة لا لان الفاء فتحت لاجل الحرف الخلق كذهب اليه محمد بن يزيد (و) من المجاز وضع (عنقه) اذا (ضمر) ما كانه وضع السيف من اوص الليثاني في الزوار وضع أكثره شمر اضرب عنقه (و) وضع (الجنابة عنه) وضعا (أسقطها) عنه وكذلك الذين (و) وضع مختلفا بالعين والواضعة الروضة (و) عن أبي عمرو (و) الواضعة (التي ترمي الضعة) اسم (الشجر من الخض) هذا اذا جعلت انهاء عوضا عن الواو الذاهبة من أولها فأما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب المعتل وسيد كوفي موضعها ان شاء الله تعالى قال أعرابي يصف رجلا شهوان اللحم

يتوق بالليل للشحم القمعه * تناوب الذنب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال أبو عمرو والضعة نبت كالتمام وهي أرق منه قال وتقول العرب السيط خبيص الابل والحلي مثله والضعة مثله وكذلك الشجر وقال أبو يزيد من الشجر الضعة نبت على نبت التمام وطوله وعرضه واذا نبت ابيضت وهي أرق عيدا نانا وأعجب الى المال من التمام ولها غمرة حب أسود قليل قال والضعة شبت في السهل وفي الجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة أي النبت بعد قوله الخض وهي غير محتاج اليها (و) الواضعة (المرأة الفاجرة) عن ابن عباد (و) يقال في الحجر واللبن اذا نبت به (ضع اللبنة غير هذه الوضعة) بالفتح (ويكسر والضعة) بالفتح كله (يعني) كافي الصحاح قال والها في الضعة عوض من الواو (و) قال ابن عباد (وضع البعير حكمته وضعا وموضعا) اذا (طاش رأسه وأسرع) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب طامن رأسه وأسرع كافي الماسان وحكمته محركة زقنه وطيحه قال ابن مقبل يصف الابل

وهن سمام واضع حكماته * مخونة أعجازه وكراكره

(و) وضعت (المرأة جلهما وضعا وضعا) الأخيرة على البدل (وتفتح الأولى ولدته) وعلى النسخ في معنى الولادة اقتصر الجوهرى والصانعي (و) يقال وضعت (وضعا وضعا) بضمهما وضعا وضعتين اذا (جملت في آخر طهرها) وقيل جملت على حيض وقيل (في مقبل الحيضة) كافي الصحاح في آخر طهرها من مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأشد قول الرازي

تقول والجردان منها مكنتع * أما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تباط شرارتيه والله ما حملته وضعا ولا وضعت بهتينا ولا أرضعته غيلا ولا أنثته نثقا وزاد ابن الأعرابي ولا سقيته هديدا ولا أنثته ثدا ولا أطعته قبل رثه كبدا (و) من المجاز وضعت (الناقة) وضعا وموضعا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الخيل قال الأزهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا وأشد لزيد بن الصمة في يوم هوازن

بالبقي فيم الجذع * أخب فيها واضع

أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

أخب من الخيل واضع من الوضع (كأوضعت) أبضا قال الأزهرى الوضع نحو الرقصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وضعت أبا اذا جلت على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا وضعو اختلافكم وأنشد

عماذا تدين امرأجا لا يرى * كودل ودأقدا كل وأوضعا

قال الأزهرى وقول الليث الوضع سير دون ليس يصحح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد الأضاع سير مثل الخيل وقال الفراء الأضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارته) وضعا (ضعه) بالفتح (وضعه) بالكسر (ووضيعة كعني خمس) فيها ونقله الجوهرى عن اليزيدي (و) قال ابن دريد وضع يوضع (كوجل يوجل) لغة فيها وصيغة مالم يسم فاعله أكثرهم ما روى قول الشاعر

فكان ما رجحت وسط العيثره * وفي الزحام ان وضعت عشره

(و) أوضع (في ماله وتجارته) بالضم نقله الجوهرى عن اليزيدي وكذلك وضع غبن (و) خسرها (وكذلك وكس وأوكس) (وهو موضوع فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شرح الوضيعة على المال والرجع على ما اصطالح عليه يعني ان الخسارة من رأس المال (و) قال الفراء (الموضوعة من الابل التي تركها رعاؤها وانقلبوا بالليل ثم انفضوها) نقله الصانعي (وموضوع) في قول حسان رضى

لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم قف جدران فوضوع

الله عنه

(ودارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المرى

جزى الله أفتاء العشرة كلها * بدارة موضوع عقوقا وأما

(ودارة المواضيع) بالنصب لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضيعة) وملة قال لبيد رضى الله عنه

ولدت بنو حمران فرخ تحرق * بلوى الوضعية مرخى الاطناب
كل ذلك (مواضع) معروفة في بلاد العرب (و) قال الفراء يقال له (في قلبى موضعة وموقعة) بالكسر في ما أى (محمية) من المجاز
(الاحاديث الموضوعة) هي (المتعلقة) التي وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم واقرت عليه وقد وضع الشيء وضعا اختلقه
(و) من المجاز (في حسيه ضعة) بالفتح (وبكسر) أى (المخطاط ولوم وخسة) ودناءة والهاء عوض من الواو وحكى ابن رى عن
سيبويه وقالوا الضعة كقائلوا الرفعة أى جالوه على نقضه فكسروا وأوله وقال ابن الأثير الضعة الذل والهوان والدناءة وفي اللسان
وقصر ابن الاعرابي الضعة بالكسر على الحسب وبالفتح على الشجر الذي سبق ذكره (وقد وضع ككرم ضعة) بالفتح (وبكسر
ووضاعة) فهو وضيع (وانضع) كلاهما صار وضعا أى دنبا (ووضعه غيره) وضعا (ووضعه توضعوا الضعة) شجر من الخض أو
نبت كالشمام) وقد تقدم تحقيق ذلك قريباً وذكره ثانياً تكرار (الوضيع) ضد الشرب وهو (المخطوط القدر) الذي
(و) الوضيع (الوديع) يقال وضعت عند فلان وضيعاً أى استودعته ودعيه (و) الوضيع (أن يؤخذ الترقيل أن يبس فيوضع في
الجرار) أو في الجرين ويقال هو البسر الذي لم يبلغ كله يوضع في الجرار (و) الوضيع (الحض) عن ابن الاعرابي وقال ابن السكيت
يقال هم أصحاب وضيعه أى أصحاب حض مقبون لا يخرجون منه ونقله الجوهري أيضاً (و) قال أبو سعيد الوضيع (المخططة
(و) قال ابن الاعرابي الوضيع (الابل النازعة إلى الخلة) قال غيره الوضيع (ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور) جمه
الوضائع (و) قال ابن عباد الوضيع (الدمي) وقد وضع ككرم) وضاعة (و) الوضيع (كأن يكتب فيه الحكمة ج وضائع) وفي
الحديث أنه نبي وإن اسمه وصورته في الوضائع وقال الهروي ولم أجمع لها تين بمعنى هذه وضائع الملك التي ذكرها واحد كذا في
الغريبين (و) الوضيع (حطه) تدق فيصبت عليها السمن فتؤكل (و) في اللسان والمجيط الوضيع (أسماء قوم من الجند تجعل
أسماءهم في كورة لا يغزون منها) الوضيع أيضاً (واحدة الوضائع لا يقال القوم) يقال أين خلقوا وضائعهم قال الأزهري
(و) أما الوضائع الذين رضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان يرثهم وبزلههم بعض الإله) وقال غيره الوضيع (الوضائع قوم كان
كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضاً أخرى حتى يصيروا بهم وضيعاً أيادهم الشئ والمسالخ (ووضائع الملك) بكسر الميم جاء
ذكره (في الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضي الله عنه ونصه لكم يا بني قد ودائع الشرك ووضائع الملك أى (مواضع
عليهم في ملكهم من الزكوات أى لكم الوظائف التي توظفها على المسلمين في الملك لا تزيد عليكم فيها) شيئاً وقيل بعينه ما كان من
ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغديرها من المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وطفوه عليكم
بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى (لا وضعوأخلالكم) يعنيكم الفتنة أى (جملوا رايهم على العدو السريع) قال المصانفي
ومنه الحديث وأوضع في وادي محسر وفي حديث آخر عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع وقال الأزهري نقله عن الفراء في
تفسير هذه الآية الإيضاع السير بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا لا راكب وضع وقيل
لا وضعوأخلالكم أى أوضعوأهم أيادهم خلالكم (والتوضيع خباطة الجب بعد وضوع اقطن فيها) نقله الجوهري وقد وضع الخياط
القطن على الثوب نضده (و) التوضيع (رند النعام بيضها ونضدها) أى وضع بعضه فوق بعض وهو يبيض موضع منضد
(و) الموضع (كعظم المكسر المقطع) كذا في التكملة (و) الموضع أيضاً هو الرجل (المطرح غير مستقيم الخلق) نقله الجوهري
زاد المصانفي (كالخث) ويقال في فلان قوضيع أى تخنيت وقال المصنف بن أمية أن رجلاً من خزاعة يقال له هيت كان له توضع
أو تخنيت وهو موضع إذا كان مخثاً وفي الأساس في كلامه توضع وهو مجاز من وضع الشجرة إذا هصرها (و) من المجاز (تواضع)
الرجل إذا (نذال) قيل ذل (وتخاضع) وهو مطاوع وضعه يضعه وضعية (و) من المجاز تواضع (ما بيننا) أى (بعد) ويقال
إن بلدكم متواضع عنا كيقال مترائح وقال الأصمعي هو المتخاضع من بعده تراه من بعده لا صقلاً بالارض قال ذو الرمة

فدع ذاك ولكن رب رجاء عرس * دواء لغول النازح المتواضع

(و) الاتضاع أن تخفض رأس البعير اتضع قد علم على عنقه فتركب) كذا في الصحاح وهذا إذا كان قائماً وأشد للكعبت

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * أناخوا أخرى والازمة تجذب

* قلت فجعل اتضع منعدياً ومثله أيضاً قول رؤبة

أعالت الله تخف أثقله * عليك مأجوراً وأنت جله * قتب به بنضعك أجلاه

وقد يكون لازماً يقال وضعته فأتضع وقد تقدم (و) المواضع المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث جئت لا واضعك الرهان
(و) المواضع (متاركة البيع) (و) المواضع (المواقفة في الأمر) على شئ تناظر فيه (و) يقال (هلم أو اضعن الراي) أى (أطعن
على رأيي وتطلعني على رأيك) قال أبو سعيد (استوضع منه) أى (استعط) قال جرير

كانوا أكثر من لبابيعوا * خسروا وثبت عليهم واستوضعوا

* وما يستدرك عليه الموضعة لغة في الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال ويقال أرزن في موضعك وموضعتك وأنه لحسن

(المستدرك)

الوضعة أى الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر والجمع أو ضاع ورفع السلاح ثم وضعه أى ضرب به وقول سديف
 فضع السيف وارفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا
 أى ضعه في المضروب به ويقال وضع يده في الطعام إذا أكله وهو كناية ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشبة ضب
 وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قدره ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابي وأنشد الجليل
 فان غلبت النفس الاوروده * فديني اذن يا بن عثف وضيع
 ووضع الجزية أسقطها وكذا الحرب وفي الحديث وضع العلم أى سدمه وبلصقه بالارض واستوضع في دينه استرفقه ووضع كما
 تضع الشاة أراد النجور اذا عاكم الرجل صاحبه الا عدال يقول أحدهما لصاحبه واضع أى أمل العدل على المربعة التي يحملان
 العدل بها فاذا أمره بالرفع قال رابع قال الأزهرى وهذا من كلام العرب اذا اعكسكم او رجل وضاع ككذاب مضتر وتوضع القوم
 على الشيء انفتوا عليه ويقال دخل فلان فوضعه دخوله فيه فأضع وتواضعت الارض انخفضت عما عليها وهو مجاز ووضع السراب
 على الاكام لمع وسار قال ابن مقبل

وهل علمت اذا الاذالطبا وقد * ظل السراب على خزانة يضع

وبغير حسن الموضوع وأنشد الجوهري لطرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كتر صوب الجب وسط ربح

وقد تقدم في رفع ان صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * وأوضعه ايضا عاحمله على السير رواه المنذري
 عن أبي الهيثم والموضع المسرع وأوضه بالراكب حمله على أن يوضع من كونه واذ طاروا عليهم راكب قالوا من أين أوضع وانكره
 أبو الهيثم وقال الكلام الجيد من أين أوضع الراكب أى من أين انشأ وليس من الايضاع في شئ وصوب الأزهرى قول أبي الهيثم
 ووضع الشئ في المكان أثبتة فيه ووضع المرأة خمارها وهى واضع لا تخار عليها وهو مجاز ووضع يده عن فلان كف عنه ومنه
 الحديث ان الله واضع يده لمسى الثليل اى لا يعاجله بالعتوبة واللام يعنى عن ووضع الباني الحجر توضع انضد بعضه على بعض وقال
 ابن بري والوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وأنشد

حتى تروحوا ساقطى المآزر * وضع الفقاح نشر الخواصر

والوضعة الودعة والموضع كحدث الذى نزل رجله وشرطه ثم يتبع ذلك ما فوقعه من خلقه وخص أبو عبيد ذلك الفرس
 وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضربا لانساء أو كثيرا الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابي تقول العرب أوضع بنا
 وأملك الايضاع بالخص والاملاك في الخلة قال وبينهم وضاع أى مراهنه ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني وتسكلم
 بموضوع اسكلام ومخفوضه أى ما أضمره ولم يتكلم به ويقال هو من وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشجرة هصرها وهو
 كثير الوضائع أى الخسارات وجعل عارف الموضوع أى يعرف التوضيع لانه ذلول فوضع عند الر كوبر رأسه وعنه (الوع بن آوى)
 عن ابن الاعرابي (كالوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع أيضا (الخطيب البليغ) الحسن يقال خطيب وعوع

(وعوع)

قال الجوهري وهونعت حسن وأنشد الليث للخنساء * هو انقرم واللسن الوعوع * (و) الوعوع (المفاضة) عن ابن
 الاعرابي (و) قيل الوعوع (اشعلب و) أيضا (الضعيف و) قال الاصمعي الوعوع (الديبان و) قال غيره (الوعوعة والوعواع
 صوت الذئب) واقصر الجوهري على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب و) بنات آوى) وقد وعوع الكلاب والذئب وعوعة
 ووعواعوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في الوعواع كما يكسر الزاى في الززال كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلاب
 والذئب (ووعوعة و) قال أبو زيد وعوعة (رجل من) بنى (قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهنا عن جمال وعوعة أى
 ابعدها) والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وهنا واذا أرادت البعد قالت هناك وهناك كأنه يأمره بالبعد عن جمال
 وعوعة وقيل وعوعة هنا المراد به الموضع الذى ذكر (وقيل معناه اذا لم تأكلت فبكر) قالوا وهذا (كأنقول كل شئ ولا
 وجع الرأس) وكل شئ ولا سيف فراشه وقال (أبو زيد هو كقولك كل شئ ما خلا الله جل و) في الصحاح (الوعواع جماعة
 الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو زيد الطائي اصف الاسد ونسبه الأزهرى لا يذوب

وصاح من صاح في الاجلاب فانبعثت * وعاث في كبة الوعواع والعير

(أو) الوعواع (القوم اذا وعوعوا) جموا وخبوا والجمع الوعواع قال ساعدة بن الجعلان الهذلي

ستنصرنى عمرو وأفناء كاهل * اذا ما غامزهم مطى وعواع

المطى الرجالة جمع مطو بالكسر (و) الوعواع (المهذار) قال الجوهري وهونعت قبيح وأنشد الليث

* نكس من الافوام وعواع وعى * (و) يقال سمعت وعواع الناس أى (فجحة الناس) وصوتهم قال الشاعر

* سمع للمريه وعوعوا * وقال المسيب بن علس

يأتي على القوم الكثير سلاحهم * فبييت منه القوم في وعوا
وقال ابن فارس كل صوت مختلط وعوا (و) قال أبو عمرو الوعوا (الديدان يكون واحدا وجعا) وقال الأصمعي هو الوعوع كما
تقدم (و) الوعوا (ع) قال المتقرب العبدى

لما لرجن أقواما آثاعوا * على الوعوا أفراسى وعيسى
(و) قال أبو عبيدة (الوعوا الشداو) قال السكري هم الخفاف (الاجريان) قال أبو عبيدة أيضا هم (أول من يغيث من المقاتلين)
وفي المحكم من المقابلة وبكل ذلك فسرقول أبي كبير الهذلي

لا يهفلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعوا كالغظا المتقبل
وقال ابن سيده أراد الوعوا مع حذف الباء للضرورة أي لا يهفلون عن المبدأ وقد تقدم الاستشهاد به أيضا في غ ط ط
(والوعوي) الرجل (الظريف الشهم) نقله الصاغاني كأنه نسب إلى الوعوي الذي هو نعت حسن (ووعوهم زعرهم) نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه حكى ابن سيده عن الأصمعي الوعوا ع أصوات الناس إذا حلقوا وقيل كل صوت مختلط وعوا
ووعوة الأسد صوته ومنه حديث علي رضي الله عنه وأنت تنفرون عنه نفورا المعزى من ووعوة الأسد (الوفعة الخرقه) التي
(تقتبس فيها النار) قاله ابن فارس (و) الوفعة (صمام القارورة كالوفاغ ككتاب) وهذه عن ابن دريد (الوفعة) كسفيشة
وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو غلام وقع ووقعه مخركتين وكذلك أفعه ووقع (يفعه) أي مترعرع (ج) وقعان
بالكسر) كسبت وشبثان (و) قال ابن السكيت عن أبي عمرو وقال الطائي (الوفعة مثل السلة تتخذ من العراجلين) والخصص كما
في الصحاح (كالوفعة) كفي العباب قال أبو عمرو (و) بالفتح (لحن) وعبارة الصحاح لا تشل بالفتح وكنى ابن بري قال قال ابن
خالويه الوفعة بالفاء والقاف جميعا القصفة من الخصص قال وقال الحامض وابن الأنباري هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير
(و) قال أبو عمرو والوفعة (خرقة يجمعها) الكتاب (القلم) من المداد (و) قال ابن الأعرابي الوفعة (صوفة تظلي بها الجرباه) كذا
في سائر النسخ ونص النوادرها الأبل الجربي قال وكذلك الربة والظلية (و) قال ابن عباد (الوغة البناء المرتفع) وقال ابن بري هو
المرتفع من الأرض وجعه أوفاع قال ابن الرقاع

(المستدرك)
(الوَفَعَة)

(المستدرك)
(وَفَع)

فما تركت أركانه من سواده * ولا من بياض مستراد ولا وعا
(و) قال أبو عمرو والوَفَع (السماب المطمع) * قلت ويقال بالقاف كما يأتي * ومما يستدرك عليه الوفعة خرقه الحامض والوفاغ
بالكسر جمع الوفعة لغلظ القارورة كفي اللسان (وقع) على الشيء وكذلك وقع الشيء من يده (يقع ففتحهما) وفعوا (وقعوا)
أي (سقط) ويقال أيضا وقعت من كذا وعن كذا ونقل شيخنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل بمن وبمعنى النزول وعن
أوعلى * قلت وفيه قصور لا يخفى فتأمل (و) قوله تعالى ان عذاب ربنا لواقع أي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع
(القول عليهم) أخرجهناهم دابة من الأرض أي (وجب) نقله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبتت الجملة عليهم (و) كذلك
قوله تعالى وقع (الحق) أي (ثبت) قال الليث وقعت (الأبل) وفعوا (بركتى) وقعت (الدواب) وفعوا (ربضت) وأشد

وقع وقوع الطير فيها وما بها * سوى خرقه جعنها بتعل
وقعن اثنتين واثنتين وفردة * يبادرن تغايا سيمال المداهن
وقال آخر
(و) تقول العرب وقع (ربيع بالأرض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أي (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول
أهل اللغة * قلت وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فيمكن كذا ومنه مواقف الغيث مساقطه (و) وقعت (الطير)
تقع ووقعان قلت عن طيرانها (إذا كانت على شجرة أو أرض) موكنة (فهن ووقع) بالضم (ووقع) كسكرر (وقد وقع انظار ووقعها) فهو
واقع قال الأخطل
وقال المرار بن سعيد الفقعسي

أنا ابن التارك البكري بشرى * عليه الطير تأكله ووقعوا
ورواية سيبويه بشرى وقال عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه
ترى جيف المطي بجافتيه * كأن عظامها رخم ووقع
وقال موسى بن جابر الحنفي
فما نرتجنى ولا قل مبردى * ولا أصبحت طيرى من الخوف وفعوا
(وأنه لحسن الوفعة بالكسر) وأما بالضم فهو الاسم (والوقع وفعه الضرب بالشيء) يقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الأرض
إذا بيل وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الخوافر على الأرض وما أشبهها قال ذو الرمة يصف الحجير ووقع حوافرها
يقعن بالفتح مما قدر ابن به * وقعا يكاد حصي المعزأ ياتب
وكذلك وقوع الحافر (و) الوقع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونص التهذيب المكان المرتفع وهو دون

الجبل (و) الوقع (السماب) الطخاف وهو (المطعم) أن يطرود قد ذكر أيضاً بالفاء عن أبي عمرو (أو) هو (الريق) كالوقع ككتف) وعلى الآخر اقتصر الجوهري (و) قال أبو عبد الله الوقع (سبعة الانطلاق والذهاب) في الصحاح الوقع (بالتريل) الجارة الواحدة بها) قال الزباني

يرى وقع الصوان حدث سورها * فهن لطاف كالصعاد الذواب
قال (و) الوقع أيضاً (الحفاء) وقد وقع الرجل (كوجـل) يوقع (اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة) فهو وقع ككتف ومنه قول أبي المقدام جساس بن قطيب

بالبتلى نعلين من جلد الضبع * وشركامن استهال انتقطع * كل الحذاء يجتذى الحافي الوقع
قال الأزهرى هو كقولهم الغريق يتعلق بالطغلب (والوقعة بالحرب) ونص العين في الحرب (صدمة بعد صدمة) ونص الصحاح الوقعة صدمة الحرب (والاسم الوقعة والواقعة) وهما الحرب والقتال وقبل المعركة وجع الوقعة الوقائع وقد وقع بهم ومنه قولهم شهدت الوقعة والوقعة وهو مجاز (ووقائع العرب أيام حروبها) وفي اللسان أيام حروبهم وفي العباب أيامها التي كانت فيها حروبهم (و) من المجاز زلت به (الواقعة) أى (النازلة الشديدة) من شدائد الدهر (و) الواقعة اسم من أسماء (القيامة) وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى إذا وقعت الواقعة يقال لكل آت يتوقع قد وقع الأمر ككذلك قد جاء الأمر قال والواقعة هنا الساعة والقيامة (و) في الحديث يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (و) مواقع القطر) يفر بدينه من الفتن أى (مسايقه) ويقال اتبعوا مواقع الغيث (وموقعة الطائر) يفتح القاف وعليه اقتصر الجوهري (وتكسر قافه) أيضاً نقله الصاغاني (موضع) ووقعه الذى (يقع عليه) ويعتاد أتيانه والجمع المواقع قال الأخیل

كان متنبه من النقي * من طول أشرف على الطوى * مواقع الطير على الصقي
شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا إذا زرت عليه (والموقعة كرحلة جبل والموقع) تصغير موقوف) ع بين الشام والمدينة (المشرفة) على ساكنها الصلاة والسلام) قال ابن الرقاع

يا شوق ما بل يوم بان حروبها * من ذى المواقيع غدوة فراها
(والموقعة بكسر الميم خشية القصار) التي (يدق عليها) صارت الواو ياء لا تكسر ما قبلها (و) الموقعة أيضاً (المطرفة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الموقعة والسندان والكسنان والجمع المواقع قال الخثر بن حنبل يصف مناسم نافته بالصلاة ويشبهها بالمطارق أنمى الى حرف مذكرة * تهم الحصى بمواقع خنس
(و) الموقعة أيضاً (الموضع الذى بأفقه البازي) ويقع عليه ويعتاد أتيانه (و) يقال الموقعة (المن الطويل) كما في الصحاح وقبل هو ما وقع به السيف والمن بكسر الميم (وقد وقعته بالموقعة فهو وقع) حدث بها) يقال سكين ووقع أى حديد وكذلك سبب وقيع أى وقع بالموقعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

يا كرن العضاء بمقنعات * فواجذهن كالحداء الوقيع
(والخافر الوقيع والموقع الذى أصابته الجارة فوقه ورقفته) قال رؤبة يصف حماراً * يركب قيناه وقيناه أعلا * أى خافر المحمداً كأنه شعث بالاجار كما وقع السيف إذا شعث وقبل الوقيع الخافر الصلب والناعل الذى لا يجنى كأن عليه نعلا وقال رؤبة أيضاً

لأهم بدن الجار المدملقا * بكل موقوف النور أخلاقا
وقدم موقعة غليظة شديدة (والموقعة) لغة في الوقعة بالفاء هكذا في بعض النسخ وقد تقدم انه بالقاف لحن وفي أكثر النسخ الوقعة (نقرة في جبل أو سهل) ونص الجوهري قال أبو صاعد الوقعة نقرة في متن مجرى سهل أو جبل (يستنقع فيها الماء) وهى تصغر وتظم حتى تجاوز حد الوقعة فتكون وقيطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (ووقائع) قال عمرو بن أحر

الزاهر العيس في الامليس أعينها * مثل الوقائع في انصافها السهل
وقال ذو الرمة
ونلتا سقاطا من حديث كأنه * جنى التحل بمزجاء الوقائع
(و) الوقعة القتال) نقله الجوهري وقبل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) من المجاز الوقعة (غيبه الناس) نقله الجوهري يقال وقع في الناس أى اغتلبهم وقوعا ووقيعه وقيل هو أن يذكر في الإنسان ما ليس فيه ومنه الحديث ذهب رجل لبيع في خالد أى بذمه ويعيبه وبغتابه (وموقع ماء بناحية البصرة) قيل (ع) بها قتل به أبو عبد الله بنى الخاريجي (و) وقاع (كقطام كية) مدورة على الجاعر تين) أوحى ما كانت وقيل تكون بين القرنين قرنى الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنتم اذا منيت بمخمس سوء * دلفت له فأكويه وقاع
ونسبه الأزهرى لقيس بن زهير قال النكاسي ولا تكون الإدارة حيث كانت يعنى ليس لهم موضع معلوم (وقد وقعته كوضعه كونه وقاع) وقال سمر كواه وقاع اذا كوى أتم رأسه (و) قال ابن شميل (أرض وقية لا تكاد تنشف الماء) من القيعان

وغيرها من القفاف والجلال قال (وأمكنه وقع) بضمين (بنه الوقائع) كذا في النسخ ومثله في العباب والصواب بينه الوقاعة كما هو نص ابن شميل وذكري في التكملة على الصواب ويؤيده نص أبي خنيفة حيث قال الوقيع من الأرض الغليظ الذي لا يثقف الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع (والاوقع شعب) نقله الصاغاني (والوقعة محركة بطن من) بنى (سعد بن بكر) قال أبو دؤاد الرواسي بأخت دحوة أو بأخت أختهم * من عامر وسلول أو بنى الوقعة

(و) الوقاع (كشداد غلام للفرزدق كان بوجهه في قباغ) وأشياء غير جميلة فهو اسم على سماء (ورجل وقاع وقاعة يغتاب الناس) نقله الجوهري (ورجل واقعة) أي (شجاع) قاله ابن دريد وقيل داهية وهو مجاز (وواقع فرس ربيعة بن جشم النري) نقله الصاغاني (و) واقع (بن معبان المحدث) عن أسيد بن جبر وعنه قتادة * ووفاته الحسن بن واقع عن حمزة بن ربيعة نقله الحافظ (والنسر الواقع نجم) كافي الصحاح زاد غيره (كانه كاسر جناحيه من خلفه حيال النسر الطائر قرب نبات نعش) ولما كان بمحدثاته النسر الطائر سمى واقعا والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل وهو زبر ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما واقف كأنهما له كالجنحين قد بسطهما وكانه يكاد يطير وهو معهما مترش مصطف ولذلك جعلوه طائرا أو ما الواقع فهو ثلاث كواكب كالاناث فيكونان مختلفان للساعة على هيئة النسر الطائر فهم له كالجنحين ولكنهم ما انضمتان إليه كأنه طائر وقع (و) يقال (وقع في يده كعني) أي (سقط) في يده قاله ابن دريد (و) يقال فلان (بأكل الوجبة ويتبرز الوقعة) أي (بأكل) في اليوم (مرة ويتعوط مرة) قال ابن الأعرابي وابن السكيت سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعترس إذا فخرت وأرتحل إذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأنتسك * مسي سبيع قال ابن الأثير الوقعة المرأة من الوقوع السقوط وأنجو من النجوا الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم (وأوقع م) في الحرب إيقاعا (بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع بهم رقعا) كوضع وكذلك أوقعه إيقاعا كافي الأساس وهو مجاز (و) قال ابن شميل سمعت يعقوب بن سلمة الأسدي يقول أوقمت (الروضة) إيقاعا (أمسكت الماء) وأنشدني فيه * موقعة جنائها قد أنورا * (والإقاع) من (إيقاع ألحان الغناء وهو أن يوقع اللسان ويبينها) تبيينها هكذا هو في اللسان وانعاب وفي بعض النسخ وبينها من البناء وسمى الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع (وموقع الناضج) في قول رويشد الطائي وموقع تنطق غير السداد * فلا جد بخر على ياموقع

(قبيلة) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصحاح والعباب وهو الحاق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه كالسلطان ونحوه من ولاية الأمر كما إذا رعت إلى السلطان أو والي شكاية فكتب تحت الكتاب أو على ظهره ينظر في أمر هذا ويسبغ في لهذا حقه ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتمكي فيه بعامل فكتب على ظهره ياهذا قد سل شاكروك وكثر شاكوك فاماعدات والا اعترلت ورفع إلى صاحب ابن عباد كتاب فيه ان انسانا هلك وترك يتيما واموالا جديلة لا تصلح لليتيم وقصد الكاتب اغراء صاحب بأخذها فوقع صاحب فيه الهالك رحمه الله واليتيم أصله الله والمال أغره الله والساعي أعنه الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الاكم في الامثال والحكم لشيخ مشايخه أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليومى رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مختلفه الثاني للذلول وقال الأزهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب ان يحمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدرر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجه وفي زهر الاكم بعد نقله هذه العبارة فسمى هذا توقيعاً لانه تأثير في الكتاب حساً وفي الأمر معنى أو من الوقوع لانه سبب لوقوع الأمر المذكور أو لانه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب فتوقع كذا بمعنى إيقاعه * قات ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زعل وقد على المؤيد صاحب تعرفد أعبه في طب القفص وقال

يا مله كك الووز ناعله * بجميع الخلق طرا وزنت

ان من غاب عن اللفظنى * بعد طول المكث عنها

ولم يكتب فاقية البيت الثاني فوق المزد ورت رحمه الله فدل ذلك على جودة فهمها ونقلته من كتاب الانساب للناشري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الادب وأئمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقد صنف فيه جماعة ولا سيما أهل الاندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم وان كان مأخوذاً من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يرد أحد لا يبدل على كمال الامارة وتقام الرياضة وهي للنفس أن تهسى من كل شيء ولذلك جعل السرور مختصراً في هذا الكلام كأنه جواب من بعض الاكابر في الامرة والوجاهة ونفوذ الامرة كان مختصاً سأل جماعة ما السرور لديه فكل واحد أجاب بما جلبت عليه نفسه وطبعت عليه سميته على حسب الرغبات وهو كثير فالواستل عالم فقيل له ما السرور فقال معنى صعب بالقياس ولفظ وضع بعد التباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف سريع وقرن صريع وقيل للملك ما السرور فقال اكرام ودور وارغام حسود وقيل لعاقل ما السرور فقال

٢ مسي سبيع أي لما
سبيع اه لسان

٣ قوله سأل جماعة
ما السرور لديه هكذا في
النسخ والامر سهل اه

سديق تناجيه وعدود تاجيه وقيل لمغن ما السرور فقال مجلس بقل هذره وعود ينطق وتره وقيل لئاسك ما السرور فقال عبادة
خاصه من الرباء ورعى النفس بالقضاء وقيل لوي ما السرور فقال توقيع نافذ قال شيخنا وقد وقع في محاضرات الراغب ما يدل
على ان الذي قال ذلك هو الفضل بن سهل فان الراغب ذكر في محاضراته بابا من الاماني بحسب احوال المقتنين وذكر فيه انواعا مما
أسلفناه قال في أوائله قال قتيبة بن مسلم للخصم بن المنذر ما تنفي فقال لواء منشور وحلوس على السرير وسلام عليك أي الامير
وقيل لعبد الله بن الازهم ما تنفي فقال توقيع نافذ وأمبر جازر وقيل الحكيم غني ما تنفي فقال محادثة الاخوان وكفاف من عيش
والانتقال من ظل الى ظل وقال بعضهم العيش كله في حجة البدن وكثر المال ونحو ذلك كثر ثم قال ووقع للجاحظ أمثال هذا مفرقا
في كتبه على أنواع من هذا وفي هذا التقدير كفاية ثم قال الجوهري (و) التوقيع (تظني الشيء وتوقعه) يقال وقع أي ألق ظنك على
شيء وفي المحكم التوقيع بالظن واسكلام يعتمد عليه ووجهه (و) قال الليث التوقيع (رمي قريب لاتباعه كأنك تريد ان
توقعه على شيء) وكذلك توقيع الاركان قال الجوهري (و) التوقيع اقبال الصيقل على السيف بيقعته يحده (و) مائة موقعة
(و) التوقيع (التعريس) وهو النزول آخر الليل وقد وقعوا قال ذو الرمة

اذ اوقعوا وها هنا كسوا حيث مونت * من الجهد أنفاس الرياح الحواش

(و) قال الليث كما في العباب وفي اللسان قال الاصمعي التوقيع (نوع من السير شبه التلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقعت الحجارة
الحافر أي (قطعت سنا بكه تقطيعا) هكذا نص العباب ومقتضى ذلك انه من الثلاثي والذي في اللسان سنا بكه توقيع ما وهذا أشبه
لسان المصنف وسبقه وكلاهما صحيح قال الليث (واذا أسباب الارض مطر متفرق أو أخطأ ذلك توقيع في ثبها) وقال غيره
هو اصابة المطر بعض الارض وخطاؤه بعضا وقيل هو انبات بعضها دون بعض (و) من المجاز الموقع (كعظم) الاخير عن اللحياني
(من اصابته البلايا) نقله الجوهري الاخير عن اللحياني (و) الموقع (المذل من انطرق) نقله الجوهري أيضا (و) الموقع أيضا
(البعير تكثر آثار الدبر عليه) نقله الجوهري والصائغاني وهو مجاز زادي في اللسان لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب أشد
الجوهري للثاعر فامنكم أفناء بكرين وائل * لعارنا الاذلول موقع
وأشد ابن الاعرابي للعكم بن عبدل

مثل الحمار الموقع انظروا * يحسن مشيا الا اذا ضربا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال من يدلني على نسج وحده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما علمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع
ظهورها ضرب ذلك ثلاثا عيوبه وفي الاساس وقعت الدابة بكثرة الركوب صححت فخاص عنها الشعر فثبت أيضا (و) الموقع
(السكين المحدد) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (اتصال المرقعة) هي (المضروبة بالمقعة أي المطرقة) قال أبو جزة

حزى موقعة ما ج البنان بها * على خضم بسق الماء بمحاج

وقد ذكره الجوهري بقوله مائة موقعة أي محددة فان المراد بالمائة هو الفصل (و) الموقع (كحدث الخفيف الوطء) على الارض
نقله ابن عباد (واستوقع تخوف ما يقع به قاله الليث وهو شبه التوقع (و) استوقع (السيف أي له الشخذ) قاله الليث وفي الاساس
أن له ان يشخذ وفي اللسان احتاج الى الشخذ (و) قال الجوهري استوقع (الامر انتظر كونه كوقعه) يقال توقعت مجيئه وتنظره
وفي الاساس توقعه ارتقب وقوعه وقال الراغب أصل معناه طاب وقوع الفعل مع تخلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في
المعركة (حاربه) من المجاز واقع (المرأة باضعها وخالطها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه الموقع
مصدر وقع يقع كالمجاود والمعقول قال أعشى باهلة

وألجأ النكب موقع الصقيع به * وألجأ الحى من تنفاجها الحجر

وأوقعه ايقاعا أنزله وأسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر فافهما موضع الوقوع الاخيرة عن اللحياني ووقاعة الستر بالكسر
موقعة اذا أرسل حكام الهروي في الغربيين وقال ابن الاثير هو موقع طرف الستر على الارض وهي موقعة وموقعته وبرى الوقاعة
بفتح الواو والمعنى ساحة الستر والموقعة بالكسر داء يأخذ الفصيل كالخصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه
هيمته ونزوله بالضريبة ووقع به ما كرو وعار وقعة نزل وفي المثل الحدار أشد من الوقعة يضرب ذلك الرجل بعظم في صدره الشيء
فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على الشيء ووقعه كالأمر أحسنه وأزله وأوقع فلان فلان
ما بسوء أي أنزله نقله الجوهري والزنجشري وهو مجاز ووقع منه الامر موقع احسننا أو سينا ثبت لديهم وأوقع به الدهر سطا والوقاع
بالكسر الواقعة في الحرب قال انقطاي

ولو تستخبر العلماء عنا * ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب ألم يكونوا * أشد قبائل العرب امتناعا

وكل قبيلة نظروا اليها * وخالوا بيننا كرهوا الوقاعا

وقال أيضا

والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة وقوع الطائر على الشجر أو الأرض وطير أراقع قال الشاعر
لنكال رجل الحادي وقد تلغ النخى * وطير المنايا فقهن أراقع
أراد واقع جمع واقعة فهمز الواو الأولى ووقعة الطائر ميقعته وأنه لواقع الظير أي ساكن ابن وهو مجاز ووقعت الدواب توقيعا في
وقعت وكذا وقعت الأبل توقيعا إذ ارضت وقيل وقعت بانشداد أطمأنت بالأرض بعد الرى أنشد ابن الأعرابي
حتى إذا وقع من الأنباث * غير خفيات ولا غرات
وإنما قال غير خفيات إلى آخره لأنها قد شبت ورويت فتحات ووقع به لأمه وعنفه ووقع في العمل بقوعا أخذ ووقع في قلب السفر
وهو مجاز وواقع الأمور واقعة ووقعا داناها قال ابن سيده أرى قول الشاعر أنشد ابن الأعرابي
ويطرق أطراف الشجاع وعنده * إذا عدت أنهيها وقاع مصادف
أغماها من هذا قال وأما ابن الأعرابي فلم يفسره ووقع على أمر أنه جامعها وهو مجاز قال ابن سيده وأراه عن ابن الأعرابي والواقعة
صلاة الأرض والوقع الحصى الصغار واحتمت الواقعة والتوقيع الإصابة أنشد ثعلب
وقد جعلت نواتق من أمور * توقع دونه وتكف دوني
والوقع والوقيع الأثر الذي يخالف اللون والتوقيع صحيح في أطراف غظام الدابة من الركوب وروى النخس عنه الشعر فنبأ بيض
ووقع الحديد والمدة والفصل والسيف بقعها وقعا أحدها وضربها قال الأصمعي يقال ذلك إذا فعلته بين حجرين ونصل وقبع
محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنترة

وأخر منهم أبحررت رمحي * وفي الجلي معلة وقبع
والوقيع من السيوف ما شذب الجرو ويقال قبع حديدك والوقعة المطرقة وهو شاذ لأنها آلت والاشتات أي على مفعول قال الهذلي
رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقعة معدي
والوقع ككف المريض بشئكمي وقال أبو زيد يقال لغلاف الفار ورة الوقعة والوقاع والوقعة للجمع * قلت صوابه بالقاء
وقد تقدم والواقع الذي ينقر الرمي وهم الوقعة وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا نقله الجوهري وهذه نعل لا تقع على
رجلي ووقع الأمر حصل وفلان يسف ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا فعله وهو مجاز وتوافقا تجاربا (وكم) الرجل (ككرم)
وكاعة فهو وكيع وكوع وكوع (نوم) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) أهابه (واشد وسقاء) وكيع منبج يحكم الجلد
والفرز شديد المخارز لا ينضج وأنشد الجوهري للشاعر * على أن مكتوب الججاج وكيع * وهو غير الرواية
* كل عجل مكتوبين وكيع * الجمل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخزوزها وأنبئت للطرماح ومدره
* تنشف أو شال النطاف ودونها * (و) في حديث المبعث فشق بطنه وقال (قلب) وكيع أي واع متين (وفرو) وكيع متين
(وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أوقاب) وكيع فيه عينان تبصران وأذان سمعتان وفي بعض
النسخ سمعان وهذا الذي ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث السلمي بن يزيد العدوي يصف فرسا
عبل وكيع ضليع مقرب أرن * للامقربات أمام الخيل مقترق
والأثني بالهاء وإياها عن الفرزدق بقوله

ووفراء لم تخز زبير وكيع * غدوت بها طبايدي برشاها
وفراء أي وافر يعني فرسا أثني وكيع وثيقة الخلق شديدة ورشاها جامها (وفلان) وكيع وكيع وكوع وكوع (ثيم) وقد وكم
وكاعة ويقال الوكاعة اللوم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيع الشاة تتبعها النعم) (أوسقيان) (وكيع بن الجراح)
ابن ملج بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رواحمة الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى
عن) سفيان (الثوري وطبقته) وعنه شيوخ البخاري (ومجده خارج فيدم مشهور مات به) منصرفه من الحج (و) وكيع (بن)
محرز (و) وكيع (بن عدس) أو حدس محدثان فيه نظر من وجوه الأزل أن عدسا ضبطه الحافظ بضمتين واطلاق المصنف يروهم أنه
بالفتح والثاني أن وكيع بن عدس هذا قد ذكر في العناية فقوله محدث محل تأمل وأما قوله أو حدس روى بالتعريف وهو قول
أحمد بن حنبل وصوبه واطلاقه يروهم أنه بالفتح وقد ذكر في ذلك في حرف السين المهمة (و) وكيع (أنفه كوضع) وكما (وكره) نقله
ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) وكعا (لذغت) ونص المحيط ضربت بارتها ومثله نص الصحاح وأنشد ابن بري للقطامي
سرى في جليل الليل حتى كأنما * تحرم بالأطراف وكع العقارب
(و) وكعت (الحبة) وكعا (السعت) ونص أبي عبيد وكعت الحبة لذنته قال عروة بن مرة الهذلي وروى لأبي ذؤيب أيضا
ودافع أخرى القوم ضربا خادلا * وروى نبال مثل وكع الاسود
(و) وكعت (الدجاجة) وكعا (خضعت لسفاد الديك) ونص الصحاح واللسان عند سناد الديك (و) عن ابن الأعرابي وكع (البعير)

سقط (زاد غيره) (وجعا) وفي العباب من الوجي وأنشد ابن الأعرابي
 خرق اذا وقع المطي من الوجي * لم يطودون وفيه ذالمزود
 ورواه غيره. ركع أى انكب وانقضى وهذا المزود يعنى الطعام لانه في المزود يكون (و) قال ابن عباد (و) (فلا نابا لامر) وكعا (بكنه و)
 قال الجوهري (و) (الشاة) وكعا (نمزضها عند الحلب) يقال بات الفصيل بكع أمه اللبلة وأنشد أبو عمرو
 لا تتم بركع الضأن أعلم منكم * بقرع الكماء حيث تبغى الجرائم

ومن كلامهم قالت العنزة احلب ودع فان لك مائدع وقالت النجعة احلب وركع فليس لك مائدع أى انهر الضرع واحلب ما فيه كفاي
 الصاح (و) فيه أيضا (الوركع) محركة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصله) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب
 واللسان أصاها (خارجا) كالعقدة وهو أوركع وهى وكعا) وقال غيره الوركع ميل الاصابع قبل السبابة حتى يصير كالعقدة خلقه
 أو عرضا وقد يكون في ايهام الرجل وقال الليث الوركع ميلان في صدر القدم نحو الخصر وربما كان في ايهام اليد وأكثر ما يكون
 ذلك للاملاء اللواتي يكندن في العمل ومن ذلك يقال في السبب بان الوركع. وقال أبو زيد الوركع في الرجل انقلابه الى وحشيه وفي
 الأساس فلان لا يفرق بين الوركع والركوع فالوركع في الرجل والركوع في اليد وقال ابن الأعرابي في رصغه وركع وكوع اذا التوى كوعه
 (والوركع) (الامعة) (الحقاء) الطويلة وقيل هى (الوجعا) أى التي تسقط وجعا) واستوكت معدته اشتدت (وقويت وقيل اشتدت
 طبيعته و) استوكت (السقا) (متن) (تقينا) (واستدت مخارزه) بعد ما شربت قاله الليث واستدت بالسبب المهمة على الصواب وفي
 بعض النسخ بالمجته وهو خطأ وبينه وبين اشتدت جناس (والميكعة بالكسر سكة الحوائث) التي يسوى بها خدد الارض المكروبة
 (ج ميكع) قال الجوهري وهى التي تسمى بانقارسية بزن وقال غيره هى المالفقة (والميكع السقاء الوكيع) كفاي العباب (وميكعان)
 بالفتح كإيدل له اطلاقه وهو مضبوط في العباب بالكسر (ع لبنى مازن) بن عمرو بن عقيم قال حاجب

ولقد أتاني ما يقول مريشد * بالميكعين ولللكلام نواد

(وواكع الدبل الدجاجة) مواكعة ووكاعا (سفدها) نقله ابن عباد (والواكع الطويل الاحن) وهى وكعا. (و) يقال أسمع القوم
 و (أو كعوا) اذا سمعت بهم وغاظت) من اشحم (واشمتد) أو كع (زيد قل خيره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أو كع الرجل
 (جاء بأمر شديد) قال (و) أو كع (الامر) ابتكاعا (وثق وتشدد) فهو اذن وركع سواء قال (واستكع) الشئ (كانتعل اشدت) (وأصله
 أو تكع) قلبت الواو تاء ثم أذمت قال عكاشة السعدي

مخلة قرا طفا قد اتكع * بهامقرات الثميلات النقع

(وسقاء مستو كع لم يسل منه شئ) فاذا سال فهو نعل ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله سابقا استو كع السقاء اذا من واستندت مخارزه
 فانه حينئذ لا يسيل منه شئ ولا يضح لانه قد شرب الماء فتأمل * ومما يستدرك عليه عبد أو كع لثيم نقله الجوهري قال
 ابن برى وقد جعوه في الشعر على وكعة قال

(المستدرك)

أخصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القرام الوكعة

معنى أخصنوا وزوجوا ورجل أو كع يقول لا اذا سئل عن أبى العيشل الاعرابى ويقال يعينى وكاعة جارك أى غلظه وشدته
 والوكعة من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ما قور مضاعف من أدبته وألقى ونخرز ما صلب منه وبقي أو كع السقاء أحكمه
 واستو كع الرجل اشتدت معدته واستو كعت الفراخ غاظت وسمعت كاستو كعت وأمر وكنع مستعكم والميكع بالكسر الجوالق
 لانه يحكم ويشد به فسر قول جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المرء كلبجر الميكع

ويقال خن بعد ما استو كعت قلقته أى غاظت واشتدت (ولع به كوجسل) بولع (ولعا محركة وولوعا بالفتح) فهو وولوع بالفتح أيضا
 للمصدر والاسم نية عليه الجوهري أى لجى فى أمره وحرص على إيدائه قال الصاغاني وكذلك الوزوع والقبول قال وليس ضم الواو
 من كلامهم وقال شيخنا الفتح شاذ فيه كائنص عليه سيديوه وقياسه الضم كما هو مقررى كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهر عبارة
 الجوهري ان الولوج اسم من ولعت به أو لع والذي في اللسان الولوج العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان
 أقيام مقام المصدر الحقيقي (وأولعته) (أبلاعا) (وأولع به بالضم) (أبلاعا وولوعا) (فهو مولع بالفتح) أى بغض اللام أى أغربه وغرى
 به ولج فهو مغرى به (و) (ولع) (كوضع) (ولعا) بالفتح (ولعا نا محركة استخف) نقله اللحياني وأنشد لسويد البشكري

فتراهن على مهلته * يختلين الأرض والشاة بلع

قال أى استخف عدوا وذكرا الشاة * قلت أى أراد به الذور كما حققه الصاغاني (و) قال غيره ولع بلع ولعا وولعانا (كذب) شاهد
 الولوج قول كعب بن زهير رضى الله عنه

كانم اخلة قد سبط من دمها * نجع وولع واخلاف وتبدل

وقال ذو الاسبغ العدو اني يخاطب صاحبه

الابان تكذب على ولس * أملاك أن تكذبوا أن تلعا

وشاهد الولعان قول الشاعر

الحلافة العينية كذابة المنى * وهن من الاخلاف والولعان

أى هن من أهل الاخلاف والكذب * قلت وقد فسر الأزهري قول الشاعر والشاة بلغ فقال هو من قولهم وبلغ اذا كذب في

عدوه ولم يجحد وقال المازني الشاة بلغ أى لا يجحد في العدو فكأنه يلعب (و) (ولع) (بحقه) (ولعا) (ذهب) به (والوالم الكذاب ج ولعة)

كسافر وسفرة قال أبو دوداد الرؤاسي

متى يقل تنفع الاقوام قوله * ذا الضمحل حديث الكذب الولعة

(وولع وال مع مبالغة) كما يقال عجب عجب (أى كذب عظيم) قال ابن السكيت يقال مر فلان (ما أدري ما ولعه) (أى ما حبسه) قال

(و) ما أدري (ما ولعه بعناه) ككفى الصحاح (و) رجل ولعة (كهمزة يولع ع بالايغنية) نقله الزنجشيري والصاغاني (و) بنو وليعة

كسفيهة حتى من كندة) وأنشد ابن بري لعل بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

أبي العباس قرم بنى قصى * وأخوال الملوك بنو وليعة

هم ومنه واذماری يوم جاءت * ككائب مسرف وبنو الليعة

وكندة معدن للملك قدما * يزين فعالهم عظم الدسيعة

(ووالع ع) نقله الصاغاني (والوليع) كأمير (الطلع) مادام (في بقائه) نقله الجوهري زاد الصاغاني كأنه نظم المولود زاد صاحب

اللسان في شدة بياضه وقيل هو الطالع قبل أن ينفتح وأنشد ابن بري قول الشاعر يصف نغرامه

وتبسم عن نير كالوليع * تشق عنه الرقاة الجفوف

الرقاة الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف لوعاء الطلع وقال ابن الاعرابي الوليع مادام في جوف الطلعة وهو الاغريض وقال

ثعلب ما في جوف الطلعة وقال أبو حنيفة مادام في الطلعة أبيض قال ثعلب واحدة وليعة وبه سمي الرجل (وأولعه به أغراه) به فهو

مولع به نقله الجوهري (والتوليع استطالة البلق) ككفى الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشد لرؤبة

فيها خطوط من سواد وبق * كأنه في الجلد توليع البلق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها فقل

* كأن ذابك توليع البلق * ككفى الصحاح والعاب وقال ابن بري ورواية الاصبهني كأنها أى كأن الخطوط وقال الاصبهني فإذا

كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلى فذلك التوليع (يقال برزون) مولع (وثر مولع كعظم) وكذلك الشاة والظبية وأنشد

ابن بري لابن الرقاع يصف حار وحش

مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله اكصلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهنسه ويدودهن ويحتمى * عيل الشوى بالطرين مولع

أى مولع في طريته (واتلع فلانا ولعة) هكذا في النسخ وهو على افتعل والذي نقله الصاغاني عن ابن السكيت اتلعت فلانا ولعة (أى

خفى على أمره) وفي التهذيب يقال ولع فلانا ولع ولعته والعة واتلعت والعة أى خفى على أمره (فلا أدري أى هو أم ميت) ومثله

في التكملة (ورجل مولع القلب) ومولته القلب ومثله القلب أى (منزعه) * ومما يستدرك عليه ولع به كفى

أعزى به قال شيخنا وهو الأ كثر في الاستعمال كفى شروح الفصحى قال وفي المصباح انه يقال أيضا ولع كنع وقد أغفله المصنف

تقصير أو الولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا في مصادر ولع ولعا اذا كذب * قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره ان ضم واؤه ليس

بسموع وأولعه به صيره مولع به قال جرير

فأولع بالعافس بنى غير * كأولعت بالدر الغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع بفلان يذمه ويشتمه وهو تولع بعرضه يقدف فيه وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الأولع

والاواق وهو شبه الجنون وهذا محمل ذكره وقد سبق للمصنف في السهمزة ونهنا هنالك وايتلعت فلانة قباي أى انتزعت والتوليع

التليص من البرص وغيره يقال رجل مولع أى بملع من برص وولع الله جسده أى برصه نقله الزنجشيري وصاحب اللسان ويقال أخذ

ثوبى وما أدري ما ولع به أى ذهب به ويقال انك لا تدري بمن يولع هرمل حكا يعقوب والولاع هى القبيلة التى ذكرها المصنف وقد

جعه الشاعر على حد المهاب والمناذر فقال

تمنى ولم آذف لده مجربا * لقائل سو يستجير الولاعا

واستعملت العامة الولع بمعنى الشوق والتوليع بمعنى ايقاد النار بمعنى التشويق (الومعة) بالفتح أهم له الجوهري وقال ابن

(ومعة)

الاعرابي هي (الدفعه من الماء) والومعة طبيعة الجبل هكذا في العباب وفي التكملة من الماء والذي في التهذيب من الماء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل ﴿الويع بالنون محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد لغة (عمانية يشار بها الى الشئ اليسير) كذا نص العباب والتكملة وفي اللسان الى الشئ الخفير وقال ابن سيده ليس بثابت

ونع

هبركع

هبع

﴿فصل الهاء مع العين﴾ (الهبر كع كسفر جل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) وأشد * لما رآته مودنا هبركعا * كذا في العباب والتكملة واللسان ﴿هبع﴾ (الضم) (كنع هبوعا) بالضم (وهبعانا) محركة (مشى ومدعنفقه أو الهبوع) والهبع (مشى الحجر) البليلة وقد هبعت مشى شيئا بلدا وقال بعضهم الحركه كما تتبع وهو مشى (خاصة أو) الهبوع (أن) يفاخذ القوم من كل مكان وفي الإنسان من كل جانب (و) الهبع (كصرد الحمار) سمى به لهبوعه (و) أيضا (الفصيل ينتج) في حارة القيط (أو) الذي نتج (في آخر النجاج) يقال ماله هبع ولا ربع وعلى هذا اقتصر الجوهرى والاول ذكره الصاغاني وصاحب الكفاية وفي الصحاح قال الاصبهاني سألت جبير بن حبيب ومثله في العباب وفي اللسان قال الاصبهاني حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبير بن حبيب سمى الهبع هبع قال لان الربع ينتج في ربيعة النجاج أى فى أوله وينتج الهبع في الصيفية ٣ فإذاما مشى الربع أبطره ذرعه لاهما أقوى منه فهبع أى استعان بعنقه في مشيته انتهى الواحدة هبعه (و) ج هبعات وهباع) بالكسر كذا في اللسان وجوزمه صاحب المحيط ونقل الجوهرى عن الاصبهاني قال لا يجمع هبع على هباع كالا يجمع ربع على رباع هكذا هو في نسخة الصحاح الموثوق بها والنواب كى يجمع ربع على رباع كفى العباب واللسان وقد مر في ربع ان رباعا يجمع على رباع وأربع والرابعة تجمع على ربعات ورباع وذكروا هنا لان رباعا في جمع ربيع شاذ وكذلك أرباع لان سبويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فعلات في غالب الامر فتأمل (و) المهبع (كحسب صاحبه) أى الهبع نقله الصاغاني (واستبع البعير) أى أبطره ذرعه (و) جملة على الهبوع نقله الجوهرى وأشد قول الرازي * يستبع المواحق المحاذى * قلت وهو قول عمرو بن حنبل ويقال ابن حنبل بصف جلا وأوله

٣ قوله فإذا ما مشى عبارة
اللسان فتقوى الربع قبله
فإذا ما شأها أبطره

كان أوب ضيعه الملاذ * ذرع اليمانين سدى المشواذ
يستبع الى آخره * ومما يستدرك عليه الهابع والهبع من الابل الذى يستجلى ويستعين بعنقه وأشد ابن الاعرابى
وانى لا طوى الكشح من دون ما انطوى * واقطع بالخرق الهبوع المراجم
أراد قطع الخرق بالهبوع فاتبع الجراجر وابل هبع كسرك قال النجاج

(المستدرك)

كلفت اذاهبه هبعنا * عوجا تبذل الملامات الهبعنا
والهواع الحجر البليلة وأشد الليث فأقبلت جرهم هوا بها * فى السكتين تحمل الا لا كما
الا لا كع الاوساخ ﴿الهبع كعفر وعلا بط القصير المزنا الخلق﴾ قاله ابن دريد (والهبع كع كمنديل المز هو الاحق المحب لمحادثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد أيضا وفي المحيط الذى يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهبع (من يسأل الناس وفى يده عصا) وفي اللسان الذى يجلس على عقبه وأطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الاعرابى الهبع (من اذا قعد فى مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأشد * أرسلها هبع يبنى الغزل * أخبرناه صاحب نساء وقال شعر هو الذى يأبى بلزم بالى فى طاب ما عندك ولا يبرح (و) الهبعقة (بهاء الهداق المستترخى المشافى من الابل) نقله ابن فارس (و) الهبعقة (قعودك على عرقوبين قائما على أطراف أصابعك) نقله الجوهرى (أو هى الاقعاء مع ضم الفخذين وقبح الرجلين) ومنه قول الزرقان بن بدر أبغض كنانى الى الطاعة الخباء التى تقي الدنفى وتحمس الهبعقة وقيل هو قعود الاستلقاء الى خلف وقيل هو ان يتربع ثم يعد رجله فى تربعه (واهبقع) الرجل (جلس الهبعقة) وهى جاسة المزون نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه رجل هبعقع قصير ملز زوائد والهبعقع الذى لا يستقيم على أمر فى قول أو فعل ولا يوثق به وبه فسرك قول الفرزدق الذى أنشده الجوهرى وهو ورسوتهم اذا ما أنسكوا * غدوى كل هبعقع تنبال * وامرأة هبعقع حقا فى جلوسها وأمرها

اهبعقع

(المستدرك)

﴿الهبع كع ملس وقرطاس ودرهم﴾ الاول عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة اقتصر الجوهرى وقال هو (الأكول) وأشد لجبرير وضع الخبز رقيقا أين مجاشع * فشما جحافله جراف هبلع وزاد الليث هو الاكول (الغظيم القوم الواسع الخجور) وقال ابن الاثير وقيل ان هاء هبلع زائدة فيكون من البلع وقد قدمنا الاشارة اليه (و) الهبلع (كدرهم الكلب السلقوى) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

هبلع

والشد يدنى لاحقا وهبلعا * وصاحب الخرج ويدنى مبلعا

لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب بعينهم أو أراد بصاحب الخرج كلبا اذا ودعه تعلق على الكلاب تحسن بها وقيل ان هاء هبلع زائدة وليس بقوى * قلت وزيادة هاءه وهاءه جرع نقل عن الاخفش كما ذكر ابن خالويه * ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه أو لا يعرف أحد هاءه قاله ابن الاعرابى وقال الليث الهلابع والهبالع اللثيم وأشد وقلت لا أتى زريقا طاعنا * عبد بنى عائشة الهلابعا

(المستدرك)

(هجع)

(هجع)

وسأني في هبلع (هجع الهم بالمشاة) الفوقية (كنه) هتعا همله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب قال ابن دريد أي (أقبل) نحوهم (مسرعا) مثل هطع سوا، ومثله في اللسان (الهجع كدرهم) وعليه اقتصر الجوهري (و) قال ابن الاعرابي الهجع مثال (جعفر) لغة في الهجع كدرهم وهو (الاحق) من الرجال نقله الأزهرى قال ولا قضين على يزيد أميرها * بقضا، لا رخوا وليس بهجع

(و) قال الجوهري هو (الطويل) ومثله لابن سيده قال الأزهرى ويقال للطويل هجع وهرجع قال أبو نصر سأت القراء عنه فكسر الهاء، وقال هو نادر وقيل هو الطويل (المهشوق) نقله الليث (و) قال أبو عمر الزاهد الهجع (المجنون) قال ابن الاعرابي هو (الطويل الأعرج) قال الليث الهجع (الكلب السلوقي الخفيف) * قلت واختلف في هاء هجع فقال شيخنا قال الشيخ أبو حيان كابن عصفه ورزعم أبو الحسن ان هاء هجع زائدة لا لحاق بدهم كهلان الهجع الطويل فكانت آخذة من الجرع وهو المكان السهل المنقاد وصح في الممتع الزيادة في هبلع لوضوح الاشتقاق لا هجع بعده وقال أبو الفتح لا أرى بأسا في زيادتها * وما يستدرك عليه الهجع الشجاع والجبان نقله ابن سيده * قلت فإذا يكون من الاشتداد وقال ابن برى الهجع الطويل عند الأصمعي والاحق عند أبي عبيدة والجبان عند غيره هما (الهجع كدرهم) بالزاي أهمله الجوهري والجماعة وهو (الجبان لانه) مأخوذ (من الجرع) وهو الخوف كذا (عن اللحياني) في نوادره وقد سبق ذلك للمصنف في ج زع وذكرنا هنا لك عن أبي الفتح ان هاء بدل من الهمزة قال ونظيره هبلع وهجع فمين أخذه من البلع والجرع ولم يعتبر سيدي به ذلك * قلت وذكره صاحب اللسان وابن برى في التركيب الذي سبق قبله كما أشرنا إليه ولا أخاله الا تحيفهم فافتأمل ذلك واعتبره (الهجع والضم والتهجاع) بالفتح (النوم) مطلقا وقيل (ليلا) هكذا خصه بعضهم ومنه قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما بهجعون وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

قفر هجعتهم أو لست بنائم * وذراع ملقية الجران وسادي

(أو التهجاع النوم الخفيفة) والهجوع مطلقا النوم هكذا فرق بينهما بعضهم وأشد الجوهري لابي قيس بن الاسلم

قد حصت البيضة رأيتي فها * أطمع فوما غير تهجاع

وقد (هجع كنع) هجعا وهجوعا فهو هاجع قال ذو الرمة

زار الخيال لي هاجعا لعبت * به التناثف والمهربة النجب

لا ألقها وقلبي عندها * غير الماسم اذا الطرف هجع

(وهم هجع وهجوع) قال ذو الرمة

بخطوفة الاحشاء أرزى بينها * جذاب السرى بالقوم والطير هجع

وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

أمن ريحانة الداعي السميع * يؤرقني وأنتجاني هجوع

(والهجع من الليل) كأمير (الطائفة) منه كاهل زرع نقله الجوهري وقد حكى عن ثعلب (والهجع والهمجة بكسرهما) هجع

(كصرد) هجع مثل (كفف والمهجع كنب) نقل الجوهري منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يرايه (الاحق) فانه ابن

الاعرابي وأصله من الهجوع النوم وهو مجازو يقال هو الاحق السريع الاستقامة الى كل أحد وفي الأساس رجل هجع يستقيم

لكل أحد (ومهجعين صالح) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهجيع بن قيس) الأول كنيته

والثاني (كزبير صحابي) رضى الله عنهما * قلت وفيه نظر من وجهين الأول ان الثاني هو هجع كعجل هكذا ضبطه الذهبي

وابن فهد وما ذكره المصنف تحفيف والثاني ان الذي صح عندهم ان حديثه مرسل ولا صحة له قال أبو حاتم حديثه عن علي

مرسل فتأمل ذلك (وهجع) الطعام (جوعه كسره) وكذلك هجاء نقله الصاغاني (كاهجعه) اهجا عا كاهجاء (فهجع) جوعه

أي انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعد) وعلى لزومه اقتصر الجوهري ورواه غيره عن ابن شميل وذكرنا هجعه في المتعدي (وطريق

تهجع) كتمنع (واسع) عن ابن عباد (وركب) الرجل (هجاع) كقطام أي ركب رأسه كالهجاع عن العزري وأنشد

* وقدر كبوا على لومي هجاع * وقال الصاغاني هو (تحفيف صوابه هجاج) وكذلك هو في الشعر وهو للمعمر بن عبد الرحمن

العماري وصدره * فلا تدع اللثام سبيل غي * وما يستدرك عليه نساء هجع وهجوع وهو اجمع وهو اجمع جمع الجمع

وهجع القوم تهجعا ما نقله الجوهري وطريقى بعد هجع من الليل وهجعة منه أي طائفة منه وآيت فلا تاء بعد هجعة أي بعد

نومة خفيفة من أول الليل والهجة بالكسر من الهجوع كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري ورجل هجعة كهمزة أحق

غافل نقله الجوهري ويقال هجعت اليه فعدت وهو مجاز (الهجع كجلس الطويل الغنم) عن الأصمعي نقله الجوهري في

تركيبه ج ع اشارة الى ان التون زائدة وأنشد لذي الرمة

(المستدرك)

(هجع)

(هجع)

(المستدرك)

(هجع)

مهرع) اذا كان (برعد من غضب أو ضعف) كالجمي (أو خوف) أو سرعة أو حرص قال مهلهل
جفاؤهم يرعون وهم أسارى * يقودهم على رغم الأنوف

قال الليث أي يساقون ويملأون يقال هرعوا وأهرعوا وقال أبو عبيد أهرع الرجل هراعا إذا تآك وهو يرعد من البرد وقد يكون
الرجل مهرعا من الحمى والغضب والعرب تقول أهرعوا وأهرعوا فهم مهرعون ومهرعون (و) يهرع (كفتح ع) نقله ابن دريد
قال زعموا (والمهرع المجنون) الذي (يصرع) نقله الجوهري يقال هو مهرع وخفوع مسوس (و) قال أبو عمرو المهرع
(المصرع من الجهد) وواقفه الكسائي في ذلك (و) المهرع والمهرع (كحسن ومصباح الاسد) قال ابن خالويه لانه فيما يقال
لا تفارقه الحمى والرعدة (وأهرع أسرع) في رعدة قاله الكسائي وقال أبو العباس في طمأنينة ثم قيل له في فرع فقال نعم (و) أهرع
(القوم رماهم) أي (أشروعوا ثم مضوا بها كهرعوها نهرعا) وهذه عن الليث (وتهرعت الرماح) ولو قال وتهرعت هي كان
أخصر (أقبلت شوارع) وأشد الليث * عند البدوية والرماح تهرع * (و) مهرع (كفتح ع) (و) يقال (أهرع عودا) إذا

(المستدرک)

(كسرهم وذو مهرع) ويقال ذو مهرع * وما يستدرک عليه الهرع بالتحريك شدة السوق وسرعة العدو كالاهراع وقد
هرعوا فهم مهرعون واستهرعت الابل أسرعت الى الخوض وأهرع الرجل بالضم خف عقله وهرع اليه عجل والمهرع ككروم
الخرابص عن أبي عبيد ورجل هرع ككثف سريع المشي وريح هريسة قصفة تأتي بالرياح والهرعة الخبضة وقال أبو عمرو
يهرع في الخشيش أي يرعاه هنا نقله الصاغاني وسيأتي في ه ز ع والهرع كأمير القملة الصغيرة وقيل هي الهرع بالنون كالمسباني
(الهرع كعالمس) أهمله الجوهري على زعمه فكتبه بالجر وقد ذكره الجوهري في التركيب الذي قبله ونبه على ان الميم زائدة
قال الليث الهرع (السريع البكاء) والدروع قال (و) الهرع (السرعة والخفة) في المشي (فعله ما هرع) أي أسرع في مشيته
ونص الجوهري في ه ز ع اهرع الرجل أسرع في مشيته وكذلك اذا كان سريع البكاء والدروع وأظن الميم زائدة وقال ابن بري
اهرع بمنزلة أسرعت ووزنه أفععل وأصله اهرع فأدغمت النون في الميم وهذا في الاربعة نظائر الحمى من باب الثلاثة الأصل فيه انغمى
فأدغمت فونه في الميم وذلك لعدم اللبس (و) قال الليث اهرع (في منطقته) وحديثه اذا (انهمك) كافي العباب وفي اللسان انهمك فيه
(و) قال ابن دريد رجل مهرع في منطقته اذا أسرع (أو كثروا) قال غيره اهرع (اليه تباكي) * وما يستدرک عليه اهرعت
العين بالدروع اذا أدركته سرعا وقال ابن الاعراب نشأت سحابة فاهرع قطرها اذا كان جودا وقال ابن فارس هذه مخوثة من هرع
وهمع وكلاهما بمعنى سال وكذلك اهرع اذا أسرع (الهرع) والهرع (كعصفه وعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن
الاعراب هي (القملة الصغيرة) قال شجنا ونونه زائدة اتفاقا (أو الهرعنة بالكسر القملة الكبيرة) قاله ابن دريد وقال غيره هي
القمل عامة (كالهرع) بالضم عن الليث والجمع الهرايع وأشد للفرزدق

(المستدرک)

(هزج)

بهر الهرايع عقده عند الخصاص * بأذل حيث يكون من يتدلل

وأشد ابن دريد * في رأسه هرايع كالجلجلان * (و) قال الأزهرى (الهرايع أصول نبات كالطرثوث) * قلت وبروى بالزاي
كالمسباني وبالعين أيضا (هزيع من الليل كأمير طائفة) منه (أو) وفي الصحاح وهو (نحو) من (ثلاثة أوربعة) وفي الحديث حتى
مضى هزيع من الليل أي صدر منه وهو كقولك مضى جرس وجوش وهدين وهجيع كله بمعنى واحد (و) الهزيع (اللاحق
(و) الهزج) كصرد وشداد ومنبر الاسد) الذي (يكتر كسر الفرائس) قال المعطل الهذلي يصف أسدا

(هزج)

كانهم يخشون منكم مدربا * بحيلة مشبوح الذراعين مهزعا

(وهزعه تهزيعا كسره) ودقه (فانهزع) انكسر وانطق (و) المهزج (كمن يرمي من زرع كل شجرة أي يكسرها) وقدهزع الشيء هزعا
اذا كسره (و) المهزج (المدق) نقله الجوهري وأشد قول المعطل الهذلي الذي ذكرناه قريبا (واهزج) اهترع (أسرع) اهترع
(السيف ونحوه) كالقناة اذا هز (اهتر) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأشد الاصمعي لابي محمد الفقهسي

انا اذا قلت طخاريرا قرع * نقلها البيض القليلة الطبع * من كل عراض اذا هزاهترع

(والمهزجة الخوف والجلبة في القتال) وهي الخبضة وروى بالراء أيضا كما تقدم (وهزج كفتح أسرع) يقال مريم زرع ويهزج
اذا كان يسرع (و) يقال (ما) ببق (في الجعبة الاسهم هزاع ككباب أي وحده) وأشد الليث * وبقيت بعدهم كسهم هزاع *
(والاهزع آخرهم) ببق (في الكعكة ردينا كان أوجيدا) يقال ما في الكعكة أهرع قال ابن السكيت يتكلم به مع الجدة الا ان الثمرين
فولب رضي الله عنه أتى به مع غير الجدة فقال

وأخرج مهماله أهرعا * فشك نواحقه والنما

كذا في الصحاح والعباب قال ابن بري وقد جاء أيضا الغير النمر قال ريان بن حوص

كبرت ورق العظم منى كانعا * رمى الدهر منى كل عرق بأهرعا

قال ودعا قبل رميت بأهرع قال الجاح * لائل كالراعي بغير اهرعا * يعني كن ليس في كانه أهرع ولا غيره وهو الذي يتكلم

الزى ولا سهم معه (أو هو أفضل سهمها لانه يدخر اشديدة) قاله ابن دريد (أو هو أردوها) قاله الليث (وما في الدار أو هزج ممنوعا) لانه اسم وليس بصفة أى (أحد وتزع) الرجل (تعيس و) تزع (له تنكر) واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية (و) تزع (المرأة في مشيتها اضطربت) قال

(المستدرک)

إذا مشت سالت ولم تقرص * هز القناة لذه التزع

(هزلاع)

(هزوع)

(هع)

(هقع)

(المستدرک)

(هطع)

(هع) (هقع)

(و) قال ابن دريد تزع (الابل) في سيرها (اهتزت و) قد (سموا هزعا) ومهزعا (كزير ومبر) * ومما يستدرک عليه التزع التفریق وجع الهزيع من الليل هزج والهزج حركة الاضطراب ومبر تزع يتنفض وسيف مهزج جيد الاهتزاز اهتزج وتزع أسرع قال رؤبة بصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تزع * وفرس مهزج شديد العدو ويقال مر فلان هزج ويقزع أى يعرج ويقال ما بقي في سنام بعيرك أهرج أى بقية شعره وماله أهرج أى شئ وقد سموا هزعا كشداد ((الهزلاع كقرطاس)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمع الازل) قال (وهزاعته مضيه وانسلاله و) قد (سموا هزلاعا) من ذلك (و) قال ابن عباد الهزاع (كعجاس السربيع) وأنشد ابن بري لعبد الله بن مسمان * وانغناها مهف هف هزاع * ((الهزوع)) بالزاي (كعصفور) أهمله الجوهري وقال الأزهري هو (أنسل نبات يشبه الطرثوث أو الصواب بالراء) كما تقدم (أو بالعين) المعجمة مع الزاي وهذا قول الليث ولاجل هذا الاختلاف يذكره المصنف أيضا في حرف العين كما سيأتي ((هسع كعج)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (أسرع) وكذلك هرع (وهاسع وهسع كزفرو زير ومبر أبناء الهاميسع بن جبر بن سباو) قال ابن دريد قد (سموا) هسعا (وهيسوعا) قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال وأحسبها عبرانية أو سريانية قال الصاغاني لقد أبعد ابن دريد في المرام وأعطى في السوم ولو علم من أين يؤكل الكنف ومن أين انغصون يفتطف لتصل من ارتسكاب الكنف وهذه الأسماء عربية جبرية واشتقاقها من هسع إذا أسرع فتأمل ذلك ((هطع كعج هطع او هطوعا أسرع مقبلا خائفا)) لا يكون الامع خوف قاله ابن دريد (أو أقبل يبصره على الشئ لا يقلع عنه) كما هطع فيهما (و) الهطيع (كأمير الطريق الواسع) نقله ابن دريد وأكبره الأزهري * قلت طريق هيطع كعيدر (وأهطع) البعير في سيرة (مدعته وسوب رأسه كاستهطع و) المهطع (كعحسن من ينظر في ذل وخضوع لا يقلع بصره) وبه يفسر قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم وقال ثعلب اهطع نظره خضوع وقال بعض المفسرين مهطعين أى محميين والتعجج إدامة النظر مع فتح العينين وإلى هذا مال أبو العباس وقال الزجاج مهطعين أى مسرعين وأنشد لابن مفرغ

ببدلة أهله اولقد أراهم * بدجلة مهطعين إلى السماع

(أو) المهطع (الساكت المنطلق إلى من هتف به) وبه فسرت الآية أيضا (و) بعير مهطع في عتقه تصوب خلقه) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه أهطع في عدوه أسرع ناقة هطعي سريعه وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل إذا أقرو ذل أرح وأهطع وأنشد الجوهري

تعبني غرين سعد وقد أرى * وغرين سعدلى مطيع ومهطع

والهاطع الناكس قال ثمر ولم أسمع الا تطفيل وهطعي وهو طع اسمان (الهطع كعجاس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) ربما سمى (الجيش الكثير) أهله هطعا وقال ابن سيده قيل هو الكثير من كل شئ (و) قال الجوهري في تركب ه ط ع الهطع (الرجل الطويل الجسيم) مثل الهجج وقال غيره هو الجسيم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كما جزم به الجوهري وغيره ((هع كد) جمع (هعه) وهعا (فأ لغة في هاع) جمع كذا في الصحاح والجهرة ((الهقعة دائرة تكون بعرض زور الفرس) وتكره قاله الجوهري وأوفي وسطه وهى دائرة الحزم تستحب (أو) هى دائرة تكون بحيث تصيب رجل الفارس في مركزه قال الليث (يتشاءم بها) وتكره (أو لمعة بياض في جنبه الأيسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضهما من بعض (فوق منكبي الجوزاء) ((الاثاني)) وهى من منازل القمر (إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف) قال ساجع العرب إذا طلعت الهقعة تقوئ الناس للقلعة ورجعوا إلى النجعة وأوردت الفقعة وأردفتها الهقعة وهى رأس الجوزاء شبت هقعة الفرس وفي حديث ابن عباس طلق أنفا يكفيل منها هقعة الجوزاء أى يكفيل من التطبيق ثلاث تطبيقات والهقعة غزيرة النوء (و) قال الفراء (هقعه) بين أذنيه هقعا (كواه و) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة تصيب الإنسان (من هم أو مرض و) قال غيره الهقعة (كهزمة المكثرة من الانكاه والاضطباع بين القوم) وحكى ذلك الاموى فين حكاه ونقله الجوهري وأكبره ثمر وصححه الأزهري واستدل له من كلام العرب بما جابا بالقاف واسكاف عما هو مذكور في التهذيب (والهقعة كهزمة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري زاد غيره في معركة القتال وقيل هو حكاية أصوت الضرب والوقع مطلقا (أو) هو (ضرب الشئ اليابس على اليابس) نحو الحديد (لتسمع صوته) قاله ابن دريد (أو ان تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة ان تضرب بالحد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهدلى وهو عبد مناف بن ربيع

فالطعن شغشغة والضرب هقعة * ضرب المعول تحت الدية العضدا

(و) الهقع (ككتف الحريص) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد (هقعت الناقة كفرج) هقعا (فهى هقعة وهى التى إذا أرادت

الفعل وقعت من شدة الضبعة) وكذلك هكعت فهي هكعة (كنهقت) اذا بركت للفعل (و) حكى الازهرى عن بعض الاعراب انه قال يقال (اهتقع عرق سوء) واهتكعه واهتعه واختضعه وارئكاه اذا تقبله و (أقعدته عن بلوغ الشرف والخيرو) قال ابن عباد اهتقع (فلانا) اذا (صدته ومنعه و) قال غيره اهتقع (الفعل الناقصة) اذا (أبركها وتسداها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أبركها ثم تسداها وعلاها والاهتقاع مسانة الفعل الناقصة التي لم تضع يقال سان الفعل الناقصة حتى اهتقعا بنقوعها ثم يعيسها وتمتعت هي بركت (و) اهتقت (الحى فلانا تركته يوما فعاودته وأنتنته وكل ما عاودك فقد اهتقعت واهتقع لونه مجهولا) أى (تغير) من خوف أو فرح لا يجئ الا بصيغة ما لم يسم فاعله (وتشع) الرجل (تسفه و) يقال تمقع فلان علينا وتزع وتطخ بمعنى واحد أى (تكبر) قال رؤبة

إذا امرؤ ذو سوء تمقعا * أو قال أقوا لا تقودا لنمعا

(و) قبل تمقع (جاء بأمر قبج و) يقال تمقع (القوم وردا) اذا (وردوا كلهم و) قال ابن عباد (تمقع مجهولا تكتس) قال (واتمقع) أى (جاع وخص) * ومما يستدرك عليه هقع الفرس كعنى فهو مهقوع قال الجوهري ويقال ان المهقوع لا يبنى أبدا وأنشد الليث اذا عرق المهقوع بالمرء أعظت * حليته وازداد سرعها

وأنشد في تركيب نعط وابتل فيها عجانها فلما سمعوا هذا البيت ولم يروا قائله كرهوا ركوب المهقوع فأجاب به مجيب

وقد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان

وتمقعت الضأن استخرمت كلها وفس هقع ككتف مهقوع نقله الرخشمى وهقعت اناقته مثل تمقعت كفى التكملة (هكع البقر تفت) ظل (الشجر كنع هكوعا) بالضم (سكن واطمان) من شدة الحر وكذلك فى كاسه اذا اشتد سحر النهار (و) يقال ذهب فلان فبادرى أين سكم وأين هكع أى أين توجسه وأين (أقام) نقله الجوهري (و) هكع (البعير سعل) فى لغة هذيل هكعا وهكعا (و) هكع (الليل) هكوعا (أرخص سدوله) وليل هاكع قال بشر بن أبي خازم

قطعت الى معروفها منكراتها * بعيممة تنسل والليل هاكع

وقال أبو سعيد ليل هاكع أى بارك منيخ فيكون مجازا (و) هكع الرجل (بالقوم تزلهم بعد ما عسى) وأنشد الفراء

وان هكع الانساب تحت عشة * مصدقة الشفان كاذبة النطر

(و) قال أبو سعيد هكع (الى الارض) أى (أكب) يقال رأيت فلانا هاكعا أى مكبا (و) قال ابن شبل هكع (عظمه) اذا (انكسر بعد ما انجبر و) قال الجوهري الهكعة (كهمة الا حى) زاد غيره الذى اذا جلس لم يكديح يقال انه الهكعة نكعة رواء الازهرى عن الفراء (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقصة المسترخية من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهكعة بالناق عن أبي عبيد وقيل الهكعة هى التى لا تستقر فى مكان من شدة شهوة الضراب (و) قال ابن دريد هكع الرجل (كفرج) هكعا (جرع) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهكع) ونص الجوهرة الهكع شبه بالخرع يقال هكع بالسكر هكعا وراهكع الرجل خشع (و) الهكع (كغراب السعال) هذلية نقله الليث (و) قال الفراء الهكع (الثوم بعد ان تعب) قال (و) أيضا (شهوة الجباع) قال (ومنه الهكاعى) أى الرجل الكثير الشهوة (واهتكعه) عرق سوء مثل (اهتقع) نقله الازهرى عن بعض الاعراب وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الهكوع بالضم جماعة البقر مستظلات تحت الشجر قال الطرماح يصف منزله

بر العين فيها من لدن متع النخى * الى الليل فى الغضاض وهى هكوع

أى ساكنات مظلمات وقيل مكات على الارض وقيل نائمات والمعنى واحد وقال اعرابي مررت باراخ هكع فى ميزانها أى نيام فى ما واهار هكع هكعا نام قاعدا وهكع كفرح أطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة فى الهكعة كهمة وهكع البعير هكوعا بارك عن الفراء والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلى

وتنبأ الاطال بعد سحار * هكع النواحر فى مناخ الموحف

والنواحر التى بها أيضا سعال من الابل أراد انهم يرفرون كارتز الابل التى بها سعال كفى شرح الديوان وقيل أراد هكوعهم أى بروكهم لقنال كانهن فى النواحر فى مباركها أى تسكن وتطمئن والهكع أيضا غم الوجع اذا لم يستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء ناقة مهكع تكاد يغشى عليها من شدة الضبعة (الهلايع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم الجسيم الكرزى) وأنشد

وقلت لا آتى زريقا طائعا * عيدينى عائشة الهلايعا

وذكره بعض البلاء التحية كلسياق (و) قال غيره الهلبع والهلايع (كعلا بط وعلا بط الحريص) زاد ابن دريد (على الاكل و) سعى (الذئب) هلبعا وهلايعا (لحوصه) صفة غالبية * قلت وهذا شبه ان يكون منقوعا من هلع وبلغ قاله الحريص والباع الاكل فتأمل (و) هلايع (كعلا بط اسم) (الهلبع كعلا بط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع البكاء) لعمري فى (الهرمع) بالراء يقال اهرمع واهلع وظاهره انه رباعى واليه ذهب الصرقيون وعلى رأى الجوهري ومن تبعه اللام زائدة وأصل

(المستدرك)

(هكع)

(المستدرك)

(هلايع)

(هلم)

(هَلَع)

تركيبه م م ع وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتاً من هلع فعلى هذا يكون منحوتاً من هلع وهمع فتأمل ((الهلع محركة) الجزع وقلة الصبر وقيل هو (أخش الجزع) وأسوأه (و) يقال ذنب هلع بلع (كصرد) فيهما فالهلع (الحريص) والبلع المتلع نقلة الجوهرى * قلت وقد اختصر ذلك فركب وقيل ذنب هلبع كملبط لحرصه على البلع كما تقدم ذلك عن ابن دريد وهذا يقوى من ذهب الى ان الكلمة منحوتة (و) في التنزيل قوله تعالى ان الانسان خالق هالوعا واختلف في تفسير (الهالوع) فقيل هو (من يجزع ويفزع من الشمر) قيل هو الذى (يحرص ويشع على المال) وقال معمر والحسن هو الشمر (أو الخجور) قاله الفراء قال وصفته كما قال الله تعالى اذامه الشرحز وعأوا اذامه الخبير منوعا فهذه صفته وقيل هو الذى (لا يصبر على المصائب) وقال ابن برى قال أبو العباس المبرد رجل هالوع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل فى كل واحد منهما غير الحق وأورد الانية قال الجوهرى (و) حكى يعقوب رجل هالعة (كهمة) وهو (من) يملع (ويجزع ويستجيع سريعاً) قال ابن عباد (الهولع) بكوهر (السريع) قال أبو عمرو (الهيلع) كخيدر (الضعيف) كالهيرع (و) قال ابن عباد (الهالوعة بالكسر الحريص أو) هو (النفور حدة ونشاط) نقلة الازهرى عن بعضهم (و) الهالوعة (السريعة) الخفيفة (الحديدة المدعان) شهمة الفؤاد (من النوق) التى تخاف السوط (كالهالوع) ومنه حديث هشام ابن المسيب هالوعاً وأنشد ثعلب للطرماح

قد تبطنت به لوعة * غير اسفار كنوم البغام
وقيل هى التى تجزع فتسرع فى السير وأنشد الباهلى للمسيب بن علس يصف ناقه شهباً بالنعامة
صكاء ذعلبة اذا استدرتها * خرج اذا استقبلتها هالوع

وقال أبو قيس بن الاسات وأقطع الحرق يخاف الردى * فيه على آدماء هالوع
(والهالوع النعام السريع فى مضيه) نقلة الجوهرى قال والنعامة هالعة وقال غيره نعامه هالوع وهالعة نافرة وقيل حديدة وهن هالوع (و) يقال (ماله هلع ولا هلع) كأمرو مرة (أى ماله (جذى ولا عناق) نقلة الجوهرى وقال اللحيانى الهلع الجدى والهلع العناق ففصلها وقيل معنى قولهم ماله هلع ولا هلع أى ماله شئ قليل (وهالوع أسرع) وقيل مضى نافر وهالوع الناقه هالوعة أسرع ومضت وجسدت (والهاليع) بالكسر (سبع صغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذ كر الدال) كما قاله العزيزى فى ككمله العين (أو الصواب بالغين) المجبة كما ذكره الليث وابن دريد ونسبه عليه الصاغاني وسيأتى للمصنف هناك * ومما يستدل عليه الهلع محركة الحرس والهالوع بالضم مصدر هلع م م كفرح اذا حرص فهو هلع ككفف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقيل حين أراد ان يقبل يده هالياً شبه فان العرب لا تفعل هذا الا هالوعاً وان الجهم لم تفعله الا خضوعاً والهالوع ككتاب وغراب الهالوع وأنشد المبرد

(المستدرك)

(همع)

(هميسع)

ولى قلب سقيم ليس يحكو * ونفس مانق من الهالوع
ورجل هالوع وهالوع جزع حريص والهالوع محركة الحزن تميمية والهلع الحزين وشع هالوع محزن كقولهم يوم عاصف وليس نائم وهلع كفرح جاع والهالوع والهلعان الجبن عند اللقاء والهالوع الجزع عن ابن الاعرابى وقال الاشجعى رجل هلمع وهالوع كهملس فيهما أى سريع والهالوع الحريص والهاليع كملبط اللثيم وليس بتعجيف الهاليع بالياء ((الهمع بالمشاة) من (فوق كعصف) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان ومن بعدهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذه المصنف وهو (جنى التضب) وحينئذ فوزنه فعلاً (أو وزنه فعل لأنه من متع) فالصواب ان يذكر هناك (و) قوله (ليس بتعجيف الهمع المقع بالناقى) فيه نظر فان التافى شديد الالتباس بالفاء فى الخطوط القديمة والمعنى واحد فأى وجه للعدول عنه ولم ينبذ أحد من الائمة عليه فتأمل ((الهميسع كسميدع) هكذا هو فى النسخ بالسواد وقيل شيخنا هو فى أصول القاموس مكتوب بالجرى ايماء الى انه من زيادته على الصحاح وليس بصواب فان الجوهرى ذكره فى همع فالصواب ككتبه بالسواد الا ان يقال انه أشار بترجته مفرد الى خلافه وان السين فيه أصلية اذ لا دليل له على ادعاء اخالة الياء فتأمل * قلت الصحح ان هذه الترجمة مكتوبة فى الاصول الصحيحة بالسواد كما بينها عليه آتنا وقول شيخنا ان الجوهرى ذكره فى م م ع ليس بصواب بل هو أفرد بترجته بعد تركيب م م ع كفى سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج الى هذه التكاثرات التى ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهرى هو الرجل (القوى) زعموا زاد غيره (الذى لا يصبر) جنبه (و) قال ابن عباد الهميسع (الطويل) من الرجال (و) الهميسع (ولد جبر بن سبأ) قال الازهرى هو جد عدنان بن ادد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمي جبراً به هميسعاً * قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية حدىس وتخمين لا يابق عنه ان يقول ذلك بل هى لغة جبرية بمعنى القوى من الرجال وبه سهواً يمكن ان يكون من هع الشئ اذا كسره والميم والياء زائدتان وقد حقه فى م م ع فراجعها وقال ابن الكلبى فى جهرة نسب جبر ولد جبر بن سبأ الهميسع ومالكاً وزيداً وعرباً وائلاً ومسرراً وحامى كرب ودوماً واسباً ومرة رطاً معديكرب بن النعمان وهم بحضر موت انتهى * قلت وفى المقدمة الفاضلية فولد جبر بن سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان مالكاً بطن وعامر بطن وعوفاً بطن وسعداً بطن ووائله وهميسع قبيلة وعمر ووفيه البيت والعدد وأعقب هميسع من ولده أئمن بن هميسع وهو جد ذى رعين وعليه أكثر العلماء

(هنع)

والعمل وكذا التباينة ينسبون إلى أمين بن هميسع وفيه خلاف وأبو الهميسع شاعر من أعراب مدین ذكره المصنف استطرادا في جملة جمع (همعت عنه كعل ونصر) وعلى الثاني اقتصر الجوهرى تجمع وتجمع (همعا) بالفتح (وهو عوا) بالضم (وهو عانا) بالضم (وتجمع) بالفتح (أسالت الدموع) كذا في العباب وفي الصحاح أي دمت وفي اللسان أي سألت دموعها (وكذا اطل على الشجرة إذا) سقط ثم (سأل) يقال جمع (ومحباب جمع ككف مطر) كافي الصحاح زاد غيره بنوه على صيغة هطل قال الطرمح تنكر رسمها الأقبيا * عفا عنها جادها جمع هتون (ودموع هوامع) سائلات (والهيمع كصيفل شجر) قاله ابن عباد وسبأ في الغين أيضا (و) قال الليث الهيمع (الموت الوحي) وأنشد لابي سهم الهذلي

إذا بلغوا مصر هم عوجلوا * من الموت بالهيمع الذاعط

(المستدرك)

(كالهيمع كذيم) قاله العزري وأنشد البيت بالهيمع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين أيضا ولم ينشد البيت قال الصاغاني وكلاهما تصحيف والصواب بالهيمع الميم قبل الباء والغين المجهمة وهكذا ذكره أبو عبيد كذا في العباب وفي المحكم ولا تلتفت للهميسع بالغين فانه بالغين وان كان قد حكاه قوم بالغين والغين قوم آخرون وفي التهذيب بعد ما نقل قول الليث وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول الهيمع الموت وأنشد قول الهذلي قال هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال الأزهرى وهو الصواب قال والهيمع عند البصري تصحيف (و) قال الليث (ذبح هيمع سريخ) قال ابن عباد (تجمع) الرجل أي (بناكي) وقيل بكي (و) قال أيضا (اهتق لونه مجهولا) إذا (غير) من خوف أو فرح وكذلك امتنع قاله الكسائي وغيره كافي اللسان * وما يستدرك عليه أهيمع الدمع والماء ونحوهما سأل كنهمع وأهيمع الطل كذلك قال رؤية بصف ثورا * بادر من ليسل وطل أهيمع * ورواه الجوهرى وطل أهيمع وقال الصاغاني طل أهيمع ذي همعان وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة المدا كمردت فهي رمدة وقال اللحياني وزعموا ان همعت لغة وقال أبو زيد همع رأسه فهو هموع إذا شبعه * قلت وسبأ في الغين همع رأسه إذا شبعه والهموع كصبور السائل نقله الجوهرى (الهمقع كزماق وعلبط) كتبه بالجرعة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب هقع على ان الميم زائدة وصوب غيره زيادة هائه ثم ان الجوهرى اقتصر على الضبط الأول وقال هو في كتاب سيبويه فالأولى كتبه بالسواد فتأمل والضبط الثاني نقل عن ابن دريد وقال السهيلي في الروض هو فعمل أدغمت النون في الميم قال وظاهر قول سيبويه انه فعل وأنه مما لحقته الزيادة والتضعيف قال والقول الأول بقويان من مثله الهذلي كانه قد تم وحكى القراء عن أبي شبيب ان الهمقع (الاحق وهي بها) (و) في الصحاح الهمقع (غرا التنضب) وقال كراع هو التنضب بعينه (أو) ضرب (من غرا العضاء) قاله ابن دريد وقال ابن سيده وهو من العضاء واحذته همقة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح * قلت وما حكاه القراء عن أبي شبيب لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة ولا نظيره الا رجل زماق للذي يقضى شهوته قيل ان يقضى إلى المرأة (الهملع كعملس رباعي) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو حيان (وهم) الجوهرى) حيث ذكره في تركيب ه م ع كذا ذكره الأزهرى والخليل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا قال بكونه رباعيا وان حرفها كلها أصلية فتأمل (وهو المتخطف) الخفيف الوطء (الذي يقع وطأه توقيعا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رأيت الهملع ذا اللعوتين ليس بآب ولا ضهيد

(و) الهملع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد

لأنا همي بنات أسفع * فالشاة لاغشى على الهملع

أسفع خلل من الغنم وقوله لاغشى أي لا تنكر مع الذئب وقيل قوله لغشى بكثر نسلها (و) قال اللحياني (الخب الخيث) يقال له انه لم يلع ولمع وقد كرفى السين أيضا وقال الجوهرى ورعاهمى الذئب لمعوا واللام مشددة وأظنا زائدة (و) الهملع (من لا رءاه) ولا يدوم على الخاء أحد (و) الهملع (الجل السريع) وكذلك الناقة وعجاجة الصحاح السريع من الأبل وقال غيره رجل هملع وهولع وهو من السرعة وقيل الهملع السير السريع قال الشاعر

جاوزت أهوا لاوتحتي شقيب * تغدو برحلى كالغنيق هملع

وقيل الهملع السريع الخفيف من كل شيء (الهنيع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث سمعت عتبة بن ربيعة يقول الهنيع (شبهه مقنعة للحواري) بلسنها (قد خبط مقدمها) وقال الأزهرى الهنيع ما سفر منها والخنيع ما أنسع منها حتى تبلغ اليدين والعرب تقول ماله هنيع ولا خنيع (و) قال ابن عباد (الهنيعة مشبة دون الهنيئة كشبة الضيع) أو الظالع (الهنيعة) بالفتح (هنيعة في مخفض العنق وبغير مهنوع) كافي الصحاح أي (موسوم بها) وقد هنع (و) الهنيعة (منكب الجوزاء الايسر وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر) كافي الصحاح وهو قول أبي حنيفة قال وتقول العرب إذا طلعت الهنيعة أرطب الغسل بالجاز (أو) قال

الزجاج وابن قتيبة في كتاب الاقواء من تصانيفهما يدخل كلام أحدهما في كلام الآخر الهنعة (كوكبان أبيضان مقترنان) وهي (في الجرة بين الجوزاء والذراع المقبوضة) وانما سميت هنعة من هنت الشئ اذا عطفته وثبتت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه (أو غمانية أنجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد) وفي العباب التي يرى بها ذراع الاسد (في مقبض القوس نجمان يقال لهما الهنعة) هذا قول آدم بن عمران العبدى وهي من اقواء الجوزاء (أو هي كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط بأثر الهنعة في المجرة) وهذا قول ابن كاسية قال (انما ينزل القمر بالعالي وهي ثلاث كواكب بهذا الهنعة واحدها) كذا في النسخ والاولى واحدها (نحية) بالكسر (وهنعة كنهه) هنعا عطفه وثبت بعضه على بعض (وبه سميت الهنعة كما قاله ابن قتيبة وسبق قريبا) (و) يقال هنع (له) هنعا خضع وقوم هنع كرخ خضع قال رؤبة

والجن والانس الينا هنع * فامدح ذوي خندف مدح ارفع

(والهنع محركة انحناء في القامة وهو أهنع) أي منحنى الظهر ومنه الحديث قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين (و) في الصحاح الهنع (نظام من في عنق البعير) وهوان (تخدر قصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركه) وقد (هنع كفرج) هنعا قال (و) ظليم أهنع (ونعامة هنعا) يكون (في عنقه التواء) حتى يقصر لذلك كما يفعل الطائر الطويل العنق قال (وأكنه هنعا) أي (قصيرة) وهي ضد استطاع (و) قال ابن عباد (الاهنع المسائل في سرجه عينا وشمالا) قال (و) الاهنع أيضا (ابن العربية للموالى) قال الجوهري (الهنع) محركة (في العفر من الظباء خاصة لا الادم) منها (لان في أعناق العفر قصر) قال ابن عباد (استهنع الرجل) اذا انكسر من جواب * ومما يستدرك عليه الهنعة محركة لغة في الهنعة بالفتح بمعنى السهة هكذا وجد مضبوطا في نسخ المصنف وأتذكره أبو عمر المطرزي والهناع كغراب دا يصيب الانسان في عنقه والاهنع البعير القابل بعنقه الى الارض وهو عيب (الهوع سوء الحرص وشدة) (الهوع أيضا) العداوة (ويضم) وبه ما روى قول أبي العيال الهذلي

ارجع منحتك التي أتبعها * هو عا وحدم ذلق مسنون

أي رد هاء قد خضعت نفسك في أثرها وأتبعها عداوة وسنانا (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هو عا ازدادت حرصا (وهاع) بهاع (خف برخن) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصاب خف وجرع وهكذا هاونص أبي سعيد السكري في شرح الديوان (و) هاع (القوم بعضهم الى بعض) أي (هموا بالوثوب) كما في الصحاح قال (و) هاع اذا (فاه) وقيل فاه (من غير تكلف) واذا تكلف ذلك قيل تهوع كاسم يأتي للصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهوع بالضم والهبعو) الاخيرة عن اللحياني والاول والثاني عن ابن دريد وأنشد الليث

ما هاع عمرو حين أدخل حلقة * يا صاح ريش حمامة بل فاه

(بهاع وهوع) وعلى الاخيرة قصر الجوهري هو عا وهو عا وهبعو (والمهوع والمهوع بكسرهما الصباح في الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هواع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهبياء أكرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصب

(ج هواعات بالضم وأهوع وهوع التي) اذا (تكلفه) ومنه حديث علقمة الصائم اذا زرعه التي فليتم صومه واذا تم هوع فعليه القضاء أي اذا استقام وتكلفه (وهوعته ما أكل) أي (قيأته ما أكل) * ومما يستدرك عليه الهواع بالضم اسم ما خرج من الحلق عند التي و يقال تهوع فاه الدم وبه فسر قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا * حتى اذا ناهز هاتم قوا * ويقال في الوعيد لا هوعنه ما أكله أي لا شجره من حلقة وهو مجاز ورجل هاع لاع جزوع قال ابن جني تقديره عندنا فعل مكسور العين (الهبة) والهاعة الصوت تفرع منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفي الصحاح الهاعة الصوت الشديد والهبة كل ما أفرغ من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر وهو قنبر بن أم صاحب

ان سمعوا هبة طاروا بها فرحا * منى وما هم وامن صالح دفنوا

ومنه الحديث خبر الناس رجل مسلم بعنا فرسه في سبيل الله كلما سمع هبة طار اليها وفي حديث ابن عباس كنت عند عمر بن الخطاب في رمضان اذ سمع هاتمة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لاع) كل ذلك اتباع (وهاتع لائح) وهاع لاع على القلب أي (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاعة لاع وقال ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع (وهاع يبيع ويهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتهيع) هاع (الرصاص) هيعانا (ذاب) ويقال رصاص هاتع في المذنب (و) قال أبو عبيدة واللحياني هاع (فلان) بهاع اذا (تهوع) أي تكلف التي (و) قال غيرهما هاع (الابل الى الماء) تهيع هيعا اذا (أرادته) فهي هاتمة (و) قال هاع هاع اذا (جاء) جزع وشكى وكذلك يبيع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعا الاخيرة عن اللحياني (و) هاع يبيع اذا (جبن) وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الجوهري وفيه لغة أخرى بهاع ومن الاولى قول الطرماح * اذا جعلت خورا لرجال تهيع * (هيعا) بالفتح (وهيعوا) بالضم

(المستدرك)

(هوع)

(المستدرك)

(هاع)

وعليه اقتصر الجوهرى (وهي عانا) محركة وهاء وجميعه وهيوعة (والهاع سو الحرس مع ضمة كافهية) فاله الليث (وقد هاع
جاع) هيوعة وهاعا وقال أبو إيلي هاع مع جمع قال أبو قيس بن الأسلت

الحزم والقوة خير من الا * وهان والضعف والهاع
الكس والقوة خير من الا * شفاق والفقه والهاع

وبروى

(و) أبو مصعب (مشرح بن هاعان) المصرى (تابعى) أبو سعيد (جعتل بن هاعان) العربى (محدث) وهو قاضى افر بقة أيام
هشام بن عبد الملك نقله الحافظ (وهاعان بن الشيطان) وفى بعض النسخ الشيطان والاولى الصواب (شريف من بنى خثمة) بن
ربيع بن كعب والشيطان هذا هو ابن أبي ربيعة بن خثمة المذكور (و) قال ابن عباد (ليس هاع) أى (مظلم ورجع هياع لباع
ككخاب) أى (سريعة) وقد تقدم له فى ل ل ي ع ريج لباع بالكسر شديدة وذكرنا هناك ان بعضهم قال أى حارة وان أصل
الباع لواع وادى وكذا الهياع فكان الاول ذكره فى ه و ع فتأمل ذلك (و) قال أبو عمرو (هعت بالكسر) أهاع (ضجرت)
وكذلك لعت ألأع (وطريق مهيع كقعد) واسع (بين) منبسط وهو مفعول من التبيع وهو الانبساط قال الأزهري ومن قال مهيع
فعليل فقد أخطأ وقد تقدم فى م ه ع ومنه الحديث عن علي رضى الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع وقال أبو ذؤيب يصف جاررا
وأنته

فافتن من السوا وماؤه * بشرو عاده طريق مهيع
قال الليث (ج مهيايع) بلا همز لانه مفعول وأنشد * بالغور جديا طريق مهيع * وأنشد ابن برى
ان الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق مهيع

وفى اللسان بدم مهيع واسم شذعن القياس فصيح وكان الحكم ان يعقل لانه مفعول مما اعتلت عينه (ومهية) بزيادة هاء هكذا أقيد
غير واحد من الأئمة وهكذا ضبط فى رواية أبي ذر وضبطه العينى كعيشة وصححه وحكى القاضى عياض الوجهين وتركه المصنف
قصورا وهو اسم (الحففة) وقيل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريفتين وهى (مقات الشاميين) ومن ورد على طريقهم
كجاء ذلك فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وبها أغدير خم وهى شديدة الوخم قال الاصمعى لم يولد بغدير خم أحد فعاش
الى ان يحتلم الا ان تحوّل عنها (والمتبيع الجائر) هكذا بالميم فى سائر النسخ ومثله فى نسخ العباب وهو قول الليث (و) أيضا
(المتسرع الى الشر كالمهاع اليه) وكذلك التبع والمتبع والترعان والترع كذا فى نوادر الاغراب (والتبيع الانبساط) ومنه
أخذ المهييع كانه قد سدم قويا (وانهاع الشراب) انهباعا (جرى) وانبط على وجه الارض نقله الجوهرى * ومما يندرك
عليه الهاع التجرع على الجوع وغيره والهلمعة كالحيرة وقال ابن بزرج هعت أهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيوعة واسعة
مبسوطة والهياع ككخاب الانتشار وتجمع الدراب انبط على وجه الارض والهيوعة سيلان الشئ المصبوب على وجه الارض مثل
المبسة وما هاع ومهيع كقعد اسم الحففة ومهية كعيشة تلغى فى مهية كشرعة نقله العينى وعياض وغيرهم ورجل هيع ليع
ككيس فيها خفف جزوع نقله السكري فى شرح الديوان والمتبيع المتخير

(المستدرك)

(يتبع)

(يتبع)

فصل الياء فى التسمية مع العين (اليتوع كصبور أو تنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحنكاه (و) كل نبات له لبن دار مهيل
مخرق مقطوع والمشهور منه سبعة) وهى (الشبرم واللاعبة والعروطينا والماهدانة والمازيون والفجكشت والعشروكل
اليتوعات اذا استعملت فى غير وجهها هلكت و) من الغرب انه قد (تقدم) له ذلك (فى ت و ع) بعينه واقتصر هناك على الضبط
الثانى مع تطويل فيه وذكرسته منها وذكر السقمة ونيابا والحلتيت وذكر شيئا من الخواص مع تصادم فى العارفين وتقصير عما ذكره
الحنكاه فى كتبهم مفصلا ولوا اشار هنا بقوله يتوع لغته فى التيوع وقد ذكر فى ت و ع لاصابا حسن الاختصار فتأمل
ذلك (يتبع كزبرو يقال أتبع) بالهمز وقد تقدم فى أول الحرف وقد أهمله الجوهرى وصاحب المسان وهو اسم (والدريد
التابى) الذى روى عن علي رضى الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب يتبع (بن بكر) بن بشكر (فى عدوان
(و) يتبع (بن الارغم فى الاشعريين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كأن يشكر بن عدوان أيضا (و) يتبع (بن آزدة) بن حجر بن
حريله (فى لخم) قال (و) يتبع (كضرب) أى يقع الياء وسكون المثناة وكسر الياء الثانية كذا فى النسخ ونسبته الحافظ بفتح
أوله وسكون الياء بعدها مثنته وهو الصواب فان ياء منقلبة عن همزة كالحققة ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كضرب
أو كجمع (ابن الهون بن خزعة) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (وأيتع كأحمد بن نذير) بن قسرين عبقري (فى بجيلة) قال
ابن الاثير فى انسابه أيتع (بن مليح بن الهون) بن خزعة (جاء القارة) وقال ابن خطيب الدهشة فى المتنقى من جامع الاصول
ويقال يتبع بابدال الهمزة ياء قال ابن ماكولا ومن قال أيتع فقد وهى أى كزبرو والمصنف جمع بين القولين فان ابن حبيب
يقول ان جماعة القارة يتبع بن الهون وهكذا نقله الحافظ أيضا وضبطه الصاغى كضرب وابن خطيب الدهشة كجمع وفى الانساب
لابن السكاي ولد الهون بن خزعة مليح بن الهون من ولده حلة والدش ابننا محلم بن غالب بن عائذة بن يتبع بن مليح فيقال لبني حلة
الاباء بنو الدش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أيتع ويقال يتبع بن مليح بن الهون وقيل القارة هو الدش بن محلم

(أبدع)

فتمام ذلك واختلاف في الحرف بن يثبع فقل هكذا وقيل بثنة ثم موحدة مصغرا كما قاله الحافظ (الأيديع الزعفران) قال رؤبة
 * كأنني محرم جأيدا * قال الجوهرى وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تنصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته
 في النكرة مثل افعل (و) قال الليث الأيدع صبغ أجرو هو (خشب البقم) قال أبو ذؤيب بصف الثور
 فتعالها بعد لقين كأنما * بهما من النضج المجدح أيدع
 (و) يقال الأيدع (دم الاخوين) وهذا قول الأصمى وقال شعر الأيدع البقم وأنشد لابن قيس الرقيات
 فوالله لا يأتي بخير صدقها * بنو جندع ما هترو في البحر أيدع
 قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند * قات وأنشد الأزهري لكثير
 كان حول القوم حين تحموا * صريعة نخل أو صريعة أيدع
 قال هذا يدل على أن الأيدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي ان الأيدع (صغ
 أجري يحب من سقطرى) جزيرة الصبر (يدأوى به الجراحات) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب بعد ما ذكر دم الاخوين
 والزعفران والأيدع أيضا (شجر تصبغ به الثياب أو) هو (ضرب من الحناء) قاله ابن عباد وقال السكري قال خالد بن كاشوم الأيدع
 شجر له حب أجري صبغ به أهل البدو ثيابهم (و) قال ابن الأعرابي الأيدع (طائر) وأنشد * ما ستن في سنن الجنوب الأيدع *
 أي على سنن الجنوب (ويدع كيبسيع) ولو قال كامير كان أحسن (ع بين فداك وخيبر) بهامياه وعيون لبني فزارة وغيرهم وقد
 جاء ذكره في الحديث قال المزار بن سعيد

كان العير ناهلة قروري * بعلى الآل ملهم أويديعا

شبه جواهرهم وقد صدرت عن قروري بنخل ملهم أويديع * قلت وقد سبق للمصنف في ب د ع انه يقال له يديع كما في العباب
 (ويديعة محركة ب يه بين الحرمين الشرقيين ويدعان محركة) وضبط في نسخ العباب والتسكئة بكسر الدال اسم (وادبه مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم) وهو (معسكر هو ازن يوم خنين وميدوع) اسم (للفرس) قال الجوهرى هو فرس عبد الحرث بن ضرار بن
 عمرو بن مالك الضبي وأنشده شعر اقدمنا ذكره في ب د ع لان الصواب انه (بالباء الموحدة وهم الجوهرى) في ذكره هنا شبه
 عليه الصاعاني قال وهكذا روي في شعره أيضا * قلت فاذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا
 لا تنصاري الجوهرى بأنه انما سمى به كأنه لم يسمه مطلي بالأيدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتماما
 (وأيدع الحنج على نفسه أرجبه) وذلك اذا انطىب لاجرامه نقله الجوهرى قال جرير
 ورب الرافضات الى الثنايا * بشعث أيدع واجتماعا

(المستدرك)

(براع)

ومعنى أيدعوا أرجبوا على أنفسهم يقال أيدع الرجل اذا أوجب على نفسه حيا (ويديعه) الصباغ (ييديعها صبغه بالأيدع) أي
 الزعفران فهو ثوب يديع * ومما يستدرك عليه الأيدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد
 اذا رحن يهززن الذبول عشية * كهر الجنوب انه يفد وما أيدعا
 وقال ابن الأعرابي أوزمت عينا وأيدعها أي أوجبتها وميدعان بن مالك بن نصر بن الازد أبو قبيلة (البراع ذباب يطير بالليل كأنه
 نار) كافي الصحاح وفي اللسان كأنه شهاب قذف أو مصباح يطير وهو ان طار بالتهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بحر نارا البراعة
 قبل هي نار جاحب وهي شبيهة بنار البرق (و) البراع (القصب) قال المسيب بن علس
 ومهايرف كأنه اذقته * عاتية شجبت بما براع

أراد الانهار لانها أخف من ماء الابار وأطيب (واحدته ما جاء) قال الأزهري القصبه التي ينفع فيها الراعي البراعة وأنشد
 أحن الى ليلي وان شطبت الذوى * بليلى كما حن البراع المشقب
 (و) البراع (شئ كالبعوض يمشى الوجه) وحكى ابن برى عن أبي عبيدة البراع المصعق بين البعوض والذباب كتب الزجج البراع
 ولا يلدغ (كالبرع محركة) من الجاز البراع (الجبان) الذي لا فؤاده قال ربيعة بن مقروم الضبي
 شهدت طرادها فصررت فيها * اذا ما هلك النكس البراع
 (ومصدره البرع أيضا) أي بالتعريف كالبراعة كافي المحيط (و) قال العزري (البراعة الاحق) من الرجال (و) قال الجوى
 (الجبان) يقال له براع وبراعة فعلى قول ابن عباد يكون البراعة مصدرا وعلى قول الجوهرى اسم (و) قال ابن برى البراعة
 (النعامة) قال الراعي * براعة اجفلا * زاد العزري سميت بذلك لانها كأنها مجنونة من خفتها (و) البراعة (الاجعة) وبفسر
 السكري قول أبي ذؤيب بصف من مارا شبه خنينة بصوته

سبي من براعة نفاه * أتى مدهم حورلوب

وقيل أراد به القصبه (وبرعة محركة فزارة) بالجاز من أعمال والى المديسة بين الحراصة وبوابة (والبرع) بالفخ (ولد

(البقرة) الوحشية قاله ابن عباد وأنشد

على رجده من عبقرى ومسطح * هباص عراض بعها ورجوها
(والبروع كصبور الفزع والربع لبقية) مرغوب عنها لاهل الشعر قاله ابن دريد * ومما يستدرك عليه البراع الصغار
من القم وغيرها ومنه حديث خزبة وعادله البراع مجرثا والبراع الرجل الضعيف ومن لا رأى له ولا عقل وكتب الكتاب
بالبراعه أى القلم قال بعضهم فى صفته

فلا تغتر أن قد دعوه براعة * فان صبر رانمه يستهزم الجندا

والبراعة موضع بهينه قال المنقب العبدى

على طرق عند البراعة تارة * توازى شرب البحر وهو قعيدا

* ومما يستدرك عليه يسع يضم الباء اسم ربح الشمال نقله شمر عن الجواز بين وهى بلغة هذيل يسع بكسر الميم ويسع محركة اسم
نبي وقد ذكر فى وسع وهذا محمل ذكره لانه انجمى ليس عشق من وسع فتأمل ((البعاع)) أهمله الجوهري وقال الليث هو
(من فعال الصبيان اذا رى أحدهم الشئ الى آخره) قال (ولا تكسر باؤه) كما تكسر زاي الزلزال كراهية الكسرة فى الباء وأنشد

أمست كهامة بيعا تداولها * أبدي الاوانع مانلقى وما نذر

(و) قال ابن عباد (يسع كفسد زجر) للصبى (عن تناول الشئ) القذر (كقول النجم كنج) بفتح الكاف والنكسر أشهر * ومما
يستدرك عليه اليبعة أصوات القوم اذا نادوا فقالوا يا عياض ((البازع المذكور فى قول حصيب الهذلي) الضمير أهمله
الجوهري والجامعة هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان فى وزع قالوا قال حصيب (يد كرفته من العدو

لما عرفت بنى عمرو ويازعهم * أبقت انى لهم فى هذه قود)

أراد به (الزاجر) وهى (لغة لهذيل فى الوازع) قلب الواو باء طلبا للخفض وأيضا تنكب الجمع بين الواو بن وقد تقدم ذلك فى وزع
وأشرفنا لذلك هناك فراجع ((اليفع محركة) البقايع (كسحاب التل) المشرف وقيل هو المشرف من الارض والجبل وقيل هو
قطعة منهم ما فيها غلط قال النابغة الذبياني

وحلت يسوقى فى بقاع منع * تخال به راى الحسولة طائرا

وقال سويد الشكرى

ودعنى رفاها نأ * تنزل الاعصم من رأس اليفع

(ويفع) الرجل (صعده) عن ابن عباد أى ارتفع على بقاع من الارض (وأمكنه يفعو بالضم مر تفعه) قال ابن برى هو جمع بقاع

قال المرار بن سعيد بنظرة أزرق العينين باز * على عليا بطرد اليفعوا

(وغلام يافع) أى مترعر (ج يفعه) ويفعان (كطلبه وكثبان و) يقال (غلام يفع محركة) بمعناه و (ج ايفاع) كسبب وأسباب
وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهد وأشهاد (وغلام يفعه محركة) ووفعة وأفعه بالياء والواو والالف (ولا يبنى ولا يجمع)

كفى العباب (ويافع ع و) يافع (فرس والبنة) أى بنى سدره بن عمرو بن عامر بن ربيعة قال حصيب بن سفيان السكلا بى

وركن فارس يافع فى مزحف * يكبد لادى طرب العنان عقير

ووقع فى اللسان والبنة بن سدره (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (ويافع بن عامر) البصرى
(محدث) روى عنه اسمعيل بن عياض (و) منهم (مبرح بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن شعيبة بن شرحبيل بن حجر بن
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (اليافعى) الرعينى (مهلبى) رضى الله عنه أحد وفد رعين زل مصر وكان على ميسرة عمرو بن
العاص يوم دخل مصر وخطبه بالجيزة معروفة (واليافعيون من المحدثين جماعة) فهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن
سعيد بن الصعبة وغيرهما وهم ينتسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم يحضرون بطن كبير ينسب
اليهم طائفة باليمن الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن أحمد اليافعى زيل مكة مؤلف روض الرياحين وغيره
وحفده الجبال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجهه عبد الرحمن بن محمد وله هذا المعنى سنة ثمانمائة واحد وثلاثين ومات عمه سنة
ثمانمائة وثمانية وتسعين (ويفع الجبل كنع صعدوه) يفع (الغلام راهق العشرين كأي يفع) وفى الصحاح أي يفع ارتفع وفى النهاية
شارف الاحتملام (وهو يافع لا موقع) وهومن النوادر قال كراع ونظيره ابقل الارض فهو باقل كثر يقلها وأورق التبت وهو وارق
طلع ورقة وأورس الرمث وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابله من الماء (واليافعات من الامور ما عدا وغاب
مهاقم بطي) قاله ابن الاعرابي وأنشد لعدى بن زيد العبادى

مارجاني فى اليافعات ذوات الشبهى أم ماصبرى وكيف احتبلى

(و) اليافعات (من الجبال الشمخ) المرتفعات (واليفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كأي قضيته اطلاقه وقال
السهمي فى الروض قبله رواة السيرة بكسر الميم والقياس الفع لانه اسم موضع من البقايع وهو المرتفع من الارض (وميفع وميفعة

(المستدرك)

(المستدرك)

(يعياض)

(المستدرك) (بازع)

(بمع)

(المستدرک)

بلدان بينهما يومان بساحل اليمن) فيضع قرية على الساحل وميعة بلدة بين ميفع وأحور أو ألام ليست على الساحل بل بينهما مرحلة (وأبضع كأحمد ضعيف روى عن سعيد بن جبير) (أبضع (بن عبد الكلادعي) أبضع (بن ناكور ذو الكلادع صحابي) رضي الله عنهما وقد تقدم ذكر الأخير في ل ل ع (أو اسم ابن ناكور ميفع) كما سبق ذلك (أو اسم ميفع) بزيادة الألف كذا ضبطه الدارقطني في المؤلفات والمختلأ وأعغله المصنف هذا لك * وما يستدرک عليه الياء من الرسل ما أشرف منه قال ذو الرمة يصف خشفا

(ينع)

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرندادين مملوم وجبال يفاعات بمركبة أي مشرفات ركل من يافع يافع ويضع الرجل أو قد ناره في انبعاث أو اليافع قال رشيد بن رميض الغنوي اذا حان منه منزل يقوم أو قدت * لا خراء أو لاه سنا وينفعوا وينفع الغلام كأبضع وجارية بفعه ويافعة وقد أضعف وتيفعت وقال اللحياني يافع فلان ولدة فلان ميافعة اذا خرج بها ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه ولا يحبنا أهل البيت ولد الميافعة أي ولد الزنا من المجاز مجدي يافع (ينع الثمر كنع وضرب يناعا) بالفتح (وشعا وشوعا بضمهما) أي تضيح (حان قطافه) ولم تسقط الياء في المستقبل لتقوم بأختها وقوله تعالى اذا أنثروا نبعه هكذا قرئ بالفتح وقرأ قتادة ومجاهد وابن محيص وابن أبي اسحق وأبو السمال وينعه بالضم وهما مثل النضع والنضج قال في قباب حول دسكرة * حولها الزيتون قد يناعا

(كأينع) اينعا أي أدرك ونضج وهو أكثر استعمالا من ينع (واليناع الا حرم من كل شيء) وثر يناع اذا اللون وقرأ أبو رجاء وابن محيصن واليماني وابن أبي عملة ويانعا (و) اليانع (الثر الناضج) وقد ينع ويأينع وأنشد ابن بري لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا هجر هجر احن أرطب يانعه أراد هجر افكن للضرورة (كالينع كامير) قال الجوهرى هو مثل الناضج والنضج وأنشد لعمر بن معد يكرب رضي الله عنه كأن على عوارضهن راحا * يفض عليه رمان ينيع

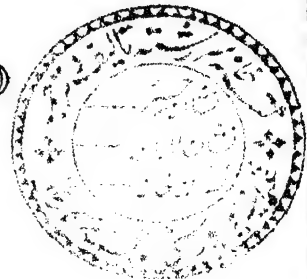
(المستدرک)

(ج) اليانع (ينع بالفتح) كصاحب وصحب عن ابن كيسان نقله الجوهرى (والينع بالضم من حل الشجر) نقله ابن عباد قال (وبالتحريك ضرب من العقيق) معروف نقله الأزهرى أيضا (و) الينعة (بها من خزة جراء) ومنه حديث الملا عن أن جاء به أحمر مثل الينعة فهو لا يبه الذى انتفى منه (وسعيد بن وهب السناعى كنعاني تابعي) همداني روى عن علي وسلمان رضي الله عنهما خارج له مسلم وابنه عبد الرحمن روى عن أبيه * وما يستدرک عليه ثمر منوع كناع وكذا ثمر أينع وقد يكى بالايناع عن ادراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي السمال للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرش قد أينعت وثمرات حكا ابن الاعرابي وقول الحاج اني لا زرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاسحقا فاهم القتل بشارت داركت وحان ان تقطف وامرأة يانعة الوجنتين قال ركاض الديبرى

ونحر اعليه الدر تزهو كرومه * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا قال ابن بري والينوع بالضم الحجرة من الدم قال المزار

وان رعت مناسهها بنقب * تركن جناد لامنه ينوعا قال ابن الاثير ودم يانع محاروفي الاساس شديد الحرة وهو مجاز وأنشد الصاغاني لسويد بن كراع وأبلغ تخال صبغنا ثيابه * بأجر مثل الارجواني يانع هذا آخر حرف العين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله الطاهرين وعترته المنتجبين وصحبه الكرام أجمعين آمين

«ثم الجزء الخامس وبلية الجزء السادس وأوله باب العين»
«وآعان الله على اكمله بجاه النبي المصطفى وآله»



بيان الخطا الواقع في الجزء الخامس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صحيفة
أقفر	أقفل	٢٦	١٥
المحض	المحض	٣٢	٣٢
بالنقض	بالنقض	١٩	٥١
محضا	محضا	٢٦	٥٣
والمعوض	والمعوض	٤١	٨٤
باصالة	باصالة	١٢	١١٧
معرفة	معرفة	٨	١٢٧
معروفة	معروفة	٩	١٢٧
في المهلة	في المهلة	٤١	١٤٠
فذلك	فذلك	١	١٤٢
لان التدم	لان التدم	١	١٥٦
يريد	يريد	٢٣	١٦٦
منها	منها	٢٣	٢٠٠
نشطت العقد	نشطت العقد	٣٠	٢٣١
ينشط	ينشط	٩	٢٣٢
والنافذة	والنافذة	٢	٢٣٤
النقطة	النقطة	١٣	٢٣٤
منى	من	١٣	٢٣٩
البداية	البداية	٣	٢٤٧
والمنظمة	والمنظمة	٣٠	٢٦٣
خرقان	خرقان	٣٠	٢٧٣
اصلاح	اصطلاح	٤١	٢٧٦
امتنع	امتنع	٣١	٢٨٠
مسيل	مسيل	٣	٢٩٠
لما ذكرنا	ولما ذكرنا	٣٣	٣١٤
الرقاب	الركاب	٣٤	٣١٩
الاسيل	الاحيل	٤	٣٣١
مذرعها	يذرعها	١٧	٣٣٥٠
ورجعة	ورجعة	٣	٣٥٢
وقصة	وقصة	٢٠	٣٥٤
لها ولد	لها ولد ولد	٢٥	٣٥٦
وما توصله	وما توصله	٢٩	٣٥٦
أبو زيد المزرعة	أبو زيد المزرعة	٣٣	٣٥٦
في نسبة	في نسبة	٢٩	٣٥٨
الحسيني	الحسيني	٣٤	٣٥٩
أهمله	همله	٣٨	٣٧٥
طبي	طبي	٣٣	٣٧٨
بان	بان	١٨	٣٨٩
الثوران	الثورأى	٢٩	٣٨٩
شبهانة	رشبهانة	٨	٣٩٢
ومتيه	ومتيه	١٧	٣٩٢
اليسر	اليسر	٢٤	٣٩٧

صفحة	سطر	خط	سواب
٤٠٠	٣٣	لما يسبع	بما يسبع
٤٠١	١٥	ينبت	ينبت
٤٠٣	٢٥	والفاكهة	والفاكهة
٤١١	١٥	فلما	فلما
٤١٩	٣٧	القلادة	القلادة
٤٢٠	١٦	وزاد	وزاد
٤٢٠	٣٧	او اسنع	او اسنع
٤٢٣	٢١	أى صنعة	أى ذاصنعة
٤٢٣	٢٢	وينسب الى الصنائع صنائع	وينسب الى الصنائع صنائى
٤٢٥	١٨	أو العصد	أو الضبع
٤٢٦	١١	لقيت	لقيت
٤٢٨	٣٣	والجمع المضاجع	(والمضجع كقوله موضعه) والجمع المضاجع
٤٢٩	١٢	مضاجع	ضجع
٤٢٩	٤٠	المثلى	الممنى
٤٤٧	٢٨	كعنه	كنمه
٤٤٨	٧	قلع	قلع
٤٤٨	١٧	أقبا	أقبا
٤٤٨	٣٠	زند	زند
٤٥٢	٢٨	المحصن	المحص
٤٥٦	٢٤	المسير	السير
٤٥٩	٣٧	مقدعة	مقدعة
٤٦٠	٢٢	الحيلة	الإيلة
٤٦٣	٣٦	وقارعا	وقارعة
٤٧٦	٣٤	الذى بها	الذى بها
٤٩٠	٧	الأنواع	الأنوع
٤٩٣	٣	هما	هو
٤٩٧	٤٠	أرناها الى	الى أرها
٤٩٨	٣٩	موضع موضع	موضع
٥٢١	٢٢	أكثر	أكثر
٥٢٢	٣٢	منزعا	منزعا
٥٢٢	٣٥	غالبها	غالبها
٥٢٢	٣٩	ينازعنا	ينازعنا
٥٢٣	٣٦	انتسعت	انتسعت
٥٢٩	١٩	وديق	وديق
٥٣٨	٣٩	وبروع	وبروع
٥٥٣	٧	ذا	إذا
٥٦١	١٦	أهمع ذى	أهمع ذو
٥٦١	١٦	صغية	صغية
٥٦٥	٣٨	فلم	فلم

في نسخة ٦٦٤ وقع في صفحة ٤٦٤ سطر ٤ الفرع وصوابه الفرع وفي سطر ١٧ منها وقلد في مقلده وكرسه وصرب
في مصر بكه السقاء والزق نقله ابن الأعرابي ١٥ وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بعد قوله في مقرعه عن ابن دريد ووقع
في سطر ٣٨ منها والقائى وصوابه والقائى

